

# الزرائع العربية

سلسلة يصدّرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب  
دولة الكويت

- ١٦ -

## ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السابع والثلاثون

تحقيق

مصطفى عجايزي

راجع

د. محمد حماسة عبد اللطيف

الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م  
الكويت



---

طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

## رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (\*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة للصاغاني والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]

(٤) راجع الدكتور محمد حماسة عبداللطيف هذا الجزء مراجعة أخيرة ، ووضعت تعليقاته وإضافته في الحواشي بين معقوفين [ ]

## مُتَكَلِّمَةٌ

هذا الجزء السابع والثلاثون من تاج العروس له خبر ينبغي أن يعرفه القارئ ، ذلك أن تحقيقه أسند في أوائل السبعينيات إلى الدكتور إبراهيم السامرائي ، وهو من نعرفه علماً وفضلاً ، وقد نهض بتحقيقه على نهج اختاره ، خالف في بعضه سبيل محققَي الأجزاء الأخرى ، كما أثر كتابة النص المحقق بخط يده ، في كراسات ضاق ما بين سطورها ، فتداخلت حركات الضبط واختلطت حتى أشكلَ الشكلُ ، واستعصت قراءة النص المُحَقَّق قراءةً صحيحةً على غير كاتبه .

هكذا رأيت عمل الدكتور السامرائي في تحقيق هذا الجزء ، حينما كنت رئيساً لقسم التراث العربي في وزارة الإعلام ، وقد استدعيت - حينذاك - عامل المطبعة الذي سيصفُ حروفه ، واستقرأته شيئاً منه ، فوجدته عاجزاً تماماً عن تحديد مواقع الحركات على حروفها ، وغنيُّ عن القول أن صحة الضبط هي في غاية ما يُطلَبُ من المعجمات ، فمن أجله - تُراجَعُ وتُسْتَفَتى ، لذا قدَّرتُ أنْ مراجعةَ هذا الجزء ستكون عملاً شاقاً ، هو أقرب إلى إعادة التحقيق منه إلى المراجعة والتدقيق ، وأشفقت على من سيتولى ذلك حين يأتي دوره في النشر .

ولم أكن أدري أن القدر قد ادّخرني لهذه المهمة الصعبة ، حتى تلقيت كتاب الأستاذ وكيل وزارة الإعلام - في ٩ من يونية سنة ١٩٩٠م - يكلِّفني فيه مراجعةَ هذا الجزء ، ويطلب مني أن : « أقوم بطبعه على الآلة الكاتبة ، ومقابلته على التاج المطبوع ، وإعادة ضبطه ، وكتابة هوامشه وفق المنهج المتَّبَع في الأجزاء المحقَّقة المطبوعة » .

وعلى الرغم من أن المراجعة المطلوبة على هذا النحو شيء لم يُعْهَد من قبل - إذ هي تعني في واقع الأمر تحقيقه من جديد - فقد قبلتها راضياً ، لعلمي أن ذلك وحده هو ما يصلح به أمر هذا الجزء ؛ ليكون كغيره من سائر أجزاء التاج



سواء بسواء ، ومن ثمّ فقد شرعت في نسخة من مطبوع التاج ، مؤملاً أن يصلني - في وقت لاحق - عمل الدكتور السامرائي ؛ لأفيد منه ما استطعت .

وفي أواخر يولية سنة ١٩٩٠ كنت قد فرغت من النسخ ، وشرعت في الإعداد للتحقيق ، وبينما أنا كذلك إذا بالزلزال الذي هزَّ العالم - باجتياح العراق للكويت في هجمته الغادرة - قد وقع في الثاني من أغسطس المشؤوم ، فشغلتنا كارثته عن كل ما عداها من شؤون ، إلى أن شاءت إرادة الله ، فانتصر الحق ، وتحررت الكويت العزيزة ، فاستأنفت عملي في التحقيق ، وبعثت أستعجل النصّ الذي حققه من قبل الدكتور السامرائي ، وراح يبحث عنه رئيس قسم التراث العربي ، فلا يقف له على أثر ، وأيقن حين أدركه اليأس من العثور عليه أن رياح الغزو الغاشم قد ذهبت به ، فكان بين هشيمها والحطام ، فصار لزاماً عليّ أن أنهض وحدي بتحقيق هذا الجزء وتدقيقه ، مستعيناً بالله ، وهو نعم المعين .

وإني إذ أحمد الله على توفيقه ، لأحتسب عنده ما بذلته من جهد أرجو أن يكون خالصاً لوجهه - سبحانه - وأعتذر إلى القارئ الكريم عما عسى أن يكون قد وقع فيه من خطأ أرجو أن يغفره لي ، فقد يؤتّى على يدي الحريص ، والكمال لله وحده ، والعصمة للأنبيا .

وبعد : فرحم الله إمامنا الشافعي ، ورضي عنه إذ يقول : «وَدِدْتُ لو أن الناس انتفعوا بهذا العلم دون أن ينسب إليّ منه شيء» .

القاهرة في ٢٥ من المحرم سنة ١٤١٣ هـ

= ٢٦ من يولية سنة ١٩٩٢ م

مصطفى حجازي

عضو مجمع اللغة العربية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ،  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم أَجْمَعِينَ.

(باب الواو والياء)

من كتاب القاموس

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْوَاوِ وَالْيَاءِ  
وَالْأَلْفِ: الْأَحْرَفُ الْجُوفُ، وَكَانَ  
الْخَلِيلُ يُسَمِّيهَا الْأَحْرَفَ الضَّعِيفَةَ  
الْهُوَائِيَّةَ، وَسُمِّيَتْ جُوفًا لِأَنَّهُ لَا  
أَحْيَازَ لَهَا فَتُنَسَبُ إِلَى أَحْيَازِهَا،  
كَسَائِرِ الْحُرُوفِ الَّتِي لَهَا أَحْيَازٌ،  
إِنَّمَا تَخْرُجُ مِنْ هَوَاءِ الْجُوفِ،  
فَسُمِّيَتْ مَرَّةً جُوفًا، وَمَرَّةً هَوَائِيَّةً،  
وَسُمِّيَتْ ضَعِيفَةً، لِانْتِقَالِهَا مِنْ حَالٍ  
[إِلَى حَالٍ] <sup>(١)</sup> عِنْدَ التَّصْرِيفِ  
بِاغْتِلَالٍ، انْتَهَى.

وَقَالَ شَيْخُنَا: الْوَاوُ أُبْدِلَتْ مِنْ  
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فِي الْقِيَاسِ: أَلِفٌ

(١) زيادة من اللسان.

ضَارِبٍ، قَالُوا فِي تَصْغِيرِهِ:  
ضَوَيْرِبٌ، وَالْيَاءُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ ضَمٍّ،  
كَمُوقِينَ مِنْ أَيْقَنَ، وَالْهَمْزَةُ كَذَلِكَ،  
كَمُومِينَ مِنْ آمَنَ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ إِنْ  
وَرَدَ كَانَ شَاذًا. وَأَمَّا الْيَاءُ فَقَدْ  
قَالُوا: إِنَّهَا أَوْسَعُ حُرُوفِ الْإِبْدَالِ،  
يُقَالُ: إِنَّهَا أُبْدِلَتْ مِنْ نَحْوِ ثَمَانِيَّةٍ  
عَشَرَ حَرْفًا، أَوْرَدَهَا الْمُرَادِيُّ  
وغيره، انْتَهَى.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَمِيعُ مَا فِي  
هَذَا الْبَابِ مِنَ الْأَلْفِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ  
مُنْقَلِبَةً مِنْ وَاوٍ، مِثْلُ دَعَا، أَوْ مِنْ  
يَاءٍ مِثْلُ: رَمَى، وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ  
الْهَمْزَةِ فَهِيَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ، أَوْ  
الْوَاوِ، نَحْوُ: الْقَضَاءِ، وَأَصْلُهُ  
قَضَايٍ، لِأَنَّهُ مِنْ قَضَيْتُ، وَنَحْوُ:  
الْعَزَاءِ <sup>(١)</sup>، وَأَصْلُهُ عَزَاوٍ <sup>(١)</sup>، لِأَنَّهُ  
مِنْ عَزَوْتُ <sup>(١)</sup>، قَالَ: وَنَحْنُ نُشِيرُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ  
- فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ - وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصَّحَاحِ  
وَاللَّسَانِ.

في الواو والياء إلى أصولهما، هذا ترتيب الجوهري في صحاحه.

وأما ابن سيده وغيره فإنهم جعلوا المعتل عن الواو باباً، والمعتل عن الياء باباً، فاحتاجوا فيما هو معتل عن الواو والياء إلى أن ذكروه في البابين، فأطالوا وكرزوا وتقسّم<sup>(١)</sup> الشرح في الموضعين.

قلت: وإلى هذا الترتيب مال المصنّف تبعاً لهؤلاء، ولا عبرة بقوله - في الخطبة - : إنه اختص به من دونهم.

وقد ذكر أبو محمد الحريري - رحمه الله تعالى - في كتابه المقامات - في السادسة والأربعين منها - قاعدة حسنة للتمييز بين الواو والياء، وهو قوله:

إذا الفعل يوماً غم عنك هجاؤه  
فألحق به تاء الخطاب ولا تقف

(١) في مطبوع التاج «تقسيم» تحريف، والتصحيح من اللسان.

فإن تر قبل التاء ياء فكتبه ياءً، وإلا فهو يكتب بالألف

ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي تعداه والمهموز في ذاك يختلف<sup>(١)</sup>

وأما الجوهري فإنه جعلهما باباً واحداً، قال صاحب اللسان: ولقد سمعت من ينتقص الجوهري - رحمه الله - يقول: إنه لم يجعل ذلك باباً واحداً، إلا لجهله بانقلاب الألف عن الواو، أو عن الياء، ولقلة علمه بالتصريف، قال: ولست أرى الأمر كذلك.

قلت: ولقد ساءني هذا القول، وكيف يكون ذلك وهو إمام التصريف وحامل لوائه، بل جذيله المحكك عند أهل النقد والتصريف، وإنما أراد بذلك الوضوح لناظر، والجمع للخاطر، فلم يحتج إلى الإطالة

(١) مقامات الحريري/ ٣٧٧.

في الكلام، وتَقَسَّم الشَّرْح في موضعين، فتأمل.

وأما الألفُ اللَّيْنَةُ - التي ليست مُتَحَرِّكَةً - فقد أَفْرَدَ لها الجَوْهَرِيُّ بابًا بعدَ هذا الباب، فقال: هذا بابٌ مبنيٌّ على أَلِفَاتٍ غيرِ مُنْقَلِبَاتٍ عن شيءٍ، فلهذا أَفْرَدْنَاهُ، وتَبِعَهُ المصنِّفُ، كما سيأتي.

### (فصل الهمزة) مع الواو والياء

[ أ ب ي ] \*

(ي) \* (أَبَى الشَّيْءُ يَأْبَاهُ) بِالْفَتْحِ فيهما، مع خُلُوه من حروف الحَلْق، وهو شاذُّ، وقال يعقوبُ: أَبَى يَأْبَى نَادِرٌ.

وقال سيبويه: شَبَّهُوا الألفَ بالهمزة، في قرأَ يقرأ، وقال مرةً: أَبَى يَأْبَى، ضارَعُوا به حَسِبَ يَحْسِبُ، فَتَحُوا، كما كَسَرُوا.

وقال الفراء: لم يَجِئ عن العربِ حرفٌ على فَعَلٍ يَفْعَلُ - مفتوحَ العَيْنِ في الماضي والغابر - إِلَّا

وثانيه، أو ثالِثه أَحَدُ حُرُوفِ الحَلْق، غيرَ أَبَى يَأْبَى، وزاد أبو عمرو: رَكَنَ يَرْكُنُ، وخالفه الفراء، فقال: إِنَّمَا يُقَالُ: رَكَنَ يَرْكُنُ، ورَكَنَ يَرْكُنُ.

قلتُ: وهو من تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ، وزاد ثعلبٌ: قَلَاهُ يَقْلَاهُ، وَعَشَى يَعْشَى، وشَجَا يَشْجَى، وزاد المُبرِّدُ: جَبَا يَجْبَى.

قلتُ: وقال أبو جعفر اللُّبِّيُّ في بُغْيَةِ الآمالِ: سَبَعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً شَذَّتْ، سِتَّةٌ عُذَّتْ في الصَّحِيحِ، واثْنَتَانِ في المُضَاعَفِ، وتسعةٌ في المُعْتَلِّ، فعَدَّ منها: رَكَنَ يَرْكُنُ، وَهَلَكَ يَهْلِكُ، وَقَنَطَ يَقْنَطُ - قلتُ: وهذه حكاها الجَوْهَرِيُّ عن الأَخْفَشِ - وَحَضَرَ يَحْضُرُ، وَنَضَرَ يَنْضَرُ، وَفَضَلَ يَفْضَلُ، هذه الثلاثة ذَكَرَهُنَّ أبو بكر بنُ طَلْحَةَ الإشبيليُّ، وَعَضَضْتَ تَعْضُضُ، حكاها ابنُ القَطَاعِ، وَبَضَّتِ الْمَرْأَةُ

تَبَضُّ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَفِي الْمُعْتَلِّ:  
أَبَى يَأْبَى، وَجَبَا الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ  
يَجْبَى، وَقَلَى يَقْلَى، وَخَطَى  
يَخْطَى: إِذَا سَمِنَ، وَعَسَى اللَّيْلُ  
يَغْسَى: إِذَا أَظْلَمَ، وَسَلَى يَسْلَى،  
وَشَجَى يَشْجَى، وَعَثَى يَعْثَى: إِذَا  
أَفْسَدَ، وَعَلَى يَغْلَى، وَقَدْ سُمِعَ فِي  
مِثَالِ الْمُضَاعَفِ - وَمَا بَعْدَهُ -  
مَجِيئُهُمَا عَلَى الْقِيَاسِ، مَا عَدَا أَبَى  
يَأْبَى، فَإِنَّهُ مَفْتُوحٌ فِيهِمَا، مُتَّفَقٌ  
عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِهَا، مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ،  
وَقَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي رِسَالَةِ  
التَّضْرِيفِ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: (و) قَدْ قَالُوا: أَبَاهُ  
(يَأْبِيهِ) عَلَى وَجْهِ الْقِيَاسِ، كَأَتَى  
يَأْتِي، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

\* يَا إِبْلِي مَا ذَامُهُ فَتَأْبِيهِ \*  
\* مَاءٌ رَوَاءَ وَنَصِيٍّ حَوْلِيَةٍ <sup>(١)</sup> \*

(١) نَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ / ٣٣١ وَنَسَبَهُ إِلَى الرُّقَيَّانِ السَّعْدِيَّ،  
وَضَبَطَهُ شَكْلًا «فَتَأْبِيَهُ» وَالْمَثْبُتُ ضَبَطُ اللُّسَانِ  
وَهُوَ مُقْتَضَى الْإِسْتِشْهَادِ بِهِ، وَانْظُرْ ضَبْطَهُ فِي  
مَادَّةِ (رَوَى) فِي اللُّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ.

فَقَوْلُ شَيْخِنَا - : «وَيَأْبِيهِ بِالْكَسْرِ،  
وَإِنْ اقْتَضَاهُ الْقِيَاسُ، فَقَدْ قَالُوا: إِنَّهُ  
غَيْرُ مَسْمُوعٍ» - : مَرْذُودٌ، لَمَّا نَقَلَهُ  
ابْنُ جَنِّي عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَقَالَ أَيْضًا: قَوْلُهُ: «أَبَى الشَّيْءِ،  
يَأْبَاهُ وَيَأْبِيهِ» جَرَى فِيهِ عَلَى خِلَافِ  
اصْطِلَاحِهِ؛ لِأَنَّ تَكَرَّرَ الْمُضَارِعِ  
يَدُلُّ عَلَى الضَّمِّ وَالْكَسْرِ، لَا  
الْفَتْحِ، وَكَأَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى الشُّهْرَةِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ يُكْسَرُ أَوَّلُ  
الْمُضَارِعِ، فَيُقَالُ: تَيْبَى، وَأَنْشَدَ:

\* مَاءٌ رَوَاءَ وَنَصِيٍّ حَوْلِيَةٍ \*  
\* هَذَا بِأَفْوَاهِكَ حَتَّى تَيْبِيَةٍ <sup>(١)</sup> \*

قُلْتُ: وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ: وَقَالُوا:  
يَيْبَى، وَهُوَ شَادٌّ مِنْ وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ فَعَلَ يَفْعَلُ، وَمَا كَانَ  
عَلَى فَعَلَ لَمْ يُكْسَرِ أَوَّلُهُ فِي  
الْمُضَارِعِ، فَكَسَرُوا هَذَا؛ لِأَنَّ  
مُضَارِعَهُ مُشَاكِلٌ لِمُضَارِعِ فَعَلَ،

(١) نَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ / ٣٣٢ وَاللُّسَانِ.

فَكَمَا كُسِرَ أَوَّلُ مُضَارِعِ فَعِلَ فِي  
جَمِيعِ اللُّغَاتِ، إِلَّا فِي لُغَةِ أَهْلِ  
الْحِجَازِ، كَذَلِكَ كَسَرُوا يَفْعَلُ هُنَا.  
وَالْوَجْهُ الثَّانِي مِنَ الشَّدُوذِ: أَنَّهُمْ  
تَجَوَّزُوا الْكَسَرَ فِي يَاءِ يَثْبَى، وَلَا  
تُكْسَرُ الْبَتَّةُ، إِلَّا فِي نَحْوِ يِجَلْ،  
وَاسْتَجَازُوا هَذَا الشَّدُوذَ فِي يَاءِ  
يَثْبَى؛ لَأَنَّ الشَّدُوذَ قَدْ كَثُرَ فِي هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ. (إِبَاءٌ، وَإِبَاءَةٌ، بِكْسَرِهِمَا)  
فَهُوَ آبٍ، وَأَبِيٌّ، وَأَبِيَانِ،  
بِالتَّخْرِيكِ، أَنَشِدَ ابْنُ بَرِّي لِبِشْرِ بْنِ  
أَبِي خَازِمٍ:

يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدٍ

وَتَمْنَعُهُ الْمَرَارَةُ وَالْإِبَاءُ<sup>(١)</sup>

(كَرِهَهُ).

قَالَ شَيْخُنَا: فَسَّرَ الْإِبَاءُ هُنَا  
بِالْكُرْهِ، وَفَسَّرَ الْكُرْهَ فِيمَا مَضَى  
بِالْإِبَاءِ، عَلَى عَادَتِهِ، وَكَثِيرٌ يُفَرِّقُونَ  
بَيْنَهُمَا، فَيَقُولُونَ: الْإِبَاءُ: هُوَ  
الْامْتِنَاعُ عَنِ الشَّيْءِ، وَالْكَرَاهِيَّةُ لَهُ:

(١) ديوانه/ ٤ واللسان.

بُغْضُهُ وَعَدَمُ مُلَاءَمَتِهِ.

(و) فِي الْمُخَكَّمِ: قَالَ الْفَارِسِيُّ:

أَبَى زَيْدٌ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ، وَ(أَبَيْتُهُ  
إِيَّاهُ)، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ:

قَدْ أُوْبِيَتْ كُلُّ مَاءٍ فَهِيَ صَادِيَةٌ

مَهْمَا تُصَبُّ أَفْقًا مِنْ بَارِقِ تَشْمِ<sup>(١)</sup>

(وَالْأَبْيَةُ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي

بَعْضِهَا الْآبِيَةُ، بِالْمَدِّ: (الَّتِي تَعَافُ

الْمَاءِ، وَ) هِيَ أَيْضًا: (الَّتِي لَا تُرِيدُ

عِشَاءً)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «الْعَاشِيَةُ تَهْجُ

الْآبِيَةَ» أَي: إِذَا رَأَتْ الْآبِيَةَ الْإِبِلَ

الْعَوَاشِي تَبِعَتْهَا، فَرَعَتْ مَعَهَا.

(و) يُقَالُ: (أَخَذَهُ أَبَاءٌ مِنَ الطَّعَامِ،

بِالضَّمِّ)، أَي: (كَرَاهَةً)، جَاءُوا بِهِ

عَلَى فُعَالٍ؛ لِأَنَّهُ كَالذَّاءِ، وَالْأَذْوَاءُ

مِمَّا يَغْلِبُ عَلَيْهَا فُعَالٌ.

(وَرَجُلٌ آبٍ، مِنْ) قَوْمٍ (أَبِينِ،

وَأُبَاةٍ) كَدُعَاةٍ، (وَأُبِيٍّ)، بِضَمِّ

فَكَسَرَ فَتَشْدِيدِ، (وَأِبَاءٍ) كَرِجَالٍ،

(١) شرح أشعار الهذليين/ ١١٢٨ واللسان،

والصحيح.

وفي بعض الأصول كَرْمَانٍ، (وَرَجُلٌ  
أَبِيٌّ) كَغَنِيٍّ (من) قَوْمٍ (أَبِيَّينَ)، قال  
ذو الأَصْبَعِ العَدَوَانِيّ:

إِنِّي أَبِيُّ أَبِيُّ ذُو مُحَافَظَةٍ

وَابْنُ أَبِيِّ أَبِيٍّ مِنْ أَبِيَّينَ<sup>(١)</sup>

شَبَّهَ نَوْنَ الْجَمْعِ بِنَوْنِ الْأَصْلِ  
فَجَرَّهَا.

(وَأَبَيْتُ الطَّعَامَ) وَاللَّبْنَ،  
(كَرَضَيْتُ، إِبَى)، بِالْكَسْرِ  
وَالْقَصْرِ: (انْتَهَيْتُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ  
شَيْع).

(وَرَجُلٌ أَبْيَانٌ، مُحَرَّكَةٌ، يَأْبَى  
الطَّعَامَ، أَوْ): الَّذِي يَأْبَى (الدَّيْنَةَ)  
وَالْمَذَامَ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي  
الْمُجَشَّرِ - جَاهِلِيٍّ<sup>(٢)</sup> -:

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرُّجَالُ ظِلَامَتِي

وَفَقَأَتْ عَيْنَ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانَ<sup>(٣)</sup>

(ج: إِيْيَانٌ، بِالْكَسْرِ) عَنْ كُرَاعٍ.

(وَأَبِيَّ الْفَصِيلُ، كَرَضِيٍّ وَغَنِيٍّ،  
أَبِيٌّ، بِالْفَتْحِ) وَالْقَصْرِ: (سَنَقَ مِنْ  
اللَّبَنِ، وَأَخَذَهُ أَبَاءً).

(و) أَبِيَّ (الْعَنَزُ) أَبِيٌّ: (شَمَّ بَوْلَ)  
الْمَاعِزِ الْجَبَلِيِّ، وَهُوَ (الْأَزْوَى)، أَوْ  
شَرِبَهُ، أَوْ وَطِئَهُ (فَمَرَضَ) بِأَنْ يَرِمَ  
رَأْسُهُ، وَيَأْخُذَهُ مِنْ ذَلِكَ صُداغٌ، فَلَا  
يَكَادُ يَبْرَأُ، وَلَا يَكَادُ يُقَدَّرُ عَلَى أَكْلِ  
لَحْمِهِ لَمَرَارَتِهِ، وَرُبَّمَا أَبَيْتَ الضَّأْنُ  
مِنْ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَلَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ  
فِي الضَّأْنِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ لِرَاعِي  
غَنَمٍ لَهُ أَصَابَهَا الْأَبَاءُ:

فَقُلْتُ لِكَنَّا زٍ تَدَكُّلٍ فَإِنَّهُ

أَبِي لَا أَظُنُّ الضَّأْنَ مِنْهُ نَوَاجِيَا

فَمَا لَكَ مِنْ أَزْوَى! تَعَادَيْتَ بِالْعَمَى

وَلَا قَيْتَ كَلَابًا مُطْلًا وَرَامِيَا<sup>(١)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «... تَوَكَّلْ فَإِنَّهُ...» وَمِثْلُهُ فِي  
الصَّحَاحِ وَالْجُمُهرَةِ ٢٧٤/٣ وَالْمُثَبِّتِ مِنَ  
اللسان، وَمَادَّةِ (دَكَل)، وَفِي الْمَقَائِيسِ ٤٦/١  
«تَوَكَّلْ» بِالرَّاءِ، وَهِيَ بِمَعْنَى، وَفِي مَطْبُوعِ  
التَّاجِ «تَعَادَيْتَ» وَ«لَا قَيْنَ».

[وَالْبَيْتُ فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ: ١٧٢  
(ط. مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ - دِمَشْقَ).]

(١) اللِّسَانُ، وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ (مَف ١١: ٣١).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْجَاهِلِيَّ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْجُمُهرَةُ ٢١٣/٣.



قوله: «لا أَظُنَّ» إلخ، أي: من  
شِدَّتِهِ، وذلك أَنَّ الضَّأْنَ لا يَضُرُّهَا  
الأبَاءُ أَنْ يَقْتُلَهَا.

وقال أبو حَنِيفَةَ: الأبَاءُ: عَرَضُ  
يَعْرِضُ لِلْعُشْبِ مِنْ أَبْوَالِ الْأَزْوَى،  
فإذا رَعَتْهُ الْمَعَزُ خَاصَّةً قَتَلَهَا،  
وكذلك إِنْ بَالَتْ فِي الْمَاءِ فَشَرِبَتْ  
مِنْهُ الْمَعَزُ هَلَكَتْ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
أَبِي التَّنِيسُ، وَهُوَ يَأْبَى أَبَى،  
مَنْقُوصٌ، وَتَيْسٌ أَبِي بَيْنَ الْأَبَاءِ: إِذَا  
شَمَّ بَوْلَ الْأَزْوَى فَمَرَضَ مِنْهُ، (فَهُوَ  
أَبَوًا) مِنْ تَيْسٍ أَبَوٍ، وَأَعْنَزِ أَبَوٍ،  
وَعَنْزُ أَبِيَّةٍ، وَأَبَوَاءُ. وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ  
الْكِلَابِيُّ، وَالْأَحْمَرُ: قَدْ أَخَذَ الْغَنَمُ  
الْأَبَاءَ، بِالْقَضْرِ، وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ  
أَبْوَالُ الْأَزْوَى فَيُصِيبَهَا مِنْهُ دَاءٌ. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُ «تَشْرَبُ» خَطَأٌ،  
إِنَّمَا هُوَ تَشَمُّ، وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ  
الْعَرَبَ.

(وَالْأَبَاءُ، كَسَحَابٍ: الْبَرْدِيَّةُ، أَوْ

الْأَجَمَةُ، أَوْ هِيَ مِنَ الْحَلْفَاءِ)  
خَاصَّةً، قَالَ ابْنُ جُنِّي: كَانَ أَبُو  
بَكْرٍ يَشْتَقُّ الْأَبَاءَةَ مِنْ أَبِيْتُ، وَذَلِكَ  
(لَأَنَّ الْأَجَمَةَ تَمْنَعُ) كَذَا فِي النَّسَخِ،  
وَالصَّوَابُ: تَمْتَنِعُ وَتَأْبَى عَلَى  
سَالِكِهَا، فَأَضْلَاهَا عِنْدَهُ أَبَايَةً، ثُمَّ  
عَمِلَ فِيهَا مَا عَمِلَ فِي عَبَايَةٍ  
وَصَلَايَةٍ، حَتَّى صِرْنَ عَبَاءَةً  
وَصَلَاءَةً وَأَبَاءَةً، فِي قَوْلٍ مِنْ  
هَمَزٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ أَخْرَجَهُنَّ عَلَى  
أَصُولِهِنَّ، وَهُوَ الْقِيَاسُ الْقَوِيُّ، قَالَ  
أَبُو الْحَسَنِ: وَكَمَا قِيلَ لَهَا: أَجَمَةُ،  
مِنْ قَوْلِهِمْ: أَجَمَ الطَّعَامُ: كَرِهَهُ.

(و) قِيلَ: هِيَ الْأَجَمَةُ مِنْ  
(الْقَصَبِ) خَاصَّةً، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ:

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعِبِلُ بَغْضُهُ

بَغْضًا كَمَغْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُخْرَقِ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٤٦/١  
والجمهرة ١٧٠/١ و ٢١٢/٣.

[ ونسب في اللسان (رعل) لابن أبي الحقيق  
والبيت في ديوان كعب بن مالك ٢٤٤ ].

(واحدته بهاء، وموضعه المَهْمُوز)، وقد سبق أنه رأي ابن جني.

(وآبي اللحم الغفاري) بالمد: (صحابي)، واختلف في اسمه، فقيل: خلف، وقيل: عبدالله، وقيل: الحويرث، استشهد يوم حنين، (وكان يابى اللحم) مطلقاً، والذي في معجم ابن فهد: خلف ابن مالك بن عبدالله آبي اللحم، كان لا يأكل ما ذبح للأضنام، انتهى. ويقال: اسمه عبدالمالك بن عبدالله، روى عنه مولاة عمير، وله ضجة أيضاً، والذي في أنساب أبي عبيد: الحويرث بن عبدالله بن آبي اللحم، قتل يوم حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم، وكان جده لا يأكل ما ذبح للأضنام، فسُمي آبي اللحم، انتهى. فتأمل ذلك.

(والآبي: الأسد) لامتناعه.

(ومحمد بن يعقوب بن أبي،

كعلي: محدث)، روى عنه أبو طاهر الذهلي.

(وآبي، كحتي) وقيل: بتخفيف الموحدة أيضاً، كما في التبصير، التشديد: عن ابن مأكولا، والتخفيف: عن الخطيب، والبصريون أجمعوا على التشديد، وهو (ابن جعفر النجيري) أحد الضعفاء، كما في التبصير، ورأيت في ذيل ديوان الضعفاء للذهبي بخطه ما نصه: أبان بن جعفر النجيري، عن محمد بن إسماعيل الصائغ، كذاب، رآه ابن حبان بالبصرة، قاله ابن طاهر، فتأمل، وقد تقدم شيء من ذلك في أول الكتاب.

(و) آبي، كحتي: (بئر بالمدينة لبني قريظة)، قال محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، قال: لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة، نزل

على بئر من آبارهم، في ناحية من أموالهم يقال لها: بئر أبا<sup>(١)</sup>، قال الحازمي: كذا وجدته مضبوطاً مجوداً بخط أبي الحسن بن الفرات، قال: سمعت بعض المحصلين يقول: إنما هو أنا، بضم الهمزة وتخفيف النون.

(ونهر) أبي، كحتى: (بين الكوفة وقصر بني مقاتل)، وقال ياقوت: قصر ابن هبيرة، (ينسب إلى<sup>(٢)</sup> أبي ابن الصامغان، من ملوك التبت). قلت: ذكره هكذا الهيثم بن عدي. (و) أيضاً: (نهر) كبير (ببطيحة واسط)، عن ياقوت.

(والأباء بن أبي، كشداد: محدث).

وأبي - مصغراً - ابن نضلة بن جابر، كان شريفاً في زمانه،

(١) كذا رسمه ياقوت في معجم البلدان، وفي القاموس «أبي» بالياء.

(٢) لفظ القاموس «عمله أبي بن الصامغان: ملك بطني» ونبه عليه في هامش مطبوع التاج.

فَقَوْلُهُ: مُحَدَّثٌ، فِيهِ نَظَرٌ.

(والأبيّة، بالضم) وكسر الموحدة وتشديدها، وتشديد الياء: (الكبر والعظمة).

(و) قال الهروي: سمعت أبا يعقوب بن خرزاذ يقول: قال المهلب - أبو الحسين - عن أبي إسحاق النجيري: (بحر لا يؤبى، أي: لا يجعلك ثأباً)، ونقل الجوهري عن ابن السكيت: (أي: لا ينقطع) من كثرتة، وكذلك كلاً لا يؤبى، وقال غيره: وعنده دراهم لا تؤبى، أي: لا تنقطع.

وحكى اللخاني: عندنا ماء ما يؤبى، أي: ما يقل.

(والإبيّة، بالكسر: ازتداد اللبن في الضرع)، يقال للمرأة إذا حمت عند ولادها: إنما هذه الحمى إبيّة ثديك، قال الفراء: الإبيّة: غرار اللبن، وازتداده في الثدي، كذا نصه في التكملة،

فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: «فِي الضَّرْعِ» فِيهِ  
نَظْرٌ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالْأَبَا) بِالْقَصْرِ: (لُغَةٌ فِي الْأَبِ)  
وُقِرَتْ حُرُوفُهُ، وَلَمْ تُحَذَفْ لَامُهُ  
كَمَا حُذِفَتْ فِي الْأَبِ، يُقَالُ: هَذَا  
أَبَا، وَرَأَيْتُ أَبَا، وَمَرَزْتُ أَبَا، كَمَا  
تَقُولُ: هَذَا قَفَا، وَرَأَيْتُ قَفَا،  
وَمَرَزْتُ بَقَفَا.

(وَأَضْلُ الْأَبِ أَبُو، مُحَرَّكَةً)، لِأَنَّ  
(ج: أَبَاءً)، مِثْلُ: قَفَا وَأَقْفَاءٍ،  
وَرَحَى وَأَزْحَاءٍ، فَالذَاهِبُ مِنْهُ وَאוُ،  
لِأَنَّكَ تَقُولُ - فِي التَّثْنِيَةِ - : أَبَوَانِ،  
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَبَانِ، عَلَى  
النَّقْصِ، وَفِي الْإِضَافَةِ: أَيْبِكَ، (و)  
إِذَا جَمَعْتَ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ قُلْتَ:  
(أَبُونِ)، وَكَذَلِكَ أَخُونُ وَحَمُونُ  
وَهُنُونُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا تَعَرَّفْنَ أَضْوَاتَنَا

بَكَيْنَ وَقَدَيْنَا بِالْأَيْبِنَا<sup>(١)</sup>

وَعَلَى هَذَا قَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿وَاللَّهُ  
أَيْبِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾<sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ جَمْعَ أَبٍ، أَي: أَيْبِنِكَ،  
فَحَذَفَ التَّوْنَ لِلِإِضَافَةِ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَشَاهِدُ  
قَوْلِهِمْ أَبَانِ - فِي تَثْنِيَةِ أَبٍ - قَوْلُ  
تُكْتَمُ بِنْتُ الْغَوْثِ:

\* بَاعَدَنِي عَنْ شَتْمِكُمْ أَبَانِ \*  
\* عَنْ كُلِّ مَا عَيْبٍ مُهَذَّبَانِ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَتِ الشَّيْبَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ  
عُمَارَةَ:

\* نَيْطٌ بِحَقْوِي مَا جِدِ الْأَيْبِينَ \*  
\* مِنْ مَعْشَرٍ صَيَّغُوا مِنَ اللَّجِينِ<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ: وَشَاهِدُ أَبُونِ - فِي الْجَمْعِ -  
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَبُونِ ثَلَاثَةٌ هَلَكُوا جَمِيعًا

فَلَا تَسْأَلُ دُمُوعَكَ أَنْ تُرَاقَا<sup>(٤)</sup>

(١) [سورة البقرة، الآية: ١٣٣].

(٢) [الرجز في اللسان].

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(١) [اللسان، والصحاح. وهو لزياد بن واصل  
السلمي في خزانة الأدب ٤/٤٧٤، ٤٧٧،  
وشرح أبيات سيويه ٢/٢٨٤].

قال الأزهري: والكلام الجيد في  
جمع الأب: الآباء، بالمد.

(وأبوت، وأبنت: صرت أبا)،  
وما كنت أبا، ولقد أبوت أبوة،  
وعليه اقتصر الجوهرى، ويقال:  
أبنت، وكذلك ما كنت أختا، ولقد  
أخوت وأخنت.

(وأبوته إباوة - بالكسر - : صرت  
له أبا، والاسم الإبواء)، قال  
بخدج:

\* اطلب أبا نخلة من يابوكا \*  
\* فقد سألنا عنك من يغزوكا \*  
\* إلى أب فكلهم ينفيكاً<sup>(١)</sup> \*  
وقال ابن السكيت: أبوت<sup>(٢)</sup> له،  
أبوه: إذا كنت له أبا.

وقال ابن الأعرابي: فلان يابوك،  
أي: يكون لك أبا، وأنشد لشريك  
ابن حيان العنبري يهجو أبا نخيلة  
السعدي:

(١) اللسان.

(٢) في اللسان عنه «أبوت الرجل أبوه» عده بنفسه.

\* فاطلب أبا نخلة من يابوكا \*  
\* وادع في فصيلة تؤويكاً<sup>(١)</sup> \*

قال ابن بري: وعلى هذا ينبغي  
أن يحمل قول الشريف الرضي:

نزهي على ملك النسا  
فليت شعري من أباه<sup>(٢)</sup>!

أي: من كان أباه؟ قال: ويجوز  
أن يريد أبويها، فبناه على لغة من  
يقول: أبان وأبون.

(و) قال أبو عبيد: (تأباه) أبا،  
أي: (اتخذه أبا)، وكذا: تأماها  
أما، وتعممه عما.

(وقالوا - في النداء -: يا أبت)  
افعل، (بكسر التاء وفتحها)، قال  
الجوهري: يجعلون علامة التأنيت  
عوضاً من ياء الإضافة، كقولهم -  
في الأم -: يا أمة، وتقف عليها  
بالهاء، إلا في القرآن، فإنك تقف

(١) في مطبوع التاج «فصيلة تؤويكاً» تحريف  
والتصحيح من اللسان، وقبلهما خمسة مشاطير.

(٢) ديوانه/ ٥٦٧ وروايته «نزهو على ملك  
الظباء...» والمثبت كروايته في اللسان.

عليها بالتاء، إتباعاً للكتاب، وقد يَقِفُ بعضُ العربِ على هاءِ التَّأْنِيثِ بالتاء، فيقولون: يا طَلَحَتْ، قال: وإنما لم تَسْقُطِ التاءُ في الوَصلِ مِنَ الأب، وَسَقَطَتْ مِنَ الأُمِّ إِذَا قُلْتَ: يَا أُمُّ أَقْبَلِي، لِأَنَّ الأبَ لَمَّا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ كَانَ كَأَنَّهُ قَدْ أَجْلَّ بِهِ، فَصَارَتِ الهاءُ لازِمَةً، وَصَارَتِ الياءُ كَأَنَّهَا بَعْدَهَا، انتهى.

قال سيبويه: (و) سألتُ الحَليَّ عن قولهم: (يا أبة<sup>(١)</sup>)، بالهاء، ويا أبتِ، (ويا أبتاه)، ويا أمتاه، فزعم أن هذه الهاء مثلُ الهاءِ في: عَمَّةٌ وَخَالَةٌ، قال: وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الهاءَ بِمَنْزِلَةِ الهاءِ في: عَمَّةٌ وَخَالَةٌ، أَنَّكَ تَقُولُ فِي الْوَقْفِ: يا أبة، كما تقول: يا خالة، وتقول: يا أبتاه، كما تقول: يا خالتاه، قال: وَإِنَّمَا يُلْزِمُونَ هَذِهِ الهاءَ في

النِّداءِ إِذَا أَصَفْتَ إِلَى نَفْسِكَ خَاصَّةً، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا عِوَضًا مِنْ حَذْفِ الياءِ، قال: وَأَرَادُوا أَنْ لَا يُخْلُوا بِالاسْمِ حِينَ اجْتَمَعَ فِيهِ حَذْفُ النِّداءِ (و) أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: (يا أباه)، وَصَارَ هَذَا مُحْتَمَلًا عِنْدَهُمْ لَمَّا دَخَلَ النِّداءُ مِنَ الْحَذْفِ وَالتَّغْيِيرِ، فَأَرَادُوا أَنْ يُعَوِّضُوا هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، كَمَا يَقُولُونَ: أَيُّنُق، لَمَّا حَذَفُوا الْعَيْنَ جَعَلُوا الياءَ عِوَضًا، فَلَمَّا أَلْحَقُوا الهاءَ، صَيَّرُوهَا بِمَنْزِلَةِ الهاءِ الَّتِي تَلْزِمُ الْاسْمَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ، وَاخْتَصَّ النِّداءُ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ، كَمَا اخْتَصَّ بِهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ.

وذهب أبو عُثمان المازني في قراءة من قرأ ﴿يا أبة﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ<sup>(١)</sup> إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ يَا أَبَتَاهُ،

(١) في مطبوع التاج «الهاء» والمثبت من اللسان عن المازني.

(١) في اللسان عنه «يا أبة ويا أبة».

فَحَذَفَ الألف، وقوله - أَنشده  
يَعْقُوبُ - :

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْ وَشَكَ رِخْلَتِي  
كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتَ غَرِيبٍ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ: يَا أَبَتَاهُ، فَقَدَّمَ الألفَ،  
وَأَخَّرَ التاءَ، ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَه،  
وَالجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّحِيحُ أَنَّهُ رَدُّ  
لَاَمِ الْكَلِمَةِ إِلَيْهَا لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ.  
(و) قَالُوا: (لَا بَ لَكَ)، يُرِيدُونَ  
لَا أَبَ لَكَ، فَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ،  
وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ: وَيَلْمُهُ، يُرِيدُونَ وَيَلَّ  
أُمَّهُ.

(و) قَالُوا: (لَا أَبَا لَكَ)، قَالَ أَبُو  
عَلِيٍّ: فِيهِ تَقْدِيرَانِ مُخْتَلِفَانِ،  
لِمَعْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ ثَبَاتَ  
الألفِ فِي أَبَا - مِنْ «لَا أَبَالَكَ» -  
دَلِيلُ الإِضَافَةِ، فَهَذَا وَجْهٌ، وَوَجْهٌ  
آخَرُ: أَنَّ ثَبَاتَ اللَّامِ، وَعَمَلَ «لَا»  
فِي هَذَا الْاسْمِ، يُوجِبُ التَّنْكِيرَ

(١) اللسان، والصاحح، والمقاييس ٢٥٢/٣.

وَالْفَصْلَ، فَثَبَاتُ الألفِ دَلِيلُ  
الإِضَافَةِ وَالتَّعْرِيفِ، وَوُجُودُ اللَّامِ  
دَلِيلُ الْفَصْلِ وَالتَّنْكِيرِ، وَهَذَا كَمَا  
تَرَاهُمَا مُتَدَاوِلَيْنِ.

(و) رُبَّمَا قَالُوا: (لَا أَبَاكَ)، لِأَنَّ  
اللَّامَ كَالْمُقْحَمَةِ.

(و) رُبَّمَا حَذَفُوا الألفَ أَيْضًا،  
فَقَالُوا: (لَا أَبُكَ)، وَهَذِهِ نَقَلَهَا  
الصَّاعِقَانِي عَنِ الْمُبَرِّدِ.

(و) قَالُوا أَيْضًا: (لَا أَبَ لَكَ).

(و) كُلُّ ذَلِكَ دُعَاءٌ فِي الْمَعْنَى لَا  
مَحَالَّةَ، وَفِي اللَّفْظِ خَبَرٌ، أَي:  
أَنْتَ عِنْدِي مِمَّنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُدْعَى  
عَلَيْهِ بِفَقْدِ أَبِيهِ، وَيُؤَكَّدُ عِنْدَكَ  
خُرُوجَ هَذَا الْكَلَامِ مَخْرَجَ الْمَثَلِ  
كَثَرْتُهُ مِنَ الشَّعْرِ، وَأَنَّهُ (يُقَالُ لِمَنْ  
لَهُ أَبٌ، وَلِمَنْ لَا أَبَ لَهُ)، لِأَنَّهُ إِذَا  
كَانَ لَا أَبَ لَهُ لَمْ يَجُزْ أَنْ يُدْعَى  
عَلَيْهِ بِمَا هُوَ فِيهِ لَا مَحَالَّةَ، أَلَا  
تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ لِلْفَقِيرِ: أَفْقَرُهُ  
اللَّهُ، فَكَمَا لَا تَقُولُ لِمَنْ لَا أَبَ

له: أَفَقَدَكَ اللهُ أَبَاكَ، كذلك تَعْلَمُ أَنَّ  
قَوْلَهُمْ هَذَا لِمَنْ لَا أَبَ لَهُ لَا حَقِيقَةَ  
لَمَعْنَاهُ مُطَابِقَةً لِلْفِظَةِ، وَإِنَّمَا هِيَ  
خَارِجَةٌ مَخْرَجَ الْمَثَلِ، عَلَى مَا  
فَسَّرَهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:

يَا تَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ لَا أَبَالَكُمْ  
لَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوْءَةِ عُمَرُ<sup>(١)</sup>

فهذا أَقْوَى دَلِيلٍ عَلَى أَنَّ هَذَا  
الْقَوْلَ مَثَلٌ لَا حَقِيقَةَ لَهُ، أَلَا تَرَى  
أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلتَّيْمِ كُلِّهَا  
أَبٌ وَاحِدٌ، وَلَكِنَّكُمْ كُلُّكُمْ أَهْلٌ  
لِلدُّعَاءِ عَلَيْهِ، وَالْإِغْلَاطِ لَهُ.

وشاهدٌ لَا أَبَاكَ قَوْلُ أَبِي حَيَّةَ  
النُّمَيْرِيِّ:

أَبِالْمَوْتِ الَّذِي لَا بُدَّ أُنِّي  
مُلَاقٍ - لَا أَبَاكَ - تُخَوِّفِينِي<sup>(٢)</sup>!

وَأَنشَدَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ:  
وَقَدْ مَاتَ شَمَاحٌ وَمَاتَ مُزْرَدٌ  
وَأَيُّ كَرِيمٍ - لَا أَبَاكَ - مُخَلَّدٌ<sup>(١)</sup>!

وشاهدٌ «لَا أَبَالَكَ» قَوْلُ الْأَجْدَعِ:  
فَإِنْ أَثَقَّفَ عُمَيْرًا لَا أَقْلَهُ  
وَإِنْ أَثَقَّفَ أَبَاهُ فَلَا أَبَالَه<sup>(٢)</sup>

وقال زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ:

أَرِينِي سِلَاحِي - لَا أَبَالَكَ - إِنِّي  
أَرَى الْحَزْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيًا<sup>(٣)</sup>  
وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ أَنَّهُ سَأَلَ  
الْحَلِيلَ عَنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: «لَا أَبَ  
لَكَ» فَقَالَ: مَعْنَاهُ لَا كَافِي لَكَ عَنْ  
نَفْسِكَ.

وقال الْفَرَاءُ: هِيَ كَلِمَةٌ تَفْصِلُ بَهَا  
الْعَرَبُ كَلَامَهَا.

(١) اللسان وفيه «يُخَلَّدُ» والمثبت كروايته في الكامل  
١٤٢/٢ و ٢١٨/٣.

(٢) اللسان. [ونسبه في (أبي) للأجدع].

(٣) اللسان، وخزانة الأدب ٣٧٣/٢ في سبعة  
أبيات، وانظر تاريخ الطبري (حوادث سنة ٦٥).  
[والبيت لزفر بن الحارث في ديوانه ١٧٠،  
ومعجم البلدان ٢١/٣ (رهمط)].

(١) في مطبوع التاج «يُلْفِينَكُمْ»، وفي ديوانه ٢١٢  
روايته: «لَا يَوْعَقَنَّكُمْ...» وفي اللسان ضبط  
«يُلْقِيَنَّكُمْ» والمثبت من سيويه ٣١٤/١، وفي  
خزانة الأدب ٢٩٨/٢ قال ابن سيده: «من  
رواه يلفينكم» بالفاء فقد صحف وحرف.

(٢) اللسان، والصحاح. [والبيت في ديوانه ١٧٧:  
وهو من شواهد النحو المتداولة].



وقال غيره: وقد تُذكرُ في مَعْرِضِ الذَّمِّ، كما يُقالُ: لا أُمُّ لَكَ، وفي مَعْرِضِ التَّعْجِبِ، كَقَوْلِهِمْ: لِلَّهِ دَرْكٌ، وقد تُذكرُ في مَعْنَى: جِدُّ في أَمْرِكَ وَشَمْرٌ، لأنَّ مَنْ لَهُ أَبٌ اتَّكَلَ عَلَيْهِ في بَعْضِ شَأْنِهِ.

وَسَمِعَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَغْرَابِيًّا فِي سَنَةِ مُجْدِبَةٍ يَقُولُ:  
\* أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَا أَبَالَكَ <sup>(١)</sup> \*  
فَحَمَلَهُ سُلَيْمَانُ أَحْسَنَ مَحْمَلٍ،  
وقال: أَشْهَدُ أَنَّ لَا أَبَ لَهُ، وَلَا صَاحِبَةً، وَلَا وَلَدًا.

(وَأَبُو الْمَرْأَةِ: زَوْجُهَا)، عن ابن حَبِيبٍ، وفي التَّكْمِيلَةِ: وَالْأَبُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الزَّوْجُ، انتهى. واستَغْرَبَهُ شَيْخُنَا.

(وَالْأَبُو)، كَعَلُو: (الْأَبُوَّةُ)، وهما

(١) اللسان، وقبلة:

\* رَبُّ الْعِبَادِ مَا لَنَا وَمَا لَكَ \*

\* قَدْ كُنْتَ تَسْقِينَا فَمَا بَدَا لَكَ \*

وانظر الكامل ٣/٢١٦ ففيه: «... وما لكَا...»

بَدَا لَكَا... القافية مفتوحة مردوفة بالألف.

جَمْعَانِ لِلْأَبِ، عن اللُّخْيَانِيِّ، كَالْعُمُومَةِ وَالْخُؤُولَةِ، ومنه قولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

لَوْ كَانَ مِدْحَةً حَيٍّ أَنْشَرْتُ أَحَدًا  
أَحْيَا أُبُوتَكَ الشُّمُّ الْأَمَادِيحُ <sup>(١)</sup>  
ومثله قولُ لَبِيدٍ:

وَأَنْبَشُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أُبُوءُ  
كَرَامًا هُمْ شَدُّوا عَلَيَّ التَّمَائِمَا <sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ يَمْدَحُ الْكِسَائِيَّ:

أَبَى الذَّمُّ أَخْلَاقَ الْكِسَائِيِّ وَأَنْتَمَى  
لَهُ الذُّرُوءَةُ الْعُلَيَّا الْأَبُو السَّوَابِقُ <sup>(٣)</sup>

(وَأَبَيْتُهُ تَأْبِيَّةٌ: قُلْتُ لَهُ: بِأَبِي)،  
وَالْبَاءُ فِيهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحْذُوفٍ، قِيلَ:  
هُوَ اسْمٌ، فَيَكُونُ مَا بَعْدَهُ مَرْفُوعًا  
تَقْدِيرُهُ: أَنْتَ مَفْدِيٌّ بِأَبِي، وَقِيلَ:  
هُوَ فِعْلٌ وَمَا بَعْدَهُ مَنْصُوبٌ، أَي:

(١) شرح أشعار الهذليين/١٢٧ ويروى «أحيا أباكُنْ

يا ليلي» واللسان والصحاح والمقاييس ٥/

٣٠٨.

(٢) شرح ديوانه/٢٨٧ واللسان.

(٣) اللسان.

فَدَيْتُكَ بِأَبِي، وَحُذِفَ هَذَا الْمُقَدَّرُ  
تَخْفِيفًا لِكثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ، وَعِلْمُ  
الْمُخَاطَبِ بِهِ.

(والأبواء: ع قُرْبَ وَدَان)، بِهِ قَبْرُ  
آمَنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقيل: هي قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْفُرْعِ  
بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْجُحْفَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا.

وقيل: الأبواء: جَبَلٌ عَلَى يَمِينِ  
آرَةَ، وَيَمِينِ الطَّرِيقِ لِلْمُضْعِدِ إِلَى  
مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهَنَّاكَ بَلَدٌ يُنْسَبُ  
إِلَى هَذَا الْجَبَلِ.

وقال السُّكْرِيُّ: هُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ  
شَامِخٌ لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ غَيْرُ  
الْخَزَمِ وَالْبَشَامِ، وَهُوَ لِحُزَاعَةِ  
وَضُمُرَةٍ.

وقد اختلف في تحقيق لفظه،  
فَقِيلَ: هُوَ فَعْلَاءٌ، مِنَ الْأَبْوَةِ، كَمَا  
يَذُلُّ لَهُ صَنِيعُ الْمُصَنِّفِ حَيْثُ ذَكَرَهُ

هنا، وقيل: أفعال، كَأَنَّهُ جَمْعُ  
بَوٍّ، وَهُوَ الْجِلْدُ، أَوْ جَمْعُ بَوٍّ،  
وَهُوَ السَّوَاءُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مَقْلُوبٌ  
مِنَ الْأَوْبَاءِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ  
مِنَ الْوَبَاءِ، وَقَالَ ثَابِتُ اللُّغَوِيِّ:  
سُمِّيَ لِتَبَوُّءِ الشُّيُولِ بِهِ، وَهَذَا  
أَحْسَنُ، وَسُئِلَ عَنْهُ كَثِيرٌ فَقَالَ:  
لَأَنَّهُمْ تَبَوَّؤُوا بِهِ مَنَزَلًا.

(وَأَبَوَى، كَجَمَزَى، وَأَبَوَى،  
كَسَكَرَى: مَوْضِعَانِ).

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَاسْمُ جَبَلٍ بِالشَّامِ، أَوْ  
مَوْضِعٍ، قَالَ [النَّابِغَةُ] <sup>(١)</sup> الذُّبْيَانِيُّ  
يَرْتَبِي أَخَاهُ:

بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ الثَّوَالِي عَلَى أَبَوَى  
أَضْحَى بِبَلَدَةٍ لَا عَمَّ وَلَا خَالٍ <sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي: فَاسْمٌ لِلْقَرْيَتَيْنِ -  
عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ -  
الْمَنْسُوبَتَيْنِ إِلَى طَسَمٍ وَجَدِيسَ،  
قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) ديوانه/ ١٨٨ ومعجم البلدان (أبو).

فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ رِجَالَ أَبَوَى  
غَدَاةً تَسْرِبُلُوا حَلَقَ الْحَدِيدِ<sup>(١)</sup>

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَبْيَانٌ، بِالْفَتْحِ : ذُو إِبَاءٍ  
شَدِيدٍ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَأَبَاءٌ،  
كَشَدَادٍ : إِذَا أَبَى أَنْ يُضَامَ.

وَتَأَبَّى عَلَيْهِ تَأَبَّى : امْتَنَعَ عَلَيْهِ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَنُوقَ أَوَابٍ : يَأْبِنُ الْفَخْلَ.

وَأَبَيْتَ اللَّعْنَ : مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَيِ : أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مَا  
تُلْعَنُ عَلَيْهِ، وَتُذَمُّ بِسَبَبِهِ.

وَأَبَى الْمَاءُ : امْتَنَعَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ  
تَنْزِلَ فِيهِ إِلَّا بِتَغْرِيرٍ، وَإِنْ نَزَلَ فِي  
الرَّكِيَّةِ مَاتِحٌ فَأَسِنَّ فَقَدْ غَرَّرَ بِنَفْسِهِ،  
أَيِ : خَاطَرَ بِهَا.

وَأُوْبِي الْفَصِيلُ إِبْيَاءٌ، فَهُوَ مُوْبَى :  
إِذَا سَنِقَ لَامْتِلَاثَهُ. وَأُوْبِي الْفَصِيلُ

عَنْ لَبَنِ أُمِّهِ : اتَّخَمَ عَنْهُ، لَا  
يَرْضَعُهَا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَبِيُّ : الْمُمْتَنِعَةُ  
مِنَ الْعَلْفِ لَسَنَقِهَا، وَالْمُمْتَنِعَةُ مِنَ  
الْفَخْلِ لِقَلَّةِ هَدْمِهَا.

وَقَلِيبٌ لَا يُؤْبَى، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، أَيِ : لَا يُنْزَحُ، وَلَا يُقَالُ  
يُؤْبَى.

وَكَلًّا لَا يُؤْبَى : لَا يَنْقَطِعُ لِكَثْرَتِهِ.

وَمَاءٌ مُؤَبٍ : قَلِيلٌ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلْمَاءِ إِذَا انْقَطَعَ :  
مَاءٌ مُؤَبٍ.

وَأَبَى : نَقَصَ، رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ  
الْمُفَضَّلِ.

وَقَالُوا : هَذَا أَبُكَ، قَالَ الشَّاعِرُ :

سِوَى أَبِكَ الْأَذْنَى وَأَنْ مُحَمَّدًا

عَلَا كُلِّ عَالٍ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَلَى كُلِّ» وَالْمَثْبُوتُ وَالضَّبْطُ مِنَ  
اللسان.

(١) دِيوَانُهُ/٢٦٩ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَبُو).

وَعَلَى هَذَا تَثْنِيَّتُهُ أَبَانٍ، عَلَى  
اللَّفْظِ، وَأَبَوَانٍ عَلَى الْأَصْلِ.

وَيُقَالُ: هُمَا أَبَوَاهُ: لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ،  
وَجَائِزٌ فِي الشَّعْرِ هُمَا أَبَاهُ، وَكَذَلِكَ  
رَأَيْتُ أَبِيهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ  
صَدَقَ»، أَرَادَ بِهِ تَوْكِيدًا لِكَلَامِهِ، لَا  
الْيَمِينَ، لِأَنَّهُ نَهَى عَنْهُ.

وَالْأَبُ يُطْلَقُ عَلَى الْعَمِّ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ  
ءَابَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾<sup>(١)</sup>.

قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: فُلَانٌ يَأْبُو هَذَا  
الْيَتِيمَ إِبَاوَةً، أَي: يَغْذُوهُ، كَمَا يَغْذُو  
الْوَالِدُ وَلَدَهُ وَيُرَبِّيهِ.

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ: أَبَوِيٌّ.

وَيَبْنِي وَيَبْنِي فُلَانٍ أَبَوَةً.

وَتَأْبَاهُ: اتَّخَذَهُ أَبًا، وَالْأَسْمُ  
الْأَبَوَةُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

(١) سورة البقرة، الآية: ١٣٣.

فِيأْنَكُمْ وَالْمُلْكُ يَا أَهْلَ أَيْلَةٍ  
لِكَالْمُتَابِي وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَبٌ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ: اسْتَبَّ أَبًا، وَاسْتَابَّ أَبًا،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا شَدَّدَ الْأَبُ  
وَالْفِعْلُ مِنْهُ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ غَيْرُ  
مُشَدَّدٍ، لِأَنَّ أَضْلَ الْأَبِ أَبَوٌ،  
فَزَادُوا بَدَلَ الْوَائِ بَاءً، كَمَا قَالُوا:  
قِنْ لِلْعَبْدِ، وَأَضْلَهُ قِنِي.

وَيَأْبَأْتُ الصَّبِيَّ بِأَبَاءَةٍ: قُلْتُ لَهُ:  
يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَلَمَّا سَكَتَ الْيَاءُ  
قُلْتُ أَلِفًا، وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ:  
بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَيْنَ الْبَاءَيْنِ، وَبِقَلْبٍ  
الْهَمْزَةِ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، وَبِإِبْدَالِ الْيَاءِ  
الْأَخِيرَةِ أَلِفًا. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ:  
بَيَّنْتُ الرَّجُلَ: إِذَا قُلْتُ لَهُ: يَا بِي،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

\* يَا يَا بِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَيْتِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) اللسان ومعه بيتان قبله.

[وهو في اللسان (أيل) أيضًا].

(٢) اللسان والصحاح، ونسبه الجاحظ - في أرجوزة

- في البيان والتبيين ١/ ١٨٢ لآدم مولى بني

العنبر، وهو مع آخر في (خصي).

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الْيَاءُ فِي يَبِّ مُبَدَّلَةٌ  
مِنْ هَمْزَةٍ بَدَلًا لِإِزْمَا.

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

\* يَا يَبَا أَنْتَ . . . . \*

وَهُوَ الصَّحِيحُ، لِيُوَافِقَ لَفْظَ  
الْيَبِّ، لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، وَرَوَاهُ أَبُو  
الْعَلَاءِ، فِيمَا حَكَى عَنْهُ التَّبْرِيزِيُّ:  
«وَيَا فَوْقَ الْيَبِّ» بِالْهَمْزِ، قَالَ:  
وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: يَا بِي،  
فَأَبْقَى الْهَمْزَةَ لِذَلِكَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ -  
فِي قَوْلِ هَذَا الرَّاجِزِ-: جَعَلُوا  
الْكَلِمَتَيْنِ كَالوَاحِدَةِ، لِكَثْرَتِهَا فِي  
الْكَلَامِ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: مَا  
يُذَرَى لَهُ مَنْ أَبْ؟ وَمَا أَبْ؟، أَيِ:  
مَنْ أَبُوهُ؟ وَمَا أَبُوهُ؟.

وَيُقَالُ: لِلَّهِ أَبُوكَ! فِيمَا يَحْسُنُ  
مَوْقِعُهُ، وَيُحْمَدُ، فِي مَعْرِضِ  
التَّعْجِبِ وَالْمَدْحِ، أَيِ: أَبُوكَ اللَّهُ  
خَالِصًا، حَيْثُ أَنْجَبَ بَكَ، وَأَتَى  
بِمِثْلِكَ.

وَيَقُولُونَ - فِي الْكَرَامَةِ - : لَا أَبَ  
لِشَانِيكَ، وَلَا أَبَا لِشَانِيكَ.

وَمِنْ الْكُنَى بِالْأَبِ قَوْلُهُمْ:

أَبُو الْحَارِثِ: لِلْأَسَدِ.

وَأَبُو جَعْدَةَ: لِلذُّئِبِ.

وَأَبُو حُصَيْنٍ: لِلثُّغْلَبِ.

وَأَبُو ضَوْطَرَى: لِلأَخْمَقِ.

وَأَبُو حَاجِبٍ: لِلنَّارِ<sup>(١)</sup>.

وَأَبُو جُخَادِبٍ: لِلجَرَادِ.

وَأَبُو بَرَاقِشَ: لَطَائِرٍ مُرْقَشٍ.

وَأَبُو قَلْمُونٍ: لثَوْبٍ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا.

وَأَبُو قُبَيْسٍ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ.

وَأَبُو دِرَاسٍ: كُنْيَةُ الْفَرَجِ.

وَأَبُو عَمْرَةَ: كُنْيَةُ الْجُوعِ.

وَأَبُو مَالِكٍ: كُنْيَةُ الْهَرَمِ.

وَأَبُو الْمَثْوَى: لَرَبِّ الْمَنْزِلِ.

وَأَبُو الْأَضْيَافِ: لِلْمِطْعَامِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِلَى الْمُهَاجِرِ بْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ «النَّارُ لَا يَتَنَفَّعُ بِهَا».

أَبُو أُمَيَّةَ «لَا شَتَاهَ بِالْكُنْيَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ اسْمٌ مَعْرُوفٌ، لَمْ يُجَرَّ، كَمَا قِيلَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ».

وَكَانَ يُقَالُ لِعَبْدٍ مَنَافٍ: أَبُو الْبَطْحَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ شَرَفُوا بِهِ، وَعَظَّمُوا بَدْعَائِهِ وَهَدَايَتَهُ.

وَيَقُولُونَ: هِيَ بِنْتُ أَبِيهَا، أَي: أَنَّهَا شَبِيهَةٌ بِهِ فِي قُوَّةِ النَّفْسِ، وَحِدَّةِ الْخُلُقِ، وَالْمُبَادَرَةِ إِلَى الْأَشْيَاءِ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ عَنْ عَائِشَةَ فِي حَفْصَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

وَسَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَنْدَلُسِيِّ، كَحَتَّى، يَزُوي عَنْ ابْنِ مُزَيْنٍ، مَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٣١٠، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ.

وَأَبِي بْنُ أَبَاءِ بْنِ أَبِي، لَهُ خَبَرٌ مَعَ الْحَجَّاجِ، ذَكَرَهُ أَبُو الْعَيْنَاءِ.

وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ، سَيِّدُ الْقُرَاءِ، بَذَرِي.

وَأَبِي بْنُ عُمَارَةَ: صَحَابِيَانِ.

وَأَبِي بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، احْتَجَّ بِهِ الْبُخَارِيُّ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ.

وَأَبِي<sup>(١)</sup> الْخَسَفِ: لَقَبُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَالِدِ خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَدُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، وَفِيهِ يَقُولُ يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ:

أَبَ لِي أَبِي الْخَسَفِ قَدْ تَعَلَّمُونَهُ  
وَفَارِسٌ مَعْرُوفٌ رَئِيسُ الْكَتَائِبِ<sup>(٢)</sup>  
وَأَبِيَانِ، بِكسْرِ وَتَشْدِيدِ الْمَوْحَدَةِ:  
قَرْيَةُ قُرْبَ قَبْرِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، عَنْ يَاقُوتَ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَأَبِي الْخَسَفِ:

لَقَبٌ... كَذَا بِخَطِّهِ، (وَوُزْنَ الْبَيْتِ يَقْتَضِي أَنَّهُ

أَبِي)، كَعْنِي، اهـ. [انظر التبصير/٤].

(٢) التبصير/٥.

(١) الضبط من التبصير/٤ ورسمه «أبا» بالالف.

## [ أ ت و ] \*

(و) \* (الْأَتَوْ: الاستِقامَةُ في السَّير، و) في (السُّرْعَة).

(و) الْأَتَوْ: (الطَّرِيقَةُ)، يُقَالُ: مَا زَالَ كَلَامُهُ عَلَى أَتَوْ وَاحِدٍ، أَي: طَرِيقَةً وَاحِدَةً، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَطَبَ الْأَمِيرُ فَمَا زَالَ عَلَى أَتَوْ وَاحِدٍ.

(و) الْأَتَوْ: (الْمَوْتُ وَالْبَلَاءُ)، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: أَتَى عَلَى فُلَانٍ أَتَوْ، أَي: مَوْتُ، أَوْ بَلَاءٌ يُصِيبُهُ، يُقَالُ: إِنَّ أَتَى عَلَيَّ أَتَوْ فَعَلَامِي حُرٌّ، أَي: إِنَّ مِثْ.

(و) الْأَتَوْ: (الْمَرَضُ الشَّدِيدُ)، أَوْ كَسْرُ يَدٍ، أَوْ رَجْلٍ.

(و) الْأَتَوْ: (الشَّخْصُ الْعَظِيمُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) الْأَتَوْ: (الْعَطَاءُ)، يُقَالُ: لِفُلَانٍ أَتَوْ، أَي: عَطَاءٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَأَتَوْتُهُ) أَتَوْهُ أَتَوْا، و(إِتَاوَةً، ككِتَابَةٍ: رَشَوْتُهُ)، كَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، جَعَلَ الْإِتَاوَةَ مَصْدَرًا، وَنَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(وَالْإِتَاوَةُ أَيْضًا: الْخَرَجُ)، يُقَالُ: أَدَّى إِتَاوَةً أَرْضِهِ، أَي: خَرَجَهَا، وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْإِتَاوَةُ، أَي: الْجَبَايَةُ، وَجَعَلَهُ بَعْضُ مِنَ الْمَجَازِ.

(و) شَكَمَ فَاهُ بِالْإِتَاوَةِ، أَي: (الرُّشْوَةِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ لَجَابِرِ بْنِ حُنَيْيٍ التَّغْلَبِيِّ:

فَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِتَاوَةِ الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ، قَالَ: وَيُقَوِّيه قَوْلُهُ: مَكْسُ دِرْهَمٍ، لِأَنَّهُ عَطْفُ عَرَضٍ

(١) المفضليات (مف ٤٢: ١٧) واللسان،  
والصحيح، والاساس، والمقاييس ٥٠/١.

على عَرَضٍ، وَكُلُّ مَا أَخَذَ بِكُرْهِ، أَوْ  
قُسِمَ عَلَى مَوْضِعٍ - مِنَ الْجَبَايَةِ  
وغيرها - إِتَاوَةٌ. (أَوْ تَخْصُصُ  
الرُّشْوَةِ عَلَى الْمَاءِ، ج: أَتَاوَى)  
كَسْكَارَى، وَأَمَّا قَوْلُ الْجَعْدِيِّ:

مَوَالِي حَلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ  
وَلَكِنْ قَطِينًا يَسْأَلُونَ الْأَتَاوِيَا<sup>(١)</sup>

أَي: هُمْ خَدَمٌ يَسْأَلُونَ الْخَرَاجَ.  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَإِنَّمَا كَانَ قِيَاسُهُ أَنْ  
يَقُولَ: أَتَاوَى، كَقَوْلِنَا فِي عِلَاوَةٍ  
وَهَرَاوَةٍ: عِلَاوَى وَهَرَاوَى، غَيْرَ أَنَّ  
هَذَا الشَّاعِرَ سَلَكَ طَرِيقًا أُخْرَى  
غَيْرَ هَذِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَسَّرَ  
إِتَاوَةً حَدَثَ فِي مِثَالِ التَّكْسِيرِ هَمْزَةٌ  
بَعْدَ أَلِفِهِ بَدَلًا مِنْ أَلِفٍ فِعَالَةٍ،  
كَهَمْزَةِ رَسَائِلٍ وَكَنَائِنٍ، فَصَارَ  
التَّقْدِيرُ بِهِ إِلَى إِتَاءٍ، ثُمَّ يُبَدَلُ مِنْ  
كسرةِ الْهَمْزَةِ فَتَحَةً؛ لِأَنَّهَا عَارِضَةٌ  
فِي الْجَمْعِ، وَاللَّامُ مُعْتَلَّةٌ، كِبَابٍ  
مَطَايَا، وَعَطَايَا، فَيَصِيرُ إِلَى أَتَاءَى،

ثُمَّ تُبَدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَاوًا، لظُهُورِهَا  
لَا مَا فِي الْوَاحِدِ، فَتَقُولُ: أَتَاوَى  
كَعِلَاوَى، وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي  
تَكْسِيرِ إِتَاوَةٍ: أَتَاوَى، غَيْرَ أَنَّ هَذَا  
الشَّاعِرَ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَأَفْسَدَ قَافِيَتَهُ،  
لِكِنَّهُ اِحْتِجَاجٌ إِلَى إِقْرَارِ الْهَمْزَةِ  
بِحَالِهَا، لِتَصِحَّ بَعْدَهَا الْيَاءُ الَّتِي  
هِيَ رَوِيُّ الْقَافِيَةِ، كَمَا مَعَهَا مِنْ  
الْقَوَافِي الَّتِي هِيَ «الرَّوَابِيَا»  
و«الْأَدَانِيَا» وَنَحْوَ ذَلِكَ، لِيَزُولَ لَفْظُ  
الْهَمْزَةِ؛ إِذْ كَانَتْ الْعَادَةُ فِي هَذِهِ  
الْهَمْزَةِ أَنْ تُعَلَّ وَتُغَيَّرَ إِذَا كَانَتْ  
اللَّامُ مُعْتَلَّةً، فَرَأَى إِبْدَالَ هَمْزَةِ أَتَاءٍ  
وَاوًا، لِيَزُولَ لَفْظُ الْهَمْزَةِ الَّتِي مِنْ  
عَادَتِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ تُعَلَّ  
وَلَا تَصِحَّ، لَمَّا ذَكَّرْنَا، فَصَارَ  
«الْأَتَاوِيَا»، (وَأَتَى) كَعُزْوَةٍ وَغُرَى،  
وَهُوَ (نَادِرٌ)، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

لَنَا الْعِضْدُ الشَّدَى عَلَى النَّاسِ وَالْأَتَى  
عَلَى كُلِّ حَافٍ مِنْ مَعَدٍّ وَنَاعِلٍ<sup>(١)</sup>

(١) شعر الجعدي/ ١٧٨ واللسان، والصحاح.

(١) ديوانه/ ٣٤٩ واللسان.



وَقَالَ أَيْضًا:

وَأَهْلِ الْأَتَى اللَّاتِي عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ  
عَلَى كُلِّ ذِي مَالٍ غَرِيبٍ وَعَاهِنٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَاهُ عَلَى حَذْفِ  
الزَّائِدِ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ رِشْوَةٍ  
وَرُشَا.

وَأَتَتِ النَّخْلَةَ وَالشَّجَرَةَ تَأْتُو  
(أَتَوْا، وَإِتَاءٌ، بِالْكَسْرِ) عَنْ كُرَاعٍ:  
(طَلَعَ ثَمَرُهَا، أَوْ بَدَأَ صِلَاحُهَا، أَوْ  
كَثُرَ حَمْلُهَا)، وَالْإِسْمُ الْإِتَاءَةُ.

(وَالْإِتَاءُ، ككِتَابٍ: مَا يَخْرُجُ مِنْ  
أَكَالِ الشَّجَرِ)، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ:

هُنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ بَغْلٍ  
وَلَا سَقِيٍّ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ<sup>(٢)</sup>

عَنِّي بِهِنَالِكَ مَوْضِعَ الْجِهَادِ، أَيِ:  
أُسْتَشْهِدُ فَارَزَقُ عِنْدَ اللَّهِ، فَلَا أَبَالِي

(١) ديوانه/ ٥١٢ وفيه «مَالٍ غَرِيبٍ...» واللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٥٢/١،

والجمهرة ٢١٦/٣ و٢٥٤.

نَخْلًا وَلَا زَرْعًا.

(و) الْإِتَاءُ: (النَّمَاءُ، وَقَدْ أَتَتْ  
الْمَاشِيَةُ إِتَاءً) نَمَتْ، وَكَذَلِكَ إِتَاءُ  
الزَّرْعِ: رَيْعُهُ.

(وَالْأَتَاوِي، وَالْأَتِي، وَثُلَثَانِ)،  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ  
فِيهِمَا، وَالضَّمُّ فِي الْأَتِي عَنْ  
سَيِّبَوْنِهِ، وَبِهِ رُويَ الْحَدِيثُ، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ: وَكَلَامُ الْعَرَبِ بِالْفَتْحِ،  
وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ  
فِيهِمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ: إِنَّ  
الْكَسْرَ فِي الثَّانِي غَرِيبٌ: (جَذُولٌ)  
أَيِ: نَهْرٌ (تَوْتِيهِ) وَتُسَهِّلُهُ (إِلَى  
أَرْضِكَ). وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: كُلُّ  
جَذُولٍ مَاءٍ أَتِيٍّ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ  
يَسْتَقِي عَلَى رَأْسِ الْبِثْرِ، وَهُوَ  
يَرْتَجِزُ، وَيَقُولُ:

\* لَيْمَخَضَنَ جَوْفُكَ بِالْذُّلِيِّ \*  
\* حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْأَتِيَّ<sup>(١)</sup> \*

(١) اللسان. [وتهذيب اللغة ١٢٣/٧، ٣٥١/١٤،  
والأساس (مخض) وفيه (لَتَمَخَضَنَ)].

وقيل: الأَتِي، بالضم: جمع أَتِي.

(أو) الأَتِي: (السَّيْلُ الغَرِيب)، لا يُدْرَى من أين أتى، وكذلك الأَتَاوِي، وقال اللُّخَيَانِي: أي<sup>(١)</sup>: أتى ولُبَسَ مَطَرُهُ عَلَيْنَا، قال العَجَّاج:

\* كَأَنَّهُ وَالْهَوْلُ عَسْكَرِي \*  
\* سَيْلٌ أَتَى مَدَّةً أَتَى<sup>(٢)</sup> \*

(و) به سُمِّيَ (الرَّجُلُ الغَرِيب): أَتِيًا، وَأَتَاوِيًا، والجَمْعُ: أَتَاوِيُونَ.

وقال الأصمعي: الأَتِي: الرجلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلسَّيْلِ الَّذِي يَأْتِي مِنْ بَلَدٍ قَدْ مَطَرَ فِيهِ إِلَى بَلَدٍ لَمْ يُمْطَرْ فِيهِ: أَتَى. وقال الكِسَائِيُّ: الأَتَاوِي، بِالْفَتْح: الغَرِيبُ الَّذِي هُوَ فِي غَيْرِ

وَطْنِهِ، وَ[مِنْهُ]<sup>(١)</sup> قَوْلُ الْمَرْأَةِ الَّتِي هَجَتْ الْأَنْصَارَ - وَحَبَّذَا هَذَا الْهَجَاءُ -:

أَطَعْتُمْ أَتَاوِيٍّ مِنْ غَيْرِكُمْ  
فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْجِجٍ<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَتْ بِالْأَتَاوِيِّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَتَلَهَا بَعْضُ  
الصَّحَابَةِ، فَأُهْدِرَ دَمُهَا.

وقيل: بل السَّيْلُ، شُبَّهَ بِالرَّجُلِ؛  
لأنَّه غَرِيبٌ مِثْلُهُ، وشَاهِدُ الْجَمْعِ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَا يَغْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ  
نُكْبَاءٌ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ<sup>(٣)</sup>  
أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا، قَالَ  
الْفَارِسِيُّ: وَيُرْوَى: «لَا يَغْدِلَنَّ  
أَتَاوِيُونَ» فَحَذَفَ الْمَفْعُولُ، وَأَرَادَ  
لَا يَغْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ شَأْنَهُمْ، كَذَا  
أَنْفُسُهُمْ.

(١) في مطبوع التاج «أتى أتى وليس» تحريف والتصحیح من اللسان.

(٢) شرح ديوانه/٣١٨ وفيه:

\* مَاءٌ قَرِيٌّ مَدَّةً قَرِيٌّ \*

والمثبت مثله في اللسان والصاحح.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) اللسان. [وتهذيب اللغة ٢/٣٥٩].

(٣) اللسان، وأيضًا (حلل) والصاحح، وفي المقاييس

٥٢/١ و٥٤/٥ روايته «لَا تَغْدِلَنَّ أَتَاوِيْنَ».

والأَثْوُ: الدَّفْعَةُ، ومنه حَدِيثُ  
الزُّبَيْرِ: «كُنَّا نَزْمِي الْأَثْوَ وَالْأَثْوَيْنِ»  
أي: الدَّفْعَةُ والدَّفْعَتَيْنِ، من الْأَثْوِ:  
الدَّفْع، يريدُ رَمَى السَّهَامِ عن  
القِسِيِّ بعدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ إِذَا مُخِضَ وَجَاءَ  
بِالزُّبْدِ: قَدْ جَاءَ أَثْوُهُ، كَالِإِتَاءِ،  
كِتَابٍ، يُقَالُ: لَبَنٌ ذُو إِتَاءٍ، أي:  
ذُو زُبْدٍ، وَأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِابْنِ  
الإِطْنَابَةِ:

وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجُ  
كَمْخُضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ<sup>(١)</sup>  
وَإِتَاءُ الْأَرْضِ: رَيْعُهَا وَحَاصِلُهَا،  
كَأَنَّهُ مِنَ الْإِتَاوَةِ، وَهُوَ الْخَرَجُ.

وَالِإِتَاءُ: الْعَلَّةُ.

وَمَا أَحْسَنَ أَثْوُ يَدَيَّ هَذِهِ النَّاقَةِ،  
أَي: رَجَعَ يَدَيَّهَا فِي السَّيْرِ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَنِسْوَةٌ أَتَاوِيَاتٍ، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ  
وَأَبُو الْجَرَّاحِ - لَحْمِيدُ الْأَرْقَطِ -:

\* يُضْبِخْنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ \*  
\* مُغْتَرِضَاتٍ غَيْرَ غُرْضِيَّاتٍ<sup>(١)</sup> \*  
أَي: غَرِيبَةً مِنْ صَوَاحِبِهَا،  
لِتَقْدُمَهُنَّ وَسَبْقَهُنَّ.

(وَأَتَوْتُهُ) أَتَوَا: لُغَةٌ فِي (أَتَيْتُهُ)  
أَتِيًا، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ - لَخَالِدِ بْنِ  
زُهَيْرٍ -:

\* يَا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ \*  
\* كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ \*  
\* يَشْمُ عِطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي \*  
\* كَأَنِّي أَرَيْتُهُ بِرَيْبٍ<sup>(٢)</sup> \*  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:  
يُقَالُ: أَتَوْتُهُ أَتَوَةً وَاحِدَةً.

(١) اللسان والجمهرة ٤٩٨/٣ وتقدم في (عرض).

[وتهذيب اللغة ٤٥٩/١، ٤٦٣، ٣٥١/١٤،

ونسب إلى أبي النجم في الحيوان ٩٨/٥].

(٢) شرح أشعار الهذليين/٢٠٧ مع بعض اختلاف،

وما هنا ملفق من روايتين: إحداهما لأبي عمرو،

والأخرى للأصمعي، وفي مطبوع التاج: «وأي

ذويب» والمثبت من اللسان، والجمهرة ١/

١٧٠، ومجالس ثعلب/١٦٢ و١٦٣، والثاني

في الصحاح.

(١) اللسان، والأساس، والمقاييس ٥٢/١ «كسيل

الماء» وتقدم في (عنج).

وَأَتَوَانُ: تَأْكِيدُ لَأَسْوَانٍ، وَهُوَ  
الْحَزِينُ، يُقَالُ: أَسْوَانُ أَتَوَانُ.  
وَأَتَاوَةُ: مَدِينَةُ بِالْهِنْدِ، وَمِنْهَا  
شَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ مُحْيِي الدِّينِ نَوْرُ  
الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَوَكِّلِ، الْحُسَيْنِيُّ  
الْأَتَاوِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، أَخَذَ عَنِ السَّيِّدِ  
سَعْدِ اللَّهِ الْمُعَمَّرِ، وَرَوَى عَنْ أَبِي  
طَاهِرِ الْكُورَانِيِّ، وَتُوفِيَ بِهَا سَنَةَ  
١١٦٦.

### [ أ ت ي ] \*

(ي) \* أَتَيْتُهُ أَتِيًّا، وَإِثْيَانًا وَإِثْيَانَةً،  
بِكسْرِ هِمَا، وَمَأْتَاةً، وَأَتِيًّا بِالضَّمِّ  
(كُعْتِيٍّ، وَيُكْسَرُ)، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
عَلَى الْأَوَّلَى وَالثَّانِيَةِ وَالرَّابِعَةِ، وَمَا  
عَدَاهُنَّ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ: (جِثَّتْ).

وَقَالَ الرَّاعِبُ: حَقِيقَةُ الْإِثْيَانِ:  
الْمَجِيءُ بِسُهُولَةٍ، قَالَ السَّمِينُ:  
الْإِثْيَانُ يُقَالُ لِلْمَجِيءِ بِالذَّاتِ،  
وَبِالْأَمْرِ وَالتَّذْبِيرِ، وَفِي الْخَيْرِ  
وَالشَّرِّ، وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ:

\* أَتَيْتُ الْمُرُوءَةَ مِنْ بَابِهَا <sup>(١)</sup> \*  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ  
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾ <sup>(٢)</sup>، أَي: لَا  
يَتَعَاظُونَ.

قَالَ شَيْخُنَا: أَتَى يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ،  
وَقَوْلُهُمْ: أَتَى عَلَيْهِ، كَأَنَّهُمْ ضَمَّنُوهُ  
مَعْنَى نَزَلَ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْجَلَالُ  
فِي «عُقُودِ الزَّبَرْجَدِ»، وَقَالَ قَوْمٌ:  
إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا، انْتَهَى.  
وَشَاهِدُ الْأُتْيِ قَوْلُ الشَّاعِرِ -  
أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ -:

\* فَاحْتَلَّ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَتْيِ الْعَسْكَرِ <sup>(٣)</sup> \*  
قُلْتُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

إِنِّي وَأَتِي ابْنَ عَلَاقٍ لِيَفْرِينِي  
كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْغِي الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ <sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: أَتَانِي فُلَانٌ

(١) مفردات الرَّاغب الأصفهاني.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٥٤.

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) اللسان. وفي مطبوع التاج: كعائط الكلب،  
والتصويب من اللسان.

أُتِيَ، وَأُتِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِثْيَانًا، فَلَا  
تَقُولُ: إِثْيَانَةٌ وَاحِدَةٌ إِلَّا فِي  
اضْطِرَارٍ شِعْرٍ قَبِيحٍ.

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: حُكِيَ أَنَّ بَعْضَ  
الْعَرَبِ يَقُولُ - فِي الْأَمْرِ مِنْ أَتَى -  
تِ، فَيَحْذِفُ الهمزة تَخْفِيفًا، كَمَا  
حَذَفْتُ مِنْ خُذْ، وَكُلْ، وَمُرْ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

تِ لِي آلَ زَيْدٍ فابْذُهُمْ لِي جَمَاعَةً

وَسَلَّ آلَ زَيْدٍ: أَيُّ شَيْءٍ يَضِيرُهَا<sup>(١)</sup>

وَقُرِئَ ﴿يَوْمَ تَأْتِ﴾<sup>(٢)</sup> بِحَذْفِ

الْيَاءِ، كَمَا قَالُوا: لَا أَذِرُ، وَهِيَ  
لُغَةٌ هَذِيلٌ، وَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ  
زُهَيْرٍ الْعَبْسِيِّ:

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي

بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان. [وسر صناعة الإعراب ٢/٨٢٣ وممع  
الهوامع ٢/٢١٨].

(٢) سورة النحل، الآية: ١١١.

(٣) اللسان، والصحاح، والكتاب ٢/٥٩.

[وفي الكتاب طبعة هارون ٣/٣١٦، والبيت  
لقيس بن زهير، وانظر الخصائص ١/٣٣٣،  
والمحتسب ١/٦٧، ١٩٦، والمنصف ٢/٨٦].

فَإِنَّمَا أَثْبَتَ الْيَاءَ، وَلَمْ يَحْذِفْهَا  
لِلجَزْمِ، ضَرُورَةً، وَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ،  
قَالَ الْمَازِنِيُّ: وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ أَنْ  
تَقُولَ: زَيْدٌ يَرْمِيكَ، بَرَفِ الْيَاءِ،  
وَيَغْزُوكَ بَرَفِ الْوَاوِ، وَهَذَا قَاضِيٌّ  
بِالتَّنْوِينِ، فَيُجْرِي الْحَرْفَ الْمُعْتَلَّ  
مُجْرَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ فِي جَمِيعِ  
الْوُجُوهِ، فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ  
جَمِيعًا، لِأَنَّهُ الْأَصْلُ، كَذَا فِي  
الصَّحَاحِ.

(وَأَتَى إِلَيْهِ الشَّيْءُ) بِالْمَدِّ، إِيْتَاءً:

(سَاقَهُ) وَجَعَلَهُ يَأْتِي إِلَيْهِ.

(و) أَتَى (فُلَانًا شَيْئًا) إِيْتَاءً: (أَعْطَاهُ

إِيْتَاءً)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأُوتِيَتْ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾<sup>(١)</sup>، أَرَادَ - وَاللَّهُ

أَعْلَمُ - أُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة النمل، الآية: ٢٣.

(٢) ورد في مواضع كثيرة، منها: سورة المائدة،  
الآية: ٥٥، وسورة الأعراف، الآية: ١٥٦،  
وسورة التوبة الآية ٧١.

وفي الصُّحاح: آتَاهُ: أَتَى بِهِ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ تَعَالَى: ﴿ءَاِتِنَا غَدَاءَنَا﴾<sup>(١)</sup> أَي:  
اِئْتِنَا بِهِ.

قُلْتُ: فَهُوَ بِالْمَدِّ يُسْتَعْمَلُ فِي  
الْإِعْطَاءِ، وَفِي الْإِثْنَانِ بِالشَّيْءِ.

وفي الكَشَافِ: اشْتَهَرَ الْإِيتَاءُ فِي  
مَعْنَى: الْإِعْطَاءِ، وَأَصْلُهُ الْإِخْضَارُ.  
وَقَالَ شَيْخُنَا: وَذَكَرَ الرَّاعِبُ أَنَّ  
الْإِيتَاءَ مَخْصُوصٌ بِدَفْعِ الصَّدَقَةِ،  
قَالَ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَقَدْ وَرَدَ فِي  
غَيْرِهِ كـ ﴿ءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ﴾<sup>(٢)</sup>،  
﴿وَأَتَيْنَاهُ الْكِتَابَ﴾، إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
قَصْدَ الْمَصْدَرِ فَقَطْ.

قُلْتُ: وَهَذَا غَيْرُ سَدِيدٍ، وَنَصُّ  
عِبَارَتِهِ: إِلَّا أَنْ الْإِيتَاءَ خُصَّ بِدَفْعِ  
الصَّدَقَةِ فِي الْقُرْآنِ، دُونَ الْإِعْطَاءِ،  
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾<sup>(٣)</sup>،

﴿وَأَتَوْا الزَّكَاةَ﴾<sup>(١)</sup>، وَوَافَقَهُ عَلَى  
ذَلِكَ السَّمِينُ فِي عُمْدَةِ الْحِفَاطِ،  
وَهُوَ ظَاهِرٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ، فَتَأَمَّلْ،  
ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ كَتَبَ إِلَيَّ - مِنْ بَلَدِ  
الْخَلِيلِ - صَاحِبُنَا الْعَلَامَةُ الشَّهَابُ  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ التَّمِيمِيُّ - إِمَامُ  
مَسْجِدِهِ - مَا نَصَّه: قَالَ ابْنُ  
عَبْدِ الْحَقِّ السُّنْبَاطِيُّ فِي شَرْحِ نَظْمِ  
الثَّقَايَةِ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ مِنْهُ، مَا  
نَصَّه: قَالَ الْخُوَيْيُّ: وَالْإِعْطَاءُ،  
وَالْإِيتَاءُ، لَا يَكَادُ اللَّغَوِيُّونَ يُفَرِّقُونَ  
بَيْنَهُمَا، وَظَهَرَ لِي بَيْنَهُمَا فَرْقٌ يُنبِئُ  
عَنْ بَلَاغَةِ كِتَابِ اللَّهِ، وَهُوَ أَنَّ  
الْإِيتَاءَ أَقْوَى مِنَ الْإِعْطَاءِ فِي إِثْبَاتِ  
مَفْعُولِهِ، لِأَنَّ الْإِعْطَاءَ لَهُ مُطَاوِعٌ،  
بِخِلَافِ الْإِيتَاءِ، تَقُولُ: أَعْطَانِي  
فَعَطَوْتُ، وَلَا يُقَالُ: آتَانِي فَآتَيْتُ،  
وَلِنَّمَا يُقَالُ: آتَانِي فَأَخَذْتُ،  
وَالْفِعْلُ الَّذِي لَهُ مُطَاوِعٌ أَوْضَعُفُ

(١) ورد في مواضع كثيرة منها: سورة البقرة، الآية:

٤٣ و ٨٣ و ١١٠، وسورة النساء، الآية: ٧٧،

وسورة الحج، الآية ٧٨.

(١) سورة الكهف، الآية: ٦٢.

(٢) سورة مريم، الآية: ١٢.

(٣) سورة المائدة، الآية: ٥٥.

بل الَّذِي يَظْهَرُ خِلَافُ مَا قَالَهُ، فَإِنَّ  
الإِعْطَاءَ أَقْوَى مِنَ الإِيتَاءِ، وَلِذَا  
خُصَّ فِي دَفْعِ الصَّدَقَاتِ الإِيتَاءُ،  
لِيَكُونَ ذَلِكَ بِسُهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ تَطَلُّعٍ  
إِلَى مَا يَدْفَعُهُ، وَتَأَمَّلْ سَائِرَ مَا وَرَدَ  
فِي الْقُرْآنِ تَجِدُ مَعْنَى ذَلِكَ فِيهِ،  
وَالْكَوْثَرَ لَمَّا كَانَ عَظِيمًا شَأْنُهُ، غَيْرَ  
دَاخِلٍ فِي حَيْطَةِ قُدْرَةِ بَشَرِيَّةٍ،  
اسْتَغْمِلَ الإِعْطَاءَ فِيهِ، وَكَلَامُ الأَئِمَّةِ  
وَسِيَاقُهُمْ فِي الإِيتَاءِ لَا يُخَالِفُ مَا  
ذَكَرْنَا، فَتَأَمَّلْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) أَتَى (فُلَانًا: جَارَاهُ). وَقَدْ  
قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَ  
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا  
بِهَا﴾<sup>(١)</sup>، بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ، فَعَلَى  
الْقَصْرِ: جِئْنَا، وَعَلَى الْمَدِّ:  
أَعْطَيْنَا، وَقِيلَ: جَارَيْنَا، فَإِنْ كَانَ  
أَتَيْنَا: أَعْطَيْنَا، فَهُوَ أَفْعَلْنَا، وَإِنْ  
كَانَ جَارَيْنَا فَهُوَ فَاعَلْنَا.

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٤٧.

فِي إِثْبَاتِ مَفْعُولِهِ مِمَّا لَا مُطَاوَعَ لَهُ،  
لَأَنَّكَ تَقُولُ: قَطَعْتُهُ فَاثْقَطَ، فَيَذُلُّ  
عَلَى أَنَّ فِعْلَ الْفَاعِلِ كَانَ مَوْفُوقًا  
عَلَى قَبُولِ الْمَحَلِّ، وَلَوْلَاهُ مَا ثَبَتَ  
الْمَفْعُولُ، وَلِهَذَا يَصِحُّ قَطَعْتُهُ فَمَا  
انْقَطَعَ، وَلَا يَصِحُّ فِيهَا لَا مُطَاوَعَ  
لَهُ ذَلِكَ، قَالَ: وَقَدْ تَفَكَّرْتُ  
فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَوَجَدْتُ  
ذَلِكَ مُرَاعَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿تُؤْتِي  
الْمُلُوكَ مَنْ تَشَاءُ﴾<sup>(١)</sup>، لِأَنَّ الْمُلُوكَ  
شَيْءٌ عَظِيمٌ لَا يُغْطَاهُ إِلَّا مَنْ لَهُ  
قُوَّةٌ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ  
الْكَوْثَرَ﴾<sup>(٢)</sup>، لِأَنَّهُ مَوْزُودٌ فِي  
الْمَوْقِفِ، مُرْتَحِلٌ عَنْهُ إِلَى الْجَنَّةِ.  
انْتَهَى نَصُّهُ.

قُلْتُ: وَفِي سِيَاقِهِ هَذَا - عِنْدَ  
التَّأَمُّلِ - نَظَرٌ، وَالْقَاعِدَةُ الَّتِي  
ذَكَرَهَا فِي الْمُطَاوَعَةِ لَا يَكَادُ  
يَنْسَحِبُ حُكْمُهَا عَلَى كُلِّ الْأَفْعَالِ،

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢٦.

(٢) سورة الكوثر، الآية: ١.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾<sup>(١)</sup>، قَالُوا فِي مَعْنَاهُ: (أَي: حَيْثُ كَانَ) وَقِيلَ: مَعْنَاهُ حَيْثُ كَانَ السَّاحِرُ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ، وَكَذَلِكَ مَذْهَبُ أَهْلِ الْفِقْهِ فِي السَّحَرَةِ.

(وَطَرِيقٌ مِثْلُهُ، بِالْكَسْرِ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: مِثْلُهُ: (عَامِرٌ وَاضِحٌ)، هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ بِالْهَمْزِ، قَالَ: وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنْ أَتَيْتُ، أَي: يَأْتِيهِ النَّاسُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَوْلَا أَنَّهُ وَعَدَ حَقٌّ، وَقَوْلُ صِدْقٍ، وَطَرِيقٌ مِثْلُهُ، لَحَزَنًا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ»، أَرَادَ أَنَّ الْمَوْتَ طَرِيقٌ مَسْلُوكٌ، يَسْلُكُهُ كُلُّ أَحَدٍ. قَالَ السَّمِينُ: وَمَا أَحْسَنَ هَذِهِ الِاسْتِعَارَةَ، وَأَرْشَقَ هَذِهِ الْإِشَارَةَ. وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ «طَرِيقٌ مِثْلُهُ» بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَجَعَلَهُ فِعْعَالًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فِعْعَالٌ مِنْ

(١) سورة طه، الآية: ٦٩.

أُبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ، وَمِثْلُهُ لَيْسَ مَصْدَرًا، إِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ، فَالصَّحِيحُ فِيهِ مَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ وَفَسَّرَهُ، قَالَ: وَكَانَ لَنَا أَنْ نَقُولَ: إِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ أَرَادَ الْهَمْزَ فَتَرَكَهُ، إِلَّا أَنَّهُ عَقَدَ الْبَابَ بِفَعْلَاءَ، فَفَضَحَ ذَاتَهُ، وَأَبَانَ هَنَاتَهُ.

(وَهُوَ مُجْتَمَعُ الطَّرِيقِ أَيْضًا) كَالْمِيدَاءِ، وَقَالَ شَمِرٌ: مَحَجَّتُهُ، وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِّي - لِحُمَيْنِدِ الْأَزْقِطِ<sup>(١)</sup> -:

إِذَا انْضَرَمِثَّ الطَّرِيقُ عَلَيْهِمَا  
مَضَتْ قُدَمًا بَرَحَ الْحِزَامِ زَهُوقُ<sup>(٢)</sup>  
(و) الْمِيتَاءُ: (بِمَعْنَى التَّلْقَاءِ)،  
يُقَالُ: دَارِي بِمِيتَاءِ دَارِ فُلَانٍ،

(١) كذا في مطبوع التاج واللسان، والصواب لحميد ابن ثور الهلالي وهو في ديوانه.

(٢) ديوان حميد/ ٤١ واللسان، وتقدم في (ميد) برواية:

إِذَا اضْطَمَّ مِيدَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا

قَضَتْ قُدَمًا مَوْجَ الْجِبَالِ زَهُوقُ

وفي الديوان، واللسان (ميت): «مِيتَاءُ الطَّرِيقِ...».



ومِيداءِ دارِ فلان، أي: تِلْقاءِ دارِهِ،  
وَبَنَى القَوْمُ دُورَهُمْ على مِيتاءِ  
واحدٍ، ومِيداءٍ واحدٍ.

(ومَأْتَى الأمرِ، ومَأْتَاهُ: جِهَتُهُ)  
وَوَجْهُهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ، يُقَالُ: أَتَى  
الأمرَ مِنْ مَأْتَاهِ، أي: مَأْتَاهُ، كما  
تَقُولُ: ما أَحْسَنَ مَعْناءَ هَذَا  
الكَلَامِ، تُرِيدُ مَعْنَاهُ، نَقْلُهُ  
الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

\* وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى ضِمَاتِهَا \*  
\* أَتَيْتُهَا وَخَدِي عَلَى مَأْتَاتِهَا<sup>(١)</sup> \*

(والِإِتَى، كِرِضًا)، وَضَبَطَهُ بعضُ  
كَعْدِيٍّ، (والْأَتَاءُ، كَسَمَاءٍ)، وَضَبَطَهُ  
بعضُ كِكِسَاءٍ: (ما يَقَعُ فِي النَّهْرِ مِنْ  
خَشَبٍ أَوْ وَرَقٍ، ج: آتَاءٌ) بِالْمَدِّ،  
(وَأُتِيَ، كَعُتِيٍّ)، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ  
الْإِثْيَانِ.

(و) مِنْهُ: (سَيْلٌ أُتِيَ، وَأَتَاوِيٌّ):

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، وفيه «بِت»  
على... والمقاييس ٥١/١ والجمهرة  
١٠٣٣، وتقدم الأول في (صمت).  
[والمخصص ١٢/٢٢٤].

إِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ أَتَى،  
وَقَدْ (ذُكِرَ) قَرِيبًا، فَهِيَ وَابِيَّةٌ يَأْتِيَةُ.  
(وَأَتِيَةُ الْجُرْحِ)، كَعَلِيَّةٍ (وَأَتِيَتُهُ)،  
بِكسْرِ فَتَشْدِيدِ تاءٍ مَكْسُورَةٍ، وَفِي  
بعضِ النُّسخِ أَتَيْتُهُ بِالْمَدِّ: (مَادَّتُهُ  
وَمَا يَأْتِي مِنْهُ)، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ؛  
لأنَّهَا تَأْتِيهِ مِنْ مَصْبِئِهَا.

(وَأَتَى الأمرُ) وَالذُّنْبُ: (فَعَلَهُ).  
(و) مِنْ المَجَازِ: أَتَى (عَلِيهِ  
الدَّهْرُ)، أي: (أَهْلَكَهُ)، وَمِنْهُ  
الْأَثَرُ: لِلْمَوْتِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَاسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ) اسْتِثْنَاءً:  
ضَبِعَتْ، وَ(أَرَادَتِ الْفَحْلَ)، وَفِي  
الْأَسَاسِ: اغْتَلَمَتْ وَطَلَبَتْ أَنْ  
تُؤْتَى.

(و) اسْتَأْتَى (زَيْدٌ) فَلَانًا: اسْتَبْطَأَهُ  
وَسَأَلَهُ الْإِثْيَانَ، يُقَالُ: مَا أَتَيْتَنَا<sup>(١)</sup>  
حَتَّى اسْتَأْتَيْنَاكَ: إِذَا اسْتَبْطَأُوهُ،  
كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَهُوَ عَنْ ابْنِ  
خَالَوَيْهِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَا أَتَيْنَاكَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
اللسان والأساس.

(وَرَجُلٌ مِيتَاءٌ: مُجَازٍ مِغْطَاءٍ)، من  
آتَاهُ: جَازَاهُ وَأَعْطَاهُ، فَعَلَى الْأَوَّلِ  
فَاعَلَهُ، وَعَلَى الثَّانِي أَفْعَلَهُ، كَمَا  
تَقْدَمُ.

(وَتَأْتَى لَهُ: تَرْفُقُ، وَآتَاهُ مِنْ  
وَجْهِهِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ  
الْأَضْمَعِيِّ.

(و) تَأْتَى لَهُ (الْأَمْرُ: تَهَيَّأَ)  
وَتَسَهَّلَتْ طَرِيقُهُ، قَالَ:

\* تَأْتَى لَهُ الْخَيْرُ حَتَّى انْجَبَرَ<sup>(١)</sup> \*  
وَقِيلَ: التَّائِي: التَّهَيُّؤُ لِلْقِيَامِ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

إِذَا هِيَ تَأْتَى قَرِيبَ الْمَقَامِ  
تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا<sup>(٢)</sup>  
(وَأَتَيْتُ الْمَاءَ) وَلِلْمَاءِ (تَأْتِيَّةٌ)،  
عَلَى تَفْعِلَةٍ، (وَتَأْتِيًا)، بِالتَّشْدِيدِ:

(١) اللسان، والاساس وفيه «... له الدهر».

(٢) ديوانه/ ١٥ وفيه: «وإن هي ناءت تريد

القيام...» واللسان، وفيه «قريب القيام»

وتقدم في (بهر) برواية:

«إِذَا مَا تَأْتَا تَرِيدُ الْقِيَامَ»

(سَهَّلْتُ سَبِيلَهُ) وَوَجَّهْتُ لَهُ مَجْرَى  
حَتَّى جَرَى إِلَى مَقَارِهِ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ ظَبْيَانَ فِي صِفَةِ دِيَارِ ثُمُودَ  
«وَأَتَوْا جَدَاوِلَهَا» أَي: سَهَّلُوا طُرُقَ  
الْمِيَاهِ إِلَيْهَا، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:  
«رَأَى رَجُلًا يُؤْتِي الْمَاءَ إِلَى  
الْأَرْضِ»، أَي: يُطَرِّقُ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ  
يَأْتِي إِلَيْهَا، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

\* تَقْدِفُهُ فِي مِثْلِ غِيطَانِ الثُّيَةِ \*  
\* فِي كُلِّ تَيْهِ جَذُولٌ ثَوْتِيَّةٌ<sup>(١)</sup> \*  
(وَأَتَى فُلَانٌ، كَعْنَى: أَشْرَفَ عَلَيْهِ  
الْعَدُوُّ) وَدَنَا مِنْهُ.

وَيُقَالُ: أَتَيْتَ يَا فُلَانُ: إِذَا أُنْذِرَ  
عَدُوًّا أَشْرَفَ عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.  
(وَأَتَى: بِمَعْنَى حَتَّى) لُغَةٌ فِيهِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَتِيَّةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِثْيَانِ.

وَالْمِيتَاءُ، كَالْمِيدَاءِ، مَمْدُودَانِ:

أَخِرُ الْغَايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ جَزْيُ  
الْحَيْلِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَوَعْدُ مَا تُبَيِّنُ، أَي: آتٍ، كَحِجَابٍ  
مَسْتُورٍ، أَي: سَائِرٍ؛ لِأَنَّ مَا أَتَيْتَهُ  
فَقَدْ أَتَاكَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ  
يَكُونُ مَفْعُولًا؛ لِأَنَّ مَا أَتَاكَ مِنْ أَمْرِ  
اللَّهِ، فَقَدْ أَتَيْتَهُ أَنْتَ، وَإِنَّمَا شُدِّدَ لِأَنَّ  
وَإِذَا مَفْعُولٌ انْقَلَبَتْ يَاءٌ، لَكُسْرَةٍ مَا  
قَبْلَهَا، فَأُذْغِمَتْ فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ  
لَا مُفْعَلٍ.

وَأَتَى الْفَاحِشَةَ: تَلَبَّسَ بِهَا.

وَيُكْنَى بِالْإِثْنَانِ عَنِ الْوَطْءِ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَتَاَتُونَ الذُّكْرَانَ﴾<sup>(١)</sup>،  
وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكِنَايَاتِ.

وَرَجُلٌ مَا تُبَيِّنُ: أُتِيَ فِيهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ  
بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ:

يَأْتِي وَيُؤْتَى لَيْسَ يُنْكَرُ ذَا وَلَا

هَذَا، كَذَلِكَ إِبْرَةُ الْخَبَاطِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ

(١) سورة الشعراء، الآية: ١٦٥.

بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾<sup>(١)</sup>، قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ: مَعْنَاهُ يُزْجِعُكُمْ إِلَى نَفْسِهِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا  
سَتَعِجْلُوهُ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: قَرُبَ وَدَنَا  
إِتْيَانُهُ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «مَا تُبَيِّنُ أَنْتَ أَيُّهَا  
السَّوَادُ» [أَو السَّوِيدُ]<sup>(٣)</sup>، أَي: لَا  
بُدَّ لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ.

وَأُتِيَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ: إِذَا هَلَكَ لَهُ  
مَالٌ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

أَخُو الْمَرْءِ يُؤْتَى دُونَهُ ثُمَّ يُتَّقَى  
بِزُبِّ اللَّحَى جُرْدِ الْخُصَى كَالْجُمَايِحِ<sup>(٤)</sup>  
قَوْلُهُ: أَخُو الْمَرْءِ، أَي: أَخُو  
الْمَفْتُولِ، الَّذِي يَرْضَى مِنْ دِيَةِ  
أَخِيهِ بَتْيُوسٍ طَوِيلَةِ اللَّحَى، يَعْنِي:  
لَا خَيْرَ فِيمَا يُؤْتَى دُونَهُ، أَي:

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٨.

(٢) سورة النحل، الآية: ١.

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) ديوانه/٣١٧ واللسان، وتقدم عجزه في

(جمع).

يُقْتَلُ، ثُمَّ يُتَّقَى بَثْيُوسٍ، وَيُقَالُ:  
يُؤْتَى دُونَهُ، أَي: يُذْهَبُ بِهِ،  
وَيُغْلَبُ عَلَيْهِ. وَقَالَ آخَرُ:

أَتَى دُونَ حُلُوِّ الْعَيْشِ حَتَّى أَمَرَهُ  
نُكُوبٌ عَلَى آثَارِهِمْ نُكُوبٌ<sup>(١)</sup>  
أَي: ذَهَبَ بِحُلُوِّ الْعَيْشِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنبَأَ اللَّهُ  
بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي:  
قَلَعَ بُنْيَانَهُمْ مِنْ قَوَاعِدِهِ وَأَسَاسِهِ،  
فَهَدَمَهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَهْلَكَهُمْ، وَقَالَ  
السَّمِينُ - نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ -  
فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ: فَأَتَى اللَّهُ  
مَكْرَهُمْ مِنْ أَجْلِهِ، أَي: عَادَ ضَرَرُ  
الْمَكْرِ عَلَيْهِمْ، وَهَلْ هَذَا مَجَازٌ أَوْ  
حَقِيقَةٌ؟ وَالْمُرَادُ بِهِ نُمُرُودٌ، أَوْ  
صَرْحُهُ؟ خِلَافٌ.

قَالَ: وَيُعْبَرُ بِالْإِثْيَانِ عَنِ الْهَلَاكِ،  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنبَأَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ  
لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾<sup>(٣)</sup>.

وَيُقَالُ: أُتِيَ فُلَانٌ مِنْ مَأْمَنِهِ، أَي:  
جَاءَهُ الْهَلَاكُ مِنْ جِهَةِ أَمْنِهِ.

وَأُتِيَ الرَّجُلُ كَعْنِي: دُهِي<sup>(١)</sup>  
وَتَغَيَّرَ عَلَيْهِ حِسُّهُ، فَتَوَهَّم مَا لَيْسَ  
بَصَحِيحٍ صَحِيحًا.

وَفَرَسٌ أُتِيَ، وَمُسْتَأْتٍ، وَمُؤْتَى،  
وَمُسْتَأْتِي بَغَيْرِ هَاءٍ: إِذَا أَوْدَقَتْ.  
وَأَتٍ، مَعْنَاهُ: هَاتِ، دَخَلَتْ الْهَاءُ  
عَلَى الْأَلِفِ.

وَمَا أَحْسَنَ أُتِيَ يَدَيَّ هَذِهِ النَّاقَةِ،  
أَي: رَجَعَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا.

وَهُوَ كَرِيمُ الْمُؤَاتَاةِ، جَمِيلُ  
الْمُؤَاسَاةِ، أَي: حَسَنُ الْمُطَاوَعَةِ.  
وَأَتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ: إِذَا وَاَفَقْتُهُ  
وَطَاوَعْتُهُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: وَاتَيْتُهُ،  
كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَقِيلَ: هِيَ لُغَةٌ  
لِأَهْلِ الْيَمَنِ، جَعَلُوهَا وَآوَا عَلَى  
تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُؤَاتِيَةُ لَزَوْجِهَا».

(١) اللسان.

(٢) سورة النحل، الآية: ٢٦.

(٣) سورة الحشر، الآية: ٢.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَهِيَ» تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللسان.

وَتَأْتِي لَمَعْرُوفِهِ : تَعَرَّضَ لَهُ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

وَتَأْتِي لَهُ بِسَهْمٍ حَتَّى أَصَابَهُ : إِذَا  
تَقَصَّدَهُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَأَتَى اللَّهُ لِفُلَانٍ أَمْرَهُ تَأْتِيَةً : هَيَّأَهُ .  
وَرَجُلٌ أَتَيْ : نَافِذٌ يَتَأْتِي لِلْأُمُورِ .

وَأَتَتِ النَّخْلَةَ إِبْتَاءً : لُغَةٌ فِي أَتَتْ .

وَالْأَتِيُّ : التُّهَيْرُ الَّذِي دُونَ  
السَّرِيِّ ، عَنْ ابْنِ بَرِّي .

### \* [ أ ث و ] \*

(و) \* (أَثَوْتُ) الرَّجُلَ ، (وَبِهِ ،  
وَعَلَيْهِ ، أَثَوَا وَإِثَايَةً<sup>(١)</sup> ، بِالْكَسْرِ)  
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ  
إِثَاوَةً ، بِالْوَاوِ .

### \* [ أ ث ي ] \*

(ي) \* (وَأَثَيْتُ) بِهِ ، وَعَلَيْهِ (أَثِيًا  
وَإِثَايَةً) بِالْكَسْرِ : (وَشَيْتُ بِهِ)  
وَسَعَيْتُ (عِنْدَ السُّلْطَانِ ، أَوْ مُطْلَقًا)

(١) الَّذِي فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ «إِثَاوَةً»  
بِالْوَاوِ ، كَمَا صَوَّرَهُ الْمُصَنِّفُ .

عِنْدَ مَنْ كَانَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّصَ  
بِهِ السُّلْطَانُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي  
الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ وَغَرِيبِهِ : «لَا تَيْنَنَّ  
عَلِيًّا فَلَا تَيْنَنَّ بَكَ» أَي : لَا تُشِينَنَّ بَكَ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : «انْطَلَقْتُ إِلَى عُمَرَ  
أَثِي عَلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ» .  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

«ذُو نَيْرِبٍ آثِ<sup>(١)</sup>»

قَالَ ابْنُ بَرِّي ؛ صَوَابُهُ :

\* وَلَا أَكُونُ لَكُمْ ذَا نَيْرِبٍ آثِ<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

وَأَنَّ أَمْرًا يَأْثُو بِسَادَةِ قَوْمِهِ  
حَرِيٌّ لِعَمْرِي أَنْ يُذَمَّ وَيُسْتَمَا<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ آخَرُ :

وَلَسْتُ إِذَا وَلَّى الصَّدِيقُ بُوْدَهُ  
بِمُنْطَلِقِ أَثُو عَلَيْهِ وَأَكْذِبُ<sup>(٤)</sup>

(١) الصَّحاحُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْمَقَائِيسُ ٦١ / ١ وَالْجُمْهُورَةُ ٢٧٣ / ٣ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْمَقَائِيسُ ٦١ / ١ .

(٤) اللِّسَانُ وَالْجُمْهُورَةُ ٢٧٣ / ٣ .

(وَأُثَايَة، بِالضَّمِّ، وَيُثَلَّثُ)، الضَّمُّ  
 عَنْ ابْنِ سِيدَه، وَهُوَ الْمَشْهُورُ،  
 قَالَ: هُوَ فُعَالَةٌ، مِنْ أَثَوْتُ،  
 وَأُثِيتُ، قَالَ: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
 بِكُسْرِ، الْهَمْزَةِ، وَنَقَلَهُ أَيْضًا ثَابِتُ  
 اللُّغَوِيِّ، وَأَمَّا الْفَتْحُ فَعَنْ يَاقُوتَ:  
 (ع بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) بِطَرِيقِ الْجُحْفَةِ  
 إِلَى مَكَّةَ (فِيهِ مَسْجِدُ نَبِيِّ)، قِيلَ:  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ  
 فَرَسَخًا، (أَوْ: بِثَرْدُونَ الْعَرْجِ،  
 عَلَيْهَا مَسْجِدُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ)، قَالَ يَاقُوتَ: وَرَوَاهُ  
 بَعْضُهُمْ أَثَايَةً، بِثَاءَيْنِ، وَبَعْضُهُمْ  
 أَثَايَةً بِالنُّونِ، وَهُوَ خَطَأً، وَالصَّحِيحُ  
 الْأَوَّلُ.

(وَالْمَوَائِي: الْمُخَاصِمُ).

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالصَّاعِقَانِيُّ:  
 (الْمُؤْتَيِي: مَنْ يَأْكُلُ فَيُكْثِرُ، ثُمَّ  
 يَعْطِشُ فَلَا يَزُولُ).

(وَالْإِثَاءُ، كَالْإِثَاءِ: الْحِجَارُ)، نَقَلَهُ  
 الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْمَأْثِيَّةُ)، بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ،  
 (وَالْمَأْثَاةُ: السُّعَايَةُ)، عَنْ الْفَرَّاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أُثِيتُ بِهِ، أُثِي: أَخْبَرْتُ بِعُيُوبِهِ  
 النَّاسَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَالْأَثِيَّةُ، كَعَلِيَّةٍ: الْجَمَاعَةُ.

وَتَأَثَّوْا، وَتَأَثَّوْا: تَرَافَعُوا عِنْدَ  
 السُّلْطَانِ.

### [ أ ج ي ]

(ي) \* (أَجَى أَجَى)، كَذَا فِي النِّسْخِ  
 بِالْجِيمِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ:  
 بِالْحَاءِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
 وَهُوَ: (دُعَاءٌ لِلنَّعْجَةِ، يَائِي).  
 وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: أَخُو أَخُو: كَلِمَةٌ  
 تُقَالُ لِلْكَبْشِ، إِذَا أُمِرَ بِالسَّفَادِ، وَهُوَ  
 عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ، فَعَلَى هَذَا وَآوِي.

### [ أ خ و ] \*

(و) \* (الْأَخِيَّةُ كَأَبِيَّةُ)، مَقْصُور  
 (وَيُشَدُّ)، صَوَابُهُ: وَيُمَدُّ، ثُمَّ  
 رَاجَعْتُ التَّكْمِيلَةَ، فَوَجَدْتُ فِيهِ:

قَالَ اللَّيْثُ: الْآخِيَّةُ، كَأَنِّيَّةٍ: لُغَةٌ فِي  
الْآخِيَّةِ مُشَدَّدَةٌ، فَظَهَرَ أَنَّ الَّذِي فِي  
النُّسخِ كَأَبِيَّةٍ غَلَطَ، وَصَوَابُهُ  
كَأَنِّيَّةٌ<sup>(١)</sup>، وَقَوْلُهُ: وَيُشَدُّ صَحِيحٌ،  
فَتَأَمَّلْ. (وَيُخَفَّفُ) أَي: مَعَ الْمَدِّ،  
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْمَدِّ  
وَالْتَشْدِيدِ: (عُودٌ) يُعَرَّضُ (فِي)  
حَائِطٍ، أَوْ فِي حَبْلِ، يُدْفَنُ طَرَفَاهُ  
فِي الْأَرْضِ، وَيَبْرُزُ طَرَفُهُ كَالْحَلَقَةِ،  
تُشَدُّ فِيهَا الدَّابَّةُ).

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ أَنْ يُدْفَنَ  
طَرَفَا قِطْعَةٍ مِنَ الْحَبْلِ فِي الْأَرْضِ،  
وَفِيهِ عُصِيَّةٌ - أَوْ حُجَيْرٌ - وَيُظْهَرُ  
مِنْهُ مِثْلُ: عُزْوَةٍ، تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ بَعْضَ  
الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْحَبْلِ الَّذِي يُدْفَنُ فِي  
الْأَرْضِ، مَثْنِيًّا وَيَبْرُزُ طَرَفَاهُ  
الْآخِرَانِ شِبْهَ حَلَقَةٍ، وَتُشَدُّ بِهِ  
الدَّابَّةُ: آخِيَّةٌ.

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِأَخَرٍ: أَخٌ لِي آخِيَّةٌ  
أَزْبَطُ إِلَيْهَا مُهْرِي، وَإِنَّمَا تُؤَخِّي  
الْآخِيَّةُ فِي سَهْوَةِ الْأَرْضِ؛ لِأَنَّهَا  
أَزْفَقُ بِالْخَيْلِ مِنَ الْأَوْتَادِ النَاشِزَةِ  
عَنِ الْأَرْضِ، وَهِيَ أَثْبَتُ فِي  
الْأَرْضِ السَّهْلَةِ مِنَ الْوَتْدِ، وَيُقَالُ  
لِلْآخِيَّةِ: الْإِذْرُونُ، وَالْجَمْعُ:  
الْأَدَارِينُ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ: «مِثْلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ  
كَمِثْلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ، يَجُولُ ثُمَّ  
يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ  
يَسْهُو، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ».  
(ج: أَخَايَا) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،  
مِثْلُ: خَطِيئَةٍ، وَخَطَايَا، وَعِلَّتْهَا  
كَعِلَّتِهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا  
تَجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَأَخَايَا الدَّوَابِّ»،  
أَي: فِي الصَّلَاةِ، أَي: لَا  
تُقَوِّسُوهَا فِيهَا، حَتَّى تَصِيرَ كَهَذِهِ  
الْعُرَى، (وَأَوَاخِي) مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ.

(وَالْآخِيَّةُ) بِالتَّشْدِيدِ: (الطُّبُّ).

(و) أَيْضًا: (الْحُرْمَةُ وَالذِّمَّةُ)،

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةِ «كَأَنِّيَّةٍ» كَمَا صَوَّبَهُ  
الْمُصَنِّفُ.

ومنه حَدِيثُ عُمَرَ: «أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ: أَنْتَ أَخِيَّةُ آبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، أَرَادَ بِالْأَخِيَّةِ: الْبَقِيَّةَ، يُقَالُ: لَهُ عِنْدِي أَخِيَّةٌ، أَي: مَائَةٌ<sup>(١)</sup> قَوِيَّةٌ، وَوَسِيلَةٌ قَرِيبَةٌ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: أَنْتَ الَّذِي يُسْتَنْدُ إِلَيْهِ مِنْ أَضَلِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَتَمَسَّكُ بِهِ. وَيُقَالُ: لِفُلَانٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَخِيَّةٌ ثَابِتَةٌ، وَلَهُ أَوَاخٍ وَأَسْنَابٌ تُزْعَى.

(وَأَخِيْتُ لِلدَّابَّةِ تَأْخِيَّةٌ: عَمِلْتُ لَهَا أَخِيَّةً). قَالَ أَعْرَابِيٌّ لآخر: أَخٌ لِي أَخِيَّةٌ أَرْبِطُ إِلَيْهَا مُهْرِي.

(وَالْأَخُ): أَحَدُ الْأَسْمَاءِ السُّتَةِ الْمُعْرَبَةِ بِالْوَاوِ وَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَكُونُ مُوَحَّدَةً إِلَّا مُضَافَةً، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيَجُوزُ أَنْ لَا تُضَافَ، وَتُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ،

نَحْوُ: هَذَا أَخٌ، وَأَبٌ، وَحَمٌ، وَفَمٌ، مَا خَلَا قَوْلَهُمْ: ذُو مَالٍ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُضَافًا.

(وَالْأَخُ، مُشَدَّدَةٌ) وَإِنَّمَا شُدِّدَ؛ لِأَنَّ أَضْلَهُ أَخُو، فَزَادُوا يَدُلَّ الْوَاوِ خَاءً، كَمَا مَرَّ فِي الْأَبِ، (وَالْأَخُو): لُغَةٌ فِيهِ، حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. (وَالْأَخَا) مَقْصُورًا، حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، وَمِنْهُ «مُكْرَةٌ أَخَاكَ لَا بَطْلُ» (وَالْأَخُو، كَدَلُو)، عَنْ كُرَاعٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَا الْمَرْءُ أَخُوكَ إِنْ لَمْ تُلْفِهِ وَزَرَا  
عِنْدَ الْكَرْبِهِةِ مِغْوَانًا عَلَى الثُّوبِ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْخَلِيلُ: أَصْلُ تَأْسِيسٍ بِنَاءِ الْأَخِ عَلَى فَعَلٍ، بِثَلَاثَةِ مُتَحَرِّكَاتٍ، فَاسْتَشَقَّلُوا ذَلِكَ، وَأَلْقَوْا الْوَاوَ، وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: حَزَفٌ وَصَرْفٌ وَصَوْتُ، فَرُبَّمَا أَلْقَوْا الْوَاوَ وَالْيَاءَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَتَانَةٌ» تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ اللِّسَانِ.

(١) [الرَّجُلُ مِنْ طَى فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ لِابْنِ مَالِكٍ ١/ ٤٥ وَهَمَعَ الْهَوَامِعُ لِلْسِّيُوطِيِّ ١/ ٣٩].



بَصَرَفِهَا، فَأَبْقَوْا مِنْهَا الصَّوْتِ،  
 فَاغْتَمَدَ الصَّوْتُ عَلَى حَرَكَةِ مَا  
 قَبْلَهُ، فَإِنْ كَانَتْ الْحَرَكَةُ فَتْحَةً صَارَ  
 الصَّوْتُ مَعَهَا أَلِفًا لَيِّنَةً، وَإِنْ كَانَتْ  
 ضَمَّةً صَارَ مَعَهَا وَاوًا لَيِّنَةً، وَإِنْ  
 كَانَتْ كَسْرَةً صَارَ مَعَهَا يَاءً لَيِّنَةً،  
 وَاعْتَمَدَ صَوْتُ وَاوِ الْأَخِ عَلَى فَتْحَةِ  
 الْخَاءِ، فَصَارَ مَعَهَا أَلِفًا لَيِّنَةً أَخَا،  
 ثُمَّ أَلْقَوْا الْأَلِفَ اسْتِخْفَافًا، لِكَثْرَةِ  
 اسْتِغْمَالِهِمْ، وَبَقِيَتِ الْخَاءُ عَلَى  
 حَرَكَتِهَا، فَجَرَتْ عَلَى وُجُوهِ  
 النَّخْوِ، لِقَصْرِ الْأَسْمِ، فَإِذَا لَمْ  
 يُضَيَّفُوهُ قَوَّوْهُ بِالتَّنْوِينِ، وَإِذَا أَضَافُوا  
 لَمْ يَخْسُنِ التَّنْوِينُ فِي الْإِضَافَةِ،  
 فَقَوَّوْهُ بِالْمَدِّ. (مِنْ النَّسَبِ م)  
 مَغْرُوفٌ، وَهُوَ مَنْ وَلَدَهُ أَبُوكَ  
 وَأُمُّكَ، أَوْ أَحَدُهُمَا، وَيُطْلَقُ أَيْضًا  
 عَلَى الْأَخِ مِنَ الرِّضَاعِ، وَالتَّشْنِيَةِ  
 أَخْوَانٍ، بِسَكُونِ الْخَاءِ، وَبَعْضُ  
 الْعَرَبِ يَقُولُ: أَخَانٍ، عَلَى التَّقْصِيرِ،

وَحَكَى كُرَاعٍ: أَخْوَانٍ، بضم  
 الْخَاءِ<sup>(١)</sup>، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا  
 أَذْرِي كَيْفَ ذَلِكَ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي:  
 هُوَ فِي الشُّعْرِ، وَأَنْشَدَ لَخُلَيْجِ  
 الْأَغْيَوِيِّ:

لِأَخْوَيْنِ كَانَا خَيْرَ أَخْوَيْنِ شِيَمَةٍ  
 وَأَسْرَعَهُ فِي حَاجَةٍ لِي أَرِيدُهَا<sup>(٢)</sup>  
 وَجَعَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ مُثْنًى أَخُو، بضم  
 الْخَاءِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ خُلَيْجِ.

(و) قَدْ يَكُونُ الْأَخُ: (الصَّدِيقُ  
 وَالصَّاحِبُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «وَرُبَّ  
 أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ»، (ج: أَخُونُ)،  
 أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ  
 الْمُرِّي:

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ، وَفِي هَامِشِهِ: «قَوْلُهُ: بضم  
 الْخَاءِ... يَتَأَمَّلُ فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ وَيَرَاجِعُ، فَإِنَّ  
 الْبَيْتَ الْآتِي لَا يَتَزَنُ إِلَّا إِذَا سَكَنَتِ الْخَاءُ». وَلَفْظُ  
 اللَّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ١٨٩/٥ «وَالْأَخَا  
 وَالْأَخُو: لَغَتَانِ فِيهِ حِكَاهُمَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ،  
 وَأَنْشَدَ لَخُلَيْجِ الْأَغْيَوِيِّ... إلخ». وَضَبَطَهُ  
 بِسَكُونِ الْخَاءِ فِي اللَّغَةِ وَفِي الشُّعْرِ.  
 (٢) اللَّسَانُ وَالْمَحْكَمُ ١٨٩/٥ وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ فِيهِمَا.

وَكَاَنَّ بَشُو فَزَارَةُ شَرِّ قَوْمٍ  
وَكُنْتُ لَهُمْ كَشَرُ بَنِي الْأَخِينَا<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ: «شَرِّ عَمٍّ»  
قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ  
مِزْدَاسٍ:

فَقُلْنَا أَسْلِمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ  
فَقَدْ سَلِمْتَ مِنَ الْإِخْنِ الصُّدُورِ<sup>(٢)</sup>

(وَأَخَاءُ) بِالْمَدِّ، كَأَبَاءٍ، حَكَاهُ  
سَيِّبُونِي عَنْ يُونُسَ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ:

وَجَدْتُمْ بَنِيكُمْ دُونَنَا إِذْ تُسَبِّتُمْ  
وَأَيُّ بَنِي الْأَخَاءِ تَنْبُو مَنَاسِبُهُ<sup>(٣)</sup> ١٩

(و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (إِخْوَانٍ،  
بِالْكَسْرِ)، مِثْلَ خَرَبٍ وَخَرْبَانٍ،  
(وَأُخْوَانٍ، بِالضَّمِّ) عَنْ كُرَاعٍ  
وَالْفَرَاءِ، (وَالْإِخْوَةِ)، بِالْكَسْرِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُمُ الْإِخْوَةُ: إِذَا

كَانُوا لِأَبٍ، وَهُمْ الْإِخْوَانُ: إِذَا لَمْ  
يَكُونُوا لِأَبٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ  
أَجْمَعُونَ: الْإِخْوَةُ فِي النَّسَبِ،  
وَالْإِخْوَانُ فِي الصَّدَاقَةِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا غَلَطٌ، يُقَالُ  
لِلْأَصْدِقَاءِ وَغَيْرِ الْأَصْدِقَاءِ: إِخْوَةٌ  
وَإِخْوَانٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا  
الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾<sup>(١)</sup>، وَلَمْ يَغْنِ  
النَّسَبُ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ بُيُوتٍ  
إِخْوَانِكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، وَهَذَا فِي النَّسَبِ.  
(وَأُخْوَةُ بِالضَّمِّ) عَنِ الْفَرَاءِ، وَأَمَّا  
سَيِّبُونِي فَقَالَ: هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ،  
وَلَيْسَ بِجَمْعٍ؛ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا  
يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَةٍ، (وَأُخْوَةٌ وَأُخُوٌّ،  
مُشَدَّدَيْنِ مَضْمُومَيْنِ)، الْأُولَى  
حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ.

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَعِنْدِي أَنَّهُ أُخُوٌّ،  
عَلَى مِثَالِ فُعُولٍ، ثُمَّ لَحِقَتْ الْهَاءُ؛

(١) - اللسان والصحاح وفي نوادر أبي زيد/ ٣٥٧  
و ٥٠٧ روايته:

«وَكَاَنَّ لَنَا فَزَارَةُ عَمِّ سَوَاءٍ»

وانظر البيان والتبيين ١/ ١٨٥ و ١٨٦.

(٢) - اللسان، والجمهرة ٣/ ٤٨٤.

(٣) - اللسان والمحکم ٥/ ١٩٠.

(١) سورة الحجرات، الآية: ١٠.

(٢) سورة النور، الآية: ٦١.

لَتَأْنِيثُ الْجَمْعُ، كَالْبُعُولَةِ وَالْفُحُولَةِ.  
 (وَالْأَخْتُ لِلْأُنْثَى) صِيغَةٌ عَلَى غَيْرِ  
 بِنَاءِ الْمُذَكَّرِ، (وَالْتَاءُ) بَدَلٌ مِنْ  
 الْوَائِ، وَوَزْنُهَا فَعْلَةٌ، فَتَقْلُوهَا إِلَى  
 فُعْلٍ، وَأَلْحَقْتُهَا التَّاءَ الْمُبْدَلَةَ مِنْ  
 لَامِهَا بِوزنِ فُعْلٍ، فَقَالُوا: أُخْتُ،  
 وَ(لَيْسَ لِلتَّأْنِيثِ) كَمَا ظَنَّ مَنْ لَا  
 خِبْرَةَ لَهُ بِهَذَا الشَّانِ، وَذَلِكَ  
 لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، هَذَا مَذْهَبُ  
 سِيبَوَيْهِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَقَدْ نَصَّ  
 عَلَيْهِ فِي «بَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ»،  
 فَقَالَ: لَوْ سَمَّيْتُ بِهَا رَجُلًا  
 لَصَرَفْتُهَا مَعْرِفَةً، وَلَوْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ  
 لَمَا انْصَرَفَ الْاسْمُ، عَلَى أَنَّ  
 سِيبَوَيْهِ قَدْ تَسَمَّحَ فِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِ  
 فِي الْكِتَابِ، فَقَالَ: «هِيَ عَلَامَةٌ  
 تَأْنِيثٍ»، وَإِنَّمَا ذَلِكَ تَجَوُّزٌ مِنْهُ فِي  
 اللَّفْظِ؛ لِأَنَّهُ أَرْسَلَهُ غُفْلًا، وَقَدْ  
 قَيَّدَهُ فِي بَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ،  
 وَالْأَخْذُ بِقَوْلِهِ الْمُعَلَّلِ أَقْوَى مِنَ  
 الْأَخْذِ بِقَوْلِهِ الْغُفْلِ الْمُرْسَلِ، وَوَجْهُ

تَجَوُّزُهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ التَّاءُ لَا تُبَدَلُ مِنْ  
 الْوَائِ فِيهَا، إِلَّا مَعَ الْمُؤَنَّثِ، صَارَتْ  
 كَأَنَّهَا عَلَامَةٌ تَأْنِيثٍ، وَأَغْنِي بِالصِّيغَةِ  
 فِيهَا بِنَاءَهَا عَلَى فُعْلٍ وَأَضْلُهَا فَعْلٍ،  
 وَإِبْدَالُ الْوَائِ فِيهَا لِازِمٌ؛ لِأَنَّ هَذَا  
 عَمَلٌ اخْتَصَّ بِهِ الْمُؤَنَّثُ.  
 (ج: أَخَوَاتُ).

وَقَالَ الْخَلِيلُ: تَأْنِيثُ الْأَخِ أُخْتُ،  
 وَتَأْوُهَا هَاءٌ، وَأُخْتَانِ، وَأَخَوَاتُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأَخْتُ كَانَ حَدُّهَا  
 أَخَةً، فَصَارَ الْإِعْرَابُ عَلَى الْهَاءِ،  
 وَالْخَاءِ<sup>(١)</sup> فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، وَلَكِنَّهَا  
 انْفَتَحَتْ بِحَالِ هَاءِ التَّأْنِيثِ،  
 فَاعْتَمَدَتْ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهَا لَا تَعْتَمِدُ إِلَّا  
 عَلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِالْفَتْحَةِ،  
 وَأُسْكِنَتِ الْخَاءُ، فَحَوَّلَ صَرْفُهَا  
 عَلَى الْأَلْفِ، وَصَارَتِ الْهَاءُ تَاءً،  
 كَأَنَّهَا مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، وَوَقَعَ

(١) [في مطبوع التاج: (فصار الإعراب على الخاء،  
والهاء في موضع رفع) والمثبت من اللسان].

الإعرابُ على التاء، وألْزِمَتِ الضمةُ التي كانت في الخاءِ الألفَ..

وقال بعضهم: أصلُ الأختِ أخوةٌ، فحُذِفَتِ الواوُ، كما حُذِفَتِ من الأخِ، وجُعِلَتِ الهاءُ تاءً، فنُقِلَتِ ضمةُ الواوِ المَحذوفَةِ إلى الألفِ، فقليل: أخت، والواوُ أختُ الضمة.

(وما كنتَ أخا، ولَقَدْ أَخَوْتُ أخوةً)، بالضمِّ وتشديدِ الواوِ. (وَأَخَيْتُ) بالمدِّ.

(وَتَأَخَيْتُ): صرْتُ أَخًا.

ويُقالُ: أَخَوْتُ عَشْرَةَ، أي: كنتَ لهم أَخًا.

(وَأَخَاهُ مُوَاخَاةً، وإِخَاءً، وإِخَاوَةً) وهذه عن الفراءِ، (وَوِخَاءً)، بكسر هِـنَّ.

(وَوَإِخَاهُ)، بالواوِ: لغةٌ (ضَعِيفَةٌ)، قِيلَ: هي لغةٌ طَيِّبَةٌ.

قال ابنُ بَرِّي: وحكى أبو عُبَيْدٍ في

الغريبِ المُصَنَّفُ، ورواه عن اليزيدي<sup>(١)</sup>: أَخَيْتُ ووَاخَيْتُ، وَأَسَيْتُ ووَاسَيْتُ، وَأَكَلْتُ ووَأكَلْتُ، ووجهُ ذلك - من جهةِ القياسِ - هو حَمْلُ الماضي على المُستَقْبَلِ، إذ كانوا يقولون: تَوَاخَى، بقلبِ الهَمْزةِ واوًا، على التَّخْفِيفِ، وقِيلَ: هي بَدَلٌ. قال ابنُ سِيده: وأرى الوِخَاءَ عَلَيْهَا، والاسمُ الأُخُوَّةُ، تقولُ: بَيْنِي وَبَيْنَهُ أُخُوَّةٌ، وإِخَاءٌ، وفي الحديث: «أَخَى بَيْنَ الْمُهاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ»، أي: أَلَّفَ بَيْنَهُم بأُخُوَّةِ الإِسْلامِ والإيمانِ.

وقال اللَّيْثُ: الإِخَاءُ<sup>(٢)</sup> والمُوَاخَاةُ، والتَّأَخِي والأُخُوَّةُ: قَرَابَةُ الْأَخِ.

(وَتَأَخَيْتُ الشَّيْءَ: تَحَرَّيْتُهُ) تَحَرَّيَ

(١) في اللسان «عن الزَّيْدِيِّينَ».

(٢) في اللسان: «الإِخَاءُ: المُوَاخَاةُ» تفسير لا عطف.

الأخ لأخيه، ومنه حديث ابن عمر: «يَتَأَخَى مُتَأَخٍّ رَسُولَ اللَّهِ»، أي: يَتَحَرَّى وَيَقْصِدُ، وَيُقَالُ فِيهِ بِالْوَاوِ أَيْضًا، وَهُوَ الْأَكْثَرُ.

(و) تَأَخَّيْتُ (أَخًا: اتَّخَذْتُهُ) أَخًا.  
(أو: دَعَوْتُهُ أَخًا).

(و) قَوْلُهُمْ: (لَا أَخَا لَكَ بِفُلَانٍ)،  
أي: (لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ)، قَالَ النَّابِغَةُ  
[الدُّبَيَانِي] <sup>(١)</sup>:

أَبْلُغْ بَنِي دُبَيَانَ أَنْ لَا أَخَا لَهُمْ  
بِعَبَسٍ إِذَا حَلُّوا الدَّمَاحَ فَأُظْلِمَا <sup>(٢)</sup>

(و) يُقَالُ: (تَرَكْتُهُ بِأَخٍ الْخَيْرِ)،  
أي: (بَشَرًا) وَبِأَخٍ الشَّرِّ، أي:  
بَخِيرٍ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَحَكَى  
اللُّخَيَانِيُّ عَنْ أَبِي الدِّينَارِ، وَأَبِي  
زِيَادٍ: الْقَوْمُ بِأَخِي الشَّرِّ، أي: بَشَرٌ.

(وَأَخْيَانٍ، كَعُلَيَّانٍ: جَبَلَانٍ) فِي  
حُقِّ ذِي الْعَرْجَاءِ عَلَى الشُّبَيْكَةِ،

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) ديوانه/١٠٤ واللسان، والمحكم ٥/١٩١.

وهو ماءٌ فِي بَطْنٍ وَإِ فِيهِ رَكَايَا  
كَثِيرَةٌ، قَالَهُ يَأْقُوتُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ: سُمِّيَ الْأَخُ  
أَخًا، لِأَنَّ قَضْدَهُ قَضْدُ أَخِيهِ،  
وَأَصْلُهُ مِنْ وَخَى، أي: قَضَدَ،  
فَقُلِّبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً.

وَالنُّسْبَةُ إِلَى الْأَخِ أَخَوِيٌّ، وَكَذَلِكَ  
إِلَى الْأُخْتِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: أَخَوَاتُ،  
وَكَانَ يُؤَنَسُ يَقُولُ: أُخْتِيٌّ، وَلَيْسَ  
بِقِيَاسٍ.

وَقَالُوا: «الرُّمَحُ أَخُوكَ، وَرُبَّمَا  
خَانُكَ».

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الْأُخُوَّةُ إِذَا كَانَتْ  
فِي غَيْرِ الْوِلَادَةِ كَانَتْ لِلْمُشَاكَلَةِ  
وَالاجْتِمَاعِ فِي الْفِعْلِ، نَحْوُ: هَذَا  
الثَّوبُ أَخُو هَذَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ <sup>(١)</sup>، أي:  
هُمْ مُشَاكِلُوهُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا

(١) سورة الإسراء، الآية: ٢٧.

هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا»<sup>(١)</sup>، قَالَ  
السَّمِينُ: جَعَلَهَا أُخْتَهَا، لِمُشَارَكَتِهَا  
لَهَا فِي الصُّحَّةِ وَالصَّدَقِ وَالْإِنَابَةِ،  
وَالْمَعْنَى: أَنَّهُنَّ - أَيِ: الْآيَاتِ -  
مَوْصُوفَاتٌ بِكِبَرٍ، لَا يَكْذُنُ  
يَتَفَاوِثُنَ فِيهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَعَنَتْ  
أُخْتَهَا﴾<sup>(٢)</sup> إِمَارَةٌ إِلَى مُشَارَكَتِهِمْ فِي  
الْوِلَايَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا  
الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾<sup>(٣)</sup>، إِمَارَةٌ إِلَى  
اجْتِمَاعِهِمْ عَلَى الْحَقِّ، وَتَشَارُكِهِمْ  
فِي الصِّفَةِ الْمُقْتَضِيَةِ لِذَلِكَ.

وَقَالُوا: رَمَاهُ اللَّهُ بَلِيلَةَ لَا أُخْتَ  
لَهَا، وَهِيَ لَيْلَةٌ يَمُوتُ.

وَتَاخِيَا - عَلَى تَفَاعُلًا - : صَارَا  
أَخَوَيْنِ.

وَالْخُوءُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي  
الْأُخُوَّةِ، وَبِهِ رُويَ الْحَدِيثُ: «لَوْ  
كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا  
بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ خُوءُ الْإِسْلَامِ»،

(١) سورة الزخرف، الآية: ٤٨.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٣٨.

(٣) سورة الحجرات، الآية: ١٠.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رُويَ  
الْحَدِيثُ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِمْ: لَا  
أَكْلَمُهُ إِلَّا أَخَا السَّرَارِ، أَيِ: مِثْلَ  
السَّرَارِ.

وَيُقَالُ: لَقِيَ فُلَانٌ أَخَا الْمَوْتِ،  
أَيِ: مِثْلَ الْمَوْتِ.

وَيُقَالُ: سَيَرْنَا أَخُو الْجَهْدِ، أَيِ:  
سَيَرْنَا جَاهِدًا.

وَيُقَالُ: أَخَى فُلَانٌ فِي فُلَانٍ آخِيَةً،  
فَكَفَّرَهَا: إِذَا اضْطَنَعَهُ، وَأَسَدَى إِلَيْهِ،  
قَالَ الْكُمَيْتُ:

سَتَلْقَوْنَ مَا آخِيَكُمْ فِي عَدُوِّكُمْ  
عَلَيْكُمْ إِذَا مَا الْحَزْبُ ثَارَ عَكُوبُهَا<sup>(١)</sup>

وَالْآخِيَّةُ: الْبَقِيَّةُ.

وَبَيْنَ السَّمَاخَةِ وَالْحَمَاسَةِ تَاخٍ،  
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْإِخْوَانُ: لُغَةٌ فِي الْخِيَانِ، وَمِنْهُ

(١) ديوانه ١١٧/١ وفيه (غضوبها) مكان  
(عكوبها)، واللسان.

الْحَدِيثُ: «حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْإِخْوَانِ  
لَيَجْتَمِعُونَ»، وَأَنْشَدَ السَّمِينُ  
لِلْعُرْيَانِ:

وَمَنْحَرٍ مِثْنَاتٍ تَجُرُّ حُورَاهَا

وَمَوْضِعِ إِخْوَانٍ إِلَى جَنْبِ إِخْوَانٍ<sup>(١)</sup>

وَأُخَى، كَرُبِّي: نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي  
الْبَصْرَةِ فِي شَرْقِيٍّ دَجَلَةٍ، ذَاتِ  
أَنْهَارٍ وَقُرَى، عَنْ يَاقُوتَ.

وَيَوْمُ أُخَى، مُصَغَّرًا: مِنْ أَيَّامِ  
الْعَرَبِ، أَغَارَ فِيهِ أَبُو بَشِيرٍ الْعُدْرِيُّ  
عَلَى بَنِي مُرَّةَ، عَنْ يَاقُوتَ.  
وَالْإِخْيَةَ، كَعِلْيَةَ: لُغَةٌ فِي الْأَخْيَةِ  
وَالْأَخِيَّةِ.

### [ أ د و ] \*

(و) \* (الْإِدَاوَةُ، بِالْكَسْرِ:  
الْمَطْهَرَةُ) وَهِيَ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ  
جِلْدٍ يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ كَالسَّطِيحَةِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَخْرُ حُورَاهَا» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللسان (خون) والضبط منه.

وَقِيلَ: إِنَّمَا تَكُونُ إِدَاوَةٌ إِذَا كَانَتْ  
مِنْ جِلْدَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ.

(ج: أَدَاوَى، كَفَتَاوَى)، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: مِثْلُ الْمَطَايَا، وَأَنْشَدَ  
لِلرَّاجِزِ:

\* إِذِ الْأَدَاوَى مَاؤُهَا تَصْبُصَبَا<sup>(١)</sup> \*

قَالَ: وَكَانَ قِيَاسُهُ أَدَائِي، مِثْلُ  
رِسَالَةٍ وَرَسَائِلَ، فَتَجَنَّبُوهُ، وَفَعَلُوا  
بِهِ مَا فَعَلُوا بِالْمَطَايَا وَالْخَطَايَا،  
فَجَعَلُوا فَعَائِلَ فَعَالِي، وَأَبْدَلُوا هُنَا  
الْوَاوَ لَتَدُلَّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَتْ فِي  
الوَاحِدَةِ وَاوٌّ ظَاهِرَةً، فَقَالُوا:  
أَدَاوَى، فَهَذِهِ الْوَاوُ بَدَلٌ مِنَ الْأَلِفِ  
الزَّائِدَةِ فِي إِدَاوَةٍ، وَالْأَلِفُ الَّتِي فِي  
آخِرِ أَدَاوَى بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي فِي  
إِدَاوَةٍ، وَأَلْزَمُوا الْوَاوَ هُنَا كَمَا  
أَلْزَمُوا الْيَاءَ فِي الْمَطَايَا، انْتَهَى.

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ الْقَطَا  
وَاسْتِقَاءَهَا لِأَفْرَاحِهَا فِي حَوَاصِلِهَا:

(١) اللسان، ومادة (صبيب)، والصحاح.

يَحْمِلْنَ قُدَامَ الْجَا

جِيءَ فِي أَدَاوَى كَالْمَطَاهِرِ<sup>(١)</sup>

(وَأَدَتِ الثَّمَرَةَ، تَأْدُو أَدْوًا، كَعُتُو:

أَيْنَعَتْ وَنَضِجَتْ) عَنْ ابْنِ بُرْزَجٍ.

(وَأَدَوْتُ لَهُ، آدُو أَدْوًا)، بِالْفَتْحِ:

(خَتَلْتُهُ)، يُقَالُ: الذُّبُّ يَأْدُو لِلغَزَالِ،

أَي: يَخْتَلُهُ لِأَكُلِهِ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

أَدَوْتُ لَهُ لِأَخْذِهِ

فَهَنِهَاتِ الْفَتَى حَذِرًا<sup>(٢)</sup>

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

تَئِطُ وَيَأْدُوهَا الْإِفَالُ مُرَبَّةً

بِأَوْطَانِهَا مِنْ مُطَرَفَاتِ الْحَمَائِلِ<sup>(٣)</sup>

قَالَ: يَأْدُوهَا: يَخْتَلُهَا عَنْ

ضُرُوعِهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ:

(١) اللسان، وتقدم في (طهر) برواية:

«فِي أَسَاقِي كَالْمَطَاهِرِ»

ونسبه إلى الكميت، وبها وَرَدَ فِي شِعْرِهِ (١)

٢٢٩.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١/٧٣،

والجمهرة ٣/٢٧٦.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِأَوْطَانِهَا» تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ اللِّسَانِ، وَتَقَدَّمَ فِي (طَرَفٍ).

حَنْتَنِي حَانِيَاثُ الدَّهْرِ حَتَّى

كَأَنِّي خَاتِلٌ يَأْدُو لِصَيْدٍ<sup>(١)</sup>

(وَالْأَدَاةُ: الْآلَةُ. ج: أَدَوَاتٌ)،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ أَدَاةُ الْحَرْبِ،

وَهِيَ سِلَاحُهَا، وَقَالَ اللَّيْثُ: أَلِفُ

الْأَدَاةِ وَآوٌ، وَلِكُلِّ ذِي حِرْفَةٍ أَدَاةٌ،

وَهِيَ آلَتُهُ الَّتِي تُقِيمُ حِرْفَتَهُ.

(وَتَادَى)، عَلَى تَفَاعَلٍ: (أَخَذَ

لِلدَّهْرِ أَدَاتَهُ).

قَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ: يُقَالُ: هَلْ تَادَيْتُمْ

لِذَلِكَ الْأَمْرِ؟ أَي: تَاهَبْتُمْ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْأَدَاةِ،

وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ:

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرِقُوا

قَتَلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَادِي<sup>(٢)</sup>

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَدَا اللَّبَنُ أَدْوًا، كَعَلُو: خَشُرَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَنْتَنِي جَانِيَاثُ الدَّهْرِ...»

وَالْتَّصِحِّحُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (خَتَل).

(٢) شِعْرُ الْأَسْوَدِ فِي الصُّبْحِ الْمُنِيرِ/ ٢٩٧ وَرَوَاتُهُ:

«قَتَلًا وَنَفْيًا...» وَالْمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ.



لِيرُوبَ، عَنْ كُرَاعٍ، وَآوِيَّةٌ يَائِيَّةٌ.

وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: أَدَا اللَّبَنُ أَذْوًا  
يَأْدُو، وَهُوَ اللَّبَنُ بَيْنَ اللَّبَنَيْنِ، لَيْسَ  
بِالْحَامِضِ وَلَا بِالْحُلْوِ.

وَأَذَوْتُ اللَّبَنِ أَذْوَا: مَخْضَتُهُ.

وَأَدَى الرَّجُلُ، فَهُوَ مُؤَدٍ: إِذَا كَانَ  
شَاكِ السَّلَاحِ، وَهُوَ مِنَ الْأَدَاةِ،  
وَقِيلَ: رَجُلٌ مُؤَدٍ: كَامِلُ أَدَاةِ  
السَّلَاحِ. قَالَ زُؤْبَةُ:

\* مُؤَدِّينَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلَا <sup>(١)</sup> \*

وَالتَّادِي: تَفَاعَلَ مِنَ الْإِيْدَاءِ، وَهُوَ  
الْقُوَّةُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَسْوَدِ أَيْضًا.  
وِإِدَاةُ الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحُ:  
آلَتُهُ.

وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ، عَنِ الْكِسَائِيِّ:  
أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: أَخَذَ هَدَاتِهِ،  
أَي: أَدَاتَهُ، عَلَى الْبَدَلِ.

وَقَدْ تَأَدَّى الْقَوْمُ تَادِيًا: أَخَذُوا

الْعُدَّةَ الَّتِي تُقَوِّيهِمْ عَلَى الدَّهْرِ  
وغيره.

وَالْإِدَاءُ، ككِتَابٍ: وَكَاءُ السَّقَاءِ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ  
ذِي إِدَاءٍ».

وَأَذَوْتُ فِي مَشْيِي آدُو أَذْوَا،  
وَهُوَ: مَشْيٌ بَيْنَ الْمَشْيَيْنِ، لَيْسَ  
بِالسَّرِيعِ، وَلَا بِالْبَاطِيءِ.

وَالْأَذْوَةُ: الْخَدَعَةُ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْأَدَاةُ: اسْمُ جَبَلٍ، عَنْ يَاقُوتَ.

### [ أ د ي ] \*

(ي) \* (أَدَاةٌ تَأْدِيَةٌ: أَوْصَلَهُ).

(و) فِي الصُّحَاكِ: أَدَى دَيْنَهُ  
تَأْدِيَةً: (قَضَاهُ، وَالْإِسْمُ الْأَدَاءُ)  
كَسَحَابٍ.

(و) يُقَالُ: (هُوَ آدَى لِلْأَمَانَةِ مِنْ  
غَيْرِهِ)، بِمَدِّ الْأَلْفِ، وَفِي  
الصُّحَاكِ: «مِنْكَ» وَهُوَ أَخْصَرُ،  
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ لَهَجَ الْعَامَّةُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ وَاللِّسَانِ «يَحْمِينَ السَّبِيلَ...»  
وَالْمُثَبَّتِ مِنْ دِيَوَانِهِ ١٢٢.

بالخطأ، فقالوا: فلان أدي للأمانة،  
بشديد الدال، وهو لحن غير جائز.  
وقال الأزهري: ما علمت أحدا  
من النحويين أجاز «أدي»، لأن  
أفعل في باب التعجب لا يكون  
إلا في الثلاثي، ولا يقال أدي -  
بالتحفيف - بمعنى: أدي،  
بالتشديد.

ويقال: أدي ما عليه أداء وتأدية.

وقوله تعالى: ﴿أَنْ أَدُوا إِلَىٰ عِبَادَةِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، أي: سلّموا إلي بني  
إسرائيل، والمعنى: أدوا إلي ما  
أمركم الله به يا عباد الله، فإني  
نذير لكم.

(وأدي اللبن يأدي أديا، كعتي:  
خثر ليروب)، نقله الجوهرى،  
واوية يائية.

(و) وأدي (الشيء) يأدي:  
(كثر).

(و) أدي (السقاء) يأدي: (أمكن  
لِيُمَخَّضَ)، ومصدّرهما أدي، كعتي.  
(وآداه على فلان)، بمد الألف:  
(أعداه)، يقال: آداني السلطان  
عليه، أي: أعداني.

(و) قال أهل الحجاز: آداه، على  
أفعله: (أعانه) وقواه عليه، يقال:  
من يؤديني على فلان، أي: يعييني  
عليه، قال الطرماح:

فِيؤدِيهِمْ عَلَيَّ فِتَاءَ سِنِي

حَنَانِكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ<sup>(١)</sup>

(واستأدى عليه): مثل  
(استغدى)، الهمزة بدل من  
العين؛ لأنهما من مخرج واحد،  
قال الأزهري: أهل الحجاز  
يقولون: استأديت السلطان على  
فلان، أي: استغديت فآداني  
عليه، أي: أعداني وأعاني، وفي  
حديث هجرة الحبشة: «والله  
لأستأدينه عليكم»، أي:

(١) ديوانه ٥٥٥ وروايته: «فِيؤدِيهِمْ عَلَيَّ...»،

وفي اللسان كروايته هنا.

(١) سورة الدخان، الآية: ١٨.

لأَسْتَعْدِيَنَّهُ، يُرِيدُ لِأَشْكُونَ إِلَيْهِ  
فَعَلَّكُمْ بِي، لِيُنْصِفَنِي مِنْكُمْ.

(و) اسْتَأْدَى (فُلَانًا مَالًا: صَادَرَهُ،  
وَأَخَذَهُ مِنْهُ)، وَنَصَّ الصُّحَّاحُ:  
وَاسْتَخْرَجَهُ مِنْهُ.

(وَأَدَى) الرَّجُلُ (فَهُوَ مُؤَدٍ)، أَيْ:  
(قَوِيٌّ)، وَأَمَّا مُؤَدٍ، بِلَا هَمْزٍ، فَهُوَ  
مَنْ أَوْدَى: إِذَا هَلَكَ.

(و) آدَى الرَّجُلُ (لِلسَّفَرِ) فَهُوَ مُؤَدٍ  
لَهُ: إِذَا (تَهَيَّأَ) لَهُ، كَذَا عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: اسْتَعَدَّ  
لَهُ، وَأَخَذَ أَدَاتَهُ.

(و) تَأْدَى (الْقَوْمُ: كَثُرُوا  
بِالْمَوْضِعِ، وَأَخْضَبُوا).

(وَالْأَدِي، كَغَنِيٍّ<sup>(١)</sup>)، مِنْ الْإِنَاءِ  
وَالسَّقَاءِ: الصَّغِيرُ، أَوْ) إِنَاءٌ أَدِيٌّ:  
صَغِيرٌ، وَسِقَاءٌ أَدِيٌّ: (بَيْتُهُ وَبَيْنَ  
الْكَبِيرِ).

(و) الْأَدِي (مِثْلًا: الْخَفِيفُ  
الْمُسْمَرُ).

(و) الْأَدِي (مَنْ الْمَالِ) وَالْمَتَاعِ:  
(الْقَلِيلُ).

(و) الْأَدِي (مَنْ الثَّيَابِ: الْوَاسِعُ،  
كَالْيَدِيِّ)، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

قَالَ: (و) حَكَى أَيْضًا: (قَطَعَ اللَّهُ  
أَدْيَهُ)، يُرِيدُ (يَدْيَهُ)، أَبْدَلُوا الْهَمْزَةَ  
مِنْ الْيَاءِ وَلَا يُعْلَمُ [أَنَّهَا]<sup>(١)</sup> أَبْدَلَتْ  
مِنْهَا عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ إِلَّا فِي هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ  
لُغَةً؛ لِقِلَّةِ إِبْدَالِ مِثْلِ هَذَا.

وَحَكَى ابْنُ جَنِّي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ:  
قَطَعَ اللَّهُ أَدَّهُ، يُرِيدُونَ يَدَهُ، قَالَ:  
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(وَأَدَيْتُ لَهُ)، أَدِي أَذْيًا: (خَتَلْتُهُ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، يَائِيَّةٌ وَآوِيَّةٌ.

(و) يُقَالُ: (تَأْدَيْتُ لَهُ)، وَإِلَيْهِ (مِنْ  
حَقِّهِ)، أَيْ: أَدَيْتُهُ، وَ(قَضَيْتُهُ)،  
وَيَقُولُ الرَّجُلُ: مَا أَذْرِي كَيْفَ  
أَتَأْدَى؟.

(١) فِي الْقَامُوسِ «كَغَنِيٍّ» بِالْبَاءِ، وَهُمَا سَوَاءٌ.

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ، وَفِيهِ النَّصُّ.

(وَأَدِيّ، كَسَمَيَّ: جَدُّ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ) بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وَهُوَ أَدِيّ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ الْخَزَرَجِيِّ، أَخُو سَلَمَةَ بْنِ سَعْدٍ، وَقَدْ انْقَرَضَ عَقَبُ أَدِيٍّ، وَآخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، كَذَا فِي الرَّوْضِ، وَحَكَى الْأَمِيرُ - فِي نَسَبِ مُعَاذٍ هَذَا - الْخْتِلَافَ كَثِيرًا مِنْ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ وَإِسْقَاطٍ، وَأَفَادَ أَنَّ ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ ذَكَرَهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، فَقَالَ: أَدِيّ، وَقَالَ: سَارِدَةَ، بِتَقْدِيمِ الدَّالِّ عَلَى الرَّاءِ.

(وَعُزْوَةُ بْنُ أَدِيَّةَ<sup>(١)</sup>: شَاعِرٌ) ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ.

وَأَبُو بِلَالٍ الْخَارِجِيُّ، اسْمُهُ مِزْدَاسُ بْنُ أَدِيَّةَ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْبَلَادُورِيِّ.

وَأَدِيَّةُ: تَصْغِيرُ أَدَاةٍ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ تَصْغِيرُ أَدَوَةٍ، بِمَعْنَى الْخَثَلَةِ، وَعَلَى الْقَوْلَيْنِ يَنْبَغِي ذِكْرُهُ فِي الْوَاوِ، فَتَأَمَّلْ.

وَقَوْلُ شَيْخِنَا: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ ابْنُ أَدِيَّةَ - تَصْغِيرُ أَدْنٍ - نَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ لِلْعَامَّةِ.

(وَمَالِكُ بْنُ أَدِيٍّ، بِكسْرِ الدَّالِّ الْمُشَدَّدَةِ)، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ كَحَتَّى، وَهُوَ الصَّوَابُ: (تَابِعِيٌّ) أَشْجَعِيٌّ حِمَصِيٌّ، رَوَى عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

نَحْنُ عَلَى أَدِيٍّ لِلصَّلَاةِ، كَغَنِيٍّ، أَي: أَهْبَةِ وَتَهَيَّؤْ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَأَخَذَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَدِيَّةَ، أَي: أَهْبَتَهُ.

وَالْإِيدَاءُ: التَّقْوِيَةُ.

وَهُوَ آدَى شَيْءٍ، أَي: أَقْوَاهُ وَأَعَدَّهُ.

وَالْأَدِيّ: السَّفَرُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ - عَنْ نَسْخَةٍ - زِيَادَةُ «كَسَمِيَّةَ».

وَحَرْفٍ لَا تَزَالُ عَلَى أَدْيٍ

مُسَلَّمَةُ الْعُرُوقِ مِنَ الْخُمَالِ<sup>(١)</sup>

وَتَأْدَى الْقَوْمُ تَادِيًا: تَتَابَعُوا مَوْتًا.

وَعَنَّمْ أَدِيَّةً، عَلَى فَعِيلَةٍ: قَلِيلَةٌ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ،

وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِدَاءُ<sup>(٢)</sup>: الْخَوْ

مِنَ الرَّمْلِ، وَهُوَ الْوَاسِعُ مِنْهُ،

وَجَمْعُهُ أَيْدِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>.

وَالْإِدَّةُ، كَعِدَّةٍ: زَمَاعُ الْأَمْرِ

وَاجْتِمَاعُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَبَاثُوا جَمِيعًا سَالِمِينَ وَأَمْرُهُمْ

عَلَى إِدَةٍ حَتَّى إِذَا النَّاسُ أَضْبَحُوا<sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ: هُوَ حَسَنُ الْأَدَاءِ: إِذَا كَانَ

حَسَنَ إِخْرَاجِ الْحُرُوفِ مِنْ

مَخَارِجِهَا.

(١) اللسان.

(٢) هكذا في مطبوع التاج ولم تضبط همزته في

اللسان، وقوله: «وجمعه أيدية» كذلك هو في

اللسان أيضًا، وكتب مصححه في هامشه أنه

«هكذا في أصله، ولعله محرف عن أديّة مثل

آبيّة» فليحرر، أقول: وعليه يكون المفرد

«الإداء» بالكسر.

(٣) اللسان، والجيم ١/٧٧.

وَهُوَ بِإِدَائِهِ، أَي: إِزَائِهِ، لُغَةٌ

طَائِيَّةٌ.

وَأَدَى إِلَيْهِ تَأْدِيَّةً: اسْتَمَعَ، وَمِنْهُ

قَوْلُ أَبِي الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيِّ:

سَبَغْتَ رِجَالًا فَأَهْلَكَتَهُمْ

فَأَدَّ إِلَى بَغْضِهِمْ وَأَقْرَضَ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ: اسْتَمَعَ إِلَى بَغْضٍ مِّنْ

سَبَغَتْ، لِيَسْمَعَ مِنْهُ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَدَّ

سَمْعَكَ إِلَيْهِ.

وَأَدَاهُ مَالُهُ: كَثُرَ عَلَيْهِ فَغَلَبَهُ، قَالَ

الشَّاعِرُ:

إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَاْمْتَهِنُهُ

لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمُرَاخُ<sup>(٢)</sup>

وَأَدَى الْقَوْمُ: كَثُرُوا بِالْمَوْضِعِ

وَأَخْضَبُوا.

وَأَدَيَاتُ، كَأَنَّهُ جَمَعَ أَدِيَّةً مُصَغَّرًا:

مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ فَرَازَةَ وَدِيَارِ كَلْبٍ،

(١) شرح أشعار الهذليين/٣٠٦ واللسان والتكملة.

(٢) اللسان، وتقدم في (قرع) ونسبه إلى ابن أذينة،

وهو لعروة بن الورد في ديوانه/٢٤.

قال الراعي الثميري:

إذا بئتم بين الأديات ليلة  
وأخسستم من عالج كل أجرعا<sup>(١)</sup>  
وميداء الشيء، بالكسر والمد:  
غايته.

وداري بميداء دار فلان، أي:  
بحداثها، ذكرهما المصنف،  
والجوهري، استطرادا، في  
«أت ي»، وأهملهما هنا، وهذا  
محل ذكرهما، فتأمل.

### \* [ أذي ] \*

(ي) \* (أذي به، كَبَيَّ)، وقوله:  
(بالكسر) زيادة تأكيد، ودفع لما  
عسى يتوهم في بقي من فتح  
القاف، (أذا)<sup>(٢)</sup> هكذا هو بالألف  
في النسخ، وهو نص ابن بري،

وفي المخكم رسمه بالياء، وفي  
التنزيل: ﴿وَدَعَّ أذْنَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وفي  
الحديث: «أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى»،  
وكذا: «أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنْ  
الطَّرِيقِ»، وقال الشاعر:

لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَدُّوا لَوْ تُفَارِقُهُمْ  
أَذَى الْهَرَّاسَةِ بَيْنَ الثَّغْلِ وَالْقَدَمِ<sup>(٢)</sup>  
وقال آخر:

وَإِذَا أَذَيْتُ بِبَلَدَةٍ فَارَقْتُهَا  
أَوْ لَا أَقِيمُ بغيرِ دارٍ مُقَامِ<sup>(٣)</sup>  
(وتأذى)، أنشد ثعلب:

\* تَأْذِي الْعَوْدِ اشْتَكَى أَنْ يُرْكَبَا<sup>(٤)</sup> \*

(والاسم: الأذية، والأذاة)، يقال:  
هُمَا مَضْذِرَانِ، وأنشد سيبويه:

وَلَا تَشْتِمِ الْمَوْلَى وَتَبْلُغِ أَذَاتَهُ  
فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلِ تُسَفِّهُ وَتَجْهَلِ<sup>(٥)</sup>

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٤٨.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان.

(٥) البيت لجبرير في ديوانه/ ١٠٣٦، والكتاب ١/

٤٢٥، واللسان.

(١) ديوانه: ١٧١، ومعجم البلدان (أديات)، وفي  
اللسان (خسن) روايته:

«إذا سرتهم بين الجبيلين...»

(٢) في نسخة القاموس المتداولة «أذى» بالياء، كما  
صوبه المصنف.

(وهي المَكْرُوه اليَسِيرُ). وقال  
الخطابي: الأذَى: الشرُّ الخفيفُ،  
فإن زادَ فهو ضررٌ.

(والأذِي، كغني: الشديدُ  
التَّأذِي)، فَعَلَ له لَازِمٌ، (وَيُخَفَّفُ)  
فيقال: رَجُلٌ أَذٍ، وشاهدُ التَّشْدِيدِ  
قَوْلُ الرَّاجِزِ:

\* يُصَاحِبُ الشَّيْطَانَ مَنْ يُصَاحِبُهُ \*  
\* فَهُوَ أَذِي حَمَّةٌ مَصَاوِيَةٌ <sup>(١)</sup> \*  
(و) قَدْ يَكُونُ الْأَذِيُّ: (الشَّدِيدُ  
الإِيذَاءِ)، فهو (ضِدٌّ)، وقَوْلُهُ:  
الشَّدِيدُ الإِيذَاءِ يُنَافِي قَوْلَهُ: ولا  
تَقُلْ: إِيذَاءً.

(والأَذِيُّ) بِالْمَدِّ والتَّشْدِيدِ:  
(الْمَوْجُ) أَوِ الشَّدِيدُ مِنْهُ، وفي  
الصُّحَاكِ: مَوْجُ الْبَحْرِ. وقال ابنُ  
شُمَيْلٍ أَذِي الْمَاءِ: الْأَطْبَاقُ الَّتِي  
تَرَاهَا، تَرْفَعُهَا مِنْ مَتْنِهِ الرِّيحُ دُونَ  
الْمَوْجِ، وقال امرؤُ القَيْسِ يَصِفُ  
مَطَرًا:

(١) اللسان.

ثَجَّ حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ  
عَرَضُ خَنِيمٍ فَجُفَافٍ فَيُسْرُ <sup>(١)</sup>  
وقال المغيرَةُ بنُ حَبْنَاءَ:

\* إِذَا رَمَى آذِيَهُ بِالطُّمِّ \*  
\* تَرَى الرُّجَالَ حَوْلَهُ كَالصُّمِّ \*  
\* مِنْ مُطَرِّقٍ وَمُنْصَبٍ مُرِّمٍ <sup>(٢)</sup> \*  
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِّي لِلْعَجَاجِ:

\* طَخَطَحَهُ أَذِيٌّ بِخَرِّ مُتَأَقٍ <sup>(٣)</sup> \*  
(وَأَذَى) بِالْمَدِّ: (فَعَلَ الْأَذَى)،  
ومنه حَدِيثُ تَخَطَّى الرُّقَابِ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ: «رَأَيْتَكَ أَذَيْتَ وَأَنْتِ».  
(و) أَذَى (صَاحِبُهُ) يُؤْذِيهِ (أَذَى،  
وَأَذَاةً، وَأَذِيَّةً) هَكَذَا هُوَ فِي  
الصُّحَاكِ، (ولا تَقُلْ: إِيذَاءً)،  
وَرَدَّهُ ابْنُ بَرِّي، فَقَالَ: صَوَابُهُ:  
أَذَانِي إِيذَاءً، فَأَمَّا أَذَى فَمَضَرُّ أَذِي  
بِهِ، وَكَذَلِكَ: أَذَاةً وَأَذِيَّةً.

(١) ديوانه/١٤٦، وفي مطبوع التاج واللسان  
«فجفاف» بالحاء المهملة، والمثبت من  
الديوان.

(٢) اللسان.

(٣) شرح ديوانه/١٢٢، واللسان.

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ رَدُّوا عَلَى الْمُصَنِّفِ قَوْلَهُ: «وَلَا تَقُلْ إِيْدَاءً» وَتَعَقَّبُوا عَلَيْهِ، وَقَالُوا لَهُ: مَسْمُوعٌ مَنْقُولٌ، وَالْقِيَاسُ يَفْتَضِيهِ، فَلَا مُوجِبَ لِنَفْيِهِ.

وَكَانَ أَبُو السُّعُودِ الْعِمَادِيُّ الْمُفَسِّرُ يَقُولُ: قُولُوا: الْإِيْدَاءُ، إِيْدَاءٌ لَصَاحِبِ الْقَامُوسِ، وَأَطَالَ الشَّهَابُ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ أَيْضًا.

قَالَ شَيْخُنَا: ثُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ فِي اسْتِقْرَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَتَتَبِعْتُ نَثْرَهُمْ وَنَظْمَهُمْ، فَلَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي كَلَامِهِمْ، فَلَعَلَّ الْمُصَنِّفَ أَخَذَهُ بِالْإِسْتِقْرَاءِ، أَوْ وَقَفَ عَلَى كَلَامٍ لِبَعْضِ مَنْ اسْتَقْرَأَ، فَالْقِيَاسُ يَفْتَضِيهِ.

(وَنَاقَةُ أَذِيَّةٌ، مُخَفَّفَةٌ، وَبَعِيرٌ أَذٍ) عَلَى فِعْلِ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَمَوِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بَعِيرٌ أَذِي<sup>(١)</sup>،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ «بَعِيرٌ أَذٍ، وَنَاقَةُ أَذِيَّةٌ».

وَنَاقَةُ أَذِيَّةٌ: إِذَا كَانَ (لَا يَقَرُّ فِي مَكَانٍ) وَاحِدٍ (بِلَا وَجَعٍ وَلَا مَرَضٍ، بَلْ خِلَقَةً)، كَأَنَّهَا تَشْكُو أَذَى، هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(١)</sup> عَنْ الْأَمَوِيِّ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: الْأَوَاذِيُّ: أَمْوَاجُ الْبَحْرِ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، أَوْ هِيَ أَطْبَاقُ الْمَاءِ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلِيٍّ: «تَلْتَطِمُ أَوَاذِيُّ أَمْوَاجِهَا»<sup>(٢)</sup>. ]

وَإِذَا، بِالْكَسْرِ: ظَرْفٌ لِمَا يَأْتِي مِنَ الزَّمَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الذَّالِ.

## \* [ أ ر ي ] \*

(ي) \* (الْإِرَّةُ، كَعِدَّةُ: النَّارُ نَفْسُهَا)، يُقَالُ: اثْنَا بَارَّةً، أَي: بِنَارٍ، نَقَلَهُ شَمِرٌ، (أَوْ مَوْضِعُهَا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو عُبَيْدَةَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصَّحَاحِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ «مَوْجِهَا».



هي حُفْرَةٌ تُوقَدُ فِيهَا النَّارُ، وَقِيلَ: هِيَ الْحُفْرَةُ تَكُونُ وَسَطَ النَّارِ، يَكُونُ فِيهَا مُعْظَمُ الْجَمْرِ.

(أو) إِرَّةُ النَّارِ: (اسْتِعَارُهَا وَشِدَّتُهَا)، نَقَّلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الإِرَّةُ (الْقَدِيدُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ بِلَالٍ: «قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الإِرَّةِ؟».

(و) الإِرَّةُ: (الْمُغْتَقَرُ)، أَي: مَوْضِعُ الْعَقْرِ، (وَالْمُعَالَجُ)، أَي: مَوْضِعُ الْعِلَاجِ.

(و) الإِرَّةُ: (لَحْمٌ يُغْلَى بِخَلٍّ إِغْلَاءً فَيُخْمَلُ فِي السَّفَرِ)، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ بِلَالٍ أَيْضًا، وَقِيلَ: هُوَ اللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ فِي الْكَرْشِ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ بُرَيْدَةَ: «أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِرَّةً»، (وَأَضْلَهُ إِزْيٌ) كَعِلْمٍ (وَالِهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ، ج: إِزُونَ) كَعِزُونَ، كَمَا فِي الصُّحَا ح،

قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُهُ لَكَعْبٌ، أَوْ لِزُهَيْرٍ:

يُثِرْنَ الثَّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ  
كَلَوْنَ الدَّوَاجِنِ فَوْقَ الْإِيرِينَا<sup>(١)</sup>

قَالَ: وَقَدْ يُجْمَعُ الْإِرَّةُ إِرَاتٌ، قَالَ: وَالْإِرَّةُ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ مَخْدُوفَةُ اللَّامِ، بِدَلِيلِ جَمْعِهَا عَلَى إِيرِينَ، وَكَوْنِ الْفِعْلِ مَخْدُوفَ اللَّامِ. قَالَ: وَقَدْ تَأْتِي الْإِرَّةُ مِثْلَ عِدَّةٍ مَخْدُوفَةِ الْوَاوِ، تَقُولُ: وَأَزْتُ إِرَّةً.

قُلْتُ: وَجَوَزَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ أَنَّ يَكُونَ وَزْنُهَا عِلَّةٌ، مِنَ الْأَوَارِ، أَوْ فِعَّةٌ، مِنْ تَأَرَّى بِالْمَكَانِ، وَصَحَّحَ الثَّانِي مِنْ وَجْهِهِ عَلَى بَخْثٍ فِي بَعْضِهَا.

(وَأَرَتِ الْقِدْرُ تَأْرِي أَرْيَا): إِذَا اخْتَرَقَتْ وَ(لَزِقَ بِأَسْفَلِهَا) شَيْءٌ

(١) هُوَ لَكَعْبٌ بِنُ زُهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ/ ١٠٥ وَالرَّوَايَةُ «يُثِرْنَ الْغُبَارَ»، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «الدَّوَاجِنِ» بِالْجِيمِ وَالْمَثْبُوتِ مِنَ الدِّيْوَانِ.

(شِبْهُ الْجُبْلَةِ السَّودَاءِ مِنَ الْإِخْتِرَاقِ)،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مِثْلُ شَاطِطٍ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُسَطَّ<sup>(١)</sup> مَا  
فِيهَا، أَوْ لَمْ يُصَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ،  
(كَأَرِيَتْ)، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(و) أَرَتْ (الدَّابَّةَ مَرَبَطَهَا) وَمَغْلَقَهَا  
أَرِيًا: (لَزِمَتْهُ).

(و) أَرَتْ (الرَّيْحُ الْمَاءَ) أَرِيًا:  
(صَبَّتْهُ) شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

(و) أَرَتْ (النَّخْلُ) تَأْرِي أَرِيًا:  
(عَمِلَتْ الْعَسَلَ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي  
لَأَبِي ذُؤَيْبٍ:

\* جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ<sup>(٢)</sup> ... \*

تَأْرِي: تُعَسِّلُ، قَالَ: هَلْكَذَا رَوَاهُ  
عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ، وَرَوَى غَيْرُهُ:  
تَأْوِي، (كَتَارَتْ وَائْتَرَتْ)، قَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَشَطَّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ  
مِنْ قَوْلِهِمْ: «سَاطَ مَا فِي الْقَدَرِ: قَلْبُهُ وَخَلَطَهُ».

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٤٩/ وَاللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي  
(لَهَبٍ) وَ(كَرْبٍ) وَتَمَامُهُ:

... دَوَائِيَا

وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابَهَا

\* الطَّرِمَاح - فِي صِفَةِ ذَبْرِ الْعَسَلِ -:

إِذَا مَا تَأَرَّتْ بِالْحَلِيِّ بَنَتْ بِهِ  
شَرِيحَيْنِ مِمَّا تَأْتِرِي وَتُتِيْعُ<sup>(١)</sup>

شَرِيحَيْنِ: ضَرْبَيْنِ، يَغْنِي مِنْ  
الشَّهْدِ وَالْعَسَلِ، وَتَأْتِرِي: تُعَسِّلُ،  
وَتُتِيْعُ، أَي: تَقِي الْعَسَلَ، وَالتِّزَاقُ  
الْأَرِي بِالْعَسَالَةِ اثْتِرَاؤُهُ.

(و) أَرَى (صَدْرُهُ عَلَيَّ): اغْتَاطَ،  
كَأْرِي، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَفِي الصُّحَاكِ: أَرَى صَدْرَهُ،  
بِالْكَسْرِ، أَي: وَغَرَّ، وَهُوَ مَجَازٌ،  
يُقَالُ: إِنَّ فِي صَدْرِكَ عَلَيَّ لَأَرِيًا،  
أَي: لَطَخًا مِنْ حَقْدٍ.

(و) أَرَتْ (الدَّابَّةَ إِلَى الدَّابَّةِ) تَأْرِي  
أَرِيًا: (انْضَمَّتْ) إِلَيْهَا (وَأَلْفَتْ مَعَهَا  
مَغْلَقًا وَاحِدًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ).

(وَأَرَيْتُهَا أَنَا)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلْبَيْدِ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

(١) دِيَوَانُهُ/٢٩٧، وَفِيهِ «تَأَرَّتْ...» بِالْوَاوِ، وَالْمَثْبُوتُ  
كَاللِّسَانِ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْمَقَائِيسُ ٨٨/١.

تَسْلُبُ الكائِنَسَ لَمْ يُوَأزِ بِهَا  
شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ<sup>(١)</sup>

قُلْتُ: قَالَ اللَّيْثُ: «لَمْ يُوَأزِ بِهَا»،  
أَي: لَمْ يُذْعَرْ، وَيُرَوَّى: «لَمْ يُورَأَ  
بِهَا»، أَي: لَمْ يُشْعَرْ بِهَا، قَالَ:  
وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ أَرَيْتُهُ، أَي:  
أَعْلَمْتُهُ، قَالَ: وَوَزَنُهُ الْآنَ لَمْ  
يُلْفَعْ، وَيُرَوَّى: «لَمْ يُورَأَ» عَلَى  
تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
وَيُرَوَّى: «لَمْ يُؤَرِّ بِهَا»<sup>(٢)</sup>. قُلْتُ:  
أَي: بِوَزْنٍ لَمْ يُغَرَّ، مِنَ الْأَزْيِ،  
أَي: لَمْ يَلْصَقْ بِصَدْرِهِ الْفَرْعُ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: وَرَوَى السَّيْرَافِيُّ: «لَمْ  
يُؤَرِّ»<sup>(٣)</sup> مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ، وَأَضْلَهُ  
لَمْ يُوَأَرَّ، وَمَعْنَاهُ لَمْ يُذْعَرْ، أَي:  
لَمْ يُصْبَهُ حَرُّ الدُّغْرِ.

(١) ديوانه/ ١٧٥، واللسان والصحاح، وتقدم في  
(وَأَر) و(أَوْز).

(٢) هذا من كلام الليث في اللسان، أما الصحاح  
فلفظ «وَيُرَوَّى: لَمْ يُورَأَ».

(٣) في مطبوع التاج «يُورَر» وفي اللسان «يُور» عن  
السيرافي.

(وَالْأَزْيُ: مَا لَزِقَ بِأَسْفَلِ الْقَدْرِ)  
شِبْهُ الْجُلْبَةِ، وَبَقِيَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ،  
الْمَصْدَرُ وَالِاسْمُ فِيهِ سَوَاءٌ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُرَارَةُ الْقَدْرِ  
وَكُدَادَتُهَا، وَأَزْيُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.  
(و) الْأَزْيُ: (الْعَسَلُ)، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ  
وَأَزْيِ دَبُورِ شَارِهِ النَّحْلِ عَاسِلٍ<sup>(١)</sup>  
(أَوْ) هُوَ: (مَا تَجَمَّعَهُ النَّحْلُ فِي  
أَجْوَاهِهَا) أَوْ أَفْوَاهِهَا مِنَ الْعَسَلِ، (ثُمَّ  
تَلَفِظَهُ)، أَي: تَرْمِيهِ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى  
أَنَّ الْأَزْيَ يُطْلَقُ عَلَى عَمَلِ النَّحْلِ  
أَيْضًا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (أَوْ)  
هُوَ: (مَا لَزِقَ مِنَ الْعَسَلِ فِي  
جَوْفٍ)، كَذَا فِي النُّسَخِ،  
وَالصَّوَابُ: فِي جَوَائِبِ (الْعَسَالَةِ)،  
وَقِيلَ: هُوَ عَسَلُهَا حِينَ تَرْمِي بِهِ مِنْ  
أَفْوَاهِهَا.

(١) ديوانه/ ٢٥٨ واللسان، وعجزه في الصحاح،  
والمقاييس ٣١٣/٤.

(و) الْأَزْيُ (مِنَ السَّحَابِ :  
دِرَّتُهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَقِيلَ :  
أَزْيُ السَّمَاءِ : مَا أَرْتَهُ الرِّيحُ تَأْرِيهِ  
أَزْيَا، فَصَبَّتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، وَهُوَ  
مَجَازٌ.

(و) الْأَزْيُ : (مِنَ الرِّيحِ : عَمَلُهَا  
وَسَوْقُهَا السَّحَابَ)، قَالَ زُهَيْرٌ :  
يَشْمَنَ بُرُوقَهَا وَيَرُشُّ أَزْيَ الْـ  
جَنُوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءِ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَزْيُ الْجَنُوبِ : مَا  
اسْتَدْرَتْهُ الْجَنُوبُ مِنَ الْعَمَامِ إِذَا  
مَطَرَتْ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ  
الْمَجَازِ تَسْمِيَةُ الْمَطَرِ أَزْيَ الْجَنُوبِ،  
وَأَنْشَدَ بَيْتَ زُهَيْرٍ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ : أَرَادَ زُهَيْرٌ  
(النَّدَى) وَالطَّلَّ (يَقْعُ عَلَى الشَّجَرِ)  
وَالْعُشْبِ، فَلَمْ يَزَلْ يَلْزُقُ بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ وَيَكْثُرُ.

(١) ديوانه/٥٧ واللسان والأساس، والمقاييس /١  
٨٨ والرواية «بُرُوقه».

(و) الْأَزْيُ : (لُطَاخَةٌ مَا تَأْكُلُهُ)،  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.  
(وَتَأْرَى عَنْهُ : تَخَلَّفَ).

(و) تَأْرَى (بِالْمَكَانِ : اخْتَبَسَ،  
كَاتَرَى)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي  
الصَّحَاحِ : تَأْرَيْتُ بِالْمَكَانِ : أَقَمْتُ  
بِهِ، قَالَ أَغَشَى بِأَهْلَةٍ<sup>(١)</sup> :

لَا يَتَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ  
وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ<sup>(٢)</sup>

أَي : لَا يَتَحَبَّسُ عَلَى إِدْرَاكِ الْقَدْرِ  
لِيَأْكُلَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْحُطَيْئَةِ :  
وَلَا تَأْرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ  
وَلَا يَقُومُ بِأَعْلَى الْفَجْرِ يَنْتَطِقُ<sup>(٣)</sup>

(و) تَأْرَى (الشَّيْءُ : تَحَرَّاهُ)، وَبِهِ

(١) اسمه عامر بن الحارث، وشعره في الصبح المنير  
في شعر الأعشى أبي بصير، والأعشى الآخرين  
(ط. جابر لندن ١٢٨).

(٢) الصبح المنير/٢٦٨ واللسان، والصحاح،  
والتكملة، والمقاييس ٨٨/١، والجمهرة ٢/

٣٥٥ و٢٧٨/٣ وتقدم في (صفر).

(٣) ديوانه : ٢٦٤، واللسان.

فَسَرَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ أَغْشَى بِاهْلَةٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْأَرِيُّ)، بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ (وَيُخَفَّفُ: الْآخِيَّةُ)، سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تَخْبِسُ الدَّوَابَّ عَنْ الْإِنْفِلَاتِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ يَصِفُ فَرَسًا:

دَاوَيْتُهُ بِالْمَخْضِ حَتَّى شَتَا  
يَجْتَذِبُ الْأَرِيَّ بِالْمِرْوَدِ<sup>(١)</sup>

أَي: مَعَ الْمِرْوَدِ، وَأَرَادَ بِأَرِيَّهِ: الرِّكَاسَةَ الْمَذْفُونَةَ تَحْتَ الْأَرْضِ الْمُثَبَّتَةَ فِيهَا تُشَدُّ الدَّابَّةُ مِنْ عُزَوَاتِهَا الْبَارِزَةِ فَلَا تَقْلَعُهَا؛ لِثَبَاتِهَا فِي الْأَرْضِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ فِي التَّقْدِيرِ فَاعُولٌ، وَالْجَمْعُ: الْأَوَارِيُّ، يُشَدُّ وَيُخَفَّفُ.

(و) مِنْهُ (أَرَيْتُهَا)، أَي: الدَّابَّةُ، وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ، وَإِنَّمَا

(١) ديوانه/ ٢٧١ في الزيادات عن ابن السكيت، واللسان، والصحاح.

هُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾<sup>(١)</sup>.

(و) أَرَيْتُ (لَهَا) أَيْضًا (تَأْرِيَةً: جَعَلْتُ لَهَا آرِيَةً)، وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَرَيْتُ (الشَّيْءَ، تَأْرِيَةً: أَثْبَتُهُ وَمَكَّنْتُهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ أَرِّ مَا بَيْنَهُمْ»، أَي: ثَبِّتِ الْوُدَّ وَمَكَّنْهُ، يَدْعُو لِلرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَرِّ بَيْنَهُمَا»، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَغْنِي أَثْبِتَ بَيْنَهُمَا، وَيُرْوَى أَنَّ هَذَا الدُّعَاءَ لِعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَرَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّهُ دُعَاءٌ لَامْرَأَةٍ كَانَتْ تَفْرُكُ زَوْجَهَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَرِّ بَيْنَهُمَا»، أَي: أَلْفُ وَأَثْبِتِ الْوُدَّ بَيْنَهُمَا، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ: «اللَّهُمَّ أَرِّ كُلَّ وَاحِدٍ

(١) سورة ص، الآية: ٣٢.

منهما صاحبه»، أي: أخبِس كُلاً  
منهما على صاحبه، حتَّى لا  
يَنصَرِفَ قلبه إلى غيره، قال:  
والصَّوابُ في هذه الرواية «على  
صاحبه» فإن صَحَّت الروايةُ بِحذفِ  
على، فيكونُ كَقَوْلِهِم: تَعَلَّقْتُ  
بِفُلَانٍ، وَتَعَلَّقْتُ فُلَانًا.

(و) أَرَيْتُ (النَّارَ: عَظَّمْتُهَا  
وَرَفَعْتُهَا)، وفي الصُّحاحِ: أَرَيْتُ  
النَّارَ تَأْرِيَةً: ذَكَّيْتُهَا، قال ابنُ بَرِّي:  
هو تَضْجِيفٌ، وإنَّما هو أَرَيْتُهَا،  
واسمُ ما تُلقِيه عليها الأُرْتَةُ.

قلتُ: ليسَ بِتَضْجِيفٍ؛ لأنَّ أبا  
زَيْدٍ نَقَلَ هَكَذَا فِي النُّوادرِ،  
فقال<sup>(١)</sup>: أَرَيْتُ النَّارَ تَأْرِيَةً، وَنَمَّيْتُهَا  
تَنْمِيَةً، وَذَكَّيْتُهَا تَذْكِيَةً: إِذَا رَفَعْتُهَا،  
يُقَالُ: أَرُ نَارَكَ، قال الأَزْهَرِيُّ:  
أَخْسِبُ أبا زَيْدٍ جَعَلَ أَرَيْتُ النَّارَ

من وَرَيْتُهَا، فَقَلَبَ الواو همزةً،  
كما قالوا: أَكْذْتُ اليمينَ،  
وَوَكَّذْتُهَا، وَأَرَيْتُ النَّارَ وَوَرَيْتُهَا.

(أو)<sup>(١)</sup> أَرَيْتُهَا، وَأَرَيْتُ لَهَا:  
(جَعَلْتُ لَهَا إِرَةً)، عن أَبِي حَنِيفَةَ،  
قال ابنُ سِيَدِهِ: وهذا لا يَصِحُّ إِلَّا  
أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنْ أَوْرَتْ، إمَّا  
مُسْتَعْمَلَةً، أو مُتَوَهِّمَةً.

وَحِكِي عَنْ بَغْضِهِم: يُقَالُ: أَرُ  
نَارَكَ، وَلِنَارِكَ، أي: افْتَحْ وَسْطَهَا،  
لِيَتَّسِعَ الْمَوْضِعُ لِلْجَمْرِ.

(و) أَرَيْتُ (عَنِ الْأَمْرِ): مِثْلُ  
(وَرَيْتُ)، الهمزة بدلٌ من الواو.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَزْيُ: اللَّبَنُ يَلْصَقُ وَضْرَهُ  
بِالْإِنَاءِ، وَقَدْ أَرَيْ، كَرَضِي.

وَأَزْيُ الْقِدْرِ وَالنَّارِ: حَرُّهُمَا.

(١) في مطبوع التاج: «(و) أَرَيْتُهَا» والمثبت من  
القاموس.

(١) [النوادر: ١٣٥] وعبارته: «أَرُ نَارَكَ تَأْرِيَةً إِذَا أَمَرْتَهُ  
أَنْ يُعْظَمَ، وَذَكَ نَارَكَ تَذْكِيَةً وَهِيَ وَاحِدٌ».

والأَرِي: الغَيْظُ في الصَّدْرِ، أو  
 حَرُّه فِيهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
 \* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرِي الْمِثْرُ <sup>(١)</sup> \*  
 والتَّأْرِي: جَمْعُ الرَّجُلِ لَبْنِيهِ  
 الطَّعَامِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
 لَا يَتَأَرُونَ فِي الْمَضِيقِ وَإِنْ  
 نَادَى مُنَادٍ كِي يَنْزِلُوا نَزَلُوا <sup>(٢)</sup>  
 يَقُولُ: لَا يَجْمَعُونَ الطَّعَامَ فِي  
 الضَّيْقَةِ.

والآرِي: مَغْلَفُ الدَّابَّةِ، قَالَ ابْنُ  
 السَّكَيْتِ: هُوَ مِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي  
 غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَأَصْلُهُ مَحْبِسُ الدَّابَّةِ.  
 والآرِي: الْأَضْلُ الثَّابِتُ، وَأَنْشَدَ  
 الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا:  
 \* وَاعْتَادَ أَزْبَاضًا لَهَا آرِي \*  
 \* مِنْ مَعْدِنِ الصُّيْرَانِ عُذْمُلِي <sup>(٣)</sup> \*  
 والآرِي: مَا كَانَ بَيْنَ السَّهْلِ

وَالْحَزَنِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي:  
 لَهَا بَدَنٌ عَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ  
 بِمُعْتَلَجِ الْآرِي بَيْنَ الصَّرَائِمِ <sup>(١)</sup>  
 وَقِيلَ: مُعْتَلَجُ الْآرِي: اسْمُ  
 أَرْضٍ.

وَأَرَيْتُهُ تَأْرِيَةً: اسْتَرْشَدَنِي  
 فَعَشَّشْتُهُ.

وَالْإِرَّةُ، كَعِدَّةٍ: شَحْمُ السَّنَامِ،  
 قَالَ الرَّاجِزُ:

\* وَغَدَّ كَشَحْمِ الْإِرَّةِ الْمُسْرَهْدِ <sup>(٢)</sup> \*  
 وَآرَةٌ: وَادٍ بِالْأَنْدَلُسِ، عَنْ أَبِي  
 نَضْرٍ الْحُمَيْدِيِّ، قَالَ أَبُو الْأَصْبَغِ <sup>(٣)</sup>  
 الْأَنْدَلُسِيُّ: وَهُوَ عِنْدَ الْعَامَّةِ: وَادِي  
 يَارَةٌ.

وَآرَةٌ: بَلَدٌ بِالْبَحْرَيْنِ.  
 وَقَالَ عَرَّامٌ: آرَةٌ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ  
 بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.

(١) ديوانه: ٢٥٦، واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) في مطبوع التاج «الإصبع» بالعين المهملة،  
 والتصحيح من معجم البلدان (آرة).

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) شرح ديوانه/ ٣٢٤ واللسان، والصحاح  
 والمقاييس ٨٨/١ وفيه «يعتاد...».

وَبِئْرُ ذِي أَرْوَانَ، بفتح الهمزة،  
بالمدينة المشرفة، نقله الجوهري.  
قلت: وهي المعروفة بذروان.

والأزيان، بالفتح: الخراج  
والإتاوة، وقد جاء ذكره في  
حديث عبد الرحمن<sup>(١)</sup> النخعي،  
وهكذا فسروه، وقال الخطابي:  
إن صحت الرواية فهو من التارية؛  
لأنه شيء قرّر على الناس وألزموه.  
وأزوت النار أزوا: جعلت لها  
إرة.

وإرة بينة الأزوة، وهذا مما  
يُستدرك على المصنف في الواو.

### [ أ ز و ] \*

(و) \* (أزا الظل، يَأْزُو) أزوا:  
(قَلَصَ)، عن ابن بُرْزَج، وهي  
واوئة يائئة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) هو قوله - كما في اللسان - : «لو كان رأي الناس  
مثل رأيك ما أدّى الأريان».

الْأَرْوُ: الضيق، عن كراع.  
وَأَرْوَتْ الرَّجُلَ، فهو مأزوء:  
جهدته، فهو مجهود، قال  
الطرمّاح:

\* وَقَدْ بَاتَ يَأْزُوهُ نَدَى وَصَقِيعُ<sup>(١)</sup> \*  
أي: يجهده ويُسَيِّرُهُ، نقله سمر.

### [ أ ز ي ] \*

(ي) \* (أزى إليه أزيًا)، بالفتح  
(وَأَزِيًا) كَعَتِي: (انضم)، قال أبو  
النجم:

إِذَا زَاءَ مَخْلُوقًا أَكَبَّ بِرَأْسِهِ  
وَأَبْصَرْتُهُ يَأْزِي إِلَيَّ وَيَزْحَلُ<sup>(٢)</sup>

أي: يَتَقَبَّضُ إِلَيَّ وَيَنْضَمُّ.

وقال الليث: أزى الشيء بغضه  
إلى بعض يأزي، نحو احتناز

(١) ديوانه/ ٢٨٨ واللسان، والتكملة، وصدره:

«جناح قُطَامِي رَأَى الصَّنِدَ بَاكِراً»

(٢) اللسان، وقوله «زاء» بالزاي المعجمة هكذا في

مطبوع التاج واللسان، ولعله «زاء» بالمهمله،

لغة في رأى، وكنى بالمخلوق عن الفرج.

[والتهذيب: ٢٨٢/١٣].



اللَّحْمِ، وما انْضَمَّ من نَحْوِهِ.

(و) أَزَى أَزِيَا: (ضَمٌّ)، هذا هو مُقْتَضَى سِيَاقِهِ، والصَّوَابُ: آزَاهُ هو، بِالْمَدِّ، أَي: ضَمُّهُ، وَيَدُلُّ لِدَلِّكَ قَوْلُ رُؤْبَةٍ:

\* نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُؤْزِي<sup>(١)</sup> \*

(و) أَزَى (الظِّلُّ) يَأْزِي، (أَزِيَا، كَعُتَيَّ: قَلَصَ) وَتَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي، لكَثِيرِ الْمُحَارِبِيِّ:

ونائحة كَلَفْتُهَا الْعَيْسَ بَعْدَمَا

أَزَى الظِّلُّ وَالْجِرْبَاءُ مُوفٍ عَلَى جِذْلٍ<sup>(٢)</sup>

(كَأَزِي، كَرَضِي)، فهو آز،

(١) الديوان/ ٦٤، وفيه:

\* أَغْرِفُ مِنْ ذِي حَدَبٍ وَأُوزِي \*

والمثبت كاللَّسَانِ، وفي المقاييس ١٠٠/١  
«نَعْرِفُ...».

(٢) قوله: «ونائحة...» هكذا في مطبوع التاج، وفي اللسان «ناحه» بدون إعجام، وفي هامشه أنه كذلك في أصله، واستظهر مصححه أن تكون «نابخة» بالنون والباء، وهي الأرض البعيدة وأقول: لعله تحريف «نارخة» للأرض البعيدة.

فيهما، وَأَنشَدَ ابْنُ بُرْزَجَ:

\* الظِّلُّ آزٍ وَالسُّقَاةُ تَنْتَجِي<sup>(١)</sup> \*

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ  
الْأَسَدِيِّ:

\* وَغَلَسْتُ وَالظِّلُّ آزٍ مَا زَحَلْ \*

\* وَحَاضِرُ الْمَاءِ هَجُودٌ وَمُصَلٌّ<sup>(٢)</sup> \*

(و) أَزَى (لَهُ أَزِيَا: أَنَاهُ مِنْ وَجْهِ مَأْمَنِهِ لِيَخْتَلَهُ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

(و) أَزَى (الرَّجُلُ)، أَزِيَا:

(أَجْهَدُهُ، كَآزَاهُ، فَهُوَ مَاؤُزٌ)، هو

من آزاهُ يَأْزُوهُ أَزَوًا، كَمَدْعُو، مِنْ

دَعَاهُ يَدْعُوهُ، فَالصَّوَابُ إِشَارَةُ الْوَائِ

عَلَيْهِ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ، (وَمُؤْزَى)،

هو من آزاهُ يَأْزِيهِ أَزِيَا.

(و) أَزَى (مَالَهُ: نَقَصَهُ).

(وَيَوْمٌ آزٍ: شَدِيدُ الْحَرِّ) يَغْمُ

الْأَنْفَاسَ وَيُضَيِّقُهَا.

(وَتَأْزَى الْقَوْمُ: تَدَانَوُا، أَوْ خَاصَّ

(١) اللسان. [والتهذيب: ٢٨٢/١٣].

(٢) اللسان.

بالجلوس)، ونَصُّ اللّحياني: هو  
في الجلوسِ خاصّةً، وأنشد:

\* لَمَّا تَأَزَّيْنَا إِلَى دِفْءِ الْكُنْفِ <sup>(١)</sup> \*

(والإزاء، ككتاب: سَبَبُ  
العَيْشِ، أو ما سَبَبَ من رَغَدِهِ  
وفضله).

(و) الإزاء، (للحزب: مُقِيمُهَا،  
وللمال: سَائِسُهَا) والمُحْسِنُ  
رِغِيَّتَهَا، والقائمُ عليها، وكُلٌّ من  
جُعِلَ قِيَمًا بِأَمْرِ فَهُوَ إِزَاؤُهُ، ومنه  
قَوْلُ ابْنِ الْخَطِيمِ:

تَأَزْتُ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ فَلَمْ أَضِغْ  
وَصِيَّةَ أَقْوَامٍ جُعِلَتْ إِزَاءُهَا <sup>(٢)</sup>  
أَي: جُعِلَتْ الْقِيَمَ بِهَا. وَقَالَ  
غَيْرُهُ:

وَلَكِنِّي جُعِلْتُ إِزَاءَ مَالٍ  
فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أُنِيلُ <sup>(٣)</sup>

(١) اللسان وتقدم في (كف) وفي (غضف) مع آخر  
بعده.

(٢) ديوانه ٥ واللسان.

(٣) اللسان. [والتهذيب: ١٣/٢٨٤].

وَيُقَالُ: فَلَانٌ إِزَاءُ فَلَانٍ: إِذَا كَانَ  
قِرْنًا لَهُ، يُقَاوِمُهُ. وَقَالَ زُهَيْرٌ يَمْدَحُ  
قَوْمًا:

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاؤُهَا  
وإنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ فِعَالٌ مِنْ أَزَى  
الشَّيْءِ: إِذَا تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ.  
وكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، قَالَ  
حُمَيْدٌ <sup>(٢)</sup> يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ  
بِمَعَاشِهَا:

إِزَاءُ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا  
شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ <sup>(٣)</sup>  
وهذا البيت في المُحْكَمِ:

إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا تَحُلُّ إِزَارَهَا  
مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ <sup>(٤)</sup>  
(و) الإزاء: (جَمِيعُ)، كَذَا فِي

(١) شرح ديوانه/١٠٥، واللسان، وفي الديوان

إزاءها بالنصب، وفسره فقال: «أَي حذاءها».

(٢) يعني حميد بن ثور الهلالي.

(٣) ديوانه/٦٦، واللسان، والمقاييس ١/٩٩.

(٤) اللسان، والأساس، والمقاييس ٤/١٩٤.

وفيه: «إزاء معيش...» ونسبه إلى حميد أيضاً.

النُّسخ، والصَّوابُ: جَمْعُ (ما بَيْنَ  
الْحَوْضِ إِلَى مَهْوَى الرِّكِيَّةِ مِنْ  
الطِّي، أو) هو: (حَجَرٌ، أو جِلْدٌ،  
أو جُلَّةٌ يُوضَعُ عَلَيْهَا الْحَوْضُ)،  
الصَّوابُ: «عَلَى فَمِ الْحَوْضِ»،  
وقال أبو زَيْدٍ: هو صَخْرَةٌ، أو ما  
جَعَلْتَ وَقَايَةً عَلَى مَصَبِّ الْمَاءِ  
حِينَ يُفْرَغُ مِنَ الدَّلْوِ، قال امرؤ  
الْقَيْسِ:

فَرَمَاهَا فِي مَرَابِضِهَا

بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرَةٍ<sup>(١)</sup>

(أو) هو: (مَصَبُّ الْمَاءِ فِي  
الْحَوْضِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ  
الْأَضْمَعِيُّ:

\* مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى إِزَاءِ<sup>(٢)</sup> \*  
وقال خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ:

(١) ديوانه/ ١٢٤ واللسان، والصحاح (عجزه)  
والجمهرة ٤٧٧/٣ وفيها وفي الديوان: «في  
فرائضها...».

(٢) اللسان، وتقدم في (صنبر) وفيها «... إلى  
الإزاء».

كَأَنَّ مَحَافِيرَ السُّبَاعِ حِفَاضَهُ  
لَتَغْرِيسِهَا جَنْبَ الْإِزَاءِ الْمُمَزَّقِ<sup>(١)</sup>  
قال الجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ  
- فِي صِفَةِ الْحَوْضِ -:

\* أَفْرَغُ لَهَا فِي فَرْقٍ نَشُوفٍ \*  
\* إِزَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ<sup>(٢)</sup> \*

فإنَّما عَنَى بِهِ الْقِيَمَ، قال ابنُ  
بَرِّي: قال ابنُ قُتَيْبَةَ: حَدَّثَنِي أَبُو  
الْعَمَيْثَلِ الْأَعْرَابِيُّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ  
الْأَضْمَعِيُّ، قال: سَأَلَنِي الْأَضْمَعِيُّ  
عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ فِي وَضْفِ مَاءٍ:

\* إِزَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ<sup>(٢)</sup> \*

فقال: كَيْفَ يُشَبَّهُ مَصَبُّ الْمَاءِ  
بِالظَّرِبَانِ؟ فَقُلْتُ لَهُ: مَا عِنْدَكَ فِيهِ؟  
فقال لي: إِنَّمَا أَرَادَ الْمُسْتَقِي،  
وَشَبَّهَهُ بِالظَّرِبَانِ لِدَفْرِ عَرَقِهِ وَرَائِحَتِهِ.  
(وَهُم إِزَاؤُهُمْ)، أي: (أَقْرَأُهُمْ)

(١) شعر خفاف بن ندبة/ ٣٥، واللسان، وفيه  
«محافين» بالنون، وفي هامشه كتب مصححه:  
«حفاضه» لعله «جفافه».

(٢) اللسان، والثاني في الصحاح.

يُقَاوِمُونَهُمْ وَيُضْلِحُونَ أَمْرَهُمْ، قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمٍ الْأَزْدِيُّ:

لَقَدْ عَلِمَ الشَّغْبُ أَنَا لَهُمْ  
إِزَاءً، وَأَنَا لَهُمْ مَغْقِلٌ<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ، وَهُوَ  
خَطَأً، تَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرٍّ.

(وَأَزَى عَلَى صَنِيعِهِ إِزَاءً:  
أَفْضَلُ)، وَفِي الصُّحَاكِ - عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ - : أَضْعَفَ عَلَيْهِ، وَبِهِ فُسْرٌ  
قَوْلُ رُوَيْبَةَ:

\* نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزِي<sup>(٢)</sup> \*

أَي: نُفْضِلُ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
هَلَكَذَا رُوي «وَتُوزِي» بِالتَّخْفِيفِ،  
عَلَى أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ كُلَّهُ غَيْرُ مُزْدَفٍ.  
(وَأَزَى فُلَانٌ (عَنْ فُلَانٍ: هَابَهُ).

(وَأَزَى (الشَّيْءُ: حَاذَاهُ)، وَلَا  
تَقُلْ: وَازَاهُ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ،  
وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ صَلَاةِ

الْخَوْفِ: «فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ»، أَي:  
قَابَلْنَاهُمْ.

(وَأَزَاهُ: (جَارَاهُ) وَقَاوَمَهُ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «وَفَرَقَةَ آزَتْ الْمُلُوكِ  
فَقَاتَلَتْهُمْ عَلَى دِينِ اللَّهِ».

(وَتَأَزَى عَنْهُ: نَكَصَ) وَهَابَهُ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَأَزَيْتُ عَنْ  
الشَّيْءِ: إِذَا كَعَعْتَ عَنْهُ.

(وَتَأَزَى (الْقَدَحُ: أَصَابَ الرَّمِيَّةَ  
فَاهْتَزَّ فِيهَا)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(وَتَأَزَى (الْحَوْضُ: جَعَلَ لَهُ  
إِزَاءً)، وَهُوَ أَنْ يَضَعَ عَلَى فَمِهِ  
حَجَرًا، أَوْ جُلَّةً، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ،  
(كَأَزَاهُ تَأَزِيَةً)، عَنْ الْجَوْهَرِيِّ،  
وَهُوَ نَادِرٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَزَى الشَّيْءُ يَأْزِي أَزِيًا وَأَزِيًا:  
تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ.

وَرَجُلٌ مُتَأَزِي الْخَلْقِ: تَدَانِي  
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

وَرَجُلٌ آزٍ: مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ، قَالَ  
رُوَيْبَةُ:

(١) اللسان ونسبه إلى الكميت، والصحاح، ونسب  
في هامشه إلى الكميت، ولم أجده في شعره.

(٢) تقدم في المادة.

\* عَضَّ السَّفَارِ فَهُوَ آزٍ زِيْمَةٌ<sup>(١)</sup> \*

ويوم أزي، كَكْتِفٍ: ضَيْقٌ قَلِيلُ  
الْخَيْرِ، قَالَ الْبَاهِلِيُّ:

\* ظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشُّغْرِى أَزٍ \*

\* تَعُوذُ مِنْهُ بَزْرَانِيْقِ الرَّكِي<sup>(٢)</sup> \*

وَكَذَلِكَ يَوْمٌ آزٍ، بِالْمَدِّ، قَالَ  
عُمَارَةُ:

\* هَذَا الزَّمَانُ مُوْلٌ خَيْرُهُ آزِي<sup>(٣)</sup> \*

وَأَزَى الْمَالُ: نَقَصَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرِيٍّ:

وإن أزي ماله لم يَأَزِ نَائِلُهُ

وإن أصاب غنى لم يُلَفْ غَضْبَانًا<sup>(٤)</sup>

وهو بِإِزاءِ فُلَانٍ، أَي: بِحِذَائِهِ.

وَأَزَى الثَّوْبُ يَأْزِي: إِذَا غُسِلَ.

وَأَزَتْ الشَّمْسُ أَزِيًّا: دَنَتْ  
لِلْمَغِيبِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَزِي زِيْمٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
دِيَوَانِهِ/١٨٦، وَاللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) اللِّسَانُ.

(٤) اللِّسَانُ، وَالْجُمُهرَةُ ٤٦٨/٣.

وإنَّهُ لِإِزاءِ خَيْرٍ، أَوْ شَرٍّ، أَي:  
صَاحِبُهُ.

وَأَزَى الْحَوْضَ تَأْزِيًّا<sup>(١)</sup>، وَتَوَزِيئًا،

الْأَخِيرَةُ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ: جَعَلَ لَهُ  
إِزاءَ، كَأَزَاهُ إِيزَاءَ.

وَأَزَاهُ: صَبَّ الْمَاءَ مِنْ إِزَائِهِ.

وَأَزَى فِيهِ: صَبَّ عَلَى إِزَائِهِ.

وَأَزَاهُ: أَضْلَحَ إِزَاءَهُ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

\* يَغْجَزُ عَنْ إِيزَائِهِ وَمَذَرِهِ \*

مَذَرُهُ: إِضْلَاحُهُ بِالْمَدَرِ.

وَنَاقَةُ آزِيَّةٌ، وَأَزِيَّةٌ، بِالْمَدِّ

وَالْقَصْرِ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ:

تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تَرُدُّ

النَّضِيجَ حَتَّى يَخْلُوَ لَهَا: الْأَزِيَّةُ،

وَالْأَزِيَّةُ، وَالْأَزِيَّةُ، وَالْقَدُورُ.

وَفِي الصُّحَاحِ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ

تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْإِزَاءِ: أَزِيَّةٌ، وَإِذَا لَمْ

(١) فِي اللِّسَانِ «تَأْزِيَّةٌ» كَتَرِيَّةٌ.

تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْعُقْرِ: عَقْرَةٌ.  
وَأَزَاهُ، فهو مُؤَزَى: جَهْدُهُ، عن  
ابن بُرْزَج.

### [ أ س و ] \*

(و) \* (أَسَا الْجُرْحُ)، يَأْسُوهُ  
(أَسَوًا)، بِالْفَتْحِ، (وَأَسَا) مَقْصُورًا:  
(دَاوَاهُ) وَعَالَجَهُ، وَمِثْلُ الْأَسُو  
وَالْأَسَا: اللَّغْوُ<sup>(١)</sup> وَاللَّغَا: لِلشَّيْءِ  
الْخَسِيسِ، وَقَالَ الْأَعَشَى:

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالتَّقَى وَأَسَا الشَّفَقُ  
قِي وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ<sup>(٢)</sup>  
(و) أَسَا (بَيْنَهُمْ) أَسَوًا: (أَصْلَحَ)،  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(وَالْأَسُو، كَعَدُو)، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى فَعُولٍ، (و)

(١) فِي اللِّسَانِ «اللَّغْوُ وَاللَّغَا» بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَهِيَ  
سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى.

(٢) دِيوَانُهُ ١٦٦/ وَفِيهِ:

«... الْحَزْمُ وَالتَّقَى وَأَسَى الصَّرْ

ع... ..»

وَالْمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ، وَالْأَسَاسُ، وَالْمَقَابِيسُ ١/

١٠٥.

الْإِسَاءُ، مِثْلُ: (إِزَاءٍ)، وَلَوْ قَالَ:  
وَكِتَابٍ كَانَ أَضْرَحَ: (الدَّوَاءُ) تَأْسُو  
بِهِ الْجُرْحُ، يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ يَلْتَمِسُ  
لِجُرْحِهِ أَسُوًا، يَعْنِي: دَوَاءً يَأْسُو بِهِ  
جُرْحَهُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْإِسَاءُ،  
مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ: الدَّوَاءُ بِعَيْنِهِ.

قُلْتُ: وَإِنْ شِئْتُ كَانَ جَمْعًا  
لِلْأَسَى، وَهُوَ الْمُعَالِجُ، كَمَا  
نَقُولُ: رَاعٍ وَرِعَاءٌ، وَسَيَأْتِي.

(ج: أَسِيَّةٌ)، كَالْعَادِيَةِ: جَمْعُ  
الْعَدُوِّ، وَالْأَصْدِرَةِ: جَمْعُ الصُّدَارِ.

(وَالْأَسَى: الطَّبِيبُ) الْمُعَالِجُ،  
(ج: أَسَاءَةٌ، وَإِسَاءٌ، كَقَضَاةٍ)،

جَمْعُ قَاضٍ، وَمِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ بِرَامٍ  
وَرُمَاةٍ، (وَضِبَاءٍ)، وَلَوْ قَالَ: وَرِعَاءُ  
- كَمَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ - كَانَ أَحْسَنَ،

وَهُوَ جَمْعُ رَاعٍ، قَالَ كُرَاعٌ لَيْسَ فِي  
الْكَلَامِ مَا يَعْتَقِبُ عَلَيْهِ فَعْلَةٌ وَفِعَالٌ  
إِلَّا هَذَا، وَقَوْلُهُمْ: رُعَاةٌ وَرِعَاءُ،

فِي جَمْعِ رَاعٍ. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
شَاهِدًا عَلَى الْإِسَاءِ - جَمْعِ الْأَسَى

- قَوْلَ الْحُطَيْئَةِ:

هُمُ الْأَسُونُ أَمَّ الرَّأْسِ لَمَّا  
تَوَاكَلَهَا الْأَطِيبَةُ وَالْإِسَاءُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ عَلِيُّ بْنُ  
حَمَزَةَ: الْإِسَاءُ فِي بَيْتِ الْخَطِيئَةِ،  
لَا يَكُونُ إِلَّا الدَّوَاءُ لَا غَيْرُ.  
(وَالْأَسِي، كَعَلِيٍّ: الْمَأْسُ)، قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيِّبُ حَتَّى كَانَهَا  
أَسِيٌّ عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْحَجِيجُ: مَنْ سَبَرَ الطَّيِّبُ  
شَجَّتَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ:  
وَقَائِلَةُ أَسِيَّتَ فَقُلْتُ جَنِيرِ  
أَسِيٍّ إِنِّي مِنْ ذَاكَ إِنَّهُ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه/ ١٠٢، وفيه «الأساء» وضبطه بضم  
الهمزة، واللسان، وعجزه في الصحاح.

(٢) في مطبوع التاج «عليه الطيب» والمثبت من شرح  
أشعار الهذليين/ ١٣٥ واللسان، وعجزه في  
الصحاح، والجمهرة ١/ ١٧٩.

(٣) اللسان، وفيه «إني» وفي مطبوع التاج «آني»  
والمثبت من خزنة الأدب ١٠/ ١١٣ من إنشاد  
ابن السكيت في أبيات وبعده:

أَصَابَهُمُ الْجِمَامُ وَهُمْ عَوَافٍ  
وَكَنَّ عَلَيْهِمُ تَعَسَا لَهُئِهِ

(وَالْإِسْوَةُ، بِالْكَسْرِ، وَتُضَمُّ):  
الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا  
فِي اتِّبَاعِ غَيْرِهِ، إِنْ حَسَنَّا وَإِنْ  
قَبِيحًا، وَإِنْ سَارًا وَإِنْ ضَارًّا، قَالَ  
الرَّاعِبُ، وَهِيَ مِثْلُ: (الْقُدْوَةُ) فِي  
كَوْنِهَا مَصْدَرًا، بِمَعْنَى: الْإِتِّسَاءِ،  
وَاسْمًا بِمَعْنَى: مَا يُؤْتَسَى بِهِ،  
وَكَذَلِكَ الْقُدْوَةُ، يُقَالُ: لِي فِي  
فُلَانٍ أَسْوَةٌ، أَيْ: قُدْوَةٌ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْأَسْوَةُ،  
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: لُغْتَانِ، وَهُوَ: (مَا  
يَأْتِسِي بِهِ الْحَزِينُ)، أَيْ: يَتَعَزَّى  
بِهِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْأَسْوَةُ، مِنْ  
الْأَسَى، بِمَعْنَى: الْحُزْنِ، أَوْ<sup>(١)</sup>  
الْإِزَالَةِ، نَحْوُ: كَرَبْتُ النَّخْلَ، أَيْ:  
أَزَلْتُ كَرَبَهُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَلَا يَخْفَى مَا فِي  
هَذَا الْاِشْتِقَاقِ مِنَ الْبُعْدِ.

(١) سقط هنا من المصنف بعض كلام الراغب،  
وسياقه في المفردات (أسو): «وَالْأَسْوُ:  
إِصْلَاحُ الْجُرْحِ، وَأَصْلُهُ إِزَالَةُ الْأَسَى، نَحْوُ  
كَرَبْتُ... إلخ».

(ج: إِسَاء، بالكسر، وَيُضَمُّ)، كما  
في الصُّحاح، فالْمَكْسُور: جَمْعُ  
الإِسْوَةِ الْمَكْسُورَةِ، والمَضْمُوم:  
جَمْعُ الأُسْوَةِ الْمَضْمُومَةِ، وأنشد  
ابن بَرِّي لحرِيث بن زَيْد الخَيْل:

وَلَوْلَا الأَسَا مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً

وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاوِبَنِي مِثْلِي<sup>(١)</sup>

(وَأَسَاءُ) بِمُصِيبَتِهِ: (تَأْسِيَّةٌ،  
فَتَأْسَى)، أي: (عَزَاهُ) تَعَزِيَّةٌ  
(فَتَعَزَى)، وذلك أَنْ يَقُولَ لَهُ:  
مَا لَكَ تَحْزَنُ؟ وَفُلَانٌ أَسْوَتْكَ،  
أي: أَصَابَهُ مَا أَصَابَكَ فَصَبَرَ،  
فَتَأَسَّ بِهِ.

(وَاتَّسَى بِهِ: جَعَلَهُ أُسْوَةً)، يُقَالُ:  
لَا تَأْتَسِ بِمَنْ لَيْسَ لَكَ بِأُسْوَةٍ، أي:  
لَا تَقْتَدِ بِمَنْ لَيْسَ لَكَ<sup>(٢)</sup> بِقُدْوَةٍ.

(وَأَسْوَتْهُ بِهِ: جَعَلَتْهُ لَهُ أُسْوَةً)،

ومنه قَوْلُ عُمَرَ لِأَبِي مُوسَى - رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُمَا - : «أَسِ بَيْنَ النَّاسِ فِي  
وَجْهِكَ وَمَجْلِسِكَ وَعَدْلِكَ»، أي:  
سَوِّ بَيْنَهُمْ، واجعل كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
أُسْوَةً خَصِمِهِ.

(وَأَسَاءُ بِمَالِهِ، مُوَاسَاةٌ: أَنَالَهُ مِنْهُ،  
وَجَعَلَهُ فِيهِ أُسْوَةً)، وَعَلَى الْآخِرِ  
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ  
المُوَاسَاةِ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا،  
وهي: المُشَارَكَةُ والمُسَاهَمَةُ فِي  
المَعَاشِ والرِّزْقِ، وَأَضْلَاهَا الْهَمْزَةُ،  
فَقُلِّيتْ وَأَوَّا تَخْفِيفًا، وَفِي حَدِيثِ  
الْحَدِيثِيَّةِ: «إِنَّ الْمُشْرِكِينَ وَاسُونَا  
لِلصُّلْحِ»، جَاءَ عَلَى التَّخْفِيفِ،  
وَعَلَى الْأَضْلِ جَاءَ الْحَدِيثُ  
الْآخِرُ: «مَا أَحَدٌ عِنْدِي أَعْظَمَ يَدًا  
مِنْ أَبِي بَكْرٍ، آسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ»،  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَاسَيْتُهُ لُغَةٌ  
ضَعِيفَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي قَوْلِهِمْ: مَا  
يُؤَاسِي فُلَانٌ فُلَانًا: فِيهِ ثَلَاثَةٌ

(١) اللسان، ونسبه البغدادي في خزانة الأدب ١١ /

٣٦٤ للشَّيْخِ دَلِ بْنِ شَرِيكَ.

(٢) في مطبوع التاج «ليس لك به قدوة» والمثبت لفظ  
اللسان.



أَقْوَالٍ: قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ:  
مَعْنَاهُ مَا يُشَارِكُ فُلَانٌ فُلَانًا، وَأَنْشَدَ:  
فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ آسَى ابْنِ أُمِّهِ  
وَأَبٍ بِأَسْلَابِ الْكَمِيِّ الْمُغَاوِرِ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: مَا يُؤَاسِيهِ: مَا  
يُصِيبُهُ بِخَيْرٍ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: آسٍ  
فُلَانًا بِخَيْرٍ، أَيْ: أَصَبَهُ.

وَقِيلَ: مَا يُؤَاسِيهِ مِنْ مَوَدَّتِهِ وَلَا  
قَرَابَتِهِ شَيْئًا: مَا أَخُوذُ مِنَ الْأَوْسِ،  
وَهُوَ الْعِوَضُ، قَالَ: وَكَانَ فِي  
الْأَصْلِ مَا يُؤَاوِسُهُ، فَقَدَّمُوا السَّيْنَ،  
وَهِيَ لَامُ الْفِعْلِ، وَأَخْرَوْا الْوَاوَ،  
وَهِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ، فَصَارَ يُؤَاسِيهِ،  
فَصَارَتِ الْوَاوُ يَاءً، لِتَحْرِيكِهَا  
وَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، وَهَذَا فِي  
الْمَقْلُوبِ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
غَيْرَ مَقْلُوبٍ، فَيَكُونُ يُفَاعِلُ، مِنْ  
أَسَوْتُ الْجُرْحِ.

وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ -

فِي اسْتِثْقَاكِ الْمُوَاسَاةِ - قَوْلَيْنِ:  
أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ مِنْ آسَى يُؤَاسِي مِنْ  
الْأُسْوَةِ، أَوْ أَسَاهُ يَأْسُوهُ: إِذَا  
دَاوَاهُ. أَوْ مِنْ آسٍ يَأْسُوْسُ: إِذَا  
عَاضَ، فَأَخْرَجَ الْهَمْزَةَ وَلَيَّنَّهَا.

(أَوْ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ كَفَافٍ،  
فَإِنْ كَانَ مِنْ فَضْلَةٍ فَلَيْسَ بِمُوَاسَاةٍ)،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا أَعْطَى  
مِنْ فَضْلٍ، وَوَاسَى مِنْ كَفَافٍ.

(وَتَأَسَّوْا: آسَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا)،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِسُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ:

وَإِنَّ الْأَلَى بِالطُّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
تَأَسَّوْا فَسَنُوتُوا لِلْكَرَامِ التَّاسِيَا<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهَذَا الْبَيْتُ تَمَثَّلَ  
بِهِ مُضْعَبٌ يَوْمَ قُتِلَ. وَ«تَأَسَّوْا» فِيهِ:  
مِنْ الْمُوَاسَاةِ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ،  
لَا مِنَ التَّاسِي، كَمَا ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ،  
فَقَالَ: تَأَسَّوْا، بِمَعْنَى: تَأَسَّوْا،

(١) اللسان والصحاح، وفي تاريخ الطبري (٦)

(١٥٦) في حوادث سنة ٧١ وروايته:  
«تَأَسَّوْا... التَّاسِيَا».

(١) في مطبوع التاج «الكمي المفاوز» والمثبت من  
اللسان.

وَتَأَسَّوْا، بِمَعْنَى: تَعَزَّوْا.

(والأَسَا، الحَزْنُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:

الْأَسَا تَدْفَعُ الْأَسَا.

وَقَدْ أَسَى عَلَى مُصِيبَتِهِ، كَعَلِمَ،

يَأْسَى أَسَا: حَزَنَ.

(وهو أَسَوَانُ: حَزِينٌ)، وَأَتَّبَعُوهُ

فَقَالُوا: أَسَوَانُ أَتَوَانُ، وَأَتَشَدَّ

الْأَضْمَعِي<sup>(١)</sup>:

مَاذَا هُنَالِكَ فِي أَسَوَانٍ مُكْتَتِبٍ

وَسَاهِفٍ ثَمِلٍ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ<sup>(٢)</sup>

(وَالْأَسَاوَةُ، بِالضَّمِّ: الطَّبُّ)،

هَكَذَا قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، قَالَ

الصَّاعِغَانِيُّ: وَالْقِيَاسُ بِالْكَسْرِ.

(وَأَسَوَانُ، بِالضَّمِّ: د، بِالضَّعِيدِ)

فِي شَرْقِيِّ النَّيْلِ، وَهُوَ أَوَّلُ حُدُودِ

بِلَادِ الثُّوبَةِ، وَفِي جِبَالِهِ مَقْطَعُ

الْعُمْدِ الَّتِي بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ، قَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ «لِرَجُلٍ مِنَ الْهَذَلِيِّينَ»، وَهُوَ سَاعِدَةُ بَنِ جَوْيَةِ الْهَذَلِيِّ.

(٢) [شرح أشعار الهذليين: ١١٣٥، واللِّسَانُ، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٦/١٣٠، ١٣١] وَالْقَافِيَةُ فِيهِ (قَصَمَ) بَدَلًا مِنْ (حَطَمَ).

يَأْقُوت: وَوَجَدْتُهُ بِخَطِّ أَبِي سَعِيدٍ

السُّكْرِيِّ: سُوَانٌ، بِغَيْرِ هَمْزَةٍ، وَبِهِ

مِنْ أَنْوَاعِ الثُّمُورِ مَا لَيْسَ بِالْعِرَاقِ،

وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ

الْعُلَمَاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ لَا يُؤْسَى كَلْمُهُ.

وَالْمُؤْسَى: لَقَبُ جَزْءٍ بَنِ

الْحَارِثِ، مِنْ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ؛ لِأَنَّهُ

كَانَ يُؤْسِي بَيْنَ النَّاسِ، أَي: يُضْلِحُ

بَيْنَهُمْ وَيَعْدِلُ، قَالَهُ الْمُورُجُ.

وَالْتَّأَسَى فِي الْأُمُورِ: الْقُدْوَةُ، وَقَدْ

تَأَسَّى بِهِ: اتَّبَعَ فِعْلَهُ، وَاقْتَدَى بِهِ.

وَالْمُؤَاسَاةُ: الْمُسَاوَاةُ.

وَأَسَيْتُهُ بِمُصِيبَتِهِ، بِالْمَدِّ، أَي:

عَزَّيْتُهُ.

وَأَسَوَيْتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ أَسْوَةً، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَسْوَةِ

- كَمَا زَعَمَ - فَوَزَنَتْهُ:

فَعَلَيْتُ، كَدَرَيْتُ، وَجَعَيْتُ.

والأَسْوَة، بِالْفَتْح: لُغَةٌ فِي الْكُسْرِ  
وَالضَّمِّ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَقَالَ: حَكَاهُ  
الرَّاعِبُ فِي بَعْضِ مُصَنَّفَاتِهِ.  
وَالْأَسَا، بِالضَّمِّ: الصَّبْرُ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ  
أَسَا الْفَرَضِيِّ، سَمِعَ ابْنَ الثَّقُورِ،  
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِفَتْحَتَيْنِ مَقْصُورًا.

### [ أ س ي ] \*

(ي) \* (أَسِيْتُ عَلَيْهِ) وَلَهُ،  
(كَرَضِيْتُ: أَسَى)، مَقْصُورًا  
مَفْتُوحًا: (حَزِنْتُ)، وَفِي حَدِيثِ  
أَبِي بِنِ كَعْبٍ: «وَاللَّهُ مَا عَلَيْهِمُ  
أَسَى، وَلَكِنْ أَسَى عَلَى مَنْ  
أَضَلُّوا». (وَرَجُلٌ آسٍ وَأَسِيَانٌ):  
لُغَةٌ فِي أَسْوَانٍ، (وَأَمْرَأَةٌ أَسِيَّةٌ)،  
وَأَسِيٌّ (وَأَسِيَانَةٌ، ج: أَسِيَانُونَ،  
وَأَسِيَانَاتٌ، وَأَسَايَا، وَأَسَايُونَ<sup>(١)</sup>،  
وَأَسِيَّاتٌ).

(١) كَذَا هُوَ فِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ، وَلَمْ أَجِدْهُ  
فِي غَيْرِهِمَا، وَهُوَ غَرِيبٌ.

(وَالْأَسِيَّةُ مِنَ الْبِنَاءِ: الْمُحْكَمُ)  
أَسَاسُهُ.

(و) الْأَسِيَّةُ: (الدَّعَامَةُ)، يُدْعَمُ بِهَا  
الْبِنَاءُ لِيَتَقَوَّى.

(و) أَيْضًا: (السَّارِيَّةُ)  
وَالْأَسْطُوانَةُ، وَالْجَمْعُ: الْأَوَاسِي،  
بِالتَّخْفِيفِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلنَّابِغَةِ:

فَإِنْ تَكُ قَدْ وَدَّعْتَ غَيْرَ مُذَمَّمٍ  
أَوَاسِي مَلِكٍ أَثْبَتَتْهَا الْأَوَائِلُ<sup>(١)</sup>

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «يُوشِكُ  
أَنْ تَرْمِيَ الْأَرْضُ بِأَفْلَاحٍ كَبِيدِهَا،  
أَمْثَالُ: الْأَوَاسِي»، وَيُقَالُ: سُمِّيتِ  
الْأَسِيَّةُ؛ لِأَنَّهَا تُضْلِحُ السَّقْفَ  
وَتُقِيمُهُ، مِنْ أَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ:  
أَضْلَحْتُ بَيْنَهُمْ، فَحِينَئِذٍ،  
الصَّوَابُ: ذِكْرُهُ فِي الْوَاوِ، فَتَأَمَّلْ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) أَهْلُ الْبَادِيَةِ  
يُسَمُّونَ (الْخَاتِنَةَ): أَسِيَّةً، كِنَايَةً.

(١) فِي دِيْوَانِهِ/ ١٢٠ «أَوَاهِي مَلِك...» وَالْمَشْبُوتُ  
كَاللسَانِ، وَفِي الصَّحَاحِ «أَثْبَتَتْهَا الْأَوَائِلُ».

(و) آسِيَّةُ (بنتُ مُزاحِم: امرأةُ  
فِرْعَوْنَ)، ذُكِرَتْ فِي الْقُرْآنِ.

(و) آسِيَّةُ: (أُخْتُ الْحَافِظِ الضِّيَاءِ  
الْمَقْدِسِيِّ الْمُحَدِّثَةِ)، رَوَتْ بِالْإِجَازَةِ  
عَنْ ابْنِ شَاتِيلٍ.

(وَأَسْنَيْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ خَاصَّةً)  
أَسْيَا: (أَبْقَيْتُ لَهُ).

(وَالْأَسْيَى، كَغَنِيٍّ)، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ: وَالْأَسْيَى، كَعَتِيٍّ، وَكِلَاهُمَا  
غَلَطٌ، وَالصُّوَابُ: الْأَسْيَى، بِالْمَدِّ،  
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: (بَقِيَّةُ الدَّارِ، وَخُرُثِي  
الْمَتَاعِ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: خُرُثِي الدَّارِ  
وَأَثَارُهَا، مِنْ نَحْوِ: قِطْعَةِ الْقَضْعَةِ،  
وَالرَّمَادِ، وَالْبَعْرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* هَلْ تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ بِالْحَوِيِّ \*  
\* لَمْ يَبْقَ مِنْ آسِيَّهَا الْعَامِي \*  
\* غَيْرُ رَمَادِ الدَّارِ وَالْأَثْفِي<sup>(١)</sup> \*  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَسْيَى، بِالْمَدِّ: الْأُسْطُوَانَةُ، وَزَنُّهُ  
فَاعُولٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* فَشَيْدَ آسِيًّا فَيَا حُسْنَ مَا عَمَز<sup>(١)</sup> \*  
وَالْجَمْعُ: الْأَوَاسِيُّ، بِالتَّشْدِيدِ،  
كَأَرِيٍّ، وَأَوَارِيٍّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ آسِيٌّ فَاعِيلاً؛  
لأنَّه لَمْ يَأْتِ مِنْهُ غَيْرَ آمِينَ.

وَالْأَسْيَى: مَاءٌ بَعِيْنُهُ، قَالَ الرَّاعِي:  
أَلَمْ تُشْرِكْ نِسَاءَ بَنِي زُهَيْرٍ  
عَلَى الْأَسْيَى يَخْلُقْنَ الْقُرُونَا<sup>(٢)</sup>؟!  
وَيُقَالُ: كُلُّوا فَلَمْ تُؤْسَ لَكُمْ،  
مُشَدِّدَا، أَي: لَمْ نَتَعَمَّدْكُمْ بِهَذَا  
الطَّعَامِ.

وَأَسْيَا: عَلِمَ عَلَى مَمْلَكَةِ الشَّرْقِ،  
نَقَلَهُ أَبُو الرَّيْحَانِ الْبِيرُونِيُّ، قَالَ:  
وَهِيَ كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ.

وَأَسِيَّةُ بِنْتُ الْفَرَجِ الْجَرْهُمِيَّةُ: لَهَا  
صُحْبَةٌ.

(١) اللسان، وفي مطبوع التاج «بالجوي» بالجيم  
والمثبت من اللسان، وانظر معجم البلدان  
(الجوي) و(الحوي).

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم/ ٩٢.  
(٢) اللسان.

## [ أ ش ي ] \*

(ي) \* (أشي الكَلَام، كَرَمَى،  
أشيًا: اخْتَلَقَهُ).

(وَأشي إِلَيْهِ، كَرَضِي أَشيًا:  
اضْطَرَّ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَأشَاءُ النَّخْلِ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ:  
(صِغَارُهُ، أَوْ عَامَّتُهُ)، أَي:  
النَّخْلُ عَامَّةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي  
الْهَمْزَةِ، (الْوَاحِدَةُ أَشَاءَةٌ) وَالْهَمْزَةُ  
فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ؛ لِأَنَّ تَصْغِيرَ  
[الْأَشَاءِ] <sup>(١)</sup> أَشْيٍ، هَذَا قَوْلُ  
الْجَوْهَرِيِّ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ جَنِّي  
هَذَا، وَأَعْظَمَهُ، كَمَا مَرَّ فِي  
الْهَمْزَةِ، وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ مِنْ  
بَابِ أَجَاءَةٍ، وَهُوَ مَذْهَبُ سَيِّبَوَيْهِ،  
كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَأشَاءَ، كَكِتَابٍ: جَبَلٌ)، قَالَ

الرَّاعِي:

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِ «لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا» وَهُوَ يُوْهَمُ أَنَّ  
الْأَشْيَ تَصْغِيرَ الْأَشَاءَةِ، وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ  
اللسان.

وَسَاقَ النَّعَاجِ الْخُنْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
بَرْغَنٍ إِشَاءَ كُلُّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٍ <sup>(١)</sup>  
(وَوَادِي أَشْيٍ، كَسْمَيٍّ)، وَضُبِطَ  
أَيْضًا كَغَنِيٍّ: (ع، بِالْمَغْرِبِ)،  
هَكَذَا فِي التُّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ،  
وَالصُّوَابُ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، فِيهِ  
نَخِيلٌ، كَمَا فِي الصُّحَاخِ، وَقَالَ  
يَاقُوتُ - عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ السَّكُونِيِّ -:  
مَنْ أَرَادَ الْيَمَامَةَ مِنَ النَّبَاجِ سَارَ إِلَى  
الْقَرْيَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى أَشْيٍ،  
وَهُوَ لَعْدِي الرُّبَابِ، وَقِيلَ:  
لِلْأَحْمَالِ مِنَ بُلْعَدَوِيَّةٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ:  
هُوَ مَوْضِعٌ بِالْوَشْمِ، وَالْوَشْمُ: وَادٍ  
بِالْيَمَامَةِ، قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ:

يَا حَبْدَا حِينَ تُمَسِّي الرِّيحُ بَارِدَةً  
وَادِي أَشْيٍ وَفَثِيَانُ بِهِ هُضْمٌ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

(١) دِيَوَانُهُ: ٧٥، وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِ «كُلُّ ذِي حُدْرٍ»  
وَالْتَّصِحُّحُ مِنَ اللِّسَانِ، وَتَقَدَّمَ فِي (قَهْدٍ).  
(٢) اللِّسَانُ وَالصُّحَاخُ، وَبَعْدَهُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ،  
وَالْتَّكْمَلَةُ، وَالْجُمُهرَةُ ١/١٨٢، وَمَعْجَمُ  
الْبُلْدَانِ (أَشْيٍ) وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ١٦١.

والْحَيَّ يَوْمَ أَشْيٍ إِذْ أَلَمَ بِهِمْ  
يَوْمَ مِنَ الدَّهْرِ إِنَّ الدَّهْرَ مَرَّارٌ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَوْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ  
أَصْلِيَّةً لَقَالَ: أَشْيَاءٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
لَا أَمُ أَشَاءَةً عِنْدَ سِبْيَوِيهِ هَمْزَةٌ، وَأَمَّا  
أَشْيٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ  
عَلَى أَنَّهُ تَصْغِيرُ أَشَاءٍ، لِأَنَّهُ اسْمٌ  
مَوْضِعٌ.

(وَوَادِي الْأَشَائِنِ<sup>(٢)</sup>: ع)، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لِتَجْرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ امْرِئٍ  
بِوَادِي الْأَشَائِنِ أَذْلالَهَا<sup>(٣)</sup>  
(وَأَشْيٍ)، بِالْمَدِّ: (ع)، وَهُوَ  
تَضْحِيفٌ، صَوَابُهُ: بِالْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ.

(١) ديوانه: ٤٠، ومعجم ما استعجم/ ١٦١،  
ومعجم البلدان (أشي).

(٢) هكذا «الأشائين» في القاموس والتاج، وفي  
اللسان «أشَاءين» في الموضع والشاهد.

(٣) في مطبوع التاج «أذبالها»، والمثبت من اللسان،  
وأنشده أيضًا في (زهف) في أبيات لميئة بنت  
ضرار الضبيّة ترثي أخاها.

(وَالْأَشْيُ: غُرَّةُ الْفَرَسِ)،  
وَالْقَرْحَةُ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ.

(وَأَشَاءَةٌ)، كَسَحَابَةٍ: (أُمَّةٌ  
بَحْضَرَمَوْتٍ)، وَفِي التَّكْمِلَةِ مِنْ  
حَضْرَمَوْتٍ.

(وَأَشَى الدَّوَاءُ الْعَظَمُ: أَبْرَأَةٌ مِنْ  
كَسْرِ).

(وَأَشَى: أَبُو دَاوُدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَيُقَالُ: إِيشَى بْنُ  
عُبَيْدٍ<sup>(١)</sup> بِنِ يَهْيَسَ بْنِ قَارِبَ بْنِ  
يَهُوذَا بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اِئْتَشَى الْعَظَمُ: إِذَا بَرَأَ مِنْ كَسْرِ  
كَانَ بِهِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَكَذَا  
أَقْرَأْنِيهِ أَبُو سَعِيدٍ فِي الْمُصَنَّفِ.  
قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: هَذَا قَوْلُ  
الْأَضْمَعِيِّ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو

(١) في تاريخ الطبري ٤٧٦/١ «إيشي بن عويد بن  
باعز بن سلمون بن نحشون بن عمي نادب بن  
رام بن حصرون بن فارص بن يهوذا بن  
يعقوب... إلخ. ولم تضبط هذه الأعلام.

والفرأء: انشأ العظم، بالثون، كما في الصحاح.

والأشاءة: موضع باليمامة، أو بطن الرمة، وقد تقدم في الهمة.

### [ أ ص ي ] \*

(ي) \* (الاصية) مندودة (مخفة:

طعام، كالحسا)، يَضَعُ (بالتمر)، قال الراجز:

\* يا ربنا لا تُبْقِيَنَّ عاصية \*  
\* في كل يوم هي لي مناصية \*  
\* تُسامِرُ الليل وتُضحِي شاصية \*  
\* مثل الهجين الأحمر الجراصية \*  
\* والإثر والصرب معا كالاصية<sup>(١)</sup> \*

عاصية: اسم امرأته، ومناصية: تجر ناصيتي عند القتال، والشاصية: التي ترفع رجلينها، والجراصية: العظيم من الرجال، شبهها به لعظم خلقها، والإثر:

(١) اللسان وأيضاً في (شصى) والآخر في الصحاح، وتقدم الرجز في (جرص).

خلاصة السمن، والصرب: اللبن الحامض، يريد أنهما موجودان عندها كالاصية التي لا تخلو منها، وأراد أنها منعمة.

(و) (الاصية): (الذاهية اللازمة).

(و) أيضاً: (الاصرة).

(وأصى تأصية: تعسر).

(والأياصي: الأياصر).

(وأصي السنام: كرضي: تظاهر شخمه)، وركب بعضه بعضاً.

(وابن آصي<sup>(١)</sup>: طائر)، شبهه الباشق، إلا أنه أطول جناحاً، وهو الحدأ، يسميه أهل العراق ابن آصي، كما في التهذيب.

وقضى ابن سيده لهذه الترجمة أنها مغتل الياء؛ لأن اللام ياء أكثر منها واواً.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) هكذا ضبطه القاموس بكسر الصاد، وهو في اللسان شكلاً بفتح الصاد.

الأصاة: الرزائنة، كالحصاة،  
وقالوا: ما له أصاة، أي: رأي  
يزجع إليه.

وقال ابن الأعرابي: آصى  
الرجل: إذا عقل بعد رعونته، وقال  
طرفة:

وإن لسان المرء ما لم تكن له  
أصاة على عوراتيه لدليل<sup>(١)</sup>  
ويروى: «حصاة»، وسيأتي.

### \* [ أ ص و ] \*

(و، أصا التبت يأصو)، أضوا:  
(اتصل) بعضه ببعض (وكثر)، نقله  
الصاغانئي في التكملة.

### \* [ أ ض ي ] \*

(ي) \* (الأصاة)، كحصاة:  
الغدير، كما في الصحاح، وفي  
المحكم: الماء (المستنقع من سيل  
وغیره). وفي التهذيب: الأصاة:

غدير صغير، وهو مسيل الماء إلى  
الغدير المتصل بالغدير، وحكى  
ابن جني في (ج: أضوات)،  
بالتخريك، (و) يقال: (أضيات)،  
كخصيات، قال ابن بري: لام  
أصاة واو، وقال أبو الحسن: هذا  
الذي حكته من حمل أصاة على  
الواو - بدليل أضوات - حكاية  
جميع أهل اللغة، وقد حمله  
سيبويه على الياء، قال: فلا وجه  
له عندي البتة، لقولهم: أضوات،  
وعدم ما يستدل به على أنه من  
الياء، قال: والذي أوجه كلامه  
عليه أن تكون أصاة [قلعة]<sup>(١)</sup>، من  
قولهم: أض ييض، على القلب؛  
لأن بغض الغدير يزجع إلى  
بغض، ولا سيما إذا صفتته  
الريح، وهذا كما سمي رجعا  
لتراجعه عند اضطفاق الرياح،

(١) سقط من مطبوع التاج، وزدناه من اللسان، وهو  
مقتضى قوله بعد «على القلب».

(١) ديوانه/ ٨١ واللسان، وسيأتي في (حصى)  
وينسب لكعب بن سعد الغنوي.



(وَأَضًا) مَقْصُور، مِثْلُ: قَنَاة، وَقَنَا،  
(وِإِضَاءً)، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، وَقِيلَ:  
هُوَ جَمْعُ أَضَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
وَهَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُقْضَى  
عَلَى الشَّيْءِ أَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ، إِذَا  
لَمْ يُوجَدْ مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ، فَأَمَّا إِذَا  
وَجَدْنَا مِنْهُ بُدًّا فَلَا، وَنَحْنُ نَجِدُ  
الآنَ مَنْدُوحَةً مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ،  
فَإِنَّ نَظِيرَ أَضَاةٍ وَإِضَاءٍ، مَا قَدَّمْنَاهُ  
مِنْ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ، وَرَحْبَةٍ وَرِحَابٍ،  
فَلَا ضَرُورَةَ بِنَا إِلَى جَمْعِ الْجَمْعِ،  
وَهَذَا غَيْرُ مُسَوِّغٍ فِيهِ لِأَبِي عُبَيْدٍ،  
إِنَّمَا ذَلِكَ لِسَيِّوِيهِ وَالْأَخْفَشِ.

وَقَوْلُ التَّابِغَةِ فِي صِفَةِ الدُّرُوعِ:

عُلِينَ بِكَذْيُونٍ وَأُبْطُنَ كُرَّةً

فَهُنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَاثِلِ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ مِثْلَ إِضَاءٍ، أَوْ أَرَادَ وَضَاءً،

أَيُّ: فَهُنَّ وَضَاءٌ: حِسَانٌ نِقَاءً، ثُمَّ

أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنَ الْوَائِ. (وَإِضُونُ)،  
كَمَا يُقَالُ: سَنَةٌ وَسِنُونَ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِّي لِلطَّرِمَاحِ:

\* مُحَافِرُهَا كَأَسْرِيَةِ الْإِضِينَا<sup>(١)</sup> \*

(وَالِإِضَاءُ)، كِكِتَابِ:  
(الْمَبْطُخَةِ).

(و) أَيْضًا: (الْأَجَمَةُ مِنَ الْخِلَافِ  
الْهِنْدِيِّ)، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَضَاءُ، كَسَحَابٍ: اسْمُ وَادٍ،  
عَنْ يَاقُوتَ.

وَأَضَاءُ بَنِي غِفَارٍ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ  
مِنْ مَكَّةَ، فَوْقَ سَرِفٍ، قُرْبَ  
التَّنَاضُبِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي.

وَأَضَاءُ لَيْنٍ<sup>(٢)</sup>، بِكَسْرِ اللَّامِ: حَدٌّ  
مِنْ حُدُودِ الْحَرَمِ.

وَقَوْلُ أَبِي التَّجَمِ:

(١) اللسان، ولم أجده في ديوان الطرماح.

(٢) في مطبوع التاج «لبن» والتصحيح والضبط من  
معجم البلدان (أضاعة) و(لبن).

(١) ديوانه/١٤٧، وفيه «وضاء» واللسان، وأيضًا في  
(كدن) وتقدم عجزه في (وضاً).

\* وَرَدُّثُهُ بِبَازِلٍ نَهَاضٍ \*  
 \* وَرَدَّ الْقَطَا مَطَائِطَ الْإِيَاضِ <sup>(١)</sup> \*  
 إِنَّمَا قَلْبَ أَضَاةٍ قَبْلَ الْجَمْعِ، ثُمَّ  
 جَمَعَهُ عَلَى فِعَالٍ، وَقَالُوا: أَرَادَ  
 الْإِيَاضَ، وَهِيَ الْغُدْرَانُ.

## [ أ ع ي ]

(ي) \* (الِإِعَاءُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
 (لُغَةٌ فِي الْوِعَاءِ)، كَمَا قَالُوا: إِسَادٌ  
 فِي وَسَادٍ، وَإِشَاخٌ فِي وَشَاخٍ،  
 وَالْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ، وَلَا  
 يَخْفَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ  
 عَلَى الْجَوْهَرِيِّ.

## \* [ أ غ ي ]

(ي) \* (الْأَوَاغِي)، أَهْمَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَأَوْرَدَهُ فِي  
 «وَعْي» تَبَعًا لِلنِّثِ، وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ

فِي الرَّوْضِ: هِيَ (مَفَاجِرُ الدُّبَارِ فِي  
 الْمَرْزَعَةِ، الْوَاحِدَةُ أَغِيَّةٌ)، بِالْمَدِّ  
 وَالتَّخْفِيفِ، وَيُثَقِّلُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
 ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي «وَعْي»، وَلَا أَذْرِي  
 مِنْ أَيْنَ جَعَلَ لَامَهَا وَآوًا، وَالْيَاءُ أَوَّلَى  
 بِهَا؛ لِأَنَّهُ لَا اشْتِقَاقَ لَهَا، وَلَفْظُهَا  
 الْيَاءُ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ؛  
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَالْغَيْنَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي  
 بِنَاءِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَغْيُ: ضَرَبَ مِنَ النَّبَاتِ، قَالَهُ  
 أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكِرَةِ، وَبِهِ فَسَّرَ  
 قَوْلَ حَيَّانِ بْنِ جُلْبَةَ الْمُحَارِبِيِّ:

فَسَارُوا بِغَيْثٍ فِيهِ أَغْيٌ فَعُزِبَ

فَذُو بَقَرٍ فَشَابَةٌ فَالذَّرَائِحُ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَمَعُهُ: أَغْيَاءٌ،  
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: ذَلِكَ غَلَطٌ، إِلَّا أَنْ  
 يَكُونَ مَقْلُوبَ الْفَاءِ إِلَى اللَّامِ.

(١) اللسان، والتكملة، وزاد الصاغانى بيتاً بينهما  
 هو:

\* وَفَشِيَّةٌ وَذُبُلٌ نَحَاضٍ \*

[والتهذيب: ٩٨/١٢].

(١) اللسان ومعجم ما استعجم/ ١٧٣ ومعه بيت  
 قبله، وقال البكري: «قال الأخفش: أغْيُ:  
 موضع».

## \* [ أ ف ي ] \*

(ي) \* (الأَفَى، كَعَصَا)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ النَّضْرُ: (الْقِطْعُ  
مِنَ الْعَنَمِ)<sup>(١)</sup>، وَهِيَ الْفِرْقُ يَجِئْنَ  
قِطْعًا، (كَمَا هُنَّ)، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: مِنَ الْعَنَمِ، كَمَا  
هُوَ نَصُّ النَّضْرِ، قَالَ كَثِيرٌ - فَمَدَّ  
- يَصِفُ غَيْثًا:

فَأَقْلَعَ عَنْ عُشٍّ وَأَضْبَحَ مُزْنَهُ

أَفَاءً، وَأَفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ<sup>(٢)</sup>

وَيُزَوَى «أَفَاءً»، أَي: رَجَعَ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: (الوَاحِدَةُ أَفَاءٌ)، كَعَصَاةٍ،  
وَيُقَالُ: هَفَاءٌ أَيْضًا.

(أَوْ الْأَفَى، مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي  
يُفْرِغُ مَاءَهُ وَيَذْهَبُ)، لُعَّةٌ فِي الْهَفَا،  
عَنِ الْعَنْبَرِيِّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَفَا:

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ «الْعَنَمِ» بِالْيَاءِ، كَمَا  
صَوَّبَهُ الْمَصْنَفُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّكْمِلَةِ «فَأَبْلَغُ مِنْ عَشْرِ»  
تَحْرِيفٌ وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيَوَانِهِ / ٣٧٥، وَتَقَدَّمَ فِي  
(فِيَا).

نَحْوُ مِنَ الرُّهْمَةِ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.

(وَأَفِيٌّ، بِالضَّمِّ، وَكَسْرِ الْفَاءِ)  
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: (ع)، وَضَبَطَهُ  
يَأْقُوتُ وَالصَّاعِغَانِيُّ بِضَمٍّ فَفَتْحٍ  
فَتَشْدِيدِ يَاءٍ، وَأَنْشَدَ لُنْصَيْبٍ:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوَّلِ نِسَاءِنَا  
وَيَوْمَ أَفِيٍّ وَالْأَسِنَّةُ تَزْعُفُ<sup>(١)</sup>

وَهُوَ الصَّوَابُ، (وَأَفَى)، بِالْمَدِّ:  
لُعَّةٌ فِي (أَوْفَى) ضَعِيفَةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفَا: لُعَّةٌ فِي أَف.

## \* [ أ ق ي ] \*

(ي) \* (أَقَى) كَرَمَى، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
قَأَى: إِذَا أَقَرَّ لِحْضِمِهِ بِحَقٍّ وَذَلَّ.  
وَأَقَى: إِذَا (كَرِهَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ  
لِعِلَّةٍ).

(وَالْإِقَاءُ): لُعَّةٌ فِي (الْوِقَاءِ).

(١) دِيَوَانُهُ: ١٠٥، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَفَى) وَ(أَوَّل).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الإقاة: شَجَرَةٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
هِيَ الْإِقَاءُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: لَا أَغْرِفُهُ.

### [ أ ك ي ] \*

(ي) \* (أَكَى، كَرَمَى)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
(اسْتَوْتَقَ مِنْ غَرِيمِهِ بِالشُّهُودِ).

(وَالْإِكَاءُ): لُغَةٌ فِي (الْوِكَاءِ)، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ ذِي  
إِكَاءٍ»، وَهُوَ سِدَادُ السَّقَاءِ، لُغَةٌ فِي  
الْوِكَاءِ، كَمَا فِي النِّهَايَةِ. قُلْتُ:  
وَيُرْوَى: «مِنْ ذِي إِدَاءٍ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

### [ أ ل و ] \*

(و) \* (الْأَلَاءُ، كَسَحَابٍ،  
وَيُقَصَّرُ: شَجَرٌ رَمْلِيٌّ، حَسَنُ  
الْمَنْظَرِ، (مُرَّ) الطَّعْمِ، (دَائِمُ  
الْخُضْرَةِ) أَبَدًا، يُؤْكَلُ مَا دَامَ رَطْبًا،  
فَإِذَا عَسَا امْتَنَعَ، وَدُبِغَ بِهِ، قَالَ بَشْرُ  
ابْنِ أَبِي خَازِمٍ:

فِيائِكُمْ وَمَذَحَكُمْ بُجَيْرًا  
أَبَا لَجَلٍ كَمَا امْتَدَحَ الْأَلَاءُ<sup>(١)</sup>  
وَرُبَّمَا قُصِرَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* يَخْضَرُ مَا اخْضَرَ الْأَلَا وَالْأَسَ<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا  
قُصِرَ ضَرُورَةً.

(وَاحِدَتُهُ: أَلَاءَةٌ)، حَكَاهُ أَبُو  
حَنِيفَةَ، (وَأَلَا أَيْضًا)، فَالْمُفْرَدُ  
وَالْجَمْعُ فِيهِ مُتَّحِدَانِ، وَقَدْ يُجْمَعُ  
عَلَى أَلَاءَاتٍ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ.  
(وَسِقَاءٌ: مَالٌ وَمَالِيٌّ)، أَي:  
(دُبِغَ بِهِ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(وَأَلَا) يَأْلُو (أَلَوًا)، بِالْفَتْحِ،  
(وَأَلَوًا)، كَعَلُو، (وَأَلِيًا)، كَعُتِي،  
(وَأَلَى) يُؤَلِّي تَأْلِيَةً، (وَاتَلَى: قَصَرَ  
وَأَبْطَأَ)، قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعٍ  
الْفَزَارِيُّ:

(١) ديوانه/ ٣ واللسان، والصحاح.

(٢) ديوانه/ ٦٨ وفيه «الألاء والأَس» والقافية ساكنة،  
والمثبت مثله في اللسان.

وإنَّ كَنَائِنِي لِنِسَاءٍ صِدْقٍ  
وما أَلَى بَنِيٍّ وما أَسَاءُوا<sup>(١)</sup>

وفي الصُّحاح: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
سَأَلَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ عَنْ هَذَا  
الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: أَبْطَأُوا، فَقَالَ مَا  
تَدْعُ شَيْئًا، وَهُوَ فَعَلَ مِنَ الْوَتِ.  
أهـ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيُّ قَصَّرت،  
وقَالَ الْجَعْدِيُّ:

وَأَشْمَطُ عُزَيَانَ يُشَدُّ كِتَافُهُ  
يُلَامُ عَلَى جَهْدِ الْقِتَالِ وَمَا ائْتَلَى<sup>(٢)</sup>  
وقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ: هُوَ مُؤَلٌّ،  
أَيُّ: مُقَصَّرٌ، قَالَ:

\* مُؤَلٌّ فِي زِيَارَتِهَا مُلِيمٌ<sup>(٣)</sup> \*  
ويُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذَا قَصَرَ عَنْ سَيِّدِهِ:  
أَلَى، وَكَذَلِكَ الْبَازِي، وَقَالَ الرَّاجِزُ

(١) اللسان، والصُّحاح، وعجزه في المقاييس ١/ ١٢٨ وفيه «ألى» والبيت في أبيات ستة في خزانة الأدب ٣٨١/٧.

(٢) شعر الجعدي ١١٨ وفيه «عزيانا» والمثبت مثله في اللسان.

(٣) اللسان. [والمقاييس ١/ ١٢٩، وصدوره: «وإني إذ تسابقني نواها»].

يَصِفُ قُرْصًا خَبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَلَمْ  
تُنْضِجْهُ:

\* جَاءَتْ بِهِ مُرَمَّدًا مَا مُلًّا \*  
\* مَا نِيَّ آلِ خَمٍّ حِينَ أَلَى<sup>(١)</sup> \*  
أَيُّ: أَبْطَأَ فِي النُّضْجِ، حَكَاهُ  
الزَّجَاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ، عَنْ ثَعْلَبٍ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ  
أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾<sup>(٢)</sup>،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَيُّ لَا يُقْصِرُ.  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَأْلُوْنَكُمْ  
خَبَالًا﴾<sup>(٣)</sup>، أَيُّ: لَا يُقْصِرُونَ فِي  
فَسَادِكُمْ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وِبِطَانَةٌ  
لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا»، أَيُّ: لَا تُقْصِرُ فِي  
إِفْسَادِ حَالِهِ، وَيُقَالُ: إِنِّي لَا أَلُوكُ  
نُضْحًا، أَيُّ: لَا أَفْتِرُ وَلَا أَقْصِرُ.

(و) أَلَا يَأْلُوْا أَلْوًا: إِذَا (تَكَبَّرَ)، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ

(١) اللسان ومادة (ملل)، وقال في شرحه: «ما:

صلة، والآل: شخصه، وخم: تغيّرت رائحته».

(٢) سورة النور، الآية: ٢٢.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١١٨.

حَرْفٌ غَرِيبٌ، لَمْ أَسْمَعْهُ لَغَيْرِهِ.

(و) الاسمُ: الأَلِيَّةُ، ومنه المَثَلُ:  
(إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةَ، أَي: إِنْ لَمْ  
أَحْظَ، فَلَا أَزَالُ أَطْلُبُ ذَلِكَ)،  
وَاتَعَمَّدُ لَهُ، (وَأَجْهَدُ نَفْسِي فِيهِ)،  
وَأَضْلُهُ فِي الْمَرْأَةِ تَضَلَّفَ عِنْدَ  
زَوْجِهَا، تَقُولُ: إِنْ أَخْطَأْتُكَ  
الْحُظْوَةَ فِيمَا تَطْلُبُ فَلَا تَأُلْ أَنْ  
تَتَوَدَّدَ إِلَى النَّاسِ، لَعَلَّكَ تُذَرِّكُ  
بَعْضَ مَا تُرِيدُ.

(وما أَلَوْتُهُ: مَا اسْتَطَعْتُهُ)، وَلَمْ  
أُطِقْهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي لِأَبِي الْعِيَالِ  
الْهُذَلِيِّ:

جَهْرَاءَ لَا تَأَلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصْرًا وَلَا مِنْ عَيْنَةٍ تُغْنِينِي<sup>(١)</sup>

أَي: لَا تُطِيقُ، يُقَالُ: هُوَ يَأَلُو  
هَذَا الْأَمْرَ، أَي: يُطِيقُهُ وَيَقْوَى  
عَلَيْهِ. وَيَقُولُونَ: أَتَانِي فُلَانٌ فِي  
حَاجَتِهِ، فَمَا أَلَوْتُ رَدَّهُ، أَي: مَا  
اسْتَطَعْتُ.

(١) شرح أشعار الهذليين/٤١٥، واللسان،  
والمقاييس ١/١٢٩.

(و) مَا أَلَوْتُ (الشَّيْءَ أَلَوًا)،  
بِالْفَتْحِ، (وَأَلَوًا)، كَعُلُوْ: (مَا  
تَرَكْتُهُ)، وَكَذَا مَا أَلَوْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ،  
أَي: مَا تَرَكْتُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ:  
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: مَا أَلَوْتُ جَهْدًا،  
أَي: لَمْ أَدْعُ جَهْدًا، قَالَ: وَالْعَامَّةُ  
تَقُولُ: مَا أَلَوْتُ جَهْدًا، وَهُوَ خَطَأٌ،  
وَفُلَانٌ لَا يَأَلُو خَيْرًا، أَي: لَا  
يَدَعُهُ، وَلَا يَزَالُ يَفْعَلُهُ.

(وَالْأَلَوَةُ، وَيُثَلَّثُ)، عَنْ ابْنِ سِيدِهِ  
وَالْجَوْهَرِيِّ، (وَالْأَلِيَّةُ) عَلَى فَعِيلَةٍ،  
(وَالْأَلِيَّةُ)، بِقَلْبِ التَّاءِ أَلَفًا، كُنْهٌ:  
(الْيَمِينُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

قَلِيلُ الْإِلَاءِ حَافِظُ لِيَمِينِهِ

وَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتْ<sup>(١)</sup>

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ، وَقَالَ:

أَرَادَ قَلِيلَ الْإِلْيَاءِ، فَحَذَفَ الْيَاءَ.

(١) البيت لكثير في ديوانه/٣٢٥، وفي اللسان  
والصاحح، وهو فيهما شاهد على الجمع  
وروايتهما كالديوان: «قَلِيلُ الْأَلْيَاءِ...» وأشار  
إلى رواية ابن خالويه.

(وَأَلَى) يُؤَلِّي إِيلَاءً، (وَأَتَلَى) يَأْتَلِي إِتِلَاءً، (وَتَأَلَى) يَتَأَلَى تَأَلِيًّا: (أَفْسَمَ) وَحَلَفَ، يُقَالُ: أَلَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ، وَأَلَيْتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا»، أَي: حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ، وَإِنَّمَا عَدَاهُ بِمَنْ حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى، وَهُوَ الْاِمْتِنَاعُ مِنَ الدُّخُولِ، وَهُوَ يَتَعَدَّى بِمَنْ.

وللإيلاء في الفقه أحكام تخصه، لا يُسَمَّى إِيلَاءً دُونَهَا، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «لَيْسَ فِي الْإِضْلَاحِ إِيلَاءٌ»، أَي: إِنَّ الْإِيلَاءَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الضَّرَارِ وَالْغَضَبِ، لَا فِي النَّفْعِ وَالرِّضَا.

وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْإِتِلَاءُ: الْحَلْفُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ﴾<sup>(١)</sup>، أَي: لَا يَحْلِفُ، لِأَنَّهَا نَزَلَتْ فِي حَلْفِ أَبِي بَكْرٍ أَنْ لَا يُنْفِقَ عَلَى مِسْطَحٍ، وَقَرَأَ بَعْضُ

(١) سورة النور، الآية: ٢٢.

أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿وَلَا يَتَأَلَّ أُولُوا الْفَضْلِ﴾<sup>(١)</sup> بِمَعْنَاهُ، وَهِيَ شَاذَّةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَنِلَّ لِلْمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي»، يَعْنِي الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَى اللَّهِ، وَيَقُولُونَ: فُلَانٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفُلَانٌ فِي النَّارِ، وَقِيلَ: التَّأَلَّى عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ: وَاللَّهِ لَا يَدْخُلَنَّ فُلَانًا النَّارَ، وَيُنَجِّحَنَّ اللَّهُ سَعْيَ فُلَانٍ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ».

(و) فِي حَدِيثٍ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ: «لَا دَرَيْتَ» وَلَا تَلَيْتَ، هَكَذَا يَزْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ، وَأَصْلُهُ تَلَوْتُ، وَإِنَّمَا قَالَ: تَلَيْتَ إِتْبَاعًا لَدَرَيْتَ، وَقِيلَ: الصَّوَابُ فِي الرَّوَايَةِ: (وَلَا ائْتَلَيْتَ) عَلَى افْتَعَلْتُ، مِنْ قَوْلِكَ: مَا أَلَوْتُ هَذَا، أَي: مَا اسْتَطَعْتُهُ، أَي: وَلَا اسْتَطَعْتُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ

(١) [وهي قراءة أبي جعفر والحسن وزيد بن أسلم، انظر إتحاف فضلاء البشر ٣٢٣، وإعراب القرآن للنحاس ٤٣٦/٢، وإملاء ما من به الرحمن للعكبري ٨٤/٢، والبحر المحيط لأبي حيان ٤٤٠/٦].

السُّكَيْتِ، ومثله في المُحَكَّم، وزاد بعضهم: ولا اسْتَطَعْتُ أَنْ تَذَرِي، وقالَ الفَرَاءُ: أَي: ولا قَصَّرت في الطَّلَبِ، لِيَكُونَ أَشَقَى لَكَ. (أو: ولا أَلَيْتَ، إِيْتَابَع) لَدَرَيْتَ.

(وَقِيلَ: ولا أَتَلَيْتَ، أَي: لا أَتَلَّتْ إِبِلُكَ)، أَي: لا تَلَاهَا وَلَدَهَا، وسيأتي في «تلا».

(والأَلُوَّةُ)، بَفَتْحٍ وَتَشْدِيدِ الواو: (الغُلُوَّةُ، والسَّبْغَةُ)، وفي بعض النُّسخ السَّبْغَةُ<sup>(١)</sup>، بالقاف.

(و) أَيْضًا: (الْعُودُ) الَّذِي (يُتَبَخَّرُ) بِهِ، كالأَلُوَّةُ، والأَلُو بِضَمَّتَيْنِ فِيهِمَا، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ، قَالَ حَسَّانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

أَلَا دَفَنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَطٍ

مِنَ الْأَلُوَّةِ وَالْكَافُورِ مَنْظُودٍ<sup>(٢)</sup>

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فجاءت بكافورٍ وعودِ أَلُوَّةٍ  
شَامِيَةٍ تُذَكِّي عَلَيْهِ الْمَجَامِرُ<sup>(١)</sup>  
ومرَّ أعرابيٌّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو يُدْفَنُ، فقال:

أَلَا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَطٍ  
مِنَ الْأَلُوَّةِ أَخَوِي مُلْبَسًا ذَهَبًا<sup>(٢)</sup>؟

(والإِلِيَّةُ، بِكَسْرَتَيْنِ): لُغَةٌ فِيهِ،  
وقال الأَضْمَعِيُّ: أَرَى الْأَلُوَّةَ  
فَارِسِيَّةً عُرْبِيَّةً، وقال الأَزْهَرِيُّ:  
لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ وَلَا فَارِسِيَّةٍ، وَأَرَاهَا  
هِنْدِيَّةً، (ج: أَلَوِيَّةٌ)، دَخَلَتِ الْهَاءُ  
لِلإِشْعَارِ بِالْعُجْمَةِ، أَنْشَدَ اللَّخْيَانِيُّ:

بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قِضَيْنٍ تَحُشُّهَا  
بِأَعْوَادٍ رَنْدٍ أَوْ أَلَوِيَّةٍ شُقْرًا<sup>(٣)</sup>  
ذُو قِضَيْنٍ: مَوْضِعٌ، وَسَاقَاهَا  
جَبَلَاهَا.

(والأَلُو: الْعَطِيَّةُ)، عَنْ ابْنِ

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والجمهرة ١٨٨/١ وفيه: «أضدى

ملبسا... وتقدم في (سقط).

(٣) اللسان ومادة (قضى) و(قضى).

(١) وكذلك هو بالقاف في اللسان.

(٢) ديوانه/ ٦٠ وهو فيه بيت مفرد، واللسان.



الأغرابي، وأنشد:

أخالد لا ألوك إلا مُهَنَّدًا

وجلد أبي عجل وثيق القبائل<sup>(١)</sup>

أي: لا أعطيك إلا سيفًا وتُرْسًا

من جلد ثور، وقيل لأغرابي ومعه  
بَعِيرٌ: أنخه، فقال: لا ألوه.

(و) الألو: (بغرُ الغنم، وقد آلى  
المكان): صار ذلك فيه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال أبو الهيثم: الألو من  
الأضداد، ألا يألُو: إذا فترَ  
وَضَعُفَ، وألا يألُو: إذا اجتهدَ،  
وأنشد:

\* وَنَحْنُ جِيعٌ أَيُّ أَلُو تَأَلَّتِ<sup>(٢)</sup> \*

مَعْنَاهُ: أَيَّ جَهْدٍ جَهَدْتُ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وهو عجز بيت للشنفرى، وصدره كما

في التكملة:

«تَخَافُ عَلَيْنَا الْجُوعَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ...»

وقصيدته في المفضليات (مف ٢٠) وروايتها:

«... أَيَّ أَلٍ تَأَلَّتِ».

وقال ابن الأغرابي: الألو:

المنع، والألو: العطية.

قلت: فعلى هذا أيضًا يكون من  
الأضداد، وكذلك على الاستطاعة  
والتقصير.

وحكى اللخاني عن الكسائي:

أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ لَا يَأَلُ، بضم اللام من  
غير واو، ونظيره ما حكاه سيبويه  
من قولهم: لا أذر، وفي حديث  
الحسن: «أُعْلِمَةُ حَيَارَى تَفَاقَدُوا،  
مَا يَأَلُ لَهُمْ أَنْ يَفْقَهُوا»، أي: ما  
آن، ولا انبغى.

ورجل آل: مُقْصِرٌ، وأنشد  
الفراء:

وما المرء ما دامت حُشاشَةُ نَفْسِهِ

بمذكرك أطرافِ الخطوبِ ولا آل<sup>(١)</sup>

والمرأة آليَّة، وجمعها أوالي<sup>(٢)</sup>،

قال أبو سَهْمٍ الهذلي:

(١) اللسان، وتقدم في (حشش)، [وهو لامرى

القيس في ديوانه: ١٤٦].

(٢) ينبغي أن ترسم (أوال) لأنها في حالة رفع.

الْقَوْمُ أَعْلَمَ لَوْ ثَقِفْنَا مَالِكًا  
لَا ضُطَافَ نِسْوَتُهُ وَهُنَّ أَوَالِي<sup>(١)</sup>

أي: مُقْصِرَاتٌ لَا يَجْهَدْنَ كُلَّ  
الْجَهْدِ فِي الْحُزْنِ عَلَيْهِ، لِيَأْسِهِنَّ  
عَنَّهُ.

وَالِاثْتِلَاءُ، وَالتَّالِيَةُ: الْاسْتِطَاعَةُ،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَنْ يَبْتَغِي مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلْيَرْمِ  
صُعُودًا عَلَى الْجُوزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلِي<sup>(٢)</sup>؟

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ  
فَلَا صَامَ وَلَا أَلَّى»، أَي: وَلَا  
اسْتِطَاعَ الصِّيَامَ، كَأَنَّهُ دُعَاءٌ عَلَيْهِ،  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِخْبَارًا، وَرَوَاهُ  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ: «وَلَا آلَ»،  
وَفُسِّرَ بِمَعْنَى: وَلَا رَجَعَ، قَالَ  
الْخَطَّابِيُّ: وَالصَّوَابُ: «أَلَّى»،  
مُشَدَّدًا وَمُخَفَّفًا.

(١) [البيت في شرح أشعار الهذليين ٨١٢ لسويد بن  
عمير الخزاعي، وفي اللسان لأبي سهو الهذلي  
وليس في شعراء الهذليين من يدعى «أبا سهو»  
ولعله «أبو سهو» كما هو هنا وليس البيت له].  
(٢) اللسان.

وَجَمْعُ الْأَلْيَةِ - بِمَعْنَى: الْيَمِينِ -  
الْأَلَايَا، وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرِ السَّابِقِ:

\* قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ<sup>(١)</sup> \*

هَذِهِ رِوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَرِوَايَةُ ابْنِ  
خَالَوَيْهِ: «قَلِيلُ الْإِلَاءِ»، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ،  
قَالَ: يُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ الْعُودِ: لِيَّةٌ،  
بِالْكَسْرِ، وَلَوْةٌ بِالضَّمِّ، وَشَاهِدُ لِيَّةٍ  
فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

\* لَا يَضْطَلِي لَيْلَةً رِيحَ صَرْصَرَ \*

\* إِلَّا بِعُودٍ لِيَّةٍ أَوْ مِجْمَرٍ<sup>(٢)</sup> \*

وَيُقَالُ: لَا آتِيكَ أَلْوَةٌ أَبِي<sup>(٣)</sup>  
هُبَيْرَةَ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ  
تَمِيمٍ، قَالَ ثَعْلَبٌ: نَصَبَ «أَلْوَةٌ»  
نَصَبَ الظُّرُوفِ، وَهَذَا مِنْ

(١) تقدم في هذه المادة.

(٢) اللسان.

(٣) كذا في مطبوع التاج (أبي هبيرة) وفي المستقصى  
٢٥١/٢ «بن هُبَيْرَةَ» وتقدم في (هبر) وهو قول  
ثعلب، وحكا هما اللسان، وفي مجالس ثعلب  
٣٢١ «لا آتيك هبيرة بن سعد» وهو مقتضى قوله  
الآتي: «أقاموا اسم الرجل مقام الدهر».

اتَّسَاعِهِمْ؛ لَأَنَّهُمْ أَقَامُوا<sup>(١)</sup> اسْمَ  
الرَّجُلِ مَقَامَ الدَّهْرِ.

والمِثْلَةُ بالهَمْزِ - على وَزْنِ  
المِغْلَةِ - : الخِرْقَةُ الَّتِي تُمْسِكُهَا  
الْمَرْأَةُ عِنْدَ النَّوْحِ، وَتُشِيرُ بِهَا،  
وَالْجَمْعُ الْمَالِي، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا، وَهُوَ لَيْدٌ:

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ  
وَأَنَوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي<sup>(٢)</sup>

والمِثْلَةُ أَيْضًا: خِرْقَةُ الْحَائِضِ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ:  
«وَلَا حَمَلْتَنِي الْبَغَايَا فِي عُبْرَاتِ  
الْمَالِي»، وَقَدْ آَلَتِ الْمَرْأَةُ إِيلَاءً:  
إِذَا اتَّخَذَتْ مِثْلَةً.

وَأَلْوَةٌ، بِالضَّمِّ: بَلَدٌ فِي شِعْرِ ابْنِ  
مُقْبِلٍ، قَالَ:

(١) لفظ ثعلب في المجالس/ ٣٢١ يضعون هذا  
موضع أبد الدهر.

(٢) ديوان لبديد/ ٩٠، واللسان، والصحاح،  
والجمهرة ١٦٣/٢ و٤٩٢/٣، وتقدم في  
(صفح).

يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَالْوَوَّةِ  
وَذَاتِ الْقَتَادِ السُّمْرِ يَنْسَلِخَانِ<sup>(١)</sup>

### [ أ ل ي ] \*

(ي) \* (الآيَةُ) بِالْفَتْحِ: (الْعَجِيزَةُ)  
لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، أَلِيَّةُ الشَّاةِ، وَأَلِيَّةُ  
الْإِنْسَانِ، وَهِيَ أَلِيَّةُ النَّعْجَةِ، (أَو:  
مَا رَكِبَ الْعَجُزُ مِنْ شَحْمٍ وَلَحْمٍ.  
ج: أَلْيَاتٌ، وَأَلْيَا) الْأَخِيرَةُ عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ، وَحَكَى اللُّخَيَانِيُّ: إِنَّهُ  
لَذُو أَلْيَاتٍ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ  
أَلِيَّةً، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى  
ذِي الْخَلَصَةِ»، أَي: تَضْطَرِبُ  
أَعْجَازُهُنَّ فِي طَوَافِهِنَّ بِهِ، كَمَا كُنَّ  
يَفْعَلْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. (وَلَا تَقُلْ:  
إِلْيَّةٌ) بِالْكَسْرِ، (وَلَا إِلْيَّةٌ) بِكَسْرِ اللَّامِ  
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ،

(١) ديوانه/ ٣٣٨ واللسان (دتك)، ومعجم البلدان  
(ألوة) و(الدونكان)، ومعجم ما استعجم/

وَعَلَى الْفَتْحِ اقْتَصَرَ ثَغْلَبٌ فِي  
الْفَصِيحِ، وَحَكَى شَرَاخَهُ الْكَسْرَ،  
وَقِيلَ: إِنَّهُ عَامِيٌّ مَرْدُودٌ، وَأَمَّا  
لِيَّةٌ، بِإِسْقَاطِ الْأَلِفِ، فَأَنْكَرَهَا  
جَمَاعَةٌ، وَأَثْبَتَهَا بَعْضٌ، وَهِيَ أَقَلُّ  
وَأَزْدَلُّ مِنَ الْكَسْرِ. قُلْتُ: وَهِيَ  
الْمَشْهُورَةُ عِنْدَ الْعَامَّةِ.

(وَقَدْ أَلِيَ) الرَّجُلُ، (كَسَمِعَ) يَأْلَى  
أَلَى<sup>(١)</sup>، (وَكَبَشَ أَلْيَانُ)، بِالْفَتْحِ،  
(وَيُحَرِّكُ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ، (وَأَلَى) مَقْصُورًا مُنَوَّنًا،  
(وَأَلٍ) بِالْمَدِّ، (وَأَلَى) عَلَى أَفْعَلَ،  
أَي: عَظِيمُ الْأَلِيَّةِ، (وَنَعَجَةُ أَلْيَانَةٌ  
وَأَلْيَا، وَكَذَا الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ)، وَفِي  
الصُّحَاخِ: رَجُلٌ أَلَى، أَي: عَظِيمُ  
الْأَلِيَّةِ، وَالْمَرْأَةُ عَجَزَاءُ، وَلَا تَقُلْ:  
أَلْيَاءُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: الَّذِي يَقُولُهُ هُوَ الْيَزِيدِيُّ،  
حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي نُعُوتِ خَلْقِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَلْيَا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَالصُّحَاخِ.

الْإِنْسَانِ، (مِنْ رِجَالِ أَلِيٍّ) بِالضَّمِّ،  
مِثَالُ عُمِيٍّ.

(و) كَذَلِكَ (نِسَاءُ أَلِيٍّ)، وَكِبَاشُ  
أَلِيٍّ، وَنِعَاجُ أَلِيٍّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
هُوَ جَمْعُ أَلَى عَلَى أَضْلِهِ الْغَالِبِ  
عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ يَأْتِي عَلَى  
أَفْعَلَ كَأَعْجَزَ، وَأُسْتَتْه، فَجَمَعُوا  
فَاعِلًا عَلَى فُعَلٍ، لِيُعْلَمَ أَنَّ الْمُرَادَ  
بِهِ أَفْعَلَ. (و) كِبَاشُ<sup>(١)</sup> (أَلْيَانَاتُ)،  
جَمْعُ: أَلْيَانَةٍ. (و) نِسَاءُ (أَلْيَا):  
جَمْعُ: أَلْيَا، (وَأَلَاءِ)<sup>(٢)</sup>، بِالْمَدِّ،  
جَمْعُ: أَلَى مَقْصُور.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ  
سَيِّدِهِ، وَلَعَلَّ صَوَابَهُ «وَنِعَاجُ». [وَالَّذِي فِي  
الْمَحْكَمِ ١٠١/١٢، «وَنَعَجَةُ أَلْيَانَةٍ وَأَلْيَاءُ،  
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ، مِنْ رِجَالِ أَلِيٍّ، وَنِسَاءِ  
أَلِيٍّ، وَأَلْيَانَاتٍ وَأَلَاءٍ»].

(٢) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَكُتِبَ  
مَصْحُوحَهُ «هُوَ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ - كَمَا ضَبَطَهُ فِي  
الْقَامُوسِ - جَمْعُ أَلْيَاءَ، كَصَحْرَاءَ وَصَحَارٍ،  
وَإِنْ قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ: إِنَّهُ بِالْمَدِّ جَمْعُ أَلَى  
مَقْصُورٍ، فَإِنَّ كَلَامَ الشَّارِحِ صَحِيحٌ فِي ذَاتِهِ وَإِنْ  
كَانَ لَا يَنْسَبُ وَصْفُ الْإِنَاثِ الَّذِي هُوَ سِيَاقُ  
الْمَجْدِ». يَعْنِي: صَاحِبُ الْقَامُوسِ.

(والأليّة: اللَّحْمَةُ في ضَرَّةِ الإِبْهَامِ)، وَهِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَضْلُهَا، وَالضَّرَّةُ: الَّتِي تُقَابِلُهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَتَقَلَّ فِي عَيْنِ عَلِيٍّ، وَمَسَحَهَا بِأَلِيَّةِ إِبْهَامِهِ». وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ: «السُّجُودُ عَلَى أَلِيَّتِي الْكَفِّ»، أَرَادَ أَلِيَّةَ الإِبْهَامِ وَضَرَّةَ الْخِنْصَرِ، فَغَلَبَ.

(و) الْأَلِيَّةُ: (حَمَاءُ السَّاقِ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الْفَارِسِيِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: أَلِيَّةُ الْخِنْصَرِ: اللَّحْمَةُ الَّتِي تَخْتَهَا، وَهِيَ أَلِيَّةُ الْيَدِ، وَأَلِيَّةُ الْكَفِّ: هِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَضْلِ الإِبْهَامِ، وَفِيهَا الضَّرَّةُ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ فِي الْخِنْصَرِ إِلَى الْكُرْسُوعِ.

(و) الْأَلِيَّةُ: (الْمَجَاعَةُ)، عَنْ كُرَاعِ.

(و) الْأَلِيَّةُ: (الشَّخْمَةُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِلِيَّةُ، (بِالْكَسْرِ: الْقِبَلُ). وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا يُقَامُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ إِلِيَّةِ نَفْسِهِ»،

أَي: مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُزَعَجَ، أَوْ يُقَامَ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: الْإِلِيَّةُ: (الْجَانِبُ).

وَيُقَالُ: قَامَ فُلَانٌ مِنْ ذِي إِلِيَّةٍ، أَي: مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ، وَرُوي فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْ لِيَّةِ نَفْسِهِ»، بِلا أَلِفٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ اسْمٌ مِنْ وَلِي يَلِي، وَمَنْ قَالَ: إِلِيَّةٌ فَأَضْلَاهَا وَلِيَّةٌ، قَلَبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً.

قُلْتُ: فَحِيثُ صَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي وَلِي يَلِي.

(وَالْآلَاءُ) بِالْمَدِّ: (النَّعْمُ)، قَالَ النَّابِغَةُ:

هُمُ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ  
فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ فِي الْآلَاءِ وَالنَّعْمِ<sup>(١)</sup>  
(وَاحِدُهَا إِلِي) بِالْكَسْرِ، (وَأَلَوْ)

(١) ديوانه/ ١٠١ وفيه «في الألواء» يعني في الشدة. والمثبت كاللسان.

بِالْفَتْحِ، كَدَلُوْ وَدَلَاءِ، (وَأَلِي) بِالْيَاءِ،  
(وَأَلَا)، كَرَحًا وَأَرْحَاءِ، (وَأَلِي)  
بِالْكَسْرِ، كَمَعَى وَأَمْعَاءِ، وَعَلَى  
الْأَخِيرَةِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ، فَهِنَّ خَمْسٌ،  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَتَيْنِ،  
وَزَادَ السَّخَاوِيُّ وَزَكَرِيَّا - فِي  
شَرْحَيْهِمَا عَلَى أَلْفِيَةِ الْمُصْطَلَحِ -  
أَلِي، بِضَمٍّ فَسُكُونٍ، وَإِلَى،  
بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ. قُلْتُ:  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

أَبْيَضُ لَا يَزْهَبُ الْهُزَالُ وَلَا  
يَقْطَعُ رَحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَى<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
إِلَى هُنَا: وَاحِدَ آلَاءِ اللَّهِ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثَرِيِّ: إِلَى كَانَ فِي أَضْلِهِ وَلَا،  
وَأَلَا فِي الْأَضْلِ: وَلَا.

وَاقْتَصَرَ الشُّمْنِيُّ - فِي شَرْحِهِ عَلَى  
الشُّفَاءِ - عَلَى أَرْبَعَةٍ، فَقَالَ: الْأَلَى،  
كَرَحًا، وَمَعَى، وَدَلُوْ، وَنَحْيٍ، وَقَالَ  
زَكَرِيَّا: أَشْهَرُهَا الْأَلَا، كَرَحًا.

قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.  
قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ سِيَاقِ  
الْجَوْهَرِيِّ، حَيْثُ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ،  
فَقَالَ: وَاحِدُهَا أَلَا، بِالْفَتْحِ، وَقَدْ  
يُكْسَرُ.

(وَالْأَلِي، كَغِنِي): الرَّجُلُ (الْكَثِيرُ  
الْإِيمَانِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَكَانَ  
يَتَّبِعِي أَنْ يَذْكُرَهُ فِي الْوَاوِ.

(وَأَلِيَّةُ: مَاءٌ) مِنْ مِيَاهِ بَنِي سُلَيْمٍ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَأَنَّهُمْ مَا بَيْنَ أَلِيَّةٍ غُدُوَّةٍ  
وَنَاصِفَةِ الْغَرَاءِ هَذِي مُجَلَّلُ<sup>(١)</sup>  
(و) أَلِيَّةُ، (بِالضَّمِّ: بِلَدَانِ  
بِالْمَغْرِبِ) مِنْ نَوَاحِي إِسْبِيلِيَّةٍ،  
وَمِنْ نَوَاحِي إِسْتِجَّةَ، كِلَاهُمَا  
بِالْأَنْدَلُسِ.

(وَأَلَيْتَانِ)، بِالْفَتْحِ: (هَضْبَتَانِ  
بِالْحَوَاطِ) لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ.  
(وَأَلِيَّةُ)، بِالْمَدِّ وَالتَّخْفِيفِ: (ع)،

(١) معجم البلدان (ألية).

(١) ديوانه/ ١٧١ واللسان.

وقال ياقوت: قَصْرُ أَلِيَّةَ لَا أَعْرِفُ مِنْ  
أَمْرِهِ غَيْرَ هَذَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال أبو زيد: هُما أَلِيان:  
لِلأَلِيَتَيْنِ، فَإِذَا أَفْرَدَتِ الْوَاحِدَةَ  
قُلْتَ: أَلِيَّةٌ، وَأَنْشَدَ:

\* كَأَنَّمَا عَطِيَّةُ بْنُ كَغَبٍ \*  
\* ظَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ \*  
\* تَرْزُجُ أَلِيَاءَهُ اِزْتِجَاجَ الْوَطْبِ<sup>(١)</sup> \*  
قال ابنُ بَرِّي: وَقَدْ جَاءَ أَلِيَتَانِ،  
قال عَثْرَةُ:

مَتَى مَا تَلَقَّنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ  
رَوَانِفُ أَلِيَتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا<sup>(٢)</sup>

وَرَجُلٌ أَلَاءٌ، كَشَدَادٍ: يَبِيعُ  
الشَّخْمَ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
وَأَلِيَّةُ الْحَافِرِ: مُؤَخَّرُهُ.

وَأَلِيَّةُ الْقَدَمِ: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوُطْءُ  
مِنَ الْبَخْصَةِ الَّتِي تَحْتَ الْخِنْصَرِ.

وَأَلَاءٌ، كَعَصَاةٍ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ،  
نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، لُغَةٌ فِي لَاءَةٍ.

وَأَلِيَا، بِالْكَسْرِ: اسْمُ مَدِينَةٍ بَيْنَ  
الْمَقْدِسِ، وَيُقَالُ: إِيْلِيَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
فِي اللَّامِ.

وَأَلِيَا: اسْمُ رَجُلٍ.

وَأَلِيَّةٌ، بِالْفَتْحِ: بِئْرٌ فِي حَزْمِ بَنِي  
عُوَالٍ، عَنْ عَرَامٍ.

وَأَلِيَّةُ أَبْرَقَ: فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ،  
قُرْبَ الْأَجْفَرِ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ أَلِيَّةَ،  
وَفِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ  
لِلأَضْمَعِيِّ: ابْنُ أَلِيَّةَ: مَاءٌ لِسُلَيْمٍ.

وَأَلِيَّةُ الشَّاةِ: نَاحِيَةُ قُرْبِ الطَّرْفِ.  
وَأَيْضًا: وَادٍ بِالْفَسْحِ بِجَانِبِ  
عُرْنَةٍ.

وَأَلِيَّةٌ، كَغَيْيَّةَ: مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ  
فِي الشَّعْرِ، قَالَ نَضْرُ: وَكَأَنَّ يَاءَهُ  
شُدِّدَتْ لِلضَّرُورَةِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِنْ رَكْبٍ» وَالْمُثَبَّتِ مِنْ  
اللسان، والجمهرة ١٨٨/١ و ١٧٩/٣،  
ونوادر أبي زيد/ ٣٩٣، والآخر في الصحاح.

(٢) ديوانه/ ١٠١ واللسان ومسيأتي في (خصي)  
وتقدم في (طير) و(رنف).

## [ أ م و ] \*

(و) \* (الأمة: المملوكة) خلاف  
الحرّة، وفي التهذيب: الأمة:  
المزأة ذات العبودّة، (ج:  
أموات)، بالتّخريك، (وإماء)،  
بالكسر والمدّ، (وآم) بالمدّ،  
ذكرهما الجوهريّ، (واموان)،  
مثلثة) على طرح الزائد، اقتصر  
الجوهريّ على الكسر، ونظيره عند  
سيبويه: أخ وإخوان، والضّم عن  
اللّحيانيّ، وقال الشاعر - في آم -  
أنشده الجوهريّ:

مَحَلَّةٌ سَوِيٌّ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا  
فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُ آمٍ خَوَافٍ<sup>(١)</sup>

وقال السّليّك:

يَا صَاحِبِي أَلَا لَا حَيٍّ بِالْوَادِي  
إِلَّا عَبِيدٌ وَآمٍ بَيْنَ أَذْوَادٍ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والصحاح، وفي الجمهرة ١٩٠/١ «غير  
آم وأغبيد».  
(٢) ديوانه: ٥١، واللسان، والأغاني ٣٩١/٢٠.

وقال عمرو بن مغديكرب:

وَكُنْتُمْ أَغْبَدًا أَوْلَادَ غَيْلٍ  
بَنِي آمٍ مَرَنٌ عَلَى السَّفَادِ<sup>(١)</sup>  
وقال آخر:

تَرَكْتُ الطَّيْرَ حَاجِلَةً عَلَيْهِ  
كَمَا تَرْدِي إِلَى الْعُرْشَاتِ آمٍ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:

تَمْشِي بِهَا رُبْدُ النُّعَا  
مِ تَمَاشِي الْأَمِ الزَّوَافِرِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي - في تركيب  
«خ ل ف» - لِمُتَمِّمِ [بْنِ نُؤَيْرَةَ]:

وَفَقْدُ بَنِي آمٍ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ  
خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعَا<sup>(٤)</sup>  
وشاهد إِمْوَانِ قَوْلُ الشّاعِرِ - وهو  
القَتَاتُ الْكِلاَبِيُّ، جاهليّ -:

(١) ديوانه: ١١٣، واللسان.

(٢) اللسان، وعجزه في المقاييس ١٣٦/١.

(٣) شعر الكميّ ٢٣١/١ واللسان.

(٤) شعر متمم ١١٤ (ط. بغداد) والمفضليات (مف  
٣١: ٦٧) ص ٢٦٨، وفيهما «بني أم» والمثبت  
كاللسان (خلف).



أنا ابنُ أسماءَ أغمامي لها وأبي  
إذا تَرَامَى بَنُو الإِمَوَانِ بِالْعَارِ<sup>(١)</sup>

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجَزَ هَذَا  
الْبَيْتِ، وَضَبَطَهُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ،  
وَرَوَاهُ اللَّخْيَانِيُّ بِضَمِّهَا، وَيُقَالُ إِنَّ  
صَدَرَ بَيْتِ الْقَتَالِ:

\* أَمَا الْإِمَاءُ فَلَا تَدْعُونَنِي أَبَدًا \*  
\* إِذَا تَرَامَى... إلخ<sup>(٢)</sup> \*  
(وَأَضْلَاهَا أَمَوَةٌ) بِالتَّخْرِيكِ؛ لِأَنَّهُ  
جُمِعَ عَلَى آمٍ، وَهُوَ أَفْعُلٌ، مِثْلُ  
أَيْتُقِ، وَلَا تُجْمَعُ فَعْلَةٌ بِالتَّسْكِينِ  
عَلَى ذَلِكَ، كَمَا فِي الصُّحَا ح.

قلت: وهو قولُ المُبَرِّدِ، قَالَ:  
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى

(١) ديوانه/ ٥٤ واللسان والتكملة، وعجزه في  
الصحاح.

(٢) اللسان، والجمهرة ١/ ١٩٠، و٣/ ٤٨٠،  
وفيها: «فلا يدعونني ولذا»، وفي التكملة  
صحح الصّاعاني الإنشاد السابق، أما هذا  
الصدر فهو لبيت آخر بعد البيت السابق بواحد  
وعشرين بيتاً، وعجزه - كما في التكملة،  
والديوان/ ٥٥ -:

«إِذَا تُحَدِّثُ عَنْ نَقْضِي وَإِمْرَارِي»

حَرْفَيْنِ إِلَّا وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ  
يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ، أَوْ تَثْنِيَّتِهِ، أَوْ  
بِفِعْلِ إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا مِنْهُ؛ لِأَنَّ أَقْلَ  
الْأُصُولِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، فَأَمَّةٌ  
الذَّاهِبُ مِنْهُ وَאוْ، لِقَوْلِهِمْ: إِمَوَانٌ.

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَضْلَاهَا (أَمَوَةٌ)  
بِالتَّسْكِينِ، حَذَفُوا لَامَهَا لَمَّا كَانَتْ  
مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ، فَلَمَّا جَمَعُوهَا  
عَلَى مِثَالِ نَخْلَةٍ وَنَخِلٍ لَزِمَهُمْ أَنْ  
يَقُولُوا: أَمَّةٌ وَأَمٌّ، فَكَرَهُوا أَنْ  
يَجْعَلُوهَا عَلَى حَرْفَيْنِ، وَكَرَهُوا أَنْ  
يَرُدُّوا الْوَاوَ الْمَحْذُوفَةَ لَمَّا كَانَتْ  
آخِرَ الْأَسْمِ [وَهُمْ] يَسْتَشْقِلُونَ  
السُّكُوتَ عَلَى الْوَاوِ، فَقَدَّمُوا  
الْوَاوَ، فَجَعَلُوهَا أَلِفًا فِيمَا بَيْنَ  
الْأَلِفِ وَالْمِيمِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ.

قلت: واقتصر الجوهري على  
قول المُبَرِّدِ، وهو أيضاً قول  
سِيبَوَيْهِ، فَإِنَّهُ مِثْلُ أَمَّةٍ وَأَمٍّ بِأَكْمَةٍ  
وَأَكَمٍ.

وقال اللَّيْثُ: تَقُولُ ثَلَاثُ آمٍ،  
وهو عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعُلْ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: أَرَاهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ كَانَ  
فِي الْأَصْلِ ثَلَاثُ أَمْوِي.

وقال ابنُ جَنِّي: الْقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي  
أَنَّ حَرَكَةَ الْعَيْنِ قَدْ عَاقَبَتْ فِي بَعْضِ  
الْمَوَاضِعِ تَاءَ التَّانِيثِ، وَذَلِكَ فِي  
الْأَذْوَاءِ، نَحْوُ: رِمَتْ رَمَثًا، وَحَبِطَ  
حَبِطًا، فَإِذَا أَلْحَقُوا التَّاءَ أَسَكَّنُوا  
الْعَيْنَ، فَقَالُوا: حَقَلَ حَقْلَةً، وَمَغَلَ  
مَغْلَةً، فَقَدْ تَرَى إِلَى مُعَاقَبَةِ حَرَكَةِ  
الْعَيْنِ تَاءَ التَّانِيثِ، وَفِي نَحْوِ  
قَوْلِهِمْ: جَفَنَةٌ وَجَفَنَاتٌ، وَقَصْعَةٌ  
وَقَصْعَاتٌ، لَمَّا حَذَفُوا التَّاءَ حَرَكُوا  
الْعَيْنَ، فَلَمَّا تَعَاقَبَتِ التَّاءُ، وَحَرَكَةُ  
الْعَيْنِ، جَرَّتَا فِي ذَلِكَ مَجْرَى  
الضَّادَيْنِ الْمُتَعَاقِبَيْنِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَا  
فِي «فَعْلَةٍ» تَرَفَعَا أَحْكَامَهُمَا،  
فَأَسْقَطَتِ التَّاءُ حُكْمَ الْحَرَكَةِ،  
وَأَسْقَطَتِ الْحَرَكَةُ حُكْمَ التَّاءِ، وَآلَ  
الْأَمْرِ بِالْمِثَالِ إِلَى أَنْ صَارَ كَأَنَّهُ

فَعْلٌ، وَفَعْلٌ بَابُ تَكْسِيرِهِ أَفْعُلْ.  
(وَتَأَمَّى أَمَةً: اتَّخَذَهَا)، عَنْ ابْنِ  
سَيِّدِهِ، وَالْجَوْهَرِيُّ، قَالَ رُؤْبَةُ:  
\* يَرْضُونَ بِالتَّغْيِيدِ وَالتَّأَمِّيِ <sup>(١)</sup> \*  
(كَاسْتَأَمَّى)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
يُقَالُ: اسْتَأَمَّ أَمَةً غَيْرَ أَمَتِكَ،  
بِتَسْكِينِ الْهَمْزَةِ، أَي: اتَّخَذَ.  
(وَأَمَاهَا تَأَمِيَّةً: جَعَلَهَا أَمَةً)، عَنْ  
ابْنِ سَيِّدِهِ.

(وَأَمَتِ) الْمَرْأَةُ، كَرَمَتْ،  
(وَأَمِيَتْ، كَسَمِعَتْ، وَأُمُوتَ،  
كَكْرُمَتْ)، وَهَذِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ  
(أُمُوءَ)، كَفُتُوءَ: (صَارَتْ أَمَةً).

(وَأَمَتِ السُّنُورُ)، كَرَمَتْ (تَأْمُو  
إِمَاءً) <sup>(٢)</sup>، أَي: (صَاحَتْ)،  
وَكَذَلِكَ: مَاءَتْ تُمُوءُ مُوَاءً، وَقَدْ  
ذُكِرَ فِي الْهَمْزَةِ.

(١) ديوانه/١٤٣ واللسان، والمقاييس ١/١٣٦  
وتقدم في (عبد).

(٢) كذا ضبطه القاموس شكلاً، وفي اللسان بضم  
الهمزة، وهو الغالب في الأصوات كالمُوء،  
والعُوء.

(وَبَنُو أُمَيَّةَ) مُصَغَّرُ أُمَّةٍ: (قَبِيلَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ)، وَهُمَا أُمَيَّتَانِ: الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ، ابْنَا عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاFٍ، أَوْلَادُ عَلَّةٍ.

فَمِنْ أُمَيَّةِ الْكُبْرَى: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَالْعَنَابِسُ، وَالْأَعْيَاضُ.

وَأُمَيَّةُ الصُّغْرَى: هُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ لِأُمٍّ، اسْمُهَا عَبْلَةٌ، يُقَالُ لَهُمْ: الْعَبْلَاتُ، بِالتَّخْرِيكِ، كَمَا فِي الصُّحَا ح.

قُلْتُ: وَعَبْلَةٌ هَذِهِ هِيَ بِنْتُ عُبَيْدٍ، مِنْ الْبَرَا جِمِ مِنْ تَمِيمٍ.

وَقَالَ ابْنُ قُدَامَةَ<sup>(١)</sup>: وَلَدَتْ أُمَيَّةٌ: أَبُو سُفْيَانَ، وَاسْمُهُ عُنْبَسَةُ، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ، وَسُفْيَانُ، وَحَرْبُ، وَالْعَاصُ، وَأَبُو الْعَاصِ، وَأَبُو الْعِيصِ، وَأَبُو عَمْرٍو، فَمِنْ وَلَدِ أَبِي الْعَاصِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَأَمَّا الْعَنَابِسُ فَهُمْ سِتَّةٌ، أَوْ أَرْبَعَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ فِي السِّينِ.

(وَالنُّسْبَةُ) إِلَيْهِمْ (أُمَوِيٌّ)، بَضْمٌ فَفُتِحَ عَلَى الْقِيَاسِ، (وَأُمَوِيٌّ) بِالتَّخْرِيكِ عَلَى التَّخْفِيفِ، وَهُوَ الْأَشْهُرُ عِنْدَهُمْ، كَمَا فِي الْمِضْبَاحِ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: وَرُبَّمَا فَتَحُوا، قَالَ: (و) مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: (أُمَيِّيٌّ) أَجْرَاهُ مُجَرَى نُمَيْرِيٍّ وَعُقَيْلِيٍّ، حَكَاهُ سَيِّبُونِي، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَجْمَعُ بَيْنَ أَرْبَعِ يَاءَاتٍ.

(وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ: عَلَقَمَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَمَالِكُ بْنُ سُبَيْعِ الْأُمَوِيَّانِ، مُحَرَّكَةً، نِسْبَةٌ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ: أَمَوَةٌ) بِالتَّخْرِيكِ (فَفِيهِ نَظَرٌ)، لِأَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ أَنَّهُمَا مَنْشُوبَانِ إِلَى أُمَّةِ ابْنِ بَجَالَةَ<sup>(١)</sup> بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

(١) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم/ ٧٨، فقد بسط القول في بني أُمَيَّةِ الْأَكْبَرِ، وَبَيْنَ مَا ذَكَرَهُ وَمَا هُنَا بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ.

(١) فِي الْبَابِ ١/ ٨٥ «نَحَالَهُ» بِالنُّونِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمَثْبُتِ كَالْتَبْصِيرِ/ ٤٩.

(و) أُمُّ خَالِدٍ (أُمَّةُ بِنْتُ خَالِدٍ) بِنِ  
سَعِيدِ بِنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيَّةِ، وَلِدَتْ  
بِالْحَبَشَةِ، تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بِنُ  
الْعَوَّامِ، فَوَلَدَتْ لَهُ خَالِدًا وَعَمْرًا،  
رَوَى عَنْهَا مُوسَى وَإِبْرَاهِيمُ ابْنَا  
عُقْبَةَ، وَكُرَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

(و) أُمَّةُ (بِنْتُ خَلِيفَةَ) بِنِ عَدِيٍّ  
الْأَنْصَارِيَّةِ، مَجْهُولَةٌ.

(و) أُمَّةُ (بِنْتُ الْفَارِسِيَّةِ)، صَوَابُهُ  
بِنْتُ الْفَارِسِيِّ، وَهِيَ الَّتِي لَقِيَهَا  
سَلْمَانُ بِمَكَّةَ، مَجْهُولَةٌ.

(و) أُمَّةُ (بِنْتُ أَبِي الْحَكَمِ)  
الْغِفَارِيَّةِ، وَيُقَالُ: أَمْنَةٌ:  
(صَحَابِيَّاتٌ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

(وَأَمَّا) بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ [فَقَدْ] ذَكَرَ  
(فِي الْمِيمِ)، وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَالْأَزْهَرِيُّ، وَابْنُ سَيِّدِهِ، وَكَذَلِكَ  
إِمَّا، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ  
فِي الْمِيمِ.

(و) أَمَّا (بِالتَّخْفِيفِ): تَحْقِيقُ  
الْكَلَامِ الَّذِي يَتْلُوهُ، تَقُولُ: أَمَّا إِنَّ

سَعْدُ بْنُ ذُبْيَانَ، وَعَلَقَمَةُ الْمَذْكُورُ هُوَ  
ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمَّةَ، وَمَالِكٌ هُوَ  
ابْنُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ<sup>(١)</sup> بِنِ  
أُمَّةَ، وَهُوَ صَاحِبُ الرُّهْنِ الَّتِي  
وُضِعَتْ عَلَى يَدِهِ فِي حَرْبِ عَبَسٍ  
وَذُبْيَانَ.

وَأَمَّا الْبَلَدُ الَّذِي ذَكَرَهُ فِيهِ ثَلَاثُ  
لُغَاتٍ: أَمُو، بِالْمَدِّ، وَأَمْوِيَّةٌ، بِضَمِّ  
الْمِيمِ، أَوْ فَتْحِهَا، كَخَالَوِيَّةٍ، كَذَا  
ضَبَطَهَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ،  
وَالرُّشَاطِيُّ تَبَعًا لَهُ، وَابْنُ  
السَّمْعَانِيِّ، وَابْنُ الْأَثِيرِ تَبَعًا لَهُ،  
وَيُقَالُ: أَمْوِيَّةٌ<sup>(٢)</sup>، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ،  
ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ، وَقَالُوا: إِنَّهَا مَدِينَةٌ  
بِشَطِّ جَنْحُونَ، وَتُعْرَفُ بِأَمْلٍ أَيْضًا.

وَأَمَّا أَمَوَةٌ، بِالتَّخْرِيكِ فَلَمْ يَضْبِطْهُ  
أَحَدٌ، وَآخِرُ بِهِ أَنْ يَكُونَ تَضْحِيْفًا.

(١) فِي التَّبصِيرِ/ ٤٩ «بْنِ عَبْدِ بَنِ قُتَيْبَةَ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ  
وَفِي الْبَابِ ٨٥/١ «بِنِ قُتَيْبَةَ».

(٢) ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالْعِبَارَةِ - فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
(أَمْوِيَّة) - فَقَالَ: «بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَتَشْدِيدِ  
الْمِيمِ، وَسُكُونِ الْوَاوِ، وَبَاءَ مَفْتُوحَةٍ، وَهَاءَ».

زَيْدًا عَاقِلٌ، يَغْنِي إِنَّهُ عَاقِلٌ عَلَى  
الْحَقِيقَةِ، لَا عَلَى الْمَجَازِ، وَتَقُولُ:  
أَمَا وَاللَّهِ قَدْ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، كَمَا  
فِي الصُّحَاكِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى  
الْإِنْسَانِ: رَمَاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَمَةٍ  
بِحَجَرٍ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ  
ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَاهُ مِنْ كُلِّ أَمَةٍ  
بِحَجَرٍ.

وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: يُقَالُ: جَاءَتْني  
أَمَةٌ لِلَّهِ، فَإِذَا تُنِّيَتْ، قُلْتُ: جَاءَتْني  
أَمَتًا لِلَّهِ، وَفِي الْجَمْعِ - عَلَى  
التَّكْسِيرِ - جَاءَتْني إِمَاءُ اللَّهِ، وَإِمَوَانُ  
اللَّهِ، وَأَمَوَاتُ اللَّهِ، وَيَجُوزُ أَمَاتُ  
اللَّهِ، عَلَى التَّقْصِيرِ.

وَأَمَةٌ لِلَّهِ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أُمُّ الْفَضْلِ، وَأَمَةٌ لِلَّهِ  
بِنْتُ رُزَيْنَةَ، خَادِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَهُمَا صُحْبَةٌ.

وَأَمَةٌ لِلَّهِ بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ:  
تَابِعِيَّةٌ بَصْرِيَّةٌ.

وَهُوَ يَأْتِي بِفُلَانٍ، أَي: يَأْتُمُّ بِهِ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلشَّاعِرِ:

نَزُورُ أَمْرًا أَمَا إِلَهَ فَيْتَقِي  
وَأَمَا بِفَعْلٍ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي<sup>(١)</sup>

وَبَنُو أُمَيَّةَ: قَبِيلَتَانِ مِنَ الْأَوْسِ،  
إِخْدَاهُمَا: أُمَيَّةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
عَوْفِ بْنِ عَمْرِو. وَالثَّانِيَّةُ: أُمَيَّةُ بْنُ  
عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ  
الْوَزِيرِيُّ الْأَمُويُّ، بِالْمَدِّ وَضَمُّ  
الْمِيمِ، إِلَى الْبَلَدِ الْمَذْكُورِ، قَالَ  
الْحَافِظُ: نَقَلْتُهُ مُجَوِّدًا مِنْ خَطِّ  
الْقَاضِي عِزِّ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ.

قُلْتُ: وَذَكَرَهُ يَاقُوتُ، وَقَالَ فِي  
نِسْبَتِهِ الْأَمَلِيِّ. قَالَ: وَذَكَرَ أَبُو  
الْقَاسِمِ الثَّلَاجُ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ فِي سُوقِ  
يَحْيَى سَنَةَ ٣٣٨، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) اللسان، ومادة (أمم). [وسر صناعة الإعراب

٧٦٠/٢، وشرح المفصل ٢٤/١٠، والممتع

في التصريف ٣٧٤/١، وشرح الأشموني ٣/

. [٨٧٩]

من اللَّيْلِ، وَإِنِّوَانِ، فَعَلَى هَذَا لَا  
يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ. تَأْمَلْ ذَلِكَ.

### [ أ ن ي ] \*

(ي) \* (أَنَّى الشَّيْءُ أَتَى)، بِالْفَتْحِ،  
(وَأَنَاءً)، كَسَحَابٍ، كَمَا فِي النَّسْخِ،  
وَالصَّوَابُ أَنَّى، مَفْتُوحًا مَقْصُورًا،  
كَمَا فِي الْمُخَكَّمِ، (وَأَنَّى، بِالْكَسْرِ)  
مَقْصُورًا، (وَهُوَ أَنَّى، كَغَنِيٍّ)،  
أَي: (حَانَ).

(و) أَنَّى أَيْضًا، أَي: (أَذْرَكَ)،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿غَيْرَ نَظِيرٍ  
إِنَّهُ﴾<sup>(١)</sup>، كَمَا فِي الصُّحاحِ، (أَوْ  
خَاصٌّ بِالنَّبَاتِ)، قَالَ الْفَرَّاءُ:  
يُقَالُ: أَلَمْ يَأْنِ، وَأَلَمْ يَكُنْ لَكَ،  
وَأَلَمْ يَكُنْ لَكَ، وَأَلَمْ يُنَلْ لَكَ،  
وَأَجُودُهُنَّ مَا نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ، يَغْنِي  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ  
ءَامَنُوا﴾<sup>(٢)</sup>، هُوَ مِنْ أَنَّى يَأْنِي.

وَأَنَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، وَأَنَّى لَكَ،

مَنْصُور الشَّاشِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ  
الشَّاذْكُونِيِّ، وَمِثْلُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْمُودِ  
الْأُمَوِيِّ الزَّاهِدِ، شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدِ  
الْمَالِينِيِّ.

وَأَمَّةٌ: جَبَلٌ بِالْمَغْرِبِ، مِنْهُ: أَبُو  
بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَيْرِ الْحَافِظِ  
الْأُمَوِيِّ، بِالتَّخْرِيكِ، وَهُوَ خَالَ  
أَبِي الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيِّ، صَاحِبِ  
الرُّوْضِ.

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: فِي الْأَنْصَارِ أَمَّةٌ  
ابْنُ ضُبَيْعَةَ ابْنِ زَيْدٍ، وَفِي قَيْسٍ: أَمَّةٌ  
ابْنُ بَجَالَةَ، قَبِيلَتَانِ.

### [ أ ن و ] \*

(و) \* (إِنِّو مِنْ اللَّيْلِ)، بِالْكَسْرِ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ  
عَنْ ثَغَلِبٍ: أَيِ (سَاعَةٍ) مِنْهُ،  
وَقِيلَ: وَهْنٌ مِنْهُ.

قُلْتُ: وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي وَاحِدٍ  
الْآنَاءِ إِنِّي وَإِنِّو، يُقَالُ: مَضَى إِنِّيَانِ

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

(٢) سورة الحديد، الآية: ١٦.

ونالَ لك، وأنالَ لك، كُلُّهُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ، أَي: حَانَ لَكَ، وَفِي  
حَدِيثِ الْهَجْرَةِ: «هَلْ أَنَى  
الرَّحِيلُ؟»، أَي: حَانَ وَقْتُهُ، وَفِي  
رِوَايَةٍ: «هَلْ آنَ»، أَي: قَرَبَ.  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: الْأَنَى مِنْ  
بُلُوغِ الشَّيْءِ: مُنْتَهَاهُ، مَقْصُورٌ،  
يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، وَقَدْ أَنَى يَأْنِي، قَالَ  
عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ:

تَمَخَّضَتِ الْمَثُونُ لَهُ بِيَوْمٍ  
أَنَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ<sup>(١)</sup>  
أَي: أَذْرَكَ وَبَلَغَ.

(وَالْأَسْمُ: الْأَنَاءُ، كَسَحَابٍ)،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْحُطَيْثَةِ:

وَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ  
أَوْ الشُّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان، وأيضاً مادة (منن) وفي (كثر) في خمسة  
أبيات لها خبر. [وبلا نسبة في إصلاح المنطق:  
٣، ٤٣٢، والإنصاف ٢/٧٦٠، وشرح المفصل  
١٠٣/٤].

(٢) ديوانه/٩٨ وفيه «وَأَتَيْتُ» واللسان، والصحاح،  
والأساس، والمقاييس ١/١٤١ والجمهرة ١/  
٩١.

قُلْتُ: هُوَ اسْمٌ مِنْ آنَاءٍ يُؤْنِيهِ: إِذَا  
أَخْرَهُ، وَحَبَسَهُ، وَأَبْطَأَهُ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ، وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي  
أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَنَى يَأْنِي، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ رِوَايَةُ  
بَعْضِهِمْ:

\* وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ \*  
فَتَأَمَّلْ.

(و) الْإِنَاءُ، (بِالْكَسْرِ) وَالْمَدُّ (م)،  
مَعْرُوفٌ، (ج: آنِيَةٌ)، كَرْدَاءٍ  
وَأَزْدِيَّةٍ، (وَأَوَانٍ)، جَمْعُ الْجَمْعِ،  
كَسِقَاءٍ وَأَسْقِيَّةٍ وَأَسَاقٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ  
الْإِنَاءُ إِنَاءً؛ لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ أَنْ يُعْتَمَلَ  
بِمَا يُعَانِي بِهِ مِنْ طَبَخٍ، أَوْ خَزَزٍ،  
أَوْ نِجَارَةٍ، وَالْأَلْفُ فِي آنِيَةٍ مُبْدَلَةٌ  
مِنَ الْهَمْزَةِ، وَلَيْسَتْ بِمُخَفَّفَةٍ  
عَنْهَا؛ لِأَنِّهَا لَاقِلَابُهَا فِي التَّكْسِيرِ وَأَوَا،  
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحُكِمَ عَلَيْهِ دُونَ  
الْبَدَلِ؛ لِأَنَّ الْقَلْبَ قِيَاسِيَّ، وَالْبَدَلَ  
مَوْقُوفٌ.

(وَأَنَّى الْحَمِيمُ) أَنْيَا: (انْتَهَى حَرُّهُ،  
فَهُوَ آنٍ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَطُوفُونَ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ آنٍ﴾<sup>(١)</sup>، كَمَا فِي  
الصُّحَااحِ. وَقِيلَ: أَنَّى الْمَاءُ:  
سَخُنَ وَبَلَغَ فِي الْحَرَارَةِ، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿تَشْقَى مِنَ عَيْنِ آنِيَةٍ﴾<sup>(٢)</sup>،  
أَي: مُتَنَاهِيَةٍ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ،  
وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْجَوَاهِرِ.

(وَبَلَغَ هَذَا) الشَّيْءُ (أَنَاةً)، بِالْفَتْحِ  
(وَيُكْسَرُ)، أَي: (غَايَتُهُ، أَوْ نُضْجُهُ  
وَإِدْرَاكُهُ) وَبُلُوغُهُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>.

(وَالْأَنَاةُ، كَقَنَاءَةِ: الْجِلْمِ، وَالْوَقَارِ،  
كَالْأَنَّى)، كَعَلَى، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:  
\* الرِّفْقُ يُمْنُ وَالْأَنَاةُ سَعَادَةٌ \*<sup>(٤)</sup>

(١) سورة الرحمن، الآية: ٤٤.

(٢) سورة الغاشية، الآية: ٥.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

(٤) هو صدر بيت للناطقة في ديوانه/ ٢٠٠ وعجزه:

« فَاثْنَانِ فِي رِفْقِي ثَلَاثُ نَجَاحَا »

وهو في اللسان، والأساس، والمقاييس ١/

١٤٢

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْأَنَاةُ مِنَ  
النِّسَاءِ: (الْمَرْأَةُ) الَّتِي (فِيهَا فُتُورٌ  
عِنْدَ)، وَنَصُّ الْأَضْمَعِيِّ: عَنْ  
(الْقِيَامِ) وَتَأَنَّ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ:

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رِبِيعَةِ عَامِرٍ

نَوُومُ الضُّحَى فِي مَاتِمِ أَيْ مَاتِمِ<sup>(١)</sup>

وَالْوَهْنَانَةُ نَحْوُهَا، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ:

أَضْلُهُ وَنَاةٌ، مِثْلُ أَحَدٍ وَوَحْدٍ، مِنْ  
الْوَنَى، كَمَا فِي الصُّحَااحِ. وَقَالَ  
الَلَيْثُ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْمُبَارَكَةِ  
الْحَلِيمَةِ الْمُوَاتِيَةِ: أَنَاةٌ، وَالْجَمْعُ:  
أَنَوَاتٌ، قَالَ: وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ:  
إِنَّمَا هِيَ الْوَنَاةُ، مِنَ الضَّعْفِ،  
فَهَمَزُوا الْوَاوَ، وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ:  
هِيَ الْمُبَارَكَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الرَّزِينَةُ  
لَا تَضْحَبُ وَلَا تُفْجِسُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

(١) اللسان وأيضاً في (اتم) و(ونى) والصحاح،

والمقاييس ٤٨/١. [وهو لخميد بن ثور في

جمهرة اللغة ١٠٣٢ وليس في ديوانه، ولأبي

حية التميمي في اللسان (أنى).]



أَنَاةٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ تَحْتَ ثِيَابِهَا  
 وَرِيحُ خُزَامِي الطَّلُّ فِي دَمِ الرَّمْلِ<sup>(١)</sup>  
 (وَرَجُلٌ آِنْ) عَلَى فَاعِلٍ: (كَثِيرُ  
 الْحِلْمِ) وَالْأَنَاةُ.  
 (وَأَيْ) الرَّجُلُ، (كَسَمِعَ) أُنْيَا،  
 (وَتَأْنَى) تَأْنِيَا، (وَاسْتَأْنَى)، أَيْ:  
 (تَثَبَّتَ).

وَفِي الصُّحَاكِ: تَأْنَى فِي الْأَمْرِ،  
 أَيْ: تَنْظُرَ وَتَرْفُقَ، وَاسْتَأْنَى بِهِ،  
 أَيْ: انْتَظَرَ بِهِ، يُقَالُ: اسْتُونِي بِهِ  
 حَوْلًا، وَالْاسْمُ الْأَنَاةُ، كَقَفَاةٍ،  
 يُقَالُ: تَأْنَيْتُكَ حَتَّى لَا أْنَاةَ بِي.  
 انْتَهَى.

وَفِي حَدِيثِ عَزْوَةَ حُنَيْنٍ: «وَقَدْ  
 كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ»، أَيْ: انْتَظَرْتُ  
 وَتَرَبَّصْتُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: اسْتَأْنَيْتُ  
 بِفُلَانٍ، أَيْ: لَمْ أُعْجِلْهُ، وَيُقَالُ:  
 اسْتَأْنَى فِي أَمْرِكَ، أَيْ: لَا تَعْجَلْ،  
 وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان، والتهذيب ٥٥٥/١٥.

اسْتَأْنَى تَظْفَرُ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا  
 وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ<sup>(١)</sup>  
 (وَأَنْى) الرَّجُلُ (أُنْيَا، كَجَنَى جُنْيًا،  
 (وَأَنْى) إِنْى، مِثْلُ: (رَضِيَ رِضًا،  
 فَهُوَ أَنْى)، كَغَنَى: (تَأَخَّرَ وَأَبْطَأَ)،  
 وَقَالَ اللَّيْثُ: أُنَى الشَّيْءُ يَأْنِي أُنْيَا:  
 إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

\* وَالزَّادُ لَا آِنْ وَلَا قَفَارُ<sup>(٢)</sup> \*

أَيْ: لَا بَطِيءٌ، وَلَا جَشْبٌ غَيْرُ  
 مَادُومٍ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ: تَأْنَى فُلَانٌ:  
 إِذَا تَمَكَّثَ وَتَثَبَّتَ وَانْتَظَرَ.  
 وَشَاهِدُ أُنْيٍ، كَغَنَى، قَوْلُ ابْنِ  
 مُقْبِلٍ:

ثُمَّ اخْتَمَلَنَ أُنْيَا بَعْدَ تَضَحِيَةٍ  
 مِثْلَ الْمَخَارِيفِ مِنْ جَيْلَانٍ أَوْ هَجَرَ<sup>(٣)</sup>

(١) [نسبه في اللسان (كرب) لعبد القيس بن خفاف  
 البرجمي، ونسبه الزمخشري في الأساس  
 (أنى) لحارثة بن بدر. وهو لعبد قيس بن  
 خفاف في المفضليات (مف ١١٦ - ١١٥)  
 ص ٣٨٥ وروايته: «واسْتَأْنَى حَلَمَكَ...»].

(٢) اللسان، والتهذيب ٥٥٣/١٥.

(٣) في مطبوع التاج واللسان: «أو هجرا»، والمثبت  
 من ديوانه/٩٢، والتكملة، ومعجم البلدان  
 (جیلان) وتقدم عجزه في (خرف).

(كَأَنِّي تَائِيَّةٌ)، يُقَالُ: أَتَيْتُ الطَّعَامَ  
فِي النَّارِ: إِذَا أَطْلُتُ مُكْنَهُ.

وَأَتَيْتُ فِي الشَّيْءِ: إِذَا قَصَّرْتُ  
فِيهِ، وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ بَيَّنَّ الحُطِيئَةَ:

\* وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ <sup>(١)</sup> \*

(وَأَتَيْتُهُ إِينَاءً): أَخْرَجْتُهُ وَحَبَسْتُهُ،

وَأَبْطَأْتُ بِهِ، يُقَالُ: لَا تُؤْنِ

فُرْصَتَكَ، أَي: لَا تُؤَخِّرْهَا إِذَا

أَمَكْنَتَكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْرَجْتَهُ فَقَدْ

أَتَيْتَهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:

وَمَرْضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّنَجِ طَاهِيًا

عَجَلْتُ إِلَى مُحَوَّرِهَا حِينَ غَزَغَرَا <sup>(٢)</sup>

وَالاسْمُ مِنْهُ الْأَنْاءُ، كَسَحَابٍ،

وَمِنْهُ قَوْلُ الحُطِيئَةِ:

\* وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ \*

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَتَيْتُ وَأَتَيْتُ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ

(١) تقدم في المادة قريباً.

(٢) شعر الكميت ١/١٩٩، واللسان، والمقاييس

٢/٤٠١، وتقدم في (حور) و(غرر)

و(رضف).

الْجُمُعَةِ: «رَأَيْتُكَ آتَيْتَ وَأَذَيْتَ»،

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَيِ أَخْرَجْتَ

الْمَجِيءَ، وَأَبْطَأْتُ، وَأَذَيْتَ النَّاسَ

بِتَخْطِي الرِّقَابِ.

(وَالْأَنِّي)، بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ)،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

(وَالْأَنْاءُ)، كَسَحَابٍ، كَذَا فِي

النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: الْإِنِّي، بِالْكَسْرِ

مَقْصُورًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

الْأَخْفَشِ، (وَالْإِنُّو، بِالْكَسْرِ)،

حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَقَدْ

أَفْرَدَهَا الْمُصَنِّفُ بِتَرْجَمَةٍ، وَحَكَاهَا

أَيْضًا الْأَخْفَشُ: (الْوَهْنُ، وَالسَّاعَةُ

مِنَ اللَّيْلِ، أَوْ سَاعَةٌ مَا)، أَيِ سَاعَةٍ

كَانَتْ (مِنْهُ)، يُقَالُ: مَضَى إِنْْيَانِ

مِنَ اللَّيْلِ، وَإِنْْيَانِ، وَفِي التَّنْزِيلِ:

﴿وَمِنْ أَنَايِ اللَّيْلِ﴾ <sup>(١)</sup>، قَالَ أَهْلُ

اللُّغَةِ - مِنْهُمْ الزَّجَّاجُ -: أَنَاءُ

اللَّيْلِ: سَاعَاتُهُ، وَاحِدُهَا إِنِّي

وَإِنِّي، فَمِنْ قَالَ: إِنِّي، فَهُوَ مِثْلُ:

(١) سورة طه، الآية: ١٣٠.

نَحْيِ وَأَنْحَاءٍ، وَمَنْ قَالَ: إِنِّي، فَهُوَ  
مِثْلُ مَعَى وَأَمْعَاءٍ، قَالَ الْمُتَنَحِّلُ  
الْهُذَلِيُّ:

السَّالِكُ الشَّعْرَ مَخْشِيًا مَوَارِدَهُ  
فِي كُلِّ إِنِّي قَضَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَذَا رَوَاهُ ابْنُ  
الْأَثَرِيِّ، وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

حُلُوٌّ وَمُرٌّ كَعَطْفِ الْقَدَحِ مِرَّتُهُ  
فِي كُلِّ إِنِّي قَضَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: وَاحِدُ آنَاءِ  
الْلَّيْلِ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ: إِنِّي،  
بِسُكُونِ النُّونِ، وَإِنِّي، بِكَسْرِ  
الْأَلِفِ، وَأَنَّى بِفَتْحِ الْأَلِفِ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - فِي الْإِنِّي -:

أَتَمَّتْ حَمَلَهَا فِي نِصْفِ شَهْرٍ  
وَحَمَلُ الْحَامِلَاتِ إِنِّي طَوِيلُ<sup>(٣)</sup>

وَمَضَى إِنْوُ مِنَ اللَّيْلِ، أَيِ:  
وَقْتُ، لُغَةً فِي إِنِّي، قَالَ أَبُو  
عَلِيٍّ: وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: جَبَوْتُ  
الْخَرَجَ جِبَاوَةً، أَبَدَلْتُ الْوَاوُ مِنْ  
الْيَاءِ.

(وَالْإِنِّي، كَالْيَ وَعَلَى: كُلُّ  
النَّهَارِ، ج: آنَاءٍ)، بِالْمَدِّ، (وَأَنِّي،  
وَإِنِّي)، كَعَتِيٍّ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

\* يَا لَيْتَ لِي مِثْلَ شَرِيبِي مِنْ نُمِّي \*  
\* وَهُوَ شَرِيبُ الصَّدَقِ ضَحَاكُ الْأَنِيِّ<sup>(١)</sup> \*

يَقُولُ: فِي أَيِّ سَاعَةٍ جِئْتَهُ وَجَدْتَهُ  
يَضْحَكُ.

(وَأَنَا، كَهُنَا، أَوْ كَحَتَّى، أَوْ بِكَسْرِ  
النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ: يَثُرُ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي  
قُرَيْظَةَ)، وَهُنَاكَ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ غَزْوَةِ

(١) اللسان، والمقاييس ١/١٤٢ وزاد ثالثاً هو:

\* إِذِ الدَّلَاءُ حَمَلَتْهُنَّ الدُّلَى \*

وروايته: «شَرِيبِي مِنْ غَنِيٍّ»، وقال محققه:  
«وَهُمْ غَنِيٌّ بَنُ أَغْصَرُ بْنُ سَعْدٍ، وَنُمِّي لَمْ أَجِدْهُ  
فِي قِبَالِهِمْ».

(١) اللسان والصاحح.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَقَدَحِ الْعَطْفِ» وَالتَّصْحِيحُ  
وَالضَّبْطُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ/١٢٨٣،  
وَاللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْجُمُهرَةُ ١/١٩٢.

(٣) اللسان، والتّهذيب ١٥/٥٥٢.

الْخَنْدَقِ، وَقَصَدَ بَنِي النَّضِيرِ، قَالَه  
نَضْرُ، وَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ  
النُّونِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ  
بِالْمَوْحَدَةِ، كَحَتَّى، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) أَنَا، كَهُنَا: (وَادٍ بِطَرِيقِ حَاجٍ  
مِضْرٍ)، قُرْبَ السَّوَاكِحِ، بَيْنَ مَدَيْنَ  
وَالصَّلَا، عَنْ نَضْرٍ، وَإِلَيْهِ يُضَافُ  
عَيْنُ أَنَى، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: عَيْنُ  
وَنَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

أَنَى يَأْنِي أَنِيًا: إِذَا رَفَقَ، كَتَأْنَى،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَحَكَى الْفَارِسِيُّ: أَتَيْتُهُ أَنِيَّةً بَعْدَ  
أَنِيَّةٍ، أَي: تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ بَنَى مِنَ الْإِنْيِ فَاعِلَةٌ،  
وَالْمَعْرُوفُ آوَنَةٌ.

وَيُقَالُ: لَا تَقْطَعْ إِنَاتَكَ، بِالْكَسْرِ،  
أَي: رَجَاءَكَ.

وَأَنَاهُ: أَبْعَدَهُ، مِثْلَ أَنَاءَهُ، وَأَنْشَدَ  
يَعْقُوبُ لِلسُّلَمِيَّةِ:

عَنْ الْأَمْرِ الَّذِي يُؤْنِيكَ عَنْهُ  
وَعَنْ أَهْلِ النَّصِيحَةِ وَالْوِدَادِ<sup>(١)</sup>  
وَيَقُولُونَ - فِي الْإِنْكَارِ  
وَالِاسْتِنْعَادِ -: إِنْنِي، بِكَسْرِ الْأَلِفِ  
وَالنُّونِ وَسُكُونِ الْيَاءِ بَعْدَهَا هَاءً،  
حَكَى سِيبَوَيْهٍ: أَنَّهُ قِيلَ لِأَعْرَابِيِّ  
سَكَنَ الْبَلَدَ: أَتَخْرُجُ إِذَا أَخْصَبَتْ  
الْبَادِيَةُ؟ فَقَالَ: أَنَا إِنْنِي؟ يَغْنِي:  
أَتَقُولُونَ لِي هَذَا الْقَوْلَ وَأَنَا  
مَعْرُوفٌ بِهَذَا الْفِعْلِ؟، كَأَنَّهُ أَنْكَرَ  
اسْتِفْهَامَهُمْ إِيَّاهُ، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ قَدْ  
وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ جُلَيْبِيبٍ فِي  
مُسْنَدِ أَحْمَدَ، وَفِيهَا اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ.  
رَاجِعِ النُّهَيْيَّةَ.

وَأَنِي، بِالْمَدِّ وَكَسْرِ النُّونِ: قُلْعَةٌ  
حَصِينَةٌ، وَمَدِينَةٌ بِأَرْضِ إِزْمِينِيَّةَ بَيْنَ  
خِلَاطَ، وَكَنْجَةِ، عَنْ يَاقُوتَ.

[ أ و و ] \*

(و) \* (الْأَوَّةُ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِّ)،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
هي (الذاهية. ج: أَوُو، كَصُرِدِ)،  
قَالَ: يُقَالُ: مَا هُوَ إِلَّا أَوْءٌ مِنْ  
الْأَوُو، يَا فَتَى، أَي: دَاهِيَةٌ مِنْ  
الدَّوَاهِي، قَالَ: وَهَذَا أَغْرَبُ مَا  
جَاءَ عَنْهُمْ حِينَ جَعَلُوا الْوَاوَ،  
كَالْحَرْفِ الصَّحِيحِ فِي مَوْضِعِ  
الْإِغْرَابِ، فَقَالُوا: الْأَوُو، بِالْوَاوِ  
الصَّحِيحَةِ، قَالَ: وَالْقِيَاسُ فِي  
ذَلِكَ الْأَوَى، مِثْلُ قُوَّةٍ وَقُوَى،  
وَلَكِنْ حُكِيَ هَذَا الْحَرْفُ مَحْفُوظًا  
عَنِ الْعَرَبِ.

### [ أوي ] \*

(ي) \* (أَوَيْتُ مَنْزِلِي، وَ) أَوَيْتُ  
(إِلَيْهِ أَوِيًّا)، كَعُتِي (بِالضَّمِّ،  
وَيُكْسَرُ)، الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَاءِ،  
(وَأَوَيْتُ تَأْوِيَةً، وَتَأَوَيْتُ، وَاتَّوَيْتُ،  
وَاتَّوَيْتُ) كِلَاهُمَا عَلَى افْتَعَلْتُ:  
(نَزَلْتُهُ بِنَفْسِي)، وَعُذْتُ إِلَيْهِ،  
(وَسَكَنْتُهُ)، قَالَ لَيْدٌ:

بَصْبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ  
بِمُوتَرٍ يَأْتِي لَهُ إِنْهَامُهَا<sup>(١)</sup>  
إِنَّمَا أَرَادَ «يَأْتُوِي لَهُ»، أَي:  
يَفْتَعِلُ، مِنْ أَوَيْتُ إِلَيْهِ، أَي:  
عُذْتُ، إِلَّا أَنَّهُ قَلَبَ الْوَاوَ أَلِفًا،  
وَحَذَفَتِ الْيَاءَ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ.  
وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:

وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِيئُهَا  
تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِعَجَسٍ غَبَهَرٍ<sup>(٢)</sup>  
اسْتَعَارَ الْأَوِيَّ لِلْقِسِيِّ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ  
لِلْحَيَوَانِ.

(وَأَوَيْتُهُ)، بِالْقَصْرِ، (وَأَوَيْتُهُ)  
بِالشَّدِّ، (وَأَوَيْتُهُ)، بِالْمَدِّ، أَي:  
(أَنْزَلْتُهُ)، فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ بِمَعْنَى،  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ،  
فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ، فَقَالَ: أَوَيْتُهُ  
وَأَوَيْتُهُ، وَأَوَيْتُ إِلَى فُلَانٍ، مَقْصُورٌ  
لَا غَيْرُ.

(١) ديوانه/ ٣١٤، وفيه «تَأْتَالَهُ»، وَاللَّسَانُ.  
(٢) شرح أشعار الهذليين/ ١٠٨٣، وتقدم في  
(عرض) و(طوف).

وقال الأزهرِيُّ: تقولُ العربُ: أوى فلانٌ إلى منزله أويًا، على فُعُولٍ، وإِواءٍ، ككِتابٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿سَآوِىَ إِلَى جَبَلٍ يَعْصِفُ مِنْ الْمَاءِ﴾<sup>(١)</sup>، وأويته أنا إيواءً، هذا الكلامُ الجيدُ.

قال: ومن العربِ من يقولُ: أويتُ فلانًا: إذا أنزلته بك، وأويتُ الإبلَ، بمعنى: أويتها، وأنكرَ أبو الهيثم أن تقولَ: أويتُ - يقصر الألف - بمعنى: أويتُ.

قال: ويقالُ: أويتُ فلانًا، بمعنى: أويتُ إليه.

قال الأزهرِيُّ: ولم يعرف أبو الهيثم - رحمه الله - هذه اللغة، وهي فصيحَةٌ، وفي حديثِ بيعة الأنصار: «على أن تأوؤني»، أي: تضمُّوني إليكم، قال: والمقصودُ منهما لازمٌ ومتعدُّ، ومنه قوله: «لا

(١) سورة هود، الآية: ٤٣.

قَطَعَ في ثَمَرٍ حَتَّى يَأْوِيَهُ الجَرِينُ»، أي: يضمُّه البَيدَرُ ويجمعه، وفي حديثِ آخر: «لا يَأْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ». قال الأزهرِيُّ: هكذا رواه فضحاءُ المُحدِّثينَ بالياءِ، وهو صحيحٌ لا ارتيابَ فيه، كما رواه أبو عُبيدٍ عن أصحابه. ومن المَقْصُورِ اللَّازِمِ الحَدِيثُ: «أما أحدهم فأوى إلى الله»، أي: رجع إليه. ومن المَمْدُودِ حَدِيثُ الدُّعاءِ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَّانا وآوانا»، أي: رَدَّنَا إلى مَأْوَى لَنَا، ولم يجعلنا مُتَشَرِّينَ كالبهائم.

(والمَأْوَى): بِفَتْحِ الواوِ، (والمَأْوَى): بِكَسْرِهَا، قال الجَوْهَرِيُّ: مأوى الإبلِ، بِكَسْرِ الواوِ: لُغَةٌ في مَأْوَى الإبلِ خاصَّةً، وهو شادٌّ، وقد فسرناه في مَأْقِي العينِ، بكسرِ القافِ. انتهى.

وقال الفراءُ: ذَكَرَ لي أَنَّ بعضَ العربِ يُسمِّي مَأْوَى الإبلِ مَأْوَى،

بكسر الواو قال: وهو نادر، لم  
يَجِئْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ  
«مَفْعِل» بكسر العينِ إِلَّا حَرْفَيْنِ:  
مَاقِي الْعَيْنِ، وَمَاوِي الْإِبِلِ، وهما  
نادران، واللغة العالية فيهما  
مَاوَى، وَمَوْقٌ وَمَاقٌ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ  
الْفَصِيحَ مِنْ بَنِي كِلَابٍ يَقُولُ  
لِمَاوَى الْإِبِلِ: كُلُّ مَكَانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ  
الشَّيْءُ، لَيْلًا أَوْ نَهَارًا.

(وَتَأَوَّتِ الطَّيْرُ) تَأَوَّيَا، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: (و) يَجُوزُ (تَأَوَّتَ) عَلَى  
تَفَاعَلَتْ: (تَجَمَّعَتْ) بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ، فَهِيَ مُتَأَوِّيةٌ، وَمُتَأَوِّياتٌ،  
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى تَأَوَّتَ.

(وَطَيْرٌ أَوِيٌّ، كَجُثِيٍّ: مُتَأَوِّياتٌ)،  
كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ، وَفِي  
الصُّحَاغِ: وَهْنٌ أَوِيٌّ: جَمْعُ آوٍ،  
مِثَالُ بَاكِ وَبُكِيٍّ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ  
يَصِفُ الْأَثَافِيَّ:

\* فَخَفَّ وَالْجَنَادِلُ الثُّوِيُّ \*  
\* كَمَا تَدَانِي الْحِدَا الْأُوِيُّ <sup>(١)</sup> \*  
شَبَّهَ كُلَّ أَثْفِيَّةٍ بِحِدَاةٍ.

(وَأَوَى لَهُ، كَرَوَى)، وَلَوْ قَالَ:  
كَرَمَى كَانَ أَصْرَحَ، يَأْوِي لَهُ (أَوِيَّةٌ،  
وَأِيَّةٌ)، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: تُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً؛  
لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَتُدْغَمُ، وَفِي  
نُسْخَةٍ: لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: صَوَابُهُ: لاجتماعِها مع الياءِ  
وَسَبْقِهَا بِالسُّكُونِ. (وَمَاوِيَّةٌ)،  
مُخَفَّفَةٌ، (وَمَاوَاةٌ: رَقٌّ)، وَرَثَى لَهُ،  
كَمَا فِي الصُّحَاغِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

\* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا <sup>(٢)</sup> \*

وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ يُخَوِّي فِي  
سُجُودِهِ حَتَّى كُنَّا نَأْوِي لَهُ»، أَيِ:  
نَرْتَبِي لَهُ، وَنُشْفِقُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ

(١) شرح ديوانه/ ٣١١ و ٣١٢، واللسان، والثاني  
في الصحاح، والمقاييس ١/ ١٥٢.

(٢) شرح ديوانه/ ١٦٤، وعجزة:  
\* وَرَوَدُوكَ اشْتِيَاقًا أَيْ سَلَكُوا \*  
وهو مطلع القصيدة.

إِفْلَالِهِ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ، وَمَدَّهُ  
ضَبْعَيْنِهِ عَنِ جَنْبَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ  
الْمُغِيرَةِ: «لَا تَأْوِي لَهُ مِنْ قِلَّةٍ»،  
أَي: لَا تَرْحَمُ زَوْجَهَا، وَلَا تَرْقُ لَهُ  
عِنْدَ الْإِعْدَامِ.

وشاهدُ إِيَّةِ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَرَانِي وَلَا كُفْرَانٌ لِلَّهِ إِيَّةَ  
لِنَفْسِي لَقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنِيلٍ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ أَوَيْتُ لِنَفْسِي إِيَّةَ، أَي:  
رَحِمْتُهَا وَرَقَقْتُ لَهَا، (كَاتَّوَى):  
افْتَعَلَ مِنْ أَوَى لَهُ: إِذَا رَحِمَ لَهُ،  
وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ أَوَى يَأْوِي، قُلْتَ:  
إِنِّي إِلَى فُلَانٍ، أَي: انْضَمَّ إِلَيْهِ.

(وَابْنُ أَوَى) مَعْرِفَةٌ: (دُونِبَةُ)  
فَارِسِيَّتُهَا چفال، وَلَا يُفْصَلُ أَوَى  
مِنْ ابْنِ، (ج: بَنَاتُ أَوَى)، وَأَوَى  
لَا يَنْصَرِفُ، وَهُوَ أَفْعَلُ، وَقَالَ  
اللَّيْثُ: ابْنُ أَوَى: لَا يُصْرَفُ عَلَى

حَالٍ، وَيُحْمَلُ عَلَى أَفْعَلٍ، مِثْلُ  
أَفْعَى وَنَحْوِهَا، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:  
وَإِنَّمَا قِيلَ فِي الْجَمِيعِ: بَنَاتُ  
لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ، كَمَا يُقَالُ  
لِلْفَرَسِ: إِنَّهُ مِنْ بَنَاتِ أَغْوَجٍ،  
وَالْجَمَلِ إِنَّهُ مِنْ بَنَاتِ دَاعِرٍ،  
وَلِذَلِكَ قَالُوا: رَأَيْتُ جَمَالًا  
يَتَهَادَرْنَ، وَبَنَاتِ لُبُونٍ يَتَوَقَّضْنَ،  
وَبَنَاتِ آوَى يَغْوِينَ، كَمَا يُقَالُ  
لِلنِّسَاءِ، وَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ  
ذُكُورًا.

(وَأَوَى) بِالْمَدِّ: (د، قُرْبَ الرَّيِّ)،  
وَالضَّوَابُّ: أَنَّهَا بُلَيْدَةٌ تُقَابِلُ سَاوَةَ،  
عَلَى مَا اشْتَهَرَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ.  
(وَيُقَالُ: آبَةُ) بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، قَالَ ياقوت: وَأَهْلُهَا  
شَيْعَةٌ، وَأَهْلُ سَاوَةَ سُنِّيَّةٌ، وَأَمَّا  
قَوْلُ الْمُصَنِّفِ: قُرْبَ الرَّيِّ فَبِهِ  
نَظَرٌ، وَكَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ  
الْحَمِيدِ الْأَبِيِّ، يُقَالُ فِي نِسْبَتِهِ:  
الرَّازِيُّ أَيْضًا، فَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ أَعْمَالِ

(١) اللسان، والمغني/٣٩٤. [وهو لابن الدمينه،  
في ديوانه ٨٦، ونسب لكثير عزة في الدرر ٢/  
٢٢٧].



الرَّيِّ، وليس كذلك، فَإِنَّ الْمَذْكُورَ  
إِنَّمَا سَكَنَ الرَّيِّ، وَأَضْلَهُ مِنْ آبَةٍ  
هَذِهِ، فَتَأَمَّلْ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ  
الْأَوْثَى﴾<sup>(١)</sup>، قِيلَ : جَنَّةُ الْمَبِيتِ،  
وَقِيلَ : إِنَّهَا جَنَّةٌ تَصِيرُ إِلَيْهَا أَزْوَاجُ  
الشُّهَدَاءِ.

وقد جَاءَ التَّأْوِي فِي غَيْرِ الطَّيْرِ،  
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

فَتَأَوْتُ لَهُ قَرَاظِبَةً مِنْ  
كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ<sup>(٢)</sup>  
وَفِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : تَأَوَّى  
الْجُرْحُ، وَأَوَّى، وَأَوَّى : إِذَا تَقَارَبَ  
لِلْبُرَى.

وَرَوَى ابْنُ شُمَيْلٍ عَنِ الْعَرَبِ :  
أَوَيْتُ بِالْخَيْلِ تَأْوِيَةً : إِذَا دَعَوْتَهَا  
أَوْوَهُ<sup>(٣)</sup>، لِتَرْيَحَ إِلَى صَوْتِكَ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فِي حَاضِرٍ لَجِبٍ قَاسٍ صَوَاهِلُهُ  
يُقَالُ لِلْخَيْلِ فِي أَسْلَافِهِ أَوْوُ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ صَحِيحٌ  
مَعْرُوفٌ مِنْ دُعَاءِ الْعَرَبِ خَيْلَهَا،  
وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ يَصِفُ  
الْخَيْلَ :

هُنَّ عُجَمٌ وَقَدْ عَلِمْنَ مِنَ الْقَوِّ  
لِ هَبِي، وَاقْذِمِي، وَأَوْ، وَقَوْمِي<sup>(٢)</sup>

قَالَ : وَرُبَّمَا قِيلَ لَهَا مِنْ بَعِيدٍ :  
آي، بِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَيُقَالُ : أَوَيْتُ  
بِهَا فَتَأَوْتُ تَأْوِيًا : إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهَا  
إِلَى بَعْضٍ، كَمَا يَتَأَوَّى النَّاسُ،  
وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ حِلْزَةَ :

فَتَأَوْتُ لَهُ قَرَاظِبَةً<sup>(٣)</sup> ..

وَأَوْ لِفُلَانٍ، أَي : اِرْحَمَهُ.

وَأَسْتَأْوَاهُ : اسْتَرْحَمَهُ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ :

(١) سورة النجم، الآية : ١٥ .

(٢) اللسان ومادة (لقى) وهو من معلقته .

(٣) في مطبوع التاج «أَوْ» والمثبت من اللسان،  
والنص فيه .

(١) في مطبوع التاج «أَوْ» والمثبت من اللسان .

(٢) ديوانه : ١٠١ ، واللسان .

(٣) تقدّم في المادة .

عَلَى أَمْرٍ مَنْ لَمْ يُشَوِّنِي ضُرُّ أَمْرِهِ  
وَلَوْ أَنَّنِي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا<sup>(١)</sup>

وقال المازني: آوَة من الفعلِ:  
فاعِلَةٌ، وأَصْلُهُ آوَوَة، أَذْغَمَتِ الْوَاوُ  
فِي الْوَاوِ، وَشُدَّتْ.

وقال أبو حاتم: هو من الفعلِ  
فَعَلَةٌ، زِيدَتِ الْأَلِفُ، قَالَ: وَقَوْمٌ  
مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُونَ: آوَوَهُ،  
كَعَاوَوَهُ، وَهُوَ مِنَ الْفِعْلِ فاعُول،  
وَالِهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ.

وقال ابنُ سَيِّدِهِ: أَوَّ لَهُ، كَقَوْلِكَ:  
أَوَّلَى لَهُ.

وَيُقَالُ لَهُ: أَوَّ مِنْ كَذَا، عَلَى مَعْنَى  
التَّحْزَنِ، وَهُوَ مِنْ مُضَاعَفِ الْوَاوِ،  
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

فَأَوَّ لِذِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا  
وَمِنْ بُغْدِ أَرْضِ دُونِنَا وَسَمَاءِ<sup>(٢)</sup>

وقال الفراء: أَنشَدَنِيهِ ابْنُ  
الْجَرَّاحِ:

\* فَأَوَّهُ مِنَ الذُّكْرِى إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا<sup>(١)</sup> \*  
قَالَ: وَيَجُوزُ فِي الْكَلَامِ لِمَنْ  
قَالَ: أَوَّهُ، مَقْصُورًا، أَنْ يَقُولَ فِي  
يَتَفَعَّلُ: يَتَأَوَّى، وَلَا يَقُولُهَا بِالْهَاءِ.  
وقال غيره: أَوَّ مِنْ كَذَا، بِمَعْنَى:  
تَشَكَّى مَشَقَّةً، أَوْ هَمًّا، أَوْ حُزْنَ.

### [ أ و ] \*

(أَوَّ: حَرْفُ عَطْفٍ، وَ) يَكُونُ  
(لِلشُّكِّ، وَالتَّخْيِيرِ، وَالْإِبْهَامِ)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا دَخَلَ الْخَبَرُ دَلَّ  
عَلَى الشُّكِّ وَالْإِبْهَامِ، وَإِذَا دَخَلَ  
الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ دَلَّ عَلَى التَّخْيِيرِ  
وَالْإِبَاحَةِ، فَأَمَّا الشُّكُّ: فَكَقَوْلِكَ:  
رَأَيْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا، وَالْإِبْهَامُ:  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ  
لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾<sup>(٢)</sup>،

(١) ديوانه/٦٥١، واللسان، وعجزه في الصحاح،  
والأساس، والمقاييس ١/١٥٢.

(٢) اللسان، ومادة (أ و هـ). [والخصائص ٢/٨٩،  
٣/٣٩، وشرح المفصل ٤/٣٨].

(١) اللسان.

(٢) سورة سبأ، الآية: ٢٤.

والتَّخْيِيرُ: كُلِّ السَّمَكِ أَوْ اشْرَبِ  
اللَّبَنَ، أَي: لَا تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا.  
انتهى.

وقال المبرد: أَوْ: يَكُونُ لِأَحَدٍ  
أَمْرَيْنِ عِنْدَ شَكِّ الْمُتَكَلِّمِ، أَوْ  
قَضْدِهِ أَحَدَهُمَا، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ:  
أَتَيْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا، وَجَاءَنِي رَجُلٌ  
أَوْ امْرَأَةٌ، فَهَذَا شَكٌّ، وَأَمَّا إِذَا  
قَصَدَ أَحَدَهُمَا فَكَقَوْلِكَ: كُلِّ  
السَّمَكِ أَوْ اشْرَبِ اللَّبَنَ، أَي: لَا  
تَجْمَعُهُمَا، وَلَكِنْ اخْتَرَا أَيُّهُمَا مَا  
شِئْتَ، وَأَعْطِنِي دِينَارًا أَوْ اكْسِنِي  
ثَوْبًا. انتهى.

وقال الأزهري في قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى  
سَفَرٍ﴾<sup>(١)</sup>: أَوْ هُنَا لِلتَّخْيِيرِ.

(و) يَكُونُ بِمَعْنَى: (مُطْلَقِ  
الْجَمْعِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ  
جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ﴾<sup>(٢)</sup>، فَإِنَّهُ

(١) سورة النساء، الآية ٤٣، وسورة المائدة، الآية: ٦.  
(٢) سورة المائدة، الآية: ٦.

بِمَعْنَى: الْوَاوِ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾<sup>(١)</sup>، عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ  
أَنْ تَفْعَلَ فِيْ أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾<sup>(٢)</sup>،  
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

وَقَدْ زَعَمْتُ لَيْلَى بِأَنِّي فَاجِرٌ  
لِنَفْسِي تُقَاهَا أَوْ عَلَيْهَا فُجُورُهَا<sup>(٣)</sup>  
مَعْنَاهُ: «وَعَلَيْهَا فُجُورُهَا».  
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:

\* إِنَّ بِهَا أَكْثَلَ أَوْ رِزَامًا \*  
\* خَوِيرِبَانِ يَنْقُفَانِ الْهَامَا \*<sup>(٤)</sup>  
(و) يَكُونُ بِمَعْنَى: (التَّقْسِيمِ)<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة الصافات، الآية: ١٤٧.

(٢) سورة هود، الآية: ٨٧.

(٣) اللسان، والتكملة، وهو لِتَوَيْتَةَ بن الحمير في  
ديوانه: ٣٧، وانظر أمالي القالي ٨٨/١،  
والمغني/٧٢، والهمع ١٣٤/٢.

(٤) اللسان، ومادة (كتل) والتكملة، والجمهرة ١/  
٢٣٣، وتقدم في (خرب)، وفي المغني ١/٦٣  
«خَوِيرِبَيْنِ».

(٥) في المغني ١/٦٥، مثله بقولهم: «الكلمة اسم،  
أو فِعْلٌ، أَوْ حَرْفٌ» قال ابن هشام: «ذكره ابنُ  
مالك في منظومته الصُّغْرَى، وفي شرح  
الكُبْرَى، ثُمَّ عَدَلَ عَنْهُ فِي التَّسْهِيلِ وَشَرْحِهِ».

(و) أَيْضًا بِمَعْنَى: (التَّقْرِيب)،  
كَقَوْلِهِمْ: (مَا أَذْرِي أَسْلَمَ أَوْ  
وَدَّعَ)، فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى تَقْرِيبِ زَمَانِ  
الْلِّقَاءِ.

(و) يَكُونُ (بِمَعْنَى: إِلَى) أَنْ،  
تَقُولُ: لِأَضْرِبَنَّهُ أَوْ يَتُوبَ، أَيْ:  
إِلَى أَنْ يَتُوبَ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.  
(و) يَكُونُ (لِلإِبَاحَةِ) كَقَوْلِكَ:  
جَالِسَ الْحَسَنِ أَوْ ابْنَ سِيرِينَ، كَمَا  
فِي الصُّحَاكِ، وَمَثَلُهُ الْمُبَرَّدُ، يَقُولُ:  
اِئْتِ الْمَسْجِدَ أَوْ السُّوقَ، أَيْ: قَدْ  
أَذِنْتُ لَكَ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنْ  
النَّاسِ<sup>(١)</sup>، قَالَ: فَإِنْ نَهَيْتَهُ عَنْ  
هَذَا قُلْتَ: لَا تُجَالِسَ زَيْدًا أَوْ  
عَمْرًا، أَيْ: لَا تُجَالِسَ هَذَا  
الضَّرْبَ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: وَعَلَى  
هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُطِيعْ مِنْهُمْ  
ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾<sup>(٢)</sup>، أَيْ: لَا تُطِيعْ

أَحَدًا مِنْهُمْ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَوْ هُنَا  
أَوْكَدُ مِنَ الْوَاوِ، لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا قُلْتَ:  
لَا تُطِيعَ زَيْدًا وَعَمْرًا فَاطَاعَ أَحَدَهُمَا  
كَانَ غَيْرَ عَاصٍ؛ لِأَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ لَا  
يُطِيعَ الْاِثْنَيْنِ، فَإِذَا قَالَ: لَا تُطِيعْ  
مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا، فَأَوْ دَلَّتْ عَلَى  
أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَهْلٌ أَنْ يُعَصَى.  
(و) يَكُونُ (بِمَعْنَى: إِلَّا فِي)  
الْاِسْتِثْنَاءِ، وَهَذِهِ يَنْتَصِبُ الْمُضَارِعُ  
بَعْدَهَا بِإِضْمَارِ (أَنْ)، كَقَوْلِهِ:

وَكُنْتُ إِذَا عَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ  
(كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا)<sup>(١)</sup>

أَيْ: إِلَّا أَنْ تَسْتَقِيمَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:  
لِأَضْرِبَنَّكَ أَوْ تَسْبِقْنِي، أَيْ: إِلَّا أَنْ  
تَسْبِقْنِي، وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>، أَيْ: إِلَّا أَنْ  
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ  
الْقَيْسِ:

(١) هكذا هو في مطبوع التاج واللسان، وفي هامش  
اللسان نبه مصححه إلى أنه كذلك في أصله،  
وأقول لعل صوابه: «هذا الضرب من الأماكن»  
أو نحو ذلك.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ٢٤.

(١) المغني ١/٦٦، وأنشده سيويه في الكتاب ١/

٤٢٨، وهو لزياد الأعجم، وعجزه هو الشاهد

الخامس بعد المائتين من شواهد القاموس.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٢٤.

\* نَحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذِرًا <sup>(١)</sup> \*

مَعْنَاهُ: إِلَّا أَنْ نَمُوتَ.

(وَتَجِيءُ شَرْطِيَّةٌ)، عَنِ الْكِسَائِيِّ  
وَحَدَّثَهُ، (نَحْوُ: لِأَضْرِبَنَّهُ عَاشَ أَوْ  
مَاتَ).

(و) تَكُونُ (لِلتَّبْعِيضِ، نَحْوُ):  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا كُونُوا  
هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ <sup>(٢)</sup>، أَيْ: بَغْضًا  
مِنْ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ.

(و) قَدْ تَكُونُ (بِمَعْنَى: بَلْ) فِي  
تَوْسُعِ الْكَلَامِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِذِي الرُّمَّةِ:

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْثِ الضُّحَى  
وَصُورَتِهَا أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ <sup>(٣)</sup>  
يُرِيدُ: بَلْ أَنْتِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) دِيوانه/٦٦، وصدرة:

\* فَقُلْتُ لَهُ: لَا تَبْكْ عَيْنُكَ إِنَّمَا \*

وَأَنْشَدَهُ سَيَّبِيه فِي الْكِتَابِ ٤٢٧/١، وَفِي  
اللسان «يحاول... أو يموت».

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٣٥.

(٣) دِيوانه/٦٦٤ (فِي الزِّيَادَاتِ)، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ  
وَالصَّحَاحِ، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٦٥/١١،  
وَالْمَحْتَسَبِ ٩٩/١، وَالْخَصَائِصُ ٤٥٨/٢.

﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾ <sup>(١)</sup>، قَالَ ثَعْلَبُ:  
قَالَ الْفَرَاءُ: بَلْ يَزِيدُونَ، وَقِيلَ: أَوْ  
هُنَا لِلشَّكِّ عَلَى حِكَايَةِ قَوْلِ  
الْمَخْلُوقِينَ، وَرَجَّحَهُ بَعْضُهُمْ،  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَوْ هُنَا لِلإِبْهَامِ،  
عَلَى حَدِّ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

\* وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ مُضَرٍ <sup>(٢)</sup> \*

(و) تَكُونُ (بِمَعْنَى: حَتَّى)،  
كَقَوْلِكَ: لِأَضْرِبَنَّكَ أَوْ تَقُومَ، أَيْ:  
حَتَّى تَقُومَ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ <sup>(٣)</sup>.

(و) تَكُونُ (بِمَعْنَى: إِذَنْ).

(و) قَالَ النَّخَوِيُّونَ: (إِذَا جَعَلْتَهَا  
اسْمًا ثَقَلَتِ الْوَاوُ)، فَقُلْتُ: أَوْ  
حَسَنَةً، وَ(يُقَالُ: دَعِ الْأَوْجَانِبَا)،  
تَقُولُ ذَلِكَ لِمَنْ يَسْتَغْمِلُ فِي كَلَامِهِ  
كَذَا أَوْ كَذَا، وَكَذَلِكَ يُثَقَّلُ لَوْ إِذَا

(١) سورة الصافات، الآية: ١٤٨.

(٢) اللسان، وهو للبيد في دِيوانه/٢١٣، وصدرة:

«تَمَنَّى ابْنَتَايَ أَنْ يَعِيشَ أَبُوهُمَا»

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٢٤.

جَعَلْتَهُ اسْمًا، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:  
\* إِنَّ لَوْا وَإِنْ لَيْتًا عَنَاءٌ <sup>(١)</sup> \*

[ ١٢ ]

(١٢) كَتَبَهُ بِالْجُمُرَةِ مَعَ أَنَّ  
الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ، فَقَالَ: (حَرْفٌ  
يُمَدُّ وَيُقْصَرُ)، فَإِذَا مَدَدْتَ ثَوْنَتَ،  
وكَذَلِكَ سَائِرُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ.

(و) يُقَالُ فِي النِّدَاءِ لِلْقَرِيبِ:  
(أَزِيدُ، أَي: أَزِيدُ)، وَالَّذِي فِي  
الصُّحَاكِ: وَالْأَلْفُ يُنَادِي بِهَا  
الْقَرِيبُ دُونَ الْبَعِيدِ، تَقُولُ: أَزِيدُ  
أَقْبِلْ، بِالْفِ مَقْصُورَةً، وَسَيَأْتِي  
الْبَسْطُ فِيهِ فِي الْحُرُوفِ اللَّيِّنَةِ،  
وهُنَاكَ مَوْضِعُهُ.

\* [ أ ه ي ] \*

(ي) \* (أَهَى، كَرَمَى)، أَهْمَلُهُ

(١) شعر أبي زيد الطائي/ ٢٤، واللسان، والجمهرة  
٢٩/٢، وسيبويه ٣٢/٢، والمقتضب ١/  
٣٢٥، وخزانة الأدب ٣١٩/٧. ويرى: «إِنَّ  
لَيْتًا وَإِنْ لَوْ...»، وصدرة:  
«لَيْتَ شِعْرِي، وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتٌ».

أَهَى أَهَى عِنْدَ زَادِ الْقَوْمِ ضَحَكْتُهُمْ  
وَأَنْتُمْ كُشِفَ عِنْدَ الرَّغَى خُورٌ <sup>(١)</sup>

\* [ أ ي ] \*

(ي) \* (الآيَةُ: الْعَلَامَةُ، وَ)  
أَيْضًا: (الشَّخْصُ)، أَضْلَاهُ آيَةٌ  
بِالتَّشْدِيدِ، (وَزْنُهَا فَعْلَةٌ، بِالْفَتْحِ)،  
قُلِبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا؛ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا،  
وَهَذَا قَلْبٌ شَادٌ، كَمَا قَلَبُوهَا فِي  
حَارِيٍّ وَطَائِيٍّ، إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ  
غَيْرُ مَقِيسٍ عَلَيْهِ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ  
سَيْبَوَيْهِ.

(أَوْ) أَضْلَاهُ أَوِيَّةً، وَزْنُهَا (فَعْلَةٌ،  
بِالتَّخْرِيكِ) حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ الْخَلِيلِ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ سَيْبَوَيْهِ: مَوْضِعُ  
الْعَيْنِ مِنَ الْآيَةِ وَאו، لِأَنَّ مَا كَانَ  
مَوْضِعَ الْعَيْنِ مِنْهُ وَاوٌ وَاللَّامُ يَاءُ  
أَكْثَرُ مِمَّا مَوْضِعُ الْعَيْنِ وَاللَّامُ مِنْهُ

(١) اللسان.

ياءان، مثل: شَوَيْتُ، أَكْثَرُ مِنْ حَيِّتُ، وَتَكُونُ النُّسْبَةُ إِلَيْهِ أَوْوِيٌّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَمْ يَذْكُرْ سَبِيحِيهِ أَنَّ عَيْنَ آيَةٍ وَآوٍ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَإِنَّمَا قَالَ: أَضْلُهُ آيَّةٌ، فَأُبْدِلَتْ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ أَلْفًا، قَالَ عَنِ الْخَلِيلِ: إِنَّهُ أَجَازَ فِي النَّسَبِ إِلَى الْآيَةِ: آيِيٌّ، وَآيِيٌّ، وَآوِيٌّ، فَأَمَّا أَوْوِيٌّ فَلَمْ يَقْلُهُ أَحَدٌ عَلِمْتُهُ غَيْرَ الْجَوْهَرِيِّ.

(أَوْ) هِيَ مِنَ الْفِعْلِ (فَاعِلَةٌ)، وَإِنَّمَا ذَهَبَتْ مِنْهُ اللَّامُ، وَلَوْ جَاءَتْ تَامَّةً لَجَاءَتْ آيَّةٌ، وَلَكِنَّهَا خُفِّفَتْ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. فَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ فِي وَزْنِ الْآيَةِ وَإِعْلَالِهَا.

وَقَالَ شَيْخُنَا: فِيهِ أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ. قُلْتُ: وَلَعَلَّ الْقَوْلَ الرَّابِعَ هُوَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ الدَّاهِبَ مِنْهَا الْعَيْنُ تَخْفِيفًا، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ، صُيِّرَتْ يَأُوهَا الْأُولَى أَلْفًا، كَمَا فُعِلَ بِحَاجَةِ وَقَامَةٍ، وَالْأَضْلُ

حَاجَةِ وَقَامَةٍ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الْفَرَّاءُ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّ هَذَا لَا يَكُونُ فِي أَوْلَادِ الثَّلَاثَةِ، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقِيلَ - فِي نَوَاقِدِ وَحْيَةٍ -: نَايَةٌ وَحَايَةٌ، قَالَ: وَهَذَا فَاسِدٌ، (ج: آيَاتٌ، وَآيِيٌّ، وَآيَايِيٌّ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

\* لَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَائِهِ \*  
\* غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَزْمِدَائِهِ <sup>(١)</sup> \*  
قُلْتُ: أَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي «ثَرِي» قَالَ: وَالْثَرِيَاءُ، عَلَى فَعْلَاءَ: الثَّرَى، وَأَنْشَدَ:

\* لَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ ثَرِيَائِهِ \*  
\* غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَزْمِدَائِهِ <sup>(٢)</sup> \*  
(جج: آيَاءُ)، بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ، نَادِرٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي - عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ فِي جَمْعِ الْآيَةِ: آيَايِيٌّ - قَالَ: صَوَابُهُ: آيَاءُ، بِالْهَمْزِ، لِأَنَّ

(١) اللسان، ومادة (رمد) والصحاح.

(٢) اللسان وسيأتي في (ثرى).

الياء إذا وَقَعَتْ طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ  
قُلِبَتْ هَمْزَةً، وهو جَمْعُ آيٍ لَا آيَةَ،  
فَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

قُلْتُ: وَاسْتَدَلَّ بَعْضُ بَمَا أَنْشَدَهُ  
أَبُو زَيْدٍ أَنَّ عَيْنَ الْآيَةِ يَاءٌ لَا وَاوٌ؛  
لأنَّ ظُهُورَ الْعَيْنِ فِي آيَاتِهِ ذَلِيلٌ  
عَلَيْهِ، وَذَلِكَ أَنَّ وَزْنَ آيَاءِ أَفْعَالٍ،  
وَلَوْ كَانَ الْعَيْنُ وَاوًا لَقَالَ: «آوَاتِهِ»،  
إِذْ لَا مَانِعَ مِنْ ظُهُورِ الْوَاوِ فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ.

(و) الْآيَةُ: (الْعِبْرَةُ، ج: آيٍ)،  
قَالَ الْفَرَّاءُ - فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ -:  
الْآيَةُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْعِبَرِ، سُمِّيَتْ  
آيَةً، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي  
يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلسَّائِلِينَ﴾<sup>(١)</sup>،  
أَي: أُمُورٌ وَعِبَرٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَإِنَّمَا  
تَرَكَتِ الْعَرَبُ هَمْزَتَهَا، [كَمَا يَهْمِزُونَ  
كُلَّ مَا جَاءَتْ بَعْدَ أَلِفٍ سَاكِئَةٍ]<sup>(٢)</sup>،

(١) سورة يوسف، الآية: ٧.

(٢) زيادة من اللسان، وهي من كلام الفراء، والنص  
فيه.

لأنَّهَا كَانَتْ - فِيمَا يَرَى فِي الْأَصْلِ -  
آيَةً، فَثَقُلَ عَلَيْهِمُ التَّشْدِيدُ، فَأَبْدَلُوهُ  
أَلِفًا، لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَ التَّشْدِيدِ، كَمَا  
قَالُوا: «أَيْنَمَا» لِمَعْنَى: «أَمَّا».

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ  
وَأُمَّهُ آيَةً﴾<sup>(١)</sup>، وَلَمْ يَقُلْ: آيَتَيْنِ؛  
لأنَّ الْمَعْنَى فِيهِمَا مَعْنَى آيَةٍ  
وَاحِدَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: لَأَنَّ  
قِصَّتَهُمَا وَاحِدَةٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
لأنَّ الْآيَةَ فِيهِمَا مَعَا آيَةٍ وَاحِدَةٍ،  
وَهِيَ الْوِلَادَةُ دُونَ الْفِعْلِ.

(و) الْآيَةُ: (الْأَمَارَةُ)، قَالُوا: فَعَلَهُ  
بِأَيَّةٍ كَذَا، كَمَا تَقُولُ: بِأَمَارَةٍ كَذَا.

(و) الْآيَةُ (مِنَ الْقُرْآنِ: كَلَامٌ مُتَّصِلٌ  
إِلَى انْقِطَاعِهِ). (وَأَيَّةٌ: مِمَّا يُضَافُ  
إِلَى الْفِعْلِ، لِقُرْبِ مَعْنَاهَا مِنْ مَعْنَى  
الْوَقْتِ)، قَالَ أَبُو بَكْرِ: سُمِّيَتْ  
آيَةً؛ لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ لِانْقِطَاعِ كَلَامٍ مِنْ  
كَلَامٍ، وَيُقَالُ: لِأَنَّهَا جَمَاعَةٌ حُرُوفٍ

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٥٠.



من القرآن.

وقال ابن حمزة: الآية من القرآن،  
كأنها العلامة التي يُفَضَّى منها إلى  
غيرها، كأعلام الطريق المنصوبة  
للهداية.

وقال الراغب: الآية: العلامة  
الظاهرة، وحقَّقته لكل<sup>(١)</sup> شيء  
ظاهر هو لازم لشيء لا يظهر  
ظهوره، فمتى أدرك مُدرك الظاهر  
منهما علم أنه أدرك الآخر الذي لم  
يُدرِكْ بذاته؛ إذ<sup>(٢)</sup> كان حكمهما  
واحداً، وذلك ظاهر في  
المَحسوس والمَعْقُول، وقيل لكل  
جُمْلَةٍ من القرآن دالة على<sup>(٣)</sup>  
حكم: آية، سورة كانت، أو

(١) في مطبوع التاج «كل» والتصحيح من مفردات  
الراغب.

(٢) في مطبوع التاج «إذا» والتصحيح من مفردات  
الراغب.

(٣) في مطبوع التاج «من القرآن آية دلالة على...  
إلخ» والتصحيح من مفردات الراغب.

فُصُولاً، أو فَضْلاً من سُورَةٍ،  
ويقال لكل كلام منه مُنْفَصِل بِفَضْلٍ  
لَفْظِي: آية، وعليه اغتبار آيات  
السُور التي تُعَدُّ بها السُورَةُ.

(وإيا الشمس) بالكسر والتخفيف  
والقصر، ويُقال: إياة، بزيادة  
الهاء، وأياء، كَسَحَابٍ: شعاع  
الشمس وضوؤها، يُذكر (في  
الحروف اللينة)، وهكذا فعلة  
الجوهري وغيره من أئمة اللغة،  
فإنهم ذكروا «إيا» هناك بالمناسبة  
الظاهرة لأيا الندائية، فقول شيخنا:  
«لا وجه يظهر لتأخيرها وذكرها في  
الحروف مع أنها من الأسماء  
الخارجة عن معنى الحرفية من كل  
وجه» محل نظر.

(وتأينته) بالمد، على تفاعله،  
(وتأينته)، بالقصر: (قصدت) آيته،  
أي: (شخصه، وتعمدته)، وأنشد  
الجوهري للشاعر:

الْحُضْنُ أُولَى لَوْ تَأَيَّنَتْهُ

مِنْ حَنْكِ الثَّرْبِ عَلَى الرَّائِبِ<sup>(١)</sup>

يُزَوَى بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا  
الْبَيْتُ لَامْرَأَةٍ تُخَاطَبُ ابْنَتَهَا وَقَدْ  
قَالَتْ لَهَا:

يَا أُمِّي أَبْصِرْنِي رَاكِبٌ

يَسِيرُ فِي مُسْحَنَفِرٍ لَاحِبٍ

مَا زِلْتُ أَخْشُو الثَّرْبَ فِي وَجْهِهِ

عَمْدًا وَأَخْمِي حَوْرَةَ الْغَائِبِ<sup>(٢)</sup>

فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا ذَلِكَ.

قَالَ: وَشَاهِدُ تَأَيُّنِهِ قَوْلُ لَقِيْطِ بْنِ

يَعْمَرِ<sup>(٣)</sup> الْإِيَادِي:

(١) اللسان ومادة (حصن)، والصحاح، والتكملة،

والمقاييس ١٣٧/٢، وسيأتي في (حثو).

(٢) اللسان، والتكملة.

(٣) في مطبوع التاج واللسان «معمر»، وفي الاشتقاق

١٦٨ «بن معبد»، ومثله في المؤلف والمختلف

للأمدي/٢٦٦، وما أثبتناه هو المشهور

الراجح، كما أورده صاحب الأغاني في خبره

ونسبه (٥٥/٢٢).

أَبْنَاءُ قَوْمٍ تَأْيُوكُمْ عَلَى حَبَقِ

لَا يَشْعُرُونَ أَضَرَ اللَّهُ أَمْ نَفْعًا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ لَبِيدٌ:

فَتَأَيَّا بِطَرِيرِ مُرْهَفِ

جُفْرَةَ الْمَخْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلَ<sup>(٢)</sup>

(وَتَأَيَّى بِالْمَكَانِ: تَلَبَّثَ عَلَيْهِ)

وَتَوَقَّفَ، وَتَمَكَّثَ، تَقْدِيرُهُ: تَعَيَّا،

وَيُقَالُ: لَيْسَ مَنْزِلُكُمْ بِدَارِ تَيْيَّةٍ،

أَي: بِمَنْزِلٍ تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ، قَالَ

الْكُمَيْتُ:

قِفْ بِالْدِيَارِ وَقُوفْ زَائِرُ

وَتَأَيَّ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرِ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه: ٤٠، واللسان، والقصيدة التي منها

البيت هي الأولى في مختارات ابن الشجري،

وبعضها في الأغاني (٢٢/٣٥٤ - ٣٥٨)،

ومطلعها:

يَا دَارَ عَمْرَةٍ مِنْ مُخْتَلِّهَا الْجَرَعَا

هَاجَتْ لِي الْهَمُّ وَالْأَحْزَانُ وَالْوَجَعَا

(٢) ديوان لبید/٢٠٠، واللسان، والجمهرة ١/

١٩٢ و٣٢/٣، وتقدم في (جفر) منسوبًا

للجعدی.

(٣) شعر الكميت ١/٢٢٣، وفيه «وَتَأَنَّ إِنَّكَ...»،

واللسان، والمقاييس ١/١٦٧، وأنشده أيضًا في

(أنى) برواية «وَتَأَنَّ».

وقال الحَوَيْدَرَةُ:

وَمُنَاخٍ غَيْرِ تَيْيَةٍ عَرَّسْتُهُ  
قَمِينَ مِنَ الْجَذَنَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ<sup>(١)</sup>  
(و) تَأَيَّى الرَّجُلُ تَأَيَّيَا: (تَأَيَّى) فِي  
الْأَمْرِ، قَالَ لَيْيْدُ:

وَتَأَيَّيْتُ عَلَيْهِ ثَانِيَا  
يَتَّقِينِي بِتَلِيلِ ذِي خُصَلِ<sup>(٢)</sup>  
أَي: انْصَرَفْتُ عَلَى تُودَةٍ مُتَأَيَّيَا،  
وقال الأزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ: تَثَبُّثٌ  
وَتَمَكُّنٌ وَأَنَا عَلَيْهِ، يَغْنِي عَلَى  
فَرَسِهِ.

(وَمَوْضِعُ مَائِي الْكَالِي)، أَي:  
(وَحَيْمُهُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الآيَةُ: الْجَمَاعَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،  
يُقَالُ: خَرَجَ الْقَوْمُ بِأَيَّتِهِمْ، أَي:

بِجَمَاعَتِهِمْ، لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ  
شَيْئًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لَبْرِجِ  
ابنِ مُسْهِرِ الطَّائِي:

خَرَجْنَا مِنَ التَّقْبِينِ لَا حَيٍّ مِثْلُنَا  
بِأَيَّتِنَا نُزْجِي اللَّفَاحَ الْمَطَافِلَا<sup>(١)</sup>

وَالْآيَةُ: الرُّسَالَةُ، وَتُسْتَعْمَلُ  
بِمَعْنَى: الدَّلِيلِ وَالْمُعْجِزَةِ.

وآيَاتُ اللَّهِ: عَجَائِبُهُ.  
وَتُضَافُ الْآيَةُ إِلَى الْأَفْعَالِ، كَقَوْلِ  
الشَّاعِرِ:

بِآيَةٍ تُقَدِّمُونَ الْخَيْلَ شُغْنَا  
كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَيُّ آيَةٍ: وَضَعَ عَلَامَةً.

وقال بَعْضُهُمْ - فِي قَوْلِهِمْ إِيَّاكَ -:  
إِنَّهُ اسْمٌ مِنْ تَأَيَّيْتُهُ: تَعَمَّدْتُ آيَتَهُ  
وَشَخَّصَهُ، كَالذُّكْرَى مِنْ ذَكَرْتُ،

(١) ديوانه (مجلة معهد المخطوطات المجلد ١٥،  
ج ١، ص ٣٢٢)، واللسان ومادة (قمن)  
والصالح.

(٢) ديوانه/١٩٠، واللسان، والمقاييس ١/١٦٧،  
ورواية فيه مُلَفَّقَةٌ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَالَّذِي قَبْلَهُ فِي  
الْقَصِيدَةِ.

(١) اللسان والصحاح، والمقاييس ١/١٦٩، وفيه  
«نُزْجِي الْمَطِيَّ...».

(٢) اللسان، والتكملة، والجمهرة ١/١٩٢،  
والكتاب ١/٤٦٠، والمغني ٤٢٠، وخزانة  
الأدب ٦/٥١٢.

والمَعْنَى: قَصَدْتُ قَلْبَكَ  
وَشَخَصَكَ، وَسَيَّأَتِي فِي الْحُرُوفِ  
اللَّيْنَةِ.

وَتَأَيَّ عَلَيْهِ: انصَرَفَ فِي تُوْدَةٍ.  
وَيَا النَّبَاتِ، بالكسر والقصر،  
وكِتَابِ: حُسْنُهُ وَزَهْرُهُ، عَلَى  
التَّشْبِيهِ.

وَأَيَا، وَأَيَايَةَ، وَيَايَهُ، الْأَخِيرَةَ  
عَلَى حَذْفِ الْفَاءِ<sup>(١)</sup>: زَجَرَ لِلْإِبِلِ،  
وَقَدْ أَتَى بِهَا تَأْيِيَةً، نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

### [ أ ي ] \*

(ي) \* (أَيُّ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ، وَهُوَ  
فِي الصُّحَاكِ، فَالْأَوَّلَى كَتَبَهُ  
بِالسَّوَادِ: (حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ عَمَّا  
يَعْقِلُ وَمَا لَا يَعْقِلُ)، هَكَذَا هُوَ فِي  
الْمُحْكَمِ.

وَقَالَ شَيْخُنَا: لَا قَائِلَ بِحَرْفِيَّتِهَا،  
بَلْ هِيَ اسْمٌ تُسْتَعْمَلُ فِي كَلَامٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَذْفُ الْيَاءِ»، وَفِي هَامِشِهِ «أَنَّهُ  
كَذَلِكَ بِخَطِ الزَّيْدِيِّ، وَلَعَلَّهُ الْأَلْفُ وَالْمَثْبُتُ مِنَ  
اللسان، وَهُوَ يَعْنِي الْفَاءَ مِنْ مِثَالِ فَعَالَةٍ مِنْ أَيْيَةٍ،  
وَهُوَ الْأَلْفُ.

الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِهِ مَبْسُوطَةٍ فِي  
الْمُعْنَى وَشُرُوحِهِ، وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ  
فِيهَا كُلُّهُ غَيْرُ مُحَرَّرٍ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةٍ أَذْلَجَتْ  
إِلَيَّ وَأَضْحَابِي بِأَيِّ وَأَيْنَمَا<sup>(١)</sup>  
فَإِنَّهُ جَعَلَ أَيَّ اسْمًا لِلْجَهَةِ، فَلَمَّا  
اجْتَمَعَ فِيهِ التَّغْرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ مَنَعَهُ  
الصَّرْفُ.

وَقَالُوا: لِأَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ أَفْضَلَ،  
أَيُّ: (مَبْنِيَّةٌ) عِنْدَ سَيِّبَوْنِهِ، فَلِذَلِكَ  
لَمْ يَغْمَلْ فِيهَا الْفِعْلُ، كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ.

وَفِي الصُّحَاكِ: قَالَ الْكِسَائِيُّ:  
تَقُولُ: لِأَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ فِي الدَّارِ،  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: ضَرَبْتُ أَيُّهُمْ  
فِي الدَّارِ، فَفَرَّقَ بَيْنَ الْوَاقِعِ  
وَالْمُنْتَظَرِ.

(١) اللسان، ومادة (أين) برواية «بأين وأينما» ونسبه  
لحميد بن ثور، وأورده محقق ديوانه في هامشه  
ص ٧.

وقال شيخنا: أي لا تُبنى إلا في حالة من أحوال الموصول، أو إذا كانت مُناداة، وفي أحوال الاستفهام كلها مُعربة، وكذلك حال الشرطيّة، وغير ذلك، ولا يُعتمد على شيء من كلام المُصنّف، انتهى.

قلت: وقد عرفت أنه قول سيبويه على ما نقله ابن سيده، فقول شيخنا: «إنه لا يُعتمد..» إلى آخره محلّ نظر.

ثم قال شيخنا: وقد قال بعض: لعلّ قوله «مبنيّة» مُحرفة عن مُبيّنة، بتقديم التّحتيّة على النّون، من البيان، أي: مُعربة، وقيل: أراد بالبناء التّشديد، وكلّه خلاف الظاهر، انتهى.

قلت: وهو مثل ما ذكر، وحيث ثبت أنه قول سيبويه، فلا يُحتاج إلى هذه التّكلفات البعيدة، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ.

(وقد تُخفف) لضرورة الشّعر، (كقوله)، أي: الفرزدق:

(تَنظَرْتُ نَسْرًا وَالسَّمَائِينَ أَيُّهُمَا)<sup>(١)</sup>  
عَلَيَّ مِنَ الْعَيْثِ اسْتَهَلْتُ مَوَاطِرَهُ<sup>(٢)</sup>  
إِنَّمَا أَرَادَ أَيُّهُمَا فَاضْطُرَّ، فَحَذَفَ.  
وَوَقَعَ فِي كِتَابِ الْمُحْتَسَبِ لَابْنِ  
جَنِّي «تَنظَرْتُ نَصْرًا»، وقال: اضْطُرَّ  
إِلَى تَخْفِيفِ الْحَرْفِ، فَحَذَفَ الْيَاءَ  
الثَّانِيَةَ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَرُدَّ الْيَاءُ  
الْأَوَّلَى إِلَى الْوَاوِ، لِأَنَّ أَصْلَهَا  
الْوَاوِ.

(وقد تَدْخُلُهُ الْكَافُ، فَيُنْقَلُ إِلَى  
تَكْثِيرِ الْعَدَدِ، بِمَعْنَى: كَمِ الْخَبَرِيَّةِ،  
وَيُكْتَبُ تَنْوِينُهُ نُونًا، وَفِيهَا)، كَذَا  
فِي النَّسَخِ، وَالْأَوَّلَى وَفِيهِ (لُغَاتُ)،  
يُقَالُ: (كَأَيِّنْ)، مِثَالُ: كَعَيِّنْ،  
(وَكَيْيْنِ)، بِفَتْحِ الْكَافِ، وَسَكُونِ

(١) الشاهد السادس بعد المائتين من شواهد القاموس.

(٢) ديوانه: ٣٤٧/١، واللسان، والمغني/٧٧، والمحتسب ٤١/١ و١٠٨، والزواية «نصرًا» والمثبت من القاموس.

الياء الأولى، وكسِر الياء الثانية،  
(وكائِن)، مِثَالُ كَاعِن، (وَكَايُّ)،  
بوزن رَمِي، (وَكَايُّ) <sup>(١)</sup> مثل: كاع،  
كذا في النسخ، والصواب: بوزن  
عَم، قال ابن جني، قال: تَصَرَّفَتِ  
العَرَبُ في هذه الكلمة لكثرة  
استعمالها إياها، فَقَدِمَتِ الياء  
المُشَدَّدة، وأَخَرَتِ الهمزة، كما  
فَعَلَتِ ذَلِكَ في عِدَّةِ مَوَاضِعَ،  
فصارَ التَّقْدِيرُ كَيَّ، ثُمَّ إِنَّهُمْ  
حَذَفُوا الياءَ الثَّانِيَةَ تَخْفِيفًا، كما  
حَذَفُوهَا في مَيِّتٍ وَهَيْنٍ، فصارَ  
التَّقْدِيرُ كَيَّ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَلَّبُوا الياءَ  
أَلِفًا لَانْفِتَاحِ ما قَبْلَهَا، فَصَارَتِ  
كائِن، فَمَنْ قَالَ: كَائِنٌ، فَهِيَ أَيَّ  
أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا الكافَ، وَمَنْ قَالَ:  
كائِنٌ فَقَدْ بَيَّنَّا أَمْرَهُ، وَمَنْ قَالَ:  
كَأَيُّ بوزن رَمِي فَأَشْبَهُ ما فِيهِ أَنَّهُ  
لِما أَصَارَهُ التَّغْيِيرُ - على ما ذَكَرْنَا

- إلى كَيَّ، قَدِمَ الهمزةَ وَأَخَرِ  
الياءَ، وَلَمْ يَقْلِبِ الياءَ أَلِفًا، وَمَنْ  
قَالَ: كَيَّ، بوزن عَم، فَإِنَّهُ حَذَفَ  
الياءَ من كَيَّ تَخْفِيفًا أَيْضًا.

وقال الجوهري: (تَقُولُ: كَائِنٌ  
رَجُلًا) لَقِيتَ، تَنْصِبُ ما بَعْدَ كَائِنٍ  
على التَّمْيِيزِ، (و) تَقُولُ أَيْضًا:  
كَائِنٌ (من رَجُلٍ) لَقِيتَ، وإِذْخَالُ  
مِنْ بَعْدَ كَائِنٍ أَكْثَرُ مِنَ النَّصْبِ بِهَا  
وَأَجُودُ، وَتَقُولُ: بِكَائِنٍ تَبِيعُ هَذَا  
الثَّوبَ؟ أَي: بِكُمْ تَبِيعُ؟ قَالَ ذُو  
الرُّمَّة:

وكائِنٌ دَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحِ  
بِلَادِ الْعِدَا لَيْسَتْ لَهُ بِبِلَادٍ <sup>(١)</sup>

هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ  
سَيَبَوَيْهِ: وَقَالُوا كَائِنٌ رَجُلًا قَدْ  
رَأَيْتَ، رَعِمَ ذَلِكَ يُونُسَ، وَكَائِنٌ  
قَدْ أَتَانِي رَجُلًا، إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ الْعَرَبِ

(١) في نسخة القاموس المتداولة «كَيَّ»، كَتَمَ، بهمزة  
تحت الألف، كما صَوَّبَهُ المصنِّفُ، ومثله في  
اللسان.

(١) ديوانه/١٤١، وفيه «بلاد الوري...»،  
واللسان، والصحاح، وتقدم في (زَمَخ).

إِنَّمَا يَتَكَلَّمُونَ مَعَ مَنْ، قَالَ: وَمَعْنَى  
كَأَيِّنْ: رَبِّ.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: إِنْ جَرَّهَا أَحَدٌ مِنَ  
الْعَرَبِ فَعَسَى أَنْ يَجُرَّهَا بِإِضْمَارٍ  
مِنْ، كَمَا جازَ ذَلِكَ فِي «كَمْ»،  
وَقَالَ أَيْضًا: كَأَيِّنْ عَمِلْتُ فِيهَا  
بَعْدَهَا، كَعَمَلِ أَفْضَلَ فِي رَجُلٍ،  
فَصَارَ أَيُّ بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ، كَمَا كَانَ  
هُمْ - مِنْ قَوْلِهِمْ: أَفْضَلُهُمْ -  
بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ، قَالَ: وَإِنَّمَا يَجِيءُ  
الْكَافُ لِلتَّشْبِيهِ، فَتَصِيرُ هِيَ وَمَا  
بَعْدَهَا بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ.

(وَأَيُّ أَيْضًا: اسْمٌ صِيغَ لِيَتَوَصَّلَ  
بِهَا)، كَذَا فِي التَّسْخِ، وَالصَّوَابُ:  
بِهِ (إِلَى نِدَاءٍ مَا دَخَلَتْهُ أَلْ كَيَا أَيُّهَا  
الرَّجُلُ)، وَيَا أَيُّهَا الرِّجَالُ،  
وَيَا أَيُّهَا الرِّجَالُ، وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ،  
وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَتَانِ، وَيَا أَيُّهَا  
النِّسْوَةُ، وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، وَيَا أَيُّهَا  
الْمَرْأَتَانِ، وَيَا أَيُّهَا النِّسْوَةُ. وَأَمَّا  
قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿يَتَأَيَّهَا

النَّمْلُ أَدْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ<sup>(١)</sup>، فَقَدْ  
يَكُونُ عَلَى قَوْلِكَ: وَيَا أَيُّهَا  
الْمَرْأَةُ، وَيَا أَيُّهَا النِّسْوَةُ. وَأَمَّا  
تَغَلَّبُ فَقَالَ: إِنَّمَا خَاطَبَ النَّمْلَ بَيَّا  
أَيُّهَا، لِأَنَّهُ جَعَلَهُمْ كَالنَّاسِ، وَلَمْ  
يَقُلْ ادْخُلِي؛ لِأَنَّهُا كَالنَّاسِ فِي  
الْمُخَاطَبَةِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿يَتَأَيَّهَا  
الَّذِينَ ءَامَنُوا<sup>(٢)</sup>، فَيَأْتِي بِنِدَاءٍ  
مُفْرَدٍ مُبْنً، وَالَّذِينَ فِي مَوْضِعِ  
رَفْعِ صِفَةٍ لِأَيُّهَا، هَذَا مَذْهَبُ  
الْخَلِيلِ وَسِيبَوَيْهِ، وَأَمَّا مَذْهَبُ  
الْأَخْفَشِ فَالَّذِينَ صِفَةٌ لِأَيُّ،  
وَمَوْضِعُ الَّذِينَ رَفَعَ بِإِضْمَارِ الذَّكْرِ  
الْعَائِدِ عَلَى أَيُّ، كَأَنَّهُ عَلَى مَذْهَبِ  
الْأَخْفَشِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ: يَا مَنْ  
الَّذِينَ، أَيُّ: يَا مَنْ هُمُ الَّذِينَ،  
وَهَا: لَازِمَةٌ لِأَيُّ عِوَضًا مِمَّا حُذِفَ  
مِنْهَا لِلإِضَافَةِ، وَزِيَادَةً فِي التَّشْبِيهِ.

(١) سورة النمل، الآية: ١٨.

(٢) سورة المائدة، الآية: ١، وفي غير آية من القرآن  
الكريم.

وفي الصُّحاح: وإذا ناديت اسماً فيه الألف واللام، أَدْخَلْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَرْفِ النِّدَاءِ أَيُّهَا، فَتَقُولُ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، وَيَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، فَأَيُّ: اسمٌ مُفْرَدٌ مُبْنِيٌّ مَعْرِفَةً بِالنِّدَاءِ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، وَهِيَ: حَرْفُ تَنْبِيهِ، وَهِيَ عَوْضٌ مِمَّا كَانَتْ أَيُّ تُضَافُ إِلَيْهِ، وَتَرْفَعُ الرَّجُلَ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ أَيُّ، انْتَهَى.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَيُّ: وَضَلَّةٌ إِلَى نِدَاءٍ مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ فِي قَوْلِكَ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، كَمَا كَانَتْ إِيَّا: وَضَلَّةٌ الْمُضْمَرِ فِي إِيَّاهُ، وَإِيَّاكَ، فِي قَوْلٍ مِنْ جَعَلَ إِيَّا اسماً ظَاهِراً مُضَافاً، عَلَى نَحْوِ مَا سَمِعَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِينَ فِإِيَّاهُ وَإِيَّا الشَّوَابَّ، انْتَهَى.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَيُّ: اسمٌ مُبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ مِنْ أَيُّهَا الرَّجُلُ؛ لِأَنَّهُ مُنَادَى مُفْرَدٌ، وَالرَّجُلُ: صِفَةٌ لِأَيُّ لَازِمَةٌ، تَقُولُ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ

أَقْبِلْ، وَلَا يَجُوزُ يَا الرَّجُلُ؛ لِأَنَّهُ يَا: تَنْبِيَةٌ بِمَنْزِلَةِ التَّعْرِيفِ فِي الرَّجُلِ، فَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ «يَا» وَبَيْنَ «الْأَلِفِ وَاللَّامِ»، وَهِيَ: لَازِمَةٌ لِأَيُّ لِلتَّنبِيَةِ، وَهِيَ عَوْضٌ مِنَ الْإِضَافَةِ فِي أَيُّ؛ لِأَنَّهُ أَضَلَّ أَيُّ أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً إِلَى الِاسْتِفْهَامِ وَالْخَبَرِ، وَالْمُنَادَى فِي الْحَقِيقَةِ الرَّجُلُ، وَأَيُّ: صِلَةٌ إِلَيْهِ.

وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ: إِذَا قُلْتَ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، فَيَا: نِدَاءٌ، وَأَيُّ: اسمٌ مُنَادَى، وَهِيَ: تَنْبِيَةٌ، وَالرَّجُلُ: صِفَةٌ. قَالُوا: وَوُصِلَتْ أَيُّ بِالتَّنبِيَةِ، فَصَارَ اسماً تَاماً؛ لِأَنَّهُ أَيُّ، وَمَا، وَمَنْ، وَالَّذِي: أَسْمَاءٌ نَاقِصَةٌ، لَا تَتِمُّ إِلَّا بِالصَّلَاتِ.

وَيُقَالُ: الرَّجُلُ: تَفْسِيرٌ لِمَنْ نُودِيَ.

(وَأَجِيزَ نَضْبُ صِفَةِ أَيُّ، فَتَقُولُ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ أَقْبِلْ)، أَجَارَهُ الْمَازِنِيُّ، وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.



(وَأَيُّ، كَكَيَّ: حَرْفٌ لِنِدَاءِ الْقَرِيبِ) دُونَ الْبَعِيدِ، تَقُولُ: أَيُّ زَيْدٌ أَقْبَلَ.

(و) هِيَ أَيْضًا: كَلِمَةٌ تَتَقَدَّمُ التَّفْسِيرَ، (بِمَعْنَى: الْعِبَارَةِ)، تَقُولُ: أَيُّ كَذَا، بِمَعْنَى: يُرِيدُ كَذَا، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَأَلْتُ الْمُبَرِّدَ عَنْ أَيٍّ - مَفْتُوحَةً سَاكِنَةً الْآخِرَ - مَا يَكُونُ بَعْدَهَا؟ فَقَالَ: يَكُونُ الَّذِي بَعْدَهَا بَدَلًا، وَيَكُونُ مُسْتَأْنَفًا، وَيَكُونُ مَنْصُوبًا، قَالَ: وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى، فَقَالَ: يَكُونُ مَا بَعْدَهَا مُتَرَجِّمًا، وَيَكُونُ نَضْبًا بِفِعْلِ مُضْمَرٍ، تَقُولُ: جَاءَنِي أَخُوكَ، أَيُّ: زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ أَخَاكَ، أَيُّ: زَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ، أَيُّ زَيْدٍ، وَتَقُولُ: جَاءَنِي أَخُوكَ، فَيَجُوزُ فِيهِ: أَيُّ: زَيْدٌ، وَأَيُّ: زَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ، فَيَجُوزُ فِيهِ: أَيُّ زَيْدٍ، وَأَيُّ: زَيْدًا، وَأَيُّ:

زَيْدٌ، وَيُقَالُ: رَأَيْتُ أَخَاكَ: أَيُّ زَيْدًا، وَيَجُوزُ أَيُّ زَيْدٌ.

(وَإِي، بِالْكَسْرِ: بِمَعْنَى: نَعَمْ، وَتُوصَلُ بِالْيَمِينِ)، فَيُقَالُ: إِي وَاللَّهِ، (و) تُبَدَلُ مِنْهَا هَاءٌ، (يُقَالُ: هِي)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَفِي الصَّحَاحِ: إِي: كَلِمَةٌ تَتَقَدَّمُ الْقَسَمَ، مَعْنَاهَا بَلَى، تَقُولُ: إِي وَرَبِّي، وَإِي وَاللَّهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: إِي: يَمِينٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي﴾<sup>(١)</sup>، وَالْمَعْنَى: إِي وَاللَّهِ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى: نَعَمْ وَرَبِّي. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ: «إِي وَاللَّهِ»، وَهِيَ بِمَعْنَى: نَعَمْ، إِلَّا أَنَّهَا تَخْتَصُّ بِالْمَجِيءِ مَعَ الْقَسَمِ، إِجَابًا لِمَا سَبَقَهُ مِنَ الاسْتِغْلَامِ.

(١) سورة يونس، الآية: ٥٣.

(وَابْنُ أَيَا، كَرِيًّا: مُحَدَّثٌ).

قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ التَّخْفِيفُ،  
كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ<sup>(١)</sup>، قَالَ: وَهُوَ  
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
عَبْدُوسَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَيَا بْنِ  
سَيْبُخْتٍ، شَيْخٌ لِيَخْيَى الْحَضْرَمِيِّ.

(وَأَيَا، مُخَفَّفًا: حَرْفُ نِدَاءٍ)  
لِلقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، تَقُولُ: أَيَا زَيْدُ  
أَقْبِلْ، كَمَا فِي الصُّحَاخِ، (كَهَيَا)  
بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ هَاءً، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* فَاَنْصَرَفْتُ وَهِيَ حَصَانٌ مُغْضَبَةٌ \*  
\* وَرَفَعْتُ بِصَوْتِهَا: هَيَا أَبَهَ<sup>(٢)</sup> \*  
وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: أَرَادَ أَيَا أَبَهَ،  
ثُمَّ أَبَدَلَ الْهَمْزَةَ هَاءً، قَالَ: وَهَذَا  
صَحِيحٌ، لِأَنَّ أَيَا فِي النَّدَاءِ أَكْثَرُ مِنْ  
هَيَا.

تَذْنِيبٌ:

وَفِي هَذَا الْحَرْفِ قَوَائِدُ أَخْلَ  
بِهَا<sup>(١)</sup> الْمُصَنَّفُ، وَلَا بَأْسَ أَنْ نُلِمَّ  
بِبَعْضِهَا.

قَالَ سَيْبَوَيْهٌ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ  
قَوْلِهِمْ: «أَيِّي وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا  
فَأَخْزَاهُ اللَّهُ»، فَقَالَ: هَذَا كَقَوْلِكَ:  
أَخْزَى اللَّهُ الْكَاذِبَ مِنِّي وَمِنْكَ، إِنَّمَا  
يُرِيدُ مِتًّا، فَإِنَّمَا أَرَادَ: أَيُّنَا كَانَ شَرًّا،  
إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَشْتَرِكَا فِي أَيٍّ،  
وَلَكِنَّهُمَا أَخْلَصَاهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا.  
وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ سَيْبَوَيْهٌ:  
سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِ:

فَأَيِّي مَا وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا  
فَسَيِّقَ إِلَى الْمُقَامَةِ لَا يَرَاهَا<sup>(٢)</sup>  
فَقَالَ: هَذَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الرَّجُلِ:  
الْكَاذِبُ مِنِّي وَمِنْكَ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ.  
وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا يُرِيدُ: إِنَّكَ شَرٌّ،  
وَلَكِنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِلَفْظٍ هُوَ أَحْسَنُ

(١) [في مطبوع التاج (أخل عنها)].

(٢) اللسان، والكتاب ٣٩٩/١، والخزانة ٤/

٣٦٧، في أبيات للعباس بن مرداس يقولها  
لخفاف بن ندبة في أمر شجر بينهما.

(١) يعني ابن حجر في التبصير/٤، ولم يصرح فيه  
بالتخفيف، ولفظه: «بياء أخيرة بلا مد»،  
وضبطه محققه شكلاً بالتشديد.

(٢) اللسان.

من التّضريح، كما قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّا أَوْ لِيَاكُم لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾<sup>(١)</sup>. وقوله: «فَأَيُّ مَا»، أي: موضع رفع؛ لأنه اسمُ كان، وأيّك: نسقُ عليه، وشرًا: خبرُهما.

وقال أبو زيد: يُقال: صحبه الله أيًا ما توجه، يُريد: أينما توجه. وفي الصحاح: وأي: اسمُ مُعَرَّب، يُستفهمُ بها، ويُجازى، فيمن يعقل، وفيما لا يعقل، تقول: أيهم أخوك؟ أيهم يُكرمني أكرمه، وهو معرفة للإضافة، وقد تُترك الإضافة وفيه معناها.

وقد تكون بمنزلة الذي، فتحتاج إلى صلة، تقول: أيهم في الدار أخوك، وقد تكون نعتاً للنكرة، تقول: مررتُ برجلٍ أي رجل، وأيما رجل، ومررتُ بامرأةٍ أي امرأة، وبامرأتين أيّما امرأتين،

(١) سورة سبأ، الآية: ٢٤.

وهذه امرأةٌ أيّة امرأة، وامرأتان أيّما امرأتين، وما: زائدة.

وتقول في المعرفة: هذا زيدٌ أيما رجلٍ فتصبُ أيًا على الحال، وهذه أمةُ الله أيّما جارية.

وتقول: أي امرأةٌ جاءتك، وجاءك، وأيّة امرأةٌ جاءتك، ومررتُ بجاريةٍ أي جارية، وجئتُك بملاعةٍ أي ملاعة، وأيّة ملاعة، كلٌّ جائز، قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾<sup>(١)</sup>.

وأي: قد يتعجبُ بها، قال جميل:

بُشِينَ الزّمي لا، إنّ لا إنّ لزمته  
على كثرة الواشين أي معون!<sup>(٢)</sup>  
وقال الفراء: أي يعملُ فيه ما بغده، ولا يعملُ فيه ما قبله،

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

(٢) ديوانه/٤٤، واللسان، ومادة (عون)، والصحاح (عون).

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى﴾<sup>(١)</sup> فَرَفَعَ، وَمِنْهُ أَيْضًا: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، فَنَصَبَهُ بِمَا بَعْدَهُ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

تَصِيحُ بِنَا حَنِيفَةً إِذْ رَأَيْنَا  
وَأَيَّ الْأَرْضِ نَذْهَبُ لِلْصِّيَاحِ<sup>(٣)</sup>  
فَإِنَّمَا نَصَبَهُ لِنَزْعِ الْخَافِضِ، يُرِيدُ:  
إِلَى أَيِّ الْأَرْضِ. انْتَهَى نَصُّ  
الْجَوْهَرِيِّ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: رُوِيَ عَنْ أَحْمَدَ  
ابْنِ يَحْيَى وَالْمُبَرِّدِ قَالَا: لَا يُثَلَاثَةُ  
أَحْوَالٍ: تَكُونُ اسْتِفْهَامًا، وَتَكُونُ  
تَعْجُبًا، وَتَكُونُ شَرْطًا. وَإِذَا كَانَتْ  
اسْتِفْهَامًا لَمْ يَغْمَلْ فِيهَا الْفِعْلُ الَّذِي  
قَبْلَهَا، وَإِنَّمَا يَرْفَعُهَا أَوْ يَنْصِبُهَا مَا  
بَعْدَهَا، كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لِنَعْلَمَ

أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى﴾<sup>(١)</sup>، قَالَا: عَمِلَ  
الْفِعْلُ فِي الْمَعْنَى لَا فِي اللَّفْظِ،  
كَأَنَّهُ قَالَ: لِنَعْلَمَ أَيًّا مِنْ أَيِّ،  
وَلِنَعْلَمَ أَحَدَ هَذَيْنِ، قَالَا: وَأَمَّا  
الْمَنْصُوبَةُ بِمَا بَعْدَهَا، فَكَقَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ  
مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، نَصَبَ أَيًّا  
بِیَنْقَلِبُونَ.

وَقَالَ الْفَرَاءُ: أَيُّ: إِذَا أَوْقَعْتَ  
الْفِعْلَ الْمُتَقَدِّمَ عَلَيْهَا خَرَجَتْ مِنْ  
مَعْنَى الاسْتِفْهَامِ، وَذَلِكَ إِنْ أَرَدْتَهُ  
جَائِزًا، يَقُولُونَ: لِأَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ  
يَقُولُ ذَلِكَ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: «أَيُّ» إِذَا  
كَانَتْ جَزَاءً فَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ  
«الَّذِي»، قَالَ: وَإِذَا كَانَتْ تَعْجُبًا  
لَمْ يُجَازَ بِهَا؛ لِأَنَّ التَّعْجُبَ لَا  
يُجَازَى بِهِ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ: أَيُّ  
رَجُلٍ زَيْنًا! وَأَيُّ جَارِيَةٍ زَيْنًا!.

قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَيُّ،

(١) سورة الكهف، الآية: ١٢.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧.

(٣) اللسان، والصحاح. [إصلاح المنطق ٨٧،

ونسب في تهذيب إصلاح المنطق ٢٣٤ لعتي  
ابن مالك العقيلي].

(١) سورة الكهف، الآية: ١٢.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧.

وَأَيَّانَ، وَأَيُّونَ، إِذَا أَفْرَدُوا أَيًّا تَنَوَّهًا،  
وَجَمَعُوهَا، وَأَنْثَوْهَا، فَقَالُوا:  
أَيَّةُ، وَأَيَّتَانِ، وَإِذَا أَضَافُوا إِلَى ظَاهِرِ  
أَفْرَدُوهَا، وَذَكَرُوهَا، فَقَالُوا: أَيُّ  
الرَّجُلَيْنِ، وَأَيُّ الْمَرْأَتَيْنِ، وَأَيُّ  
الرِّجَالِ، وَأَيُّ النِّسَاءِ، وَإِذَا أَضَافُوا  
إِلَى الْمَكْنِيِّ الْمُؤَنَّثِ ذَكَرُوا وَأَنْثَوْا،  
فَقَالُوا: أَيُّهُمَا، وَأَيَّتُهُمَا، لِلْمَرْأَتَيْنِ،  
وَقَالَ زُهَيْرٌ - فِي لُغَةٍ مِّنْ أَنْتَ -:

\* وَزَوَّدُوكَ اشْتِيَاقًا أَيَّةً سَلَكُوا <sup>(١)</sup> \*  
أَرَادَ أَيَّةَ وَجْهَةٍ سَلَكُوا، فَأَنْثَاهَا حِينَ  
لَمْ يُضِفْهَا.

وَفِي الصُّحَا ح: وَقَدْ يُحْكَى بِأَيِّ  
النِّكَرَاتِ، مَا يَعْقِلُ وَمَا لَا يَعْقِلُ،  
وَيُسْتَفْهَمُ بِهَا، وَإِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا  
عَنْ نِّكَرَةٍ أَغْرَبْتَهَا بِإِعْرَابِ الْاسْمِ  
الَّذِي هُوَ اسْتِثْبَاتٌ عَنْهُ، فَإِذَا قِيلَ  
لَكَ: مَرَّ بِي رَجُلٌ، قُلْتَ: أَيُّ يَا

فَتَى، تُغْرِبُهَا فِي الْوَضَلِ، وَتُشِيرُ  
إِلَى الْإِعْرَابِ فِي الْوَقْفِ، فَإِنْ  
قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا، قُلْتَ: أَيَّا يَا  
فَتَى، تُغْرِبُ وَتُنَوِّنُ إِذَا وَصَلْتَ،  
وَتَقِفُ عَلَى الْأَلِفِ، فَتَقُولُ: أَيَّا،  
وَإِذَا قَالَ: مَرَزْتُ بِرَجُلٍ، قُلْتَ:  
أَيُّ يَا فَتَى، تُخْكِي كَلَامَهُ فِي  
الرَّفْعِ، وَالنَّضْبِ، وَالْجَرِّ، فِي حَالِ  
الْوَضَلِ وَالْوَقْفِ، وَتَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ  
وَالْجَمْعِ وَالتَّأْنِيثِ، كَمَا قُلْنَاهُ فِي  
«مَنْ»، إِذَا قَالَ: جَاءَنِي رَجَالٌ،  
قُلْتَ: أَيُّونَ، سَاكِئَةَ الثُّونِ، وَأَيِّنَ،  
فِي النَّضْبِ وَالْجَرِّ، وَأَيَّةَ لِلْمُؤَنَّثِ،  
فَإِنْ وَصَلْتَ وَقُلْتَ: أَيَّةُ يَا هَذَا،  
وَأَيَّاتِ يَا هَذَا، تَوْنَتْ، فَإِنْ كَانَ  
الاسْتِثْبَاتُ عَنْ مَعْرِفَةٍ رَفَعْتَ أَيًّا لَا  
غَيْرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلَا تُخْكِي فِي  
الْمَعْرِفَةِ، فَلَيْسَ فِي أَيٍّ مَعَ الْمَعْرِفَةِ  
إِلَّا الرَّفْعُ. انْتَهَى.

قَالَ ابْنُ بَرِّي - عِنْدَ قَوْلِ  
الْجَوْهَرِيِّ: فِي حَالِ الْوَضَلِ  
وَالْوَقْفِ - صَوَابُهُ: فِي الْوَضَلِ

(١) شرح ديوانه/ ١٦٤، وصدرة:

«بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا»  
وَتَقَدَّمَ فِي (أَوَى).

فَقَطْ، فَأَمَّا فِي الْوَقْفِ، فَإِنَّهُ يُوقَفُ عَلَيْهِ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ بِالسُّكُونِ لَا غَيْرُ، وَإِنَّمَا يَتَّبَعُهُ فِي الْوَضَلِ وَالْوَقْفِ إِذَا ثَنَاهُ وَجَمَعَهُ، وَقَالَ أَيْضًا - عِنْدَ قَوْلِهِ: سَاكِنَةُ الثُّونِ إلخ - صَوَابُهُ: أَيُّونَ، بفتح النون، وَأَيِّينَ، بفتح النون أَيْضًا، وَلَا يَجُوزُ سُكُونُ الثُّونِ إِلَّا فِي الْوَقْفِ خَاصَّةً، وَإِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي «مَنْ» خَاصَّةً، تَقُولُ: مَثُونٌ، وَمَنِينٌ، بِالْإِسْكَانِ لَا غَيْرُ. انْتَهَى.

وَقَالَ اللَّيْثُ: أَيَّانَ: هِيَ بِمَنْزِلَةِ «مَتَى» وَيُخْتَلَفُ فِي ثَوْنِهَا، فَيُقَالُ: أَصْلِيَّةٌ، وَيُقَالُ: زَائِدَةٌ، وَقَالَ ابْنُ جُنِّي فِي الْمُخْتَسَبِ: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَيَّانَ مِنْ لَفْظِ أَيٍّ، لَا مِنْ لَفْظِ أَيْنَ، لَوْجَهَيْنِ<sup>(١)</sup>:

أَحَدُهُمَا: أَنَّ أَيْنَ مَكَانٌ، وَأَيَّانَ زَمَانٌ.

وَالْآخَرُ: قِلَّةُ فَعَالٍ فِي الْأَسْمَاءِ مَعَ

(١) الْمُخْتَسَبُ ٢/٢٨٨، وَلَفْظُهُ «لَا مَرِينَ».

كَثْرَةِ فَعْلَانٍ، فَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِأَيَّانَ، لَمْ تَضَرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ كَحَمْدَانَ، ثُمَّ قَالَ: وَمَعْنَى الْأَسْمَاءِ مَعَ كَثْرَةِ فَعْلَانٍ، فَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِأَيَّانَ، لَمْ تَضَرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ كَحَمْدَانَ، ثُمَّ قَالَ: وَمَعْنَى أَيٍّ: أَنَّهَا بَعْضٌ مِنْ كُلِّ، فَهِيَ تَصْلُحُ لِلْأَزْمِنَةِ صَلَاحُهَا لِغَيْرِهَا، إِذْ كَانَ التَّبْعِيضُ شَامِلًا لِذَلِكَ كُلِّهِ، قَالَ أُمِّيَّةُ [بْنُ أَبِي الصَّلْتِ]<sup>(١)</sup>:

وَالنَّاسُ رَاثَ عَلَيْهِمْ أَمْرُ يَوْمِهِمْ  
فَكُلُّهُمْ قَائِلٌ لِلدِّينِ أَيَّانَا<sup>(٢)</sup>  
فَإِنْ سَمَّيْتَ بِأَيَّانَ سَقَطَ الْكَلَامُ فِي حُسْنِ تَضَرِيفِهَا، لِلْحَاقِهَا - بِالتَّسْمِيَةِ [بِهَا]<sup>(٣)</sup> - بَبَقِيَّةِ الْأَسْمَاءِ الْمُضَرَفَةِ. انْتَهَى.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَضَلُّ أَيَّانَ: أَيُّ أَوَانٍ [فَخَفَّفُوا الْيَاءَ مِنْ أَيٍّ، وَتَرَكُوا هَمْزَةَ

(١) زِيَادَةُ لِلإِبْرَاحِ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٢، وَفِيهِ: «... أَمْرُ سَاعَتِهِمْ...».

وَالْمُخْتَسَبُ ٢/٢٨٨، وَفِيهِ: «قَائِلُ أَيَّانَ أَيَّانَا».

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْمُخْتَسَبِ.

أوان، فالتفت ياء ساكنة بعدها  
واو، فأدغمت الواو في  
الياء<sup>(١)</sup>، حكاة عن الكسائي، وقد  
ذكر في أين بأبسط من هذا.

وقال ابن بري: ويقال: لا يعرف  
أيا من أي: إذا كان أحمق.

وفي حديث كعب بن مالك:  
«تخلفنا أيثها الثلاثة»، هذه اللفظة  
تقال في الاختصاص، وتختص  
بالمخبر عن نفسه، وبالمخاطب،  
تقول: أما أنا فافعل كذا أيها  
الرجل، يغني نفسه، فمعنى قول  
كعب أيثها الثلاثة، أي  
المختصين بالتخلف.

### (فصل الباء مع الواو والياء)

#### [ ب أ و ] \*

(و) \* (بأى، كسعى)، هكذا في  
النسخ، وهو يقتضي أن يكون يائيا؛  
لأن مضدره السعي، والصواب:  
كسعى، كما مثله في المحكم،

ينبأى، كينعى. (و) بأى ينبؤ،  
(كدعا) يدعو (قليل)، أنكره  
جماعة، وفي المحكم: ليست  
بجيدة، (بأوا)، كبغو، (وبأواء)،  
بالمد، ويقصر: (فخر)، وأنكر  
يعقوب البأواء، بالمد، وقد روى  
الفقهاء: «في طلحة بأواء». وفي  
الصحاح: قال الأزمعي: البأو:  
الكبر والفخر، يقال: بأوت على  
القوم أبأى بأوا، قال حاتم:

وما زادنا بأوا على ذي قرابة

غنانا ولا أزرى بأخسابنا الفقر<sup>(١)</sup>

(و) بأى (نفسه): رفعها، وفخر  
بها)، ومنه حديث ابن عباس:  
«بأوت نفسي ولم أرض بالهوان».

(و) بأت (الناقة)، تبأى:  
(جهدت في عذوها، و) قيل:  
(تسامت وتعالث)، وقول الشاعر  
- أنشد ابن الأعرابي -

(١) ديوانه/ ٥١، واللسان، والصحاح، والأساس.

(١) زيادة من اللسان، وهو من تمام كلام القراء فيه.

\* أَقُولُ وَالْعَيْسُ تَبَا بِوَهْدٍ<sup>(١)</sup> \*  
فَسَّرَهُ فَقَالَ: أَرَادَ تَبَايَ، أَي: تَجَهَّدُ  
فِي عَذُوبِهَا، فَأَلْقَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ  
عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَأُو فِي الْقَوَافِي: كُلُّ قَافِيَةٍ تَامَّةٍ  
الْبِنَاءِ، سَلِيمَةٍ مِنَ الْفَسَادِ، فَإِذَا جَاءَ  
ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ الْمَجْزُوءِ لَمْ يُسَمَّوْهُ  
بَأَوًا، وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ قَدْ تَمَّتْ،  
قَالَ الْأَخْفَشُ.

[ ب أ ي ] \*

(ي) \* (وَبَأَيْتُ أَبَايَ بَأَيًا: لُغَةٌ فِي  
الْكُلِّ)، حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ فِي بَابِ  
مَحِيثٍ وَمَحَوْتُ، وَأَخَوَاتِهَا.  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَأَيْتُ الشَّيْءَ: أَصْلَحْتُهُ وَجَمَعْتُهُ،

قال:

\* فَهِيَ تُبَيِّ زَادَهُمْ وَتَبْكُلُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وفي الجمهرة ٢١٣/٣، فهو يُبَيِّ...  
وسياقه يدل على أنه مُضْعَفٌ، وَلَفْظُهُ «تُبَيِّ».

وَأَبَأَيْتُ الْأَدِيمَ، وَأَبَأَيْتُ فِيهِ:  
جَعَلْتُ فِيهِ الدُّبَاعَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَأَى شَيْئًا،  
أَي: شَقَّه، وَيُقَالُ: بَأَى بِهِ.  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ب ب ا ]

بَيَّا، بِمَوْحَدَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ: مَدِينَةٌ  
بِمِصْرَ، مِنْ جِهَةِ الصَّعِيدِ، عَلَى  
غَرْبِيِّ النَّيْلِ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا، وَنُسِبَ  
إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ، وَتُعْرَفُ بَيَّا  
الْكُبْرَى، وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ  
أَهْلِهَا بِكَسْرِ الْمَوْحَدَةِ، وَبِالْفَتْحِ  
ضَبَطُهَا يَأْقُوت.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ب ب ش ي ]

بَبَشَى، بِفَتْحِ الْمَوْحَدَةِ الْأُولَى  
وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ، وَفَتْحِ الشَّيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ، مَقْصُورٌ مُمَالٌ: بَلَدٌ فِي  
كُورَةِ الْأَسْيُوطِيَّةِ بِمِصْرَ، عَنْ  
يَأْقُوت.



## [ ب ت و ] \*

(و) \* (بَتَا بِالْمَكَانِ يَبْتَو) بَتَوْا:  
(أَقَامَ)<sup>(١)</sup>، وقد ذُكِرَ فِي الْهَمْزَةِ،  
وَبَتَا بَتَوْا<sup>(٢)</sup> أَفْصَحُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَتَوَة: مَدِينَة عَظِيمَة بِالْهِنْدِ، وَقَدْ  
ذَكَرَهَا ابْنُ بَطُّوطة فِي رِحْلَتِهِ.

وَبَتَا، بِفَتْحٍ فَتَشْدِيدِ مَقْصُورٍ، وَقَدْ  
يُكْتَبُ بِأَلْيَاءٍ أَيْضًا: مَنْ قَرَى  
النَّهْرَوَانِ، مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ،  
وَقِيلَ: هِيَ قَرْيَة لِبَنِي شَيْبَانَ وَرَاءَ  
حَوْلَايَاءَ<sup>(٣)</sup>، قَالَ يَاقُوت: كَذَا  
وَجَدْتُهُ مُقَيَّدًا بِخَطِّ ابْنِ الْخَشَابِ  
التَّخَوِيِّ، قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

أَنْزَلَانِي فَأَكْرَمَانِي بِبَتَا  
إِنَّمَا يُكْرَمُ الْكَرِيمُ كَرِيمٌ<sup>(٤)</sup>

## [ ب ث و ] \*

(و) \* (الْبَثَاءُ، كَقَبَاءٍ: أَرْضٌ  
سَهْلَة)، وَاحِدَتُهُ بَثَاءَةٌ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

بِأَرْضِ بَثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ  
تَمْنَى<sup>(١)</sup> بِهَا الرُّمْتُ وَالْحَيْهَلُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْبَيْثُ فِي التَّهْذِيبِ:

لَمَيْثُ بَثَاءٍ تَبَطُّنْتُهُ  
دَمِيثُ بِهِ الرُّمْتُ وَالْحَيْهَلُ<sup>(٢)</sup>  
وَأُورَدَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْثَ فِي  
أَمَالِيهِ، وَنَسَبَهُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ،  
وَنَصَّه:

بِمَيْثُ بَثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ  
دَمِيثُ بِهَا الرُّمْتُ وَالْحَيْهَلُ<sup>(٣)</sup>  
(أَوْ: ع)، بَعَيْنُهُ فِي بِلَادِ بَنِي

(١) هكذا هو في مطبوع التاج، واللسان، ولعله  
«تمنى» بتقديم النون.

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (البثاء)، وفيه «بمَيْثُ  
بَثَاءٍ» بالإضافة.

(٣) ديوان حميد/١٢٨، واللسان، ومادة (همل)،  
وتقدم عجزه في القاموس (حيهل).

(١) في هامش القاموس عن نسخة «أقام به».

(٢) في الجمهرة ١٩٩/٣ «بَتَا»، وقال ابن دريد:  
«البتو فعل ممت»، وانظر ما تقدم في (بتا).

(٣) في مطبوع التاج «حولا» والتصحيح من معجم  
البلدان (بتا)، وحولايا: من قرى النهروان أيضًا.

(٤) ديوانه/١٩٣ (في الزيادات)، ومعجم البلدان  
(بتا)،.

سُلَيْم، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عِيرًا  
تَحَمَّلَتْ:

رَفَعْتُ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا  
رِجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبَنَاءِ تُغَيِّرُ<sup>(١)</sup>

هَكَذَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: وَأَنشَدَ الْمُفَضَّلُ:

بِنَفْسِي مَاءٌ عَبْشَمَسَ بْنِ سَعْدٍ  
عِدَاةَ بَنَاءٍ إِذْ عَرَفُوا الْيَقِينَ<sup>(٢)</sup>

(وَالْبَيْتُ، كَأَلَى: الرَّمَادُ)، عَنْ  
شَمِيرٍ، (جَمْعُ بَيْتَةٍ)، كَعِزَّةٍ وَعِزَّى،  
(وَأَضْلَاهَا بِوَيْتَةٍ) بِكَسْرِ فَسْكُونٍ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَعَلَيْهِ فَمَوْضِعُهُ النَّاءُ  
الْمُثَلَّثَةُ لَا الْمُغْتَلَّ.

قُلْتُ: وَهُوَ كَمَا ذَكَرَ، وَقَدْ سَبَقَتْ  
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي «بَاث» عَنْ  
الْأَزْهَرِيِّ، فَإِنَّهُ قَالَ: بَيْتَةٌ: حَرْفٌ  
نَاقِصٌ، كَأَنَّ أَضْلَاهُ بِوَيْتَةٍ، مِنْ بَاثٍ

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٦٥، واللسان،

والصالح، ومعجم البلدان (الباء).

(٢) اللسان، وتقدم في (بثا).

الرَّيْحُ الرَّمَادُ يَبُوتُهُ: إِذَا فَرَّقَهُ، كَأَنَّ  
الرَّمَادَ سُمِّيَ بَيْتَةً؛ لِأَنَّ الرَّيْحَ  
يَسْفِيهَا، وَشَاهِدُ الْبَيْتِ قَوْلُ  
الطَّرِمَاحِ:

خَلَا أَنَّ كُلفًا بِتَخْرِيجِهَا  
سَفَاسِقَ حَوْلَ بَيْتِي جَانِحَةً<sup>(١)</sup>

أَرَادَ بِالْكُلفِ: الْأَثَافِي الْمُسَوَّدَةَ،  
وَتَخْرِيجُهَا: اخْتِلَافُ أَلْوَانِهَا،  
وَحَوْلَ بَيْتِي: أَرَادَ حَوْلَ رَمَادٍ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ الرُّمِيدُ.

وَالْبَيْتُ: يُكْتَبُ بِالْيَاءِ.

(وَالْبَيْتِيُّ، كَعَلِيٍّ: الْكَثِيرُ الْمَدْحِ  
لِلنَّاسِ).

(و) أَيْضًا: (الْكَثِيرُ الْحَشَمِ)،

وَوَقَعَ فِي نُسخَةِ اللِّسَانِ: الْكَثِيرُ  
الشَّخْمِ.

(وَبَيْتًا، يَبُوتُ) بَشَوًا: (عَرِقَ)، عَنْ  
الْفَرَّاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ديوانه/ ٦٩ واللسان.

وباء: عَيْنُ ماءٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ،  
بِالسُّتَارَيْنِ، تَسْقِي نَخْلًا، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ، وَتَوَهَّمْتُ أَنَّهُ  
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ قَلِيلٌ يَرْشَحُ، فَكَانَهُ  
عَرَقٌ يَسِيلُ، قَالَ يَاقُوتُ: وَقَالَ  
مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ، وَكَانَ نَزَلَ بِهَذَا  
الْمَاءِ عَلَى بَنِي سَعْدِ، فَسَابَقَهُمْ  
عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ: نِصَابُ،  
فَسَبَقَهُمْ، فَظَلَمُوهُ، فَقَالَ:

\* قُلْتُ لَهُمْ وَالشَّنْءُ مِنِّي بِأَدِي \*  
\* مَا غَرَّكُمْ بِسَابِقِ جَوَادِ \*  
\* يَا رَبِّ أَنْتَ الْعَوْنُ فِي الْجِهَادِ \*  
\* إِذْ غَابَ عَنِّي نَاصِرُ الْأَزْفَادِ \*  
\* واجْتَمَعَتْ مَعَاشِرُ الْأَعَادِي \*  
\* عَلَى بَثَاءٍ بَاهِظِ الْأَوْرَادِ <sup>(١)</sup> \*  
وَبَثَائِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ يَبْثُو: سَبَعَهُ.

### [ ب ج و ] \*

(و) \* (بُجَاوَةٌ، كَزُغَاوَةٌ: أَرْضُ  
النُّوبَةِ، مِنْهَا الثُّوقُ الْبُجَاوِيَّاتُ)،

بُجَاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ  
وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَّهَا ضَبُّ آفِينِ <sup>(١)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ أَسْلَمُ مَوْلَى  
عُمَرَ بُجَاوِيًّا»، وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ  
السُّودَانِ، أَوْ أَرْضٌ بِهَا السُّودَانُ.  
(وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ قَالَ:  
بَجَاءُ: قَبِيلَةٌ، وَالْبُجَاوِيَّاتُ مِنَ  
الثُّوقِ: مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا.

وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنِ الرَّبْعِيِّ:  
الْبُجَاوِيَّاتُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَجَاوَةٍ:  
قَبِيلَةٌ، قَالَ: وَذَكَرَ الْقَزَازُ بُجَاوَةً  
وَبُجَاوَةً، بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ، وَلَمْ  
يَذْكُرِ الْفَتْحَ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ  
وَهُمَ فِي أُمُورٍ ثَلَاثُ:

الْأَوَّلُ: بَجَاءُ، بِالْفَتْحِ، وَإِنَّمَا هِيَ  
بُجَاوَةٌ، بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ، وَأَغْفَلَ

(١) معجم البلدان (البثاء). والذي في مطبوع التاج  
«راهمطي الأوراد» والمثبت من معجم البلدان  
(البثاء).

(١) ديوانه/٤٩٠، واللسان.

المُصَنَّفُ الكسِر، وهو مُسْتَذَرَكٌ عليه.

والثاني: جَعَلَهَا قَبِيلَةً، وهي: أَرْضٌ، وهذا سَهْلٌ، فَإِنَّ الْقَبِيلَةَ قد تُسَمَّى باسمِ الأَرْضِ.

والثالث: نِسْبَةُ الثَّوْقِ إِلَى بَجَاءٍ، وَإِنَّمَا هِيَ إِلَى الْأَرْضِ، أَوْ إِلَى الْقَبِيلَةِ، وهي: بُجَاوَةٌ.

(وبجايةً، بالكسر)، هذا والذي بعده يائيٌّ، فكانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشِيرَ عليه بحرف الياءِ بالأخْمَرِ على عادَتِهِ: (د، بالمَغْرِبِ) بيْنَهُ وَبَيْنَ إِفْرِيقِيَّةَ، وَأَوَّلُ مَنْ اخْتَطَّهُ النَّاصِرُ ابْنُ عِلْناس<sup>(١)</sup> بنِ حَمَادِ بْنِ زِيْرِي ابْنِ مَنادٍ في حُدُودِ سَنَةِ ٤٥٧، بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَزَائِرِ مَزْعَنَائِي أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَهُوَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَكَانَ قَدِيمًا مِينَاءَ فَقَطْ، ثُمَّ بُنِيَتْ الْمَدِينَةُ

(١) كذا ضبطه ياقوت في (بجاية) وفي الأعلام ٧/ ٣٤٩ ضبطه شكلاً بفتح العين واللام وتشديد النون.

وهي في لِحْفِ جَبَلٍ شَاهِقٍ، وَفِي قَبْلَتِهَا جِبَالٌ كَانَتْ قَاعِدَةً لِمُلْكِ بَنِي حَمَادٍ، وَتُسَمَّى النَّاصِرِيَّةَ أَيْضًا بِاسْمِ بَانِيهَا.

(وَبُجَيَّةٌ، كَسْمِيَّةٌ): امْرَأَةٌ، (رَوْتُ عَنْ شَيْبَةَ الْحَجَبِيِّ، وَعَنْهَا ثَابِتُ الثَّمَالِيِّ)، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ. قَالَ الْحَافِظُ: حَدِيثُهَا فِي مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ، وَضَبَطَهَا ابْنُ مَنَدَةَ فِي تَارِيخِ النِّسَاءِ هَكَذَا.

[ وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

بِجَاوَةٌ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الضَّمِّ. وَبِجَاءٌ، بِالْكَسْرِ، مَقْصُورٌ: اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ، عَامِيَّةٌ.

## [ ب ح ي ]

(ي) \* (الإِنْجَاءُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ: (الانْقِطَاعُ، وَقَدْ أَبْحَثَ عَلَيَّ دَابَّتِي) إِنْجَاءً، أَي: انْقَطَعَتْ وَوَقَفَتْ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

## [ ب خ و ] \*

(و) \* (البَخْوُ)، بالخاءِ  
المُعْجَمَةِ، كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ، وهو  
موجودٌ في الصُّحاحِ، قال ابنُ  
سيده: هو (الرَّخْوُ)، وثمرةٌ بَخْوَةٌ:  
خاويةٌ، يمانية.

(و) في الصُّحاحِ: البَخْوُ:  
(الرُّطْبُ الرِّدِيءُ، الواحدةُ بَخْوَةٌ)،  
انتهى.

(وَيْخَا غَضْبُهُ) بَخْوَا: (سَكَنَ  
وَفَتَرَ، كَبَاخَ) بَوَخَا، وهو مَقْلُوبٌ  
منه، كَذَا في التَّكْمِلَةِ.

## [ ب د و ] \*

(و) \* (بَدَا) الْأَمْرُ، يَبْدُو (بَدَوَا)،  
بِالْفَتْحِ، (وَبَدُّوا)<sup>(١)</sup>، كَقُعُودٍ، وعليه  
اِفْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (وَبَدَاءَ)،

(١) الذي في نسخة القاموس المتداولة: «بَدَا بَدَوَا»،  
وَبَدَا، وَبَدَاءَ، وَبَدَاءَةً، وَبَدُّوا، وعليه فليس فيه  
تكرار، ولا قُصُورٌ، وهو موافق لما في اللسان  
والمحكم، فلا يرد عليه قول المصنف بعد  
«والصواب بَدَا».

كَسَحَابٍ، (وَبَدَاءَةً)، كَسَحَابَةٍ،  
(وَبَدُّوا)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،  
كَقُعُودٍ، وفيه تَكَرُّرٌ، وَالصَّوَابُ:  
بَدَا، كما في الْمُحْكَمِ، وَعَزَاهُ إِلَى  
سَيِّوْنِهِ، أَي: (ظَهَرَ).

(وَأَبْدَيْتُهُ): أَظْهَرْتُهُ، كما في  
الصُّحاحِ، وفيه إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ  
يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، وهو مشهور. قال  
شَيْخُنَا: وقد قيل: إِنَّ الرُّبَاعِيَّ  
يَتَعَدَّى بَعْنٍ، فَيَكُونُ لازِمًا أَيْضًا،  
كما قاله ابنُ السِّيدِ في شَرْحِ أدبِ  
الكاتبِ، انْتَهَى. وفي الْحَدِيثِ:  
«مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ نُقِمَ عَلَيْهِ كِتَابُ  
اللَّهِ»، أَي: مَنْ يُظْهِرُ لَنَا فِعْلَهُ الَّذِي  
كَانَ يُخْفِيهِ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ.

(وَبَدَاوَةُ الشَّيْءِ: أَوَّلُ مَا يَبْدُو  
مِنْهُ)، هَذَا عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

(وَبَادِي الرَّأْيِ: ظَاهِرُهُ) عَنِ  
ثَعْلَبٍ، وَأَنْتَ بَادِي الرَّأْيِ تَفْعَلُ  
كَذَا، حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ بِغَيْرِ هَمْزٍ،

معناه: أَنْتَ فِيمَا بَدَأَ مِنَ الرَّأْيِ  
وَوَظْهَرَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُمْ  
أَرَادُوا لَنَا بَادِيَ الرَّأْيِ﴾<sup>(١)</sup>، أَي: فِي  
ظَاهِرِ الرَّأْيِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ،  
قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَخَذَهُ «بَادِيَ الرَّأْيِ»  
بِالْهَمْزِ، وَسَائِرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا «بَادِي»  
بِغَيْرِ هَمْزٍ.

وَقَالَ الْقُرَاءُ: لَا يُهْمَزُ بَادِي  
الرَّأْيِ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى: فِيمَا يَظْهَرُ لَنَا  
وَيَبْدُو.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَوْ أَرَادَ ابْتِدَاءَ  
الرَّأْيِ فَهَمْزَ كَانَ صَوَابًا.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: نَصَبَ بَادِيَ الرَّأْيِ  
عَلَى اتَّبَعُوكَ فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ  
وَبَاطِنُهُمْ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ،  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اتَّبَعُوكَ فِي ظَاهِرِ  
الرَّأْيِ، وَلَمْ يَتَدَبَّرُوا مَا قُلْتُ، وَلَمْ  
يَتَفَكَّرُوا<sup>(٢)</sup> فِيهِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَنْ هَمْزَهُ جَعَلَهُ  
مِنْ بَدَأْتُ، مَعْنَاهُ: أَوَّلَ الرَّأْيِ.

(وَبَدَأَ لَهُ فِي) هَذَا (الْأَمْرِ بَدَوًا)،  
بِالْفَتْحِ، (وَبَدَاءَ)، كَسَحَابٍ،  
(وَبَدَاةً)، كَحَصَاةٍ، وَفِي الْمُحْكَمِ:  
بَدَأَ لَهُ فِي الْأَمْرِ بَدَوًا وَبَدَاءً، وَبَدَاءً،  
وَفِي الصُّحَاكِ: بَدَاءَ مَمْدُودًا، أَي:  
(نَشَأَ لَهُ فِيهِ رَأْيٌ)، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
بَدَاءَ بِالرَّفْعِ؛ لِأَنَّهُ الْفَاعِلُ، وَتَفْسِيرُهُ  
يَنْشَأُ لَهُ فِيهِ رَأْيٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ، وَهُوَ الشَّمَاخُ،  
أَنْشَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ:

لَعَلَّكَ وَالْمَوْعُودُ حَقٌّ وَفَاؤُهُ  
بَدَأَ لَكَ فِي تِلْكَ الْقُلُوصِ بَدَاءً<sup>(١)</sup>

وَقَالَ سَيِّبَوْنِي: - فِي قَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا

(١) ديوان الشماخ/٤٢٧ (في الملحقات)،  
واللسان، والمغني/٣٨٨، وروايته «حقٌّ  
لِقَاؤُهُ» والمثبت كروايته في الخزائن ٩/٢١٥،  
والأغاني ١٦/١٢٣، في أبيات منسوبة إلى  
محمد بن بشير الخارجي.

(١) سورة هود، الآية: ٢٧.  
(٢) في مطبوع التاج «يتدبروا»، والمثبت من اللسان  
عن الزججاج.

الْأَيَاتِ لَيْسَجُنَّهٗ ﴿١﴾، أَرَادَ بَدَا لَهُمْ  
بَدَاءً، وَقَالُوا: لَيْسَجُنَّهٗ، ذَهَبَ إِلَى  
أَنَّ مَوْضِعَ لَيْسَجُنَّهٗ لَا يَكُونُ فَاعِلَ  
بَدَا؛ لِأَنَّهُ جُمْلَةٌ، وَالْفَاعِلُ لَا يَكُونُ  
جُمْلَةً.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: بَدَا لِي  
بَدَاءً، أَي: تَغَيَّرَ رَأْيِي عَمَّا كَانَ  
عَلَيْهِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: بَدَا لِي بَدَاءً: ظَهَرَ  
لِي رَأْيِي آخِرُ، وَأَنْشَدَ:

لَوْ عَلَى الْعَهْدِ لَمْ يَخْنُهُ لَدُمْنَا  
ثُمَّ لَمْ يَبْدُ لِي سِوَاهُ بَدَاءً<sup>(٢)</sup>

(وَهُوَ ذُو بَدَوَاتٍ)، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكَانَتْ  
الْعَرَبُ تَمْدَحُ<sup>(٣)</sup> بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ،

(١) سورة يوسف، الآية: ٣٥.

(٢) اللسان.

(٣) في الغريبين (١/١٤٥)، قَالَ الْهَرَوِيُّ: «يُقَالُ:  
فَلَانَ ذُو بَدَوَاتٍ، وَهُوَ مَدَحٌ وَذَمٌّ، فَأَمَّا الْمَدْحُ،  
فَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ يَنْزِلُ بِهِ الْأَمْرُ الْمَشْكُلُ، فَيَدُو لَهُ فِيهِ  
رَأْيٌ بَعْدَ رَأْيٍ، إِلَى أَنْ يَسْتَقِيمَ رَأْيُهُ، فَيَعْزَمُ عَلَيْهِ.  
وَأَمَّا الذَّمُّ، فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ رَأْيٌ،  
كَلِمًا عَنْ لَهُ رَأْيٍ اعْتَرَضَهُ رَأْيٌ آخَرُ، فَلَا  
صَرِيحَةَ لَهُ».

فَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ: ذُو  
بَدَوَاتٍ، أَي: ذُو آرَاءٍ تَظْهَرُ لَهُ،  
فَيَخْتَارُ بَعْضًا، وَيُسْقِطُ بَعْضًا، أَنْشَدَ  
الْفَرَّاءُ:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا يَزَالُ لَهُ  
بَزْلَاءٌ يَغْيَا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَوْلُهُمْ: أَبُو  
الْبَدَوَاتِ، مَعْنَاهُ: أَبُو الْآرَاءِ الَّتِي  
تَظْهَرُ لَهُ، وَاحِدُهَا بَدَاءَةٌ، كَقَطَاةٍ،  
وَقَطَوَاتٍ.

(وَفَعَلَهُ بَادِي بَدِيٍّ)، كَغَنِيٍّ، غَيْرِ  
مَهْمُوزٍ، (وَبَادِي بَدٍ، وَ) حَكَى  
سَيِّبُونِيهِ: (بَادِي بَدَا)، وَقَالَ: لَا  
يُنَوِّنُ، وَلَا يَمْنَعُ الْقِيَّاسُ تَنْوِينَهُ.  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: أَفْعَلَ ذَلِكَ  
بَادِي بَدِيٍّ، كَقَوْلِكَ: أَوَّلَ شَيْءٍ،  
وَكَذَلِكَ: بَدَاءَةُ ذِي بَدِيٍّ، قَالَ:  
وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: بَادِي بَدِيٍّ،

(١) لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيَوَانِهِ: ٦٠، وَاللسان،  
وَأَيْضًا فِي (لَبْدٍ، بَزْلٍ، جِثْمٍ) وَنَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ/  
٣١٠.

بهذا المعنى، إلا أنه لم يهَمْز،  
وَأَنشَدَ:

\* أَضْحَى لِيخَالِي شَبْهِي بِادِي بَدِي \*  
\* وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِي وَيَدِي <sup>(١)</sup> \*

أَرَادَ بِهِ ظَاهِرِي فِي الشَّبْهِ لِيخَالِي.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَى الْبَيْتِ:  
خَرَجْتُ عَنْ شَرْخِ الشَّبَابِ إِلَى حَدِّ  
الْكُهُولَةِ الَّتِي مَعَهَا الرَّأْيُ وَالْحِجَا،  
فَصِرْتُ كَالْفُحُولَةِ الَّتِي بِهَا يَقَعُ  
الِاخْتِيَارُ، وَلَهَا بِالْفَضْلِ تَكْثُرُ  
الْأَوْصَافُ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَفْعَلَ ذَلِكَ بِادِيَّ  
بَدِيَّ، وَبَادِي بَدِيَّ، أَي: أَوَّلًا.  
و (أَضْلَاهَا الْهَمْزُ)، وَإِنَّمَا تُرِكَ لِكَثْرَةِ  
الِاسْتِعْمَالِ، (و) قَدْ ذُكِرَتْ  
بِلُغَاتِهَا هُنَاكَ <sup>(٢)</sup>.

(وَيَخِي بَنُ أَيُّوبَ بِنِ بَادِي)،

(١) اللسان، والتكملة، وفيها:

\* وَقَدْ عَلَّنِي دُرَّةُ بَادِي بَدِي \*

ونسبه الصَّاعِغَانِي إِلَى أَبِي نُخَيْلَةَ.

(٢) يعني في (بدأ).

التَّجِيبِيُّ الْعَلَّافُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
أَبِي مَرْيَمَ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَادِي)، عَنْ  
دَعْلَجٍ، وَعَنْهُ الْخَطِيبُ، وَقَدْ سُئِلَ  
مِنْهُ عَنْ هَذَا النَّسَبِ، فَقَالَ:  
وُلِدْتُ أَنَا وَأَخِي تَوَأمًا، وَخَرَجْتُ  
أَوَّلًا، فَسُمِّيْتُ الْبَادِي، هَكَذَا ذَكَرَهُ  
الْأَمِيرُ، قَالَ: وَوَجَدْتُ خَطَّهُ، وَقَدْ  
نَسَبَ نَفْسَهُ، فَقَالَ: الْبَادِي،  
بِالْيَاءِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ  
الْحِكَايَةِ، وَتَبَيَّنِي فِيهِ الْأَنْصَارِيُّ،  
فَعَلَى هَذَا لَا يُقَالُ فِيهِ: ابْنُ  
الْبَادِي، فَالْأَوَّلَى حَذْفُ لَفْظِ  
الْإِبْنِ، (وَلَا تَقُلْ: الْبَادَا)، نَبَّهَ عَلَيْهِ  
الدَّهْبِيُّ، وَقَالَ الْأَمِيرُ: الْعَامَّةُ تَقُولُ  
فِيهِ: ابْنُ الْبَادَا <sup>(١)</sup>: (مُحَدَّثَانِ).

وفاته: أَبُو الْبَرَكَاتِ طَلْحَةُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ بَادِي الْعَاقُولِيُّ، تَفَقَّهَ  
عَلَى الْفَرَّاءِ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُفُطَةَ،  
اسْتَدْرَكَهُ الْحَافِظُ عَلَى الدَّهْبِيِّ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (الْبَاءِ) وَالْمَشْبُتِ مِنَ الْإِكْمَالِ  
لِابْنِ مَكُولَا ٤٠٨/١.



(والبَدْوُ، والبَادِيَّةُ، والْبَادَاةُ)،  
هَكَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصُّوَابُ:  
والبَدَاةُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ،  
(والبَدَاوَةُ<sup>(١)</sup>): خِلَافُ الْحَضَرِ،  
قِيلَ: سُمِّيَتْ الْبَادِيَّةُ بَادِيَّةً لِبُرُوزِهَا  
وظُهُورِهَا، وَقِيلَ لِلْبَرِّيَّةِ: بَادِيَّةٌ؛  
لِكَوْنِهَا ظَاهِرَةً بَارِزَةً.

وشَاهِدُ الْبَدْوِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ  
بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: الْبَادِيَّةِ.  
قَالَ شَيْخُنَا: الْبَدْوُ مِمَّا أُطْلِقَ عَلَى  
الْمَضْدَرِّ، وَمَكَانِ الْبَدْوِ، وَالْمُتَّصِفِينَ  
بِالْبَدَاوَةِ، انْتَهَى.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْبَادِيَّةُ: اسْمٌ  
لِلْأَرْضِ الَّتِي لَا حَضَرَ فِيهَا، وَإِذَا  
خَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْحَضَرِ إِلَى  
الْمَرَاغِي فِي الصَّحَارَى، قِيلَ:  
بَدَوْا، وَالاسْمُ الْبَدْوُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْبَادِيَّةُ: خِلَافُ  
الْحَاضِرَةِ، وَالْحَاضِرَةُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ

يَحْضُرُونَ الْمِيَاءَ، وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهَا  
فِي حَمَرَاءِ الْقَيْظِ، وَإِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ  
ظَلَعُوا عَنْ أَعْدَادِ الْمِيَاءِ، وَبَدَوْا  
طَلَبًا لِلْقُرْبِ مِنَ الْكَلَاءِ، فَالْقَوْمُ  
حِينَئِذٍ بَادِيَّةٌ بَعْدَ مَا كَانُوا حَاضِرَةً،  
وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَبْتَدِي  
إِلَيْهَا الْبَادُونَ: بَادِيَّةٌ أَيْضًا، وَهِيَ  
الْبَوَادِي، وَالْقَوْمُ أَيْضًا بَوَادٍ.

وَفِي الصُّحَاكِ: الْبَدَاوَةُ: الْإِقَامَةُ  
فِي الْبَادِيَّةِ، يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ، وَهُوَ  
خِلَافُ الْحَضَارَةِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: لَا  
أَعْرِفُ الْبَدَاوَةَ - بِالْفَتْحِ - إِلَّا عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ وَحْدَهُ، انْتَهَى.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هِيَ الْبَدَاوَةُ  
وَالْحَضَارَةُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِ  
الْحَاءِ، وَأَنْشَدَ:

فَمَنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ  
فَأَيُّ رِجَالٍ بَادِيَّةٍ تَرَانَا<sup>(١)</sup>!

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةِ زِيَادَةَ «وَالْبَدَاوَةُ»  
وَضَبَطَهُ شَكْلًا بِكَسْرِ الْبَاءِ.

(٢) سُورَةُ يُوسُفَ، الْآيَةُ: ١٠٠.

(١) هُوَ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيَوَانِهِ/٥٨، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ،  
وَالْمِقْيَابِيِّس ٢١٢/١، وَ٧٦/٢، وَتَقْدَمُ فِي  
(حَضَر).

وقال أبو زيد بِعَكْسِ ذَلِكَ. وفي الحديث: «أَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً»، أي: الخُرُوجَ إِلَى الْبَادِيَةِ، رُوِيَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَبِكَسْرِهَا.

قُلْتُ: وَحَكَى جَمَاعَةٌ فِيهِ الضَّمَّ، وهو غيرُ مَعْرُوفٍ، قال شيخُنا: وَإِنْ صَحَّ كَانَ مُثَلَّثًا، وبه تَعَلَّمَ ما فِي سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ.

(وَتَبَدَّى) الرَّجُلُ: (أَقَامَ بِهَا)، أي: بِالْبَادِيَةِ.

(وَتَبَادَى: تَشَبَّهَ بِأَهْلِهَا).

(وَالنُّسْبَةُ) إِلَى الْبَدَاوَةِ بِالْفَتْحِ عَلَى رَأْيِ أَبِي زَيْدٍ، وَبِالْكَسْرِ عَلَى رَأْيِ الْأَصْمَعِيِّ: (بَدَاوِيٌّ، كَسَخَاوِيٌّ، وَبَدَاوِيٌّ، بِالْكَسْرِ)، وَلَوْ قَالَ: وَيُكْسَرُ، لَكَانَ أَخْصَرَ.

وقال شيخُنا: قَوْلُهُ: كَسَخَاوِيٌّ مُسْتَذْرَكٌ، فَإِنَّ قَوْلَهُ: بِالْكَسْرِ يُغْنِي عَنْهُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ هَذَا إِنَّمَا يَتَمَشَّى عَلَى رَأْيِ أَبِي زَيْدٍ الَّذِي ضَبَطَهُ

بِالْفَتْحِ، وَأَمَّا عَلَى رَأْيِ غَيْرِهِ، فَإِنَّهُ بِالْكَسْرِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: وَهُوَ الْقَصِيحُ، فَالْصَوَابُ أَنْ يَقُولَ: وَالنُّسْبَةُ بِدَاوِيٍّ، وَيُفْتَحُ، أَنْتَهَى.

قال ابنُ سِيَدَه: وَالْبَدَاوِيٌّ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: نِسْبَتَانِ عَلَى الْقِيَاسِ إِلَى الْبَدَاوَةِ وَالْبَدَاوَةِ.

فإِنْ قُلْتُ: الْبَدَاوِيٌّ قَدْ يَكُونُ مَنَسُوبًا إِلَى الْبَدْوِ وَالْبَادِيَةِ، فَيَكُونُ نَادِرًا.

قُلْتُ: إِذَا أُمُكِّنَ فِي الشَّيْءِ الْمَنَسُوبِ أَنْ يَكُونَ قِيَاسًا وَشَاذًا، كَانَ حَمْلُهُ عَلَى الْقِيَاسِ أَوْلَى؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ أَشْبَحَ وَأَوْسَعُ.

(و) النُّسْبَةُ إِلَى الْبَدْوِ: (بَدَوِيٌّ، مُحَرَّكَةٌ)، وَهِيَ (نَادِرَةٌ).

قال التَّبْرِيذِيُّ: كَأَنَّهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ سَكُونُ الدَّالِ، قَالَ: وَالنَّسَبُ يَجِيءُ فِيهِ أَشْيَاءُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، مِنْ ذَلِكَ

قَوْلُهُمْ: فَرَسٌ رَضَوِيَّةٌ: مَنسُوبَةٌ إِلَى رَضَوَى، وَالْقِيَاسُ: رَضَوِيَّةٌ.

قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَإِنَّمَا كُرِهَ ذَلِكَ لِمَا فِي الْبَدَوِيِّ مِنَ الْجَفَاءِ فِي الدِّينِ، وَالْجَهَالَةِ بِأَحْكَامِ الشَّرْعِ، وَلِأَنَّهُمْ - فِي الْغَالِبِ - لَا يَضْبِطُونَ الشَّهَادَةَ عَلَى وَجْهِهَا، قَالَ: وَإِلَيْهِ ذَهَبَ مَالِكٌ، وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ.

(وَبَدَا الْقَوْمُ بَدَاً) <sup>(١)</sup> كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: بَدَّوْا، كَمَا هُوَ نَصُّ الصُّحَّاحِ، وَمَثَلُهُ بِقَتْلِ قَتْلًا: (خَرَجُوا إِلَى الْبَادِيَةِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ بَدَا جَفَاً»، أَي: مَنْ نَزَلَ الْبَادِيَةَ صَارَ فِيهِ جَفَاءُ الْأَعْرَابِ، كَمَا فِي الصُّحَّاحِ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «كَانَ إِذَا اهْتَمَّ لَشَيْءٍ بَدَاً»، أَي: خَرَجَ إِلَى الْبَدْوِ، قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ: يُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَتَعَدَّ عَنِ النَّاسِ، وَيَخْلُوَ بِنَفْسِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانَ يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التَّلَاعِ».

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «فَإِنَّ جَارَ الْبَادِي يَتَحَوَّلُ»، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ، وَمَسْكَنُهُ الْمَضَارِبُ وَالْخِيَامُ، وَهُوَ غَيْرُ مُقِيمٍ فِي مَوْضِعِهِ، بِخِلَافِ جَارِ الْمَقَامِ فِي الْمَدَرِ <sup>(١)</sup>، وَيُرْوَى «النَّادِي» بِالنُّونِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَبْغُ حَاضِرٌ لِبَادٍ». وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوَدُّوْا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ <sup>(٢)</sup>، أَي: وَدُّوْا أَنَّهُمْ فِي الْبَادِيَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي رَبِيعِهِمْ، وَإِلَّا فَهُمْ حَضَارٌ عَلَى مِيَاهِهِمْ.

(وَقَوْمٌ بُدَى)، كَهْدَى، (وَبُدَى)،

(١) فِي اللِّسَانِ «الْمُدُنُ»، قُلْتُ: وَهُوَ الْمُرَادُ بِالْمَدَرِ، لِأَنَّ مَبَانِيهَا إِنَّمَا تَكُونُ بِالْمَدَرِ غَالِباً، وَهِيَ الْحَجَارَةُ.

(٢) سُورَةُ الْأَحْزَابِ، آيَةُ: ٢٠.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةِ «بَدَاءٍ».

كَعْزَى: (بَادُون)، أَي: هُما جَمْعًا بادٍ.

(وَبَدَوَتَا الْوَادِي: جَانِبَاهُ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(وَالْبَدَا، مَقْصُورًا: السَّلْحُ)، وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِ الرَّجُلِ.

(وَبَدَا) الرَّجُلُ: (أَتَجَى فَظَهَرَ نَجْوَهُ مِنْ دُبُرِهِ، كَأَبْدَى)، فَهُوَ مُبْدٍ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَخَذَتْ بَرَزَ مِنْ الْبُيُوتِ، وَلِذَا قِيلَ لَهُ: الْمُتَبَرِّزُ أَيْضًا، وَهُوَ كِنَايَةٌ.

(وَبَدَا الْإِنْسَانُ)، مَقْصُورًا: (مَفْصِلُهُ، ج: أَبْدَاءُ)، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَبْدَاءُ: الْمَفَاصِلُ، وَاحِدُهَا بَدَا، وَبُذْءٌ، بِالضَّمِّ<sup>(١)</sup> مَهْمُوزًا، وَجَمْعُهُ بُذُوءٌ، بِالضَّمِّ، كَقَعُودٍ.

(وَالْبَدِيُّ، كَرَضِيٍّ، وَوَادِي

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «بُذْءٌ» وَضَبَطَهُ شَكْلًا بِالْكَسْرِ، وَقَالَ: «تَقْدِيرُهُ بُذْعٌ، وَجَمْعُهُ بُذُوءٌ عَلَى وَزْنِ بُذُوعٍ».

(الْبَدِيُّ)، كَرَضِيٍّ أَيْضًا، (وَبَدُوءُهُ، وَبَدَا، وَدَارَةُ بَدَوَتَيْنِ: مُوَاضِعُ).

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَفَرِيقَةٌ مِنْ قُرَى هَجَرَ، بَيْنَ الزَّرَائِبِ وَالْحَوْضَتَيْنِ<sup>(١)</sup>، قَالَ لَبِيدٌ:

جَعَلَنْ حِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَعَالِجًا  
يَمِينًا وَنَكْبَنَ الْبَدِيَّ شَمَائِلًا<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي: فَوَادٍ لِبَنِي عَامِرٍ  
بَنَجْدٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

\* فَوَادِي الْبَدِيِّ فَانْتَحَى لِلْأَرِيضِ<sup>(٣)</sup> \*

وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَجَبَلٌ لِبَنِي الْعَجْلَانِ  
بَنَجْدٍ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ:

فَلَا وَأَبِيكَ لَا أَنْسَى خَلِيلِي  
بِبَدُوءَةٍ مَا تَحَرَّكَتِ الرِّيَّاحُ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الْبَدِيُّ)، «الزَّرَائِبُ وَحَوْضِيٌّ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «شَمَائِلًا» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيوَانِ لَبِيدٍ/٢٤٣، وَاللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْبَدِيُّ)، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ١٠٦٨.

(٣) دِيْوَانُهُ/٧٣، وَصَدَرَهُ فِيهِ:

«أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لِيَوَاهُمَا»

وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْبَدِيُّ).

(٤) دِيْوَانُهُ/٢٩، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْبَدِيُّ).

وقال ابن مقبل:

ألا يا لقومي للديار ببذوة  
وأنى مراح المراء والشيب شامله<sup>(١)</sup>  
وأما الرابع: فواد قرب أيلة من  
ساحل البحر، وقيل: بوادي  
القرى، وقيل: بوادي عذرة قرب  
الشام، كان به منزل علي بن  
عبدالله بن عباس وأولاده، قال  
الشاعر:

وأنت التي حببت شغبي إلى بدا  
إلي وأوطاني بلاد سواهما<sup>(٢)</sup>  
حللت بهذا حلة ثم حلة  
بهذا فطاب الواديان كلاهما  
وأما الخامس: فهما هضبتان لبني  
ربيع بن عقيّل، بينهما ماء.

(١) في مطبوع التاج «والشيب شامل»، والتصحيح  
من ديوانه/٢٣٩، ومعجم البلدان (بدوة).  
(٢) البيتان لكثير في ديوانه/٣٦٣، وصدر الثاني  
فيه:

\* وحلت بهذا حلة ثم أضبحت \*

والمثبت هنا كروايته في معجم البلدان (بدا)  
(وشغبي)، والأول في اللسان، والتكملة.

(وبادي) فلان (بالعداوة: جاهر)  
بها، (كتبادي)، نقله الجوهرى.  
(والبداة)، كقطاة: (الكماة،  
وبدأت، وقد بديت الأرض  
فيهما، كرضيت): أنبتتها، أو  
كثرت فيها.

(وبادية بنت غيلان الثقفي) التي  
قال عنها هيثم المخذل: تُقبلُ  
بأربع، وتُدبرُ بثمان: (صحابية)،  
تزوجها عبدالرحمن بن عوف،  
وأبوها أسلم وتخته عشر نسوة.  
(أوهى) بادنة، (بئون بعد الدال)،  
وصححه غير واحد.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البدوات والبداءات: الحوائج  
التي تبدو لك.

وبدءات العوارض: ما يبدو  
منها، واحدا بداءة، كسحابة.

وبداه تبديّة: أظهره، ومنه حديث  
سلمة بن الأكوع: «ومعي فرس أبي

طَلْحَةَ أُبْدِيهِ مَعَ الْإِبْلِ»، أَي: أُبْرِزْهُ  
مَعَهَا إِلَى مَوْضِعِ الْكَلَاءِ.

وبَادَى النَّاسَ بِأَمْرِهِ: أَظْهَرَهُ لَهُمْ.

وفي حَدِيثِ الْبُخَارِيِّ - فِي قِصَّةِ  
الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ وَالْأَعْمَى -: «بَدَا  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ»<sup>(١)</sup>، أَي:  
قَضَى بِذَلِكَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ  
مَعْنَى الْبَدَاءِ هُنَا؛ لِأَنَّ الْقَضَاءَ  
سَابِقٌ، وَالْبَدَاءُ: اسْتِصْوَابُ شَيْءٍ  
عُلِمَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يُعْلَمَ، وَذَلِكَ عَلَى  
اللَّهِ غَيْرُ جَائِزٍ.

وقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ:  
وَالنَّسْخُ لِلْحُكْمِ لَيْسَ بِبَدَاءٍ، كَمَا  
تَوَهَّمَهُ الْجَهْلَةُ مِنَ الرَّافِضَةِ  
وَالْيَهُودِ، وَإِنَّمَا هُوَ تَبْدِيلُ حُكْمٍ  
بِحُكْمٍ بِقَدَرِ قَدَرِهِ، وَعِلْمٌ قَدْ تَمَّ  
عِلْمُهُ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ:  
بَدَا لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَيَكُونُ  
مَعْنَاهُ: أَرَادَ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَقْتُلُهُمْ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ،  
وَالنِّهَايَةُ ١٠٩/١.

الْبُخَارِيِّ، وَهَذَا مِنَ الْمَجَازِ الَّذِي  
لَا سَبِيلَ إِلَى إِطْلَاقِهِ إِلَّا بِإِذْنِ مَنْ  
صَاحِبِ الشَّرْعِ.

وَبَدَانِي بِكَذَا، يَبْدُونِي: كَبَدَانِي.  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا جَعَلُوا  
بَادِي بَدِي: اسْمًا لِلدَّاهِيَةِ، كَمَا  
قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

\* وَقَدْ عَلَّثَنِي ذُرَّاءُ بَادِي بَدِي \*  
\* وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ \*  
\* وَصَارَ لِلْفَحْلِ لِسَانِي وَيَدِي<sup>(١)</sup> \*  
قَالَ: وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا  
وَاحِدًا، مِثْلُ مَعْدِي كَرَبٍ، وَقَالِي  
قَلَا.

وَالْبَدِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْأَوَّلُ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ سَعْدِ [بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ]<sup>(٢)</sup> فِي  
يَوْمِ الشُّورَى: «الْحَمْدُ لِلَّهِ بَدِيًّا».  
وَالْبَدِيُّ أَيْضًا: الْبَادِيَّةُ، وَبِهِ فُسِّرَ

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْجُمُهرَةُ ٤٤٣/٣،  
وَرَوَاتُهُ «فِي تَشْدِيدِي» وَتَقْدِمُ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فِي  
(ذُرَّاءُ)، وَتَقْدِمُ الْأَوَّلِ (بِرَوَايَةِ مُخْتَلَفَةٍ) مَعَ  
الثَّلَاثِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ لِلإِبْضَاحِ.

قولٌ لبيد:

غُلِبَ تَشْدُرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا

جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيَا أَقْدَامُهَا<sup>(١)</sup>

وَالْبَدِيِّ أَيْضًا: الْبِئْرُ الَّتِي لَيْسَتْ

بِعَادِيَّةٍ، تُرِكَ فِيهَا الْهَمْزُ فِي أَكْثَرِ  
كَلَامِهِمْ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْهَمْزَةِ.

وَيُقَالُ: أَبَدَيْتَ فِي مَنْطِقِكَ، أَي:

جُرِزْتَ، مِثْلُ أَغْدَيْتَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:

السُّلْطَانُ ذُو عَدَوَانٍ وَذُو بَدَوَانٍ،

بِالتَّخْرِيكِ فِيهِمَا، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

قُلْتُ: وَفِي الْحَدِيثِ: «السُّلْطَانُ

ذُو عَدَوَانٍ وَذُو بَدَوَانٍ»، أَي: لَا

يَزَالُ يَبْدُو لَهُ رَأْيِي جَدِيدٌ.

وَالْبَادِيَّةُ: الْقَوْمُ الْبَادُونَ، خِلَافُ

الْحَاضِرَةِ، كَالْبَدْوِ.

وَالْمَبْدَى: خِلَافُ الْمَحْضَرِ، نَقْلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَبَادِي: هِيَ

الْمَنَاجِعُ، خِلَافُ الْمَحَاضِرِ.

وَقَوْمٌ بُدَاءٌ، كَرُمَانٍ: بَادُونَ، قَالَ

الشَّاعِرُ:

\* بَحْضَرِي شَاقَهُ بُدَاؤُهُ \*

\* لَمْ تُلْهِهِ السُّوقُ وَلَا كَلَاؤُهُ<sup>(١)</sup> \*

وَقَدْ يَكُونُ الْبَدْوُ اسْمَ جَمْعٍ لِبَادٍ،

كَرْكَبٍ وَرَاكِبٍ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ

أَحْمَرَ:

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأُبْلَةِ نُصْرَةً

وَبَدَّوْا لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَحُضْرًا<sup>(٢)</sup>

وَالْبَدِيَّةُ، كَعَنِيَّةٍ: مَاءَةٌ عَلَى

مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ حَلَبَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ

سَلَمِيَّةَ، قَالَ الْمُتَنَبِّي:

وَأَمْسَتْ بِالْبَدِيَّةِ شَفَرَتَاهُ

وَأَمْسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْحِيَارُ<sup>(٣)</sup>

وَالْبَادِيَّةُ: قُرَى بِالْيَمَامَةِ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وتقدم في (فرض): برواية:

«وَمَبْدَى لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَمَحْضَرًا»

(٣) في مطبوع التاج «الخيار» تحريف، والتصحيح

من ديوانه/ ٣١٧، ومعجم البلدان (البديّة)

و(الحيار).

(١) في مطبوع التاج «تشدر بالدخول»، والتصحيح

من ديوانه/ ٣١٧، ومعجم البلدان (البدي).

والبداء، بالكسر: لغة في الفداء.  
وتبدى: تفدى، هكذا ينطق به  
عامّة عرب اليمن.

والمباداة: المبارزة والمكاشفة.

وبادى بينهما: قايَس، كما في  
الأساس.

### [ ب د ي ] \*

(ي) \* (بَدَيْتُ بِالشَّيْءِ) بفتح  
الدَّالِ، (وَبَدَيْتُ بِهِ) بِكسرها، أي:  
(ابْتَدَأْتُ)، لغة للأَنْصَارِ، نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
رَوَاحَةَ:

\* بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا \*  
\* وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا \*  
\* وَحَبَّذَا رَبًّا وَحَبَّ دِينَا <sup>(١)</sup> \*

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:  
لَيْسَ أَحَدٌ يَقُولُ: بَدَيْتُ بِمَعْنَى:

بَدَأْتُ، إِلَّا الْأَنْصَارُ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ  
بَدَيْتُ، وَبَدَأْتُ، لَمَّا خُفِّتَ الْهَمْزَةُ  
كُسِرَتِ الدَّالُ، فَانْقَلَبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً،  
قَالَ: وَلَيْسَ هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ.  
انتهى.

قُلْتُ: فَإِذَا نَ إِشَارَةُ الْمُصَنِّفِ عَلَيْهِ  
بِالْيَاءِ مَنْظُورٌ فِيهِ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ  
شَيْخُنَا أَيْضًا، فَقَالَ: هُوَ مِنْ  
الْمَهْمُوزِ، وَخُفِّفَ فِي بَعْضِ  
الْأَحَادِيثِ، فَذَكَرَهُ هُنَا اسْتِطْرَافًا،  
وَفِيهِ إِيهَامٌ أَنَّهُ بِالْيَاءِ أَصْلٌ، وَقَدْ  
تَعَقَّبُوهُ. انتهى.

وَبَقِيَ عَلَيْهِ: الْبِدَايَةُ، كَكِتَابَةِ، قَالَ  
الْمُطَرِّزِيُّ: هِيَ لُغَةٌ عَامِيَّةٌ، وَعَدَّهَا  
ابْنُ بَرِّي مِنَ الْأَغْلَاطِ، وَقَالَ ابْنُ  
الْقَطَاعِ: بَلْ هِيَ لُغَةٌ أَنْصَارِيَّةٌ، وَقَدْ  
أَسْلَفْنَا ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزَةِ.

### [ ب ذ و ] \*

(و) \* (الْبَذِيُّ، كَرَضِيُّ: الرَّجُلُ  
الْفَاحِشُ، وَهِيَ بِالْهَاءِ)، يُقَالُ: هُوَ

(١) ديوانه: ١٠٧، واللسان، والصحاح، والجمهرة  
٢٠٢/٣ و٤٤٣، والمخصص ٤٢/١٠، وتقدم  
بعضه في (بدا).



بَذِيُّ اللِّسَانِ، وَهِيَ بَذِيَّتُهُ. (وقد  
بَذُو)، كَكَرُمَ (بَذَاءً)، كَسَحَابٍ.  
(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَضْلُهُ  
(بَذَاءَةً)، فَحُذِفَتِ الهَاءُ، لِأَنَّ  
مَصَادِرَ الْمَضْمُومِ، إِنَّمَا هِيَ بِالْهَاءِ،  
مِثْلُ: خَطْبَ خُطَابَةٍ، وَصَلَبَ  
صَلَابَةً، وَقَدْ تُحَذَفُ، مِثْلُ: جَمَلٌ  
جَمَالًا. انتهى.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ: وَبَذَاوَةٌ،  
بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ بَذُو، وَأَمَّا بَذَاءَةٌ  
بِالْهَمْزِ، فَإِنَّهَا مَصْدَرُ بَذُو، بِالْهَمْزِ،  
وَهُمَا لُغَتَانِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ.

(وَبَذَوْتُ عَلَيْهِمْ)، وَأَبَذَيْتُ  
عَلَيْهِمْ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، قَالَ:  
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ لَعْمُرُو بْنِ جَمِيلٍ  
الْأَسَدِيِّ:

\* مِثْلُ الشُّيْخِ الْمُفَذَّحِ الْبَاذِي \*  
\* أَوْفَى عَلَى رِبَاوَةٍ يُبَاذِي <sup>(١)</sup> \*  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَفِي الْمُصَنَّفِ:

بَذَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ، (وَأَبَذَيْتُهُمْ، مِنْ  
الْبَذَاءِ)، كَسَحَابٍ، (وَهُوَ: الْكَلَامُ  
الْقَبِيحُ)، وَالْفُحْشُ، وَفِي حَدِيثِ  
فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْنِسَ: «بَذْتُ عَلَى  
أَحْمَائِهَا، وَكَانَ فِي لِسَانِهَا بَعْضُ  
الْبَذَاءِ».

(وَبَذَوَةٌ): اسْمُ (فَرَسٍ)، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَا أَسْلِمُ الدَّهْرَ رَأْسَ بَذَوَةٍ أَوْ  
تُلْقَى رِجَالُ كَأَنَّهَا الْخُشْبُ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ فَرَسُ عَبَادِ بْنِ  
خَلْفٍ.

وَفِي الصَّحاحِ: بَذُو: فَرَسٌ لِأَبِي  
سِرَاجٍ، قَالَ فِيهِ:

إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى الْعِلَاتِ مُتَعَبَةٌ  
فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بَذُو الْيَوْمِ فَاطْلِمِ <sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالصَّوَابُ بَذَوَةٌ:  
اسْمُ فَرَسٍ، (لِأَبِي سَوَاجٍ) الضَّبِّيُّ،

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والتكملة.

(١) اللسان، والصحاح، ومادة (فذحر) فيهما.

(وَعَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ غَلَطَيْنِ، وَفِي  
إِنْشَادِهِ الْبَيْتَ غَلَطَيْنِ).

أَمَّا الْغَلَطَتَانِ الْأُولَيَانِ: فَإِنَّهُ قَالَ:  
«بَذُو: اسْمُ فَرَسٍ»، وَالصَّوَابُ:  
بَذْوَةٌ، وَقَالَ لِأَبِي سِرَاجٍ،  
وَالصَّوَابُ: لِأَبِي سُوَّاجٍ، وَوَقَعَ فِي  
بَغْضِ النَّسْخِ سِرَاجٌ، وَهُوَ غَلَطٌ  
أَيْضًا.

وَأَمَّا الْغَلَطَتَانِ فِي إِنْشَادِ الْبَيْتِ:  
فَإِنَّهُ قَالَ: «فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ»، بَفَتْحِ  
الْكَافِ، كَمَا هُوَ فِي سَائِرِ النَّسْخِ  
مِنَ الصُّحُوحِ، وَوُجِدَ هَكَذَا  
بِخَطِّهِ، وَالصَّوَابُ: بِكَسْرِ الْكَافِ،  
لَأَنَّهُ يُخَاطَبُ فَرَسًا أَنْثَى، وَقَالَ:  
«فَاطْلِمِ»، وَالصَّوَابُ: «فَاطْلِمِي»،  
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ.

قُلْتُ: وَوَجَدْتُ غَلْطَةً ثَالِثَةً فِي  
إِنْشَادِ الْبَيْتِ، وَهُوَ أَنَّهُ ضَبَطَ بَذُو  
الْيَوْمَ، بِضَمِّ الْوَاوِ، كَمَا وَجِدَ  
بِخَطِّهِ، وَالصَّوَابُ: بِفَتْحِهَا، عَلَى

التَّرْخِيمِ<sup>(١)</sup>، وَرَامَ شَيْخُنَا أَنْ يَتَعَقَّبَ  
الْمُصَنِّفَ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا.

قَالَ صَاحِبُ اللُّسَانِ: وَرَأَيْتُ  
حَاشِيَةً فِي أَمَالِي ابْنِ بَرِّي، مَنْسُوبَةً  
إِلَى مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ،  
قَالَ: أَبُو سُوَّاجِ الضُّبِّيُّ: اسْمُهُ  
الْأَبْيَضُ، وَقِيلَ: عَبَادُ بْنُ خَلْفٍ،  
أَحَدُ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ  
سَعْدٍ، جَاهِلِيٌّ، قَالَ: سَابِقُ صُرْدَ  
ابْنِ جَمْرَةَ<sup>(٢)</sup> بْنِ شَدَادِ الْيَزْبُوعِيِّ -  
وَهُوَ عَمُّ مَالِكٍ وَمُتَمِّمِ ابْنِي ثَوِيرَةَ  
الْيَزْبُوعِيِّ - فَسَبَقَ أَبُو سُوَّاجٍ عَلَى  
فَرَسٍ لَهُ تُسَمَّى بَذْوَةً، وَفَرَسٌ صُرْدٌ  
يُقَالُ لَهُ: الْقَطِيبُ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ أَبُو  
سُوَّاجٍ فِي ذَلِكَ:

(١) إِذَا كَانَ اسْمُ الْفَرَسِ - فِي ظَنِّ الْجَوْهَرِيِّ - بَذُو،  
فَلَا تَرْخِيمَ، وَالضَّمُّ صَحِيحٌ، وَعَلَى افْتِرَاضِ  
التَّرْخِيمِ فَفِيهِ وَجْهَانِ: الْفَتْحُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ  
يَنْتَظَرُ، وَالضَّمُّ عَلَى لُغَةٍ مِنْ لَا يَنْتَظَرُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَنِي حَمْزَةَ» تَحْرِيفٌ،  
وَالْتَّصِحُّ مِنَ الْأَغَانِي ٣٠٧/٨ وَفِيهِ الْخَبَرُ.

(٣) فِي الْأَغَانِي (٣٠٧/٨) «الْقَضِيبُ» بِالضَّادِ.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَذْوَةَ - إِذْ جَرَيْنَا  
وَجَدَّ الْجَدُّ مِنَّا - وَالْقَطِيبَا<sup>(١)</sup>

كَأَنَّ قَطِيبَهُمْ يَتَلَوُّ عُقَابَا  
عَلَى الصَّلْعَاءِ وَازِمَةً طُلُوبَا  
فَشَرِي الشَّرِّ بَيْنَهُمَا، إِلَى أَنْ اخْتَالَ  
أَبُو سُوَّاجٍ عَلَى صُرْدٍ، فَسَقَاهُ مَنِيَّ  
عَبْدِهِ، فَانْتَفَخَ وَمَاتَ، وَقَالَ أَبُو  
سُوَّاجٍ فِي ذَلِكَ:

\* حَاجِيٌّ يَرْبُوعٌ إِلَى الْمَنِيِّ \*  
\* حَاحَاةٌ بِالشَّارِقِ الْخَصِيِّ \*  
\* فِي بَطْنِهِ جَارِيَةٌ<sup>(٢)</sup> الصَّبِيِّ \*  
\* وَشَيْخُهَا أَشْمَطُ حَنْظَلِيٍّ<sup>(٣)</sup> \*

شَفَبْنُو يَرْبُوعٍ يُعَيِّرُونَ بِذَلِكَ،  
وَقَالَتِ الشُّعْرَاءُ فِيهِ فَأَكْثَرُوا، فَمِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

(١) اللسان.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي اللِّسَانِ (حَارِبُهُ) بِدُونِ  
نَقْطٍ، وَفِي هَامِشِهِ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ،  
وَأَقُولُ: لَعَلَّهُ «جَارِيَةُ الصَّبِيِّ» لِأَنَّ أَبَا سُوَّاجٍ  
صَبِيٌّ، فَعَبْدُهُ صَبِيٌّ أَيْضًا بِالْوَلَاءِ.

(٣) اللسان.

تَعِيبُ الْخَمْرِ وَهِيَ شَرَابٌ كِسْرَى  
وَيَشْرَبُ قَوْمُكَ الْعَجَبَ الْعَجِيبَا

مَنِيَّ الْعَبْدِ عَبْدِ أَبِي سُوَّاجٍ  
أَحَقُّ مِنَ الْمُدَامَةِ أَنْ تَعِيبَا<sup>(١)</sup>  
(وَأَبْدَى بْنُ عَدِيٍّ) بْنُ تُجِيبٍ،  
(كَأَبْرَى)، مِنْ وَلَدِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ  
أَهْلِ الْعِلْمِ، وَمِنْ مَوَالِيهِ جَمَاعَةٌ،  
مِنْهُمْ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُحَنَسٍ  
الْمِصْرِيُّ، كَانَ عَرِيفًا عَلَى مَوَالِي  
بَنِي تُجِيبٍ، وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى قِتَالَ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ مُدَّةً، كَذَا فِي الْإِكْمَالِ،  
وَهُوَ يَنْتَسِبُ إِلَى تُجِيبٍ، فَإِنَّ أُمَّ  
عَدِيٍّ هِيَ تُجِيبُ بِنْتُ ثُوْبَانَ بْنِ  
سُلَيْمٍ [ابْنِ رُهَاءٍ]<sup>(٢)</sup> مِنْ مَذْحِجٍ.

(وَحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَاذِيٍّ)،  
بِفَتْحِ الذَّالِ: (مُحَدَّثٌ) مِصْرِيٌّ،  
رَوَى عَنْ كَاتِبِ اللَّيْثِ، وَعَنْهُ

(١) دِيوَانُهُ/٦٧٩، وَفِيهِ:

«تَعِيرُنِي شَرَابُ الشَّيْخِ كِسْرَى»

وَالْمَثْبُوتُ كَاللِّسَانِ، وَالْأَغَانِي ٣٠٦/٨.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَنِ سُلَيْمٍ مِنْ مَذْحِجٍ»،  
وَالْتَصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ جَمْعَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ  
لِابْنِ حَزْمٍ/٤٢٩.

سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلْطِيِّ، ذَكَرَهُ  
الْأَمِيرُ.

(وَبُذَيَّةُ بْنُ عِيَاضٍ) بْنِ عُقْبَةَ بْنِ  
السَّكُونِ، (كَعْلِيَّةُ)، وَضَبَطَهُ  
الْحَافِظُ، كَغَنِيَّةُ، وَذَكَرَ أَوْلَادَهُ:  
سَبْرَةَ، وَصَفِيَّ<sup>(١)</sup>، وَقَادِحَ النَّارِ،  
وَمَنْ وَلَدَهُ: عَاصِمُ بْنُ أَبِي بَرْدَعَةَ:  
وَلِيَ شُرْطَةَ الرَّيِّ فِي زَمَنِ أَبِي  
جَعْفَرٍ.

قَالَ: وَاخْتَلَفَ فِي بُذَيَّةَ<sup>(٢)</sup>: مَوْلَاةُ  
مَيْمُونَةَ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ: كَعْلِيَّةُ، حَكَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي  
السُّنَنِ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُ [نُدْبَةُ]  
بِضْمِ الثُّونِ وَسُكُونِ الدَّالِ  
الْمُهْمَلَةِ، وَفَتَحِ الْمُوَحَّدَةِ، وَزَادَ  
مَعْمَرٌ فِيهِ فَتَحَ الثُّونِ أَيْضًا.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي هَامِشِ التَّبْصِيرِ ٧٢، عَنْ نَسْخَةٍ مِنْهُ «صَيْفِي».

(٢) الَّذِي فِي التَّبْصِيرِ ٧٢ «نُدْبَةُ» بِالثُّونِ وَالدَّالِ  
الْمُهْمَلَةِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَيْمُون» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
التَّبْصِيرِ ٧٢.

أَبْدَيْتَ عَلَيْهِمَ: أَفْحَشْتُ.  
وَالْمُبَادَاةُ: الْمُفَاحَشَةُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

\* أَبْدَى إِذَا بُودَيْتُ مِنْ كَلْبٍ ذَكَرُ<sup>(١)</sup> \*  
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

\* أَوْفَى عَلَى رِبَاوَةٍ يُبَادِي<sup>(٢)</sup> \*  
وَيَذِي الرَّجُلُ، كَسَمِعَ: لُغَةٌ فِي  
بَذُو، نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ.  
وَيَذَا الرَّجُلُ: سَاءَ خُلُقُهُ.  
وَأَبْدَى: جَاءَ بِالْبَدَاءِ.

### [ ب ر و ] \*

(و) \* (الْبُرَّةُ، كَثْبَةُ: الْخَلْخَالُ)،  
حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِيمَا يُكْتَبُ بِالْيَاءِ،  
وَفِي الصُّحَاكِ: كُلُّ حَلَقَةٍ مِنْ سِوَارٍ  
وَقُرْطٍ وَخَلْخَالٍ وَمَا أَشْبَهَهَا: بُرَّةُ،  
(ج: بُرَاءَةٌ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،  
وَالصُّوَابُ: بِالتَّاءِ<sup>(٣)</sup> الْمُطَوَّلَةُ، كَمَا

(١) اللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَتَقْدِمُ فِي الْمَادَةِ قَرِيبًا.

(٣) هُوَ فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ «بُرَاتٌ» بِالتَّاءِ  
الْمَفْتُوحَةِ.

هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ وَالصَّحَاحِ،  
(وَبُرَيْنَ) بِالضَّمِّ، (وَبُرَيْنَ) بِالْكَسْرِ،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

\* وَقَعَقَعْنَ الْخَلَاحِلَ وَالْبُرَيْنَا <sup>(١)</sup> \*

(و) الْبُرَّةُ: (حَلَقَةٌ فِي أَنْفِ  
الْبَعِيرِ)، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مِنْ صُفْرِ  
أَوْ غَيْرِهِ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: مَنْ  
فِضَّةٌ أَوْ صُفْرٌ تُجَعَلُ فِي أَنْفِهَا إِذَا  
كَانَتْ رَقِيقَةً مَغْطُوفَةً الطَّرْفَيْنِ، قَالَ  
شَيْخُنَا: كَانَهُمْ يَقْصِدُونَ بِهَا الزَّيْنَةَ  
أَوْ التَّذْلِيلَ، (أَوْ) تُجَعَلُ (فِي لَحْمَةِ  
أَنْفِهِ)، وَهُوَ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَالَ  
الْأَضْمَعِيُّ: تُجَعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ  
الْمَنْخَرَيْنِ، قَالَ: وَرُبَّمَا كَانَتْ الْبُرَّةُ  
مِنْ شَعْرِ، فَهِيَ الْخِزَامَةُ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، عَلَى  
مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ.

وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي الْإِيضَاحِ:

بُرَّةٌ وَبُرَى، وَفَسَّرَهَا بَنَحْوِ ذَلِكَ،  
وَهَذَا نَادِرٌ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ:  
وَأَضْلُ الْبُرَّةِ بُرَّةٌ، لِأَنَّهَا جُمِعَتْ  
عَلَى بُرَى، كَقَرْيَةٍ وَقَرْىَ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَمْ يَحْكِ بُرَّةٌ فِي  
بُرَّةٍ غَيْرُ سَبَوْنِهِ، وَجَمَعَهَا بُرَى،  
وَنَظِيرُهَا قَرْيَةٌ وَقَرْىَ، وَلَمْ يَقُلْ أَبُو  
عَلِيٍّ: إِنَّ أَضْلَ بُرَّةٍ بُرَّةٌ، لِأَنَّ أَوَّلَ  
بُرَّةٍ مَضْمُومٌ، وَأَوَّلَ بُرَّةٍ مَفْتُوحٌ،  
وَأِنَّمَا اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ لَامَ بُرَّةٍ وَاوَّ  
بِقَوْلِهِمْ: بُرَّةٌ: لُغَةٌ فِي بُرَّةٍ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ - عِنْدَ قَوْلِ  
الْجَوْهَرِيِّ: وَأَضْلُ الْبُرَّةِ بُرَّةٌ -:  
الصَّوَابُ: أَضْلُهَا بُرَّةٌ، بِالضَّمِّ،  
كَخُضَلَةٍ وَخُضِلَ، وَغُرْفَةٍ وَغُرِفَ.

(وَبُرَّةٌ مَبْرُوءَةٌ)، أَي: مَعْمُولَةٌ.

(وَبَرَاهُ اللَّهُ يَبْرُوهُ بَرَوًا: خَلَقَهُ)،  
قَالَ شَيْخُنَا: صَرَّحُوا بِأَنَّهُ مُخَفَّفٌ

(١) اللسان، والصحاح، والخزانة ٧٠/٨.

من الهمزة، قلت: قال ابن الأثير:  
ترك فيها الهمز تخفيفاً، ومنه: البرية  
للخلق.

(وبروتها)، أي: الناقة: (جعلت  
في أنفها برة)، حكاه ابن جني  
(كأبريتها).

قال الجوهري: وقد خششت  
الناقة، وعرنتها، وخزمتها،  
وزممتها، وخطمتها، وأبريتها،  
هذه وأخذها بالآلف -: إذا  
جعلت في أنفها البرة، (فهي) ناقة  
(مبرة)، قال الشاعر - وهو  
الجعدي -:

فقربت مبرة تخال ضلوعها

من الماسخيات القسي المؤترا<sup>(١)</sup>

انتهى.

وفي حديث سلمة بن سحيم:

«أنا صاحبنا لنا ركب ناقة ليست

(١) لم أجده في شعر الجعدي، وهو في اللسان،

والصاحح، والمقاييس ٢٣٤/١، وفي اللسان

(مسخ) نسب إلى الشماخ، وهو في ديوانه/

١٣٣.

بمبرة، فسقط، فقال النبي - صلى  
الله عليه وسلم -: عرر بنفسه.

(و) بروت (السهم، والعود،  
والقلم)، أي: نحتها، لغة في  
برئت، عن ابن دريد، والياء  
أعلى، وقائل هذا يقول: هو يقلو  
البر.

[ ] ومما يستدرك عليه:

البروة: نحاتة القلم والعود  
والصابون، ونحو ذلك.

وكفر البروة، محركة: قرية بمصر  
من الموثقة، وقد دخلتها.

وبرا يبرو، كدعا يدعو: لغة  
قيحة في برا يبرو، وقول بشار:

\* فز بصبر لعل عينك تبرو<sup>(١)</sup> \*

(١) ديوان بشار ٦٦/٤ (في الملحقات) عن اللسان  
(برأ)، وصدده:

\* نفر الحي من مكاني فقالوا \*

وبعده:

مسنني من صدود عبدة ضر

فبنات الفؤاد ما تستقر

أي: تَبْرُؤُ، قِيلَ: هو من تَدَاخَلَ  
اللُّغَتَيْنِ، على ما ذَكَرَهُ أَبُو جَعْفَرٍ  
الْبَلْبَلِيُّ فِي «بُغْيَةِ الْأَمَالِ» وَأَوْرَدَنَاهُ  
فِي رِسَالَتِنَا الصَّرْفِيَّةِ.

### [ ب ر ي ] \*

(ي) \* (بَرَى السَّهْمَ يَبْرِيه بَرْيَا،  
وَابْتَرَاهُ)، أَي: (نَحَتَهُ)، قَالَ طَرْفَةُ:  
مِنْ خُطُوبٍ حَدَّثَتْ أَمْثَالَهَا  
تَبْئَرِي عُودَ الْقَوِيِّ الْمُسْتَمِرِّ<sup>(١)</sup>  
(وقد انْبَرَى).

(وَسَهْمَ بَرِيٍّ: مَبْرِيٍّ)، فَعِيلٌ  
بِمَعْنَى: مَفْعُولٍ، (أَوْ: كَامِلُ  
الْبَرِيٍّ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ السَّهْمُ  
الْمَبْرِيُّ الَّذِي قَدْ أُتِمَّ بَرْيُهُ، وَلَمْ  
يُرَشَّ، وَلَمْ يُنْصَلْ، وَالْقِدْحُ أَوَّلُ مَا  
يُقَطَّعُ يُسَمَّى قِطْعًا، ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى  
بَرِيًّا، فَإِذَا قُوِّمَ وَأَتَى لَهُ أَنْ يُرَاشَ،  
وَأَنْ يُنْصَلَ، فَهُوَ قِدْحٌ، فَإِذَا رِيشٌ

(١) ديوانه: ٦٢، والرواية فيه: «من أمور...»،  
واللسان.

وَرُكِّبَ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا.

(وَالْبَرَاءُ، كَشْدَادٍ: صَانِعُهُ).

(وَأَبُو الْعَالِيَةِ) زِيَادُ بْنُ قَيْرُوزَ  
الْبَضْرِيُّ الْبَرَاءُ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ  
كَانَ يَبْرِى النَّبْلَ، تَوَفَّى فِي شَوَّالِ  
سَنَةِ تِسْعِينَ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا  
فِي «رُوح»<sup>(١)</sup>.

(وَأَبُو مَعْشَرٍ) يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ  
الْعَطَّارُ الْبَضْرِيُّ أَيْضًا، يَعْرِفُ  
بِالْبَرَاءِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَبْرِى الْمَغَازِلَ،  
وَقِيلَ: كَانَ يَبْرِى الْعُودَ الَّذِي  
يُتَبَخَّرُ بِهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ عَطَّارًا،  
وَاقْتَصَرَ الذَّهَبِيُّ عَلَى ذِكْرِ هَٰذَيْنِ،  
وَزَادَ الْحَافِظُ: حَمَادُ بْنُ سَعِيدِ  
الْبَرَاءِ الْمَازِنِيُّ، رَوَى عَنْ  
الْأَعْمَشِ، وَأُذَيْنَةُ الْبَرَاءِ، ذَكَرَهُمَا  
ابْنُ نُفْطَةَ.

(وَالْبَرَاءَةُ): بِالتَّشْدِيدِ وَالْمَدِّ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ر ي ح» وَهُوَ سَهْوٌ، إِذْ لَيْسَ فِي  
الْقَامُوسِ «ر ي ح» بَلْ «رُوح».

(والمِبرأة، كِمِسْحاة: السُّكِينُ يُبْرَى  
بِهَا الْقَوْسُ)، عن أَبِي حَنِيفَةَ.

وفي الصُّحاح: المِبرأة: الحديدُ  
الَّتِي يُبْرَى بِهَا، وقال الشاعرُ:

\* وَأَنْتَ فِي كَفْكَ المِبرأة والسَّفْنُ <sup>(١)</sup> \*

انتهى. والسَّفْنُ: ما يُنَحْتُ بِهِ  
الشَّيْءُ، ومثله قولُ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ:

\* إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ \*

\* فَاجْتَاَحَهَا بِشَفْرَتِي مِبرَاتِهِ <sup>(٢)</sup> \*

(والبُرَاءُ، والْبُرَايَةُ، بَضْمُهُمَا:

النُّحَاتَةُ) وما بَرَيْتَ مِنَ الْعُودِ، قَالَ  
أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا

حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ <sup>(٣)</sup>

(١) اللسان، ومادة (سفن) والصحاح.

(٢) في مطبوع التاج «على عفراته» والمثبت من  
اللسان، ومادة (غسن) ونسبه فيها إلى حميد  
الأرقط، وفي المقاييس ٦٨/٤ «فاختصها  
بشفرتي...».

(٣) شرح أشعار الهذليين/١٠٨١، واللسان،  
وعجزه في الصحاح، والمقاييس ٢٣٤/١  
٤٤/٢، وتقدم في (حرق).

أَي: الْأَيِّضُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هَمْزَةُ  
الْبُرَاءِ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ، لِقَوْلِهِمْ فِي  
تَأْنِيثِهِ: الْبُرَايَةُ، وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ -  
إِذْ كَانَ لَهُ مُذَكَّرٌ - أَنْ يُهْمَزَ فِي  
حَالِ تَأْنِيثِهِ، فَيُقَالُ: بُرَاءَةٌ، أَلَا  
تَرَاهُمْ لَمَّا جَاءُوا بِوَاحِدِ الْعَبَاءِ  
وَالْعِظَاءِ - عَلَى تَذْكِيرِهِ - قَالُوا:  
عِبَاءَةٌ وَعِظَاءَةٌ، فَهَمْزُوا لَمَّا بَنَوْا  
الْمُؤَنَّثَ عَلَى مُذَكَّرِهِ، وَقَدْ جَاءَ  
نَحْوُ الْبُرَاءِ وَالْبُرَايَةِ غَيْرُ شَيْءٍ،  
قَالُوا: الشَّقَاءُ وَالشَّقَاوَةُ، وَلَمْ  
يَقُولُوا الشَّقَاءَةَ، وَكَذَلِكَ: الرَّجَاءُ  
وَالرَّجَاوَةُ.

(وَنَاقَةُ ذَاتُ بُرَايَةٍ)، بِالضَّمِّ

(أَيْضًا)، أَي: (ذَاتُ شَحْمٍ وَلَحْمٍ،

أَوْ) ذَاتُ (بَقَاءٍ عَلَى السَّيْرِ)،

وَقِيلَ: هِيَ قَوِيَّةٌ عِنْدَ بَرَزِي السَّيْرِ

إِيَّاهَا، وَيُقَالُ: بَعِيرٌ ذُو بُرَايَةٍ، أَي:

بَاقٍ عَلَى السَّيْرِ فَقَطْ، قَالَ الْأَعْلَمُ

الْهَذَلِيُّ يَصِفُ ظَلِيمًا:



عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَخْرِي السَّدَّ  
وَأَعِدْ ظِلَّ فِي شَرْي طَوَالٍ<sup>(١)</sup>  
قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
بُرَايَتُهُمَا: بَقِيَّةُ بَدَنِهِمَا وَقُوَّتُهُمَا.  
(وَبَرَاهُ السَّفَرُ يَبْرِيهِ بَرِيَا: هَزَلَهُ)،  
عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

وَفِي الصُّحَاخِ: بَرَيْتُ الْبَعِيرَ  
أَيْضًا: إِذَا حَسَرْتَهُ وَأَذْهَبْتَ لَحْمَهُ.  
قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

بِأَذْمَاءِ حُرْجُوجٍ بَرَيْتُ سَنَامَهَا  
بَسِيرِي عَلَيْهَا بَعْدَمَا كَانَ تَامِكًا<sup>(٢)</sup>  
وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ:  
«أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي سَنَةِ حُمْرَاءَ، قَدْ  
بَرَّتِ الْمَالَ»، أَيِ: هَزَلَتْ الْإِبِلَ  
وَأَخَذَتْ مِنْ لَحْمِهَا، وَالْمَالُ: أَكْثَرُ  
مَا يُطْلَقُونَهُ عَلَى الْإِبِلِ.

(وَالْبَرَى)، كَفَتَى: (الْتَرَابُ)،  
يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ:

(١) شرح أشعار الهذليين/٣٢٠، واللسان،  
والمقاييس ١/٢٣٣، وتقدم في (حتت)  
(وزمخر).

(٢) ديوانه/١٣١، واللسان.

«بِفِيهِ الْبَرَى»، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: بِفِيهِ  
الْبَرَى، وَحُمَى خَيْبَرًا، وَشَرُّ مَا  
يُرَى، فَإِنَّهُ خَيْسَرَى، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الثَّرَى وَالْوَرَى  
وَالْبَرَى»، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُذْرِكٍ  
ابْنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ:

\* بِفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى<sup>(١)</sup> \*  
(وَالْبَارِي) وَالْبَارِيَاءُ: الْحَصِيرُ  
الْمَنْسُوجُ، وَقَدْ ذُكِرَ (فِي «ب وَر»)  
(وَبَرَى: ع)، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا:

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوْصَ تَزْعُو تَنْفَرْتُ  
عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرَى فَعَوَّائِنَا<sup>(٢)</sup>  
(وَابْرَى لَهُ)، أَيِ: (اعْتَرَضَ) لَهُ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (تَبَرَيْتُ  
لَمَعْرُوفِهِ) تَبَرِيًا، أَيِ: (تَعَرَّضْتُ)  
لَهُ.

(١) اللسان ومعه مشطوران قبله.

(٢) ديوانه: ٢١٤، وفيه: «فعوائنا»، وفي مطبوع  
التاج: «... العوص تدعو...» والتصحيح  
والضبط من اللسان.

قُلْتُ: وَكَذَلِكَ تَبَرَّيْتُهُ، وَأَنْشَدَ  
الْفَرَاءُ لَخَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَنَسَبَهُ ابْنُ  
بَرِّي لِأَبِي الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيِّ:

وَأَهْلَةً وَدَّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ

وَأَيَّلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جُهْدِي وَنَائِلِي<sup>(١)</sup>

(وَبَارَاهُ)، مُبَارَاةٌ: (عَارِضَةٌ)،

وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ،  
يُقَالُ: فَلَانٌ يُبَارِي الرِّيحَ سَخَاءً.

(و) بَارَى (امْرَأَتَهُ: صَالَحَهَا عَلَى

الْفِرَاقِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ فِي  
الْهَمْزِ بَعَيْنِهِ.

(وَتَبَارَيَا: تَعَارَضَا)، وَفَعَلَ [كَلَّ

وَاحِدًا]<sup>(٢)</sup>، مِثْلَ مَا يَفْعَلُ صَاحِبُهُ،

وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَى عَنْ طَعَامِ

الْمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ»، هُمَا

الْمُتَعَارِضَانِ بِفِعْلِهِمَا، لِيُعْجَزَ

أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِصَنِيعِهِ، وَإِنَّمَا

كَرِهَهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُبَاهَاةِ وَالرِّيَاءِ.  
(وَالْبَرِّيَّةُ): الْخَلْقُ، وَأَصْلُهُ  
الْهَمْزَةُ، وَالْجَمْعُ: الْبَرَائَا،  
وَالْبَرِيَّاتُ.

قَالَ الْفَرَاءُ: فَإِنْ أَخَذْتَ الْبَرِّيَّةَ مِنْ

الْبَرَى، وَهُوَ التُّرَابُ، فَأَصْلُهُ غَيْرُ

الْهَمْزِ، تَقُولُ مِنْهُ: بَرَاهُ اللَّهُ يَبْرُوهُ

بَرْوًا، أَي: خَلَقَهُ، كَمَا فِي

الصُّحَاكِ، هَذَا إِذَا لَمْ يُهَمْزْ، وَمَنْ

ذَهَبَ إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ الْهَمْزُ أَخَذَهُ مِنْ

بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرُوهُمْ، أَي:

خَلَقَهُمْ، ثُمَّ تَرَكَ فِيهَا الْهَمْزُ

تَخْفِيفًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَمْ

تُسْتَعْمَلَ مَهْمُوزَةً.

وَقَوْلُهُ: (فِي الْهَمْزِ) إِحَالَةٌ فَاسِدَةٌ؛

لَأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهَا هُنَاكَ.

(وَأَبْرَى) الشَّيْءُ: (أَصَابَهُ) الْبَرَى،

أَي: (التُّرَابُ).

(و) أَبْرَى: (صَادَفَ قَصَبَ

السُّكَّرِ).

(وَابْنُ بَارٍ: شَاعِرٌ) هُوَ أَبُو الْجَوَائِزِ

(١) اللسان، ومادة (أهل)، والصحاح، والمقاييس

٢٣٥/٨. [والخزاة ٩١/٨، وإصلاح المنطق

١٥٤، والمحتسب ٢١٧/١، وشرح المفصل

٣٢/٥.]

(٢) زيادة من اللسان.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَارِي<sup>(١)</sup>  
الوَاسِطِي، قَالَ الْأَمِيرُ: أَحَدُ  
الْأَدْبَاءِ، لَهُ تَرْسُلٌ مَلِيحٌ، وَشِعْرٌ  
جَيِّدٌ، سَمِعْتُ مِنْهُ كَثِيرًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: هُوَ مِنْ بُرَايَتِهِمْ، بِالضَّمِّ،  
أَي: مِنْ خُشَارَتِهِمْ.

وَمَطَرٌ ذُو بُرَايَةٍ: يَبْرِي الْأَرْضَ  
وَيَقْشِرُهَا.

وَبَرَى لَهُ بَرِيًّا: عَرَضَ لَهُ.

وَالْمُبَارَاةُ: الْمُجَارَاةُ وَالْمُسَابَقَةُ.

وَذُو الْبُرَّةِ: هُوَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ<sup>(٢)</sup>

(١) زاد في التبصير/ ٥٧، «ويقال باري، بالزاي».

(٢) كذا في مطبوع التاج، والذي في التبصير/ ٧٤

«كعب بن زهير بن أبي سلمى، الشاعر»،

وأورد الحافظ قبله: «بُرَّة - بتشديد الراء - ابن

عمرو بن كعب بن سعد بن تميم»، كذا في

التبصير وصوابه «تيم»، كما في جمهرة أنساب

العرب لابن حزم/ ١٣٥. فلعل فيما نقله

المصنف عنه هنا سقطا، وصوابه: «بن زهير

ابن أبي سلمى الشاعر، وبُرَّة بن عمرو بن

كعب بن سعد بن تيم... إلخ» على أن هذا

موضعه في (برر) ويكون قد ذكره هنا سهواً،

أو استطراداً، كما يفعل أحياناً، والله أعلم.

ابن تَيْمِ التَّغْلِبِيِّ.

وَبَرَى: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنَ الشَّرْقِيَّةِ،  
وَمِنْهَا شَيْخُنَا الْفَقِيهَ الْمُحَقِّقُ أَبُو  
أَحْمَدَ عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى  
ابْنِ مُحَمَّدَ الزُّبَيْرِ الْبَرَاوِيِّ الشَّافِعِيِّ،  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، تُوْفِيَ فِي ٤ مِنْ  
رَجَبِ سَنَةِ ١١٨٣ هـ.

وَمُنْيَةُ بَرَى، كَالِي: قَرْيَةٌ أُخْرَى  
بِمِصْرَ.

وَكُومُ بَرَى، كَهْدَى: قَرْيَةٌ  
بِالْجِيزَةِ.

وَبَارِي: اسْمٌ لثَلَاثِ قُرَى بِالْهِنْدِ.

وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ كَلَوَاذَا،

مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ، وَكَانَ بِهَا

بَسَاتِينٌ وَمُتَنَزَّهَاتٌ يَقْصِدُهَا أَهْلُ

الْبَطَالَةِ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ

الْخَلِيعُ:

أَحِبُّ الْفَنَاءِ مِنْ نَخْلَاتِ بَارِي

وَجَوَسَقَهَا الْمُشِيدَ بِالْصَّفِيحِ<sup>(١)</sup>

(١) معجم البلدان (باري) ومعه بيتان بعده.

قَالَ شَيْخُنَا - نَقْلًا عَنْ الشُّهَيْلِيِّ  
فِي الرُّوضِ، أَثْنَاءَ غَزْوَةِ بَدْرٍ، نَقْلًا  
عَنِ الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ - إِنَّهُ يُقَالُ:  
ابْرَنْتَيْتُ، بِالرَّاءِ، وَبِالزَّايِ، أَيُ:  
تَقَدَّمْتُ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنَّفُ فِي  
الْمَادَّتَيْنِ، وَفِي النَّونِ.

قُلْتُ: هُوَ أَفْعَلَيْتُ، مِنْ بَرَّتْ،  
وَأَبَرَّتْ، فَتَأَمَّلْ<sup>(١)</sup>.

### [ ب ز و ] \*

(و) \* (بَزَوْ الشَّيْءَ: عَذَلَهُ)، يُقَالُ:  
أَخَذْتُ بَزَوْ كَذَا وَكَذَا، أَيُ: عَذَلْتُ  
ذَلِكَ، وَنَحْوَ ذَلِكَ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْبَازُ، وَالبَازِي)، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: قَالَ الْوَزِيرُ: بَازٍ، وَبَازٍ  
وَبَازٍ، وَبَازِيٍّ، عَلَى حَدِّ كُرْسِيِّ:  
(ضَرَبَ مِنَ الصُّقُورِ) الَّتِي تَصِيدُ.

قَالَ شَيْخُنَا: الْأَوَّلُ مَوْضِعُهُ  
الزَّايِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: (ج: بَوَازٍ،

وَبُزَاةٌ، وَ) زَادَ غَيْرُهُ: (أَبُوزُ،  
وَبُؤُوزُ، وَبِيزَانُ)، قَالَ شَيْخُنَا:  
هَذِهِ جَمْعُ لِبَازٍ، وَمَحَلُّهَا فِي  
الزَّايِ، وَأَمَّا بَوَازٍ، عَلَى قَوَاعِلٍ،  
فَهُوَ جَمْعُ لِبَازٍ عَلَى قَاعِلٍ، وَلَا  
يَصِحُّ كَوْنُهُ جَمْعًا لِبَازٍ، لِأَنَّهُ فَعْلٌ،  
وَالْمُصَنَّفُ كَثِيرًا مَا يَخْلِطُ فِي  
ذَلِكَ، لِعَدَمِ إِمَامِهِ بِالتَّضْرِيفِ.

قُلْتُ: قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنَّفِ فِي  
الزَّايِ، قَالَ: الْبَازُ: الْبَازِيُّ،  
جَمْعُهُ: أَبَوَازُ، وَبِيزَانُ، وَجَمْعُ  
الْبَازِيِّ: بُزَاةٌ.

وَقَالَ فِي الْبَازِ، بِالْهَمْزِ: جَمْعُهُ:  
أَبُوزُ، وَبُؤُوزُ، وَبِيزَانُ، عَنْ ابْنِ  
جَنِّي، وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ هَمْزَتَهُ مُبْدَلَةٌ  
مِنْ أَلِفٍ؛ لِقُرْبِهَا مِنْهَا، وَاسْتَمَرَّ  
الْبَدَلُ فِي أَبُوزٍ وَبِيزَانٍ، كَمَا اسْتَمَرَّ  
فِي أَغْيَادٍ، وَقَالَ فِي الْمُحْتَسِبِ:  
حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ: يُقَالُ:  
بَازٌ وَثَلَاثَةُ أَبَوَازٍ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ

(١) تَقَدَّمَ فِي (بَرَّتْ) ذِكْرَ الْمُبْرَنْتِيِّ، وَابْرَنْتَيْتُ.

البِيزَانُ، وقالوا: باز، وبَواز،  
وَبُزَاةٌ، فَبازٍ وَبُزَاةٌ، كغَازٍ وَغُزَاةٍ،  
وهو مَقْلُوبُ الْأَصْلِ الْأَوَّلِ. انتهى.  
فَقَوْلُ شَيْخِنَا لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ  
وَتَأْمُلُ.

(كَأَنَّهُ مِنْ بَزَا يَبْزُو: إِذَا تَطَاوَلَ)،  
وهو الْمَفْهُومُ مِنْ سِيَاقِ الْجَوْهَرِيِّ،  
زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ:  
(وَتَأَنَسَ)، وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ جَنِّي:  
إِنَّ الْبَازَ: فَلَعَّ مِنْهُ.

(و) بَزَا (الرَّجُلَ) يَبْزُوهُ بَزْوًا:  
(قَهَرَهُ وَبَطَّشَ بِهِ)، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:  
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبَازِيُّ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
عَنِ الْمُؤَرِّجِ، وَقَالَ الْجَعْدِيُّ:

فَمَا بَزَيْتَ مِنْ غُضْبَةٍ عَامِرِيَّةٍ  
شَهِدْنَا لَهَا حَتَّى تَفُوزَ وَتَغْلِيَا<sup>(١)</sup>

أَي: مَا غَلَبْتُ، (كَأَبْزَى بِهِ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: وَمِنْهُ: هُوَ مُبْزٍ

(١) لم أجده في شعر الجعدي، وهو في اللسان،  
[والتهذيب ١٣/٢٦٩].

بِهَذَا الْأَمْرِ، أَي: قَوِيٌّ عَلَيْهِ،  
ضَابِطٌ لَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يُبْزَى حَرِيمُهُمَا  
وصَاحِبِي مِنْ دَوَاعِي الشَّرِّ مُضْطَحَبٌ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ يُعَاتِبُ قُرَيْشًا فِي  
أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَيَمْدَحُهُ:

كَذَبْتُمْ وَحَقُّ اللَّهِ يُبْزَى مُحَمَّدٌ  
وَلَمَّا نَطَاعِنُ دُونَهُ وَنُنَاضِلُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ شَمِرٌ: مَعْنَاهُ يُقْهَرُ وَيُسْتَذَلُّ،  
قَالَ: وَهَذَا مِنْ بَابِ ضَرَزْتَهُ  
وَأَضَرَزْتُ بِهِ، وَأَرَادَ: لَا يُبْزَى،  
فَحَذَفَ «لَا» مِنْ جَوَابِ الْقَسَمِ،  
وَهِيَ مُرَادَةٌ، أَي: لَا يُقْهَرُ وَلَمْ  
نُقَاتِلْ عَنْهُ وَنُدَافِعْ.

(١) في مطبوع التاج «دواعي الشر» والتصحيح من  
اللسان، والجمهرة ١/٢٨٣ و٣/٢٠٤، وتقدم  
في (صحب) برواية: «لا يزنني حريمهما... من  
دواعي السوء».

(٢) لأبي طالب في ديوانه: ١١٠، وفي الغريين ١/  
١٦٢ «بيت الله».

(والْبَزَاءُ: انْحِنَاءٌ فِي الظَّهْرِ عِنْدَ الْعَجْزِ)، فِي أَضْلِ الْقَطْنِ، (أَوْ: إِشْرَافٌ وَسَطُ الظَّهْرِ عَلَى الْأَسْتِ، أَوْ: خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ: أَنْ يَتَأَخَّرَ الْعَجْزُ وَيَخْرُجَ، بَزَى) الرَّجُلُ، (كَرَضِي) يَبْزَى، (وَبَزَا، كَدَعَا يَبْزُو) بَزَا، وَبَزَوَا، (فَهُوَ أَبْزَى، وَهِيَ بَزَوَاءُ)، قَالَ كَثِيرٌ:

رَأَيْتُنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَيَغْلُهَا  
مِنَ الْحَيِّ أَبْزَى مُنَحْنٍ مُتَبَاطِنٍ<sup>(١)</sup>

وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

\* أَفْعَسَ أَبْزَى فِي اسْتِهِ تَأْخِيرٌ<sup>(٢)</sup> \*  
وَرُبَّمَا قِيلَ: هُوَ أَبْزَى أَبْزَحُ،  
كَالْعُجُوزِ الْبَزَوَاءِ وَالْبَزَخَاءِ لِلَّتِي إِذَا

(١) ديوانه/ ٣٨٠، وفيه:

«ويعلها من المَلءِ أَبْزَى عَاجِزٌ»

واللسان، ومادة (عجن) وفيها: «أَبْزَى عَاجِزٌ»

وعجزه في المقاييس ٢٤٥/١.

(٢) اللسان، وأيضًا في (قعس) برواية:

«... أبلدى في استِهِ اسْتِيخَارُ»

مَشَتْ كَأَنَّهَا رَاكِعَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

بَزَوَاءٌ مُقْبِلَةٌ بَزَخَاءٌ مُذْبِرَةٌ  
كَأَنَّ فَحَحَتَهَا زَقٌّ بِهِ قَارُ<sup>(١)</sup>

وَقِيلَ: الْبَزَوَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُخْرِجُ عَجِيزَتَهَا لِيَرَاهَا النَّاسُ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: أَمَّا الْبَزَاءُ فَكَأَنَّ الْعَجْزَ خَرَجَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى مُؤَخَّرِ الْفَخِذَيْنِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَالْبَزَاءُ: أَنْ يَسْتَقْدِمَ الظَّهْرُ، وَيَسْتَأْخِرَ الْعَجْزُ، فَتَرَاهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُقِيمَ ظَهْرَهُ.

(وَتَبَازَى: رَفَعَ عَجْزَهُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: حَرَّكَ عَجْزَهُ فِي الْمَشْيِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ: «لَا تَبَارَ كَتَبَازِي الْمَرْأَةِ»، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَا تَنْحَن لِكُلِّ أَحَدٍ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ:

(١) اللسان، [والتَّهْذِيبُ ٢٨٦/١٣].

سَائِلًا مَيَّةَ هَلْ نَبَّهْتُهَا  
أَخَرَ اللَّيْلِ بَعْرِدِ ذِي عُجَزٍ<sup>(١)</sup>

فَتَبَارَزَتْ فَتَبَارَزْتُ لَهَا  
جِلْسَةَ الْجَارِ يَسْتَنْجِي الْوَتْرَ  
تَبَارَزَتْ، أَي: رَفَعَتْ مُؤَخَّرَهَا  
(كَأَبْرَى)، كَمَا فِي الصُّحَاكِ،  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

\* لَوْ كَانَ عَيْنَاكَ كَسِيلِ الرَّاوِيَةِ \*  
\* إِذَنْ لَا بُرَيْتَ بِمَنْ أَبْرَى بِيَةِ<sup>(٢)</sup> \*  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْإِنْزَاءُ: أَنْ يَرْفَعَ  
الرَّجُلُ مُؤَخَّرَهُ.

(و) تَبَارَى: (وَسَّعَ الْخَطَوَ).

(و) أَيْضًا: (تَكَثَّرَ بِمَا لَيْسَ  
عِنْدَهُ).

(وَبَزَوَانُ): اسْمُ (رَجُلٍ)، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ.

(وَالْبَزَوَاءُ: أَرْضٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)

بَيْنَ غَيْقَةِ وَالْجَارِ، شَدِيدَةُ الْحَرِّ،  
قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

لَا بَأْسَ بِالْبَزَوَاءِ أَرْضًا لَوَانَّهَا  
تُصَهَّرُ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَطْيِبُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ آخَرُ:

\* لَوْلَا الْأَمَاصِيخُ وَحَبُّ الْعِشْرِقِ \*  
\* لَمُتْ بِالْبَزَوَاءِ مَوْتَ الْخِرْنِقِ<sup>(٢)</sup> \*  
وَقَالَ آخَرُ:

\* لَا يَقْطَعُ الْبَزَوَاءُ إِلَّا الْمِقْحَدُ \*  
\* أَوْ نَاقَةَ سَنَامِهَا مُسْرَهْدُ<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ شَيْخُنَا: وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ، وَإِنْ  
ضَبَطَهُ بَعْضُ الرَّحَالِينَ فَقَالَ: هِيَ  
الْبَزَوَةُ، وَقَاعُ الْبَزَوَةِ، وَهُوَ مَنْزِلُ  
الْحَاجِّ بَيْنَ بَذْرِ وَرَابِغٍ، لَا مَاءَ بِهِ.

قُلْتُ: وَذَكَرَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ  
ابْنُ الظَّهْرِ الطَّرَابُلُسِيُّ فِي مَنْاسِكِهِ:  
«ثُمَّ يُحْمَلُ الْمَاءُ مِنْ بَذْرِ إِلَى

(١) ديوانه/٣٨٧، واللسان، ومعجم البلدان  
(البزواء).

(٢) اللسان. [وكتاب العين ٢/٢٨٧، ٤/٣٢١].

(٣) اللسان.

(١) اللسان، والثاني أيضًا في (بزخ) و(نجو).

[والتهديب ٧/٢١٤، والمخصص ١٧/٢

وهو ١٥٣/١٧٣].

(٢) اللسان. [والتهديب ١٣/٢٦٨].

رابع، وبَيْنَهُمَا خَمْسُ مَرَّاحِلَ،  
الأولى: قَاعُ الْبَزْوَةِ إِلَى أَسْفَلِ عَقَبَةِ  
وَادِي السَّوِيقِ.

(والإبزاء: الإرضاع، وهذا  
بَزِي، أي: (رَضِيعِي).

(وعبد الرَّحْمَنِ بنُ أَبَزَى: تابعي)  
كوفي، رَوَى عَنْ أَبِي بِنِ كَغْبِ،  
وعنه ابْنُ سَعِيدٍ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(وإبراهيم بن) محمد بن (باز)  
الأندلسي: (محدث) من أصحاب  
سُخُون، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الزَّاي.

(وعياض بن بزوان)، كَذَا فِي  
النُّسخ، والصواب: عَبَّاسُ بنُ  
بَزْوَانَ الْمُؤَصِّلِي، وهو: (محدث)،  
(م)، كما فِي التَّبصِير.

(وفَضِيلُ بنُ بَزْوَانَ)، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ  
أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، والصواب: بالتَّخْرِيكِ،  
كما قَيَّدَهُ الْحَافِظُ، وهو: (زَاهِدٌ،  
قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ)، حَكَى عَنْهُ مَيْمُونُ  
ابْنُ مَهْرَانَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:  
البزاء: الصَّلَفُ، عَنْ ابْنِ  
الْأَغْرَابِيِّ.

وَبَزِي بِالْقَوْمِ، كَغْنِي: غُلُوا.  
والبزوان، بالتَّخْرِيكِ: الوَثْبُ،  
كما فِي الصُّحاحِ.

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْبَزَةُ: الْقَارُ.  
وَأَيْضًا: الذَّكْرُ.

وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ السَّيِّدِ بنِ شَعْبَانَ  
ابْنِ بَزْوَانَ: الشَّاعِرُ الْفَاضِلُ، مِنْ  
أَمْراءِ الْكَامِلِ، يُعْرَفُ بِالصَّلَاحِ  
الْإِزِيلِيِّ، لَهُ أَخْبَارٌ.

وَأَبُو الْحَسَنِ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ  
بَزْوَانَ: حَدَّثَ بِالْمَوْصِلِ، ذَكَرَهُ  
مَنْصُورُ بنُ سُلَيْمٍ.

وَعَزِيزَةُ بِنْتُ عُثْمَانَ بنِ طَرْخَانَ بنِ  
بَزْوَانَ، كَتَبَ عَنْهَا الدُّمَيْاطِيُّ فِي  
مُعْجَمِهِ.

وَبَشُو الْبَازِي: مِنْ قَبَائِلِ عَكَّ  
بِالْيَمَنِ، مِنْهُمْ شَيْخُنَا الْمُقَرِّي  
الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الْبَازِي



الْحَنْفِيُّ، إِمَامُ جَامِعِ الْأَشَاعِرَةِ  
بَزْبِيدَ.

### [ ب س و ] \*

(ي) \* (بُسْيَانُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: هُوَ  
(جَبَلٌ) دُونَ وَجْرَةٍ إِلَى طِخْفَةٍ،  
وَأَشْدَ لَذِي الرُّمَّةِ:

سَرَتْ مِنْ مَنَى جُنَحِ الظَّلَامِ فَأَضْبَحَتْ  
بُسْيَانُ أَيْدِيهَا مَعَ الْفَجْرِ تَلْمَعُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ نَضْرُ: مَوْضِعٌ فِيهِ بَرَكٌ  
وَأَنْهَارٌ، عَلَى أَحَدِ عِشْرِينَ مِيلًا  
مِنَ الشُّبَيْكَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَجْرَةٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَسِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: الْمَرْأَةُ الْآنِسَةُ  
بَزَوْجِهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

### [ ب ش و ] \*

(و) \* (بَشَا، كَدَعَا)، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،  
أَي: (حَسُنَ خُلُقُهُ)، كَذَا فِي  
التَّكْمِلَةِ.

### [ ب ص و ] \*

(و) \* (بَصَا، كَدَعَا)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: أَي:  
(اسْتَقْصَى عَلَى غَرِيمِهِ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْبِصَاءُ،  
بِالْكَسْرِ)، وَالْمَدُّ: (اسْتِيقْصَاءُ  
الْخِصَاءِ، وَ) قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: يُقَالُ:  
(خَصَّاهُ اللَّهُ وَبَصَّاهُ، وَلَصَّاهُ، وَ)  
حَكَى أَيْضًا: (خَصِيٌّ بَصِيٌّ)، وَلَمْ  
يُفَسِّرْ بَصِيًّا، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَاهُ  
إِتْبَاعًا.

(و) يُقَالُ: (مَا فِي الرَّمَادِ بَضْوَةٌ،  
أَي: شَرَرَةٌ وَلَا جَمْرَةٌ).

قُلْتُ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: بَصَّةٌ،  
فِيخَذِفُونَ الْوَاوَ.

(وَبِضْوَةٌ: ع)، قَالَ أَوْسُ بْنُ  
حَجَرَ:

(١) ديوانه/٣٤٧، والتكملة، ومعجم البلدان  
(بسيان)، ومعجم ما استعجم/٢٥٠.

\* عَنْ مَاءٍ بَضْوَةٍ يَوْمًا وَهُوَ مَجْهُورٌ <sup>(١)</sup> \*

### [ ب ض ي ] \*

(ي) \* (بُضَى، كُرْبَى، وَهْدَى)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِقَانِيُّ،  
وهي: (ة،) بِلَادٍ بَجِيلَةٍ، أَوْ: (وَادٍ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُضَى: إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

### [ ب ط ي ] \*

(ي) \* (الباطية): إِنْاءٌ، قِيلَ: هُوَ  
مُعَرَّبٌ، وَهُوَ: (الْتَاْجُودُ)، كَمَا فِي  
الصُّحَا ح، وَأَنْشَدَ:

قَرَّبُوا عُودًا وَبَاطِيَةً  
فَبِذَا أَدْرَكْتُ حَاجَتِي <sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْبَاطِيَةُ مِنْ

الزُّجَاجِ عَظِيمَةً، تُمْلَأُ مِنَ  
الشَّرَابِ، وَتُوضَعُ بَيْنَ الشَّرْبِ،  
يَغْرِفُونَ مِنْهَا وَيَشْرَبُونَ، وَقَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

إِنَّمَا لِفَحْتُنَا بَاطِيَةً  
جَوْنَةٌ يَتَّبَعُهَا بِرَزِيئُهَا <sup>(١)</sup>  
(وَحَكَى سَيِّبُونِيهِ: الْبَاطِيَةُ،  
بِالْكَسْرِ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (وَلَا  
عِلْمَ لِي بِمَوْضُوعِهَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
أَبْطِئْتُ: لُغَةً فِي أَبْطَأْتُ)،  
كَأَخْبَنْطِئْتُ فِي أَخْبَنْطَأْتُ، فَتَكُونُ  
هَذِهِ صِيغَةً الْحَالِ مِنْ ذَلِكَ، وَلَا  
يُحْمَلُ عَلَى الْبَدَلِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ  
نَادِرٌ، هَذَا نَصُّ الْمُحْكَمِ، وَلَمَّا  
ظَنَّ شَيْخُنَا أَنَّ هَذَا مِنْ كَلَامِ  
الْمَجْدِدِ، فَقَالَ - عِنْدَ قَوْلِهِ: وَلَا  
عِلْمَ لِي... إلخ: هُوَ مِنْ  
قُصُورِهِ، وَكَلَامُ سَيِّبُونِيهِ صَحِيحٌ.

(١) اللسان ومادة (برزن)، ومعه فيها بيت بعده،  
وتسبهما إلى عدي بن زيد العبادي، وهما في  
ديوانه/٢٠٤، والمقاييس ١/٢٨٦، والجمهرة  
١٢١/٢، وتقدم في (حرد)، وانظر المغرب/  
١١٨.

(١) في مطبوع التاج واللسان: «من ماء»، والتصحيح  
من ديوانه/٤٤، واللسان (جهر)، ومعجم ما  
استعجم/١٠٥٥، وصدره:

« قَدْ حَلَّتْ نَاقَتِي بُرْدٌ وَرَاكِبُهَا »

(٢) اللسان، والصحاح.

وَقَدْ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْمِيدَانِيُّ -  
عِنْدَ قَوْلِهِمْ: «غَاطَ بِنَ بَاطٍ»<sup>(١)</sup> - :  
إِنَّ بَاطَ كَقَاضٍ، مِنْ بَطَا يَنْطُو: إِذَا  
اتَّسَعَ، وَمِنْهُ الْبَاطِيَّةُ لِهَذَا التَّاجُودِ،  
وَالْمُصَنَّفُ لِقُصُورِهِ أَرَادَ مُرَامَاةَ  
الْإِمَامِ سَيِّبَوْنِهِ بِمَا لَا وَقُوفَ  
لَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ - عِنْدَ قَوْلِهِ: إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ أَبْطَيْتُ: لُغَةً... إلخ: فِي  
الصُّحَاكِ وَالْفَصِيحِ وَجَامِعِ اللُّغَةِ  
لِلْقَزَازِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَمْهَاتِ اللُّغَةِ إِنَّهُ  
لَا يُقَالُ: أَبْطَيْتُ بِالْيَاءِ، بَلْ  
أَبْطَأْتُ، بِالْهَمْزِ، فَلَا يُخْرِجُ كَلَامُ  
سَيِّبَوْنِهِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ الْإِمَامُ الْمَرْجُوعُ  
- فِي عُلُومِ الْفَصَاحَةِ - إِلَيْهِ.

### [ ب ظ و ] \*

(و) \* (بَطَا لَحْمُهُ، يَنْظُو بَطْوًا):  
كَثُرَ، وَ(اكَتَنَزَ وَتَرَكَبَ).

وَيُقَالُ: لَحْمُهُ خَطَا بَطَا، وَأَصْلُهُ  
فَعَلٌ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَقَالَ  
الْأَغْلَبُ:

\* خَاطِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَطَا بَطَا<sup>(١)</sup> \*  
جَعَلَ بَطَا صِلَةً لِحَطَا، وَهُوَ تَوْكِيدٌ  
لِمَا قَبْلَهُ.

(وَالْبُطَاءُ، بِالضَّمِّ: لَحْمَاتُ  
مُتَرَكَبَاتٍ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَحَطَيْتِ الْمَرْأَةَ) عِنْدَ زَوْجِهَا  
(وَبَطَيْتُ، إِتْبَاعٌ) لَهُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
الْكَلَامِ «ب ظ ي».

وَيَطْوَانُ، كَسَحْبَانَ: اسْمُ رَجُلٍ.

### [ ب ع و ] \*

(و) \* (الْبَعْوُ: الْجِنَايَةُ وَالْجُرْمُ،  
وَقَدْ بَعَا، كَنَهَى، وَدَعَا، وَرَمَى)  
بَعْوًا، وَبَعْيًا، وَلَا يَظْهَرُ وَجْهُ لِقَوْلِهِ:  
كَنَهَى، مَعَ قَوْلِهِ: وَرَمَى؛ لِأَنَّهُمَا

(١) هُوَ مَثَلٌ وَانظُرْهُ فِي الْمِيدَانِيِّ ٦٢/٢، وَفِي الدَّرَةِ  
الْفَاخِرَةِ/٥٠٥، قَالَ: «هُوَ عَاطُ بْنُ بَاطٍ، يُقَالُ  
فِي مَوْضِعٍ تَخْلِيطُ الرَّجُلَ تَكْذِيبًا لَهُ» حَكَاهُ عَنْ  
يُونُسَ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ.

(١) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (بَضْعُ)، وَسَيَّاتِي فِي (خَطَا)  
أَيْضًا، وَهُوَ فِي الْمَقَائِيسِ ٢٥٥/١، وَالْجُمْهُورَةُ  
٣٠١/١ وَ٢٠٨/٣.

واحد، إِلَّا أَنْ يُقَالَ: لاختِلَافِهِمَا فِي  
الْمُضَارِعِ دُونَ الْمَاضِي وَالْمَصْدَرِ،  
فَيُقَالَ: بَعَاهُ يَبْعَاهُ، كَنَهَاةُ يَنْهَاةُ،  
وَبَعَاهُ يَبْعِيهِ، كَرَمَاهُ يَزِمِيهِ، فَتَأَمَّلْ.

يُقَالَ: بَعَا الذَّنْبَ يَبْعَاهُ وَيَبْعُوهُ  
بَعَوًا: إِذَا اجْتَرَمَهُ وَانْتَسَبَهُ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ - لَعُوفِ بْنِ الْأَخْوَصِ  
الْجَعْفَرِيُّ -:

وإِنْسَالِي بَنِي بَغْيِرٍ جُزْمٍ  
بَعُونَاهُ، وَلَا بِدَمٍ مُرَاقٍ<sup>(١)</sup>

وفي الْمُخَكَّم: «بَغْيِرٍ بَعُو  
جَرَمْنَاهُ»، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ  
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْوَصِ.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجَمَةِ بَعَى  
بِالْيَاءِ: بَعَيْتُ أَبْعِي، مِثْلُ: اجْتَرَمْتُ  
وَجَنَيْتُ، حَكَاهُ كُرَاعٌ، قَالَ:  
وَالْأَعْرَفُ الْوَاوُ.

قُلْتُ: فَكَانَ يَنْبَغِي لِلْمُصَنِّفِ أَنْ

يُفْرِدَ تَرْجَمَةَ بَعَيْتُ عَنْ بَعُوْتُ،  
وَيُشِيرَ عَلَيْهَا بِالْيَاءِ، كَمَا هِيَ عَادَتُهُ.

(و) الْبَعُوُ: (الْعَارِيَةُ، أَوْ) هِيَ:  
(أَنْ تَسْتَعِيرَ) مِنْ صَاحِبِكَ (كَلْبًا  
تَصِيدُ بِهِ)، وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ،  
(أَوْ) تَسْتَعِيرَ (فَرَسًا تُسَابِقُ عَلَيْهِ،  
كَالاسْتِيعَاءِ)، قَالَ الْكُمَيْتُ:

قَدْ كَادَهَا خَالِدٌ مُسْتَبْعِيًا حُمْرًا  
بِالْوَكْتِ تَجْرِي إِلَى الْغَايَاتِ وَالْهَضْبِ<sup>(١)</sup>  
أَي: مُسْتَعِيرًا، وَيُقَالَ: اسْتَبْعَى  
مِنْهُ أَيْضًا.

(وَأَبْعَاهُ فَرَسًا: أَخْبَلَهُ)، وَيُقَالَ:  
أَبْعِنِي فَرَسَكَ، أَي: أَعِزَّنِيهِ.

(وَبَعَاهُ بَعَوًا: قَمَرَهُ، وَأَصَابَ  
مِنْهُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَ الْإِلْفِ وَازْتَدَّ شَأْوُهُ  
وَرَدَّتْ عَلَيْهِ مَا بَعَتْهُ ثَمَاضِرُ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه: ١٣٧/١ (جمع وتحقيق: داود سلوم)،  
[والتهذيب: ٢٤١/٣، واللسان].

(٢) اللسان، والمقاييس ٢٦٦/١.

(١) اللسان، والصحاح ومادة (بسل) فيهما،  
والمقاييس ٢٦٦/١، والجمهرة ٢٨٨/١  
و٣١٧.

(و) بَعَاهُ (بِالْعَيْنِ) بَغَوَا: (أَصَابَهُ بِهَا)، عَنْ اللَّخْيَانِيِّ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَعَا (عَلَيْهِمْ شَرًّا) بَغَوَا: (سَاقَهُ) وَاجْتَرَمَهُ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْخَيْرِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَبْعَاةُ، مَفْعَلَةٌ، مِنْ بَعَاهُ: إِذَا قَمَرَهُ، قَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ:

سَائِلُ بَنِي السَّيِّدِ إِنْ لَاقَيْتَ جَمْعَهُمْ مَا بَالُ سَلَمَى، وَمَا مَبْعَاةٌ مِيشَارٍ<sup>(١)</sup> مِيشَار: اسْمُ فَرَسِهِ.

## \* [ ب غ و ] \*

(و) \* (بَغَا الشَّيْءَ) بَغَوَا: نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ، وَأَوِيَّةٌ يَائِيَّةٌ.

(وَالْبَغْوُ: مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرٍ<sup>(٢)</sup> الْقَتَادِ الْأَعْظَمِ الْحِجَازِيِّ، وَكَذَلِكَ

مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرٍ (الْعُرْفُطِ وَالسَّلَمِ).

(وَالْبَغْوَةُ: الطَّلَعَةُ)، حِينَ (تَنْشَقُّ فَتَخْرُجُ بَيَضَاءً) رَطْبَةً.

(و) أَيْضًا: (الْثَّمَرَةُ قَبْلَ نِضَاجِهَا)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكَمَ يُسْهَأُ، وَالْجَمْعُ: بَغْوٌ، وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْبَغْوِ مَرَّةً: الْبُسْرُ إِذَا كَبُرَ<sup>(١)</sup> شَيْئًا.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَغْوُ، وَالْبَغْوَةُ: كُلُّ شَجَرٍ غَضُّ ثَمَرِهِ أَخْضَرُ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغْ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقْطَعُ سَمُرًا بِالْبَادِيَةِ، فَقَالَ: رَعَيْتَ بَغْوَتَهَا، وَبَرَمَتَهَا، وَحُبَلَتَهَا، وَبَلَّتَهَا، وَفَتَلَتَهَا، ثُمَّ تَقَطَّعُهَا!»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: يَزْوِيهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ «مَعْوَتَهَا»، قَالَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِذَا كَثُرَ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ بِمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ، وَكَلَامُ ابْنِ بَرِّي.

(١) اللِّسَانُ، وَالْمَخْصَصُ ٢١/١٣.  
(٢) لَفْظُ الْقَامُوسِ «مِنْ شَجَرٍ» وَانْظُرْ قَوْلَ ابْنِ بَرِّي التَّالِي.

وَذَلِكَ غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الْمَعْوَةَ: الْبُسْرَةُ  
الَّتِي جَرَى فِيهَا الْإِزْطَابُ، قَالَ:  
وَالصَّوَابُ: «بَغَوْتَهَا»، وَهُوَ ثَمَرَةُ  
السَّمْرِ أَوَّلَ مَا تَخْرُجُ، ثُمَّ يَصِيرُ  
بَعْدَ ذَلِكَ بَرَمَةً، ثُمَّ بَلَّةً، ثُمَّ قَتْلَةً.

(وَبَغَوَانُ: ة، بَنِيْسَابُورَ)، كَذَا فِي  
التَّكْمِلَةِ، وَهِيَ غَيْرُ بَغُولَنَ، بِضَمِّ  
الْغَيْنِ، وَفَتْحِ اللَّامِ، وَهِيَ أَيْضًا:  
قَرْيَةٌ بَنِيْسَابُورَ.

(وَالْبَغَوِيُّ: الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ  
الْفَرَّاءِ، مَنَسُوبٌ إِلَى بَغْشُورَ): قَرْيَةٌ  
بَيْنَ هَرَاةَ وَسَرَخْسَ، (وَذُكِرَ) فِي  
الرَّاءِ.

وَفِي النَّبْرَاسِ: بَغَا: قَرْيَةٌ  
بِخُرَاسَانَ بَيْنَ هَرَاةَ وَمَرْوَ، وَزَادَ فِي  
الْأَبَابِ: يُقَالُ لَهَا: بَغَا وَبَغْشُورَ.

وَنَقَلَ شَيْخُنَا - عَنْ شُرُوحِ الْأَلْفِيَّةِ  
لِلْعِرَاقِيِّ - أَنَّ الْبَغَوِيَّ: نِسْبَةٌ لِبَغْ،  
وَقَالَ: وَهُوَ أَغْرَبُهَا، ثُمَّ قَالَ:  
فَافْتِصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى بَغْشُورَ مَعَ  
تَصْرِيحِ غَيْرِهِ بِبَاقِي اللُّغَاتِ مِنْ

الْقُصُورِ.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي اسْتَعْرَبَهُ قَدْ  
وُجِدَ بِخَطِّ الْحَكَمِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَالَ: إِنَّهُ مَوْضِعُ  
قُرْبِ هَرَاةَ.

وَقَالَ: أَحْمَدُ بْنُ (١) بَغْ: بِمَرْوَ.

وَقَالَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ: مُحَمَّدُ  
ابْنُ يَحْيَى (٢)، وَالِدُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
وَعَبْدِ الصَّمَدِ، مِنْ أَهْلِ بَغْ، حَدَّثُوا  
كُلَّهُمْ، وَذَكَرَهُمُ الْأَمِيرُ، وَلَمْ يَقُلْ  
مِنْ أَهْلِ بَغْ، وَقَالَ: هُمْ بَغَوِيُّونَ،  
فَتَأَمَّلْ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: أَحْمَدُ بْنُ بَغْ  
بِمَرْوَ» هَكَذَا فِي خَطِّهِ، وَفِيهِ سَقَطٌ، فَلْيَحْرَرْ.  
هَذَا وَقَدْ أوردَ ياقوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
(بَغْشُورَ) جَمَاعَةً مِنَ الْبَغَوِيِّينَ الْعُلَمَاءِ  
وَالْأَعْيَانِ، مِنْهُمْ: «أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ابْنُ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ  
مَنْبِيعِ الْبَغَوِيِّ»، فَلَمَّا قَوْلُهُ: «أَحْمَدُ بْنُ بَغْ»  
تَحْرِيفُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْبِيعِ الْبَغَوِيِّ، جَدُّ أَبِي  
الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ الْمَذْكُورِ، وَلَمَّا التَّعْرِيفُ بِهِ هُوَ  
الَّذِي سَقَطَ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ هُنَا، وَانْظُرْ أَيْضًا  
الْأَبَابَ ١/١٦٤.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَجِيدٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ/  
٦٤ وَ ٦٥ عَنْ ابْنِ مَآكُولَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البَغْوَةُ: التَّمَرَةُ التي اسْوَدَّ جَوْفُهَا وهي مُرْطِبَةٌ.

والبُعَّةُ، كُثْبَةٌ: ما بَيْنَ الرَّبْعِ والهَبْعِ، وقال قُطْرُبٌ: هو البُعَّةُ، بالعينِ المُشَدَّدَةِ، وَغَلَطُوهُ في ذَلِكَ. وَبُعْيَةٌ، بِالضَّمِّ مُصَغَّرًا: عَيْنُ مَاءٍ.

### [ ب غ ي ] \*

(ي) \* (بَعَيْتُهُ)، أَي: الشَّيْءَ ما كَانَ، خَيْرًا أَوْ شَرًّا، (أَبَغَيْهِ بُغَاءً)، بِالضَّمِّ مَمْدُودًا، (وَبُعَى مَقْصُورًا، وَبُعْيَةً، بِضَمِّهِنَّ، وَبُعْيَةً، بِالْكَسْرِ) الثَّانِيَةُ عَنِ اللُّخْيَانِي، وَالْأُولَى أَعْرَفُ، وَالْأَخِيرَتَانِ عَنْ ثَغَلِبٍ، فَإِنَّهُ جَعَلَهُمَا مَصْدَرَيْنِ، فَقَالَ: بَغَى الْخَيْرَ بُغْيَةً وَبُعْيَةً، وَجَعَلَهُمَا غَيْرُهُ اسْمَيْنِ، كَمَا يَأْتِي.

وقال اللُّخْيَانِيُّ: بَغَى الرَّجُلُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، وَكُلَّ مَا يَطْلُبُهُ، بُغَاءً، وَبُعْيَةً، وَبُعَى، مَقْصُورًا، وَقَالَ

بعضُهم: بُغْيَةٌ وَبُعَى: (طَلَبَتْهُ).

وقال الرَّاعِبُ: الْبَغْيُ: طَلَبُ تَجَاوُزِ الْاِقْتِصَادِ فيما يُتَحَرَّى، تَجَاوُزَهُ أَمْ لَمْ يَتَجَاوُزَهُ، فَتَارَةً يُعْتَبَرُ فِي الْقَدْرِ الَّذِي هُوَ الْكَمِّيَّةُ، وَتَارَةً [يُعْتَبَرُ]<sup>(١)</sup> فِي الْوَصْفِ الَّذِي هُوَ الْكَيْفِيَّةُ. انتهى.

وشاهدُ الْبُعَى مَقْصُورًا قولُ الشَّاعِرِ:

فَلَا أَحْسَنُكُمْ عَنْ بُعَى الْخَيْرِ إِنِّي سَقَطْتُ عَلَى ضِرْغَامَةٍ وَهُوَ آكِلِي<sup>(٢)</sup>

وشاهدُ الْمَمْدُودِ قولُ الْآخِرِ:

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بُغَا  
ءِ الْخَيْرِ تَغْفَادُ الثَّمَائِمِ<sup>(٣)</sup>  
(كَابْتَعَيْتُهُ، وَتَبَعَيْتُهُ، وَاسْتَبَعَيْتُهُ).

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ:

(١) زيادة من مفردات الرَّاغِبِ.

(٢) اللسان، [ والتَّهْدِيبُ ٨ / ٢١١ ].

(٣) اللسان، وتقدم في (عقد)، [ ومعجم الشعراء / ١٠٢ ].

ولكنما أهلي بوادٍ أنيسه  
سبأغ - تبغى الناس - مثنى وموحد<sup>(١)</sup>  
وقال آخر:

ألا من بين الأخوين  
من أمهما هي الثكلى  
تسائل من رأى ابنها  
وتستبغى فما تبغى<sup>(٢)</sup>

وبيّن: بمعنى تبين.

وشاهد الابتغاء قوله تعالى: ﴿فمن  
أبتغى وراء ذلك﴾<sup>(٣)</sup>، وقال الراغب:  
الابتغاء خُصَّ بالاجتهاد في الطلب،  
فمتى كان الطلب لشيء محمود  
فالابتغاء فيه محمود، نحو:  
﴿أبتغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا﴾<sup>(٤)</sup>،  
وقوله تعالى: ﴿إِلَّا أبتغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ  
الْأَعْلَى﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) في مطبوع التاج واللسان والصحاح «مثنى  
وموحدًا» والتصحيح من شرح أشعار  
الهلاليين/١١٦٦، والقافية مرفوعة.

(٢) اللسان.

(٣) في سورة المؤمنون، الآية: ٦، وسورة  
المعارج، الآية: ٣١.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٢٨.

(٥) سورة الليل، الآية: ٢٠.

(والبغية، كَرَضِيَّة: ما ابتغى،  
كالْبُغْيَةِ، بالكسر والضم)، يُقال:  
بَغَيْتِي عِنْدَكَ، وَبُغَيْتِي عِنْدَكَ،  
ويُقال: اِزْتَدْتُ عَلَى فُلَانٍ بُغْيَتَهُ،  
أَي: طَلَبْتَهُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَا  
طَلَبَ.

وفي الصّحاح: البُغْيَةُ: الحاجة،  
يُقال: لي في بني فُلَانٍ بُغْيَةٌ  
وَبُغْيَةٌ، أَي: حَاجَةٌ، فَالْبُغْيَةُ، مثلُ  
الْجِلْسَةِ: الْحَالُ<sup>(١)</sup> التي تَبْغِيهَا،  
والبُغْيَةُ: الْحَاجَةُ نَفْسُهَا، عَنِ  
الْأَضْمَعِيِّ.

(و) البُغْيَةُ: (الضَّالَّةُ الْمَبْغِيَّةُ).

(وَأَبْغَاهُ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ لَهُ)، يُقال:  
أَبْغَيْتَنِي كَذًّا، وَأَبْغَ لِي كَذًّا، (كَبْغَاهُ  
إِيَّاهُ، كَرَمَاهُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَكَمْ أَمِلَ مِنْ ذِي غِنًى وَقَرَابَةٍ  
لِيَبْغِيَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ<sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج «الحاجة»، والمثبت من  
الصحاح وعنه نقل.

(٢) اللسان، وعجزه في الصحاح.



وبهما رُوِيَ الْحَدِيثُ: «أَبْغَيْي أَحْجَارًا أَسْتَطِبَ بِهَا»، بِهَمْزَةِ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ.

(أو) <sup>(١)</sup> أَبْغَاهُ خَيْرًا: (أَعَانَهُ عَلَى طَلَبِهِ)، وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ: أَبْغَيْي كَذَا، أَي: أَعْنِي عَلَى بُغَايِهِ.

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أَبْغَيْتُكَ الشَّيْءَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنَّكَ أَعْنَتْهُ عَلَى طَلَبِهِ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَهُ، قُلْتَ لَهُ: بَعَيْتُكَ، وَكَذَلِكَ: أَغَمَمْتُكَ، أَي: أَحْمَلْتُكَ، وَعَكَمْتُكَ الْعَكْمَ، أَي: فَعَلْتُهُ لَكَ.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (اسْتَبَغَى الْقَوْمَ فَبَغَوْهُ، وَ) بَعَوْا (لَهُ)، أَي: (طَلَبُوا لَهُ).

(وَالْبَاغِي: الطَّالِبُ)، وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - فِي الْهَجْرَةِ: «لَقِيَهُمَا رَجُلٌ بِكُرَاعِ الْعَمِيمِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَاغٍ وَهَادٍ»، عَرَّضَ بِبُغَاءِ

(١) الذي في القاموس: «و».

الْإِبِلِ، وَهِدَايَةِ الطَّرِيقِ، وَهُوَ يُرِيدُ طَلَبَ الدِّينِ، وَالْهِدَايَةَ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَوْ بَاغِيَانِ لِبُغْرَانٍ لَنَا رَقِصَتْ  
كَي لَا يُحْسُونَ مِنْ بُغْرَانِنَا أَثْرًا <sup>(١)</sup>  
قَالُوا: أَرَادَ كَيْفَ لَا يُحْسُونَ،  
(ج: بُغَاءً)، كَقَاضٍ وَقَضَاءٍ،  
(وَبُغْيَانٍ)، كَرَاعٍ وَرُعَاةٍ وَرُغْيَانٍ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ سُرَاقَةَ وَالْهَجْرَةِ:  
«انْطَلِقُوا بُغْيَانًا»، أَي: نَاشِدِينَ  
وَطَالِبِينَ، وَفِي الصَّحَاحِ: يُقَالُ:  
فَرَّقُوا لِهَذِهِ الْإِبِلِ بُغْيَانًا يُضْبُونَ  
لَهَا، أَي: يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهَا.  
فَقَوْلُ شَيْخِنَا: وَأَمَّا «بُغْيَانٌ» فَفِيهِ  
نَظَرٌ، مَرْدُودٌ.

(وَأَنْبَغَى الشَّيْءُ: تَيَسَّرَ وَتَسَهَّلَ)،  
وَقَالَ الرَّجَاجُ: أَنْبَغَى لِفُلَانٍ أَنْ  
يَفْعَلَ، أَي: صَلَحَ لَهُ: أَنْ يَفْعَلَ

(١) ديوانه: ٧١، وشرح المفصل ١١٠/٤،  
واللسان، وخزانة الأدب ١٠٢/٧. وفي  
مطبوع التاج «رفضت».

كَذَا، وَكَأَنَّهُ قَالَ: طَلَبَ فِعْلَ كَذَا  
فَانْطَلَبَ لَهُ، أَيْ: طَاوَعَهُ، وَلِكِنَّهُمْ  
اجْتَزَّؤُوا بِقَوْلِهِمْ: انْبَغَى.

وقال الشَّريف أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الغَرْنَاطِيُّ فِي شرحِ مَقْصُورَةِ حَازِمٍ:  
قَدْ كَانَ بَعْضُ الشُّيُوخِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ  
الْعَرَبَ لَا تَقُولُ: انْبَغَى، بَلْفِظِ  
الْمُضِيِّ، وَأَنَّهَا إِنَّمَا اسْتَعْمَلَتْ هَذَا  
الْفِعْلَ فِي صِغَةِ الْمُضَارِعِ لَا غَيْرُ،  
قَالَ: وَهَذَا يَرُدُّهُ نَقْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ،  
فَقَدْ حَكَى أَبُو زَيْدٍ: الْعَرَبُ تَقُولُ:  
انْبَغَى لَهُ الشَّيْءُ يَنْبَغِي انْبِغَاءً، قَالَ:  
وَالصَّحِيحُ أَنَّ اسْتِعْمَالَ بَلْفِظِ الْمُضِيِّ  
قَلِيلٌ، وَالْأَكْثَرُ مِنَ الْعَرَبِ لَا يَقُولُهُ،  
فَهُوَ نَظِيرُ يَدْعُ وَوَدَعَ؛ إِذْ كَانَ وَدَعَ لَا  
يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْقَلِيلِ، وَقَدْ  
اسْتَعْمَلَ سِيبَوَيْهِ «انْبَغَى» فِي  
عِبَارَتِهِ، فِي «بَابِ مُتَصَرِّفٍ»<sup>(١)</sup>  
رُوَيْدًا.

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ ذَكَرَ انْبَغَى غَيْرُ  
أَبِي زَيْدٍ، نَقَلَهُ الْخَطَّابِيُّ عَنْ  
الْكِسَائِيِّ، وَالوَاحِدِيُّ عَنِ الزَّجَّاجِ،  
وَهُوَ فِي الصُّحُوحِ وَغَيْرِهِ،  
وَاسْتَعْمَلَهُ الشَّافِعِيُّ كَثِيرًا، وَرَدَّوهُ  
عَلَيْهِ، وَانْتَصَرَ لَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي  
الْإِنْتِصَارِ بِمِثْلِ مَا هُنَا، وَعَلَى كُلِّ  
حَالٍ هُوَ قَلِيلٌ جِدًّا، وَإِنْ وَرَدَ،  
انْتَهَى.

قُلْتُ: أَمَّا قَوْلُ الزَّجَّاجِ فَقَدْ  
قَدَّمْنَاهُ، وَأَمَّا نَصُّ الصُّحُوحِ فَقَالَ:  
وَقَوْلُهُمْ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا،  
هُوَ مِنْ أَفْعَالِ الْمُطَاوَعَةِ، يُقَالُ:  
بَغَيْتُهُ فَانْبَغَى، كَمَا تَقُولُ: كَسَرْتُهُ  
فَانْكَسَرَ.

(وَإِنَّهُ لَذُو بُغَايَةٍ، بِالضَّمِّ)، أَيْ:  
(كَسُوبٌ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: ذُو  
بُغَايَةٍ لِلْكَسْبِ: إِذَا كَانَ يَنْبَغِي ذَلِكَ.

وقال الأصمعيُّ: بَغَى الرَّجُلُ  
حَاجَتَهُ، أَوْ ضَالَّتَهُ، يَنْبَغِيهَا بُغَاءً،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَنْصَرَفٌ» بِالنُّونِ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
سِيبَوَيْهِ ١٢٤/١.

وَبُغْيَةً، وَبُغْيَاةً: إِذَا طَلَبَهَا، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

بُغْيَاةً، إِنَّمَا يَبْغِي الصُّحَابَ مِنْ آلِ فُثَيَانَ فِي مِثْلِهَا الشُّمُّ الْأَنَاجِيحُ<sup>(١)</sup>

(وَبَغَتِ الْمَرْأَةُ تَبْغِي بَغْيًا)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَفِي الصُّحَابِ: بَغَتِ الْمَرْأَةُ بَغَاءً، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، (وَبَاعَتْ مُبَاغَاةً، وَبِغَاءً).

قَالَ شَيْخُنَا: ظَاهِرُهُ أَنَّ الْمَصْدَرَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْبَغْيُ، وَأَنَّهُ يُقَالُ: بَاعَتْ بَغَاءً، وَالْأَوَّلُ صَحِيحٌ، وَأَمَّا بَاعَتْ فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَإِنْ وَرَدَ سَافِرًا، وَنَحْوَهُ لِأَضَلِّ الْفِعْلِ، بَلْ صَرَّحَ الْجَمَاهِيرُ بِأَنَّ الْبِغَاءَ مَصْدَرٌ لِبَغَتِ الثَّلَاثِيِّ، لَا يُعْرَفُ غَيْرُهُ، وَالْمُفَاعَلَةُ - وَإِنْ صَحَّ - فَفِيهِ بُغْدٌ، وَلَمْ يَحْمِلْ أَحَدٌ مِنَ الْأُثْمَةِ الْآيَةَ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ، بَلْ حَمَلُوهَا عَلَى أَضَلِّ الْفِعْلِ. انتهى.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ كُلُّهُ صَحِيحٌ، إِلَّا أَنَّ قَوْلَهُ: «وَأَمَّا بَاعَتْ فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ» فِيهِ نَظَرٌ، فَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْبِغَاءُ: مَصْدَرُ بَغَتِ الْمَرْأَةُ، وَبَاعَتْ، وَفِي الصُّحَابِ: خَرَجَتِ الْأُمَّةُ تُبَاغِي، أَي: تُزَانِي، فَهَذَا يَشْهَدُ أَنَّ بَاعَتْ مَعْرُوفٌ، وَجَعَلُوا الْبِغَاءَ عَلَى زِنَةِ الْعُيُوبِ، كَالْجِرَانِ وَالشَّرَادِ، لِأَنَّ الزُّنَى عَنِيبٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾<sup>(١)</sup>، أَي: الْفُجُورِ، (فَهِيَ بَغْيِيٌّ)، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَلَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: بَغْيِيَّةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «امْرَأَةٌ بَغْيِيٌّ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ فِي كَلْبٍ»، أَي: فَاجِرَةٌ.

وَيُقَالُ لِلْأُمَّةِ: بَغْيِيٌّ وَإِنْ لَمْ يُرَدْ بِهِ الذَّمُّ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ ذَمًّا.

وَقَالَ شَيْخُنَا: يَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى

(١) شرح أشعار الهذليين/١٢٧، واللسان.

(١) سورة النور، الآية: ٣٣.

فَعِيلٌ، كَغَنِيٍّ، وَأَمَّا فِي آيَةِ السَّيِّدَةِ<sup>(١)</sup>  
مَرْيَمَ فَالَّذِي جَزَمَ بِهِ الشَّيْخُ ابْنُ هِشَامٍ  
وغيره: أَنَّ الْوَصْفَ هُنَاكَ عَلَى  
فَعُولٍ، وَأَضْلَهُ بَعُويٌّ، ثُمَّ تَصَرَّفُوا  
فِيهِ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَلَحَقْهُ الْهَاءُ.

(و) يُقَالُ أَيْضًا: امْرَأَةٌ (بَعُوءٌ)، كَمَا  
فِي الْمُحْكَمِ، وَكَأَنَّهُ جِيءَ بِهِ عَلَى  
الْأَضَلِّ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَأَمَّا قَوْلُهُ: بَعُوءٌ،  
بِالْوَاوِ، فَلَا يَظْهَرُ لَهُ وَجْهٌ، لِأَنَّ  
الْلَامَ لَيْسَتْ وَاوًا اتِّفَاقًا، وَلَا هُنَاكَ  
سَمَاعٌ صَحِيحٌ يُعَضِّدُهُ، مَعَ أَنَّ  
الْقِيَاسَ يَأْبَاهُ. انْتَهَى.

قُلْتُ: إِذَا كَانَ بَغِيًّا أَضْلَهُ فَعُولٌ -  
كَمَا قَرَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ - فَقُلِبَتِ الْيَاءُ  
وَاوًا، ثُمَّ أُذْغِمَتْ، فَالْقِيَاسُ لَا  
يَأْبَاهُ، وَأَمَّا السَّمَاعُ الصَّحِيحُ  
فَنَاهِيكَ بِابْنِ سَيْدِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي  
الْمُحْكَمِ، وَكَفَى بِهِ قُدْوَةٌ، فَتَأَمَّلْ:

(عَهَرَتْ)، أَي: زَنَتْ، وَذَلِكَ  
لِتَجَاوُزِهَا إِلَى مَا لَيْسَ لَهَا.  
(وَالْبَغِيُّ: الْأَمَةُ)، فَاجِرَةٌ كَانَتْ أَوْ  
غَيْرَ فَاجِرَةٍ.

(أَوْ: الْحُرَّةُ الْفَاجِرَةُ)، صَوَابُهُ أَوْ:  
الْفَاجِرَةُ حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةً، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا﴾<sup>(١)</sup>،  
أَي: مَا كَانَتْ فَاجِرَةً، مِثْلَ قَوْلِهِمْ:  
مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، عَنِ الْأَخْفَشِ، كَمَا  
فِي الصُّحَاكِ، وَأُمُّ مَرْيَمَ حُرَّةٌ لَا  
مَحَالَةَ، وَلِذَلِكَ عَمَّ ثَغْلَبُ بِالْبَغَاءِ،  
فَقَالَ: بَغَتْ الْمَرْأَةُ، فَلَمْ يَخْصُصْ أَمَةً  
وَلَا حُرَّةً، وَالْجَمْعُ: الْبَغَايَا، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى:

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسْ  
تَانِ تَحْنُو لِدَرْذَقِ أَطْفَالِ  
وَالْبَغَايَا يَزْكُضْنَ أَكْسِيَةَ  
الْإِضْرِيحِ وَالشَّرْعَبِيِّ ذَا الْأَذْيَالِ<sup>(٢)</sup>

(١) سورة مريم، الآية: ٢٨.

(٢) ديوانه/١٦٧، واللسان، والصحاح، والثاني في  
الأساس، والجمهرة ١/٣١٩ و ٣/٢٠٨، وتقدم  
في (شرعب) و(جرر) و(دروق).

(١) يعني في الموضعين من سورة مريم ﴿وَلَمْ أَلِدْ  
بَغِيًّا﴾ الآية: ٢٠، ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا﴾  
الآية: ٢٨.

أراد: وَيَهَبُ الْبَغَايَا، لِأَنَّ الْحُرَّةَ لَا تُوَهَّبُ، ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ، حَتَّى عَمُوا بِهِ الْفَوَاجِرَ، إِمَاءَ كُنَّ أَوْ خَرَائِرَ.

(وَبَغَى عَلَيْهِ يَبْغِي بَغْيًا: عَلَا وَظَلَمَ).

(و) أَيْضًا: (عَدَا عَنِ الْحَقِّ وَاسْتَطَالَ)، وَقَالَ الْفَرَاءُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾<sup>(١)</sup> - : إِنَّ الْبَغْيَ: الْاسْتِطَالَةُ عَلَى النَّاسِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ الْكِبَرُ، وَقِيلَ: هُوَ الظُّلْمُ وَالْفَسَادُ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْبَغْيُ عَلَى ضَرَبَيْنِ: أَحَدُهُمَا: مَحْمُودٌ، وَهُوَ: تَجَاوُزُ الْعَدْلِ إِلَى الْإِحْسَانِ، وَالْفَرَضِ إِلَى التَّطَوُّعِ، وَالثَّانِي: مَذْمُومٌ، وَهُوَ: تَجَاوُزُ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ، أَوْ تَجَاوُزُهُ إِلَى الشُّبْهِ،

وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾<sup>(١)</sup>، فَخَصَّ الْعُقُوبَةَ بِمَنْ يَبْغِيهِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، قَالَ: وَالْبَغْيُ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ مَذْمُومٌ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾<sup>(٢)</sup>، فَقِيلَ: غَيْرَ بَاغٍ أَكْلَهَا تَلْدُذًا، وَقِيلَ: غَيْرَ طَالِبٍ مُجَاوِزَةً قَدَرِ حَاجَتِهِ، وَقِيلَ: غَيْرَ بَاغٍ عَلَى الْإِمَامِ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: أَيُّ غَيْرِ طَالِبٍ مَا لَيْسَ لَهُ طَلَبُهُ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعْنَى الْبَغْيِ: قَضْدُ الْفَسَادِ، وَقُلَانُ يَبْغِي عَلَى النَّاسِ: إِذَا ظَلَمَهُمْ، وَطَلَبَ أَذَاهُمْ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كُلُّ مُجَاوِزَةٍ

(١) سورة الشورى، الآية: ٤٢.

(٢) في سورة البقرة، الآية: ١٧٣، وسورة الأنعام، الآية: ١٤٥، وسورة النحل، الآية: ١١٥.

(١) سورة الأعراف، الآية: ٣٣.

وإفراط على المقدار الذي هو حَدُّ الشَّيْءِ: بَغَى.

وقال شيخنا: قالوا: إِنَّ بَغَى من المُشْتَرَكِ، وتَفَرَّقَتْهُ بالمصادرِ، بَغَى الشَّيْءَ: إِذَا طَلَبَهُ وَأَحَبَّهُ بُغْيَةً وَبُغْيَةً. وَبَغَى: إِذَا ظَلَمَ بَغْيًا بِالْفَتْحِ، وهو الواردُ في القرآنِ. وَبَغَتْ الأُمَّةُ: زَنَتْ بِغَاءٍ، بالكسرِ والمدِّ، كما في القرآنِ، وَجَعَلُ الْمُصَنِّفِ البِغَاءَ من باغَتْ غيرُ مُوَافِقٍ عليه. انتهى.

قلتُ: في سياقِه قُصُورٌ من جِهَاتٍ؛ الأولى: أَنَّ بَغَى بِمَعْنَى طَلَبَ مَصْدَرُهُ البِغَاءُ، بالضَّمِّ والمدِّ عَلَى الفَصِيحِ، ويُقال: بَغَى، وَبُغَى، بالكسرِ والضَّمِّ مَقْصُورانِ، وَأَمَّا البِغْيَةُ، والبُغْيَةُ، فَهُمَا اسْمَانِ، إِلَّا عَلَى قَوْلِ ثَعْلَبٍ، كَمَا تَقَدَّمَ.

والثانية: أَنَّهُ أَهْمَلَ مَصْدَرَ بَغَى الضَّالَّةَ بُغَايَةً، بالضَّمِّ، عن الأَصْمَعِيِّ، وَبِغَاءٍ، كَغُرَابٍ، عن

غيره.

والثالثة: أَنَّ بِغَاءَ بالكسرِ والمدِّ مَصْدَرٌ لِبَغَتْ وَبَاغَتْ، كَمَا صَرَّحَ به ابنُ خَالَوَيْهِ.

(و) بَغَى يَبْغِي بَغْيًا: (كَذَبَ)، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَابَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَعْنَانَا﴾<sup>(١)</sup>، أَي: مَا نَكْذِبُ وَمَا نَظْلِمُ، فَمَا - عَلَى هَذَا - جَحَدٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا نَطْلُبُ؟ فَمَا - عَلَى هَذَا - اسْتِفْهَامٌ.

(و) (بَغَى) فِي (مِشْيَتِهِ) بَغْيًا: (اِخْتَالَ وَأَسْرَعَ)، وَفِي الصُّحَاكِ: الْبَغْيُ: اِخْتِيَالٌ وَمَرَحٌ فِي الْفَرَسِ، قَالَ الْخَلِيلُ: وَلَا يُقَالُ: فَرَسٌ باغٍ. انتهى.

وقال غيره: الْبَغْيُ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ: اِخْتِيَالٌ وَمَرَحٌ، بَغَى يَبْغِي بَغْيًا: مَرَحٌ وَاِخْتَالَ، وَإِنَّهُ لَيَبْغِي فِي عَدُوِّهِ.

(١) سورة يوسف، الآية: ٦٥.

(و) بَغَى (الشَّيْءَ) بَغْيًا: (نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ؟)، وَكَذَلِكَ بَعَا بَغْوًا، يَائِيَّةً وَآوِيَّةً عَنْ كُرَاعٍ.

(و) بَغَاهُ بَغْيًا: (رَقَبَهُ وَانْتَظَرَهُ)، عَنْ كُرَاعٍ أَيْضًا.

(و) بَغَتْ (السَّمَاءُ) بَغْيًا: (اشْتَدَّ مَطَرُهَا)، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ، كَمَا فِي الصُّحاحِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: بَغَتْ السَّمَاءُ: تَجَاوَزَتْ فِي الْمَطَرِ حَدَّ الْمُخْتَاجِ إِلَيْهِ.

(وَالْبَغْيُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْبَطْرِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: «مِنْ الْمَطَرِ»، قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: دَفَعْنَا بَغْيَ السَّمَاءِ عَنَّا، أَي: شِدَّتْهَا، وَمُعْظَمَ مَطَرِهَا، وَفِي التَّهْذِيبِ: دَفَعْنَا بَغْيَ السَّمَاءِ خَلْفَنَا، وَمِثْلُهُ فِي الصُّحاحِ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ.

(وَجَمَلَ بَاغٍ: لَا يُلْقِحُ)، عَنْ كُرَاعٍ.

(و) حَكَى اللَّخْيَانِيُّ: (مَا انْبَغَى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ) هَذَا (وَمَا ابْتَغَى)، أَي: مَا يَنْبَغِي، هَذَا نَصُّهُ.

(و) يُقَالُ: (مَا يَنْبَغِي) لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ، (وَمَا يَنْبَغِي)، بِكسْرِهَا، أَي: لَا تُؤْلِكُ، كَمَا فِي اللُّسَانِ. قَالَ الشُّهَابُ فِي أَوَّلِ الْبَقَرَةِ: هُوَ مُطَاوَعٌ بَغَاهُ يَبْغِيهِ: إِذَا طَلَبَهُ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى: لَا يَصِحُّ وَلَا يَجُوزُ، وَبِمَعْنَى: لَا يَحْسُنُ، قَالَ: وَهُوَ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ، لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا مُضَارِعُهُ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ الرَّاعِبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: لَا يَتَسَخَّرُ، وَلَا يَتَسَهَّلُ لَهُ، أَلَا تَرَى أَنَّ لِسَانَهُ لَمْ يَكُنْ يَجْرِي بِهِ. فَالْإِبْتِغَاءُ هُنَا لِلتَّسْخِيرِ فِي الْفِعْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: النَّارُ يَنْبَغِي أَنْ تَحْرِقَ الثُّوبَ، انْتَهَى.

(١) سورة يس، الآية: ٤٠.

(٢) سورة يس، الآية: ٦٩.

وقال ابن الأعرابي: ما يَبْغِي لَهُ،  
أي: ما يَصْلُحُ لَهُ، وقد تَقَدَّمَ ما فِي  
ذَلِكَ قَرِيبًا.

(وفئة باغية: خارجة عن طاعة  
الإمام العادل)، ومنه الحديث:  
«وَنَحِ ابْنَ سُمَيَّةَ، تَقْتُلْهُ الْفِئَةُ  
الْبَاغِيَّةُ»، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنْ  
بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي  
تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>.

(والبغايا: الطلائع) الَّتِي (تَكُونُ  
قَبْلَ وُزُودِ الْجَيْشِ)، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلطُّفَيْلِ:

فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بِنَا وَتَبَاشَرْتُ  
إِلَىٰ عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرِ أَنْ لَمْ يَكْتَبِ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ: أَلَوْتُ، أَي: أَشَارْتُ،  
يَقُولُ: ظَنَنْتُ أَنَا عَيْرٌ، فَتَبَاشَرُوا  
بِنَا، فَلَمْ يَشْعُرُوا إِلَّا بِالْغَارَةِ، قَالَ:  
وَهُوَ عَلَى الْإِمَاءِ أَدَلُّ مِنْهُ عَلَى  
الطَّلَائِعِ، وَقَالَ التَّابِغَةُ فِي الطَّلَائِعِ:

عَلَى إِثْرِ الْأَدَلَّةِ وَالْبَغَايَا  
وَحَفِقِ النَّاجِيَاتِ مِنَ الشَّامِ<sup>(١)</sup>  
وَاحِدُهَا بَغِيَّةٌ، يُقَالُ: جَاءَتْ بَغِيَّةٌ  
الْقَوْمِ وَشَيَّقَتْهُمْ، أَي: طَلَّيَعَتْهُمْ.  
(وَالْمُبْتَغِي: الْأَسَدُ)، سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لَأَنَّهُ يَطْلُبُ الْفَرِيسَةَ دَائِمًا، وَهُوَ فِي  
التَّكْمِلَةِ: الْمُبْتَغِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:  
يُقَالُ: بَغَيْتُ الْخَيْرَ مِنْ مَبْغَايَةِ،  
كَمَا تَقُولُ: أَتَيْتُ الْأَمْرَ مِنْ مَأْتَايَةِ،  
تُرِيدُ الْمَأْتَى وَالْمَبْغَى، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَبَغَى، بِالْكَسْرِ مَقْصُورٌ: مَضْدَرٌ  
بَغَى يَبْغِي: طَلَبَ، وَمِنْهُمْ مَنْ نَقَلَ  
الْفَتْحَ فِي الْبَغِيَّةِ، فَهُوَ إِذَا مُثِّلَتْ.  
وَأَبْغَيْتُكَ الشَّيْءَ: جَعَلْتُكَ طَالِبًا  
لَهُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَبْغُونَكُمُ  
الْفِتْنَةَ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: يَبْغُونَ لَكُمْ.

(١) ديوانه/ ١٣٤، واللسان.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٧.

(١) سورة الحجرات، الآية: ٩.

(٢) ديوانه/ ١٢ (ط. لندن)، واللسان، والصحاح.



وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾<sup>(١)</sup>،  
 أَي: يَبْغُونَ لِلسَّبِيلِ عِوَجًا،  
 فَاَلْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَنْصُوبٌ بِنَزْعِ  
 الْخَافِضِ.

وَأَبْغَيْتُكَ فَرَسًا: أَجْنَبْتُكَ إِيَّاهُ.  
 وَالْبِغْيَةُ، فِي الْوَلَدِ: نَقِيضُ  
 الرِّشْدَةِ، يُقَالُ: هُوَ ابْنُ بِغْيَةٍ،  
 وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

لِذِي رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِبِغْيَةٍ  
 فَيَغْلِيهَا فَحُلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجَبٌ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَلَامُ الْعَرَبِ هُوَ  
 ابْنُ عِيَّةٍ، وَابْنُ زُنَيْةٍ، وَابْنُ رِشْدَةٍ،  
 وَقَدْ قِيلَ: زُنَيْةٌ، وَرِشْدَةٌ، وَالْفَتْحُ  
 أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ، وَأَمَّا عِيَّةٌ فَلَا يَجُوزُ  
 فِيهِ إِلَّا الْفَتْحُ. قَالَ: وَأَمَّا ابْنُ بِغْيَةٍ  
 فَلَمْ أَجِدْهُ لغيرِ اللَّيْثِ، وَلَا أَبْعُدُهُ

(١) فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ، الْآيَةُ: ٤٥، وَسُورَةِ هُودٍ،

الْآيَةُ: ١٩، وَسُورَةِ إِبْرَاهِيمَ، الْآيَةُ: ٣.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٢١٣/٨، وَتَقَدَّمَ فِي (رِشْدِ)

بِرَوَايَةٍ:

«لِذِي عِيَّةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِرِشْدَةٍ»

وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ.

مِنَ الصَّوَابِ.

وَبَغَى يَبْغِي: تَكَبَّرَ، وَذَلِكَ  
 لَتَجَاوُزِهِ مَنَزِلَتَهُ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ.

وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ، عَنِ الْكَسَائِيِّ:  
 مَا لِي وَلِلْبَغِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ،  
 أَرَادَ وَلِلْبَغِيِّ، وَلَمْ يُعَلِّلهُ، قَالَ ابْنُ  
 سِيدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْتَثْقَلَ كَسْرَةَ  
 الْإِعْرَابِ عَلَى الْيَاءِ، فَحَذَفَهَا،  
 وَأَلْقَى حَرَكَتَهَا عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا.

وَقَوْمٌ بَغَاءٌ، بِالضَّمِّ مَمْدُودَةٌ.

وَتَبَاغَعُوا: بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ،  
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ ثَعْلَبٍ.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: بَغَى عَلَى أَخِيهِ  
 بَغْيًا: حَسَدَهُ، قَالَ: وَالْبَغْيُ أَضْلُهُ  
 الْحَسَدُ، ثُمَّ سُمِّيَ الظُّلْمُ بَغْيًا؛ لِأَنَّ  
 الْحَاسِدَ يَظْلِمُ الْمَحْسُودَ جُهْدَهُ،  
 إِرَاعَةً زَوَالِ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْهُ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «الْبَغْيُ عِقَالُ  
 النَّصْرِ».

وَبَغَى الْجُرْحُ يَبْغِي بَغْيًا: فَسَدَ،

وأمدّ، وورم، وترامى إلى فساد.

وبرأ جرحه على بغى، وهو: أن يبرأ وفيه شيء من نغل، نقله الجوهري، ومنه حديث أبي سلمة: «أقام شهراً يداوي جرحه فدمل على بغى ولا يذري به»، أي: على فساد.

وبغى الوالى<sup>(١)</sup>: ظلم، نقله الجوهري.

وحكى اللخاني: يقال للمرأة الجميلة: إنك لجميلة ولا تباغى، أي: لا تصابي بالعين، وقد مرّ ذلك في «ب و غ» مفصلاً. وما بغى له، كعني، أي: ما خير له.

وبغيان: مولى أبي خرقاء السلمى، من ولده أبو زكريا يحيى ابن محمد بن عبدالله بن العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن عبدالله

(١) في مطبوع التاج «الوادي» والمثبت من اللسان، واستصوبه محقق الصحاح في هامشه.

ابن محمد بن بغيان النيسابوري، ويقال له: العنبري، والبغاني، من شيوخ الحاكم أبي عبدالله، توفي سنة ٣٤٤<sup>(١)</sup>.

### [ ب ق و ] \*

(و) \* (بقاه بعينه بقاوة: نظر إليه)، عن اللخاني، نقله ابن سيده.

(وبقوته: انتظرتُه)، لغة في بقيته، والياء أعلى.

(و) قالوا: (ابقه بقوتك مالك، وبقاوتك مالك، أي: احفظه حفظك مالك)، كذا في المحكم والتكملة.

### [ ب ق ي ] \*

(ي) \* (بقي يبقى بقاءً)، كرضي يرضى، قال شيخنا: قضيتُه أنه

(١) في اللباب ١/١٦٥ «في شوال» وزاد «وهو ابن ست وسبعين سنة».

كَضَرَبَ، وَلَا قَائِلَ بِهِ، بَلِ الْمَعْرُوفُ  
أَنَّهُ كَرَضِي.

(وَبَقِيَ بَقِيًّا)، وَهَذِهِ لُغَةٌ بِلِحَارِثِ  
ابْنِ كَعْبٍ، وَقَالَ شَيْخُنَا: هِيَ لُغَةٌ  
طَيِّئٌ، وَفِي الصُّحَاكِ: وَطَيِّئٌ  
تَقُولُ: بَقَا وَبَقَتْ، مَكَانَ بَقِي  
وَبَقِيَتْ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا مِنْ  
الْمُعْتَلِّ: (ضِدُّ فَنِي).

قَالَ الرَّاعِبُ: الْبَقَاءُ: ثَبَاتُ الشَّيْءِ  
عَلَى حَالِهِ الْأَوَّلِيِّ، وَهُوَ يُضَادُّ  
الْفَنَاءَ. وَالْبَاقِي ضَرْبَانِ:

بَاقٍ بِنَفْسِهِ لَا إِلَى مُدَّةٍ، وَهُوَ  
الْبَارِي تَعَالَى، وَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِ  
الْفَنَاءُ. وَبَاقٍ بغيرِهِ، وَهُوَ مَا عَدَاهُ،  
وَيَصِحُّ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ.

وَالْبَاقِي بِاللَّهِ ضَرْبَانِ: بَاقٍ بِشَخْصِهِ  
وَجُزْئِهِ إِلَى أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ أَنْ يُفْنِيَهُ،  
كَبَقَاءِ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ. وَبَاقٍ  
بِنَوْعِهِ وَجِنْسِهِ دُونَ شَخْصِهِ وَجُزْئِهِ

كَالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

وَكَذَا فِي الْآخِرَةِ: بَاقٍ بِشَخْصِهِ  
كَأَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّهُمْ يَبْقَوْنَ عَلَى  
التَّائِبِ لَا إِلَى مُدَّةٍ، وَالْآخِرُ بِنَوْعِهِ  
وَجِنْسِهِ، كَثِمَارِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. انْتَهَى.  
وَالْبَقَاءُ - عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ - : رُؤْيَةُ  
الْعَبْدِ قِيَامَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(وَأَبْقَاهُ، وَبَقَّاهُ، وَتَبَقَّاهُ، وَاسْتَبَقَّاهُ)  
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «تَبَقَّهْ وَتَوَقَّهْ» هُوَ أَمْرٌ مِنْ  
الْبَقَاءِ وَالْوَقَاءِ، وَالْهَاءُ فِيهِمَا  
لِلسَّكَنِ، أَيِ: اسْتَبَقِ النَّفْسَ، وَلَا  
تُعَرِّضْهَا لِلْهَلَاكِ، وَتَحَرَّزْ مِنْ  
الْآفَاتِ.

(وَالِاسْمُ الْبُقْوَى، كَدَغْوَى،  
وَيُضَمُّ)، هَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ،  
(وَالْبُقْيَا، بِالضَّمِّ) وَيُفْتَحُ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: إِنْ قِيلَ: لِمَ قَلَبْتَ الْعَرَبَ  
لَا مَ فَعَلَى - إِذَا كَانَتْ اسْمًا، وَكَانَ  
لَا مُهَا يَاءً - وَآوَا، حَتَّى قَالُوا:

البَقْوَى وما أَشَبَّهَ ذَلِكَ؟ فَالجَوَابُ:  
 أَنَّهُمْ إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي فَعْلَى  
 لَأَنَّهُمْ قَدْ قَلَبُوا لَامَ الْفُعْلَى - إِذَا  
 كَانَتْ اسْمًا وَكَانَتْ لَامُهَا وَاوًا -  
 يَاءٌ؛ طَلَبًا لِلخَفَّةِ، وَذَلِكَ نَحْوُ:  
 الدُّنْيَا، وَالْعُلْيَا، وَالْقُضْيَا، وَهِيَ  
 مِنْ دَنَوْتُ وَعَلَوْتُ وَقَصَوْتُ، فَلَمَّا  
 قَلَبُوا الْوَاوَ يَاءً - فِي هَذَا وَفِي  
 غَيْرِهِ - عَوَّضُوا الْوَاوَ مِنْ غَلَبَةِ الْيَاءِ  
 عَلَيْهَا فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ بِأَنَّ<sup>(١)</sup>  
 قَلَبُوهَا - فِي نَحْوِ: الْبَقْوَى  
 وَالتَّقْوَى - وَاوًا؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ  
 ضَرْبًا مِنَ التَّعْوِيزِ، وَمِنَ التَّكَافُؤِ  
 بَيْنَهُمَا. انْتَهَى.

وشاهدُ البَقْوَى قَوْلُ أَبِي الْقَمَقَامِ  
 الْأَسَدِيِّ:

أَذْكَرُ بِالْبَقْوَى عَلَى مَا أَصَابَنِي  
 وَبَقَوَايَ أَنِّي جَاهِدُ غَيْرَ مُؤْتَلِي<sup>(٢)</sup>

وشاهدُ البُقْيَا قَوْلُ اللَّعِينِ الْمُنْقَرِي  
 - أَنَشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ -:

فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي  
 وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النُّبَالِ<sup>(١)</sup>  
 (وَالْبَقِيَّةُ)، كَالْبَقْوَى.

(وَقَدْ تَوَضَّعُ الْبَاقِيَّةُ مَوْضِعَ  
 الْمَصْدَرِ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ  
 تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: بَقَاءٍ،  
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ،  
 وَيُقَالُ: هَلْ تَرَى مِنْهُمْ بَاقِيًا، كُلُّ  
 ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ جَائِزٌ حَسَنٌ،  
 وَيُقَالُ: مَا بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَاقِيَّةٌ، وَلَا  
 وَقَاهُمْ مِنَ اللَّهِ وَاقِيَةً. وَقَالَ الرَّاعِبُ  
 - فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ -: أَي مِنْ جَمَاعَةٍ  
 بَاقِيَّةٍ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ بَقِيَّةٌ، وَقَدْ جَاءَ  
 مِنَ الْمَصَادِرِ مَا هُوَ عَلَى فَاعِلٍ، وَمَا  
 هُوَ عَلَى بِنَاءٍ مَفْعُولٍ، وَالْأَوَّلُ  
 أَصَحُّ. انْتَهَى.

(١) اللسان، [والحيوان ٢٥٦/١]، وطبقات فحول

الشعراء ٤٠٣، والشعر والشعراء ٥٠٦/١،

وخزانة الأدب ٢٠٨/٣.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ٨.

(١) في مطبوع التاج «في أن» والمثبت لفظه في  
 اللسان.

(٢) اللسان. [وسر صناعة الإعراب ٥٩١/٢].

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَقِيْتُ اللَّهَ خَيْرٌ﴾ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ<sup>(١)</sup> (أي: طاعة الله، و) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: أَي (اِنْتَظَارُ ثَوَابِهِ)، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْتَظِرُ ثَوَابَهُ مَنْ آمَنَ، (أَوْ: الْحَالَةُ الْبَاقِيَةُ لَكُمْ مِنَ الْخَيْرِ)، قَالَه الزَّجَّاجُ، (أَوْ: مَا أَبْقَى لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ)، عَنْ الْفَرَاءِ، قَالَ: وَيُقَالُ: مُرَاقِبَةٌ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْبَقِيَّةُ، وَالْبَاقِيَةُ: كُلُّ عِبَادَةٍ يُقْصَدُ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى، وَعَلَى هَذَا ﴿يَقِيْتُ اللَّهَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، وَأَضَافَهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

﴿وَالْبَقِيَّةُ الصَّلَاحُ﴾ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا<sup>(٣)</sup>، قِيلَ: (كُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ) يَبْقَى ثَوَابُهُ، (أَوْ) هِيَ قَوْلُنَا: (سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)، كَمَا

(١) سورة هود، الآية: ٨٦.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٤٦.

جَاءَ فِي حَدِيثٍ، (أَوْ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ)، وَقَالَ الرَّاعِبُ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ كُلُّ عِبَادَةٍ يُقْصَدُ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى.

(وَمُبْقِيَاتُ الْخَيْلِ) الْأُولَى الْمُبْقِيَاتُ مِنَ الْخَيْلِ: (الَّتِي يَبْقَى جَزْيُهَا بَعْدَ)، وَفِي الْمُحْكَمِ عِنْدَ (انْقِطَاعِ جَزْيِ الْخَيْلِ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: تُبْقَى بَعْضُ جَزْيِهَا، تَدَخُّرُهُ، قَالَ الْكَلْحَبَةُ:

فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا  
وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِضْبَعًا<sup>(١)</sup>  
(وَاسْتَبْقَاهُ: اسْتَحْيَاهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) اسْتَبْقَى (مِنْ الشَّيْءِ): تَرَكَ بَعْضَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «حَزِيمَةٌ» بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَفْضُلِيَّاتِ (مَف) ٥: ٢، وَاللِّسَانُ، وَهُوَ حَزِيمَةٌ بِنِ طَارِقِ التَّغْلِي، وَكَانَ أَغَارٌ عَلَى رَهْطِ الْكَلْحَبَةِ، وَانْظُرْ أَنْسَابَ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ/ ٤٨، وَرَوَايَتُهُ: «... إِنْطَاءُ الْعَرَادَةِ...».

(و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ) بْنِ يَزِيدَ الْقُرْطُبِيِّ، (كَرْضِيٌّ)، وَضَبَطَهُ صَاحِبُ النَّبْرَاسِ كَعْلَى، وَالْأَشْهُرُ فِي وَزْنِهِ كَغَنِيٍّ: (حَافِظُ الْأَنْدَلُسِ)، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيِّ وَغَيْرِهِ، وَلَهُ تَرْجَمَةٌ وَاسِعَةٌ، مِنْ وَلَدِهِ قَاضِي الْجَمَاعَةِ الْفَقِيه - عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحَدِيثِ - أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَقِيٍّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْأَخْوَصِ الْقُرَشِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الطَّائِي، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ، وَكِلَاهُمَا شَيْخَا أَبِي حَيَّانَ، وَيُقَالُ لَهُمْ: الْبَقَوِيُّونَ، نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِمُ الْمَذْكُورِ.

(وَبَقِيَّةُ) بْنُ الْوَلِيدِ: (مُحَدَّثُ

ضَعِيفٌ)، يَرْوِي عَنِ الْكَذَّابِينَ وَيُدَلِّسُهُمْ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ، وَقَالَ فِي ذَيْلِهِ: هُوَ صَدُوقٌ فِي نَفْسِهِ، حَافِظٌ، لَكِنَّهُ يَرْوِي عَنْ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ، فَكَثُرَتْ الْمَنَائِكُ وَالْعَجَائِبُ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لَا أَحْتَجُّ بِبَقِيَّةٍ، وَقَالَ أَحْمَدُ: لَهُ مَنَائِكُ عَنْ الثَّقَاتِ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لِبَقِيَّةٍ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ، وَيُخَالِفُ الثَّقَاتِ، وَإِذَا رَوَى عَنْ غَيْرِ الشَّامِيِّينَ خَلَطَ، كَمَا يَفْعَلُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ.

(وَبَقِيَّةُ، وَبَقَاءُ: اسْمَانِ)، فَمِنْ الْأَوَّلِ: بَقِيَّةُ بْنُ شُعْبَانَ الزَّهْرَانِيُّ الْبَصْرِيُّ: مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، وَمِنْ الثَّانِي: بَقَاءُ بْنُ بَطْرِ: أَحَدُ شُيُوخِ الْعِرَاقِ.

وَمَنْ يُكْنَى بِأَبِي الْبَقَاءِ كَثِيرٌ.

(وَأَبْقَيْتُ مَا بَيْنَنَا: لَمْ أَبَالِغْ فِي إِفْسَادِهِ، وَالْإِسْمُ: الْبَقِيَّةُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنْ تُذْنِبُوا ثُمَّ تَأْتِينِي بِقِيَّتِكُمْ  
فَمَا عَلَيَّ بِذَنْبٍ مِنْكُمْ فَوْتُ<sup>(١)</sup>

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ  
الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ (أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ  
عَنِ الْفَسَادِ)﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: أُولُو (إِنْقَاءِ)  
عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَتَمْسِكِهِمْ بِالذِّينِ  
الْمَرَضِيِّ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ، (أَوْ):  
أُولُو (فَهُمْ) وَتَمْيِيزٍ، أَوْ: أُولُو  
طَاعَةٍ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ قِيلَ.

(وَبَقَاةٌ بَقِيًّا: رَصَدَهُ، أَوْ نَظَرَ إِلَيْهِ،  
وَأَوِيَّةٌ يَأْتِيَّةٌ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ  
وَصَلَاةُ اللَّيْلِ: «فَبَقَيْتُ كَيْفَ يُصَلِّي  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، وَفِي  
رِوَايَةٍ: «كَرَاهَةً أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ  
أَبْقِيَهُ»، أَي: أَنْظَرُهُ وَأَرْصُدُهُ.

قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: بَقِيَّتُهُ، وَبَقَوْتُهُ:  
نَظَرْتُ إِلَيْهِ، وَأَنْشَدَ الْأَخْمَرُ:

\* كَالطَّيْرِ تَبْقِي مُتَدَاوِمَاتِهَا<sup>(٣)</sup> \*

يعني: تَنْظُرُ إِلَيْهَا.

وَفِي الصُّحَا ح: بَقِيَّتُهُ: نَظَرْتُ  
إِلَيْهِ، وَتَرَقَّبْتُهُ، قَالَ كُثَيْبٌ:

فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الظَّنَّ حَتَّى كَانَهَا  
أَوَاقِي سَدَى تَغْتَالُهُنَّ الْحَوَائِكُ<sup>(١)</sup>

أَي: أَتَرَقَّبْتُ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«بَقَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ [وَقَدْ تَأَخَّرَ لِصَلَاةِ  
الْعَتَمَةِ]<sup>(٢)</sup>»، أَي: انْتَهَرْنَاهُ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى: الْبَاقِي:  
هُوَ الَّذِي لَا يَنْتَهِي تَقْدِيرُ وُجُودِهِ  
فِي الْاِسْتِقْبَالِ إِلَى آخِرٍ يَنْتَهِي إِلَيْهِ،  
وَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِأَنَّهُ أَبَدِيُّ الْوُجُودِ.

وَبَقِيَ الرَّجُلُ زَمَانًا طَوِيلًا، أَي:  
عَاشَ.

وَيَقُولُونَ لِلْعَدُوِّ إِذَا غَلَبَ: الْبَقِيَّةُ،

(١) ديوانه/٣٤٨، واللسان، والصحاح، والمقاييس  
٢٧٧/١.

(٢) زيادة من اللسان.

(١) اللسان، والمحتسب ١٩٦/١.

(٢) سورة هود، الآية: ١١٦.

(٣) اللسان ومعه مشطوران قبله.

أَي: أَبْقُونَا، وَلَا تَسْتَأْصِلُونَا، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْأَعْشَى:

\* قَالُوا: الْبَقِيَّةُ، وَالْخَطِيئُ يَأْخُذُهُمْ <sup>(١)</sup> \*

وَهُوَ أَبْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا، أَي: أَكْثَرُ  
إِنْقَاءً عَلَى قَوْمِهِ.

وَبَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ بَقِيَّةٌ.

وَأَبْقَيْتُ عَلَى فُلَانٍ: إِذَا أَرْعَيْتَ <sup>(٢)</sup>  
عَلَيْهِ وَرَجَمْتَهُ، يُقَالُ: لَا أَبْقَى اللَّهُ  
عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الدُّعَاءِ «لَا تُبْقِي عَلَيَّ مَنْ  
يَضْرَعُ إِلَيْهَا»، أَي: لَا تُشْفِقْ،  
أَي: النَّارُ.

وَالْبَاقِي: حَاصِلُ الْخَرَجِ وَنَحْوِهِ،  
عَنِ اللَّيْثِ.

وَالْمُبْقِيَّاتُ: الْأَمَاكِينُ الَّتِي تُبْقِي

(١) ديوانه/١١٢، وهو صدر بيت ورواية الديوان،  
وتمامه:

«... وَالْهِنْدِيُّ يَحْضُدُهُمْ

وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا النَّارُ فَانْكَشَفُوا»

والمثبت كاللسان.

(٢) في مطبوع التاج «رعيت» والمثبت من اللسان  
ويأتي في (رعي).

مَا <sup>(١)</sup> فِيهَا مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ وَلَا  
تَشْرَبُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَلَمَّا رَأَى الرَّائِي الثُّرَيَّا بَسُوفَةً

وَنَشَتْ نِطَاقُ الْمُبْقِيَّاتِ الْوَقَائِعِ <sup>(٢)</sup>

وَاسْتَبْقَى الرَّجُلُ، وَأَبْقَى عَلَيْهِ:

وَجَبَ عَلَيْهِ قَتْلُ فَعَفَا عَنْهُ.

وَاسْتَبْقَيْتُ [فَلَانًا] <sup>(٣)</sup>: فِي مَعْنَى

الْعَفْوِ عَنْ زَلَلِهِ وَاسْتِبْقَاءِ مَوَدَّتِهِ،  
قَالَ النَّابِغَةُ:

وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقٍ أَخَا لَا تَلُمُهُ

عَلَى شَعَثِ أَيُّ الرُّجَالِ الْمُهْدَبِ؟ <sup>(٤)</sup>

وَالْبَقِيَّةُ: الْمُرَاقَبَةُ وَالطَّاعَةُ،

وَالْجَمْعُ: الْبَقَايَا.

### \* [ ب ك ي ] \*

(ي) \* (بَكَى) الرَّجُلُ (يَبْكِي) بُكَاءً

وَبُكًى بِضَمِّهِمَا، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، قَالَ

(١) في مطبوع التاج «تبقي فيها» والتصحيح من  
اللسان.

(٢) ديوانه/٣٦٢ واللسان.

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) ديوانه/٧٤ واللسان، والأساس، والمقاييس  
٢٧٧/١.



الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ لَا فَرْقَ  
بَيْنَهُمَا، وَهُوَ الَّذِي رَجَحَهُ شُرَاحُ  
الْفَصِيحِ وَالشُّوَاهِدِ. وَقَالَ الرَّاعِبُ:  
بَكَى يُقَالُ فِي الْحُزَنِ، وَإِسَالَةَ  
الدَّمْعِ مَعًا، وَيُقَالُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا مُنْفَرِدًا عَنِ الْآخَرِ، فَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا  
كَثِيرًا﴾<sup>(١)</sup>، إِمَارَةً إِلَى الْفَرَحِ  
وَالْتَرَحِّ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَ الضَّحِكِ  
قَهْقَرَةً، وَلَا مَعَ الْبُكَاءِ إِسَالَةُ دَمْعٍ،  
وكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ  
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾<sup>(٢)</sup>، وَقَدْ قِيلَ: إِنْ  
ذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَذَلِكَ قَوْلُ  
مَنْ يَجْعَلُ لَهُمَا<sup>(٣)</sup> حَيَاةً وَعِلْمًا،  
وَقِيلَ: عَلَى الْمَجَازِ، وَتَقْدِيرُهُ: فَمَا  
بَكَتْ عَلَيْهِمُ أَهْلُ السَّمَاءِ.

وَذَهَبَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ  
إِذَا مَدَدَتْ أَرَدَتْ الصَّوْتِ الَّذِي

يَكُونُ مَعَ الْبُكَاءِ، وَإِذَا قَصَرَتْ  
أَرَدَتْ الدُّمُوعَ وَخُرُوجَهَا، كَمَا قَالَ  
الْمُبَرِّدُ، وَمِثْلُهُ فِي الصُّحَاكِ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْبُكَاءُ، بِالْمَدِّ:  
سَيْلَانُ الدُّمُوعِ عَنْ حُزْنٍ وَعَوِيلٍ،  
يُقَالُ إِذَا كَانَ الصَّوْتُ أَغْلَبَ،  
كَالرُّغَاءِ، وَالثُّغَاءِ، وَسَائِرِ هَذِهِ  
الْأَبْنِيَةِ الْمَوْضُوعَةِ لِلصَّوْتِ،  
وَبِالْقَصْرِ يُقَالُ إِذَا كَانَ الْحُزْنُ  
أَغْلَبَ. انْتَهَى.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: مَنْ قَصَرَهُ ذَهَبَ بِهِ  
إِلَى مَعْنَى الْحُزَنِ، وَمَنْ مَدَّهُ ذَهَبَ بِهِ  
إِلَى مَعْنَى الصَّوْتِ.

وَشَاهِدُ الْمَمْدُودِ الْحَدِيثُ: «فَإِنْ  
لَمْ تَجِدُوا بُكَاءً فَتَبَاكَوْا»، وَقَوْلُ  
الْخَنَسَاءِ تَرْثِي أَخَاهَا:

إِذَا قُبِحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَتِيلٍ  
رَأَيْتُ بُكَاءَكَ الْحَسَنَ الْجَمِيلًا<sup>(١)</sup>

وَشَاهِدُ الْمَقْصُورِ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) سورة التوبة، الآية ٨٢.

(٢) سورة الدخان، الآية: ٢٩.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَهُ» وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَفْرَدَاتِ  
الرَّاعِبِ.

(١) ديوان الخنساء/ ١١٩، واللسان.

لابن رَوَاحَةَ:

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُهَا

وما يُغْنِي البُكَاءُ ولا العَوِيلُ<sup>(١)</sup>

وقال ابنُ بَرِّي: الصحيحُ أَنَّهُ

لَكَعِبِ بنِ مالِكٍ، (فهو بالك، ج:

بُكَاءٌ)، وهو مَقِيسٌ وَمَسْمُوعٌ،

كقاضٍ وقُضَاةٍ، وفي العِنَايَةِ: هو

شائعٌ في كُتُبِ اللُّغَةِ، والقياسُ

يَقْتَضِيهِ، لَكُنْهَ قَالَ - في مَرْيَمَ عن

السَّمِينِ<sup>(٢)</sup> - إِنَّهُ لم يَسْمَعْ، (وبُكِيٌّ)

بالضَّمِّ، وكسرِ الكافِ، وتشديدِ

الياءِ، وأصلُّهُ بُكُوِيٌّ، على فُعُولٍ،

كساجِدٍ وسُجُودٍ، قُلِبَ الواوُ ياءً،

فأُدْغِمَ، قاله الرَّاعِبُ، قالَ شَيْخُنَا:

وهو مَسْمُوعٌ في الصَّحِيحِ، ولا

(١) ديوانه: ٩٨، واللسان، والصحاح، وفي

الجمهرة ٢/٣١٠، نُسِبَ إلى حسان بن ثابت،

ولم أجده في ديوانه، وهو مطلع أبيات لابن

رواحه في الاكتفاء للكلاعي (٢/١٣١)، في

رثاء حمزة عم النبي، وقال الكلاعي: وتروى

أيضاً لكعب بن مالك [في ديوانه: ٢٥٢].

(٢) هو أحمد بن يوسف بن عبدالدايم الحلبي،

المعروف بالسمين (ت ٧٥٦هـ) يعني في كتابه

«الدر المصون في إعراب الكتاب المكنون».

يُغَرِّفُ في الْمُغْتَلِّ، وَقَدْ خَرَجُوا

عليه قوله تعالى: ﴿خَرُّوا سُجَّدًا

وَبُكْيًا﴾<sup>(١)</sup>.

(والتَّبْكَاءُ)، بالفتح (ويُكْسَرُ:

البُكَاءُ، أو كَثَرَتْه)، قالَ شَيْخُنَا:

هَذَا الْكَسْرُ الَّذِي صَارَ لِلْمُصَنِّفِ

كَالْعَادَةِ فِي تَفْعَالٍ لَا يُغَرِّفُ،

وَتَفْسِيرُهُ بِالْبُكَاءِ مِثْلُهُ، فَالصَّوَابُ

قَوْلُهُ: «أَوْ كَثَرَتْه»، فَإِنَّ التَّفْعَالَ

مَعْدُودٌ لِمُبَالَغَةِ الْمَصْدَرِ، عَلَى مَا

عُرِفَ فِي الصَّرْفِ.

قُلْتُ: الْكَسْرُ الَّذِي أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا

عَلَى الْمُصَنِّفِ هُوَ قَوْلُ اللَّخْيَانِيِّ،

وَكَذَا تَفْسِيرُهُ بِالْبُكَاءِ، فَإِنَّهُ عَنْ

اللَّخْيَانِيِّ أَيْضًا، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ

بَعْضِ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ - فِي تَأْخِيذِ

الرِّجَالِ - : «أَخَذْتُهُ فِي دُبَاءٍ، مُمَلًّا

مِنَ الْمَاءِ، مُعَلَّقٍ بِتَرَشَاءٍ، فَلَا يَزَالُ

فِي تِمْشَاءٍ، وَعَيْنُهُ فِي تَبْكَاءٍ»، ثُمَّ

فَسَّرَهُ فَقَالَ: التَّرَشَاءُ: الْحَبْلُ،

وَالْتِمْشَاءُ: الْمَشْيُ، وَالتَّبْكَاءُ:

(١) سورة مريم، الآية: ٥٨.

البُكاء، قال ابنُ سيده: وكانَ حُكمُ هذا أنْ تقول: تَمْشاء، وتَبْكاء؛ لأنَّهُما من المصادِرِ التي بُنِيَتْ للتكثير، كالتَّهْذارِ في الهَذَر، والتَّلْعابِ في اللَّعِب، وغيرِ ذلك من المَصَادِرِ التي حكاها سيبويه.

وقال ابنُ الأَعرابي: التَّبْكاء، بالفتح: كثرةُ البُكاء، وأنشد:

وأَفْرَحَ عَيْنِي تَبْكَاءُهُ  
وَأَخَذَتْ فِي السَّمْعِ مِنِّي صَمَمٌ<sup>(١)</sup>  
قلت: ففي قولِ المصنِّف لَفٌ ونَشْرٌ غيرُ مُرتَّب، فتأمل.

(وَأَبْكَاءُ: فَعَلَ بِهِ ما يُوجِبُ بُكَاءَهُ)، ولو قال: ما يُبْكِيهِ، كانَ أَخْصَرَ.

(وَبَكَاءُ عَلَى المَيِّتِ)، ولو قال: عَلَى الفَقِيدِ كانَ أَشْمَلَ، (تَبْكِيَّةٌ: هَيَّجَهُ لِلْبُكَاءِ) عَلَيْهِ، ودَعاهُ إِلَيْهِ، ومنه قولُ الشَّاعِرِ:

(١) اللسان.

صَفِيَّةٌ قُومِي وَلَا تَفْعُدِي  
وَيَكِّي النِّساءَ عَلَى حَمْزَةٍ<sup>(١)</sup>  
(وَبَكَاءُ بُكَاءٌ، وَبَكَاءُ تَبْكِيَّةٌ، كِلَاهُمَا بِمَعْنَى (بَكَى عَلَيْهِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قال: وَأَبُو زَيْدٍ مثله، (و) قِيلَ: مَعْنَاهُمَا (رَثَاه).

(وَيَكَّى) أَيْضًا: (غَنَّى)، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَكُنْتُ مَتَى أَرَى زِقًا صَرِيْعًا  
يُذَاعُ عَلَى جَنَازَتِهِ بَكِيْتُ<sup>(٢)</sup>  
فَسَّرَهُ فَقَالَ: أَرَادَ غَنِّيْتُ، فهو (ضِدٌّ)، جَعَلَ البُكَاءَ بِمَنْزِلَةِ الغِناءِ، واستَجَارَ ذَلِكَ؛ لأنَّ البُكَاءَ كَثِيرًا ما يَضْحَبُهُ الصَّوْتُ، كما يَضْحَبُ الصوتُ الغِناءَ، وبِهِ يُرَدُّ ما قاله

(١) اللسان، والمحكم ٨٧/٧ وفي الأساس «سَمِيَّةٌ قُومِي... عَلَى حَمْزَةٍ».

(٢) اللسان والمحكم ٨٧/٧ والبيت من قصيدة لعمر بن قَاسٍ ويقال قُنْعاس المَرادِي أورد البغدادِي منها في الخزانة ٥٢/٣، ٥٣ عشرة أبيات، بينها هذا البيت.

وانظر الطرائف الأدبية/٧٣، وتقدم في (جزر).

وقال ابن سِيَدَه: وَقَضَيْنَا عَلَى أَلِفِ  
الْبُكَى بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ، وَلَوْجُودِ  
«ب ك ي» وَعَدَمِ «ب ك و».

(وَالْبُكِيُّ، كَرَضِيٌّ)، وَلَوْ قَالَ:  
كَغْنِيَّ كَانَ أَضْرَحَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ  
وَزْنُ بَقِيٍّ بِمِثْلِهِ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ  
عَلَيْهِ: (الكَثِيرُ الْبُكَاءُ)، عَلَى فَعِيلٍ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْتَبَاكِي: تَكَلُّفُهُ)، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَإِنْ لَمْ  
تَجِدُوا بُكَاءَ فَتَبَاكُوا»، فَقَوْلُ  
شَيْخِنَا: فِيهِ نَظَرٌ، مَرْدُودٌ.

(وَالْبُكَاءُ، كَكْتَانٍ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ)  
عَلَى طَرِيقِ الشَّعِيمِ، عَنْ يَمِينٍ مِنْ  
يَخْرُجُ مُغْتَمِرًا.

(وَبَاكُويَّة<sup>(١)</sup>: د، بِالْعَجَمِ)، مِنْ  
نَوَاحِي الدَّرَينْدِ، مِنْ نَوَاحِي  
الشَّرْوَانِ، فِيهِ عَيْنٌ نَفْطٍ أَسْوَدُ

شَيْخِنَا: إِنَّ هَذَا الْإِطْلَاقَ إِنَّمَا وَرَدَ  
بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْحَمَامِ وَشَبَّهَهُ، أَمَّا  
إِطْلَاقُهُ عَلَى الْآدَمِيِّينَ فغَيْرُ  
مَعْرُوفٍ، قَالَ: ثُمَّ جَعَلَهُ الْبُكَاءُ  
بِمَعْنَى الْغِنَاءِ مَعَ الرِّثَاءِ وَنَحْوِهِ مِنْ  
الْأَصْدَادِ لَا يَخْفَى مَا فِيهِ، فَتَأَمَّلْ.

قُلْتُ: تَظْهَرُ الضُّدِّيَّةُ عَلَى  
الْأَغْلَبِيَّةِ، فَإِنَّ الرِّثَاءَ غَالِبًا يَضْحَبُهُ  
الْحُزْنُ، وَالْغِنَاءَ غَالِبًا يَضْحَبُهُ  
الْفَرَحُ، فَلَا وَجْهَ لِلتَّأَمُّلِ فِيهِ.

(وَالْبُكِيُّ) مَقْصُورًا: (نَبَاتٌ)، أَوْ  
شَجَرٌ، (الْوَاحِدَةُ: بَكَاءٌ)،  
كَحَصَاةٍ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبَكَاءُ:  
مِثْلُ الْبَشَامَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا  
عِنْدَ الْعَالِمِ بِهِمَا، وَهُمَا كَثِيرًا مَا  
يَنْبُتَانِ مَعًا، وَإِذَا قُطِعَتِ الْبَكَاءُ  
هُرِيقَتْ لَبَنًا أَيْضًا.

قُلْتُ: وَلَعَلَّ هَذَا وَجْهٌ تَسْمِيَّتُهُ  
بِالْبُكَى، (وَذُكِرَ فِي الْهَمْزِ)، قَالَ  
هُنَاكَ: الْبَكَءُ، وَالْبُكَى: نَبَاتٌ،  
وَاحِدَتُهُمَا بِهِاءٍ.

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ «بَاكُويَّة» بَاءُ التَّائِيثِ فِي آخِرِهِ،  
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَاكُويَّة) آخِرُهُ هَاءٌ وَلَمْ يَقِدهُ  
بِالْعِبَارَةِ.

وَأَبْيَضَ، وَهُنَاكَ أَرْضٌ لَا تَزَالُ  
تَضْطَرُّمُ نَارًا، عَنْ يَاقُوتَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَكَيْتُهُ وَبَكَيْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى، كَمَا  
فِي الصُّحَاخِ، وَكَذَا بَكَى لَهُ، كَمَا  
فِي كُتُبِ الْأَفْعَالِ.

وَقِيلَ: بَكَاهُ: لِلتَّأَلُّمِ، وَبَكَى  
عَلَيْهِ: لِلرَّقَّةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ  
الْمَوْلَدِينَ:

مَا إِنْ بَكَيْتُ زَمَانًا

إِلَّا بَكَيْتُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>

وَقِيلَ: أَضْلُ بَكَيْتُهُ: بَكَيْتُ مِنْهُ.  
قَالَ شَيْخُنَا: وَبَكَى يَتَعَدَّى لِلْمَبْكِيِّ  
عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ، وَبِالْأَمِّ وَعَلَى، وَأَمَّا  
الْمَبْكِيُّ بِهِ فَإِنَّمَا يُعَدَّى إِلَيْهِ بِالْبَاءِ،  
قَالَ فِي الْعِنَايَةِ.

وَاسْتَبْكَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْبُكَاءَ، وَفِي

الصُّحَاخِ: وَاسْتَبْكَيْتُهُ، وَأَبْكَيْتُهُ  
بِمَعْنَى.

وَبَاكَيْتُهُ، فَبَكَيْتُهُ أَبْكُوه: كُنْتُ  
أَبْكِي مِنْهُ، وَأَشَدَّ لَجَرِيرٍ:

فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ  
تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا<sup>(١)</sup>

وَفِيهِ خِلَافٌ ذَكَرْنَاهُ فِي بَعْضِ  
الرِّسَائِلِ الصَّرْفِيَّةِ.

وَرَجُلٌ عَيْيٌ بِكِيٌّ: لَا يَقْدِرُ عَلَى  
الْكَلَامِ، قَالَهُ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ.

وَالْبُكَاءُ، كَكَتَانٍ: لَقَبُ رَبِيعَةَ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ  
ابْنِ صَعْصَعَةَ، أَبِي قَبِيلَةَ، مِنْهُمْ:  
زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُكَائِيُّ، رَاوِي  
الْمَغَازِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَأَيْضًا: لَقَبُ الْهَيْثَمِ بْنِ جَمَّازَ

(١) ديوانه/٣٠٤، واللسان، والصُّحَاخِ،  
وَالْأَسَاسُ، وَتَقْدِمُ فِي (كَسَفٍ) وَهُوَ الشَّاهِدُ  
الثَّانِي عَشَرَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ،  
وَرَوَاتِهِ:

« فَالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ... »

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ، وَمِنْ مَحْفُوظِي فِي مَعْنَاهُ:

رُبَّ يَوْمٍ بِكَيْتُ مِنْهُ فَلَمَّا  
صِرْتُ فِي غَيْرِهِ بَكَيْتُ عَلَيْهِ

وباكوية<sup>(١)</sup>: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابن أحمد الشيرازي الصوفي، رَوَى  
عنه أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ، وأبو القاسم  
القشيري.

### [ ب ل ي ]

(ي) \* (بلي الثوب، كَرَضِي  
يَبْلَى)، قَالَ شَيْخُنَا: جَرَى عَلَى  
خِلَافِ قَوَاعِيدِهِ، فَإِنَّهُ وَزَنَ الْفِعْلَ  
بِرَضِي، فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ مَكْسُورُ  
الْمَاضِي مَفْتُوحُ الْمُضَارِعِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ  
بِالْمُضَارِعِ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ كَضَرَبَ،  
وَالثَّانِي لَا قَائِلَ بِهِ، فَهِيَ زِيَادَةٌ  
مُفْسِدَةٌ، (بلى)، بالكسر والقصر،  
(وبلاء)، بالفتح والمد، وقضية  
إِطْلَاقُهُ يَقْتَضِي الْفَتْحَ فِيهِمَا، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنْ كَسَرْتَهَا  
قَصَرَتْ، وَإِنْ فَتَحْتَهَا مَدَدَتْ. قُلْتُ:  
وَمِثْلُهُ الْقَرَى والقراء، والصلى  
والصلاء. (وأبلاء هو)، وأنشد  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ:

(١) في مطبوع التاج «باكويه» آخره هاء، والمثبت  
والضبط من التبصير ٥٧.

الْحَنْفِي الْكُوفِي، لكَثْرَةُ بُكَائِهِ  
وَعِبَادَتِهِ، رَوَى عَنْهُ هَيْثَمُ<sup>(١)</sup> وَخُلَيْدٌ.  
وَأَيْضًا: لَقَّبَ أَبِي سَلِيمٍ يَحْيَى بْنُ  
سُلَيْمَانَ<sup>(٢)</sup>، مَوْلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ  
الْأَزْدِيِّ الْبَصْرِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ،  
ضَعِيفٌ.

وَأَيْضًا: لَقَّبَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنُويهِ الزَّاهِدِ  
الْوَرَّاقِ الْحَسَنُويِّ<sup>(٣)</sup>، مِنْ شُيُوخِ  
الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ: كَانَ  
مِنَ الْبَكَائِينَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ.

وَأَيْضًا: لَقَّبَ الشَّيْخَ عَلِيَّ، نَزِيلَ  
الْخَلِيلِ، كَانَ كَثِيرَ الْبُكَاءِ، وَلَهُ  
زَاوِيَةٌ وَأَتْبَاعٌ، وَكَانَ الْمَنْصُورُ  
قَلَاوُونَ يُعَظِّمُهُ كَثِيرًا، تَوَفَّى سَنَةَ  
٦٧٠.

وَفِي الصَّحَابَةِ مِمَّنْ يُلَقَّبُ بِذَلِكَ  
جَمَاعَةٌ.

(١) في الباب ١٦٧/١ «هشيم ووكيع».  
(٢) في مطبوع التاج «سلمان» والمثبت من الباب  
١٦٧/١.

(٣) الضبط من الباب ٣٦٦/١ و٣٦٧ ورسمه  
«الحسنوي» وضبطه بالنص.

\* وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلَاءُ السُّرْبَالِ \*

\* كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَخْوَالِ<sup>(١)</sup> \*

وَيُقَالُ لِلْمُجِدِّ: أَبْلَى وَيُخْلِفُ اللَّهُ.

قُلْتُ: وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ «بَلَاءُ السُّرْبَالِ»، أَي: إِبْلَاءُ السُّرْبَالِ، أَوْ فَيْلَى بَلَاءِ السُّرْبَالِ.

(وَبَلَاءَةٌ) بِالتَّشْدِيدِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ:

وَقَائِلَةٌ هَذَا الْعُجَيْرُ تَقَلَّبْتُ

بِهِ أَبْطُنُ بَلَيْنَهُ وَظُهُورُ

رَأَيْتَنِي تَحَادَبْتُ<sup>(٢)</sup> الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ

فَتَى عَامَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرُ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه/ ٨٦ (ط. برلين) ولم يرد في شرح ديوانه للأصمعي، وهو في اللسان والصاح والمقاييس ٢٩٢/١.

(٢) في مطبوع التاج واللسان «تجادبت» بالجيم والذال المعجمة، والمثبت من اللسان (عوم)، والمخصص ١٧١/١٠، وهو أنسب للمعنى.

(٣) في مطبوع التاج «فتى عام عام فهو كبير»، والتصحيح من اللسان، ومادة (عوم)، والبيت في أبيات له في (الأغاني ١٣/٦٧ - ٦٩) أنشدها عبد الملك بن مروان، وبين روايتها فيه وما هنا اختلاف، وفي الأغاني «أبليته»، وفيه «فتى قبل عام الماء...»، وانظر المخصص ١٧١/١٠.

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قَلُوصَانِ عَوْجَاوَانِ بَلَى عَلَيْهِمَا

دُؤُوبُ السُّرَى ثُمَّ اقْتِدَاخُ الْهَوَاجِرِ<sup>(١)</sup>

(وَقُلَانُ بِلَى أَسْفَارٍ، وَبِلُوهَا)،

بِكْسَرِ الْبَاءِ فِيهِمَا، (أَي: بَلَاءُ

الْهَمِّ، وَالسَّفَرِ، وَالتَّجَارِبِ)،

وَالَّذِي فِي الصُّحَاكِ وَالْأَسَاسِ:

نَاقَةٌ بِلُوهَا سَفَرٍ، وَبِلَى سَفَرٍ: لِلَّتِي

قَدْ أَبْلَاهَا السَّفَرُ، وَالْجَمْعُ: أَبْلَاءُ،

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

\* وَمَنْ هَلٍ مِنَ الْأَنْبَسِ نَاءٍ \*

\* شَبِيهِ لَوْنِ الْأَرْضِ بِالسَّمَاءِ \*

\* دَاوَيْتُهُ بِرُجْعِ أَبْلَاءِ<sup>(٢)</sup> \*

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ جَنْدَلِ بْنِ

الْمُثَنَّى، زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَكَذَلِكَ

الرَّجُلُ، وَالْبَعِيرُ، فَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ

أَخَذَهُ مِنْ هُنَا، وَزَادَ - كَابِنِ سَيْدِهِ

(١) اللسان، والمقاييس ٢٩٣/١.

(٢) اللسان، والصاح، والتكملة، وصحح الصَّاعِي إِشْدَادَهُ، فزاد مشطوراً بين الثاني والأول، وأربعة بين الثاني والثالث.

- الهَم والتَّجَارِب، وَلَمْ يُشِرْ إِلَى  
النَّاقَةِ أَوِ الْبَعِيرِ، وَلَا إِلَى الْجَمْعِ،  
وهو قُصُورٌ، كَمَا أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ  
يَذْكُرِ الرَّجُلَ، وَاقْتَصَرَ عَلَى بَلَاءِ  
السَّفَرِ.

(و) رَجُلٌ (بِلْيٍ شَرٍّ)، أَوْ خَيْرٍ،  
(وَبِلْوُهُ)، أَي: (قَوِيٌّ عَلَيْهِ، مُبْتَلَى  
بِهِ).

(و) هُوَ (بِلْوٌ، وَبِلْيٌ مِنْ أَبْلَاءِ  
الْمَالِ)، أَي: (قَيِّمٌ عَلَيْهِ)، يُقَالُ  
ذَلِكَ لِلزَّاعِي الْحَسَنِ الرُّغِيَّةِ،  
وكَذَلِكَ هُوَ حَبْلٌ مِنْ أَخْبَالِهَا،  
وَعَسَلٌ مِنْ أَغْسَالِهَا، وَزِرٌّ مِنْ  
أَزْرَارِهَا، قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَأٍ:

\* فَصَادَفْتُ أَغْصَلَ مِنْ أَبْلَائِهَا \*  
\* يُعْجِبُهُ النَّزْعُ عَلَى ظِمَائِهَا <sup>(١)</sup> \*  
قُلِبَتِ الْوَاوُ فِي كُلِّ ذَلِكَ يَاءً،  
لِلْكَسْرَةِ وَضَعْفِ الْحَاجِزِ، فَصَارَتْ  
الْكُسْرَةُ كَأَنَّهَا بَاشَرَتْ الْوَاوَ، قَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِلَى ظِمَائِهَا»، وَالْمَثْبُتُ مِنَ  
اللسان.

ابْنُ سَيِّدِهِ: وَجَعَلَ ابْنُ جِنِّي الْيَاءَ  
فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ، لضعفِ  
حَجَزِ اللَّامِ، كَمَا سَيُذَكَّرُ فِي  
قَوْلِهِمْ: فَلَانٌ مِنْ عَلَيْهِ النَّاسِ.

(و) يُقَالُ: (هُوَ بَذِي بَلْيٍ،  
كَحَتَّى)، الْجَارَّةُ (وَالَا) الِاسْتِثْنَائِيَّةُ،  
(وَرَضِيٍّ، وَيُكْسَرُ، وَبَلْيَانٍ،  
مُحَرَّكَةً، وَ) بَذِي بَلْيَانٍ، (بَكْسَرَتَيْنِ  
مُشَدَّدَةِ الثَّالِثِ)، وَكَذَا بِتَشْدِيدِ  
الثَّانِي، وَقَدْ مَرَّ فِي اللَّامِ، وَأُنْشِدَ  
الْكَسَائِيُّ - فِي رَجُلٍ يُطِيلُ النَّوْمَ -:

تَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى  
يُقَالُ أَتَوْا عَلَى ذِي بَلْيَانٍ <sup>(١)</sup>

يُقَالُ ذَلِكَ (إِذَا بَعُدَ عَنْكَ حَتَّى لَا  
تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ)، وَقَالَ الْكَسَائِيُّ -  
فِي شَرْحِ الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ -: يَعْنِي  
أَنَّهُ أَطَالَ النَّوْمَ، وَمَضَى أَصْحَابُهُ  
فِي سَفَرِهِمْ، حَتَّى صَارُوا إِلَى  
الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ مَكَانَهُمْ،

(١) اللسان ومادة (بيل)، والمقاييس ٢٩٥/١،  
والجمهرة ٤١٤/٣، وفيها «ينام ويذبح...».



من طولِ نَوْمِهِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
وَصَرَفَهُ عَلَى مَذْهَبِهِ.

وَقَالَ ابْنُ جُنِّي: قَوْلُهُمْ: أَتَى عَلَى  
ذِي بَلِيَّانٍ، غَيْرُ مَضْرُوفٍ، وَهُوَ عَلَمٌ  
الْبُعْدِ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ:  
«وَلَكِنَّ ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ بِذِي بَلِيٍّ  
وَذِي بَلَى»<sup>(١)</sup>. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ  
تَفَرُّقَ النَّاسِ، وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ  
وَفِرَقًا مِنْ غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ،  
وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ بَعُدَ عَنْكَ حَتَّى لَا  
تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ، فَهُوَ بِذِي بَلِيٍّ،  
وَجَعَلَ اشْتِقَاقَهُ مِنْ: بَلٍّ فِي  
الْأَرْضِ: إِذَا ذَهَبَ، أَرَادَ ضَيَاعَ  
أُمُورِ النَّاسِ بَعْدَهُ، وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا  
الْحَدِيثُ فِي «ب ث ن»، وَتَقَدَّمَ  
زِيَادَةُ تَحْقِيقِي فِي «ب ل ل».

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: فَلَانٌ  
بِذِي بَلِيٍّ، وَذِي بَلِيَّانٍ: إِذَا كَانَ  
ضَائِعًا بَعِيدًا عَنْ أَهْلِهِ.

(وَالْبَلِيَّةُ)، كَعَنِيَّةٍ: (النَّاقَةُ) الَّتِي

(يَمُوتُ رَبُّهَا فَتُشَدُّ عِنْدَ قَبْرِهِ)، فَلَا  
تُغْلَفُ وَلَا تُسْقَى (حَتَّى تَمُوتَ)  
جُوعًا وَعَطَشًا، أَوْ تُخْفَرُ لَهَا  
حُفْرَةٌ<sup>(١)</sup> وَتُشْرَكَ فِيهَا إِلَى أَنْ  
تَمُوتَ، لِأَنَّهُمْ (كَانُوا يَقُولُونَ:  
صَاحِبُهَا يُخْشَرُ عَلَيْهَا)، وَفِي  
الصُّحَاكِ: كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّاسَ  
يُخْشَرُونَ رُكْبَانًا عَلَى الْبَلَايَا وَمُشَاةً  
إِذَا لَمْ تُعْكَسْ مَطَايَاهُمْ عِنْدَ  
قُبُورِهِمْ. انْتَهَى.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: «كَانُوا  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَغْفِرُونَ عِنْدَ الْقَبْرِ  
بَقْرَةً، أَوْ نَاقَةً، وَيُسَمُّونَ الْعَقِيرَةَ  
الْبَلِيَّةَ»<sup>(٢)</sup>. قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَفِي  
فِعْلِهِمْ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمْ كَانُوا  
يَرَوْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْبَغْتِ وَالْحَشَرَ  
بِالْأَجْسَادِ، وَهُمْ الْأَقْلُ، وَمِنْهُمْ  
زُهَيْرٌ، وَأُورَدَ مِثْلَ ذَلِكَ الْخَطَابِيُّ  
وغيره.

(١) كلمة «حفرة» سقطت من مطبوع التاج، وزدناها  
عن اللسان، والصحاح.

(٢) انظر النهاية لابن الأثير ١/١٥٦.

(١) انظر النهاية لابن الأثير ١/١٥٦.

(وَقَدْ بُلِّيتَ، كَعُنِيَ) هَكَذَا فِي  
النُّسخِ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: قَالَ  
عَيَّلَانُ الرَّبْعِيُّ:

\* بَاتَتْ وَبَاتُوا كِبَالِيَا الْأَبْلَاءِ \*

\* مُطْلَنَفَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَاءِ<sup>(١)</sup> \*

يَصِفُ حَلْبَةً قَادَهَا أَصْحَابُهَا إِلَى  
الْغَايَةِ وَقَدْ بُلِّيتَ. فَقَوْلُهُ: «وَقَدْ  
بُلِّيتَ» إِنَّمَا مَرْجِعُ ضَمِيرِهِ إِلَى  
الْحَلْبَةِ لَا إِلَى الْبَلِيَّةِ، كَمَا زَعَمَهُ  
الْمُصَنِّفُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَبَلِيٍّ، كَرَضِيٍّ)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: فَعِيلٌ: (قَبِيلَةٌ م)  
مَعْرُوفَةٌ، وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ  
الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ، (وَهُوَ بَلَوِيٌّ)،  
كَعَلَوِيٍّ، مِنْهُمْ فِي الصَّحَابَةِ وَمَنْ  
بَعْدَهُمْ خَلَقَ كَثِيرٌ يُنسَبُونَ هَكَذَا.

(وَبَلِيَانَةٌ) بِنْفَتِحٍ فَسَكُونٍ: (د)  
بِالْمَغْرِبِ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
بِالْكَسْرِ، وَقَالَ: بِالْأَنْدَلُسِ.

(وَابْتَلَيْتُهُ: اخْتَبَرْتُهُ).

(و) ابْتَلَيْتُ (الرَّجُلَ فَأَبْلَانِي)،  
أَي: (اسْتَخْبَرْتُهُ فَأَخْبَرَنِي)، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَبْلَى بِمَعْنَى أَخْبَرَ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ: «لَا أَبْلِي  
أَحَدًا بَعْدَكَ أَبَدًا»<sup>(١)</sup>، أَي: لَا  
أُخْبِرُ، وَأَضْلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَبْلَيْتُ  
فُلَانًا يَمِينًا.

(و) ابْتَلَيْتُهُ: (امْتَحَنْتُهُ وَاخْتَبَرْتُهُ)  
هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصُّوَابُ:  
اخْتَرْتُهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ:  
«أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَدَافَعُوهَا، فَتَقَدَّمَ  
حُذَيْفَةُ، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ:  
لَتَبْتَلُنَّ لَهَا إِمَامًا، أَوْ لَتُصَلَّنَّ  
وُحْدَانًا»<sup>(٢)</sup>، قَالَ شَمِرٌ: أَي  
لَتُخْتَارَنَّ لَهَا إِمَامًا، وَأَصْلُ الْابْتِلَاءِ  
الْاخْتِيَارُ، (كَبَلَوْتُهُ بَلَوًا وَبَلَاءً).

قَالَ الرَّاعِبِيُّ: وَإِذَا قِيلَ: ابْتَلَى  
فُلَانٌ كَذَا، وَأَبْلَاهُ، فَذَلِكَ يَتَضَمَّنُ  
أَمْرَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: تَعَرُّفُ حَالِهِ، وَالْوُقُوفُ

(١) النِّهَايَةُ ١/١٥٦.

(٢) النِّهَايَةُ ١/١٥٦.

(١) اللِّسَانُ، وَالْمُحْكَمُ ١٢/٩٣.

عَلَى مَا يُجْهَلُ مِنْ أَمْرِهِ.

والثاني: ظُهُورُ جَوْدَتِهِ أَوْ رَدَائَتِهِ.

وَرُبَّمَا قُصِدَ بِهِ الْأَمْرَانِ، وَرُبَّمَا يُقْصَدُ بِهِ أَحَدُهُمَا، فَإِذَا قِيلَ فِي اللَّهِ: بَلَى كَذَا، أَوْ ابْتَلَاهُ<sup>(١)</sup>، فَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنْهُ إِلَّا ظُهُورُ جَوْدَتِهِ وَرَدَائَتِهِ، دُونَ التَّعَرُّفِ لِحَالِهِ، وَالْوُقُوفِ عَلَى مَا يُجْهَلُ مِنْهُ؛ إِذْ كَانَ اللَّهُ عَلَامَ الْغُيُوبِ، وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾<sup>(٢)</sup>.

(وَالاسْمُ الْبَلَاؤُ، وَالْبَلِيَّةُ)، كَغَنِيَّةٍ، كَذَا بِخَطِّ الصَّقْلِيِّ فِي نُسخَةِ الصُّحَاكِ، وَبِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا: الْبَلِيَّةُ، بِالْكَسْرِ (وَالْبِلَاؤُ، بِالْكَسْرِ) كَمَا فِي الصُّحَاكِ أَيْضًا، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَابْنُ سَيِّدِهِ زَادَ: وَالْبَلَاءُ.

(وَالْبَلَاءُ: الْغَمُّ، كَأَنَّهُ يُبْلَى الْجِسْمُ)، نَقَّلَهُ الرَّاعِبُ.

(١) فِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ «أَوْ أَبْلَاهُ» وَمَا هُنَا أَوْلَى.

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ: ١٢٤.

قَالَ: (وَالْتَّكْلِيفُ: بَلَاءٌ) مِنْ أَوْجُهِهِ: (لَأَنَّهُ شَاقٌّ عَلَى الْبَدَنِ) فَصَارَ بِهِذَا الْوَجْهِ بَلَاءً، (أَوْ: لَأَنَّهُ اخْتِبَارٌ)، وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ﴾<sup>(١)</sup>، وَلِأَنَّ اخْتِبَارَ اللَّهِ الْعِبَادَ تَارَةً بِالْمَسَارِّ لِيَشْكُرُوا، وَتَارَةً بِالْمَضَارِّ لِيَصْبِرُوا. (و) لِهَذَا قَالُوا: (الْبَلَاءُ: يَكُونُ مِئْخَةً، وَيَكُونُ مِخْنَةً)، فَالْمِخْنَةُ مُقْتَضِيَةٌ لِلصَّبْرِ، وَالْمِئْخَةُ [مُقْتَضِيَةٌ لِلشُّكْرِ، وَالْقِيَامُ بِحُقُوقِ الصَّبْرِ أَيْسَرُ مِنَ الْقِيَامِ بِحُقُوقِ الشُّكْرِ، فَصَارَتْ الْمِئْخَةُ]<sup>(٢)</sup> أَعْظَمَ الْبَلَاءَيْنِ، وَبِهَذَا النَّظَرِ قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «بُلِينَا بِالضَّرَاءِ فَصَبَرْنَا، وَبُلِينَا بِالسَّرَاءِ فَلَمْ نَصْبِرْ»، وَلِهَذَا قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «مَنْ وَسَّعَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ فَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ [قَدْ]

(١) سُورَةُ مُحَمَّدٍ، الْآيَةُ: ٣١.

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَأُثْبِتْنَاهُ مِنْ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَكَاهُ الْأَخْمَرُ عَنْ الْعَرَبِ.

(وَأَبْلَاهُ عُذْرًا: أَدَاهُ إِلَيْهِ فَقَبِلَهُ)،  
وَقِيلَ: بَيَّنَّ وَجْهَ الْعُذْرِ لِتُزِيلَ عَنْهُ  
الْلُؤْمُ، وَكَذَلِكَ: أَبْلَاهُ جَهْدَهُ،  
وَنَائِلُهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَحَقِيقَتُهُ:  
جَعَلَهُ بَالِيًا لِعُذْرِهِ، أَي: خَابِرًا لَهُ،  
عَالِمًا بِكُنْهِهِ، وَفِي حَدِيثِ بَرِّ  
الْوَالِدَيْنِ: «أَبْلَى اللَّهُ تَعَالَى عُذْرًا فِي  
بَرِّهَا» أَي: أَعْطَاهُ، وَأَبْلَغَ الْعُذْرَ فِيهَا  
إِلَيْهِ، الْمَعْنَى: أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَكَ  
وَبَيْنَ اللَّهِ بِبِرِّكَ إِيَّاهَا.

(و) أَبْلَى (الرَّجُلَ) يَمِينًا إِبْلَاءً:  
(أَخْلَفَهُ).

(و) أَبْلَى الرَّجُلَ: (حَلَفَ لَهُ)  
فَطَيَّبَ بِهَا نَفْسَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَإِنِّي لِأَبْلِي النَّاسَ فِي حُبِّ غَيْرِهَا  
فَأَمَّا عَلَى جُمْلٍ فَإِنِّي لَا أَبْلِي<sup>(١)</sup>

(١) اللسان وانظر ديوان كثير عزة/ ٥٠٧، والسبع  
الطوال/ ٢١٣.

مُكَرَّرَ بِهِ، فَهُوَ مَخْدُوعٌ عَنْ عَقْلِهِ».   
وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ  
فِتْنَةً﴾<sup>(١)</sup>، ﴿وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ  
بَلَاءً حَسَنًا﴾<sup>(٢)</sup>، وَقَوْلُهُ: ﴿وَفِي  
ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>  
رَاجِعٌ إِلَى الْأَمْرَيْنِ: إِلَى الْمِخْنَةِ  
الَّتِي فِي قَوْلِهِ: ﴿يُذَيِّحُونَ  
أَبْنَاءَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> الْآيَةَ، وَإِلَى الْمِنْحَةِ  
الَّتِي أَنْجَاهُمْ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿وَعَايَنَهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ  
مُبِينٌ﴾<sup>(٥)</sup>، رَاجِعٌ إِلَى الْأَمْرَيْنِ،  
كَمَا وَصَفَ كِتَابَهُ بِقَوْلِهِ: ﴿قُلْ هُوَ  
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى﴾<sup>(٦)</sup> الْآيَةَ،  
انْتَهَى.

(و) يَقُولُونَ: (نَزَلَتْ بَلَاءٌ) عَلَى  
الْكُفَّارِ، (كَقَطَامٍ، أَي: الْبَلَاءِ)،

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٣٥.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ١٧.

(٣) في سورة البقرة، الآية: ٤٥، وفي سورة  
الأعراف، الآية: ١٤١، وفي سورة إبراهيم،  
الآية: ٦.

(٤) سورة البقرة، الآية: ٤٩.

(٥) سورة الدخان، الآية: ٣٣.

(٦) سورة فصلت، الآية: ٤٤.

أي: أَخْلَفَ للناسِ - إذا قالوا:  
هَلْ تُحِبُّ غَيْرَهَا؟-: أَنِّي لَا أُحِبُّ  
غَيْرَهَا، فَأَمَّا عَلَيْهَا فَإِنِّي لَا أَخْلَفُ،  
وقال أَوْسُ [بْنُ حَجْرٍ]<sup>(١)</sup>.

كَأَنَّ جَدِيدَ الْأَرْضِ يُبْلِيكَ عَنْهُمْ  
تَقِيُّ الْيَمِينِ بَعْدَ عَهْدِكَ حَالِفٌ<sup>(٢)</sup>

أي: يَخْلِفُ لَكَ جَدِيدُ الْأَرْضِ أَنَّهُ  
مَا حَلَّ بِهِذِهِ الدَّارِ أَحَدٌ، لَدُرُوسِ  
مَعَاهِدِهَا، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

\* فَأَوْجَعَ الْجَنْبَ وَأَغْرَ الظُّهْرَ \*  
\* أَوْ يُبْلِيَّ اللَّهَ يَمِينًا صَبْرًا<sup>(٣)</sup> \*

فهو (لازِمٌ مُتَعَدٌّ).

(وَابْتَلِيَّ: اسْتُخْلِفَ، وَاسْتُغْرِفَ)،  
قال الشاعر:

تَبَغَّى أَبَاهَا فِي الرِّفَاقِ وَتَبْتَلِي  
وَأَوْدَى بِهِ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ تَمْسَحُ<sup>(٤)</sup>

(١) زيادة لمنع اللبس.

(٢) ديوانه/٦٣، وفيه «جديد الدار»، واللسان،  
والمقاييس ٢٩٤/١.

(٣) اللسان، وتقدم في (صبر) من إنشاد ثعلب.

(٤) اللسان.

أي: تَسْأَلُهُمْ أَنْ يَخْلِفُوا لَهَا،  
وَتَقُولُ لَهُمْ: نَاشَدْتُكُمْ اللَّهَ هَلْ  
تَعْرِفُونَ لِأَبِي خَبْرًا. وقال أَبُو  
سَعِيدٍ: تَبْتَلِي هُنَا: تَخْتَبِرُ،  
والابْتِلَاءُ: الاختِبَارُ بِيَمِينِ كَانَ أَوْ  
غَيْرَهَا، وقال آخر:

تُسَائِلُ أَسْمَاءَ الرِّفَاقِ وَتَبْتَلِي  
وَمِنْ دُونِ مَا يَهْوِينَ بَابٌ وَحَاجِبٌ<sup>(١)</sup>

(و) يُقَالُ: (مَا أَبَالِيهِ بِأَلَّةً،  
وِبِلَاءَةً)، بالكسرِ والمَدِّ، (وبالاً،  
وَمُبَالَاةً)، قال ابنُ دُرَيْدٍ: الْبِلَاءُ:  
هُوَ أَنْ يَقُولَ: لَا أَبَالِي مَا صَنَعْتَ  
مُبَالَاةً، وَبِلَاءً، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ بَلِي  
الشُّوبِ، وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ: «لَمْ  
يُبَالِهِمُ اللَّهُ بِأَلَّةً»، وَقَوْلُهُمْ: مَا  
أَبَالِيهِ، (أي: مَا أَكْثَرَتْ) لَهُ.

قال شَيْخُنَا: وَقَدْ صَحَّحُوا أَنَّهُ  
يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ أَيْضًا، كَمَا قَالَ الْبَذْرُ  
الدَّمَامِينِيُّ فِي حَوَاشِي الْمَغْنِيِّ،

(١) اللسان والأساس.

انتهى. أي: يُقال: ما باليتُ به،  
 أي: لم أَكْثَرْتُ به، وبهما رُوِيَ  
 الْحَدِيثُ: «وَتَبَقَى حُثَالَةٌ لَا يُبَالِيَهُمُ  
 اللَّهُ بِأَلَّةٍ»، وفي رِوَايَةٍ: «لَا يُبَالِي  
 بِهِمْ بِأَلَّةٍ»، وَلَكِنْ صَرَّحَ  
 الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ أَنَّ الْأُولَى  
 أَفْصَحُ، وَفَسَّرَ الْمُبَالَاةَ هُنَا بَعْدَمِ  
 الْاِكْتِرَاثِ، وَمَرَّرَهُ فِي الثَّاءِ تَفْسِيرُهُ  
 بَعْدَمِ الْمُبَالَاةِ، وَالْأَكْثَرُ فِي  
 اسْتِعْمَالِهِمَا مُلَازِمَيْنِ لِلنَّفْيِ،  
 وَالْمَعْنَى: لَا يَرْفَعُ لَهُمْ قَدْرًا، وَلَا  
 يُقِيمُ لَهُمْ وَزْنًا، وَجَاءَ فِي  
 الْحَدِيثِ: «هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا  
 أُبَالِي، وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا  
 أُبَالِي». وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ - عَنْ  
 جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ -: أَنَّ مَعْنَاهُ لَا  
 أَكْرَهُ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَقِيلَ: لَا  
 أُبَالِيَهُ قَلْبُ لَا أَبَاوْلَهُ، مِنَ الْبَالِ،  
 أَي: لَا أَخْطَرُهُ بِبَالِي، وَلَا أُلْقِي  
 إِلَيْهِ بِأَلَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَبِأَلَّةٍ:  
 قِيلَ: اسْمُ مَضْدَرٍ، وَقِيلَ: مَضْدَرٌ

كَالْمُبَالَاةِ، كَذَا فِي التَّوْشِيحِ.  
 قُلْتُ: وَمَرَّرَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ مَا يُشِيرُ  
 إِلَى أَنَّهُ مَضْدَرٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:  
 \* وَشَوْقًا لَا يُبَالِي الْعَيْنُ بِأَلَا<sup>(١)</sup> \*  
 (و) قَالُوا: (لَمْ أُبَالِ، وَلَمْ أُبَلْ)،  
 حَذَفُوا الْأَلْفَ تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ  
 الِاسْتِعْمَالِ، كَمَا حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْ  
 قَوْلِهِمْ: لَا أَذِرُ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ  
 فِي الْمَضْدَرِ، فَيَقُولُونَ: مَا أُبَالِيهِ  
 بِأَلَّةٍ، وَالْأَصْلُ بِأَلِيَّةٍ، مِثْلُ عَافَاهُ اللَّهُ  
 عَافِيَةً، حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْهَا بِنَاءً عَلَى  
 قَوْلِهِمْ: لَمْ أُبَلْ، وَلَيْسَ مِنْ بَابِ  
 الطَّاعَةِ وَالْجَابَةِ وَالطَّاقَةِ، كَذَا فِي  
 الصُّحَاكِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَمْ تُحْذَفِ الْأَلْفُ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ: لَمْ أُبَلْ تَخْفِيفًا، وَإِنَّمَا  
 حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.  
 وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ سِنْبَوَيْهِ:  
 وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِمْ: لَمْ

(١) اللسان، وصدده فيه:

\* أَعَذُّوا وَاعَدَ الْحَيُّ الزُّبَالَا \*

أَبْلٌ، فَقَالَ: هِيَ مِنْ بَالَيْتُ، وَلَكِنَّهُمْ  
لَمَّا أَسْكَنُوا اللَّامَ حَذَفُوا الْأَلِفَ؛ لِئَلَّا  
يَلْتَقِيَ سَاكِنَانِ، وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ  
بِالْجَزْمِ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ حَذْفٍ، فَلَمَّا  
حَذَفُوا الْيَاءَ - الَّتِي هِيَ مِنْ نَفْسِ  
الْحَرْفِ بَعْدَ اللَّامِ - صَارَتْ عِنْدَهُمْ  
بِمَنْزِلَةِ نُونٍ يَكُنْ، حَيْثُ سَكَنْتِ،  
فِإِسْكَانِ اللَّامِ هُنَا بِمَنْزِلَةِ حَذْفِ  
النُّونِ مِنْ يَكُنْ، وَإِنَّمَا فَعَلُوا هَذَا  
بِهَؤُذَيْنِ حَيْثُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَذْفُ  
النُّونِ وَالْحَرَكَاتِ، وَذَلِكَ نَحْوُ:  
«مُذٌّ»، «وَلَدٌ»، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ مُنْذٌ،  
وَلَدَنْ، وَهَذَا مِنَ الشَّوَادِ، وَلَيْسَ  
مِمَّا يُقَاسُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

(و) زَعِمَ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ  
قَالُوا: (لَمْ أَبْلٍ، بِكسْرِ اللَّامِ)، لَا  
يَزِيدُونَ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ، كَمَا  
حَذَفُوا [أَلِفَ]<sup>(٢)</sup> عُلْبِطٍ، حَيْثُ كَثُرَ

(١) [النص في كتاب سيبويه (ط - بولاق) ٣٩١/٢،

٣٩٢، وفي طبعة هارون ٤٠٥/٤، وفي النص

هنا اختلاف ونقص لا يخل بالمعنى].

(٢) زيادة من اللسان.

الْحَذْفُ فِي كَلَامِهِمْ، وَلَمْ يَحْذِفُوا  
لَا أَبَالِي؛ لِأَنَّ الْحَذْفَ لَا يَقْوَى  
هُنَا، وَلَا يُلْزَمُهُ حَذْفٌ، كَمَا أَنَّهُمْ  
إِذَا قَالُوا: لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ، فَكَانَتْ  
النُّونُ فِي مَوْضِعِ تَحْرُكٍ، لَمْ  
تُحْذَفْ، وَجَعَلُوا الْأَلِفَ تَثْبُتُ مَعَ  
الْحَرَكَةِ، أَلَا تَرَى أَنَّهَا لَا تُحْذَفُ  
فِي أَبَالِي فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْجَزْمِ،  
وَإِنَّمَا تُحْذَفُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي  
تُحْذَفُ مِنْهُ الْحَرَكَةُ.

(وَالْأَبْلَاءُ: ع)، وَقَالَ يَاقُوتُ:  
اسْمٌ بِثُرٍ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ  
فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى أَفْعَالٍ إِلَّا  
الْأَبَارَ، وَالْأَبَوَاءَ، وَالْأَبْلَاءَ.

(و) أَبْلَى، (كَحُبْلَى: ع،  
بِالْمَدِينَةِ) بَيْنَ الْأَزْحَضِيَّةِ وَقُرَّانَ،  
هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَفَسَّرَهُ،  
وَقَالَ عَرَّامٌ: تَمْضِي مِنَ الْمَدِينَةِ  
مُضْعِدًا إِلَى مَكَّةَ، فَتَمِيلُ إِلَى وَادٍ  
يُقَالُ لَهُ: عُرَيْفِطَانُ، وَحِذَاءُ جِبَالٍ  
يُقَالُ لَهَا: أَبْلَى، فِيهَا مِيَاءٌ مِنْهَا:

بِئْرٍ مَعُونَةٍ، وَذُو سَاعِدَةٍ، وَذُو  
جُمَاجِمَ، وَالْوَسْبَاءَ، وَهَذِهِ لَبْنِي  
سُلَيْمَ، وَهِيَ قِنَانٌ مُتَّصِلَةٌ بِعَظْمِهَا  
بِبَعْضٍ، قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا  
أَرْوَمٌ فَارَامٌ فَشَابَةٌ فَالْحَضْرُ  
وَهَلْ تَرَكَتْ أَبْلَى سَوَادَ جِبَالِهَا  
وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قُنَيْتِهِ الْحَجَرُ<sup>(١)</sup>

(وبلى: جوابُ استِفْهَامٍ مَعْقُودٍ  
بِالْجَحْدِ)، وَفِي الصُّحَاكِ: جَوَابُ  
لِلتَّحْقِيقِ (تُوجِبُ مَا يُقَالُ لَكَ)  
لَأَنَّهَا تَزُكُ لِلنَّفْيِ، وَهِيَ حَرْفٌ؛  
لَأَنَّهَا نَقِيضَةٌ لَا، قَالَ سَيِّبُونِي: لَيْسَ  
بَلَى وَنَعَمْ اسْمَيْنِ، انْتَهَى.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: بَلَى: رَدٌّ لِلنَّفْيِ،  
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا لَنْ  
تَمَسَّنَا التَّكَارُ﴾<sup>(٢)</sup> الْآيَةَ، ﴿بَلَى  
مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾<sup>(٣)</sup>. وَجَوَابُ

لِاسْتِفْهَامٍ مُقْتَرِنٍ بِنَفْيِ،  
نَحْوُ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾<sup>(١)</sup>،  
وَنَعَمْ يُقَالُ فِي الْاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ:  
﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا  
نَعَمْ﴾<sup>(٢)</sup>، وَلَا يُقَالُ هُنَا: بَلَى، فَإِذَا  
قِيلَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، فَقُلْتُ: بَلَى،  
فَهُوَ رَدٌّ لِكَلَامِهِ، فَإِذَا قُلْتُ: نَعَمْ،  
فَإِقْرَارٌ مِنْكَ، انْتَهَى.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنَّمَا صَارَتْ بَلَى  
تَتَّصِلُ بِالْجَحْدِ لِأَنَّهَا رُجُوعٌ عَنْ  
الْجَحْدِ إِلَى التَّحْقِيقِ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ  
بَلَنْ، وَبَلَنْ سَبِيلُهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ  
الْجَحْدِ، كَقَوْلِكَ: مَا قَامَ أَخُوكَ بَلَنْ  
أَبُوكَ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَلَا  
تَقُومُ؟ فَقَالَ لَهُ: بَلَى، أَرَادَ بَلَنْ أَقُومُ،  
فَزَادُوا الْأَلْفَ عَلَى بَلَنْ، لِيُخَسِّنَ  
السَّكُوتُ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ:  
بَلَنْ، كَانَ يَتَوَقَّعُ كَلَامًا بَعْدَ بَلَنْ،

(١) معجم البلدان (أبلى) و(الفئة).

(٢) سورة البقرة، الآية: ٨٠.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٨١.

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٧٢.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٤٤.



فَزَادُوا الْأَلْفَ لِيُزُولَ عَنِ الْمُخَاطَبِ  
هَذَا التَّوَهُّمُ.

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: بَلَى: حُكْمُهَا  
الِاسْتِدْرَاكُ أَيْنَمَا وَقَعَتْ، فِي  
جَحْدٍ، أَوْ إِجَابٍ، وَبَلَى: يَكُونُ  
إِجَابًا بِالنَّفْيِ لَا غَيْرُ.

قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ  
الْإِمَالَةَ جَائِزَةٌ فِي بَلَى، فَإِذَا كَانَ  
ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْيَاءِ.

وَقَالَ بَعْضُ النَحْوِيِّينَ: إِنَّمَا  
جَازَتْ الْإِمَالَةُ فِي بَلَى، لِأَنَّهَا  
شَابَهَتْ بِتَمَامِ الْكَلَامِ - وَاسْتِقْلَالِهِ  
بِهَا، وَغَنَائِهَا عَمَّا بَعْدَهَا - الْأَسْمَاءُ  
الْمُسْتَقِلَّةَ بِأَنْفُسِهَا، فَمِنْ حَيْثُ  
جَازَتْ إِمَالَةُ الْأَسْمَاءِ جَازَتْ أَيْضًا  
إِمَالَةُ بَلَى، كَمَا جَازَتْ فِي أَنَّى<sup>(١)</sup>  
وَمَتَى.

(وَابِلَوْلَى الْعُشْبُ: طَالَ

وَاسْتَمَكَنْتَ مِنْهُ الْإِبِلُ).

(و) قَوْلُهُمْ: (بِذِي بُلَى، كَرُبَى)  
مَرَّ ذِكْرُهُ (فِي اللَّامِ)، وَكَذَا بَقِيَّةُ  
لُغَاتِهَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمْعُ الْبَلِيَّةِ الْبَلَايَا، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: صَرَفُوا فَعَائِلَ إِلَى  
فَعَالَى، كَمَا قِيلَ فِي إِدَاوَةٍ، وَهِيَ  
أَيْضًا جَمْعُ الْبَلِيَّةِ لِلنَّاقَةِ الْمَذْكُورَةِ،  
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

كَالْبَلَايَا رُؤُوسُهَا فِي الْوَلَايَا  
مَانِحَاتِ السُّمُومِ حُرَّ الْخُدُودِ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ بَلَيْتُ وَأَبْلَيْتُ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلطَّرِمَاحِ:

مَنَازِلُ لَا تَرَى الْأَنْصَابَ فِيهَا  
وَلَا حُفَرَ الْمُبَلَّى لِلْمَثُونِ<sup>(٢)</sup>  
أَي: أَنَّهَا مَنَازِلُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ دُونَ  
الْجَاهِلِيَّةِ.

(١) اللسان، ومادة (ولي)، والمقاييس ١/ ٢٩٣.

(٢) ديوانه/ ٥٢٠، واللسان، والصحاح.

(١) في مطبوع التاج «أي» والمثبت من اللسان.

وَبَلِيَّةٌ بِمَعْنَى مُبْلَاةٌ<sup>(١)</sup>، أَوْ مُبْلَاةٌ،  
كَالرَّذِيَّةِ بِمَعْنَى: الْمُرْذَاةِ، فَعِيلَةٌ  
بِمَعْنَى: مُفْعَلَةٌ.

وَأَبْلَاهُ اللَّهُ بِبَلِيَّةٍ.

وَأَبْلَاهُ بِلَاءَ حَسَنًا: إِذَا صَنَعَ بِهِ  
صُنْعًا جَمِيلًا، وَأَبْلَاهُ مَعْرُوفًا، قَالَ  
زُهَيْرٌ:

جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَ بِكُمْ  
وَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو<sup>(٢)</sup>

أَي: صَنَعَ بِهِمَا خَيْرَ الصَّنِيعِ الَّذِي  
يَبْلُو بِهِ عِبَادَهُ.

وَأَبْلَاهُ: اِفْتَحَنَهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«اللَّهُمَّ لَا تُبْلِنَا إِلَّا بِأَلَّتِي هِيَ  
أَحْسَنُ»، أَي: لَا تَمْتَحِنَّا.

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّمَا التَّنْذِرُ مَا  
ابْتُلِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ»، أَي: أُرِيدَ بِهِ  
وَجْهُهُ، وَقُصِدَ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: أَبْلَى  
فُلَانٌ: إِذَا اجْتَهَدَ فِي صِفَةِ حَزْبٍ أَوْ  
كَرَمٍ، يُقَالُ: أَبْلَى ذَلِكَ الْيَوْمَ بِلَاءً  
حَسَنًا، قَالَ: وَمِثْلُهُ بِأَلَى مُبَالَاةً،  
وَأَنْشَدَ:

\* مَا لِي أَرَاكَ قَائِمًا تُبَالِي \*  
\* وَأَنْتَ قَدْ قُتِمْتَ مِنَ الْهُزَالِ<sup>(١)</sup> \*  
قَالَ: سَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ: أَكَلْنَا  
وَشَرَبْنَا وَفَعَلْنَا، يُعَدُّ الْمَكَارِمَ،  
وَهُوَ فِي ذَلِكَ كَاذِبٌ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: مَعْنَى  
تُبَالِي: تَنْظُرُ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ بِأَلَا وَأَنْتَ  
هَالِكٌ.

قَالَ: وَيُقَالُ: بَالَاةٌ<sup>(٢)</sup> مُبَالَاةٌ:  
فَاخِرَةٌ.

وَبَالَاةٌ يُبَالِيهِ: إِذَا نَاقَضَهُ.  
وَبَالَى بِالشَّيْءِ يُبَالِي<sup>(٣)</sup> بِهِ: اِهْتَمَّ  
بِهِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَالْبَلِيَّةُ قِيلَ: أَصْلُهَا مُبْلَاةٌ»،  
وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ اللَّسَانِ، وَعَنْهُ نَقْلٌ، وَانْظُرْ إِصْلَاحَ  
الْمَنْطِقِ/٣٥٢.

(٢) دِيوَانُهُ/١٠٩، وَاللَّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَعَجَزَهُ فِي  
الْمَقَائِيسِ ٢٩٤/١.

(١) اللَّسَانُ، [وَالْتَهْدِيبُ ١٥/٣٩١].

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَالَى مُبَالَاةً»، أَوْ مَا أَثْبَتَاهُ هُوَ  
مَقْتَضَى التَّفْسِيرِ التَّالِي.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يُبَالِيهِ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ.

وَتَبْلَاهُ: مِثْلُ بَلَاهُ، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ:

لَبِسْتُ أَبِي حَتَّى تَبَلَيْتُ عُمُرَهُ  
وَبَلَيْتُ أَعْمَامِي، وَبَلَيْتُ خَالِيَا<sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ: عِشْتُ الْمُدَّةَ الَّتِي عَاشَهَا  
أَبِي، وَقِيلَ: عَامَرْتُهُ طَوْلَ حَيَاتِي.  
وَبَلَى عَلَيْهِ السَّفَرُ: أَبْلَاهُ.

وَنَاقَةُ بَلِيَّةٌ - الَّتِي ذَكَرَهَا  
الْمُصَنِّفُ -: فِي مَعْنَى مُبْلَاةٍ، أَوْ  
مُبْلَاةٍ، وَالْجَمْعُ: الْبَلَايَا، وَقَدْ مَرَّ  
شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ غِيلَانَ الرَّبْعِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَلِيُّ،  
وَالْبَلِيَّةُ، وَالْبَلَايَا: الَّتِي قَدْ أَغِيَتْ  
وَصَارَتْ نِضْوًا هَالِكًا.

وَتَبَلَى، كَتَرَضَى: قَبِيلَةٌ مِنْ  
الْعَرَبِ.

وَبَلِيٍّ، كَغَنِيٍّ: قَرْيَةٌ بِبَلَخٍ، مِنْهَا

(١) اللسان، وتقدم في (لبس) برواية:

... تَمَلَيْتُ عُمُرَهُ

وَمَلَيْتُ أَعْمَامِي، وَمَلَيْتُ خَالِيَا

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْبَلَوِيُّ، رَوَى  
لَهُ الْمَالِينِيُّ.

وَأَبُو بُلَيٍّْ، مُصَغَّرًا: عُبَيْدُ بْنُ  
ثُعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ،  
جَدُّ عَمْرِو بْنِ شَأْسِ الصَّحَابِيِّ.

وَبُلَيٍّْ، مُصَغَّرًا: تَلٌّ قَصِيرٌ أَسْفَلَ  
حَادَّةً، بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَاتِ عِزْقٍ،  
وَرُبَّمَا تُنَى فِي الشَّعْرِ، قَالَه نَصْرٌ.

وَأُبْلَيٍّْ، بَضْمٌ فَسُكُونٌ فَكسرِ اللَّامِ  
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: جَبَلٌ عِنْدَ أَجْلٍ  
وَسَلَمَى، قَالَ الْأَخْطَلُ:

يَنْصَبُ فِي بَطْنِ أُبْلَيٍّْ وَيَنْحَثُهُ  
فِي كُلِّ مُنْبَطِحٍ مِنْهُ أَخَادِيدُ<sup>(١)</sup>

وَبَلَوْتُ الشَّيْءَ: شَمَمْتُهُ، وَهُوَ  
مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَبُلِيَّةٌ، كَسُمَيَّةٍ: جَبَلٌ بِتَوَاحِي  
الْيَمَامَةِ، عَنْ نَصْرِ.

(١) ديوانه/١٠٠، ومعجم البلدان (أبلى).

## [ ب ن ي ] \*

(ي) \* (البَنِيُّ: نَقِيضُ الْهَذْمِ)،  
لَمْ يُشْرَ عَلَى هَذَا الْحَرْفِ بَيَاءٌ، أَوْ  
بَوَاوٍ<sup>(١)</sup>، وَهِيَ يَائِيَّةٌ، وَكَأَنَّهُ سَهَا  
عَنَّهُ، أَوْ لاختِلَافٍ فِيهِ، كَمَا سَيَأْتِي  
بَيَانُهُ.

يُقَالُ: (بَنَاهُ يَبْنِيهِ بَنِيًّا)، بِالْفَتْحِ،  
(وَبِنَاءً)، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، وَبَنَى،  
بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ  
الْمُصَنِّفُ، وَهُوَ فِي الْمُخْكَمِ،  
(وَبُنْيَانًا)، كَعُثْمَانَ، (وَبُنْيَةً، وَبِنَايَةً)  
بَكَسْرِهِمَا، (وَابْتَنَاهُ وَبَنَاهُ) بِالتَّشْدِيدِ  
لِلْكَثَرَةِ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ،  
وَمِنَ الْأَخِيرِ: قَصُرَ مُبْنَى، أَيِ:  
مُسَيَّدٍ، قَالَ الْأَعْوَرُ الشَّيْئِيُّ:

\* قَرَّبْتُ مِثْلَ الْعَلَمِ الْمُبْنَى<sup>(٢)</sup> \*

(وَالْبِنَاءُ)، كَكِتَابٍ: (الْمَبْنَى)،  
وَيُرَادُ بِهِ أَيْضًا: الْبَيْتُ الَّذِي يَسْكُنُهُ

الْأَعْرَابُ فِي الصَّخْرَاءِ، وَمِنْهُ:  
الطَّرَافُ، وَالْخِبَاءُ، وَالْبِنَاءُ،  
وَالْقُبَّةُ، وَالْمِضْرَبُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الْاِغْتِكَافِ: «فَأَمَرَ بِنْيَانَهُ فَقَوَّضَ»،  
(ج: أَبْنِيَّةٌ، جج): جَمْعُ الْجَمْعِ:  
(أَبْنِيَّاتٌ).

وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبِنَاءَ فِي  
الضُّفْنِ، فَقَالَ يَصِفُ لَوْحًا يَجْعَلُهُ  
أَصْحَابُ الْمَرَائِبِ فِي بِنَاءِ الضُّفْنِ:  
وَأَنَّهُ أَضْلُ الْبِنَاءِ فِيمَا لَا يَنُمِي،  
كَالْحَجَرِ وَالطِّينِ وَنَحْوِهِ.

(وَالْبُنْيَةُ، بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرِ: مَا  
بَنَيْتَهُ، ج: الْبُنَى) بِالْكَسْرِ،  
(وَالْبُنَى) بِالضَّمِّ مَقْصُورَانِ،  
جَعَلَهُمَا جَمْعَيْنِ، وَسِيَاقُ الْجَوْهَرِيِّ  
وَالْمُخْكَمِ أَنَّهُمَا مُفْرَدَانِ، فَبِ  
الصُّحَاكِ: وَالْبُنَى، بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ  
مِثْلُ: الْبُنَى، يُقَالُ: بُنْيَةٌ وَبُنَى،  
وَبُنْيَةٌ وَبُنَى، بِكَسْرِ الْبَاءِ مَقْصُورٌ،  
مِثْلُ: جِزْيَةٌ وَجِزَى، وَفِي  
الْمُخْكَمِ: وَالْبُنْيَةُ وَالْبُنْيَةُ: مَا بَنَيْتَهُ،

(١) بل هو مشار إليه كتنظيره بحرف الباء في نسخة

القاموس المتداول.

(٢) اللسان، ومعه مشطوران قبله.

وهو البنى والبنى، وأنشد الفارسي  
- عن أبي الحسن - للحطيئة:

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى  
وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا<sup>(١)</sup>

ويروى: «أحسنوا البنا». قال أبو  
إسحاق: أراد بالبنا جمع بنية، قال:  
وإن أراد البناء الذي هو ممدود جاز  
قصره في الشعر. وفي المحكم  
أيضاً: بنا في الشرف يبنو، وعلى  
هذا تؤول قول الحطيئة: «أحسنوا  
البنا»، قال: وهو جمع بنوة أو  
بنوة. قال الأضمعي: أنشدت  
أعرابياً هذا البيت بكسر الباء،  
فقال: أي بُنا! أحسنوا البنا، أراد  
بالأول يا بُني.

(و) (تكونُ البناية في الشرف)،  
والفعل، كالفعل، قال يزيد بن  
الحكم:

(١) ديوانه/١٤٠، وضبطه «البنى» بالضم،  
واللسان، ومادة (عقد).

والناس مُبتَنيان مَح-  
مُودُ البِنَايةِ أَوْ دَمِيمٌ<sup>(١)</sup>  
وقال لييد:

فَبَنَى لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سَمَكُهُ  
فَسَمَا إِلَيْهِ كَهْلُهَا وَغَلَامُهَا<sup>(٢)</sup>  
ومثله قول الآخر<sup>(٣)</sup>:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا  
بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ<sup>(٤)</sup>

قال شيخنا: بناء الشرف الذي  
أشار إليه حملة كثير على المجاز،  
وقيل: هو حقيقة، وجعلوا البنية  
بالكسر في المحسوسات، وبالضم  
في المعاني والمجد، وحملوا عليه  
قول الحطيئة، قالوا: الرواية فيه  
بالضم. انتهى.

وقال ابن الأعرابي: البناء: الأبنية

(١) اللسان. [والبيت من قصيدة تجدها في شرح

الحماسة للمرزوقي ١١٩٠].

(٢) ديوانه/٣٢١، واللسان.

(٣) هو الفرزدق.

(٤) ديوان الفرزدق/٧١٤، واللسان، والخزاعة/٨

من المَدَر والصُّوف، وكذلك  
البنا<sup>(١)</sup> من الكَرَم، وأنشد بيت  
الحطّينة.

وقال غيره: يُقال: بنية وبني،  
وهي مثل: رشوة ورشأ، كأنَّ  
البنية: الهيئة التي بُني عليها، مثل  
المشية والركبة.

(وأبنيته: أعطيته بناءً، أو ما يبني  
به داراً).

وفي التهذيب: أبنيْتُ فلانًا بيتًا:  
إذا أعطيته بيتًا يبنيه، أو: جعلته  
يبنى بيتًا، وأنشد الأزهري  
والجوهري لأبي مارد الشيباني:

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنَيْنَ امْرَأً

كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَخَقَ بِجَادٍ<sup>(٢)</sup>

قال ابن السكيت: أي لو اتَّصَلَ

الغَيْثُ لأبْنَيْنِ امْرَأً سَخَقَ بِجَادٍ،  
بعد أنْ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ، يَقُولُ: يُغْرَنُ  
عليه فيُخَرَّبَنه، فيَتَّخِذُ بِنَاءً مِنْ  
سَخَقٍ بِجَادٍ، بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ.  
وقال غيره: يَصِفُ الْخَيْلَ، يَقُولُ:  
لَوْ سَمَّنَهَا الْغَيْثُ بِمَا يُنْبِتُ لَهَا،  
لَأَعْرَظَتْ بِهَا عَلَى ذَوِي الْقَبَابِ،  
فَأَخَذَتْ قِبَابَهُمْ، حَتَّى تَكُونَ الْبُجْدُ  
لَهُمْ أَبْنِيَّةً بَعْدَهَا.

قال الجوهري: وفي المثل:  
«المِعْزَى تُبْهِي وَلَا تُبْنِي»، أي: لَا  
تُجْعَلُ مِنْهَا الْأَبْنِيَّةُ؛ لِأَنَّ أَبْنِيَّةَ  
الْعَرَبِ طِرَافٌ وَأَخْبِيَّةٌ، فَالطَّرَافُ  
مِنْ أَدَمَ، وَالْخِبَاءُ مِنْ صُوفٍ أَوْ  
وَبَرٍّ، وَبَخَطُ أَبِي سَهْلٍ: مِنْ صُوفٍ  
أَوْ أَدَمَ، وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرِ، انْتَهَى.  
وقال غيره: الْمَعْنَى: لَا تُعْطَى مِنْ  
الثَّلَّةِ مَا يُبْنَى مِنْهَا بَيْتٌ.

وقيل: الْمَعْنَى: أَنَّهَا تَخْرِقُ  
الْبُيُوتَ بَوَثْبِهَا عَلَيْهَا، وَلَا تُعِينُ  
عَلَى الْأَبْنِيَّةِ، وَمِعْزَى الْأَعْرَابِ

(١) في مطبوع التاج «البناء» والمثبت من اللسان،  
ورسمه «البنى» بالياء، وضبطه شكلاً بالكسر  
مقصوراً.

(٢) اللسان، والصحاح، وفيه: «... له جبة»،  
والأساس.

جُزْدٌ، لَا يَطُولُ شَعْرُهَا فَيُغْزَلُ، وَأَمَّا  
مِغْزَى بِلَادِ الصَّرْدِ وَالرَّيْفِ فَإِنَّهَا  
تَكُونُ وَافِيَةً الشُّعُورِ، وَالْأَكْرَادُ  
يُسَوُّونَ بُيُوتَهُمْ مِنْ شَعْرِهَا.

(وَبِنَاءُ الْكَلِمَةِ)، بِالْكَسْرِ: (لُزُومٌ  
آخِرُهَا ضَرْبًا وَاحِدًا مِنْ سُكُونٍ، أَوْ  
حَرَكَةٍ لَا لِعَامِلٍ)، وَكَأَنَّهُمْ إِنَّمَا  
سَمَّوْهُ بِنَاءً، لِأَنَّهُ لَمَّا لَزِمَ ضَرْبًا  
وَاحِدًا، فَلَمْ يَتَغَيَّرْ تَغْيِيرُ الْإِغْرَابِ،  
سُمِّيَ بِنَاءً، مِنْ حَيْثُ كَانَ الْبِنَاءُ  
لَازِمًا مَوْضِعًا لَا يَزُولُ مِنْ مَكَانٍ  
إِلَى غَيْرِهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ  
الْآلَاتِ الْمَنْقُولَةِ الْمُبْتَدَلَةِ،  
كَالْحَيْمَةِ، وَالْمِظَلَّةِ، وَالْفُسْطَاطِ،  
وَالسُّرَادِقِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَعَلَى أَنَّهُ  
مُذْ أُوقِعَ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنْ  
الْمُسْتَعْمَلَاتِ الْمُزَالَةِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى  
مَكَانٍ لَفْظُ الْبِنَاءِ تَشْبِيهًا<sup>(١)</sup> بِذَلِكَ  
- مِنْ حَيْثُ كَانَ مَسْكُونًا وَحَاجِزًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «شَبَاهَا»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

وَمُظَلًّا - بِالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطِّينِ  
وَالْجَصْرِ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ) الْمَدَنِيُّ  
(الْبَانِي، سَمِعَ قَالُونَ)، قَالَهُ  
الذَّهَبِيُّ.

قُلْتُ: وَمُقْتَضَاهُ أَنَّهُ فَاعِلٌ مِنْ بَنَى  
يَبْنِي، وَأَمَّا إِنْ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى  
الْبَانِ: اسْمٌ لِشَجَرَةٍ، كَمَا يُفْهَمُ  
ذَلِكَ مِنْ سِيَاقِ بَعْضِهِمْ، أَوْ إِلَى  
جَدِّهِ بَانَّةً، فَمَحَلُّهُ النُّونُ، كَمَا هُوَ  
ظَاهِرٌ.

قَالَ الْحَافِظُ: وَمُوسَى بْنُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَانِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
نَجِيحِ الْمَلْطِيِّ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ  
عِيسَى الْكُوفِيُّ.

وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَانِي  
الْقَاضِي، عَنْ أَبِي أَسْلَمَ الْكَاتِبِ،  
قَالَ الْأَمِيرُ: سَمِعْتُ مِنْهُ بِمِصْرَ،  
وَكَانَ ثِقَّةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ  
ذَلِكَ فِي الثُّونِ.

(وَالْبَنِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: الْكَعْبَةُ،

مُصَادِمٌ لِلْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ  
الْوَارِدَةِ عَنْ عَائِشَةَ، وَعُرْوَةَ،  
وغيرهما من الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ  
عنهم - وَأَشَارَ إِلَى تَعَقُّبِهِ الْحَافِظُ  
ابْنُ حَجَرٍ، وَالنَّوَوِيُّ، وَصَاحِبُ  
الْمِصْبَاحِ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ. انتهى.

قلتُ: وقد وَرَدَ «بَنَى بِأَهْلِهِ» فِي  
شِعْرِ جِرَانِ الْعَوْدِ، قَالَ:

بَنَيْتُ بِهَا قَبْلَ الْمَحَاقِ بِلَيْلَةٍ

فَكَانَ مُحَاقًا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَدْ جَاءَ «بَنَى  
بِأَهْلِهِ» فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ  
الْحَدِيثِ، وَغَيْرِ الْحَدِيثِ، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: لَا يُقَالُ: بَنَى بِأَهْلِهِ،  
وَعَادَ فَاسْتَعْمَلَهُ فِي كِتَابِهِ. (كَابْتَنَى)  
بِهَا، هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي مُعَدِّيًّا

(١) ديوانه/ ١١ وروايته:

« وَجَهَّزْتُهَا قَبْلَ الْمَحَاقِ ... »

واللسان، وتقدم في (محق)، برواية:

« أَتُونِي بِهَا ... ».

لشرفها)، إِذْ هِيَ أَشْرَفُ مَبْنَى،  
يُقَالُ: لَا وَرَبَّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ مَا كَانَ  
كَذَا وَكَذَا، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: بَنِيَّةُ  
إِبْرَاهِيمَ؛ لِأَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -  
بَنَاهَا، وَقَدْ كَثُرَ قَسْمُهُمْ بِرَبِّ هَذِهِ  
الْبَنِيَّةِ.

(وَبَنَى الرَّجُلُ: اضْطَنَّعَهُ)، قَالَ  
بَعْضُ الْمُؤَلِّدِينَ:

يَبْنِي الرَّجَالُ وَغَيْرُهُ يَبْنِي الْقُرَى

شَتَانٌ بَيْنَ قُرَى وَبَيْنَ رِجَالٍ

(و) الباني: العروس.

وَقَدْ بَنَى (عَلَى أَهْلِهِ) بِنَاءً،  
كَكِتَابٍ، (وَبِهَا)، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي  
هَكَذَا مُعَدِّيًّا بِالْبَاءِ، أَيِ: (زَفَّهَا)،  
وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: بَنَى  
بِأَهْلِهِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَقَالَ: وَكَانَ  
الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الدَّخَلَ بِأَهْلِهِ كَانَ  
يَضْرِبُ عَلَيْهَا قُبَّةً لَيْلَةَ دُخُولِهِ بِهَا،  
فَقِيلَ لِكُلِّ دَاخِلٍ بِأَهْلِهِ: بَانٍ.

قَالَ شَيْخُنَا: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ هُنَا



بالباء، وشاهد الباني قول الشاعر:

\* يَلُوحُ كَأَنَّهُ مِضْبَاحُ بَانِي<sup>(١)</sup> \*

(و) بَنَى (الطَّعَامُ بَدَنَهُ) بَنِيًا:

(سَمَنَهُ)، وَعَظَّمَهُ.

(و) بَنَى الطَّعَامُ (لَحْمَهُ) يَبْنِيهِ

بَنِيًا: (أَنْبَتَهُ)، وَعَظَّمَ مِنَ الْأَكْلِ،

قَالَ الرَّاجِزُ:

\* بَنَى السَّوِيقُ لَحْمَهَا وَاللُّثُ<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

مُظَاهِرَةٌ شَخْمًا عَتِيقًا وَعُوطَطًا

فَقَدْ بَنَى لَحْمًا لَهَا مُتْبَايِنًا<sup>(٣)</sup>

وَرَوَاهُ سَيْبَوَيْهِ: «أَنْبَتًا».

(و) بَنَتِ (الْقَوْسُ عَلَى وَتَرِهَا):

إِذَا (لَصِقَتْ بِهِ حَتَّى تَكَادَ تَنْقَطِعُ

(١) اللسان، [والتهديب ٤٩٢/١٥].

(٢) اللسان، والتكملة، والأساس، ويعدده فيها:

\* كَمَا بَنَى بُحْتُ الْعِرَاقِ الْقَتْ \*

(٣) اللسان، وفيه: «متبانيا»، بتقديم النون تحريف،

وتقدم في (عوط)، وكتاب سيبويه ٣٧٧/٢

برواية:

«مُظَاهِرَةٌ نِيًا... فَقَدْ أَحْكَمَا خَلَقًا...».

وانظر المنصف ١٢/٢ و٤٢.

(فهي بَانِيَّةٌ)، كما في الصُّحاحِ،

وهو عَيْنٌ فِي الْقَوْسِ.

وَأَمَّا الْبَانِيَّةُ: فهي الَّتِي بَانَتْ عَنْ

وَتَرِهَا، وهو عَيْنٌ أَيْضًا، وقد

تَقَدَّمَ.

(و) قَوْسٌ (بَانَاةٌ): فَجَوَاءُ<sup>(١)</sup>،

وهي: الَّتِي يَنْتَحِي عَنْهَا الْوَتَرُ، لُغَةٌ

طَائِيَّةٌ.

(وَرَجُلٌ بَانَاتٌ)<sup>(٢)</sup>، كَذَا بِالتَّاءِ

الْمُطَوَّلَةِ، وَالصَّوَابُ بِالْمَرْبُوطَةِ:

(مُنْحَنٍ عَلَى وَتَرِهِ إِذَا رَمَى)، قَالَ

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

عَارِضِ زُورَاءٍ مِنْ نَشْمٍ

غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ<sup>(٣)</sup>

(وَالْمَبْنَاةُ، وَيُكْسَرُ): كَهَيْئَةِ (النُّطْعِ

(١) في اللسان «فَجَاءَ» وهما سواء في المعنى.

(٢) في نسخة القاموس المتداولة: «بَانَاةٌ» بالتاء

المربوطة.

(٣) ديوانه ١٢٣، واللسان، والتكملة، والمقاييس

٣٠٢/١.

والسُّر)، وقال أَبُو عَدْنَانَ: الْمَبْنَاءُ:  
كَهَيْئَةِ الْقُبَّةِ، تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي كِسْرِ  
بَيْتِهَا، فَتَسْكُنُ فِيهَا، وَعَسَى أَنْ  
يَكُونَ لَهَا غَنَمٌ فَتَقْتَصِرَ بِهَا - دُونَ  
الْغَنَمِ - لِنَفْسِهَا وَثِيَابِهَا، وَلَهَا أَزْرَارٌ  
فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ يُكْنِئُهَا  
مِنَ الْحَرِّ، وَمِنْ وَاقِفِ الْمَطَرِ، فَلَا  
تُبَلِّلُ هِيَ وَثِيَابَهَا.

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَبْنَاءُ: قُبَّةٌ  
مِنْ أَدَمَ، وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ:

عَلَى ظَهْرِ مَبْنَاءٍ جَدِيدٍ سُبُورُهَا

يَطُوفُ بِهَا وَسْطَ اللَّطِيمَةِ بَائِعٌ<sup>(١)</sup>

وقال الْأَضْمَعِيُّ: الْمَبْنَاءُ:

حَصِيرٌ، أَوْ نِطْعٌ يَنْسُطُهُ التَّاجِرُ عَلَى  
بَيْعِهِ، وَكَانُوا يَجْعَلُونَ الْحُصْرَ عَلَى  
الْأَنْطَاعِ يَطُوفُونَ بِهَا، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ  
مَبْنَاءً؛ لِأَنَّهَا تَتَّخِذُ مِنْ أَدَمَ، يُوَصَّلُ  
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَقَالَ جَرِيرٌ:

رَجَعْتُ وَفُودُهُمْ بِتَيْمٍ بَعْدَمَا  
حَرَزُوا الْمَبَانِي فِي بَنِي زَهْدَامِ<sup>(١)</sup>  
(و) الْمَبْنَاءُ: (الْعَيْئَةُ).

(وَالْبَوَانِي: أَضْلَاعُ الزَّوْرِ)،  
وَقِيلَ: عِظَامُ الصَّدْرِ، وَقِيلَ:  
الْأَكْتَفُ وَالْقَوَائِمُ، الْوَاحِدَةُ بَانِيَّةٌ،  
قال العَجَّاجُ:

\* وَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى شَبَابِي قَدْ حَسَرَ \*

\* وَفَتَرَتْ مِنِّي الْبَوَانِي وَفَتَرَ<sup>(٢)</sup> \*

(و) الْبَوَانِي: (قَوَائِمُ النَّاقَةِ).

(و) يُقَالُ: (أَلْقَى بَوَانِيَهُ: أَقَامَ)  
بِالْمَكَانِ وَاطْمَأَنَّ (وَتَبَّتْ)، كَأَلْقَى  
عَصَاهُ، وَأَلْقَى أَزْوَاقَهُ، وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «أَلْقَتْ  
السَّمَاءُ بَرَكَ بَوَانِيَهَا»، يُرِيدُ: مَا فِيهَا  
مِنَ الْمَطَرِ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ:

(١) لم أجده في ديوان جرير، وقوله: «زهدام»،  
هكذا في مطبوع التاج واللسان، ولعلَّ  
صوابه: «زهدام» لوجود (زهدم) وعدم  
(زدهم). [بل هو في ملحق ديوان جرير  
١٠٣٩ نقلًا عن اللسان].

(٢) اللسان، ولم أجده في ديوان العجَّاج.

(١) ديوانه/٣١، واللسان، والصحاح والمقاييس  
٣٠٥/١.

«فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَائِيَهُ عَزَلَنِي،  
وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي»، أي: خَيْرَهُ وما  
فيه من السَّعةِ والنَّعمةِ، هَكَذَا رَوَاهُ  
ابْنُ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، الثُّونُ قَبْلَ  
الْيَاءِ، وَلَوْ قِيلَ: بَوَائِيَهُ - الْيَاءُ قَبْلَ  
الثُّونِ - كَانَ جَائِزًا، وَالْبَوَائِيَةُ:  
جَمْعُ الْبَوَانِ، وَهُوَ اسْمُ كُلِّ عَمُودٍ  
فِي الْبَيْتِ، مَا خَلَا وَسَطَ الْبَيْتِ  
الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ طَرَائِقَ.

(وَجَارِيَةُ بَنَاتُ<sup>(١)</sup> اللَّحْمِ)، هَكَذَا  
هُوَ بِالنَّاءِ الْمُطَوَّلَةِ، وَالصَّوَابُ  
بِالْمَرْبُوطَةِ، أَي: (مَبْنِيَّتُهُ)، هَكَذَا  
فِي النَّسَخِ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ  
«مَبْنِيَّتُهُ»، أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِّي، وَأَنْشَدَ:

سَبَبَتْهُ مُعْصِرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ

بَنَاءُ اللَّحْمِ جَمَاءِ الْعِظَامِ<sup>(٢)</sup>  
وَكَتَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى حَاشِيَةِ  
الْأَمَالِيِّ مَا نَصَّه: بَنَاءُ اللَّحْمِ فِي

(١) لعله كذلك في نسخة المصنف، وفي القاموس

المتداول «بناء اللحم» بالناء المربوطة.

(٢) اللسان، [وكتاب الجيم ١/٧٨].

هَذَا الْبَيْتِ بِمَعْنَى طَيِّبَةِ الرِّيحِ،  
أَي: طَيِّبَةِ رَائِحَةِ اللَّحْمِ،  
قَالَ: وَهَذَا مِنْ أَوْهَامِ الشَّيْخِ ابْنِ  
بَرِّي - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - .

(وَبَنَى، كَعَلَا)، هَكَذَا هُوَ فِي  
النُّسخِ، وَلَوْ قَالَ كَعَلَى، كَانَ  
أَوْفَقَ، وَيُكْتَبُ أَيْضًا بِنَاءٍ، بِالْأَلِفِ،  
كَمَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي كُتُبِ  
الْقَوَائِينِ: (د، بِمَضْرَبِ) بِالْقُرْبِ مِنْ  
أَبِي صِيرٍ، مِنْ أَعْمَالِ السَّمْنُودِيَّةِ،  
وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ، وَقَدْ  
اجْتَرَتْ بِهَا، وَهِيَ عَلَى النَّيْلِ.

وَقَالَ نَضْرُ: وَأَمَّا بَنَاءٌ - عَلَى صِيغَةِ  
الْفِعْلِ الْمَاضِي - فَمَدِينَةٌ مِنْ صَعِيدِ  
مِصْرَ، قَرْيَةٌ مِنْ بُوصِيرٍ، مِنْ فُتُوحِ  
عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ، هَكَذَا قَالَ،  
وَلَعَلَّهُ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ،  
أَوْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ بَنَاءً مِنْ  
أَعْمَالِ سَمْنُودٍ، لَا مِنَ الصَّعِيدِ،  
فَتَأَمَّلْ.

(وَبَنَى، بِالضَّمِّ: ع، بِالشَّامِ).

جَمَلٍ وَأَجْمَالٍ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ فِعْلًا، أَوْ فِعْلًا، اللَّذَيْنِ  
جَمَعَهُمَا أَيْضًا أَفْعَالٌ، مِثْلُ: جَذَعَ  
وَقَفَلَ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي جَمْعِهِ:  
بَثُون، بَفْتَحِ الْبَاءِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ فِعْلًا - سَاكِنِ الْعَيْنِ - لِأَنَّ  
الْبَابَ فِي جَمْعِهِ إِنَّمَا هُوَ أَفْعَلٌ،  
مِثْلُ: كَلَبٍ وَأَكْلَبٍ، أَوْ فَعُولٍ،  
مِثْلُ: فَلَسٍ وَفُلُوسٍ، هَذَا نَصُّ  
الْجَوْهَرِيِّ.

(وَالاسْمُ الْبُنُوَّةُ) بِالضَّمِّ، وَقَالَ  
اللِّيثُ: الْبُنُوَّةُ: مَصْدَرُ الْإِبْنِ،  
يُقَالُ: ابْنٌ بَيْنُ الْبُنُوَّةِ.

وَقَالَ<sup>(١)</sup> الزَّجَّاجُ: ابْنٌ كَانَ فِي  
الْأَصْلِ بِنُوً، أَوْ بَنُوً، وَالْأَلِفُ أَلِفُ  
وَضَلٍ فِي الْإِبْنِ، يُقَالُ: ابْنٌ بَيْنُ  
الْبُنُوَّةِ، قَالَ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ

(وَالْإِبْنُ) بِالْكَسْرِ: (الْوَلَدُ)، سُمِّيَ  
بِهِ لِكَوْنِهِ بِنَاءً لِلْأَبِ، فَإِنَّ الْأَبَ هُوَ  
الَّذِي بَنَاهُ، وَجَعَلَهُ اللَّهُ بِنَاءً فِي  
إِيجَادِهِ، قَالَ الرَّاعِبِيُّ. (أَضْلَهُ بَنِي)  
مُحَرَّكَةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَزَنَهُ  
فَعَلٌ<sup>(١)</sup>، مَخْدُوفَةُ اللَّامِ، مُجْتَلَبٌ  
لَهَا أَلِفُ الْوَضَلِ، قَالَ: وَإِنَّمَا  
قَضَيْنَا أَنَّهُ مِنَ الْيَاءِ، لِأَنَّ بَنَى يَبْنِي  
أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ يَبْنُو، (أَوْ)  
أَضْلَهُ (بَنُوً)، وَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَآوُ،  
كَمَا ذَهَبَ مِنْ أَبٍ وَأَخٍ، لِأَنَّكَ  
تَقُولُ فِي مُؤَنَّثِهِ: بِنْتُ، وَأُخْتُ،  
وَلَمْ نَرِ هَذِهِ الْهَاءَ تَلْحَقُ مُؤَنَّثًا إِلَّا  
وَمَذْكَرُهُ مَخْدُوفُ الْوَاوِ، يَدُلُّكَ  
عَلَى ذَلِكَ أَخَوَاتٌ وَهَنَوَاتٌ فَيَمُنُّ  
رَدًّا، وَتَقْدِيرُهُ مِنَ الْفَعْلِ<sup>(٢)</sup> فَعَلٌ،  
بِالتَّخْرِيكِ، لِأَنَّ (ج: أَبْنَاءً)، مِثْلُ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَعَلُن» رَسْمُ التَّنْوِينِ نَوْنًا كَخَطِ  
الْعُرُوضِيِّينَ، وَقَدْ أَثَرْنَا رَسْمَ اللِّسَانِ مُتَابِعَةً  
لِلنَّظَائِرِ.

(٢) يَعْنِي مِنَ الْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ الْمَقَابِلِ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ  
وَاللَّامِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَقَوْلُهُ: قَالَ  
الزَّجَّاجُ... إلخ»، هَكَذَا الْعِبَارَةُ بِخَطِ  
الْمُؤَلِّفِ، فَلِيرَاجِعْ وَيَحَرِّرْ. وَقَدْ حَرَّرْنَاهَا مِنَ  
اللِّسَانِ، وَفِيهِ النَّصُّ.

أَضْلَهُ بَنِيًّا، وَالَّذِينَ قَالُوا: بَنُونَ  
كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا بَنِيًّا بَنُونَ وَأَبْنَاءَ،  
جَمَعَ فَعَلَ أَوْ فَعَلَ، قَالَ:  
وَالْأَخْفَشُ يَخْتَارُ أَنْ يَكُونَ  
الْمَحْذُوفُ مِنَ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ، وَهُمَا  
عِنْدَنَا مُتَسَاوِيَانِ.

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: (يَا بُنَيَّ، بكسر  
الياءِ، وَبِفَتْحِهَا، لُغَتَانِ كَيَا أَبَتِ،  
وَيَا أَبَتِ)، قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا مِنْ  
وِظَائِفِ النَّحْوِ، لَا دَخَلَ فِيهِ لَشَرْحِ  
الْأَلْفَاظِ الْمُفْرَدَةِ.

(وَالْأَبْنَاءُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ سَكَنُوا  
الْيَمَنَ)، وَهُمْ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ  
كَسْرَى مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ لَمَّا  
جَاءَ يَسْتَنْجِدُهُ عَلَى الْحَبَشَةِ،  
فَنَصَرُوهُ، وَمَلَكَوا الْيَمَنَ،  
وَتَدَيَّرُوهَا، وَتَزَوَّجُوا فِي الْعَرَبِ،  
فَقِيلَ لِأَوْلَادِهِمْ: الْأَبْنَاءُ، وَغَلَبَ  
عَلَيْهِمْ هَذَا الْاسْمُ؛ لِأَنَّ أُمَّهَاتِهِمْ  
مِنْ غَيْرِ جِنْسِ آبَائِهِمْ.

(وَالنُّسْبَةُ) إِلَيْهِمْ عَلَى ذَلِكَ:

(أَبْنَاوِيٌّ) فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدٍ، هَكَذَا  
حَكَاهُ سَيِّبَوِيٌّ عَنْهُمْ، قَالَ: (و)  
حَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا  
مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ - فِي الْإِضَافَةِ  
إِلَيْهِ -: (بَنَوِيٌّ، مُحَرَّكَةً، رَدًّا لَهُ  
إِلَى الْوَاحِدِ)، فَهَذَا عَلَى أَنْ لَا  
يَكُونَ اسْمًا لِلْحَيِّ، وَفِي الصُّحَاكِ:  
إِذَا نُسِبَتْ إِلَى أَبْنَاءِ فَارِسَ فَقُلْ:  
بَنَوِيٌّ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَبْنَاوِيٌّ فَإِنَّمَا  
هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أَبْنَاءِ سَعْدٍ، لِأَنَّهُ  
جُعِلَ اسْمًا لِلْحَيِّ أَوْ لِلْقَبِيلَةِ، كَمَا  
قَالُوا: مَدَائِنِي حِينَ جَعَلُوهُ اسْمًا  
لِلْبَلَدِ، انْتَهَى.

وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ تَوَارِيخِ الْيَمَنِ أَنَّ  
أَبْنَاءَ الْيَمَنِ يَنْتَسِبُونَ إِلَى هُرْمُزَ  
الْفَارِسِيِّ، الَّذِي أَرْسَلَهُ كَسْرَى مَعَ  
سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ، فَاسْتَوْطَنَ  
الْيَمَنَ، وَأَوْلَدَ ثَلَاثَةً: بَهْلَوَانَ،  
وَدَادَوَانَ، وَبَانِيَانَ، فَأَعْقَبَ بَهْلَوَانَ  
بُهْلُولَ، وَالِدَادَوِيُونَ بِسَعْغَوَانَ،  
وَمِنْهُمْ بَنُو الْمُتَمَيِّزِ بِصَنْعَاءَ

وَصَعْدَةً، وَجِرَافَ الطَّاهِرِ، وَنَحْرَ  
الْبَوْنِ، وَالْدَادَوِيُونَ خَوَارِجٌ، وَمِنْهُمْ  
غَزَاكِرًا<sup>(١)</sup> ذَمَارٌ، وَهُمْ خَلَقَ كَثِيرٌ.

(و) قَالَ سَيْنَوِيهِ: (أَلْحَقُوا ابْنَا  
الْهَاءِ، فَقَالُوا: ابْنَةُ).

قَالَ: (وَأَمَّا بِنْتُ، فَلَيْسَ عَلَى  
ابْنٍ، وَإِنَّمَا هِيَ صِفَةٌ)، كَذَا فِي  
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: صِيغَةٌ (عَلَى  
حَدِّهِ، أَلْحَقُوهَا الْيَاءَ لِلإِلْحَاقِ، ثُمَّ  
أَبْدَلُوا التَّاءَ مِنْهَا)، وَقِيلَ: إِنَّهَا  
مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاءٍ، قَالَ سَيْنَوِيهِ: وَإِنَّمَا  
بِنْتُ، كَعِدْلٍ.

(وَالنُّسْبَةُ) إِلَى بِنْتٍ: (بِنْتِي) فِي  
قَوْلِ يُونُسَ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَهُوَ  
مَرْدُودٌ عِنْدَ سَيْنَوِيهِ، (وَبِنَوِي)  
مُحَرَّكَةً، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: تَقُولُ  
الْعَرَبُ: هَذِهِ بِنْتُ فُلَانٍ، وَهَذِهِ  
ابْنَةُ فُلَانٍ، بَتَاءً ثَابِتَةً فِي الْوَقْفِ

وَالْوَصْلِ، وَهُمَا لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ،  
قَالَ: وَمَنْ قَالَ: ابْنَةُ<sup>(١)</sup> فَهُوَ خَطَأٌ  
وَلَحْنٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا  
تَقُلْ: ابْنَةُ<sup>(٢)</sup>، لِأَنَّ الْأَلْفَ إِنَّمَا  
اجْتَلَيْتَ لِسُكُونِ الْبَاءِ، فَإِذَا حَرَكْتُهَا  
سَقَطَتْ، وَالْجَمْعُ: بَنَاتٌ لَا غَيْرُ.  
انتهى.

وَفِي الْمُخَكَّمِ: وَالْأُنْثَى ابْنَةُ  
وَبِنْتُ، الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ  
مُذَكَّرِهَا، وَلَا مُ بِنْتٍ وَاءٍ، وَالتَّاءُ  
بَدَلٌ مِنْهَا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَصْلُهُ بِنُو،  
وَوَزَنُهَا فِعْلٌ، فَأَلْحَقْتُهَا التَّاءَ الْمُبْدَلَةَ  
مِنْ لَامِهَا، بِوَزْنِ جَلَسٍ، فَقَالُوا:  
بِنْتُ، وَلَيْسَتْ التَّاءُ فِيهَا بِعَلَامَةٍ  
تَأْنِيثٍ، كَمَا ظَنُّ مَنْ لَا خِبْرَةَ لَهُ  
بِهَذَا اللِّسَانِ<sup>(٢)</sup>، وَذَلِكَ لِسُكُونِ مَا  
قَبْلَهَا، هَذَا مَذْهَبُ سَيْنَوِيهِ، وَهُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ رَسَمَتْ «ابْنَت» بَتَاءً مَفْتُوحَةً فِي  
الْمَوْضِعَيْنِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ.  
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الشَّانُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(١) قَوْلُهُ: «غَزَاكِرَ ذَمَارٍ» هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ،  
وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ، صَوَابُهُ: «غَزَاةُ ذَمَارٍ»، وَانْظُرْ  
مَا تَقَدَّمَ فِي (ذَمَرِ).

الصَّحِيحُ، وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ فِي «بَابِ  
مَا لَا يَنْصَرِفُ»، فَقَالَ: لَوْ سَمَّيْتُ  
بِهَا رَجُلًا لَصَرَفْتُهَا مَعْرِفَةً، وَلَوْ  
كَانَتْ لِلتَّائِيثِ لَمَا انْصَرَفَ الْأِسْمُ.

(وَقَوْلُ حَسَّانَ) بْنِ ثَابِتٍ (رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ):

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرِّقٍ  
(فَأَكْرَمَ بَنًا خَالًا وَأَكْرَمَ بَنًا ابْنَمَا<sup>(١)</sup>)

أَي: ابْنًا، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ زِيَادَتُهَا  
فِي شَدَقِمٍ، وَزُرْقِمٍ، وَشَجْعَمٍ،  
وَهَكَذَا قَوْلُ ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ:

عَرَارَ الظَّلِيمِ اسْتَحَقَّ الرُّكْبُ بَيْنَهُ  
وَلَمْ يَحْمِ أَنْفًا عِنْدَ عِزِّسٍ وَلَا ابْنِمِ<sup>(٢)</sup>

فَإِنَّهُ يُرِيدُ الْإِبْنَ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ،  
(وَهَمْزَتُهُ هَمْزَةٌ وَضَلِ)، قَالَ  
سَيِّبَوْنِي: وَكَانَ زِيَادَةُ الْمِيمِ فِي ابْنِمٍ  
أَمْثَلُ قَلِيلًا، لِأَنَّ الْأِسْمَ مَحذُوفٌ  
الْلَامُ، فَكَأَنَّهَا عِوَضٌ مِنْهَا، وَلَيْسَ

(١) ديوانه/ ٢٢٠ (ط. بيروت)، واللسان، وعجزه

في القاموس، وهو الشاهد السابع بعد المائتين.

(٢) اللسان والصاح.

فِي فُسْحَمٍ وَنَحْوِهِ حَذَفَ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: إِذَا زِيدَتِ الْمِيمُ  
فِيهِ فَيُعْرَبُ مِنْ مَكَائِنِ، يُقَالُ: هَذَا  
ابْنُكَ، فَأُعْرِبَ بضمِّ الثَّوْنِ وَالْمِيمِ،  
وَمَرَرْتُ بِابْنِمِكَ، وَرَأَيْتُ ابْنَمَكَ،  
تُثْبِعُ الثَّوْنَ الْمِيمَ فِي الْإِعْرَابِ،  
وَالْأَلْفُ مَكْسُورَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ،  
فَيُعْرِبُ الْمِيمَ، لِأَنَّهَا صَارَتْ آخِرَ  
الْإِسْمِ، وَيَدْعُ النُّونَ مَفْتُوحَةً عَلَى  
كُلِّ حَالٍ، فَيَقُولُ: هَذَا ابْنُكَ،  
وَمَرَرْتُ بِابْنِمِكَ، وَرَأَيْتُ ابْنَمَكَ.

(وَفِي حَدِيثِ) بَادِيَّةِ (بَنَاتِ غِيلَانَ)  
الْثَّقَفِيَّةِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهَا - (و) هُوَ  
فِيمَا رَوَى شَمِرٌ - : قَالَ مُحَنِّثٌ  
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: «إِنْ فَتَحَ اللَّهُ  
عَلَيْكُمْ الطَّائِفَ فَلَا تُفْلِتَنَّ مِنْكَ  
بَادِيَّةُ بَنَاتِ غِيلَانَ، فَإِنَّهَا (إِنْ)، كَذَا  
فِي التُّسَخِ، وَيُزَوَّى: إِذَا (جَلَسَتْ  
تَبَنَّتْ)، وَإِذَا تَكَلَّمْتَ تَغَنَّتْ، وَإِذَا

اضْطَجَعَتْ تَمَثَّتْ، وَبَيْنَ رِجْلَيْهَا مِثْلُ  
الْإِنَاءِ الْمُكْفَأِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ الْمُخَنَّثِ:  
«إِذَا قَعَدْتَ تَبَنَّتْ»، أَي: صَارَتْ  
كَالْمَبْنَاةِ مِنْ سِمَنِهَا وَعِظْمِهَا، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: (أَي صَارَتْ كَالْبَنِيَّةِ  
الْمَبْنِيَّةِ)، وَهُوَ الْقُبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ،  
لِسِمَنِهَا وَكَثْرَةِ لَحْمِهَا، أَوْ لِأَنَّ الْقُبَّةَ  
إِذَا ضُرِبَتْ وَطُنِبَتْ انْفَرَجَتْ،  
وَهَكَذَا هَذِهِ إِذَا قَعَدَتْ تَرَبَّعَتْ  
وَفَرَشَتْ رِجْلَيْهَا.

(وَالْبَنَاتُ: التَّمَاثِيلُ الصُّغَارُ) الَّتِي  
(يُلْعَبُ بِهَا)، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ -  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - : «كَنْتُ  
أَلْعَبُ مَعَ الْجَوَارِي بِالْبَنَاتِ»، كَمَا  
فِي الصُّحَا ح .

(وَبُنَيَاتُ الطَّرِيقِ، بِالضَّمِّ)  
مُصَغَّرَاتُ: هِيَ الطَّرُقُ الصُّغَارُ الَّتِي  
تَتَشَعَّبُ مِنَ الْجَادَّةِ، وَهِيَ  
(الْتَّرَهَاتُ)، كَمَا فِي الصُّحَا ح .

(وَتَبَنَاهُ: اتَّخَذَهُ ابْنًا)، أَوْ: ادَّعَى  
بُنُوَّتَهُ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: تَبَنَّى بِهِ،  
يُرِيدُ تَبَنَاهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

حَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ: هَذَا مِنْ  
أَبْنَاوَاتِ الشُّعْبِ، وَهُمْ حَيٌّ مِنْ  
كَلْبَ.

وَفِي الصُّحَا ح: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ:  
أَبْنَاوِي، فَإِنَّمَا هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أَبْنَاءِ  
سَعْدٍ، لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْحَيِّ، أَوْ  
لِلْقَبِيلَةِ.

وَقَوْلُ رُؤَبَةَ:

\* بُكَاءُ ثَكْلَى فَقَدْتَ حَمِيمًا \*  
\* فَهِيَ تُنَادِي بِأَبِي وَإِنْسِيمًا <sup>(١)</sup> \*  
زَادَتْ الْيَاءَ، وَإِنَّمَا أَرَادَتْ ابْنَتَهَا.  
وَقَالُوا - فِي تَصْغِيرِ الْأَبْنَاءِ -

(١) ديوانه/ ١٨٥ في الزيادات، واللسان، وفي كتاب  
سيبويه ٣٢٢/١، وفيه:

«... تُرْتِي بِأَبِي وَإِنْسِيمًا»

قال: ويروى: «بَابًا وَإِنْسَامًا»، وانظر النكت في  
تفسير كتاب سيبويه للأعلام ٥٦٤/١.



أُبَيْنَاءُ، وَإِنْ شِئْتَ أُبَيُّونَ، عَلَى غَيْرِ  
مُكَبَّرِهِ، قَالَ السَّفَاحُ بْنُ بُكَيْرٍ:

مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نِي

تَرْكُ أُبَيْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَانَ وَاحِدَهُ ابْنٌ،  
مَقْطُوعُ الْأَلِفِ، فَصَغَّرَهُ، فَقَالَ:  
أُبَيْنٌ، ثُمَّ جَمَعَهُ، فَقَالَ: أُبَيُّونَ.  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ: كَانَ وَاحِدَهُ  
أُبْنَى، مِثَالُ أَغَمَى، لِيَصِحَّ فِيهِ أَنَّهُ  
مُعْتَلٌّ اللَّامِ وَأَنَّ وَآوَهُ لَامٌ لَا نُونٌ،  
بَدَلِيلُ الْبُنُوَّةِ، أَوْ أَبْنٍ، بِفَتْحِ  
الْهَمْزَةِ، مِثَالُ أَجْرٍ، وَأَضْلُهُ أُبْنُو،  
قَالَ: وَقَوْلُهُ: فَصَغَّرَهُ فَقَالَ: أُبَيْنٌ،  
إِنَّمَا يَجِيءُ تَصْغِيرُهُ عِنْدَ سِيَبَوِيهِ  
أُبَيْنٌ، مِثْلُ أَغَمٍ. انْتَهَى.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «قَالَ  
النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

(١) اللسان، والصحاح، وهو من أبيات رواها أحمد  
ابن عبيد للسفاح بن بكير اليربوعي يرثي يحيى بن  
ميسرة صاحب مصعب بن الزبير، وكان وقى له  
حتى قُتِلَ مَعَهُ.

أُبَيْنَى لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى  
تَطْلُعَ الشَّمْسُ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
الْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي  
صِغَتِهَا، وَمَعْنَاهَا، فَقِيلَ: إِنَّهُ  
تَصْغِيرُ أُبْنَى، كَأَغَمَى وَأَعْنَمٍ، وَهُوَ  
اسْمٌ مُفْرَدٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ،  
وَقِيلَ: إِنْ ابْنًا يُجْمَعُ عَلَى أَبْنَاءَ،  
مَقْصُورًا وَمَمْدُودًا، وَقِيلَ: هُوَ  
تَصْغِيرُ ابْنٍ، وَفِيهِ نَظَرٌ، وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ: هُوَ تَصْغِيرُ بَنِيٍّ، جَمْعُ ابْنٍ  
مُضَافًا إِلَى النَّفْسِ، قَالَ: وَهَذَا  
يُوجِبُ أَنْ يَكُونَ صِغَةُ اللَّفْظَةِ فِي  
الْحَدِيثِ: أُبَيْنِي، بِوَزْنِ سُرَيْجِيٍّ،  
وَهَذِهِ التَّقْدِيرَاتُ عَلَى اخْتِلَافِ  
اللُّغَاتِ. انْتَهَى.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى  
بُنَيَاتِ الطَّرِيقِ، قُلْتَ: بَنَوِيٍّ؛ لِأَنَّ  
أَلِفَ الْوَصْلِ عَوَاضٌ مِنَ الْوَائِ، فَإِذَا  
حَذَفْتُهَا فَلَا بُدَّ مِنْ رَدِّ الْوَائِ.

وَلِلْأَبِ، وَالْإِبْنِ، وَالْبَنَاتِ أَسْمَاءٌ  
كَثِيرَةٌ، تُضَافُ إِلَيْهَا، وَعَدَدٌ

الْأَزْهَرِيُّ مِنْهَا أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ:

مَا يُعْرِفُ بِالْأَبْنِ: قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

ابْنُ الطِّينِ: آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَابْنُ مِلَاطٍ: الْعَضُدُ.

وَابْنُ مُخَدَّشٍ: رَأْسُ الْكَتِفِ،  
وَيُقَالُ: إِنَّهُ التُّغْضُ أَيْضًا.

وَابْنُ النَّعَامَةِ: عَظْمُ السَّاقِ.

وَأَيْضًا: مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ، وَأَيْضًا:  
الْفَرَسُ الْفَارِهُ، وَأَيْضًا: السَّاقِي  
يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْبِثْرِ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ: هُوَ ابْنُ

بَجْدَتِهَا، وَابْنُ بُغْطِطِهَا، وَابْنُ

تَامُورِهَا، وَابْنُ سُرْسُورِهَا، وَابْنُ

ثَرَاهَا، وَابْنُ مَدِيْنَتِهَا، وَابْنُ

زَوْمَلَتِهَا، أَيْ: الْعَالِمُ بِهَا.

وَابْنُ زَوْمَلَةٍ: ابْنُ أَمَةٍ، وَابْنُ نَفِيلَةٍ

كَذَلِكَ.

وَابْنُ الْفَأْرَةِ: الدَّرْصُ، وَابْنُ

السُّوْرِ كَذَلِكَ.

وَابْنُ الثَّاقَةِ: الْبَابُوسُ، ذَكَرَهُ ابْنُ  
أَخْمَرَ فِي شِعْرِهِ.

وَابْنُ الْخَلَّةِ: ابْنُ مَخَاضٍ.

وَابْنُ عُرْسٍ: السَّرْعُوبُ.

وَابْنُ الْجَرَادَةِ: السَّرْوُ.

وَابْنُ اللَّيْلِ: اللَّصُّ، وَابْنُ الطَّرِيقِ

كَذَلِكَ، وَابْنُ غَبْرَاءَ كَذَلِكَ.

وَقِيلَ: فِي قَوْلِ طَرْفَةٍ:

\* رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي <sup>(١)</sup> \*

هُمْ الصَّعَالِيكُ، لَا مَالَ لَهُمْ،

سُمُّوا بِذَلِكَ لِلصُّوقِهِمْ بِغَبْرَاءَ

الْأَرْضِ، وَهُوَ ثَرَابُهَا، أَرَادَ أَنَّهُ

مَشْهُورٌ عِنْدَ الْفُقَرَاءِ وَالْأَغْنِيَاءِ،

وَقِيلَ: بَنُو غَبْرَاءَ: هُمُ الرُّفْقَةُ

يَتَنَاهَدُونَ فِي السَّفَرِ.

وَابْنُ إِلَاهَةٍ: ضِيحُ الشَّمْسِ.

وَابْنُ الْمُزْنَةِ: الْهَلَالُ.

وَابْنُ الْكَرَوَانِ: اللَّيْلُ.

(١) ديوانه/٣١، واللسان، والمقاييس ١/٣٠٤،

وعجزه:

\* وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ \*

وابنُ الحُبَارَى: النَّهَارُ.

وابنُ ثُمَرَةٍ: طَائِرٌ.

وابنُ الْأَرْضِ: الْغَدِيرُ.

وابنُ طَامِرٍ: الْبُرْغُوثُ، وَأَيْضًا:

الْخَسِيسُ مِنَ النَّاسِ.

وابنُ هَيَّانَ، وَاِبْنُ بَيَّانَ، وَاِبْنُ

هَيَّيَّ، وَاِبْنُ بَيَّيَّ، كُلُّهُ: الْخَسِيسُ مِنَ

النَّاسِ.

وابنُ النَّخْلَةِ: الدَّنِيءُ.

وابنُ الْبَحْنَةِ: السَّوْطُ.

وابنُ الْأَسَدِ: الشَّيْعُ، وَالْحَفْصُ.

وابنُ الْقِرْدِ: الْحَوْدَلُ، وَالرُّبَاخُ.

وابنُ الْبَرَاءِ: أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ.

وابنُ الْمَازِنِ: الثَّمَلُ.

وابنُ الْغُرَابِ: الْبُجُّ.

وابنُ الْقَوَالِي<sup>(١)</sup>: الْحَيَّةُ.

وابنُ الْقَاوِيَّةِ: فَرْخُ الْحَمَامِ.

وابنُ الْفَاسِيَاءِ: الْقَرْنَبِيُّ.

وابنُ الْحَرَامِ: السَّلَا.

وابنُ الْكَرَمِ: الْقَطْفُ.

وابنُ الْمَسْرَةِ: غُضْنُ الرِّيحَانِ.

وابنُ جَلَا: السَّيْدُ.

وابنُ دَأْيَةٍ: الْغُرَابُ.

وابنُ أَوْبَرٍ: الْكَمَاءُ.

وابنُ قَثْرَةٍ: الْحَيَّةُ.

وابنُ ذُكَاءَ: الصُّبْحُ.

وابنُ قَرْتَنَى، وَاِبْنُ ثُرْنَى: ابْنُ

الْبَغْيَةِ.

وابنُ أَخْذَارٍ: الرَّجُلُ الْحَذِرُ.

وابنُ أَقْوَالٍ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ

الْكَلَامِ.

وابنُ الْفَلَاةِ: الْحَزْبَاءُ.

وابنُ الطَّوْدِ: الْحَجَرُ.

وابنُ جَمِيرٍ: اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا يُرَى

فِيهَا الْهَلَالُ.

وابنُ آوَى: سَبْعٌ.

وابنُ مَخَاضٍ، وَاِبْنُ لَبُونٍ: مِنْ

أَوْلَادِ الْإِبِلِ.

وَيُقَالُ لِلْسَّقَاءِ: ابْنُ أُدِيمٍ، فَإِذَا كَانَ

أَكْبَرَ فَهُوَ ابْنُ أُدِيمَيْنِ، وَاِبْنُ ثَلَاثَةِ

أَدِمَةٍ.

(١) كذا في مطبوع التاج وفي اللسان ما قبل الواو غير

منقوطة.

قلت: وابْنَا طِمْرٌ: جَبَلَانِ يَبْطُنِ  
نُحْلَةً.

وابْنَا عَوَارٍ: قُلَّتَانِ فِي قَوْلِ  
الرَّاعِي<sup>(١)</sup>.

وابْنُ مَدَى: مَوْضِعٌ<sup>(٢)</sup>.

وابْنُ مَامَا: اسم مَدِينَةٍ  
[صَغِيرَةٍ]<sup>(٣)</sup>، عن العُمَرَانِيِّ.

ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ فِيمَا  
يُعْرَفُ بِنَاتٍ:

بَنَاتُ الدِّمِّ: بَنَاتُ أَحْمَرَ.

وبَنَاتُ الْمُسْنَدِ: صُرُوفُ الدَّهْرِ.

وبَنَاتُ مَعَى: الْبَعْرُ.

وبَنَاتُ اللَّبَنِ: مَا صَغُرَ مِنْهَا<sup>(٤)</sup>.

وبَنَاتُ النَّقَا: الْحُلُكَةُ<sup>(٥)</sup>.

وبَنَاتُ مَخْرٍ، وَيُقَالُ: بِخَرٍ:

سَحَائِبُ تَأْتِي قُبْلَ الصَّنِيفِ.

(١) يعني قوله، وقد تقدّم في (عور):

بل ما تَذَكَّرُ مِنْ هَنْدٍ إِذَا اخْتَجَبَتْ  
بَابَتْنِي عَوَارٍ وَأَمْسَى دُونَهَا بُلْعُ

(٢) يأتي في (م د ي) أنه واد.

(٣) زيادة من معجم البلدان (ابن ماما).

(٤) يعني: «من المعى»، وتقدّم في (لبن).

(٥) الحُلُكَةُ: دُويَّةٌ تغوص في الرمل.

وبَنَاتُ غَيْرٍ: الْكَذِبُ.

وبَنَاتُ بُسٍّ: الدَّوَاهِي، وَكَذَلِكَ  
بَنَاتُ طَبَقٍ، وَبَنَاتُ بَرْحٍ، وَبَنَاتُ  
أَوْدَكٍ.

وابْنَةُ الْجَبَلِ: الصَّدَى.

وبَنَاتُ أَعْنَقٍ: النِّسَاءُ، وَأَيْضًا:  
جِيَادُ الْخَيْلِ، نُسِبَتْ إِلَى فَحْلٍ يُقَالُ  
لَهُ: أَعْنَقُ.

قلت: وهي الْمَشْهُورَةُ الْآنَ  
بِالْمُعَنْقِيَّاتِ.

وبَنَاتُ صَهَالٍ: الْخَيْلُ.

وبَنَاتُ شَحَاجٍ: الْبِغَالُ.

وبَنَاتُ الْأَخْدَرِيِّ: الْأَتْنُ.

وبَنَاتُ نَعْشٍ: مِنَ الْكَوَاكِبِ  
الشَّمَالِيَّةِ.

وبَنَاتُ الْأَرْضِ: الْأَنْهَارُ الصُّغَارُ.

وبَنَاتُ اللَّيْلِ: الْمُنَى<sup>(١)</sup>، وَأَيْضًا:

(١) في مطبوع التاج كاللسان، «وبنات المنى»:  
الليل، وهو خطأ صوابه ما أثبتناه، وانظر  
الشاهد التالي.

الهُمُوم، أَنشدَ ثَعْلَبُ:

تَظَلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عُكْفًا  
عُكُوفَ الْبَوَاكِي بَيْنَهُنَّ قَتِيلٌ<sup>(١)</sup>  
وَكَذَلِكَ بَنَاتُ الصَّدْرِ.

وَبَنَاتُ الْمِثَالِ: النِّسَاءُ، وَالْمِثَالُ:  
الْفِرَاشُ.

وَبَنَاتُ طَارِقٍ: بَنَاتُ الْمُلُوكِ.

وَبَنَاتُ الدَّوْ: حَمِيرُ الْوَحْشِ.

وَبَنَاتُ عُرْجُونٍ: الشَّمَارِيخُ.

وَبَنَاتُ عُرْهُونٍ: الْفُطُرُ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَبَنَاتُ الْأَرْضِ،

وَابْنُ الْأَرْضِ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ.

قَالَ: وَذَكَرَ لِرُؤُوبَةَ رَجُلٍ، فَقَالَ:

«كَانَ إِحْدَى بَنَاتِ مَسَاجِدِ اللَّهِ»،

كَأَنَّهُ جَعَلَهُ حَصَاةً مِنْ حَصَى

الْمَسْجِدِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الرَّفْقُ بُنْيُ الْحِلْمِ،

أَي: مِثْلُهُ.

(١) اللسان.

(٢) في (عرهن) العرهون: الْفُطُرُ مِنَ الْكَمَاءِ.

وَبَنَاتُ الْقَلْبِ: طَوَائِفُهُ، وَبِهِ فُسَّرَ  
قَوْلُ أُمَيَّةَ [بْنِ أَبِي عَائِذٍ]<sup>(١)</sup> الْهَذَلِيُّ:

فَسَبَتْ بَنَاتِ الْقَلْبِ وَهِيَ رَهَائِنُ  
بِخْبَائِهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْفَاصِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الرَّاعِبُ: وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا

يَخْصُلُ مِنْ جِهَتِهِ شَيْءٌ، أَوْ مِنْ

تَرْبِيَّتِهِ، أَوْ تَثْقِيفِهِ، أَوْ كَثْرَةِ خِدْمَتِهِ

لَهُ، وَقِيَامِهِ بِأَمْرِهِ: هُوَ ابْنُهُ، نَحْوُ:

فُلَانُ ابْنُ حَرْبٍ.

وَابْنُ السَّيْلِ: لِلْمُسَافِرِ، وَكَذَلِكَ

ابْنُ اللَّيْلِ، وَابْنُ الْعِلْمِ.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ ابْنُ بَطْنِهِ، وَابْنُ

فَرْجِهِ: إِذَا كَانَ هُمُهُ مَضْرُوفًا إِلَيْهِمَا.

وَابْنُ يَوْمِهِ: إِذَا لَمْ يَتَفَكَّرْ فِي

عَدِهِ. انْتَهَى.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* يَا سَعْدُ يَا ابْنَ عَمَلِي يَا سَعْدُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ٤٩١، وفيه:

«فهي رهائن بجالها» واللسان.

(٣) اللسان.

أَرَادَ: مَنْ يَعْمَلُ عَمَلِي، أَوْ مِثْلَ عَمَلِي.

وَالْبُنْيَانُ: الْحَائِطُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

قَالَ الرَّاعِبُ: وَقَدْ يَكُونُ الْبُنْيَانُ جَمْعَ بُنْيَانَةٍ، كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ، وَهَذَا النَّخْوُ مِنَ الْجَمْعِ يَصِحُّ تَذْكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ.

وَالْبَنَاءُ، كَكَتَانٍ: مُدَبِّرُ الْبُنْيَانِ، وَصَانِعُهُ.

وَقَدْ يُجْمَعُ الْبَانِي عَلَى أَبْنَاءٍ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَثَلُ: «أَبْنَاؤُهَا أَجْنَاؤُهَا»، وَكَذَلِكَ الْأَجْنَاءُ: جَمْعُ جَانٍ.

وَابْتَنَى الرَّجُلُ: اضْطَنَعَهُ.

وَتَبَنَّى السَّنَامُ: سَمِنَ، قَالَ [يَزِيدُ ابْنُ] <sup>(١)</sup> الْأَعْوَرِ الشَّنِّي:

\* مُسْتَحْمِلًا أَعْرِفَ قَدْ تَبَنَّى <sup>(٢)</sup> \*

(١) زيادة من اللسان.

(٢) اللسان وتحرف فيه إلى «مستجملا» بالجيم، وأنشده على الصحة في (عرف) و(حمل).

وَالْبِنَاءُ، ككِتَابٍ: الْجِسْمُ.

وَأَيْضًا: النَّطْعُ.

وَبَنَيْتُ عَنْ جَالِ الرِّكِيَّةِ: نَحَيْتُ الرِّشَاءَ عَنْهُ؛ لِئَلَّا يَقَعَ التُّرَابُ عَلَى الْحَافِرِ.

وَابْتَنَى بِأَهْلِهِ، كَبَنَى بِهَا.

وَالْمُبْتَنَى: الْبِنَاءُ، أَقِيمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ.

وَأَبْنَاهُ: أَدْخَلَهُ عَلَى زَوْجَتِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -: «يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَتَى تُبْنِينِي؟». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: حَقِيقَتُهُ: مَتَى تَجْعَلُنِي ابْنَتِي بِزَوْجَتِي؟.

وَوَادِي الْأَبْنَاءِ بِالْيَمَنِ، وَهُوَ وَادِي السَّرِ.

وَالْبَانِيَانُ: قَوْمٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ بِالْيَمَنِ، وَبِالْهِنْدِ، وَأَكْثَرُهُمْ كُفَّارٌ.

وَبَنَاتُ جَبَلٍ: بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْحِجَازِ، عَنْ نَصْرِ.

[ ب و و ] \*

(و) \* (البو: وَلَدُ النَّاقَةِ)، قَالَ

الشَّاعِرُ:

فَمَا أُمُّ بُو هَالِكٍ بِتَنُوفَةٍ  
إِذَا ذَكَرْتَهُ آخِرَ اللَّيْلِ حَنْتِ<sup>(١)</sup>

(و) أَيضًا: (جِلْدُ الْخُوارِ يُخْشَى  
ثَمَامًا، أَوْ تَبْنًا)، إِذَا مَاتَ الْخُوارُ،  
(فَيُقَرَّبُ مِنْ أُمِّ الْفَصِيلِ، لَتَغِطِفَ  
عَلَيْهِ، فَتَذِرَ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلْكَمَيْتِ:

\* مَذْرَجَةُ كَالْبُو بَيْنَ الظُّرَيْنِ<sup>(٢)</sup> \*

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَجَرِيرٍ:

\* سَوَى الرُّوَّامِ بَوًّا بَيْنَ أَظْثَارِ<sup>(٣)</sup> \*

وَمِنْ شَوَاهِدِ التَّلْخِصِ -

لِلْخَنَسَاءِ -:

(١) اللسان.

(٢) شعر الكميت ١٣٥/٢، واللسان، والصحاح.

(٣) ديوانه/٢٣٣، وفيه: «سَوَى الرُّوَّامِ...»،

وصدره:

«تُمَسِّي الرِّيحُ بِهَا حَنَانَةً عَجَلًا»

وعجزه في اللسان.

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بُو تُطِيفُ بِهِ

لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارٌ

يَوْمًا بِأَجْزَعِ مَنِي حِينَ فَارَقَنِي

صَخْرٌ وَلِلدَّهْرِ إِقْبَالٌ وَإِذْبَارٌ<sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الرَّمَادُ) بُو

الْأَثَافِي.

(و) الْبُو: (الْأَحْمَقُ) وَمِنْهُ: هُوَ

أَخَذَ مِنْ الْبُو، وَأَنْكَدَ مِنَ اللَّو،

(كَالْبَوِّي)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

(وَهِيَ بَوَّة).

(وَبَوَى، كَرَمَى، بَيَّا: حَاكَى غَيْرَهُ

فِي فِعْلِهِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْبَوْبَاءُ: الْمَفَازَةُ) مِثْلُ:

الْمَوْمَاةُ، قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ: أَضْلَهُ

مَوْمَوَةٌ، عَلَى فَعْلَلَةٍ، كَمَا فِي

الصُّحُوحِ.

(و) الْبَوْبَاءُ: (ع) بَعَيْنُهُ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

(١) ديوان الخنساء/٤٨، واللسان ومادة (عجل)،

وتقدم في (صفر)، وتروى نهاية الأول:

«إِعْلَانٌ وَإِسْرَارٌ»، ونهاية الثاني: «... إِحْلَالٌ

وإمراز».

(كالأبواء): وهي قَزِيَّةٌ من أَعْمَالِ  
الْفُرْعِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُحْفَةِ - مِمَّا  
يَلِي الْمَدِيْنَةَ - ثَلَاثَةُ وَعِشْرُونَ  
مِيْلًا، وَاخْتَلَفَ فِيهِ: فَقِيلَ: سُمِّيَ  
بِهِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْوَبَاءِ، وَلَوْ كَانَ  
كَذَلِكَ لَقِيلَ: الْأَوْبَاءُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
مَقْلُوبًا، أَوْ لَتَبَوُّ السُّيُولِ بِهَا، وَهُوَ  
قَوْلُ ثَابِتِ اللَّغَوِيِّ. وَقِيلَ: فَعْلَاءُ،  
مِنَ الْأَبْوَةِ، وَقِيلَ: أَفْعَالٌ، كَأَنَّهُ  
جَمْعُ بَوٍّ، أَوْ جَمْعُ بُوَى  
لِلسَّوَاءِ<sup>(١)</sup>، فَهِيَ أَقْوَالُ خَمْسَةٌ، إِلَّا  
أَنَّ تَسْمِيَةَ الْأَشْيَاءِ بِالْمُفْرَدِ - لِيَكُونَ  
مُسَاوِيًا لِمَا سُمِّيَ بِهِ - أَوَّلَى، أَلَا  
تَرَى أَنَا نَخْتَالُ لَعَرَفَاتٍ  
وَأَذْرِعَاتٍ<sup>(٢)</sup>؟، مَعَ أَنَّ أَكْثَرَ أَسْمَاءِ  
الْبُلْدَانِ مُؤَنَّثَةٌ، فَفَعْلَاءُ أَشْبَهُ بِهِ، مَعَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِلسَّوَادِ»، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأَبْوَاءِ)، وَلَوْ قَالَ: أَوْ جَمْعُ  
بَوٍّ لِلسَّوَاءِ، لَكَانَ أَوْضَحَ.

(٢) يَعْنِي: لِمَجِيئِهِمَا عَلَى صِيغَةِ الْجَمْعِ، وَالْمُسَمَّى  
بِكُلِّ مِنْهُمَا مُفْرَدٌ.

أَنَّكَ لَوْ جَعَلْتَهُ جَمْعًا لَخْتَجَتْ إِلَى  
تَقْدِيرِ وَاحِدِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي  
«أ ب ي».

وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ: الْأَبْوَاءُ: مَوْضِعٌ  
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى  
مِثَالِ الْجَمْعِ غَيْرِهِ، وَغَيْرِ الْأَنْبَارِ  
وَالْأَبْلَاءِ، وَإِنْ جَاءَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي  
اسْمِ الْمَوَاضِعِ؛ لِأَنَّ شَوَادَهَا  
كَثِيرَةٌ، وَمَا سِوَى هَذِهِ فَإِنَّمَا يَأْتِي  
جَمْعًا أَوْ صِفَةً.

(وَبُوَيٌّ، كَسُمِّيَ، وَبُويَانُ،  
بِالضَّمِّ: اسْمَانِ)، مِنْ الْأَوَّلِ:  
سَيْفُ بَنِ بُوَيٍّ بِنِ الْأَجْدُومِ بِنِ  
الصَّدِيفِ، مِنْ وَلَدِهِ: بُوَيٌّ بِنُ  
مَلِكَانَ الصَّدِيفِيِّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ،  
ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ، وَمِنْ الثَّانِي: أَبُو  
الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ  
ابْنِ بُويَانَ الْبُويَانِيِّ - تُسَبُّ إِلَى  
جَدِّهِ - الْمُقَرِّيُّ، سَمِعَ مِنْهُ  
الذَّارِقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُ.



(وبوى، كرمى: وإد لبجيلة).

(وباي بن جعفر بن باي: فقيه  
محدث)، كذا في التكملة<sup>(١)</sup>،  
وهو أبو منصور الجيلي، فقيه  
شافعي، درس على<sup>(٢)</sup> البيضاوي،  
وسمع من ابن الجندي  
والصيدلاني، قال الأمير: سمعت  
منه، قال: وكان يكتب اسمه في  
الشهادات عبدالله ابن جعفر، وأبوه  
جعفر بن باي، الفقيه أبو مسلم،  
سمع من ابن المقرئ، وغيره.

(وبوية، كفوفل: اسم جماعة  
من المحدثين، منهم):

أبو الأسود (عمرو بن بوية)  
الأسدي، وكذلك محمد بن  
حسين بن بوية، شيخ لابن المقرئ.  
والحسين بن الحسن بن علي بن  
بوية الأثماطي، عن ابن ماسي.

(١) لفظ التكملة «باي بن جعفر: من الفقهاء»، وفي

اللباب ٣٢٤/١: «باي بن جعفر بن باي».

(٢) في اللباب ٣٢٤/١: «درس الفقه على ابن  
البيضاوي».

وبوية: لقب الحسين بن يزيد<sup>(١)</sup>  
الأصبهاني، من ولده الحسن بن  
محمد بن الحسين بن يزيد<sup>(١)</sup>،  
عن أبيه، ويقال في نسبه:  
البويي، وقد تقدم شيء من ذلك  
في «ب و ه».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بوى: موضع، قال ابن دريد:  
أخسبه غير ممدود، يجوز أن  
يكون فعلاً، كبقم، ويجوز أن  
يكون فعلاً، فإذا كان كذلك جاز  
أن يكون من باب تقوى، أغني أن  
الواو قلبت فيها عن الياء، ويجوز  
أن يكون من باب قوة.

وقال ياقوت: أبوى، مقصوراً:  
اسم للقريتين اللتين على طريق  
البصرة إلى مكة، المنسوبتين إلى  
طسم وجديس، قال المثقب  
العبدى:

(١) في مطبوع التاج «زيد» في الموضعين، والمثبت  
من اللباب ١٩٠/١.

فإنَّكَ لو رَأَيْتَ رِجَالَ أَبَوَى  
غَدَاةً تَسْرِبُلُوا حَلَقَ الْحَدِيدِ<sup>(١)</sup>

قَالَ: وَأَبَوَى، بِالتَّخْرِيكِ  
مَقْصُورًا: اسْمُ مَوْضِعٍ، أَوْ جَبَلٍ  
بِالشَّامِ، قَالَ [النابغة] الذُّبْيَانِيُّ:

بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ الثَّوَالِي عَلَى أَبَوَى  
أَضْحَى بَبْلَدَةٍ لَا عَمَّ وَلَا خَالٍ<sup>(٢)</sup>

وَبَوَى: قَبِيلَةٌ فِي تَمِيمٍ، مِنْهُمْ:  
خَلِيفَةُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ<sup>(٣)</sup> بْنِ بَوَى، مِنْ  
رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، شَهِدَ  
الْقَادِسِيَّةَ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

\* أَنَا ابْنُ بَوَى وَمَعِيَ مِخْرَاقِي \*  
\* أَضْرِبُ كُلَّ قَدَمٍ وَسَاقٍ \*  
\* إِذْ كَرِهَ الْمَوْتَ أَبُو إِسْحَاقٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) فِي مَلْحَقِ دِيوَانِهِ/٢٦٩، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٨٠/١ (أَبَوَى).

(٢) دِيوَانُهُ/١٨٨، وَاللِّسَانُ، وَالْخَزَانَةُ ٥٠/٤.

(٣) [فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: (فِيد) وَقَدْ صَحَّحَهُ الْأَسْتَاذُ  
مُصْطَفَى حِجَازِي (قَيْس)].

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبَا إِسْحَاقَ»، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
الِاسْتِشْقَاقِ/٢٤٨، وَالرَّجَزُ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ  
٥٥٨/٣ فِي خَمْسَةِ مِشَاطِيرٍ، وَنَسَبَهُ إِلَى أَحَدِ  
بَنِي حَرْبٍ مِنْ بَنِي كَاهِلِ بْنِ أَسَدٍ.

يَغْنِي سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ.

### [ ب ه و ] \*

(و) \* (الْبَهْوُ: الْبَيْتُ الْمُقَدَّمُ أَمَامَ  
الْبُيُوتِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، يُقَالُ:  
قَعَدُوا فِي الْبَهْوِ.

(و) الْبَهْوُ: (كِنَاسٌ وَاسِعٌ لِلثَّوَرِ)  
يَتَّخِذُهُ فِي أَصْلِ الْأَرْضَى، قَالَ أَبُو  
الْغَرِيبِ النَّضْرِيُّ:

\* إِذَا حَدَوْتَ الذِّدْجَانَ الدَّارِجَا \*  
\* رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَامِجَا<sup>(١)</sup> \*

(ج: أَبْهَاءٌ، وَبُهْوٌ)، بَضْمُ الْبَاءِ  
وَالْهَاءِ وَالتَّشْدِيدِ، (وَبُهْيٌ)، كَعْتِي،  
شَاهِدُ الْأَبْهَاءِ بِمَعْنَى: الْبُيُوتِ -  
الْحَدِيثُ: «تَنْتَقِلُ الْعَرَبُ بِأَبْهَائِهَا  
إِلَى ذِي الْخَلَصَةِ»، أَي: بِبُيُوتِهَا.

(و) الْبَهْوُ: (الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ)  
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ جِبَالٌ بَيْنَ نَشْرَيْنِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْدِيدْجَانَ» بِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ،  
وَالْتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ، وَتَقَدَّمَ فِي (ذِي ذِج) أَنَّهَا  
الْإِبِلُ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ.

وَكُلُّ هَوَاءٍ، أَوْ فَجْوَةٍ، فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَهْوٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

\* بَهْوٌ تَلَاَقَتْ بِهِ الْأَرَامُ وَالْبَقَرُ <sup>(١)</sup> \*

(و) الْبَهْوُ: الْوَاسِعُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَصْلُ الْبَهْوِ: السَّعَةُ، يُقَالُ: هُوَ فِي بَهْوٍ مِنَ الْعَيْشِ، أَيِ: فِي سَعَةٍ.

(و) الْبَهْوُ: (جَوْفُ الصَّدْرِ) مِنَ الْإِنْسَانِ، وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا الْكَاتِمَاتُ الرَّبُّو أَضَحَتْ كَوَايِبًا  
تَنْفَسَ فِي بَهْوٍ مِنَ الصَّدْرِ وَاسِعٍ <sup>(٢)</sup>  
يُرِيدُ الْخَيْلَ الَّتِي لَا تَكَادُ تَرْبُو،  
يَقُولُ: فَقَدْ رَبَتْ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ،  
وَلَمْ يَكْبُ هَذَا، وَلَا رَبَا، وَلَكِنْ  
اتَّسَعَ جَوْفُهُ فَاحْتَمَلَ.

(أَوْ) بَهْوُ الصَّدْرِ: (فُرْجَةُ مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ وَالنَّخْرِ)، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ

الشَّرَاسِيفِ، وَهِيَ مَقَاطُ الْأَضْلَاعِ.

(و) الْبَهْوُ: (مَقْبِلُ الْوَلَدِ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْحَامِلِ).

(ج: أَبْهَاءٌ، وَأَبْنَاءٌ، وَبِهْيٌ)،  
بِالْكَسْرِ، (وَبُهْيٌ)، بِالضَّمِّ.

(وَالْبَاهِي، مِنَ الْبُيُوتِ: الْخَالِي الْمُعْطَلُ)، وَفِي الصُّحَاكِ: بَيْتٌ بَاهٍ، أَيِ: خَالٍ لَا شَيْءَ فِيهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: قَلِيلُ الْمَتَاعِ.

(و) قَدْ (أَبْهَاءُ): إِذَا خَرَقَهُ وَعَظَّلَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «الْمِغْزَى تُبْهِي وَلَا تُبْنِي»، لِأَنَّهَا تَضَعْدُ عَلَى الْأَخْبِيَّةِ، فَتَخْرِقُهَا، حَتَّى لَا يُقْدَرَ عَلَى سُكْنَاهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا تَكُونُ الْخِيَامُ مِنْ أَشْعَارِهَا، إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبَرِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، (فَبِهْيٌ، كَعَلِمَ) بَهَاءً، أَيِ: تَخَرَّقَ وَتَعَطَّلَ.

(وَالْبِيَهْيُ) <sup>(١)</sup>: مُحَدَّثٌ، (رَوَى

(١) لَعَلَّهُ كَذَلِكَ فِي نَسْخَةِ الْمَصْتَفَى، وَهُوَ فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ «الْبِيَهْيُ» كَمَا صَحَّحَهُ.

(١) اللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ.

عن عُرْوَةَ هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ،  
وَفِيهِ تَضَحِيفَانِ: الْأَوَّلُ: الصَّوَابُ:  
الْبَهِيُّ، كَغَنِيٍّ، وَالثَّانِي: قَوْلُهُ:  
رَوَى عَنْ عُرْوَةَ، صَوَابُهُ عَنْ عُمَرَ،  
وَعنه ابْنُهُ يَخْيَى بْنُ الْبَهِيِّ، كَمَا  
نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ جَبَانَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالْبَهَاءُ: الْحُسْنُ)، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ، (وَالْفِعْلُ) مِنْهُ (بَهُوً)،  
كَسَرُو وَرَضِيٍّ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ.

(و) بَهَا، مِثْلُ (دَعَا وَسَعَى) بَهَاءً  
وَبَهَاءَةً، فَهُوَ بَاهٍ، وَبَهِيٌّ، وَبِهِ،  
وَهِيَ بَهِيَّةٌ، مِنْ نِسْوَةِ بَهِيَّاتٍ وَبَهَايَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْبَهَاءُ: (وَيَبِصُ  
رَغْوَةَ اللَّبَنِ)، يُقَالُ: حَلَبَ اللَّبَنَ  
فَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، وَهُوَ مَمْدُودٌ غَيْرُ  
مَهْمُوزٍ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْبَهِيِّ، وَقَدْ جَاءَ  
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ.

(وَبَاهِيَّتُهُ) مُبَاهَاةٌ: فَاخَرْتُهُ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عَرْفَةَ: «يُبَاهِي بِهِمُ  
الْمَلَائِكَةُ»، (فَبَهُوَّتُهُ: غَلِبَتْهُ  
بِالْحُسْنِ).

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بَاهَانِي فَبَهُوَّتُهُ،  
وَبَهِيَّتُهُ، أَي: صِرْتُ أَبْهَى مِنْهُ.  
(وَأَبْهَى الْإِنَاءُ: فَرَّغَهُ)، حَكَاهُ أَبُو  
عُبَيْدٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَبْهَى (الْخَيْلَ: عَطَّلَهَا مِنْ  
الْغَزْوِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَي: فَلَا  
يُغْزِي عَلَيْهَا، وَقَدْ جَاءَ فِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَمِعَ رَجُلًا - حِينَ فُتِحَتْ مَكَّةُ -  
يَقُولُ: «أَبْهُوا الْخَيْلَ، فَقَدْ وَضَعَتْ  
الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا»، فَقَالَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ: «لَا تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ الْكُفَّارَ  
حَتَّى يُقَاتِلَ بِقِيَّتِكُمُ الدَّجَالُ»، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ - فِي مَعْنَاهُ -: أَي عَرَّوْهَا  
وَلَا تَرْكَبُوهَا، فَمَا يَقِيْتُمْ تَحْتَاجُونَ  
إِلَى الْغَزْوِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ وَسَّعُوا  
لَهَا فِي الْعَلْفِ، وَأَرِيحُوهَا، وَالْأَوَّلُ  
هُوَ الْوَجْهُ.

(و) أَبْهَى (الرَّجُلَ: حَسَّنَ  
وَجْهَهُ).

(وَبَهَّى الْبَيْتَ تَبْهِيَةً: وَسَّعَهُ

وَعَمَلُهُ)، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup>:

\* أَجُوفٌ بَهَى بَهْوَهُ فَأَوْسَعَا<sup>(٢)</sup> \*

(وَبِثَّرَ بَاهِيَةً: وَاسِعَةً الْقَم).

(وَتَبَاهَوْا: تَفَاخَرُوا)، وَمِنْهُ حَدِيثُ

أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ

فِي الْمَسَاجِدِ».

(وَبُهَيْتُهُ، كَسُمِّيَّة): اسْمُ امْرَأَةٍ،

الْأَخْلَقُ أَنْ تَكُونَ تَضْغِيرَ بَهِيَّةٍ، كَمَا

قَالُوا فِي الْمَرْأَةِ: حُسَيْنَتُهُ، فَسَمَّوْهَا

بِتَضْغِيرِ الْحَسَنَةِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

قَالَتْ بُهَيْتُهُ: لَا تُجَاوِرُ أَهْلَنَا

أَهْلُ الشُّوَيْ وَغَابَ أَهْلُ الْجَامِلِ

أُبْهَيَّ إِنَّ الْعَنْزَ تَمْنَعُ رَبَّهَا

مِنْ أَنْ يُبَيِّتَ جَارَهَا بِالْحَابِلِ<sup>(٣)</sup>

الْحَابِلُ: أَرْضٌ، عَنْ ثَغْلَبِ.

(١) هُوَ رُؤْيَا، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ.

(٢) دِيَوَانُهُ/ ٩٠، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَمَعَهُ آخَرُ قَبْلِهِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالثَّانِي أَيْضًا فِي (حَبْلٍ)، بِرَوَايَةٍ:

«مَنْ أَنْ يَسِيَّتْ وَأَهْلُهُ...»

وَفِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ/ ٤١٦: «يُبَيِّتُ جَارَهُ»،

وَتَقْدَمُ الْأَوَّلُ فِي (شَوْه) بِاخْتِلَافٍ.

وَبُهَيْتُهُ: (تَابِعِيَّةٌ) رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ،

وَعَنْهَا أَبُو عَقِيلٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَاقَةُ بَهْوَةِ الْجَنَبَيْنِ: وَاسِعَتُهُمَا.

قَالَ جَنْدَلُ:

\* عَلَى ضُلُوعِ بَهْوَةِ الْمَنَافِجِ<sup>(١)</sup> \*

وَالْبَهَاءُ: الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ الرَّائِعُ

الْمَالِيُّ لِلْعَيْنِ.

وَالْبَهِيُّ، كَغَنِيٍّ: الشَّيْءُ ذُو الْبَهَاءِ

مِمَّا يَمْلَأُ الْعَيْنَ رَوْعُهُ وَحُسْنُهُ.

وَهُوَ أَيْضًا: لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ

ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

عَطِيَّةَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ بِلَالٍ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ

لِبَهَائِهِ، ثِقَّةٌ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ

سَعِيدٍ.

وَرَجُلٌ بِهِ، كَعَمٍّ، مِنْ قَوْمِ أَبْهِيَاءَ،

وَهِيَ بَهِيَّةٌ، كَعَمِيَّةٍ.

وَقَالُوا: امْرَأَةٌ بُهْيَا، بِالضَّمِّ، وَهُوَ

(١) اللِّسَانُ.

وَكَعْنِيَّة: أُمُّ الْبَهَاءِ بَهِيَّةٌ بِنْتُ أَبِي  
الْفَتْحِ بْنِ بَذْرَانَ، سَمِعْتُ مِنْ  
الْكِنْدِيِّ، ضَبَطَهَا الشَّرِيفُ عَزُّ  
الدِّينِ فِي وَفْيَاتِهِ.

وَبَهِيَّةٌ<sup>(١)</sup>، بِالْفَتْحِ: جَدُّ أَبِي  
الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حُمَيْدٍ  
الْبَزَّازِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ، وَعَنْهُ الْبَرْقَانِيُّ.  
وَسَقَطَ الْبَهُو: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

### [ ب ي ي ] \*

(ي) \* (الْبَيُّ: الرَّجُلُ الْخَسِيسُ)،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (كَابُنِ بَيَّانَ)،  
وَابْنِ هَيَّانَ، عَنْهُ أَيْضًا، (و) كَذَلِكَ  
(ابْنُ بَيٍّ) عَنِ اللَّيْثِ.

وَفِي الصُّحَاكِ: قَوْلُهُمْ: مَا أَذْرِي  
أَيُّ هَيٍّ بِنِ بَيٍّ هُوَ؟ أَيُّ: أَيُّ  
النَّاسِ هُوَ.

نَادِرٌ، وَلَهُ أَخَوَاتٌ حَكَاهَا ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ عَنْ حُنَيْنِ بْنِ الْحَنَانِ،  
وَكَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ، فَقَالَ:  
«الرَّمَكَاءُ بُهَيَّا، وَالْحَمَرَاءُ صُبْرَى،  
وَالْخَوَارَةُ غُزْرَى، وَالصُّهْبَاءُ  
سُزْعَى». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُ:  
بُهَيَّا، أَرَادَ الْبَهِيَّةَ الرَّائِعَةَ، وَهِيَ  
تَأْنِيَةُ الْأَبْهَى.

وَيَقُولُونَ: إِنَّ هَذَا لِبُهَيَّيٍّ، أَيُّ:  
مِمَّا أَتْبَاهَى بِهِ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَبِهَيٍّ بِهِ، كَعَلِمَ: أَنْسَ، وَقَدْ ذُكِرَ  
فِي الْهَمْزَةِ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ابْتَهَأْتُ بِالشَّيْءِ:  
أَنْسْتُ بِهِ وَأَخْبَبْتُ قُرْبَهُ، قَالَ  
الْأَعَشَى:

وَفِي الْحَيِّ مَنْ يَهْوَى هَوَانًا وَيَبْتَهِي  
وَأَخْرَجَ قَدْ أَبْدَى الْكَاتِبَةُ مُغْضَبُ<sup>(١)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَنْ الْحَيِّ»، وَفِيهِ وَفِي اللِّسَانِ  
«مُغْضَبًا»، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ/ ١١، وَالْقَافِيَةُ  
مَرْفُوعَةٌ، وَرَوَاتُهُ:  
«يَهْوَى لِقَانًا وَيُسْتَهِي...».

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ/  
١٠٩: «بَهْتَةً»، وَضَبَطَهُ بِالْعِبَارَةِ فَقَالَ: «بِالنَّاءِ  
الْمُثَنَّى بَعْدَ الْهَاءِ».

وَهَيَّانُ بْنُ بَيَّانَ: إِذَا لَمْ يُعْرِفْ هُوَ  
وَلَا أَبُوهُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
- يَصِفُ حَرْبًا مُهْلِكَةً -

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرْكَهَا بِهِمْ  
وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بْنَ بَيَّانٍ<sup>(١)</sup>

(و) يُقَالُ: إِنَّ (هَيَّ بْنَ بَيَّ: مِنْ  
وَلَدِ آدَمَ) عَلَيْهِ السَّلَامُ (ذَهَبَ فِي  
الْأَرْضِ لَمَّا تَفَرَّقَ سَائِرُ وَلَدِهِ، فَلَمْ  
يُحَسَّ مِنْهُ) عَيْنٌ وَلَا (أَثَرٌ، وَفُقِدَ)،  
وَسَيَذْكُرُهُ فِي «و ي ي» أَيْضًا،  
وَيَأْتِي هُنَاكَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ.

(وَيُوسُفُ بْنُ هِلَالِ بْنِ بَيَّةَ،  
كَمِيَّةٌ: مُحَدَّثٌ) بَغْدَادِيٌّ، يُكْنَى أَبَا  
مَنْصُورٍ، سَمِعَ ابْنَ أَخِي سُمَيٍّ،  
وَالْمُخْلِصَ، وَغَيْرَهُمَا، وَقَالَ  
الْأَمِيرُ: سَمِعْتُ مِنْهُ، وَكَانَ سَمَى  
نَفْسَهُ مُحَمَّدًا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَحَلَّتْ بَرْكَهَا»، وَالتَّصْحِيحُ  
مِنْ اللِّسَانِ، وَمَادَّةُ (بَرْكَ)، وَفِي (هَيَّي):  
«وَحَطَّتْ بَرْكَهَا...».

(و) وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ آدَمَ -  
عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا قُتِلَ ابْنُهُ، مَكَثَ  
مِائَةَ عَامٍ لَا يَضْحَكُ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ:  
حَيَّاكَ اللَّهُ، وَ(بَيَّاكَ اللَّهُ)، فَقَالَ:  
وَمَا بَيَّاكَ؟ فَقِيلَ: (أَضْحَكَكَ  
اللَّهُ)»، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَرَوَاهُ  
الْأَضْمَعِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
جُبَيْرٍ، (أَوْ: قَرَّبَكَ)، حَكَاهُ  
الْأَضْمَعِيُّ عَنِ الْأَخْمَرِ، وَأَنْشَدَ أَبُو  
مَالِكٍ:

\* بَيَّا لَهُمْ - إِذْ نَزَلُوا - الطَّعَامَا \*

\* الْكِبْدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَا<sup>(١)</sup> \*

(أَوْ: جَاءَ بِكَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(أَوْ: بَوَّأَكَ) مَنَزِلًا، إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا  
جَاءَتْ مَعَ حَيَّاكَ تُرِكَتْ هَمَزُوتُهَا،  
وَحُوِّلَتْ وَأُوْهَا يَاءٌ، أَيْ: أَسْكَنْتَكَ  
مَنَزِلًا فِي الْجَنَّةِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ.

عن الأَخْمَر، وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ  
عَاصِمٍ: حَكَيْتُ لِلْفَرَاءِ قَوْلَ خَلْفِ  
الْأَخْمَر، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ.

(أَوْ: إِتْبَاعَ لِحْيَاكَ)، قَالَهُ بَعْضُهُمْ،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَلَيْسَ بِشَيْءٍ)،  
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِتْبَاعَ لَا يَكَادُ يَكُونُ  
بِالْوَاوِ، وَهَذَا بِالْوَاوِ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ بَيَّا) (١)  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: بَيَّا،  
بِيَاءَيْنِ، الثَّانِيَةُ مُشَدَّدَةٌ، كَمَا ضَبَطَهُ  
الْحَافِظُ، وَهُوَ (شَيْخٌ لِلْسَّلَفِيِّ)،  
حَدَّثَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، وَأُخْتُهُ  
بَانُويَّةُ: حَدَّثَتْ عَنْ ابْنِ رَيْدَةَ،  
وَعَنْهَا السَّلَفِيُّ أَيْضًا.

(وَابْنُ بَايٍ: مُحَدَّثٌ) فَقِيهٌ، تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهُ فِي «ب و ي».

(وَبَيَّيْتُ الشَّيْءَ تَبْيِيًّا: بَيَّنْتُهُ)

(١) هَذَا فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ «بَيَّا» بِتَشْدِيدِ  
الْيَاءِ.

وَأَوْضَحْتُهُ).

وَالْتَبَيُّ: التَّبْيِينُ عَنْ قُرْبٍ.

(وَتَبَيَّنْتُ الشَّيْءَ: تَعَمَّدْتُهُ)،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ - وَهُوَ  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ -:

\* بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عُكُوفًا \*  
\* مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقَتِ الصُّفُوفًا \*  
\* وَأَنْتِ لَا تُغْنِينَ عَنِّي فُوقًا (١) \*

أَي: تَعْتَمِدُ حَوْضَهَا، وَأَنشَدَ لِرَاجِزٍ  
آخَرَ - وَهُوَ رُوَيْشِدُ الْأَسَدِيِّ -:

\* وَعَسَّعَسَ نِعَمَ الْفَتَى تَبِيَّاهُ \*  
\* مِثْلَ يَزِيدَ وَأَبُو مُحْيَاهُ (٢) \*  
أَي: يَعْتَمِدُهُ، وَأَنشَدَ لآخر:

\* لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ \*  
\* أَعْطَى عَطَاءَ اللَّحْزِ اللَّيْمِ (٣) \*

وَعَلَيْهِ خَرَجَ الْجَوْهَرِيُّ مَعْنَى  
قَوْلِهِمْ: بَيَّاكَ، أَي: اغْتَمَدَكَ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ، وَالثَّلَاثُ تَقَدَّمَ فِي (فَوْف).

(٢) اللِّسَانُ، وَالْأَوَّلُ فِي الصَّحَاحِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَفِي الْجُمُحُورَةِ ٣/٤٣١:  
«عَطَاءُ الْمَاجِدِ الْكَرِيمِ».



بالتَّحِيَّةِ، كَمَا رَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ، قَالَ:  
وهذه الأبياتُ تَحْتَمِلُ قَوْلَهُ هَذَا،  
وَقَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: جَاءَ بِكَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قِيلَ: بَيَّاكَ بِمَعْنَى: أَضْلَحَكَ.  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيَّ قَصْدِكَ،  
وَاعْتَمَدَكَ بِالْمُلْكِ وَالتَّحِيَّةِ.  
وَبَيَّ الْعَرَبِ: قَرْيَةً بِمِضَر.

وَبَيَّا، بِكُسْرِ فَتْحٍ: قَرْيَةٌ أُخْرَى  
مِنْ كُورَةِ حَوْفِ رَمْسِيسَ، تُعْرَفُ  
بَبَيَّا الْحَمْرَاءِ.

(فصل التاء) مع الواو والياء

[ ت أ ي ] \*

(ي) \* (تَأَى يَتَأَى، كَسَعَى)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
أَي: (سَبَقَ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ  
بِمَنْزِلَةِ: شَأَى يَشَأَى.

[ ت ب و ] \*

(و) \* (تَبَا يَتَبَو، كَدَعَا)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَي (غَزَا، وَغَنِمَ)، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
عَنِ الْفَرَّاءِ.

[ ت ت و ] \*

(و) \* (تَتَوَا الْقَلَنْسُوءَةُ)، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَالصُّوَابُ: تَتَوَا الْفَسِيلَةَ:  
(دَوَّابَتَاهَا)، وَمِنْهُ قَوْلُ الْغُلَامِ  
الْنَّاشِدِ لِلْعَنْزِ: «وَكَأَنَّ زَنْمَتَيْهَا تَتَوَا  
فَسِيلَةً».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَتَا - بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا -: قَرْيَةٌ  
بِمِضَر، مِنْ أَعْمَالِ الْمَنُوفِيَّةِ، وَمِنْهَا  
الْشَّمْسُ التَّتَائِي شَيْخُ الْمَالِكِيَّةِ فِي  
عَصْرِهِ.

[ ت ث ي ] \*

(ي) \* (التَّثْيُ، كَطَبْيُ)، هَكَذَا  
فِي النُّسخِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَالصُّوَابُ: التَّثَا،  
كَحَصَا، كَمَا هُوَ نَصُّ اللُّسَانِ،  
وَهِيَ وَائِيَّةٌ، وَالصُّوَابُ: إِشَارَةٌ

بين كُلِّ عَمَلَيْنِ فَتْرَةٌ، كذا في  
التَّكْمِلَةِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّرِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ - في بَقِيَّةِ حَيْضِ  
الْمَرْأَةِ - : أَقَلُّ مِنَ الصُّفْرَةِ وَالْكُذْرَةِ  
وَأَخْفَى، تَرَاهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ طَهْرِهَا،  
فَتَعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ طَهَّرَتْ مِنْ حَيْضِهَا،  
قَالَ شَمِرٌ: وَلَا تَكُونُ التَّرِيَّةُ إِلَّا بَعْدَ  
الْاِغْتِسَالِ، وَأَمَّا مَا كَانَ فِي أَيَّامِ  
الْحَيْضِ فَلَيْسَ بِتَرِيَّةٍ.

وَذَكَرَ ابْنُ سَيْدِهِ التَّرِيَّةَ فِي «رَأْيٍ».  
وهو بابؤها؛ لِأَنَّ التَّاءَ فِيهَا زَائِدَةٌ،  
وهي مِنَ الرُّؤْيَةِ، وَسَيَأْتِي.

[ ت س و ] \*

(و) \* (تَاسَاهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيِ (آذَاهُ)،  
وَاسْتَحَفَّ بِهِ).

وسأناه: لَعِبَ مَعَهُ الشَّفْلَقَةُ<sup>(١)</sup>.

الواو، وهو: (سَوِيقُ الْمُقْلِ)، عن  
اللُّخَيَانِيِّ، وَكَذَلِكَ الْحَتِّيُّ.

(وَقَشْرُ الثَّمَرَةِ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ،  
(كَالْتَّائَةِ)، كَحَصَاةٍ، وَهِيَ وَاحِدَتُهُ،  
وَسَيَأْتِي فِي «تَا».

[ ت ح ي ]

(ي) \* (التَّاحِي، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ)  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ،  
وهو: (خَادِمُ الْبُسْتَانِ)، وَفِي  
التَّكْمِلَةِ: هُوَ الْبُسْتَانِيَانِ<sup>(١)</sup>.

[ ت ر ي ] \*

(ي) \* (تَرَى يَثْرِي، كَرَمَى)  
يَزِمِي، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: أَيِ (تَرَاخَى) فِي  
الْعَمَلِ، فَعَمِلَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ،  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً.

(وَأَثَرَى: عَمِلَ أَعْمَالًا مُتَوَاتِرَةً،

(١) في التكملة «بستانيان» بياء بعد النون، وهو  
تحريف، والضواب ما هنا، والكلمة مركبة  
من: بستان: حديقة، ويان: حافظ.

(١) في مطبوع التاج «السفلقة» بالسين المهملة،  
والتصحیح والضبط من اللسان ومادة «شغلقي».

[ وِمَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ت ش و ]

تَشَا، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، أَيِ :  
زَجَرَ الْحِمَارَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَهِيَ : وَارِثَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ  
قَالَ لَهُ : تَشُو، تَشُو.

[ ت ط و ] \*

(و) \* (تَطَا، كَدَعَا) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ  
وَالْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(إِذَا ظَلَمَ وَجَارَ)، وَفِي التَّكْمِيلَةِ :  
إِذَا ظَلَمَ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ تَبِعَهُ،  
وَزَادَ قَوْلَهُ : وَجَارَ، وَإِلَّا فَالْصَّوَابُ  
أَظْلَمَ؛ فَإِنَّ نَصَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
نَوَادِيرِهِ : تَطَا اللَّيْلُ : إِذَا أَظْلَمَ،  
فَتَأْمَلْ.

[ ت ع ي ] \*

(ي) \* (تَعَى، كَسَعَى)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
أَيِ : (عَدَا)، وَانْفَرَدَ الْأَزْهَرِيُّ بِهِذِهِ  
التَّرْجَمَةِ.

[ وِمَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَعَى تَغِيًا : إِذَا قَذَفَ.

وَالتَّاعِي : الْقَاذِفُ.

وَأَيْضًا : اللَّبَأُ الْمُسْتَرْخِي.

وَالتُّعَى، فِي الْحِفْظِ : الْحَسَنُ.

كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَحُكِيَ عَنِ الْفَرَاءِ : الْأَتْعَاءُ :  
سَاعَاتُ اللَّيْلِ.

وَقَالَ شَمِرٌ : اسْتَتَعَاهُ : دَعَاهُ دُعَاءً  
لَطِيفًا.

[ ت غ و ] \*

(و) \* (تَغَتِ الْجَارِيَةُ الضَّحِكَ)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ : (إِذَا  
أَرَادَتْ أَنْ تُخْفِيَهُ وَيُغَالِبُهَا)، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : إِنَّمَا هُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ  
الضَّحِكِ : تَغِ تَغِ، وَتَغِ تَغِ، وَقَدْ  
مَضَى تَفْسِيرُهُ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : تَغَتِ  
الْجَارِيَةُ تَغِيًا : سَتَرَتْ ضَحِكَهَا  
فَغَالَبَهَا.

(والتَّغَى، كَالْي: الضَّحِكُ

العالِي).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَغَا الْإِنْسَانُ: هَلَكَ.

### \* [ ت ف و ] \*

(و) \* (التُّفَّةُ)، كَصُرْدٍ، كَتَبَهُ

بِالْحُمْرَةِ مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي

(ت ف ف) وَهُوَ: عَنَاقُ الْأَرْضِ،

وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ هُنَاكَ، قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ؛ لَأَنَّا وَجَدْنَا

«ت و ف» وَلَمْ نَجِدْ «ت ي ف»،

فَإِنَّ أَبَا عَلِيٍّ يَسْتَدِلُّ عَلَى الْمَقْلُوبِ

بِالْمَقْلُوبِ، أَلَا تَرَاهُ اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ

لَا مَ أَثْنِيَّةَ وَآوَ بِقَوْلِهِمْ «وَتَف» وَالْوَاوُ

فِي وَتَفَ فَاءٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### \* [ ت ق و ] \*

تَقَى اللَّهُ تَقِيًّا: خَافَهُ، وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ

مِنْ وَآوِ، تَرَجَّمَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي،

وَسَيَّأَتِي فِي «وَقَى».

### \* [ ت ل و ] \*

(و) \* (تَلَوْتُهُ، كَدَعَوْتُهُ، وَ)

تَلَيْتُهُ، مِثْلُ: (رَمَيْتُهُ)، قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكِسَائِيِّ:

«تَلَاهَا»<sup>(١)</sup>، فَأَمَّا، وَإِنْ كَانَ مِنْ

ذَوَاتِ الْوَاوِ، فَإِنَّمَا قَرَأَ بِهِ، لِأَنَّهَا

جَاءَتْ مَعَ مَا يَجُوزُ أَنْ يُمَالَ وَهُوَ:

«يَغْشَاهَا» وَ«بَنَاهَا»، (تَلَوَا، كَسُمُوا:

تَبِعْتُهُ)، قَالَ الرَّاعِبُ: مُتَابَعَةٌ لَيْسَ

بَيْنَهُمَا مَا لَيْسَ مِنْهُمَا، وَذَلِكَ يَكُونُ

تَارَةً بِالْجِسْمِ، وَتَارَةً بِالْاِقْتِدَاءِ فِي

الْحُكْمِ.

وَقِيلَ: مَعْنَى «تَلَاهَا» حِينَ

اسْتَدَارَ، فَتَلَا الشَّمْسُ الضِّيَاءَ

وَالنُّورَ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: أُرِيدَ بِهِ هُنَا الْاِتِّبَاعُ

عَلَى سَبِيلِ الْاِقْتِدَاءِ وَالْمَرْتَبَةِ؛ لِأَنَّ<sup>(٢)</sup>

الْقَمَرَ يَقْتَبِسُ النُّورَ مِنَ الشَّمْسِ،

وَهُوَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْخَلِيفَةِ، (كَتَلَيْتُهُ

(١) سورة الشمس، الآية: ٢.

(٢) لفظ الراغب في المفردات «وذلك أنه يقال: إن

القمر... إلخ».

تَثْلِيَّةً)، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ لَدِي  
الرُّمَّةَ:

لَحِقْنَا فَرَا جَعْنَا الْحُمُولَ وَإِنَّمَا  
يُتْلَى ذُبَابَاتِ الْوَدَاعِ الْمُرَاجِعِ<sup>(١)</sup>

قَالَ: يُتْلَى: يَتَّبِعُ.

(و) تَلَوْتُهُ: (تَرَكْتُهُ)، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: تَلَا: أَتْبَعَ.  
وَتَلَا: تَخَلَّفَ (ضِدًّا).

(و) تَلَوْتُهُ: (خَذَلْتُهُ) وَتَرَكْتُهُ، عَنْ  
أَبِي عُبَيْدٍ.

(كَتَلَوْتُ عَنْهُ، فِي الْكُلِّ)، يُقَالُ:  
تَلَا عَنِّي، يَتْلُو تُلُوءًا: إِذَا تَرَكَكَ  
وَتَخَلَّفَ عَنْكَ.

(و) تَلَوْتُ (الْقُرْآنَ، أَوْ كُلَّ  
كَلَامٍ)، هَكَذَا عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ،  
(تِلَاوَةٌ، ككِتَابَةٍ: قَرَأْتُهُ)، قَالَ  
الرَّاعِبُ: التِّلَاوَةُ تَخْتَصُّ بِاتِّبَاعِ  
كُتُبِ اللَّهِ الْمُنْزَلَةِ، تَارَةً بِالْقِرَاءَةِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَتْلَى بِأَذْنَابِ الْوَدَاعِ الْمُرْجِعِ»،  
وَفِي السَّلْسَانِ: «... ذُبَابِ الْوَادِعَاتِ  
الرَّوَاغِ»، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ دِيَوَانِهِ/٣٣٧. وَتَقَدَّمَ  
فِي (ذَبَب).

وَتَارَةً بِالْأَزْتِسَامِ لَمَّا فِيهِ مِنْ أَمْرِ  
وَنَهْيٍ، وَتَرْغِيبٍ وَتَرْهِيْبٍ، أَوْ مَا  
يُتَوَهَّمُ فِيهِ ذَلِكَ، وَهُوَ أَخْصُ مِنْ  
الْقِرَاءَةِ، فَكُلُّ تِلَاوَةٍ قِرَاءَةٌ، وَلَا  
عَكْسَ. انْتَهَى.

وَأَنْشَدَ ثُعْلَبٌ فِي عُمُومِ التِّلَاوَةِ  
قَوْلَ الشَّاعِرِ:

\* وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النُّطْفُ \*  
\* يَكَادُ مَنْ يُتْلَى عَلَيْهِ يَجْتَنِفُ<sup>(١)</sup> \*

(وَتَنَالَتِ الْأُمُورُ: تَلَا بَغْضًا  
بَغْضًا)، وَمِنْهُ: جَاءَتِ الْخَيْلُ  
تَتَالِيًا، أَي: مُتَتَابِعَةً، كَمَا فِي  
الصُّحَا ح.

(وَأَتْلَيْتُهُ إِيَّاهُ: أَتَّبَعْتُهُ)، وَمِنْهُ أَتْلَاهُ  
اللَّهُ أَطْفَالًا، أَي: أَتَّبَعَهُ أَوْلَادًا، كَمَا  
فِي الصُّحَا ح.

(وَاسْتَتْلَاهُ الشَّيْءُ: دَعَاهُ إِلَى  
تُلُوءِهِ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) السَّلْسَانُ، وَفِيهِ «يُجْتَنَفُ» وَتَقَدَّمَ فِي (جَافِ)  
و(نُطْفِ).

\* قَدْ جَعَلْتَ دَلْوِي تَسْتَلِينِي \*

\* وَلَا أَرِيدُ تَبَعَ الْقَرِينِ <sup>(١)</sup> \*

(وَرَجُلٌ تَلُو، كَعَدُوٍّ: لَا يَزَالُ

مُتَّبِعًا) حكاه ابن الأعرابي، وَلَمْ

يَذْكُرْهُ يَغْقُوبُ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي

حَصَرَهَا، كَحَسُوٍّ، وَفَسُوٍّ.

(وَالْتَلُو، بِالْكَسْرِ: مَا يَتَلَوُ

الشَّيْءَ)، أَي: يَتَّبِعُهُ، يُقَالُ: هَذَا

تَلُو هَذَا، أَي: تَبِعَهُ.

(و) التَّلَوُ: (الرَّفِيعُ)، يُقَالُ: إِنَّهُ

لِتَلُو الْمُقْدَارِ، أَي: رَفِيعُهُ.

(و) التَّلَوُ: (وَلَدُ النَّاqَةِ يُفْطَمُ

فَيَتَلَوُهَا، ج: أَتْلَاءُ).

(و) التَّلَوُ: (وَلَدُ الْحِمَارِ) لَا تَبَاعَهُ

أُمُّهُ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْبَغْلِ أَيْضًا: تَلَوُ.

(و) التَّلَوَةُ (بِالْهَاءِ لِلْأُنْثَى).

(و) التَّلَوَةُ: (الْعَنَاقُ) إِذَا خَرَجَتْ

مِنْ حَدِّ الْإِجْفَارِ حَتَّى تَتِمَّ لَهَا سَنَةٌ،

فَتُجْذَعُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَّبِعُ أُمَّهَا.

وَقَالَ النَّضْرُ: التَّلَوَةُ مِنْ أَوْلَادِ

الْمِعْزَى وَالضَّأْنِ: الَّتِي قَدْ

اسْتَكْرَشَتْ وَشَدَنْتْ، وَالذَّكْرُ تَلَوُ.

(و) التَّلَوَةُ مِنْ (الْغَنَمِ): الَّتِي (تُشَجُّ

قَبْلَ الصَّفَرِيَّةِ)، كَمَا فِي الصُّحَاغِ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَفْتِنَا فِي

دَابَّةٍ تَرَعَى الشَّجَرَ، وَتَشْرَبُ الْمَاءَ فِي

كَرْشٍ لَمْ تَتَغَرَّ <sup>(١)</sup>»، قَالَ: تِلْكَ عِنْدَنَا

الْقَطِيطُ، وَالتَّلَوَةُ، وَالْجَدْعَةُ، رَوَاهُ

الْخَطَّابِيُّ.

(وَتَلَى صَلَاتَهُ تَلِيَّةً: أَتْبَعَ الْمَكْتُوبَةَ

تَطَوُّعًا)، عَنْ شَمِرٍ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ كَأَنَّ أُرُومَهُ

رِجَالٌ يُتَلَوْنَ الصَّلَاةَ قِيَامًا <sup>(٢)</sup>

أَي: يُشْبِعُونَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ [لَا

يَفْتُرُونَ] <sup>(٣)</sup>.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَتَغَيَّرُ»، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ

اللسان، وَمَادَّةُ (فَغَر).

(٢) اللسان، وَمَادَّةُ (تَلَل) وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْأَسَاسُ

وَرَوَاتُهُ فِيهِ: «يُتَلَوْنَ الصَّلَاةَ حُشُوعًا».

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ.

(و) تَلَّى أَيْضًا: (قَضَى) نَحْبَهُ،  
أَي: (نَذَرَهُ) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(و) تَلَّى: (صَارَ بِأَخِرِ رَمَقٍ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، زَادَ غَيْرُهُ  
(مِنْ عُمُرِهِ).

(وَأَتْلَيْتُهُ: أَحَلَّتْهُ حَوَالَةً)، وَفِي  
الصَّحَاحِ: مِنَ الْحَوَالَةِ.

(و) أَتْلَيْتُهُ (ذِمَّةً: أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا).

(و) أَتْلَيْتُ (حَقِّي عِنْدَهُ: أَبْقَيْتُ  
مِنْهُ بَقِيَّةً)، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي  
حَدَرْدٍ: «مَا أَضْبَحْتُ أَتْلِيهَا، وَلَا  
أَقْدِرُ عَلَيْهَا».

(و) أَتْلَيْتُهُ (سَهْمًا) أَوْ نَعْلًا:  
(أَعْطَيْتُهُ [إِيَّاهُ] <sup>(١)</sup> لِيَسْتَجِيرَ بِهِ) لِثَلَا  
يُؤْذَى، وَالْمَعْنَى: جَعَلَهُ تِلْوَهُ  
وَصَاحِبَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَتَلْتُ النَّاقَةَ) إِثْلَاءً: (تَلَاهَا  
وَلَدُهَا)، فَهِيَ مَثَلٌ وَمُثْلِيَّةٌ.

(وَتَلَا): إِذَا (اشْتَرَى تِلْوًا، لَوْلَدٍ

(١) زيادة من اللسان، وفيه: «ليستجيز» بالزاي.

الْبَغْلِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْتَلَّى، كَغَنِيٍّ: الْكَثِيرُ  
الْأَيْمَانِ).

وَأَيْضًا: (الْكَثِيرُ الْمَالِ) كُلُّ ذَلِكَ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) التَّلْيَةُ، (بِهَاءٍ: بَقِيَّةُ الدِّينِ)،  
هَكَذَا خَصَّهُ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ غَيْرُهُ:  
وَالْحَاجَةُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ  
عَامَّةً، وَهُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ:  
(وغيره)، كَأَنَّهُ يُتَّبَعُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ  
إِلَّا أَقْلُهُ.

يُقَالُ: ذَهَبَتْ تَلْيَةُ الشَّبَابِ، أَي:  
بَقِيَّتُهُ، لِأَنَّهَا آخِرُهُ الَّذِي يَتَلَوُّ مَا  
تَقَدَّمَ مِنْهُ، وَفُلَانٌ بَقِيَّةُ الْكِرَامِ،  
وَتَلْيَةُ الْأَخْرَارِ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

(كَالتَّلَاوَةِ) بِالضَّمِّ، كَمَا قَيَّدَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَإِطْلَاقُ الْمُصَنَّفِ  
يَقْتَضِي الْفَتْحَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ،  
يُقَالُ: تَلَيْتُ لِي مِنْ حَقِّي تَلْيَةً  
وَتِلَاوَةً تَتَلَّى، أَي: بَقِيَّتُ لِي بَقِيَّةً،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ.

(وَأَتْلَاهُ: أَعْطَاهُ التَّلَاءَ، كَسَحَابٍ،  
لِلذِّمَّةِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَزْهَيْرٍ:

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَذْلٌ عَلَيْكُمْ  
وَسِيَانِ الْكَفَالَةِ وَالتَّلَاءِ<sup>(١)</sup>

(و) قِيلَ: التَّلَاءُ: (الْجَوَارُ)، وَبِهِ  
فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ زُهَيْرٍ.

(و) قِيلَ: التَّلَاءُ: اسْمٌ (لِسَنَمٍ)  
يُكْتَبُ (عَلَيْهِ اسْمُ الْمُتَلِي)، وَيُعْطِيهِ  
لِلرَّجُلِ، فَإِذَا صَارَ إِلَى قَبِيلَةٍ أَرَاهُمْ  
ذَلِكَ السَّنَمَ فَلَمْ يُؤَذَّ، وَبِهِ فَسَّرَ  
ثَعْلَبٌ أَيْضًا قَوْلَ زُهَيْرٍ.

(وَتَلِي مِنَ الشَّهْرِ كَذَا) تِلَا،  
(كَرَضِي: بَقِي).

(وَتَتْلَاهُ) أَي: حَقَّه: إِذَا (تَتَبَعَهُ)  
حَتَّى اسْتَوْفَاهُ.

(وَالْتَّوَالِي: الْأَعْجَازُ) لِاتِّبَاعِهَا  
الْصُّدُورَ.

(و) التَّوَالِي (مِنَ الْخَيْلِ):  
مَآخِرُهَا) وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(أَو: الذَّنْبُ وَالرُّجْلَانِ) مِنْهَا،  
يُقَالُ: إِنَّهُ لَخَبِيثُ التَّوَالِي، وَسَرِيعُ  
التَّوَالِي، وَكُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ، وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ: «لَيْسَ هَوَادِي الْخَيْلِ  
كَالتَّوَالِي»، فَهَوَادِيهَا: أَغْنَاقُهَا،  
وَتَوَالِيهَا: مَآخِرُهَا، وَيُقَالُ: «لَيْسَ  
تَوَالِي الْخَيْلِ كَالْهَوَادِي، وَلَا عُفْرُ  
الْيَالِي كَالدَّادِي».

(و) التَّوَالِي (مِنَ الطُّعْنِ):  
أَوَاخِرُهَا).

وَتَوَالِي الْإِبِلِ كَذَلِكَ.

(وَتَلَوَى، كَفَعَوَلٍ: ضَرْبٌ مِنْ  
السُّفَنِ صَغِيرٍ)، هُوَ فَعْلُولٌ، أَوْ  
فَعَوَلٌ مِنَ التَّلَوِّ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ السَّفِينَةَ  
الْعُظْمَى، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي  
التَّذَكُّرَةِ.

(وَالْتَّلْيَانُ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ اللَّامِ  
الْمُشَدَّدَةِ): اسْمٌ (مَاءٍ)، وَفِي  
التَّكْمِلَةِ: مَاءُ إِنْ قَرِيبَانِ مِنْ سَجَا،  
لِبَنِي كِلَابٍ.

قُلْتُ: فَإِذَنْ نُؤْنُهُ مَكْسُورَةً.

(١) ديوانه/٧٦ واللسان، والصحاح، والأساس.



(وَابِلُهُمْ مَتَالٍ، أَي: لَمْ تُتَبَّحْ حَتَّى صَافَتْ) وَهُوَ آخِرُ النَّتَاجِ. لِأَنَّهَا تَبَعَ لِلْمُبَكَّرَةِ، وَاحْدَتُهَا: مُثْلٌ، وَمُثْلِيَّةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَتْلَيْتُهُ: سَبَقْتُهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، يُقَالُ: مَا زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلَيْتُهُ، أَي: تَقَدَّمْتُهُ، وَصَارَ خَلْفِي.

وَاسْتَتَلَى فُلَانًا: انْتَظَرَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَاسْتَتَلَى فُلَانٌ: طَلَبَ سَهْمَ الْجَوَارِ، وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ:

إِذَا خُضِرَ الْأَصَمُّ رَمَيْتَ فِيهَا  
بِمُسْتَتَلٍ عَلَى الْأَذْنَيْنِ بَاغِي<sup>(١)</sup>  
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَتَالَاهُ مُتَالَاةً: رَاسَلَهُ، وَهُوَ رَسِيلُهُ وَمُتَالِيَةٌ.

وَيُقَالُ لِلْحَادِي: الْمُتَالِي، وَفِي الصُّحَاغِ: هُوَ الَّذِي يُرَاسِلُ الْمُعْنَى

(١) اللسان.

بَصَوْتٍ رَفِيعٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

صَلْتُ الْجَبِينِ كَأَنَّ رَجَعَ صَهِيلَهُ  
زَجَرُ الْمُحَاوِلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالِي<sup>(١)</sup>

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لَهُ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِ فَارِسٍ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ، قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَيُقَالُ: وَقَعَ كَذَا تَلِيَّةً كَذَا، كَدَنِيَّةً، أَي: عَقِبَهُ.

وَالْمَتَالِي: الْأُمَهَاتُ إِذَا تَلَاهَا أَوْلَادُهَا، الْوَاحِدَةُ: مُثْلٌ وَمُثْلِيَّةٌ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْإِثْلَاءُ فِي الْوَحْشِ، قَالَ الرَّاعِي - أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيهِ -:

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْثُمَيْرَةُ مَنَزِلٌ  
تَرَى الْوَحْشَ عُذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والصحاح والتكملة، واقتصر المقياس ٣٥٠/١ على جملة «أو غناء متال» ولم أجده في ديوان الأخطل.

(٢) شعر الراعي/١٢٠، واللسان، ومادة (عوذ)، وكتاب سيبويه ٢٠٠/٢، وفيه «فالثُمَيْرَةُ»، ومعجم البلدان (النميرة)، وتقدم في (عوذ). وفي النكت على كتاب سيبويه/١٠٢٢ حكى رواية «فالنميرة» أيضًا.

وقال الباهلي: المتالي: الإبل التي قد نُتِجَ بعضها وبغضها لم يُنْتَج، وقال ابن جني: وقيل المثلية: التي أثقلت فانقلب رأس جنيها إلى ناحية الذنب والحياء، قال ابن سيده: وهذا لا يوافق الاشتقاق.

وتلى الرجل تثلية: انتصب للصلاة.

وتاليات النجوم: أواخرها كالتوالي.

والثلا، مقصورا: البقية من الشيء.

وتلا: قرية بمصر من المثوية.

وتلى، بالتشديد: قرية بالصعيد.

والأثلاء: قرية بدمار باليمن، عن ياقوت.

وتلى حقه عنده: ترك منه بقية.

وتلي له من حقه، كرضي، تلا:

بقي.

وتلا فلان بعد قومه: تأخر وبقي.

وتلى: جمع مالا كثيرا، عن ابن الأعرابي.

والتلو<sup>(١)</sup>، بالفتح: مصدر تلاه يثلوه: إذا اتبعه، نقله شيخنا، وهو في مفردات الراغب.

وقوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ﴾<sup>(٢)</sup>، قال عطاء: أي ما تحدث، وقيل: ما تكلم به، ويقال: فلان يثلو على فلان، ويقول عليه، أي: يكذب عليه، وقرأ بغضهم «ما تثلي الشياطين»<sup>(٣)</sup>.

وهو يثلو فلانا، أي: يخكيه ويتبع فعله.

وهو يثلي بقية حاجته، أي: يقضيها<sup>(٣)</sup> ويتعهدا.

(١) في المفردات ضبطه شكلاً بكسر التاء.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٠٢.

(٣) في مطبوع التاج «يقضيها» والتصحيح من اللسان.

وفي حديث عذاب القبر: «لا دريت ولا تلتيت»، قيل: أضله لا تلوت، فقلبت للمزاوجة، وقال يونس: إنما هو ولا اتلتيت، أي: لا يكون لإبله أولاد يتلونها، أشار له الجوهري، وقيل: «لا اتلتيت»، على افتعلت من ألوت، وقد تقدم. والتلاء، كسحاب: الضمان، عن ابن الأنباري، وبه فسر قول زهير السابق.

وأيضاً: الحوالة، نقله الزمخشري.

وأثلى فلان على فلان: أجيل عليه.

وتلى: أعطى ذمته، كأثلى.

ومن المجاز: تلوت الإبل: طردتها؛ لأن الطارد يشبع المطرود، كما في الأساس.

### [ ت ن و ] \*

(و) \* (التناوة، بالكسر) أهمله الجوهري، وقد جاء في حديث

قتادة: «كان حميد بن هلال من العلماء، فأضرت به التناوة». قال ابن الأثير: هي الفلاحة والزراعة، يريد به (ترك المذاكرة، وهجران المدارس)، وكان نزل على طريق قرية الأهواز، (كالثناية) بالياء، حكاها الأصمعي، فإما أن تكون على المعاقبة، وإما أن تكون لغة، ويروى «التباوة» بالثون والباء، أي: الشرف.

وقال شيخنا: وروي بالباء والثون، وفُسر بالشرف.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأتناء: الأقدام.

والأتناء: الأقران.

### [ ت ه و ]

(و) \* (تها، كعدا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا، وقال في تركيب «ه ب و» ما

نُصِّه: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [تَهَا] <sup>(١)</sup>،  
أَي: (غَفَلَ).

(و) يُقَالُ: (مَضَى تَهْوَاءٌ مِنْ  
الَلَّيْلِ) وَسَهْوَاءٌ، وَسِغْوَاءٌ، كُلُّ  
ذَلِكَ (بِالْكَسْرِ)، أَي: (طَائِفَةٌ مِنْهُ).

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ:  
زِيدَتِ التَّاءُ الْأُولَى فِي تَهْوَاءٍ مِنْ  
الَلَّيْلِ، وَقَدْ جَاءَ فِيهَا الْكَسْرُ، قَالَ:  
فَكَلَامُهُ صَرِيحٌ فِي زِيَادَةِ التَّاءِ  
وَفَتْحِهَا، وَأَنَّ الْكَسْرَ لُغَةٌ،  
فَالصَّوَابُ ذِكْرُهَا فِي «هَوِي». وَفِي  
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ،  
أَوْ أَكْثَرَ، انْتَهَى.

قُلْتُ: وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي  
«هَوِي»، فَقَالَ: مَضَى هَوِيٌّ مِنْ  
الَلَّيْلِ، وَهُوِيٌّ، وَتَهْوَاءٌ، أَي:  
سَاعَةً مِنْهُ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَتُهَيَّئَةُ، كَسْمِيَّةٌ، بِنْتُ الْجُونِ،  
رَوَتْ) عَنْ أُمِّهَا هُنَيْدَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ.

(١) زيادة عن ابن الأعرابي من اللسان (هيا) ولفظه:  
«... وَتَهَا: إِذَا غَفَلَ».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَهَا، بِالضَّم: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْاْتَهَاءُ:  
الصَّحَارَى الْبَعِيدَةُ.

### [ ت و و ] \*

(و) \* (التَّوُّ: الْفَرْدُ)، يُقَالُ: كَانَ  
تَوًّا فَصَارَ زَوًّا، أَي: كَانَ فَرْدًا،  
فَصَارَ زَوْجًا <sup>(١)</sup>، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«الطَّوَّافُ تَوٌّ، وَالْاِسْتِجْمَارُ تَوٌّ،  
وَالسَّغْيُ تَوٌّ»، يَرِيدُ أَنَّهُ يَرْمِي الْجِمَارَ  
فِي الْحَجِّ فَرْدًا، وَهِيَ سَبْعُ  
حَصَيَاتٍ، وَيَطُوفُ سَبْعًا، وَيَسْعَى  
سَبْعًا، وَقِيلَ: أَرَادَ بِفَرْدِيَّةِ الطَّوَّافِ  
وَالسَّغْيِ أَنَّ الْوَاجِبَ مِنْهُمَا مَرَّةً  
وَاحِدَةً لَا يُتَنَّى وَلَا يُكْرَرُ، سَوَاءً كَانَ  
الْمُحْرِمُ مُفْرِدًا أَوْ قَارِنًا. وَقِيلَ: أَرَادَ  
بِالْاِسْتِجْمَارِ الْاِسْتِجْجَاءَ، وَالْأَوَّلُ  
أَوَّلَى، لِاِفْتِرَانِهِ بِالطَّوَّافِ وَالسَّغْيِ.

(١) شاهده قول أبي غزالة الكندي - أنشده ابن دريد  
في الجمهرة ١/٤٣ -:

بَقِيْتُ بَعْدَهُمْ تَوًّا إِذَا ذَكُرُوا  
فَالْعَيْنُ تَارِكَةٌ إِنْسَانَهَا عَرِقًا

(و) التَّوُّ: (الحَبْلُ يُفْتَلُ طَاقًا  
وَاحِدًا)، لَا تُجْعَلُ لَهُ قُوَى مُبْرَمَةٌ،  
(ج: أَتَوَاءً).

(و) التَّوُّ: (أَلْفٌ مِنَ الْخَيْلِ)،  
يُقَالُ: وَجَّهَ فُلَانٌ مِنْ خَيْلِهِ بِأَلْفٍ  
تَوًّا، يَغْنِي: بِأَلْفٍ رَجُلٍ، أَيْ:  
بِأَلْفٍ وَاحِدٍ، وَقِيلَ: أَلْفٌ تَوًّا،  
أَيْ: تَامٌ فَرْدًا.

(و) التَّوُّ: (الْفَارِغُ مِنْ شُغْلِ  
الدَّارَيْنِ): الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ، عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو.

(و) التَّوُّ: (الْبِنَاءُ الْمَنْصُوبُ)، قَالَ  
الْأَخْطَلُ - يَصِفُ تَسْنِيمَ الْقَبْرِ  
وَلَحْدَهُ -:

وَقَدْ كُنْتُ فِيمَا قَدْ بَنَى لِي حَافِرِي  
أَعَالِيَهُ تَوًّا وَأَسْفَلَهُ دَخَلًا<sup>(١)</sup>

جَاءَ فِي الشَّعْرِ «دَخَلًا»، وَهُوَ  
بِمَعْنَى لَحْدٍ، فَأَذَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
بِالْمَعْنَى.

(١) ديوانه/ ٥٦٢ واللسان وفيه «وأسفله لحدا» وهو  
خطأ، والقصيدة لامية، والتكملة.

(و) التَّوَّةُ (بهاء: السَّاعَةُ) مِنْ  
الزَّمَانِ، يُقَالُ: مَضَتْ تَوَّةٌ مِنْ  
اللَّيْلِ، وَالنَّهَارِ، أَيْ: سَاعَةٌ، وَفِي  
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: «فَمَا مَضَتْ إِلَّا  
تَوَّةٌ حَتَّى قَامَ الْأَخْنَفُ مِنْ  
مَجْلِسِهِ»، وَقَالَ مُلَيْخُ:

فَقَاضَتْ دُمُوعِي تَوَّةً ثُمَّ لَمْ تَفُضْ  
عَلَيَّ وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرَحُ<sup>(١)</sup>

قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ: تَوَّةٌ قَامَ،  
أَيْ: السَّاعَةُ.

(وَجَاءَ تَوًّا)، أَيْ: فَرْدًا.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَبُو زَيْدٍ: (إِذَا  
جَاءَ قَاصِدًا لَا يُعَرِّجُهُ شَيْءٌ، فَإِنْ  
أَقَامَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوًّا).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَثَوَى الرَّجُلُ: جَاءَ تَوًّا، وَخَدَهُ،  
وَأَزَوَى: إِذَا جَاءَ مَعَهُ آخَرُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَمْرَجُ» بِالْجِيمِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/ ١٠٣٩، وَاللِّسَانُ،  
وَالْقَصِيدَةُ حَائِثِيَّةٌ.

(وَأَتَوَاهُ اللَّهُ، فَهُوَ تَوِي) : أَذْهَبَهُ اللَّهُ  
فَهُوَ ذَاهِبٌ .

(وَالْتَوِي، كَغَنِي : الْمُقِيمُ)، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

إِذَا صَوَّتَ الْأَصْدَاءُ يَوْمًا أَجَابَهَا  
صَدَى وَتَوِي بِالْفَلَاةِ غَرِيبٌ<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ : وَالثَّاءُ أَغْرَفُ .

(وَالْتَوَاءُ، بِالْكَسْرِ : سِمَةٌ فِي  
الْفَخْدِ وَالْعُنُقِ)، فَأَمَّا فِي الْعُنُقِ فَأَنْ  
يُبْدَأَ بِهِ مِنَ اللَّهْزِمَةِ، وَيُخَدَّرُ حِذَاءَ  
الْعُنُقِ خَطًّا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ،  
وَخَطًّا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، ثُمَّ يُجْمَعُ  
بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا مِنْ أَسْفَلٍ لَا مِنْ  
فَوْقٍ، وَإِذَا كَانَ فِي الْفَخْدِ فَهُوَ  
خَطٌّ فِي عَرْضِهَا، يُقَالُ مِنْهُ : بَعِيرٌ  
مَتَوِيٌّ، وَبَعِيرٌ بِهِ تَوَاءٌ، وَتَوَاءَانِ،  
وِثْلَاثَةُ أَتْوِيَّةٍ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

وَإِذَا عَقَدْتَ عَقْدًا بِإِدَارَةِ الرِّبَاطِ  
مَرَّةً، قُلْتَ : عَقَدْتُهُ بَتًّا وَاحِدًا، قَالَ :  
\* جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَنِ \*  
\* لَا تَعْقِدُ الْمِنْطَقَ بِالْمَثْنِ \*  
\* إِلَّا بَتًّا وَاحِدًا أَوْ ثَنً<sup>(١)</sup> \*  
أَيُّ : نِصْفَ تَوٍ، وَالتَّوْنُ فِي ثَنٍّ  
زَائِدَةٌ، وَالْأَضْلُ فِيهَا «تَا» خَفَّفَهَا  
مِنْ تَوٍ .

### [ ت و ي ] \*

(ي) \* (تَوِي تَوَى، كَرَضِي :  
هَلَكَ)، وَفِي الصُّحَاكِ : التَّوَى :  
هَلَكَ الْمَالُ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ذَهَابُ  
مَالٍ لَا يُزَجَّى، وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
بَكْرٍ - وَقَدْ ذَكَرَ مَنْ يُدْعَى مِنْ  
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَقَالَ - «ذَلِكَ الَّذِي  
لَا تَوَى عَلَيْهِ»، أَيُّ : لَا ضِيَاعَ وَلَا  
خَسَارَةَ .

(١) اللسان، وتقدم بعضه في (وخش) منسوبًا إلى  
دهلب بن سالم القريني، وصحح الصباغاني  
الإشاد في التكملة «وخش» وزاد فيه .

وفي تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ، عن ابنِ حَبِيبٍ: التَّوَاءُ فِي سِمَاتِ الْإِبْلِ: وَسَمٌّ، (كَهَيْئَةِ الصَّلِيبِ) طَوِيلٌ يَأْخُذُ الْخَدَّ كُلَّهُ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: التَّوَاءُ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ اللَّحَاطِ، إِلَّا أَنَّهُ مُنْخَفِضٌ يُغَطِّفُ إِلَى نَاحِيَةِ الْخَدِّ قَلِيلًا، وَيَكُونُ فِي بَاطِنِ الْخَدِّ كَالْتُّؤُورِ.

(وَتَوَيٍّ، كَسَمَيٍّ: مِنْ أَعْمَالِ هَمْدَانَ، مِنْهُ): أَبُو حَامِدٍ (أَحْمَدُ، وَ) أَبُو بَكْرٍ (عَبْدُ اللَّهِ ابْنَا الْحُسَيْنِ) ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ (التَّوَيَّيَانِ الْمُحَدَّثَانِ)، فَأَحْمَدُ: سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ هَبَّةُ اللَّهِ ابْنُ أُخْتِ الطَّوِيلِ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ: رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ السَّلَفِيُّ، وَقَالَ: كَانَ مِنْ أَعْيَانِ شُيُوخِ هَمْدَانَ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ أَصُولٌ جَيِّدَةٌ.

قلتُ: وَأَخُوهُمَا أَبُو الْفَضْلِ

مُحَمَّدٌ، رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيِّ.

وَمِنْ تَوَيٍّ أَيْضًا: أَبُو الْمَنِيعِ أَسْعَدُ ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدِ التَّوَيِّي، رَوَى عَنْ الْحَافِظِ أَبِي الْعَلَاءِ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ الْهَمْدَانِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ شُعَيْبٍ.

وَأَبُو الْفَتْحِ سَعْدُ بْنُ جَعْفَرٍ التَّوَيِّي، ابْنُ أَخِي الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التَّوَيِّي، قَالَ شَيْرَوْنِي: رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قُنْجَوِيَّةٍ.

وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّوَيِّي الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، كَانَ يَحْفَظُ الْمُهَذَّبَ، رَوَى عَنْ أَبِي الْوَقْتِ، وَكَانَ فَاضِلًا. (وَتَيٍّ، وَتَا): تَأْنِيثُ ذَا، وَتَيَّا: تَضْغِيرُهُ، وَسَيَّاتِي (فِي الْحُرُوفِ اللَّيِّنَةِ).

(وَالتَّيَّةُ: الطَّائِيَةُ فِي مَعَانِيهَا)، قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ إِحَالَةٌ عَلَى مَا لَمْ يَذْكَرْ،

## (فصل الثاء المثلثة)

مع الواو والياء

[ ث أ ي ] \*

(ي) \* (الثأى، كَالسَّغِي،  
وكالثرى: الإفساد) كُلُّهُ

(و) قِيلَ: (الجراح، والقَتْلُ،  
وَنَحْوُهُ) من الإفساد، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عَائِشَةَ - تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا - : «وَرَأَبُ الثَّأَى»، أَيْ:  
أَصْلَحَ الْفَسَادَ.

وفي الصُّحاح: الثَّأَى: الْخَرْمُ  
وَالْفَتْقُ، قَالَ جَرِيرٌ:

هو الْوَافِدُ الْمَيْمُونُ وَالرَّاتِقُ الثَّأَى

إِذَا النُّغْلُ يَوْمًا بِالْعَشِيرَةِ زَلَّتْ<sup>(١)</sup>

وقال اللَّيْثُ: إِذَا وَقَعَ بَيْنَ الْقَوْمِ  
جِرَاحَاتٌ قِيلَ: عَظُمَ الثَّأَى بَيْنَهُمْ،  
قَالَ: وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَقْلِبَ مَدَّ  
الثَّأَى، حَتَّى تَصِيرَ الْهَمْزَةُ بَعْدَ  
الْأَلِفِ، كَقَوْلِهِ:

ولو قَالَ ذَلِكَ فِي الطَّايَةِ كَانَ أَنْسَبَ؛  
لأنَّهَا مُؤَخَّرَةٌ، وَذَلِكَ هُوَ قَاعِدَةٌ  
أَرْبَابِ الضُّبُطِ مِنَ الْمُصَنِّفِينَ،  
فَتَأَمَّلْ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَوَى الْمَالُ، كَسَعَى، حَكَاهُ  
الْفَارِسِيُّ عَنْ طَيِّبٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
وَأَرَى ذَلِكَ عَلَى مَا حَكَاهُ سَيِّوِيهِ مِنْ  
قَوْلِهِمْ: بَقَى وَرَضَى.

والتَّوَاءُ، كَسَحَابٍ: هَلَاكُ الْمَالِ  
وَضَيَاعُهُ، حَكَاهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَنَقَلَهُ  
الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ.

وَأَتَوَى فُلَانٌ مَالَهُ: إِذَا ذَهَبَ بِهِ.

وَيَقُولُونَ: الشُّحُّ مَثْوَاةٌ، أَيْ: إِذَا  
مَنَعْتَ الْمَالَ مِنْ حَقِّهِ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي  
غَيْرِ حَقِّهِ.

وَبَعِيرٌ مَتَوِيٌّ، وَقَدْ تَوَيْتُهُ تَيًّا، وَإِبِلٌ  
مُتَوَاةٌ، وَبِهَا ثَلَاثَةُ أَتَوِيَةٍ.

والتَّوَى، كَهْدَى: الْجَوَارِي، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) ديوانه ١٠٢٣ (ط. دار المعارف)، واللسان،  
والصُّحاح.



\* إِذَا مَا ثَاءً فِي مَعْدٍ<sup>(١)</sup> \*

وَمِثْلُهُ: رَأَهُ وَرَاءَهُ، كَرَعَاهُ وَرَاعَهُ،  
وَنَاءً وَنَأَى.

(وَأَثَأَى فِيهِمْ: قَتَلَ وَجَرَحَ)،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ:

\* يَا لَكَ مِنْ عَيْنٍ وَمِنْ إِثَاءٍ \*

\* يُغَقِّبُ بِالْقَتْلِ وَبِالسَّبَاءِ<sup>(٢)</sup> \*

(و) الثَّأَى، بِلُغَتِيهِ: (خَزْمٌ خَزَزَ  
الْأَدِيمَ) وَفَسَادُهَا، هَذَا هُوَ الْأَضْلُ  
فِي مَعْنَاهُ، (أَوْ أَنْ تَغْلُظَ إِشْفَاهُ وَيَدُقَّ  
السَّيْرُ)، عَنْ ابْنِ جَنِّي، وَهُوَ رَاجِعٌ  
إِلَى مَعْنَى الْأَوَّلِ، (وَالْفِعْلُ  
كَرَضِي)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْكِسَائِيِّ، قَالَ: ثَبِيَّ الْخَزَزُ يَثْأَى  
ثَأَى، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ لِأَبِي  
زَيْدٍ، قَالَ: ثَبِيَّ الْخَزَزُ يَثْأَى، مِثَالُ  
ثَعْيٍ، ثَأَى شَدِيدًا.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثَأَى الْخَزَزُ  
يَثْأَى، مِثْلُ: (سَعَى) يَسْعَى،

وَهَكَذَا وَجَدَ فِي نُسْخَةِ الصَّقَلِيِّ  
عَلَى الْحَاشِيَةِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ  
لِلْأَزْهَرِيِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَحَكَى  
كُرَاعٌ عَنِ الْكِسَائِيِّ: ثَأَى الْخَزَزُ  
يَثْأَى، وَذَلِكَ أَنْ يَتَخَرَّمَ حَتَّى تَصِيرَ  
خَزَزَتَانِ فِي مَوْضِعٍ.

قُلْتُ: وَهُوَ مُخَالَفٌ لِمَا نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قِيلَ: هُمَا لُغَتَانِ،  
قَالَ: وَأَنْكَرَ ابْنُ حَمْزَةَ فَتَحَ الْهَمْزَةَ.  
(وَالثَّأُو: الضَّعْفُ وَالرَّكَكَةُ).

(و) الثَّأَوَةُ (بِهَاءٍ: التَّعْجَةُ الْهَرِمَةُ).  
(و) قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: هِيَ (الشَّاءُ  
الْمَهْزُولَةُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَعَذَّرَمَهَا فِي ثَأَوَةٍ مِنْ شِيَاهِهِ  
فَلَا بُورَكَتْ تِلْكَ الشِّيَاهُ الْقَلَائِلُ<sup>(١)</sup>  
(و) الثَّأَوَةُ: (الْبَقِيَّةُ الْقَلِيلَةُ مِنْ  
كَثِيرٍ).

(١) اللسان، [والتهذيب ١٥/١٦٤].

(٢) اللسان والمقاييس ١/٣٩٩، والجمهرة ٣/

(والثأى، كالثرى: آثار الجرح).

وفي التكملة: الثأى من الأورام  
شر من الضواة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أثأى الأديم: حرّمه، نقله  
الجوهري، وهو في كتاب أبي  
زيد، ومنه قول ذي الرمة:

وفراء عشرين أثأى خوارزها  
مُشَلَّشٌ ضِيَعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ<sup>(١)</sup>

والثأى، كالثرى: الأمر العظيم  
يقع بين القوم.

والثؤينة، بالضم: خرقه تجمع،  
كالكبة على وتد المخض؛ لئلا  
ينخرق السقاء عند المخض.

وقال ابن الأعرابي: الثأية: أن  
يجمع بين رؤوس ثلاث شجرات،  
أو شجرتين، ثم يلتقى عليهما ثوب

(١) ديوانه/١، واللسان، والمواد: (كتب، وفر،  
شمل) والمقاييس ١٥٨/٥، والجمهرة ٣/  
٢٧٣، وتقدم في (غرف) برواية «وفراء  
عزفة...».

فيستظل به، وسيأتي في «ثوي».

وقال اللحياني: رأيت أثية<sup>(١)</sup> من  
الناس، مثال أثية، أي: جماعة.

### [ ث ب ي ] \*

(ي) \* (التثية: الجمع) ثبة ثبة،  
قال الشاعر:

\* هل يضلح السيف بغير غمد \*  
\* فثب ما سلفته من شكك<sup>(٢)</sup> \*  
أي: فأضيف إليه غيره، واجمعه.

(و) التثية: (الدوام على الأمر)،  
نقله الجوهري عن الأضمي.

(و) قال أبو عمرو: التثية: (الثناء  
على الحي)، زاد غيره: دفعة بعد  
دفعة. وقال الزمخشري: هو الثناء  
الكثير، كأنما أورد عليه ثبات منه.

وقال الراغب: هو ذكر متفرق  
المحاسن، قال الجوهري: وأنشدا

(١) هكذا ضبطه المصنف كالأثية، بالضم في مادة  
(ث ب ي - و).

(٢) اللسان.

جميعًا بَيَّتَ لَبِيدٌ:

يُثْبِي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ  
أَلَا أَنْعَمَ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ وَاشْرَبَ<sup>(١)</sup>

(و) التَّثْبِيَّةُ: (إِصْلَاحُ الشَّيْءِ  
وَالزِّيَادَةُ) عَلَيْهِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

يُثْبُونُ أَزْحَامًا وَلَا يَجْفِلُونَهَا  
وَأَخْلَاقَ وَدُ ذَهَبَتْهَا الذَّوَاهِبُ<sup>(٢)</sup>

أَي: يُعْظُمُونَ، قَالَه شَمِيرٌ.

(و) التَّثْبِيَّةُ: (الْإِثْمَامُ)، يُقَالُ: ثَبَّ  
مَعْرُوفَكَ، أَي: أَتَمَّهُ وَزَدَ عَلَيْهِ.

(و) التَّثْبِيَّةُ: (التَّعْظِيمُ)، وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُ الْجَعْدِيِّ أَيْضًا، أَي:  
يُعْظُمُونَ، يَجْعَلُونَهَا ثُبَّةً.

(و) التَّثْبِيَّةُ: (أَنْ تَسِيرَ بِسِيرَةِ أَبِيكَ)  
وَتَلْزِمَ طَرِيقَتَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
قَوْلَ لَبِيدٍ:

(١) ديوانه/٨، واللسان، والصحاح، والمقاييس  
٤٠١/١.

(٢) لم أجده في شعر الجعدي، وفي اللسان «ذَهَبَتْهَا  
الْمَذَاهِبُ»، وفي التكملة: «ذَهَبَتْ».

أُثْبِي فِي الْبِلَادِ بِذِكْرِ قَيْنِسٍ  
وَوَدُّوا لَوْ تَسُوخُ بِنَا الْبِلَادُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُ  
ذَلِكَ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّ أُثْبِي هُنَا:  
أُثْبِي.

(و) التَّثْبِيَّةُ: (الشُّكَايَةُ مِنْ حَالِكَ  
وَحَاجَتِكَ).

(و) أَيْضًا: (الاسْتِعْدَاءُ).

(و) أَيْضًا: (جَمْعُ الْخَيْرِ  
وَالشَّرِّ<sup>(٢)</sup>، ضِدٌّ).

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّثْبِيَّةُ: كَثْرَةُ الْعَذْلِ وَاللُّومِ مِنْ هُنَا  
وَهُنَا، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

\* كَمْ لِي مِنْ ذِي تُذْرٍ مِذْبُ \*

\* أَشْوَسَ أَبَاءٍ عَلَى الْمُثْبِي<sup>(٣)</sup> \*

وَالثَّبِي، كَغْنِي: الْكَثِيرُ الْمَدْحِ  
لِلنَّاسِ.

وَبَيَّنْتُ الْمَالَ: حَفِظْتُهُ، عَنْ  
كُرَاعٍ.

(١) ديوانه/٣٥٠ فيما نسب إليه، واللسان.

(٢) في القاموس «الشر والخير».

(٣) اللسان، [وسر صناعة الإعراب ٦٠٢/٢].

ويُقال: أَنَا أَعْرِفُهُ تَثْبِيَةً، أَي: أَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً أُعْجِمُهَا وَلَا أَسْتَيْقِنُهَا. ومالٌ مُثَبِّي، أَي: مَحْمُوعٌ مَحْصُولٌ.

وثَبَّى اللهُ لَكَ النِّعَمَ: ساقها.

### [ ث ب و - ي ] \*

(يو) \* (والثَّبةُ)، بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ الْمُوَحَّدةِ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ: (وَسَطُ الْحَوْضِ)، قَالَ ابْنُ جَنِّي: الذَّاهِبُ مِنْ ثَبَّةِ الْوَاوِ، وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا حُذِفَتْ لَامُهُ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ، نَحْوُ: أَخْ وَأَبْ وَسَنَةٌ وَعِضَّةٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْاِخْتِيَارُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ أَنَّ ثَبَّةَ مِنَ الْوَاوِ، وَأَضْلَلَهَا ثُبُوءٌ، حَمَلًا عَلَى أَخَوَاتِهَا؛ لِأَنَّ أَكْثَرَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّنَائِيَّةِ أَنْ تَكُونَ لَامُهَا وَآوًا، نَحْوُ عِزَّةٍ، وَعِضَّةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ ثَبِيثِ الْمَاءِ، أَي: جَمَعْتُ، ذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ إِنَّمَا

تَجْمَعُهُ مِنَ الْحَوْضِ فِي وَسْطِهِ، وَجَعَلَهَا أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ ثَابِ الْمَاءِ يَثُوبُ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِمْ [فِي تَصْغِيرِهَا] <sup>(١)</sup>: ثُوَيْبَةَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الثُّبَةُ: وَسَطُ الْحَوْضِ الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ وَسْطِهِ؛ لِأَنَّ أَضْلَهُ ثُوبٌ، كَمَا قَالُوا: أَقَامَ إِقَامَةً، وَأَضْلَهُ إِقْوَامًا، فَعَوَّضُوا الْهَاءَ مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ.

قُلْتُ: وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ فِي التَّضْرِيحِ، وَأَقْرَهُ شُرَاحُهُ.

(و) الثُّبَةُ: (الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كِرَامٍ  
نَشَاوَى وَاجِدِينَ لَمَّا نَشَاءُ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ الرَّاعِبُ: الْمَحْدُوفُ مِنْهُ

(١) زيادة من اللسان.

(٢) ديوانه/ ٥٢، وفيه «... على شَرْبٍ»، وفي هامشه «على ثُبَّة: رواية الأعمش»، واللسان.

الياء، بخلاف ثُبَّة الحَوْضِ.

قلت: ولأجل هذا أشار المصنّف

بالياء والواو جميعًا، فتأمل.

(كالأُثْبِيَّة) بالضم أيضًا، عن ابن

جني، وأصلها ثُبِّي.

(و) الثُبَّة: (الغُصْبَةُ من الفُرسان،

ج: ثبات، وثُبُون، وبُضْمَهُمَا)،

وثُبُون بالكسر، أيضًا، على حَدِّ ما

يَطْرُدُ في هذا النوع.

(وعَمَرُو بنُ ثُبِّي، كَسَمَي:

صَحَابِيٍّ)، وهو الَّذِي أشار على

النُّعْمَانِ بنِ مُقَرِّنٍ بِمُنَاجَزَةِ أَهْلِ

نَهَاوَنْدَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثُبُوتُ لَهُ خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ، أَوْ شَرًّا:

إِذَا وَجَّهَتْهُ إِلَيْهِ.

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ ثُبَاتٍ، أَي: قِطْعَةً

بَعْدَ قِطْعَةٍ.

وَتَضْغِيرُ الثُّبَّة: الثُّبِّيَّة، وَجَمْعُ

الْأُثْبِيَّة: الْأَثَابِي، وَالْأَثَابِيَّة، الْهَاءُ

فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الْآخِرَةِ، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ:

\* دُونَ أَثَابِيٍّ مِنَ الْخَيْلِ زُمَرٌ <sup>(١)</sup> \*

وَالثُّبِّي، بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ: الْعَالِي

مِنْ مَجَالِسِ الْأَشْرَافِ، قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: وَهُوَ غَرِيبٌ نَادِرٌ، لَمْ

أَسْمَعُهُ إِلَّا فِي شِعْرِ الْفَنْدِ الزَّمَانِيِّ:

تَرَكْتُ الْخَيْلَ - مِنْ أَنَا

رِ زُمَجِي فِي الثُّبِّي الْعَالِي -

تَفَادَى كَتَفَادِي الْوَحْ

شٍ مِنْ أَغْضَفَ رِثَالٍ <sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ

تَظْهَرُ فِيهِ الْيَاءُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ،

لأنَّهَا لَامٌ، وَجَعَلَ ابْنُ جَنِّي هَذَا

الْبَابَ كُلَّهُ مِنَ الْوَاوِ.

وَالْأُثْبِيَّة، بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ،

كَالْأُثْبِيَّة، بِالْهَمْزَةِ.

(١) اللسان، وأنشده في أربعة مشاطير، وفي

الأساس ثالث خمسة مشاطير، واقتصر عليه

في الصحاح.

(٢) اللسان، وانظر شرح الحماسة للمرزوقي/

٥٣٨، وقوله: «تفادی كتفادی» كذا في مطبوع

التاج واللسان، ولعله «تَعَادَى كَتَعَادِي...» من

الْعَدُو، وهو الجري.

## [ ث ت ي ] \*

(ي) \* (الثَّيِّ، كالثَّرَى) هَكَذَا  
ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ) هُوَ الثَّيِّ،  
(كَظَنِّي: قُشُورُ الثَّمَرِ)، عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ، (أَوْ حُسَافَتُهُ) عَنِ الْفَرَّاءِ  
(وَرَدِيَّتُهُ)، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.  
(و) قِيلَ: (دُقَاقُ الثَّنِّ) وَحُطَامُهُ،  
عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَكُلُّ مَا حَشَوْتُ بِهِ غِرَارَةَ مِمَّا  
دَقَّ) فَهُوَ الثَّيِّ، قَالَ:  
\* كَأَنَّهُ غِرَارَةُ مَلَأَى ثَيِّ (١)  
ويزوَّى: «مَلَأَى حَتَّى» (٢).  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثَّيِّ: سَوِيْقُ الْمُقْلِ، كَالْحَتَّى،  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(١) اللسان، وسيأتي في (حثو) وقبله ثلاثة مشاطير،  
وهو للجلجيج من أرجوزة له في ديوان الشماخ/  
٣٧٧.

(٢) في مطبوع التاج، واللسان «حتى» بالتاء المشناة،  
تحريف، والتصحيح من (حثو).

## [ ث ج و ]

(و) \* (ثَجَا، كَدَعَا، ثَجْوَا)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،  
وَفِي التَّكْمِلَةِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -  
أَي: (سَكَتَ).

(وَأَنْجَاهُ غَيْرُهُ): أَسَكَّتَهُ.

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ثَجَا:  
(ثَلْثَلْ مَتَاعَهُ وَفَرَّقَهُ)، وَلَوْ قَالَ:  
وَمَتَاعَهُ: فَرَّقَهُ، كَانَ أَخْصَرَ.

## [ ث د و ]

(و) \* (الثَّدَوَاءُ، مَمْدُودًا)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (ع)، نَقَلَهُ ابْنُ  
سَيِّدِهِ.

## [ ث د ي ] \*

(ي) \* (الثَّدْيُ، وَيُكْسَرُ،  
وَكَاثَرَى)، الْأَوَّلَى أَشْهَرُهُنَّ:  
(خَاصٌّ بِالْمَرْأَةِ، أَوْ عَامٌّ)، أَي:  
يَكُونُ لِلرَّجُلِ أَيْضًا، وَهُوَ الْأَفْصَحُ  
الْأَشْهَرُ عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ، وَعَلَيْهِ  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ،

والتَّذْكِيرُ هو الْأَفْصَحُ، (ج: أَثْدٍ،  
وِثْدِي، كَحْلِي)، أَي: بِالضَّمِّ،  
على فُعُولٍ، كما في الصَّحاحِ،  
قَالَ: وَثِدِي، أَيْضًا بِكسْرِ الشَّاءِ،  
لما بَغَدَهَا من الكَسْرِ.

فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَأَضْبَحَتِ النُّسَاءُ مُسَلِّبَاتٍ  
لَهُنَّ الْوَيْلُ يَمْدُذْنُ الثُّدَيْنَا<sup>(١)</sup>

فإنَّه كَالْغَلَطِ، وقد يَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ  
الثُّدِيَا، فَأَبْدَلَ الثُّونَ من الياءِ لِلْقَافِيَةِ.

(وَدُو الثُّدِيَّةِ، كَسْمِيَّةٌ: لَقَبُ  
حُرْقُوصِ بْنِ زُهَيْرٍ، كَبِيرِ  
الْخَوَارِجِ)، وَهُوَ الْمَقْتُولُ  
بِالنَّهْرَوَانِ، (أَوْ هُوَ) دُو الْيُدِيَّةِ  
(بِالْمُثَنَّاةِ) مِنْ (تَحْتَ)، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ  
عَنْ بَعْضِهِمْ، قَالَ: وَلَا أَرَى  
الْأَصْلَ كَانَ إِلَّا هَذَا، وَلَكِنْ

(١) في مطبوع التاج «مسليات» تحريف، والتصحيح  
من اللسان والجمهرة ٥١١/٣، وفيها «لها  
الوَيْلَاتُ». [وانظر المخصص ٢٢/٢، ١٤/

الْأَحَادِيثُ تَتَابَعَتْ بِالشَّاءِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: دُو الثُّدِيَّةِ: لَقَبُ  
رَجُلٍ اسْمُهُ ثُرْمَلَةُ، فَمَنْ قَالَ فِي  
الثُّدِي: إِنَّهُ مُذَكَّرٌ يَقُولُ: إِنَّمَا  
أَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي التَّضْغِيرِ؛ لِأَنَّ  
مَعْنَاهُ الْيَدُ، وَذَلِكَ أَنَّ يَدَهُ كَانَتْ  
قَصِيرَةً مِقْدَارَ الثُّدِي، يَدُلُّ عَلَى  
ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ فِيهِ: دُو  
الْيُدِيَّةِ، وَدُو الثُّدِيَّةِ جَمِيعًا. انْتَهَى.  
وَقِيلَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ قِطْعَةً مِنْ ثُدِي.  
وَقِيلَ: هُوَ تَضْغِيرُ الثُّنْدُوءَةِ،  
بِحَذْفِ الثُّونِ، لِأَنَّهَا مِنْ تَرْكِيبِ  
الثُّدِي، وَانْقِلَابِ الْيَاءِ فِيهَا وَآوًا  
لِضَمِّ مَا قَبْلَهَا، وَلَمْ يَضُرَّ اِزْتِكَابُ  
الْوِزْنِ الشَّاذُّ لظُهُورِ الْاِشْتِقَاقِ.

(و) دُو الثُّدِيَّةِ أَيْضًا: (لَقَبُ عَمْرِو  
ابْنِ وَدٍّ) الْعَامِرِيِّ (قَتِيلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ)، كَانَ فَارِسَ  
قُرَيْشٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ  
مِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي قِصَّةٍ مَشْهُورَةٍ  
فِي كُتُبِ السِّيَرِ.

(وامرأة ثدياء: عَظِيمَتُهُمَا)، وفي  
الصُّحاح: عَظِيمَةُ الثَّيْنَيْنِ، قال:  
ولا يُقال: رَجُلٌ أَثَدَى، أي: هي  
فَعْلَاءٌ لا أَفَعَلَ لَهَا؛ لَأَنَّ هَذَا لا  
يَكُونُ فِي الرِّجَالِ.

(و) يُقال: ثَدِي يَثْدِي، (كَرَضِي:  
اِبْتَلَّ).

(و) قَذ (ثَدَاهُ، كَدَعَاهُ) وَرَمَاهُ،  
يَثْدُوهُ وَيَثْدِيهِ: (بَلَّه).

(وَالثَّدِيَّةُ، كَسْمِيَّةٌ: وَعَاءٌ يَحْمِلُ  
فِيهِ الْفَارِسُ الْعَقَبَ وَالرَّيْشَ)، قَدَر  
جُمَعَ الْكَفُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.  
(وَالثَّدِيَّةُ: التَّغْدِيَّةُ).

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الثَّدَاءُ، كَمَكَاءٍ: نَبْتُ فِي الْبَادِيَةِ.

وَتَدِيَتِ الْأَرْضُ، كَسَدِيَتْ زِنَةً  
وَمَعْنَى، حَكَاهَا يَغْقُوبُ، وَزَعَمَ  
أَنَّهَا بَدَلٌ.

وَالثَّنْدُوَّةُ، كَتَرَفُوَّةٍ: مَغْرَزُ الثَّديِ،  
وَإِذَا ضَمَمْتَ هَمَزْتَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْهَمْزَةِ، قَالَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ: وَكَانَ رُؤْيَاهُ يَهْمِزُ الثَّنْدُوَّةَ  
وَسِنَّةَ الْقَوْسِ، قَالَ: وَالْعَرَبُ  
لَا تَهْمِزُ وَاحِدًا مِنْهُمَا، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَالثَّدِيُّ، كَسْمِيٌّ: وَادٍ نَجْدِيٌّ،  
عَنْ نَصْرٍ.

### [ ث ر و ] \*

(و) \* (الثَّرْوَةُ: كَثْرَةُ الْعَدَدِ مِنَ  
النَّاسِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا بَعَثَ  
اللَّهُ نَبِيًّا بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ  
قَوْمِهِ»، أَي: الْعَدَدِ الْكَثِيرِ، وَإِنَّمَا  
خَصَّ لُوطًا لِقَوْلِهِ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ  
قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾<sup>(١)</sup>.

(و) الثَّرْوَةُ أَيْضًا: كَثْرَةُ (الْمَالِ)،  
يُقَالُ: ثَرْوَةٌ مِنْ رِجَالٍ، وَثَرْوَةٌ مِنْ  
مَالٍ.

وَالْفَرْوَةُ: لُغَةٌ فِيهِ، فَأُوْهُ بَدَلٌ مِنَ  
الثَّاءِ.

(١) سورة هود، الآية: ٨٠.



وفي الصُّحاح - عن ابنِ  
السُّكَيْتِ - : يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو ثُرْوَةٍ  
وِثْرَاءٍ ، يُرَادُ بِهِ لَذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةٍ  
مَالٍ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وِثْرَوَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ  
لَقُلْتُ إِخْدَى جِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ : وَيُزَوَّى : « وَثْرَوَةٌ مِنْ  
رِجَالٍ » ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
يُقَالُ : ثُرْوَةٌ مِنْ رِجَالٍ ، وَثْرَوَةٌ ،  
بِمَعْنَى : عَدَدٍ كَثِيرٍ ، وَثْرَوَةٌ مِنْ  
مَالٍ ، لَا غَيْرُ .

(و) الثَّرْوَةُ : (لَيْلَةٌ يَلْتَقِي الْقَمَرُ  
وَالثَّرِيَا) .

(و) يُقَالُ : (هَذَا مَثْرَاءٌ لِلْمَالِ) ،  
أَيَ : (مَكْثَرَةٌ) : مَفْعَلَةٌ مِنَ الثَّرَاءِ ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ : «صِلَةُ الرَّحِمِ مَثْرَاءٌ  
لِلْمَالِ ، مَنَسَاءٌ فِي الْأَثَرِ» .

(وِثْرَى) ، كَذَا فِي النُّسَخِ ،  
وَالصَّوَابُ : أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ .

(١) ديوانه/٨٩ ، واللسان ، والصحاح ، والأساس ،  
وتقدّم في (أقر) و(ثور) .

(الْقَوْمُ ثَرَاءٌ : كَثُرُوا وَنَمَوْا) .

(و) ثَرَى (المال) نَفْسُهُ (كَذَلِكَ) ،  
نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ ،  
وَشَاهِدُ الثَّرَاءِ - كَثْرَةُ الْمَالِ - قَوْلُ  
عَلْقَمَةَ :

يُرْدُنْ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَنَهُ  
وَشَرَحُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ثَرَا (بَنُو فُلَانٍ  
بَنِي فُلَانٍ : كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ) ، هَكَذَا  
نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ وَلَيْسَ فِيهِ (مَال) ،  
وَإِطْلَاقُ الْجَوْهَرِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ  
يَكُونَ الْمُكَاتَرَةُ فِي الْعَدَدِ أَيْضًا .

(وِثْرِي) الرَّجُلُ ، (كَرْضِي)  
ثَرَا<sup>(٢)</sup> ، وَثَرَاءٌ : (كَثُرَ مَالُهُ ،  
كَأَثَرِي) ، وَكَذَلِكَ أَفَرَى ، وَفِي  
حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -  
أَنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ إِسْحَاقَ : «إِنَّكَ  
أَثَرَيْتَ وَأَمَشَيْتَ» ، أَيَ : كَثُرَ

(١) ديوانه : ٣٦ ، والمفضليات (مف ١١٩ : ١٠)

واللسان ، والصحاح [والمقاييس ١/ ٣٧٥] .

(٢) في مطبوع التاج «ثريا» والمثبت من اللسان .

ثَرَاؤُكَ، وهو المالُ، وكَثُرَتْ  
مَاشِيَتُكَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلْكُمَيْتِ يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ:

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى  
لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ: مِنْ بَيْنِ مَنْ أَثَرِي وَمَنْ أَقْتَرُ،  
أَي: مِنْ بَيْنِ مُثْرٍ وَمُقْتِرٍ.

وقيل: أَثَرِي الرَّجُلُ، وهو فَوْقَ  
الاستِغْنَاءِ.

(ومالٌ ثَرِيٌّ، كَغَنِيٍّ: كَثِيرٌ)، ومِنْهُ  
حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ: «وَأَرَاخَ عَلَيَّ نَعْمًا  
ثَرِيًّا»، أَي: كَثِيرًا.

(وَرَجُلٌ ثَرِيٌّ، وَأَثَرِيٌّ، كَأَخَوِي:  
كَثِيرُهُ)، أَي: المَالِ، نَقَلَهُ ابْنُ  
سَيِّدِهِ.

(وَالثَّرْوَانُ: الْغَزِيرُ الْكَثِيرُ) الْمَالِ.

(وَبِلَا لَامٍ): أَبُو ثَرْوَانَ: (رَجُلٌ)

مِنْ رُوَاةِ الشَّعْرِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) شعر الكميت ١/١٩٢، واللسان، والصحاح،  
وتقدم في (قتر) و(قبص).

(وَامْرَأَةٌ تَرَوَى: مُتَمَوِّلَةٌ).

(وَالثَّرِيَّا: تَضْعِيفُهَا)، أَي: تَضْعِيفُ  
تَرَوَى.

(و) الثَّرِيَّا: (النَّجْمُ)، وهو عَلَمٌ  
عَلَيْهَا، لَا أَنَّهَا نَجْمٌ وَاحِدٌ، بَلْ هِيَ  
مَنْزِلَةٌ لِلْقَمَرِ، فِيهَا نُجُومٌ مُجْتَمِعَةٌ،  
جُعِلَتْ عَلَامَةً، كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُ  
الْمُصَنِّفِ: (لِكَثْرَةِ كَوَاكِبِهِ، مَعَ)  
صِغَرِ مَرَاتِبِهَا، فَكَأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْعَدَدِ  
بِالِإِضَافَةِ إِلَى (ضَيْقِ الْمَحَلِّ)،  
فَقَوْلُ بَعْضٍ: إِنَّهَا كَوَكَبٌ وَاحِدٌ  
وَهُمْ ظَاهِرٌ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ فِي  
شَرْحِ الشِّفَاءِ.

قال شيخنا: ومنه ما وَرَدَ فِي  
الْحَدِيثِ: «قَالَ لِلْعَبَّاسِ: يَمْلِكُ  
مِنْ وَلَدِكَ بَعْدَكَ الثَّرِيَّا»، قال ابنُ  
الْأَثِيرِ: يُقَالُ: إِنَّ بَيْنَ أَنْجُمِهَا  
الظَّاهِرَةِ أَنْجُمًا كَثِيرَةً خَفِيَّةً.

قلتُ: يُقَالُ: إِنَّهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ  
نَجْمًا، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَرَاهَا كَذَلِكَ، كَمَا وَرَدَ

ذَلِكَ، وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مُصَغَّرًا،  
وهو تَصْغِيرٌ عَلَى جِهَةِ التَّكْبِيرِ،  
وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعَزَازَةِ نَوْنِهَا.

(و) الثَّرِيَا: (ع)، وَقِيلَ: جَبَلٌ  
يُقَالُ لَهُ: عَاقِرُ الثَّرِيَا.

(و) الثَّرِيَا: (بَثْرٌ بِمَكَّةَ) لِبَنِي تَيْمِ  
ابْنِ مُرَّةَ، وَنَسَبَهَا الْوَاقِدِيُّ إِلَى ابْنِ  
جُدْعَانَ.

(و) الثَّرِيَا: (ابْنُ أَحْمَدَ الْأَلْهَانِيُّ  
الْمُحَدِّثُ)، وَآخَرُونَ سَمُّوا بِذَلِكَ.

(و) الثَّرِيَا: (أَبْنِيَّةٌ لِلْمُعْتَصِدِ)  
الْعَبَّاسِيُّ (بَبْغَدَادَ) قُرْبَ التَّاجِ،  
[بَيْنَهُمَا مَقْدَارُ مِيلِينَ]<sup>(١)</sup>، وَعَمِلَ  
بَيْنَهُمَا سِرْدَابًا تَمْشِي فِيهِ حَظَايَاهُ مِنْ  
الْقَصْرِ إِلَى الثَّرِيَا.

(و) الثَّرِيَا: (مِيَاهٌ لِمُحَارِبٍ) فِي  
شُعْبَى، (وَمِيَاهٌ لِلضُّبَابِ)، وَقَالَ  
نَصْرٌ: مَاءٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ، وَثُمَّ جَبَلٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَعَمِلَ فِيهِ سِرْدَابًا» وَالزِّيَادَةُ  
وَالْتَصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الثَّرِيَا).

يُقَالُ لَهُ: عَاقِرُ الثَّرِيَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَرَا اللَّهُ الْقَوْمَ، أَي: كَثَرَهُمْ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو.

وَيَقُولُونَ: لَا يُثْرِينَا الْعَدُوُّ، أَي:  
لَا يَكْثُرُ قَوْلُهُ فِينَا.

وَمَالٌ ثَرٍ، كَعَمٍ: كَثِيرٌ، لُغَةٌ فِي  
ثَرِيٍّ.

وَثَرِيْتُ بَفُلَانٍ، كَرَضِيْتُ، فَأَنَا بِهِ  
ثَرٍ<sup>(١)</sup>، كَعَمٍ، وَثَرَى، كَفَتَى، أَي:  
غَنِيٌّ عَنِ النَّاسِ بِهِ.

وَثَرِيْتُ بِكَ: كَثُرْتُ بِكَ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَالثَّرِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْكَثِيرُ الْعَدَدِ،  
قَالَ الْمَأْثُورُ الْمُحَارِبِيُّ - جَاهِلِيٌّ -:

فَقَدْ كُنْتُ يَغْشَاكَ الثَّرِيُّ، وَيَتَّقِي  
أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضَعُّعُ<sup>(٢)</sup>

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ «فَأَنَابَهُ ثَرٍ، وَثَرِيٌّ، وَثَرِيٌّ»  
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ شَكْلًا دُونَ تَنْظِيرِ.

(٢) اللِّسَانُ.

ورِمَاحُ ثَرِيَّةٍ: كَثِيرَةٌ، أَنشَدَ ابْنُ  
بَرِّي:

سَتَمْنَعُنِي مِنْهُمْ رِمَاحُ ثَرِيَّةٍ  
وَعَلَصَمَةٌ تَزُورُ عَنْهَا الْغَلَاصِمُ<sup>(١)</sup>  
وَالثُّرَيَّا: اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ أُمَيَّةِ  
الصُّغْرَى، شَبَّ بِهَا عُمَرُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ، وَفِيهَا يَقُولُ:

أَيُّهَا الْمُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلًا  
عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ؟!<sup>(٢)</sup>  
وَأَثَرِي: مَوْضِعٌ، قَالَ الْأَغْلَبُ  
الْعَجَلِيُّ:

فَمَا تُزْبُ أَثَرِي لَوْ جَمَعْتَ ثُرَابَهَا  
بِأَكْثَرِ مَنْ حَيٍّ نِزَارٍ عَلَى الْعَدِّ<sup>(٣)</sup>  
وَالثُّرَيَّا: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ  
غَيْرِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، قَالَ:

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الثُّرَيَّا  
فَمَجَرَى السُّهْبِ فَالرَّجُلِ الْبِرَاقِ<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان، [وكتاب الجيم ١/١٠٩].

(٢) ديوانه/٤٣٨، وخزانة الأدب ٢/٢٨، وتقدم في  
(عمر).

(٣) ديوانه: ١٥٥، واللسان.

(٤) ديوانه/٤٤٦، والتكملة.

وَالثُّرَيَاءُ: الثَّرَى.

وَتُرْوَانُ: جَبَلٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ.

وَالثُّرَيَّا: مِنَ السُّرُجِ، عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِالثُّرَيَّا مِنَ الثُّجُومِ.

### [ ث ر ي ] \*

(الثَّرَى: النَّدَى).

(و) فِي الصُّحَاكِ: (الثُّرَابُ  
النَّدَى)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَإِذَا  
كَلَبُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ»،  
زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (أَوِ الَّذِي إِذَا بُلَّ لَمْ  
يَصِرْ طِينًا لِازِبًا، كَالثُّرَيَاءِ،  
مَمْدُودَةً)، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَنشَدَ:  
\* لَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ ثُرَيَّائِهِ \*  
\* غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَزْمَدَائِهِ<sup>(١)</sup> \*  
وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ فِي «أَيِي»  
وَأَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ «مِنْ آيَاتِهِ».

(و) فُلَانٌ قَرِيبُ الثَّرَى، أَيِ:  
(الْخَيْرِ).

(١) اللسان، وتقدم في (أي ي) برواية: مِنْ آيَاتِهِ.

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا تَحْتَ  
الْأَرَى﴾<sup>(١)</sup>، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ مَا  
تَحْتَ الْأَرْضِ.

(وَهُمَا ثَرِيَانِ، وَثَرَوَانِ) الْأَخِيرَةُ  
عَنِ اللَّخْيَانِي، (ج: أَثْرَاءُ).

(وَتَرِيتِ الْأَرْضَ، كَرَضِي ثَرَى،  
فَهِىَ ثَرِيَّةٌ، كَغَنِيَّةٍ، وَثَرِيَاءُ: نَدِيَتْ  
وَلَانَتْ بَعْدَ الْجُدُوبَةِ وَالْيُبْسِ)،  
اِفْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى ثَرِيَاءَ، وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ: أَرْضٌ ثَرِيَّةٌ: اِغْتَدَلَتْ  
ثَرَاهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرْضٌ ثَرِيَاءُ:  
فِي ثَرَاهَا بَلَلٌ وَنَدَى.

(وَأَثَرَتْ: كَثُرَ ثَرَاهَا)، وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ: اِغْتَقَدَتْ ثَرَى.

(وَتَرَى الثَّرْبَةَ تَثْرِيَّةً: بَلَّهَا)،  
وَكَذَلِكَ السَّوِيْقُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«فَأْتِيِ بالسَّوِيْقِ، فَأَمَرَ بِهِ فَثُرِّي»،  
أَي: بُلَّ بِالمَاءِ، وَفِي حَدِيثٍ  
عَلِيٍّ: «أَنَا أَعْلَمُ بِجَعْفَرٍ أَنَّهُ إِنْ عَلِمَ

(١) سورة طه، الآية: ٦.

ثَرَاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ أَطْعَمَهُ، أَي:  
بَلَّه. وَفِي حَدِيثِ خُبْرِ الشَّعِيرِ:  
«فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرِينَاهُ».  
(و) ثَرَى (الْأَقْط) تَثْرِيَّةٌ: (صَبَّ  
عَلَيْهِ مَاءٌ، ثُمَّ لَتَّهُ)، وَكُلُّ مَا نَدَّيْتَهُ  
فَقَدْ ثَرَّيْتَهُ.

(و) ثَرَى (المَكَانَ: رَشَهُ)، عَنِ  
الْجَوْهَرِيِّ، يُقَالُ: ثَرَّ هَذَا الْمَكَانَ،  
ثُمَّ قَفَّ عَلَيْهِ، أَي: بُلَّه وَرُشَّ عَلَيْهِ.  
(و) ثَرَى (فُلَانٌ: أَلْزَمَ يَدَيْهِ  
الْثَرَى)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ:  
«كَانَ يُقْعِي فِي الصَّلَاةِ، وَيُثْرِي»،  
مَعْنَاهُ: كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ بَيْنَ  
السَّجْدَتَيْنِ، فَلَا يُفَارِقَانِ الْأَرْضَ  
حَتَّى يُعِيدَ السُّجُودَ الثَّانِي، وَهَكَذَا  
يَفْعَلُ مَنْ أَقْعَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ  
كَبُرَتْ سِنُهُ فِي تَطَوُّعِهِ، وَالسُّنَّةُ رَفْعُ  
الْيَدَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.  
(وَلَبِسَ أَغْرَابِيٌّ غُرِيَانًا)، وَنَصُّ  
المُحْكَمِ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
لَبِسَ رَجُلٌ (فَرْوَةً)، دُونَ قَمِيصٍ،

وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: فَرَوَا، (فَقَالَ):  
وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: فَقِيلَ: (التَّقَى  
الشَّرِيَانِ، أَي: شَعْرُ الْعَانَةِ وَوَبَرُ  
الْفَرَوَةِ، وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا إِذَا رَسَخَ  
الْمَطَرُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى التَّقَى)، هُوَ  
(وَنَدَاهَا)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ.

(وَأَبُو ثُرَيَّةَ، كَسْمِيَّةَ، أَوْ كَغْنِيَّةَ:  
سَبْرَةُ بْنُ مَعْبِدٍ)، وَيُقَالُ: سَبْرَةُ بْنُ  
عَوْسَجَةَ (الْجُهَنِيِّ: صَحَابِيٍّ) رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الرَّبِيعِ،  
تُوفِّيَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ  
فِي الرَّاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: ثَرَى مَثْرِيٌّ، بِالْعَوَا بِلَفْظِ  
الْمَفْعُولِ، كَمَا بِالْعَوَا بِلَفْظِ  
الْفَاعِلِ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَإِنَّمَا قُلْنَا  
هَذَا لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ<sup>(١)</sup> فَيُحْمَلُ مَثْرِيٌّ  
عَلَيْهِ.

وَأَثَرَى الْمَطَرُ: بَلَ الثَّرَى.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّ فُلَانًا  
لَقَرِيبُ الثَّرَى بَعِيدُ النَّبْطِ، لِلَّذِي  
يَعْدُ وَلَا وَفَاءَ لَهُ.

وَأَرْضٌ مُثْرِيَّةٌ: لَمْ يَحِفْ ثَرَابُهَا.  
وَثَرِيْتُ بِفُلَانٍ، كَرَضِيْتُ، فَأَنَا  
ثَرِيٌّ بِهِ، أَي: سُرِزْتُ بِهِ وَفَرِحْتُ،  
عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي  
لِكَثِيرٍ:

وَإِنِّي لَأَكْمِي النَّاسَ مَا أَنَا مُضْمِرٌ  
مَخَافَةً أَنْ يَثْرَى بِذَلِكَ كَاشِحٌ<sup>(١)</sup>  
أَي: يَفْرَحَ بِذَلِكَ وَيَشْمَتَ.

وَيَوْمٌ ثَرِيٌّ، كَغْنِيٌّ: نَدٍ.  
وَمَكَانٌ ثَرِيَانٌ: فِي ثَرَابِهِ بَلَلٌ  
وَنَدَى.

وَبَدَا ثَرَى الْمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ،  
وَذَلِكَ حِينَ يَنْدَى بِالْعَرَقِ، قَالَ  
طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:

(١) ديوانه/١٨٧، وفيه:

«... النَّاسَ مَا تَعْدِيَّتِي مِنَ الْبُخْلِ»  
وَحَكَى اللِّسَانُ الرِّوَايَتَيْنِ وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا فِي  
(كَمَى).

(١) فِي الْأَسَاسِ: «ثَرَى الْمَطَرُ التَّرَابَ، يَثْرِيهِ، وَهُوَ  
مَثْرِيٌّ»، فَقَوْلُهُ: «لَا فِعْلَ لَهُ» فِيهِ نَظَرٌ.

يُذَذَن ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا  
ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَغْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ<sup>(١)</sup>

كَذَا فِي الصُّحَاكِ.

وِثْرَى، كِلَالَى: مَوْضِعٌ بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ  
وَالصَّفَرَاءِ، وَكَانَ أَبُو عَمْرِو يَقُولُهُ  
بِفَتْحِ أَوَّلِهِ.

وَيَوْمُ ذِي ثَرَى: مِنْ أَيَّامِهِمْ.

وَيُقَالُ: إِنِّي لَأَرَى ثَرَى الْغَضَبِ  
فِي وَجْهِ فُلَانٍ، أَي: أَثَرُهُ، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ:

وَإِنِّي لَتَرَاكَ الضَّغِينَةَ قَدْ أَرَى

ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى وَلَا أَسْتَيِّرُهَا<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ: مَا بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ مُثْرٍ،  
أَي: أَنَّهُ لَمْ يَنْقَطِعْ، وَهُوَ مَثَلٌ،

وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ: لَمْ يَنْبَسْ

الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، كَمَا فِي

الْحَدِيثِ: «بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ

بِالسَّلَامِ»، قَالَ جَرِيرٌ:

(١) ديوانه/ ١٢ ط. (ط. لندن) والضبط منه، واللسان،

والصُّحَاكِ، وَالْأَسَاسُ، وَفِيهِ «يَتَحَلَّبُ»،

وَالْمَقَائِسُ ١/ ٣٧٥.

(٢) اللسان، وَالْأَسَاسُ، وَالتَّهْذِيبُ ١٥/ ١١٥.

فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى  
فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي<sup>(١)</sup>

كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْعَرَبُ تَقُولُ:  
شَهْرٌ ثَرَى، وَشَهْرٌ تَرَى، وَشَهْرٌ  
مَرَعَى، أَي: تُمْطِرُ أَوَّلًا، ثُمَّ يَطْلُعُ  
النَّبَاتُ فَتَرَاهُ، ثُمَّ يَطُولُ فَتَرْعَاهُ  
النَّعَمُ، كَذَا فِي الصُّحَاكِ، وَزَادَ فِي  
الْمُحْكَمِ: «وَشَهْرٌ اسْتَوَى»، قَالَ:  
وَالْمَعْنَى: شَهْرٌ ذُو ثَرَى، فَحَذَفُوا  
الْمُضَافَ، وَقَوْلُهُمْ: «شَهْرٌ تَرَى»،  
أَرَادُوا شَهْرًا تَرَى فِيهِ رُؤُوسَ  
النَّبَاتِ، فَحَذَفُوا، وَهُوَ مِنْ بَابِ  
«كُلُّهُ لَمْ أَضْنَعِ»<sup>(٢)</sup>، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ:

(١) ديوانه/ ٢٧٧، وَاللِّسَانُ، وَالصُّحَاكِ،

وَالْأَسَاسُ، وَالْمَقَائِسُ ١/ ٣٧٤.

(٢) يشير بهذا الباب إلى مسألة: جواز حذف الضمير

العائد من جملة الخبر على المبتدأ قياساً عند

الفراء، إِذَا كَانَ مَنْصُوبًا مَفْعُولًا بِهِ، كَمَا فِي

قَوْلِ أَبِي النُّجُمِ:

\* قَدْ أَضْبَحْتُ أُمَ الْخِيَارِ تَدْعِي \*

\* عَلَيَّ ذَنْبًا كُلُّهُ لَمْ أَضْنَعِ \*

وَانْظُرِ الْخَزَانَةَ ١/ ٣٥٩، وَالثُّكَّتُ فِي تَفْسِيرِ

كِتَابِ سَيُوبَةَ/ ٢١٩.

«مَرَعَى» فَهُوَ إِذَا طَالَ بِقَدْرِ مَا يُمَكِّنُ  
النَّعْمَ أَنْ تَرَعَاهُ، ثُمَّ يَسْتَوِي الثَّبَاتُ  
وَيَكْتَهِلُ فِي الرَّابِعِ، فَذَلِكَ وَجْهُ  
قَوْلِهِمْ: «اسْتَوَى»، وَوَجَدْتُ فِي  
هَامِشِ الصُّحَا ح مَا نَصُّهُ: غَيْرُ  
مَضْرُوفٍ إِذَا وَقَفَتْ، فَإِذَا وَصَلَتْ  
صَرَفَتْهُ.

وإبراهيم بن أبي النُّجُمِ بن ثَرَى بن  
علي بن ثَرَى المَوْصِلِيُّ: مُحَدِّثٌ  
ذَكَرَهُ [ابن] <sup>(١)</sup> سُلَيْمٍ فِي الذَّيْلِ.

وقد سَمَّوْا ثَرِيًّا، بِالْفَتْحِ.

### [ ث ط و ] \*

(و) \* (ثَطًا، كَدَعَا)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: ثَطًا  
الصَّبِي، بِمَعْنَى: (خَطًا)، وَفِي  
التَّكْمِلَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ثَطًا:  
إِذَا خَطَا، وَطَثَا: إِذَا لَعِبَ بِالْقَلَةِ،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِامْرَأَةٍ سَوْدَاءَ

(١) زيادة من التبصير/ ١٤٠.

تَرْقُصُ صَبِيًّا لَهَا، وَهِيَ تَقُولُ:  
\* ذُوَالُ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَا ذُوَالَةَ \*  
\* يَمْشِي الثُّطَا وَيَجْلِسُ الْهَبْنَقَةُ <sup>(١)</sup> \*  
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا تَقُولِي  
ذُوَالُ، فَإِنَّهُ شَرُّ السَّبَاعِ».  
وَيُقَالُ: وَهُوَ يَمْشِي الثُّطَا، أَيْ:  
يَخْطُو كَمَا يَخْطُو الصَّبِيُّ.

(و) ثَطَا (بَسَلَجَه: رَمَى) بِهِ.

(وَالثُّطَاةُ: ذُوَيْبَةٌ) يُقَالُ لَهَا:  
الثُّطَاةُ، قَالَه اللَّيْثُ.

(وَالثُّطَا: إِفْرَاطُ الْحُمَقِ، وَهُوَ ثَطٍ  
بَيْنَ الثُّطَا)، قَالَه الْقُتَيْبِيُّ.

(وِثْطِي، كَرَضِي، ثَطًا: حَمَقَ).

(و) الثُّطَا (بِالضَّمِّ: الْعِنَاكِبُ)، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَالطُّثَا <sup>(٢)</sup>:

(١) اللسان، وفيه «يا ابن القرم» بالراء، والمثبت مثله  
في الفائق ٣/٢، قال الزمخشري «القوم»: الرجال خاصة، وقولهم: فلان من القوم، في موضع المدح - وكذلك يا ابن القوم - معناه أنه من الرجال الذين حقوا أن يطلق عليهم هذا الأمر لاستكمالهم شرائط الرجولية.

(٢) هذا استطراد، وليس من المادة، وسيأتي في (طو).



الْخَشَبَاتُ الصُّغَارُ.

(وَانْثَطَى: اسْتَرْخَى).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْثَّطَاةُ: الْحُمُقُ، يُقَالُ: «فُلَانٌ مِنْ ثَطَاتِهِ، لَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ مِنْ لَطَاتِهِ»،  
أَي: مِنْ حُمُقِهِ لَا يَعْرِفُ مُقَدَّمَ  
الْفَرَسِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ.

وَالثَّطَاةُ: الْحَمَاءَةُ، مَقْلُوبُ الثَّاطَةِ.

وَهُوَ يَمْشِي مَشْيَ الثَّطَا، أَي:  
مَشْيَ الْحَمَقَى.

[ ث ع ي ] \*

(ي) \* (الْثَّاعِي)، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّكْمِلَةِ عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو: هُوَ (الْقَازِفُ)، وَذَكَرَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، قَالَ: وَقَدْ  
تَعَى تَغْيَا، كَسَعَى: إِذَا قَذَفَ،  
وَهَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ،  
وَمَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

[ ث ع و ] \*

(و) \* (الْثَّغْوُ)، أَهْمَلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:  
(ضَرَبَ مِنَ الثَّمَرِ، أَوْ مَا عَظُمَ  
مِنْهُ، أَوْ مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ)، قِيلَ:  
هُوَ (لُغَةٌ فِي الْمَغْوِ)، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَهُوَ الْأَعْرَفُ.

[ ث غ ي ] \*

(ي) \* (الْثَّغْيَةُ: الْجَوْعُ).

(وَأَقْفَارُ الْحَيِّ).

نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُعْتَلِّ بِالْيَاءِ.

[ ث غ و ] \*

(و) \* (الْثَّغَاءُ، بِالضَّمِّ: صَوْتُ  
الْعَنَمِ وَالظُّبَاءِ وَغَيْرِهَا عِنْدَ  
الْوِلَادَةِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: عِنْدَ  
الْوِلَادَةِ وَغَيْرِهَا، وَفِي الصُّحَاغِ:  
صَوْتُ الشَّاءِ وَالْمَغَزِ وَمَا شَاكَلَهَا.

(و) الثَّغَاءُ (الشَّقُّ فِي مَرْمَةِ الثَّاغِيَةِ  
لِلشَّاءِ)، يُقَالُ: مَا لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا  
رَاغِيَةٌ، أَي: مَا لَهُ شَاءٌ وَلَا بَعِيرٌ،  
كَمَا فِي الصُّحَاغِ. هَكَذَا فِي

النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ، وَالصُّوَابُ -

كما في التَّكْمِلَةِ مَضْبُوطاً - :  
الثَّغَايَةُ، كَكِتَابَةِ: الشَّقُّ فِي مَرْمَةِ  
الشَّاقِ، فَاغْرِفْهُ.

(وَتَغَتْ، كَدَعَتْ: صَوَّتَتْ)،  
ومنه حَدِيثُ جَابِرٍ: «عَمَدْتُ إِلَى  
عَنْزٍ لَا ذُبْحَهَا، فَتَغَتْ».

(وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَتَغَى)، وما أَرْغَى،  
أَي: (مَا أُعْطِيَ شَيْئًا) لَا شَاءَ  
تَتَغُو، وَلَا بَعِيرًا يَزْغُو.

(وَأَتَغَى شَاتَهُ: حَمَلَهَا عَلَى  
الثَّغَاءِ)، وَأَرْغَى بَعِيرَهُ: حَمَلَهُ عَلَى  
الرُّغَاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: سَمِعْتُ ثَاغِيَةَ الشَّاقِ، أَي:  
ثَغَاءَهَا، اسْمٌ عَلَى فَاعِلَةٍ، وَكَذَلِكَ  
سَمِعْتُ رَاغِيَةَ الْإِبِلِ، وَصَاهِلَةَ  
الْخَيْلِ.

ويقال: مَا لَهُ ثَاغٌ وَلَا رَاغٌ، أَي:  
مَا لَهُ شَاءٌ وَلَا بَعِيرٌ.

وما بِالْدَّارِ ثَاغٌ وَلَا رَاغٌ، أَي:  
أَحَدٌ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

وَالثَّغَوَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الثَّغَاءِ.

### [ ث ف و ] \*

(و) \* (الْأُثْفِيَّةُ، بِالضَّمِّ،  
وَالْكَسْرِ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالْجَمَاعَةُ عَلَى الضَّمِّ، وَتَقَدَّمَ  
لِلْمُصَنِّفِ ضَبْطُهُ بِالْوَجْهَيْنِ فِي  
«أُثْفٍ»، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، ثُمَّ  
رَأَيْتُ الْكَسَرَ لِلْفَرَاءِ، وَقَالُوا: هُوَ  
أَفْعُولَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ ثَفَيْتُ،  
كَأُذْجِيَّةٍ - لَمِيضِ النَّعَامِ - مِنْ دَحَيْتُ.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: أُثْفِيَّةٌ: فُعْلُوِيَّةٌ مِنْ  
أُثْفَيْتُ.

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الْأُثْفِيَّةُ ذَاتُ  
وَجْهَيْنِ، تَكُونُ فُعْلُوِيَّةً وَأَفْعُولَةً،  
وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْفَاءِ: (الْحَجَرُ تُوَضَّعُ  
عَلَيْهِ الْقَدْرُ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَجَرٌ  
مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ، (ج: أَثَافِي)  
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، (و) يَجُوزُ (أُثَافٍ)  
تُنْصَبُ الْقُدُورُ عَلَيْهَا، وَمَا كَانَ مِنْ  
حَدِيدٍ ذِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ فَإِنَّهُ يُسَمَّى  
الْمِنْصَبَ، وَلَا يُسَمَّى أُثْفِيَّةً، وَقَدْ

يُقَالُ: أَثَافِي، نَقْلَهُ يَعْقُوبُ، قَالَ:  
وَالثَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ، [وَقَدْ تُخَفَّفُ  
الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ] <sup>(١)</sup>، وَشَاهِدُ  
التَّخْفِيفِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَا دَارَ هِنْدٍ عَفْتُ إِلَّا أَثَافِيهَا  
بَيْنَ الطَّوِيِّ فَصَارَاتِ فَوَادِيهَا <sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ آخَرُ:

كَأَنَّ - وَقَدْ أَتَى حَوْلَ جَدِيدٍ -  
أَثَافِيهَا حَمَامَاتٌ مُثُولٌ <sup>(٣)</sup>

(وَرَمَاهُ اللَّهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي، أَيِ:  
بِالْجَبَلِ)، لِأَنَّهُ يُجْعَلُ صَخْرَتَانِ إِلَى  
جَانِبِهِ، وَتُنْصَبُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمَا  
الْقِدْرُ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ رَمَاهُ اللَّهُ بِمَا لَا  
يَقُومُ لَهُ، (وَالْمُرَادُ): رَمَاهُ اللَّهُ

(بِدَاهِيَّةٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا  
ثَالِثَةَ الْأَثَافِي أَسْنَدُوا الْقِدْرَ إِلَى  
الْجَبَلِ)، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: يُقَالُ  
ذَلِكَ فِي رَمِي الرَّجُلِ صَاحِبَهُ  
بِالْمُعْضَلَاتِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ  
قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ يُجْعَلُ إِلَى جَانِبِهَا  
اِثْنَتَانِ، فَتَكُونُ الْقِطْعَةُ مُتَّصِلَةً  
بِالْجَبَلِ، قَالَ خُفَافٌ بْنُ نُذْبَةَ:

وَإِنَّ قَصِيدَةَ شَنْعَاءَ مِنِّي  
إِذَا حَضَرَتْ كَثَالِثَةُ الْأَثَافِي <sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ - فِي مَعْنَى  
الْمَثَلِ: «رَمَاهُ بِالشَّرِّ كُلَّهُ، فَجَعَلَهُ  
أَثْفِيَّةً بَعْدَ أَثْفِيَّةٍ، حَتَّى إِذَا رُمِيَ  
بِالثَّالِثَةِ لَمْ يَتْرَكْ مِنْهَا غَايَةً، وَالدَّلِيلُ  
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ عَلْقَمَةَ:

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَرُمُوا  
عَرِيفُهُمْ بِأَثَافِي الشَّرِّ مَرْجُومٌ <sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه/ ١٣٤، واللسان، وتقدم في (أثف).  
(٢) شرح ديوانه/ ٦٥ والمفضليات (مف)  
١٢٠: ٣١، واللسان، وتقدم في (أثف)  
و(عرف).

(١) زيادة من اللسان، وبها يستقيم السياق.  
(٢) اللسان، ونسب في المنازل والديار (تحقيقي)  
ص ٣١٤ للحطيثة، وهو مطلع قصيدة في  
ديوانه/ ١١١ (ط. التقديم بعناية الشنيطي).  
(٣) اللسان، [وهو لأبي الغول الطهوي في النوادر  
لأبي زيد ١٥١، وشرح شواهد المغني ٢/  
٨١٨، والدرر ٢٧/٤، وبلا نسبة في  
الخصائص ١/ ٣٣٧، والمنصف ٢/ ١٨٥  
و٣/ ٨٢، ومغني اللبيب ٢/ ٣٩٢].

أَلَا تَرَاهُ قَدْ جَمَعَهَا لَهُ، وَقَدْ مَرَّ  
ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «أَثْف» مُفَصَّلًا.

(وَأَثْفَ الْقَدْرِ) تَأْثِيفًا (وَأَثْفَهَا)

إِثْثَافًا، وَمَوْضِعُهُمَا فِي «أَثْف» وَقَدْ  
تَقَدَّمَ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُمَا هُنَا اسْتِطْرَافًا.

(وَأَثْفَاهَا وَثَقَّاهَا فَهِيَ مُؤَثَّفَةٌ)

جَعَلَهَا عَلَى الْأَثَافِيِّ، وَأَنْشَدَ

لِلرَّاجِزِ، وَهُوَ خَطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ:

\* لَمْ يَبْقَ مِنْ آيِ بِهَا يُحَلِّين \*

\* غَيْرَ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كَنَفَيْن \*

\* وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْن <sup>(١)</sup> \*

أَرَادَ يُثْفَيْنَ، فَأَخْرَجَهُ عَلَى

الْأَضْلِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ

يُثْفَيْنَ، مِنْ: أَثْفَيْنَ يُثْفَيْنَ، فَلَمَّا

اضْطَرَّه بِنَاءُ الشُّعْرِ رَدَّهِ إِلَى

الْأَضْلِ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: أَفْعَلْ

يُفْعَلُ، عَلِمْتَ أَنَّهُ كَانَ فِي الْأَضْلِ

يُؤْفَعِلُ، فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ، لِقِلَّهَا.

وَشَاهِدُ ثَقَّاهَا قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

(١) اللسان، والجمهرة ٣/٢١٩، وسيبويه ١٣/١  
وانظر الخزاعة ٢/٣١٣.

وَمَا اسْتُزِلَّتْ فِي غَيْرِنَا قَدْرُ جَارِنَا

وَلَا تُفِيَتْ إِلَّا بِنَا حِينَ تُنْصَبُ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ آخَرُ:

\* وَذَاكَ صَنِيعٌ لَمْ تُثَفِّ لَهُ قِدْرِي <sup>(٢)</sup> \*

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْإِثْفِيَّةُ،

بِالْكَسْرِ: الْجَمَاعَةُ مِنَّا)، فِي

الصُّحَاكِ: يُقَالُ: بَقِيَتْ مِنْ بَنِي

فُلَانٍ إِثْفِيَّةٌ <sup>(٣)</sup> خَشْنَاءٌ، أَيِ: بَقِيَ

مِنْهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ، وَمَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي

الْفَاءِ: الْأَثْفِيَّةُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ،

وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَهُنَاكَ

يَحْتَمِلُ الضَّمُّ وَيَحْتَمِلُ الْكَسْرُ،

وَهُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخِ الصُّحَاكِ

بِالضَّمِّ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا أَيْضًا،

فَالْاِقْتِصَارُ عَلَى أَحَدِهِمَا هُنَا قُصُورٌ.

(وَتَفَّاهُ يَثْفِيهِ، وَيَثْفُوهُ: تَبِعَهُ)،

(١) شعر الكميت ١/٩٤ واللسان.

(٢) اللسان، وفي الأساس من إنشاد أبي زيد «وذلك

أمر لا تُثَقَّى...» وصدره:

«أَعْقِلُ قَتْلَى الْعِيصِ عِيصِ مُجَاشِيعٍ».

(٣) ضبطه في الصحاح شكلًا بضم الهمز.

وَقِيلَ: كَانَ مَعَهُ عَلَى أَثَرِهِ، وَهِيَ

وَإِيَّةَ يَأْتِيَّةً، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

\* كَالذُّبِّ يَثْفُو طَمَعًا قَرِيبًا <sup>(١)</sup> \*

وَكَذَلِكَ أَثْفَهُ يَأْتْفُهُ: إِذَا تَبِعَهُ، نَقَلَهُ

الْأَزْهَرِيُّ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْفَاءِ.

(وَتَثْفَى فَلَانًا عِرْقُ سَوْءٍ: إِذَا قَصَرَ

بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ فِي

التَّكْمِلَةِ.

(وَالْمِثْفَاةُ، بِالْكَسْرِ: سِمَةٌ

كَالْأَثَافِي)، وَضَبِطَ فِي نُسْخِ

الصُّحَاكِ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ،

وَكَذَا فِي الْمَعَانِي الَّتِي بَعْدَهُ.

(و) الْمِثْفَاةُ: (امْرَأَةٌ دَفَنْتُ ثَلَاثَةَ

أَزْوَاجٍ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

وَفِي الصُّحَاكِ: الَّتِي مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةُ

أَزْوَاجٍ.

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: هِيَ (الَّتِي

تَمُوتُ لَهَا الْأَزْوَاجُ كَثِيرًا، وَالرَّجُلُ

مِثْفَى)، هَكَذَا هُوَ بِالْكَسْرِ، وَفِي

الصُّحَاكِ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ.

(وَأَثْفَى: تَزَوَّجَ بِثَلَاثِ نِسْوَةٍ)،

وَفِي الصُّحَاكِ: الْمِثْفَاةُ: الْمَرْأَةُ

الَّتِي لَزَوَّجَهَا امْرَأَتَانِ، شُبِّهَتْ

بِأَثَافِي الْقَدْرِ.

(وَتَفَيْتُ الْقَوْمَ: طَرَدْتَهُمْ)، وَفِي

الْمُحِيطِ: أَثْفَهُ: إِذَا طَرَدَهُ، فَكَأَنَّ

هَذَا مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

(وَأُثْنِفِيَّةٌ، كِبْلَهْنِيَّةٌ: ع، بِالْيَمَامَةِ)

بِالْوَشْمِ مِنْهَا، لَبْنِي [كَلِيبٌ <sup>(١)</sup> بِنِ]

يَرْبُوعٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْفَاءِ.

(وَذُو أُثْنِفِيَّةٍ: ع، بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ)،

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا هُنَاكَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَثْفَتُ الْقَدْرَ، فَهِيَ مُؤَثَّفَةٌ،

وَمُثْفَاةٌ.

وُثْفِيَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا كَانَ لَزَوَّجَهَا

امْرَأَتَانِ سِوَاهَا.

(١) زيادة من معجم البلدان (أثيفية) ومما تقدم في (أثف).

(١) اللسان، وقبله ثلاثة مشاير.

وَالْمُتَّقَى: الَّذِي مَاتَ لَهُ ثَلَاثُ  
نِسْوَةٍ.

وَأُثْنِفِيَّاتٌ: جِبَالٌ صِغَارٌ شُبِّهَتْ  
بِأَثَافِي الْقَدْرِ.

وَالْأَثَافِي: كَوَاكِبُ صِغَارٍ بِحِيَالٍ  
[رَأْس] <sup>(١)</sup> الْقَدْرِ.

وَذَاتُ الْأَثَافِي: مَوْضِعٌ.

وَهُمْ عَلَيْهِ أَثْفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ: إِذَا تَأَلَّبُوا  
[عَلَيْهِ].

### [ ث ق و ]

(و) \* (الثَّقْوَةُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،  
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هِيَ (السُّكْرُجَةُ،  
ج: ثُقَوَاتٌ)، كَخُطْوَةٍ وَخُطُوبَاتٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: بِحِيَالِ الْقَدْرِ،  
كَذَا فِي خَطِّهِ، وَلَعَلَّهُ بِحِيَالِ الثَّرِيَا، شَبِّهَتْ بِأَثَافِي  
الْقَدْرِ، فَلِيَحْرَرَهُ. وَقَدْ حَرَّرْنَاهُ بِزِيَادَةِ كَلِمَةِ  
«رَأْسٍ» قَبْلَ الْقَدْرِ مِنَ الْقَامُوسِ (أَثْف)،  
وَالْقَدْرِ: كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٍ، انْظُرْ (قَدْر).

### [ ث ل و ]

ثَلَا الرَّجُلُ: سَافَرَ، ثَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: وَالثَّلْيُ، كَغَنِيٍّ: الْكَثِيرُ  
الْمَالِ.

قُلْتُ: وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنْهُ أَيْضًا بِالتَّاءِ  
الْفَوْقِيَّةِ، وَلَعَلَّ هَذَا تَضَحِيفٌ عَنْهُ  
فَتَأَمَّلْ.

وَثَلَا، بِالضَّمِّ: حِضْنٌ عَظِيمٌ  
بِالْيَمَنِ، بِالْقُرْبِ مِنْ ظَفَارٍ.

### [ ث ن ي ] \*

(ي) \* (ثَنَى الشَّيْءَ، كَسَعَى)  
ثَنِيًّا: (رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ). قَالَ  
شَيْخُنَا: قَوْلُهُ: «كَسَعَى» وَهُمْ، لَا  
يُعْرَفُ مَنْ يَقُولُ بِهِ؛ إِذْ لَا مُوجِبَ  
لِفَتْحِ الْمُضَارَعِ؛ لِأَنَّهُ لَا حَرْفَ  
حَلَقٍ فِيهِ، فَالْصَّوَابُ: كَرَمَى، وَهُوَ  
الْمُوَافِقُ لِمَا فِي كُتُبِ اللُّغَةِ  
وَأُصُولِهَا، انْتَهَى. قُلْتُ: وَلَعَلَّهُ  
سَبَقَ قَلَمٌ مِنَ النَّسَاحِ. (فَتَثْنَى،

وَأَنْشَى، وَأَنْشَوْنِي عَلَى أَفْعَوْعَلٍ،  
 أَي: (أَنْعَطَفَ)، وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ مِنْ  
 قَرَأَ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>،  
 رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَي:  
 تَنْحِنِي وَتَنْطَوِي، وَيُقَالُ: أَتْنَوْنِي  
 صَدْرُهُ عَلَى الْبَغْضَاءِ.

(وَأَنْشَاءُ الشَّيْءِ، وَمَثَانِيهِ: قُوَاهُ  
 وَطَاقَاتُهُ، وَاحِدُهَا ثَنِيٌّ، بِالْكَسْرِ،  
 وَمَثْنَاءٌ بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ)، عَنْ  
 ثَعْلَبٍ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّ).

(وِثْنِي الْحَيَّةِ، بِالْكَسْرِ: انْشَاؤُهَا،  
 أَوْ: مَا تَعَوَّجَ مِنْهَا إِذَا تَثَنَّتْ)،  
 وَاسْتَعَارَهُ غِيلَانُ الرَّبْعِيُّ لِلَّيْلِ،  
 فَقَالَ:

\* حَتَّى إِذَا انْشَقَّ بِهِمُ الظُّلُمَاءُ \*

\* وَسَاقَ لَيْلًا مُرْجَحِنًا الْأَنْشَاءَ<sup>(٢)</sup> \*

وَقِيلَ: أَنْشَاءُ الْحَيَّةِ: مَطَاوِيهَا إِذَا  
 تَحَوَّتْ.

(١) سورة هود، الآية: ٥، وفي مطبوع التاج «حين

تنشوني» وتصحيح القراءة من المحتسب ٣١٨/١

وتفسير القرطبي.

(٢) اللسان، وفيه: «حتى إذا شقَّ...».

(و) الثَّنِي (مِنْ الْوَادِي: مُنْعَطَفُهُ)،  
 وَمِنْ الْوَادِي وَالْجَبَلِ: مُنْقَطَعُهُ،  
 (ج: أَثْنَاء) وَمَثَانِي.

(وَشَاءٌ ثَانِيَّةٌ بَيْنَهُ الثَّنِي، بِالْكَسْرِ):  
 إِذَا كَانَتْ (تَثْنِي عَنْقَهَا لغيرِ عِلَّة).

(وَالْأَثْنَانِ)، بِالْكَسْرِ: (ضِغْفُ  
 الْوَاحِدِ)، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا  
 نَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾<sup>(١)</sup>، فذِكْرُ  
 الْاِثْنَيْنِ هُنَا لِلتَّأْكِيدِ، كَقَوْلِهِ:  
 ﴿وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ الْآخَرَى﴾<sup>(٢)</sup>.

(وَالْمُؤْنَتُ): اِثْنَتَانِ، وَإِنْ شِئْتَ  
 قُلْتَ: (ثِنْتَانِ)، وَلَأنَّ الْأَلْفَ إِنَّمَا  
 اجْتُلِيَتْ لِسُكُونِ التَّاءِ، فَلَمَّا  
 تَحَرَّكَتْ سَقَطَتْ، (و) تَأَوُّهُ مُبْدَلَةٌ  
 مِنْ يَاءٍ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْيَاءِ  
 أَنَّهُ مِنْ ثَنِيْتُ؛ لِأَنَّ الْاِثْنَيْنِ قَدْ ثَنِي  
 أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ، وَ(أَضْلَهُ  
 ثَنِيٌّ، لَجَمْعِهِمْ إِيَّاهُ عَلَى أَثْنَاء)،  
 بِمَثَرَلَةِ أَبْنَاءٍ وَأَخَاءٍ، فَتَقْلَوُهُ مِنْ فَعَلَ

(١) سورة النحل، الآية: ٥١.

(٢) سورة النجم، الآية: ٢٠.

وقال اللَّيْثُ: اثْنَانِ: اسمان لا يُفردان قَرِينَانِ، لا يُقالُ لأَحَدِهِمَا: اثن، كما أَنَّ الثَّلَاثَةَ أَسْمَاءٌ مُقْتَرَنَةٌ لا تُفَرَّقُ.

ويُقالُ في التَّأْنِيثِ: اثْنَتَانِ، ورُبَّمَا قالُوا: ثِنْتَانِ، كما قالُوا: هي ابْنَةُ فُلانٍ، وهي بِنْتُهُ، والأَلِفُ في الاثْنَيْنِ أَلِفٌ وَضَلٍ أَيْضًا، فإذا كانت هذه الأَلِفُ مَقْطُوعَةً في الشَّعْرِ، فهو شاذٌّ، كما قال قَيْسُ ابنُ الْخَطِيمِ:

إذا جاوزَ الاثْنَيْنِ سِرًّا فَإِنَّهُ  
بِنْتُ وَتَكْثِيرِ الوُشَاةِ قَمِينُ<sup>(١)</sup>

وفي الصُّحاحِ: واثنانِ: من عَدَدِ المُذَكَّرِ، واثنَتانِ للمؤنَّثِ، وفي المؤنَّثِ لُغَةٌ أُخْرَى ثِنْتَانِ، بِحَذْفِ الأَلِفِ، ولو جازَ أَنْ يُفْرَدَ لكانَ واحِدُهُ اثن [واثنة]<sup>(٢)</sup>، مِثْلُ: ابنِ

إلى فِعْلٍ، كما فَعَلُوا ذَلِكَ في بِنْتِ، وليس في الكلامِ تاءٌ مُبْدَلَةٌ من الياءِ - في غيرِ افْتَعَلَ - إلا ما حكاها سِينَبَوَيْهِ من قَوْلِهِم: اسْتَوَاءٌ، وما حكاها أَبُو عَلِيٍّ من قَوْلِهِم: ثِنْيَانِ. قال الجَوْهَرِيُّ: وأما قولُ الشَّاعِرِ:

\* كَأَنَّ خُضَيَيْنِهِ مِنَ التَّدْلِيلِ \*  
\* ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ<sup>(١)</sup> \*  
فأَرَادَ أَنْ يَقُولَ: «فِيهِ حَنْظَلَتَانِ» فَلَمْ يُمْكِنْهُ، فَأَخْرَجَ الاثْنَيْنِ مُخْرَجَ سائِرِ الأَعْدَادِ لِلضَّرُورَةِ، وَأَضَافَهُ إِلَى ما بَعْدَهُ، وأَرَادَ ثِنْتَانِ مِنْ حَنْظَلٍ، كما يُقالُ: ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ، وَأَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، وكانَ حَقُّهُ في الأَصْلِ أَنْ يُقالَ: اثْنَا دَرَاهِمَ، واثْنَتَا نِسْوَةٍ، إِلَّا أَنَّهُم اقْتَصَرُوا بِقَوْلِهِم: دِرْهَمَانِ، وامْرَأَتَانِ، عن إِضَافَتِهِمَا إِلَى ما بَعْدَهُمَا.

(١) اللسان، والصحاح، وإصلاح المنطق/ ١٦٧،

وينسب الرجز إلى خطام المجاشعي، وإلى

جندل بن المثنى، وإلى سلمى الهذلية، وانظر

الخرزاة ٤٠٠/٧ وما بعدها.

(١) ديوانه/ ١٠٥، واللسان، والصحاح، وتقدم في (نث).

(٢) زيادة من الصحاح.



وَابْنَةٌ، وَأَلْفُهُ أَلِفٌ وَضَلٍ، وَقَدْ  
قَطَعَهَا الشَّاعِرُ عَلَى التَّوَهُّمِ، فَقَالَ:

أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً  
عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جُمْلٍ<sup>(١)</sup>

(وِثْنَاهُ تَثْنِيَّةٌ: جَعَلَهُ اثْنَيْنِ)،  
وَيُقَالُ: هَذَا ثَانِي هَذَا، أَي: الَّذِي  
شَفَعَهُ.

(و) لَا يُقَالُ: تَثْنَيْتُهُ، إِلَّا أَنْ أَبَا زَيْدٍ  
قَالَ: (هَذَا وَاحِدٌ فَاتْنَيْتُهُ)، أَي: (كُنْتُ  
ثَانِيَةً)، قَالَ الرَّاعِبُ: يُقَالُ: تَثْنَيْتُ<sup>(٢)</sup>  
كَذَا ثْنِيًّا: كُنْتُ لَهُ ثَانِيًّا.

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (هُوَ لَا  
يَثْنِي وَلَا يَثْلِيثُ، أَي): هُوَ رَجُلٌ  
(كَبِيرٌ)، فَإِذَا أَرَادَ النُّهُوضَ (لَا  
يَقْدِرُ أَنْ يَنْهَضَ، لَا فِي مَرَّةٍ وَلَا  
فِي مَرَّتَيْنِ وَلَا فِي الثَّالِثَةِ).

(وِثْنَاءُ بْنُ أَحْمَدَ: مُحَدَّثٌ)، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْقَرِ، مَاتَ سَنَةَ  
٦٠٥.

وَمِنْ يُكْنَى أَبَا الثَّنَاءِ كَثِيرُونَ.

(وَجَاءُوا مَثْنَى) مَثْنَى، (وِثْنَاءُ،  
كَغُرَابٍ)، وَثَلَاثٌ، غَيْرُ  
مَضْرُوفَاتٍ، لِمَا تَقَدَّمَ فِي ثَلَاثٍ،  
وَكَذَلِكَ النُّسُوءُ، وَسَائِرُ الْأَنْوَاعِ،  
(أَي: اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وَثْنَيْنِ ثْنَيْنِ)،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى  
مَثْنَى»، أَي: رَكَعَتَانِ رَكَعَتَانِ،  
وَمَثْنَى مَعْدُولٌ عَنْ اثْنَيْنِ.

وَفِي حَدِيثِ الْإِمَارَةِ: «أَوَّلُهَا  
مَلَامَةٌ، وَثِنَاؤُهَا نَدَامَةٌ، وَثَلَاثُهَا  
عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ عَدَلَ»،  
قَالَ شَمِرٌ: ثِنَاؤُهَا، أَي: ثَانِيهَا،  
وَثَلَاثُهَا، أَي: ثَالِثُهَا، قَالَ: وَأَمَّا  
ثُنَاءٌ، وَثَلَاثٌ فَمَضْرُوفَانِ<sup>(١)</sup> عَنْ

(١) يريد أنهما معدولان عنه، ولو قال: فمعدولان  
عن اثنين... إلخ. لكان أوضح، كما صرح  
بذلك في (ثلاث)، ومعلوم أن فَعَالٌ وَمَفْعَلٌ مِنَ  
الْعَدِّ ممنوعان من الصرف للوصفية والعدل.

(١) [البيت لحميل بثينة في ديوانه: ١٨٢، والنوادر  
لأبي زيد: ٢٠٤، والمحتسب ٢٤٨/١، وكتاب  
الصناعتين: ١٥١]، واللسان، والصحاح.  
(٢) الذي في مفردات الراغب تَثْنَيْتُهُ تَثْنِيَّةٌ.

اثنَيْنِ اثنَيْنِ، وثلاثة ثلاثة، وكذلك  
رُبَاعٌ ومَثْنِي، وأنشَد:

ولقد قتلْتُكم ثناءً ومَوْحَدًا

وتركتُ مرَّةً مثلَ أمْسِ الدَّابِرِ<sup>(١)</sup>

وقال آخرُ:

\* أَحَادَ ومَثْنِي أضعفتُها صَوَاهِلُهُ<sup>(٢)</sup> \*

وقال الراغبُ: الثُّنْيِي<sup>(٣)</sup>،

والاثنانِ: أَضِلُّ لِمُتَصَرِّفَاتِ هَذِهِ

الْكَلِمَةِ، وذلك يُقالُ باعْتِبَارِ الْعَدَدِ،

أو باعْتِبَارِ التَّكْرِيرِ الْمَوْجُودِ فِيهِ، أو  
باعْتِبَارِهِمَا مَعًا.

(والاثنانِ، والثْنَى، كإلى)، كَذَا

فِي التَّنْصِيحِ، وَحَكَاهُ سَيَبَوَيْهِ عَنْ

(١) اللسان، وتقدم في (دبر)، وهو لصخر بن عمرو  
ابن الشريد، [والتهديب ١٤١/١٥]، والخزانة  
[٤٤٨/٥].

(٢) اللسان، [وهو لابن مقبل في ديوانه: ٢٥٢،  
وإصلاح المنطق: ٢٠٥، وروايته: «...»  
أصعقتها، وصدرة:

«تري الثمرات الخضرة تحت لبانه»

والمعاني الكبير: ٦٠٦.

(٣) في مطبوع التاج «الثناء» والمثبت من مفردات  
الراغب.

بعضِ الْعَرَبِ: (يَوْمٌ فِي الْأُسْبُوعِ)،  
لأنَّ الْأَوَّلَ عِنْدَهُمْ يَوْمُ الْأَحَدِ، (ج:  
أثناء، و) حَكَى الْمُطَرِّزُ عَنْ ثَغْلِبِ  
(أَثَانِينُ)، وَفِي الصُّحَاكِ: يَوْمُ  
الْاِثْنَيْنِ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ؛ لِأَنَّهُ  
مُثْنَى، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَجْمَعَهُ كَأَنَّهُ  
صِفَةٌ لِلوَاحِدِ - وَفِي نُسخَةٍ: كَأَنَّهُ  
لَفْظٌ مَبْنِيٌّ لِلوَاحِدِ - قُلْتُ: أَثَانِينُ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَثَانِينُ لَيْسَ  
بِمُسْمُوعٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِ الْفَرَاءِ  
وَقِيَاسِهِ، قَالَ: وَهُوَ بَعِيدٌ فِي  
الْقِيَاسِ، وَالْمُسْمُوعُ فِي جَمْعِ  
الْاِثْنَيْنِ أَثْنَاءً، عَلَى مَا حَكَاهُ  
سَيَبَوَيْهِ، وَحَكَى السَّيْرَافِيُّ وَغَيْرُهُ  
عَنِ الْعَرَبِ: إِنَّهُ لَيَصُومُ الْأَثْنَاءَ،  
قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: الْيَوْمُ الْاِثْنَانِ،  
فإِنَّمَا هُوَ اسْمُ الْيَوْمِ، وَإِنَّمَا أَوْقَعْتَهُ  
الْعَرَبُ عَلَى قَوْلِكَ: الْيَوْمُ يَوْمَانِ،  
وَالْيَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، وَلَا  
يُثْنَى، وَالَّذِينَ قَالُوا: اِثْنَيْنِ، جَاءُوا  
بِهِ عَلَى الْاِثْنِ وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ،

وهو بِمَنْزِلَةِ الثَّلَاثَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ، يَعْنِي أَنَّهُ صَارَ اسْمًا غَالِبًا.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ يَوْمُ اثْنَيْنِ، بِلَا لَامٍ)، وَأَنْشَدَ لِأَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ:

أَرَايْحُ أَنْتَ يَوْمَ اثْنَيْنِ أَمْ غَادٍ  
وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَى رِيحَانَةِ الْوَادِي<sup>(١)</sup>

قَالَ: وَكَانَ أَبُو زِيَادٍ يَقُولُ: مَضَى الْاِثْنَانِ بِمَا فِيهِ، فَيُؤَخِّدُ وَيُذَكِّرُ، وَكَذَا يَفْعَلُ فِي سَائِرِ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ كُلِّهَا، وَكَانَ يُؤَنِّتُ الْجُمُعَةَ.

وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ: مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِ، وَمَضَى الْأَحَدُ بِمَا فِيهِ، وَمَضَى الْاِثْنَانِ بِمَا فِيهِمَا، وَمَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِنَّ، وَمَضَى الْأَرْبَعَاءُ بِمَا فِيهِنَّ، وَمَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِنَّ، وَمَضَتِ الْجُمُعَةُ بِمَا فِيهَا، وَكَانَ يُخْرِجُهَا مُخْرَجَ الْعَدَدِ.

(١) شرح أشعار الهذليين/٩٣٩، واللسان.

قَالَ ابْنُ جُنِّي: اللَّامُ فِي الْاِثْنَيْنِ غَيْرُ زَائِدَةٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْاِثْنَانِ صِفَةً. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِنَّمَا أَجَازُوا دُخُولَ اللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّ فِيهِ تَقْدِيرَ الْوَصْفِ، أَلَا تَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ الْيَوْمُ الثَّانِي.

(وَالِإِثْنَوِيُّ: مَنْ يَصُومُهُ دَائِمًا وَخَدَهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا تَكُ<sup>(١)</sup> إِثْنَوِيًّا، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْمَثَانِي: الْقُرْآنُ) كُلُّهُ، لَا فِتْرَانِ آيَةِ الرَّحْمَةِ بِآيَةِ الْعَذَابِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، أَوْ: لِأَنَّ الْأَنْبَاءَ وَالْقَصَصَ تُنِيتُ فِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. أَوْ: لِمَا يُثْنَى<sup>(٢)</sup> وَيَتَجَدَّدُ حَالًا فَحَالًا [مِنْ]<sup>(٢)</sup> فَوَائِدِهِ، كَمَا رُوِيَ فِي الْخَبَرِ فِي صِفَتِهِ: «لَا

(١) لفظه في اللسان عن ثعلب «لا تَكُنْ» بِإِثْبَاتِ النُّونِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَثْنَى وَتَجَدَّدُ» وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ.

(أو) المَثَانِي من الْقُرْآن: (مَا  
ثُنِّيَ مِنْهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ)، وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ  
الْمَثَانِي﴾<sup>(١)</sup>.

(أو: الْحَمْدُ)، وَهِيَ فَاتِحَةُ  
الْكِتَابِ، وَهِيَ سَبْعُ آيَاتٍ، قِيلَ  
لَهَا: مَثَانِي، لِأَنَّهَا تُثْنَى<sup>(٢)</sup> بِهَا فِي  
كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْ رَكَعَاتِ الصَّلَاةِ،  
وَتُعَادُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، قَالَ أَبُو  
الْهَيْثَمِ: سُمِّيَتْ آيَاتُ الْحَمْدِ  
مَثَانِي، وَاجْتُمَعَتْ مَثْنًا، وَهِيَ سَبْعُ  
آيَاتٍ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: لِأَنَّهَا تُثْنَى مَعَ  
كُلِّ سُورَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي \*  
\* وَكُلَّ خَيْرٍ صَالِحٍ أَغْطَانِي \*  
\* رَبُّ مَثَانِي الْآيِ وَالْقُرْآنِ<sup>(٣)</sup> \*

وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ  
الْفَاتِحَةِ: «هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي».

يَعُوجُ فَيَقُومُ، وَلَا يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبُ،  
وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبَهُ»، قَالَ  
الرَّاعِبُ، قَالَ: وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ  
ذَلِكَ مِنَ الثَّنَاءِ، تَثْنِيهَا عَلَى أَنَّهُ أَبَدًا  
يُظْهَرُ مِنْهُ مَا يَدْعُو إِلَى الثَّنَاءِ عَلَيْهِ،  
وَعَلَى مَنْ يَتْلُوهُ وَيَعْلَمُهُ، وَيَعْمَلُ  
بِهِ، وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَوْلُهُ -  
وَوَصَفَهُ بِالكَرَمِ -: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ  
كَرِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>، وَبِالْمَجْدِ: ﴿بَلْ هُوَ  
قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

قُلْتُ: وَالِدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمَثَانِي  
الْقُرْآنُ كُلُّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نَزَلَ  
أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيًا  
فَتَشَعَّرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ  
رَبَّهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، وَقَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:  
فَمَنْ لِلْقَوَافِي بَعْدَ حَسَّانَ وَابْنِهِ  
وَمَنْ لِلْمَثَانِي بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؟<sup>(٤)</sup>

(١) سورة الواقعة، الآية: ٧٧.

(٢) سورة البروج، الآية: ٢١.

(٣) سورة الزمر، الآيتان: ٢٢ - ٢٣.

(٤) ديوانه/٤١، وهو فيه بيت مفرد، واللسان.

(١) سورة الحجر، الآية: ٨٧.

(٢) لفظ الصحاح «لأنها تُثْنَى فِي كُلِّ رَكْعَةٍ» وَمَا هُنَا  
أَجُود.

(٣) اللسان.

(أو) المَثَانِي: سُورٌ أَوَّلُهَا (البَقَرَةُ إِلَى بَرَاءة).

(أو: كُلُّ سُورَةٍ دُونَ الطُّوْلِ وَدُونَ المَائَتَيْنِ)، كَذَا فِي التُّسْخِ، وَالصَّوَابُ: دُونَ المِئِينَ (وَفَوْقَ المِفْصَلِ) هَذَا قَوْلُ أَبِي الهَيْثَمِ، قَالَ: رَوَى ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعُثْمَانَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَالْمِفْصَلُ يَلِي المَثَانِي، وَالمَثَانِي: مَا دُونَ المِئِينَ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي - عِنْدَ قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ: وَالمَثَانِي مِنَ الْقُرْآنِ: مَا كَانَ أَقَلَّ مِنَ المِئِينَ - قَالَ: كَأَنَّ المِئِينَ جُعِلَتْ مَبَادِي، وَالتِّي تَلِيهَا: مَثَانِي.

(أو) المَثَانِي مِنَ الْقُرْآنِ: سِتُّ وَعِشْرُونَ سُورَةً، كَمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ ابْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُهُ بِخَطِّ شَمِيرٍ، وَهِيَ: (سُورَةُ الْحَجِّ وَالنَّمْلِ، وَالْقَصَصِ،

وَالْعَنَكَبُوتِ، وَالتَّوْرِ، وَالْأَنْفَالِ، وَمَرْيَمَ، وَالرُّومِ، وَيَسَ، وَالْفُرْقَانِ، وَالْحَجَرِ، وَالرَّعْدِ، وَسَبَأَ، وَالْمَلَأِكَةِ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَصَ، وَمُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلُقْمَانَ، وَالْغُرَفِ، وَالزُّخْرَفِ، وَالْمُؤْمِنِ، وَالسَّجْدَةِ، وَالْأَخْقَافِ، وَالجَائِيَةِ، وَالدُّخَانِ، وَالْأَخْزَابِ).

قَالَ الرَّاعِبُ: سُمِّيَتْ مَثَانِي لِأَنَّهَا تُثْنَى عَلَى مُرُورِ الْأَوْقَاتِ، وَتُكْرَرُ، فَلَا تَدْرُسُ وَلَا تَنْقَطِعُ دُرُوسَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَضْمَحِلُّ وَتَبْطُلُ عَلَى مُرُورِ الْأَيَّامِ.

وَقَدْ سَقَطَ مِنْ نُسخَةِ التَّهْذِيبِ ذِكْرُ الْأَخْزَابِ، وَهُوَ مِنَ التُّسَاخِ، وَلِذَا تَرَدَّدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ لَمَّا نَقَلَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ، فَقَالَ: يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ السَّادِسَةُ وَالْعِشْرُونَ هِيَ الْفَاتِحَةُ، وَإِنَّمَا أَسْقَطَهَا لِكَوْنِهِ اسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهَا بِمَا قَدَّمَ، وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ غَيْرَ ذَلِكَ.

قلتُ: والصَّوابُ أنَّها الأَخْزابُ،  
كما ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، والغُرْفُ  
المَذْكُورَةُ الظَّاهِرُ أَنَّها الزُّمَرُ،  
ومنهم مَنْ جَعَلَ عِوَضَها الشُّورَى،  
وقد مرَّ لِلْمُصَنِّفِ كَلامٌ في السَّبْعِ  
الطَّوْلِ، في حَرْفِ اللَّامِ، فراجِعُه.

(و) المَثانِي (مِنْ أوتارِ العُودِ:  
الَّذِي بَعْدَ الأوَّلِ، واجِدُها مَثْنَى)،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَنَاتُ المَثالِثِ  
والمَثانِي.

(و) والمَثانِي (مِنْ الوادِي:  
مَعاطِفُه) وَمَحانِيه، واجِدُها ثِنْيَى  
بالكَسْرِ، وقد تَقَدَّمَ.

(و) المَثانِي (مِنْ الدَّابَّةِ: رُكَبَتَاها  
وَمِرْفَقَاها)، قالَ امرؤُ القَيْسِ:

وَيَخْدِي عَلَى صُمِّ صِلَابٍ مَلَاطِيسٍ

شَدِيدَاتٍ عَقْدٍ لِيَنَاتٍ مَثانِي<sup>(١)</sup>

(و) في الحَدِيثِ: (لا ثِنْيَ في  
الصَّدَقَةِ، كَالْيَ)، أَي: بِالكَسْرِ  
مَقْصُورًا، (أَي: لا تُؤْخَذُ مَرَّتَيْنِ  
في عامٍ)، كما فَسَّرَهُ الجَوْهَرِيُّ،  
قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وَقَوْلُهُ: «في  
الصَّدَقَةِ»، أَي: في أَخْذِ الصَّدَقَةِ،  
فَحَذَفَ المُضَافَ، قالَ: وَيَجُوزُ أَنْ  
تَكُونَ الصَّدَقَةُ بِمَعْنَى التَّضَدِيقِ، وهو  
أَخْذُ الصَّدَقَةِ، كالزَّكَاةِ وَالذَّكَاةِ،  
بِمَعْنَى: التَّرْكِيبِ وَالتَّذْكِيبِ، فلا  
يُحْتَاجُ إلى حَذْفِ مُضَافٍ، وَأَصْلُ  
الثَّنْيِ: الأَمْرُ يُعَادُ مَرَّتَيْنِ، كما قالَهُ  
الجَوْهَرِيُّ وَالرَّاعِبِيُّ، وَأَنشَدَ  
لِلشَّاعِرِ - وهو كَعْبُ بْنُ  
زُهَيْرٍ، وَكانتِ امْرَأَتُهُ لَامَتُهُ في بَكْرِ  
نَحْرِهِ -:

أَفِي جَنْبِ بَكْرِ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً

لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُها ثِنْيً<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه: ١٢٨، واللسان. [ونسب إلى معن بن  
أوس في المقاييس ٣٩١/١، والمجمل ١/  
٣٧٠، وليس في ديوانه، كما نسب إلى أوس  
بن حجر في ملحقات ديوانه: ١٤١،  
والصاحبي: ١٣٤].

(١) في مطبوع التاج «وتخدي على حمر» والمثبت  
من الديوان ٨٧، واللسان والتكملة، والجمهرة  
٢٧/٣، وفيها وفي الديوان «ليناتٍ مِثانٍ».  
وأشار في هامشه إلى رواية «مَثانِي» وتقدم في  
(لطن).

أي: ليس بأول لومها، فقد فعلته  
 قَبْلَ هَذَا، وهذا ثْنِي بَعْدَهُ، قَالَ ابْنُ  
 بَرِّي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:  
 أَعَادِلَ إِنَّ اللُّومَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ  
 عَلَيَّ ثْنِي مِنْ غَيْكِ الْمُتَرَدِّدِ<sup>(١)</sup>  
 (أَوْ) مَعْنَى الْحَدِيثِ: (لَا تُؤْخَذُ  
 نَاقَتَانِ مَكَانَ وَاحِدَةٍ)، نَقَلَهُ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ.

(أَوْ) الْمَعْنَى: (لَا رُجُوعَ فِيهَا)،  
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَسْنَا نُنْكِرُ أَنَّ الثَّنِيَّ  
 إِعَادَةُ الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَلَكِنَّهُ  
 لَيْسَ وَجْهَ الْكَلَامِ، وَلَا مَعْنَى  
 الْحَدِيثِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ يَتَصَدَّقَ  
 الرَّجُلُ عَلَى الْآخِرِ بِصَدَقَةٍ، ثُمَّ  
 يَبْدُو لَهُ، فَيُرِيدُ أَنْ يَسْتَرِدَّهَا،  
 فَيُقَالُ: لَا ثْنِي فِي الصَّدَقَةِ، أَيِ:  
 لَا رُجُوعَ فِيهَا، فَيَقُولُ لَهُ<sup>(٢)</sup>  
 الْمُتَصَدِّقُ عَلَيْهِ: لَيْسَ لَكَ عَلَيَّ  
 عُضْرَةُ الْوَالِدِ، أَيِ: لَيْسَ لَكَ

(١) ديوانه/١٠٢، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج واللسان «فيقول المتصدق به  
 عليه»، والمثبت هو مقتضى السياق.

رُجُوعَ كَرُجُوعِ الْوَالِدِ فِيمَا يُعْطَى  
 وَلَدَهُ.

(وَإِذَا وَلَدَتْ نَاقَةً مَرَّةً ثَانِيَةً فِيهَا  
 ثْنِيٌّ) بِالْكَسْرِ، (وَوَلَدَهَا ذَلِكَ  
 ثْنِيُّهَا)، وَفِي الصُّحَاكِ: الثَّنِيُّ مِنَ  
 الثُّوقِ: الَّتِي وَضَعْتَ بَطْنَيْنِ، وَثْنِيُّهَا  
 وَلَدُهَا، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ، وَلَا يُقَالُ:  
 ثَلَثٌ، وَلَا فَوْقَ ذَلِكَ، انْتَهَى.

وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ: وَلَا يُقَالُ بَعْدَ  
 هَذَا شَيْءٌ مُشْتَقًّا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: نَاقَةٌ ثْنِيٌّ: وَلَدَتْ  
 بَطْنَيْنِ، وَقِيلَ: إِذَا وَلَدَتْ بَطْنًا  
 وَاحِدًا، وَالْأَوَّلُ أَقْيَسُ، وَقَالَ  
 غَيْرُهُ: وَلَدَتْ اثْنَيْنِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ  
 الْعَرَبِ، يَقُولُونَ لِلنَّاقَةِ: إِذَا وَلَدَتْ  
 أَوَّلَ وَلَدٍ تَلِدُهُ، فَهِيَ بِكَرٍّ، وَوَلَدُهَا  
 أَيْضًا بِكَرُّهَا، فَإِذَا وَلَدَتْ الْوَلَدَ  
 الثَّانِي فَهِيَ ثْنِيٌّ، وَوَلَدُهَا الثَّانِي  
 ثْنِيُّهَا، قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ،  
 قَالَ: وَاسْتَعَارَهُ لِيَبْدُ لِلْمَرْأَةِ، فَقَالَ:

لِيَالِي تَحْتَ الْخِذْرِ ثَنِي مُصِيفَةً  
 مِنَ الْأَذْمِ تَرْتَادُ الشُّرُوجَ الْقَوَابِلَا<sup>(١)</sup>

(وَمَثْنَى الْأَيَادِي: إِعَادَةُ الْمَعْرُوفِ  
 مَرَّتَيْنِ فَأَكْثَر).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَثْنَى  
 الْأَيَادِي: هِيَ (الْأَنْصِبَاءُ الْفَاضِلَةُ  
 مِنْ جَزُورِ الْمَيْسِرِ، كَانَ الرَّجُلُ  
 الْجَوَادُ يَشْتَرِيهَا وَيُطْعِمُهَا الْأَبْرَامَ)،  
 وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَتَسَرَّوْنَ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَثْنَى الْأَيَادِي:  
 أَنْ يَأْخُذَ الْقِسْمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، قَالَ  
 النَّابِغَةُ:

إِنِّي أَتَمُّ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ  
 مَثْنَى الْأَيَادِي وَأَكْسُو الْجَفْنَةَ الْأَدْمَا<sup>(٢)</sup>

(وَالْمَثْنَاءُ: حَبْلٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ  
 شَعْرٍ أَوْ غَيْرِهِ)، وَقِيلَ: هُوَ الْحَبْلُ  
 مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ  
 بِقَوْلِهِ: أَوْ غَيْرِهِ، (وَيُكْسَرُ)، الْفَتْحُ

(١) ديوانه/٢٤٥، واللسان.

(٢) ديوانه/٦٣، واللسان، والصحاح.

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (كَالْثَّنَايَةِ،  
 وَالثَّنَاءِ، بِكَسْرِهِمَا)، وَأَنْشَدَ  
 الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

\* أَنَا سُحْنِمٌ<sup>(١)</sup> وَمَعِيَ إِمْدْرَايَةٌ \*  
 \* أَعْدَدْتُهَا لِفَيْكِ<sup>(٢)</sup> ذِي الدَّوَايَةِ \*  
 \* وَالْحَجَرُ الْأَخْشَنُ وَالثَّنَايَةُ<sup>(٣)</sup> \*

وَقِيلَ: الثَّنَايَةُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ،  
 وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ - يَصِفُ السَّانِيَةَ  
 وَشَدَّ قَتْبَهَا عَلَيْهَا -:

تَمْطُو الرِّشَاءَ وَتَجْرِي فِي ثَنَائِهَا  
 مِنَ الْمَحَالَةِ ثَقْبًا زَائِدًا قَلِقًا<sup>(٤)</sup>

فَالثَّنَايَةُ هُنَا: حَبْلٌ يُشَدُّ طَرْفَاهُ فِي  
 قَتَبِ السَّانِيَةِ، وَيُشَدُّ طَرْفُ الرِّشَاءِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَجِيحٌ» تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ  
 مِنَ اللَّسَانِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَاللِّسَانِ «لَفْتَك» تَحْرِيفٌ،  
 وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُحْكَمِ (١١/٢١٠) مَخْطُوطٌ  
 تَحْقِيقِي، وَاللِّسَانُ (دَوَى).

(٣) اللَّسَانُ وَالثَّنَايَةُ فِي (دَوَى)، وَالثَّلَاثُ فِي  
 (خَشَن)، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَابِيسُ ١/٣٩١  
 وَ٢/١٨٤، وَالْجُمُهرَةُ ٢/٥٢ وَ٣/٢٢٠.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «مِنَ الْمَحَالَةِ قَبَا زَائِدًا»،  
 وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيوانِهِ/٣٨، وَالْمُرَادُ بِهِمَا وَاحِدٌ.



في مَثْنَاتِهِ، وَأَمَّا الثَّنَاءُ، بالكسرِ،  
فَسَيَّاتِي قَرِيْبًا.

(و) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:  
«مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُوَضَعَ  
الْأَخْيَارُ، وَتُرْفَعَ الْأَشْرَارُ، وَأَنْ يُقْرَأَ  
فِيهِمْ بِالْمَثْنَاءِ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ،  
لَيْسَ أَحَدٌ يُغَيِّرُهَا، قِيلَ: وَمَا  
الْمَثْنَاءُ؟ قَالَ: (مَا اسْتُكْتِبَ مِنْ غَيْرِ  
كِتَابِ اللَّهِ)، كَأَنَّهُ جَعَلَ مَا اسْتُكْتِبَ  
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَبْدَأً، وَهَذَا مَثْنَى.

(أَوْ) الْمَثْنَاءُ: (كِتَابٌ)، وَضَعَهُ  
الْأَخْبَارُ وَالرُّهْبَانُ فِيمَا بَيْنَهُمْ، (فِيهِ  
أَخْبَارُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ بَعْدَ مُوسَى،  
أَحَلُّوا فِيهِ وَحَرَّمُوا مَا شَاءُوا) عَلَى  
خِلَافِ الْكِتَابِ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ  
رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْكُتُبِ  
الْأَوَّلِ، قَدْ عَرَفَهَا وَقَرَأَهَا، قَالَ:  
وَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَخْذَ عَنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ، وَقَدْ كَانَتْ عِنْدَهُ كُتُبٌ  
وَقَعَتْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْيَزْمُوكِ مِنْهُمْ،  
فَآظَنَّهُ قَالَ هَذَا لِمَعْرِفَتِهِ بِمَا فِيهَا،

وَلَمْ يُرِدِ النَّهْيَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ  
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
وَسُنَّتِهِ، وَكَيْفَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ  
مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ حَدِيثًا عَنْهُ.

(أَوْ هِيَ الْغِنَاءُ، أَوِ الَّتِي تُسَمَّى  
بِالْفَارِسِيَّةِ دُوبَيْتِي)، وَنَصُّ  
الصَّحَاحِ: يُقَالُ: هِيَ الَّتِي تُسَمَّى  
بِالْفَارِسِيَّةِ «دُوبَيْتِي» وَهُوَ الْغِنَاءُ،  
انْتَهَى. وَقَوْلُهُ: «دُوبَيْتِي»، دُوبُ  
بِالْفَارِسِيَّةِ تَرْجَمَةُ الْاِثْنَيْنِ، وَالْيَاءُ فِي  
يَيْتِي لِلْوَحْدَةِ، أَوْ لِلنَّسْبَةِ، وَهُوَ الَّذِي  
يُغْرَفُ فِي الْمُعْجَمِ بِالْمَثْنَوِيِّ كَأَنَّهُ  
نِسْبَةٌ إِلَى الْمَثْنَاءِ هَذِهِ، وَالْعَامَّةُ  
تَقُولُ: دُوبَيْتٌ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ،  
وَيَدْخُلُ فِي هَذَا النَّهْيِ مَا أَخَذْتَهُ  
الْمَوْلَدُونَ مِنْ أَنْوَاعِ الشُّعْرِ،  
كَالْمَوَالِيَا، وَكَأَنَّ كَانَ، وَالْمَوْشَّحِ،  
وَالْمُسَمَّطِ، فَيُنْشِدُونَهَا فِي  
الْمَجَالِسِ، وَيَتَمَشَّدُونَ بِهَا، كَأَنَّ  
فِي ذَلِكَ هَجْرًا عَنْ مَذَاكِرَةِ الْقُرْآنِ،  
وَمُذَارَسَةِ الْعِلْمِ، وَتَطَاوُلًا فِيمَا لَا

يَنْبَغِي وَلَا يُفِيدُ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ،  
وَسْأَلُ اللَّهِ الْعَفْوَ مِنَ الْآفَاتِ.

(والتثنيان، بالضم: الذي بعد  
السَّيْلِ)<sup>(١)</sup>، كَذَا فِي النَّسَخِ،  
وَالصَّوَابُ: «بَعْدَ السَّيِّدِ»، قَالَ  
أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ:

تُثْنَانَا إِنْ أَتَاهُمْ كَانَ بَدَأَهُمْ  
وَبَدَوْهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ تُثْنَانَا<sup>(٢)</sup>

هَكَذَا رَوَاهُ الْيَزِيدِيُّ، (كَالتثني،  
بِالْكَسْرِ، وَكُهْدَى، وَإِلَى) بِالضَّمِّ،  
وَالْكَسْرِ مَقْصُورَتَانِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
يُقَالُ لِلَّذِي يَجِيءُ ثَانِيًا فِي السُّودِ،  
وَلَا يَجِيءُ أَوَّلًا: ثَنَى مَقْصُورٌ،  
وَتُثْنَانٌ، وَثْنِيٌّ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ.

وَيُرْوَى قَوْلُ أَوْسٍ:

\* تَرَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ \*

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ «السَّيِّدُ» بِالْدَالِ،  
كَمَا صَحَّحَهُ الْمُصَنِّفُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَابِيسُ ٢١٣/١  
و٣٩١، وَتَقَدَّمَ فِي (بَدَأَ). [وَالْتَهْذِيبُ ١٤/  
٢٠٥، ١٣٦/١٥، وَالْمَخْصَصُ ١٥٩/٢،  
١٣٨/١٥].

يَقُولُ: الثَّانِي مِنَّا - فِي الرِّيَاسَةِ -  
يَكُونُ فِي غَيْرِنَا سَابِقًا فِي السُّودِ،  
وَالْكَامِلُ فِي السُّودِ مِنْ غَيْرِنَا ثَنَى  
فِي السُّودِ عِنْدَنَا؛ لِفَضْلِنَا عَلَى  
غَيْرِنَا.

(ج): تُثْنَانُ: (ثَنِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ،  
يُقَالُ: فُلَانٌ ثَنِيَّةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ، أَيْ:  
أَزْدَلَّهُمْ، وَقَالَ الْأَعَشَى:

طَوِيلُ الْيَدَيْنِ رَهْطُهُ غَيْرُ ثَنِيَّةٍ  
أَشْمُ كَرِيمٍ جَارُهُ لَا يُرْهَقُ<sup>(١)</sup>  
(و) التُّثْنَانُ: (مَنْ لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا  
عَقْلَ).

(و) التُّثْنَانُ: (الْفَاسِدُ مِنَ الرَّأْيِ)،  
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مَضَى (ثَنَى مِنْ اللَّيْلِ،  
بِالْكَسْرِ)، أَيْ: (سَاعَةً) مِنْهُ، حُكِيَ  
عَنْ ثَعْلَبٍ (أَوْ: وَقْتُ) مِنْهُ.

(والتثنيَّة)، كَعَنِيَّةٍ: (العَقَبَةُ)،  
جَمَعَهُ الثَّنَايَا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو (أَوْ

(١) دِيَوَانُهُ ١٢١، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

طَرِيقُهَا) العالي، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ يَضَعُ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ حُطَّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ»، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ أَعْلَى الْمَسِيلِ فِي رَأْسِهِ، وَالْمُرَارُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، وَثَنِيَّتُهُ: عَقَبَةُ شَاقَّةٍ.

(أَوْ) هِيَ: (الْجَبَلُ) نَفْسُهُ.

(أَوْ: الطَّرِيقَةُ فِيهِ)، كَالثَّقْبِ، (أَوْ) إِلَيْهِ).

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعِقَابُ: جِبَالٌ طَوَالَ بَعْرَضِ الطَّرِيقِ، وَالطَّرِيقُ يَأْخُذُ فِيهَا، وَكُلُّ عَقَبَةٍ مَسْلُوكَةٍ: ثَنِيَّةٌ، وَجَمْعُهَا ثَنَايَا، وَهِيَ الْمَدَارِجُ أَيْضًا.

وَقَالَ الرَّازِيُّ: الثَّنِيَّةُ - مِنْ الْجَبَلِ - : مَا يُحْتَاجُ فِي قَطْعِهِ وَسَلُوكِهِ إِلَى صُعُودٍ وَخُذُورٍ، فَكَأَنَّهُ يَثْنِي السَّيْرَ.

(و) الثَّنِيَّةُ: (الشُّهَدَاءُ الَّذِينَ

اسْتَشْنَاهُمْ اللَّهُ عَنِ الصَّعَقَةِ)، رُوي عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ: «الشُّهَدَاءُ ثَنِيَّةُ

اللَّهُ فِي الْأَرْضِ»، يَعْنِي مَنْ اسْتَشْنَاهُ فِي الصَّعَقَةِ الْأُولَى، تَأَوَّلَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ﴾<sup>(١)</sup>، فَالَّذِينَ اسْتَشْنَاهُمْ اللَّهُ - عِنْدَ كَعْبٍ - هُمُ الشُّهَدَاءُ؛ لِأَنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَحْيَاءُ يُرْزَقُونَ: ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾<sup>(٢)</sup>، فَكَأَنَّهُمْ مُسْتَشْنُونَ مِنَ الصَّعَقَتَيْنِ، وَهَذَا مَعْنَى كَلَامِ كَعْبٍ، وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَيْضًا.

(و) الثَّنِيَّةُ: (بِمَعْنَى الْاسْتِشْنَاءِ)، يُقَالُ: خَلَفَ يَمِينًا لَيْسَ فِيهَا ثَنِيَّةٌ، أَيْ: اسْتِشْنَاءٌ.

(و) الثَّنِيَّةُ: (مِنَ الْأَضْرَاسِ) تَشْبِيهَا بِالثَّنِيَّةِ مِنَ الْجَبَلِ فِي الْهَيْئَةِ وَالصَّلَابَةِ، وَهِيَ (الْأَرْبَعُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ الْقَمِ، ثِنْتَانِ مِنْ فَوْقَ، وَثِنْتَانِ

(١) سورة الزمر، الآية: ٦٨.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٧٠.

من أَسْفَلَ) لِلإِنْسَانِ وَالْخُفِّ  
وَالسَّبْعِ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ: الثَّنِيَّةُ: أَوَّلُ مَا فِي الْفَمِ.

(و) الثَّنِيَّةُ: (النَّاقَةُ الطَّاعِنَةُ فِي  
السَّادِسَةِ، وَالْبَعِيرُ ثَنِيٌّ)، قِيلَ لِابْنَةِ  
الْخُسِّ: هَلْ يُلْقِحُ الثَّنِيُّ؟ قَالَتْ:  
لِقَاحِهِ أَنِي، أَي: بَطِيءٌ.

(و) الثَّنِيَّةُ: (الْفَرَسُ الدَّاحِلَةُ فِي  
الرَّابِعَةِ، وَالشَّاةُ فِي الثَّالِثَةِ،  
كَالْبَقَرَةِ).

وَفِي الصُّحَاكِ: الثَّنِيُّ: الَّذِي يُلْقِي  
ثَنِيَّتَهُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الظُّلْفِ  
وَالْحَافِرِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، وَفِي  
الْخُفِّ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: الثَّنِيُّ مِنَ الْإِبِلِ:  
الَّذِي يُلْقِي ثَنِيَّتَهُ، وَذَلِكَ فِي  
السَّادِسَةِ، وَمِنَ الْغَنَمِ: الدَّاحِلُ فِي  
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، تَيْسًا كَانَ أَوْ كَبْشًا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: الْبَعِيرُ إِذَا اسْتَكْمَلَ  
الْخَامِسَةَ، وَطَعَنَ فِي السَّادِسَةِ، فَهُوَ  
ثَنِيٌّ، وَهُوَ أَذْنَى مَا يَجُوزُ مِنْ سِنِّ

الْإِبِلِ فِي الْأَضَاحِيِّ، وَكَذَلِكَ مِنْ  
الْبَقَرِ وَالْمَغْزَى، فَأَمَّا الضَّأْنُ فَيَجُوزُ  
مِنْهَا الْجَذَعُ فِي الْأَضَاحِيِّ، وَإِنَّمَا  
سُمِّيَ الْبَعِيرُ ثَنِيًّا، لِأَنَّهُ أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَيْسَ قَبْلَ الثَّنِيِّ  
اسْمٌ يُسَمَّى، وَلَا بَعْدَ الْبَازِلِ اسْمٌ  
يُسَمَّى.

وَقِيلَ: كُلُّ مَا سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ - مِنْ  
غَيْرِ الْإِنْسَانِ - ثَنِيٌّ، وَالظَّنْبِيُّ ثَنِيٌّ بَعْدَ  
الْإِجْدَاعِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الثَّنِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ:  
مَا دَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ، وَمِنَ الْبَقَرِ  
كَذَلِكَ، وَمِنَ الْإِبِلِ: فِي السَّادِسَةِ،  
وَالذَّكْرُ ثَنِيٌّ. وَعَلَى مَذْهَبِ أَحْمَدَ:  
مَا دَخَلَ مِنَ الْمَغْزَى فِي الثَّانِيَةِ، وَمِنَ  
الْبَقَرِ فِي الثَّالِثَةِ<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي الْفَرَسِ  
إِذَا اسْتَتَمَّ الثَّالِثَةَ، وَدَخَلَ فِي  
الرَّابِعَةِ: ثَنِيٌّ.

(١) انظر النهاية لابن الأثير ١/٢٢٦.

(و) الثَّيَّةُ: (النَّخْلَةُ الْمُسْتَثْنَاةُ مِنْ  
الْمُسَاوَمَةِ).

(والثُّنْيَا، بِالضَّمِّ، مِنَ الْجَزُورِ):  
مَا يَثْنِيهِ الْجَاوِزُ إِلَى نَفْسِهِ مِنْ  
(الرَّأْسِ) وَالصُّلْبِ (وَالْقَوَائِمِ)،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانَ لِرَجُلٍ نَجِيَّةٌ  
فَمَرَضَتْ، فَبَاعَهَا مِنْ رَجُلٍ،  
وَاشْتَرَطَ ثُنْيَاهَا»، أَرَادَ قَوَائِمَهَا  
وَرَأْسَهَا، وَأَنْشَدَ ثَغْلَبٌ:

مَذْكُرَةُ الثُّنْيَا مُسَانَدَةُ الْقَرَى

جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ<sup>(١)</sup>

أَي: أَنَّهَا غَلِيظَةُ الْقَوَائِمِ، أَي:  
رَأْسُهَا وَقَوَائِمُهَا تُشَبِّهُ خَلْقَ  
الذِّكَاةِ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: ذَكَرُ  
الصُّلْبِ فِي الثُّنْيَا وَقَعَ فِي كِتَابِ  
ابْنِ فَارِسٍ، وَالصُّوَابُ: الرَّأْسُ  
وَالْقَوَائِمُ.

(و) الثُّنْيَا: (كُلُّ مَا اسْتَثْنَيْتَهُ)،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنِ الثُّنْيَا إِلَّا

(١) اللسان، وفيه: «ثم تنيب»، والمثبت كالتكلمة،  
وتقدم في (خب).

أَنْ تُعْلَمَ»، وَهُوَ أَنْ يُسْتَثْنَى مِنْهُ  
شَيْءٌ مَجْهُولٌ، فَيَفْسُدَ الْبَيْعُ،  
وَذَلِكَ إِذَا بَاعَ جَزُورًا بِشَمَنِ مَعْلُومٍ،  
وَاسْتَثْنَى رَأْسَهُ وَأَطْرَافَهُ، فَإِنَّ الْبَيْعَ  
فَاسِدٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ أَنْ  
يُسْتَثْنَى فِي عَقْدِ الْبَيْعِ شَيْءٌ مَجْهُولٌ  
فَيَفْسُدَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُبَاعَ شَيْءٌ  
جُزْأً، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُسْتَثْنَى مِنْهُ  
شَيْءٌ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ.

قَالَ: وَتَكُونُ الثُّنْيَا فِي الْمُزَارَعَةِ:  
أَنْ يُسْتَثْنَى بَعْدَ النِّصْفِ، أَوِ الثُّلُثِ  
كَيْلٌ مَعْلُومٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ  
أَعْتَقَ، أَوْ طَلَّقَ، ثُمَّ اسْتَثْنَى، فَلَهُ  
ثُنْيَاهُ»، أَي: مَنْ شَرَطَ فِي ذَلِكَ  
شَرْطًا، أَوْ عَلَّقَهُ عَلَى شَيْءٍ، فَلَهُ مَا  
شَرَطَ وَاسْتَثْنَى مِنْهُ، مِثْلَ أَنْ يَقُولَ:  
طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا إِلَّا وَاحِدَةً، وَأَعْتَقْتُهُمْ  
إِلَّا فُلَانًا. (كَالْثُنُويِّ)، كَالرُّجْعِيِّ،  
يُقَالُ: حَلَفَ يَمِينًا لَيْسَ فِيهَا ثُنْيَا  
وَلَا ثُنُوي، قُلَيْتَ يَأُوهُ وَآوَا  
لِلتَّضَرِّيفِ، وَتَغْوِيضُ الْوَائِي مِنْ

كَثْرَةُ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا، وَلِلْفَرْقِ  
أَيْضًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ.

(وَالثَّنِيَّةُ)، بَضْمٌ فَسُكُونٌ،  
(وَالْمُثَنَّاةُ: ع) بِالطَّائِفِ.

(وَمُثْنَى: اسْمٌ).

(وَأَثْنَى، كَاثَعَلْ: تَثْنَى)، أَضْلَهُ:

اَثْنَى، فَقُلِبَتِ التَّاءُ ثَاءً<sup>(١)</sup>؛ لِأَنَّ  
الْتَّاءَ أُخْتُ التَّاءِ فِي الْهَمْسِ، ثُمَّ  
أُدْغِمَتْ فِيهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

بَدَا بِأَبِي ثُمَّ أَثْنَى بِأَبِي أَبِي

وَتَلَّتْ بِالْأَذْنَيْنِ ثَقْفَ الْمُحَالِبِ<sup>(٢)</sup>

هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْأِسْتِعْمَالِ،

وَالْقَوِيُّ فِي الْقِيَّاسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ

يَقْلِبُ تَاءَ افْتَعَلَ ثَاءً، فَيَجْعَلُهَا مِنْ  
لَفْظِ الْفَاءِ قَبْلَهَا، فَيَقُولُ: اَثْنَى،  
وَأَثَرَدَ، وَأَثَّادَ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ فِي  
أَذْكَرَ: أَذْكَرَ، وَفِي اضْطَلَحَ: أَصْلَحَ.

(وَأَثْنَى الْبَعِيرُ) ثِنَاءً، أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ،

و(صَارَ ثَنِيًّا)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -

فِي الْفَرَسِ - [إِذَا اسْتَتَمَ الثَّالِثَةُ،

وَدَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ: ثَنِيًّا]<sup>(١)</sup>. (و)

إِذَا أَثْنَى أَلْقَى رَوَاضِعَهُ، فَيُقَالُ:

أَثْنَى، وَأَذْرَمَ لِلْإِثْنَاءِ، قَالَ: وَإِذَا

[أَثْنَى]<sup>(٢)</sup> سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ، وَنَبَتْ

مَكَانَهَا سِنَّ، فَنَبَاتُ تِلْكَ السِّنِّ هُوَ

الْإِثْنَاءُ، ثُمَّ يَسْقُطُ الَّذِي يَلِيهِ عِنْدَ

إِزْبَاعِهِ.

(وَالثَّنَاءُ، بِالْفَتْحِ، وَالتَّثْنِيَّةُ:

وَصِفٌ بِمَدْحٍ، أَوْ بِذَمٍّ<sup>(٣)</sup>، أَوْ

(١) فِي اللِّسَانِ: «فَقْلِبَتِ التَّاءُ ثَاءً، لِأَنَّ التَّاءَ أُخْتُ  
الْتَّاءِ فِي الْهَمْسِ، وَأُدْغِمَتْ فِيهَا، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ  
«ثُمَّ أَثْنَى» بِالتَّاءِ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ، الْمُنَاسِبُ  
لِقَوْلِهِ بَعْدَ: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ تَاءَ افْتَعَلَ... إلخ».

وَأَشِيرُ إِلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَفِيهِ «أَثْنَى» بِالْمُثَنَّاةِ، وَفِي هَامِشِهِ:  
«قَوْلُهُ: ثَقْفَ الْمُحَالِبِ، هُوَ هُنَاكَذَا فِي  
الْأَصْلِ». [وَهُوَ فِي سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ: ١/  
١٧٢، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

«... ثُمَّ أَتَى بَيْنِي أَبِي... ثَقْفُ الْمُحَالِبِ».

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ،  
فَاضْطَرَبَ السِّيَاقُ، وَتَبَّهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِهِ، وَقَدْ  
أَثْبَتَنَاهُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي اللِّسَانِ، وَبِهِ  
تَسْتَقِيمُ الْعِبَارَةُ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) لَفْظُ الْقَامُوسِ «أَوْ ذَمٌّ» بِدُونِ الْبَاءِ.

خاصٌّ بِالْمَدْحِ، وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ،  
وَتَنَّى).

قُلْتُ: أَمَا أَثْنَى عَلَيْهِ فَمَنْصُوصٌ  
عَلَيْهِ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ كُلِّهَا، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: أَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا،  
وَالاسْمُ الثَّنَاءُ، وَقَالَ اللَّيْثُ:  
الثَّنَاءُ، مَمْدُودٌ: تَعْمُدُكَ لَثْنِي عَلَى  
إِنْسَانٍ بِحَسَنِ أَوْ قَبِيحٍ، وَقَدْ طَارَ  
ثَنَاءُ فُلَانٍ، أَي: ذَهَبَ فِي النَّاسِ،  
وَالْفِعْلُ أَثْنَى.

وَأَمَّا التَّنْيَةُ - وَفِعْلُهُ تَنَّى - فَلَمْ  
يَقُلْ بِهِ أَحَدٌ، وَالصُّوَابُ فِيهِ التَّنْيَةُ،  
وَتَنَّى - بِالْمَوْحَدَةِ - بِهَذَا الْمَعْنَى،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ، ثُمَّ إِنَّ  
تَقْيِيدَ الثَّنَاءِ مَعَ شُهْرَتِهِ بِالْفَتْحِ غَيْرُ  
مَقْبُولٍ، بَلْ هُوَ مُسْتَذْرَكٌ، وَأَشَارَ  
لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الثَّنَا بِقَوْلِهِ: أَوْ  
خَاصٌّ بِالْمَدْحِ، أَي: وَالثَّنَا خَاصٌّ  
بِالذَّمِّ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: أَثْنَى:

إِذَا قَالَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَأَثْنَى: إِذَا  
اغْتَابَ.

وَعُمُومُ الثَّنَاءِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ هُوَ  
الَّذِي جَزَمَ بِهِ كَثِيرُونَ، وَاسْتَدَلُّوا  
بِالْحَدِيثِ: «مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا  
وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ  
شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ».

(و) ثِنَاءُ الدَّارِ، (ك) كِتَابُ:  
الْفِنَاءِ)، قَالَ ابْنُ جَنِّي: ثِنَاءُ الدَّارِ،  
وَفِنَاؤُهَا أَضْلَانٌ؛ لِأَنَّ الثَّنَاءَ مِنْ ثَنَى  
يَثْنِي؛ لِأَنَّهَا<sup>(١)</sup> هُنَاكَ تَثْنِي عَنْ  
الْإِنْسِاطِ لِمَجِيءِ آخِرِهَا،  
وَاسْتِقْصَاءِ حُدُودِهَا. وَفِنَاؤُهَا مِنْ  
فَنَيْ يَفْنَى؛ لِأَنَّكَ إِذَا تَنَاهَيْتَ إِلَى  
أَقْصَى حُدُودِهَا فَنَيْتَ. قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَجَعَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُبْدَلِ.  
(و) الثَّنَاءُ: (عِقَالُ الْبَعِيرِ، عَنْ ابْنِ  
السَّيِّدِ) فِي الْفَرْقِ.

(١) [في مطبوع التاج: (لأن) وهذا لا يستقيم عريّةً،  
والتصويب المثبت من سر صناعة الإعراب ١/  
٢٤٨، والنص منقول منه بتصرف].

الآخر الأخرى، فهما كالواحد، ومثله: قول ابن الأثير في شرح حديث عمرو بن دينار: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ، وَهِيَ بَارِكَةٌ مَثْنِيَّةٌ بِثْنَيْنِ».

وقال الأضْمَعِيُّ: يُقَالُ: عَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِثْنَيْنِ، يُظْهِرُونَ الْيَاءَ بَعْدَ الْأَلِفِ، وَهِيَ الْمَدَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا، وَإِنْ مَدَّ مَاذُ لَكَ صَوَابًا، كَقَوْلِكَ: كِسَاءً، وَكِسَاوَانٍ وَكِسَاءَانٍ، قَالَ: وَوَاحِدُ الثَّنَيْنِ: ثِنَاءً، كَكِسَاءٍ.

قلت: وهذا خلاف ما عليه التَّحْوِيُونَ، فَإِنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِي الثَّنَيْنِ، وَعَلَى أَنْ لَا يُفْرَدُوا الْوَاحِدَ، وَكَلَامُ اللَّيْثِ مِثْلُ مَا نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ بِمَا هُوَ مَبْسُوطٌ فِي تَهْذِيبِهِ، وَزَيْمًا نَقَلَ الْمُصَنِّفُ عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ؛ لَكُونِهِ أَجَازَ إِفْرَادَ الْوَاحِدِ، وَلِذَا لَمْ يَذْكُرِ الثَّنَيْنِ،

قلت: لا حاجة في نقله عن ابن السَّيِّدِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، حَيْثُ قَالَ: وَأَمَّا الثَّنَاءُ، مَمْدُودًا، فَعِقَالُ الْبَعِيرِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ حَبْلِ مَثْنِيٍّ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ثْنِيَّهِ فَهُوَ ثِنَاءٌ لَوْ أُفْرِدَ، تَقُولُ: عَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِثْنَيْنِ: إِذَا عَقَلْتَ يَدَيْهِ جَمِيعًا بِحَبْلٍ، أَوْ بِطَرَفَيْ حَبْلٍ، وَإِنَّمَا لَمْ يُهَمْزَ لِأَنَّهُ لَفْظٌ جَاءَ مُثْنًى، لَا يُفْرَدُ وَاحِدُهُ، فَيُقَالُ: ثِنَاءً، فَتَرَكْتَ الْيَاءَ عَلَى الْأَضْلِ، كَمَا فَعَلُوا فِي مَذْرَوَيْنِ؛ لِأَنَّ أَضْلَ الْهَمْزَةِ فِي ثِنَاءٍ - لَوْ أُفْرِدَ - يَاءٌ، لِأَنَّهُ مِنْ ثْنَيْتٍ، وَلَوْ أُفْرِدَ وَاحِدَهُ لَقِيلَ ثِنَاءَانِ، كَمَا تَقُولُ: كِسَاءَانِ، وَرِدَاءَانِ، هَذَا نَصُّهُ.

وقال ابنُ بَرِّي: إِنَّمَا لَمْ يُفْرَدَ لَهُ وَاحِدٌ، لِأَنَّهُ حَبْلٌ وَاحِدٌ، يُشَدُّ بِأَحَدِ طَرَفَيْهِ يَدُ<sup>(١)</sup> الْبَعِيرِ، وَبِالطَّرَفِ

(١) في مطبوع التاج «... طرفيه اليد، وبالطرف الآخر... إلخ»، والتصحيح من كلام ابن بري في اللسان.



وقد عَلِمْتَ أَنَّهُ مَرْدُودٌ، فَإِنَّ الْكَلِمَةَ  
بُنِيَتْ عَلَى الثَّنِيَّةِ، فَتَأَمَّلْ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّوِيلُ الْمُتَثْنِي: هُوَ الذَّاهِبُ  
طَوَلًا، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي طَوِيلٍ  
لَا عَرَضَ لَهُ.

وَالثَّنِي، بِالْكَسْرِ: وَاحِدُ أَثْنَاءِ  
الشَّيْءِ، أَي: تَضَاعِيْفِهِ، تَقُولُ:  
أَنْفَذْتُ كَذَا ثَنِي كِتَابِي، أَي: فِي  
طَيِّهِ، كَمَا فِي الصُّحَا ح، وَكَانَ  
ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ كَذَا، أَي: فِي  
غُضْبُونِهِ.

وَالثَّنِي أَيْضًا: مَعْطِيفُ الثُّوبِ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «كَانَ يَثْنِيهِ  
عَلَيْهِ أَثْنَاءٌ مِنْ سَعَتِهِ» يَعْنِي: الثُّوبَ.  
وَتَنَاءُ ثَنِيًّا: عَطَفَهُ.

وَأَيْضًا: كَفَّهُ.

وَأَيْضًا: عَقَدَهُ، وَمِنْهُ: ثَنَى عَلَيْهِ  
الْحَنَاصِرُ.

وَتَنَاهُ عَنْ حَاجَتِهِ: صَرَفَهُ.

وَتَنَاهُ: أَخَذَ نِصْفَ مَالِهِ، أَوْ: ضَمَّ

إِلَيْهِ مَا صَارَ بِهِ اثْنَيْنِ.

وِثْنِي الْوِشَاح: مَا ائْتَنَى مِنْهُ،  
وَالْجَمْعُ الْأَثْنَاءُ، قَالَ:

\* تَعَرَّضَ أَثْنَاءِ الْوِشَاحِ الْمُفْصَّلِ <sup>(١)</sup> \*  
وَتَنَى رِجْلَهُ عَنْ دَابَّتِهِ: ضَمَّهَا إِلَى  
فَخِذِهِ فَتَنَلَ.

وَإِذَا فَعَلَ الرَّجُلُ أَمْرًا، ثُمَّ ضَمَّ  
إِلَيْهِ أَمْرًا آخَرَ، قِيلَ: ثَنَى بِالْأَمْرِ  
الثَّانِي ثَنِيَّةً.

وَفِي الْحَدِيثِ: «وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ»،  
أَي: عَاطَفَ [رِجْلَهُ فِي التَّشْهَدِ] <sup>(٢)</sup>،  
قَبْلَ أَنْ يَنْتَهَضَ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:  
«قَبْلَ أَنْ يَثْنِي رِجْلَهُ»، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: هَذَا ضِدُّ الْأَوَّلِ فِي اللَّفْظِ،  
وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى، لِأَنَّهُ أَرَادَ قَبْلَ  
أَنْ يَضْرِبَ رِجْلَهُ عَنْ حَالَتِهِ الَّتِي  
هِيَ عَلَيْهَا فِي التَّشْهَدِ.

(١) هذا عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه/ ١٤،  
وصدره:

\* إِذَا مَا الثَّرَيَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ... \*

والعجز في اللسان والبيت في الأساس.

(٢) زيادة من اللسان.

وثنى صدره، يثنيه ثنياً: أسر فيه  
العداوة، أو طوى ما فيه استخفاء.  
ويقال للفارس إذا ثنى عنق دابته  
عند شدة حضره: جاء ثاني العنان.  
ويقال للفارس نفسه: جاء سابقاً  
ثانياً: إذا جاء وقد ثنى عنقه  
نشاطاً، لأنه إذا أعيا مدّ عنقه،  
ومنه قول الشاعر:

وَمَنْ يَفْخَرْ بِمِثْلِ أَبِي وَجَدِي  
يَجِيءُ قَبْلَ السَّوَابِقِ وَهُوَ ثَانِي<sup>(١)</sup>

أي: كالفرس السابق، أو  
كالفرس الذي سبق فرسه الخيل.  
وثاني عطفه: كناية عن التكبر  
والإغراض، كما يقال: لوى  
شدقه، ونأى بجانيه.

ويقال: فلان ثاني اثنين، أي: هو  
أحدهما، مضاف، ولا يقال: هو  
ثان اثنين، بالتثوين.

ولو سمي رجل باثنين، أو باثني  
عشر، لقُلت في النسبة إليه:

ثنوي، في قول من قال في ابن:  
بنوي، واثني في قول من قال:  
ابني.

والثنوية، بالتحريك: طائفة تقول  
بالاثنيّة، قبحهم الله تعالى.

وثنى، بالكسر: موضع  
بالجزيرة، من ديار تغلب، كانت  
فيه وقائع، ويقال: هو كعني.

وأيضاً: موضع بناحية المذار،  
عن نضر.

وشربت اثنا القدح، واثني هذا  
القدح، أي: اثنين مثله، وكذلك  
شربت اثني مد البصرة، واثنين  
بمد البصرة.

والكلمة الثنائية: المشتمة على  
حرفين، كيد، ودم.

وقوله - أنشده ابن الأعرابي -:

فَمَا حَلَبْتُ إِلَّا الثَّلَاثَةَ وَالثُّنَى  
وَلَا قُيِّلْتُ إِلَّا قَرِيبًا مَقَالَهَا<sup>(١)</sup>

(١) اللسان، وتقدم في (ثلث) والضغط منه.

قال: أَرَادَ الثَّلَاثَةَ مِنَ الْآنِيَةِ،  
وبالثنى: الاثنتين.

وقول كثير عزة:

ذَكَرْتَ عَطَايَاهُ وَلَيْسَتْ بِحُجَّةٍ  
عَلَيْكَ وَلَكِنْ حُجَّةٌ لَكَ فَائِنِ<sup>(١)</sup>

قيل - في تفسيره - : أَعْطَنِي مَرَّةً  
ثَانِيَةً، وهو غَرِيبٌ.

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ لَيَصُومُ  
الْثُنْيَى، عَلَى فُعُولٍ، نَحْوُ ثُدِيٍّ،  
أَي: يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ.

وَالْمَثَانِي: أَرْضٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ  
وَالشَّامِ، عَنْ نَضْرٍ.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: الثَّنِيَّةُ: أَنْ يَقُوزَ  
قِدْحُ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيَنْجُو وَيَعْتَمَ،  
فَيَطْلُبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُعِيدُوهُ عَلَى خَطَارٍ.  
وَالْمَثْنَى: زِمَامُ النَّاقَةِ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

ثَلَاثُ مَثْنَى حَضَرَمِيٍّ كَأَنَّهُ  
تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْمَثْنَةُ: مَا ثُنِيَ مِنْ  
طَرَفِ الزَّمَامِ.

وَجَمْعُ الثَّنَى مِنَ الثُّوقِ: ثَنَاءٌ،  
بِالضَّمِّ، عَنْ سِنْبَوِيٍّ، جَعَلَهُ كَطِثْرٍ  
وِظْوَارٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَثْنَاءٌ، وَأَنْشَدَ:

\* قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ مِنْ أَثْنَائِهَا<sup>(٢)</sup> \*

وَالثَّنَى، كَهْدَى: الْأَمْرُ يُعَادُ  
مَرَّتَيْنِ، لُغَةً فِي الثَّنَى، كَمَا كَانَ  
سَوَى، وَسَوَى، عَنْ ابْنِ بَرِّي.

وَعَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِثْنَيْنِ، بِالْكَسْرِ:  
إِذَا عَقَلْتَ يَدًا وَاحِدَةً بِعُقْدَتَيْنِ، عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الثَّنَايَةُ، بِالْكَسْرِ:  
عُودٌ يُجْمَعُ بِهِ طَرَفَا الْحَبْلَيْنِ مِنْ  
فَوْقِ الْمَحَالَةِ، وَمَنْ تَخَتَّهَا  
أُخْرَى<sup>(٣)</sup> مِثْلُهَا، قَالَ: وَالْمَحَالَةُ

(١) اللسان، ومادة (شطن)، وتقدم في (خرع).

(٢) اللسان.

(٣) في مطبوع التاج «الأخرى» والمثبت من اللسان.

(١) ديوانه/٢٥٣، وفيه «فائِنِ»، وفي اللسان

«فائِنِي»، وهو أمر مبني على حذف حرف

العلة، وانظر المعاني الكبير/٨٣١.

والبكرة تدور بين الثنيتين.

وثنيا الحبل، بالكسر: طرفاه،  
واحدهما ثني، قال طرفة:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى

لكالطول المُرَخى وثياه في اليد<sup>(١)</sup>

أراد بثنيته: الطرف المثنى في  
رُسغِه، فلما انثنى جعله ثنيتين؛  
لأنه عقد بعقدتين.

وجمع الثني من الإبل، كغني:  
ثناء، وثناء، ككتاب وُغراب،  
وثنيان، وحكى سيويته ثن.

ويقال: فلان طلاع الثنايا: إذا  
كان سامياً لمعالي الأمور، كما  
يقال: طلاع أنجد، أو: جلدًا  
يرتكب الأمور العظام، ومنه قول  
الحجاج في خطبته:

\* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا<sup>(٢)</sup> \*

(١) ديوانه/ ٣٤ واللسان، ومادة (طول) والصحاح.  
(٢) اللسان، وهو صدر بيت لسحيم بن وثيل تمثل به  
الحجاج، وعجزه:

\* متى أضع العمامة تغرقوني \*

وتقدم في (طلع)، وسيأتي في (جلا)، وانظر في  
البيت وخبر الشعر الخزائن ١/ ٣٥٥.

ويقال للرجل الذي يُبْدأ بذكره في  
منسأة، أو محمدة، أو علم: فلان  
به ثنى الخناصر، أي: تُحنى في  
أول من يعد ويذكر، وقال الشاعر:  
\* فقومي بهم ثنى هناك الأصابع<sup>(١)</sup> \*

قال ابن الأعرابي: يعني أنهم  
الخيار المعذودون؛ لأن الخيار لا  
يكثرون.

واستثنيت الشيء من الشيء:  
حاشيته.

وقال الراغب: الاستثناء: إيراد  
لفظ يقتضي رفع بعض ما  
يوجبُه عموم [لفظ مُتَقَدِّم، أو  
يقتضي رفع حكم اللفظ، فيما  
يقتضي رفع بعض ما يوجبُه عموم  
اللفظ قوله عز وجل: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ  
فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ

(١) اللسان، وصدره فيه:

\* فإن عد من مجد قديم لمعشر \*

[وهو للأسدي في اللسان (حنا)].

يَطْعُمُهُ»<sup>(١)</sup> إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيِّتَةً أَوْ  
دَمًا مَسْفُوحًا»<sup>(٢)</sup>، وما يَفْتَضِي رَفَعَ  
حُكْمَ مَا يُوجِبُهُ اللَّفْظُ،  
كَقَوْلِ الرَّجُلِ: لَأَفْعَلَنَّ كَذَا إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ \*  
وَلَا يَسْتَنْوُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

وَحَلْفَةُ غَيْرِ ذَاتِ مَثْنَوِيَّةٍ، أَي: غَيْرُ  
مُحَلَّلَةٍ.

وَالثَّنِيَانُ، بِالضَّمِّ: الْاسْمُ مِنَ  
الاسْتِثْنَاءِ، كَالثَّنَوَى، بِالْفَتْحِ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْمُثْنَى، كَمُعْظَمٍ: اسْمٌ،  
وَأَيْضًا: لَقَبُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَالْمَثْنَوِيُّ، مِنَ الشُّعْرِ: هُوَ

الْمَعْرُوفُ بِالدُّوْبَيْتِ، وَبِهِ سَمِيَ  
الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ الْقُوتَوِيُّ<sup>(١)</sup>  
كِتَابَهُ بِالْمَثْنَوِيِّ.

وَأُثْنَانُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ،  
عَنْ يَاقُوتَ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «أُثْنَانِ».

### [ ث ه و ] \*

(و) \* (ثَهَا) كَدَعَا، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
إِذَا (حَمَقَ)، وَهَشَا: إِذَا اخْمَرَ  
وَجْهَهُ (وَنَاهَاةً): إِذَا (قَاوَلَهُ)،  
وَهَاتَاهُ: إِذَا مَارَحَهُ وَمَايَلَهُ.

### [ ث و ي ] \*

(ي) \* (ثَوَى الْمَكَانَ، وَبِهِ، يَثْوِي  
ثَوَاءً، وَثُوبًا، بِالضَّمِّ)، كَمَضَى  
يَمْضِي مَضَاءً وَمُضِيًّا، الْأَخِيرَةُ عَنْ

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَلَالُ الدِّينِ  
الْقُوتَوِيُّ (نَسَبُهُ إِلَى قُوتِيَّةٍ وَكَانَتْ فِي عَهْدِهِ مِنْ  
أَعْظَمِ مَدَنِ الْإِسْلَامِ بِبِلَادِ الرُّومِ، وَلِذَا يَعْرِفُ  
أَيْضًا بِالْمَوْلَى جَلَالُ الدِّينِ الرُّومِي) صَاحِبُ  
كِتَابِ «الْمَثْنَوِيِّ»، كَانَ فَقِيهًا حَنَفِيًّا ثُمَّ تَصَوَّفَ  
وَزَهَّدَ، تَوَفَّى سَنَةَ ٦٧٢ وَهُوَ صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ  
الْمَوْلَوِيَّةِ.

(١) سَقَطَ مِنَ الْمَصْنُفِ هُنَا بَعْضُ كَلَامِ الرَّاعِبِ  
فَاضْطَرَبَتِ الْعِبَارَةُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَقَدْ حَرَرْنَا  
كَلَامَ الرَّاعِبِ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ بِزِيَادَةِ مَا بَيْنَ  
الْحَاصِرَتَيْنِ، فَاسْتَقَامَ السِّيَاقُ.

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ: ١٤٥.

(٣) سُورَةُ الْقَلَمِ، الْآيَتَانِ: ١٧ وَ ١٨.

سَيَبَوِيهِ، يقال. ثَوَيْتُ بِالْبَصْرَةِ،  
وَتَوَيْتُ الْبَصْرَةَ، كَمَا فِي الصُّحاحِ،  
وَشَاهِدُ الثَّوَاءِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

\* رَبِّ ثَاوٍ يَمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ <sup>(١)</sup> \*

(وَأَثَوَى بِهِ): لُغَةٌ فِي ثَوَى: (أَطَالَ  
الْإِقَامَةَ بِهِ)، قَالَ الْأَعَشَى:

أَثَوَى وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيُزَوِّدَا

وَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدَا <sup>(٢)</sup>

قَالَ شَمِرٌ: أَثَوَى - مِنْ غَيْرِ  
اسْتِفْهَامٍ - وَإِنَّمَا يُرِيدُ الْخَبَرَ، قَالَ:  
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ «أَثَوَى؟» عَلَى  
الِاسْتِفْهَامِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَالرَّوَايَتَانِ تَدْلَانِ عَلَى أَنَّ ثَوَى  
وَأَثَوَى مَعْنَاهُ أَقَامَ.

(أَوْ ثَوَى): (نَزَلَ) مَعَ الْاسْتِفْهَامِ،  
وَبِهِ سُمِّيَ الْمَنْزَلُ مَثْوَى.

(١) هذا عجز البيت، وصدوره:

\* أَذْنَتْنَا بَيْنَيْنِهَا أَسْمَاءُ \*

وهو مطلع معلقة الحارث بن حلزة الشكري.

(٢) ديوانه/٥٤، واللسان، والصحاح، والمقاييس

٣٩٣/١

(وَأَثَوَيْتُهُ: أَلَزَمْتُهُ الثَّوَاءَ فِيهِ)،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، (كَثَوَيْتُهُ)  
تَثْوِيَةً، عَنْ كُرَاعٍ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
أَيْضًا.

(و) أَثَوَيْتُهُ: (أَضَفْتُهُ)، يُقَالُ:  
أَنْزَلَنِي الرَّجُلُ، فَأَثَوَانِي ثَوَاءً حَسَنًا.

(وَالْمَثْوَى: الْمَنْزِلُ) يُقَامُ بِهِ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «وَعَلَى نَجْرَانَ

مَثْوَى رَسُولِي»، أَي: مَسْكَنُهُمْ  
مُدَّةَ مُقَامِهِمْ وَنَزْلِهِمْ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: «الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى  
لِلْمُتَكَبِّرِينَ» <sup>(١)</sup>، (ج: الْمَثَاوِي)،

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: «أَصْلَحُوا  
مَثَاوِيَكُمْ، وَأَخِيفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ

تُخِيفَكُمْ، وَلَا تُلْثُوا بِدَارٍ مَعْجَزَةٍ».

(وَأَبُو الْمَثْوَى: رَبُّ الْمَنْزِلِ)،  
وَفِي الْمُحْكَمِ: رَبُّ الْبَيْتِ.

(و) أَبُو مَثْوَاكَ: (الضَّيْفُ) الَّذِي  
تُضَيِّفُهُ.

(وَالثَّوِي، كَغَنِيٍّ: الْبَيْتُ الْمُهَيَّأُ

(١) سورة الزمر، الآية: ٦٠.

له)، أي: للضيف، قيل: هو بيت في جوف بيت.

(و) الثوي: (الضيف) نفسه، وتقول العامة بالتاء المكسورة، وهو غلط.

(و) الثوي: (الأسير)، عن ثعلب.

(و) الثوي: (المجاور بأحد الحرمين)، ونص ابن الأعرابي بالحرمين.

(و) الثوي، (بهاء: ع) بالقرب من الكوفة، به قبر أبي موسى الأشعري، والمغيرة بن شعبة، وقد جاء ذكره في الحديث، وضبطه بغضهم، كسمية.

(و) الثوي: (المرأة) يثوي إليها. (والثاي، والثوي، كغنية): حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعي إذا رجع، عن أبي زيد، نقله الجوهري.

وهي أيضا: (أخفض علم)،

يكون (بقدر قعدتك)، قال ابن سيده: وهذا يدل على أن ألف ثاية منقلبة عن واو، وإن كان صاحب الكتاب يذهب إلى أنها عن ياء.

(كالثوة) بالضم.

(و) الثاي: (مأوى الإبل عازية) عن ابن السكيت، وقال أبو زيد: الثوي: مأوى الغنم، قال: وكذلك الثاي، غير مهموز، (أو): مأواها (حول البيت) عن ابن السكيت، (كالثاوة) غير مهموز، قال ابن سيده: وأرى الثاوة مقلوبة عن الثاي.

(وثوي ثوية: مات)، هكذا في النسخ، والصواب: ثوي، كرمي، ومنه قول كعب بن زهير:

فمن للقوا في شأنها من يحوكها  
إذا ما ثوي كعب وفوز جزول<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه/ ٥٩، وتقدم في (فوز).

وقال الكميث:

وما ضرَّها أن كَغَبَا ثَوَى

وفَوَّزَ من بَعْدِهِ جَزُولٌ<sup>(١)</sup>

وقال دُكَيْنٌ:

\* فَإِنْ ثَوَى ثَوَى النَّدَا فِي لَحْدِهِ<sup>(٢)</sup> \*

وقالت الخنساء:

\* فَقَدَنْ لَمَّا ثَوَى نَهَبًا وَأَسْلَابًا<sup>(٣)</sup> \*

وقول أبي كبير الهذلي:

نَعْدُو فَتَنَرُكُ فِي الْمَزَاحِفِ مَنْ ثَوَى

وَنِمِرُّ فِي الْعِرْقَاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ<sup>(٤)</sup>

أَرَادَ: أَي مَنْ قُتِلَ فَأَقَامَ هُنَالِكَ.

وقال ابنُ بَرِّي: ثَوَى: أَقَامَ فِي

قَبْرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

\* حَتَّى ظَنَنْتَنِي الْقَوْمُ ثَاوِيًا<sup>(٥)</sup> \*

(١) شعر الكميث ٢٦/٢، وفيه «توى» بالتاء،

والمثبت مثله في اللسان، وتقدم في (فوز).

(٢) اللسان.

(٣) ديوانها/٧، وفيه «سَيِّيًا وَأَسْلَابًا»، وصدره:

\* فابكي أَخَاكَ لَحِيلَ كَالْقَنَا غُصْبًا \*

واللسان.

(٤) شرح أشعار الهذليين/١٠٧٦، وفيه: «مَنْ لَمْ

يُقْتَلَ»، واللسان، وتقدم في (عرق).

(٥) اللسان.

(أو) ثَوَى، (كَغَنِي: قُبِرَ)، لَأَنَّ

ذَلِكَ ثَوَاءً لَا أَطُولَ مِنْهُ.

(وَالثَّوَّةُ، بِالضَّمِّ: قُمَاشُ الْبَيْتِ،

ج: ثَوَى)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

كَقُوَّةٍ وَقُوَى.

(أو الثَّوَّةُ)، بِالضَّمِّ، (وَالثَّوِيَّ،

كَجُثْيٍ: خِرْقٌ، كَالْكُبَّةِ عَلَى الْوَتِدِ،

يُمَخَّضُ عَلَيْهَا السُّقَاءُ؛ لِئَلَّا

يَتَخَرَّقَ).

قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا جَعَلْنَا الثَّوِيَّ

مِنْ «ث و و» لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ:

ثَوَّةٌ، كَقُوَّةٍ، وَنَظِيرُهُ فِي ضَمِّ أَوَّلِهِ

مَا حَكَاهُ سَيِّبَوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ:

سُدُّوسُ<sup>(١)</sup>.

(أو الثَّوَّةُ، بِالضَّمِّ: ارْتِفَاعٌ وَغِلَظٌ،

وَرُبَّمَا نُصِبَتْ فَوْقَهَا الْحِجَارَةُ لِيُهْتَدَى

بِهَا)، وَكَذَلِكَ الصُّوَّةُ، كَذَا فِي

الْمُحْكَمِ.

(١) [كذا في مطبوع التاج واللسان، والذي في

المحكم ١٥٥/١١ (السُدُّوس).]



(أَوْ خِرْقَةً) أَوْ صُوفَةً تُلْفُ عَلَى  
رَأْسِ الْوَتِيدِ، وَتُوضَعُ (تَحْتَ  
الْوُطْبِ إِذَا مُخِضَ، تَقِيهِ مِنَ  
الْأَرْضِ)، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي، قَالَ:  
وَجَمَعَهُ الثَّوَى، كَقَوَى، وَأَنشَدَ  
لِلطَّرِمَاحِ:

رِفَاقًا تُنَادِي بِالنُّزُولِ كَأَنَّهَا  
بَقَايَا الثَّوَى وَسَطَ الدِّيَارِ الْمُطَرَّحِ<sup>(١)</sup>

(وِثَاءَةٌ: ع) بِلَادٍ هَذِيلٍ، وَمَرَّ لَهُ  
فِي الْهَمَزِ كَذَلِكَ.

(وَالثَّاءُ: حَرْفٌ هِجَاءٍ) مَخْرَجُهُ مِنْ  
طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ الشَّيَا الْعُلْيَا،  
قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلِفِهِ  
بِأَنَّهُ وَاوٌ، لِأَنَّهَا عَيْنٌ.

(وَقَافِيَةٌ ثَاوِيَّةٌ): عَلَى حَرْفِ الثَّاءِ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَثْوَى: مَضْدَرٌ ثَوَى يَثْوِي.  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿النَّارُ مَثْوَنُكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>,

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الْمَثْوَى عِنْدِي فِي  
الْآيَةِ اسْمٌ لِلْمَضْدَرِ دُونَ الْمَكَانِ؛  
لِحُصُولِ الْحَالِ فِي الْكَلَامِ مُعْمَلًا  
فِيهَا، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ  
يَكُونَ مَوْضِعًا، أَوْ مَضْدَرًا، فَلَا  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا، لِأَنَّ اسْمَ  
الْمَوْضِعِ لَا يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ؛  
لَأَنَّهُ لَا مَعْنَى لِلْفِعْلِ فِيهِ، فَإِذَا لَمْ  
يَكُنْ مَوْضِعًا ثَبَتَ أَنَّهُ مَضْدَرٌ،  
وَالْمَعْنَى: النَّارُ ذَاتُ إِقَامَتِكُمْ فِيهَا.

وَالْمَثْوَى، بِالضَّمِّ وَكسْرِ الْوَاوِ:  
اسْمٌ رُمِحَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُثْبِتُ  
الْمَطْعُونُ بِهِ، مِنَ الثَّوِيِّ: الْإِقَامَةُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَحْسَنَ  
مَثْوًى﴾<sup>(١)</sup>، أَي: تَوَلَّانِي فِي طَوْلِ  
مُقَامِي.

وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ إِذَا لَزِمَ بَلَدَةً: هُوَ  
ثَاوٍ بِهَا.

وَأُمُّ مَثْوَى الرَّجُلِ: رَبَّةٌ مَنَزَلُهُ،

(١) ديوانه/ ١٢٣ واللسان.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٢٨.

(١) سورة يوسف، الآية: ٢٣.

## [ ث ي ي ] \*

(ي) \* (الثَّيَّةُ، كالثَّيَّةِ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: (مَأْوَى  
الْغَنَمِ)، لُغَةٌ فِي الثَّايَةِ.

## (فصل الجيم) مع الواو والياء

## [ ج أ ي ] \*

(ي) \* (الْجَايُ، كَالْجَوَى،  
وَالْجُؤَةُ)، كَثْبَةٌ، (وَالْجُؤُوءَةُ،  
كَالْجُغُوءَةِ): لَوْنٌ مِنْ أَلْوَانِ الْخَيْلِ  
وَالْإِبِلِ، وَهِيَ: (عُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ،  
أَوْ كُذْرَةٌ فِي صُدَاةٍ)، وَفِي  
الصُّحَاكِ: حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى  
السَّوَادِ.

(جَيْيَ الْفَرَسِ)، كَفَرَحَ، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ، (وَجَايُ)، كَسَعَى، (و)  
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: جَيْيَ الْبَعِيرِ،  
(وَأَجَاوَى)، كَارْعَوَى، أَجْيَاءُ،  
(وَالنَّعْتُ أَجْوَى)، كَذَا فِي الشَّيْخِ،  
وَالصَّوَابُ: أَجَايُ (وَجَاوَاءُ)، وَفِي  
الصُّحَاكِ: فَرَسٌ أَجَايُ، وَالْأُنْثَى

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: «كُتِبَ إِلَيْهِ فِي  
رَجُلٍ قِيلَ لَهُ: مَتَى عَهْدُكَ بِالنِّسَاءِ؟  
فَقَالَ: الْبَارِحَةَ، قِيلَ: بِمَنْ؟ قَالَ:  
بِأُمِّ مَثْوَايَ»، أَي: رَبَّةِ الْمَنْزِلِ الَّذِي  
بَاتَ فِيهِ، وَلَمْ يُرِدْ زَوْجَتَهُ؛ لِأَنَّ تَمَامَ  
الْحَدِيثِ: «فَقِيلَ لَهُ: أَمَا عَرَفْتَ أَنَّ  
اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الزَّنى؟ فَقَالَ: لَا».

وَتَثْوِيَّتُهُ: تَضْيِيفَتُهُ.

وَالثَّوِيُّ، كَغَنِيٍّ: الصَّبُورُ فِي  
الْمَغَارِزِ، الْمُجَمَّرُ، وَهُوَ  
الْمَخْبُوسُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
وَتَايَةُ الْجَزُورِ: مَنَحَرُهَا.

وَالثَّوِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: مَأْوَى الْبَقَرِ  
وَالْغَنَمِ.

وَالثَّايَةُ: أَنْ يُجْمَعَ شَجَرَتَانِ أَوْ  
ثَلَاثٌ، فَيُلْقَى عَلَيْهَا ثَوْبٌ،  
وَيُسْتَظَلُّ بِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَجَمْعُ الثَّايَةِ: ثَايٌ، عَنْ  
اللُّخَيَانِيِّ.

جَأَوَاءُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْهُ قَوْلُ  
دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ:

بَجَأَوَاءَ جَوْنٍ كَلَوْنِ السَّمَاءِ  
تَرُدُّ الْحَدِيدَ كَلِيلًا فَلِيلًا<sup>(١)</sup>  
(وَالْجُؤَوَةُ، كَالْجُغُورَةِ: أَرْضٌ  
غَلِيظَةٌ فِي<sup>(٢)</sup> سَوَادٍ).

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَتَيْبَةُ جَأَوَاءَ، بَيِّنَةُ الْجَأَى، وَهِيَ:  
الَّتِي يَغْلُوهَا لَوْنُ السَّوَادِ، لِكَثْرَةِ  
الدُّرُوعِ، وَفِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ بِنْتِ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ:

حَلَفْتُ لَئِنْ عُدْتُمْ لَنَضْطَلِمَنَّكُمْ

بَجَأَوَاءَ تُرْدِي حَافَتَيْهِ الْمَقَانِبُ<sup>(٣)</sup>

أَي: بِجَنَاشِ عَظِيمٍ.

وَأَجَاوَى الْبَعِيرُ، كَاشْهَبٌ:  
ضَرَبَتْ حُمْرَتُهُ إِلَى السَّوَادِ، عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ.

(١) اللسان، وفيه «فَلِيلًا كَلِيلًا». [والبيت في ديوانه:  
. [١٤١]

(٢) في الجمهرة ١١٨/٢، «فيها سواد».

(٣) اللسان، وبعضه في (سلم)، وعجزه في  
(ردى).

وَجَأَتِ الْأَرْضُ، تَجَأَى: نَتَتْ.

وَجَأَى الثَّوْبُ جَأْيًا: خَاطَهُ.

وَجَأَى السَّرُّ جَأْيًا: كَتَمَهُ.

وَجَأَى السَّقَاءُ جَأْيًا: رَفَعَهُ.

وَالْجُؤَوَةُ، بِالضَّمِّ: رُقْعَةٌ فِي  
السَّقَاءِ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: جَأَيْتُ الْقِدْرَ  
جَأْيًا: جَعَلْتُ لَهَا جِئَاوَةً.

وَجَأَى عَلَى الشَّيْءِ جَأْيًا: عَضَّ  
عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

### [ ج أ و ] \*

(و) \* (جَأَى الثَّوْبُ، كَسَعَى  
جَأَوًا: خَاطَهُ، وَأَضْلَحَهُ)، عَنْ  
كُرَاعٍ، وَيُقَالُ: أَجِيءُ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ.  
(و) جَأَى (الْغَنَمُ) جَأَوًا:  
(حَفِظَهَا)، يُقَالُ: الرَّاعِي لَا يَجَأَى  
الْغَنَمَ، فَهِيَ تَفَرِّقُ عَلَيْهِ.

(و) جَأَى جَأَوًا: (عَطَى)، يُقَالُ:  
أَجِيءُ عَلَيْكَ هَذَا، أَي: غَطَّه.

(و) جَأَى السَّرُّ جَأَوًا: (كَتَمَ)،

يُقال: سَمِعَ سِرًّا فَمَا جَاءَهُ، أَي: ما كَتَمَهُ، عن أَبِي زَيْدٍ.

(و) جَأَى جَأَوًا: (سَتَرَ)، قَالَ لَيْدٌ:

إِذَا بَكَرَ النِّسَاءَ مُرَدِّفَاتِ

خَوَاسِرَ لَا يُجِئْنَ عَلَى الْخِدَامِ<sup>(١)</sup>  
أَي: لَا يَسْتُرْنَ.

(و) جَأَى جَأَوًا: (حَبَسَ)، يُقال: سِقَاءٌ لَا يَجْأَى الْمَاءَ، أَي: لَا يَخْبِسُهُ، وَمَا يَجْأَى سِقَاؤُكَ شَيْئًا، أَي: مَا يَخْبِسُ.

(و) جَأَى جَأَوًا: (مَسَحَ)، كَذَا فِي الشُّنْخِ، وَالصَّوَابُ: «مَنَعَ»، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ<sup>(٢)</sup>.

(و) جَأَى السَّقَاءَ جَأَوًا: (رَقَعَ).

(و) يُقال: (أَحْمَقُ لَا يَجْأَى

مَرْعَهُ): أَي (لَا يَخْبِسُ لُعَابَهُ) وَلَا يَرُدُّهُ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ؛

(١) ديوانه/٢٠٦، والضبط منه، واللسان، والتكملة.

(٢) هو في اللسان، ولم أجده في المحكم (٣٩٦/٧) و(٣٩٧).

لَأَنَّهُ يَدْعُ لُعَابَهُ يَسِيلُ، فَيَرَاهُ النَّاسُ، قَالَهُ الْمِيدَانِيُّ.

(وَالْجِئَاوَةُ، كَالْكِتَابَةِ: وَعَاءُ الْقِدْرِ، أَوْ شَيْءٌ تُوَضَّعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ وَنَحْوِهِ)، وَفِي الصُّحَاكِ: مَنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ، وَجَمْعُهَا جِئَاءٌ، كَجِرَاحَةٍ وَجِرَاحٍ، هَذَا قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ، (كَالْجِيَاءِ، وَالْجِوَاءِ، وَالْجِيَاءَةُ، بِكَسْرِ هَيْنٍ)، وَفِي الصُّحَاكِ: وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ: الْجِيَاءُ، وَالْجِوَاءُ، يَعْنِي بِذَلِكَ الْوِعَاءُ أَيْضًا، وَالْأَخْمَرُ مِثْلُهُ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - «لَأَنَّ أَطْلِيَّ بِجِوَاءٍ قَدِيرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَّ بِالزَّغْفَرَانِ». انتهى.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْجِيَاءُ وَالْجِوَاءُ مَقْلُوبَانِ، قُلِيَّتِ الْعَيْنُ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ، وَاللَّامُ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ، فَمَنْ قَالَ: جَأَيْتُ قَالَ: الْجِيَاءُ، وَمَنْ قَالَ: جَأَوْتُ قَالَ: الْجِوَاءُ.

(وَسِقَاءٌ مَجْبِيٌّ، كَمَزْمِيٍّ: قَوْلٌ

بَيْنَ رُقَعَتَيْنِ مِنْ وَجْهَيْهِ) بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ  
عَلَى الْوَهْيِ، قَالَهُ شَمِيرُ.

(وَجُؤَةٌ، كَثْبَةٌ: ة) بِالْيَمَنِ، عَلَى  
ثَلَاثِ مَرَاجِلَ مِنْ عَدَنَ، وَيُقَالُ: هِيَ  
جُؤَةٌ، كَقُؤَةٍ.

(و) جُؤِيَّةٌ (كَسْمِيَّةٍ: اسْمٌ)،  
مِنْهُمْ: وَالِدٌ سَاعِدَةٌ الْهَذَلِيِّ الشَّاعِرِ.  
وَجُؤِيَّةٌ بَنُ لَوْذَانَ: بَطْنٌ مِنْ  
فَزَارَةَ.

وَجُؤِيَّةٌ بَنُ عَائِدِ الْكُوفِيِّ النَّخْوِيِّ،  
رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

وَجُؤِيَّةٌ<sup>(١)</sup> السَّمْعِيُّ، عَنْ عُمَرَ.  
وَعَبْرٌ هُؤُلَاءِ.

(و) جَأَوَةٌ، (كَفَرَوَةٍ: الْقَحْطُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَأَوْتُ الْقِدْرَ جَأَوًا: جَعَلْتُ لَهَا  
جِشَاوَةً، عَنْ ابْنِ بَرِّي، لُغَةٌ فِي  
جَأَيْتُ.

(١) فِي التَّبصِيرِ ٢٧٣ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَقَيْدُهُ بِالْعِبَارَةِ،  
فَقَالَ: «بِجِيمٍ مَضمُومَةٍ، وَفَتْحِ الْوَاوِ، وَبَاءِ  
ثَقِيلَةٍ».

وَقَالَ ابْنُ حَمَزَةَ: جِثَاوَةٌ: بَطْنٌ مِنْ  
الْعَرَبِ، وَهُمْ إِخْوَةٌ بَاهِلَةَ، وَقَالَ  
الَلَيْثُ: حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ قَدْ دَرَجُوا،  
لَا يُعْرِفُونَ.

وَجَاءَ يَجُوءُ: لُغَةٌ فِي جَاءَ يَجِيءُ،  
وَحَكَى سِينَبَوِيهِ: أَنَا أَجُوءُكَ<sup>(١)</sup>،  
عَلَى الْمُضَارَعَةِ قَالَ: وَمِثْلُهُ مُنْحَدِرُ  
الْجَبَلِ، عَلَى الْإِتْبَاعِ.

وَجَأَوَةٌ<sup>(٢)</sup>: أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ فِي  
أَطْرَافِ الصُّينِ.

وَجَأَى عَلَى الشَّيْءِ: عَضَّ عَلَيْهِ.  
وَجَأَى مَرْعَاهُ: مَسَحَهُ.

وَأَجَأَيْتُ الْقِدْرَ: جَعَلْتُ لَهَا  
جِثَاوَةً، عَنِ الْفَرَاءِ.

وَجَأَوْتُ النَّعْلَ: رَقَعْتُهَا.

وَالْجِثْوَةُ: الرُّفْعَةُ، عَنِ الْفَرَاءِ  
أَيْضًا.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٣٩٨/٧ «أَجُوءُكَ وَأَنْبُوكَ

عَلَى الْمُضَارَعَةِ». [وَانْظُرِ الْكِتَابَ ١٠٩/٤

و١٤٦ (ط. هَارُون)].

(٢) الْمَعْرُوفُ الْآنَ «جَاوَةٌ» بِلَوْنِ هَمْزٍ، وَهِيَ إِحْدَى  
جَزْرِ أُنْدُونِيْسِيَا.

## [ ج ب و - ي ]

(يو) \* (جَبَى الخَرَجَ)، والمالَ  
والْحَوْضَ، (كَرَمَى)، وفي بعض  
النُّسخِ كَرَضِي، وهو مُخَالِفٌ  
لأَصُولِ اللُّغَةِ، (و) مثل (سَعَى)،  
يَجْبِيهِ، وَيَجْبَاهُ. قَالَ شَيْخُنَا: هَذِهِ  
لَا تُعْرَفُ، وَلَا مُوجِبٌ لِلْفَتْحِ،  
لِانْتِفَاءِ حَرْفِ الْحَلْقِ فِي الْعَيْنِ  
وَاللَّامِ.

قلتُ: هَذِهِ اللُّغَةُ حَكَاهَا سِينَوِيهِ،  
وهي عِنْدَهُ ضَعِيفَةٌ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: جَبَى يَجْبَى مِمَّا جَاءَ  
نَادِرًا، كَأَبَى يَأْبَى، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ  
شَبَّهُوا الْأَلِفَ فِي آخِرِهِ بِالْهَمْزَةِ فِي  
قَرَأَ يَقْرَأُ، وَهَذَا يَهْدَأُ، وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى (جِبَايَةً  
وَجِبَاوَةً، بِكَسْرِهِمَا) الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ،  
(و) فِي الْمُخْتَكَمِ: جَبَاهُ (الْقَوْمَ، وَ)  
جَبَى (مِنْهُمْ).

(و) جَبَى (الماءَ فِي الْحَوْضِ

جَبَا، مُثَلَّثَةً، وَجَبِيًّا)، الْأَخِيرَةُ عَنْ  
شَمِرٍ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى: (جَمَعَهُ)،  
وَقَالَ الرَّاعِبُ: جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي  
الْحَوْضِ: جَمَعْتُهُ، وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ  
جَبَيْتُ الْخَرَجَ جِبَايَةً.

وَقَالَ سِينَوِيهِ<sup>(١)</sup> - فِي الْجِبَايَةِ  
وَالْجِبَاوَةِ -: أَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى  
الْيَاءِ لِكَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا،  
وَلَأَنَّ لِلْوَاوِ خَاصَّةً، كَمَا أَنَّ لِلْيَاءِ  
خَاصَّةً.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَبَيْتُ الْخَرَجَ  
جِبَايَةً، وَجَبَوْتُهُ جِبَاوَةً، وَلَا يُهْمَزُ،  
وَأَضْلَهُ الْهَمْزُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: جَبَيْتُ الْخَرَجَ  
وَجَبَوْتُهُ لَا أَضِلُّ لَهُ فِي الْهَمْزِ  
سَمَاعًا وَقِيَاسًا، أَمَّا السَّمَاعُ:  
فَلِكُونِهِ لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الْهَمْزُ، وَأَمَّا  
الْقِيَاسُ: فَلَأَنَّهُ مِنْ جَبَيْتُ، أَيِ:  
جَمَعْتُ وَحَصَّلْتُ، وَمِنْهُ جَبَيْتُ

الماء في الحَوْضِ، وَجَبَوْتُ،  
انْتَهَى. وشَاهِدُ جَبَاهُ الْقَوْمَ قَوْلُ  
الْجَعْدِيِّ - أَنشَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ - :

دَنَانِيرُ نَجْبِيهَا الْعِبَادَ وَغَلَّةُ  
عَلَى الْأَزْدِ مِنْ جَاهِ امْرِئٍ قَدْ تَمَهَّلًا<sup>(١)</sup>  
(وَالْجَبَى، كَالْعَصَا: مَخْفَرُ الْبِثْرِ)،  
يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَبِالْيَاءِ.

(و) جَبَى الْبِثْرِ: (شَفَّتْهَا)، عَنْ  
أَبِي لَيْلَى.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَبَى:  
(أَنْ يَتَقَدَّمَ سَاقِي الْإِبِلِ بِيَوْمٍ قَبْلَ  
وُرُودِهَا، فَيَجْبِي لَهَا مَاءً فِي  
الْحَوْضِ، ثُمَّ يُورِدُهَا) مِنَ الْغَدِ،  
وَأَنشَدَ:

\* بِالرَّيْثِ مَا أَرْوَيْتُهَا لَا بِالْعَجَلِ \*  
\* وَبِالْجَبَى أَرْوَيْتُهَا لَا بِالْقَبْلِ<sup>(٢)</sup> \*  
يَقُولُ: إِنَّهَا إِبِلٌ كَثِيرَةٌ، يُبْطِثُونَ  
بِسَقِيَّهَا، فَيَبْطِثُ رِيَّهَا، لِكَثَرَتِهَا،

(١) شعر الجعدي/١٢٢، واللسان، وفيه:  
"يجبها..."، والمحكم ٣٥٥/٧.  
(٢) اللسان، ومادة (قبل)، والمحكم ٣٥٥/٧.

فَتَبَقَى عَامَّةُ نَهَارِهَا تَشْرَبُ، وَإِذَا  
كَانَتْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ  
صَبَّ عَلَى رُؤُوسِهَا.

(وَالْجَابِيَّةُ: حَوْضٌ ضَخْمٌ) يُجْبَى  
فِيهِ الْمَاءُ لِلْإِبِلِ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ الْحَوْضُ  
الْجَامِعُ لِلْمَاءِ.

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى:

تَرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةً  
كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ<sup>(١)</sup>  
خَصَّ الْعِرَاقِيَّ لَجَهْلِهِ بِالْمِيَاهِ؛ لِأَنَّهُ  
خَضِرِيٌّ، فَإِذَا وَجَدَهَا مَلَأَ جَابِيَتَهُ،  
وَأَعَدَّهَا، وَلَمْ يَذَرِ مَتَى يَجِدُ  
الْمِيَاهَ، وَأَمَّا الْبَدَوِيُّ فَهُوَ عَالِمٌ  
بِالْمِيَاهِ، فَلَا يُبَالِي أَنْ لَا يُعِدَّهَا،  
وَيُرَوَّى: «كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ»، وَهُوَ:  
الْمَاءُ الْجَارِي، وَالْجَمْعُ:  
الْجَوَابِي، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) ديوانه/١٥٠، واللسان، ومادة (حلق)، وعجزه  
في الصحاح وهو في المقاييس ٥٠٣/١، وتقدم  
في (فقه).

﴿وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾<sup>(١)</sup>.

(و) الجابية: (الجماعة) من القوم، قال حميد بن ثور:

أنتم بجابية الملوك وأهلنا  
بالجو جيرتنا ضداً وحمير<sup>(٢)</sup>

(و) الجابية: (ة، بدمشق)، وقال  
نضر والجوهري: مدينة بالشام.

(وباب الجابية: من) إحدى<sup>(٣)</sup>  
(أبوابها) المشهورة.

(والجابي: الجراد) الذي يجبي  
كل شيء يأكله، قال ابن  
الأعرابي: العرب تقول: إذا  
جاءت السنة جاء معها الجابي  
والجاني، فالجابي: الجراد،  
والجاني: الذئب، لم يهمزهما،  
وقال عبدمناف الهذلي:

(١) سورة سبأ، الآية: ١٣.

(٢) ديوانه/ ٨٤، وفيه: «بالجوف جيرتنا»، ومثله في  
معجم ما استعجم/ ٤٠٤ (الجوف)، والمثبت  
كاللسان.

(٣) كذا في مطبوع التاج، وهي كالمقحمة، والسياق  
بدونها أجود، أو يقول: «واحد من أبوابها».

صابوا بسنة أبيات وأزبعة  
حتى كأن عليهم جابياً لبداً<sup>(١)</sup>  
وروي بالهمز، وقد تقدم.

(والجبايا: الركايا) التي (تخفر  
وتنصب فيها قضبان الكرم)،  
حكاها أبو حنيفة.

(واجتباه) لنفسه: (اختاره)  
واضطفاه، قال الزجاج: مأخوذ  
من جبيت الشيء: إذا خلصته  
لنفسك.

وقال الراغب: الاجتباء: الجمع  
على طريق الاضطفاء، واجتباء الله  
العباد: تخصيصه إياهم بفيض  
يتحصل لهم منه أنواع من النعم  
بلا سعي [من]<sup>(٢)</sup> العبد، وذلك  
للأنبياء، وبعض من يقاربهم من  
الصديقين والشهداء.

(وجبي) الرجل (تجبية: وضع  
يديه على ركبتيه) في الصلاة، (أو

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٦٧٤، وفيه: «جابياً»

بالهمز، وتقدم في (جبا) و(صوب) واللسان.

(٢) زيادة من مفردات الراغب.



عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ انْكَبَّ عَلَى  
وَجْهِهِ، قَالَ:

\* يَكْرَعُ مِنْهَا فَيَعْبُ عَبًا \*

\* مُجَبِّيًا فِي مَائِهَا مُنْكَبًا <sup>(١)</sup> \*

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: «كَانَتْ الْيَهُودُ  
تَقُولُ: إِذَا نَكَحَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مُجَبِّيَةً  
جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ»، أَي: مُنْكَبَةً عَلَى  
وَجْهِهَا، تَشْبِيهَا بِهِيَّةَ السُّجُودِ.

(و) فِي حَدِيثِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ:  
«لَا جَلَبَ، وَلَا جَنْبَ، وَلَا شِغَارَ،  
وَلَا وِرَاطَ، وَمَنْ أَجَبَى فَقَدْ أَزْبَى».  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ <sup>(٢)</sup>: الْأَصْلُ فِيهِ  
الْهَمْزُ، وَلَكِنَّهُ رُوِيَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ،  
فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ تَخْرِيفًا مِنَ الرَّاويِ،  
أَوْ تَرَكَ الْهَمْزَ لِلِازْدِوَاجِ بِأَزْبَى. وَقَدْ  
اخْتَلَفَ فِيهِ، فَقِيلَ: (الْإِجْبَاءُ: أَنْ  
يُغَيَّبَ الرَّجُلُ إِبْلَهُ عَنِ الْمُصَدِّقِ)،  
مِنْ أَجْبَأْتُهُ: إِذَا وَارَيْتَهُ، نَقَلَهُ

(١) تَقَدَّمَ فِي (عَبَب) وَتَحَرَّفَ فِيهَا إِلَى «مُجَبِّيًا فِي

مَائِهَا»، وَاللَّسَانُ، وَالْجُمْهُورَةُ ٣٥/١،

وَالْمَحْكَمُ ٣٥٦/٧.

(٢) [انْظُرِ النِّهَايَةَ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢٣٧/١].

أَبُو عُبَيْدٍ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
(و) قِيلَ: هُوَ (بِنِعْ) الْحَرْثِ  
وَالزَّرْعِ قَبْلَ بُدُوِّ صِلَاحِهِ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ  
أَيْضًا، وَرُوِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ سُئِلَ  
عَنْ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ، فَفَسَّرَهُ  
بِمِثْلِ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، فَقِيلَ لَهُ: قَالَ  
بَعْضُهُمْ: أَخْطَأَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا،  
مِنْ أَيْنَ كَانَ زَرْعُ أَيَّامِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: هَذَا  
أَحْمَقُ <sup>(١)</sup>، أَبُو عُبَيْدٍ تَكَلَّمَ بِهَذَا عَلَى  
رُؤُوسِ الْخَلْقِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ  
إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لَمْ يُرَدَّ عَلَيْهِ؟.

(و) فِي الصُّحَاكِ: (التَّجْبِيَّةُ: أَنْ  
تَقُومَ قِيَامَ الرَّائِعِ). وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
مَسْعُودٍ - فِي ذِكْرِ الْقِيَامَةِ، حِينَ  
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ - قَالَ: «فَيَقُومُونَ  
فَيُجَبُّونَ تَجْبِيَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ، قِيَامًا  
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
التَّجْبِيَّةُ: تَكُونُ فِي حَالَيْنِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْأَحْمَقُ» وَالْمُثَبِّتُ لَفْظُ  
اللَّسَانِ.

أَحَدُهُمَا: أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ. وَالْآخَرُ: أَنْ يَنْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا، وَهُوَ السُّجُودُ. انتهى.

قلت: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي فِي الْحَدِيثِ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: «قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ». وَالْوَجْهُ الْآخَرُ هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ النَّاسِ، وَقَدْ حَمَلَهُ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى قَوْلِهِ: فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، فَجَعَلَ السُّجُودَ هُوَ التَّجْبِيَّةَ.

وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ ثَقِيفَ: «اشْتَرَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يُجْبُوا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَا رُكُوعَ فِيهِ». قَالَ شَمِرٌ: أَيْ أَلَّا يَزْكَعُوا فِي صَلَاتِهِمْ وَلَا يَسْجُدُوا، كَمَا يَفْعَلُ الْمُسْلِمُونَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ<sup>(١)</sup>: وَلَفْظُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

(١) [انظر النهاية ١/٢٣٨].

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: الْجَبِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْحَالَةُ مِنْ جَبِي الْخَرَجِ، وَجَعَلَهُ اللَّخْيَانِيُّ مَصْدَرًا. وَالْجَابِي: الَّذِي يَجْمَعُ الْمَاءَ لِلإِبِلِ، وَآوِيَّةٌ يَائِيَّةٌ. وَالاجْتِبَاءُ افْتِعَالٌ مِنَ الْجِبَايَةِ، وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ الْأَمْوَالِ مِنْ مِظَانِّهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا ذَرهما». وَجَبَا: رَجَعَ، قَالَ يَصِفُ الْحِمَارَ:

\* حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ فِي جَوْفِ جَبَا<sup>(١)</sup> \*  
يقول: إِذَا أَشْرَفَ فِي هَذَا الْوَادِي رَجَعَ، وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: «فِي جَوْفِ جَبَا» بِالْإِضَافَةِ، وَغَلَطَ مَنْ رَوَاهُ بِالتَّنْوِينِ<sup>(٢)</sup>، وَهِيَ تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَبِالْيَاءِ.

(١) اللسان، والمحكم ٧/٣٩٢.

(٢) [الذي في مجالس ثعلب: ٢٠٢ غير ذلك] قال: وكان أنشده الفراء وقد أخطأ في إنشاده على الإضافة، إنما هو «في جوف جبا»، فثعلب يخطئ من يجعله على الإضافة وهو الفراء.

وَاجْتَبَاهُ: اخْتَلَقَهُ وَازْتَجَلَهُ، وَبِهِ  
فَسَّرَ الْفَرَاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا  
لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾<sup>(١)</sup>، أَي: هَلَّا  
افْتَعَلْتُهَا مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ، وَقَالَ  
تَغَلَّبَ: هَلَّا جِئْتُ بِهَا مِنْ نَفْسِكَ.  
وَجَبَى الشَّيْءَ: أَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ.

وَالْإِجْبَاءُ: الْعَيْتَةُ، وَهُوَ: أَنْ يَبِيعَ  
مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً بِثَمَنِ مَغْلُومٍ إِلَى  
أَجَلٍ مَغْلُومٍ، ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِالتَّقْدِ  
بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ، وَبِهِ  
فُسِّرَ الْحَدِيثُ أَيْضًا، وَهُوَ: «مَنْ  
أَجَبَى فَقَدْ أَرَبَى».

وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا - : «بَيِّتٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَبَّاةٍ»،  
قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَيِ مُجَوَّفَةٍ، قَالَ  
الْخَطَّابِيُّ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مُجَوَّبَةٌ.

وَالْجَبَى، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ:  
مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ.

وَالْجَبَى: شُعْبَةٌ<sup>(٢)</sup> عِنْدَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ

(١) سورة الأعراف، الآية: ٢٠٤.

(٢) في معجم البلدان «شعبة من وادي الجبي عند  
الرؤيثة».

مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، قَالَه نَصْرٌ.

وَفَرَشُ الْجَبَى: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ  
كُثَيْرٍ:

أَهَاجَكَ بَرْقُ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصِبٌ  
تَضَمَّنَهُ فَرَشُ الْجَبَى فَالْمَسَارِبُ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ فِي الْهَبَةِ مِنْ غَيْرِ عَوْضٍ:  
جَبَا، وَهِيَ عَامِيَّةٌ.

وَكَذَا قَوْلُهُمْ: جَبَاهُ تَجْبِيَّةٌ: إِذَا  
أَعْطَاهُ.

وَسَعَدُ اللَّهُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ سَعْدِ  
اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلْطَانَ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ  
جِبَاهٍ، - بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ -  
التَّنُوحِيُّ<sup>(٢)</sup> الشَّافِعِيُّ عَنْ حَنْبَلٍ  
الرُّصَافِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٦٦٨، ضَبَطَهُ  
الشَّرِيفُ هَكَذَا فِي الْوَقَايِ.

## \* [ ج ب و ] \*

(و) \* (جَبَى، كَسَعَى)، هَكَذَا فِي

(١) ديوانه/ ١٥١، وفيه «أشاقك برق»، واللسان،

ومعجم البلدان (جبا).

(٢) في مطبوع التاج: «التنوفي... عن حنبل  
الرماني» والتصحيح من التبصير/ ٤٧٢.

النُّسَخ، ولو قال: كَدَعَا (وَرَمَى)  
كَانَ أَقْعَدَ؛ لِأَنَّ الْبَابَ وَارِيٌّ،  
(جَبَوَةٌ، وَجَبَا، وَجَبَاوَةٌ، وَجَبَايَةٌ،  
بَكْسَرِهِنَّ، وَجَبَا) بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْجَبَايَةِ  
وَالْجَبَاوَةِ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: جَبَيْتُ  
الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ، وَجَبَوْتُهُ:  
جَمَعْتُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: جَبَيْتُ  
الْخَرَجَ جَبَايَةً، وَجَبَوْتُهُ جَبَاوَةً.

(وَالْجَبَاوَةُ، وَالْجَبَوَةُ، وَالْجَبَاةُ،  
وَالْجَبَا، بِكْسَرِهِنَّ، وَالْجَبَاوَةُ)  
بِالْفَتْحِ: (مَا جُمِعَ فِي الْحَوْضِ مِنْ  
مَاءٍ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَالرَّابِعَةِ، وَقَالَ:  
هُوَ الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ لِلْإِبِلِ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: الْجَبَا: مَا جُمِعَ فِي  
الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يُسْتَقَى مِنْ  
الْبُئْرِ، قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: هُوَ جَمْعُ  
جَبِيَّةٍ.

(وَالْجَبَا)، بِالْفَتْحِ: (الْحَوْضُ)  
الَّذِي يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ.

(أَوْ) هُوَ (مَقَامٌ مَنْ يَسْتَقِي عَلَى  
الطِّي).

(و) أَيْضًا: (مَا حَوْلَ الْبُئْرِ)، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الْحَدِيثِيَّةِ: «صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى  
جَبَاهَا، فَسَقَيْنَا وَأَسْقَيْنَا»<sup>(١)</sup>.

وَالْجَبَا أَيْضًا: مَا حَوْلَ الْحَوْضِ،  
(ج: أَجْبَاءُ)، قَالَ مُضَرَّسٌ:

فَأَلَقْتُ عَصَا الشَّيَارِ عَنْهَا وَخِيَمْتُ  
بِأَجْبَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ بِيضِ مَحَاوِرَةٍ<sup>(٢)</sup>  
(وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) الْإِزْبِيلِيُّ  
(الْجَابِي: مُحَدَّثٌ)، قَالَ الذَّهَبِيُّ:  
حَدَّثُونَا عَنْهُ.

(و) علاء الدين (علي بن الجابي  
الخطيب) بالشاغور<sup>(٣)</sup>: (مُقَرَّى)  
مَجَوَّدٌ (مُتَأَخَّرٌ)، قَالَ الذَّهَبِيُّ:  
مَاتَ بَعْدَ السَّبْعِمِائَةِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَأَسْقَيْنَا».

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (سِير)، وَتَقَدَّمَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ،  
بِرِوَايَةٍ: «بِأَرْجَاءِ عَذْبٍ...».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بِالشَّاعُورِ» تَحْرِيفٌ،  
وَالْتَصَحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ/ ٤٨٥.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَبَا الْخَرَجَ جَبَوًا : لُغَةً فِي جَبَى جَبِيًا .

وَالْجَبْوَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَالَةُ مِنْ جَبَى الْخَرَجِ وَاسْتِيفَائِهِ .

وَالْجُبْوَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ كَالْجَبَا ، بِالْفَتْحِ .

وَالْجَبَا ، بِالْفَتْحِ : نَثِيلَةُ الْبُثْرِ ، وَهُوَ تُرَابُهَا الَّذِي حَوْلَهَا تَرَاهُ<sup>(١)</sup> مِنْ بَعِيدٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ .

وَأَمَّا الشَّيْخُ سَعْدُ الدِّينِ الْجَبَاوِيُّ ، بِالْكَسْرِ - صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ - فَقِيلَ : إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَابِيَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

### \* [ ج ث و ] \*

(و) \* (الْجُثْوَةُ ، مُثَلَّثَةٌ : الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ) ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ التَّثْلِيثَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ حِجَارَةٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : «تَرَاهَا» ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الصُّحُوحِ .

مِنْ تُرَابٍ مُتَجَمِّعٍ ، كَالْقَبْرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تُرَابٍ» .

(و) الْجُثْوَةُ ، بِالضَّمِّ : (الْجَسَدُ) ، وَالْجَمْعُ جُثَا ، عَنْ شَمِيرٍ ، قَالَ :

\* يَوْمَ تَرَى جُثْوَتَهُ فِي الْأَقْبَرِ<sup>(١)</sup> \*

(و) الْجُثْوَةُ<sup>(٢)</sup> وَالْجَثْوَةُ : لُغَةٌ فِي (الْجَذْوَةِ) وَالْجَذْوَةُ ، قَالَ الْفَرَاءُ : جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَجَثْوَةٌ ، وَزَعَمَ يَغْتُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ .

(و) الْجُثْوَةُ : (الْوَسْطُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ دَعْفَلِ الذُّهْلِيِّ : «وَالْعَنْبَرُ جُثْوَتُهَا» ، يَغْنِي بَدَنَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَوَسْطَهَا .

(وَجُثَا الْحَرَمِ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ) حِجَارَةِ الْجِمَارِ ، كَمَا فِي الصُّحُوحِ ، وَقِيلَ : مِنْ

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ .

(٢) هَذِهِ فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٣٧٤/٧ ، مُحْكِيَةٌ بِالتَّثْلِيثِ .

(الْحِجَارَةُ الَّتِي تُوَضَّعُ عَلَى حُدُودِ  
الْحَرَمِ).

(أو) هي (الْأَنْصَابُ) الَّتِي كَانَتْ  
(تُذْبَحُ عَلَيْهَا الذَّبَائِحُ)، وَاحِدَتُهَا:  
جَثْوَةٌ وَجُثْوَةٌ، (وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ)  
فِي قَوْلِهِ: مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ حِجَارَةٍ  
الْجِمَارِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي فِي  
التَّكْمِلَةِ.

(وَجَثَا، كَدَعَا، وَرَمَى) يَجْثُو،  
وَيَجْثِي (جُثُوا وَجُثِيَا، بِضَمِّهِمَا)  
ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالسُّكُونِ فِيهِمَا بَعْدَ  
الضَّمِّ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ عَلَى  
فُعُولٍ فِيهِمَا، كَمَا هُوَ نَصُّ  
الْجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ الصَّوَابُ: (جَلَسَ  
عَلَى رُكْبَتَيْهِ) لِلْخُصُومَةِ، وَنَحْوَهَا،  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ  
يَجْثُو لِلْخُصُومَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ».

(أو) جَثَا جُثُوا وَجُثُوا، كَجَدَا  
جَذُوا وَجُذُوا: إِذَا قَامَ عَلَى

أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَعَدَّهُ أَبُو عُبَيْدَةَ  
فِي الْبَدَلِ، وَأَمَّا ابْنُ جُنِّي فَقَالَ:  
لَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ  
الْآخَرِ، بَلْ هُمَا لَعَتَانِ.

(وَأَجْثَاهُ غَيْرُهُ).

(وَهُوَ جَاثٌ، ج: جُثِي،  
بِالضَّمِّ)، مِثْلُ: جَلَسَ جُلُوسًا،  
وَقَوْمٌ جُلُوسٌ (وَالْكَسْرِ) لَمَّا بَعْدَهُ  
مِنَ الْكَسْرِ، وَبِهِمَا قَرِئَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا  
جِثِيًا﴾<sup>(١)</sup>. وَقَالَ الرَّائِغُ: يَصِحُّ أَنْ  
يَكُونَ جَمْعًا، نَحْوُ: بَاكٍ وَبُكْيٍ،  
وَأَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا مَوْصُوفًا بِهِ،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «فُلَانٌ مِنْ جُثِيٍّ  
جَهَنَّمَ» أَي: مِمَّنْ يَجْثُو عَلَى  
الرُّكْبِ فِيهَا.

(وَجَائِثُ رُكْبَتِي إِلَى رُكْبَتِهِ)، وَفِي  
بَعْضِ نُسَخِ الصُّحَاكِ: جَائِثُهُ  
(وَتَجَاءُوا عَلَى الرُّكْبِ) فِي  
الْخُصُومَةِ، مُجَآئَةً، وَجِثَاءً،

(١) سورة مريم، الآية: ٧٢.

وهما من المَصادِرِ الآتِيَةِ عَلَى غَيْرِ أَفْعَالِهَا.

(وَالْجَثَاءُ، كَسَحَابٍ: الشَّخْصُ، وَيُضَمُّ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الْجَزَاءُ وَالْقَدْرُ وَالزُّهَاءُ)، يُقَالُ: جُثَاءُ [الْقَوْمِ] <sup>(١)</sup> كَذَا، أَيْ: زُهَآؤُهُمْ.

(و) جُثِيٍّ، (كَسَمِيٍّ: جَبَلٌ) بَيْنَ فَدَكَ وَخَيْبَرَ، وَضَبَطَهُ نَضْرٌ، كَرُبِّيٍّ، وَقَالَ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَا، مُشْرِفٌ عَلَى رَمْلِ طَبِيٍّ.

(وَجَثَوْتُ الْإِبِلَ)، وَالْغَنَمَ جَثَوًا (وَجَثَيْتُهَا) جَثِيًّا: (جَمَعْتُهَا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَائِيَّةُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةٍ﴾ <sup>(٢)</sup> - : مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْجَمْعِ، كَقَوْلِكَ: جَمَاعَةٌ

قَائِمَةٌ، وَجَمَاعَةٌ قَاعِدَةٌ، قَالَه الرَّاعِبُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْجَائِيَةِ، وَهِيَ الَّتِي تَلِي الدُّخَانَ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ: الْجُثْوَةُ، بِالضَّمِّ.

وَالْجُثَا: الْجَمَاعَةُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثًا، كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا».

وَالْجُثْوَةُ: الْقَبْرُ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ: تَرَى جُثَوَتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا

صَفَائِحُ صُمٍّ مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدٍ <sup>(١)</sup>

وَالْجَمْعُ الْجُثَا، وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيٍّ <sup>(٢)</sup> يَمْدَحُ النُّعْمَانَ:

عَالِمٌ بِالَّذِي يَكُونُ نَقِيُّ الصِّ  
ذَرِ عَفًّا عَلَى جُثَاهُ نَحُورٍ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ، وَالْجُمُحُورُ ٢١٧/٣: «مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدٍ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيْوَانِهِ ٣٣، وَالْأَسَاسُ، وَالْجُمُحُورُ ٣٤/٢.

(٢) يَعْنِي عَدِيَّ بْنَ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ.

(٣) دِيْوَانُهُ ٩٢، وَفِيهِ: «بِالَّذِي يُرِيدُ»، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَحُورُ»، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيْوَانِ وَاللَّسَانِ.

(١) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْمِلَةِ.

(٢) سُورَةُ الْجَائِيَةِ، الْآيَةُ: ٢٨.

أَرَادَ يَنْحَرُ التُّسْكَ عَلَى جُثَا آبَائِهِ،  
أَيَ: عَلَى قُبُورِهِمْ، وَقِيلَ: الْجُثَا:  
صَنَمٌ كَانَ يُذْبَحُ لَهُ.

وَالْجِثْوَةُ: الرِّبْوَةُ الصَّغِيرَةُ، وَقِيلَ:  
هِيَ الْكَوْمَةُ مِنَ التُّرَابِ، وَفِي حَدِيثِ  
عَامِرٍ: «رَأَيْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ جُثَا»  
يَعْنِي أَثَرَهُ مَجْمُوعَةً.

وَالْجَاثِي: الْقَاعِدُ، وَقِيلَ:  
الْمُسْتَوْفِزُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ، وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ: الْمُسْتَوْفِزُ  
الَّذِي رَفَعَ أَلْيَتَيْهِ وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ.

وَيُرْوَى: «فُلَانٌ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ»،  
أَيَ: مِنْ جَمَاعَاتِ أَهْلِ جَهَنَّمَ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَفِي حَدِيثِ إِثْبَانِ الْمَرْأَةِ مُجَبَّأَةً،  
رُويَ مُجَبَّأَةً، كَأَنَّهُ أَرَادَ جُثِيَتْ فَهِيَ  
مُجَبَّأَةٌ، أَيَ: حُمِلَتْ عَلَى أَنَّ تَجْثُو  
عَلَى رُكْبَتَيْهَا.

وَالْجُثَا: الْجَاثُومُ بِاللَّيْلِ.

وَالْتَّجَاثِي فِي إِشَالَةِ الْحَجَرِ: مِثْلُ  
التَّجَاذِي، وَسَيَأْتِي.

### [ ج ح و ] \*

(و) \* (جَحَاهُ، كَدَعَاهُ جَحَوَا:  
اسْتَأْصَلَهُ، كَاجَتْحَاهُ)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ قَلْبُ اجْتَاخِهِ.

(وَجَحْوَانُ: رَجُلٌ) مِنْ بَنِي أَسَدَ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَنُو جَحْوَانُ: قَبِيلَةٌ.  
قُلْتُ: هُوَ جَحْوَانُ<sup>(١)</sup> بْنُ فُقْعَسِ  
ابْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَعْنِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسَدَ، مِنْهُمْ  
طَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ نَوْفَلٍ بَيْنَ  
نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ جَحْوَانُ،  
الْجَحْوَانِيُّ: صَحَابِيُّ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ:

فَقَبَلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا  
عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانُ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ<sup>(٢)</sup>

(١) اشتقاقه من حجا يحجو بالمكان: أقام به.

(٢) شعر الأسود بن يعفر في الصبح المنير/ ٣٠٦،  
واللسان، ومادة (ضلل)، والصحاح،  
والجمهرة ٢/ ٦٠، و٣/ ٢٢١.



(وَجُحَا، كَهْدَى: لَقَبُ أَبِي  
الْغُضَنِ دُجَيْنِ بْنِ ثَابِتٍ)، وَسَبَقَ  
لِلْمُصَنِّفِ فِي «دَجَن» وَفِي «غُصَن»  
وَفِي الصُّحَا: أَبُو الْغُضَنِ: كُنْيَةُ  
جُحَا، وَفِيهِ جُحَا: اسْمُ رَجُلٍ،  
قَالَ الْأَخْفَشُ: لَا يَنْصَرِفُ، لِأَنَّهُ  
مِثْلُ زُفَرٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا  
سَمِيتَ رَجُلًا بِجُحَا، فَالْحَقُّهُ بِيَابِ  
زُفَرٍ، وَجُحَا: مَعْدُولٌ مِنْ جَحَا  
يَجْحُو: إِذَا خَطَا.

وَنَقَلَ شَيْخُنَا - عَنْ شَرْحِ تَقْرِيبِ  
النَّوَوِيِّ لِلْجَلَالِ - : الدُّجَيْنُ بْنُ  
الْحَارِثِ أَبُو الْغُضَنِ، قَالَ ابْنُ  
الصَّلَاحِ: قِيلَ: إِنَّهُ جُحَا  
الْمَعْرُوفُ، وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ غَيْرُهُ،  
قَالَ: وَعَلَى الْأَوَّلِ مَشَى الشَّيرَازِيُّ  
فِي الْأَلْقَابِ، وَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ  
مَعِينٍ، وَاخْتَارَ مَا صَحَّحَهُ ابْنُ  
جَبَانَ وَابْنُ عَدِيٍّ، وَقَالَ: قَدْ رَوَى  
ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَوَكَيْعٌ، وَمُسْلِمٌ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ عَنْهُ، وَهَلْؤَلَاءِ أَغْلَمَ بِاللَّهِ  
مِنْ أَنْ يَزُودُوا عَنْ جُحَا.

قُلْتُ: وَفِي دِيْوَانِ الذَّهَبِيِّ: دُجَيْنُ  
ابْنُ ثَابِتٍ، أَبُو الْغُضَنِ الْبَصْرِيُّ، عَنْ  
أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ، ضَعَّفُوهُ.

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَفِي كِتَابِ  
الْمَنْهَجِ الْمُطَهَّرِ لِلْقَلْبِ وَالْفُؤَادِ،  
لِلْقُطْبِ الشَّعْرَانِيِّ، مَا نَصَّهُ: عَبْدُ اللَّهِ  
جُحَا: هُوَ تَابِعِيٌّ، كَمَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ  
الْجَلَالِ السُّيُوطِيِّ، وَقَالَ: وَكَانَتْ  
أُمُّهُ خَادِمَةً لِأُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،  
وَكَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ السَّمَاخَةُ وَصَفَاءُ  
السَّرِيرَةِ، فَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ  
يَسْخَرَ بِهِ إِذَا سَمِعَ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ  
مِنَ الْحِكَايَاتِ الْمُضْحِكَةِ، بَلْ  
يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَهُ بِبَرَكَاتِهِ، قَالَ  
الْجَلَالُ: وَغَالِبٌ مَا يُذَكَّرُ عَنْهُ مِنَ  
الْحِكَايَاتِ الْمُضْحِكَةِ لَا أَضِلَّ لَهُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ،  
وَنَسَبُوا لَهُ كَرَامَاتٍ وَعُلُومًا جَمَّةً.

(وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ) فِي قَوْلِهِ: إِنَّهُ اسْمٌ، وَهُوَ لَقَبٌ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا لَا يُعَدُّ مِنَ الْغَلَطِ فِي شَيْءٍ؛ لِأَنَّ الْأِسْمَ يَعُمُّ اللَّقَبَ وَالْكُنْيَةَ، عَلَى مَا عُرِفَ فِي الْعَرَبِيَّةِ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ لَهُ اسْمَانِ؛ إِذْ «جَحَا» لَا دَلَالَةَ فِيهِ عَلَى ذَمٍّ أَوْ مَدْحٍ، فَتَأَمَّلْ.

(وَجَحَا) بِالْمَكَانِ: (أَقَامَ) بِهِ، كَجَحَا.

(و) جَحَا جَحَوًا: (مَشَى)، (و)،

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَحَا: إِذَا (خَطَا).

(وَالْجَحْوَةُ: الْخُطْوَةُ الْوَاحِدَةُ).

(و) الْجَحْوَةُ: (الْوَجْهُ) وَالطَّلْعَةُ،

يُقَالُ: حَيَّا اللَّهُ جَحْوَتَكَ، أَي: طَلَعَتَكَ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(الْجَاحِي: الْمُثَاقِفُ).

(و) أَيْضًا: (الْحَسَنُ الصَّلَاةَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَجَاحِيَا الْأَمْوَالِ، يُرِيدُ اجْتِنَاحًا،  
عَنِ الْفَرَّاءِ، وَهُوَ مَقْلُوبُهُ.

[ ج خ و ] \*

(و) \* (الْجَحْوُ: سَعَةُ الْجِلْدِ، أَوْ اسْتِرْخَاؤُهُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ أَجْحَى، وَامْرَأَةٌ جَحْوَاءُ.

(و) قَالَ أَبُو ثَرَابٍ: سَمِعْتُ مُذَرِّكَا يَقُولُ: الْجَحْوُ: (قِلَّةُ لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ) مَعَ تَخَادُلِ الْعِظَامِ وَتَفَاحُجِ.

(وَالْتُّغْتُ أَجْحَى وَجَحْوَاءُ)، وَكَذَلِكَ أَجْحَرُ وَجَحْرَاءُ.

(وَجَحَى الْمُصَلِّي تَجْحِيَةً: خَوَى فِي سُجُودِهِ) وَمَدَّ ضَبْعَيْهِ، وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، وَيُقَالُ: جَحَى: إِذَا رَفَعَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ، وَفَتَحَ عِضْدَيْهِ.

(و) جَحَى (الَلَّيْلُ: مَالٌ) فَذَهَبَ وَأَذْبَرَ.

(و) جَحَى (الشَّيْخُ: ابْتَحَى) مِنْ

الكِبَرِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

\* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَخَى \*

\* وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَا<sup>(١)</sup> \*

وَيُرَوَّى: «إِذَا مَا اجْلَخَا».

(وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فِي وَضْفِ

الْقُلُوبِ: «وَقَلْبٌ مُزِيدٌ<sup>(٢)</sup>» (كَالْكُوزِ

مُجَخِّيًا)، أَي: مَائِلًا مُنْحِنِيًا، شَبَّهَ

الْقَلْبَ الَّذِي لَا يَعِي خَيْرًا بِالْكُوزِ

الْمَائِلِ الْمُنْحَنِ، الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِيهِ

شَيْءٌ؛ لِأَنَّ الْكُوزَ إِذَا مَالَ انْصَبَّ مَا

فِيهِ. (وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ جَعَلَهُ

قَوْلَ حُذَيْفَةَ، وَهُوَ حَدِيثٌ. قُلْتُ:

وَعِنْدَ التَّأْمُلِ لَا وَهَمَ فِيهِ، وَأَنْشَدَ

أَبُو عُبَيْدٍ:

كَفَى سَوَاءً أَنْ لَا تَزَالَ مُجَخِّيًا

إِلَى سَوَاءٍ وَفَرَاءٍ فِي اسْتِكَ عُودُهَا<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان، وبعده أربعة مشاطير، والأول في

الصحاح، وتقدم في (جلخ) و(طلخ) و(لخخ)  
باختلاف في الرواية.

(٢) في مطبوع التاج: «قلب مريد»، والتصحيح من  
اللسان، وفي الفائق ٤١٨/٢، «وقلب أسود  
مزيد كالكوز... إلخ».

(٣) اللسان، وصدرة في الصحاح.

(وَتَجَخَّى عَلَى الْمِجْمَرَةِ: تَبَخَّرَ)،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَكَذَلِكَ تَجَبَّى،

وَتَشَدَّى.

(و) تَجَخَّى (الْكُوزُ: انْكَبَّ).

(وَقَدْ جَخَوْتُهُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَحَّتِ النُّجُومُ [تَجَخِيَةً]<sup>(١)</sup>:

مَالَتْ [لِلْمَغِيبِ]<sup>(١)</sup>.

وَجَخَى بِرِجْلِهِ<sup>(٢)</sup>، كَخَجَى،

حَكَاهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ مَعًا.

وَالْمُجَخِّي: الْمَائِلُ عَنِ الاسْتِقَامَةِ

وَالْاِعْتِدَالِ.

وَجَخَى عَلَى الْمِجْمَرِ: إِذَا تَبَخَّرَ،

عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

## \* [ ج د و ] \*

(و) \* (الْجَدَا) مَقْصُورٌ، قَالَ ابْنُ

السَّكِّيتِ: يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ،

(١) الضبط والزيادة في الموضعين مما تقدم في  
(ج خ ح) عن اللسان.

(٢) فسر في الجمهرة ٤٩/١ بقوله: «نَسَفَ بِهَا  
التراب في مشيه».

(والجَدَوَى: المَطَرُ العامُّ)، يُقالُ:

مَطَرٌ جَدَا، أي: عامٌّ واسعٌ.

(أو: الَّذِي لَا يُعْرَفُ أَقْصَاهُ)،

يَقُولُونَ: سَمَاءٌ جَدَا، مَا لَهَا

خَلْفٌ، ذَكَرُوهُ لِأَنَّ الْجَدَا فِي قُوَّةِ

الْمُضَدَّرِ، وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ:

«اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا غَدَقًا، وَجَدَا

طَبَقًا».

(و) الْجَدَا، وَالْجَدَوَى:

(الْعَطِيَّةُ)، سَاقُ الْمُصَنَّفِ الْجَدَوَى

مَعَ الْجَدَا فِي مَعْنَى الْمَطَرِ، وَهُوَ

لَا يُعْرَفُ إِلَّا فِي مَعْنَى الْعَطِيَّةِ، فَلَوْ

قَالَ: وَالْجَدَوَى: الْعَطِيَّةُ، كَالْجَدَا،

كَانَ مُوَافِقًا لِمَا فِي الْأُصُولِ، وَمَا

أَصَبْتُ مِنْ فُلَانٍ جَدَوَى قَطُّ، أَي:

عَطِيَّةً.

(و) تَقُولُ فِي تَثْنِيَةِ جَدَوَى:

(هَذَا جَدَوَانِ وَجَدْيَانِ)، قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي،

فَجَدَوَانِ عَلَى الْقِيَاسِ<sup>(١)</sup>، وَجَدْيَانِ

(١) [كِلَا التَّثْنِيَتَيْنِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، وَالْقِيَاسُ: جَدَوَيَانِ].

عَلَى الْمُعَاقَبَةِ (نَادِرٌ).

(وَجَدَا عَلَيْهِ يَجْدُو) جَدَوَا،

(وَأَجْدَى)، أَي: أَعْطَى الْجَدَوَى،

قَالَ أَبُو الْعِيَالِ<sup>(١)</sup>:

بَخِلْتُ فُطَيْمَةً بِالَّذِي تُؤَلِّينِي

إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَّمَا تُجْدِينِي<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ تُجْدِي عَلَيَّ، فَحَذَفَ

وَأَوْصَلَ.

(وَالْجَادِي: طَالِبُ الْجَدَوَى)،

وَفِي الصُّحَاكِ: السَّائِلُ الْعَافِي،

وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

يَحْيَى:

إِلَيْهِ تَلَجَأُ الْهَضَاءُ طُرًّا

فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لَجَادِي<sup>(٣)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ،

يُقَالُ: جَدَوْتُهُ: سَأَلْتُهُ، وَجَدَوْتُهُ:

أَعْطَيْتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) هُوَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/٤٠٧، لِبَدْرِ بْنِ عَامِرٍ يَرُدُّ عَلَى أَبِي الْعِيَالِ الْهَذَلِيِّ.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/٤٠٧، وَفِيهِ «يَجْدِينِي»، وَفَسَّرَهُ السَّكْرِيُّ بِتَغْنِينِي، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَالْبَيْتُ لِأَبِي دَوَادٍ الْإِيَادِيِّ يَرِثِي أَبَا نَجَادٍ فِي دِيْوَانِهِ: ٢٥، وَتَقْدِمُ فِي (هَضَضٍ).

جَدَوْتُ أَنَا سَا مُوسِرِينَ فَمَا جَدَوَا  
أَلَا اللَّهُ فَاجْدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا<sup>(١)</sup>

وقال الراجز: -

\* أَمَا عَلِمْتَ أَنَّي مِنْ أَسْرَةٍ \*

\* لَا يَطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ تَمْرَةً<sup>(٢)</sup> \*

(كالمجتدي)، قال أبو ذؤيب:

لَأَنْبِئْتُ أَنَا نَجْتَدِي الْحَمْدَ إِنَّمَا

تَكَلَّفُهُ مِنَ النَّفُوسِ خِيَارُهَا<sup>(٣)</sup>

أي: نَطْلُبُ الْحَمْدَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

إِنِّي لَيَحْمَدُنِي الْخَلِيلُ إِذَا اجْتَدَى

مَا لِي وَيَكْرَهُنِي ذَوُو الْأَضْغَانِ<sup>(٤)</sup>

وَقَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ:

أَلَا أَيُّهَذَا الْمُجْتَدِينَا بِشْتِمِهِ

تَأْمَلْ رُونِدَا إِنَّنِي مَنْ تَعَرَّفَ<sup>(٥)</sup>

(١) اللسان، والأساس، والأضداد للأنباري/

٢٠١. [وأمالي القالي ٣٦١/٢. والقياس:

(فاجدوه) ولكنه أشبع ضمة الدال ضرورة].

(٢) اللسان، [والمخصص ١٢/٣].

(٣) شرح أشعار الهذليين/٧٩، واللسان، والمحكم

٣٦٦/٧.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان، والمحكم ٣٦٦/٧.

لَمْ يُقَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ أَيُّهَذَا<sup>(١)</sup>

الَّذِي يَسْتَقْضِينَا حَاجَةً، أَوْ يَسْأَلُنَا،

وَهُوَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ يَعِينُنَا وَيَشْتُمُنَا.

(وَجَدَاهُ جَدَوَا، وَاجْتَدَاهُ: سَأَلَهُ

حَاجَةً) وَطَلَبَ جَدَوَاهُ.

(و) يُقَالُ: لَا يَأْتِيكَ (جَدَا

الدَّهْرُ)، أَي: (آخِرُهُ)، وَفِي

الصُّحَااح: أَي يَدُ الدَّهْرِ، أَي: أَبَدًا.

(وَخَيْرُ جَدَا)، أَي: (وَاسِعٌ) عَلَى

النَّاسِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَجْدَى الرَّجُلُ: أَصَابَ الْجَدْوَى.

وَقَوْمٌ جُدَاةٌ: مُجْتَدُونَ، أَي:

سَائِلُونَ.

وَاسْتَجْدَاهُ: طَلَبَ جَدَوَاهُ، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ:

(١) في مطبوع التاج: «أي هذا النوع يستقضيها»،

والتصحيح من المحكم ٣٦٦/٧، وفيه النص.

\* جِئْنَا نَحْيِيكَ وَنَسْتَجِدِيكَ \*

\* من نائلِ الله الَّذِي يُعْطِيكَ<sup>(١)</sup> \*

والمُجَاداةُ: مُفَاعَلَةٌ مِنْ جَدَا،

ومنه حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ مَرْوَانَ مَالٌ يُجَادُونَهُ عَلَيْهِ»، أَي: يُسَائِلُونَهُ عَلَيْهِ.

والجَدَاءُ، كَسَحَابٍ: الْغَنَاءُ.

وما يُجْدِي عَنْكَ هَذَا، أَي: ما

يُغْنِي، وما يُجْدِي عَلَيَّ شَيْئًا كَذَلِكَ.

وهو قَلِيلُ الْجَدَاءِ عَنْكَ، أَي:

قَلِيلُ الْغَنَاءِ وَالنَّفْعِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:

شَاهِدُهُ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ الْعَجَلَانِ:

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ

إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ بِأَجْدَالِهَا<sup>(٢)</sup>

واجْتَدَاهُ: أَعْطَاهُ، فَهُوَ مِنْ

الْأَضْدَادِ.

وَالْجَدِيُّ، كَغَنِيٍّ: السَّخِيُّ.

وَجَدَوَى: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ:

\* شَطُّ الْمَزَارِ بِجَدَوَى وَانْتَهَى الْأَمْلُ<sup>(١)</sup> \*

وَيُقَالُ: جَدَا عَلَيْهِ شَوْمُهُ، أَي:

جَرَّ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّعْكِيسِ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ

أَلِيمٍ﴾<sup>(٢)</sup>، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

### [ ج د ي ] \*

(ي) \* (الْجَدِيُّ، مِنْ أَوْلَادِ

الْمَعَزِ: ذَكَرُهَا)، كَذَا فِي الصَّحاحِ

وَالْمُحَكَّمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدهُ بِأَنَّهُ

الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ سَنَةً، (ج: أَجْدٍ) فِي

الْقِلَّةِ، (و) إِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ:

(جِدَاءٌ، وَجِذْيَانٌ، بِكَسْرِهِمَا)،

وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَخِيرَةَ،

قَالَ: وَلَا تَقُلْ: الْجَدِيَا، وَلَا

الْجَدِي، بِكَسْرِ الْجِيمِ.

(١) اللسان.

(٢) فِي سُورَةِ لُقْمَانَ، الْآيَةُ: ٧، وَفِي سُورَةِ الْجَاثِيَةِ، الْآيَةُ: ٨.

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان، والاساس، والمقاييس ٤٣٥/١، والجمهرة ٢٢١/٣.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَدْيُ: (من النُّجُومِ) جَدْيَانِ، أَحَدُهُمَا: (بِالدَّائِرِ مَعَ بَنَاتِ نَعْشٍ، وَ) الْآخَرُ: (الَّذِي يَلِيزِقِ الدَّلُولِ) وَهُوَ (بُرْجُ) مَنْ الْبُرُوجِ، وَ(لَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ)، وَكِلَاهُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَدْيِ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَفِي الصُّحَاكِ: الْجَدْيُ: بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ، وَالْجَدْيُ: نَجْمٌ إِلَى جَنْبِ الْقُطْبِ، تُعْرَفُ بِهِ الْقِبْلَةُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُتَنَجِّمِينَ أَنَّ الَّذِي مَعَ بَنَاتِ نَعْشٍ يُعْرَفُ بِالْجَدْيِ، مُصَغَّرًا، قَالَ فِي الْمَغْرِبِ: تَمَيِّزًا لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبُرْجِ.

(وَالْجَدِيَّةُ، كَالرَّمِيَّةِ: الْقِطْعَةُ) مِنْ الْكِسَاءِ (الْمَخْشُوءَةُ تَحْتَ) دَفَّتِي (السَّرْجِ وَالرَّحْلِ)، وَالْجَمْعُ الْجَدَايَا، وَلَا تَقُلْ: جَدِيدَةٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، (كَالْجَدِيَّةِ، ج: جَدَايَاتُ، بِالْفَتْحِ)،

كَذَا فِي النَّسَخِ تَبَعًا لِلصَّاعَانِيِّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَنَصُّهُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَالنَّضْرُ: جَمْعُ جَدِيَّةِ السَّرْجِ وَالرَّحْلِ جَدَايَاتُ<sup>(١)</sup> بِالتَّخْفِيفِ، انْتَهَى. وَضَبَطَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ بِالتَّخْرِيكِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ.

قَالَ سَيَبَوَيْهِ: جَمْعُ الْجَدِيَّةِ جَدَايَاتُ، وَلَمْ يُكْسَرُوا الْجَدِيَّةَ عَلَى الْأَكْثَرِ اسْتِغْنَاءً بِجَمْعِ السَّلَامَةِ؛ إِذْ جَارَ أَنْ يَغْنُوا<sup>(٢)</sup> الْكَثِيرَ، يَغْنِي أَنْ فَعْلَةً تُجْمَعُ فَعَلَاتٍ، يُغْنَى بِهِ الْأَكْثَرُ، كَمَا أَنْشَدَ لِحَسَّانَ: «لَنَا الْجَفَنَاتُ».

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَتُجْمَعُ الْجَدِيَّةُ عَلَى جَدَى، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ

(١) ضبطه في التكملة شكلاً بفتح الدال.

(٢) لفظ سيبويه في الكتاب ١٨١/٢: «أن يغنوا به

الكثير»، وأنشد عليه قول حسان - وهو في

ديوانه/ ١٣٠:

لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُ يُلْمَعْنَ بِالضَّحَى

وَأَسْيَاقُنَا يَفْطُرْنَ مِنْ تَجْدَةِ دَمَا

جَدِيّ، كَشْرِيّةٌ وَشَرِيّ، وَإِغْفَالُ  
الْمُصَنَّفِ إِيَّاهُ قُصُورٌ.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيّ: الْجَدِيَّةُ: (الدَّمُ  
السَّائِلُ)، وَالْبَصِيرَةُ مِنْهُ: مَا لَمْ  
يَسَلْ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجَدِيَّةُ مِنْ  
الدَّمِ: مَا لَصِقَ بِالْجَسَدِ،  
وَالْبَصِيرَةُ: مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ.

(و) الْجَدِيَّةُ: (الْناحِيَّةُ)، يُقَالُ:  
هُوَ عَلَى جَدِيَّتِهِ، أَيْ: نَاحِيَّتِهِ.

(و) أَيْضًا: (الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ).

(و) أَيْضًا: (لَوْنُ الْوَجْهِ)، يُقَالُ:

اضْفَرَّتْ جَدِيَّةُ وَجْهِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَخَالَ جَدِيَّةُ الْأَبْطَالِ فِيهَا

غَدَاةَ الرُّوعِ جَادِيًّا مَذُوفًا<sup>(١)</sup>

(وَالْجَادِيّ: الزَّعْفَرَانُ)، نُسِبَ

إِلَى الْجَادِيَّةِ: مِنْ أَعْمَالِ الْبَلْقَاءِ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ:

أَرْضُ الْبَلْقَاءِ تَلِدُ الزَّعْفَرَانَ، هَكَذَا  
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ فِي  
هَذَا التَّرْكِيبِ، وَهُوَ عِنْدَهُمَا  
فَاعُولٌ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي  
«ج و د» عَلَى أَنَّهُ فَعْلِيّ،  
(كَالْجَادِيَاءِ)، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، فِي  
تَرْكِيبِ «م ل ب».

(و) الْجَادِيّ: (الْخَمْرُ)، عَلَى  
التَّشْبِيهِ فِي اللَّوْنِ.

(وَأَجْدَى الْجُرْجُ: سَالَ) دَمُهُ،  
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَإِنْ أَجْدَى أَظْلَاهَا وَمَرَّتْ

لَمَنْهَبِهَا عَقَامٌ خَنْشَلِيلُ<sup>(١)</sup>

(وَجَدِيَّتُهُ: طَلَبْتُ جَدَاهُ)، لُغَةٌ فِي  
جَدَوْتِهِ.

(وَالْجَدَايَةُ، وَيُكْسَرُ: الْغَزَالُ)،

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْعَنَاقِ

مِنَ الْغَنَمِ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ:

(١) اللسان. [وهو لكعب بن مالك في ديوانه/

٢٣٥، وبلا نسبة في التهذيب (١/١٥٩)،

وكتاب العين ٦/١٧٦].

(١) اللسان، ومادة (عقم) والمحكم ٧/٣٤٩.



\* تَرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَخْفُوزِ \*

\* إِرَاحَةُ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ<sup>(١)</sup> \*

كَذَا فِي الصُّحَاكِ، وَفِي الْمُحَكَّمِ:  
هُوَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الطُّبَاءِ  
إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، أَوْ سَبْعَةَ،  
وَعَدَا وَتَشَدَّدَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمُ  
الذَّكَرَ مِنْهَا، وَالْجَمْعُ الْجَدَايَا، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «أَتَيْ بِجَدَايَا وَضَعَايِسَ».  
(وَكَسَمَيَّ: جُدَيُّ بْنُ أَخْطَبَ،  
أَخُو حَيٍّ).

(و) جُدَيُّ بْنُ تَدُولَ (بَنُ بُوخْتَرِ) بَنُ  
عَتُودِ بْنِ عَتِيرٍ<sup>(٢)</sup> بَنُ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَ  
(الشَّاعِرِ) مِنْ طَيْئٍ، وَمِنْ وَلَدِهِ  
الْقَيْسَانُ، وَجَابِرُ بْنُ ظَالِمٍ  
الْجَدَوِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ.

(وَالْجُدَاءُ، كَغُرَابٍ: مَبْلَغُ حِسَابٍ

(١) ديوانه/ ٥٢، واللسان، وتقدم الأول في (حفز)،  
والثاني في (نفر).

(٢) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم/ ٤٠١  
«عتود بن غنمين...».

الضَّرْبِ) كَقَوْلِكَ: (ثَلَاثَةٌ فِي ثَلَاثَةِ  
جُدَاوِهِ تِسْعَةً)، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَدَى الرَّحْلِ تَجْدِيَّةٌ: جَعَلَ لَهُ  
جَدِيَّةً.

وَجَادِيَّةٌ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، إِلَيْهَا تُسَبَّ  
الرَّزْغَرَانُ، وَيُقَالُ: جَدِيَا، بِالْكَسْرِ  
أَيْضًا، مِنْهَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ  
صَالِحِ الْمُرِّي الْجَدْيَانِيُّ الْمُحَدَّثُ.

وَالْجَدِيَّةُ: أَوَّلُ دَفْعَةٍ مِنَ الدَّمِ،  
وَقِيلَ: هِيَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ.

وَالْجَادِيُّ: الْجَرَادُ؛ لِأَنَّهُ يَجْدِي  
كُلَّ شَيْءٍ، أَيْ: يَأْكُلُهُ، وَبِهِ رُويَ  
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

\* حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْهَا جَادِيًا لَبَدًا<sup>(١)</sup> \*

وَالْمَعْرُوفُ «جَايِيًا»، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَفِي كِنَانَةٍ: جُدَيُّ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ

(١) تقدم في (جبي) برواية: «... جاييا لبدًا».

بَكْرٍ، مَنْ وَلَدَهُ عُمَارَةُ بْنُ  
مَخْشِي<sup>(١)</sup> : لَهُ صُحْبَةٌ.

وَالْجَدِيَّةُ، كَغَنِيَّةَ : أَرْضُ نَجْدِيَّةَ  
لَبْنِي شَيْبَانَ.

وَكُسْمِيَّةَ : جَبَلُ نَجْدِي فِي دِيَارِ  
طَيْئٍ.

### [ ج ذ و ] \*

(و) \* (جَذَا) الشَّيْءُ يَجْذُو  
(جَذُوا، بِالْفَتْحِ، وَكُسْمُو : ثَبَتَ  
قَائِمًا، كَأَجْذَى)، لُغَتَانِ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : «وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَالْأَرْزَةِ  
الْمُجْذِيَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ»، أَيِ :  
الثَّابِتَةِ الْمُتَنَصِّبَةِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَذَا، وَ(جَثَا)  
لُغَتَانِ، قَالَ الْخَلِيلُ : إِلَّا أَنَّ جَذَا أَدْلُ  
عَلَى اللَّزُومِ.

(أَوْ) جَثَا، وَجَذَا : (قَامَ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَخْشَن» بِالنُّونِ، وَالتَّصْحِيحُ  
مِنْ جُمُوهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ / ١٨٥،  
وَالْإِصَابَةُ / ٥٧٢٤.

أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ)، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ،  
قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الْخَيْلَ :

جَاذِيَاتٌ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ أَنْ  
حَلَّهِنَّ الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ نَضْلَةَ الْعَدَوِيُّ :

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينَ قَرْيَةٍ  
وَصَنَاجَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْجَذُّ عَلَى أَطْرَافِ  
الْأَصَابِعِ، وَالْجُثُّ عَلَى الرُّكْبِ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَاذِي عَلَى  
قَدَمَيْهِ، وَالْجَائِي عَلَى رُكْبَتَيْهِ،  
وَجَعَلَهُمَا الْفَرَاءُ وَاحِدًا.

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ غَرِيبِ الْحَمَامِ،  
لِلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبِ

(١) دِيَوَانُهُ : ٣٤٠، وَالْأَصْمَعِيَّاتُ (أَصْمَعِيَّةُ / ٦٥)،  
وَفِيهَا : «قَدْ أَفْرَعَهُنَّ»، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.  
[وَالْتَهْذِيبُ ٣ / ٣٠٢].

(٢) اللِّسَانُ فِي أَبِياتٍ أوردَ خَبْرَهَا، وَالبَيْتُ فِي  
الصَّحَاحِ، وَالمُقَايِيسِ ٤٣٩ / ١ وَ ٥١١ وَتَقْدِمْ  
فِي (صَنْجٍ)، وَانْظُرْ أَسَدَ الْغَايَةِ ٣٣٥ / ٥،  
وَالْإِصَابَةُ ٢٤٣ / ٦. [وَالْمَخْصَصُ ٨٦ / ١٢،  
٢٦٢].

الأَضْبَهَانِي: جَذَا الطَائِرُ جُذُؤًا: قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَغَرَّدَ وَدَارَ فِي تَغْرِيدِهِ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ طَلَبِ الْأُنْثَى.

وَجَذَا الْفَرَسُ: قَامَ عَلَى سَنَابِكِهِ، وَالرَّجُلُ مِثْلَهُ، كَانَ لِلرَّقْصِ أَوْ لغيره.

(و) جَذَا (الْقَرَادُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ: لَصِقَ بِهِ، وَلَزِمَهُ) وَتَعَلَّقَ بِهِ.

(و) جَذَا (السَّنَامُ: حَمَلَ الشَّخْمَ) فَهُوَ سَنَامٌ جَاذٍ.

(وَأَجَذَى طَرْفَهُ: نَصَبَهُ، وَرَمَى بِهِ أَمَامَهُ)، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

صَدْيَانِ أَجَذَى الطَّرْفَ فِي مَلْمُومَةٍ  
لَوْ أَنَّ السُّحَابَ بِهَا كَلَوْنَ الْأَعْبَلِ<sup>(١)</sup>

(وَالْجَوَازِي) مِنَ الثُّوقِ: (الَّتِي تَجْذُو فِي سَيْرِهَا، كَأَنَّهَا تَقْلَعُ)

(١) شرح أشعار الهذليين/١٠٧٨، وفيه: «أخذني الطرف»، بالخاء وفسر الأخذى بالذي في طرفه استرخاء من عطش، والمثبت مثله في اللسان، والمحكم ٣٧٣/٧.

السَّيْرُ، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَا أَعْرِفُ جَذَا: أَسْرَعَ، وَلَا جَذَا: أَقْلَعَ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْجَوَازِي: الْإِبِلُ السَّرَّاعُ اللَّاتِي لَا يَنْبَسِطُنَ فِي سَيْرِهَا، وَلَكِنْ يَجْزِينَ وَيَنْتَصِبْنَ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

عَلَى كُلِّ مَوَارٍ أَفَانِينُ سَيْرِهِ  
شَبُؤُ لَأَبْوَاعِ الْجَوَازِي الرَّوَاتِكِ<sup>(١)</sup>

(وَالْجَذْوَةُ، مُثَلَّثَةٌ: الْقَبَسَةُ مِنَ النَّارِ)، وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ الَّذِي يَبْقَى مِنَ الْحَطَبِ بَعْدَ الْإِتِهَابِ.

(و) قِيلَ: هِيَ (الْجَمْرَةُ)، قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: قِطْعَةٌ مِنَ الْجَمْرِ، قَالَ: وَهِيَ بُلْعَةٌ جَمِيعِ الْعَرَبِ، (وَالْجَذْوَةُ)<sup>(٣)</sup> هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ وَالْجِذْمَةُ، وَهُوَ

(١) ديوانه/٤١٧، واللسان، والمحكم ٣٧٣/٧.

(٢) سورة القصص، الآية: ٢٧.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الجذمة».

مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ:  
الْجَذْوَةُ مِثْلُ الْجِذْمَةِ، وَهِيَ: الْقِطْعَةُ  
الْعَلِيظَةُ مِنَ الْخَشَبِ، كَانَ فِي طَرَفِهَا  
نَارٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، كَمَا فِي الصُّحَاغِ،  
وَالَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ فِي الْمُصَنَّفِ:  
جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ، أَيْ: قِطْعَةٌ عَلِيظَةٌ  
مِنَ الْحَطَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ، وَهِيَ  
مِثْلُ الْجِذْمَةِ مِنْ أَضْلِ الشَّجَرَةِ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْجَذْوَةُ: عُودٌ  
غَلِيظٌ يَكُونُ أَحَدُ رَأْسَيْهِ جَمْرَةً،  
وَالشُّهَابُ دُونُهَا فِي الدَّقَّةِ، قَالَ:  
وَالشُّغْلَةُ: مَا كَانَ فِي سِرَاجٍ، أَوْ  
فِي فَيْثَلَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْجَذْوَةُ:  
العُودُ الْعَلِيظُ يُؤْخَذُ فِيهِ نَارٌ،  
(ج: جِذَا، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ)، قَالَ  
ابْنُ مُقْبِلٍ:

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا

جَزَلَ الْجِذَا غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعِرٍ<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه/٩١، واللسان، والصحاح، والأساس،  
وتقدم في (دعر).

(و) حَكَى الْفَارِسِيُّ جِذَاءً،  
(كَجِبَالٍ)، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هُوَ  
عِنْدَهُ جَمْعُ جَذْوَةٍ، فَيُطَابِقُ الْجَمْعَ  
الْغَالِبَ عَلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الْآحَادِ.  
(وَالْجِذَاةُ: أَصُولُ الشَّجَرِ الْعِظَامِ)  
الْعَادِيَّةِ الَّتِي بَلَى أَعْلَاهَا وَبَقِيَ  
أَسْفَلُهَا، (ج): جِذَاءٌ، (كَجِبَالٍ)،  
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: الْجِذَا، بِالْفَتْحِ  
مَقْصُورًا: أَصُولُ الشَّجَرِ الْعِظَامِ،  
وَاحِدَتُهُ جِذَاةٌ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ  
مُقْبِلٍ السَّابِقُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:  
وَلَيْسَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ، وَقَدْ أُثْبِتَ  
ابْنُ سَيْدِهِ.

(و) الْجِذَاةُ: (ع).

(وَرَجُلٌ جَاذٍ: قَصِيرُ الْبَاعِ)، وَقَالَ  
الرَّاعِبُ: مَجْمُوعُ الْبَاعِ، كَأَنَّ يَدَهُ  
جَذْوَةٌ، وَامْرَأَةٌ جَاذِيَةٌ كَذَلِكَ،  
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لَهُمْ بِنَ حَنْظَلَةَ:

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً

أَبَدًا عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَذَّرٍ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان، ومادة (جذر)، والصحاح، والتكملة.

يُرِيدُ قَصِيرَهُمَا، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ كَذَلِكَ، وَفِي الصُّحَا حِ  
«جَاذِي الْيَدَيْنِ مُبْخَلٍ».

(وَالْمَجْدَاءُ، كَمِخْرَابٍ: خَشْبَةٌ  
مُدَوَّرَةٌ تَلْعَبُ بِهَا الْأَغْرَابُ)، وَهِيَ  
(سِلَاحٌ) يُقَاتَلُ بِهِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: هُوَ عُودٌ  
يُضْرَبُ بِهِ.

(و) الْمَجْدَاءُ: (الْمِنْقَارُ) لِلطَّائِرِ،  
قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ ظَلِيمًا:  
\* وَمَرَّةً بِالْحَدِّ مِنْ مَجْدَائِهِ <sup>(١)</sup> \*  
أَرَادَ: يَنْزِعُ أَصُولَ الْحَشِيشِ  
بِمِنْقَارِهِ.

(وَأَجْدَى الْفَصِيلُ: حَمَلٌ فِي  
سَنَامِهِ شَحْمًا) فَهُوَ مُجْدٍ، عَنْ  
الْكِسَائِيِّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُهُ  
قَوْلُ الْخَنَسَاءِ:  
\* يُجْدِينَ نِيًّا وَلَا يُجْدِينَ قِرْدَانًا <sup>(٢)</sup> \*

الْأَوَّلُ مِنَ السَّمَنِ، وَالثَّانِي مِنَ  
التَّعَلُّقِ، يُقَالُ: جَذَا الْقُرَادُ  
بِالْجَمَلِ: تَعَلَّقَ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْمُجْدُوذِي:  
مَنْ يُلَازِمُ الْمَنْزِلَ وَالرَّحْلَ) لَا  
يُفَارِقُهُ، وَأَنْشَدَ:

أَلَسْتُ بِمُجْدُوذٍ عَلَى الرَّحْلِ رَاتِبٍ  
فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ <sup>(١)</sup>

كَذَا فِي الصُّحَا حِ، وَفِي التَّهْدِيدِ  
«عَلَى الرَّحْلِ دَائِبٍ»، وَالشُّعْرُ لِأَبِي  
الْغَرِيبِ النَّصْرِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:  
الْجِدَاءُ، كَكِتَابٍ: جَمْعُ جَاذٍ  
لِلْقَائِمِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، كَنَائِمٍ  
وَنِيَامٍ، قَالَ الْمَرَّازُ:

أَعَانِ غَرِيبٌ أَمَ أَمِيرٌ بِأَرْضِهَا  
وَحَوْلِي أَعْدَاءُ جِدَاءٍ خُصُومُهَا <sup>(٢)</sup>  
وَكُلُّ مَنْ ثَبَّتَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَذَا

(١) اللسان، والتكملة، ومعه مشطور بعده.

(٢) اللسان، ولم أجده في ديوانها المطبوع.

(١) اللسان، والصحاح، والأساس.

(٢) ديوانه/ ٤٨١، واللسان، وعجزه في الصحاح.

عَلَيْهِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ جَمِيلٍ  
الْأَسَدِيُّ:

\* لَمْ يُبْقِ مِنْهَا سَبْلُ الرِّذَاذِ \*  
\* غَيْرَ أَنَا فِي مِرْجَلِ جَوَاذِ<sup>(١)</sup> \*

وَأَجْدَوِي، كَارَعَوِي: جَثَا، قَالَ  
يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ:

نَدَاكَ عَنِ الْمَوْلَى وَنَضْرُكَ عَائِمٍ  
وَأَنْتَ لَهُ بِالظُّلَمِ وَالْفُخْشِ مُجْدَوِي<sup>(٢)</sup>

وَأَجْدَوْدَى أَجْدِيدَاءَ: انْتَصَبَ  
وَاسْتَقَامَ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَجَذَا مَنْخِرَاهُ: انْتَصَبَا وَامْتَدَّا.  
وَتَجَدَّيْتُ يَوْمِي أَجْمَعَ، أَي:  
دَأْبْتُ.

وَأَجْدَى الْحَجَرَ: أَشَالَهُ، وَالْحَجَرُ  
مُجْدَى، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ:  
«مَرَّ بِقَوْمٍ يُجْدُونَ حَجَرًا»، أَي:

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) اللسان، والقصيدة التي منها البيت في الخزانة  
١٣٢/٣ - برواية الفارسي في المسائل  
البصرية - وفيها: «... بِالظُّلَمِ وَالْغُمْرِ  
مُخْتَوِي».

يُشِيلُونَهُ وَيَرْفَعُونَهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
الْإِجْدَاءُ إِشَالَةُ الْحَجَرِ لِتُعْرِفَ بِهِ  
شِدَّةُ الرَّجُلِ، يُقَالُ: هُمْ يُجْدُونَ  
حَجَرًا، وَيَتَجَادَوْنَهُ.

وَالْتَجَادِي فِي إِشَالَةِ الْحَجَرِ: مَثَلُ  
التَّجَائِي، وَبِهِ رُويَ الْحَدِيثُ: «وَهُمْ  
يَتَجَادَوْنَ حَجَرًا». وَتَجَادَوْهُ: تَرَابَعُوهُ  
لِيَرْفَعُوهُ.

وَقَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً صُلْبَةً:  
وَبَازِلٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دَوْسَرَةٍ  
لَمْ يُجْدِ مِرْفَقُهَا فِي الدَّفِّ مِنْ زَوْرِ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ: لَمْ يَتَبَاعَذْ مِنْ جَنْبِهَا مُنْتَصِبًا  
مِنْ زَوْرِ، وَلَكِنْ خِلْقَةً.

وَرَجُلٌ مُجْدَوْدٌ: مُتَدَلِّلٌ، عَنْ  
الْهَجَرِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَأَنَّهُ لَصِقَ  
بِالْأَرْضِ لَذُلِّهِ، مِنْ جَذَا الْقِرَادُ فِي  
جَنْبِ الْبَعِيرِ: إِذَا لَزِمَهُ.

وَفِي النَّوَادِرِ: أَكَلْنَا طَعَامًا فَجَادَى

(١) ديوانه/١٢٦، واللسان، والتهذيب ١١/١٦٦.

بَيْنَنَا، وَوَالِي، وَتَابِع، أَي: قَتَلَ<sup>(١)</sup>  
بَعْضَنَا عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ.

وَالْجَذَا، بِالْفَتْحِ: جَمْعُ الْجَذْوَةِ  
مِنَ النَّارِ، بِالْفَتْحِ، فَهُوَ مُثَلَّثٌ كَمَا  
أَنَّ الْجَذْوَةَ مُثَلَّثَةٌ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجِذَاءُ<sup>(٢)</sup>،  
بِالْكَسْرِ: نَبْتُ، جَمْعُهُ جِذَى<sup>(٣)</sup>،  
وَأَنْشَدَ لَابِنِ أَحْمَرَ:

وَضَعَنَ بِذِي الْجِذَاءِ فُضُولَ رَنِيظٍ

لَكَيْمًا يَخْتَدِرْنَ وَيَرْتَدِينَا<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: هِيَ الْجِذَاءَةُ  
لِلنَّبْتِ، قَالَ: فَإِنَّ أَلْقَيْتَ مِنْهَا الْهَاءَ  
فَهُوَ مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، لِأَنَّ أَوَّلَهُ  
مَكْسُورٌ.

(١) في مطبوع التاج «قبل» تحريف، والتصحيح من  
اللسان.

(٢) ضبطه في اللسان والمحكم ٣٧٣/٧ عن أبي  
حنيفة بفتح الجيم شكلاً في اللغة وفي الشعر.

(٣) في اللسان عنه «جذاء» ممدود، والمثبت  
كالمحكم ٣٧٣/٧.

(٤) في مطبوع التاج «لكيما يحتذين» والتصحيح من  
اللسان والمحكم ٣٧٣/٧ وتقدم في (خدر).

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْجِذَى<sup>(١)</sup>،  
بِالْكَسْرِ: جَمْعُ جَذَاةٍ، اسْمٌ نَبْتٍ،  
قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بِنِ بَكْرِ  
بِأَسْفَلِ ذِي الْجَذَاةِ يَدَ الْكَرِيمِ<sup>(٣)</sup>

وَالْجَازِيَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَلْبَثُ إِذَا  
نُتِجَتْ أَنْ تَغْرِزَ، أَي: يَقِلَّ لَبْنُهَا.  
وَالْجُذُو، كَسْمُو: قِصَرُ الْبَاعِ.  
وَأَيْضًا: الْإِنْتِصَابُ وَالِاسْتِقَامَةُ.

### [ ج ذ ي ] \*

(ي) \* (جَذَيْتُهُ عَنْهُ، وَأَجَذَيْتُهُ)  
عَنْهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: أَي (مَنْعْتُهُ)، وَمِثْلُهُ فِي  
التَّكْمَلَةِ.

(وَالْجِذِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: أَضْلُ

(١) في اللسان عنه «الجذاء» ممدود.

(٢) في اللسان عن ابن بري أن القائل عامر بن مائلة.

(٣) اللسان ومادة (يدي) ونسب فيها إلى بعض بني  
أسد، وفي معجم البلدان (الجذاة) بالبدال  
المهمل، ومعه أربعة أبيات بعده، وقال:  
«الجذاة: موضع في بلاد غطفان».

الشَّجَرِ)، كالجَذَلَّة، عن المؤرِّج.

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: (جَذَى الشَّيْءِ، بالكسر: أَضْلَهُ)، كَجَذَمِهِ. (وَتَجَادَى: انْسَلَّ).

(والْحَمَامُ يَتَجَدَّى بِالْحَمَامَةِ، وَهُوَ أَنْ يَمْسَحَ الْأَرْضَ بِذَنَبِهِ إِذَا هَدَرَ)، وَهُوَ تَفْعُلُ مِنْ جَذَا جُذُوءًا: إِذَا دَارَ فِي تَغْرِيدِهِ، وَذَلِكَ عِنْدَ طَلَبِ الْأُنْثَى، وَالْمُنَاسِبُ أَنْ يُذَكَّرَ هَذَا فِي الَّذِي قَبْلَهُ.

### [ ج ر و ] \*

(و) \* (الْجَزُوءُ، مُثَلَّثَةٌ: صَغِيرُ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى) مِنْ (الْحَنْظَلِ وَالْبَطِيخِ، وَنَحْوِهِ) كَالْقِتَاءِ وَالرُّمَانِ وَالْخِيَارِ وَالْبَادِنْجَانِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ ثَمَارِ الْأَشْجَارِ، كَالْحَنْظَلِ وَنَحْوِهِ.

قُلْتُ: التَّثْلِيثُ إِنَّمَا ذُكِرَ فِي وَلَدِ الْكَلْبِ وَالسَّبَاعِ، وَأَمَّا فِي الصَّغِيرِ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَالْمَسْمُوعُ الْجَزُوءُ، وَالْجَزُوءَةُ، بِكسْرِ هَمَا، ثُمَّ إِنَّ سِيَاقَهُ يَفْتَضِي أَنَّهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَجَازٌ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الزَّمَخْشَرِيُّ.

(ج: أَجَرِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِنَاعٌ<sup>(١)</sup> مِنْ رُطْبٍ وَأَجَرِ زُغْبٍ»، أَرَادَ بِهَا صِغَارَ الْقِتَاءِ الزُّغْبِ، شُبَّهَتْ بِأَجَرِي السَّبَاعِ وَالْكِلاِبِ، لِرُطُوبَتَيْهَا، وَالْقِنَاعُ<sup>(١)</sup>: الطَّبَقُ، (و) الْجَمْعُ الْكَثِيرُ (جِرَاءُ)، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِذَا أَخْرَجَ الْحَنْظَلُ ثَمَرَهُ فَصِغَارُهُ الْجِرَاءُ، وَاحِدُهَا جِرُوءٌ.

(و) الْجَزُوءُ، بِالتَّثْلِيثِ: (وَلَدُ الْكَلْبِ وَالْأَسَدِ)، وَالسَّبَاعِ، (ج: أَجَرِ)، وَأَضْلَهُ أَجْرُوءٌ، عَلَى أَفْعُلٍ، (وَأَجْرِيَّةٌ)، هَذِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قِبَاعٌ» بِالْبَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٣٧٥/١، وَمَادَّةُ «قَنَعَ» [ وَالنَّهْيَةُ ٢٦٤/١ ].



وهي نادرَةٌ، (وأَجْرَاءٌ، وَجِرَاءٌ)  
وَجَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَجْرِيَّةَ جَمَعَ  
الْجِرَاءِ.

(و) الْجَزْوُ: (وِعَاءٌ بِزُرٍ  
الْعَكَابِيرِ)، كَذَا فِي النُّسَخِ،  
وَالصَّوَابُ: الْكَعَابِيرِ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: الْجَزْوُ: بِزُرٍ<sup>(١)</sup> الْكَعَابِيرِ  
الَّتِي (فِي رُؤُوسِ الْعِيدَانِ).

(و) الْجَزْوُ: (الثَّمَرُ أَوَّلَ مَا نَبَتَ)  
غَضًّا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(و) الْجَزْوُ: (الْوَرْمُ) يَكُونُ (فِي  
السِّنَامِ) وَالْغَارِبِ، عَلَى التَّشْبِيهِ،  
(و) كَذَلِكَ الْوَرْمُ فِي (الْحَلَقِ).

(و) جَزْوُ<sup>(٢)</sup>: (جَدُّ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ) الْمَوْصِلِيُّ (النَّحْوِيُّ)  
الْجَزَوِيُّ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ.

(و) كَلْبَةٌ مُجَرٍّ، وَمُجَرِيَّةٌ: ذَاتُ  
جَزْوٍ، وَكَذَلِكَ السَّبْعَةُ، أَيِ: مَعَهَا

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ، وَالَّذِي فِي  
الْمُحْكَمِ ٣٧٥/٧ «وِعَاءٌ بِزُرٍ الْكَعَابِيرِ».

(٢) سَيَاقُهُ يُوْهِمُ أَنَّهُ مِثْلُ الْجِيمِ، وَضَبَطَهُ شَكْلًا بَفَتْحِ  
الْجِيمِ فِي بَغْيَةِ الْوَعَاةِ ١٢٧/٢.

جِرَاؤُهَا، قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup>:

وَتَجُرُّ مُجَرِيَّةٌ لَهَا  
لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ بِالْمُجَرِيَّةِ ضُبْعًا ذَاتَ أَوْلَادٍ  
صِغَارٍ، شَبَّهَهَا بِالْكَلْبَةِ الْمُجَرِيَّةِ،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْجَمَنِحِ الْأَسَدِيِّ:

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَزْدِي فَمُجَرِيَّةٌ  
ضَبْطَاءُ تَسْكُنُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ<sup>(٣)</sup>

(وَالْجِرْوَةُ، بِالْكَسْرِ: النَّاقَةُ  
الْقَصِيرَةُ)، عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) جِرْوَةٌ: (فَرَسَانِ)، أَحَدُهُمَا  
فَرَسٌ شَدَادٍ أَبِي عَثْرَةٍ، قَالَ شَدَادٌ:

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي  
وَجِرْوَةٌ لَا تَرُودُ وَلَا تُعَارُ<sup>(٤)</sup>

(١) هُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ.

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ/٣١٤ وَاللِّسَانُ،  
وَالْمَقَائِيسُ ٤٤٧/١.

(٣) الْمَفْضَلِيَّاتُ (مَف ٥: ٤)، وَاللِّسَانُ،  
وَالصَّحَاحُ، وَتَقَدَّمَ فِي (ضَبْطِ) بِرَوَايَةِ «تَمَنُّعُ  
غِيَلًا».

(٤) اللَّسَانُ، وَالْمُحْكَمُ ٣٧٦/٧.

والثاني: فرسُ قَعَيْنِ بنِ عامِرِ  
النُمَيْرِيِّ.

(وَبَنُو جِرْزَوَةَ: بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ الْهَجَرِيُّ:  
وَهُمْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.

(وَجِرْزَوُ، وَجُرَيْ، كَسْمَي،  
وَسُمَيَّةُ: أَسْمَاءُ)، مِنْهُمْ: جِرْزُو بْنُ  
عِيَّاشٍ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ،  
قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَّامَةِ، يُقَالُ فِيهِ بِالضَّمِّ  
وَالْفَتْحِ.

وَمِنْهُمْ: جُرَيْ بْنُ كَلْبٍ، عَنْ  
عَلِيٍّ.

وَجُرَيْ النَّهْدِيُّ: شَيْخُ الْأَبِي  
إِسْحَاقَ.

وَجُرَيْ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مَوْلَاهُ  
عُثْمَانَ.

وَجُرَيْ الْحَنْفِيُّ: لَهُ صُحْبَةٌ.

وَجُرَيْ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ ابْنِ  
الْمُنَكِّدِ.

وَحَبِيبُ بْنُ جُرَيْ: شَيْخُ الْحَمَادِ  
ابْنِ مَسْعَدَةَ.

وَأَبُو جُرَيْ: جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ.

وَجُرَيْ: فِي أَجْدَادِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ  
الْخَزَاعِيِّ الصَّحَابِيِّ.

وَحَامِدُ بْنُ سَعِيدِ مَوْلَى بَنِي  
جُرَيْ: مِصْرِيٌّ يُكْنَى أَبَا الْفَوَارِسِ.  
وَكِلَابُ بْنُ جُرَيْ: عَابِدٌ.

قُلْتُ: بَنُو جُرَيْ بْنِ عَوْفٍ: بَطْنٌ  
مِنْ جُدَامٍ، وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهِمْ جَرَوِيٌّ  
مُحَرَّكًا، مِنْهُمْ: عُثْمَانُ بْنُ سُؤَيْدٍ  
ابْنِ مُنْذِرٍ بْنِ دِيَابِ بْنِ جُرَيْ، عَنْ  
مَسْرُوحِ بْنِ سَنْدَرٍ، وَعَنْهُ ابْنُ بَنْتِهِ  
سِمَاكُ بْنُ نَعِيمٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَجَرَتِ الشَّجَرَةُ: صَارَتْ فِيهَا  
الْجِرَاءُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

وَالْجِرْزَوَةُ: النَّفْسُ، يُقَالُ: ضَرَبَ  
عَلَيْهِ جِرْزَوَتَهُ، أَي: نَفْسَهُ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ:  
ضَرَبْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ جِرْزَوَتِي،  
أَي: اطمَأْنَنْتُ نَفْسِي، وَأَنْشَدَ:

ضَرَبْتُ بِأَكْنَافِ اللَّوَى عَنْكَ جِرَوَتِي  
وَعُلَّقْتُ أُخْرَى لَا تَخُونُ الْمُوَاصِلَا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَطَّنَ  
نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ: ضَرَبَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ  
جِرَوَتَهُ، أَي: صَبَرَ لَهُ وَوَطَّنَ عَلَيْهِ،  
وَضَرَبَ جِرْوَةً نَفْسَهُ كَذَلِكَ، قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ:

فَضَرَبْتُ جِرَوَتَهَا، وَقُلْتُ لَهَا: اضْبِرِّي  
وَشَدَّدْتُ فِي ضَنْكِ الْمَقَامِ إِزَارِي<sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ: ضَرَبْتُ جِرَوَتِي عَنْهُ،  
وَضَرَبْتُ جِرَوَتِي عَلَيْهِ، أَي:  
صَبَرْتُ عَنْهُ، وَصَبَرْتُ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ: أَلْقَى فُلَانٌ جِرَوَتَهُ: إِذَا  
صَبَرَ عَلَى الْأَمْرِ.

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَأَضْلَهُ أَنْ قَانِصًا  
ضَرَبَ كَلْبَتَهُ عَلَى الصَّيْدِ، فَقِيلَ:  
ضَرَبَ [عَلَيْهِ]<sup>(٣)</sup> جِرَوَتَهُ، فَسِيرَ مَثَلًا.

(١) اللسان.

(٢) لم أجده في ديوانه، وهو في اللسان،  
والأساس، وفيه «صَبَقَ الْمَقَامَ»، والمحكم ٧/  
٣٧٥.

(٣) زيادة من الأساس.

وَجِرْوُ الْبَطْحَاءِ: لَقَبُ رَبِيعَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ  
مَنَافٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَجُرَوَانٌ، بِالضَّمِّ: مَحَلَّةٌ  
بِأَصْنَهَانَ.

وَالْجُرَاوِيُّ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ، أَشَدَّ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْجُرَاوِيِّ شَافِيَا  
صَدَايَ وَإِنْ رَوَى غَلِيلَ الرِّكَائِبِ<sup>(١)</sup>  
وَجِرْوَةٌ: فَرَسُ أَبِي قَتَادَةَ، شَهِدَ  
عَلَيْهَا يَوْمَ السَّرْحِ.

### [ ج ر ي ] \*

(ي) \* (جَرَى الْمَاءُ، وَنَحْوُهُ)،  
كَالْدَمِ، وَفِي الصَّحَاحِ: جَرَى الْمَاءُ  
وغيره، وَالَّذِي قَالَهُ الْمُصَنِّفُ أَوْلَى،  
(جَرِيًا). قَالَ الرَّاعِبُ: الْجَرِيُّ:

(١) اللسان، ومعجم البلدان (الجرأوي)، ومعه بيت  
بعده وعزاه إلى بعض الأعراب، وهو أيضًا في  
شعر المتنبي قال:

إِلَى عُقْدَةِ الْجَوْفِ حَتَّى شَفَّتْ  
بِمَاءِ الْجُرَاوِيِّ بَعْضَ الصُّدَا

الْمَرُّ السَّرِيعُ، وَأَضْلُهُ لَمَرُّ الْمَاءِ، وَمَا  
يَجْرِي جَرِيَهُ. (وَجَرِيَانًا)، بِالتَّحْرِيكِ  
(وَجَرِيَةً، بِالكَسْرِ)، هُوَ فِي الْمَاءِ  
خَاصَّةً، يُقَالُ: مَا أَشَدَّ جَرِيَةَ هَذَا  
الْمَاءِ، بِالكَسْرِ، وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزُ: ﴿وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِ﴾<sup>(١)</sup>.

(و) جَرَى (الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ) يَجْرِي  
(جَرِيًا، وَجِرَاءً، بِالكَسْرِ)، ظَاهِرُهُ  
أَنَّهُ مَقْصُورٌ، وَالصَّوَابُ: كَكِتَابٍ،  
وَهُوَ فِي الْفَرَسِ خَاصَّةً، كَمَا نَصَّ  
عَلَيْهِ اللَّيْثُ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

يُقَرَّبُهُ لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا

جِرَاءً وَشَدَّ كَالْحَرِيقِ ضَرِيجٌ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

\* غَمَرُ الْجِرَاءِ إِذَا قَصَزَتْ عِنَانُهُ<sup>(٣)</sup> \*

(وَأَجْرَاءُ) فَهُوَ مُجْرَى، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ<sup>(١)</sup>: «إِذَا أَجْرَيْتَ الْمَاءَ  
عَلَى الْمَاءِ أَجْرًا عَنكَ».

(وَجَارَاهُ مُجَارَاةً، وَجِرَاءً: جَرَى  
مَعَهُ) فِي الْحَدِيثِ، وَمِنْهُ<sup>(٢)</sup>  
الْحَدِيثُ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ  
لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ»، أَيِ: يَجْرِي  
مَعَهُمْ فِي الْمُنَاطَرَةِ وَالْجِدَالِ،  
لِيُظْهِرَ عِلْمَهُ إِلَى النَّاسِ رِيَاءً وَسُمْعَةً.  
(وَالْإِجْرِيَا، بِالكَسْرِ) وَتَخْفِيفُ<sup>(٣)</sup>  
الْيَاءِ: (الْجَرِيُّ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
«وَالْإِجْرِي»، بِالكَسْرِ.

(وَالْجَارِيَةُ: الشَّمْسُ)، سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِجَرِيَتِهَا مِنَ الْقَطْرِ إِلَى  
الْقَطْرِ، وَقَدْ جَرَتْ تَجْرِي جَرِيًا،  
وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجَارِيَةُ: عَيْنُ

(١) هُوَ حَدِيثُ عُمَرَ، وَفَسَرَهُ فِي اللِّسَانِ، فَقَالَ:  
«يُرِيدُ إِذَا صَبَبْتَ الْمَاءَ عَلَى الْبَوْلِ فَقَدْ طَهَرَ  
الْمَحَلَّ، وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَى غَسْلِهِ وَذَلِكَ».

(٢) فِي اللِّسَانِ «وَفِي حَدِيثِ الرِّيَاءِ: مَنْ طَلَبَ  
الْعِلْمَ... إلخ»، [وَالْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ: ١/  
٢٦٤].

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ شَكْلًا بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ.

(١) سُورَةُ الزَّخْرَفِ، الْآيَةُ: ٥١.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/١٣٩، وَاللِّسَانِ،  
وَالْمَحْكَمُ ٧/٣٥٠، وَتَقْدَمُ عَجْزُهُ فِي (ضَرْج).

(٣) اللِّسَانِ، [وَالْتَهْذِيبُ ١١/١٧٣].

الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ  
لَهَا﴾<sup>(١)</sup>.

(و) الْجَارِيَّةُ: (السَّفِينَةُ)، صِفَةٌ  
غَالِيَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَمَلْنَاكُمْ  
فِي الْبَارِيَّةِ﴾<sup>(٢)</sup>، وَقَدْ جَرَتْ جَرِيًّا،  
وَالْجَمْعُ الْجَوَارِي، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ  
كُلًّا عُلَمٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

(و) الْجَارِيَّةُ: (النُّعْمَةُ مِنْ اللَّهِ  
تَعَالَى) عَلَى عِبَادِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«الْأَرْزَاقُ جَارِيَّةٌ، وَالْأَعْطِيَّاتُ دَارَةٌ  
مُتَّصِلَةٌ»، قَالَ شَمِرٌ: هُمَا وَاحِدٌ،  
يَقُولُ: هُوَ دَائِمٌ، يُقَالُ: جَرَى لَهُ  
ذَلِكَ الشَّيْءُ، وَدَرَّ لَهُ، بِمَعْنَى: دَامَ  
لَهُ.

(و) الْجَارِيَّةُ: (فَتِيَّةُ النِّسَاءِ، ج:  
جَوَارٍ).

(و) يُقَالُ: (جَارِيَّةٌ بَيْنَهُ الْجَرَايَةُ،  
وَالْجَرَاءُ، وَالْجَرَاءُ، وَالْجَرَائِيَّةُ)  
بِفَتْحِهِنَّ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
(وَالْجَرَاءُ بِالْكَسْرِ)، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشَى:

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا  
وَنَشَأَنَّ فِي قِنٍّ وَفِي أَذْوَادٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُرْوَى بِفَتْحِ الْجِيمِ  
وَبِكَسْرِهَا. وَقَوْلُهُمْ: كَانَ ذَلِكَ أَيَّامَ  
جَرَاتِهَا، بِالْفَتْحِ، أَي: صِبَاهَا.

قَالَ الْأَخْفَشُ (وَالْمَجْرَى فِي  
الشُّعْرِ: حَرَكَةُ حَرْفِ الرَّوِيِّ):  
فَتْحَتُهُ، وَضَمَّتُهُ، وَكَسَرَتُهُ، وَلَيْسَ  
فِي الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ مَجْرَى؛ لِأَنَّهُ لَا  
حَرَكَةَ فِيهِ، فَيُسَمَّى مَجْرَى، وَإِنَّمَا  
سُمِّيَ بِذَلِكَ مَجْرَى، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ  
جَزْيِ حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ.

(وَالْمَجَارِي: أَوَاخِرُ الْكَلِمِ)،

(١) سورة يَس، الآية: ٣٨.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١١.

(٣) سورة الرِّحْمَن، الآية: ٢٤.

وذلك لأنَّ حَرَكَاتِ الإِغْرَابِ وَالْبِنَاءِ  
إِنَّمَا تَكُونُ هُنَالِكَ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ  
الصَّوْتَ يَبْتَدِئُ بِالْجَرِيَانِ فِي  
حُرُوفِ الْوَضَلِ مِنْهُ، قَالَ: وَأَمَّا  
قَوْلُ سِينَوِيهِ: «هَذَا بَابُ مَجَارِي»  
أَوَاخِرِ الْكَلِمِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ، وَهِيَ  
تَجْرِي عَلَى ثَمَانِيَةِ مَجَارٍ، فَلَمْ  
يَقْصُرِ الْمَجَارِي هُنَا عَلَى الْحَرَكَاتِ  
فَقَطْ، كَمَا قَصَرَ الْعَرُوضِيُّونَ  
الْمَجْرَى فِي الْقَافِيَةِ عَلَى حَرَكَةٍ  
حَرْفِ الرَّوِيِّ دُونَ سُكُونِهِ، لَكِنْ  
غَرَضُ صَاحِبِ الْكِتَابِ فِي قَوْلِهِ:  
«مَجَارِي أَوَاخِرِ الْكَلِمِ»، أَيِ:  
[أَحْوَالِ] <sup>(١)</sup>، أَوَاخِرِ الْكَلِمِ  
وَأَحْكَامِهَا، وَالصُّورَ الَّتِي تَتَشَكَّلُ  
لَهَا، فَإِذَا كَانَتْ أَحْوَالًا وَأَحْكَامًا،  
فَسُكُونُ السَّاكِنِ حَالٌ لَهُ، كَمَا أَنَّ  
حَرَكَةَ الْمُتَحَرِّكِ حَالٌ لَهُ أَيْضًا،

فَمِنْ هُنَا سَقَطَ تَعَقُّبُ مَنْ تَتَّبَعَهُ فِي  
هَذَا الْمَوْضِعِ، فَقَالَ: كَيْفَ ذَكَرَ  
السُّكُونُ وَالْوَقْفَ فِي الْمَجَارِي،  
وَإِنَّمَا الْمَجَارِي - فِيمَا ظَنُّهُ -  
الْحَرَكَاتُ، وَسَبَبُ ذَلِكَ خَفَاءُ  
غَرَضِ صَاحِبِ الْكِتَابِ عَلَيْهِ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ  
يَجْرِيهَا﴾ وَمُرْسَهَا <sup>(١)</sup>، قُرِئَ (بِالضَّمِّ  
وَالْفَتْحِ)، وَهُمَا (مُضَدَّرَا: جَرَى،  
وَأَجْرَى)، وَرَسَى، وَأَرْسَى،  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدٍ:

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ  
لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ <sup>(٢)</sup>  
رُويَ بِالْوَجْهَيْنِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَجَارِيَةُ بِنُ قُدَامَةَ، وَيَزِيدُ بِنُ  
جَارِيَةَ)، كِلَاهُمَا (مِنْ رِجَالِ  
الصَّحِيحَيْنِ)، الْأَخِيرُ مَدَنِيٌّ عَنْ

(١) سورة هود، الآية: ٤١.

(٢) ديوانه/٣٥، واللسان، والصحاح.

(١) زيادة من اللسان.

مُعَاوِيَةَ، وَعَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ مِينًا،  
وُثْقٌ، كَذَا فِي الْكَاشِفِ، وَاقْتَصَرَ  
عَلَيْهِمَا اقْتِفَاءً لَشَيْخِهِ الذَّهَبِيِّ، وَإِلَّا  
فَمَنْ يُسَمَّى بِذَلِكَ عِدَّةٌ فِي الصَّحَابَةِ.

منهم:

جَارِيَةُ بْنُ ظَفَرٍ، وَجَارِيَةُ بْنُ حُمَيْلٍ  
الْأَشْجَعِيُّ، وَجَارِيَةُ بْنُ أَصْرَمَ،  
وَجَارِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْجَعِيِّ،  
وَمُجَمِّعُ بْنُ جَارِيَةَ أَخُو يَزِيدَ، وَزَيْدُ  
ابْنِ جَارِيَةَ الْأَوْسِيِّ، وَجَارِيَةُ بْنُ  
عَبْدِ الْمُنْذِرِ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ  
جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، وَحَيٍّ<sup>(١)</sup> بْنِ  
جَارِيَةَ، وَأَبُو الْجَارِيَةِ الْأَنْصَارِيِّ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وَفِي الرُّوَاةِ: جَارِيَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ  
جَارِيَةَ، وَعُمَرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ،  
وَجَارِيَةُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي  
الْجَارِيَةِ، وَجَارِيَةُ بْنُ الثُّغْمَانِ

الْبَاهِلِيُّ، كَانَ عَلَى مَرْوِ  
الشَّاهِجَانِ، وَجَارِيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
الْكُوفِيِّ، وَجَارِيَةُ بْنُ بَلَجٍ  
الْوَاسِطِيِّ، وَجَارِيَةُ بْنُ هَرَمٍ،  
ضَعْفٌ، وَزِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ، وَعَيْسَى  
ابْنُ جَارِيَةَ، وَإِيَّاسُ بْنُ جَارِيَةَ  
الْمُزَنِيِّ الْمِصْرِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ  
جَارِيَةَ اللَّخْمِيِّ، وَأَبُو الْجَارِيَةِ عَنْ  
أَبِي ذَرٍّ، وَأَبُو الْجَارِيَةِ عَنْ شُعْبَةَ.

وَفِي الشُّعْرَاءِ: جَارِيَةُ بْنُ حَجَّاجٍ  
أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِيِّ، وَجَارِيَةُ بْنُ  
مُشْتَمِ الْعَنْبَرِيِّ، وَجَارِيَةُ بْنُ مُرٍّ<sup>(١)</sup>  
أَبُو حَنْبَلٍ الطَّائِي، وَجَارِيَةُ بْنُ  
سَلِيطِ بْنِ يَزْبُوعَ، فِي تَمِيمٍ، وَغَيْرُ  
هَؤُلَاءِ، فَعُلِمَ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ  
اقْتِصَارَهُ عَلَى الْاِثْنَيْنِ قُصُورٌ.

(وَالْإِجْرِيَا، بِالْكَسْرِ وَالشَّدِّ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَبْرٌ» تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
التَّبْصِيرِ/ ٢٣٣ مُتَّفَقًا مَعَ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ  
لِلْأَمْدِيِّ/ ١٣٩.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَيٌّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ/  
٢٣٢.

مَقْصُورًا (وَقَدْ يُمَدُّ) وَالْقَصْرُ أَكْثَرُ:  
 (الْوَجْهَ الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ، وَتَجْرِي  
 عَلَيْهِ)، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الثَّوْرَ:  
 وَوَلَّى كَنْضِلَ السِّيفِ يَنْزِقُ مَتْنَهُ  
 عَلَى كُلِّ إِجْرِيَا يَشُقُّ الْخُمَائِلَا<sup>(١)</sup>  
 وَقَالَ الْكَمَيْثُ:

عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَايَ وَهِيَ ضَرِيبَتِي  
 وَلَوْ أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وَأَخْلَبُوا<sup>(٢)</sup>

(و) الْإِجْرِيَا: (الْخُلُقُ وَالطَّبِيعَةُ)،  
 قَالُوا: الْكَرَمُ مِنْ إِجْرِيَاهُ، وَمِنْ  
 إِجْرِيَاتِهِ، أَي: مِنْ طَبِيعَتِهِ، عَنْ  
 اللَّخْيَانِيِّ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ  
 الشَّيْءُ مِنْ طَبِيعِهِ جَرَى إِلَيْهِ، وَجَرَنَ  
 عَلَيْهِ، (كَالْجَرِيَاءِ، كَسِنِمَارٍ،  
 وَالْإِجْرِيَّةِ، بِالْكَسْرِ مُشَدَّدَةً)،  
 الْأُولَى بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَنَقْلِ حَرَكَتِهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحُمَائِلَا» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ،  
 وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ/٢٤٨ مُتَّفَقًا مَعَ اللِّسَانِ  
 وَالْمَحْكَمِ ٣٥٢/٧.

(٢) الْهَاشِمِيَّاتُ/٤٠، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَتَقْدَمُ  
 فِي (جَلْب).

إِلَى الْجِيمِ، وَالثَّانِيَةُ بِقَلْبِ الْأَلْفِ  
 الْأَخِيرَةِ هَاءً.

(وَالْجَرِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْوَكِيلُ)، لِأَنَّهُ  
 يَجْرِي مَجْرَى مُوَكَّلِهِ، (لِلوَاحِدِ،  
 وَالْجَمْعِ، وَالْمُؤَنَّثِ)، يُقَالُ: جَرِيٌّ  
 بَيْنَ الْجَرَايَةِ وَالْجَرَايَةِ، قَالَ أَبُو  
 حَاتِمٍ: وَقَدْ يُقَالُ لِلْأُنْثَى: جَرِيَّةٌ،  
 وَهِيَ قَلِيلَةٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
 وَالْجَمْعُ: أَجْرِيَاءُ.

(و) الْجَرِيُّ: (الرَّسُولُ) الْجَارِي  
 فِي الْأَمْرِ، وَقَدْ أَجْرَاهُ فِي حَاجَتِهِ،  
 قَالَ الرَّاعِبُ: وَهُوَ أَخْصُ مِنَ  
 الرَّسُولِ وَالْوَكِيلِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
 شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

تَقْطَعُ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا

خَوَائِجَ يُخْتَمَلْنَ مَعَ الْجَرِيِّ<sup>(١)</sup>

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ - عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ - : «فَازْسَلُوا جَرِيًّا» أَي:  
 رَسُولًا.

(١) دِيَوَانُهُ/٤٦٣، وَاللِّسَانُ، وَمَادَةُ (حَوَج)، وَفِيهَا  
 وَفِي الدِّيَوَانِ: «يَقْتَسِفَنَّ مَعَ الْجَرِيِّ».



(و) الْجَرِيُّ: (الْأَجِيرُ)، عَنْ كُرَاع.

(و) الْجَرِيُّ: (الضَامِنُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَمَّا الْجَرِيُّ: الْمَقْدَامُ، فَهُوَ بِالْهَمْزِ.

(وَالْجَرَايَةُ، وَيُكْسَرُ: الْوَكَالَةُ)، يُقَالُ: جَرِيٌّ بَيْنَ الْجَرَايَةِ وَالْجَرَايَةِ.

(وَأَجَرَى: أَرْسَلَ وَكَيْلًا، كَجَرَى) بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: جَرَى جَرِيًّا: وَكَّلَ وَكَيْلًا.

(و) أَجَرَتْ (الْبَقْلَةُ): صَارَتْ لَهَا جِرَاءٌ، صَوَابُهُ: أَنْ يُذْكَرَ فِي «ج ر و».

(وَالْجَرِيُّ، كَذِمِّي: سَمَكٌ م) مَعْرُوفٌ.

(و) الْجَرِيَّةُ، (بِهَاءٍ: الْحَوْصَلَةُ)، قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: أَلْقَاهُ فِي جَرِيَّتِكَ، وَهِيَ الْحَوْصَلَةُ، هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ نَجْدَةَ بغير هَمْزٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ هَانِيٍّ مَهْمُوزًا لِأَبِي زَيْدٍ، قَالَ الرَّاعِبِيُّ: سُمِّيَتْ

بِذَلِكَ إِمَّا لِانْتِهَاءِ الطَّعَامِ إِلَيْهَا فِي جَرِيهِ، أَوْ لِأَنَّهَا مَجْرَى الطَّعَامِ.

(وَفَعَلْتُهُ مِنْ جَرَاكَ، سَاكِنَةٌ مَقْصُورَةٌ، وَتُمَدُّ، أَي: (مَنْ أَجْلِكَ، كَجَرَاكَ)، بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

\* فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَاهَا <sup>(١)</sup> \*  
وَلَا تَقُلْ: فَعَلْتُ ذَلِكَ مَجْرَاكَ.

(وَحَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي ثَجْرَةَ) الْعَبْدَرِيَّةُ، بِالضَّمِّ، (وَيُفْتَحُ أَوَّلُهُ: صَحَابِيَّةٌ)، رَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ، (أَوْ هِيَ بِالزَّايِ مَهْمُوزَةٌ)، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الْهَمْزِ، وَيُقَالُ فِيهَا حُبِيَّةٌ، بِالتَّشْدِيدِ مُصَغَّرًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَرِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: حَالَةُ الْجَرِيَانِ. وَالْإِجْرِيُّ <sup>(٢)</sup>، بِالْكَسْرِ: ضَرْبٌ

(١) اللسان.

(٢) فِي اللِّسَانِ «الْإِجْرِيَّةُ» وَالْمَثْبُتُ مِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ

من الجَزَي، والجَمْع: الأَجَارِي،  
يُقَالُ: فَرَسَ دُو أَجَارِي، أَي: دُو  
فُتُونٍ من الجَزَي، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* غَمَرُ الأَجَارِي كَرِيمُ السَّنَح \*  
\* أَبْلَجُ لَمْ يُوَلَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ <sup>(١)</sup> \*  
وَجَرَتِ النُّجُومُ: سَارَتْ من  
المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ.

والجَوَارِي الكُنُسُ: هِيَ النُّجُومُ.  
والجَارِيَةُ: الرِّيحُ، والجَمْعُ:  
الجَوَارِي، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَيَوْمًا تَرَانِي فِي الفَرِيقِ مُعَقَّلًا  
وَيَوْمًا أَبَارِي فِي الرِّيحِ الجَوَارِيَا <sup>(٢)</sup>  
وَتَجَارَوْا فِي الحَدِيثِ، كَجَارَوْا،  
ومنه الحَدِيثُ: «تَتَجَارَى بِهِم  
الْأَهْوَاءُ»، أَي: يَتَدَاعَوْنَ فِيهَا.  
وهو يَجْرِي مَجْرَاهُ: حَالُهُ كَحَالِهِ.  
وَمَجْرَى النَّهْرِ: مَسِيلُهُ.

والجَارِيَةُ: عَيْنُ كُلِّ حَيَوَانٍ.

والجَرَايَةُ: الجَارِي مِنَ الوُظَائِفِ.  
وَجَرَى لَهُ الشَّيْءُ: دَامَ، قَالَ ابْنُ  
[أَبِي] خَازِمٍ [يَصِفُ امْرَأَةً] <sup>(١)</sup>:

غَذَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا  
وَمَخْضٌ حِينَ يَنْبَعِثُ العِشَارُ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: وَمِنْهُ: أَجْرَيْتُ  
عَلَيْهِ كَذَا، أَي: أَدَمْتُ لَهُ.

وَصَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، أَي: دَارَةٌ  
مُتَّصِلَةٌ، كَالْوُقُوفِ المُرَصَّدَةِ  
لِأَبْوَابِ البِرِّ.

والجَرِيُّ، كَغَنِيٍّ: الخَادِمُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

إِذَا المُعْشِيَاتُ مَنَعْنَ الصَّبُو  
حَ حَتْ جَرِيكَ بِالمُخَصَّنِ <sup>(٣)</sup>  
المُخَصَّنُ: المُدْخَرُ لِلجَذْبِ.  
وَاسْتَجْرَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ الجَزِي.  
وَاسْتَجْرَى جَرِيًّا: اتَّخَذَهُ وَكِيلًا،

(١) ديوانه/ ١٧١ في الزيادات، واللسان، والمحكم

٣٥١/٧

(٢) اللسان.

(١) زيادة من اللسان للإيضاح.

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم: ٦٤، واللسان.

(٣) اللسان. [والتهذيب ٨٦/٣].

ومنه الحديث: «وَلَا يَسْتَجِرِّيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ»، أي: لَا يَسْتَتْبِعَنَّكُمْ فَيَتَّخِذْكُمْ جَرِيَّةً وَوَكِيلًا، نقله الجوهري.

وجويزية بن قدامة التيمي: تابعي عن عمر، ثقة.

والإجريا، بالكسر والتخفيف: لُغَةٌ فِي الْإِجْرِيَا، بِالتَّشْدِيدِ، بِمَعْنَى: الْعَادَةِ.

وَلَا جَرَّ، بِمَعْنَى: لَا جَرَمَ. وَجَرَى: حَسَنَ.

### [ ج ز ي ] \*

(ي) \* (الجزاء: المُكَافَأَةُ عَلَى الشَّيْءِ).

وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ مَا فِيهِ الْكِفَايَةُ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ.

(كالجازية) اسمٌ لِلْمُضْذَرِّ، كَالْعَافِيَةِ، يُقَالُ: (جَزَاهُ) كَذَا، وَ(بِهِ، وَعَلَيْهِ، جَزَاءٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾<sup>(١)</sup>، ﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَى﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿وَجَزَاؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٦)</sup>.

(وَجَزَاهُ مُجَازَاةً، وَجِزَاءً) بِالْكَسْرِ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْجَزَاءُ: يَكُونُ ثَوَابًا وَعِقَابًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ؟ إِنْ كُنتُمْ كَاذِبِينَ﴾<sup>(٧)</sup>، أَي: مَا عِقَابُهُ.

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ: جَزَيْتُهُ وَجَازَيْتُهُ، فَقَالَ: قَالَ الْفَرَّاءُ: لَا

(١) سورة طه، الآية: ٧٦.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٨٨.

(٣) سورة الشورى الآية: ٤٠.

(٤) سورة الإنسان، الآية: ١٢.

(٥) سورة الفرقان، الآية: ٧٥.

(٦) سورة يس، الآية: ٥٤.

(٧) سورة يوسف، الآية: ٧٤.

يَكُونُ جَزَيْتُهُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ، وَجَازَيْتُهُ  
يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، قَالَ: وَغَيْرُهُ  
يُجِيزُ جَزَيْتُهُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ،  
وَجَازَيْتُهُ فِي الشَّرِّ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: لَمْ يَجِئْ فِي الْقُرْآنِ  
إِلَّا جَزَى دُونَ جَازَى<sup>(١)</sup>، وَذَلِكَ أَنَّ  
الْمُجَازَاةَ هِيَ الْمُكَافَاةُ، وَهِيَ  
الْمُقَابَلَةُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ  
الرَّجُلَيْنِ، وَالْمُكَافَاةُ: هِيَ مُقَابَلَةُ  
نِعْمَةٍ بِنِعْمَةٍ هِيَ كُفُؤُهَا، وَنِعْمَةُ اللَّهِ  
تَعَالَى [لَيْسَتْ]<sup>(٢)</sup> مِنْ ذَلِكَ، فَلِهَذَا  
لَا يُسْتَعْمَلُ لَفْظُ الْمُكَافَاةِ فِي اللَّهِ  
تَعَالَى، وَهَذَا ظَاهِرٌ.

(وَتَجَازَى دَيْنَهُ، وَبَدَيْنَهُ)، وَعَلَى  
الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ:  
(تَقَاضَاهُ)، يُقَالُ: أَمَرْتُ فُلَانًا  
يَتَجَازَى دَيْنِي، أَي: يَتَقَاضَاهُ.

(١) بل ورد في سورة سبأ، الآية: ١٧: ﴿وَهَلْ يُجْزَى  
إِلَّا الْكُفُورُ﴾.

(٢) في مطبوع التاج: «تعالى عن ذلك» والتصحيح  
والزيادة من مفردات الراغب.

وَتَجَازَيْتُ دَيْنِي عَلَى فُلَانٍ:  
تَقَاضَيْتُهُ.

وَالْمُتَجَازِي: الْمُتَقَاضِي.  
(وَاجْتَزَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْجَزَاءَ)،  
قَالَ:

\* يَجْزُونَ بِالْقَرْضِ إِذَا مَا يُجْتَزَى<sup>(١)</sup> \*  
(وَجَزَى الشَّيْءُ يَجْزِي: كَفَى).

(و) مِنْهُ: جَزَى (عَنْهُ) هَذَا الْأَمْرَ:  
أَي (قَضَى)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا  
تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾<sup>(٢)</sup>، أَي:  
لَا تَقْضِي، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:  
مَعْنَاهُ: لَا تَجْزِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ  
نَفْسٍ شَيْئًا، وَحُذِفَ «فِيهِ» هُنَا  
سَائِغٌ؛ لِأَنَّ فِي مَعَ الظُّرُوفِ  
مَحْذُوفَةً، وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ  
الْحَائِضِ «فَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَجْزِينَ»،  
أَي: يَقْضِينَ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:  
«تَجْزِي عَنْكَ وَلَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ  
بَعْدَكَ»، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ

(١) اللسان، والمحكم ٣٤٧/٧.

(٢) في سورة البقرة، الآية: ٤٨، والآية ١٢٣.

مَاخُوذٌ مِنْ جَزَى عَنِّي هَذَا الْأَمْرُ  
يَجْزِي عَنِّي، وَلَا هَمَزَ فِيهِ،  
وَالْمَعْنَى: لَا تَقْضِي عَنْ أَحَدٍ  
بَعْدَكَ، أَي: الْجَذْعَةُ.

وَيُقَالُ: جَزَتْ عَنْكَ شَاةٌ، أَي:  
قَضَتْ، وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ:  
أَجْزَأْتُ عَنْهُ، بِالْهَمْزَةِ.

وَتَقُولُ: إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ فِي  
أَلِ فُلَانٍ جَزَتْ عَنْكَ، فَهِيَ جَازِيَةٌ  
عَنْكَ.

(وَأَجْزَى كَذَا عَنْ كَذَا: قَامَ  
مَقَامَهُ، وَلَمْ يَكْفِ)، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ  
فِي كِتَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَجْزِي قَلِيلٌ  
مِنْ كَثِيرٍ، وَيَجْزِي هَذَا مِنْ هَذَا،  
أَي: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُومُ مَقَامَ  
صَاحِبِهِ.

وَيُقَالُ: اللَّحْمُ السَّمِينُ أَجْزَى مِنْ  
الْمَهْزُولِ.

(وَأَجْزَى عَنْهُ مُجْزَى فُلَانٍ،  
وَمُجْزَأَتُهُ، بِضَمِّهِمَا وَفَتْحِهِمَا)،  
الْأَخِيرَةُ عَلَى تَوْهَمِ طَرَحِ الزَّائِدِ،

أَي: (أَغْنَى عَنْهُ، لُغَةً فِي الْهَمْزَةِ)،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْجِزْيَةُ، بِالْكَسْرِ: خَرَجُ  
الْأَرْضِ، وَ) مِنْهُ: (مَا يُؤْخَذُ مِنَ  
الذُّمِّيِّ)، قَالَ الرَّاعِبُ: سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِلْاجْتِزَاءِ بِهَا فِي<sup>(١)</sup> حَقْنِ  
دَمِهِمْ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْجِزْيَةُ: عِبَارَةٌ  
عَنِ الْمَالِ الَّذِي يَغْقَدُ الْكِتَابِيُّ عَلَيْهِ  
الذُّمَّةَ، وَهِيَ فِعْلَةٌ مِنَ الْجَزَاءِ،  
كَأَنَّهَا جَزَتْ عَنْ قَتْلِهِ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ  
عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ  
جِزْيَةٌ»، أَرَادَ أَنَّ الذُّمِّيَّ إِذَا أَسْلَمَ،  
وَقَدْ مَرَّ بَعْضُ الْحَوْلِ، لَمْ يُطَالَبْ  
مِنَ الْجِزْيَةِ بِحِصَّةٍ مَا مَضَى مِنْ  
السَّنَةِ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّ الذُّمِّيَّ إِذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَنْ» وَالْمُشَبَّهُ لَفْظُ الرَّاعِبِ فِي  
الْمَفْرَدَاتِ.

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ، آيَةُ: ٢٩.

أَسْلَمَ وَكَانَ فِي يَدِهِ أَرْضٌ، صَوْلَحَ عَلَيْهَا بِخَرَجٍ، يُوضَعُ عَنْ رَقَبَتِهِ الْجِزْيَةُ، وَعَنْ أَرْضِهِ الْخَرَجُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِجِزْيَتِهَا»، أَرَادَ بِهِ الْخَرَجَ الَّذِي يُؤَدَّى عَنْهَا، كَأَنَّهُ لَازِمٌ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَلْزَمُ الْجِزْيَةُ الذَّمِّيَّ، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ: «أَنْ دَهَقَانَا أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنْ أَقَمْتَ فِي أَرْضِكَ رَفَعْنَا الْجِزْيَةَ عَنْ رَأْسِكَ، وَأَخَذْنَاهَا مِنْ أَرْضِكَ، وَإِنْ تَحَوَّلْتَ عَنْهَا فَتَخُنْ أَحَقُّ بِهَا».

(ج: جزى)، كَلِخِيَّةٌ وَلِخَى، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، (وَجِزْيٌ) بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ، (وَجِزَاءٌ)، كَكِتَابٍ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الْجِزَى وَالْجِزْيُ وَاحِدٌ، كَالْمَعْنَى وَالْمَعْنَى: لَوَاحِدِ الْأَمْعَاءِ، وَالْإِلَى وَالْإِلَى: لَوَاحِدِ الْآلَاءِ، وَالْجَمْعُ<sup>(١)</sup> جِزَاءٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالوَاحِدُ جِزَاءٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٣٤٨/٧.

وَإِذَا الْكُمَاةُ تَعَاوَرُوا طَعَنَ الْكُلَى نَذَرَ الْبِكَارَةَ فِي الْجِزَاءِ الْمُضْعَفِ<sup>(١)</sup> (وَأَجَزَى السُّكَيْنَ): لُغَةٌ فِي (أَجْزَأَهُ)، أَي: جَعَلَ لَهُ جُزْأَةً، قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَلَا أَذْرِي كَيْفَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ قِيَاسَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ أَجْزَأُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَادِرًا.

(وَجِزْيٌ، بِالْكَسْرِ، وَكُسْمِيٌّ، وَعَلِيٌّ: أَسْمَاءٌ).

فَمِنْ الْأَوَّلِ: خُزَيْمَةُ بْنُ جِزْيٍ: صَحَابِيٌّ، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: أَهْلُ الْحَدِيثِ يَكْسِرُونَ الْجِيمَ، وَقَالَ الْخَطِيبُ: هُوَ بِسُكُونِ الزَّايِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَعَلِيٍّ.

وَمِنَ الثَّانِي: ابْنُ جُزْيٍ الْبَلَنْسِيُّ، الَّذِي اخْتَصَرَ رِحْلَةَ ابْنِ بَطْوْطَةَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَذَرَ الْبِكَارَةَ» وَفِي اللِّسَانِ (نَذَرَ) وَالْمَثْبُوتُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَنْدَلِيِّينَ ١٠٨، وَضَبَطَ «الْجِزَاءُ» شَكْلًا يَفْتَحُ الْجِيمَ، وَفُسِّرَ السُّكْرِيُّ بِجِزَاءِ الدَّمِ، يَعْنِي الدِّيَّةَ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ بِكَسْرِ الْجِيمِ.

ومن الثالث: أَبُو جَزِيٍّ، عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُطَرِّفِ بْنِ الشَّخِيرِ، وَآخَرُونَ.

(والجاري: فَرَس) الْحَارِثُ بْنُ  
كَعْبِ بْنِ عَمْرِو.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
جَازِيَةَ الْأَجْرِيِّ: مُحَدِّثٌ)، عَنْ  
أَبِي مَسْعُودِ الْبَجَلِيِّ، وَهُوَ فَرْدٌ،  
كُنِيَّتُهُ أَبُو عَمْرِو.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَوَازِي: جَمْعُ جَازِيَةٍ، أَوْ جَارٍ،  
أَوْ جَزَاءٍ، وَبِكُلِّ فُسْرٍ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ:

\* مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَغْدِمُ جَوَازِيَهُ <sup>(١)</sup> \*

وَيُقَالُ: جَزَتْكَ عَنِّي الْجَوَازِي،  
أَي: جَزَتْكَ جَوَازِي أَفْعَالِكَ  
الْمَحْمُودَةِ، وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ <sup>(٢)</sup>:

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَانَةً  
فَتِلْكَ الْجَوَازِي عَقْبُهَا وَنَصِيرُهَا <sup>(١)</sup>  
أَي: جُزِيَتْ كَمَا فَعَلْتَ، وَذَلِكَ  
لَأَنَّهُ اتَّهَمَهُ فِي خَلِيلَتِهِ، وَقَالَ  
الْقُطَامِيُّ:

وَمَا دَهْرِي يُمَنِّينِي وَلَكِنْ  
جَزَتْكُمْ يَا بَنِي جُشَمِ الْجَوَازِي <sup>(٢)</sup>  
أَي: جَزَتْكُمْ جَوَازِي حُقُوقِكُمْ  
وِذْمَانِكُمْ، وَلَا مِنَّةَ لِي عَلَيْكُمْ.

وَالْجَازِيَةُ: بَقْرُ الْوَحْشِ، قَالَ أَبُو  
الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيُّ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ:

كَمْ بَاتَ حَوْلَكَ مِنْ رِيَمٍ وَجَازِيَةٍ  
يَسْتَجْدِيَانِكَ حُسْنَ الدَّلِّ وَالْحَوَرِ <sup>(٣)</sup>  
قَالَ الْحَافِظُ: وَأَكْثَرُ مَنْ يَقْرَأُهُ  
بِالرَّاءِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(١) ديوانه/ ٥٤، وعجزه:

« لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ »

وهو في اللسان والأساس، والمحكم ٣٤٧/٧.

(٢) ليس البيت لأبي ذؤيب، بل هو لابن أخته خالد  
ابن زهير يجيب أبا ذؤيب، كما في شرح أشعار  
الهلليين/ ٢١٢.

(١) شرح أشعار الهلليين/ ٢١٣ واللسان، ويروى  
«وَنَصُورُهَا» جمع نَصْر.

(٢) اللسان، [وفي ملحق ديوانه/ ١٧٦، والتهذيب  
١٤٧/١١، والمخصص ٤/١٦].

(٣) في مطبوع التاج «يستجد نائل حُسن» والتصحيح  
من سقط الزند/ ٤٠، والتبصير/ ٢٣٤.

وَيُقَالُ: جَازَيْتُهُ فَجَزَيْتُهُ، أَي: غَلَبْتُهُ.

وهو ذُو جَزَاءٍ، أَي: ذُو غَنَاءٍ.

وَجَزَيْتُ فُلَانًا حَقَّهُ، أَي: قَضَيْتُهُ.

وَجَزَى عَنْهُ، وَأَجَزَى: أَعْنَى.

وَجَزَى عَنْهُ فُلَانًا: كَافَّاهُ.

وَأَجَزْتَ عَنْكَ شَاءً، بِمَعْنَى: جَزْتَ.

وما يَجْزِينِي هَذَا الثُّوبُ، أَي: مَا يَكْفِينِي.

وَيُقَالُ: هَذِهِ إِبِلٌ مَجَازٍ يَا هَذَا، أَيْ تَكْفِي، الْجَمَلُ الْوَاحِدُ مُجْزٍ.

وَفُلَانٌ بَارِعٌ مَجْزَى لِأَمْرِهِ، أَي: كَافٍ أَمْرِهِ.

وَجَزَايَ، بِكسْرِ فَتْحِيدٍ: قَرْيَةً بِجِيزَةِ مِصْرَ.

وهَذَا رَجُلٌ جَازِيكَ مِنْ رَجُلٍ، أَي: حَسْبُكَ.

### [ ج س و ] \*

(و) \* (جَسَا، كَدَعَا)، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: جَسَا

الشَّيْءُ<sup>(١)</sup> (جَسَوْا) بِالْفَتْحِ، وَجُسُوا، كَسُمُوا: (صَلَبَ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (جَاسَاهُ) مُجَاسَاةً: (عَادَاهُ)، وَسَاجَاهُ: رَفَقَ بِهِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَدٌ جَاسِيَةٌ: يَابِسَةُ الْعِظَامِ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَقَدْ جَسَتْ<sup>(٢)</sup> جُسُوا وَجَسَا.

وَجَسَا الشَّيْخُ جُسُوعًا: بَلَغَ غَايَةَ السِّنِّ.

وَجَسَا الْمَاءُ: جَمَدَ. وَدَابَّةٌ جَاسِيَةٌ الْقَوَائِمِ: يَابِسَتْهَا.

وَرِمَاحٌ جَاسِيَةٌ: كَرَّةٌ صُلْبَةٌ.

وَالْجَيْسُونُ، بِكسْرِ<sup>(٣)</sup> الْجِيمِ وَضَمِّ السِّينِ: جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ، لَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الرَّجُلُ» وَالْمَثْبُتُ لَفْظُ الْمُحْكَمِ ٣٥٩/٧.

(٢) فِي اللِّسَانِ «وَجَسِيَّتُ الْيَدِ، وَغَيْرَهَا، جُسُوعًا... إلخ».

(٣) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ شَكْلًا بِفَتْحِ الْجِيمِ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ ٣٥٩/٧، وَالْمَخْصَصُ ١١/١٣٣.



بُسْرٌ جَيِّدٌ، وَاحِدَتُهُ جَيْسُوَانَةٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَالَ مَرَّةً: سُمِّيَ الْجَيْسُوَانُ لَطُولِ شِمَارِيخِهِ، شُبَّهُ بِالذَّوَائِبِ، قَالَ: وَالذَّوَائِبُ بِالْفَارِسِيَّةِ كَيْسُوَانٌ<sup>(١)</sup>.

### [ ج ش و ] \*

(و) \* (الْجَشُو)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: (الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ، لُغَةٌ فِي الْجَشَاءِ، ج: جَشَوَاتٌ)، بِالتَّخْرِيكِ. [ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَلِمَتُهُ فَاجْتَشَى نَصِيحَتِي<sup>(٢)</sup>، أَي: رَدَّهَا، نَقَلَ ابْنُ بَرِّي.

### [ ج ع و ] \*

(و) \* (الْجَعُو)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَيْسُو» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالْمَخْصَصُ ١١/١٣٣.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَضِيحَتِي» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ.

وَالْجَمْهَرَةُ: هُوَ (مَا جَمَعْتَهُ بِيَدِكَ مِنْ بَعْرِ وَنَحْوِهِ تَجْعَلُهُ كُثْبَةً)، أَوْ كُثُوءً، تَقُولُ مِنْهُ: جَعَا جَعُوًا.

(وَالْجَعَةُ، كَهَبَةٌ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ)، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ، حَتَّى يُسَكَّرَ، سُمِّيَتْ لَكُونِهَا تَجْمَعُ النَّاسَ عَلَى شُرْبِهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنِ الْجِجَعَةِ».

(وَالْجَاعِيَّةُ: الْحَمَقَاءُ) لِكُونِهَا تَلْعَبُ بِالْجَعُوِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَعُوُ: الطِّينُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَأَيْضًا: الْإِسْتُ.

وَالْجَعَةُ، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي الْكَسْرِ. وَجَعَوْتُ جِعَةً: نَبَذْتُهَا.

وَجَعَوَانٌ: اسْمٌ.

وَجَعَّ<sup>(١)</sup> فُلَانٌ فُلَانًا: رَمَاهُ بِالْجَعُوِ.

(١) هَذَا مِنَ الْمُضْعَفِ، وَتَقَدَّمَ فِي (ج ع ع).

## [ ج ف و ] \*

(و) \* (جَفَا جَفَاءً، وَتَجَافَى: لَمْ يَلْزَمْ مَكَانَهُ)، كَالسَّرَجِ يَجْفُو عَنْ الظَّهْرِ، وَكَالْجَنْبِ يَجْفُو عَنْ الْفِرَاشِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ  
كَتَجَافِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ<sup>(١)</sup>  
وَالْحُجَّةُ فِي أَنَّ جَفَا يَكُونُ لَازِمًا  
مِثْلَ تَجَافَى قَوْلِ الْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا  
وَخَشِيئًا:

\* وَشَجَرَ الْهُدَابِ عَنْهُ فَجَفَا<sup>(٢)</sup> \*  
يَقُولُ: رَفَعَ هُذَبَ الْأَرْطَى بِقَرْنِهِ  
حَتَّى تَجَافَى عَنْهُ.

(وَاجْتَفَيْتُهُ: أَرْلَيْتُهُ عَنْ مَكَانِهِ).

(وَجَفَا عَلَيْهِ كَذَا)، أَي: (ثَقُلَ)،  
لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَاهُ وَكَانَ ثَقُلَ  
يَتَعَدَّى بَعْلَى عَدَّوهُ بَعْلَى أَيْضًا،

وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ.

(وَالْجَفَاءُ): خِلَافُ الْبِرِّ،  
(وَنَقِيضُ الصَّلَةِ)، مَمْدُودٌ (وَيُقْصَرُ)  
عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْجَفَاءُ  
مَمْدُودٌ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ، أَوْ مَا عَلِمْتُ  
أَحَدًا أَجَازَ فِيهِ الْقَصْرَ، وَلِذَا اقْتَصَرَ  
عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَدْ (جَفَاهُ جَفَوًا، وَجَفَاءً) فَهُوَ  
مَجْفُوءٌ، وَلَا تَقُلْ: جَفَيْتُ، فَأَمَّا  
قَوْلُ الرَّاجِزِ:

\* مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِي<sup>(١)</sup> \*

فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ: بَنَاهُ عَلَى جُفْيٍ،  
فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً، فِيمَا لَمْ يُسَمَّ  
فَاعِلُهُ، بُنِيَ الْمَفْعُولُ عَلَيْهِ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «الْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ،  
وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»، وَفِي الْحَدِيثِ  
الْآخِرِ: «مَنْ بَدَأَ<sup>(٢)</sup> جَفَا»، أَي:

(١) اللسان والمحكم ٣٨٨/٧.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: مَنْ بَدَأَ..» هو  
بالدال المهملة، أي خرج إلى البادية، بخلاف  
البداء في الحديث قبله، فإنه بالدال المعجمة،  
ومعناه: الفحش من القول. أه نهاية. وانظر  
النهاية ٢٨١/١.

(١) في مطبوع التاج «الضراب» تحريف، والتصحيح  
من اللسان ومادة (ظرب) ونسبه فيها إلى  
معديكرب المعروف بقلفاء، وأنشد معه بيتين  
بعده، وتقدم في (ظرب).

(٢) شرح ديوانه/ ٤٩٨، واللسان.

غَلَطَ طَبْعُهُ لِقَلَّةِ مُخَالَطَةِ النَّاسِ.

(وفيه جَفَوَةٌ، وَيُكْسَرُ، أَي: جَفَاءً). قَالَ اللَّيْثُ: الْجَفَوَةُ أَلْزَمُ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ مِنَ الْجَفَاءِ، وَفُلَانٌ ظَاهِرُ الْجَفَوَةِ، بِالْكَسْرِ، أَي: الْجَفَاءِ. (فَإِنْ كَانَ مَجْفُوعًا قِيلَ: بِهِ جَفَوَةٌ)، بِالْفَتْحِ.

(وَجَفَا مَالَهُ: لَمْ يُلَازِمْهُ).

(و) جَفَا (السَّرَجَ عَنْ فَرَسِهِ: رَفَعَهُ) عَنْهُ، (كَأَجْفَاهُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَهُوَ خِلَافُ مَا عَلَيْهِ الْأُصُولُ بِأَنَّ جَفَا لَازِمٌ، فِي الصُّحَاغِ: جَفَا السَّرَجُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَأَجْفَيْتُهُ أَنَا: إِذَا رَفَعْتُهُ عَنْهُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: وَأَجْفَيْتُ الْقَتَبَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَجَفَا، فَكَلَامُهُمَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ جَفَا لَازِمٌ، فَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمَصْنُفُ خَطَأً ظَاهِرٌ، وَشَاهِدُ أَجْفَاهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ - أُنْشِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ -:

\* تَمُدُّ بِالْأَغْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا \*  
\* وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّا نُشْكِيهَا \*  
\* مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا <sup>(١)</sup> \*  
أَي: قَلَمًا نَرْفَعُ الْحَوِيَّةَ عَنْ ظَهْرِهَا.

(و) الْجَفَاءُ يَكُونُ فِي الْخِلْقَةِ وَالْخُلُقِ، يُقَالُ: (رَجُلٌ جَافِي الْخِلْقَةِ، وَ) جَافِي (الْخُلُقِ)، أَي: (كَزُّ غَلِيظٍ) الْعِشْرَةِ، أَخْرَقَ فِي الْمُعَامَلَةِ، مُتَحَامِلٌ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالسُّورَةِ عَلَى الْجَلِيسِ، وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ بِالْجَافِي الْمُهِينِ» <sup>(٢)</sup>، أَي: لَيْسَ بِالْغَلِيظِ الْخِلْقَةِ وَالطَّنْبِ، أَي: لَيْسَ بِالَّذِي يَجْفُو أَصْحَابَهُ، وَالْمُهِينُ تَقَدَّمَ فِي النُّونِ.

(وَاسْتَجْفَى الْفِرَاشَ وَغَيْرَهُ: عَدَّهُ جَافِيًا)، أَي: غَلِيظًا، أَوْ خَشِنًا.

(١) اللسان ومادة (شكا) والصحاح، والمحكم ٧/

٣٨٨، والثاني والثالث في الأساس.

(٢) انظره في (مهن).

(وَأَجْفَى المَاشِيَةِ) فهي مُجْفَاءَةٌ:  
(أَتَعَبَهَا)، وفي الصُّحاح: تبعها<sup>(١)</sup>  
(وَلَمْ يَدْغَهَا تَأْكُلُ) وَلَا عَلَفَهَا قَبْلَ  
ذَلِكَ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا  
شَدِيدًا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَافَى جَنْبَهُ عَنِ الْفِرَاشِ فَتَجَافَى.  
وَجَافَى عَضْدِيهِ عَنِ جَنْبِيهِ:  
بَاعَدَهُمَا، وَجَفَاءُ: بَعْدَ عَنْهُ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ: «لَمَّا قَلَّ  
مَالِي جَفَانِي إِخْوَانِي».

وَأَجْفَاءُ: أَبْعَدُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ»،  
أَي: لَا تَبْعُدُوا عَنْ تِلَاوَتِهِ.

وَجَفَاءُ: فَعَلَ بِهِ مَا سَاءَ.  
وَأَسْتَجْفَاءُ: طَلَبَ مِنْهُ ذَلِكَ.  
وَالْأَدَبُ صِنَاعَةٌ مَجْفُوءُ أَهْلِهَا.

وَجَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا: لَمْ  
تَتَعَاهَدْهُ.

وفي الْحَدِيثِ: «مَنْ حَجَّ وَلَمْ  
يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي»، أَي: فَعَلَ مَا  
يَسُوءُنِي.

وَجَفَا ثَوْبُهُ: غَلِظَ، وَكَذَلِكَ الْقَلَمُ  
إِذَا غَلِظَ قَطُّهُ.

وَهُوَ مِنْ جُفَاةِ الْعَرَبِ.

وَأَصَابَتْهُ جَفْوَةُ الزَّمَنِ،  
وَجَفَاوَتُهُ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْجَفْوَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ  
الْجَفَاءِ.

وَالْجُفَاءُ، كَغُرَابٍ: مَا يَزِمِي بِهِ  
الْوَادِي - أَوِ الْقِدْرُ - مِنَ الْعُثَاءِ.

وَأَجَفَّتِ الْقِدْرُ زَبَدَهَا: رَمَتْهُ،  
وَكَذَلِكَ جَفَّتْ.

وَأَجَفَّتِ الْأَرْضُ: صَارَتْ  
كَالْجُفَاءِ فِي ذَهَابِ خَيْرِهَا.

قَالَ الرَّاعِبُ: أَضْلُ كُلِّ ذَلِكَ الْوَاوُ  
دُونَ الْهَمْزَةِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَجَفَاوَاتُهُ» وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ  
الْأَسَاسِ.

(١) الَّذِي فِي الصُّحاحِ: إِذَا أَتَعَبَتْهَا وَلَمْ تَدْغَهَا تَأْكُلُ.

وَجُفَاءُ النَّاسِ: سَرَعَانُهُمْ  
وَأَوَائِلُهُمْ، شُبَّهُوا بِجُفَاءِ السَّيْلِ.

### [ ج ف ي ] \*

(ي) \* (جَفَيْتُهُ أَجْفِيهِ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: أَيِ  
(صَرَعْتُهُ)، لُغَةٌ فِي جَفَائِهِ بِالْهَمْزِ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْجُفَايَةُ،  
بِالضَّمِّ: السَّفِينَةُ الْفَارِغَةُ)، فَإِذَا  
كَانَتْ مَشْحُونَةً فَهِيَ [غَامِدٌ، وَآمِدٌ،  
و] <sup>(١)</sup> غَامِدَةٌ، وَآمِدَةٌ، وَخِنْ <sup>(٢)</sup>.

(وَالْمَجْفِيُّ: الْمَجْفُوءُ)، وَقَدْ جَاءَ  
فِي شِعْرِ أَبِي النَّجْمِ:  
\* مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِيُّ <sup>(٣)</sup> \*  
وَتَقَدَّمَ تَغْلِيلُهُ، وَأَنْكَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
جَفَيْتُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَفَيْتُ الْبَقْلَ، وَاجْتَفَيْتُهُ: قَلَعْتُهُ،  
لُغَةٌ فِي جَفَائِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ج ك و ]

جُكْوَانٌ، كَعُثْمَانٌ: اسْمٌ، وَإِلَيْهِ  
نُسِبَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ فَاخِرِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْجُكْوَانِيُّ، سَمِعَ أَبَا  
سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَاضِي  
السَّجِسْتَانِيَّ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ  
وَضَبَطَهُ.

### [ ج ل و ] \*

(و) \* (جَلَا الْقَوْمُ عَنِ الْمَوْضِعِ)،  
وَفِي الصَّحَاحِ: عَنِ أَوْطَانِهِمْ، زَادَ  
ابْنُ سَيْدِهِ: (وَمِنْهُ، جَلَوْا، وَجَلَاءُ،  
وَأَجَلَوْا)، أَيِ: (تَفَرَّقُوا).

وَفِي الصَّحَاحِ: الْجَلَاءُ: الْخُرُوجُ  
مِنَ الْبَلَدِ، وَقَدْ جَلَوْا.

(أَوْ جَلَا: مِنَ الْخَوْفِ، وَأَجْلَى:  
مِنَ الْجَذْبِ)، هَكَذَا فَرَّقَ أَبُو زَيْدٍ  
بَيْنَهُمَا.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) تقدم في (خنن) أَنَّ الْخِنْ: الْفَارِغَةُ.

(٣) اللسان، وتقدم في (جفو) ويأتي في (حقو)

استطرادًا.

(و) يُقَالُ: (جَلَاهُ الْجَذْبُ)،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: جَلَاهُ عَنِ وَطْنِهِ فَجَلَا،  
أَي: طَرَدَهُ فَهَرَبَ (وَأَجَلَاهُ)،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، كِلَاهُمَا  
بِالْأَلِفِ، يُقَالُ: أَجَلَيْتُ عَنِ الْبَلَدِ،  
وَأَجَلَيْتُهُمْ أَنَا وَأَجَلَوْا عَنِ الْقَتِيلِ -  
لَا غَيْرُ - : انْفَرَجُوا، كَمَا فِي  
الصُّحَاغِ، وَمِنَ الثَّلَاثِي الْمُتَعَدِّي  
حَدِيثُ الْحَوْضِ: «فَيُجَلَوْنَ عَنْهُ»،  
أَي: يُنْفَقُونَ وَيُطْرَدُونَ، هَكَذَا  
رَوَى، وَالرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ بِالْحَاءِ  
الْمُهْمَلَةِ وَالْهَمْزِ، وَمِنَ اللَّازِمِ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ  
عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ﴾<sup>(١)</sup>، وَمِنَ الرُّبَاعِيِّ  
الْمُتَعَدِّي قَوْلُهُمْ: أَجَلَاهُمْ  
السُّلْطَانُ، أَي: أَخْرَجَهُمْ، وَقَالَ  
الرَّاعِبُ: أَبْرَزَهُمْ فَجَلَوْا وَأَجَلَوْا.

وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: فَإِمَّا حَرْبٌ  
مُجَلِيَّةٌ، وَإِمَّا سِلْمٌ مُخْزِيَّةٌ، أَي:

إِمَّا حَرْبٌ تُخْرِجُكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ،  
أَوْ سِلْمٌ تُخْزِيكُمْ وَتَذِلُّكُمْ.  
(وَأَجْتَلَاهُ)، كَأَجَلَاهُ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (جَلَا النَّحْلُ)  
يَجْلُوهَا (جَلَاءً): دَخَنَ عَلَيْهَا، لِيَشْتَارَ  
الْعَسَلَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ  
يَصِفُ النَّحْلَ وَالْعَاسِلَ:

فَلَمَّا جَلَاها بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرَتْ  
ثُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِثَابُهَا<sup>(١)</sup>  
وَالْإِيَّامُ: الدُّخَانُ.

(و) جَلَا الصَّيْقَلُ (السَّيْفُ  
وَالْمِرْآةَ) وَنَحَوَهُمَا (جَلَوْا)، بِالْفَتْحِ  
(وَجَلَاءً)، بِالْكَسْرِ: (صَقَلَهُمَا)،  
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى السَّيْفِ،  
وَعَلَى الْمَصْدَرِ الْآخِرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَلَا (الْهَمُّ عَنْهُ)  
جَلَوْا: (أَذْهَبَهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَصْدَرُ.

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٥٣ وفيه «اجتلاها»  
واللسان ومادة (أيم) والمجكم ٣٧٩/٧.

(١) سورة الحشر، الآية: ٣.

(و) من المَجَازِ: جَلَا (فَلَانًا الْأَمْرَ)، أي: (كَشَفَهُ عَنْهُ) وَأَظْهَرَهُ، وَمِنْهُ: جَلَا اللَّهُ عَنْهُ الْمَرَضَ، (كَجَلَاهُ) بِالتَّشْدِيدِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا﴾<sup>(١)</sup>، قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا جَلَا الظُّلْمَةُ فَجَارَتْ الْكِنَايَةُ عَنِ الظُّلْمَةِ وَلَمْ تُذَكَّرْ فِي أَوَّلِهِ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهَا مَعْرُوفٌ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: أَضْبَحْتَ بَارِدَةً، وَأَمْسَتْ عَرِيَّةً، وَهَبَّتْ شِمَالًا، فَكَئِنِّي [عَنْ]<sup>(٢)</sup> مُؤَنَّثَاتٍ لَمْ يَجْرِ لَهُنَّ ذِكْرٌ، لِأَنَّ مَعْنَاهُنَّ مَعْرُوفٌ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: إِذَا بَيَّنَّ الشَّمْسُ؛ لِأَنَّهَا تَتَبَيَّنُ إِذَا انْبَسَطَ [النَّهَارُ]<sup>(٣)</sup>.

(وَجَلَا عَنْهُ).

(وقد انجلى) الهم، والأمر (وتجلى)، يُقال: انجلت عنه

الهُمُومُ، كَمَا تَنَجَّلِي الظُّلْمَةَ، وَفِي حَدِيثِ الْكُشُوفِ: «حَتَّى تَجَلَّتْ الشَّمْسُ»، أي: انكشفت وخرجت من الكُشُوفِ.

وقال الراغب: التَّجَلَّى قَدْ يَكُونُ بِالذَّاتِ، نَحْوُ: ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى﴾<sup>(١)</sup>، وَقَدْ يَكُونُ بِالْأَمْرِ وَالْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾<sup>(٢)</sup>.

قلت: قال الزَّجَّاجُ: أي ظَهَرَ وَبَانَ، قَالَ: وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ. وَقَالَ الْحَسَنُ: تَجَلَّى<sup>(٣)</sup>: بَدَأَ لِلْجَبَلِ [نُورًا] الْعَرْشِ.

(و) جَلَا (بشويه) جَلَوْا: (رَمَى بِهِ) عَنِ الزَّجَّاجِ.

(وَجَلَا): إِذَا (عَلَا)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) جَلَا (العُرُوسَ عَلَى بَعْلِهَا

(١) سورة الليل، الآية: ٢.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

(٣) في مطبوع التاج «تجلى بالنور العرش» والتصحيح والزيادة من اللسان عن الحسن.

(١) سورة الشمس، الآية: ٣.

(٢) في مطبوع التاج «فكن مؤنثات» والتصحيح والزيادة من اللسان.

(٣) زيادة من اللسان.

جَلَوَةٌ، وَيُثَلَّثُ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
عَلَى الْكَسْرِ، (وَجَلَاءٌ)، كَكِتَابٍ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي نَصْرِ، (و)  
كَذَلِكَ (اجْتَلَاهَا)، أَي: (عَرَضَهَا  
عَلَيْهِ مَجْلُوءَةً)، وَقَدْ جُلِيتْ عَلَى  
رَوْجِهَا.

وَفِي الصُّحَاغِ: جَلَوْتُ الْعُرُوسَ  
جَلَاءً، وَجَلَوَةٌ، وَاجْتَلَيْتُهَا: نَظَرْتُ  
إِلَيْهَا مَجْلُوءَةً.

(وَجَلَاهَا، وَجَلَاهَا رَوْجُهَا  
وَصِيفَةً، أَوْ غَيْرَهَا: أَعْطَاهَا إِيَّاهَا  
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ)، التَّخْفِيفُ عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ.

(وَجِلَوْتُهَا، بِالْكَسْرِ: مَا أَعْطَاهَا)  
مِنْ غُرَّةٍ أَوْ دَرَاهِمَ، وَمِنْ التَّشْدِيدِ  
حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ: «كَرِهَ أَنْ  
يَجْلِي<sup>(١)</sup> امْرَأَتَهُ شَيْئًا، ثُمَّ لَا يَفِي

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ، وَأَوْرَدَهُ فِي سِيَاقِ «جَلَاهَا»  
مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ، وَسِيَاقُ الْمُصْتَفِ هُنَا يَقْتَضِي  
التَّشْدِيدَ، [وَانْظُرِ النِّهَايَةَ ٢٩١/١].

بِهِ»، وَيُقَالُ: مَا جِلَوْتُهَا؟ فَيُقَالُ:  
كَذَا وَكَذَا.

(وَاجْتَلَاهُ: نَظَرَ إِلَيْهِ)، وَمِنْهُ  
اجْتِلَاءُ الزَّوْجِ الْعُرُوسِ.  
(وَالْجَلَاءُ، كَسَمَاءٍ: الْأَمْرُ الْجَلِيّ)  
الْبَيِّنُ الْوَاضِحُ، تَقُولُ مِنْهُ: جَلَالِي  
الْخَبْرُ، أَي: وَضَحَ، هَكَذَا ضَبَطَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ:  
فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ

يَمِينٍ أَوْ نِفَارٍ أَوْ جَلَاءٍ<sup>(١)</sup>  
قَالَ: يُرِيدُ الْإِقْرَارَ.

قُلْتُ: وَضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِكَسْرِ  
الْجِيمِ، وَأَرَادَ بِهِ الْبَيِّنَةَ، وَالشُّهُودَ،  
مِنْ الْمُجَالَاةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَّانُهُ فِي  
«ق ط ع».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَقَمْتُ) عِنْدَهُ  
(جَلَاءَ يَوْمٍ)، أَي: (بَيَاضَهُ)، عَنْ  
الزَّجَّاجِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) دِيَوَانُهُ ٧٥، وَاللِّسَانُ، وَالصُّحَاغُ، وَالتَّكْمَلَةُ،  
وَتَقَدَّمَ فِي (نَفَرٍ) وَ(قَطْعٍ).



\* مَا لِيْ إِنْ أَقْصَيْتَنِيْ مِنْ مَّعْدٍ \*

\* وَلَا يَهْذِي الْأَرْضِ مِنْ تَجَلْدٍ \*

\* إِلَّا جَلَاءَ الْيَوْمِ أَوْ ضَحَى غَدٍ<sup>(١)</sup> \*

(و) الْجَلَاءُ (بِالْكَسْرِ: الْكُخْلُ)،

وَكِتَابَتُهُ بِالْأَلِفِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ ابْنِ

السَّكَيْتِ، وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ:

«أَنَّهَا كَرِهَتْ لِلْمُحَدِّثِ أَنْ تَكْتَحِلَ

بِالْجَلَاءِ»، هُوَ: الْإِثْمَدُ. (أَوْ كُخْلٌ

خَاصٌّ) يَجْلُو الْبَصَرَ، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِبَعْضِ الْهَذَلِيِّينَ - هُوَ

أَبُو الْمُثَلَّمِ -:

وَأَكْخُلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا

ءِ فَفُتِّخَ لِذَلِكَ أَوْ غَمَضَ<sup>(٣)</sup>

(وَجَلَى بِبَصَرِهِ تَجَلِيَّةً): إِذَا (رَمَى)

بِهِ، كَمَا يَنْظُرُ الصَّفَرُ إِلَى الصَّيْدِ،

قَالَ لَيْدٌ:

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ

كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلُّ<sup>(١)</sup>

أَي: وَيُجَلِّي.

(و) جَلَى (الْبَارِئُ تَجَلِيَّةً،

وَتَجَلِيًّا)<sup>(٢)</sup> بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ: (رَفَعَ

رَأْسَهُ، ثُمَّ نَظَرَ)، وَذَلِكَ إِذَا آنَسَ

الصَّيْدَ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

نَظَرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ

مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَوْرَقُ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ ابْنُ حَمْرَةَ: التَّجَلَّى فِي

الصَّفْرِ: أَنْ يُغْمِضَ عَيْنَهُ ثُمَّ

يَفْتَحُهَا، لِيَكُونَ أَبْصَرَ لَهُ،

فَالْتَّجَلَّى: هُوَ النَّظَرُ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

(١) ديوانه/١٩٥، واللسان، والصاح، والمقاييس

٢٢٠/٤.

(٢) ضبطه في القاموس واللسان شكلاً «تَجَلِيًّا»

بتشديد اللام وتخفيف الياء، وهو بهذا الضبط

مصدر تَجَلَّى، لا مصدر جَلَّى، فالصواب ما

ذكره المصنف.

(٣) ديوانه/٤٠٠، وفيه «يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْزَقُ»،

واللسان، ومادة (رهو).

(١) اللسان.

(٢) يعني مقصوراً كما في اللسان.

(٣) شرح أشعار الهذليين/٣٠٧، وفيه «فَفُتِّخَ

لِكُخْلِكَ...» ومثله في المحكم ٣٨٠/٧،

وفي اللسان «فَفُتِّخَ لَذَلِكَ». والمثبت

كالصاح.

\* جَلَى بَصِيرَ الْعَيْنِ لَمْ يُكَلِّلْ \*

\* فَانْقَضَ يَهْوِي مِنْ بَعِيدِ الْمَخْتَلِ<sup>(١)</sup> \*

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَوَّى قَوْلُ ابْنِ  
حَمْزَةَ بَيْتَ لَيْدٍ الْمُتَقَدِّمِ.

(وَالْجَلَا)، بِالْفَتْحِ (مَقْصُورَةٌ):

انْحِسَارُ مُقَدِّمِ الشَّعْرِ - كِتَابَتُهُ

بِالْأَلِفِ - مِثْلُ الْجَلَهْ، (أَوْ): هُوَ

أَنْ يَبْلُغَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ (نِصْفَ

الرَّأْسِ، أَوْ هُوَ دُونَ الصَّلَعِ)، وَقَدْ

(جَلَى، كَرَضِي: جَلَا، وَالنُّعْتُ

أَجَلَى، وَجَلَّوَاءُ)، وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «أَنَّهُ أَجَلَى

الْجَبْهَةِ»، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي صِفَةِ

الدَّجَالِ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا

انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ نِصْفِ الرَّأْسِ

وَنَحْوِهِ، فَهُوَ أَجَلَى، وَأَنْشَدَ:

\* مَعَ الْجَلَا وَلَا يَحِ الْقَتِيرُ<sup>(٢)</sup> \*

(وَجَبْهَةُ جَلَّوَاءُ: وَاسِعَةٌ).

(وَسَمَاءُ جَلَّوَاءُ: مُضْحِيَّةٌ)،

كَجَهْوَاءَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

الْكِسَائِيِّ، وَكَذَلِكَ: لَيْلَةُ جَلَّوَاءُ:

إِذَا كَانَتْ مُضْحِيَّةً مُضِيَّةً.

(و) قِيلَ: (الْأَجَلَى: الْحَسَنُ

الْوَجْهِ، الْأَنْزَعُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ابْنُ جَلَا:

الْوَاضِحُ الْأَمْرُ)، قَالَ سَحِيمُ بْنُ

وَيْلٍ الرِّيَاحِيِّ:

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَائِيَا

مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي<sup>(١)</sup>

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ الْحَجَّاجُ بِقَوْلِهِ هَذَا،

وَأَرَادَ: أَيُّ أَنَا الظَّاهِرُ الَّذِي لَا

أَخْفَى، وَكُلُّ أَحَدٍ يَعْرِفُنِي، يُقَالُ

ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَلَى الشَّرَفِ

بِمَكَانٍ لَا يَخْفَى، وَمِثْلُهُ قَوْلُ

الْقَلَاخِ:

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٤٦٨/١،

والكتاب ٧/٢، وتقدم في (طلع)، و(ثنى).

(١) ديوانه ١٨١ في الزيادات، واللسان.

(٢) الرجز للعجاج في شرح ديوانه ٢٢١، وهو في

اللسان، وفي المقاييس ٤٦١/١ «من الجَلَا».

\* أَنَا الْقُلَاحُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ جَلَا \*

\* أَخُو خَنَاسِيرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلَا<sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ سَيِّبُونِي: جَلَا: فِعْلٌ مَاضٍ،  
كَأَنَّهُ بِمَعْنَى: جَلَا الْأُمُورَ، أَيِ:  
أَوْضَحَهَا وَكَشَفَهَا.

وَفِي الصُّحَاخِ: قَالَ عَيْسَى بْنُ  
عُمَرَ: إِذَا سُمِّيَ الرَّجُلُ بِقَتْلٍ، أَوْ  
ضَرْبٍ وَنَحْوِهِمَا لَا يُضْرَفُ،  
وَاسْتَدَلَّ بِهَذَا الْبَيْتِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: يَخْتَمِلُ هَذَا الْبَيْتُ  
وَجْهًا آخَرَ، وَهُوَ أَنَّهُ لَمْ يُنَوَّنْهُ؛  
لأنَّه أَرَادَ الْحِكَايَةَ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَنَا  
ابْنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: جَلَا الْأُمُورَ  
وَكَشَفَهَا، فَلِذَلِكَ لَمْ يَضْرَفْهُ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُهُ «لَمْ يُنَوَّنْهُ»؛  
لأنَّه فِعْلٌ وَفَاعِلٌ.

(كَابِنِ أَجْلَى)، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْعَجَّاجِ:

(١) اللسان وفيه: «خناثير» وهما بمعنى، وانظر  
الغريبين (جلا).

\* لَأَقْوَا بِهِ الْحَجَّاجَ وَالْإِضْحَارَا \*

\* بِهِ ابْنُ أَجْلَى وَافَقَ الْإِسْفَارَا<sup>(١)</sup> \*

بِهِ، أَيِ: بِذَلِكَ الْمَكَانِ، وَقَوْلُهُ:  
الْإِضْحَارُ، أَيِ: وَجَدُوهُ مُضْجِرًا،  
وَوَجَدُوا بِهِ ابْنَ أَجْلَى، كَمَا تَقُولُ:  
لَقِيتُ بِهِ الْأَسَدَ.

(و) ابْنُ جَلَا: (رَجُلٌ م) معروفٌ  
مِنْ بَنِي لَيْثٍ، كَانَ صَاحِبَ فَتْكَ  
يَطْلُعُ فِي الْغَارَاتِ مِنْ ثَنِيَّةِ الْجَبَلِ  
عَلَى أَهْلِهَا، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَوْضُوحِ  
أَمْرِهِ.

(وَأَجْلَى يَغْدُو): أَيِ (أَسْرَعَ)  
بَعْضَ الْإِسْرَاعِ.

(و) أَجْلَى: (ع) بَيْنَ فَلَجَةٍ وَمَطْلَعِ  
الشَّمْسِ، فِيهِ هُضْنِيَّاتٌ حُمْرٌ، وَهِيَ  
تُثْبِتُ النَّصِيَّ وَالصُّلْيَانَ، وَالصَّوَابُ  
فِيهِ أَجْلَى، كَجَمَزَى، بِالتَّخْرِيكِ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي «أَجَل» وَهُنَاكَ  
مَوْضِعُهُ، وَتَقَدَّمَ الشَّاهِدُ فِيهِ.

(١) ديوانه ٤١٢ واللسان.

(وَجَلَوَى، كَسَكْرَى: ة).

(و) جَلَوَى: (أَفْرَاسٌ)، منها:

فَرَسٌ خُفَافٌ بِنِ نُدْبَةَ، قَالَ:

وَقَفْتُ لَهَا جَلَوَى وَقَدْ قَامَ صُحْبَتِي

لَأُبْنِي مَجْدًا أَوْ لِأَثَارِ هَالِكَا<sup>(١)</sup>

وَأَيْضًا: فَرَسٌ قِرْوَاشٍ بِنِ عَوْفٍ،

وهي الكُبْرَى، قَالَه الْأَضْمَعِيُّ،

وَأَيْضًا: فَرَسٌ لِبْنِي عَامِرِ بِنِ

الْحَارِثِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي

أَنْسَابِ الْخَيْلِ: جَلَوَى: فَرَسٌ

كَانَتْ لِبْنِي ثُعْلَبَةَ بِنِ يَرْبُوعٍ، وَهُوَ

ابْنُ ذِي الْعُقَالِ، قَالَ: وَلَهُ حَدِيثٌ

طَوِيلٌ فِي حَزْبِ غُطْفَانَ، وَأَيْضًا:

فَرَسٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ صَفْوَانَ بِنِ

قُدَامَةَ، وَقُتَيْبَةَ بِنِ مُسْلِمٍ، وَهِيَ

الصُّغْرَى، وَالصَّرَاعِ بِنِ قَيْسِ بِنِ

عَدِيٍّ.

(وَالْجَلِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْوَاضِحُ): مَنْ

الْأُمُورِ، وَهُوَ ضِدُّ الْخَفِيِّ، وَيُقَالُ:

خَبَرَ جَلِيًّا، وَقِيَاسُ جَلِيٍّ، وَلَمْ

يُسْمَعْ فِيهِ جَالٍ، قَالَه الرَّاعِبُ.

(و) يُقَالُ: (فَعَلْتَهُ مِنْ أَجْلَاكَ)،

بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ، أَيِ: مَنْ

أَجَلِكَ).

(وَالْجَالِيَّةُ): الَّذِينَ جَلَوْا عَنْ

أَوْطَانِهِمْ، يُقَالُ: فُلَانٌ اسْتُعْمِلَ

عَلَى الْجَالِيَّةِ، أَيِ: عَلَى جَزِيَّةِ

(أَهْلِ الذَّمَّةِ)، كَمَا فِي الصُّحَاكِ،

وَأِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ (لَأَنَّ عُمَرَ) بِنَ

الْحَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

أَجْلَاهُمْ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ)، لِمَا

تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِيهِمْ، فَسُمُّوا جَالِيَّةً،

وَلَزِمَهُمْ هَذَا الْأِسْمُ أَيْنَ حَلُّوا، ثُمَّ

لَزِمَ كُلُّ مَنْ لَزِمَتْهُ الْجَزِيَّةُ مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ بِكُلِّ بَلَدٍ، وَإِنْ لَمْ يُجَلَّوْا

عَنْ أَوْطَانِهِمْ.

(و) يُقَالُ: (مَا جَلَاؤُهُ، بِالْكَسْرِ؟

أَيِ: بِمَاذَا يُخَاطَبُ مِنْ الْأَسْمَاءِ

(١) شعر خُفَافٍ/ ٦٤ وفيه «عَلَوَى...»، ومثله في

الجمهرة ٤٠٩/٣ والمثبت كاللسان هنا، وأنشده

أيضًا في (علو) برواية: «علوى» وفيها «وقد خام

صحبتي...».

و(الألقاب الحسنة) فَيَعْتَظُّ به؟.

(واجلولى: خَرَجَ من بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ) الْحَسَنِ بْنِ (جَلْوَانَ) الْخَلِيلِيُّ الْبُخَارِيُّ، عن صالح جَزَرَةَ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْكَسْرِ.

(وَجَلْوَانُ بْنُ سَمُرَةَ) بْنُ مَاهَانَ بْنِ خَاقَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ الْأُمَوِيِّ الْبُخَارِيُّ الرَّحَالُ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ الْمُقَرِّئِ، وَعَنْهُ ابْنُهُ جُنَيْدٌ<sup>(١)</sup>، (وَيُكْسَرُ)، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ، وفي الأول بِالْكَسْرِ، وَكَذَا الصَّاعِقَانِيُّ، وظاهر سياقِ الْمُصَنِّفِ يَفْتَضِي أَنَّ الْكَسَرَ في الثاني، فلو قال: مُحَمَّدُ بْنُ جَلْوَانَ، وَيُكْسَرُ، وَجَلْوَانُ بْنُ سَمُرَةَ: (مُحَدَّثَانِ) لِأَصَابِ الْمَحْزَرِّ.

(وابنُ الجَلَا، مُشَدَّدَةٌ مَقْصُورَةٌ: من كِبَارِ الصُّوفِيَّةِ)، هو أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْجَلَا الْبَغْدَادِيُّ، نَزَلَ الشَّامَ، وَسَكَنَ الرَّمْلَةَ، وَصَحِبَ ذَا التُّونِ الْمِصْرِيَّ، وَأَبَا تُرَابِ النَّخْشَبِيِّ، تُوُفِّيَ سنة ٣٠٦.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الجلالة، مثلُ الجالية، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

واجتلى النخل اجتلاءً: مثلُ جَلَاها، وبه يُرْوَى قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ السَّابِقُ:

\* فَلَمَّا اجْتَلَاها بِالْإِيَامِ تَحَيَّرَتْ<sup>(١)</sup> \* وَجَلَوَةُ النَّخْلِ: طَرَدُهَا بِالْذُّخَانِ.

وجلا: إِذَا اكْتَحَلَ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَجَلَا لَهُ الْخَبَرُ: وَضَحَ.

والجلأ، بِالْكَسْرِ: الإِفْرَارُ، وبه رُوِيَ قَوْلُ زُهَيْرِ السَّابِقِ.

(١) تقدم في المادة برواية «فلما جلاها»، وما هنا كروايته في شرح أشعار الهذليين/٥٣.

(١) في مطبوع التاج «جعيد»، والتصحيح من التبصير/٤٥١ وفيه النص.

والجَلِيَّةُ: الْخَبْرُ الْيَقِينُ، يُقَالُ:  
أَخْبَرَنِي عَنْ جَلِيَّةِ الْأَمْرِ، أَي: عَنْ  
حَقِيقَتِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَأَبَ مُضِلُّوهُ بَعَيْنِ جَلِيَّةٍ  
وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ<sup>(١)</sup>

أَي: جَاءَ دَافِئُوهُ بِخَبَرٍ مَا عَايَنُوهُ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْجَلِيَّةُ: الْبَصِيرَةُ،  
يُقَالُ: عَيْنٌ جَلِيَّةٌ، قَالَ أَبُو ذُوَادٍ:

بَلْ تَأْمَلْ وَأَنْتَ أَبْصَرُ مِنِّي  
قُضِدَ دَيْرِ السَّوَا بِعَيْنِ جَلِيَّةٍ<sup>(٢)</sup>

وَهُوَ يُجَلِّي عَنْ نَفْسِهِ، أَي: يُعَبِّرُ  
عَنْ ضَمِيرِهِ.

وَالْجَلِيَّانُ، كَصِلْيَانٍ: الْإِظْهَارُ  
وَالْكَشْفُ.

وَاجْتَلَى السَّيْفَ لِنَفْسِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
لَبِيدٍ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَغِيرِ جَلِيَّةٍ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ  
الدِّيَوَانِ/١٢١، وَاللِّسَانِ، وَمَادَّةُ (ضَلَل).

(٢) دِيَوَانُهُ/٣٤٨، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ  
«السَّوَادُ عَيْنٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
«دَيْرِ السَّوَا» وَمَعَهُ بَيَّتَانُ بَعْدَهُ.

\* ... يَجْتَلِي نُقَبَ النُّصَالِ<sup>(١)</sup> \*

وَيَجُوزُ فِي الْكُخْلِ الْجَلَا،  
وَالْجَلَا، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَقْصُورًا،  
فَالْفَتْحُ وَالْقَصْرُ عَنِ النَّحَاسِ وَابْنِ  
وَلَادٍ، وَبِهِمَا رَوِيَا قَوْلَ الْهَذَلِيِّ  
السَّابِقِ، وَضَبَطَهُ الْمُهَلَّبِيُّ،  
كَسَحَابٍ، وَبِهِ رَوِيَ الْبَيْتُ  
الْمَذْكُورُ.

وَجَلَّتِ الْمَاشِطَةُ الْعَرُوسَ:  
زَيَّنَتْهَا.

وَجَلَا الْجَبِينُ يَجَلَّى جَلَاً، لُغَةٌ فِي  
جَلِيٍّ، كَرَضِيٍّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَالْمَجَالِي: مَا يُرَى مِنَ الرَّأْسِ إِذَا  
اسْتَقْبَلَتِ الْوَجْهَ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْفَقْعَسِيُّ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
رُبَيْعٍ:

(١) اللِّسَانُ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ/٧٨، وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ:

«جُنُوحُ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ  
مُكَبًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النُّصَالِ»

\* قَالَتْ سُلَيْمَى إِنِّي لَا أَبْغِيهِ \*

\* أَرَاهُ شَيْخًا ذَرِثَ مَجَالِيهِ \*

\* يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ<sup>(١)</sup> \*

قَالَ الْفَرَاءُ: الْوَاحِدُ مَجْلَى،  
وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْجَلَا، وَهُوَ ابْتِدَاءُ  
الصَّلَعِ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ إِلَى  
نِصْفِهِ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: جَالِيَّتُهُ بِالْأَمْرِ،  
وَجَالَحْتُهُ: إِذَا جَاهَرْتُهُ، وَأَنْشَدَ:

\* مُجَالِحَةٌ لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَالْدَمْسِ<sup>(٢)</sup> \*

وَتَجَالَيْنَا: انْكَشَفَ حَالُ كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنَّا لِصَاحِبِهِ.

وَاجْتَلَيْتِ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِي: إِذَا

(١) اللسان والثاني والثالث في الصحاح برواية:  
«رَأَيْنَ شَيْخًا...» وفي التكملة قال الصَّاعَانِي:  
الإنشادُ مداخل، والرواية:

\* قَالَتْ سُلَيْمَى إِنِّي لَا أَبْغِيهِ \*

\* أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيهِ \*

\* مُرْمَصَّةٌ مِنْ كِبَرٍ مَآقِيهِ \*

\* مُقْوَمًا قَدْ ذَرِثَ مَجَالِيهِ \*

وتقدّم في (ذرا).

(٢) اللسان والصحاح.

رَفَعَتْهَا - مَعَ طَيِّهَا - عَنْ جَبِينِكَ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَابْنُ أَجْلَى: الْأَسَدُ، وَأَيْضًا:  
الصُّبْحُ، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ الْعَجَّاجِ.

وَأَجْلَى عَنْهُ الْهَمُّ: إِذَا فُرِّجَ عَنْهُ،  
نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

وَجُلِّي، كَسَمَيَّ: ابْنُ أَحْمَسَ بْنِ  
ضُبَيْعَةَ بْنِ [رَبِيعَةَ<sup>(١)</sup> بْنِ] نَزَارٍ:  
بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، مِنْ وَلَدِهِ جَمَاعَةٌ  
عِلْمَاءُ شُعَرَاءَ، قَالَ الْمُتَمَلِّسُ:

يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنَّةٌ -  
وَيَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جُلِّي وَأَحْمَسُ<sup>(٢)</sup>

وَالْتَجَلَّى عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ: مَا  
يَتَكَشَّفُ لِلْقُلُوبِ مِنْ أَنْوَارِ  
الْغُيُوبِ، وَهُوَ ذَاتِيٌّ وَصِفَاتِيٌّ،  
وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ تَفَاصِيلُ لَيْسَ مَحَلُّهَا  
هُنَا.

(١) زيادة من جمهرة أنساب ابن حزم/ ٢٩٢.

(٢) ديوانه/ ١٢٩ وفيه «ويمنعني منهم...»  
واللسان، وعجزه في الصحاح.

والجالية: قَرْيَةٌ بالدَّهْلِيَّةِ، بِالْقُرْبِ  
من المَنْصُورَةِ، وَمِنْهَا الشَّيْخُ شِهَابُ  
الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَالِي  
الشَّافِعِي، الْمُدَرِّسُ بِالْجَامِعِ الْكَبِيرِ  
بِالْمَنْصُورَةِ، وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِ  
مَشَايِخِنَا.

وَجُوَيْلِي، مَصْغَرًا: اسْمٌ.

وَجِلَاوَةٌ، بِالْكَسْرِ: قَبِيلَةٌ، مِنْهُمْ:  
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ  
الْمَالِكِيِّ الْجِلَاوِيِّ، أَحَدُ الْفُضَلَاءِ  
بِمِصْرَ، مَاتَ سَنَةَ ٧٨٣ ضَبَطَهُ  
الْحَافِظُ.

### [ ج ل ي ] \*

(ي) \* (الْجَلِي، كَعِذِي)، أَفْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ<sup>(١)</sup>: هُوَ  
(الْكُوَّةُ مِنَ السَّطْحِ لَا غَيْرُ).  
(وَجَلَيْتُ الْفِضَّةَ) جَلَيْتَا: لُغَةٌ فِي  
(جَلَوْتُهَا) فَهِيَ مَجْلِيَّةٌ.

(١) الذي في التكملة - بهذا المعنى - الجَلْوُ،  
بِالْوَاوِ.

(وَاللَّهُ) تَعَالَى (يُجَلِّي السَّاعَةَ)،  
أَي: (يُظْهِرُهَا)، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿لَا  
يُجَلِّيهَا لَوَقْنَهَا إِلَّا هُوَ﴾<sup>(١)</sup>.  
(وَتَجَلَّى) فَلَانٌ مَكَانٌ (كَذَا): إِذَا  
(عَلَا)، وَالْأَضَلُّ تَجَلَّلَهُ، قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ:

فَلَمَّا تَجَلَّى قَرْعُهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ

وَبَانَ لَهُ وَسَطُ الْأَشْيَاءِ انْغِلَالُهَا<sup>(٢)</sup>

(و) تَجَلَّى (الشَّيْءُ): نَظَرَ إِلَيْهِ)  
مُشْرِفًا، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي  
«ج ل و» قَرِيبًا.

(وَالْمُجَلِّي: السَّابِقُ فِي الْحَلْبَةِ)،  
وَالْمُصَلِّي: الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَجَلَّاهُ الشَّيْءُ: غَطَّاهُ، أَوْ ذَهَبَ  
بَصْبَرُهُ.

وَالْمُجَلِّي: اسْمٌ.

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٨٧.

(٢) في مطبوع التاج «قرعه» والمثبت من ديوانه/  
٥٣٦، واللسان وفي التكملة «وحال له...».



وَجُلَيْتَ، كَسْمِيَّة: مَوْضِعٌ قُرْبَ  
وَادِي الْقَرَى مِنْ وَرَاءِ [بَدَا وَ] <sup>(١)</sup>  
شَعْبٍ، قَالَه نَصْرٌ.

### [ ج م ي ] \*

(ي) \* (الْجَمَاءُ، وَ) الْجَمَاءَةُ  
(بِهَاءٍ)، وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَلَمْ يُشْرَ لَهُ الْمُصَنِّفُ بِوَاوٍ، أَوْ يَاءٍ،  
وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هُوَ مِنْ ذَوَاتِ  
الْيَاءِ؛ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلِفِ عَنِ الْيَاءِ  
طَرَفًا أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْوَاوِ،  
فَلِإِذَا سَقَطَتْ إِشَارَةُ الْيَاءِ بِالْأَحْمَرِ  
مِنَ التُّسَاخِ، أَوْ هُوَ قُصُورٌ مِنْ  
الْمُصَنِّفِ، (وَيُضَمَّانِ: الشَّخْصُ  
مِنَ الشَّيْءِ، وَحَجْمُهُ)، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

\* يَا أُمَّ سَلَمَى عَجَلِي بِخُرْسٍ \*  
\* وَخُبْرَةٍ مِثْلِ جَمَاءِ الثُّرْسِ <sup>(٢)</sup> \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَرَاءَ شَعْبٍ» وَالتَّصْحِيحُ

وَالزِّيَادَةُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (جَلِيَّة) عَنْ نَصْرِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالثَّانِي فِي الصَّحَاحِ وَالْمَحْكَمِ ٧/

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ -  
يَزِيئِي رَجُلًا -:

جَعَلْتُ وَسَادَهُ إِخْدَى يَدَيْهِ  
وَفَوْقَ جَمَائِهِ خَشَبَاتُ ضَالٍ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجَمَاءُ: شَخْصٌ  
الشَّيْءِ تَرَاهُ مِنْ تَحْتِ الثُّوبِ، وَقَالَ:  
فِيَا عَجَبًا لِلْحُبِّ دَاءٌ فَلَا يُرَى  
لَهُ تَحْتَ أَثْوَابِ الْمُحِبِّ جَمَاءٌ <sup>(٢)</sup>  
(وَبِالْقَضْرِ، وَيُضَمُّ: نُثُوهُ) <sup>(٣)</sup>  
وَاجْتِمَاعُهُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.  
(و) أَيْضًا: (وَرَمَ فِي الثَّدْيِ)،  
هَكَذَا فِي التُّسَخِ.  
(و) أَيْضًا: (الْحَجَرُ النَّاتِيءُ عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ).

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْجَمَاءُ، وَالْجَمَاءُ:  
(مِقْدَارُ الشَّيْءِ) وَحَزْرُهُ.  
(و) قَالَ غَيْرُهُ: (ظَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ):  
جَمَاءُ.

(١) اللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ١١/٢٢٥.

(٣) لَفْظُ الْقَامُوسِ «نُثُوهُ».

(وَمِنَ الْجَنِينِ وَغَيْرِهِ: حَرَكْتُهُ  
وَاجْتِمَاعُهُ)، وَمَدَّهُ ابْنُ بُرْزَجٍ،  
وَأَنشَدَ:

وَبَظَرٍ قَدْ تَفَلَّقَ عَنْ شَفِيرِ  
كَأَنَّ جَمَاءَهُ قَرْنَا عَثُودٍ<sup>(١)</sup>  
(و) أَيْضًا: (نُثْوٌ وَوَرَمٌ فِي الْبَدَنِ،  
وَيُضَمُّ فِي الْكُلِّ).

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: (تَجَمَّى  
الْقَوْمُ: اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ)،  
وَقَدْ تَجَمَّوْا عَلَيْهِ.

### [ ج ن ي ] \*

(ي) \* (جَنَى الذَّنْبَ عَلَيْهِ،  
يَجْنِيهِ، جِنَايَةً)، بِالْكَسْرِ: (جَرَّةٌ  
إِلَيْهِ)، قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ:

وَإِنَّ دَمًا لَوْ تَعَلَّمِينَ جَنِيَّتَهُ

عَلَى الْحَيِّ جَانِيٍّ مِثْلَهُ غَيْرُ سَالِمٍ<sup>(٢)</sup>  
ثُمَّ ظَاهِرُ سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ أَنَّهُ  
حَقِيقَةٌ، وَصَرَخَ الرَّاعِبُ أَنَّهُ مُسْتَعَارٌ

مِنَ جَنَى الثَّمَرَةِ، كَمَا اسْتَعِيرَ اجْتَرَمَ،  
فَتَأَمَّلْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَجْنِي  
جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ» الْجِنَايَةُ:  
الذَّنْبُ، وَالْجُرْمُ، وَمَا يَفْعَلُهُ  
الْإِنْسَانُ مِمَّا يُوجِبُ عَلَيْهِ الْعِقَابَ،  
أَوِ الْقِصَاصَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،  
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُطَالَبُ بِجِنَايَةِ غَيْرِهِ  
مِنَ أَقَارِبِهِ وَأَبَاعِدِهِ، فَإِذَا جَنَى  
أَحَدُهُمْ جِنَايَةً لَا يُطَالَبُ بِهَا الْآخَرُ.  
وَقَالَ شَمِرٌ: جَنَيْتُ لَكَ،  
وَعَلَيْكَ، وَمِنهُ قَوْلُهُ:

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ

تُعْدِي الصُّحَاخَ-فَتَجْرُبُ-الْجُرْبُ<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَوْلُهُمْ: «جَانِيكَ  
مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ»، يَضْرِبُ مَثَلًا  
لِلرَّجُلِ يُعَاقَبُ بِجِنَايَةٍ، وَلَا يُؤْخَذُ  
غَيْرُهُ بِذَنْبِهِ، إِنَّمَا يَجْنِيكَ مَنْ جِنَايَتُهُ  
رَاجِعَةٌ إِلَيْكَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِخْوَةَ

(١) اللسان، [وهو لذؤيب بن كعب في تخلص  
الشواهد: ١٩٩، وجمهرة الأمثال ٣٠٧/١،  
والمقاصد النحوية ٥٣٤/١].

(١) اللسان، والتكملة.

(٢) ديوانه: ٨٩، واللسان، والمحكم ٣٥٣/٧.

يَجْنُونَ عَلَى الرَّجُلِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُ: «وَقَدْ تُغْدِي الصُّحَاخَ  
الْجُرْبُ».

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ - فِي قَوْلِهِمْ:  
جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ - يَرَادُ بِهِ  
الْجَانِي لَكَ الْخَيْرَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ  
الشَّرَّ، وَأَنْشَدَ:

\* وَقَدْ تُغْدِي الصُّحَاخَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ <sup>(١)</sup> \*  
(و) جَنَى (الشَّمْرَةَ) وَنَحْوَهَا،  
يَجْنِيهَا جَنَى: (اجْتَنَاهَا)، أَي:  
تَنَاوَلَهَا مِنْ شَجَرَتِهَا، (كَتَجَنَّاهَا)،  
قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>:

إِذَا دُعِيَتْ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ  
تَجَنُّ مِنَ الْحُدَالِ وَمَا جُنِيْتُ <sup>(٣)</sup>  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هَذَا شَاعِرٌ نَزَلَ  
بِقَوْمٍ، فَقَرَّوْهُ صَمْعًا، وَلَمْ يَأْتُوهُ  
بِهِ، وَلَكِنْ دَلَّوْهُ عَلَى مَوْضِعِهِ،

(١) اللسان.

(٢) هو عمرو بن هُمَيْل الهذلي.

(٣) شرح أشعار الهذليين/ ٨٢١، واللسان ومادة  
(حذل) و(حذل) والمحكم ٣٥٣/٧.

وَقَالُوا: اذْهَبْ فَاجْنِهِ، فَقَالَ هَذَا  
الْبَيْتَ يَذُمُّ بِهِ أُمَّ مَثْوَاهُ.  
وَاسْتَعَارَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ لِلشَّرَفِ،  
فَقَالَ:

وَكِلَاهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةً مَاجِدٍ  
وَجَنَى الْعَلَاءِ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ <sup>(١)</sup>

(وَهُوَ جَانٍ) لِصَاحِبِ الْجِنَايَةِ،  
وَجَانِي الشَّمْرَةِ، (ج: جُنَاةٌ)،  
كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ، (وَجُنَاءٌ)، كَرُمَانٍ،  
عَنْ سِينَبَوَيْهِ، (وَأَجْنَاءٌ)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: (نَادِرٌ)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ:  
«أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا»، أَي: الَّذِينَ  
جَنَوْا عَلَى هَذِهِ الدَّارِ بِالْهَذْمِ هُمْ  
الَّذِينَ كَانُوا بَنَوُهَا، حَكَاهُ أَبُو  
عُبَيْدٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنَا أَظُنُّ  
أَنَّ أَصْلَ الْمَثَلِ: «جُنَاتُهَا بُنَاتُهَا»،  
لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ،  
فَأَمَّا الْأَشْهَادُ وَالْأَصْحَابُ فَإِنَّمَا هُمَا

(١) في مطبوع التاج «عيشة ماجني» والتصحيح من  
شرح أشعار الهذليين/ ٤٠،  
واللسان، والمحكم ٣٥٤/٧.

وَاسْتَخْلَفَ ابْنَتَهُ، فَبَنَتْ بِمَشُورَةٍ  
قَوْمَ بُنْيَانَ كَرِهَهُ أَبُوهَا، فَلَمَّا قَدِمَ  
أَمَرَ الْمُشِيرِينَ بِنَائِهِ أَنْ يَهْدُمُوهُ،  
وَالْمَعْنَى: أَنَّ الَّذِينَ جَنَوْا عَلَى  
هَذِهِ الدَّارِ بِالْهَدْمِ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا  
بَنَوْهَا، فَالَّذِي جَنَى تَلَا فَيَ مَا  
جَنَى، وَالْمَدِينَةُ الَّتِي هُدِمَتْ اسْمُهَا  
«بَرَاقِشُ»، وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي فَضْلِ  
«بَرَقِش».

(وَجَنَاهَا لَهُ)، كَذَا فِي النُّسخِ،  
وَفِي بَعْضٍ: جَنَى مَالَهُ، (وَجَنَاهُ  
إِيَّاهَا)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: جَنَيْتُ  
فُلَانًا جَنَى، أَي: جَنَيْتُ لَهُ، قَالَ:

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًا وَعَسَاقِلًا  
وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ<sup>(١)</sup>

(وَكُلُّ مَا يُجْنَى) حَتَّى الْقُطْنُ  
وَالْكَمَاءُ (فَهُوَ جَنَى وَجَنَاءُ)، قَالَ  
الرَّاعِبُ: وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْجَنَى

(١) اللسان ومادة (وبر) و(عسقل) والتكملة،  
والمحكم ٣٥٤/٧، وتقدم في (وبر).

جَمْعُ شَهِدٍ وَصَحْبٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
هَذَا مِنَ النَّوَادِرِ، لِأَنَّهُ يَجِيءُ فِي  
الْأَمْثَالِ مَا لَا يَجِيءُ فِي غَيْرِهَا،  
انتهى.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُمْ لَمْ  
يُكَسِّرُوا بَانِيًا عَلَى أَبْنَاءٍ، وَجَانِيًا  
عَلَى أَجْنَاءٍ، إِلَّا فِي هَذَا الْمَثَلِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَيْسَ الْمَثَلُ، كَمَا  
ظَنَّهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِهِ: جُنَاتُهَا  
بُنَاتُهَا، بَلِ الْمَثَلُ كَمَا نُقِلَ، لَا  
خِلَافَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ  
فِيهِ، قَالَ: وَقَوْلُهُ: إِنَّ أَشْهَادًا  
وَأَصْحَابًا جَمْعُ شَهِدٍ وَصَحْبٍ سَهُوٌ  
مِنْهُ؛ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى  
أَفْعَالٍ إِلَّا شَاذًا، وَمَذْهَبُ الْبُضْرِينَ  
أَنَّ أَشْهَادًا وَأَصْحَابًا وَأَطْيَارًا جَمْعُ  
شَاهِدٍ وَصَاحِبٍ وَطَائِرٍ.

قَالَ: وَهَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ  
عَمِلَ شَيْئًا بَغَيْرِ رَوِيَّةٍ، فَأَخْطَأَ فِيهِ،  
ثُمَّ اسْتَدْرَكَهُ فَنَقَضَ مَا عَمِلَهُ،  
وَأَصْلُهُ أَنَّ بَعْضَ مُلُوكِ الْيَمَنِ عَزَا،

فِيمَا كَانَ غَضًا، انْتَهَى، وَهُوَ عَلَى  
هَذَا مِنْ بَابِ حَقٍّ وَحَقَّةٍ، وَقِيلَ:  
الْجَنَاءُ: وَاحِدَةُ الْجَنَى، وَشَاهِدُ  
الْجَنَى قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَى الْجَنَّتَيْنِ  
دَانٍ﴾<sup>(١)</sup>.

وَيُقَالُ: أَتَانَا بَجَنَاءٍ طَيِّبَةٍ، لِكُلِّ مَا  
يُجْتَنَى مِنَ الشَّجَرِ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«أَنْ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - دَخَلَ  
بَيْتَ الْمَالِ، فَقَالَ: يَا حَمْرَاءُ وَيَا  
بَيْضَاءُ احْمَرِّي وَابْيَضِّي، وَغُرِّي  
غَيْرِي:

\* هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ \*  
\* إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ »<sup>(٢)</sup> \*  
وَيُرْوَى: «وَهَجَانُهُ فِيهِ»، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي الثُّونِ.

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْمَثَلَ لَعَمْرُو  
ابْنِ عَدِيِّ اللَّخْمِيِّ، ابْنِ أُخْتِ  
جَذِيمَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ، وَأَنَّ  
جَذِيمَةَ نَزَلَ مَنْزِلًا، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ

يَجْتَنُوا لَهُ الْكَمَاءَ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ  
يَسْتَأْثِرُ بِخَيْرِ مَا يَجِدُ، وَيَأْكُلُ  
طَيِّبَهَا، وَعَمَرُو يَأْتِيهِ بِخَيْرِ مَا يَجِدُ،  
وَلَا يَأْكُلُ مِنْهَا شَيْئًا، فَلَمَّا أَتَى بِهَا  
خَالَه جَذِيمَةُ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ.

وَأَرَادَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
بِقَوْلِهِ ذَلِكَ: أَنَّهُ لَمْ يَتَلَطَّخْ بِشَيْءٍ  
مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ، بَلْ وَضَعَهُ  
مَوَاضِعَهُ.

(وَالْجَنَى: الذَّهَبُ)، وَقَدْ جَنَاهُ،  
قَالَ فِي صِفَةِ ذَهَبٍ:

\* صَبِيحَةَ دِيمَةٍ يَجْنِيهِ جَانٌ<sup>(١)</sup> \*  
أَي: يَجْمَعُهُ مِنْ مَعْدِنِهِ.

(و) الْجَنَى: (الْوَدْعُ)، كَأَنَّهُ جُنِيَ  
مِنَ الْبَحْرِ.

(و) الْجَنَى: (الرُّطْبُ)، وَأَنْشَدَ  
الْفَرَاءَ:

\* هُزِّي إِلَيْكَ الْجَذْعُ يَجْنِيكَ الْجَنَى<sup>(٢)</sup> \*

(١) اللسان، والمحکم ٣٥٤/٧.

(٢) اللسان، [والتهذيب ١٩٥/١١، ٦٦٩/١٥].

(١) سورة الرُّحْمَنِ، الآية: ٥٤.

(٢) اللسان، والفاثق ٢٨٤/٣، والغريبن ٤١٥/١.

(و) الْجَنَى: (العسل) إذا اشتير،  
(ج: أجناء)، قالت امرأة من  
العرب:

لأَجْنَاءِ الْعِضَاءِ أَقْلُ عَارًا  
مِنَ الْجُوفَانِ يَلْفَحُهُ السَّعِيرُ<sup>(١)</sup>  
(و) من المجاز: (اجتنينا ماء  
مطر)، حكاه ابن الأعرابي، قال:  
وهو من جيد كلام العرب، ولم  
يفسره، قال ابن سيده: وعندي أنه  
أراد: (ورذناه فشربناه) وسقيناها  
ركابنا، قال: ووجه استجادة ابن  
الأعرابي له أنه من فصيح كلام  
العرب.

(وَأَجْنَى الشَّجَرُ): صار له جنى  
يُجْنَى فَيُؤْكَلُ، قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

\* أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى شَرِيٌّ وَتَنُومٌ<sup>(٣)</sup> \*

(١) اللسان، والمحكم ٣٥٤/٧، وتقدم في  
(جوف).

(٢) هو علقمة بن عبدة.

(٣) ديوانه/١٢٩، صدره:

«كَأَنَّهُ خَاضِبٌ رُغَزَ قَوَادِمِهِ»  
والمفضليات (مف ١٢٠: ١٨)، واللسان،  
وتقدم في (زعر) منسوبا إلى ذي الرمة، وانظر  
الخزانة ٢٩٥/١١.

وَأَجْنَى الثَّمَرُ، أي: (أذرك).  
(و) أَجْنَتِ (الأرض): كثر  
جناها، وهو الكلال والكمأة.

(وَتَمَرُ جَنِيٍّ)، كَغَنِيٍّ، كَذَا  
في النسخ، وفي المحكم: تَمَرُ  
جَنِيٍّ: (جني من ساعته)، ومنه  
قَوْلُ تَعَالَى: «تَسْقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا  
جَنِيًّا»<sup>(١)</sup>، وقيل: الجني: الثمر  
المُجْتَنَى ما دام طريا.

(وَتَجَنَّى) فُلَانٌ (عليه) ذَنْبًا: إذا  
(ادعى ذنبا لم يفعله)، أي: تقوله  
عليه وهو بريء، وكذلك التجرم.

(وَالْجَنِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: رداء) مُدَوَّرٌ  
(من خز).

(وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى) الْمُقْرِي،  
يُعرف بـ (ابن جنية: محدث)،  
صوابه: بكسر الجيم وتشديد النون  
المكسورة والياء الأخيرة أيضا،  
ضبطه الحافظ، وهو الصواب،

(١) سورة مريم، الآية: ٢٥.

وقد أَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي الثُّونِ، وَقَدْ رَوَى  
هَذَا عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَانِيِّ.

(وَتَجَنَّى)، كَتَسَعَى: (د)، ضَبَطَهُ  
الصَّاعَانِيُّ بِخَطِّهِ بِكَسْرِ الثُّونِ.

(وَبِالضَّمِّ: تُجَنَّى الْوَهْبَانِيَّةُ)،  
صَوَابُهُ: تَجَنَّى، بَفَتْحِ التَّاءِ  
وَالجِيمِ، وَتَشْدِيدِ الثُّونِ  
الْمَكْسُورَةِ، كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ:  
(مُحَدَّثَةٌ مُعَمَّرَةٌ) رَوَتْ الْعَوَالِي،  
وَهِيَ مِنْ طَبَقَةِ شَهْدَةِ بِنْتِ الْفَرَجِ  
الكَاتِبَةِ.

(وَقَوْلُهُمْ لِعَقَبَةِ الطَّائِفِ: تُجَنَّى،  
لَحْنٌ، صَوَابُهُ: دُجَنَّى، وَقَدْ ذُكِرَ)  
فِي الدَّالِ مَعَ الثُّونِ، وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ  
بِضَمِّ الدَّالِ وَكَسْرِهَا، وَبِالْجِيمِ  
وَبِالْحَاءِ.

(وَالْجَوَانِي: الْجَوَانِبُ)، كَالثَّالِي  
وَالْأَرَانِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَانَى عَلَيْهِ مُجَانَاةً: ادَّعَى عَلَيْهِ  
جِنَايَةً.

وَيُجْمَعُ جَنَى الثَّمَرِ عَلَى أَجْنٍ،  
كَعَصَا وَأَغْصَصٍ، وَبِهِ رُويَ  
الْحَدِيثُ: «أَهْدِي لَهُ أَجْنٍ زُغْبٍ»،  
يُرِيدُ الْقِثَاءَ الْعَصَصَ، وَالْمَشْهُورُ فِي  
الرُّوَايَةِ أَجْرٍ، بِالرَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ،  
وَأَصْلُ أَجْنٍ أَجْنِي، كَجَبَلٍ وَأَجْبَلٍ.  
وَالْجَنَى: الْكَلَأُ.

وَأَيْضًا الْعِنَبُ، قَالَ:

\* حَبَّ الْجَنَى مِنْ شَرِّعٍ نُزُولٍ <sup>(١)</sup> \*

يُرِيدُ مَا شَرَعَ مِنَ الْكَزْمِ فِي الْمَاءِ.  
وَأَجْتَنَى، كَجَنَى.

وَالْمُجْتَنَى: مَوْضِعُ الْاجْتِنَاءِ، قَالَ  
الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الْكَمَاءَ:

\* جَنَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ <sup>(٢)</sup> \*

وَالْجَنَى، كَغَنَى: الثَّمَرُ إِذَا صُرِمَ.

وَالْجَانِي: اللَّقَاحُ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَغْنِي  
الَّذِي يُلْقِحُ النَّخِيلَ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

والجاني: الكاسب.

وخالي الجنى: قرية بمصر قرب  
رشيدي.

وتجنى<sup>(١)</sup> ابن عمر الكوفي،  
بالضم، شيخ لحسين الجعفي.

وعيث بن جني بن الثعمان  
الهلال، بفتح الجيم وتخفيف  
الثون المكسورة، علق عنه  
السلفي، قال: مات سنة ٥٤٧.

### [ ج ن و ] \*

(و) \* (الجنوء)، أهمله  
الجوهري، وقال الصاغاني: هي  
(الجناء) وهي: شاة ذهب قرناها  
أخرًا، كما تقدم له في المهموز.

(ورجل أجنى بين الجناء، لغة في  
المهموز)، وتقدم في الهمز عن أبي  
عمرو: رجل أجنا، بالهمز:

(١) لفظه في التبصير/ ١٩٤ «ويلفظ الجمل بختي بن  
عمرو» هكذا بالياء والهاء والتاء، ولم يذكر فيه  
قولاً آخر.

أعسر، وشاهد الأجنى - بغير  
همز - :

\* أصك مصلم الأذنين أجنى<sup>(١)</sup> \*

وقول شيخنا: - لم يتقدم له ذكر  
في المهموز، فكأنه نسيه على عادته  
في مواضع، وهو في الصحاح  
مفصل، وأغفله قصورًا وتقصيرًا،  
وأحال على ما لم يذكر، انتهى -  
عريب جدًا، فإن المصنف ذكر  
الأجنا والجناء في الهمزة، ولم  
يعقل عنهما، فهي إحالة صحيحة،  
ولا قصور ولا تقصير.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جنوة، بالتخريك: مدينة  
بالأندلس، ومنها أبو الثعيم  
رضوان بن عبدالله الجنوي

(١) هذا صدر بيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه/  
٦٤، وعجزه:

\* له بالسسي ثورم وآء \*  
وهو في اللسان، ومادة (صكك) و(صلم)،  
وتقدم في (أوا).



المُحَدَّث، عن أَبِي مُحَمَّدٍ  
عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ سَقِينٍ<sup>(١)</sup>  
العاصِمِي، وعنه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ الْقَصَّارُ.

### [ ج و و ] \*

(و) \* (الجَوُّ: الهواء)، قَالَ ذُو  
الرُّمَّة:

\* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَذْوِيمٌ<sup>(٢)</sup> \*  
وفي الصَّحاح: الجَوُّ: ما بَيْنَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ﴾<sup>(٣)</sup>،  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ طَرْفَةَ:

\* خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَيُضِي وَاضْفِرِي<sup>(٤)</sup> \*

(١) هكذا في مطبوع التاج ولعله «سفيان» على  
قاعدتهم في كتابة مثله.

(٢) ديوانه/٥٨٧، وصدرة:

\* مُغْرُورِيَا رَمَضَ الرُّضْرَاضِ يَزْكُضُهُ \*

واللسان، ومادة (دوم)، والمقاييس ٣١٥/٢،  
والمحكم ٣٣٢/٧، وتقدم في (رمض).

(٣) سورة النحل، الآية: ٧٩.

(٤) ديوانه/٤٦، وقبله:

\* يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَغْمَرٍ \*

واللسان والصَّحاح، وتقدم في (عمر).

وهو: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ،  
(كَالْجَوَّةِ)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

يَجْرِي بِجَوَّتِهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ  
ضَاحِ الْخَزَاعِي حَازَتْ رَنَقَهُ الرِّيحُ<sup>(١)</sup>

(ج): جِوَاءَ، (كَجِبَالٍ)، أَنشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

\* إِنْ صَابَ مَيْثًا أَثِقَتْ جِوَاؤُهُ<sup>(٢)</sup> \*

(و) الجَوُّ: (دَاخِلُ الْبَيْتِ) وَبَطْنُهُ،  
لُغَةٌ شَامِيَّةٌ، وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ، وَهِيَ  
الْجَوَّةُ، (كَجَوَانِيهِ)، وَالْأَلْفُ  
وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ لِلتَّأْكِيدِ، وَفِي  
حَدِيثِ سَلْمَانَ: «إِنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ  
جَوَانِيًا وَبَرَانِيًا، فَمَنْ أَصْلَحَ جَوَانِيَّةً  
أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَانِيَّةً»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
أَيُّ بَاطِنًا وَظَاهِرًا، وَسِرًّا وَعَلَانِيَّةً.

(وَالْيِمَامَةُ)، كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ

(١) في مطبوع التاج «جازت رنقها» والمثبت من

شرح أشعار الهذليين/١٢٦، واللسان،

والمحكم ٣٣٢/٧.

(٢) اللسان، والمحكم ٣٣٢/٧.

تُدْعَى جَوًّا، والقَرْيَةُ، والعَرَاوِضُ.

(و) الجَوُّ: (ثَلَاثَةُ عَشَرَ مَوْضِعًا غَيْرَهَا)، مِنْهَا: جَوُّ الْخَضَارِمِ بِالْيَمَامَةِ، وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ، وَمَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَأَيْضًا: فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ عِنْدَ الْمَاءِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: مَوْقَقٌ<sup>(١)</sup>، وَأَيْضًا: فِي دِيَارِ طَيِّئٍ لِبَنِي ثَعْلٍ، وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ عُمانَ، زَعَمُوا أَنَّ سَامَةَ بْنَ لُؤْيٍ هَلَكَ بِهِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْمِمْ، وَيُعْرَفُ بِجَوِّ جَوَادَةَ، وَأَيْضًا: فِي دِيَارِ تَغْلِبَ، وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ بِبَطْنِ دَرٍّ، وَجَوُّ الْغَطْرِيفِ: مَوْضِعٌ<sup>(٢)</sup> بَيْنَ السُّتَارَيْنِ وَبَيْنَ الشَّوَاكِجِ<sup>(٣)</sup>، وَجَوُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَوْقِقٌ» تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ/١١١٦، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (مَوْقِقٌ) وَفِيهِ يَقُولُ زَيْدُ الْخَيْلِ:

وَنَحْنُ مَلَانَا جَوُّ مَوْقِقٍ بَعْدَكُمْ

بَنِي شَمَجَى خَطِيئَةٌ وَخَوَافِرَا

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَا بَيْنَ...» وَالمُثَبِّتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ، وَسَمَّاهُ «جَوُّ غَطْرِيفٍ» بِدُونِ أَلٍ.

(٣) فِي اللِّسَانِ «الْجَمَاجِمُ» وَالمُثَبِّتُ كَالْتَّكْمَلَةِ.

الْخُزَامَى<sup>(١)</sup>: مَوْضِعٌ أَيْضًا، وَكَذَا جَوُّ الْأَخْسَاءِ، وَجَوُّ جَنْبَاءَ: فِي بِلَادِ تَمِيمٍ، وَجَوُّ أَثَالِ: فِي دِيَارِ عَبَسٍ، وَهُمَا جَوَانِ بَيْنَهُمَا عَقَبَةٌ أَوْ أَكْثَرُ، أَحَدُهُمَا عَلَى جَادَةِ النَّبَاجِ، وَجَوُّ تِيَّاسٍ فِي قَوْلِ عُمَرَ<sup>(٢)</sup> بْنِ لَجَأٍ. وَهَذِهِ الْأَجْوِيَّةُ غَيْرُ جَوِّ الْيَمَامَةِ، قَالَه الصَّاعَنِيُّ.

(وَالْجَوَّجَاءُ: الصَّوْتُ بِالْإِبِلِ)، يَدْعُوها إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ، (أَصْلُهَا جَوَّجَوَّةٌ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* جَاوَى بِهَا فَهَاجَهَا جَوَّجَاتُهُ<sup>(٣)</sup> \*

(وَالْجَوَّةُ، بِالضَّمِّ: الرُّقْعَةُ فِي السَّقَاءِ)، وَالْجِيَّةُ، بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِيهِ.

(و) قَدْ (جَوَّاهُ تَجْوِيَّةً: رَقْعَةً بِهَا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحُرَامَى» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ.

(٢) يَعْنِي مَا أَنشده الصَّاعَنِيُّ لَهُ فِي التَّكْمَلَةِ، وَهُوَ:

\* تَرَبَّعَتْ جَوُّ تِيَّاسٍ حَرَسَا \*

(٣) اللِّسَانُ، وَالمَحْكَمُ ٣٣٢/٧ وَ٤٠٠.

قال: (و) الجَوْءُ: (قِطْعَةٌ من الأرض فيها غَلْظٌ).

(و) أَيْضًا: (النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ)، وفي بعض نُسَخِ الصُّحاح: (النُّقْرَةُ فِي الْأَرْضِ).

(و) أَيْضًا: (لَوْنٌ، كَالسُّمْرَةِ)، وَصَدَا الْحَدِيدِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَجْوَاءُ: جَمْعُ جَوٍّ، لِلهَوَاءِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -: «ثُمَّ فَتَقَّ الْأَجْوَاءُ، وَشَقَّ الْأَرْجَاءُ».

وَيُجْمَعُ الْجَوُّ - لِلْمُنْخَفِضِ مِنَ الْأَرْضِ - عَلَى أَجْوِيَةٍ.

وَأَجْوِيَةٌ: مَاءٌ لَبَنِي ثَمِيرٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ، نَقْلَهُ يَاقُوت.

وَجَوُّ الْمَاءِ: حَيْثُ يُخْفَرُ لَهُ، قال:

\* تُرَاحُ إِلَى جَوِّ الْحِيَاضِ وَتَتَمَيُّ (١) \*

(١) اللسان، [وكتاب الجيم ١/١١٨].

وقال الأزهري: دَخَلْتُ مع أَغْرَابِي دَحَلًا بِالْخَلْصَاءِ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْمَاءِ، قال: هَذَا جَوٌّ من الْمَاءِ لَا يُوقَفُ عَلَى أَقْصَاءِ.

وَجَوْءٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ، مِنْهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكْسَكِيُّ الْجَوِّيُّ، من شيوخ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّيرَازِيِّ.

وَالْجَوَّانِيَّةُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: مُحَلَّةٌ بِمِصْرَ.

وَالْجَوُّ: اسْمُ سَيْفٍ مَغْقَلٍ بِنِ الْجَرَّاحِ الطَّائِي.

### [ ج و ي ] \*

(ي) \* (الْجَوَى: هَوَى بَاطِنٌ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) أَيْضًا: (الْحُزْنُ).

(و) أَيْضًا: (الْمَاءُ الْمُتَنِّينُ) الْمُتَغَيَّرُ.

(و) فِي الصُّحاحِ: الْجَوَى: (الْحُرْقَةُ وَشِدَّةُ الْوَجْدِ) مِنْ عَشَقٍ أَوْ حُزْنٍ.

(و) الْجَوَى: (السُّلُّ وَتَطَاوُلُ  
الْمَرَضِ، وَ) قِيلَ: هُوَ (دَاءٌ) يَأْخُذُ  
(فِي الصَّدْرِ)، وَقِيلَ: كُلُّ دَاءٍ يَأْخُذُ  
فِي الْبَاطِنِ لَا يُسْتَمَرُّ مَعَهُ الطَّعَامُ.

وقد (جَوِيَ)، كَرَضِي (جَوَى،  
فهو جَوٍ)، بِالتَّخْفِيفِ، (وَجَوَى)،  
الْأَخِيرُ (وَصِفَ بِالْمُضْدَرِّ)، وَامْرَأَةٌ  
جَوِيَّةٌ (وَجَوِيَّةٌ<sup>(١)</sup>، كَرَضِيَّةٌ).

(وَاجْتَوَاهُ: كَرِهَهُ)، وَلَمْ يُوَافِقْهُ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعُرَيْنِيِّينَ: «فَاجْتَوَوْا  
الْمَدِينَةَ»، أَيِ: اسْتَوْخَمُوهَا، قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ: اجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ: إِذَا  
كَرِهْتَهَا وَإِنْ كَانَتْ مُوَافِقَةً لَكَ فِي  
بَدَنِكَ، وَقَالَ فِي نَوَادِرِهِ:  
الْاجْتَوَاءُ: النُّزَاعُ إِلَى الْوَطَنِ،  
وَكِرَاهَةُ الْمَكَانِ وَإِنْ كُنْتَ فِي  
نِعْمَةٍ، قَالَ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَارِعًا  
إِلَى وَطَنِكَ فَإِنَّكَ مُجْتَوٍ أَيْضًا،  
قَالَ: وَيَكُونُ الْاجْتَوَاءُ أَيْضًا أَنْ لَا

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ  
قَبْلَهُ «وَامْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ» تَكَرَّرَ.

يُسْتَمَرُّ الطَّعَامُ بِالْأَرْضِ وَلَا  
الشَّرَابُ، غَيْرَ أَنَّكَ إِذَا أَحْبَبْتَ  
الْمُقَامَ، وَلَمْ يُوَافِقْكَ طَعَامُهَا وَلَا  
شَرَابُهَا، فَأَنْتَ مُسْتَوْبِلٌ، وَلَسْتَ  
بِمُجْتَوٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ أَبُو  
زَيْدٍ الْاجْتَوَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ.

(وَأَرْضٌ جَوِيَّةٌ)، كَفَرِحَةٍ  
(وَجَوِيَّةٌ)، كَعَنِيَّةٍ: (غَيْرُ مُوَافِقَةٍ).

(وَجَوَيْتَ نَفْسَهُ مِنْهُ، وَعَنْهُ)، قَالَ  
زُهَيْرٌ:

بَشِمْتُ بَنِيهَا فَجَوَيْتُ عَنْهَا  
وَعِنْدِي لَوْ أَشَاءَ لَهَا دَوَاءٌ<sup>(١)</sup>  
(وَالْجَوَاءُ، كَكِتَابٍ: خِيَاطَةُ حَيَاءٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَشِمْتُ نَبِيهَا» تَحْرِيفٌ، وَفِي  
دِيَوَانِهِ ٨٣ رَوَايَتُهُ:

عَصِصْتُ بَنِيهَا فَبَشِمْتُ عَنْهَا  
وَعِنْدَكَ لَوْ أَرَدْتَ لَهَا دَوَاءً

وَرَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو:

بَشَأْتُ بَنِيهَا، وَجَوَيْتُ عَنْهَا  
وَعِنْدِي... إلخ،

وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَتِهِ فِي اللِّسَانِ، وَالْمَقَابِيسِ ١/  
٤٩١، وَفِي الْمَحْكَمِ ٣٩٩/٧، كَالدِّيَوَانِ بَفَتْحِ  
التَّاءِ لِلْمَخَاطَبِ.

الثاقفة).

(و) أَيْضًا: (البَطْنُ من الأرض).

(و) أَيْضًا: (الواسِعُ من الأودِيَةِ)،

وقيل: البارِزُ الْمُطْمَئِنُّ منها.

(و) أَيْضًا: (ع، بالصَّمَانِ)،

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ - وَهُوَ  
عُمَرُ بْنُ لَجَأِ التَّيْمِيِّ -:

\* يَمْعَسُ بِالماءِ الجِوَاءَ مَغْسًا \*

\* وَغَرَّقَ الصَّمَانَ ماءً قَلَسًا<sup>(١)</sup> \*

(و) أَيْضًا: (شِبْهُ جَوْرَبٍ لَزَادِ

الرَّاعِي وَكِنْفِهِ).

(و) أَيْضًا: (ماءٌ بِحَمَى ضَرِيَّةَ)،

قِيلَ: وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

\* عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الجِوَاءَ<sup>(٢)</sup> \*

(و) أَيْضًا: (ع، بِالْيَمَامَةِ).

(و) أَيْضًا: (وَادٍ فِي دِيَارِ عَبَسٍ)،

أَوْ أَسَدٍ، أَسَافِلَ عَدَنَةَ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
عَثْرَةَ:

\* يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالْجِوَاءِ تَكَلِّمِي<sup>(١)</sup> \*

(و) أَيْضًا: (مَا تُوضَعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ)

مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ، وَقَالَ أَبُو

عَمْرٍو: هُوَ وَعَاءُ الْقِدْرِ، وَالْجَمْعُ:

أَجْوِيَّةٌ، (كَالْجِوَاءَةِ، وَالْجِيَاءِ،

وَالْجِيَاءَةِ، وَالْجِيَاوَةِ) عَلَى الْقَلْبِ،

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «لَأَنْ أَطْلِي

بِجِوَاءٍ قِدْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِي

بِزَعْفَرَانٍ»، وَجَمْعُ الْجِيَاءِ بِالْهَمْزِ:

أَجْيِيَّةٌ، وَفِي الصُّحَاكِ: وَالْجِوَاءُ

وَالْجِيَاءُ: لُغَةٌ فِي جِثَاوَةِ الْقِدْرِ،

عَنِ الْأَخْمَرِ.

(وَجَاوَى بِالْإِبِلِ: دَعَاهَا إِلَى

الماءِ)، وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ، قَالَ:

\* جَاوَى بِهَا فَهَاجَهَا جَوْجَاتُهُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) اللسان والأول في الصحاح، والمحكم ٧/

٣٩٩، وهما في معجم البلدان (الجواء).

(٢) ديوانه ٥٦، واللسان، ومعجم البلدان

(الجواء)، وعجزه:

\* فَيَمْنُ فَالْقَوَائِمُ فَالْحِسَاءُ \*

(١) ديوانه ١٤٢، وعجزه:

\* وَعَمِي صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمِي \*

(٢) اللسان، وتقدم في هذه المادة.

قال ابن سيده: وَلَيْسَتْ جَاوَى بِهَا  
من لَفْظِ الْجَوْجَاةِ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ  
مَعْنَاهَا، وَقَدْ يَكُونُ جَاوَى بِهَا مِنْ  
«ج و و».

(وَجِاوَةٌ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ) مِنْ  
بَاهِلَةٍ، قَدْ دَرَجُوا فَلَا يُعْرِفُونَ.

(وَالْجَوِيُّ، كَغَنِيٍّ: الضَّيِّقُ  
الصَّدْرِ)، مِنْ دَاءٍ بِهِ (لَا) يَكَادُ  
(يُبَيِّنُ عَنْهُ لِسَانَهُ).

(و) الْجَوِي (بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ: الْمَاءُ  
الْمُثَنِّ) الْمُتَغَيِّرُ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>:

ثُمَّ كَانَ الْمِزَاجُ مَاءً سَحَابٍ  
لَا جَوٍّ آجِنٌ وَلَا مَطَرُوقُ<sup>(٢)</sup>

(وَالْجِيَّةُ، بِالْكَسْرِ)، وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ  
غَيْرُ مَهْمُوزٍ: (الْمَاءُ الْمُتَغَيِّرُ)، وَقَالَ  
ثَغْلَبٌ: الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي  
الْمَوْضِعِ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ، يُشَدُّ وَلَا

يُشَدُّ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ:  
قِيَّةٌ<sup>(١)</sup> مِنْ مَاءٍ، وَجِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ،  
أَي: مَاءٌ نَاقِعٌ حَبِيثٌ، إِمَّا مِلْحٌ،  
وَإِمَّا مَخْلُوطٌ بِيُول.

(أَوِ الْمَوْضِعُ) الَّذِي (يَجْتَمِعُ فِيهِ  
الْمَاءُ) فِي هَبْطَةٍ. وَقِيلَ: أَصْلُهَا  
الْهَمْزُ ثُمَّ خُفِّفَتْ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:  
هُوَ الَّذِي تَسِيلُ إِلَيْهِ الْمِيَاءُ، قَالَ  
شَمِرٌ: يُقَالُ: جِيَّةٌ، وَجِيَاءَةٌ، وَكُلٌّ  
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

(و) قِيلَ: هِيَ (الرَّكِيَّةُ الْمُثَنَّةُ)،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ مَرَّ بِنَهْرٍ جَارٍ،  
وَجِيَّةٌ مُثَنَّةٌ».

(وَأَجَوَيْتُ الْقِدْرَ: عَلَّقْتُهَا) عَلَى  
وِطَائِهَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَوِي الرَّجُلُ، كَرَضِي: اشْتَدَّ  
وَجْدُهُ، فَهُوَ جَوٍ، كَدَوٍ.

وَجَوَيْتِ الْأَرْضَ: انْتَنَتْ.

(١) الشاعر هو عدي بن زيد العبادي.

(٢) ديوانه/٧٩، وروايته: «لَا صِرَى آجِنٌ» وهو في  
اللسان والصحاح، وتقدم في (طرق) ومعه  
آيات.

(١) في مطبوع التاج «رقية» والمثبت من اللسان.

والجواء، بالكسر: الفرجة بين  
بيوت القوم، يقال: نزلنا في جواء  
بني فلان.

وجوي، كسمي: جويل نجدتي  
عند المائة التي يقال لها الفالق.

والجوياء، كحميا: ناحية نجدية،  
كلاهما عن نصر.

وكغنية: جوية بن عبيد الديلي،  
عن أنس.

وجوية بن إياس، شهد فتح  
مضر.

وكسمية: جوية السمعى، عن  
عمر.

وجوية: في أجداد عيينة بن  
حصن الفزاري.

### [ ج ه و ] \*

(و) \* (الجهوة: الاشت  
المكشوفة)، لا تسمى بذلك إلا  
إذا كانت كذلك، قال:

\* وتدفع الشيخ فتبدو جهوته<sup>(١)</sup> \*  
(كالجهواء)، بالمد (ويقصر)،  
يقال: اشت جهوى، أي:  
مكشوفة، وقيل: هي اسم لها،  
كالجهوة، قال ابن بري: قال ابن  
دريد: الجهوة: موضع الدبر من  
الإنسان، قال: تقول العرب: قبح  
الله جهوته.

قال الجوهري: ومن كلامهم  
الذي يضعونه على السنة البهائم،  
قالوا: يا عنز جاء القر، قالت: يا  
ونلي! ذنب ألوى، واشت  
جهوى، حكاه أبو عبيد في كتاب  
الغنم:

وفي الأساس: جاء القر فما  
سلاحك؟ قالت: ما لي سلاح،  
الاشت جهوى، والذنب ألوى،  
فأين الماوى؟.

قلت: ومثله ما نقله اللحياني:

(١) اللسان.

قِيلَ لِلْمَغْزَى: مَا تَصْنَعِينَ فِي اللَّيْلَةِ  
الْمَطِيرَةِ؟ فَقَالَتْ: الشَّغْرُ دُقَاقُ،  
وَالْجِلْدُ رُقَاقُ، وَالذَّنْبُ جُفَاءُ، وَلَا  
صَبْرَ بِي عَنْ الْبَيْتِ. قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: لَمْ يُفْسَرْ اللَّخْيَانِيُّ جُفَاءُ،  
وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الثُّبُورِ وَالتَّبَاعِدِ وَقِلَّةِ  
اللُّزُوقِ.

(و) الْجَهْوَةُ: (الْأَكْمَةُ).

(و) أَيْضًا: (الْقَحْمَةُ)، أَيْ:  
الْمُسِنَّةُ (مِنَ الْإِبِلِ)، وَفِي بَعْضِ  
النَّسخِ: الضَّخْمَةُ، وَصَوَّبَهُ شَيْخُنَا،  
وَكُلُّ ذَلِكَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ:  
الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ، كَمَا هُوَ نَصُّ  
التَّكْمِلَةِ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِضَمِّ  
الْجِيمِ، فَتَأَمَّلْ.

(وَأَجْهَتِ السَّمَاءُ: انْكَشَفَتْ  
وَأُضْحَتْ) وَانْقَشَعَ عَنْهَا الْغَيْمُ،  
فَهِيَ جَهْوَاءُ.

(و) جَهَتْ (الطَّرُقُ: وَضَحَتْ)  
وَانْكَشَفَتْ.

(و) أَجْهَتْ (فُلَانَةٌ عَلَى زَوْجِهَا:  
إِذَا لَمْ تَحْبَلْ).

(و) أَجْهَى (فُلَانٌ عَلَيْنَا: بَخِلَ)،  
يُقَالُ: سَأَلْتُهُ فَأَجْهَى عَلَيَّ، أَيْ:  
لَمْ يُعْطِنِي شَيْئًا.

(وَجْهَى الْبَيْتُ، كَرَضِي: خَرِبَ،  
فَهُوَ جَاهٍ)، نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

قَالَ: (وَحِبَاءٌ مُجْهِ)، أَيْ: (بَلَا  
سِتْرٍ) عَلَيْهِ.

(وَالْأَجْهَى: الْأَضْلَعُ).

(و) يُقَالُ: (أَتَيْتُهُ جَاهِيًا)، أَيْ:  
(عَلَانِيَةً).

(وَجْهَى الشَّجَّةَ تَجْهِيَةً: وَسَّعَهَا).  
(وَالْمُجَاهَاةُ: الْمُفَاخَرَةُ)، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَجْهَيْنَا نَحْنُ، أَيْ: أَجْهَتْ لَنَا  
السَّمَاءُ، نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَجْهَى الطَّرِيقَ، وَالْبَيْتَ: كَشَفَهُ.  
وَبَيْتُ أَجْهَى بَيْنَ الْجَهَاءِ،



وَمُنْجَهَى: مَكْشُوفٌ بِلَا سِتْرِ وَلَا سَقْفٍ.

وَأَجْهَى لَكَ الْأَمْرُ: وَضَحَ.

وَبَيْتٌ جَهْوٌ، كجَاهٍ.

وَعَنْزُ جَهْوَاءٍ<sup>(١)</sup>: لَا يَسْتُرُ ذَنْبَهَا حَيَاءَهَا.

وَقَالَتْ أُمُّ حَاتِمِ الْعَنْزِيَّةُ: الْجَهَاءُ، وَالْمُنْجَهِيَّةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ، وَأَرْضُ جَهَاءٍ: سَوَاءٌ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ.

وَأَجْهَى الرَّجُلُ: ظَهَرَ وَبَرَزَ.

وَفِي الْأَسَاسِ: وَيَقُولُونَ: بَيْتٌ جَهْوَانٌ، قَالَ: وَقِيَاسُ الْمُؤَنَّثِ جَهْوَى، كَسَكْرَى.

### [ ج ي ي ]

(ي) \* (الْجِيَاءُ، وَالْجِيَاوَةُ، وَالْجِيَّةُ) ذُكِرَتْ (فِي ج و ي) قَرِيبًا، وَهُوَ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَجْتَمِعُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَهْوٌ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَفِي الْجُمُهرَةِ ٤٧٩/٣ «الْجَهْوَى عَدُوهَا».

إِلَيْهِ الْمِيَاهُ، وَالْأَخِيرَةُ تُشَدَّدُ وَتُخَفَّفُ، عَنْ ثَغْلِبٍ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْجِيَّةُ: فِعْلَةٌ مِنَ الْجَوِّ، وَهُوَ: مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمَعُهَا جِيٌّ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

مِنْ فَوْقِهِ شَعَفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ جِيٌّ تَنْطِقُ بِالظُّيَانِ وَالْعُثْمِ<sup>(١)</sup> (وَجِيٌّ، بِالْكَسْرِ: وَادٍ) عِنْدَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي سَالَ بِأَهْلِهِ وَهُمْ نِيَامٌ.

(و) جِيٌّ (بِالْفَتْحِ: لَقَبٌ إِضْبَهَانٌ قَدِيمًا)، وَإِلَيْهِ مَالٌ تَضَرُّ، وَكَانَ ذُو الرُّمَةِ وَرَدَّهَا فَقَالَ:

نَظَرْتُ وَرَائِي نَظْرَةَ الشُّوقِ بَعْدَمَا بَدَأَ الْجَوُّ مِنْ جِيٍّ لَنَا وَالْدَّسَاكِرُ<sup>(٢)</sup>

(أَوْ) هِيَ: (ة، بِهَا)، أَوْ مَحَلَّةٌ

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذْلِيِّينَ/ ١١٢٥، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (عُتْم).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالْعَسَاكِرُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيَوَانِهِ/ ٢٤٣، وَاللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ/ ٤١٢.

برأسها مفردة، وقد استولى عليها  
الخراب إلا أبيات، ومنها كان  
سلمان الفارسي - رضي الله تعالى  
عنه - والحافظ أبو طاهر السلفي.

(وغلط الجوهرى فاحش في  
قوله): أي الأعرابي، وهو أبو  
شبل في أبي عمرو الشيباني:

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرِو أَخَا ثِقَّةٍ

حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلِمَاتٍ

فَقُلْتُ وَالْمَرْءُ قَدْ تُخْطِئُهُ مُنْيَتُهُ:

أدنى عطيته إياي ميثا

وكان ما جادلي - لا جاد من سعة -

(دراهم زائفات) ضرب جيات<sup>(١)</sup>

هذا هو الصواب في الإنشاد،

وفي الصحاح:

\* ثلاثة زائفات (ضرب جيات \*

فإنه قال: أي: ضرب إضبهان،

فجمع جيا باعتبار أجزائها)، ونص

الجوهرى: يعنى من ضرب  
جبي، وهو اسم مدينة إضبهان،  
معرّب، (والصواب) كما قدمنا  
(ضرب جيات) والقافية مرفوعة،  
(أي: رديئات، جمع ضرب جبي)،  
قال ابن الأعرابي: درهم  
ضرب جبي: زائف، وإن شئت  
قلت: زيف قسي.

قلت: قولهم: درهم ضرب جبي:

زائف، الأضل فيه أنه من ضرب

جبي، وهي المدينة القديمة، ثم

صار علما على الدرهم الزائف،

لكون فضتها صلبت من طول

الخباء وأسودت، ثم جمعه على

ضرب جيات، ورأى الجوهرى

ذلك، فقال: يعنى من ضرب

جبي، وهو صحيح، إلا أنه فصل

في الرسم بين «ضرب» و«جيات»

وهما متصلتان، وكسر التاء، وهي

مرفوعة. ورام شيخنا أن يجيب

عن الجوهرى فلم يفعل شيئا،

ومثله بقول الفراء: الجراصل،

(١) الثالث في اللسان والصحاح، وثلاثها في  
التكملة، وتقدمت في (ضربج).

كُعْلَابِطُ: الْجَبَلُ، وَإِنَّمَا هُوَ الْجَرُّ:  
أَصْلُ الْجَبَلِ، وَفِيهِ تَأْمُلُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (جَايَاةُ)  
مَنْ قُرِبَ (مُجَايَاةُ): إِذَا (قَابَلَهُ)،  
وَمَرَّ بِهِ مُجَايَاةً، أَي: مُقَابَلَةً، (لُغَةً  
فِي الْهَمْزَةِ)، يُقَالُ جَاءَ ابْنِي، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ هُنَاكَ أَنَّهُ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ، مَهْمُوزُ  
الْلَامِ عَلَى الصَّوَابِ، فَرَاغَهُ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْجِيَاءُ، بِالْكَسْرِ: وَعَاءُ الْقَدْرِ،  
نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا، وَهَذَا مَوْضِعُ  
ذِكْرِهِ.

### (فصل الحاء) مع الواو والياء

#### [ ح ب و ]

(و) \* (حَبَا) الشَّيْءُ (حُبُوءًا،  
كَسْمُوءَ: دَنَا)، أَتَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَأَخْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا  
حَبَا تَحْتَ فَيْنَانٍ مِنَ الظِّلِّ وَارِفٍ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان ومادة (ورف) و(فين) وفيها يصف زمام  
ناقته، وتقدم في (ورف).

وَمِنْهُ: حَبُوءُ لِلْخَمْسِينَ: دَنُوتُ  
لَهَا، وَقَالَ ابْنُ سِيدَه: دَنُوتُ مِنْهَا،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَبَاها، وَحَبَا  
لَهَا، أَي: دَنَا لَهَا.

(و) حَبَّتِ (الشَّرَاسِيفُ) حَبُوءًا:  
(طَالَتْ فَتَدَانَتْ)، وَإِنَّهُ لِحَابِي  
الشَّرَاسِيفِ، أَي: مُشْرِفُ الْجَنَّتَيْنِ.  
(و) حَبَّتِ (الْأَضْلَاعُ) إِلَى  
الصُّلْبِ: اتَّصَلَتْ وَدَنَتْ، قَالَ  
الْعَجَّاجُ:

\* حَابِي الْحُيُودِ فَارِضِ الْخُنْجُورِ<sup>(١)</sup> \*  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَعْنِي اتِّصَالَ  
رُؤُوسِ الْأَضْلَاعِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ،  
وَقَالَ أَيْضًا:

\* حَابِي حُيُودِ الزَّوْرِ دَوْسَرِي<sup>(٢)</sup> \*  
وَقَالَ آخَرُ:

\* تَخْبُوءُ إِلَى أَضْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) ديوانه/ ٢٢٧، واللسان، وتقدم في (حيد).

(٢) ديوانه/ ٣٢٠، وفيه «ضلع الزور»، واللسان.

(٣) الرجز لرؤية في ديوانه/ ٤، واللسان، وتقدم مع  
آخر قبله في (صلب).

والمعنى: كلُّ مذنبٍ بقرارِ  
الحضيضِ.

(و) حَبَا (الرَّجُلُ) حَبَوًا: (مَشَى  
عَلَى يَدَيْهِ وَبَطْنِهِ)، أَوْ: عَلَى يَدَيْهِ  
وَرُكْبَتَيْهِ، وَقِيلَ: عَلَى الْمَقْعَدَةِ،  
وَقِيلَ: عَلَى الْمَرَافِقِ وَالرُّكْبِ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي  
الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًا».  
(و) حَبَا (الصَّبِيُّ) حَبَوًا، كَسَهُوَ:  
مَشَى عَلَى اسْتِهِ، وَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ،  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ إِذَا رَحَفَ،  
وَأَنشَدَ لَعَمْرُو بْنِ شَقِيقٍ:

لَوْلَا السَّفَارُ وَبُعْدُ خَرْقِ مَهْمِهِ  
لَتَرَكْتُهَا تَخْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ: هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْقَطَاعِ،  
وَيُرْوَى: «وَبُعْدُهُ مِنْ مَهْمِهِ».

قَالَ اللَّيْثُ: الصَّبِيُّ يَخْبُو قَبْلَ أَنْ  
يَقُومَ، وَالْبَعِيرُ الْمَغْقُولُ يَخْبُو  
فَيَزْحَفُ حَبَوًا، وَيُقَالُ: مَا جَاءَ إِلَّا

حَبَوًا، أَيْ: رَحَفًا، وَمَا نَجَا فُلَانٌ  
إِلَّا حَبَوًا.

(و) حَبَتِ (السَّفِينَةُ) حَبَوًا:  
(جَرَتِ).

(و) حَبَا (مَا حَوْلَهُ) حَبَوًا: (حَمَاهُ  
وَمَنَعَهُ)، نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ، وَأَنشَدَ لَابِنِ أَحْمَرَ:

وَرَاخَتِ الشُّوْلُ وَلَمْ يَخْبُهَا  
فَحَلَّ وَلَمْ يَعْتَشْ فِيهَا مُدِيرٌ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَمْ يَخْبُهَا: لَمْ  
يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، أَيْ: أَنَّهُ شُغِلَ  
بِنَفْسِهِ، وَلَوْلَا شُغْلُهُ بِنَفْسِهِ لِحَازَهَا،  
وَلَمْ يُفَارِقْهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
(كَحْبَاهُ تَحِيَّةً).

(و) حَبَا (الْمَالُ) حَبَوًا: (رَزَمَ فَلَمْ  
يَتَحَرَّكَ هُزَالًا).

(و) حَبَا (الشَّيْءُ لَهُ): اغْتَرَضَ،  
فَهُوَ حَابٍ، وَحَبِيٌّ، كَغَنِيٍّ، قَالَ

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١٣٢/٢،  
والمحكم ٢٠/٤، وتقدم في (عس).

(١) الصحاح، واللسان، ومادة (سفر)، ونسبه فيها  
إلى حسان وهو في ديوانه ٣٢، في أبيات.

العَجَاجُ يَصِفُ قُرْقُورًا:

\* فَهُوَ إِذَا حَبَّالَهُ حَبِيٌّ<sup>(١)</sup> \*

أي: اغترَضَ لَهُ مَوْجٌ.

(و) حَبَا (فُلَانًا) حَبْوًا، وَحَبْوَةً:

(أَعْطَاهُ بِلاَ جَزَاءٍ وَلَا مَنٍّ، أَوْ

عَامًّا). وَمِنْهُ حَدِيثُ صَلَاةِ التَّسْبِيحِ:

«أَلَا أَمْنَحُكَ، أَلَا أَحْبُوكَ»،

(وَالاسْمُ: الْحِبَاءُ، ككِتَابٍ،

وَالْحَبْوَةُ، مُثَلَّثَةٌ)، وَجَعَلَ اللَّخْيَانِيَّ

جَمِيعَ ذَلِكَ مَصَادِرَ.

وشاهدُ الحِبَاءِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

خَالِي الَّذِي اغْتَضَبَ الْمُلُوكُ نُفُوسَهُمْ

وإِلَيْهِ كَانَ حِبَاءٌ جَفَنَةٌ يُنْقَلُ<sup>(٢)</sup>

(و) حَبَاهُ يَحْبُوهُ حِبَاءٌ: (مَنْعَهُ)،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يَحْكِهِ

غَيْرُهُ، وَمِنْهُ الْمُحَابَاةُ فِي الْبَيْعِ،

فَهُوَ (ضِدٌّ).

(وَالْحَابِي) مِنَ الرُّجَالِ: (الْمُرْتَفِعُ

الْمَشْكِبِينَ إِلَى الْعُنُقِ)، وَكَذَلِكَ

الْبَعِيرُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَابِي (مَنْ

السَّهَامُ: مَا يَزْحَفُ إِلَى الْهَدَفِ) إِذَا

رُمِيَ بِهِ. وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: هُوَ الَّذِي

يَقَعُ دُونَ الْهَدَفِ، ثُمَّ يَزْحَفُ إِلَيْهِ

عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ حَبَا يَحْبُو،

وَإِنْ أَصَابَ الرُّقْعَةَ فَهُوَ خَازِقٌ،

وَخَاسِقٌ، فَإِنْ جَاوَزَ الْهَدَفَ وَوَقَعَ

خَلْفَهُ فَهُوَ زَاهِقٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «إِنَّ حَابِيًا خَيْرٌ مِنْ

زَاهِقٍ»، أَرَادَ أَنَّ الْحَابِيَّ وَإِنْ كَانَ

ضَعِيفًا، وَقَدْ أَصَابَ الْهَدَفَ، خَيْرٌ

مِنَ الزَّاهِقِ الَّذِي جَاوَزَهُ بِشِدَّةِ مَرِّهِ

وَقُوَّتِهِ، وَلَمْ يُصِبِ الْهَدَفَ، ضَرَبَ

السَّهْمَيْنِ مَثَلَيْنِ لِوَالِيَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا:

يَنَالُ الْحَقَّ، أَوْ بَغْضَهُ وَهُوَ

ضَعِيفٌ، وَالْآخَرُ: يَجُوزُ الْحَقَّ،

وَيَبْعُدُ عَنْهُ وَهُوَ قَوِيٌّ.

(و) الْحَابِي: (تَبَتْ) سُمِّيَ بِهِ

لِحُبُّوهِ وَعُلُوُّهِ.

(و) الْحَابِيَّةُ، (بِهَاءٍ: رَمْلَةٌ) مُرْتَفَعَةٌ

مُشْرِفَةٌ (تُنْبِتُهُ).

(١) ديوانه/ ٣٢١، واللسان.

(٢) ديوانه/ ٧١٩، واللسان، وعجزه في الصحاح.

(واختبى بالثوب: اشتمل، أو: جمَعَ بين ظهره وساقيه بعبامة ونحوها)، ومنه الحديث: «نهى عن الاختباء في ثوب واحد»، قال ابن الأثير: هو أن يضم الإنسان رجله على بطنه بثوب، يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليهما، قال: وقد يكون الاختباء باليدين عوض الثوب، وإنما نهى عنه، لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك، أو زال الثوب، فتبدو عورته، ومنه: «الاختباء حيطان العرب»، أي: ليس في البراري حيطان، فإذا أراد أن يستند اختبى؛ لأن الاختباء يمنعهم من السقوط، ويصير لهم كالجدار. (والاسم الحبو، ويضم، والحبية، بالكسر، والحباء، بالكسر والضم) الأخيرتان عن الكسائي، جاء بهما في باب الممدود، ومنه الحديث: «نهى

عن الحبو يوم الجمعة، والإمام يخطب»، لأن الاختباء يجلب النوم، ويعرض طهارته للانتقاض. ويقولون: «الحباء حيطان العرب». وفي حديث الأحنف «وقيل له في الحزب: أين الحلم؟ فقال: عند الحباء»، أراد أن الحلم يحسن في السلم لا في الحزب. (وحبائه محابة، وحباء)، بالكسر: نصرته، واختصه، ومال إليه)، قال الشاعر:

اضبر يزيد فقد فارقت ذا ثقة

واشكر حباء الذي بالملك حاباكاً<sup>(١)</sup>

(والحبي، كعني، ويضم)، أي: كعني: (السحاب يشرق)<sup>(٢)</sup>، كذا في النسخ، والصواب: يشرف (من الأفق على الأرض، أو: الذي يتراكم (بغضه فوق بغض)، وقال الجوهري: الذي يغترض

(١) اللسان والمحكم ٢١/٤.

(٢) في نسخة القاموس المتداولة «يشرف» بالفاء.

اغْتِرَاضَ الْجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطَبَّقَ  
السَّمَاءَ، وَأَنْشَدَ لَامِرِي الْقَيْسِ:  
أَصَاحِ تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَمِيضَهُ  
كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ<sup>(١)</sup>  
قِيلَ لَهُ: حَبِيٍّ مِنْ حَبَا، كَمَا يُقَالُ  
لَهُ: سَحَابٌ مِنْ سَحَبٍ أَهْدَابَهُ، وَقَدْ  
جَاءَ بِكِلَيْهِمَا شِعْرُ الْعَرَبِ، قَالَتْ  
امْرَأَةٌ:

وَأَقْبَلَ يَزْحَفُ زَحْفَ الْكَبِيرِ  
سِيَاقَ الرُّعَاءِ الْبِطَاءِ الْعِشَارَا<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ أَوْسٌ:

دَانٍ مُسِيفٌ فُوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ  
يَكَادُ يَذْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَتْ صَبِيَّةٌ مِنْهُمْ لِأَبِيهَا  
فَتَجَاوَزَتْ ذَلِكَ:

(١) ديوانه/٢٤، وفيه:

« أَحَارِ تَرَى بَرْقًا كَأَنَّ ... »

واللسان، وجملة الشاهد في الصحاح، وعجزه  
في الأساس.

(٢) اللسان، والمحكم ٢٠/٤.

(٣) ديوانه/١٥، واللسان، والمحكم ٢٠/٤،  
والقصيدة التي منها البيت تنسب أيضًا إلى عبيد  
ابن الأبرص وهي في ديوانه/٥٣.

أَنَاحَ بِلْدِي بَقَرِ بَرْكِهِ  
كَأَنَّ عَلَى عَضْدِيهِ كِتَافَا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: سُمِّيَ  
[به]<sup>(٢)</sup> لِدُنُوهِ مِنَ الْأَرْضِ.  
(وَرَمَى فَأَخْبَى: وَقَعَ سَهْمُهُ دُونَ  
الْغَرَضِ) ثُمَّ تَقَافَزَ حَتَّى يُصِيبَ  
الْغَرَضَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
(وَالْحُبَّةُ، كَثْبَةٌ: حَبَّةُ الْعِنَبِ)،  
وَقِيلَ: هِيَ الْعِنَبُ أَوَّلَ مَا يَنْبُثُ مِنْ  
الْحَبِّ مَا لَمْ يُغْرَسْ، (ج: حُبَا،  
كَهْدَى).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَبَا الرَّمْلُ يَحْبُو حَبْوًا: أَشْرَفَ  
مُغْتَرِضًا، فَهُوَ حَابٍ، قَالَ:  
\* كَأَنَّ تَحْتَ الْمِرْطِ وَالشُّقُوفِ \*  
\* رَمَلًا حَبَا مِنْ عُقْدِ الْعَزِيفِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) اللسان ومادة (كتف)، والمحكم ٢٠/٤، ونسبه  
البكري في معجم ما استعجم/٤٨، لسحيم  
العبد، وهو في ديوانه/٤٨، وتقدم في (كتف).

(٢) زيادة من الصحاح.

(٣) اللسان، وهو لرؤية في ديوانه/١٠٢، وفيه  
«الغريف»، وفي مطبوع التاج «الغريف» في  
الرجز وفي التفسير، والمثبت من اللسان متفقًا  
مع معجم البلدان (الغريف).

والعزيف: من رمال بني سعد.

وقال ابن الأعرابي: الحبو: اتساع الرمل.

وتحبي: احتبي، قال ساعدة بن جؤيئة:

أزى الجوارس في ذؤابة مشرف  
فيه الشور، كما تحبي الموكب<sup>(١)</sup>

يقول: استدارت الشور فيه كأنهم  
ركب مختبون.

وجمع الحبو للثوب: الجبا،  
بالضم والكسر، ذكرهما يعقوب  
في<sup>(٢)</sup> الإصلاح، قال: ويرزى  
بيت الفرزدق:

وما حل من جهل جبا حلمائنا  
ولا قائل المعروف فينا يعنف<sup>(٣)</sup>

بالوجهين جميعاً، فمن كسر كان  
كسيرة وسدر، ومن ضم فمثل  
عزفة وعرف.

وحبا البعير حبوا: برك وزحف  
من الإغيا، وقيل: كلف تسئم  
صعب الرمل، فأشرف بصدرة، ثم  
زحف، قال رؤبة:

\* أوديت إن لم تحب حبو المعتك<sup>(١)</sup> \*

والحبا، كالعصا: السحاب،  
سمي [به] لدنوه من الأرض، نقله  
الجوهري، وأنشد ابن بري للشاعر  
- يصف جعبة السهام -:

هي ابنة حوب أم تسعين آزرت  
أخا ثقة يمر حباها ذوائه<sup>(٢)</sup>

وفي حديث وهب: «كأنه الجبل  
الحابي»، أي: الثقل المشرف.

(١) في مطبوع التاج «المعتك» والتصحيح من ديوانه/١١٨، واللسان ومادة (عنك)، والمقاييس ١٦٥/٤، والمحكم ٢٠/٤.

(٢) في مطبوع التاج «ابنه حوب» بالجمع والتصحيح من اللسان، والجمهرة ٢٣١/١، وتقدم في (حوب).

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٠٨، واللسان، والمحكم ١٩/٤.

(٢) يعني ابن السكيت في كتابه: «إصلاح المنطق»/١١٦.

(٣) ديوانه/٥١١ وفيه «ولا قائل بالعرف...»، واللسان.



وحَابَيْتُهُ فِي الْبَيْعِ، مُحَابَاةً، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْحِبَاءُ، ككِتَابٍ: مَهْرُ الْمَرْأَةِ،  
قَالَ الْمُهَلِّهْلُ:

أَنْكَحَهَا فَقَدْهَا الْأَرَاقِمَ مِنْ  
جَنْبٍ وَكَانَ الْحِبَاءُ مِنْ أَدَمِ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ: أَتَاهُمْ لَمْ يَكُونُوا أَزْوَاجَ نَعَمٍ  
فَيَمَهَّرُوهَا الْإِبِلَ، وَجَعَلَهُمْ دَبَاغِينَ  
لِلْأَدَمِ.

وَرَجُلٌ أَخْبَى: ضَبِسَ شَرِيرٌ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

\* وَالذَّهْرُ أَخْبَى لَا يَزَالُ أَلْمُهُ \*  
\* تَدُقُّ أَرْكَانَ الْجِبَالِ ثُلْمُهُ<sup>(٢)</sup> \*  
وَحَبَى جُعَيْرَانٍ: نَبَتْ.

وَحَبِيٌّ، كَسَمِيٍّ، وَالْحَبِيَّا، كَثْرِيًّا:  
مَوْضِعَانِ، قَالَ الرَّاعِي:

(١) ديوانه/١٧٩، واللسان، ومادة (رقم)،  
والتكملة، والتهذيب ٢٦٦/٥، وتقدم في  
(جنب).

(٢) اللسان والمحكم ٢١/٤ من غير عزو، وهو  
لرؤية، في ديوانه/١٥٩ وروايته:  
«يَثْلِمُ أَرْكَانَ الشُّدَادِ ...»

جَعَلَنَ حُبِيًّا بِالْيَمِينِ وَنَكَّبَتْ  
كُبَيْشًا لَوَزْدٍ مِنْ ضَيْدَةَ بَاكِرِ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

\* مِنْ عَنِ يَمِينِ الْحَبِيَّا نَظْرَةٌ قَبْلُ<sup>(٢)</sup> \*  
وَكَذَلِكَ حُبَيَّاتٌ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ:

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتَرَبِّعَا  
بَبْطُنِ حُبَيَّاتِ دَوَارِسَ بَلَقْعَا<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ نَضْرُ: حُبَيٌّ: مَوْضِعٌ  
تَهَامِيٌّ، وَكَانَ دَارًا لِأَسَدٍ وَكِنَانَةٍ.  
وَحُبَيَّا: مَوْضِعٌ شَامِيٌّ، وَأُظُنُّ  
[أَنْ]<sup>(٤)</sup> بِالْحِجَازِ أَيْضًا [مَوْضِعًا]  
يُقَالُ لَهُ: الْحُبَيَّا<sup>(٤)</sup>، وَرُبَّمَا قَالُوا:  
الْحُبَيَّا، وَأَرَادُوا الْحُبَيَّ، انْتَهَى.

(١) ديوانه/١٣٦، واللسان، وفيه «جعلنا»، وفيه -  
وفي مطبوع التاج -: «كيسا» بالسين المهملة،  
والمثبت من معجم البلدان (كيش) و(ضئدة).  
(٢) ديوانه/٥، وصدره:

«فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لِمَا أَنْ عَلَا بِهِمْ»  
وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٢١/٤، وَمَعْجَمُ  
الْبُلْدَانِ (الْحَبِيَّا).

(٣) ديوانه/٣٢٤، واللسان، والمحكم ٢١/٤.  
(٤) الزيادة في الموضعين من معجم البلدان  
(الْحَبَيَّا).

والحَبِيان: الضَّعِيفُ، عامِيَّةٌ.  
وقال أبو العَبَّاسِ: فُلَانٌ يَحْبُو  
قَصَاهُمْ، وَيَحُوطُ قَصَاهُمْ، بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي وَجْزَةَ:  
\* يَحْبُو قَصَاهَا مُلَبَّدٌ سِنَادُ \*  
\* أَحْمَرُ مِنْ ضِئْضِئِهَا مَيَّادُ <sup>(١)</sup> \*

### [ ح ت و ] \*

(و) \* (الْحَتَوُ: الْعَذُو الشَّدِيدُ)،  
وقد حَتَا حَتَوَا، عن ابنِ دُرَيْدٍ.  
(و) الْحَتَوُ: (كَفُكْ هُذَبَ الْكِسَاءِ  
مُلَزَقًا بِهِ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُهَمَزُ وَلَا  
يُهَمَزُ، قَالَ اللَّيْثُ: حَتَوْتُهُ حَتَوَا،  
وَفِي لُغَةٍ: حَتَاتُهُ حَتَاً.

### [ ح ت ي ] \*

(ي) \* (الْحَتِيُّ، كَغَنِيٍّ: سَوِيْقُ  
الْمُقْلِ)، كَمَا فِي الصُّحَا ح، وَفِي  
حَدِيثِ عَلِيٍّ: «فَأَتَيْتُهُ بِمَزُودٍ مَخْتُومٍ  
فَإِذَا فِيهِ حَتِيٌّ».

وقال أبو حَنِيفَةَ: الْحَتِيُّ: مَا حُتَّ

(١) اللسان ومعه مشطوران قبله وروايته: «...  
قصاها مخدر» والمثبت كالتكملة.

عن الْمُقْلِ إِذَا أَدْرَكَ فَأَكِلَ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ:  
لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطَعَمْتُ نَازِلَكُمْ  
قِرْفَ الْحَتِيِّ وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ <sup>(١)</sup>  
(و) قِيلَ: الْحَتِيُّ: (الْمُقْلُ) نَفْسُهُ،  
وَبِهِ فُسِّرَ الْبَيْتُ، (أَوْرَدِيَّتُهُ، أَوْ  
يَابِسُهُ).

(و) الْحَتِيُّ: (مَتَاعُ الزَّبِيلِ، أَوْ  
عَرْقُهُ)، وَكِفَافُهُ الَّذِي فِي شَفَتِهِ.  
(و) الْحَتِيُّ: (ثُفْلُ الثَّمَرِ  
وَقَشُورُهُ).

(و) الْحَتِيُّ: (الدَّمْنُ)، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: (قِشْرُ الشَّهْدِ)، نَقَلَهُ  
ثَعْلَبٌ، وَأَنْشَدَ:

وَأَتَتْهُ بَزْغَدَبٍ وَحَتِيٍّ  
بَعْدَ طِرْمٍ وَتَامِلِكٍ وَثُمَالٍ <sup>(٢)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين/١٢٦٣، واللسان،  
والصَّحاح، والتكملة، والمقاييس ١٣٦/٢،  
والجمهرة ٢٧/١ و٦/٢، وتقدم في (حتا)،  
وفيه «الحتي» بالهمز.

(٢) اللسان والمواد (زغذب) و(زغبد) و(ثمل)  
و(طرم)، وتقدم في (زغذب).

(والحاتي: الكثير الشرب)، نقله  
الأزهري عن ابن الأعرابي.

(وحتيته)، أي: الثوب حثيا  
(وأختيته) وأختائه: (خطته  
وأحكمته، و) قيل: (قتلته) قتل  
الأكسية، وقال شمر: يقال: أخت  
صنفة<sup>(١)</sup> هذا الكساء، وهو أن  
يقتل كما يقتل الكساء القومسي<sup>(٢)</sup>.

قلت: ومنه الحثية: لما قتل من  
أهداب العمامة، بلغة اليمن.

(وفرس مختاة الخلق)، أي:  
(مؤثقه)، وأنشد ابن الأعرابي:  
ونهب كجماع الثريا حوئته  
غشاشا بمختاة الصفاقين خيفق<sup>(٣)</sup>

قال ابن سيده: إنما أراد مختتيا

(١) في مطبوع التاج «ضفة» والمثبت من اللسان،  
وقال: «صنفته: ناجيته التي تلي الهدب».

(٢) في مطبوع التاج «القوس» والتصحیح من  
اللسان.

(٣) اللسان، والمحکم ٣/ ٣٣٠ و٣٧٩، وتقدم في  
(رجع).

فقلب موضع اللام إلى العين،  
وإلا فلا مادة له يشتق منها،  
وكذلك زعم ابن الأعرابي أنه مثل  
قولك: حثوت الكساء، إلا أنه لم  
ينبئ على القلب، والكلمة واوية  
وبائية.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحتي، كغني: متاع البيت.

وأيضا: رديء الغزل.

### [ ح ث و - ي ] \*

(يو) \* (حتى الثراب عليه،  
يحثوه، ويحثيه، حثوا، وحثيا):  
هاله ورماء، والياء أغلى، ومنه  
الحديث: «احثوا في وجوه  
المداحين الثراب»، قال ابن  
الأثير: يريد به الحينة<sup>(١)</sup>، ومنهم  
من يجريه على ظاهره، وشاهد  
الحتي قول الشاعر:

(١) زاد في اللسان عنه: «وَأَلَا يُعْطُوا عَلَيْهِ شَيْئًا».

الْحُضْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّنَتْهُ

مِنْ حَثِيكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّائِبِ<sup>(١)</sup>

(فَحَثَا التُّرَابُ نَفْسَهُ، يَحْشُو وَيَحْثِي)، كَذَا فِي التَّنْصِيحِ،  
وَالصَّوَابُ: يَحْثَا، بِالْأَلِفِ، وَهِيَ  
نَادِرَةٌ، وَنَظِيرُهُ جَبَا يَجْبَا، وَقَلَا  
يَقْلَا.

(وَالْحَثَى، كَالثَّرَى: التُّرَابُ  
الْمَحْشُو)، أَوِ الْحَاثِي، وَتَشْنِيَّتُهُ:  
حَثَوَانٍ، وَحَثِيَانٍ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
- فِي مَوْضِعٍ آخَرَ -: الْحَثَى:  
التُّرَابُ الْمَحْثِيُّ.

(و) الْحَثَى: (قُشُورُ الثَّمَرِ)  
وَرَدِيَّتُهُ، يُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلِفِ،  
(جَمْعُ: حَثَاةٌ)، كَحَصَاةٍ وَحَصَى.

(و) الْحَثَى: (التَّبْنُ) خَاصَّةً، (أَوْ  
دُقَاقُهُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

\* تَسْأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيَّ فَتَى \*  
\* خَبُّ جَرُورٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى \*

(١) اللسان والمقاييس ١٣٧/٢ وتقدم في (أي ي).

\* وَيَأْكُلُ الثَّمَرَ وَلَا يُلْقِي النَّوَى \*

\* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَثًا<sup>(١)</sup> \*

(أَوْ حُطَامُهُ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، (أَوْ  
هُوَ: (التَّبْنُ الْمُعْتَزَلُ عَنِ الْحَبِّ).

(وَالْحَثَى، كَالرَّمَى: مَا رَفَعَتْ بِهِ  
يَدَكَ)، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ يَدَيْكَ.

(وَحَثَوْتُ لَهُ): إِذَا (أَعْطَيْتَهُ) شَيْئًا  
(يَسِيرًا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَأَرْضُ حَثَوَاءَ: كَثِيرَةُ التُّرَابِ)،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
زَعَمُوا، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

(وَالْحَاثِيَاءُ): جُحُرٌ مِنْ جِحْرَةٍ  
الْيَزْبُوعِ، (كَالتَّافِقَاءِ)، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: وَالْجَمْعُ: حَوَاثٍ.

(أَوْ: ثَرَابُهُ) الَّذِي يَحْشُوهُ بِرِجْلِهِ مِنْ  
نَافِقَاتِهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَأَخْثَتِ الْخَيْلُ الْبِلَادَ، وَأَحَاثَتْهَا:  
دَقَّتْهَا).

(١) اللسان والأخير في الصحاح والمقاييس ٢/١٣٧  
وتقدم بعضه في (ثني)، وهو للجليل  
من أرجوزة له في ديوان الشماخ/ ٣٨٠ و٣٨١  
وبصائر ذوي التمييز ٤٧٦/٢.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّحْثَاءُ : مَصْدَرُ حَثَاءٍ يَحْثُوهُ ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

ومن أمثالهم : « يَا لَيْتَنِي الْمَخْثِيُّ عَلَيْهِ » ، يُقَالُ عِنْدَ تَمَنِّي مَنَزَلَةٍ مَنْ تُخْفَى <sup>(١)</sup> لَهُ الْكَرَامَةُ ، وَتُظْهَرُ <sup>(١)</sup> لَهُ الْإِهَانَةُ ، وَأَضْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَاعِدًا إِلَى امْرَأَةٍ ، فَأَقْبَلَ وَصِيلُ لَهَا ، فَلَمَّا رَأَتْهُ حَثَتْ فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ تَرْيئةً لَجَلِيسِهَا بَأَن لَا يَذْنُو مِنْهَا ، فَيَطْلَعَ عَلَى أَمْرِهِمَا .

وَالْحَثِيَّةُ : مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَيْكَ ، وَالْجَمْعُ : حَثِيَّاتٌ ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْغُسْلِ : « كَانَ يَخْثِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ » ، أَي : ثَلَاثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ .

وَاسْتَحْثَوْا : رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ التُّرَابَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَخْفَى ... يَظْهَرُ » ، وَالْمَثْبُوتُ وَالضَّبْطُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَالْحَثَاءُ : أَنْ يُؤْكَلَ الْخُبْزُ بِلَا أَدَمٍ ، عَنْ كُرَاعٍ ، بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ، لِأَنَّ لَامَهُمَا يَحْتَمِلُهُمَا مَعًا ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

## [ ح ج و ] \*

(و) \* (الْحِجَا ، كَالِي) ، أَي :  
بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا : (الْعَقْلُ وَالْفِطْنَةُ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلأَعَشَى :  
إِذْ هِيَ مِثْلُ الْغُضَنِ مَيَالَةً  
تَرُوقُ عَيْنِي ذِي الْحِجَا الزَّائِرِ <sup>(١)</sup>

(و) الْحِجَا : (الْمِقْدَارُ ، ج :  
أَحْجَاءٌ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهُ طُولَهُ  
ذَوُ الرَّأْيِ وَالْأَحْجَاءِ مُنْقَلِعِ الصَّخْرِ <sup>(٢)</sup>

(١) اللِّسَانُ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ ، وَلَعَلَّهُ سَقَطَ مِنْ قَصِيدَةٍ (فِي دِيْوَانِهِ ٩٢) مِنَ الْبَحْرِ وَالرُّوَيْ ، وَمَطْلَعُهَا :

شَاقَتَكَ مِنْ قَتْلَةِ أَطْلَالِهَا  
بِالشَّطِّ قَالُواثِرٍ إِلَى حَاجِرٍ

(٢) دِيْوَانُهُ / ٢٧٤ وَفِيهِ : « شَبَّهُ قَوْلَهُ » وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُنْقَلِعِ الْفَجْرِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيْوَانِ ، وَاللِّسَانُ .

(و) الْحَجَا (بِالْفَتْحِ: التَّاحِيَّةُ)  
وَالطَّرْفُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكَأَنَّ نَحْلًا فِي مُطَيِّطَةٍ ثَاوِيًا  
وَالِكَمْعُ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَاها<sup>(١)</sup>

(ج: أَحْجَاءُ)، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

لَا يُخْرِزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا  
تُبْنَى لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ<sup>(٢)</sup>  
وَيُزَوَّى: «أَغْنَاءُ».

(و) الْحَجَا: (تَفَاخَاتُ الْمَاءِ مِنْ  
قَطْرِ الْمَطَرِ، جَمْعُ: حَجَاةٍ)،  
كَحَصَاةٍ، قَالَ:

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى  
حَزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ<sup>(٣)</sup>

(١) في مطبوع التاج «قوارها» والتصحيح من اللسان  
ومعجم البلدان (مطبوعة)، وتقدم في (م ط ط)  
(ك م ع) منسوبًا إلى عدي بن الرقاع. [وهو في  
ديوانه/ ٤٤، ونسب لساعدة بن جؤية في  
المخصص ١٠/ ١٣٤].

(٢) ديوانه/ ٢٧٣ وفيه «لا تمنع المرء...»  
واللسان، والصحاح، والمقاييس ٢/ ١٤٢.

(٣) في مطبوع التاج «خرقا» والتصحيح من اللسان،  
وتقدم في (حزق) في أبيات لها خبر. [وهو في  
الخصائص ٣/ ١٨٨].

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَجَاةُ: فُقَاعَةٌ  
تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ،  
وَالْجَمْعُ الْحَجَّوَاتُ، وَفِي حَدِيثِ  
عَمْرِو قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: «وَأَنَّ أَمْرَكَ  
كَالْجُعْدُبَةِ، أَوْ كَالْحَجَاةِ».

(و) الْحَجَا: (الزَّمْزَمَةُ)، وَهُوَ فِي  
شِعَارِ الْمَجُوسِ، (كَالْحَجَا)<sup>(١)</sup>،  
بِالْكَسْرِ، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْقَصْرِ،  
وَالصَّوَابُ: أَنَّهُ مَمْدُودٌ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

\* زَمْزَمَةُ الْمَجُوسِ فِي حِجَائِهَا<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُمَا لُغَتَانِ: إِذَا  
فَتَحْتَ الْحَاءَ قَصَرْتَ وَإِذَا كَسَرْتَ  
مَدَدْتَ، وَمِثْلُهُ: الصَّلَا وَالصَّلَاءُ،  
وَالْأَيَّا وَالْإِيَاءُ، (وَالْتَحَجَّى)، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «رَأَيْتُ عَلَجًا بِالقَادِسِيَّةِ  
قَدْ تَكَنَّى وَتَحَجَّى، فَقَتَلْتُهُ»، قَالَ  
ثَعْلَبٌ: سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ  
تَحَجَّى، فَقَالَ: زَمَزَمَ.

(١) في القاموس «كالهجاء» بالمد.

(٢) اللسان، والمحكم ٣/ ٣١٧.

(وَكَلِمَةٌ مُخْجِيَّةٌ)، كَمُخْسِنَةٍ:  
(مُخَالَفَةُ الْمَعْنَى لِللَّفْظِ، وَهِيَ  
الْأُخْجِيَّةُ، وَالْأُخْجُوَّةُ)، بَضْمُهُمَا  
مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْيَاءُ أَحْسَنُ.

(وَحَاجِيَّتُهُ مُحَاجَاةٌ، وَحِجَاءٌ)،  
كِتَابٍ، (فَحَجَوْتُهُ: فَاطَنْتُهُ  
فَغَلَبْتُهُ)، وَفِي الصُّحَاكِ: دَاعَبْتُهُ  
فَغَلَبْتُهُ، وَبَخَطُ أَبِي زَكْرِيَّا «دَاعَيْتُهُ»  
لَا غَيْرُ، وَهَكَذَا هُوَ بِخَطِّ أَبِي  
سَهْلٍ أَيْضًا.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَاجِيَّتُهُ  
فَحَجَوْتُهُ: أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ كَلِمَةً  
مُخْجِيَّةً.

(وَالِاسْمُ الْحَجْوَى، وَالْحُجْيَا،  
بَضْمَةً) مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ.

وَفِي الصُّحَاكِ: وَالِاسْمُ الْحُجْيَا،  
وَالْأُخْجِيَّةُ، وَيُقَالُ: حُجْيَاكَ مَا كَذَا  
وَكَذَا، وَهِيَ لُعْبَةٌ وَأُغْلُوْطَةٌ يَتَعَاطَاها  
النَّاسُ بَيْنَهُمْ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ  
نَحْوُ قَوْلِهِمْ: أَخْرِجْ مَا فِي يَدِي  
وَلَكَ كَذَا وَكَذَا، وَتَقُولُ أَيْضًا: أَنَا

حُجْيَاكَ فِي هَذَا، أَي: مَنْ  
يُحَاجِيكَ. انْتَهَى.

وَفِي التَّهْدِيبِ: الْحَجْوَى: اسْمُ  
الْمُحَاجَاةِ، وَالْحُجْيَا: تَضْغِيرُ  
الْحَجْوَى، وَهُوَ يَأْتِيْنَا بِالْأَحَاجِي،  
أَي: بِالْأَغَالِيطِ.

(وَحَجَا بِالْمَكَانِ حَجْوًا: أَقَامَ) بِهِ  
فُتِبَتْ، (كَتَحَجَّى) بِهِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:  
\* فَهَنْ يَغْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا \*  
\* عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا <sup>(١)</sup> \*  
وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ لِعِمَارَةَ بْنِ أَيْمَنَ  
الرَّبَائِي:

\* حَيْثُ تَحَجَّى مُطَرِّقٌ بِالْفَالِقِ <sup>(٢)</sup> \*

(و) حَجَا (بِالشَّيْءِ: ضَنَّ) بِهِ، وَبِهِ  
سُمِّيَ الرَّجُلُ حَجْوَةً، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ، وَتَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ أَيْضًا.  
(و) حَجَبَتِ (الرَّيْحُ السَّفِينَةُ:

(١) شرح ديوانه/ ٣٥٤ و ٣٥٥ واللسان، والصحاح،  
وتقدم الثاني في (فنزج).

(٢) اللسان، والمقاييس ١٤٢/٢، ومعجم ما  
استعجم/ ٢٧٧، وتقدم في (فلق).

سَاقَتْهَا)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَقْبَلْتُ  
سَفِينَةً فَحَجَّتُهَا الرِّيحُ إِلَى مَوْضِعٍ  
كَذَا»، أَي: سَاقَتْهَا، وَرَمَتْ بِهَا  
إِلَيْهِ.

(و) حَجَا (السَّرَّ) حَجَّوْا:  
(حَفِظَهُ)، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَتَمَهُ.  
(و) حَجَا (الْفَخْلُ الشَّوْلُ) حَجَّوْا:  
(هَذَرَ، فَعَرَفْتُ هَذِيرَهُ، فَانْصَرَفْتُ  
إِلَيْهِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَجَا  
حَجَّوْا: (وَقَفَ).  
(و) حَجَا حَجَّوْا: (مَنَعَ)، وَمِنْهُ  
سُمِّيَ الْعَقْلُ الْحَجَا؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ  
الْإِنْسَانَ مِنَ الْفَسَادِ.

(و) حَجَا حَجَّوْا: (ظَنَّ الْأَمْرَ  
فَادَّعَاهُ ظَانًّا، وَلَمْ يَسْتَيْقِنْهُ)، وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَبِي شَنْبَلٍ فِي أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيِّ:

قَدْ كُنْتُ أَخْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَّةٍ  
حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلِمَاتٍ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان، وتقدم في (ج ي ي).

وَتَمَامُهُ فِي «ج ي ي».

(و) حَجَا الرَّجُلُ (الْقَوْمَ) كَذَا  
وَكَذَا (حَزَاهُمْ)<sup>(١)</sup>، وَظَنَّهُمْ كَذَلِكَ.

(وَحَجِّي بِهِ، كَرَضِي: أُولَعَ بِهِ،  
وَلَزِمَهُ)، فَهُوَ حَجِّي، يُهَمَزُ وَلَا  
يُهَمَزُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

أَطَفَ لِأَنفِهِ الْمُوسَى قَصِيرٌ  
وَكَانَ بِأَنفِهِ حَجِئًا ظَنِينًا<sup>(٢)</sup>

وَتَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ.

(و) حَجِّي يَحْجِي: (عَدَا)، فَهُوَ  
(ضِدٌّ)، وَفِيهِ نَظَرٌ.

(وَهُوَ حَجِّي بِهِ، كَغَنِيٍّ وَحَجٍ،  
وَحَجَا، كَفَتَى)، أَي: (جَدِيرٌ)  
وَحَلِيقٌ، وَحَرِيٌّ بِهِ، قَالَ

(١) في مطبوع التاج والقاموس (جزاهم) بالجيم،  
والتصحیح عن اللسان، والصحاح، وهو  
المناسب لقوله: ظَنَّهُمْ، وانظر (حزي).

(٢) لم أجده في ديوان عدي بن زيد، وهو في  
اللسان، وتقدم في (حجاً)، وصدرة في  
(طفف)، ويروى عجزه:

«لَيَجْدَعَهُ وَكَانَ بِهِ ضَنْبِينًا»

[بل هو في ديوانه/ ١٨٣ بتحقيق محمد جبار  
المعبيد، بغداد - سلسلة كتب التراث].



الْجَوْهَرِيُّ: كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى، إِلَّا  
أَنَّكَ إِذَا فَتَحْتَ الْجِيمَ لَمْ تُشَنَّ وَلَمْ  
تُؤَنَّ وَلَمْ تَجْمَعْ، كَمَا قُلْنَا فِي  
«قَمَن». وفي الْمُحْكَم: مَنْ قَالَ:  
حَجَّ وَحَجَّيْتُ نَتَى وَجَمَعَ وَأَنْتَ،  
فَقَالَ: حَاجِيَانِ، وَحَجَّوْنَ،  
وَحَجِيَّةً، وَحَجِيَّتَانِ، وَحَجِيَّاتٍ،  
وَكَذَلِكَ حَجَّيْتُ فِي كُلِّ ذَلِكَ، وَمَنْ  
قَالَ: حَجَّيْتُ، لَمْ يُشَنَّ وَلَا جَمَعَ  
وَلَا أَنْتَ، بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظٍ  
وَاحِدٍ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) كَذَلِكَ إِذَا  
قُلْتَ: (إِنَّهُ لَمَحْجَاةٌ) أَنْ يَفْعَلَ  
ذَآكَ، أَيْ: (لَمَجْدَرَةٌ) وَمَقْمَنَةٌ،  
وإِنَّهَا لَمَحْجَاةٌ، وَإِنَّهُمْ لَمَحْجَاةٌ.

(وَمَا أَحْجَاهُ) بِذَلِكَ: أَخْرَاهُ،  
(أَوْ أَحْجِ بِهِ) أَيْ: (أَخْلِقْ بِهِ)، وَهُوَ  
مِنَ التَّعَجُّبِ الَّذِي لَا فِعْلَ لَهُ.

(وإِنَّهُ لَحَجٌّ)، أَيْ: (شَحِيحٌ).

(وَأَبُو حُجِيَّةً، كَسْمِيَّةً: أَجْلَحُ بْنُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حُجِيَّةً)، الْكِندِيُّ:  
(مُحَدَّثٌ) عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعِكْرِمَةَ،  
وَعَنْهُ الْقَطَّانُ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَخَلْقٌ،  
وَتَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَضَعَفَهُ  
النَّسَائِيُّ، وَهُوَ شَيْعِيٌّ، مَعَ أَنَّهُ رَوَى  
عَنْهُ شَرِيكَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْنَا أَنَّهُ مَا  
سَبَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ أَحَدٌ إِلَّا افْتَقَرَ،  
أَوْ قُتِلَ، مَاتَ سَنَةَ ١٤٥، كَذَا فِي  
الْكَاشِفِ.

(وَحُجِيَّةُ بْنُ عَدِيٍّ) الْكِندِيُّ:  
(تَابِعِيٌّ) عَنْ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ، وَعَنْهُ  
الْحَكَمُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ.

(وَالْحِجَاءُ)، كَكِتَابِ (الْمُعَارَكَةِ).

(وَأَحْجَاءُ: ع)، قَالَ الرَّاعِي:

قَوَالِصُ أَطْرَافِ الْمُسُوحِ كَأَنَّهَا  
بِرِجْلَةٍ أَحْجَاءٍ نَعَامٌ نَوَافِرُ<sup>(١)</sup>  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ديوانه/ ١١٠، واللسان، ومعجم ما استمعجم/  
٦٤١، وفيه «نَعَامٌ مُتَّقَرٌّ»، ومعجم البلدان  
(رجله أحجار)، وروايته «بِرِجْلَةٍ أَحْجَارٍ».

التَّحَاجِي: التَّدَاعِي، وَهُمْ  
يَتَحَاجُونَ بِهَا.

وَاجْتَجَى: أَصَابَ مَا حُوجِيَ بِهِ،  
قَالَ:

فَنَاصِيَتِي وَرَاحِلَتِي وَرَخْلِي  
وَنِسْعَا نَاقَتِي لِمَنْ اجْتَجَاهَا<sup>(١)</sup>

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: لَا مُحَاجَاةَ  
عِنْدِي فِي كَذَا، وَلَا مُكَانَاةَ، أَيِ:  
لَا كِثْمَانَ لَهُ وَلَا سِتْرَ عِنْدِي.

وَيُقَالُ لِلرَّاعِي - إِذَا ضَيَّعَ غَنَمَهُ،  
فَتَفَرَّقَتْ - : مَا يَخْجُو فَلَانٌ غَنَمَهُ،  
وَلَا إِبِلَهُ.

وَسِقَاءٌ لَا يَخْجُو الْمَاءَ، أَيِ: لَا  
يُمْسِكُهُ.

وَرَاعٌ لَا يَخْجُو إِبِلَهُ: لَا يَحْفَظُهَا.  
وَتَحَجَّى لَهُ: تَقَطَّنَ وَزَكِنَ، عَنْ  
أَبِي الْهَيْثَمِ.

وَالْحِجَا، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: السِّتْرُ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ

بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَابٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ  
الذِّمَّةُ».

وَالْحِجَا: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ.  
وَحِجَا الْوَادِي: مُنْعَرِجُهُ.

وَالْحِجَا: الْمَلْجَأُ وَالْجَانِبُ.

وَمَالُهُ مَحْجَى وَلَا مَلْجَأٌ، بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

وَإِنَّهُ لَحَجِيٌّ إِلَى بَنِي فَلَانٍ، أَيِ:  
لَاجِئٌ إِلَيْهِمْ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَتَحَجَّى الشَّيْءُ: تَعَمَّدَهُ وَتَقَصَّدَ  
حِجَاهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحَجَّى شَرِيعَةً  
تِلَادًا عَلَيْنَهَا رَمِيهَا وَاجْتَبَالَهَا<sup>(١)</sup>  
وَاحِجَاهُ: قَصَدَهُ وَاعْتَمَدَهُ، وَأَنْشَدَ

الْأَزْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ:

حَجَوْنَا بَنِي النُّعْمَانِ إِذْ عَضَّ مُلْكُهُمْ  
وَقَبْلَ بَنِي النُّعْمَانِ حَارِبُنَا عَمَرُوا<sup>(٢)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَاجْتَبَالَهَا» تَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ  
مِنْ دِيَوَانِهِ/٥٦٣، وَاللِّسَانُ، وَفِي الصَّحَاحِ  
«وَاعْتَدَلَهَا»، وَصَدْرُهُ فِي الْمَقَابِيسِ ١٤٢/٢.

(٢) دِيَوَانُهُ/٤٢٤، وَاللِّسَانُ.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْمَحْكَمُ ٣٥٣/٣.

وَتَحَجَّى بِالشَّيْءِ: تَمَسَّكَ وَلَزِمَ  
بِهِ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ، عَنِ الْفَرَاءِ،  
وَأَنْشَدَ لَابْنُ أَحْمَرَ:

أَصَمَّ دُعَاءَ عَاذِلَتِي تَحَجَّى  
بِأَخْرَتِي وَتَنْسَى أَوْلَيْنَا<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ: تَحَجَّى: تَسْبِقُ إِلَيْهِمْ  
بِاللُّومِ، يُقَالُ: تَحَجَّيْتُ بِهِذَا  
الْمَكَانِ، أَيِ: سَبَقْتُكُمْ إِلَيْهِ،  
وَلَزِمْتُهُ قَبْلَكُمْ.

وَتَحَجَّى بِهِ: ضَنَّ.  
وَأَنَا أَخْجُو بِهِ خَيْرًا، أَيِ: أَظُنُّ.  
وَتَحَجَّى فُلَانٌ بظَنِّهِ: إِذَا ظَنَّ شَيْئًا  
وَلَمْ يَسْتَتِيقْنَهُ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ  
لِلْكَمَيْتِ:

تَحَجَّى أَبُوهَا مِنْ أَبْوْهَمَ، فَصَادَفُوا  
سِوَاهُ، وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: مَا حَجَوْتُ مِنْهُ  
شَيْئًا، وَمَا هَجَوْتُ، أَيِ: مَا  
حَفِظْتُ مِنْهُ شَيْئًا.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) شعر الكميت ٩٨/٢، واللسان.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَجْوَةُ: الْحَدَقَةُ،  
وَمِثْلُهُ لَابْنُ سَيْدِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
لَا أَذْرِي أَهِيَ الْحَجْوَةُ أَوِ الْجَحْوَةُ؟  
وَهُوَ أَخْجَى أَنْ يَكُونَ كَذَا، أَيِ:  
أَحَقُّ، وَأَجْدَرُ، وَأَوْلَى، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «إِنَّكُمْ مَعَاشِرَ هَمْدَانَ  
أَخْجَى حَيٍّ بِالْكُوفَةِ»، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ  
أَعْقَلُ حَيٍّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِمَخْرُوعِ  
ابْنِ رُفَيْعٍ:

\* وَنَحْنُ أَخْجَى النَّاسِ أَنْ نَذْبَا \*  
\* عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا الْجَدِيبُ عَبَا \*  
\* وَالْقَائِدُونَ الْخَيْلَ جُرْدًا قُبَا<sup>(١)</sup> \*  
وَتَحَجَّى: لَزِمَ الْحَجَا، أَيِ:  
مُنْعَرَجِ الْوَادِي، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ  
الْعِلْجِ بِالْقَادِسِيَّةِ.  
وَالْحَجَاةُ: الْغَدِيرُ نَفْسُهُ.

وَأَسْتَحْجَى اللَّحْمَ: تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ  
عَارِضٍ يُصِيبُ الْبَعِيرَ أَوِ الشَّاةَ.  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: حَمَلْنَا هَذَا عَلَى

(١) اللسان، وفيه: «إذا الحديث...».

الياء، لأننا لم نَعْرِفَ من أيِّ شَيْءٍ  
انْقَلَبَتْ أَلْفُهُ، فَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْأَغْلَبِ  
عليه، وهو الياء، وبذلك أوصانا  
أبو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى.

### [ ح د و ] \*

(و) \* (حَدَا الْإِبِلَ، وَ) حَدَا بِهَا  
حَدَوًا، بِالْفَتْحِ، (وَحُدَاءُ)،  
كَغُرَابٍ، (وَحِدَاءُ)، ككِتَابٍ، وَلَمْ  
يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَخِيرَةَ: (رَجَرَهَا  
وَسَاقَهَا)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
الْحَدْوُ: سَوَقُ الْإِبِلِ، وَالْغِنَاءُ لَهَا.

(و) حَدَا (اللَّيْلُ النَّهَارَ)، وَكَذَا كُلُّ  
شَيْءٍ: (تَبِعَهُ)، وَمِنْهُ: لَا أَفْعَلُهُ مَا  
حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ، (كَاخْتَدَاهُ)، عَنْ  
أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

\* حَتَّى اخْتَدَاهُ سَنَنَ الدُّبُورِ (١) \*

(وَتَحَادَتْ الْإِبِلُ: سَاقَ بَعْضُهَا  
بَعْضًا)، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرُوضُهُ  
تَحَادَتْ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ تُطِيرُهَا (١)  
(وَأَضْلُ الْحُدَاءِ فِي: دِي دِي)،  
كَمَا سَيَأْتِي.

(وَرَجُلٌ حَادٍ، وَحَدَاءُ)، كَكَتَّانٍ،  
قَالَ:

\* وَكَانَ حَدَاءُ قُرَاقِرِيًّا (٢) \*

(وَيَبْنِيهِمْ أُخْدِيَّةً وَأُخْدُوَّةً) بِضَمِّهِمَا  
مَعَ التَّشْدِيدِ: (نَوْعٌ مِنَ الْحُدَاءِ)  
يَخْدُونَ بِهِ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

(وَالْحَوَادِي: الْأَزْجُلُ؛ لِأَنَّهَا تَتَلَوُّ  
الْأَيْدِي)، قَالَ:

طَوَالَ الْأَيَادِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا  
سَمَاجِيحُ قُبِّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا (٣)  
(وَالْحَدَوَاءُ: رِيحُ الشَّمَالِ)، لِأَنَّهَا  
تَخْدُو السَّحَابَ، أَي: تَسُوِّقُهُ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَاجِ:

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٧٦، واللسان،  
والمحكم ٣/٣٧٤.

(٢) اللسان، وتقدم في (قرر).

(٣) اللسان، والمحكم ٣/٣٧٥.

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٧٥.

\* حَذَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ \*

\* تُزَجِّي أَرَاعِيْلَ الْجَهَامِ الْخُورِ<sup>(١)</sup> \*

قَالَ: لَا يُقَالُ لِلْمُذَكَّرِ أَخْدَى.

(و) حَذَوَاءُ: (ع) بَنَجِد، عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ.

(وَحَذَوْدَى)، كَشَرَوْدَى: (ع)،

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَذَوْدَوَى، وَهُوَ

عَلَطٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَوَادِي: أَوَاخِرُ كُلِّ شَيْءٍ، نَقَلَهُ

الْأَزْهَرِيُّ.

وَيُقَالُ لِلْعَيْرِ: حَادِي ثَلَاثٍ،

وَحَادِي ثَمَانٍ: إِذَا قَدَّمَ أَمَامَهُ عِدَّةٌ

مِنْ أَتْنِهِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي

الرُّمَّةِ:

كَأَنَّهُ حِينَ يَزِمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ

حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْحُقُبِ السَّمَاوِيِّ<sup>(٢)</sup>

(١) شرح ديوانه/٢٢٩، واللسان، والأول في

الصحاح، والتكملة، وفيها وفي الأساس «من

جبال الطُّورِ»، والمقاييس ٣٥/٢، وفيها

كالديوان «من أعالي...».

(٢) ديوانه/٧٣، واللسان، وعجزه في الصحاح،

والتكملة، والأساس، والمقاييس ٣٥/٢.

وَحَدَا الرِّيشُ السَّهْمَ: تَبِعَهُ.

وَالْعَيْرُ أَتْنُهُ: تَبِعَهَا.

وَحَدَاهُ عَلَيْهِ كَذَا، أَي: بَعَثَهُ

وَسَاقَهُ.

وَالْحُدُو، كَعُلُو: لُغَةٌ فِي الْحِدَاةِ،

لِأَهْلِ مَكَّةَ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ.

وَحَادِي النَّجْمِ: الدَّبْرَانِ.

وَبَنُو حَادٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

وَجَمْعُ الْحَادِي: حُدَاةٌ.

### [ ح د ي ] \*

(ي) \* (حَدِي بِالْمَكَانِ، كَرَضِي،

حَدَى)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو

زَيْدٍ: (لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ)، وَقَدْ ذُكِرَ فِي

الْهَمْزِ أَيْضًا.

(وَحُدَيْ، كَسُمَيَّ: اسْمٌ) رَجُلٍ

مِنْ كِنَانَةَ، فِي أَجْدَادِ أَبِي الطُّفَيْلِ،

وَيُقَالُ فِيهِ بِالْجِيمِ أَيْضًا.

(وَأَخْدَى): إِذَا (تَعَمَّدَ شَيْئًا)، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ، (كَتَحَدَاهُ).

وقال أبو عمرو: الحادي: المتعمد للشيء، يقال: حداه، وتحده، وتحراه، بمعنى واحد، قال: ومنه قول مجاهد: «كنت أتحدى القراء، فأقرأ» أي: أتعمد. (والحديا، بالضم وفتح الدال)، وتشديد الياء، ولو قال: كالثرياء، كان أخصر: (المنازعة، والمباراة، وقد تحدى) [فلاناً]<sup>(١)</sup>: إذا باراه، ونازعه الغلبة، وقد نقله الجوهري، كابن سيده، فلا معنى لكتابة المصنف هذا الحرف بالأخمر، ومنه: «تحدى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن» وتحدى صاحبه القراءة، والصراع؛ لينظر أيهما أقرأ، وأضرع، قال الزمخشري: وأضله في الحداء يتبارى فيه الحاديان ويتعارضان، فيتحدى كل منهما صاحبه، أي: يطلب حذاءه، كما

تقول: توفاه، بمعنى: استوفاه، انتهى. فتأمل.

(و) الحديا (من الناس: واحدهم)، عن كراع.

(و) في التهذيب: تقول: أنا حدياك بهذا الأمر، أي: (أبرز لي وحدك) وجارني، وأشد: حديا الناس كلهم جميعاً لنغلب في الخطوب الأولينا<sup>(١)</sup>

وقال عمرو بن كلثوم:

حديا الناس كلهم جميعاً  
مقارعة بنيهم عن بنينا<sup>(٢)</sup>  
(ولا أفعله حدا الدهر)، أي:  
(أبداً)، أي: ما حدا الليل النهار.  
[ ] ومما يستدرك عليه:

يقال: هو حدياهم، أي: يتحداهم ويتعمدهم.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والمحكم ٣/٣٢٨، وصدره في المقاييس ٢/٣٥، وهو من معلقته.

(١) زيادة، ليوافق التفسير.

وَحَدِيثِ الْمَرْأَةِ عَلَى وَلَدِهَا:  
عَطَفْتُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.  
وَحَدِيثِي عَلَيْهِ: إِذَا غَضِبَ، عَنْهُ  
أَيْضًا.

وَالْحُدَيَّا: لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي  
الْحِدَاةِ، نَقَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ  
الطَّيْرِ، وَهِيَ أَيْضًا: الْحُدَيَاتُ،  
وَالْحُدَيْةُ.

وَهَذَا حُدَيَّا هَذَا، أَي: شَكْلُهُ،  
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ.

وَحَدِيَّةٌ، كَغَنِيَّةٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ فِي  
الْجِبَالِ، يَسْكُنُهُ بَنُو الْجَعْدِ، وَبَنُو  
وَاقِدٍ، وَقَدْ سَمِعْتُ بِهِ الْحَدِيثَ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: لَا يَقُومُ  
بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ إِخْدَاهَا، أَي:  
إِلَّا كَرِيمُ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ.

### [ ح ذ و ]

(و) \* (حَذَا النَّعْلَ حَذَوًا وَحِذَاءً)،

كَكِتَابٍ: (قَدَّرَهَا وَقَطَعَهَا)، زَادَ  
الْأَزْهَرِيُّ: عَلَى مِثَالٍ.

(و) حَذَا (النَّعْلَ بِالنَّعْلِ، وَالْقُدَّةَ

بِالْقُدَّةِ)، أَي: (قَدَّرَهُمَا عَلَيْهِمَا)،  
وَفِي الصُّحَاكِ: قَدَّرَ كُلَّ وَاحِدَةٍ  
عَلَى صَاحِبَتَيْهَا، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «حَذَوُ  
الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ».

وَيُقَالُ: هُوَ جَيِّدُ الْحِذَاءِ، أَي:  
جَيِّدُ الْقَدِّ.

(و) حَذَا (الرَّجُلَ نَعْلًا: أَلْبَسَهُ  
إِيَّاهَا، كَأَخَذَاهُ).

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَذَا لَهُ نَعْلًا،  
وَحَذَاهُ نَعْلًا: حَمَلَهُ عَلَى نَعْلٍ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: حَذَانِي نَعْلًا،  
وَلَا يُقَالُ: أَخَذَانِي، وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِيِّ:

حَذَانِي بَعْدَمَا خَدِمْتَ نِعَالِي  
دُبْيَةً إِنَّهُ نِعَمَ الْخَلِيلِ  
بِمَوْرِكَتَيْنِ مِنْ صَلَوَانِي مِشْبُ  
مِنَ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَخَذَيْتُهُ نَعْلًا:

(١) الشعر لأبي خراش الهذلي كما في شرح أشعار  
الهذليين/١٢١٢، وفي مطبوع التاج «ربية إنه»  
تحريف، وهو في اللسان، وتقدم الثاني في  
(شيب).

أَعْطَيْتُهُ نَعْلًا، تَقُولُ مِنْهُ: اسْتَخَذَيْتُهُ  
فَأَحْذَانِي.

(و) حَذَا (حَذَوَ زَيْدٌ: فَعَلَ فِعْلَهُ)،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَتَرْكَبَنَّ سَنَنَ مَنْ  
كَانَ قَبْلُكُمْ حَذَوَ النَّعْلِ بِالْأُخْرَى»،  
أَي: تَعْمَلُونَ مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ.

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: حَذَا (الثَّرَابُ  
فِي وُجُوهِهِمْ) وَ(حَاشَا)، بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُنَيْنٍ: «فَأَخَذَ  
مِنْهَا قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَحَذَا بِهَا فِي  
وُجُوهِ الْمُشْرِكِينَ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
أَي حَاشَا، عَلَى الْإِبْدَالِ، وَهُمَا  
لُغَتَانِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: حَذَا (الشَّرَابُ  
لِسَانَهُ) يَحْذُوهُ حَذَوًا: (قَرَصَهُ)،  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي حَذَاهُ  
يَحْذِيهِ، قَالَ: وَالْمَعْرُوفُ بِالْيَاءِ.

(و) حَذَا (زَيْدًا)، حَذَوًا:  
(أَعْطَاهُ).

(وَالْحِذْوَةُ، بِالْكَسْرِ: الْعَطِيَّةُ)،  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي ذُوَيْبٍ:

وَقَائِلَةٌ مَا كَانَ حِذْوَةٌ بِغُلِيهَا  
عَدَاةً إِذْ مِنْ شَاءِ قِرْدٍ وَكَاهِلٍ<sup>(١)</sup>  
(و) أَيْضًا: (الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ)  
الصَّغِيرَةُ، وَقَدْ حَذَا مِنْهُ حِذْوَةٌ: إِذَا  
قَطَعَهَا.

(وَجَادَاةٌ) مُحَادَاةٌ: (آزَاةٌ) وَقَابِلَةٌ.  
(وَالْحِذَاءُ: الْإِزَاءُ)، زِنَةٌ وَمَعْنَى،  
يُقَالُ: جَلَسَ بِحِذَائِهِ، وَحَادَاةٌ:  
صَارَ بِإِزَائِهِ، كَمَا فِي الصُّحاحِ.  
(وَيُقَالُ: هُوَ حِذَاءُكَ، وَحِذَوْتُكَ،  
وَحِذْتُكَ، بِكَسْرِ هَيْنٍ، وَمُحَادَاكَ).

(و) يُقَالُ أَيْضًا: (دَارِي حِذْوَةَ  
دَارِهِ)، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، كَمَا فِي  
الصُّحاحِ، (وَحِذْتُهَا)، كَعِدَةٍ،  
(وَحَذَوُهَا، بِالْفَتْحِ، مَرْفُوعًا،  
وَمَنْصُوبًا)، أَي: (إِزَاؤُهَا)، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حِذْوَةٌ بِغُلِيهَا» تَحْرِيفٌ  
وَالْتَصَحِيحُ مِنْ شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/ ١٦٠،  
وَاللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٣/ ٣٨٢.



ما تَذُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذَوَ مِنْكِهِ

فِي حَوْمَةٍ دُونَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصْرُ<sup>(١)</sup>

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «ذَاتُ

عِزِّ حَذَوَ قَرْنٍ»، أَي: مَسَافَتُهُمَا

مِنَ الْحَرَمِ سَوَاءً.

(وَاخْتَذَى مِثَالَهُ)، وَفِي التَّهْذِيبِ:

عَلَى مِثَالِهِ، أَي: (اقتدى به) فِي

أَمْرِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَذَا الْجِلْدَ يَحْذُوهُ: قَوَّرَهُ.

وَالْحِذَاءُ، ككِتَابٍ: النَّعْلُ،

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: الْحِذْوَةُ.

وَأَيْضًا: مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ

خُفِّهِ، وَالْفَرَسُ مِنْ حَافِرِهِ، يُشَبَّهُ

بِذَلِكَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ضَالَّةِ الْإِبِلِ:

«مَعَهَا حِذَاوُهَا وَسِقَاوُهَا»، عَنِ

بِالْحِذَاءِ أَخْفَافُهَا، أَرَادَ أَنَّهَا تَقْوَى

عَلَى الْمَشْيِ، وَقَطَعَ الْأَرْضَ،

وَعَلَى وُرُودِ الْمِيَاهِ.

(١) اللسان، ومادة (ذلك)، والمحكم ٣/٣٨١.

وَالْحِذَاءُ، ككَتَانٍ: صَانِعُ النَّعَالِ،

وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «مَنْ يَكُ حِذَاءً تَجِدُ

نَعْلَاهُ».

وَالْحِذْوَةُ، وَالْحِذَاوَةُ، بِالضَّمِّ

وَالْكَسْرِ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الْجُلُودِ

حِينَ تُبَشَّرُ وَتُقَطَّعُ مِمَّا يُرْمَى بِهِ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ جِهَازٍ فَاطِمَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - : «أَحَدُ

فِرَاشَيْهَا<sup>(١)</sup> مَخْشُوٌّ بِحِذْوَةِ

الْحِذَائِينَ».

وَاخْتَذَى يَحْتَذِي: انْتَعَلَ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ: خَيْرٌ مَنْ اخْتَذَى النَّعَالَ،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

\* يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعِ \*

\* وَشُرْكَاءٍ مِنْ اسْتِهَا لَا يَنْقَطِعُ \*

\* كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقْعِ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ شَمِرٌ: يُقَالُ: أَتَيْتُ أَرْضًا قَدْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِرَاشُهَا مَخْشُوَّةٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ

اللسان، [والنهاية ١/٣٥٧].

(٢) اللسان، والآخر فِي الصَّحَاحِ، وَالْجُمُهرَةُ ٣/

١٣٤، وَتَقَدَّمَ فِي (وَقْع).

حُذِيَ بِقُلْهَا عَلَى أَفْوَاهِ غَنَمِهَا، هُوَ  
أَنْ يَكُونَ حَدْوً أَفْوَاهِهَا لَا  
يُجَاوِزُهَا، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ  
شَبِعَتْ مِنْهُ مَا شَاءَتْ.

وَالْحَدْوُ، مِنْ أَجْزَاءِ الْقَافِيَةِ:  
حَرَكََةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَّدْفِ،  
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَجَاءَ الرَّجُلَانِ حَدَّتَيْنِ، أَيِ:  
جَمِيعًا، كُلُّ مِنْهُمَا بِجَنْبِ صَاحِبِهِ.  
وَالْحُذْيَا: الْعَطِيَّةُ، وَאוֹיَّةٌ، بِدَلِيلِ  
الْحُدْوَةِ.

وَأَخْذَاهُ: أَعْطَاهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ  
الدَّارِيِّ، إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عِطْرِهِ  
عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ»، أَيِ: إِنْ لَمْ  
يُعْطِكَ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ:  
«فَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى، وَيُحْذِينَ مِنَ  
الْغَنِيمَةِ»، أَيِ: يُعْطِينَ.

وَاسْتَحْذَاهُ: اسْتَعْطَاهُ الْحِذَاءُ،  
أَيِ: النَّعْلَ.

وَرَجُلٌ حَاذٍ: عَلَيْهِ حِذَاءٌ.

وَالْحِذَاءُ: الزَّوْجَةُ، لِأَنَّهَا مَوْطُوءَةٌ  
كَالنَّعْلِ، نَقَلَهُ أَبُو عُمَرَ<sup>(١)</sup> الْمُطَرِّزُ.

وَيُقَالُ: تَحَذَّ بِحِذَاءِ هَذِهِ  
الشَّجَرَةِ، أَيِ: صِرَ بِحِذَائِهَا.

### [ ح ذ ي ] \*

(ي) \* (الْحَذِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: هَضْبَةٌ  
قُرْبَ مَكَّةَ) شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ  
أَبُو قِلَابَةَ:

يَسْتُ مِنْ الْحَذِيَّةِ أُمَّ عَمْرٍو  
غَدَاةً إِذِ انْتَحَوْنِي بِالْجَنَابِ<sup>(٢)</sup>

(وَالْحُذْيَا، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الذَّالِ) مَعَ  
تَشْدِيدِ الْيَاءِ: (هَدِيَّةُ الْبِشَارَةِ)،  
وَجَائِزَتُهَا.

(وَهُوَ حُذْيَاكَ)، أَيِ: (بِإِزَائِكَ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو عَمْرٍو» وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ،  
وَهُوَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ الْمُطَرِّزُ اللَّغَوِيُّ، غَلَامٌ  
ثَعْلَبِي.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِالْجَنَابِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ  
أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/٧١٨، وَاللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ٣/  
٣٨٢، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْحَذِيَّةُ).

(و) فِي الْمَثَلِ : «أَخَذَهُ بَيْنَ  
الْحُذْيَا وَالْخُلْسَةِ»، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : أَي : (بَيْنَ الْهَبَةِ  
وَالْأَسْتِلَابِ).

(وَالْحِذْيُ، كَالْعِذْيِ)، أَي  
بِالْكَسْرِ : (شَجَرٌ) يَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ.

(وَالْحُذَايَةُ، كَثْمَامَةٌ : الْقِسْمَةُ مِنْ  
الْغَنِيمَةِ، كَالْحُذْيَا بِالضَّمِّ،  
وَالْحُذْيَا، بِفَتْحِ الذَّالِ) مَعَ  
التَّشْدِيدِ، (وَالْحَذِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ)،  
وَالْكَلِمَةُ يَائِيَّةٌ، بِدَلِيلِ الْحَذِيَّةِ،  
وَوَاوِيَّةٌ، بِدَلِيلِ الْحَذْوَةِ.

(وَقَدْ أَخَذَاهُ) مِنَ الْغَنِيمَةِ : أَعْطَاهُ  
مِنْهَا.

(وَحَذَى اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ)، كَالنَّبِيدِ  
وَالْخَلِّ (لِسَانَهُ)، أَوْ فَمَهُ، (يَحْذِيهِ)  
حَذْيًا : (قَرَصَهُ)، وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ بِهِ  
شِبْهَ الْقَطْعِ مِنَ الْإِخْرَاقِ، وَهُوَ  
مَجَازٌ.

(و) حَذَى (الْإِهَابَ) حَذْيًا :  
(خَرَقَهُ فَأَكْثَرَ) فِيهِ مِنَ التَّخْرِيقِ.

(و) حَذَى (يَدَهُ) بِالسُّكُونِ :  
(قَطَعَهَا)، وَفِي التَّهْذِيبِ : فَهُوَ  
يَحْذِيهَا : إِذَا حَزَّهَا.

(و) مِنْ الْمَجَازِ : حَذَى (فُلَانًا  
بِلِسَانِهِ) : إِذَا قَطَعَهُ (وَوَقَعَ فِيهِ، فَهُوَ  
مِحْذَاءٌ يَحْذِي النَّاسَ) : يَقْطَعُهُمْ  
بِلِسَانِهِ، عَلَى الْمَثَلِ.

(وَالْحِذْيَةُ، بِالْكَسْرِ : مَا قُطِعَ) مِنْ  
اللَّحْمِ (طَوَلًا)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
يُقَالُ : أَعْطَيْتُهُ حِذْيَةً مِنْ لَحْمٍ وَحُذَّةً  
مِنْ لَحْمٍ، وَفِلْذَةً مِنْ لَحْمٍ، كُلُّ هَذَا  
إِذَا قُطِعَ طَوَلًا.

(أَوْ) هِيَ : (الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ) مِنْهُ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنَّمَا فَاطِمَةُ حِذْيَةٌ  
مِنِّْي يَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا»، وَفِي  
حَدِيثِ مَسِّ الذَّكْرِ - : «إِنَّمَا هُوَ  
حِذْيَةٌ مِنْكَ»، أَي : قِطْعَةٌ مِنْكَ.

(وَجَاءَا حِذْيَتَيْنِ) بِالْكَسْرِ، مُشْنَى  
حِذْيَةٍ، أَي : (كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى جَنْبِ  
الْآخَرِ)، وَيُقَالُ أَيْضًا : جَاءَا حِذْيَتَيْنِ،  
بِمَعْنَاهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْحِذَاءُ، بِالْكَسْرِ : الْقِطَافُ).

(وَالْحَيْنَدَوَانُ)، بِضَمِّ الذَّالِ:  
(الْوَرَّشَانُ)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيَّ.

(وَتَحَاذِي الْقَوْمَ فِيمَا بَيْنَهُمُ) الْمَاءُ:  
(اِقْتَسِمُوا) سَوِيَّةً، مِثْلُ تَصَافَتُوا،  
وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الْكَمِيْتُ:

مَذَانِبُ لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الثُّرَى  
وَلَا يَتَحَاذِي الْحَائِمُونَ فِصَالَهَا<sup>(١)</sup>

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَذَى الْجِلْدَ يَحْذِيهِ: جَرَحَهُ.

وَحَذَى أُذُنَهُ: قَطَعَ مِنْهَا.

وَالْمَحْذَى: الشَّفْرَةُ الَّتِي يُحْذَى

بِهَا.

وَالْحُذْيَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَاسُ الَّذِي  
تُحْذَى بِهِ الْحِجَارَةُ وَتُثَقَّبُ.

وَالْحِذْيُ، وَالْحِذْيَةُ، بِكَسْرِهِمَا:  
الْعَطِيَّةُ.

وَأَخْذَيْتُهُ طَعْنَةً: طَعَنْتُهُ، عَنْ  
اللَّخْيَانِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَحَذَيْتِ الشَّاةُ تَحْذِي حَذَى،  
مَقْصُورٌ، وَهُوَ: أَنْ يَنْقَطِعَ سَلَاهَا  
فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ  
تَبَعًا لِأَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ وَالْهَمْزِ، كَمَا  
ضَبَطَهُ الْفَرَاءُ، وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ  
إِلَيْهِ.

وَحِذْيَةٌ، بِالْكَسْرِ: أَرْضٌ  
بِخَضْرَمَوْتِ، عَنْ نَصْرِ.

وَدَابَّةٌ حَسَنُ الْحِذَاءِ، ككِتَابِ،  
أَي: حَسَنُ الْقَدِّ.

### [ ح ر و ] \*

(و) \* (الْحَرَوَةُ: حُرْقَةٌ) يَجِدُهَا  
الرَّجُلُ (فِي الْحَلْقِ وَالصَّدْرِ وَالرَّأْسِ  
مِنَ الْغَيْظِ وَالْوَجَعِ)، كَمَا فِي  
الصُّحَاغِ.

(و) أَيْضًا: (حَرَاةٌ) تَكُونُ (فِي  
طَعْمِ الْحَرْدَلِ) وَمَا أَشْبَهَهُ،  
(كَالْحَرَاوَةِ)، يُقَالُ: إِنِّي لِأَجِدُ  
لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَوَةً، وَحَرَاوَةً، أَي:

(١) شعر الكمي ٨٥/٢، وفيه «فضالها» بالضاد  
المعجمة، والمثبت كاللسان.

حَرَارَةٌ، وَذَلِكَ مِنْ حَرَاةٍ شَيْءٍ يُؤْكَلُ، كَمَا فِي الصُّحَا ح، وَيُقَالُ: لِهَذَا الْكُخْلِ حَرَاوَةٌ، وَمَضَاةٌ فِي الْعَيْنِ.

وَقَالَ النَّضْرُ: الْفُلْفُلُ لَهُ حَرَاوَةٌ، بِالْوَاوِ وَحَرَارَةٌ بِالرَّاءِ.

(و) الْحَرَوَةُ: (الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ مَعَ حِدَّةٍ) فِي الْخِيَاشِيمِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

### [ ح ر ي - و ]

(يو) \* (الْحَارِيَّةُ: الْأَفْعَى الَّتِي كَبُرَتْ وَنَقَصَ جِسْمُهَا، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُهَا وَنَفْسُهَا وَسُمْهَا)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَمَا أَخْصَرَ عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ، حَيْثُ قَالَ: الَّتِي نَقَصَ جِسْمُهَا مِنَ الْكِبَرِ، وَذَلِكَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ، يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَّةٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالذَّكْرُ حَارٍ، قَالَ:

\* أَوْ حَارِيًّا مِنَ الْقَتِيرَاتِ الْأُولِ \*

\* أَبْتَرَّ قَيْدَ الشُّبْرِ طُولًا أَوْ أَقْلًا<sup>(١)</sup> \* وَأَنْشَدَ شَمِرُ:

\* انْعَثَ عَلَى الْحَوَفَاءِ فِي الصُّبْحِ الْفَضِ ح \*

\* حَوِيرِيًّا مِثْلَ قَضِيبِ الْمُجْتَدِ ح<sup>(٢)</sup> \*

(وَالْحَرَا) مَقْصُورًا، (وَالْحَرَاةُ:

النَّاحِيَّةُ)، يُقَالُ: اذْهَبْ فَلَا أَرِيَنَّكَ

بَحْرَايَ، وَحَرَاتِي، وَيُقَالُ: لَا تَطْرُ

حَرَانًا، أَي: لَا تَقْرُبْ مَا حَوْلَنَا،

يُقَالُ: نَزَلْتُ بِحَرَاهُ، وَعَرَاهُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْحَرَا: جَنَابُ

الرَّجُلِ وَسَاحَتُهُ.

قُلْتُ: وَنَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ

الْأَضْمَعِيِّ كَذَلِكَ.

(و) الْحَرَا وَالْحَرَاةُ: (صَوْتُ

الطَّيْرِ)، هَكَذَا خَصَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(أَوْ عَامًّا) فِي الصَّوْتِ وَالْجَلْبَةِ،

كَمَا فِي الصُّحَا ح.

(١) اللسان، وفي مادة (أصل) أنشد رجلاً من الروي

وفي المعنى، وكان هذا من تتمته، والمحكم ٣/

٣٣.

(٢) اللسان، والمحكم ٣/ ٣٣٣.

(و) الحَرَا: (الكناسُ) للظني.

(و: مَوْضِعُ الْبَيْضِ) للنعام، قال:

بَيْضَةٌ ذَادَ هَيْقُهَا عَنْ حَرَاهَا

كُلَّ طَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا<sup>(١)</sup>

وفي التَّهْذِيبِ: الحَرَا: كُلُّ مَوْضِعٍ لِيُظَنِّي يَأْوِي إِلَيْهِ.

وقال اللَّيْثُ: الحَرَا: مَبِيضُ النَّعَامِ، أَوْ مَأْوَى الظَّنِّي، قال الأزهري: وهو باطلٌ، والحَرَا -

عند العرب - ما رواه أبو عبيد عن

الأعرابي: الحَرَا: جَنَابُ الرَّجُلِ وما

حَوْلَهُ، يُقالُ: لا تَقْرَبَنَّ حَرَانَا،

ويقال: نَزَلَ بِحَرَاهُ وَعَرَاهُ: إِذَا نَزَلَ

بَسَاحَتِهِ، وَحَرَا مَبِيضُ النَّعَامِ: ما

حَوْلَهُ، وَكَذَلِكَ حَرَا كِنَاسِ الظَّنِّي:

ما حَوْلَهُ (ج: أَحْرَاءُ)، كُنْدَى

وَأَنْدَاءُ.

(وَحَرَاةُ النَّارِ التَّهَابُهَا)، وفي

الصَّحاحِ: صَوْتُ التَّهَابِهَا.

وقال ابنُ بَرِّي: قالَ عَلِيُّ بْنُ

حَمْزَةَ: هَذَا تَضَحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ

الْخَوَاةُ، بِالْخَاءِ وَالْوَاوِ، قال:

وَكَذَلِكَ قالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

(والحَرَا: الْخَلِيقُ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُم:

(بِالْحَرَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّهُ لَحَرَى

بِكَذًا، وَحَرِيٌّ، كَغَنِيٍّ، وَحَرٍ)،

أَي: خَلِيقٌ جَدِيدٌ، (وَالأُولَى لَا

تُثْنَى وَلَا تُجْمَعُ)، كَمَا فِي

الصَّحاحِ، أَي: لَا يُعَيَّرُ عَنْ لَفْظِهِ

فِيمَا زَادَ عَلَى الْوَاحِدِ، يُسَوَّى بَيْنَ

الْجِنْسَيْنِ، أَغْنَى الْمَذْكَرَ وَالْمُؤَنَّثَ؛

لأنَّهُ مَضَدَّرٌ، قالَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ:

وَهُنَّ حَرَى أَنْ لَا يُثَبِّنَكَ نَفْرَةً

وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ<sup>(١)</sup>

وَمَنْ قالَ: حَرٍ، وَحَرِيٌّ، ثُنِيَ

وَجُمِعَ وَأَنْثُ، فَقالَ: حَرِيانٍ،

وَحَرُونَ، وَحَرِيَّةٌ، وَحَرِيَّاتٌ،

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، وفيه «أَلَا يُثَبِّنُ عَطِيَّةً»، وتقدم في (نقر).

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٣٣، وفي نسخة من المحكم ضبط «كل» بالرفع.

وَحَرِيُّونَ، وَحَرِيَّةٌ، وَحَرِيَّتَانِ،  
وَحَرِيَّاتٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَهُمْ  
أَخْرِيَاءُ بِذَلِكَ، وَهُنَّ حَرَايَا، وَأَنْتُمْ  
أَخْرَاءُ: جَمْعُ حَرٍ.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
يُثْنَى مَا لَا يُجْمَعُ، لِأَنَّ الْكِسَائِيَّ  
حَكَى عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُمْ يُثْنُونَ  
مَا لَا يَجْمَعُونَ، فَيَقُولُ: إِنَّهُمَا  
لَحَرِيَّانِ أَنْ يَفْعَلَا، قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
وَشَاهِدُ حَرِيٍّ قَوْلُ لَبِيدٍ:

مِنْ حَيَاةٍ قَدْ سَيَّمْنَا طَوْلَهَا  
وَحَرِيٍّ طَوْلُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلَّ<sup>(١)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ هَذَا لَحَرِيٌّ إِنْ  
خَطَبَ أَنْ يَنْكَحَ».

وَقَوْلُهُمْ - فِي الرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ  
الْخَمْسِينَ -: حَرَى، قَالَ ثُعْلَبُ:  
مَعْنَاهُ هُوَ حَرَى أَنْ يَنَالَ الْخَيْرَ كُلَّهُ.

(وَإِنَّهُ لَمَحَرَى أَنْ يَفْعَلَ) ذَلِكَ،  
عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، (و) إِنَّهُ (لَمَحْرَاةٌ)

(١) ديوانه/١٩٧، واللسان.

أَنْ يَفْعَلَ، وَلَا يُثْنَى، وَلَا يُجْمَعُ،  
وَلَا يُؤْنَتُ، كَقَوْلِكَ: مَخْلَقَةٌ  
وَمَقْمَنَةٌ.

(وَأَخْرٍ بِهِ)، مِثْلُ: أَخَجَ بِهِ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيَا صُرَيْمَةً  
فَأَخْرٍ بِهِ لَطُولٍ فَقَرٍ وَأَخْرِيَا<sup>(١)</sup>

أَي: «وَأَخْرَيْنَ»، وَقَالَ آخَرُ:

فَإِنْ كُنْتَ تُوعِدُنَا بِالْهَجَاءِ  
فَأَخْرٍ بِمَنْ رَامَنَا أَنْ يَخِيبَا<sup>(٢)</sup>  
(وَمَا أَخْرَاهُ بِهِ)، أَي: (مَا أَجْدَرُهُ)  
وَأَخْلَقَهُ.

قَالَ: (و) مِنْ أَخْرٍ بِهِ اشْتُقَّ  
التَّحَرِيُّ، يُقَالُ: (تَحَرَّاهُ)، أَي:  
(تَعَمَّدَهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «تَحَرَّوْا  
لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ»،  
أَي: تَعَمَّدُوا طَلَبَهَا فِيهَا، وَقِيلَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «غَضِيَا» بِالْبَاءِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
اللسان، وَمَادَّةُ (غَضِيَا)، وَفِيهِ «مِنْ طَوْلٍ»،  
وَالْمَحْكَمُ ٣/٣٣٣، وَالْمَغْنَمِيُّ ٣٣٩، وَفِيهِ  
«بَطُول».

(٢) اللسان.

تَحْرَاهُ: تَوَخَّاهُ وَقَصَدَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿فَأَوَّلِيكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾<sup>(١)</sup>،  
أَي: تَوَخَّوْا، وَعَمَدُوا عَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ لَامِرِي الْقَيْسِ:

دِيمَةً هَاطِلَاءٍ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقَ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدُرُ<sup>(٢)</sup>

(و) تَحَرَّى: (طَلَبَ مَا هُوَ آخَرَى  
بِالِاسْتِعْمَالِ) فِي غَالِبِ الظَّنِّ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ.

وَقِيلَ: التَّحَرَّى: الْقَضْدُ  
وَالِاجْتِهَادُ فِي الطَّلَبِ وَالْعَزْمُ عَلَى  
تَخْصِيصِ الشَّيْءِ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ،  
وَقِيلَ: هُوَ قَضْدُ الْأَوَّلَى وَالْأَحَقُّ.

(و) تَحَرَّى (بِالْمَكَانِ: تَمَكَّثَ).

(وَحَرَى) الشَّيْءُ، (كَرَمَى)،  
يَحْرِي حَرْيَا: (نَقَصَ) بَعْدَ الزِّيَادَةِ،  
قَالَ الرَّاعِبُ: كَأَنَّهُ لَزِمَ حَرَاهُ، وَلَمْ  
يَمْتَدِّ، انْتَهَى. يُقَالُ: يَحْرِي كَمَا

يَحْرِي الْقَمَرُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،  
أَي: يَنْقُصُ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَالْأَوَّلُ،  
وَأَنْشَدَ شَمِرُ:

\* مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ \*

\* فِي بَدَنِ يَنْمِي وَعَقْلٍ يَحْرِي<sup>(١)</sup> \*

وَأَنْشَدَ الرَّاعِبُ:

\* وَالْمَرْءُ بَعْدَ تَمَامِهِ يَحْرِي<sup>(٢)</sup> \*

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَمَا زَالَ جِسْمُهُ  
يَحْرِي حَتَّى لَحِقَ بِهِ».

(وَأَخْرَاهُ الزَّمَانُ): نَقَصَهُ.

(وَحِرَاءُ، كِكِتَابٍ، وَ) حَرَى،

(كَعَلَى) بِصِيغَةِ الْمَاضِي، (عَنْ)

الْقَاضِي (عِيَاضٍ) فِي الْمَشَارِقِ،

وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ، أَنْكَرَهَا الْخَطَّابِيُّ

وَعِيزُهُ، يُذَكَّرُ (وَيُؤَنَّثُ)، وَاقْتَصَرَ

ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى التَّأْنِيثِ. (و)

يُضْرَفُ (يُمنَعُ)، قَالَ سِيبَوَيْهِ:

مِنْهُمْ مَنْ يَضْرِفُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا

(١) سورة الجن، الآية: ١٤.

(٢) ديوانه/١٤٤، واللسان، والصحاح، والمقاييس  
٤٣٩/٣، وتقدم في (وطف)، و(طبق).

(١) اللسان، ومادة (سته) ونسبه فيها إلى أبي نخيلة.

(٢) مفردات الرَّاغب (حري).



يَضْرِفُهُ، يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ،  
وَأَنْشَدَ:

\* وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حِرَاءٍ مُنْحَنِ<sup>(١)</sup> \*  
وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

سَتَعْلَمُ أَيَّنَا خَيْرًا قَدِيمًا  
وَأَعْظَمَنَا بَبْطُنِ حِرَاءٍ نَارًا<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَكَذَا أَنْشَدَهُ  
سَيَبَوِيهِ: قَالَ: وَهُوَ لِحَرِيرٍ،  
وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا  
وَأَعْظَمَهُمْ بَبْطُنِ حِرَاءٍ نَارًا<sup>(٣)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَمْ يَضْرِفْهُ لِأَنَّهُ  
ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْبَلَدَةِ الَّتِي هُوَ بِهَا.

قَالَ شَيْخُنَا: وَفِي حِرَاءٍ لُغَاتٌ

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٣٤، وهو لرؤبة في ديوانه/١٦٣، وفي الكتاب ٢٤/٢ نسبه إلى العجاج.

(٢) اللسان، والضبط منه، والمحكم ٣/٣٣٤، وفي الكتاب ٢٤/٢ «أَيْنَا خَيْرٌ» بالرفع ونسبه سيويو إلى جرير ولم أجده في ديوانه.

(٣) اللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (حراء) ونسبه إلى جرير، ولم أجده في ديوانه.

كَثِيرَةٌ مَرْوِيَّةٌ، أَوْرَدَهَا شَرَّاحُ  
الْبُخَارِيِّ، وَقَدْ جَمَعَ أَحْوَالَهُ - مَعَ  
قُبَاءَ - مَنْ قَالَ:

حِرَا وَقُبَا أَنْتَ وَذَكَرَهُمَا مَعًا  
وَمُدَّنْ وَأَقْصِرْ، وَاضْرِفْنِ، وَامْنَعِ الصَّرْفَا  
قَالَ: وَأَجْمَعُ مِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْعِصَامِيِّ الْمَكِّي:

\* قَدْ جَاءَ تَثْلِيثُ حِرَا مَعَ قَضْرِهِ \*  
\* وَصَرَفِهِ، وَضِدُّ ذَيْنِ فَاذْرِهِ \*

قَالَ: وَهُوَ أَجْمَعُ مِنَ الْأَوَّلِ، إِلَّا  
أَنَّ فِي إِبْطَاتِ بَعْضٍ مَا فِيهِ خِلَافٌ  
الْمَشْهُورُ: (جَبَلٌ بِمَكَّةَ) فِي  
أَعْلَاهَا، عَنْ يَمِينِ الْمَاشِي لِمَنْى،  
يُعْرَفُ الْآنَ بِجَبَلِ الثَّوْرِ، قَالَ  
الْخَطَّابِيُّ: كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ  
يَغْلَطُونَ فِيهِ، فَيَفْتَحُونَ حَاءَهُ  
وَيَقْصُرُونَهُ وَيُمِيلُونَهُ، وَلَا يَجُوزُ  
إِمَالَتُهُ، لِأَنَّ الرَّاءَ قَبْلَ الْأَلِفِ  
مَفْتُوحٌ، كَمَا لَا يَجُوزُ إِمَالَةُ رَافِعٍ  
وَرَاشِدٍ، (فِيهِ غَارٌ تَحَنَّتْ فِيهِ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَقَدْ تَشَرَّفْتُ  
بِزِيَارَتِهِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

حَرَى عَلَيْهِ : غَضَبَ .

وَقَوْمٌ حِرَاءَ ، أَي : غِضَابٌ عِيْلَ  
صَبْرُهُمْ ، حَتَّى أَثَّرَ فِي أَجْسَامِهِمْ .

وَحِرَاهُ يَخْرِبُهُ : قَصَدَ حِرَاهُ ، أَي :  
سَاحَتَهُ .

وكَذَلِكَ تَحَرَّاهُ .

وَالْحِرَاءُ : خَفِيفُ الشَّجَرِ .

وَحَرَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ ، أَي :  
عَسَى ، زِنَةٌ وَمَعْنَى .

وَحِرَاهُ : إِذَا أَضَافَهُ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

وَكَغَنِيٍّ : مَالِكُ بْنُ حَرِيٍّ ، قُتِلَ مَعَ  
عَلِيِّ بِصَفِيِّينَ .

وَنَضْرُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ رَافِعِ بْنِ  
حَرِيٍّ : أَمِيرُ خُرَاسَانَ .

وَأُخْرَى : قُرْبَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ ح ز و ] \*

(و) \* (حُزْوَى ، كَقُضْوَى ، وَ)

حَزَوَاءُ ، (كَحَمَرَاءَ ، وَحَزَوُزَى :  
مَوَاضِعُ) ، أَمَّا حُزْوَى : فَمَوْضِعٌ  
بَنَجْدٍ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ ، مِنْ طَرِيقِ  
حَاجِّ الْكُوفَةِ ، قَالَ نَصْرٌ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : حَبْلٌ مِنْ حِبَالِ الدَّهْنَاءِ ،  
وَقَدْ نَزَلْتُ بِهِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
اسْمٌ عُجْمَةٌ مِنْ عُجَمِ الدَّهْنَاءِ ،  
وَهِيَ جُمْهُورٌ عَظِيمٌ ، تَغْلُو تِلْكَ  
الْجَمَاهِيرَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوَى  
عَفْتَهُ الرِّيحُ وَامْتَنَحَ الْقِطَارَا<sup>(١)</sup>  
وَأَمَّا حَزَوَاءُ بِالْمَدِّ ، فَذَكَرَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالنُّسْبَةُ إِلَى  
حُزْوَى حُزَاوِيٍّ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :  
حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٍ مَغْقَلِيَّةٍ  
تُرُودُ بِأَعْطَافِ الرُّمَالِ الْحَرَائِرِ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه/١٩٣ ، والضبط منه ، واللسان وفيه  
«امتنح» بالبناء للمجهول ، والصحيح .

(٢) ديوانه/٢٨٦ ، واللسان ، وفيه «الرمال الحزاورة»  
كانه جمع حَزَوْرَةٍ لِلرَّابِيَةِ الصَّغِيرَةِ ، وَالصَّحَاحُ .

(والمُحْزَوِزِي: الْمُتَنَصِّبُ، أَوْ)  
هُوَ: (الْقَلْبُ، أَوْ) هُوَ: (الْمُنْكَسِرُ).  
(وَحَزَا حَزْوًا، وَتَحَزَّى تَحْزُورًا  
زَجَرَ، وَتَكَهَّنَ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
حَزَوْنَا الطَّيْرَ حَزْوًا، وَزَجَرْنَاهَا  
زَجْرًا، بِمَعْنَى، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
وَالْكَلِمَةُ وَادِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَزَوْتُ الشَّيْءَ حَزْوًا: خَرَضْتُهُ،  
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ.

وَحَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ  
حَزْوًا: رَفَعَهُ.

### \* [ ح ز ي ] \*

(ي) \* (كَحَزَى يَحْزِي حَزِيًا،  
وَتَحَزَّى تَحْزِيًا)، أَي: زَجَرَ،  
وَتَكَهَّنَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* لَا يَأْخُذُ التَّنَافِيكَ وَالتَّحْزِي \*  
\* فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَا ذُو الْأَرْزِ<sup>(١)</sup> \*

وَفِي الصُّحَاكِ: الْحَازِي: الَّذِي

يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ، وَفِي خِيْلَانِ  
الْوَجْهِ، يَتَكَهَّنُ. انْتَهَى.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْحَازِي أَقْلُ  
عِلْمًا مِنَ الطَّارِقِ، وَالطَّارِقُ يَكَادُ  
أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا، وَالْعَائِفُ: الْعَالِمُ  
بِالْأُمُورِ، وَالْعَرَّافُ: الَّذِي يَشُمُّ  
الْأَرْضَ فَيَعْرِفُ مَوَاقِعَ الْمِيَاهِ،  
وَيَعْرِفُ بِأَيِّ بَلَدٍ هُوَ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَازِي: الْكَاهِنُ،  
حَزَا يَحْزُو، وَيَحْزِي، وَتَحَزَّى،  
وَأَنْشَدَ:

\* وَمَنْ تَحَزَّى عَاطِسًا أَوْ طَرْقًا<sup>(١)</sup> \*

(وَحَزَى النَّخْلَ تَحْزِيَةً)، كَذَا فِي  
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: حَزَى النَّخْلَ  
حَزِيًا: (خَرَصَهُ)، كَمَا هُوَ نَصُّ  
الْأَضْمَعِيِّ.

(و) حَزَى (الطَّيْرَ) يَحْزِيهَا،  
وَيَحْزُوها: (زَجَرها وَسَاقَهَا)، قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ: وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَنْ يَنْغِقَ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه/ ١٩١، فيما ينسب إليه،  
وهو في اللسان، والتكملة ومعه مشطور قبله.

(١) ديوانه/ ٦٤، وفيه «طبخ العدى» واللسان، ومادة  
(أنك)، والمحكم ٣/ ٣٢٧.

الْغُرَابُ مُسْتَقْبِلَ رَجُلٍ، وَهُوَ يُرِيدُ  
حَاجَةً، فَيَقُولُ: هُوَ خَيْرٌ، فَيَخْرُجُ،  
أَوْ يَنْغِقُ مُسْتَدْبِرَهُ، فَيَقُولُ: هَذَا  
شَرٌّ، فَلَا يَخْرُجُ، وَإِنْ سَنَحَ لَهُ  
شَيْءٌ عَنْ يَمِينِهِ تَيَمَّنَ بِهِ، أَوْ عَنْ  
يَسَارِهِ تَشَاءَمَ بِهِ.

(و) حَزَاهُ (السَّرَابُ) يَخْزِيهِ حَزْيًا:  
(رَفَعَهُ)، قَالَ:

فَلَمَّا حَزَاهُنَّ السَّرَابُ بَعَيْنِهِ  
عَلَى الْبَيْدِ أَذْرَى عِبْرَةً وَتَتَبَعَا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَزَى السَّرَابُ  
الشَّخْصَ يَخْزُوهُ وَيَخْزِيهِ: رَفَعَهُ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ حَزَى  
الْأَلَّ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: إِذَا رُفِعَ لَهُ شَخْصٌ  
الشَّيْءُ فَقَدْ حُزِيَ.

(وَالْحَزَا)، بِالْقَصْرِ (وَيُمَدُّ) عَنْ  
شَمِيرٍ، وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَصْرَ:  
(نَبَتْ) يُشْبِهُ الْكَرْفَسَ، وَهُوَ مِنْ  
أَخْرَارِ الْبُقُولِ، وَلِرِيحِهِ خَمْطَةٌ

(١) اللسان.

تَزْعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ الْجِنَّ لَا تَدْخُلُ  
بَيْتًا يَكُونُ فِيهِ ذَلِكَ، وَالنَّاسُ  
يَشْرَبُونَ مَاءَهُ مِنَ الرِّيحِ، وَيُعَلِّقُونَ  
عَلَى الصُّبْيَانِ إِذَا خُشِيَ عَلَى  
أَحَدِهِمْ أَنْ يَكُونَ بِهِ شَيْءٌ، وَقَالَ  
شَمِيرٌ: تَقُولُ الْعَرَبُ: رِيحُ حَزَاءٍ  
فَالنَّجَاءُ، قَالَ: هُوَ نَبَاتٌ ذَفِرُ  
يُتَدَخَّنُ بِهِ لِلْأَزْوَاجِ، يُشْبِهُ  
الْكَرْفَسَ، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، فَيُقَالُ:  
اهْرُبْ، إِنْ هَذَا رِيحُ شَرٍّ، (الوَاحِدَةُ  
حَزَاءٌ، وَحَزَاءَةٌ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ  
فَذَكَرَهُ بِالْخَاءِ) الْمَعْجَمَةُ، نَقَلَهُ هُنَاكَ  
عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ.

(وَأَحْزَى: هَابَ: نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ<sup>(١)</sup>)، وَأَنْشَدَ:

وَنَفْسِي أَرَادَتْ هَجَرَ لَيْلَى فَلَمْ تُطِقْ  
لَهَا الْهَجَرَ، هَابَتْهُ وَأَحْزَى حَنِينُهَا<sup>(٢)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْجَوْهَرِيُّ» وَلَمْ أَجِدْهُ فِي  
الصُّحُوحِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ، وَفِيهِ النَّصُّ  
عَنِ الْأَزْهَرِيِّ. [وَالنَّصُّ فِي التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ  
١٧٥/٥].

(٢) اللِّسَانُ، وَفِيهِ «جَنِينُهَا» بِالْجِيمِ، وَالْمَثْبُوتُ مِثْلُهُ فِي  
التَّكْمِلَةِ. [وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ «جَنِينُهَا»  
بِالْجِيمِ].

وقال أبو ذؤيب:

كَعُوذِ الْمُعْطَفِ أَحْزَى لَهَا  
بِمَضْدَرَةِ الْمَاءِ رَأْمٌ رَذِيٌّ<sup>(١)</sup>

(و) أَحْزَى (عَلَيْهِ فِي السَّلْعَةِ:  
عَسْرَ).

(و) أَحْزَى (بِالشَّيْءِ: عَلِمَ بِهِ).

(و) أَحْزَى لَهُ: (ازْتَفَعَ وَأَشْرَفَ).

(وَحَزَاءُ)، كَكَتَانٍ: (ع) فِي شَعِيرٍ،

قَالَ نَضْرَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحازي: خَارِصُ النَّخْلِ.

والحزاء: المُنْجِمُ، كالحازي،

والجمع: حَزَاةٌ وَحَوَازٍ.

وفي الأساس: حَزَوْتُ<sup>(٢)</sup> النَّعْلَ،

وَحَزَيْتُهُ: حَزَزْتُهُ، هَلَكَا ذَكَرُهُ فِي

هَذَا الْحَرْفِ، وَالصَّوَابُ: بِالذَّالِ.

(١) شرح أشعار الهذليين/١٠١، واللسان،  
والتكملة.

(٢) هَلَكَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَيَبْدُو أَنَّ نَسْخَ الْمُصَنِّفِ  
مِنَ الْأَسَاسِ كَانَتْ سَقِيمَةً، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ  
الْمَطْبُوعِ «حَزَوْتُ النَّخْلَ، وَحَزَيْتُهُ: حَزَزْتُهُ»  
وَالْحَزْرُ: تَقْدِيرُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الثَّمَرِ بِالْحَدْسِ.

## [ ح س و ] \*

(و) \* (حَسَا الطَّائِرُ الْمَاءَ حَسَوًا)،

وهو كَالشُّرْبِ لِلإِنْسَانِ، (وَلَا تَقُلْ)  
لِلطَّائِرِ: (شَرِبَ).

(و) حَسَا (زَيْدُ الْمَرْقِ) حَسَوًا:

(شَرِبَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، كَتَحَسَّاهُ،

وَاحْتَسَّاهُ)، قَالَ سَيِّبِيُّهُ: التَّحْسِيُّ:

عَمَلٌ فِي مُهْلَةٍ، (وَأَحْسَيْتُهُ أَنَا)  
إِحْسَاءً.

(وَحَسَيْتُهُ) تَخْسِيَّةٌ.

(وَأَسْمُ مَا يُحْتَسَى: الْحَسِيَّةُ)،

كَغَنِيَّةٍ، (وَالْحَسَا)، مَقْصُورًا

(وَيُمَدُّ، وَالْحَسُو، كَدَلُو،

وَالْحَسُو، كَعَدُو)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَأَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ حَكَى فِي

الْأَسْمِ الْحَسُو عَلَى لَفْظِ الْمَضْدَرِ

وَالْحَسَا مَقْصُورًا، قَالَ: وَلَسْتُ

مِنْهُمَا عَلَى ثِقَةٍ.

قَالَ شَمِرٌ: [يُقَالُ]<sup>(١)</sup> جَعَلْتُ

(١) الزيادة من اللسان، عن شمر.

[له] <sup>(١)</sup> حَسُوا وَحَسَاءَ وَحَسِيَّةً: إذا طَبَخَ لَهُ الشَّيْءُ الْمُرَقَّقَ إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ، وَيُقَالُ: شَرِبْتُ حَسَاءً، وَحَسُوا.

وقال ابن السكيت: حَسَوْتُ: شَرِبْتُ حَسُواً وَحَسَاءً، وَشَرِبْتُ مَسُواً وَمَسَاءً.

وقال ابن الأثير: الحَسَاءُ: طَبِيخٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَدُهْنٍ، وَقَدْ يُحْلَى، وَيَكُونُ رَقِيقًا يُحْسَى.

(وَهُوَ أَيْضًا)، أَي: الحَسُو، كَعَدُو: الرَّجُلُ (الكَثِيرُ التَّحْسِي)، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُبْيَانَ بْنِ الرُّعْبَلِ: إِنَّ أَبْغَضَ الشُّيُوخِ إِلَيَّ الْحَسُوُ الْفَسُوُ، الْأَقْلَحُ الْأَمْلَحُ.

(والْحُسُوءَةُ، بِالضَّمِّ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنْهُ، ج: أَحْسِيَّةٌ وَأَحْسُوءَةٌ، جج) جمع الجمع: (أَحْسِيسِي)، وَأَنشَدَ ابْنُ جَنِّي لِبَعْضِ الرُّجَّازِ:

\* وَحُسْدٍ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظَاظِهَا \*

\* عَلَى أَحْسِيسِي الْعَيْظِ وَاتَّحِظَظْهَا <sup>(١)</sup> \*  
قال ابن سيده: عِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ حَسَاءٍ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَحْسِيَّةٍ وَأَحْسُوءَةٍ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ، وَمَا رَأَيْتُهُ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ.

(و) الْحُسُوءَةُ: (الْمَرَّةُ) الْوَاحِدَةُ (مِنَ الْحَسْوِ، وَبِالْفَتْحِ أَفْصَحُ)، وَقِيلَ: هُمَا لُغَتَانِ، وَهَذَانِ الْمِثَالَانِ يَعْتَقِبَانِهِ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ، كَالنُّغْبَةِ وَالنَّغْبَةِ، وَالْجُرْعَةِ وَالْجَرْعَةِ، وَفَرَّقَ يُونُسُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ، فَقَالَ الْفَعْلَةُ لِلْفِعْلِ، وَالْفَعْلَةُ لِلْاسْمِ.

(و) يُقَالُ: (يَوْمٌ، كَحَسْوِ الطَّيْرِ)، أَي: (قَصِيرٌ)، كَذَا فِي الصُّحَاكِ وَالْأَسَاسِ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: نَوْمٌ، كَحَسْوِ الطَّيْرِ، أَي: قَلِيلٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: يَقُولُونَ: نِمْتُ

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٦٨، وتقدم في (حفظ).

(١) الزيادة من اللسان، عن شمر.

نَوْمَةً، كَحَسَوِ الطَّيْرِ: إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحُسَا، بِالضَّمِّ: جَمْعُ الْحَسْوَةِ.

وقد يَكُونُ الاختِسَاءُ فِي النَّوْمِ، وَتَقْصِي سَيْرِ الإِبِلِ، يُقَالُ: اخْتَسَى سَيْرَ الْفَرَسِ وَالْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ، قَالَ:

\* إِذَا اخْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفٍ \*

\* غُرُورَ عِيدِيَّاتِهَا الْخَوَائِفِ<sup>(١)</sup> \*

وحاسي الذهب: لَقَبُ لِأَبِي<sup>(٢)</sup> جُذْعَانَ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ إِنَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ يَخْسُو مِنْهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ: هُوَ قَرِيبُ الْمَخْسَى مِنَ الْمَفْسَى.

واختَسَوْا<sup>(٣)</sup> كَأَسَ الْمَنَآيَا.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عُزُوزٌ» بِالزَّايِ، تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالْمَحْكَمُ ٣/٣٦٧ وَتَقَدَّمَ فِي (غُرُورٍ) مَنْسُوبًا إِلَى عُوفِ بْنِ ذُرَّةٍ.

(٢) فِي الصُّحُوحِ وَاللِّسَانِ «لَابِنٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِثْلُهُ فِي الْمَقَائِيسِ ٢/٥٩ وَالتَّكْمِلَةُ، وَصَحَّحَهُ الصَّاعِقَانِي.

(٣) لَفْظُ الْأَسَاسِ «تَحَاسَوْا كَثُوسٌ...».

وَاخْتَسَوْا أَنْفَاسَ النَّوْمِ، وَتَحَاسَوْا.

وَحَاسَيْتُهُ، كَأَسَا مُرَّةً.

وَفِي الْمَثَلِ:

\* لِمِثْلِهَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحَسَا<sup>(١)</sup> \*

أَي: كُنْتُ أَحْسِنُ إِلَيْكَ لِمِثْلِ هَذَا الْحَالِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[ ح س ي ] \*

(ي) \* (الْحَسْيُ، وَيُكْسَرُ، وَالْحِسَى، كَالِإِلَى) حَكَى الْأَخِيرَةَ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لَهْمَا إِلَّا مَغْيٌ وَمِغْيٌ، وَأَنْتِي مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّي، وَأَمَّا الْفَتْحُ الَّذِي ذَكَرَهُ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَالصُّوَابُ حَسَى، مِثَالُ قَفَا، وَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ

(١) فِي الْمَقَائِيسِ ٢/٥٨ «لِمِثْلِ ذَا كُنْتُ...» وَفِي الْجُمُهرَةِ ٢/١٥٧ مَعَهُ مَشْطُورٌ قَبْلَهُ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ يَذْكُرُ سَجَاحَ وَمَسِيلَمَةَ، وَالمَثْبُوتُ كَالْتَّكْمِلَةِ.

يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ، أَوْ غَلِظَ فَوْقَهُ رَمْلٌ  
يَجْمَعُ مَاءَ الْمَطَرِ، وَكُلَّمَا نَزَحَتْ دَلُّوا  
جَمَّتْ أُخْرَى)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْحِسِيُّ: مَا  
تَنْشَفُهُ الْأَرْضُ مِنَ الرَّمْلِ، فَإِذَا  
صَارَ إِلَى صَلَابَةِ أَمْسَكَتَهُ، فَتَحْفَرُ  
عَنْهُ الرَّمْلُ فَتَسْتَخْرِجُهُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحِسِيُّ: الرَّمْلُ  
الْمُتْرَاكِمُ، أَسْفَلُهُ جَبَلٌ صَلْدٌ، فَإِذَا  
مُطِرَ الرَّمْلُ نَشَفَ مَاءَ الْمَطَرِ، فَإِذَا  
انْتَهَى إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي تَحْتَهُ أَمْسَكَ  
الْمَاءُ، وَمَنَعَ<sup>(١)</sup> الرَّمْلُ حَرَّ الشَّمْسِ  
أَنْ يُنَشَفَ الْمَاءُ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ،  
نُبِثَ وَجْهُ الرَّمْلِ عَنِ الْمَاءِ، فَنَبَعَ  
بَارِدًا عَذْبًا، يُتَبَرَّضُ تَبَرُّضًا، (ج:  
أَحْسَاءٌ، وَحِسَاءٌ)، وَعَلَى الْأَوَّلَى  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَاحْتَسَى حِسَى: اخْتَفَرَهُ)،  
وَقِيلَ: الْاِحْتِسَاءُ: نُبْثُ التُّرَابِ

لِخُرُوجِ الْمَاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ  
يَقُولُ: اخْتَسَيْنَا حِسِيًّا، أَي: أَنْبَطْنَا  
مَاءَ حِسِيٍّ، (كَحَسَاءَ)، وَهَذِهِ مِنْ  
«كِتَابِ يَافِعٍ وَيَفْعَةٍ».

(و) اخْتَسَى (مَا فِي نَفْسِهِ:  
اخْتَبَرَهُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَقُولُ نِسَاءٌ يَخْتَسِينَ مَوَدَّتِي  
لِيَعْلَمْنَ مَا أَخْفِي وَيَعْلَمْنَ مَا أُبْدِي<sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ: هَلْ  
اخْتَسَيْتَ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا؟ عَلَى  
مَعْنَى هَلْ وَجَدْتَ.

(كَحَسِيَّةٍ، كَرَضِيَّةٍ).

وَفِي الصُّحَاكِ: وَحَسَيْتُ الْخَبَرَ،  
بِالْكَسْرِ: مِثْلُ حَسَيْتُ، قَالَ أَبُو  
زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:

سَوَى أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا  
حَسِينَ بِهِ، فَهِنَّ إِلَيْهِ شَوْسُ<sup>(٢)</sup>

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
(الْأَحْسَاءُ) «وَمَنَعَ الرَّمْلُ وَحَرَ الشَّمْسِ أَنْ يَنْشَفَا  
الْمَاءُ» وَهُوَ أَجُودُ.

(١) اللِّسَانُ، وَالْمُحْكَمُ ٣/٣٢٥.  
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَهْنٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَالصُّحَاكِ وَالْمَقَائِيسِ ٢/٥٩.



وَيُرَوَّى: «أَحْسَنَ بِهِ».

(والْحِسَاءُ، ككِتَابٍ: ع)، كَمَا فِي  
الصُّحاحِ، قَالَ نَضْرَ: مِائَةُ لَفْزَارَةٍ بَيْنَ  
الرَّبْدَةِ وَنَخْلٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ  
الْأَنْصَارِيُّ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ - حِينَ  
تَوَجَّهَ إِلَى مُؤَنَّةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ -:

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي  
مَسِيرَةَ أَزْبَعِ بَغْدَ الْحِسَاءِ<sup>(١)</sup>

(و) فِي [بِلَادِ]<sup>(٢)</sup> الْعَرَبِ أَحْسَاءُ  
كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: (أَحْسَاءُ بَنِي سَعْدِ:  
د، بِحِذَاءِ هَجَرَ) بِالْبَحْرَيْنِ، (وَهُوَ  
أَحْسَاءُ الْقَرَامِطَةِ)، لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ  
عَمَرَهُ وَحَصَّنَهُ، وَجَعَلَهُ قَصْبَةً هَجَرَ  
أَبُو طَاهِرٍ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ  
الْقَرَمَطِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ  
الْيَوْمَ دَارُ الْقَرَامِطَةِ، وَبِهَا مَنَازِلُهُمْ،

(أَوْ) هِيَ (غَيْرُهَا)، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ  
سِيَاقِ يَأْقُوتَ.

(وَأَحْسَاءُ خِرْشَافٍ: د، بِسَيْفِ  
الْبَحْرَيْنِ).

(وَأَحْسَاءُ بَنِي وَهَبٍ) عَلَى خَمْسَةِ  
أَمْيَالٍ مِنَ الْمُرْتَمَى، فِيهِ بَرْكَةٌ،  
(وَتِسْعُ<sup>(١)</sup> أَبَارٍ، كِبَارٍ)، وَصِغَارِ  
(بَيْنَ الْقَرْعَاءِ وَوَاقِصَةِ)، عَلَى طَرِيقِ  
الْحَاجِّ.

(وَالْأَحْسَاءُ: مَاءٌ لَغْنِيٌّ)، قَالَ  
الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيُّ:

أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَحْسَاءِ  
أَيْنَ جِيرَانُنَا عَلَى الْأَطْوَاءِ  
فَارْقُونَا وَالْأَرْضُ مُلْبِسَةٌ نَوَ  
رَ الْأَقَاجِي يُجَادُّ بِالْأَنْوَاءِ<sup>(٢)</sup>  
(و) الْأَحْسَاءُ: (مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ).

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «تِسْعَةٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ  
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَالبَثْرُ مُؤَنَّةٌ، فَالْعَدَدُ مَعَهَا  
مَذْكُورٌ.

(٢) دِيَوَانُهُ/٢٧، وَصَدَرَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِيهِ:

(أَيْنَ أَهْلُ الْقِيَابِ بِالْدهْنَاءِ)

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأَحْسَاءُ) وَمَعَهَا ثَالِثٌ.

(١) دِيَوَانُهُ/٧٩، وَاللِّسَانُ، وَالصُّحاحُ، وَمَعْجَمُ  
الْبُلْدَانِ (الْحِسَاءُ). [وُخْزَانَةُ الْأَدَبِ ٢/٣٠٣].

(٢) زِيَادَةٌ لِلإيضَاحِ، وَلَفْظُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
(الْأَحْسَاءُ) - عَنِ الْأَزْهَرِيِّ -: «وَقَدْ رَأَيْتُ فِي  
الْبَادِيَةِ أَحْسَاءَ كَثِيرَةً».

(و) أَيْضًا: (ماءٌ لَجْدِيلَةٌ) طَيِّئٌ  
بَاجًا.

(وَالْمَحْصَاءُ: ثَوْرُ التُّضُوحِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحِسِيُّ، بالكسر: الماء القليل،  
كالحِصَاءِ، عن ثَعْلَبٍ.

وَأَحْسَيْتُ الْخَبَرَ مِثْلُ حَسَيْتُ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَاحْتَسَى: اسْتَخْبَرَ.

وَالْحَسَى، وَذُو حُسَى،  
مَقْصُورَانِ: مَوْضِعَانِ، وَأَشَدُّ ابْنُ  
بَرٍّ:

\* عَفَا ذُو حُسَى مِنْ قَرْتَنَا فَالْفَوَارُغُ<sup>(١)</sup> \*

وَحِسِيُّ، بالكسر: مَوْضِعٌ، قَالَ  
ثَعْلَبٌ: إِذَا ذَكَرَ كَثِيرٌ غَيْقَةً فَمَعَهَا  
حِسِيُّ.

وَقَالَ نَصْرٌ: ذُو حُسَى، كَهْدَى:

وَادٍ بِالشَّرْبَةِ مِنْ دِيَارِ [عَبَسٍ وَ]<sup>(١)</sup>  
عَطْفَانَ.

وَالْأَحْصَاءُ: وَادٍ<sup>(٢)</sup> فِي طَرِيقِ مَكَّةَ  
بِحِذَاءِ حَاجِرٍ.

وَالْأَحْسِيَّةُ: جَمْعُ حِصَاءٍ، كَسِوَارٍ  
وَأَسْوَرَةٍ.

وَحِصَاءٌ: جَمْعُ حِسِيٍّ، كَذَنْبٍ،  
وَذَنَابٍ.

وَالْأَحْسِيَّةُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ  
فِي حَدِيثِ الرَّدَّةِ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

وَحُرَيْثُ بْنُ مُحْسِيٍّ، كَمَحْدُثٍ،  
رَوَى عَنْ عَلِيٍّ.

وَعُمَارَةُ بْنُ مُحْسِيٍّ، شَهِدَ  
الْيَزْمُوكَ.

### [ ح ش و ] \*

(و) \* (الْحَشْوُ: صِغَارُ الْإِبِلِ) الَّتِي  
لَا كِبَارَ فِيهَا، (كَالْحَاشِيَةِ)، سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحْشُو الْكِبَارَ، أَي:

(١) زيادة من معجم البلدان (حُسى) عن نصر.

(٢) لفظ ياقوت: «وبحذاء الحاجر في طريق مكة  
أحساء في وادٍ متطامن ذي رمل» وعبرة  
المصنف توهم أنه موضع بعينه يسمى الأحساء.

(١) اللسان، وهو للناطقة الذبياني في ديوانه/ ٣٠،  
وعجزه:

\* فَجَنَّبَا أَرْيَكَ فَالتَّلَاغَ الدَّوَائِعَ \*

تَتَخَلَّلُهَا، أَوْ لِإِصَابَتِهَا حَشَى الْكِبَارِ  
إِذَا انْضَمَّتْ إِلَى جَنْبِهَا، وَكَذَلِكَ  
الْحَاشِيَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ:  
الْحَوَاشِي، وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ:  
«خُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ». قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ صِغَارُ الْإِبِلِ، كَابْنِ  
الْمَخَاضِ، وَابْنِ اللَّبُونِ.

(و) الْحَشْوُ: (فَضْلُ الْكَلَامِ) الَّذِي  
لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ.

(و) الْحَشْوُ: (نَفْسُ الرَّجُلِ)،  
عَلَى الْمَثَلِ.

(و) الْحَشْوُ: (مَلَأُ الْوَسَادَةَ  
وغيرها بِشَيْءٍ)، كَالْقُطْنِ وَنَحْوِهِ،  
وَقَدْ حَشَاهَا يَحْشُوهَا حَشْوًا.

(وَمَا يُجْعَلُ فِيهَا: حَشْوٌ أَيْضًا)،  
عَلَى لَفْظِ الْمَضَدِّ.

(وَالْحَشِيَّةُ، كَغَنِيَّةِ: الْفِرَاشِ  
الْمَحْشُو)، وَالْجَمْعُ: الْحَشَايَا.

(و) الْحَشِيَّةُ: (مِرْفَقَةٌ، أَوْ

مِضْدَعَةٌ)، أَوْ نَحْوُهَا، (تُعْظَمُ بِهَا

الْمَرْأَةُ بَدَنَهَا، أَوْ عَجِيزَتَهَا) لَتُظَنَّ

مُبْدَنَةً، أَوْ عَجَزَاءً، وَالْجَمْعُ:

الْحَشَايَا، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

إِذَا مَا الزُّلُّ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا

كَفَاهَا أَنْ يُلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ<sup>(١)</sup>

(كَالْمَحْشَى)، كَمِثْرٍ، وَالْجَمْعُ:

الْمَحَاشِي، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* جُمَا غَنِيَّاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي<sup>(٢)</sup> \*

(وَاحْتَشَتْهَا، وَ) اخْتَشَتْ (بِهَا)

كِلَاهُمَا: (لَبَسَتْهَا)، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

\* لَا تَحْشِي إِلَّا الصِّمِيمَ الصَّادِقًا<sup>(٣)</sup> \*

يَعْنِي أَنَّهَا لَا تَلْبَسُ الْحَشَايَا؛ لِأَنَّ

عِظَمَ عَجِيزَتِهَا يُغْنِيهَا عَنْ ذَلِكَ،

وَأَنْشَدَ فِي التَّعْدِي بِالْبَاءِ:

\* كَانَتْ إِذَا الزُّلُّ اخْتَشَيْنَ بِالنُّقْبِ \*

\* تُلْقِي الْحَشَايَا، مَا لَهَا فِيهَا أَرْبُ<sup>(٤)</sup> \*

(وَ) اخْتَشَى (الشَّيْءُ: أَمْتَلَأَ)،

كَاخْتِشَاءِ الرَّجُلِ مِنَ الطَّعَامِ.

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٥٦.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٢/٦٤.

(٣) اللسان، والمحكم ٣/٣٥٦.

(٤) اللسان، والمحكم ٣/٣٥٦.

(و) اَحْتَشَتِ (المُسْتَحَاضَةُ):  
حَشَتِ نَفْسَهَا بِالْمَفَارِمِ وَنَحْوِهَا،  
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ذُو الْإِبْرَدَةِ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «قَالَ لَامِرَأَةَ اَحْتَشِي  
كُرْسُفًا»، وَهُوَ الْقُطْنُ تَحْشُو بِهِ  
فَرْجَهَا، وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْحَائِضُ  
تَحْتَشِي بِالْكُرْسُفِ لَتَحْسِسَ الدَّمَ.

(و) يُقَالُ: (أَتَاهُ فَمَا أَجَلُّهُ وَلَا  
حَاشَاهُ)، أَي: (مَا أَعْطَاهُ جَلِيلَةً  
وَلَا حَاشِيَةً).

(وَالْحَشَا: مَا فِي الْبَطْنِ)، وَتَشْنِئُهُ  
حَشَوَانٌ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ  
وَالْيَاءِ؛ لِأَنَّهُ مِمَّا يُشْنَى بِالْيَاءِ  
وَبِالْوَاوِ، (ج: أَخْشَاءُ).

(وَحَشَاءُ) سَهْمَا حَشَوَا: (أَصَابَ  
حَشَاءُ).

(وَالْمَحْشَى: مَوْضِعُ الطَّعَامِ فِي  
الْبَطْنِ)، وَالْجَمْعُ: الْمَحَاشِي،  
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَسْفَلُ مَوَاضِعِ  
الطَّعَامِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَذْهَبِ:  
الْمَحْشَاءُ، وَالْجَمْعُ: الْمَحَاشِي،  
وَهِيَ الْمَبْعَرُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَقَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَإِثْيَانِ النِّسَاءِ فِي  
مَحَاشِيهِنَّ، فَإِنَّ كُلَّ مَحْشَاةٍ  
حَرَامٌ»، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَحَاشِي  
النِّسَاءِ حَرَامٌ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَهِيَ جَمْعُ:  
مَحْشَاةٍ، لِأَسْفَلِ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ مِنَ  
الْأَمْعَاءِ، فَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْأَذْبَارِ.

(و) حَكَى اللَّخْيَانِيُّ: (مَا أَكْثَرَ  
حُشْوَةَ أَرْضِهِ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، أَي:  
حَشَوْهَا، وَ) مَا فِيهَا مِنْ (دَغْلِهَا)،  
وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَرْضٌ حَشَاءُ: سَوْدَاءٌ لَا خَيْرَ  
فِيهَا)، وَهُوَ مَجَازٌ. [ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حُشْوَةُ الْبَطْنِ وَحَشَوْتُهُ، بِالضَّمِّ  
وَالْكَسْرِ: أَمْعَاؤُهُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ: جَمِيعُ  
مَا فِي الْبَطْنِ حِشْوَةٌ، مَا عَدَا  
الشَّحْمَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْحِشْوَةِ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْحِشْوَةُ:  
مَوَاضِعُ الطَّعَامِ، وَفِيهِ الْأَخْشَاءُ،  
وَالْأَقْصَابُ.

والْحَشْوُ: الْقُطْنُ.

وَحَشَا الْغَيْظَ يَحْشُوهُ حَشْوًا، قَالَ  
الْمَرَارُ [بْنُ مُنْقِدٍ] <sup>(١)</sup>:

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ  
فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقْرِ <sup>(٢)</sup>

وَحْشِي الرَّجُلُ غَيْظًا وَكِبْرًا،  
كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:  
وَلَا تَأْنِفَا أَنْ تَسْأَلَا وَتُسَلَّمَا

فَمَا حُشِيَ الْإِنْسَانُ شَرًّا مِنَ الْكِبَرِ <sup>(٣)</sup>  
وَحْشِيَ الرَّجُلُ بِالنَّفْسِ،  
وَحْشِيهَا، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ  
الثَّقَفِيُّ:

وَمَا بَرِحْتُ نَفْسُ لَجُوجٍ حُشِيَّتْهَا  
تَذِيئِكَ حَتَّى قِيلَ هَلْ أَنْتَ مُكْتَوِي <sup>(٤)</sup>

(١) زيادة عن المفضليات للإيضاح ومنع اللبس.

(٢) في مطبوع التاج «خطلانا» والتصحيح من  
المفضليات (مف ٤٠/١٩)، واللسان،

والمحكم ٣/٣٥٦، وتقدم في (نقر).

(٣) اللسان، والمحكم ٣/٣٥٦.

(٤) في مطبوع التاج «بذنيك حتى» والتصحيح من  
اللسان، والمحكم ٣/٣٥٦، والقصيدة التي

منها البيت في الخزانة ٣/١٣٢.

وَحَشْوُ الْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ: أَجْزَاؤُهُ  
غَيْرُ عَرُوضِهِ وَضَرْبِهِ.

وَحْشَوَةُ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

وَالْحَشْوُ: مَا يُحْشَى بِهِ بَطْنُ  
الْخُرُوفِ مِنَ التَّوَابِلِ، وَالْجَمْعُ:  
الْمَحَاشِي، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَالْمَحَاشِي: أَكْسِيَّةٌ خَشِئَةٌ تَخْلُقُ  
الْجِلْدَ <sup>(١)</sup>، وَاحِدُهَا: مِحْشَاءٌ، عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ، وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ  
فِي الْهَمْزَةِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ:  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ - وَهُوَ النَّابِغَةُ -:

اجْمَعْ مِحَاشَكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي  
أَعْدَدْتُ يَزْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا <sup>(٢)</sup>

قَالَ: هُوَ مِنَ الْحَشْوِ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: وَهُوَ غَلَطٌ قَبِيحٌ، إِنَّمَا هُوَ  
مِنَ الْمَحْشِ، وَهُوَ الْحَرْقُ، وَقَدْ  
فَسَّرَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي فِصْلِ

(١) فِي اللِّسَانِ «الْجَسَدُ».

(٢) دِيَوَانُهُ/١٠٢، وَفِيهِ: «جَمْعُ مَحَاشِك»،  
وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْمَقَابِيسُ ٢/٦٥،  
وَتَقَدَّمَ فِي (حَوْشٍ) وَ(مَحْشٍ).

«م ح ش» وتَقَدَّمَ ما يَتَعَلَّقُ به هناك.

واخْتَشَتِ الرُّمَانَةُ الْحَبَّ:  
امْتَلَأَتْ، ورُمَانَةٌ مُحْتَشِيَةٌ.

وَبَنُو حُشَيْبٍ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ،  
والأَصْلُ فِيهِ حُشْيٌ بُرَاءٌ، وقد  
ذُكِرَتْ<sup>(١)</sup> فِي الرِّاءِ.

وَالْحَشْوِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْمُبْتَدِعَةِ.

### [ ح ش ي ] \*

(ي) \* (الْحَشَى: مَا دُونَ  
الْحِجَابِ مِمَّا فِي الْبَطْنِ) كُلُّهُ (مِنْ)  
كَبِدٍ وَطَحَالٍ وَكَرْشٍ وَمَا تَبِعَهُ)  
حَشَى كُلُّهُ، (أَوْ: مَا بَيْنَ ضِلْعِ  
الْخَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ الْجَنْبِ إِلَى  
الْوَرِكِ، أَوْ ظَاهِرِ الْبَطْنِ، وَ) قِيلَ:  
الْحَشَى: (الْحِضْنُ)، كَذَا  
فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: وَالْخَضِرُ،  
أَي: وَهُوَ الْخَضِرُ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: هُوَ لَطِيفُ الْحَشَى: إِذَا  
كَانَ أَهْيَفَ ضَامِرِ الْخَضِرِ، وَقَالَ

الشَّاعِرُ يَصِفُ امْرَأَةً:

\* هَضِيمُ الْحَشَى مَا الشَّمْسُ فِي يَوْمِ دَجْنِهَا<sup>(١)</sup> \*  
وامرأة ضامرة الحشى، وهنَّ  
ضَوَامِرُ الْأَحْشَاءِ.

وقال ابنُ السُّكَيْتِ: الْحَشَى: مَا  
بَيْنَ آخِرِ الْأَضْلَاعِ إِلَى رَأْسِ  
الْوَرِكِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَتَشْنِيَّتُهُ  
حَشْيَانٍ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
الْحَشَى: مَا اضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ.

(و) الْحَشَى: (رَبْوٌ) وَهُوَ شِبْهُ  
الْبُهِرِ (يَخْضَلُ) لِلْمُسْرِعِ فِي مَشْيَتِهِ،  
وَالْمُخْتَدِّ فِي كَلَامِهِ، (وَهُوَ حَشٍ  
وَحَشْيَانٌ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ: «مَا  
لِي أَرَاكِ حَشِيًّا رَابِيَةً»، أَي: مَا لَكَ  
قَدْ وَقَعَ عَلَيْكَ الْحَشَى، وَهُوَ الرَّبْوُ  
وَالنَّهَجُ، وَارْتِفَاعُ النَّفْسِ وَتَوَاتُرُهُ،  
وقال أَبُو جُنْدَبٍ<sup>(٢)</sup> الْهَذَلِيُّ:

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج «أبو حبيب» والتصحيح من شرح

أشعار الهذليين/ ٣٥٧.

(١) لم يذكر المصنف هذا التأصيل في (حشبر).

فَنَهْنَهْتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرْبَةٍ

تَنْفَسَ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُخَجَّرٍ<sup>(١)</sup>

(وَهِيَ حَشِيَّةٌ)، كَفَرِحَةٍ،

(وَحَشِيٌّ)<sup>(٢)</sup> عَلَى فَعْلَى.

(وَقَدْ حَشِيَا، بِالْكَسْرِ، حَشَى)،

وَشَاهِدُ الْمَضَدِّ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

تُلَاعِبُنِي إِذَا مَا شِئْتُ خَوْدٌ

عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعٍ<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ: ذَاتَ نَفْسٍ مُنْقَطِعٍ مِنْ

سِمَنِهَا، وَقَطِيعٌ: نَعْتُ لِحَشَى.

(و) حَشِيَّ (السَّقَاءُ) حَشَى: (صَارَ

لَهُ مِنَ اللَّبَنِ، كَالْجِلْدِ مِنْ بَاطِنِ،

فَلَصِقَ بِهِ)، أَيْ: بِالْجِلْدِ، (فَلَا

يَعْدُمُ أَنْ يُتَرَنَّ فَيُزَوِّحَ).

(وَالْحَشِيُّ، كَغَنِيٍّ، مِنَ الثَّبَتِ: مَا

فَسَدَ أَضْلُهُ وَعَفَنَ)، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

\* كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا إِذَا هَمَى \*

\* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي حَشِيٍّ أَغْشَمَا<sup>(١)</sup> \*

يُزَوِّى بِالْحَاءِ وَبِالْخَاءِ، قَالَ ابْنُ

بَرِّي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

\* وَإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي \*

\* سُمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَحَشِيٍّ<sup>(٢)</sup> \*

أَرَادَ وَحَشِيٍّ، فَخَفَّفَ الْمُشَدَّدَ.

(أَوْ) الْحَشِيُّ: (الْيَابِسُ)، نَقْلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ

لِلْعَجَّاجِ:

\* وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَشِيُّ<sup>(٣)</sup> \*

يُزَوِّى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا.

(و) يُقَالُ: (أَنَا فِي حَشَاءٍ)، أَيْ:

فِي (كَتْفِهِ) وَذَرَّاهُ، نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ،

(و) قِيلَ: فِي (نَاجِيَّتِهِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ

(١) اللسان ومادة (عشم) و(خما) وفيهما «إذا خَمَا...»، والمحكم ٣/٣١٩، وسيأتي في (خما).

(٢) اللسان، ومادة (سحل)، وفيها: «وخشي» بالخاء، وسيأتي في (خشي).

(٣) ديوانه/٢٢٧، واللسان، والصحاح.

(١) شرح أشعار الهذليين/٣٥٧، واللسان، والمحكم ٣/٣١٨.

(٢) لفظ القاموس «حشياء» والمثبت مثله في اللسان.

(٣) ديوانه/٢٢٣، واللسان، والصحاح.

دُرَيْدٍ لِلْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ<sup>(١)</sup>:

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحِرْزِ أَهْلُهُ  
بَأَيِّ الْحَشَى أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَعْنِي النَّاحِيَةَ.

(وَالْحَاشِيَةُ: حَاشِيَةُ<sup>(٣)</sup> الثَّوْبِ  
وغيره)، وَلَوْ قَالَ: جَانِبُ الثَّوْبِ  
كَانَ أَحْسَنَ، فَفِي الْمُحْكَمِ:

حَاشِيَتَا الثَّوْبِ: جَانِبَاهُ اللَّذَانِ لَا  
هُدْبَ فِيهِمَا، وَفِي التَّهْدِيبِ:  
جَنْبَتَاهُ<sup>(٤)</sup> الطَّوِيلَتَانِ فِي طَرَفَيْهِمَا  
الْهُدْبُ، وَدَخَلَ فِي قَوْلِهِ: «وغيره»  
حَاشِيَةُ السَّرَابِ، وَهُوَ: كُلُّ نَاحِيَةٍ  
مِنْهُ، وَحَاشِيَةُ الْمَقَامِ: طَرَفُهُ

(١) فِي الْجُمُحُورَةِ ٢٣٣/٣ نَسَبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ إِلَى رِبْعَةَ بْنِ  
جَحْدَرٍ، وَفِي اللِّسَانِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمُعْطَلِ  
الْهَذَلِيِّ، وَلَيْسَ فِي شِعْرِهِمَا، وَهُوَ فِي شَرْحِ  
أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٤٤٦، فِي قَصِيدَةٍ نَسَبَهَا  
الْجَمَحِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهَذَلِيِّ،  
وَنَسَبَهَا أَبُو نَصْرِ لِلْمُعْطَلِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «إِلَى الْحِزْنِ»، وَالْمَثْبُوتُ  
مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٤٤٦، وَالْجُمُحُورَةُ ٢٣٣/  
٢، وَعَجَزَهُ فِي الصَّحَاحِ، وَالْمَقَائِلِ ٦٤/٢.

(٣) لَفْظُ الْقَامُوسِ «جَانِبُ الثَّوْبِ»، كَمَا اسْتَحْسَنَهُ  
الْمُصَنِّفُ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَانِبَاهُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ عَنْ  
الْأَزْهَرِيِّ.

وَجَانِبُهُ، تَشْبِيهًا بِحَاشِيَةِ الثَّوْبِ،  
وَحَاشِيَةُ الْكَلَاءِ: جَانِبُهُ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ نَعَاوِيَةَ: «لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ  
الْبَادِيَةِ لَنَزَلْتُ مِنَ الْكَلَاءِ الْحَاشِيَةِ»،  
وَحَاشِيَةُ الْكِتَابِ: طَرَفُهُ وَطَرَّتُهُ.

(و) الْحَاشِيَةُ: (أَهْلُ الرَّجُلِ  
وخاصته) الَّذِينَ فِي حِشَاهُ، أَيِ:  
كَفِّهِ.

(و) هُوَلَاءِ حَاشِيَتِهِ، بِالنَّضْبِ،  
أَيِ: فِي (نَاحِيَتِهِ وَظِلِّهِ) وَذَرَاهُ.

(وَحَاشَى مِنْهُمْ فَلَانَا: اسْتِثْنَاءٌ)، قَالَ  
ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: مَعْنَاهُ عَزَلَهُ مِنْ وَصْفِ  
الْقَوْمِ بِالْحَشَى، وَعَزَلَهُ بِنَاحِيَةٍ، وَلَمْ  
يُدْخِلْهُ فِي جُمْلَتِهِمْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
جَعَلَهُ مِنْ حَشَى الشَّيْءِ، وَهُوَ  
نَاحِيَتُهُ، (كَتَحَشَّاهُ)، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:  
سَمَّيْتُهُمْ وَمَا حَاشَيْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا،  
وَلَا تَحَشَيْتُ، أَيِ: مَا قُلْتُ حَاشَى  
لِفُلَانٍ، وَمَا اسْتَشْنَيْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا،  
وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ فِي الْمَعَانِي:

وَلَا يَتَحَشَى الْفَخْلُ إِنْ أَعْرَضَتْ بِهِ  
وَلَا يَمْنَعُ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا فَصِيلُهَا<sup>(١)</sup>

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ.



قَالَ: لَا يَتَحَشَّى: لَا يُبَالِي، مِنْ حَاشَى.

(وَحَاشَى: تَجَرُّ) مَا بَعْدَهَا، (كَحَتَّى)، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ:

حَاشَى أَبِي ثُوْبَانَ إِنَّ بِهِ ضَنْأً عَنِ الْمَلْحَاةِ وَالشُّثْمِ<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ فِي الْمُفْضَلِيَّاتِ  
لِلْجَمِيحِ بْنِ الطَّمَّاحِ<sup>(٢)</sup> الْأَسَدِيِّ،  
قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَقْيَشِرِ:

فِي فِثْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُهُمْ  
حَاشَايَ إِنِّي مُسْلِمٌ مَعْدُورٌ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان، وهو من شواهد المغني/١٢٢، وروايته: «أبا ثوبان» بالنصب، قال: ويروى بالجر.

(٢) الفضليات (مف ١٠٩: ٤ و ٥)، وهو بهذا الإنشاد ملفق من بيتين، هما - كما في الفضليات -:

حَاشَى أَبَا ثُوْبَانَ إِنَّ أَبَا  
ثُوْبَانَ لَيْسَ بِبُكْمَةٍ قَدْ

عَمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ بِهِ  
ضَنْأً عَنِ الْمَلْحَاةِ وَالشُّثْمِ

(٣) اللسان، وفي خلق الإنسان لثابت/ ٢٨١ نسب إلى جرير، وليس في ديوانه، وتقدم في (عذر).

قَالَ: حَاشَى فِي الْبَيْتِ: حَرْفُ جَرٍّ، وَلَوْ كَانَتْ فِعْلًا لَقَالَ: حَاشَانِي.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: (حَاشَاكَ وَ) حَاشَى (لَكَ، بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، وَحَاشَى: كَلِمَةٌ يُسْتَشْنَى بِهَا، وَقَدْ تَكُونُ حَرْفًا وَقَدْ تَكُونُ فِعْلًا، فَإِنْ جَعَلْتَهَا فِعْلًا نَصَبْتَ بِهَا، فَقُلْتَ: ضَرَبْتُهُمْ حَاشَى زَيْدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفًا خَفَضْتَ بِهَا.

وَقَالَ سَيِّوْنِي: لَا يَكُونُ إِلَّا حَرْفَ جَرٍّ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ فِعْلًا لَجَازَ أَنْ يَكُونَ صِلَةً، كَمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي خَلَا، فَلَمَّا امْتَنَعَ أَنْ يُقَالَ: جَاءَنِي الْقَوْمُ مَا حَاشَى زَيْدًا، دَلَّ<sup>(١)</sup> أَنَّهَا لَيْسَتْ بِفِعْلٍ.

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: حَاشَى: قَدْ تَكُونُ فِعْلًا، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ النَّابِغَةِ:

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشَبِّهُهُ  
وَمَا أَحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ<sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج «دَلَّت» والمثبت من الصحاح.  
(٢) ديوانه/ ٢٠، واللسان، والصحاح، وعجزه في الأساس، وانظر الخزانة ٣/ ٤٠٣.

فَتَصَرُّفُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ، وَلِأَنَّهُ  
يُقَالُ: حَاشَى لَزَيْدٍ، فَحَزَفُ الْجَرِّ لَا  
يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى حَزَفِ الْجَرِّ،  
وَلِأَنَّ الْحَذْفَ يَدْخُلُهَا، كَقَوْلِهِمْ:  
حَاشَ لَزَيْدٍ، وَالْحَذْفُ إِنَّمَا يَقَعُ فِي  
الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ دُونَ الْحُرُوفِ،  
انتهى.

(وحاشى لله، وحاش لله)، أي:  
بِرَاءة لله، و(معاذ الله)، قال  
الفارسي: حُذِفَتْ مِنْهُ اللَّامُ لكَثْرَةِ  
الاسْتِعْمَالِ.

وقال الأزهري: حاش لله: كَانَ  
فِي الْأَصْلِ حَاشَى لِلَّهِ، فَكَثُرَ فِي  
الْكَلَامِ، وَحُذِفَتِ الْيَاءُ، وَجُعِلَ  
اسْمًا، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ فِعْلًا،  
وَهُوَ حَزَفٌ مِنْ حُرُوفِ الِاسْتِثْنَاءِ،  
مِثْلُ: عَدَا، وَخَلَا، وَلِذَلِكَ  
خَفَضُوا بِحَاشَى، كَمَا خَفَضَ  
بِهِمَا؛ لِأَنَّهُمَا جُعِلَا حَزَفَيْنِ وَإِنْ  
كَانَا فِي الْأَصْلِ فِعْلَيْنِ.

وقال ابن الأثيري: من قال:

حَاشَى لِفُلَانٍ خَفَضَهُ بِاللَّامِ  
الزَّائِدَةِ، وَمَنْ قَالَ: حَاشَى فُلَانًا  
أَضْمَرَ فِي حَاشَى مَرْفُوعًا، وَنَصَبَ  
فُلَانًا بِحَاشَا، وَالتَّقْدِيرُ: حَاشَى  
فِعْلُهُمْ فُلَانًا، وَمَنْ قَالَ: حَاشَى  
فُلَانٍ، خَفَضَ بِإِضْمَارِ اللَّامِ،  
لَطُولِ صُحْبَتِهَا حَاشَى، وَيَجُوزُ أَنْ  
تَخْفِضَهُ بِحَاشَى؛ لِأَنَّ حَاشَى لَمَّا  
خَلَّتْ مِنَ الصَّاحِبِ أَشْبَهَتْ  
الاسْمَ، فَأُضِيفَتْ إِلَى مَا بَعْدَهَا.  
[ وَتَحَشَّى : قَالَ : حَاشَى  
فُلَانٍ ]<sup>(١)</sup>.

(و) تَحَشَّى (مِنْ فُلَانٍ: تَذَمُّمٌ)،  
عن ابن الأعرابي، وَأَنْشَدَ لِلأَخْطَلِ:  
وَلَوْلَا التَّحَشِّي مِنْ رِمَاحٍ رَمَيْتُهَا  
بِكَاِلِمَةِ الْأَنْيَابِ بَاقٍ وَسُومُهَا<sup>(٢)</sup>

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، ونبه  
عليه مصححه في هامشه، وزدناه من القاموس.

(٢) ديوانه/٢٣٤، وفيه: «فلولا... بكالمة  
الأعراض»، وفي مطبوع التاج «باق رسومها»،  
وفي التكملة «وشومها»، والمثبت من الديوان  
واللسان.

(والحشى: ع، قُزَبَ المَدِينَةِ)،  
وقال نصر: هو وادٍ بالحجاز،  
ورسمه بالألف، قال الشاعر:  
فإن بأجزاء البريراء فالحشى  
فوكد إلى النقعين من وبعان<sup>(١)</sup>

(و) من المجاز: (الحاشيتان:  
ابن المخاض، وابن اللبون).  
قال ابن السكيت: يقال: أرسل  
بنو فلان رائداً، فانتهى إلى أرض  
قد شبع حاشيتها.  
[ ] ومما يستدرك عليه:

إذا اشتكى الرجل حشاه فهو  
حش، نقله الأزهري.  
ومحشية الكلاب: الأرنب، أي:  
تعدو الكلاب خلفها حتى تنبهر

(١) في مطبوع التاج «فوكزا إلى...» والتصحيح من  
معجم البلدان (خلص) و(وبعان)، ومعجم ما  
استعجم/١٠٥٢، وبعده:

جواربي من حشى عداء كائها  
مها الرغل ذهي الأزواج غير عوان  
وتقدم في (وبع).

الكلاب، نقله الجوهرى عن ابن  
السكيت.

وتحشت المرأة تحشياً، فهي  
متحشية، مثل احتشت الحشية،  
نقله الأزهري.

وحاشية الناس: رذالهم.  
وتحشى في بني فلان: إذا  
اضطموا عليه وآووه.

وحشى الرجل تحشية: كتب على  
حاشية الكتاب، عامية، ثم سمي ما  
كتب حاشية مجازاً.

وعيش رقيق الحواشي: ناعم في  
دعة.

ورجل رقيق الحواشي: لطيف  
الصحبة.

وقال اللحياني: يقال: شتمتهم  
فما حشيت<sup>(١)</sup> منهم أحداً، أي: ما  
قلت حشى<sup>(٢)</sup> لفلان.

(١، ٢) في اللسان عنه: «فما حشيت... أي ما  
قلت: حشى...».

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: وَمِنَ الْعَرَبِ  
مَنْ يَقُولُ: حَشَى لِفُلَانٍ، فَيُسْقَطُ  
الْأَلِفُ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

حَشَى رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنْ مِنْهُمْ  
بُحُورًا لَا تُكَدِّرُهَا الدَّلَاءُ<sup>(١)</sup>  
وَتَحَشَى، مِنْ الْحَاشِيَةِ، كَتَنَحَى  
مِنَ النَّاحِيَةِ.

وَتَقُولُ: انْحَشَى صَوْتُ فِي  
صَوْتٍ، وَحَرْفٌ فِي حَرْفٍ، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ.  
وَحَاشَى: تَبَتْ.

### [ ح ص و - ي ]

(يو)\* (الْحَصَى: صِفَارُ  
الْحِجَارَةِ)، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:  
الْحَصَى: مَا حَذَفَتْ بِهِ حَذْفًا،  
وَهُوَ مَا كَانَ مِثْلَ بَغْرِ الْغَنَمِ،  
(الوَاحِدَةُ: حَصَاةٌ، ج: حَصِيَّاتٌ)،  
بِالتَّخْرِيكِ، كَبَقْرَةٍ وَبَقَرَاتٍ،

(١) اللسان.

(وَحْصِيٌّ)، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَعًا،  
مَعَ كَسْرِ الصَّادِ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ،  
كَذَا فِي النَّسَخِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَصَاةٌ وَحْصِيٌّ،  
مِثْلُ: قَنَاةٌ وَقُنِيٌّ<sup>(١)</sup>، وَنَوَاةٌ وَنُويٌّ،  
وَدَوَاةٌ وَدُويٌّ، هَكَذَا أَقْيَدُهُ شِمْرٌ  
بَخْطُهُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: حَصَاةٌ وَحْصَى،  
بِفَتْحِ أَوَّلِهِ، وَكَذَلِكَ قَنَاةٌ وَقَنَا،  
وَنَوَاةٌ وَنَوَى، مِثْلُ: تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ.  
(وَحْصَيْتُهُ: ضَرَبْتُهُ بِهَا)، أَوْ رَمَيْتُهُ  
بِهَا.

(وَأَرْضٌ مَخْصَاةٌ: كَثِيرَتُهَا)، وَقَدْ  
حَصَيْتُ، كَرَضَيْتُ.  
وَفِي الصُّحَاكِ: أَرْضٌ مَخْصَاةٌ:  
ذَاتُ حَصَى.

(و) الْحَصَى: (الْعَدَدُ)، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ حَصَى،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَقَنَا» وَالْمَثْبُوتُ وَالضَّبْطُ مِنَ  
اللسان عنه، وَمَادَّةُ (قنو).

أي: عَدَدًا، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلْأَعْشَى يُفَضِّلُ عَامِرًا<sup>(١)</sup> عَلَى  
عَلْقَمَةَ:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى

وَأِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ<sup>(٢)</sup>

(أو): الْعَدَدُ (الكَثِيرُ)، تَشْبِيهَا  
بِالْحَصَى مِنَ الْحِجَارَةِ فِي الْكَثْرَةِ.

(و) وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ  
وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ  
الْجَنَّةَ»، اخْتَلَفَ فِيهِ، فَقِيلَ: مِنْ  
(أَحْصَاهُ) إِحْصَاءً: إِذَا (عَدَّهُ)،  
وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْإِحْصَاءُ:  
التَّحْصِيلُ بِالْعَدِّ، يُقَالُ: أَحْصَيْتُ  
كَذَا، وَذَلِكَ مِنْ<sup>(٣)</sup> لَفْظِ الْحَصَا،  
وَاسْتِغْمَالُ ذَلِكَ [فِيهِ]<sup>(٣)</sup> مِنْ حَيْثُ  
إِنَّهُمْ كَانُوا يَعْتمِدُونَهُ فِي الْعَدِّ،

(١) يعني عامر بن الطفيل على علقمة بن علاثة، كما  
في ديوانه.

(٢) ديوانه ١٤٣، واللسان، والصحاح، والأساس،  
ونوادر أبي زيد/ ١٩٦ وتقدم في (كثر).

(٣) في مطبوع التاج «في لفظ» والتصحيح والزيادة  
من مفردات الراغب.

كَاعْتِمَادِنَا فِيهِ عَلَى الْأَصَابِعِ، قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ﴾<sup>(١)</sup>،  
أَي: حَصَّلَهُ وَأَحَاطَ بِهِ، انْتَهَى.

قَالَ شَيْخُنَا: ثُمَّ صَارَ حَقِيقَةً فِي  
مُطَلَقِ الْعَدِّ وَالضَّبْطِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: - فِي تَأْوِيلِ  
الْحَدِيثِ: مَنْ أَحْصَاهَا عِلْمًا بِهَا،  
وَإِيمَانًا بِهَا، وَبَقِينَا بِأَنَّهَا صِفَاتُ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يُرِدِ الْإِحْصَاءَ الَّذِي  
هُوَ الْعَدُّ.

(أو) أَحْصَاهُ: (حَفِظَهُ) عَنْ ظَهْرِ  
قَلْبِهِ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ أَيْضًا،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «أَكَلَّ الْقُرْآنَ  
أَحْصَيْتَ؟»، أَي: حَفِظْتَ، وَقَوْلُهُ  
لِلْمَرْأَةِ: «أَحْصِيهَا»، أَي:  
احْفَظِيهَا. (أو) أَحْصَاهُ: (عَقَلَهُ)  
وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ أَيْضًا، أَي: مَنْ  
عَقَلَ مَعْنَاهَا، وَتَفَكَّرَ فِي مَذْلُولِهَا  
مُعْتَبِرًا فِي مَعَانِيهَا، وَمُتَدَبِّرًا رَاغِبًا  
فِيهَا، وَرَاهِبًا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: مَنْ

(١) سورة الجن، الآية: ٢٨.

اَسْتَخْرَجَهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى،  
وَأَحَادِيثِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَمْ يَعُدَّهَا لَهُمْ، إِلَّا مَا جَاءَ  
فِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَتَكَلَّمُوا  
فِيهَا.

قلت: وَقَدْ أَلْفَ فِي رِوَايَةِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ التَّقِيُّ الشُّبَكِيُّ رِسَالَةَ صَغِيرَةً  
بَيَّنَ فِيهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِحَالِ الرِّوَايَةِ،  
وَهِيَ عِنْدِي.

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ  
تُخْصَوْهُ﴾<sup>(١)</sup>، أَي: لَنْ تُطِيقُوا عَدَّهُ  
وَضَبْطَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«اَسْتَقِيمُوا، وَلَنْ تُخْصُوا»، أَي:  
لَنْ تُطِيقُوا اِلسْتِقَامَةَ، وَقِيلَ: لَنْ  
تُخْصُوا ثَوَابَهُ.

(وَالْحَصَاةُ: اِسْتِدَادُ الْبَوْلِ فِي  
الْمَثَانَةِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَصَاةِ، وَقَدْ  
حَصِيَ) الرَّجُلُ، (كَغْنِي)، فَهُوَ  
مَخْصِيٌّ، عَنِ اللَّيْثِ.

(١) سورة المزمل، الآية: ٢٠.

(و) الْحَصَاةُ: (الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ)،  
يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٍ،  
أَي: عَقْلٍ وَرَأْيٍ، وَهُوَ ثَابِتُ  
الْحَصَاةِ: إِذَا كَانَ عَاقِلًا، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ - لِكُغْبِ بْنِ سَعْدِ  
الْغَنَوِيِّ -:

وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ  
حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ<sup>(١)</sup>  
وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى طَرْفَةٍ<sup>(٢)</sup>،  
أَي: إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَ اللِّسَانِ عَقْلٌ  
يَحْجِزُهُ عَنْ بَسْطِهِ فِيمَا لَا يُحِبُّ دَلَّ  
اللِّسَانُ عَلَى عَيْبِهِ، بِمَا يَلْفِظُ بِهِ مِنْ  
عُورِ الْكَلَامِ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْحَصَاةُ: فَعْلَةٌ  
مِنْ أَحْصَيْتُ، وَقَوْلُهُمْ: ذُو  
حَصَاةٍ، أَي: حَازِمٌ كَثُومٌ، يَحْفَظُ  
سِرَّهُ.

(وَهُوَ حَصِيٌّ، كَغْنِيٍّ: وَافِرٌ

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، والاساس،  
والمقاييس ٧٠/٢، وتقدم في (أصي).

(٢) ونسبه إليه أيضًا الزمخشري في الاساس  
والصاغانى في التكملة، وهو في ديوانه/ ٨١.

العقل): شديده.

(والحصو: المعص في البطن)،

عن ابن الأعرابي.

(و) الحصو: (المنع)، وأنشد

الجوهري للشاعر - وهو بشير

الفريري - :

\* أَلَا تَخَافُ اللَّهَ إِذْ حَصَوْتَنِي \*

\* حَقِّي بِلا ذَنْبٍ وَإِذْ عَنَيْتَنِي <sup>(١)</sup> \*

(وحصي الشيء، كرضي: أثر

فيه)، هكذا نقله الصاغاني عن

أبي نصر، قال ساعدة بن جؤية:

فَوَرَّكَ لَيْنًا أَخْلَصَ الْقَيْنُ أَثَرَهُ

وحاشكة يخصى الشمال نذيرها <sup>(٢)</sup>

قيل: يخصى في الشمال: يؤثر

فيها.

(و) حصيت (الأرض) تخصى:

(كثُر حصاها).

(وحصاه تخصية: وقاه).

(وتحصي: توقى)، عن الفراء.

(١) اللسان، والصاح، والمقاييس ٦٩/٢.

(٢) شرح أشعار الهذليين/١١٧٩، والضبط منه،

واللسان، ومادة (حشك).

(والحصوان، مُحَرَّكَةً: ع،

باليمن).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَهَرَ حَصَوِي: كَثِيرُ الْحَصَى.

وَأَرْضُ حَصِيَّةٍ، كَفَرِحَةٍ: كَثِيرَةُ

الْحَصَى.

وَالْحَصَاوِي: خُبْرُ عَمَلٍ عَلَى

الْحَصَاةِ، عَامَّةٌ.

وَيَبِغُ الْحَصَاةُ: أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا:

إِذَا تَبَذْتُ الْحَصَاةَ إِلَيْكَ فَقَدْ وَجَبَ

الْبَيْعُ، أَوْ أَنْ يَقُولَ: بِعْتُكَ مِنْ

السُّلْعِ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ حَصَاتُكَ إِذَا

رَمَيْتَ بِهَا، أَوْ بِعْتُكَ مِنَ الْأَرْضِ

إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي حَصَاتُكَ، وَالْكُلُّ

مَنْهِي عَنْهُ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَرِ

وَالْجَهَالَةِ.

وَحَصَاةُ الْقَسَمِ: الْحِجَارَةُ الَّتِي

يَتَصَافَتُونَ عَلَيْهَا الْمَاءَ.

وَالْحَصَاةُ: الْعَدُّ، اسْمٌ مِنْ

الْإِحْصَاءِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي

زُبَيْدٍ:

يَبْلُغُ الْجُهْدَ ذُو الْحَصَاةِ مِنَ الْقَوَمِ  
م وَمَنْ يُلَفَّ وَاهِنًا فَهُوَ مُودِي<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ  
وَأَنَّكَ مِنْ دَارٍ شَدِيدِ حَصَاتِهَا<sup>(٢)</sup>  
وَحَصَاةُ اللِّسَانِ: رَزَائِثُهُ.

وَحَصَاةُ الْمِسْكِ: قِطْعَةٌ صُلْبَةٌ  
تُوجَدُ فِي قَارَةِ الْمِسْكِ، نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ  
لِكُلِّ قِطْعَةٍ مِنَ الْمِسْكِ حَصَاةٌ.

وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْخُسْنَى  
الْمُخْصِي، وَهُوَ: الَّذِي أَخْصَى كُلَّ  
شَيْءٍ بَعْلِمِهِ، فَلَا يَفُوتُهُ دَقِيقٌ مِنْهَا  
وَلَا جَلِيلٌ.

وَالْإِخْصَاءُ: الْإِحَاطَةُ وَالْإِطَاقَةُ،  
وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الْأَسْمَاءِ، أَيِ:  
مَنْ أَطَاقَ الْعَمَلَ بِمُقْتَضَاهَا.

وَالْحَصَوَةُ: مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ

(١) ديوانه/٤٩، واللسان، وفيه: «ذا الحصاة».

(٢) اللسان، وهو لأبي ذؤيب في شرح الهذليين/

مِضْرٍ، فِي شَرْقِيَّهَا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ  
لِلْحَاجِّ قَبْلَ الْبِرْكَةِ.

وَالْحَصَى: مَوْضِعٌ بِدِيَارِ بَنِي  
كِلَابٍ.

وَحَصَى الشَّيْءَ، يَخْصِيهِ: أَثَرٌ  
فِيهِ، لُغَةٌ فِي حَصِيٍّ، كَرَضِيٍّ، نَقْلُهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ.

### [ ح ض و ] \*

(و) \* (حَضَا النَّارَ حَضَوًا: حَرَّكَ  
جَمْرَهَا بَعْدَمَا هَمَدَ)، يُهَمَزُ وَلَا  
يُهَمَزُ، وَفِي الصَّحَاحِ: حَضَوْتُ  
النَّارَ: سَعَّرْتُهَا.

(وَالْمِخْصَى، بِالْكَسْرِ: الْكُورُ).  
وَأَمَّا الْمِخْصَاءُ، وَالْمِخْصَاءُ، كَمِثْرِ  
وَمِخْرَابٍ، لِمِخْرَاكِ النَّارِ، فَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذَكَرُهُمَا فِي الْهَمْزَةِ.  
وَكَذَا أَبْيَضُ حَصِيٍّ.

### [ ح ط و ] \*

(و) \* (الْحَطْوُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَابْنُ سَيِّدِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - عَنْ



## [ ح ظ و ] \*

(و) \* (الْحِظْوَةُ، بِالضَّمِّهِ  
وَالْكَسْرِ)، كَمَا فِي الصُّحَا  
وَالْمُحَكِّمِ وَالتَّهْدِيبِ، قَالَ شَيْخُنَا:  
وَنُقِلَ عَنْ ثَعْلَبٍ تَثْلِيثُهُ، وَكَذَا عَنْ  
غَيْرِهِ، بَلْ جَعَلَهُ التَّقِيُّ الشُّمْنِيُّ -  
فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ - قَاعِدَةً فِي كُلِّ  
فَعْلَةٍ وَآوِي اللَّامِ، كَخِطْوَةٍ،  
وَقِدْوَةٍ، وَأَسْوَةٍ، وَرَبْوَةٍ، وَنَحْوِهَا،  
فَفِيهِ قُصُورٌ.

(وَالْحِظَّةُ، كَعِدَّةٍ: الْمَكَانَةُ)،  
وَالْقُرْبُ الْمَعْنَوِيُّ، وَقِيلَ: الْوَجَاهَةُ  
وَالْتَقَدُّمُ الْمَعْنَوِيُّ مِنْ ذِي سُلْطَانٍ  
وَنَحْوِهِ.

(و) رَجُلٌ لَهُ الْحِظْوَةُ، وَالْحِظْوَةُ،  
وَالْحِظَّةُ، أَي: (الْحِظُّ مِنَ الرِّزْقِ،  
ج: حِظًّا)، بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا،  
(وَحِظَاءُ)، بِالْكَسْرِ مَمْدُودًا.

(وَحِظِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ  
عِنْدَ صَاحِبِهِ، كَرَضِيٍّ، وَاحْتِظِي)،  
يُقَالُ: حَظَّيْتُ الْمَرْأَةَ عِنْدَ زَوْجِهَا

ابن الأَعرَابِيِّ - : هُوَ (تَحْرِيبُكَ  
الشَّيْءَ مُزْعِزًا)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ  
عَبَّاسٍ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَفَايَ فَحِطَانِي  
حِطْوَةً»، هَكَذَا رُوِيَ غَيْرَ مُهْمُوزٍ،  
وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْحَطَا)، كَقَفَا: (الْعِظَامُ مِنْ  
الْقَمَلِ)، وَالْجَمْعُ: حَطًّا، نَقَلَهُ ابْنُ  
بَرِّيٍّ، قَالَ: وَذَكَرَهُ ابْنُ وَلَادٍ بِالْظَاءِ  
الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ خَطَأً.

قلت: وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ بِالْوَجْهِينِ  
فِي الْمُحِيطِ<sup>(١)</sup>.

(وَالْحَطَوَاءُ، مِنَ الْغَنَمِ:  
الْحَمَرَاءُ).

(وَاحْطَوَطَى: ائْتَفَخَ)، كَذَا فِي  
التَّكْمِلَةِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَطَى: لَقَبُ مَلِكِ الْحَبَشَةِ،  
وَكَانَ قَدِيمًا يُلَقَّبُ بِالنَّجَاشِيِّ، ذَكَرَهُ  
الْمَقْرِيزِيُّ وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ.

(١) انظر المحيط لابن عباد ٣/ ٣٨١ و ٣٩١.

حُظْوَةٌ، وَحِظْوَةٌ، وَحِظَةٌ: سَعِدَتْ،  
وَدَنَتْ مِنْ قَلْبِهِ، وَأَحَبَّهَا، وَحِظِي هُوَ  
عِنْدَهَا أَيْضًا، وَاحْتَضَتْ هِيَ عِنْدَهُ،  
وَاحْتَضَى، وَشَاهَدُ الْحِظَّةِ مَا أَنْشَدَهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ لَابْنَةِ الْحُمَارِيسِ:

\* هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقُ \*  
\* أَوْ صَلَفٌ مِنْ دُونِ ذَاكَ تَغْلِيْقُ \*  
\* قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحَوْقُ <sup>(١)</sup> \*

(وَهِيَ حَظِيَّةٌ، كَغَنِيَّةٍ)، قَالَ الْمُثَنَّا  
عَلِيٌّ فِي نَامُوسِهِ: الظَّاهِرُ أَنَّ الْحُظْوَةَ  
مَخْصُوصٌ بِالْمَرْأَةِ، كَمَا هُوَ  
الْمُتَعَارَفُ، خِلَافَ عُمُومٍ مَا فِي  
الْقَامُوسِ.

قَالَ شَيْخُنَا: لَا يَظْهَرُ مَا  
اسْتَظْهَرَهُ، بَلْ هُوَ عَامٌّ، كَمَا فِي  
الدَّوَاوِينِ اللَّغَوِيَّةِ قَاطِبَةً، وَصَرَّحَ بِهِ  
شَرَّاحُ الشِّفَاءِ عَنْ ثَغْلَبٍ وَغَيْرِهِ.

قُلْتُ: وَيُؤَيِّدُ مَا اسْتَظْهَرَهُ الْمُثَنَّا  
عَلِيٌّ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ

(١) اللسان، والصحاح، وتقدم في (حشا) وتحرف  
في (حوق) إلى «حِظَّة».

لَذُو حُظْوَةٍ فِيهِنَّ، وَعِنْدَهُنَّ، وَلَا  
يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا بَيْنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ، وَظَاهِرُ سِيَاقِ الْجَوْهَرِيِّ  
يَدُلُّ لَهُ أَيْضًا، فَتَأَمَّلْ.

(و) فِي الْمَثَلِ: ((إِلَّا حَظِيَّةً، فَلَا  
أَلِيَّةً) يَقُولُ: إِنْ أَخْطَأْتُكَ الْحُظْوَةُ  
فِيمَا تَطْلُبُ فَلَا تَأَلُ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلَى  
النَّاسِ، لَعَلَّكَ تُدْرِكُ بَعْضَ مَا  
تُرِيدُ، وَأَصْلُهُ فِي الْمَرْأَةِ تَصْلَفُ  
عِنْدَ زَوْجِهَا.

وَفِي التَّهْذِيبِ: هَذَا الْمَثَلُ مِنْ  
أَمْثَالِ النِّسَاءِ، تَقُولُ: إِنْ لَمْ أَخْظَ  
عِنْدَ زَوْجِي فَلَا أَلُو فِيمَا يُحْظِيْنِي  
عِنْدَهُ بِأَنْتِهَائِي إِلَى مَا يَهْوَاهُ، هُنَا  
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ، وَتَقَدَّمَ  
لِلْمُصَنِّفِ (فِي: أ ل ي).

(وَالْحُظْوَةُ)، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ)  
وَنَقَلَ شَيْخُنَا فِيهِ التَّثْلِيثَ أَيْضًا:  
(سَهْمٌ صَغِيرٌ) قَدَرُ ذِرَاعٍ، وَعَلَيْهِ  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ غَيْرُهُ (يَلْعَبُ  
بِهِ الصِّبْيَانُ)، وَزَادَ بَعْضُهُمْ: لَتَعْلَمَ

الرَّمِي، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَضْلٌ فَهُوَ حُطْيَةً، بِالتَّصْغِيرِ.

(و) الْحُطْوَةُ: (كُلُّ قَضِيبٍ نَابِتٍ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ لَمْ يَشْتَدَّ بَعْدُ، ج): كَلَّ مِنْهُمَا (حِطَاءً)، كَكِتَابٍ، (وَحَطَوَاتٍ) مُحَرَّكَةً، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

إِلَى ضَمَرٍ رُزِقَ كَأَنَّ عُيُونَهَا

حِطَاءً غُلَامٍ لَيْسَ يُحْطِئْنَ مُهْرًا<sup>(١)</sup>

وَشَاهِدُ الْحَطَوَاتِ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

أَرْهَطَ امْرِئُ الْقَيْسِ اغْبَثُوا حَطَوَاتِكُمْ

لِحَيٍّ سَوَانًا قَبْلَ قَاصِمَةِ الصُّلْبِ<sup>(٢)</sup>

(و) فِي الْمَثَلِ: ((إِخْدَى حُطَيَاتٍ

لُقْمَانٌ مُصَغَّرَةً، وَهُوَ لُقْمَانُ بْنُ

عَادٍ، وَحُطَيَاتُهُ: سِهَامُهُ) وَمَرَامِيهِ،

(يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ<sup>(٣)</sup> بِالشَّرَارَةِ،

ثُمَّ جَاءَتْ مِنْهُ هَنَّةٌ (صَالِحَةٌ)،

أَي: أَنَّهَا مِنْ فَعَلَاتِهِ، وَأَصْلُ الْحُطَيَاتِ الْمَرَامِي، وَاجِدْتُهَا حُطْيَةً، تَصْغِيرُ حَطْوَةٍ، وَهِيَ الَّتِي لَا نَضْلَ لَهَا مِنَ الْمَرَامِي.

(وَحَطَا يَحْطُو) حَطَوَا: (مَشَى الْحُطَيَا، مُصَغَّرَةً، وَهُوَ مَشْيٌ رُوَيْدٌ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ حَظِيٌّ، كَغَنِيٍّ: إِذَا كَانَ ذَا حُطْوَةٍ وَمَنْزِلَةٍ.

وَقَدْ حَظِيَ عِنْدَ الْأَمِيرِ، كَرَضِيٍّ، وَاحْتَظَى بِهِ، بِمَعْنَى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَجَمْعُ الْحُطْيَةِ مِنَ النِّسَاءِ حَطَايَا، تَقُولُ: هِيَ إِخْدَى حَطَايَايَ.

وَهُوَ أَخْطَى مِنْهُ، أَي: أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَأَسْعَدُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَخْطَيْتُ فُلَانًا عَلَى

فُلَانٍ، مِنَ الْحُطْوَةِ وَالتَّفْضِيلِ، أَي: فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَوْلُ الْعَوَامِّ لِلْحُطْيَةِ: مَحْطِيَّةٌ، خَطًّا، وَكَذَا جَمْعُهَا مَحَاطِي.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِهْرًا» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ الْمَجْمُوعِ، [وَالْتَهْدِيبِ ٢٠٤/٥].

(٣) لَفْظُ الْقَامُوسِ «لِمَنْ يَعْرِفُ»، وَالمَثْبُوتُ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَالصَّحَاحِ.

وفي حديث موسى بن طلحة: «دَخَلَ عَلَيَّ طَلْحَةُ وَأَنَا مُتَّصِبِحٌ، فَأَخَذَ النَّعْلَ فَحَظَّانِي بِهَا حَظَيَاتٍ ذَوَاتِ عَدَدٍ»، أي: ضَرَبَنِي، هَكَذَا رَوِي بِالظَّاءِ، وَقَالَ شَمِرٌ<sup>(١)</sup>: إِنَّمَا أَعْرِفُهُ بِالظَّاءِ، فَأَمَّا الظَّاءُ فَلَا وَجْهَ لَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَإِنْ كَانَتْ اللَّفْظَةُ مَحْفُوظَةً فَيَكُونُ قَدْ اسْتَعَارَ الْقَضِيبَ، أَوِ السَّهْمَ لِلنَّعْلِ، يُقَالُ: حَظَّاهُ بِالْحُظْوَةِ: إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا، كَمَا يُقَالُ: عَصَاهُ بِالْعَصَا.

### [ ح ظ ي ] \*

(ي) \* (حُظِي، كُسِمِي)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (اسْمُ) رَجُلٍ، إِنْ كَانَ مُرْتَجَلًا غَيْرَ مُشْتَقٍّ فَحُكْمُهُ الْيَاءُ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحُظْوَةِ فَحُكْمُهُ الْوَاوُ عَلَى أَنَّهُ تَرْخِيمٌ مُحْظٍ<sup>(٢)</sup>، أَي: مُفْضَلٌ.

(١) هذا في اللسان قول الحري.

(٢) في مطبوع التاج «محظي» والتصحيح من اللسان وهو مقتضى القاعدة.

(وَالْحَظَى، كَعَلَى) مَقْصُورًا: (الْقَمْلُ، الْوَاحِدَةُ حَظَاةٌ) هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ وَلاَدٍ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ، وَرَدَّهُ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي، وَقَالَ: الصَّوَابُ فِيهِ: بِالظَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. (و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: الْحِظَى، (كَأَلَى: الْحَظُّ، كَالْحِظْوِ)<sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: الْحِظَى: الْحُظْوَةُ، وَ(ج): الْحِظَى (أَحْظَ)، وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: أَحْظَاءُ<sup>(٢)</sup>، وَ(جج) جَمْعُ الْجَمْعِ: (أَحَاطَ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

\* أَحَاطَ قُسْمَتٌ وَجُدُودٌ<sup>(٣)</sup> \*

(١) ضبطه القاموس شكلاً بالفتح.

(٢) في مطبوع التاج «أحظى» والمثبت من اللسان عنه.

(٣) هو بعض بيت تقدم في (حفظ) ونسبه الصَّاعِقَانِيُّ لِلْمَعْلُوطِ السَّعْدِيِّ، وَتَمَامُهُ:

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ جِيلَةِ الْفَتَى

وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسْمَتٌ وَجُدُودٌ

[ونسب للمخيل السعدي في خزائن الأدب ٣/

٢١٩، ٢٢١].

## [ ح ف و ]

(و) \* (الحَفَا)، كَفَفَا: (رِقَّةُ الْقَدَمِ  
وَالْخُفِّ وَالْحَافِرِ).

(حَفِي)، كَرَضِي: (حَفَا، فَهُوَ  
حَفٍ وَحَافٍ، وَالْأَسْمُ الْجُفْوَةُ  
بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرُ، وَ) نَقَلَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: رَجُلٌ  
حَافٍ بَيْنَ (الْحِفْيَةِ وَالْحِفَايَةِ،  
بِكَسْرِهِمَا)، وَالْحِفَاءُ، بِالْمَدِّ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّي: وَالصُّوَابُ: وَالْحِفَاءُ،  
بِفَتْحِ الْحَاءِ، قَالَ: كَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ  
السُّكَيْتِ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ: الَّذِي لَا  
شَيْءَ فِي رِجْلِهِ، مِنْ خُفٍّ وَلَا  
نَعْلِ، فَأَمَّا الَّذِي رَقَّتْ قَدَمَاهُ مِنْ  
كَثْرَةِ الْمَشْيِ، فَإِنَّهُ حَافٍ بَيْنَ الْحَفَا.

(أَوْ هُوَ) أَيِ: الْحَفَا: (الْمَشْيُ  
بِغَيْرِ خُفٍّ وَلَا نَعْلِ)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: أَمَّا الَّذِي حَفِيَ مِنْ  
كَثْرَةِ الْمَشْيِ، أَيِ: رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ  
حَافِرُهُ، فَإِنَّهُ [حَف] <sup>(١)</sup> بَيْنَ الْحَفَا،

(١) زيادة من الصحاح.

مَقْصُورٌ، وَالَّذِي يَمْشِي بِلَا خُفٍّ وَلَا  
نَعْلِ حَافٍ بَيْنَ الْحَفَاءِ، بِالْمَدِّ.  
وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْحَفَا، مَقْصُورٌ:  
أَنْ يَكْثُرَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ حَتَّى يُؤْلِمَهُ،  
قَالَ: وَالْحَفَاءُ، مَمْدُودٌ: أَنْ يَمْشِيَ  
الرَّجُلُ بِغَيْرِ نَعْلِ، حَافٍ بَيْنَ الْحَفَاءِ  
مَمْدُودٌ، وَحَفٍ بَيْنَ الْحَفَا مَقْصُورٌ:  
إِذَا رَقَّ حَافِرُهُ.

(وَاحْتَفَى: مَشَى حَافِيًا).

(و) اخْتَفَى (الْبَقْلَ: اقْتَلَعَهُ مِنْ  
الْأَرْضِ) بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مِنْ قِلْتِهِ  
وَقِصْرِهِ، وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ  
الْمُضْطَرِّ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمِيْتَةُ؟»  
فَقَالَ: مَا لَمْ تَضْطَبِحُوا، أَوْ  
تَغْتَبِقُوا، أَوْ تَحْتَفُوا بِهَا بَقْلًا،  
فَسَأَلْتُمْ بِهَا». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (لُعَةُ  
فِي الْهَمْزَةِ)، وَالْمَعْنَى: مَا لَمْ  
تَقْتَلِعُوا هَذَا بَعَيْنِهِ، فَتَأْكُلُوهُ،  
مَأْخُودٌ مِنَ الْحَفَا، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ،  
وَهُوَ أَصُولُ الْبَرْدِيِّ الْأَبْيَضِ الرَّطْبِ

منه، وهو يُؤكَلُ.

قال ابن سيده: وإنما قضينا على أن اللام في هذه الكلمات ياء لا واو، لما قيل: إن اللام ياء أكثر منها واوا.

قال الأزهري: وقال أبو سعيد: صوابه في الحديث: تَحْتَفُوا، بتخفيف الفاء من غير همز، وكل شيء استؤصل فقد احتفي، قال: واحتفاء البقل أخذه بأطراف الأصابع من قصره وقلته، قال: ومن قال: «تَحْتَفُوا»، بالهمز، من الحفأ: البردي، فهو باطل؛ لأن البردي ليس من البقل، والبقول: ما تنبت من العشب على وجه الأرض مما لا عرق له، قال: ولا بردي في بلاد العرب، ويروى: «ما لم تَجْتَفُوا» بالجيم، قال: والاجتفاء، أيضا بالجيم باطل في هذا الحديث؛ لأن الاجتفاء: كبك الآنية إذا جفأتها، ويروى «ما

لَمْ تَحْتَفُوا» بتشديد الفاء، من احتفت الشيء: إذا أخذته كله، كما تحف المرأة وجهها من الشعر، ويروى بالخاء المعجمة.

(وحفي به، كرضي، حفاوة)، بالفتح، (ويكسر، وحفاية، بالكسر، وتحفاية)، بالكسر أيضا، (فهو حاف، وحفي، كغني، وتحفي) به تحفيا، (واحتفي) به: (بالغ في إكرامه، وأظهر السرور والفرح)، يقال: هو <sup>(١)</sup> حفي، أي: برٌّ مبالغ في الكرامة. والتحفي: الكلام واللقاء الحسن.

وقال الزجاج - في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ <sup>(٢)</sup>، أي: لطيفا، يقال: حفي فلان بفلان حفاوة: إذا برّه وألطفه.

(١) لفظ اللسان «أنا به حفي: برٌّ... إلخ».

(٢) سورة مريم، الآية: ٤٧.

وقال الفراء: أي عالمًا لطيفًا،  
يُجِيبُ دَعْوَتِي إِذَا دَعَوْتُهُ.

وقال غيره: أي معنيًا بي.

وقال الليث: الحفي: هو اللطيف  
بك، يبرك، ويلطفك، ويحتفي  
بك.

وقال الأضمعي: حفي به يخفي  
حفاوة: قام في حاجته، وأحسن  
مثواه.

(و) أيضًا: (أكثر السؤال عن  
حاله، فهو حاف، وحفي،  
كغني)، وبه فسرت الآية: ﴿كَأَنَّكَ  
حَفِيٌّ عَنْهَا﴾<sup>(١)</sup>، أي: كأنك أكثر  
المسألة عنها، وفي حديث علي:  
«أَنَّ الْأَشْعَثَ سَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ  
بَغِيرٍ تَحَفٍّ»، أي: [غير]<sup>(٢)</sup> مُبَالِغٍ  
فِي الرَّدِّ وَالسُّؤَالِ.

(وحفا الله به حفوا: أكرمه،  
وكذلك حفاه الله.

(و) حفا (زيد فلانًا: أعطاه).

(و) قال ابن الأعرابي: حفاه  
حفوا: (منعه)، يقال: أتاني  
فحفوته، أي: حرمته، وقيل:  
منعه من كل خير، نقله الجوهري  
عن الأضمعي، وفي الحديث:  
«عَطَسَ رَجُلٌ فَوَقَّ ثَلَاثَ، فَقَالَ لَهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
حَقَّوتَ»، أي: منعتنا أن نשמتك  
بعد الثلاث، ويروى «حقوت»  
بالقاف، وسيأتي، فهو (ضد).

(و) حفا (شاربه)، حفوا: (بالغ  
في أخذه) وألزق جزه، (كأخفاه)،  
ومنه الحديث: «أمر أن تُحْفَى  
الشَّوَارِبُ وتُغْفَى اللَّحَى»، أي:  
يُبالغ في قصها، وفي بغض  
الآثار: «مَنْ أَحْفَى شَارِبِيهِ نَظَرَ اللَّهُ  
إِلَيْهِ»، وبه تمسكت الصوفية في  
إخفاء الشوارب.

(وأحفى السؤال: ردده).

(و) قال الليث: أحفى فلان

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٨٧.

(٢) زيادة عن اللسان.

(زَيْدًا: أَلَحَّ عَلَيْهِ، وَبَرَّحَ بِهِ فِي  
الْإِلْحَاحِ) عَلَيْهِ، أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ  
فِي الطَّلَبِ.

(وَحَافَاةً)، مُحَافَاةً: مُرَاةً،  
(وَنَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) الْحَفِيُّ، (كَغَنِيٍّ: الْعَالِمُ)  
الَّذِي (يَتَعَلَّمُ) الْعِلْمَ (بِاسْتِقْصَاءٍ)،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ  
أَيْضًا، أَي: كَأَنَّكَ مُسْتَقْصٍ لِعِلْمِهَا.

(و) الْحَفِيُّ أَيْضًا: (الْمُلِحُّ فِي  
السُّؤَالِ)، وَفِي الصُّحُوحِ:  
الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ، وَبِهِ  
فُسِّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى:

فَإِنْ تَسْأَلِي عَنِّي فَيَا رَبِّ سَائِلِ  
حَفِيٍّ عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَضْعَدَا<sup>(١)</sup>

(ج: حُفَوَاءُ، كَعُلَمَاءَ)، عَنْ  
الْفَرَاءِ.

(وَالْحَفَاوَةُ: الْإِلْحَاحُ) فِي

الْمَسْأَلَةِ، (وَمِنْهُ) الْمَثَلُ: (مَأْرِبَةٌ لَا  
حَفَاوَةَ)، وَقِيلَ: الْحَفَاوَةُ هُنَا:  
الْمُبَالَغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنِ الرَّجُلِ،  
وَالْعِنَايَةُ فِي أَمْرِهِ.

(وَاحْفَيْتُهُ: حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ يَبْحَثَ  
عَنِ الْخَبَرِ) بِاسْتِقْصَاءٍ.

(و) أَخْفَيْتَ (بِهِ: أَرَزَيْتَ).

(وَاسْتَحْفَى) الرَّجُلُ: (اسْتَخْبَرَ)  
عَلَى وَجْهِ الْمُبَالَغَةِ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ.

(وَحِفَاءٌ كَكِسَاءٍ: جَبَلٌ)، وَيُقَالُ  
هُوَ بِالْقَافِ، كَمَا سَيَأْتِي.  
(وَالْحَافِي: الْقَاضِي).

(وَتَحَافَيْنَا إِلَى السُّلْطَانِ: تَرَفَعْنَا)  
فَرَفَعْنَا إِلَى الْحَافِي، أَي: الْقَاضِي.  
(وَتَحَفَى: اهْتَبَلَ).

(و) أَيْضًا: (اجْتَهَدَ)، وَهُوَ مُطَاوَعُ  
أَخْفَاءَ: إِذَا أَجْهَدَهُ.

(وَالْحَفِيَاءُ)، بِالْمَدِّ، (وَيُقْصَرُ،  
وَيُقَالُ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ) عَلَى الْفَاءِ:  
(ع، بِالْمَدِينَةِ) عَلَى أُمِّيَالٍ مِنْهَا،

(١) دِيوانه/٤٥، وَاللِّسَانُ، وَالصُّحُوحُ، وَالْأَسَاسُ.



جاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ، كَذَا فِي النِّهَايَةِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَفِي مِنْ نَعْلِهِ وَخُفِّهِ حِفْوَةٌ، وَحِفْيَةٌ، وَحَفَاوَةٌ، وَأَخْفَاهُ اللَّهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لِيُخْفِيَهُمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيُنْعِلَهُمَا جَمِيعًا»، أَي: لِيَمْشِ حَافِي الرَّجُلَيْنِ، أَوْ مُتَّعِلَهُمَا. وَأَخْفَى الرَّجُلُ: حَفِيَتْ دَابَّتُهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَحَفَّى إِلَيْهِ: بِالْغَى فِي الْوَصِيَّةِ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: حَفِيَتْ إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ: بِالْغَى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَالْإِخْفَاءُ: الْإِسْتِخْفَالُ.

وَالْإِخْفَاءُ: الْإِسْتِخْفَاءُ فِي الْمُنَازَعَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:

إِنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو  
نَ عَلَيْنَا فِي قِيْلِهِمْ إِخْفَاءُ<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه/٢٣، واللسان، والصحاح، وهو من معلقة.

وَأَخْفَاهُ: أَجْهَدَهُ، وَاسْتَقْصَاهُ فِي السُّؤَالِ.

وَأَخْفَى فَمَهُ: اسْتَقْصَى عَلَى أَسْنَانِهِ.

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ: اخْتَفَى الْقَوْمُ الْمَرْعَى: إِذَا رَعَوْهُ فَلَمْ يَتْرُكُوا مِنْهُ شَيْئًا، وَالْأَسْمُ الْحَفْوَةُ.

وَالْحَافِي بْنُ قُضَاعَةَ: وَالِدُ عِمْرَانَ، مَعْرُوفٌ.

وَيَثُو الْحَافِي: بَطْنٌ فِي رِيفِ مِضَرٍ.

وَالْحَافِي: لَقَبُ أَبِي نَضْرٍ بِشَرِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْزُوزِيِّ الْعَابِدِ، لُقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ طَلَبَ مِنَ الْحَذَاءِ شِسْعًا، فَقَالَ لَهُ: مَا أَكْثَرَ مَوْوَنَتَكُمْ عَلَى النَّاسِ، فَرَمَى بِهَا، وَقَالَ: لَا أَلْبَسُ نَعْلًا أَبَدًا، سَمِعَ حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ، وَالْمُعَافَى<sup>(١)</sup> بَنَ عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيَّ، وَكَانَ يَكْرَهُ

(١) في مطبوع التاج «والهاني» والتصحيح من اللباب ٣٣٢/١.

الرَّوَايَةُ، وَعَنْهُ سَرِيُّ السَّقَطِيُّ،  
وَنُعَيْمُ بْنُ الْهَيْصَمِ مُذَاكِرَةً، تُوفِّيَ  
سنة ٢٢٧<sup>(١)</sup>.

### [ ح ق و ] \*

(و) \* (الْحَقْوُ: الْكَشْحُ)، وفي  
الصُّحاح: الْخَضْرُ، وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ: الْخَاصِرَةُ، وَهُمَا حَقْوَانِ،  
هَلَكَذَا اقْتَصَرُوا عَلَى الْفَتْحِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَبَقِيَ عَلَيْهِ الْكَسْرُ،  
رَوَاهُ أَيْمَةُ الرَّوَايَةِ فِي الْبُخَارِيِّ  
وغيره، وَقَالَ: وَرُبَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ  
قَوْلِهِ: «وَيُكْسَرُ»، وَلَكِنَّ قَاعِدَتَهُ  
دَالَّةٌ عَلَى أَنَّ الضُّبْطَ يَرْجِعُ لِمَا  
يَلِيهِ، وَإِنْ أَرَادَ الْعُمُومَ قَالَ:  
فِيهِمَا، أَوْ فِيهِنَّ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ،  
ثُمَّ الْكَسْرُ إِنَّمَا هُوَ لُغَةٌ هَذِلِيَّةٌ، عَلَى  
مَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ.

قُلْتُ: اقْتَصَرَ الْحَافِظُ - فِي الْفَتْحِ

- عَلَى الْفَتْحِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَسْرَ،  
وَالَّذِي نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنْ ذِكْرِ الْكَسْرِ  
فَإِنَّمَا حُكِيَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى الْإِزَارِ،  
عَلَى مَا بَيَّنَّهَ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ  
وغيره، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَقْوُ:  
(الْإِزَارُ)، يُقَالُ: رَمَى فُلَانٌ  
بِحَقْوِهِ: إِذَا رَمَى بِإِزَارِهِ، وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ - قَالَ لِلنِّسَاءِ - : «لَا  
تَرْهَدْنَ فِي جَفَاءِ الْحَقْوِ»، أَي: لَا  
تَرْهَدْنَ فِي تَغْلِيظِ الْإِزَارِ وَثَخَانَتِهِ؛  
لِيَكُونَ أَسْتَرَ لَكُنَّ، وَفِي حَدِيثِ  
آخَرَ: «أَنَّهُ أُعْطِيَ النِّسَاءُ اللَّاتِي  
غَسَلْنَ ابْنَتَهُ حِينَ مَاتَتْ حَقْوَهُ،  
وَقَالَ: أَشَعِرْنَاهَا<sup>(١)</sup> إِيَّاهُ»، أَي:  
إِزَارَهُ، (وَيُكْسَرُ، أَوْ: مَعْقِدُهُ)،  
وَفِي الصُّحاح: مَشْدُهُ، أَي: مِنْ  
الْجَنْبِ، وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ، ثُمَّ  
سُمِّيَ الْإِزَارُ حَقْوًا، لِأَنَّهُ يُشَدُّ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاج «٣٣٧» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّبَابِ  
٣٣٢/١، وَقَيْدُهُ بِالْعِبَارَةِ فَقَالَ: «فِي شَهْرِ  
رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ».

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاج «أَسْفَرْنَاهَا» بِالسِّينِ وَالْفَاءِ،  
وَالْتَّصِحُّوحُ مِنَ اللَّسَانِ وَمَادَّةُ «شَعْر».

الحَقْوُ، كما تُسَمَّى المَزَادَةُ رَاوِيَةً؛  
لأنَّهَا عَلَى الرَّاوِيَةِ، وهو الجَمَلُ،  
قَالَ ابنُ بَرِّي. وفي حَدِيثِ صَلَّةِ  
الرَّحِمِ: «فَأَخَذْتُ بِحَقْوِ الْعَرْشِ»،  
لَمَّا جَعَلَ الرَّحِمَ شَجْنَةً مِنْ  
الرَّحْمَنِ اسْتَعَارَ لَهَا الاسْتِمْسَاكَ  
بِهِ، كَمَا يَسْتَمْسِكُ الْقَرِيبُ بِقَرِيبِهِ،  
وَالنَّسِيبُ بِنَسِيبِهِ، فَالْحَقْوُ فِيهِ مَجَازٌ  
وَتَمَثِيلٌ، (كَالْحَقْوَةِ وَالْحِقَاءِ)،  
كَكِتَابٍ، قَالَ ابنُ سِيدِهِ: كَأَنَّهُ  
سُمِّيَ بِمَا يُلَاثُ عَلَيْهِ، (ج: أَخَقِ)  
فِي الْقِلَّةِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النُّعْمَانِ يَوْمَ  
نَهَاوَنْدَ: «تَعَاهَدُوهَا بَيْنَكُمْ فِي  
أَحْقِيكُمْ»، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَضْلُهُ  
أَخْقَوْ، عَلَى أَفْعَلٍ، فَحَذَفَ، لِأَنَّهُ  
لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخِرُهُ حَرْفُ  
عِلَّةٍ وَقَبْلُهُ<sup>(١)</sup> ضَمَّةٌ، فَإِذَا أَدَّى  
قِيَاسٌ إِلَى ذَلِكَ رُفِضَ، فَأُبْدِلَتْ  
مِنَ الضَّمَّةِ الْكَسْرَةُ، فَصَارَ آخِرُهُ يَاءٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «وَقَبْلُهَا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ  
الصَّحَاحِ.

مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا، فَإِذَا صَارَ كَذَلِكَ  
كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْقَاضِي وَالْغَازِي فِي  
سُقُوطِ الْيَاءِ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ.

قَالَ ابنُ بَرِّي - عِنْدَ قَوْلِهِ: «فَإِذَا  
أَدَّى قِيَاسٌ إِلَى آخِرِهِ» - : صَوَابُهُ  
عَكْسُ مَا ذَكَرَ؛ لِأَنَّ الضَّمِيرَ فِي  
قَوْلِهِ: «فَأُبْدِلَتْ» يَعُودُ عَلَى  
الضَّمَّةِ، أَي: أُبْدِلَتْ الضَّمَّةُ مِنَ  
الْكَسْرَةِ، وَالْأَمْرُ بِعَكْسِ ذَلِكَ،  
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: فَأُبْدِلَتْ الْكَسْرَةُ مِنَ  
الضَّمَّةِ.

(وَأَحْقَاءُ)، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَعَذْتُكُمْ بِأَحْقَاءِ الزَّنَادِقِ بَعْدَمَا  
عَرَكْتُكُمْ عَرَكَ الرَّحَا بِثِفَالِهَا<sup>(١)</sup>

(وَحَقِي) فِي الْكَثْرَةِ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ فُعُولٌ، قُلِبَتْ الْوَاوُ  
الْأُولَى يَاءً؛ لَشُدْغَمِ فِي الَّتِي  
بَعْدَهَا، (وَحِقَاءُ)، كَكِتَابٍ، وَهُوَ  
جَمْعُ حَقْوٍ وَحَقْوَةٍ، بَفَتْحِهِمَا.

(١) اللِّسَانُ. [وَالْتَهْدِيبُ ٥/١٢٤].

(وَحَقَّاهُ حَقْوًا: أَصَابَ حَقْوَهُ)،  
عَلَى الْقِيَاسِ فِي ذَلِكَ، (فَهُوَ حَقٌّ).  
وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: رَجُلٌ حَقٌّ:  
يَشْتَكِي حَقْوَهُ.

(وَحُقِّي، كَعُنِي حَقًّا)، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: حَقْوًا (فَهُوَ مَحْقُوءٌ)،  
وَمَحْقِيٌّ: شَكَا حَقْوَهُ، قَالَ الْفَرَّاءُ:  
بُنِيَ عَلَى فِعْلٍ، كَقَوْلِهِ:

\* مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِي <sup>(١)</sup> \*  
بَنَاهُ عَلَى جُفْيٍ، وَأَمَّا سِنِّيَوِيهِ،  
فَقَالَ: إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ  
يَمِيلُونَ إِلَى الْأَخْفِ؛ إِذِ الْيَاءُ أَخْفُ  
عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ  
مِنْهُمَا تَدْخُلُ عَلَى الْأُخْرَى فِي  
الْأَكْثَرِ.

(وَتَحَقَّى) الرَّجُلُ: (شَكَا حَقْوَهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْحَقُّو: مَوْضِعُ  
غَلِيظٍ مُرْتَفِعٍ عَنِ السَّيْلِ)، وَفِي  
الْمُحْكَمِ: عَلَى السَّيْلِ، (ج:

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٥٠، وتقدم في (جفر).

حِقَاءً)، كَكِتَابٍ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ  
يَصِفُ مَطَرًا:

\* يَنْفِي ضِبَاعَ الْقَفِّ عَنْ حِقَائِهِ <sup>(١)</sup> \*  
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: كُلُّ مَوْضِعٍ يَبْلُغُهُ  
مَسِيلُ الْمَاءِ فَهُوَ حَقْوٌ.  
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: حَقْوُ الْجَبَلِ:  
سَفْحُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَقْوُ (مِنْ  
السَّهْمِ: مَوْضِعُ الرِّيشِ)، وَفِي  
الصُّحَاكِ: مُسْتَدَقُّهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا  
يَلِي الرِّيشَ، وَفِي الْأَسَاسِ: تَحْتَ  
الرِّيشِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَقْوُ (مِنْ  
الشَّيْءِ: جَانِبَاهَا)، قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا  
نَظَرْتَ إِلَى رَأْسِ الشَّيْءِ مِنْ ثَنَائِيَا  
الْجَبَلِ رَأَيْتَ لِمَخْرَمَيْهَا حَقْوَيْنِ.

(و) الْحَقْوَةُ، (بِهَاءٍ: وَجَعُ  
الْبَطْنِ) <sup>(٢)</sup>، وَفِي الصُّحَاكِ: وَجَعُ

(١) اللسان، وفي المحكم ٣/٣٥٠ «يَلْقِي  
ضِبَاعَ...».

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَفْظُ الْقَامُوسِ  
- كَالصُّحَاكِ - : «وَجَعُ فِي الْبَطْنِ».

فِي الْبَطْنِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: مَا حَسَدْتُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا عَلَى الطُّسَاءِ وَالْحَقْوَةِ»، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: (مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ، كَالْحِقَاءِ، بِالْكَسْرِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْحَقْوَةُ وَالْحِقَاءُ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ يُصِيبُ الرَّجُلَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ بَحْتًا، فَيَأْخُذَهُ لِذَلِكَ سُلَاحٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: يُورِثُ نَفْخَةً فِي الْحَقْوَيْنِ.

(و) قَدْ (حَقِي، كَعَنِي، فَهُوَ مَحْقُوٌّ، وَمَحْقِيٌّ): إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ الدَّاءُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* مِنْ حَقْوَةِ الْبَطْنِ وَدَاءِ الْإِغْدَاذِ<sup>(١)</sup> \*

فَمَحْقُوٌّ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَمَحْقِيٌّ، عَلَى مَا قَدَّمْنَا.

(و) الْحَقْوَةُ: (دَاءٌ فِي الْإِثْلِ)،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْإِعْدَادُ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ/ ٤٠، وَاللِّسَانُ، وَمَا هُنَا

مَلْفُوقٌ مِنْ مَشْطُورِينَ وَصَوَابٌ إِنْشَادُهُ:

\* وَقَدْ نُدَاوَى مِنْ صِدَامِ الْإِغْدَاذِ \*

\* وَحَقْوَةُ الْبَطْنِ وَدَاءُ الْأَلْهَادِ \*

نَحْوُ التَّقْطِيعِ (يَنْقَطِعُ)<sup>(١)</sup> لَهُ (بَطْنُهُ مِنْ التُّحَازِ)، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ الْحَقْوَةُ لِلْإِنْسَانِ.

(وَحِقَاءٌ، كَكِسَاءٍ: ع)، أَوْ جَبَلٌ، وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالْفَاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَادَ بِحَقْوِهِ: إِذَا اسْتَجَارَ بِهِ وَاعْتَصَمَ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَمَاعُ اللَّهِ وَالْعُلَمَاءِ إِنِّي  
أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكَ يَا ابْنَ عَمْرِو<sup>(٢)</sup>

وَالْحَقْوَةُ: مِثْلُ النَّجْوَةِ، إِلَّا أَنَّهُ مُرْتَفِعٌ عَنْهُ، تَتَحَرَّرُ فِيهِ السَّبَاعُ مِنَ السَّيْلِ، وَالْجَمْعُ: حِقَاءٌ.

وَقَالَ النَّضْرُ: حَقِي الْأَرْضِ: سَفُوحُهَا وَأَسْنَادُهَا، وَاحِدُهَا حَقْوٌ، وَهُوَ الْهَدَفُ وَالسَّنْدُ، وَالْأَخْقِي كَذَلِكَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) فِي اللَّسَانِ «يَنْقَطِعُ».

(٢) اللَّسَانُ، وَالْمُحْكَمُ ٣/ ٣٥٠، وَتَقَدَّمَ فِي (سَمْع) بِرَوَايَةٍ: «أَعُوذُ بِخَيْرِ خَالِكَ».

[ ح ك ي ] \*

(ي) \* (كَحَكَيْتُهُ أَخْكِيه) حِكَايَةٌ.

(وَحَكَيْتُ فُلَانًا، وَحَاكَيْتُهُ)  
مُحَاكَاةٌ: (شَابَهْتُهُ)، يُقَالُ: فُلَانٌ  
يَخْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا، وَيُحَاكِيهَا،  
بِمَعْنَى.

(و) أَيْضًا: (فَعَلْتُ فِعْلَهُ)، كَمَا فِي  
الصُّحَااحِ، (أَو): قُلْتُ مِثْلَ (قَوْلِهِ:  
سَوَاءٌ) لَمْ تُجَاوِزْهُ، وَفِي الْحَدِيثِ:  
«مَا سَرَّيْنِي أَنِّي حَكَيْتُ فُلَانًا»<sup>(١)</sup> وَأَنَّ  
لِي كَذَا وَكَذَا، أَيْ: فَعَلْتُ مِثْلَ  
فِعْلِهِ، يُقَالُ: حَكَاهُ وَحَاكَاهُ، وَأَكْثَرُ  
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْقَبِيحِ الْمُحَاكَاةُ.

(وَعَنَهُ الْكَلَامَ، حِكَايَةً: نَقَلْتُهُ).

(و) حَكَيْتُ (الْعُقْدَةَ: شَدَدْتُهَا)  
وَقَوَّيْتُهَا، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ،  
(كَأَخْكَيْتُهَا) وَأَخْكَايْتُهَا، وَحَكَايْتُهَا،  
وَرَوَى ثَعْلَبٌ بَيْتَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

تَلَوِي الثَّنَايَا بِأَخْقِيهَا حَوَاشِيَهُ

لِي الْمَلَأَ بِأَثْوَابِ التَّفَارِيحِ<sup>(١)</sup>

يَعْنِي بِهِ السَّرَابَ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحِقَاءُ: رِبَاطُ  
الْجُلِّ عَلَى بَطْنِ الْفَرَسِ إِذَا حُنِذَ  
لِلتَّضْمِيرِ، وَأَنْشَدَ لَطَلْقِ بْنِ عَدِيٍّ:

\* ثُمَّ حَطَطْنَا الْجُلَّ ذَا الْحِقَاءِ \*

\* كَمِثْلِ لَوْنٍ خَالِصِ الْحِنَاءِ<sup>(٢)</sup> \*

أَخْبَرَ أَنَّهُ كُمِيتٌ.

وَاخْتَقَى الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ اخْتِقَاءً:

وَلَعَّ، نَقَلَهُ الْفَرَاءُ عَنِ الدُّبَيْرِيِّ.

وَحَقَّاهُ الْمَاءُ: بَلَغَ حَقْوَهُ، عَنْ

الْفَرَاءِ.

[ ح ك و ] \*

(و) \* (حَكَّوْتُ الْحَدِيثَ،

أَخْكُوهُ): لُغَةٌ فِي حَكَيْتُ، حَكَاهَا

أَبُو عُبَيْدَةَ، كَمَا فِي الصُّحَااحِ.

(١) ديوانه/٧٤، واللسان، والتكملة، والجمهرة

١٨٣/٢.

(٢) اللسان، والتكملة.

(١) في اللسان والنهاية ٤٢١/١ «إنسانًا» وفي هامش

النهاية عن نسخة «فلانا».

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بَصْلِبٍ وَإِزَارٍ<sup>(١)</sup>

أَيُّ: فَوْقَ مَنْ شَدَّ إِزَارَهُ عَلَيْهِ،  
قَالَ: وَيُرْوَى: «فَوْقَ مَا أَحْكَى»،  
أَيُّ: فَوْقَ مَا أَقُولُ، مِنَ الْحِكَايَةِ،  
وَيُرْوَى:

\* فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ<sup>(٢)</sup> \*

وهذه الرواية تَقَدَّمَتْ فِي الْهَمْزَةِ.  
(وَأَمْرَأَةً حَكِيٍّ، كَغَنِيٍّ: نَمَامَةٌ)،  
تَحْكِي كَلَامَ النَّاسِ، وَتَنِمُّ بِهِ، قَالَ  
الشَّنْفَرِيُّ:

لَعَمْرُكَ مَا إِنْ أُمَّ عَمْرٍو بِرَادَةٍ

حَكِيٍّ وَلَا سَبَابَةٍ قَبْلُ سُبَّتِ<sup>(٣)</sup>

(وَأَحْتَكَى أَمْرِي: اسْتَحْكَمَ).

(وَأَحْكَى عَلَيْهِمْ: أَبَرَّ)، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) ديوانه/٩٤، واللسان، والصحاح، والجمهرة

٢٣٥/٣، وتقدّم في (حكا) و(صلب) و(أزر).

(٢) المقاييس ٩٢/٢ وتقدّم في (حكا).

(٣) التكملة، وكأنه سقط من تائيته في المفضليات

(مف ٢٠) والسياق فيها يحتمله بعد البيت

الخامس، وليس في ديوانه.

[ وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

أَحْتَكَى ذَلِكَ فِي صَدْرِي: وَقَعَ

فِيهِ، عَنِ الْفَرَّاءِ.

وَالْحُكَاةُ، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا:

الْعِظَايَةُ الضَّخْمَةُ، وَالْجَمْعُ:

حُكَى، كَهْدَى، وَهِيَ لُغَةٌ فِي

الْحُكَاةِ، بِالضَّمِّ مَمْدُودَةٌ، كَمَا

تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَالْحَاكِيَّةُ: الشَّادَةُ<sup>(١)</sup>، يُقَالُ:

حَكَتْ: أَيُّ شَدَّتْ، عَنِ الْفَرَّاءِ.

وَرَجُلٌ حَكْوِيٌّ، بِالتَّخْرِيكِ:

صَاحِبُ حِكَايَاتٍ وَنَوَادِرَ، عَامِيَّةٌ.

## [ ح ل و ]

(و) \* (الْحُلُو، بِالضَّمِّ: ضِدُّ

الْمُرِّ).

وَالْحَلَاوَةُ: ضِدُّ الْمَرَارَةِ.

(حَلِيٍّ) الشَّيْءُ، (كَرْضِيٍّ، وَدَعَا،

وَسَرُّو، حَلَاوَةً، وَحَلَوْا)، بِالْفَتْحِ،

(وَحَلَوَانًا، بِالضَّمِّ، وَاحْلَوْلَى)،

وَهَذَا الْبِنَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْأَمْرِ.

(١) في مطبوع التاج «الشدة» والمثبت من اللسان عن

الفراء.

(وَحَلِي الشَّيْءَ، كَرَضِي،  
وَاسْتَحْلَاهُ، وَتَحْلَاهُ، وَاخْلُولَاهُ،  
بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، وَشَاهِدُ تَحْلَاهُ قَوْلُ  
ذِي الرُّمَّةِ:

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرْعَهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ  
وَبَانَ لَهُ وَسَطُ الْأَشْيَاءِ انْغِلَالُهَا<sup>(١)</sup>

يَعْنِي أَنَّ الصَّائِدَ فِي الْقُتْرَةِ إِذَا  
سَمِعَ وَطْءَ الْحَمِيرِ، فَعَلِمَ أَنَّهُ  
وَطْؤُهَا، فَرِحَ بِهِ، وَتَحَلَّى سَمِعَهُ  
ذَلِكَ، وَشَاهِدُ اخْلُولَاهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سَامَحَتْ  
لَكَ النَّفْسُ وَاخْلُولَاكَ كُلُّ خَلِيلٍ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَجَعَلَ حُمَيْدُ بْنُ  
ثَوْرٍ اخْلُولِي مُتَعَدِّيًا، فَقَالَ:

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ  
عَنِ الضَّرْعِ وَاخْلُولِي دِمَانًا يَرُودُهَا<sup>(٣)</sup>

قَالَ: وَلَمْ يَجِئْ أَفْعُوْعَلْ مُتَعَدِّيًا إِلَّا  
فِي هَذَا الْحَرْفِ، وَحَرْفِ آخَرَ،  
وهو: اغْرُورِنْتُ الْفَرَسَ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:

أَمْرٌ عَلَى الْبَاغِي وَيَغْلُظُ جَانِبِي  
وَدُو الْقَصْدِ اخْلُولِي لَهُ وَأَلَيْنُ<sup>(١)</sup>

(وَقَوْلُ حَلِيٍّ، كَغْنِيٍّ: يَخْلُولِي فِي  
الْفَمِ)، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:

نَجِدُ لَكَ الْقَوْلَ الْحَلِيَّ وَنَمْتَطِي  
إِلَيْكَ بَنَاتِ الصَّيْعَرِيِّ وَشَذَقِمُ<sup>(٢)</sup>

(وَحَلِيٍّ بَعَيْنِي وَقَلْبِي، كَرَضِي)  
يَخْلِي، (و) حَلَا: مِثْلُ: (دَعَا)،

يَخْلُو (حَلَاوَةً، وَحُلُوَانًا) بِالضَّمِّ:  
إِذَا أَعْجَبَكَ، (أَوْ حَلَا) الشَّيْءُ (فِي

الْفَمِ) يَخْلُو حَلَاوَةً، (وَحَلِيٍّ  
بِالْعَيْنِ)، كَرَضِي، إِلَّا أَنَّهُمْ

يَقُولُونَ: هُوَ حُلُوٌ فِي الْمَعْنَيْنِ.

وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: لَيْسَ  
حَلِيٍّ مِنْ حَلَا فِي شَيْءٍ، هَذِهِ لُغَةٌ

(١) ديوانه/٥٣٦، وفيه «تَجَلَّى» بِالْجِيمِ، وَاللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانِ، وَالْأَسَاسُ، وَتَقْدِمُ فِي (سَمَحَ).

(٣) ديوانه/٧٣، وَاللِّسَانِ، وَالصُّحَّاحُ.

[وَالْمَحْتَسَبُ ٣١٩/١ وَالْمَنْصَفُ ٨٢/١].

(١) ديوانه/١٠٨، وَاللِّسَانِ.

(٢) ديوانه/٣٠٠، وَاللِّسَانِ.



عَلَى حَدِّهَا، كَأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْحَلِيِّ  
الْمَلْبُوسِ؛ لِأَنَّهُ حَسَنٌ فِي عَيْنِكَ،  
كَحُسْنِ الْحَلِيِّ، وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ  
وَلَا مَرْضِيٍّ.

قَالَ اللَّيْثُ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَلَا  
فِي عَيْنِي، وَحَلَا فِي فَمِي، وَهُوَ  
يَحْلُو حُلُوءًا، وَحَلِي بِصَدْرِي، وَهُوَ  
يَحْلَى حُلُوءًا.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: حَلِيٌّ<sup>(١)</sup> فِي  
صَدْرِي يَحْلَى، وَحَلَا فِي فَمِي:  
يَحْلُو.

(وَكَذَا: حَلِيٌّ مِنْهُ بِخَيْرٍ، وَحَلَا)،  
كَرْضِيٍّ وَدَعَا: (أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا).  
(وَحَلَا الشَّيْءُ، وَحَلَاهُ تَخْلِيَةً:  
جَعَلَهُ حُلُوءًا)، أَي: ذَا حَلَاوَةٍ  
(وَهَمْزُهُ غَيْرُ قِيَاسٍ)، قَالَ اللَّيْثُ:  
وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُمْ، يَقُولُونَ: حَلَأْتُ  
السَّوِيقَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: تَوَهَّمَتِ  
الْعَرَبُ فِيهِ الْهَمْزَ، لَمَّا رَأَوْا قَوْلَهُ:  
حَلَأْتُهُ عَنِ الْمَاءِ، أَي: مَنَعْتُهُ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَلَا فِي صَدْرِي يَحْلَا»  
وَالْتَصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ اللِّسَانِ، وَالصَّحَاحُ.

مَهْمُوزًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي  
«رِثْ أ» وَفِي «ح ل أ» وَفِي «د ر أ».  
(وَحْلُو الرُّجَالِ)، بِالضَّمِّ: (مَنْ  
يُسْتَخَفُّ وَيُسْتَحْلَى) فِي الْعَيْنِ،  
أَشَدَّ اللَّخْيَانِي:

وَإِنِّي لَحُلُوٌّ تَغْتَرِبُنِي مَرَارَةً  
وَإِنِّي لَصَغْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذُلُولٍ<sup>(١)</sup>  
(ج: حُلُوءٌ)، وَلَا يُكْسَرُ،  
(وَهِيَ حُلُوءَةٌ)، نَسِيَ هُنَا قَاعِدَتَهُ،  
(ج: حُلُوءَاتٌ)، وَلَا يُكْسَرُ أَيْضًا.  
(وَرَجُلٌ حَلُوٌّ، كَعَدُوٌّ)، أَي:  
(حُلُوٌّ)، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ  
يَحْكِهِ يَغْفُوبٌ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي زَعَمَ  
أَنَّهُ حَصَرَهَا، كَحُسُوٍّ، وَفَسُوٍّ.  
(وَحُلُوءَةٌ، بِالضَّمِّ: فَرَسٌ) عُبَيْدُ بْنُ  
مُعَاوِيَةَ.

(وَالْحُلُوءُ)، بِالْمَدِّ، كَمَا جَزَمَ بِهِ  
الْفَرَّاءُ، وَقَالَ: إِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ،  
كَالْكَلِمِ الْمَمْدُودَةِ، (وَيُقْصَرُ) نُقِلَ  
ذَلِكَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَقَالَ: إِنَّهَا

(١) اللِّسَانُ.

تُكْتَبُ بِالْيَاءِ، كَالْكَلِمِ الْمَقْصُورَةِ،  
وَيُؤَنَّثُ لَا غَيْرُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَأَغْرَبَ الْحَافِظُ بْنُ  
حَجَرٍ، فَقَالَ: إِنَّهَا بِالْقَصْرِ،  
وَتُكْتَبُ بِالْأَلِفِ.

قُلْتُ: وَشَاهِدُ الْمَمْدُودِ قَوْلُ  
الْكَمِيَّتِ:

مِنْ رَيْبٍ دَهْرٍ أَرَى حَوَادِثَهُ  
تَغْتَرُّ حَلَوَاءَهَا شَدَائِدُهَا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: يُحْكَى أَنَّ ابْنَ  
شُبْرُمَةَ عَاتَبَهُ ابْنُهُ عَلَى إِثْيَانِ  
السُّلْطَانِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ  
أَكَلَ مِنْ حَلَوَائِهِمْ، فَحَطَّ فِي  
أَهْوَائِهِمْ.

قُلْتُ: وَحَكَى لِي بَعْضُ الشُّيُوخِ  
أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِي مَدِّ الْحَلَوَاءِ وَقَصَرِهَا  
بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ الْمُجَاهِدِ مُحَمَّدٍ  
أُورُنْكَ<sup>(٢)</sup> زَيْبِ خَانَ سُلْطَانِ الْهِنْدِ،

(١) شعر الكميّة ١٥٧/١، واللسان، والصحيح.

(٢) في مطبوع التاج «أدرنك» تحريف والتصحيح من  
الأعلام ٤٦/٦ وهو «أورنك» بالجاف الفارسية.

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَكَانَ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ  
وَالْعُلَمَاءِ، فَدَارَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ،  
فَأَجْمَعَ غَالِبُهُمْ عَلَى الْمَدِّ، وَأَنْكَرُوا  
الْقَصْرَ، وَرَجَّحَ بَعْضُ الْقَصْرِ،  
وَأَنْكَرَ الْمَدَّ، وَجَعَلُوا الْحَكَمَ بَيْنَهُمْ  
كِتَابَ الْقَامُوسِ، فَاسْتَدَلَّ الْقَائِلُ  
بِالْقَصْرِ بِقَوْلِهِ: «وَيُقْصَرُ» أَنَّهُ عَلَى  
الْقَصْرِ، وَأَكْرَمَهُ السُّلْطَانُ.

قُلْتُ: وَلَيْسَ فِي نَصِّ الْقَامُوسِ مَا  
يُرْجِّحُ الْقَصْرَ عَلَى الْمَدِّ، بَلِ الَّذِي  
يَقْتَضِيهِ سِيَاقُهُ أَنَّ الْقَصْرَ مَرْجُوحٌ،  
وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَلَعَلَّهُ سَقَطَ حَرْفُ  
الْعَطْفِ مِنْ نُسخَةِ السُّلْطَانِ، فَتَأَمَّلْ  
ذَلِكَ.

(م) أَي: مَعْرُوفٌ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: وَهِيَ الَّتِي تُؤْكَلُ، وَقَالَ  
ابْنُ سِيدِهِ: مَا عُولِجَ مِنَ الطَّعَامِ  
بِحَلَاوَةٍ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ.

وَقِيلَ: الْحَلَوَاءُ خَاصَّةٌ بِمَا دَخَلَتْهُ  
الصَّنْعَةُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَقِيلَ: الْحَلَوَاءُ الَّتِي  
وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ هِيَ الْمَجِيعُ.

(و) الحَلَوَاءُ: (الفاكِهَةُ الحُلُوَّةُ)،  
وفي التَّهْذِيبِ: وقال بعضهم:  
يُقَالُ لِلْفَاكِهَةِ حَلَوَاءٌ.

(و) نَاقَةٌ حَلُوَّةٌ، كَعَدُوَّةٌ وَغَنِيَّةٌ: تَامَّةٌ  
الْحَلَاوَةُ، الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: وَنَاقَةٌ  
حَلِيَّةٌ: عَلِيَّةٌ فِي الْحَلَاوَةِ، عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ، هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ، وَأَضْلَاهَا  
حَلُوَّةٌ.

(و) يُقَالُ: فَلَانٌ (مَا يُمَرُّ وَمَا  
يُخْلِي)، أَي: (مَا يَتَكَلَّمُ بِمَرٍّ وَلَا  
حُلُوٍّ، وَ) قِيلَ: (لَا يَفْعَلُ) فِعْلًا  
(مُرًّا وَلَا حُلُوًّا)، وَكَذَلِكَ مَا أَمَرَ  
وَمَا أَخْلَى.

(فَإِنْ نَفَيْتَ عَنْهُ أَنْ يَكُونَ مُرًّا مَرَّةً،  
وَحُلُوًّا أُخْرَى، قُلْتَ: مَا يَمُرُّ وَلَا<sup>(١)</sup>  
يَخْلُو)، وَهَذَا الْفَرْقُ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَحَلَاةُ الشَّيْءِ حَلَوًا: أَعْطَاهُ  
إِيَّاهُ)، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَمَا يَحْلُو» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ  
الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ عَنْ ابْنِ الْإِعْرَابِيِّ.

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّغَرَ يَوْمَ مَدَخْتُهُ  
صَفَا صَخْرَةً صَمَاءً يَبْسُ بِلَالِهَا<sup>(١)</sup>  
(و) فِي الصُّحَاكِ: حَلَا فُلَانًا مَا لَا  
يَخْلُوهُ (حَلَوًا، وَحُلُونًا، بِالضَّمِّ):  
إِذَا وَهَبَ لَهُ شَيْئًا [عَلَى شَيْءٍ؟]<sup>(٢)</sup>  
فَعَلَهُ [لَهُ]<sup>(٣)</sup> غَيْرَ الْأَجْرَةِ، قَالَ  
عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

أَلَا رَجُلٌ أَخْلَوَهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي  
يُبْلُغُ عَنِّي الشَّغَرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ  
لِضَابِيٍّ الْبَرْجُمِيِّ.

حَلَا الرَّجُلَ حَلَوًا، وَحُلُونًا:  
(زَوْجُهُ ابْنَتَهُ، أَوْ أُخْتَهُ)، أَوْ امْرَأَةً  
مَا، (بِمَهْرٍ مُسَمًّى عَلَى أَنْ يَجْعَلَ  
لَهُ مِنَ الْمَهْرِ شَيْئًا مُسَمًّى)، وَكَانَتْ  
الْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ.

(١) دِيوَانُهُ/ ١٠٠ وَاللِّسَانُ، وَالْمَقَائِيسُ ٩٤/٢.  
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَهَبَ لَهُ شَيْئًا فَعَلَهُ غَيْرَ الْأَجْرَةِ»  
وَالْتَّصِحُّحُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الصُّحَاكِ.  
(٣) دِيوَانُهُ/ ١٣١، وَاللِّسَانُ، وَالصُّحَاكِ، وَالْجُمُهرَةُ  
١٩٢/٢ وَ٤١٦/٣، [وَالْتَّهْذِيبُ ٢٣٤/٥].

(والحُلوانُ، بالضَّمِّ: أُجْرَةُ الدَّلَالِ) خَاصَّةً، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) أَيْضًا: أُجْرَةُ (الكَاهِنِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنْ حُلْوَانِ الْكَاهِنِ»، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هُوَ مَا يُغْطَاهُ الْكَاهِنُ وَيُجْعَلُ لَهُ عَلَى كَهَانَتِهِ.

(و) أَيْضًا: (مَهْرُ الْمَرْأَةِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ - لَامْرَأَةٍ فِي زَوْجِهَا - :  
\* لَا يَأْخُذُ الْحُلْوَانُ مِنْ بَنَاتِيَا <sup>(١)</sup> \*  
(أَوْ) هُوَ (مَا) كَانَتْ تُغَطِّي عَلَى مُتَعَتِهَا) بِمَكَّةَ.

(أَوْ) هُوَ: (مَا أُعْطِيَ) الرَّجُلُ (مِنْ نَحْوِ رِشْوَةٍ)، يُقَالُ: حَلَوْتُ، أَي: رَشَوْتُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ أَيْضًا.

(و) يُقَالُ: (لَأَحْلُوَنَّكَ حُلْوَانَكَ)،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَا يُوْخَذُ» وَفِي اللِّسَانِ، وَالصَّحَاحِ «بَنَاتِنَا» وَالْمَثْبُوتُ مِثْلُهُ فِي الْمَقَائِيسِ ٩٥/٢.

أَي: (لَأَجْزِيَنَّكَ جَزَاءَكَ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) يُقَالُ: وَقَعَ عَلَى (حَلَاوَةٍ الْقَفَا)، بِالْفَتْحِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: لَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ، (وَيُضَمُّ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْضًا الْكُسْرَ، فَهِيَ مُثَلَّثَةٌ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا، (وَحَلَاءَتُهُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، (وَحَلَاوَاهُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، (وَحُلَاوَاهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (وَحُلَاوَاهُ، بِالضَّمِّ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، أَي: عَلَى (وَسَطِهِ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ، وَإِذَا ضَمَمْتَ قَصَرْتَ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَلَاوَةُ الْقَفَا: حَاقٌ وَسَطُهُ، وَقِيلَ: فَأَسُهُ، (ج: حَلَاوَى).

(وَالْحِلْوُ، بِالْكَسْرِ: حَفٌّ صَغِيرٌ يُنْسَجُ بِهِ)، وَيُقَالُ: هِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدِيرُهَا الْحَائِكُ، وَشَبَّهَ

الشَّمَاخُ لِسَانَ الْحِمَارِ بِهِ، فَقَالَ:

قُوَيْرِحُ أَغْوَامُ كَأَنَّ لِسَانَهُ

-إِذَا صَاحَ- جَلَوْزَلٌ عَنْ ظَهْرِ مَنَسَجٍ<sup>(١)</sup>

(وَأَرْضُ حَلَاوَةٍ: تُنْبِتُ ذُكُورَ

الْبَقْلِ).

(وَالْحُلَاوَى، بِالضَّمِّ)، عَلَى

فُعَالَى: (شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ) مِنْ

الْجَنَّةِ، تَدُومُ خُضْرَتُهَا، (و) قِيلَ:

(نَبَتٌ شَائِكٌ) زَهْرَتُهُ صَفْرَاءُ، وَلَهُ

وَرَقٌ صِغَارٌ مُسْتَدِيرٌ، كَوَرَقِ

السَّذَابِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: ضَرْبٌ

مِنَ النَّبَاتِ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ، (ج):

الْحَلَاوَى أَيْضًا)، أَي: كَالوَاحِدِ،

(و) قِيلَ: جَمْعُهُ: (الْحُلَاوِيَّاتُ)،

وَقِيلَ: وَاحِدَتُهُ الْحَلَاوِيَّةُ،

كَرَبَاعِيَّةٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَغْرِفُ

الْحَلَاوَى وَلَا الْحَلَاوِيَّةَ، وَالَّذِي

عَرَفْتُهُ الْحَلَاوَى، عَلَى فُعَالَى،

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ -

فِي بَابِ فُعَالَى -: خُزَامَى،

وَرُخَامَى، وَحُلَاوَى، كُلُّهُنَّ نَبَتٌ،

قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

(وَحَالِيَّتُهُ: طَائِبَتُهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمَرَّارِ الْفَقْعَسِيِّ:

فَإِنِّي إِذَا حَوْلَيْتُ حُلُوْ مَذَاقِي

وَمُرٌّ إِذَا مَا رَامَ ذُو إِخْنَةٍ هَضْمِي<sup>(١)</sup>

(وَأَحْلَيْتُهُ: وَجَدْتُهُ) حُلُوًا، (أَوْ:

جَعَلْتُهُ حُلُوًا)، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ،

وَقَالَ فِي الْأَخِيرِ: وَمِنْهُ يُقَالُ: مَا

أَمَرٌّ وَمَا أَخْلَى: إِذَا لَمْ يَقُلْ شَيْئًا،

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لَعَمْرٍو بْنِ الْهَذِيلِ

الْعَبْدِيِّ:

وَنَحْنُ أَقْمَنَّا أَمْرَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ

وَأَنْتَ بَشَاجٌ لَا تُمِرُّ وَلَا تُحْلِي<sup>(٢)</sup>

قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَفِيهِ نَظَرٌ،

وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا

عَلَى قَوْلِهِ: «لَا يُمِرُّ وَلَا يُحْلِي»،

(١) اللسان، والصحاح، وليس في ديوانه.

(٢) اللسان، وعجزه في معجم البلدان (تأج).

(١) ديوانه/٨٦، واللسان، والتكملة، والمحكم

٤/٤.

أي: ما يَتَكَلَّمُ بِحُلُوٍ وَلَا مُرٍّ:

(وَحُلُوَانُ، بِالضَّمِّ: بِلْدَانِ)  
بِالْعِرَاقِ وَالشَّامِ. (و) قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: هُمَا (قَزَيَتَانِ) إِخْدَاهُمَا:  
حُلُوَانُ الْعِرَاقِ، وَالْأُخْرَى: حُلُوَانُ  
الشَّامِ. قُلْتُ: أَمَّا حُلُوَانُ الْعِرَاقِ  
فَهِيَ بُلَيْدَةٌ وَبَيْتَةٌ، يُسْتَخْسَنُ مِنْ  
ثِمَارِهَا الثِّينُ وَالرُّمَّانُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرِّي لَابْنِ<sup>(١)</sup> قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

سَقِيَا لِحُلُوَانِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا  
صَنَّفَ مِنْ تَيْنِهِ وَمِنْ عَنَبِهِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ<sup>(٣)</sup>:

أَسْعِدَانِي يَا نَخْلَتِي حُلُوَانِ  
وَابْكِيَا لِي مِنْ رَيْبِ هَذَا الزَّمَانِ<sup>(٤)</sup>

(١) في مطبوع التاج «القيس الرقيات» والمعروف  
عبيد الله بن قيس الرقيات.

(٢) ديوانه/١٢ واللسان، والمقاييس/٣/٣١٤،  
ومعجم البلدان (حلوان) ومعجم ما استعجم/  
١٤٠٥.

(٣) في مطبوع التاج، واللسان «ابن إلياس» تحريف.

(٤) اللسان، ومعجم البلدان (حلوان)، وهو مطلع  
أبيات له في الأغاني ١٣/٣٣٠، ومعلها خبرها.

(و) حُلُوَانُ (بُنُ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ  
ابْنِ قُضَاعَةَ، مِنْ ذُرِّيَّتِهِ صَحَابِيُّونَ،  
وهو باني حُلُوَانِ) الْعِرَاقِ:

(وَالْحِلَاةُ، بِالْكَسْرِ: جَبَلٌ قُرْبَ  
الْمَدِينَةِ) تُنَحْتُ مِنْهُ الْأَرْجِيَّةُ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزَةِ.

(وَحُلُوءَةُ، بِالضَّمِّ: بَيْتٌ) بِالْحِجَازِ  
عَنْ نَضْرٍ، زَادَ الصَّاعِغَانِيُّ بَيْنَ  
سَمِيرَاءَ وَالْحَاجِرِ.

(وَالْحَلَا)، كَقَفَا: (مَا يُدَافُ مِنْ  
الْأَذْوِيَةِ).

(و) الْحَلَا (مُشَدَّدًا: أَبُو الْحُسَيْنِ  
الْحَلَا عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ وَصِيفٍ)  
النَّاشِئُ<sup>(١)</sup>، (مِنْ رُؤُوسِ الْإِمَامِيَّةِ)،  
رَوَى عَنْ الْمُبَرِّدِ.

(وَنَسَبَةُ إِلَى الْحَلَاوَةِ)، أَي:  
عَمَلُهَا وَيَبْعُهَا: (شَمْسُ الْأُئِمَّةِ) أَبُو  
مُحَمَّدٍ (عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ) بْنِ

(١) في مطبوع التاج «القاييني» وهو تحريف  
والتصحيح من التبصير/٣٨١ وفيه «ابن عبد الله  
وهو الناشئ الأصغر».

نُصِرَ بِنِ صَالِحِ الْبُخَارِيِّ (الْحَلَوَانِيُّ) بَفَتْحِ فَسُكُونِ، عَالِمِ الْمَشْرِقِ، وَإِمَامِ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي وَقْتِهِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عُثْجَارِ الْبُخَارِيِّ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ النَّسْفِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ السَّرَخْسِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّسْفِيُّ، تَوَفِيَ سَنَةَ ٤٥٦، (وَيُقَالُ بِهِمْزٍ بَدَلَ الثَّوْنِ).

قَالَ شَيْخُنَا: وَنَارَعَ الْخَفَاجِيُّ فِي نِسْبَةِ الْحَلَوَانِيِّ إِلَى الْحَلَاوَةِ، فِي شَرْحِ الدَّرَّةِ، وَقَالَ: هُوَ غَلَطٌ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقِيلَ: حَلَاوِيٌّ، لَا غَيْرُ، فَالْصَّوَابُ: إِلَى الْحَلَوَاءِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَفِيهِ نَظَرٌ؛ إِذْ لَعَلَّهُ لَمْ يَقْصِدِ النِّسْبَةَ الَّتِي تَكُونُ بِيَاءِ النَّسَبِ، بَلْ كُلُّ مَا يَدُلُّ عَلَى النَّسَبِ كَفَعَّالٍ، نَحْوُ: بَرَّازٍ وَتَمَّارٍ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ: حَلَاءٌ، لِصَاحِبِ الْحَلَاوَةِ وَالْحَلَوَاءِ، إِذْ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَتَأَمَّلْ.

(وَأَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ) ابْنِ مُحَمَّدٍ (الْحَلَوَانِيُّ) الْمَرْوَزِيُّ الْبَرَّازُ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ: حَافِظُ ثِقَةٍ، رَوَى عَنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ، مَاتَ سَنَةَ ٥٣٩.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ: جَعَلْتُهُ حُلُوءًا، وَكَذَا حَلَيْتُ الطَّعَامَ. وَأَحْلَيْتُ هَذَا الْمَكَانَ: اسْتَخْلَيْتُهُ. وَاسْتَخْلَاهُ: طَلَبَ حَلَاوَتَهُ. وَاخْلَوْلَى الرَّجُلُ: حَسَّنَ خُلُقَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْحُلُوءُ الْحَلَالُ، بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ<sup>(١)</sup> الَّذِي لَا رِيْبَةَ فِيهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) فِي اللِّسَانِ (حُلُلُ): «وَالْحُلُوءُ الْحَلَالُ: الْكَلَامُ الَّذِي لَا رِيْبَةَ فِيهِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ: تَصَيَّدُ بِالْحُلُوءِ الْحَلَالِ وَلَا تُرَى عَلَى مَكْرَهُ يَبْدُو بِهَا فَيُعِيبُ وَتَقْدَمُ فِي (حُلُل).

أَلَا ذَهَبَ الْحُلُوُّ الْحَلَالُ الْحَلَالُ  
وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ<sup>(١)</sup>

وَالْحُلُوى، بِالضَّمِّ: نَقِيضُ  
الْمُرَى، يُقَالُ: خَذِ الْحُلُوى،  
وَأَعْطِهِ الْمُرَى، قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي  
بَنَاتِهَا: صَغَرَاهَا مَرَاهَا.

وَتَحَالَتْ الْمَرْأَةُ: أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً  
وَعُجْبًا، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

فَشَأْنُكُمَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي  
إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلَهَا لَا أَطُورُهَا<sup>(٢)</sup>  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَحَلَوْتُ الْفَاكِهَةَ، كَكَرُمْتُ، تَحْلُو  
حَلَاوَةً.

وَيُقَالُ: اخْتَلَى فُلَانٌ لِنَفَقَةِ امْرَأَتِهِ  
وَمَهْرِهَا، وَهُوَ أَنْ يَتِمَّ حَلُّ لَهَا  
وَيَخْتَالَ، أَخَذَ مِنَ الْحُلُوانِ، يُقَالُ:  
اخْتَلِ فَتَزَوَّجْ، بِكسْرِ اللَّامِ.

وَحَلَاوَةُ الْقَفَا، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي

الضَّمِّ وَالْفَتْحِ، عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْحَلَاوَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يُحَكُّ بَيْنَ  
حَجَرَيْنِ فَيُكْتَحَلُّ بِهِ، وَيُرَوَّى  
بِالْهَمْزَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَحُلُوانٌ، بِالضَّمِّ: بُلَيْدَةٌ مِنْ  
نَيْسَابُورَ، بِطَرِيقِ خُرَاسَانَ، مِنْ  
نَاحِيَةِ أَصْبَهَانَ.

وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ مَلِيحَةٌ عَلَى فَرْسَخَيْنِ  
مِنْ مِصْرَ، كَانَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ  
اتَّخَذَ فِيهَا مِقْيَاسًا لِلثَّلِيلِ، وَقَدْ  
وَرَدَتْهَا.

وَأَبُو حَلَاوَةٍ: مِنْ كُنَاهُمْ، وَكَذَا  
أَبُو حُلُوةٍ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
مُبَارَكٍ الْحَلَوَانِيُّ، بِالتَّخْرِيكِ،  
وَيُقَالُ: الْحَلَاوِيُّ، مِنْ شُيُوخِ  
الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ، سَمِعَ مِنْ  
أَصْحَابِ النَّجِيبِ، وَجَدَهُ: مُبَارَكٌ  
كَانَ صَالِحًا مُعْتَقِدًا، وَزَاوِيَتَهُ  
بِالْقُرْبِ مِنَ الْأَزْهَرِ، وَالْعَامَّةُ

(١) اللسان، والمحكم ٤/٤.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٢٠٩، واللسان،  
والصاحح، والمقاييس ٩٤/٢.



تَقُولُ: الْحَلَوَجِيُّ، وَهُوَ غَلَطٌ.

وَحُلُوَّةٌ، بِالضَّمِّ: مَاءَةٌ بِأَسْفَلِ  
الثَّلْبُوتِ، عَلَى الطَّرِيقِ، لِبَنِي  
نَعَامَةَ، عَنْ نَضْرٍ.

وَمُنْيَةُ بَذْرُ حَلَاوَةٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.  
وَأَخْلَى: حِضْنٌ بِالْيَمَنِ، عَنْ  
يَاقُوتَ.

وَحَلَاوَةٌ: لَقَبُ جَابِرِ بْنِ الْحَارِثِ،  
مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَحَلَاوَةٌ: وَالِدَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْحَكَمِ، أَحَدِ أَمْرَاءِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ  
بَنِي أُمَيَّةَ.

### [ ح ل ي ] \*

(ي) \* (الْحَلِيُّ، بِالْفَتْحِ: مَا يُزَيَّنُ  
بِهِ مِنْ مَصُوغِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوْ  
الْحِجَارَةِ)، قَالَ:

\* كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنِ وَشَارَةٍ \*

\* وَالْحَلِيُّ حَلِي الثُّبْرِ وَالْحِجَارَةِ \*

\* مَدْفَعُ مَيْثَاءٍ إِلَى قَرَارَةٍ<sup>(١)</sup> \*

(ج: حُلِيٌّ، كَذَلِيٍّ)، فِي جَمْعٍ:

ذَلُو، وَنَظَرُهُ الْجَوْهَرِيُّ بِثَنِي وَثَدِيٍّ،  
قَالَ: وَهُوَ فُعُولٌ، وَقَدْ تُكْسَرُ الْحَاءُ  
لِمَكَانِ الْيَاءِ، مِثْلَ عَصِيٍّ، وَقُرِئَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا  
جَسَدًا﴾<sup>(١)</sup>، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ.

(أَوْ: هُوَ جَمْعٌ، وَالْوَاحِدُ حَلِيَّةٌ،  
كَطَبِيَّةٍ) وَظَنِي، وَشَرِيَّةٌ وَشَرِيٌّ، هَذَا  
قَوْلُ الْقَارِسِيِّ.

(وَالْحَلِيَّةُ، بِالْكَسْرِ): مِثْلُ  
(الْحَلِي، ج: حَلَى وَحُلَى)،  
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، مَقْصُورَانِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَلِيُّ: كُلُّ حَلِيَّةٍ  
حَلَيْتَ بِهَا امْرَأَةً أَوْ سَيْفًا وَنَحْوَهُ.

(وَحُلَى السَّيْفُ) بِالضَّمِّ، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: حَلِيَّةُ السَّيْفِ جَمْعُهَا  
حَلَى، كَلِخِيَّةٍ وَلِخَى، وَرُبَّمَا ضَمٌّ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا يُقَالُ: الْحَلِيُّ  
لِلْمَرْأَةِ، وَأَمَّا سِوَاهَا فَلَا يُقَالُ إِلَّا  
حَلِيَّةٌ لِلْسَّيْفِ وَنَحْوِهِ، قَالَ الْأَغْلَبُ:  
\* جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ \*

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٤٨.

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٣٩.

\* بَيْضَاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَةٍ \*

\* كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٍ مُذْهِبَةٍ <sup>(١)</sup> \*

(وَحَلَاتُهُ)، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَهَذَا

فِي الْمُؤَنَّثِ، كَشِبِهِ وَشَبِّهِ فِي

الْمُذَكَّرِ: (حَلِيَّتُهُ).

(وَحَلِيَّتِ الْمَرْأَةِ، كَرَضِي حَلِيًّا)،

بِالْفَتْحِ (فَهِيَ حَالٍ، وَحَالِيَّةٌ): إِذَا

(اسْتَفَادَتْ حَلِيًّا، أَوْ لِبَسَتْهُ)،

وَالْجَمْعُ: حَوَالٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَحَلِي الشَّوَى مِنْهَا إِذَا حَلِيَتْ بِهِ

عَلَى قَصَبَاتٍ لِاشْحَابٍ وَلَا غُضُلٍ <sup>(٢)</sup>

(كَتَحَلَّتْ) فَهِيَ مُتَحَلِّيَّةٌ، وَقِيلَ:

تَحَلَّتْ: اتَّخَذَتْ حَلِيًّا.

(أَوْ) حَلِيَتْ: (صَارَتْ ذَاتَ

حَلِيٍّ).

وَتَحَلَّتْ: تَزَيَّنَتْ بِالْحَلِيِّ.

(وَحَلَاهَا تَحْلِيَّةٌ: أَلْبَسَهَا حَلِيًّا:

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُحَلِّتُونَ فِيهَا مِنْ

أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ <sup>(١)</sup>، عَزَاهُ إِلَى

مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَلْبَسُونَ،

وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ يُحَلِّينَا رِعَاءَنَا

مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ».

(أَوْ) حَلَاهَا: (اتَّخَذَهُ لَهَا)، وَمِنْهُ

سَيْفٌ مُحَلَّى.

(أَوْ) حَلَاهَا: (وَصَفَّهَا وَنَعَّتَهَا).

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ - فِي مُعْتَلٍّ

الْيَاءِ - : (حَلِيٍّ فِي عَيْنِي)

وَصَدْرِي، (قِيلَ): لَيْسَ مِنْ

الْحَلَاوَةِ، إِنَّمَا هِيَ مُشْتَقَّةٌ (مِنْ

الْحَلِيِّ) الْمَلْبُوسِ؛ لِأَنَّهُ حَسَنٌ فِي

عَيْنِكَ كَحُسْنِ الْحَلِيِّ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ اللَّخْيَانِيُّ:

حَلِيَّتِ الْمَرْأَةِ بَعِيْنِي، وَفِي عَيْنِي،

وَبِقَلْبِي وَفِي قَلْبِي، وَهِيَ تَحَلَّى

حَلَاوَةً، وَقَالَ أَيُّضًا: حَلَّتْ تَحْلُو

حَلَاوَةً.

(١) اللسان، ومادة (قَب)، والمحكم ٣/٣٣٩،

وتقدّم في (قَب) و(قَبَب).

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج «لاشحات» بالحاء

المهملة والتصحيح من اللسان، وهو جمع

شَخْتَةٍ.

(١) في سورة الكهف، الآية: ٣١، وسورة الحج،

الآية: ٢٣، وسورة فاطر، الآية: ٣٣.

وفي الصُّحاح: حَلِي فلانٌ  
بَعَيْنِي، بالكسْرِ، وفي عَيْنِي،  
وَبَصْدْرِي، وفي صَدْرِي، يَحْلِي  
حَلَاوَةً: إِذَا أَغْجَبَكَ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
\* إِنَّ سِرَاجًا لَكَرِيمٌ مَفْخَرَةٌ \*  
\* تَحْلِي بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَةُ <sup>(١)</sup> \*  
قال: وهذا من المَقْلُوبِ،  
والمَعْنَى يَحْلِي بِالْعَيْنِ.

(والحِلْيَةُ، بالكسْرِ: الخِلْقَةُ،  
والصُّورَةُ، والصفَةُ)، ومنه: حِلْيَةُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

والحِلْيَةُ - في حَدِيثِ الوُضوءِ -:  
التَّحْجِيلُ، وهو مِنْهُ، والجَمْعُ:  
حَلَى، بالكسْرِ عَلَى الْقِيَّاسِ،  
وَيُضَمُّ، كَلِخِيَةٍ وَلِخَى وَلِخَى،  
وَجِزِيَّةٌ وَجِزَى وَجُزَى، لا رَابِعَ لَهَا.  
(و) حَلْيَةٌ، (بالْفَتْحِ): ثَلَاثَةٌ

مَوَاضِعَ)، الأول: مَأْسَدَةٌ بِالْيَمَنِ،  
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ  
لِلْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ، يَصِفُ أَسَدًا:

(١) اللسان، والصحاح.

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا  
بَحْلِيَّةً مَشْبُوحَ الذَّرَاعَيْنِ مِهْزَعًا <sup>(١)</sup>  
وقال الشَّنْفَرِيُّ:

بَرِيحَانَةٌ مِنْ بَطْنِ حَلْيَةٍ نَوْرَتْ  
لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ <sup>(٢)</sup>  
وقال بَعْضُ نِسَاءِ أَرْدٍ مِيدَعَانٍ:  
لَوْ بَيْنَ أَبْيَاتِ بَحْلِيَّةٍ مَا  
أَلْهَاهُمْ عَنْ نَضْرِكَ الْجُزُرُ <sup>(٣)</sup>  
والثاني: مَوْضِعٌ بِالطَائِفِ.

والثالث: وادٍ بِتِهَامَةٍ، أَغْلَاهُ  
لَهْذَلٍ، وَأَسْفَلُهُ لِكَنَانَةٌ، وَقِيلَ: بَيْنَ  
أَغْيَارٍ وَعُلَيْبٍ، يُفْرِغُ فِي السَّرْنِ،  
قَالَ نَضْرُ:

(وإِخْلِيَاءُ، بالكسْرِ: ع)، ظَاهِرُهُ  
أَنَّهُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ، وَالصَّوَابُ  
بِتَشْدِيدِ <sup>(٤)</sup> الْيَاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

(١) شرح أشعار الهذليين/٦٣٣ واللسان،

والصحاح، ومعجم البلدان (حلية).

(٢) ديوانه/٣٤، والمفضليات (مف ٢٠: ١٤)،

واللسان، والمحكم ٣/٣٤٠.

(٣) اللسان، والمحكم ٣/٣٤٠.

(٤) ضبط في اللسان والقاموس شكلاً بتخفيف الياء.

فَأَيَّقَنْتُ أَنْ ذَا هَاشٍ مَنِئْتُهَا

وَأَنَّ شَرْقِيَّ إِخْلِيَاءٍ مَشْغُولٌ<sup>(١)</sup>

وَقَدْ أَهْمَلَهُ يَأْقُوتُ هُنَا، وَأَنْشَدَ

صَدَرَ بَيْتِ الشَّمَاخِ فِي «هَاشٍ»

فِي آخِرِ الْمُجَلَّدِ.

(و) الْحَلِيُّ، (كَغْنِيٍّ: مَا ابْتَضَّ مِنْ

يَبِيسِ النَّصِيِّ) وَالسَّبَطُ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاتِعِ

أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِلنَّعْمِ وَالْخَيْلِ، وَإِذَا

ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ أَشْبَهَ الزَّرْعَ إِذَا أَسْبَلَ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ كُلُّ نَبْتٍ يُشْبِهُ

نَبَاتَ الزَّرْعِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا خَطَأً، إِنَّمَا

الْحَلِيُّ اسْمُ نَبْتٍ بَعَيْنُهُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

بَرِّيٍّ لِلرَّاجِزِ:

\* نَخْنُ مَنَعْنَا مَنِبْتَ النَّصِيِّ \*

\* وَمَنِبْتَ الضُّمْرَانِ وَالْحَلِيِّ<sup>(٢)</sup> \*

(الوَاحِدَةُ: حَلِيَّةٌ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنِيَّةَ \*

\* وَلِمَتِي كَأَنَّهَا حَلِيَّةُ \*

\* تَقُولُ هَلْذِي قُرَّةٌ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> \*

وَالْجَمْعُ: أَخْلِيَّةٌ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْحَلِيَّا، كَالْحُمَيَّا: نَبْتُ).

(و) اسْمُ (طَعَامٍ لَهُمْ)، وَقَالَ

الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ مِنَ الْأَطْعِمَةِ مَا

يُذْلِكُ فِيهِ التَّمَرُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

حَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَخْلِيَهَا حَلِيًّا:

جَعَلْتُ لَهَا حَلِيًّا، وَكَذَلِكَ حَلَوْتُهَا،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا أَوْرَقَتْ

وَأَثْمَرَتْ: حَالِيَّةٌ، فَإِذَا تَنَاقَرَتْ وَرَقُهَا

قِيلَ: تَعَطَّلَتْ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَهَاجَتْ بَقَايَا الْقُلُقُلَانِ وَعَطَّلَتْ

حَوَالِيَهُ هُوجُ الرِّيَّاحِ الْحَوَاصِدُ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه/٢٨١، واللسان، والمحكم ٣/٣٤٠،

وفي الديوان (ط. السعادة)، «شرقي أخيلاء».

(٢) اللسان ومادة (ضمير) و(نصي) وتقدم في (ضمير)

بتبادل القوافي في المشطورين.

(١) في مطبوع التاج «هذاقرة» والتصحيح من

اللسان، والمحكم ٣/٣٤٠.

(٢) ديوانه/١٢٤، واللسان، والتكملة.

وقال ابن بري: وقولهم: لم يخل بطائل، أي: لم يظفر، ولم يستفد منه كبير فائدة، لا يتكلم به إلا مع الجحد، وما حليت بطائل، لا يستعمل إلا في النقي، وهو من معنى: الحلي والحلية، وهما من الياء؛ لأن النفس تعد الحلية ظفراً، وليس هو من الواو.

وحكى ابن الأعرابي: حليته العين، وأنشد:

\* كخلاء تخلها العيون النظر<sup>(١)</sup> \*  
والحلية: تخليتك وجه الرجل:  
إذا وصفته.

وتخلاه: عرف صفته.

والحلي، كغني: اليابس، ومنه قول صخر بن هرم الباهلي:

\* وإن عندي إن ركبت مسحلي \*  
\* سُم ذراريح رطاب وحلي<sup>(٢)</sup> \*  
ويروى: «وحشي»، كما تقدم،

وسياتي في «خ ش ي» أيضاً.  
وحلية، كسمية: عين، أو بئر بصرية، من مياه غني، قاله نصر، وقال أمية الهذلي:

أو مغزل بالخل أو بحلية  
تقرو السلام بشادين مخصاص<sup>(١)</sup>

قال ابن جني: يَحْتَمِلُ حَلِيَّةُ  
الحرفين جميعاً، يغني: الواو  
والياء، قال: ولا أبعد أن يكون  
تخجير حلية، ويجوز أن يكون  
همزة مخففة من لفظ حلات  
الأديم، كما تقول في تخفيف  
الخطية<sup>(٢)</sup>: الخطية.

وتحلى فلان بما ليس فيه:  
تكلف.

والحلي: بشر يخرج بأفواه  
الصبيان، عن كراع.

قال ابن سيده: وإنما قضينا بأن

(١) شرح أشعار الهذليين/٤٨٩، واللسان،  
والمحكم ٣/٣٤٠، ومعجم البلدان (حلية).

(٢) في مطبوع التاج «الخطية، الخطية» والمثبت من  
اللسان.

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٣٩.

(٢) اللسان، وتقدم في (حش).

لامه ياءٍ لما تَقَدَّمَ من أنَّ اللَّامَ ياءٌ  
أَكْثَرُ مِنْهَا وَاوًا.

وقال الأَصْمَعِيُّ: يُقالُ في زَجْرِ  
النَّاقَةِ: حَلِي لا حَلِيَّت.

والحَلِيُّ، كَغَنِيٍّ: الخَشَبَةُ الطَّوِيلَةُ  
بين الثَّورَيْنِ، يَمَانِيَّةٌ.

### [ ح م و ] \*

(و) \* (حَمُو المَرْأَةِ)، كَدَلُو،  
(وَحْمُوها)، كَأَبُوها، (وَحَمَها)،  
كَقفا، (وَحْمُها)، بِضَمِّ المِيمِ  
مُخَفَّفَةً، (وَحْمُوها)، بِالْهَمْزَةِ  
ساكِنةِ المِيمِ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ،  
ذَكَرَهُنَّ الجَوْهَرِيُّ: (أَبُو زَوْجِها،  
وَمَنْ كانَ مِنْ قَبْلِهِ)، كالأخِ،  
وغيره، (والأُنْثَى حَمَاءً)، وَهِيَ:  
أُمُّ زَوْجِها، لا لُغَةٌ فِيها غَيْرُ هَذِهِ،  
قاله الجَوْهَرِيُّ.

(وَحْمُو الرَّجُلِ: أَبُو امْرَأَتِهِ، أَوْ  
أَخُوها، أَوْ عَمُّها).

(أَوْ: الأَحْمَاءُ مِنْ قَبْلِها خَاصَّةً)،

والأَخْتَانُ مِنْ قَبْلِ الرَّجُلِ، والصُّهُرُ  
يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ.

قال الجَوْهَرِيُّ: وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ  
قَبْلِ الزَّوْجِ مِثْلُ: الأبِ والأخِ،  
[فَهُمُ الأَحْمَاءُ، واحِدُهُم حَمًا] <sup>(١)</sup>،  
وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: حَمًا مِثْلُ: قَفَا،  
وَحْمُو مِثْلُ: أَبُو، وَحَمَ مِثْلُ:  
أَبِ، وَحَمَّ ساكِنةِ المِيمِ مَهْمُوزَةً،  
عن الفَرَّاءِ، وَأَنشَدَ:

\* قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُها \*  
\* تَيْدُنْ فَإِنِّي حَمُوها وَجارُها <sup>(٢)</sup> \*  
وَيُرْوَى «حَمُها» بِتَرْكِ الهَمْزَةِ،  
قالَ: وَأَضْلُ حَمَ حَمَوُ،  
بالتَّخْرِيكِ؛ لِأَنَّ جَمْعَهُ أَحْمَاءُ،  
مِثْلُ: آبَاءِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الأَخِ:  
أَنَّ «حَمَوُ» مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي لا  
تَكُونُ مُوَحَّدَةً إِلَّا مُضَافَةً، وَقَدْ جَاءَ  
فِي الشُّعْرِ مُفْرَدًا، قالَ:

(١) زيادة من الصحاح.

(٢) اللسان، ومادة (أذن) والصحاح، وتقدم في

(حما) وانظر الخزانة ٩/١٣، والمغنى/

٢٢٥، وينسب إلى منظور بن مرثد.

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَز  
عُمُ أَنِّي لَهَا حَمُو<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ لَفَقِيدٍ ثَقِيفٍ،  
قَالَ: وَالْوَاوُ فِي حَمُو لِلإِطْلَاقِ،  
وَقَبْلَ الْبَيْتِ:

أَيُّهَا الْجِيرَةُ اسْلَمُوا  
وَقِفُوا كَيْ تَكَلَّمُوا<sup>(٢)</sup>  
خَرَجْتُ مُزْنَةً مِنَ الْـ  
بَحْرِ رِيًّا تَجْمَجْمُ  
هِيَ مَا كُنْتِي وَتَز  
عُمُ أَنِّي لَهَا حَمُو  
وَشَاهِدُ الْحَمَاءِ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

\* إِنَّ الْحَمَاءَ أُولِعَتْ بِالْكِنَّةِ \*  
\* وَأَبَتْ الْكِنَّةُ إِلَّا ضِئَّةً<sup>(٣)</sup> \*

وَشَاهِدُ حَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِي  
وَحَمَا يَخْرُ كَمَنْبِدِ الْجِلْسِ<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان، والصحاح والجمهرة ١٩٦/٢.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، والمحكم ٢٣/٤، وفيه «إِلَّا ظِنَّةً».

(٤) اللسان ومادة (شوه).

وَقَالَ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ  
فَطَلَّقَهَا، وَتَزَوَّجَهَا أَخُوهُ:

لَقَدْ أَصْبَحَتْ أَسْمَاءُ حَجْرًا مُحَرَّمًا  
وَأَصْبَحْتُ مِنْ أَدْنَى حُمُوتِهَا حَمًا<sup>(١)</sup>  
أَي: أَصْبَحْتُ أَخَا زَوْجِهَا بَعْدَ مَا  
كُنْتُ زَوْجَهَا.

وَحُكِيَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ: الْأَحْمَاءُ  
مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ، وَالْأَخْتَانُ مِنْ قَبْلِ  
الْمَرْأَةِ، وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَزَادَ فَقَالَ: الْحَمَاءُ: أُمُّ الزَّوْجِ،  
وَالْخَتَنَةُ: أُمُّ الْمَرْأَةِ، وَعَلَى هَذَا  
التَّرْتِيبِ: الْعَبَّاسُ، وَعَلِيٌّ،  
وَحَمْزَةُ، وَجَعْفَرُ: أَحْمَاءُ عَائِشَةَ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَاخْتَلَفَ فِي  
الْأَحْمَاءِ وَالْأَضْهَارِ، فَقِيلَ: أَضْهَارُ  
فُلَانٍ: قَوْمُ زَوْجَتِهِ، وَأَحْمَاءُ فُلَانَةٍ:  
قَوْمُ زَوْجِهَا.

وَعَنِ الْأَضْمَعِيِّ: الْأَحْمَاءُ مِنْ قَبْلِ

(١) اللسان. [والشعر والشعراء/ ٧٢٠، والأغاني  
٦٣/٩، ٢٤٤/٢٢، والتهذيب ٥/٢٧٢].

الْمَرْأَةُ، وَالصُّهْرُ يَجْمَعُهَا، وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

\* سُبِّي الْحَمَاءَ وَابْهَتِي عَلَيْهَا \*  
\* ثُمَّ اضْرِبِي بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا <sup>(١)</sup> \*

مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَمَاءَ مِنْ قِبَلِ  
الرَّجُلِ.

وعند الخليل أَنَّ خَتَنَ الْقَوْمِ:  
صِهْرُهُمْ، وَالْمُتَزَوِّجُ فِيهِمْ أَضْهَارُ  
الْخَتَنِ، وَيُقَالُ لِأَهْلِ بَيْتِ الْخَتَنِ:  
الْأَخْتَانُ، وَلِأَهْلِ بَيْتِ الْمَرْأَةِ:  
أَضْهَارُ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمْ  
كُلَّهُمْ أَضْهَارًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا  
يَخْلُونُ رَجُلٌ بِمُغِيبَةٍ وَإِنْ قِيلَ:  
حَمُوهَا، أَلَا حَمُوهَا الْمَوْتُ»، قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيُّ خَلْوَةِ الْحَمِّ مَعَهَا  
أَشَدُّ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الْغُرَبَاءِ؛ لِأَنَّهُ رُبَّمَا  
حَسَّنَ لَهَا أَشْيَاءَ، وَحَمَلَهَا عَلَى أُمُورٍ  
تَنْقُلُ <sup>(٢)</sup> عَلَى الزَّوْجِ مِنَ التِّمَاسِ مَا

(١) اللسان، وتقدم في (بهت) وبعده ستة مشاطير،

وفيه «ثم اقرعى» ونسبه إلى أبي النجم.

(٢) في مطبوع التاج «تنقل عن» والمثبت من  
اللسان.

لَيْسَ فِي وَسْعِهِ، أَوْ سُوءِ عِشْرَةٍ، أَوْ  
غَيْرِ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الزَّوْجَ لَا يُؤْثِرُ أَنْ  
يَطَّلِعَ الْحَمُّ عَلَى بَاطِنِ حَالِهِ  
بِدُخُولِ بَيْنِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ  
ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَسَادَ الَّذِي يَجْرِي  
بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَأَحْمَائِهَا أَشَدُّ مِنْ فُسَادِ  
يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْغَرِيبِ، وَلِذَلِكَ  
جَعَلَهُ كَالْمَوْتِ.

(وَحَمُوهَا الشَّمْسُ: حَرُّهَا)، يُقَالُ:  
اشْتَدَّ حَمِي الشَّمْسِ، وَحَمُوهَا،  
بِمَعْنَى، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْحَمَاءُ: عَصَلَةُ السَّاقِ)، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: لَحْمَةٌ  
مُنْتَبِرَةٌ فِي بَاطِنِ السَّاقِ، وَقَالَ  
الْأَضْمَعِيُّ: وَفِي سَاقِ الْفَرَسِ  
الْحَمَاتَانِ، وَهُمَا: اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ  
فِي عَرْضِ السَّاقِ، ثَرِيَانِ،  
كَالْعَصْبَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ، (ج:  
حَمَوَاتٍ)، بِالتَّخْرِيكِ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: هُمَا الْمُضْغَتَانِ  
الْمُنْتَبِرَتَانِ فِي نِصْفِ السَّاقَيْنِ مِنْ  
ظَاهِرٍ.



وقال ابن سيده: هما اللَّحْمَتَانِ  
الْمُجْتَمِعَتَانِ فِي ظَاهِرِ السَّاقَيْنِ  
مِنْ<sup>(١)</sup> أَعَالِيهِمَا.

### [ ح م ي ] \*

(ي) \* (حَمَى الشَّيْءَ يَحْمِيهِ حَمِيًّا)  
بِالْفَتْحِ، وَحَمَى (وَحِمَايَةً، بِالْكَسْرِ،  
وَمَحْمِيَّةً: مَنَعَهُ)، وَدَفَعَ عَنْهُ، قَالَ  
سِيبَوَيْهٍ: لَا يَجِيءُ هَذَا الضَّرْبُ  
عَلَى مَفْعِلٍ إِلَّا فِيهِ الْهَاءُ؛ لِأَنَّهُ إِنْ  
جَاءَ عَلَى مَفْعِلٍ بِغَيْرِ هَاءٍ اغْتَلَّ،  
فَعَدَّلُوا إِلَى الْأَخْفِ.

(وَكَلَّأَ حَمَى، كَرَضًا: مَحْمِيًّا،  
وَقَدْ حَمَاهُ حَمِيًّا: بِالْفَتْحِ،  
(وَحْمِيَّةً)، كَغْنِيَّةٍ، (وَحِمَايَةً،  
بِالْكَسْرِ، وَحَمَوَةً)، بِالْفَتْحِ: مَنَعَهُ.  
(وَحَمَى الْمَرِيضَ مَا يَضُرُّهُ: مَنَعَهُ  
إِيَّاهُ)، يَحْمِيهِ حِمِيَّةً، وَحَمَوَةً،  
(فَاخْتَمَى) هُوَ، (وَتَحَمَّى: امْتَنَعَ)  
مِنْ ذَلِكَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِي أَعَالِيهِمَا» وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ ابْنِ  
سِيْدِهِ فِي الْمَحْكَمِ ٢٣/٤، وَاللِّسَانُ عَنْهُ.

(وَالْحَمِيُّ، كَغْنِيٍّ: الْمَرِيضُ  
الْمَمْنُوعُ مِمَّا يَضُرُّهُ) مِنَ الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَأَنشَدَ:

وَجَدِي بِصَخْرَةٍ لَوْ تَجْزِي الْمُحِبُّ بِهِ  
وَجَدُ الْحَمِيِّ بِمَاءِ الْمُزْنَةِ الصَّادِي<sup>(١)</sup>  
(و) الْحَمِيُّ أَيْضًا: (كُلُّ مَحْمِيٍّ)،  
مِنَ الشَّرِّ وَغَيْرِهِ.

(و) الْحَمِيُّ: (مَنْ لَا يَحْتَمِلُ  
الضَّيْمَ)، وَقَدْ حَمَى هُوَ.  
(وَالْحِمَى، كَالِيٍّ، وَيُمَدُّ،  
وَالْحِمِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: مَا حُمِيَ مِنْ  
شَيْءٍ)، وَتَثْنِيَّتُهُ: حِمْيَانٍ، عَلَى  
الْقِيَاسِ، وَحِمَوَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،  
وَنَقَّلَهُ الْكِسَائِيُّ.

قَالَ اللَّيْثُ: الْحِمَى: مَوْضِعٌ فِيهِ  
كَأَنَّ يُحْمَى مِنَ النَّاسِ أَنْ يُزْعَى.  
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ: «لَا حِمَى إِلَّا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِفَخْرَةٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ،  
وَالْمَحْكَمِ ٣٤٧/٣.

لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ». قَالَ: كَانَ الشَّرِيفُ  
 مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا نَزَلَ  
 بَلَدًا فِي عَشِيرَتِهِ اسْتَعْوَى كَلْبًا،  
 فَحَمَى لِحَاصَّتِهِ مَدَى عَوَاءِ الْكَلْبِ،  
 لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ، فَلَمْ يَزَعْهُ مَعَهُ  
 أَحَدٌ، وَكَانَ شَرِيكَ الْقَوْمِ فِي سَائِرِ  
 الْمَرَاتِعِ حَوْلَهُ، فَنَهَى صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُحْمَى عَلَى النَّاسِ  
 حِمَى، كَمَا كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 يَفْعَلُونَ، إِلَّا مَا يُحْمَى لِخَيْلِ  
 الْمُسْلِمِينَ وَرِكَابِهِمُ الَّتِي تُرْصَدُ  
 لِلْجِهَادِ، وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ، وَإِبِلِ الزَّكَاةِ، كَمَا حَمَى عُمَرُ  
 النَّقِيعَ لِنَعْمِ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْلِ الْمُعَدَّةِ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَذَا نَقَلَهُ أَهْلُ  
 الْغَرِيبِ.

قَالَ شَيْخُنَا: ثُمَّ أُطْلِقَ الْحِمَى عَلَى  
 مَا يَحْمِيهِ [الْإِنْسَانُ]، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ  
 كَلْبٌ وَلَا صَائِحٌ.

(وَالْحَامِيَّةُ: الرَّجُلُ يَحْمِي  
 أَصْحَابَهُ) فِي الْحَرْبِ.

(وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا: حَامِيَّةٌ) يَحْمُونَ  
 أَنْفُسَهُمْ، قَالَ لَيْدٌ:

وَمَعِيَ حَامِيَّةٌ مِنْ جَعْفَرٍ  
 كُلَّ يَوْمٍ تَبْتَلِي مَا فِي الْخِلَلِ<sup>(١)</sup>  
 (وَهُوَ عَلَى حَامِيَّةِ الْقَوْمِ، أَيِ:  
 آخِرُ مَنْ يَحْمِيهِمْ فِي مُضِيِّهِمْ)  
 وَانْهَزَامِهِمْ.

(وَأَحْمَى الْمَكَانَ: جَعَلَهُ حِمَى لَا  
 يُقْرَبُ)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ:  
 حَمَاهُ، وَأَحْمَاهُ، وَأَنْشَدَ:

حَمَى أَجْمَاتِهِ فَتُرْكُنَ قَفْرًا  
 وَأَحْمَى مَا سِوَاهُ مِنَ الْإِجَامِ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَمَيْتُ الْحِمَى  
 حَمِيًّا: مَنَعْتُهُ، فَإِذَا امْتَنَعَ مِنْهُ  
 النَّاسُ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ حِمَى، قُلْتُ:  
 أَحْمَيْتُهُ.

وَذَكَرَ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: أَنَّ  
 أَحْمَاهُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ.

(١) ديوانه/ ١٩٠، واللسان، وفيه «تبتلي».

(٢) اللسان، [والتهذيب ٥/ ١٨٠، والمخصص

٢١١/ ١٠، و٢٣٤/ ١٤].

قلت: والصَّحِيحُ أَنَّهُمَا  
فَصِيحَتَانِ.

وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ - وَذَكَرَتْ  
عُثْمَانَ - «عَتَبْنَا عَلَيْهِ مَوْضِعَ  
الْغَمَامَةِ الْمُحَمَّاءِ»، تُرِيدُ الْحِمَى  
الَّذِي حَمَاهُ، جَعَلَتْهُ مَوْضِعًا  
لِلْغَمَامَةِ، لِأَنَّهَا تَسْقِيهِ بِالْمَطَرِ،  
وَالنَّاسُ شُرَكَاءُ فِيهَا سَقَتُهُ السَّمَاءُ  
مِنَ الْكَلَاءِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَمْلُوكًا،  
فَلِذَلِكَ عَتَبُوا عَلَيْهِ.

(أَوْ) حَمَاهُ: (وَجَدَهُ حِمَى) لَا  
يُقَرَّبُ.

(وَحِمَى مِنَ الشَّيْءِ)، وَعَنْهُ،  
(كَرَضِي، حَمِيَّةً) بِالتَّشْدِيدِ،  
(وَمَحْمِيَّةً، كَمَنْزِلَةٍ: أَنْفَ) مِنْهُ،  
وَدَاخِلَهُ عَارٌ وَأَنْفَ أَنْ يَفْعَلَهُ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ مَعْقِلٍ «فَحِمَى مِنْ ذَلِكَ  
أَنْفًا»، أَي: أَخَذَتْهُ الْحَمِيَّةُ، وَهِيَ  
الْأَنْفَةُ وَالْغَيْرَةُ، وَفُلَانٌ ذُو حَمِيَّةٍ  
مُنْكَرَةٍ: إِذَا كَانَ ذَا غَضَبٍ وَأَنْفَةٍ،  
وَنَظِيرُ الْمَحْمِيَّةِ الْمَغْصِيَّةِ، مِنْ  
عَصَى.

(و) حَمَيْتُ (الشَّمْسُ والنَّارُ)  
تَحْمَى (حَمِيًا) بِالْفَتْحِ، (وَحُمِيًا)،  
كَعْتِي، (وَحُمُوءًا)، كَسُمُوءٍ، الْأَخِيرَةُ  
عَنِ اللَّخْيَانِيِّ: (اشْتَدَّ حَرُّهُمَا،  
وَأَحْمَاهُ)، كَذَا فِي النَّسَخِ،  
وَالصَّوَابُ: أَحْمَاهَا (اللَّهُ) تَعَالَى،  
كَذَا نَصُّ اللَّخْيَانِيِّ.

(و) حَمَى (الْفَرَسُ حِمَى)،  
كَرَضًا: (سَخُنَ وَعَرِقَ)، يَحْمَى<sup>(١)</sup>  
حَمِيًا، وَحَمَى الشَّدُّ مِثْلُهُ، قَالَ  
الْأَعَشَى:

كَأَنَّ اخْتِدَامَ الْجَوْفِ مِنْ حَمِي شَدُّهُ  
وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شَدِّهِ عَلَيَّ قُمْقُمٌ<sup>(٢)</sup>  
وَالْجَمْعُ: أَحْمَاءُ، قَالَ طَرْفَةُ:

فَهِيَ تَزْدِي وَإِذَا مَا فَزِعَتْ  
طَارَ مِنْ أَحْمَائِهَا شَدُّ الْأُزْرِ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: يَحْمَى حَمِيًا، كَذَا  
بِخَطِّهِ»، قُلْتُ: وَهُوَ كَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «اِخْتِدَامُ النَّارِ»،  
وَالْمُشَبَّهُ مِنَ الدِّيَوَانِ/١٨٢، وَهُوَ أَنْسَبُ  
لِلْمَعْنَى.

(٣) دِيَوَانُهُ/٥٨، وَفِيهِ: «فَلِذَا مَا أَلْهَبَتْ» وَضَبَطَ  
«إِخْمَائِهَا» بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ عَلَى أَنَّهُ مُصْدَر  
«أَحْمَى» وَمَا هُنَا كَاللِّسَانِ.

(و) حَمِي (المِسْمَارُ حَمِيًا)،  
بِالْفَتْحِ، (وَحُمُوا)، كَسَمُوا:  
(سَخُنَ، وَأَحْمَيْتُهُ)، قَالَ ابْنُ  
السُّكَيْتِ: أَحْمَيْتُ الْمِسْمَارَ  
إِخْمَاءً، وَأَحْمَيْتُ الْحَدِيدَةَ،  
وغيرها في النار: أَسَخَنْتُهَا، وَلَا  
يُقَالُ: حَمَيْتُهَا.

قَالَ شَيْخُنَا: أَيُّ ثَلَاثِيًّا، وَهَذَا  
كَأَنَّهُ فِي الْفَصِيحِ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ يُقَالُ:  
حَمَى الشَّيْءُ فِي النَّارِ: أَذْخَلَهُ فِيهَا.  
(وَالْحُمَةُ، كَثَبَةٌ: السَّمُ)، عَنْ  
اللُّخَيَانِيِّ.

(أو): هِيَ (الْإِبْرَةُ) الَّتِي (يَضْرِبُ  
بِهَا الزُّنْبُورُ، وَالْحَيَّةُ)، وَالْعَقْرَبُ،  
(وَنَحْوُ ذَلِكَ، أَوْ يَلْدَغُ بِهَا)،  
وَأَضْلَهُ حُمُوً، أَوْ حُمًى، وَالْهَاءُ  
عَوَضُ، (ج: حُمَاتٌ وَحُمَى).

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحُمَةُ - فِي أَفْوَاهِ  
الْعَامَّةِ -: إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ وَالزُّنْبُورِ  
وَنَحْوِهِ، وَإِنَّمَا الْحُمَةُ: سُمُّ كُلِّ  
شَيْءٍ يَلْدَغُ وَيَلْسَعُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أُطْلِقَ عَلَى إِبْرَةِ  
الْعَقْرَبِ [الْحُمَةُ] <sup>(١)</sup> لِلْمُجَاوَرَةِ؛  
لَأَنَّ السَّمَ مِنْهَا يَخْرُجُ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حُمَةُ الْعَقْرَبِ:  
سُمُّهَا وَضُرُّهَا.

قُلْتُ: وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
تَشْدِيدُ الْمِيمِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ  
يُسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا لَهُ، وَأَخْسِبُهُ لَمْ  
يَذْكُرْهُ إِلَّا وَقَدْ حَفِظَهُ.

(و) الْحُمَةُ: (شِدَّةُ الْبَرْدِ)، الْأَوَّلَى  
أَنْ يَقُولَ: وَمِنْ الْبَرْدِ شِدَّتُهُ.

(وَأَبُو حُمَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
الزُّبَيْدِيُّ)، بَفَتْحِ الزَّايِ: مُحَدَّثُ  
(م) مَشْهُورٌ، وَتَلْمِيزُهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
شُعَيْبٍ شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ.

(وَحُمَةُ الْعَقْرَبِ: سَيْفٌ) يَنْكَفُ  
الْحَمِيرِيُّ، سُمِّيَ بِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ.

(وَالْحُمِيَّا)، كَالثُّرَيَّا: (شِدَّةُ  
الْغَضَبِ، وَأَوَّلُهُ)، وَيُقَالُ: إِنَّهُ

(١) زيادة للإيضاح.

لَشَدِيدُ الْحُمَيَّا، أَي: شَدِيدُ النَّفْسِ  
وَالْغَضَبِ.

(و) الْحُمَيَّا (مِنَ الْكَأْسِ: سَوَّرَتْهَا  
وَشَدَّتْهَا)، أَوْ أَوَّلُ سَوَّرَتِهَا وَشَدَّتِهَا.  
(أَوْ إِسْكَارُهَا) وَحَدَّثَهَا.

(أَوْ أَخَذَهَا بِالرَّأْسِ)، يُقَالُ:  
سَارَتْ فِيهِ حُمَيَّا الْكَأْسِ، أَي:  
سَوَّرَتْهَا، وَالْمَعْنَى: ازْتَفَعَتْ إِلَى  
رَأْسِهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحُمَيَّا: بُلُوغُ  
الْخَمْرِ مِنْ شَارِبِهَا.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْحُمَيَّا: دَبِيبُ  
الشَّرَابِ.

(و) الْحُمَيَّا (مِنَ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ  
وَنَشَاطُهُ)، يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي  
حُمَيَّا شَبَابِهِ، أَي: فِي سَوَّرَتِهِ  
وَنَشَاطِهِ.

(وَالْحَامِيَّةُ: الْأَثْفِيَّةُ)، عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو، وَالْجَمْعُ: الْحَوَامِي.

(و) أَيْضًا: (الْحِجَارَةُ تُطَوَّى بِهَا  
الْبِشْرُ)، وَالْجَمْعُ: الْحَوَامِي.

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْحَوَامِي: عِظَامُ  
الْحِجَارَةِ وَثِقَالُهَا، وَأَيْضًا: صَخْرٌ  
عِظَامٌ يُجْعَلُ فِي مَآخِرِ الطِّيِّ أَنْ  
يَنْقَلِعَ قُدَمًا، يَخْفِرُونَ لَهُ نِقَارًا،  
فَيَغْمُرُونَهُ فِيهِ، فَلَا يَدَعُ ثَرَابًا، وَلَا  
يَذْنُو مِنَ الطِّيِّ فَيَذْفَعُهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَوَامِي: مَا  
يَحْمِيهِ مِنَ الصَّخْرَةِ، وَحِجَارَةُ  
الرَّكِيَّةِ كُلُّهَا حَوَامٍ [وَكُلُّهَا] <sup>(١)</sup> عَلَى  
حِدَاءٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ بَعْضُهَا بِأَعْظَمَ  
مِنْ بَعْضٍ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

\* كَأَنَّ دَلَوِيَّ تَقَلَّبَانِ \*  
\* بَيْنَ حَوَامِي الطِّيِّ أَرْزَبَانِ <sup>(٢)</sup> \*

(وَالْحَوَامِي: مَيَامِنُ الْحَافِرِ  
وَمَيَاسِرُهُ)، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: فِي  
الْحَوَافِرِ: الْحَوَامِي، وَهِيَ حُرُوفُهَا  
مِنْ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ، وَقَالَ أَبُو  
دُوَادٍ:

(١) زيادة من اللسان.

(٢) اللسان، [والتهديب ٢٧٥/٥]، والمخصص

٤٣/١٠، وكتاب العين ٣/٣١٣].

لَهُ بَيْنَ حَنَومِيهِ

نُسُورٌ كَنَوَى الْقَسْبِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيدة: الحاميتان: ما

عن يمين السُّنْبُكِ وشماله.

(والحامي: الفحل من الإبل

يَضْرِبُ الضَّرَابَ المَعْدُودَ، أو

عَشْرَةَ أَبْطُنٍ، ثُمَّ هو حَامٍ)، أي:

(حَمَى ظَهْرَهُ، فَيُتْرَكُ فَلَا يُنْتَفَعُ مِنْهُ

بشيءٍ، وَلَا يُمنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا

مَرْعَى).

وقال الجوهري: الحامي من

الإبل: الَّذِي طَالَ مَكْثُهُ عِنْدَهُمْ،

قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا وَصِيلَةٌ

وَلَا حَامٍ﴾<sup>(٢)</sup>، فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يُحَرِّمْ

شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، قال الشاعر:

(١) [ديوانه/٢٨٩، والمعاني الكبير/١٦٨،

والتهذيب ٥/٢٧٣]، وأما في الأصمعيات

(أصمعية ٩: ١٤٠)، فقد نسب لعقبة بن سابق،

وكتب محققها أنها - وأبيات كثيرة تشبهها -

تنسب تارة لعقبة وتارة لأبي دوداد، والبيت في

اللسان، لأبي دوداد.

(٢) سورة المائدة، الآية: ١٠٣.

فَقَاتُ لَهُ عَيْنَ الْفَحِيلِ عِيَاةٌ

وَفِيهِنَّ رَغْلَاءُ الْمَسَامِعِ وَالْحَامِي<sup>(١)</sup>

وقال الفراء: إِذَا لَفَحَ وَلَدٌ وَلَدَهُ

فَقَدْ حَمَى ظَهْرَهُ، لَا يُجْزُ لَهُ وَبَرٌّ،

وَلَا يُمنَعُ مِنْ مَرْعَى.

(واخْمَوَمَى الشَّيْءُ: اسْوَدَّ،

كَالَلَيْلِ وَالسَّحَابِ)، قال:

تَأَلَّقَ وَاخْمَوَمَى وَخَيَّمَ بِالرُّبَا

أَحْمُ الذُّرَا ذُو هَيْدَبٍ مُتْرَاكِبٍ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث: اخْمَوَمَى الشَّيْءُ،

فَهُوَ مُخْمَوَمٌ، يُوصَفُ بِهِ الْأَسْوَدُّ،

مِنْ نَحْوِ اللَّيْلِ وَالسَّحَابِ.

وَالْمُخْمَوَمِيُّ مِنَ السَّحَابِ:

الْمُتْرَاكِمُ الْأَسْوَدُّ.

(و) قال الأضمعي: (هُوَ حَامِي

الْحُمَيَّا)، أي: (يَحْمِي حَوَازَتَهُ وَمَا

وَلِيَهُ)، وَأَنْشَدَ:

(١) في مطبوع التاج «... الفحيل قيافة» والمثبت

من اللسان متفقاً مع المحكم ٣/٣٤٨،

والمخصص ٧/١٥٦.

(٢) اللسان، والمحكم ٣/٣٤٩.

\* حامي الحميا مرس الضير<sup>(١)</sup> \*  
نقله الجوهري.

(وحاميت عنه محامة، وجماء)،  
كتاب: (منعت عنه)، يقال:  
الضروس تحامي عن ولدها، نقله  
الجوهري.

(و) حاميت (على ضيفي:  
احتفلت له)، وأنشد الجوهري:

حاموا على أضيافهم فشؤوا لهم  
من لحم منقية، ومن أكباد<sup>(٢)</sup>  
(ومضيت على حاميتي)، أي:  
(وجهي)، نقله الصاغاني.

(وحميان، محركة: جبل) هكذا  
في النسخ، والصواب: حميان<sup>(٣)</sup>،

كعليان، هكذا ضبطه نصر  
والصاغاني، وقال: هو جبل من  
جبال سلمى، على حافة وادي رك.  
(وحامة: د، بالشام)، على  
مرحلة من حمص، مغرؤف، على  
نهر يسمى العاصي، قال امرؤ  
القيس:

\* عشيّة جاوزنا حماة وشيزرا<sup>(١)</sup> \*  
ومما لا يستحيل<sup>(٢)</sup> انعكاسه،  
قولهم: «سور حماه برّبها  
مخروس».

والنسبة حموي، محركة،  
وحماي<sup>(٣)</sup>، وفي معجم أبي بكر  
ابن المقرئ: حدّثنا أبو المغيث

(١) ديوانه/٦٢، واللسان، ومعجم البلدان (حماة)  
وصدره:

\* تقطع أسباب البانة والهوى \*

(٢) يعني أنه يقرأ من آخره بعكس ترتيب حروفه،  
فيصح كقراءته على ترتيبها، ومثله قولهم:  
«كَبَّرَ رَبُّكَ».

(٣) كذا في مطبوع التاج، وقيد ابن الأثير في اللباب  
٣٨٦/١ «بياء بعد الألف معجمة باثنتين من  
تحتها».

(١) اللسان، والصاح وهو للمعاج في ديوانه/  
٢٣٨، وتقدم في (ضرر).

(٢) اللسان والصاح، [والمقاييس ٤٦٥/٥،  
وديوان الأدب ٤/١٢١].

(٣) هكذا ضبطه الصاغاني في التكملة شكلاً، وقيد  
ياقوت في معجم البلدان بالعبارة، فقال:  
«حُمَيَّان، بالضم وتشديد الميم وفتحها، وياء  
مشددة».

محمَّد بن عبد الله بن العباس  
الحَمَائِي، بِحَمَاةِ حِمَص، يَزُوي  
عن المُسَيَّب بنِ وَاضِح.  
(والحامي، والمَحْمِي) كلاهما:  
(الأسد)، الأول: لِحَمَايَتِهِ،  
والثاني: لَكُونِهِ مَمْنُوعاً.

(وَحَمَى واللّه): مثلُ قولهم: (أما  
والله)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي.

(وَتَحَامَاهُ النَّاسُ: تَوَقَّوْهُ  
وَاجْتَنَبُوهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَأَبُو حَمِيَّة، كَغَنِيَّة: مُحَمَّدُ بْنُ  
أَحْمَدَ) الْخُلَمِيُّ<sup>(١)</sup> الْحَافِظُ:  
(مُحَدَّث) عَنْ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ.

وفاته: إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ  
ابنِ شَرْحَبِيلَ بْنِ حَمِيَّةِ الرُّعَيْنِيِّ،  
من صِغَارِ التَّابِعِينَ، وَلِيَ الْقَضَاءَ  
بِمَضَرَ مُكْرَهَا، وَكَانَ زَاهِداً، رَوَى  
عنه مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ وَغَيْرُهُ.

(١) في مطبوع التاج «الحكمي» بالكاف، والتصحيح  
والضبط من التبصير/٤٦٢، وخُلِمَ: من قرى  
بلخ.

وزَاهِرُ بْنُ حَمِيَّةَ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كَعْبٍ  
فِي نَسَبِ الزُّرَقِيِّينَ<sup>(١)</sup>.

وعبدالله بن عثمان بن حمية  
الصالحِي، عن البرزالي، وعنه  
الحافظ بن حجر.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال أبو حنيفة: حَمِيْتُ الْأَرْضَ  
حَمِيّاً، وَحَمِيَّةً، وَحَمَايَةً، وَحِمْوَةً،  
الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ بَابِ  
أَشَاوِي.

وتثنية الحمى حَمِيَانٍ، على  
القياس، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ حِمَّوَانٍ.  
حَمَاهُ مِنَ الشَّيْءِ، وَحَمَاهُ إِيَّاهُ،  
أَشَدَّ سَبَبِيَّةً:

حَمَيْنَ الْعَرَاقِيبَ الْعَصَا وَتَرَكَتْهُ  
بِهِ نَفْسٌ عَالٍ مُخَالِطُهُ بُهْرُ<sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج «الروقيين» والتصحيح من  
التبصير/٤٦٣.

(٢) هو للأخطل في ديوانه/٤٢٢ وفي مطبوع التاج  
«الغضى وتركته» والتصحيح من الديوان،  
واللسان، وكتاب سيبويه ٢٢٧/١، (طبعة  
بولاق).



وَرَجُلٌ حَمِيٌّ الْأَنْفِ: يَأْبَى  
الضَّيْمَ.

وهو أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ، أَي:  
أَمْنَعُ مِنْهُ.

وَحِمَى ضَرِيَّةً: مَزَعَى لِإِبْلِ  
الْمُلُوكِ، وَحِمَى الرَّبْدَةَ دُونَهُ،  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلَبُهَا الْعُضُّ  
وَرَغِي الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ<sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ حِمَى ضَرِيَّةً.

وَالْحُمَيَّيْنِ، تَضْغِيرُ حِمَى: وَادِيَانِ  
بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ، كَانَ جَعْفَرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ يَحْمِيهِمَا لَخَيْلِهِ.

وَالْحِمَى: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ.  
وَكَفَرُ الْحِمَى: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

وَيُقَالُ: أَحْمَى فُلَانٌ عِرْضَهُ،  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْمُخَبِّلِ:

أَتَيْتُ امْرَأً أَحْمَى عَلَى النَّاسِ عِرْضَهُ  
فَمَارِلْتَ حَتَّى أَنْتَ مُفْعٌ تُنَاضِلُهُ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ حِمَى،  
كَرِضًا، أَي: مَحْظُورٌ لَا يُقْرَبُ،  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَحِمَى الدَّبْرِ: لَقَبُ عَاصِمِ بْنِ  
ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى:  
مَفْعُولٍ.

وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ، مِثْلُ حَامِي  
الذَّمَارِ، وَالْجَمْعُ حُمَاةٌ، وَحَامِيَّةٌ.  
وَحَمِيْتُ عَلَيْهِ: غَضِبْتُ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: وَالْأَمْوِيُّ يَهْمِزُهُ.  
وَيُقَالُ: حِمَاءُ لَكَ، بِالْمَدِّ، أَي:  
فِدَاءُ لَكَ.

وَذَهَبَ حَسَنُ الْحَمَاءِ، مَمْدُودٌ،  
أَي: خَرَجَ مِنَ الْحَمَاءِ حَسَنًا، قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ: وَيُقَالُ: هَذَا ذَهَبٌ  
جَيِّدٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِخْمَاءِ، وَلَا  
يُقَالُ: مِنَ الْحَمَى؛ لِأَنَّهُ مِنَ  
أَحْمَيْتُ.

(١) هو للأعشى في ديوانه/ ١٦٤، وفي اللسان من  
غير عزو، وتقدم في (عضض).

(١) ديوانه/ ٣٠٩، واللسان ومعه بيت بعده.

وقال اللّخيانِي: حَمِيْتُ فِي  
الْعَضْبِ حُمِيًّا، كَعَتِي.

وَحَمِيَّ النَّهَارُ، وَالتُّورُ، كَرَضِي  
حَمِيًّا: اشْتَدَّ حَرُّهُ، وَفِي حَدِيثِ  
حُنَيْنٍ: «الآنَ حَمِيَّ الْوَطِيسُ»،  
وَقَدْ ذَكَرَ فِي السَّيْنِ.

و«قِذْرُ»<sup>(١)</sup> الْقَوْمِ حَامِيَّةٌ تَقُورُ،  
أَي: حَارَّةٌ تَغْلِي، يَرِيدُ عِزَّةَ  
جَانِبِهِمْ، وَشِدَّةَ شَوْكَتِهِمْ.

وَمَضَى فِي حَمِيَّتِهِ، أَي: فِي  
حَمَلَتِهِ.

وَحُمُوءُ الْأَلَمِ، كَفُتُوءُ: سَوْرَتُهُ،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

مَا خِلْتَنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِنًا  
أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوءَ الْأَلَمِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ<sup>(٣)</sup>:

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَفِي الْحَدِيثِ: وَقَدَّرَ الْقَوْمُ...  
إِلَخ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّاحِحُ، وَمَادَّةُ (ضَمَنَ) فِيهِمَا.

(٣) لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوانِ امْرِئِ الْقَيْسِ.

\* لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ<sup>(١)</sup> \*  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَرَادَ حَوَائِمَ،  
فَقَلَّبَ.

وَكَعْنِي: حَمِيٌّ بْنُ عَامِرٍ: بَطْنٌ فِي  
تُجَيْبَ، مِنْهُمْ جَعْفُونَةُ بْنُ عَمْرِو،  
ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ.

وَسَمَّوْا مَحْمِيَّةً، كَمَحْمِدَةَ،  
وَمَحْمُويَةً، بِضَمِّ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ.

وَالْحَامِي<sup>(٢)</sup> وَالْمَحْمِي: الْأَسَدُ،  
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

## [ ح ن ز ق و ]

(و) \* (الْحِنْزَقُو، وَالْحِنْزَقُوءُ،  
كَجِرْدَخِلٍ)، وَجِرْدَخَلَةٌ، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ:

(١) اللِّسَانُ مِنْ إِنْشَادِ يَعْقُوبَ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَتَقَدَّمَ فِي  
(أَصَد - وَصَد - رَهَق) وَصَدْرُهُ:

« وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأُضْدِيَّةٍ »

وَفِي اللِّسَانِ (عَوْن) صَدْرُهُ:

\* مِثْلُ الْبُرَامِ عَدَا فِي أُضْدَةٍ خَلَقِي \*

وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (صَرَع). [وَتَهْدِيبُ اللُّغَةِ ٢/  
٢٤ و ٢٠٣/٣ و ١٢/٢٢٢].

(٢) هَذَانِ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ، فَلَا يَسْتَدْرِكُانِ  
عَلَيْهِ.

(وَحَنَوْتُهَا حَنَوًا: صَنَعْتُهَا)، وفي  
حَدِيثِ عَائِشَةَ: «فَحَنَّتْ لَهَا  
قَوْسَهَا»، أي: وَثَرَتْ، لَأَنَّهَا إِذَا  
وَثَرَتْهَا عَطَفَتْهَا.

(وَحَنَّتِ) الْمَرْأَةُ (عَلَى أَوْلَادِهَا  
حُنُوءًا، كَعُلُوءٍ: عَطَفَتْ) عَلَيْهِمْ بَعْدَ  
زَوْجِهَا، فَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَبِيهِمْ،  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي  
تُقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا وَلَا تَتَزَوَّجُ: قَدْ  
حَنَّتْ عَلَيْهِمْ، تَحْنُو، وَهِيَ حَانِيَّةٌ،  
(كَأَخَنَتْ)، عَنِ الْهَرَوِيِّ.

(وَالْحَانِيَّةُ) مِنَ الشَّاءِ: (الَّتِي اشْتَدَّ  
عَلَيْهَا الْاسْتِخْرَامُ)، وَهُوَ شِدَّةُ  
صِرَافِهَا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا أَرَادَتِ الشَّاءُ  
الْكَبْشَ فَهِيَ حَانٍ، بغير هاءٍ، وَقَدْ  
حَنَّتْ تَحْنُو.

وَفِي الْمُحْكَمِ: حَنَّتِ الشَّاءُ حُنُوءًا،  
وَهِيَ حَانٍ: أَرَادَتِ الْفَحْلَ،  
وَاشْتَهَتْهُ، وَأَمَكْنَتْهُ، وَبِهَا حِنَاءٌ،  
وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، لَأَنَّهَا عِنْدَ  
الْعَرَبِ نَعْجَةٌ.

(الْقَصِيرُ مِنَ النَّاسِ)، وَيُقَالُ: إِنَّ  
الثُّونَ وَالْوَاوَ زَائِدَتَانِ، وَأَضْلُهُ مِنَ  
«حَزَقٍ»، بِدَلِيلِ الْحَزْقَةِ وَالْأُحْزُقَةِ،  
عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْقَافِ.

### [ ح ن و ] \*

(و) \* (حَنَاءُ)، يَحْنُوهُ (حَنُوءًا)،  
بِالْفَتْحِ، (وَحَنَاءُ) بِالتَّشْدِيدِ:  
(عَطَفَهُ، فَانْحَنَى، وَتَحَنَّى:  
انْعَطَفَ)، يُقَالُ: انْحَنَى الْعُودُ،  
وَتَحَنَّى، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَمْ يَحْنِ  
أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ»، أَي: لَمْ يَنْهِنِ  
لِلرُّكُوعِ.

(و) حَنًا (يَدُهُ: لَوَاهَا).

(وَالْحَنِئَةُ، كَغَنِيَّةٍ: الْقَوْسُ، ج:  
حَنِئٌ)، كَغَنِيٍّ، (وَحَنَايَا)، وَفِي  
التَّهْذِيبِ: الْحَنِئَةُ: الْقَوْسُ،  
وَجَمْعُهَا حَنَايَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ:  
«لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا»،  
جَمْعُ حَنِئَةٍ، أَوْ حَنِئٍ، وَهُوَ فَعِيلٌ،  
بِمَعْنَى: مَفْعُولٍ؛ لَأَنَّهَا مَحْنِيَّةٌ، أَي:  
مَغْطُوفَةٌ.

(و) الحانِيَّةُ: (شاةٌ تَلْوِي عُقْمَهَا بِلا  
عِلَّةٍ)، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَدْ  
يَكُونُ ذَلِكَ عَنْ عِلَّةٍ.

(وَمَخْنِيَّةُ الْوَادِي)، كَمَخْمِدَةٍ،  
(وَمَخْنُوْتُهُ)، بِضَمِّ الثُّونِ،  
(وَمَخْنَاتُهُ)، كَمَسْعَاتِهِ: (مُنْعَرَجُهُ)،  
حَيْثُ يَنْعَطِفُ مُنْخَفِضًا عَنْ السَّنَدِ،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

سَقَى كُلَّ مَخْنَاةٍ مِنَ الْغَرْبِ وَالْمَلَا  
وَجِيْدَ بِهِ مِنْهَا الْمِرْبُ الْمُحَلَّلُ<sup>(١)</sup>

وَمَخْنِيَّةُ الرَّمْلِ: مَا انْحَنَى عَلَيْهِ  
الْحَقْفُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَأَشْرَفُوا  
عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمِ، فَإِذَا قُبُورٌ بِمَخْنِيَّةٍ»  
وَقَالَ كَعْبُ [بْنُ زُهَيْرٍ]<sup>(٢)</sup>:

شَجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِنْ مَاءِ مَخْنِيَّةٍ  
صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولُ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان، والمحكم ١٤/٤. [والمخصص ١٠/١٠٢].

(٢) زيادة من اللسان للإيضاح.

(٣) ديوانه ٧، واللسان، وتقدم صدره في  
(شجع).

وَإِنَّمَا خَصَّ مَاءَ الْمَخْنِيَّةِ لِأَنَّهُ يَكُونُ  
أَضْفَى وَأَبْرَدَ، وَالْجَمْعُ الْمَحَانِي،  
وَهِيَ: الْمَعَاطِفُ. وَقَالَ أَمْرُؤُ  
الْقَيْسِ:

بِمَخْنِيَّةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالُّ نَبْتَهَا  
مَضَمَّ جُيُوشٍ غَانِمِينَ وَخَيْبٍ<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَالَ سَيِّبُوِيهِ:  
الْمَخْنِيَّةُ: مَا انْحَنَى مِنَ الْأَرْضِ،  
رَمَلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، يَأُوْهُ مُنْقَلِيَّةٌ عَنْ  
وَاوٍ؛ لِأَنَّهَا مِنْ حَنَوْتُ، قَالَ: وَهَذَا  
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ حَنَيْتُ، وَقَدْ  
حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ.

(وَالْحِنَوُ، بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحِ)،  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ:  
(كُلُّ مَا فِيهِ اغْوِجَاجٌ)، أَوْ شَبَهُهُ  
(مِنْ الْبَدَنِ، كَعَظْمِ الْحَجَاجِ،  
وَاللَّخِي، وَالضَّلَعِ، وَالْحَنَى، وَمِنْ  
غَيْرِهِ، كَالْقُفِّ وَالْحَقْفِ)، وَمُنْعَرَجِ  
الْوَادِي.

(١) ديوانه ٤٥، وفيه «مَجَرَّ جِيُوشٍ»، واللسان،  
وتقدم في (أزر).

(و) حِنُو الرِّخْلِ والقَتَبِ والسَّرَجِ :  
(كُلُّ عَوْدٍ مُعَوِّجٍ)، من عِيدَانِهِ، وَمِنْهُ  
حِنُو الْجَبَلِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَنْشَدَ  
الْكِسَائِيُّ:

\* يَدُقُّ حِنُو الْقَتَبِ الْمَخْنِيَا \*  
\* دَقَّ الْوَلِيدِ جَوْرَهُ الْهِنْدِيَا <sup>(١)</sup> \*

قال: فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ، يَقُولُ:  
يَدُقُّهُ بِرَأْسِهِ مِنَ النَّعَاسِ.

قُلْتُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ الْأَعْمُورِ  
الشَّنِيِّ:

\* يَدُقُّ حِنُو الْقَتَبِ الْمُحْنَى \*  
\* إِذَا عَلَا صَوَائِهِ أَرْنَا <sup>(٢)</sup> \*  
(ج: أَخْنَاءُ، وَحِنِيٌّ، وَحْنِيٌّ)،  
كَصَلِيٍّ، وَعُتِيٍّ.

(وَالْجِنَوَانِ، بِالْكَسْرِ: الْخَشْبَتَانِ  
الْمَعْطُوفَتَانِ وَعَلَيْهِمَا شَبَكَةٌ يُنْقَلُ بِهَا  
الْبُرُّ إِلَى الْكُدُسِ).

(و) أَخْنَاءُ الْأُمُورِ: مُتَشَابِهَاتُهَا،

وَالصَّوَابُ: مُتَشَابِهَاتُهَا، قَالَ  
التَّابِعَةُ:

يُقَسِّمُ أَخْنَاءَ الْأُمُورِ فَهَارِبٌ  
وَشَاصٍ عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَدَائِنُ <sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ: أَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا، قَالَ  
الْكُمَيْتُ:

فَالُّوا الْأُمُورَ وَأَخْنَاءَهَا  
فَلَمْ يُبْهَلُوهَا وَلَمْ يُهْمِلُوهَا <sup>(٢)</sup>  
أَي: سَاسُوهَا وَلَمْ يُضَيِّعُوهَا،  
وَقَالَ آخَرُ:

أَزِيدُ أَخَا وَرَقَاءَ إِنْ كُنْتَ ثَائِرًا  
فَقَدْ عَرَضْتَ أَخْنَاءَ حَقٍّ فَخَاصِمٍ <sup>(٣)</sup>  
(وَالْمَخْنِيَّةُ: مَا انْحَنَى مِنْ  
الْأَرْضِ) رَمَلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، عَنْ  
سَيِّبَوَيْهِ.

(و) أَيْضًا: (الْعُلْبَةُ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ

(١) اللسان، ولم أجده في ديوانه، وفيه بَيِّنَاتٌ مِنَ  
البحر والروى.

(٢) شعر الكميته ٣٢/٢، وفي مطبوع التاج «فلم  
ينهلوها» بالنون، والمثبت كاللسان والأساس.

(٣) اللسان، والمحكم ١٤/٤ وسيبويه ٣١٣/١  
(طبعة بولاق).

(١) اللسان، والصحيح.

(٢) اللسان، والمحكم ١٣/٤.

الإبل، يُجَعَلُ الرَّمْلُ فِي بَعْضِ  
جِلْدِهَا، ثُمَّ يُعَلَّقُ فَيَنْبَسُ، فَيَبْقَى،  
كَالْقَضْعَةِ)، وَهُوَ أَزْفَقُ لِلرَّاعِي مِنْ  
غَيْرِهِ.

(وَالْحَوَانِي: أَطْوَلُ الْأَضْلَاعِ  
كُلِّهِنَّ)، فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنَ الْإِنْسَانِ  
ضِلْعَانِ مِنَ الْحَوَانِي، فَهِنَّ أَزْبَعُ  
أَضْلَعٍ مِنَ الْجَوَانِحِ تَلِينَ الْوَاهِتَيْنِ  
بَعْدَهُمَا.

(وَالْحِنَايَةُ، بِالْكَسْرِ: الْإِنْجِنَاءُ)،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ - فِي رَجُلٍ فِي ظَهْرِهِ  
إِنْجِنَاءٌ -: إِنَّ فِيهِ لِحِنَايَةً يَهُودِيَّةً.

(وَنَاقَةُ حَنَوَاءَ: حَذْبَاءُ).

(وَالْحَانُوتُ، وَالْحَانِيَّةُ،  
وَالْحَانَاةُ: الدُّكَّانُ)، وَجَمْعُ  
الْحَانُوتِ: الْحَوَانِي.

وَالنَّسَبَةُ إِلَى الْحَانِيَّةِ: حَانِيٌّ، وَلَمْ  
يَعْرِفْ سَبِيئُوهُ حَانِيَّةً.

وَمَنْ قَالَ فِي النَّسَبِ إِلَى يَثْرِبَ  
يَثْرِبِيٌّ، قَالَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى  
الْحَانِيَّةِ حَانَوِيٌّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا  
دَوَانِقُ عِنْدَ الْحَانَوِيِّ وَلَا نَقْدُ<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ: الْحَانَوِيُّ نُسِبَ إِلَى  
الْحَانَاةِ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: الْحَانُوتُ فَاعُولٌ  
مِنْ حَنَوْتُ، تَشْبِيهَا بِالْحَنِيةِ مِنْ  
الْبِنَاءِ، تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاءٍ حَكَاهُ  
الْفَارِسِيُّ فِي الْبَصْرِيَّاتِ، قَالَ:  
وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَوْتًا<sup>(٢)</sup> مِنْهُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: النَّاءُ فِي حَانُوتٍ  
زَائِدَةٌ، يُقَالُ: حَانَةٌ، وَحَانُوتٌ،  
وَفِي حَدِيثِ [عُمَرَ]<sup>(٣)</sup> «أَنَّهُ أَخْرَقَ  
بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَ حَانُوتًا  
تُعَاقَرُ فِيهِ الْخَمْرُ وَتُبَاعُ»، وَكَانَتْ  
الْعَرَبُ تُسَمِّي بُيُوتَ الْخَمَارِ

(١) اللسان، وعجزه في المحكم ١٥/٤ برواية  
«دراهم عند...» وفي سببويه ٧١/٢ (طبعة  
بولاق) «دوانيق» وينسب البيت إلى ابن مقبل  
وهو في ديوانه/٣٦٣، وإلى ذي الرمة، وهو  
في ديوانه ٧٤٨ مما ينسب إليه.

(٢) كذا في اللسان، ومطبوع التاج وفي المحكم ٤/  
١٤ «فلعوتا» بتقديم اللام.

(٣) زيادة من اللسان.

الْحَوَانِيتَ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهَا  
الْمَوَاحِيزَ، وَاجِدُهَا حَانُوتٌ،  
وَمَاخُورٌ، وَالْحَانَّةُ أَيْضًا مِثْلُهُ،  
وَقِيلَ: إِنَّهُمَا مِنْ أَضْلٍ وَاحِدٍ وَإِنْ  
اِخْتَلَفَ بِنَاؤُهُمَا، وَالْحَانُوتُ يُذَكَّرُ  
وَيُؤَنَّثُ.

(وَالْحَانِيَّةُ، مُشَدَّدَةٌ: الْخَمْرُ)  
نُسِبَتْ إِلَى الْحَانَةِ.

(أَو: الْخَمَارُونَ) نُسِبُوا إِلَى  
الْحَانِيَّةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ:

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَغْنَابِ عَتَّقَهَا  
لِبَغْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حُومٌ<sup>(١)</sup>  
(وَالْحَنُوءَةُ: نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ) طَيِّبُ  
الرَّيْحِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّمْرِ بْنِ  
تَوَلَّبٍ يَصِفُ رَوْضَةً:

وَكَأَنَّ أَنْمَاطَ الْمَدَائِنِ حَوْلَهَا  
مِنْ نَوْرِ حَنُوتِهَا وَمِنْ جَزْجَارِهَا<sup>(٢)</sup>

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

كَأَنَّ رِيحَ خُزَامَاهَا وَحَنُوتِهَا  
بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْنُجُوجٍ وَأَهْضَامٍ<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ: هِيَ عُشْبَةٌ دَنِيَّةٌ ذَاتُ نَوْرِ  
أَحْمَرٍ، وَلَهَا قُضْبٌ وَوَرَقٌ، طَيِّبَةُ  
الرَّيْحِ، إِلَى الْقَصْرِ وَالْجُعُودَةِ مَا  
هِيَ. (أَو: هُوَ آذْرِيُونُ الْبَرِّ).

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَنُوءَةُ:  
(الرَّيْحَانَةُ)، قَالَ: وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ:  
مِنْ الْعُشْبِ الْحَنُوءَةُ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ،  
شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ، طَيِّبَةُ الرَّيْحِ،  
وَزَهْرُهَا صَفْرَاءُ، وَلَيْسَتْ بِضَخْمَةٍ،  
قَالَ جَمِيلٌ:

بِهَا قُضْبُ الرِّيحَانِ تَذَى وَحَنُوءَةٌ  
وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ الْبُقُولِ بِهَا بَقْلٌ<sup>(٢)</sup>  
(و) حَنُوءَةُ: (فَرَسٌ) عَامِرٌ بِنِ  
الطُّفَيْلِ.

(١) اللسان، ومادة (هضم).

(٢) اللسان، ومادة (فوه)، والمحكم ١٥/٤، ولم  
أجده في ديوانه. [هو في ديوانه/١٥٣، جمع  
وتحقيق وشرح: إميل يعقوب، دار الكتاب  
العربي ١٩٩٢].

(١) ديوانه/٦٨، والمفضليات (مف ١٢٠: ٤٠)،  
واللسان، والجمهرة ١٩٦/٢، وسيبويه ٢/  
٧٢ (طبعة بولاق).

(٢) شعر النمر بن تولب/٦٧٠، واللسان،  
والصالح.

(والْحَنِثَانِ، كَغَنِيِّ: وادِيَانِ)، قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ:

أَقَمْنَا وَرَثِينَ الدِّيَارَ وَلَا أَرَى

كَمَرْبَعَنَا بَيْنَ الْحَنِثِينَ مَرْبَعًا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ نَصْرٌ: الْحَنِيُّ، كَغَنِيِّ: مِنْ  
الْأَمَاكِنِ التَّجْدِيَّةِ.

(وَحِنُو قُرَاقِرٍ، بِالْكَسْرِ: ع)، مَرَّ  
ذِكْرُهُ فِي الرَّاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَنُوَّةُ فِي الصَّلَاةِ: طَاطَاةُ الرَّأْسِ  
وَتَقْوِيْسُ الظَّهْرِ.

وَحَوَانِي الْهَرَمِ: جَمْعُ حَانِيَّةٍ،  
وَهِيَ الَّتِي تَحْنِي ظَهَرَ الشَّيْخِ وَتَكْبُهُ.

وَالْحَانِيَّةُ: الْأُمُّ الْبَرَّةُ بِأَوْلَادِهَا،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَا وَسَفْعَاءُ  
الْحَدَّيْنِ، الْحَانِيَّةُ عَلَى وَلَدِهَا  
كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِالْوُسْطَى  
وَالْمُسَبَّحَةِ»، وَاسْتَعْمَلَهُ قَيْسُ بْنُ  
ذَرِيحٍ فِي الْإِبِلِ:

(١) اللسان، والمحكم ١٥/٤، ولم أجده في  
ديوانه.

فَأُقْسِمُ مَا عُمَشُ الْعُيُونِ شَوَارِفَ  
رَوَائِمِ بَوِّ حَانِيَاتٍ عَلَى سَقَبِ<sup>(١)</sup>

وَالْجَمْعُ: حَوَانٍ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

تُسَاقُ وَأَطْفَالُ الْمُصِيفِ كَأَنَّهَا

حَوَانٍ عَلَى أَطْلَائِهِنَّ مَطَافِلُ<sup>(٣)</sup>

أَي: كَأَنَّهَا إِبِلٌ عَطَفَتْ عَلَى  
وَلَدِهَا، وَتَحَنَّتْ عَلَيْهِ، أَي: رَقَّقَتْ  
لَهُ.

وَتَحَنَّى: عَطَفَ، مِثْلُ تَحَنَّنَ،  
قَالَ:

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى  
فَكَيْفَ تَحْنِيهَا وَأَنْتَ تُهْنِيهَا؟<sup>(٤)</sup>

وَحِنَاءُ الشَّاءِ، ككِتَابٍ: إِرَادَتُهَا  
لِلْفَحْلِ، فَهِيَ حَانٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَخْنَى عَلَى  
قَرَابَتِهِ، وَحَنَاءٌ، وَحَنَى وَرَثَمَ،  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) ديوانه/٦٦، واللسان، والمحكم ١٣/٤،  
وتقدم في (عمش).

(٢) [هوليد بن ربيعة].

(٣) اللسان، [والبيت للبيد في ديوانه/٢٦٢].

(٤) اللسان، والصاح.



والحنوء من العَنَم: الَّتِي تَلْوِي  
عُنُقَهَا لِغَيْرِ عِلَّةٍ، وَأَنْشَدَ اللَّخْيَانِيُّ  
عَنِ الْكِسَائِيِّ:

يَا خَالَ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أَعْطَيْتَنِي  
هَيْأَكَ هَيْأَكَ وَحَنُوءَ الْعُنُقِ<sup>(١)</sup>  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

بَرَكَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ بِجِرَانِهِ  
وَأَلَحَّ مِنْكَ بَحْنٌ تُحْنِي الإِصْبَعُ<sup>(٢)</sup>

يَغْنِي: أَنَّهُ أَخَذَ الْخِيَارَ  
الْمَعْدُودِينَ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ: فُلَانٌ مِمَّنْ لَا  
تُحْنِي عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ، أَي: لَا يُعَدُّ  
فِي الْإِخْوَانِ.

وَالْحِنُوءُ، بِالْكَسْرِ: الْعَظْمُ الَّذِي  
تَحْتَ الْحَاجِبِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ  
لِجَرِيرٍ:

وَحُورٌ مُجَاشِعٌ تَرَكْتُ لَقِيْطًا  
وَقَالُوا حِنُوءَ عَيْنِكَ وَالْغُرَابَا<sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ: قَالُوا: اخْذَرْ [حِنُوءًا]<sup>(٢)</sup>  
عَيْنِكَ لَا يَنْقُرُهُ الْغُرَابُ، وَهَذَا  
تَهْكُّمٌ، وَسُمِّيَ حِنُوءًا لِأَنِّ حِنَائِهِ.  
وَقَوْلُ هُمَيَانَ:

\* وَأَنْعَاجَتِ الْأَخْنَاءُ حَتَّى اخْلَقَفْتُ<sup>(٣)</sup> \*  
أَرَادَ الْعِظَامَ الَّتِي هِيَ مِنْهُ  
كَالْأَخْنَاءِ.

وَمُنْحَنَى الْوَادِي: حَيْثُ يَنْخَفِضُ  
عَنِ السَّنَدِ.

وَالْمُنْحَنَى: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ.  
وَتَحْنَى الْحِنُوءُ: اغْوَجَّ، أَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

\* فِي إِثْرِ حَيٍّ كَانَ مُسْتَبَاؤُهُ \*  
\* حَيْثُ تَحْنَى الْحِنُوءُ أَوْ مَيْثَاؤُهُ<sup>(٤)</sup> \*  
وَالْحِنُوءُ: مَوْضِعٌ، نَقَلَهُ

(١) ديوانه/٨١٧، واللسان، وفيه: «تركوا...».

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) اللسان، والمحكم ١٤/٤، وتقدم في  
(حلقف).

(٤) اللسان، والمحكم ١٤/٤.

(١) اللسان، ومادة (هي ي) وفيها «إذ أعطيتها» ومعه  
بيت آخر، والمحكم ١٣/٤. [وسر صناعة  
الإعراب ٥٥٢/٢].

(٢) اللسان، والمحكم ١٣/٤.

الجَوْهَرِيُّ، قَالَ نَصْرُ: عِنْدَ ذِي قَارِ،  
بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، قَالَ الْأَعْشَى:  
نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْحِنُوِّ ضَاحِيَةً  
جَنَّبِي فُطَيْمَةَ لَا مِيلَ وَلَا عُزْلُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ جَرِيرٌ:

حَيِّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ  
فَالْحِنُوُّ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ<sup>(٢)</sup>

وَالْحِنُوُّ: وَاحِدُ الْأَخْنَاءِ، وَهِيَ  
الْجَوَانِبُ، كَالْأَغْنَاءِ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَوْلُهُمْ: ازْجُرْ أَخْنَاءَ طَيْرِكَ،  
أَيُّ: نَوَاحِيهِ، يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَمَامًا  
وَخَلْفًا، وَيُرَادُ بِالطَّيْرِ الْخِفَّةُ  
وَالطَّنِيشُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

فَقُلْتُ ازْدَجِرْ أَخْنَاءَ طَيْرِكَ وَاعْلَمَنْ  
بِأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رَجُلَكَ عَائِرُ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه/١٤٩، واللسان، والمحكم ١٥/٤،  
ومعجم البلدان (فطيمة).

(٢) ديوانه/٣٢١، واللسان، والمحكم ١٥/٤،  
ومعجم البلدان (الهدملة) وتقدم في (وعس).

(٣) ديوانه/٢٢٠، واللسان، والصحاح.

وَرَجُلٌ أَخْنَى الظَّهْرَ: أَخَذَبَهُ.  
وَهِيَ أَخْنَى النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ،  
أَيُّ: أَشَفَقَهُمْ.  
وَأَخْنَاءُ الْوَادِي: مِثْلُ مَحَانِيهِ.

### [ ح ن ي ] \*

(ي) \* (حَنَى يَدَهُ، يَحْنِيهَا،  
حَنَايَةً، بِالْكَسْرِ: لَوَاهَا)، وَآوِيَّةٌ  
يَائِيَّةٌ.

(و) حَنَى (الْعُودَ، وَالظَّهْرَ:  
عَطَفَهُمَا، كَحَنَى تَحْنِيَةً).

(و) حَنَى (الْعُودَ: قَسَرَهُ)، قَالَ  
ابْنُ سِيدَه - فِي مُعْتَلِّ الْيَاءِ -:  
وَالْأَعْرَفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ الْوَائِ.

(وَالْحِنْيُ، بِالْكَسْرِ: عَ، بِالسَّمَاوَةِ)  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و): حُنْيٌ، (كَسَمَيَّ: عَ، قُرْبَ  
مَكَّةَ) فِي ظَوَاهِرِهَا، يُذَكَّرُ مَعَ  
الْوَلَجِ، قَالَه نَصْرٌ.

(و) حُنْيٌ: (وَالِدُ جَابِرِ الشَّاعِرِ)  
التَّغْلَبِيِّ.

(وحاني)، ويُقال: حائًا، مُمالة:  
(د، بديار بكر، منه) أبو صالح (عبدُ  
الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) الشَّيْبَانِيُّ  
(الحانيُّ، ويُقال: الحَنَوِيُّ، على  
غَيْرِ قِياسٍ)، عن رِزْقِ اللَّهِ  
التَّمِيمِيِّ، وعاصِمِ بنِ الحَسَنِ،  
وعنه ابنُ سَكِينَةَ، وقد ذَكَرْنَاهُ فِي  
الثَّوْنِ أَيْضًا.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ حَنِيَاءُ الظَّهْرِ، أَي: حَدْبَاءُ.

### [ ح و و ] \*

(و) \* (الْحُوَّةُ، بِالضَّمِّ: سَوَادٌ  
إِلَى الْخُضْرَةِ)، وَفِي الصُّحَاكِ:  
لَوْ نُؤْ يُخَالِطُهُ الْكُمُتَةُ، مِثْلُ صَدَا  
الْحَدِيدِ، (أَو: حُمْرَةٌ) تَضْرِبُ (إِلَى  
السَّوَادِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ، (و) قَدْ (حَوِيَ،  
كَرَضِيَ حَوًّا)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ،  
وَنَصُّ الْأَضْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ:  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حَوِيَ الْفَرَسُ  
يَحْوِي حُوَّةً.

وقال: (و) بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ:  
(اخْوَاوِي) يَخْوَاوِي اخْوِوَاءَ،  
قال: (و) يُقَالُ: (اخْوَاوِي)  
يَخْوَاوِي اخْوِوَاءَ، فَهَذِهِ لُغَاتُ  
ثَلَاثَةٍ، ذَكَرَهُنَّ الْأَضْمَعِيُّ فِي كِتَابِ  
الْفَرَسِ، وَنَقَلَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ.

زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ: (وَاخْوَاوِي،  
مُشَدَّدَةً)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ وَجَدَ  
هَكَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ  
الْأَضْمَعِيِّ بِالتَّشْدِيدِ، وَهُوَ غَلَطٌ؛  
لَأَنَّهُمْ قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَا  
يَجِيءُ فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ فِي آخِرِهِ  
ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، إِلَّا  
حَرْفَ وَاحِدٍ، وَهُوَ ابْيَضَضَ،  
وَأَنشَدُوا:

\* فَالزَّمِي الْخُصَّ وَاخْفِضِي تَبْيِضُضِي<sup>(١)</sup> \*

انتهى.

(١) اللسان، ومادة (بيض، خفض) وصدرة:

\* إِنَّ شَكْلِي وَإِنَّ شَكْلَكَ شَتَّى \*

وتقدّم في (بيض). [أوديان الأدب: ١٦٦/٢].

وفي المُحَكَّم: قال سِيَبَوِيهِ: إِنَّمَا ثَبَّتَتِ الْوَاوُ فِي اخْوَوَيْتَ، وَاخْوَاوَيْتَ، حَيْثُ كَانَتَا وَسَطًا أَقْوَى [كَمَا أَنَّ التَّضْعِيفَ وَسَطًا أَقْوَى] <sup>(١)</sup>، نَحْو: اقْتَتَلَ، فَيَكُونُ عَلَى الْأَصْلِ، وَإِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا طَرَفًا اغْتَلَّ.

قال ابن سِيَدَه: وَمَنْ قَالَ: اخْوَوَيْتَ فَالْمَضْدَرُّ اخْوِيَاءَ، لِأَنَّ الْوَاوَ تَقْلِبُهَا يَاءَ، كَمَا قَلْبَتِ وَاوَ أَيَّامَ، وَمَنْ قَالَ: اخْوَاوَيْتَ فَالْمَضْدَرُّ اخْوَوَاءَ <sup>(٢)</sup>؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مَا يَقْلِبُهَا. كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي اخْوِيَاءَ.

(فَهُوَ أَخْوَى)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَضْعِيزُهُ أَحْيَوٌ <sup>(٣)</sup>، فِي لُغَةٍ مِنْ قَالَ: أَسَيَرَدَ، وَاخْتَلَفُوا فِي لُغَةٍ مِنْ أَدْعَمَ،

قال عِيسَى بْنُ عُمَرَ: أَحْيِي، فَصَرَفَ، قَالَ سِيَبَوِيهِ: أَخْطَأَ هُوَ، وَلَوْ جَازَ هَذَا لَصَرَفَ أَصَمٌ؛ لِأَنَّهُ أَخَفُّ مِنْ أَخْوَى، وَلَقَالُوا: أَصْنِمُ فَصَرَفُوهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: أَحْيٍ، كَمَا قَالُوا: أَحْيَوٌ، قَالَ سِيَبَوِيهِ: وَلَوْ جَازَ هَذَا لَقُلْتُ فِي عَطَاءٍ: عُطِيٌّ، وَقَالَ يُونُسُ: أَحْيٍ، قَالَ سِيَبَوِيهِ: هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ وَالصَّوَابُ.

(وَاخْوَاوَتِ الْأَرْضُ) اخْوِيوَاءَ، (وَاخْوَوْتُ) بِالتَّشْدِيدِ: (اخْضَرَّتْ). قال ابن جَنِّي <sup>(١)</sup>: وَتَقْدِيرُ اخْوَاوْتُ <sup>(٢)</sup> أَفْعَالْتُ، كَاخْمَارْتُ، وَالْكُوفِيُّونَ يُصَحِّحُونَ وَيُدْغِمُونَ وَلَا يُعْلُونَ، فَيَقُولُونَ: اخْوَاوَتِ الْأَرْضُ، وَاخْوَوْتُ.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: قال ابن جني... هكذا بخط المؤلف»، قلت: وهو كذلك أيضاً في المحكم ٣/٣٠٧، والضبط منه.

(٢) كذا ضبطه في اللسان والمحكم - عن ابن جني - بغير تشديد، وافعالت بالتشديد.

(١) زيادة من اللسان، والمحكم ٣/٣٠٧.

(٢) في مطبوع التاج «اخوياء» والمثبت من المحكم ٣/٣٠٧، واللسان عنه.

(٣) في مطبوع التاج «أحيوى» والمثبت من الصحاح واللسان.

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَالذَّلِيلُ عَلَى فُسَادٍ  
مَذْهَبِهِمْ قَوْلُ الْعَرَبِ: اخْوَوَى،  
عَلَى [مِثَالِ] <sup>(١)</sup>، اَزْعَوَى، وَلَمْ  
يَقُولُوا: اخَوَوَ.

(وَشَفَّةٌ حَوَاءٌ: حَمْرَاءُ) تَضْرِبُ  
(إِلَى السَّوَادِ).

وَفِي الصُّحَاكِ: الْحَوَّةُ: سُفْرَةٌ فِي  
الشَّفَةِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَخَوَى، وَامْرَأَةٌ  
حَوَاءٌ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: الْحَوَّةُ فِي الشَّفَاهِ:  
شَبِيهَةٌ بِاللَّعْسِ وَاللَّمَى، قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ:

لَمِاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لَعَسٌ  
وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْبَاهِا شَنْبٌ <sup>(٢)</sup>

(وَالْأَخَوَى: الْأَسْوَدُ) مِنْ  
الْخَضِرَةِ.

(و) أَيْضًا: (النَّبَاتُ الضَّارِبُ إِلَى  
السَّوَادِ، لِشِدَّةِ خَضَرَتِهِ)، وَهُوَ أَنْعَمُ

مَا يَكُونُ مِنَ النَّبَاتِ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَوْلُهُمْ: جَمِيمٌ  
أَخَوَى، مِمَّا يُبَالِغُونَ بِهِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَخَوَى﴾ <sup>(١)</sup>، قَالَ: إِذَا  
صَارَ النَّبْتُ يَبِيسًا فَهُوَ غُثَاءٌ،  
وَالْأَخَوَى: الَّذِي قَدْ اسْوَدَّ مِنْ  
الْقِدَمِ وَالْعِتْقِ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَعْنَى:  
أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَخَوَى، أَيْ:  
أَخْضَرَ، فَجَعَلَهُ غُثَاءً بَعْدَ خَضَرَتِهِ،  
فَيَكُونُ مُؤَخَّرًا مَعْنَاهُ التَّقْدِيمُ.

(و) الْأَخَوَى: (فَرَسٌ قُتَيْبَةٌ بِنِ  
ضِرَارٍ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ  
قَيْصَةُ <sup>(٢)</sup> بِنِ ضِرَارِ الضُّبِّيِّ، سُمِّيَ بِهِ  
لِلْوَنَةِ.

(وَالْحَوَاءُ، كَرُمَانَةٌ: بَقْلَةٌ لَازِقَةٌ  
بِالْأَرْضِ)، وَهِيَ سُهْلِيَّةٌ، يَسْمُو مِنْ  
وَسَطِهَا قَضِيبٌ عَلَيْهِ وَرَقٌّ أَدَقُّ مِنْ

(١) سُورَةُ الْأَعْلَى، الْآيَةُ: ٥.

(٢) ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمَخْصَصِ ١٩٥/٦ فِي خَيْلِ  
ضَبَّةٍ، وَأَنَّهُ لَقَيْصَةُ بِنِ ضِرَارٍ.

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْمُحْكَمِ وَاللِّسَانِ.

(٢) دِيْوَانُهُ ٥، وَاللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي (شَنْبِ)  
(وَالْعَس).

وَرَقِ الْأَصْلِ، وَفِي رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ  
طَوِيلَةٌ فِيهَا بَزْرُهَا، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: هُمَا حَوَاءَانِ،  
أَحَدُهُمَا: حَوَاءُ الذَّعَالِيقِ، وَهُوَ  
حَوَاءُ الْبَقَرِ، وَهُوَ مِنْ أَجْرَارِ  
الْبُقُولِ، وَالْآخَرُ: حَوَاءُ الْكِلَابِ،  
وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ، يَنْبُتُ فِي الرَّمْثِ  
خَشِنًا، وَقَالَ:

\* كَمَا تَبَسَّمَ لِلْحَوَاءَةِ الْجَمَلُ <sup>(١)</sup> \*

وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى قَلْعِهَا  
حَتَّى يَكْشِرَ عَنْ أَنْيَابِهِ، لِلزُّوْقِهَا  
بِالْأَرْضِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَوَاءَةُ: الرَّجُلُ  
(الْلَازِمُ فِي بَيْتِهِ)، شُبَّهَ بِهَذِهِ النَّبْتَةِ.

(وَالْحَوَاءُ: أَفْرَاسٌ)، مِنْهَا: فَرَسُ  
عَلْقَمَةَ بْنِ شِهَابِ الدَّوْسِيِّ، وَفَرَسُ  
مِزْدَاسِ أَخِي بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو،  
وَفَرَسُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ التَّهْدِي،

(١) اللسان، [والتهذيب ٢٩٣/٥، والمخصص  
٣٨/١٦].

وَفَرَسُ لَبْنِي سُلَيْمٍ، وَفَرَسُ أَبِي ذِي  
الرُّمَّةِ، حَيْثُ يَقُولُ:

أَبِي فَارِسُ الْحَوَاءِ يَوْمَ هُبَالَةٍ  
إِذَا الْخَيْلُ فِي الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَعُزُّ <sup>(١)</sup>  
وَفَرَسُ سَلَمَةَ بْنِ ذُهْلِ التِّيمِيِّ،  
وَفَرَسُ ضِرَارِ بْنِ فَهْرِ أَخِي  
مُحَارِبِ، وَفَرَسُ ابْنِ عَكْوَةَ  
الْجَدَلِيِّ.

(و) بِإِلَاحٍ <sup>(٢)</sup>: أُمُّ الْبَشَرِ (زَوْجُ آدَمَ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعِهِ،  
كَمَا وَرَدَ.

(وَحَوْءُ الْوَادِي، بِالضَّمِّ: جَانِبُهُ).  
(وَحَوْ، بِالضَّمِّ: زَجَرٌ لِلْمَغْزَى،  
وَقَدْ حَوَّحَى بِهَا): إِذَا رَجَرَ.

(و) يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْحَوَّ  
مِنَ اللَّوِّ، أَيِ: لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ  
(الْبَيِّنَ مِنَ الْخَفِيِّ)، وَقِيلَ: لَا  
يَعْرِفُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ.

(١) ديوانه/٢٣١، والتكملة، ومعجم البلدان  
(هباله) وفي معجم ما استعجم ١٣٤٥،  
«فارس الهيجاء».

(٢) [أي: بلا أداة التعريف].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَعِيرٌ أَخَوَى : خَالَطَ خُضْرَتَهُ سَوَادٌ  
وَصُفْرَةً، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالنِّسْبَةُ  
إِلَيْهِ أَخَوِيٌّ.

وَالْحَوَاءُ : بَكْرَةٌ صِيغَتْ مِنْ عَوْدٍ  
أَخَوَى، أَي : أَسْوَدَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

كَمَا رَكَدَتْ حَوَاءٌ أُعْطِيَ حُكْمَهُ

بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عَوْدٍ تَعَلَّلَ جَاذِبُهُ<sup>(١)</sup>

وَالْأَخَوَى، مِنَ الْخَيْلِ : الْكُمَيْثُ  
الَّذِي يَغْلُوهُ سَوَادٌ، وَالْجَمْعُ : الْحَوُّ.

وَقَالَ النَّضْرُ : هُوَ الْأَخْمَرُ السَّرَاةُ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : «خَيْرُ الْخَيْلِ الْحَوُّ».

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ أَصْفَى مِنْ  
الْأَحْمِ، وَهُمَا يَتَدَانِيَانِ، حَتَّى يَكُونَ  
الْأَخَوَى مُحْلِفًا، يُخْلَفُ عَلَيْهِ أَنَّهُ  
أَحْمٌ.

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْحَوُّ، مِنْ

التَّمَلُّ : تَمَلُّ حُمْرٌ، يُقَالُ لَهَا : تَمَلُّ  
سُلَيْمَانَ.

وَالْحَوُّ : الْحَقُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَوَّةُ : الْكَلِمَةُ  
مِنَ الْحَقِّ.

وَفِي الصُّحَاكِ : الْحَوَّةُ : مَوْضِعٌ  
بِبِلَادِ كَلْبٍ، وَأَنْشَدَ لَابِنِ الرَّقَاعِ :

أَوْ ظَنِيَّةٍ مِنْ ظُبَاءِ الْحَوَّةِ ابْتَقَلْتُ

مَذَانِبًا فُجِرْتُ نَبْتًا وَحُجْرَانًا<sup>(١)</sup>

وَحُوَانٌ : تَنْيَةُ حَوْ، بِالضَّمِّ : جُبَيْلٌ  
عَنْ نَضْرٍ.

وَالْحَوَاءُ<sup>(٢)</sup>، بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ

الْوَاوِ مَعَ الْمَدِّ : مَاءٌ لَضَبَّةٍ وَعُكْلٍ،

فِي جِهَةِ الْمَغْرِبِ مِنَ الْوَشْمِ نَوَاحِي

الْيَمَامَةِ، وَقِيلَ : بِيْطْنِ السَّرِّ، قُرْبَ

الشُّرَيْفِ، وَهُوَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ

وَضَرْيَةِ، وَيُقَالُ لِأَصَاخِ : حَوَاءٌ

(١) اللسان، والصحاح، وفيه - وفي معجم البلدان

(الحوة) - : «انتقلت» بالنون والمثبت كاللسان.

(٢) في معجم البلدان (حَوَاءٌ) بدون أل، وقال :

«بلفظ حواء أم البشر».

(١) اللسان، والمحكم ٣/٣٠٧، وتقدم في (ركد).

[والتهذيب ٨/١١٤].

الذُّهَابِ، قَالَه نَضْرٌ، وَقَالَ  
الصَّاعَانِيُّ: هُوَ حَوَايَا.

وَحَوِيٌّ، كَغَنِيٍّ: مِنْ مِيَاهِ بَلَقَيْنِ،  
عَنْ نَضْرٍ.

وَكَغَنِيَّةٍ: زُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةَ تَابِعِيٍّ،  
وَقِيلَ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ بِجِيمٍ.

وَمَعْنُ بْنُ حَوِيَّةَ، عَنْ حَنْبَلِ بْنِ  
خَارِجَةَ.

وَأَخَوَى: إِذَا مَلَكَ بَعْدَ مُنَازَعَةٍ.  
وَأَيْضًا: إِذَا جَاءَ بِالْحَوِّ، أَيْ:  
الْحَقِّ.

وَالْأَخَوَى: فَرَسٌ تَوَسَّعَ بِنِ  
نُمَيْرٍ.

وَالْعَنْزُ تُسَمَّى حَوَّةً، بِالضَّمِّ، غَيْرَ  
مُجْرَاةٍ.

### [ ح و ي ] \*

(ي) \* (حَوَاهُ يَخْوِيهِ حَيًّا،  
وَحَوَايَةً، وَاحْتَوَاهُ، وَاحْتَوَى  
عَلَيْهِ)، أَيْ: (جَمَعَهُ وَأَخْرَزَهُ)،  
وَفِي الصُّحَاكِ: اخْتَوَى عَلَى  
الشَّيْءِ: أَلَمَّا عَلَيْهِ.

(قِيلَ: وَمِنْهُ الْحَيَّةُ)، وَسَيُذَكَّرُ فِي  
تَرْجُمَةِ «حَيٍّ» وَهُوَ رَأْيُ الْفَارِسِيِّ،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّ  
أَبَا حَاتِمٍ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ حَوَى،  
قَالَ: (لِتَحْوِيَهَا)، أَيْ: تَجْمُعُهَا  
وَاسْتِدَارَتَهَا (أَوْ: لَطَوَلَ حَيَاتِهَا،  
وَسَتُذَكَّرُ) قَرِيبًا، قَالَ: وَيُعْضَدُ قَوْلُ  
أَبِي حَاتِمٍ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ حَوَاءٌ،  
وَحَاوٍ: يَجْمَعُ الْحَيَاتِ.

(وَالْحَوِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْمَالِكُ بَعْدَ  
اسْتِحْقَاقِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَيْضًا: (الْحَوْضُ الصَّغِيرُ)  
يُسَوِّيه الرَّجُلُ لِبَعِيرِهِ، يَسْقِيهِ فِيهِ،  
وَهُوَ الْمَرْكُوءُ، يُقَالُ: قَدْ اخْتَوَيْتُ  
حَوِيًّا.

(وَالْحَوِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: اسْتِدَارَةُ كُلِّ  
شَيْءٍ)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَوِيُّ:  
اسْتِدَارَةُ كُلِّ شَيْءٍ، كَحَوِيٍّ الْحَيَّةِ،  
وَكَحَوِيٍّ بَعْضُ النُّجُومِ: إِذَا رَأَيْتَهَا  
عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ مُسْتَدِيرٍ<sup>(١)</sup>،

(١) فِي اللِّسَانِ «مُسْتَدِيرَةٌ».



(كَالتَّحَوِّي)، يُقَالُ: تَحَوَّى، أَي:  
تَجَمَّعَ وَاسْتَدَارَ.

(و) الْحَوِيَّةُ: (مَا تَحَوَّى مِنْ  
الْأَمْعَاءِ)، وَهِيَ بَنَاتُ اللَّبَنِ، أَوْ  
الدَّوَارَةُ مِنْهَا، (كَالْحَاوِيَةِ، وَ) مِنْهُمْ  
مَنْ يَقُولُ: (الْحَاوِيَاءِ)، قَالَ جَرِيرٌ:

تَضَعُو الْخَنَائِصُ وَالْعُولُ الَّتِي أَكَلْتُ

فِي حَاوِيَاءِ دَرُومِ اللَّيْلِ مِجْعَارٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَوِيَّةُ الْبَطْنِ،  
وَحَاوِيَةُ الْبَطْنِ، وَحَاوِيَاءُ الْبَطْنِ،  
كُلُّهُ بِمَعْنَى، قَالَ الشَّاعِرُ - وَهُوَ  
جَرِيرٌ -:

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

نَقِيقُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ آخَرُ:

\* وَمِلْحُ الْوَسِيقَةِ فِي الْحَاوِيَةِ<sup>(٣)</sup> \*

يَغْنِي اللَّبَنَ.

قال: و(ج) الْحَوِيَّةُ: (حَاوِيَا)،  
وَهِيَ الْأَمْعَاءُ، وَجَمْعُ الْحَاوِيَاءِ:  
حَاوِي، عَلَى فَوَاعِلَ، وَكَذَلِكَ  
جَمْعُ الْحَاوِيَةِ.

قال ابنُ بَرِّي: حَاوِي لَا يَجُوزُ  
عِنْدَ سِيبَوِيهِ؛ لِأَنَّهُ يَجِبُ قَلْبُ الْوَائِ  
الَّتِي بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ هَمْزَةٌ، لَكُونِ  
الْأَلِفِ قَدْ اكْتَنَفَهَا وَائِنَ، وَعَلَى  
هَذَا قَالُوا فِي جَمْعِ شَاوِيَةٍ:  
شَوَايَا، وَلَمْ يَقُولُوا شَوَاوِي،  
وَالصَّحِيحُ أَنْ يُقَالَ - فِي جَمْعِ  
حَاوِيَةٍ -: حَاوِيَا، وَيَكُونُ وَزْنُهَا  
فَوَاعِلَ، وَمَنْ قَالَ فِي الْوَاحِدِ:  
حَوِيَّةً، فَوُزْنُ حَاوِيَا فَعَائِلَ، كَصَفِيَّةٍ  
وَصَفَايَا. انْتَهَى.

وقال الفراءُ في قوله تعالى: ﴿أَوْ  
الْحَوَايَا أَوْ مَا أَخْتَطَطَ بِعَظْمٍ﴾<sup>(١)</sup>،  
هي: الْمَبَاعِرُ وَبَنَاتُ اللَّبَنِ.

(١) سورة الأنعام، الآية ١٤٦.

(١) ديوانه/ ٢٣٩ وفيه

«... وَالْعُولُ الَّذِي أَكَلْتُ فِي حَاوِيَاتِ»  
والمثبت كاللسان.

(٢) ديوانه/ ٨٣ واللسان والصحاح والمقاييس/ ٢

١١٢ وتقدم في (نقق) برواية «فحيح الأفاعي».

(٣) اللسان، وفيه «الرشيقة» والمثبت كالصحاح.

وقال ابن الأعرابي: الحَوِيَّةُ،  
والحاوية واحدٌ، وهي الدَّوَارَةُ التي  
في بطنِ الشاةِ.

وقال ابنُ السَّكِّيتِ: الحاوِيَاتُ:  
بَنَاتُ اللَّبَنِ، يُقَالُ: حَاوِيَةٌ،  
وحاوِيَاتٌ، وحاوِيَاءٌ مَمْدُودٌ.

وقال أبو الهيثم: حَاوِيَةٌ وَحَاوِيَا،  
كَزَاوِيَةٍ وَزَوَايَا.

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي - لَعَلِّي كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ -:

\* أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ \*

\* الْأَخْزَرَ الْعَيْنِ الْعَظِيمِ الْحَاوِيَةَ <sup>(١)</sup> \*

(و) الحَوِيَّةُ: (كِسَاءٌ مَحْشُورٌ حَوْلَ  
سَنَامِ الْبَعِيرِ)، وَهُوَ السَّوِيَّةُ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ الْجُمَحِيِّ يَوْمَ  
بَذْرِ «رَأَيْتُ الْحَاوِيَا عَلَيْهَا الْمَنَايَا»،  
وَالْحَوِيَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْجِمَالِ،  
وَالسَّوِيَّةُ قَدْ تَكُونُ لغيرِهَا، قَالَه  
الْجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان، والجمهرة ١٧٢/١ وفيها «الْجَاظُ  
العين...».

وقال ابنُ الأعرابي: الْعَرَبُ  
تَقُولُ: «الْمَنَايَا عَلَى الْحَوَايَا»،  
أَي: قَدْ تَأْتِي الْمَنِيَّةُ الشُّجَاعَ وَهُوَ  
عَلَى سَرَجِهِ.

وفي حَدِيثِ صَفِيَّةَ: «كَانَتْ تُحَوِّي  
وَرَاءَهُ بَعْبَاءَةً أَوْ كِسَاءً»، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: التَّحْوِيَّةُ: أَنْ تُدِيرَ كِسَاءُ  
حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ تَرْكَبَهُ،  
وَالاسْمُ الْحَوِيَّةُ.

(و) الْحَوِيَّةُ: (طَائِرٌ صَغِيرٌ)، عَنْ  
كُرَاعٍ.

(وَالتَّحْوِيَّةُ: الْقَبْضُ وَالانْقِبَاضُ،  
كَالتَّحْوِي). قُلْتُ: نَصْرُ اللَّخْيَانِيِّ:  
التَّحْوِيَّةُ: الانْقِبَاضُ، قَالَ: وَقِيلَ  
لِلْكَلْبَةِ: مَا تَضْنَعِينَ فِي اللَّيْلَةِ  
الْمَطِيرَةِ؟ فَقَالَتْ: أَحْوِي نَفْسِي،  
وَأَجْعَلُ نَفْسِي عِنْدَ اسْتِي.

قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَعِنْدِي أَنَّ  
التَّحْوِي: الانْقِبَاضُ، وَالتَّحْوِيَّةُ:  
الْقَبْضُ.

(وَالْحَوَاةُ: الصَّوْتُ، كَالْحَوَاءِ)،

وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: كَالْحَوَاةِ، قَالَ:  
وَالْحَاءُ أَعْلَى.

(وَالْحَاءُ) حَزَفُ هِجَاءٍ، وَسْتُذَكِّرُ  
(فِي الْحُرُوفِ اللَّيْتَةِ).

(وَحَيَوَةٌ): اسْمُ (رَجُلٍ). قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
الْكَلَامِ «ح ي و» إِنَّمَا هُوَ (مَقْلُوبٌ  
مِنْ «ح و ي»)، إِنَّمَا مَضَرُ حَوَيْتُ  
حَيَّةً، وَإِنَّمَا مَقْلُوبٌ عَنْ<sup>(١)</sup> الْحَيَّةِ  
الَّتِي هِيَ الْهَامَةُ، فَيَمَنْ جَعَلَ الْحَيَّةَ  
مِنْ<sup>(٢)</sup> «ح و ي»، وَإِنَّمَا صَحَّحَتْ  
الْوَاوُ لِنَقْلِهَا إِلَى الْعَلَمِيَّةِ، وَسَهَّلَ  
لَهُمْ ذَلِكَ الْقَلْبُ، إِذْ لَوْ أَعْلَوْا بَعْدَ  
الْقَلْبِ - وَالْقَلْبُ عِلَّةٌ - لَتَوَالَى  
الْإِعْلَالَانِ، وَقَدْ يَكُونُ فَيُعَلَّةٌ مِنْ  
حَوَى يَخْوِي، ثُمَّ قُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً،  
لِلْكَسَرَةِ، فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِنْ» وَالْمَثْبُتُ لَفْظُ الْمُحْكَمِ ٤/  
٢٧.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِي» وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْمُحْكَمِ ٤/  
٢٧.

فَحُذِفَتْ الْأَخِيرَةُ، فَبَقِيَتْ حَيَّةٌ، ثُمَّ  
أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَضْلِ، فَقِيلَ:  
حَيَوَةٌ.

قُلْتُ: وَالْمُسَمَّى بِهِ هُوَ: حَيَوَةُ بْنُ  
شُرَيْحٍ، أَبُو زُرْعَةَ التُّجِيبِيِّ، فَقِيهٌ  
مِصْرِيٌّ، وَزَاهِدٌ، وَمُحَدِّثٌ، رَوَى  
عَنْهُ اللَّيْثُ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَلَهُ  
أَحْوَالٌ وَكِرَامَاتٌ، مَاتَ سَنَةَ ١٥٨.

وَحَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ  
الْحِمَاصِيُّ الْحَافِظُ، رَوَى عَنْهُ  
الْبُخَارِيُّ، وَالذَّارِمِيُّ، مَاتَ سَنَةَ  
٣٣٤.

(وَالْحَوَاءُ، ككِتَابٍ، وَالْمَحْوَى،  
كَالْمُعَلَّى: جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ  
الْمُتَدَانِيَّةُ)، وَجَمْعُ الْحَوَاءِ:  
الْأَخَوِيَّةُ، وَهِيَ مِنَ الْوَبَرِ، وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْحَوَاءِ، وَقَالَ: هِيَ  
جَمَاعَةُ مِنْ<sup>(١)</sup> بُيُوتِ النَّاسِ مُجْتَمِعَةٌ.

(١) لَفْظُ الْجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحَاحِ «جَمَاعَةُ بُيُوتٍ مِنَ  
النَّاسِ مُجْتَمِعَةٌ».

وقال<sup>(١)</sup>: بُيُوتٌ مِنَ النَّاسِ  
مُجْتَمِعَةٌ عَلَى مَاءٍ.

(وَنُوحُ بْنُ عَمْرٍو) بْنُ نُوحٍ (بَنِ  
حَوِيٍّ، كَسُمِّيَ) السَّكْسَكِيُّ (حَدَّثَ  
عَنْ بَقِيَّةٍ) فِي الصَّلَاةِ عَلَى مُعَاوِيَةَ  
ابْنِ مُعَاوِيَةَ الْمُزْنِيِّ، يُقَالُ: إِنَّهُ  
سَرَقَ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَهُ ابْنُ  
حَبَّانَ، وَنَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي ذَيْلِ  
الدِّيَّانِ، وَبَقِيَّةٌ تَقْدَمُ ذِكْرُهُ، وَأَنَّهُ  
ضَعِيفٌ لَا يُخْتَجُّ بِهِ فِي «ب ق ي».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَوَاءُ، ككِتَابٍ: الْمَكَانُ الَّذِي  
يَحْوِي الشَّيْءَ، أَي: يَجْمَعُهُ  
وَيَضُمُّهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ امْرَأَةً  
قَالَتْ: إِنْ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ  
حَوَاءٌ».

وَتَحَاوَى: جَمَعَ، تَفَاعَلَ مِنْ  
حَوَى.

وَحَوَى الْحَيَّةَ: انْطَوَاؤُهَا، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِّي لَابْنَ عَتَقَاءَ الْفَزَارِيِّ:  
طَوَى نَفْسَهُ طَيَّ الْحَرِيرِ كَأَنَّهُ  
حَوَى حَيَّةً فِي رُبُوعَةٍ فَهُوَ هَاجِعٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَرْضٌ مَخَوَاةٌ: كَثِيرَةُ الْحَيَاتِ.  
وَرَجُلٌ حَوَاءٌ، وَحَاوٍ: يَجْمَعُ  
الْحَيَاتِ، هُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ،  
وَالْمُصَنَّفُ ذَكَرَهُ فِي «ح ي ي».

وَجَمَعَ الْحَاوِي: حَوَاةً.  
وَالْحَوِيَّةُ: مَرْكَبٌ يَهَيَأُ لِلْمَرْأَةِ،  
لِتَرْكَبَهُ.

وَقَدْ حَوَى حَوِيَّةً: عَمَلَهَا.  
وَالْحَوِيُّ، كَغَنِيٍّ: الْعَلِيلُ، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ.  
وَمَاءٌ لِبَلْقَيْنٍ.  
وَكَسُمِّيَّ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ خَثْعَمٍ.  
وَاحْتَوَى حَوِيًّا: عَمِلَ حَوْضًا  
لِلْبِلْهِ.  
وَالْحَوَايَا: حَفَائِرُ مُلْتَوِيَّةٌ، يَمْلَأُهَا

(١) يعني ابن الأثير، وأورده في اللسان في تفسير  
حديث قَيْلَةَ: «فَوَأَلْنَا إِلَى حَوَاءٍ ضَبْخَمٍ» ومثله  
للزمخشري في الفائق ١٠١/٣.

ماء السَّماءِ، فَيَنْقَى فِيهَا دَهْرًا طَوِيلًا،  
لَأَنَّ طِينَ أَسْفَلِهَا عَلَيْكَ صُلْبٌ يُمَسِّكُ  
الماءَ، وَاجِدْتُهُ حَوِيَّةً، وَيُسَمِّيُهَا  
العَرَبُ الْأَمْعَاءَ، تَشْبِيهَا بِحَوَايَا  
البَطْنِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الماءَ.

وقال أبو عمرو: الحَوَايَا:  
المَسَاطِخُ، وهو أَنْ يَغْمِدُوا إِلَى  
الصِّفَاءِ، فَيَخُونُوا<sup>(١)</sup> لَهُ ثَرَابًا وَحِجَارَةً  
تَحْسِبُ عَلَيْهِمُ الماءَ.

وقال ابنُ بَرِّي: الحَوَايَا: آبَارٌ  
تُخْفَرُ بِبِلَادٍ كُلِّبَ فِي أَرْضِ صُلْبَةٍ،  
يُحْبَسُ فِيهَا ماءُ السُّيُولِ، يَشْرَبُونَهُ  
طَوْلَ سَنَتِهِمْ، عن ابنِ خَالَوَيْهِ.

وقال ابنُ سَيِّدِهِ: الحَوِيَّةُ: صِفَاءٌ  
يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ، أَوْ  
الثَّرَابِ، فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الماءَ.

وقال نَصْرٌ: حَوَايَا: بِنَاءٌ  
بِالصَّخْرِ، كَهَيْئَةِ الْبِرْكَةِ، دُونَ  
التَّغْلِيَةِ بِقُرْبِ أَوْدٍ.

وَيُقَالُ لِمُجْتَمَعِ بُيُوتِ الْحَيِّ:

(١) [في مطبوع التاج: (فيحون) والمثبت هو  
الصواب على ما تقتضيه قواعد النحو.]

مُخْتَوَى، وَمَخَوَى، وَالْجَمْعُ:  
مَحَاوٍ<sup>(١)</sup>، نَقْلَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ:

وَدَهْمَاءُ تَسْتَوِفِي الْحَرُورَ كَأَنَّهَا  
بِأَفْنِيَةِ الْمَخَوَى حِصَانٌ مُقَيَّدُ<sup>(٢)</sup>

قُلْتُ: وَالْمَخَوَى: لُغَةُ الْيَمَنِ،  
وَهُمْ يُطْلِقُونَهُ عَلَى بُوَيِّنَاتٍ قَلِيلَةٍ  
مُجْتَمِعَةٍ فِي الرِّيفِ.

وَحَوِيٌّ، كَسَمَيٍّ: اسْمٌ، أَنْشَدَ  
تَغْلِبُ لِبَعْضِ اللَّصُوصِ:

تَقُولُ وَقَدْ نَكَّبْتُهَا عَنْ بِلَادِهَا  
أَتَفْعَلْ هَذَا يَا حَوِيٌّ عَلَى عَمْدٍ<sup>(٣)</sup>

وَالْحَوَايَا<sup>(٤)</sup>، كَالثَّرِيَا: ماءٌ فِي  
حَقْفِ رَمْلَةٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ،  
عن نَصْرِ.

وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ

(١) في مطبوع التاج «محاوى» والتصحيح من  
اللسان، وهو مقتضى قواعد الصرف.

(٢) اللسان [والتهذيب ١٤/١٩٥ والاساس  
(حوى)].

(٣) اللسان، والمحكم ٤/٢٧.

(٤) في معجم البلدان «الحَوَايَا» وقال ياقوت: «بياء  
مشددة، وألف ممدودة».

الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٍ  
وَهُمَا حَيَّانٍ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ رَمْلٍ  
يَبْرِينَ، قَالَ أَبُو مُوسَى: يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ «حَا» مِنَ الْحَوِّ، وَقَدْ حُذِفَتْ  
لَامُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوَى  
يَخْوِي، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا  
لَا مَمْدُودًا.

وَحَكَى ثَغْلَبٌ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ  
الْهَرَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ:  
هَذِهِ قَصِيدَةُ حَاوِيَّةَ، أَي: عَلَى  
الْحَاءِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَائِيَّةَ.

### [ ح ي ي ] \*

(ي) \* (الحيي، بكسر الحاء):  
الْحَيَاءُ، زَعَمُوا، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ،  
وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ:

\* كَأَنَّهَا إِذِ الْحَيَاءُ حَيٌّ \*  
\* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغَمَلِي<sup>(١)</sup> \*

(١) ديوانه/ ٣١٣ وفيه «وقد نرى إذ الحياة...» ومثله  
في الصحاح والتكملة والجمهرة ١/ ١٧٢  
وباختلاف في ١/ ٦٥ والمثبت مثله في اللسان  
والمحكم ٣/ ٢٠٣.

(و) كَذَلِكَ (الْحَيَوَانُ، بِالتَّخْرِيكِ)،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ الدَّارَ  
الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾<sup>(١)</sup>، أَي:  
دَارُ الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ.

قَالَ الْفَرَاءُ: كُسِرَ أَوَّلُ حَيٍّ لِثَلَا  
تُبْدَلَ الْيَاءِ وَآوًا، كَمَا قَالُوا: بِيضٌ  
وَعَيْنٌ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْحَيُّ، وَالْحَيَوَانُ،  
(وَالْحَيَاءُ): مَصَادِرٌ، وَيَكُونُ  
الْحَيَوَانُ صِفَةً كَالْحَيِّ، كَالصَّمَيَانِ  
لِلسَّرِيعِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْحَيَاءُ كُتِبَتْ فِي  
الْمُضَحَفِ بِالْوَاوِ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْوَاوَ بَعْدَ  
الْيَاءِ فِي حَدِّ الْجَمْعِ، وَقِيلَ: عَلَى  
تَفْخِيمِ الْأَلْفِ.

(و) حَكَى ابْنُ جَنِّي، عَنْ قُطْرُبٍ،  
أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: (الْحَيَوَةُ،  
بُسُكُونِ الْوَاوِ) قَبْلَهَا فَتَحَةٌ، فَهَذِهِ  
الْوَاوُ بَدَلٌ مِنْ أَلِفِ حَيَاةٍ، وَلَيْسَتْ

(١) سورة العنكبوت. الآية ٦٤.

بلامِ الفعلِ من حيَّوت<sup>(١)</sup>، ألا ترى  
أنَّ لامَ الفعلِ ياءٌ، وكذلك يفعلُ  
أهلُ اليمنِ بكُلِّ ألفٍ مُنْقَلِبَةٍ عن  
واوٍ، كالصَّلَاةِ، والزَّكَاةِ: (نَقِيضُ  
المَوْتِ).

وقال الراغبُ: الحَيَاةُ: تُسْتَعْمَلُ  
على أَوْجُهٍ:

الأوَّلَى: للقُوَّةِ الناميةِ المَوْجُودَةِ  
في النَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ، ومنه قيلَ:  
نَبَاتٌ حَيٌّ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ  
شَيْءٍ حَيٍّ﴾<sup>(٢)</sup>.

والثَّانِيَّةُ: للقُوَّةِ الحَسَّاسَةِ، وبه  
سُمِّيَ الْحَيَوَانُ حَيَوَانًا.

والثَّالِثَةُ: للقُوَّةِ العاقِلَةِ، ومنه  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا  
فَأَحْيَيْنَاهُ﴾<sup>(٣)</sup>، وقال الشاعرُ:

لَقَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا  
وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي<sup>(١)</sup>  
والرَّابِعَةُ: عِبَارَةٌ عن اِرْتِفَاعِ الغَمِّ،  
وبهذا النِّظَرِ قالَ الشَّاعِرُ:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ بِمَيِّتٍ  
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ<sup>(٢)</sup>  
والخَامِسَةُ: الْحَيَاةُ الْأُخْرَوِيَّةُ  
الْأَبَدِيَّةُ، وتلكَ يُتَوَصَّلُ إِلَيْهَا بِالْحَيَاةِ  
الَّتِي هِيَ الْعَقْلُ وَالْعِلْمُ، ومنه قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿يَلَيِّنَنِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي﴾<sup>(٣)</sup>،  
يَغْنِي بِهِ الْحَيَاةُ الْأُخْرَوِيَّةُ الدَّائِمَةُ.

والسَّادِسَةُ: الْحَيَاةُ الَّتِي يُوصَفُ  
بِهَا الْبَارِي تَعَالَى، فَإِنَّهُ إِذَا قِيلَ فِيهِ  
تَعَالَى: إِنَّهُ حَيٌّ، فَمَعْنَاهُ: لَا يَصِحُّ  
عَلَيْهِ الْمَوْتُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ  
تَعَالَى. انتهى.

(١) مفردات الراغب، وبصائر ذوى التمييز ٥١٢/٢

من غير عزو، وهو في أبيات لعبد الرحمن بن  
الحكم في الأغاني (١١٧/١٥).

(٢) مفردات الراغب، والبصائر ٥١٢/٢ وتقدم في  
(موت) لعدى بن الرعلاء، ومعه بيتان.

(٣) سورة الفجر، الآية ٢٤.

(١) في المحكم ٣٠٢/٣ «من حيوة» والمثبت  
والضبط كاللسان.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٢٢.

(حَيِّي، كَرَضِي، حَيَاةً، و) لُغَةً  
أُخْرَى: (حَيِّي يَحْيِي، وَيَحْيَا)، فهو  
حَيِّي، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْإِدْغَامُ  
أَكْثَرُ، لِأَنَّ الْحَرَكَةَ لَازِمَةً، فَإِذَا لَمْ  
تَكُنِ الْحَرَكَةُ لَازِمَةً لَمْ تُدْغَمْ،  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى  
أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾<sup>(١)</sup>، وَيُقْرَأُ: ﴿وَيَحْيِي  
مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾<sup>(٢)</sup> انْتَهَى.

قَالَ الْقُرَاءُ: كِتَابَتُهَا عَلَى الْإِدْغَامِ  
بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَكْثَرُ قِرَاءَةٍ  
الْقُرَاءِ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: «مَنْ حَيِّي  
عَنْ بَيِّنَةٍ» بِإِظْهَارِهَا، قَالَ: وَإِنَّمَا  
أَدْغَمُوا الْيَاءَ مَعَ الْيَاءِ، وَكَانَ يَنْبَغِي  
أَنْ لَا يَفْعَلُوا، لِأَنَّ الْيَاءَ الْأَخِيرَةَ  
لَزِمَهَا النَّصْبُ فِي فِعْلٍ، فَأَدْغَمَ لَمَّا  
التَّقَى حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَاَنِ مِنْ جِنْسٍ  
وَاحِدٍ.

(١) سورة القيامة الآية ١٠ وفي مطبوع التاج «أليس الله» وهو خطأ.

(٢) سورة الأنفال، الآية ٤٢ وفي مطبوع التاج «ويحي من حي» ولفظ الجوهري «من حيي» وهو ما سيذكره القراء بعد.

قَالَ: وَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ لِلَاثْنَيْنِ فِي  
الْحَرَكَةِ اللَّازِمَةِ لِيَاءِ الْأَخِيرَةِ،  
فَتَقُولُ: حَيَّا وَحَيَّيَا، وَيَنْبَغِي  
لِلْجَمْعِ<sup>(١)</sup> أَنْ لَا يُدْغَمَ إِلَّا بِيَاءً،  
لِأَنَّ يَاءَهَا نَصِيْبُهَا الرَّفْعُ، وَمَا قَبْلَهَا  
مَكْسُورٌ، فَيَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَسْكُنَ،  
فَتَسْقُطَ بَوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَرُبَّمَا  
أَظْهَرَتِ الْعَرَبُ الْإِدْغَامَ فِي  
الْجَمْعِ، إِرَادَةً تَأْلِيفِ الْأَفْعَالِ، وَأَنْ  
تَكُونَ كُلُّهَا مُشَدَّدَةً، فَقَالُوا فِي  
حَيِّتْ: حَيَّوْا، وَفِي عَيْتْ: عَيَّوْا.  
قَالَ: وَأَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى إِدْغَامِ  
التَّحِيَّةِ، لِحَرَكَةِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ، كَمَا  
اسْتَحَبُّوا إِدْغَامَ حَيٍّ وَعَيٍّ، لِلْحَرَكَةِ  
الْلَّازِمَةِ فِيهَا.

فَأَمَّا إِذَا سَكَنَتِ الْيَاءُ الْأَخِيرَةُ، فَلَا  
يَجُوزُ الْإِدْغَامُ، مِثْلَ يَحْيَا وَيَعْيَا،  
وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الْإِدْغَامُ، وَلَيْسَ  
بِالْوَجْهِ، وَأَنْكَرَ الْبَصْرِيُّونَ الْإِدْغَامَ

(١) يعني في إسناد الفعل لزاو الجماعة.



في هذا الموضع.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾<sup>(١)</sup>، رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ (الْحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ: الرِّزْقُ الْحَلَالُ) فِي الدُّنْيَا، (أَوْ): هِيَ (الْجَنَّةُ).

(وَالْحَيُّ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: (ضِدُّ الْمَيِّتِ، ج: أَحْيَاءٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَسْتَوِ الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾<sup>(٢)</sup>.

(و) الْحَيُّ: (فَرْجُ الْمَرْأَةِ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ: وَرَأَى أَغْرَابِيَّ جِهَازَ عَرُوسٍ، فَقَالَ: هَذَا سَعَفُ الْحَيِّ، أَي: جِهَازُ فَرْجِ الْمَرْأَةِ.

(و) حَكَى اللَّخْيَانِي: (ضُرِبَ ضَرْبَةً لَيْسَ بِحَاءٍ مِنْهَا)، كَذَا فِي النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ لَيْسَ بِحَائِي<sup>(٣)</sup> مِنْهَا، (أَي: لَيْسَ يَحْيَا) مِنْهَا.

(١) سورة النحل، الآية ٩٧.

(٢) سورة فاطر، الآية ٢٣.

(٣) هكذا في مطبوع التاج، ومثله في هامش القاموس عن نسخة منه والذي في اللسان والمحكم ٣٠١/٣ «ليس بحاي منها».

قَالَ: وَلَا يُقَالُ: لَيْسَ بِحَيٍّ مِنْهَا، إِلَّا أَنْ يُخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَيٍّ، أَي: هُوَ مَيِّتٌ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا يَحْيَا، قُلْتَ: لَيْسَ بِحَائِي، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُ هَذَا، (كَقَوْلِكَ): عُدْ فُلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ، تُرِيدُ الْحَالَ، وَتَقُولُ: (لَا تَأْكُلْ كَذَا) مِنْ الطَّعَامِ (فَإِنَّكَ مَارِضٌ، أَي): إِنَّكَ (تَمْرَضُ إِنْ أَكَلْتَهُ).

(وَأَحْيَاءُ) إِحْيَاءُ: (جَعَلَهُ حَيًّا)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾<sup>(١)</sup>.

(وَأَسْتَحْيَاهُ: اسْتَبْقَاهُ)، هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْحَيَاةِ، أَي: تَرَكَهَ حَيًّا، وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا لُغَةٌ وَاحِدَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: يَتْرُكُهُنَّ أَحْيَاءَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا

(١) سورة القيامة، الآية ٤٠.

(٢) سورة القصص، الآية ٤.

شَرَحَهُمْ»، أَي: اسْتَبَقُوا شَبَابَهُمْ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ، (قِيلَ: وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾<sup>(١)</sup>، أَي: لَا يَسْتَبْقِي، كَذَا وَجَدَ بَخْطَ الْجَوْهَرِيِّ.

(وَطَرِيقٌ حَيٌّ)، أَي: (بَيِّنٌ)،  
وَالْجَمْعُ: أَحْيَاءٌ، قَالَ الْخَطِيبِيُّ:

\* إِذَا مَخَارِمُ أَحْيَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ<sup>(٢)</sup> \*

(وَحْيِي)، كَرَضِي: (اسْتَبَانَ)،  
يُقَالُ: إِذَا حَيِّيَ لَكَ الطَّرِيقُ فَخُذْ  
يَمْنَةً.

(وَأَرَضَ حَيَّةٌ: مُخَصَّبَةٌ)، كَمَا  
قَالُوا فِي الْجَدْبِ: مَيْتَةٌ.

(وَأَخْيَيْنَا الْأَرْضَ: وَجَدْنَاهَا حَيَّةً)  
خِصْبَةً (غُضَّةَ النَّبَاتِ).

(وَالْحَيَوَانُ مُحَرَّكَةٌ: جِنْسُ الْحَيِّ،

أَضْلُهُ حَيَّانٌ)، فَقُلِبَتِ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ  
لَا مَ وَآوَا، اسْتِكْرَاهَا لِتَوَالِي الْيَاءَيْنِ،  
لِتَخْتَلِفَ الْحَرَكَاتُ، هَذَا مَذْهَبُ  
الْخَلِيلِ وَسِينَوِيهِ.

وَذَهَبَ أَبُو عُثْمَانَ إِلَى أَنَّ الْحَيَوَانَ  
غَيْرُ مُبَدَّلٍ الْوَاقِعِ، وَأَنَّ الْوَاقِعَ فِيهِ  
أَضَلُّ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ فِعْلٌ،  
وَشَبَّهُ هَذَا بِقَوْلِهِمْ: فَاطَ الْمَيْتُ  
يَفِيظُ فَيُظَا وَفَوْظًا، وَإِنْ لَمْ  
يَسْتَعْمِلُوا مِنْ فَوْظٍ فِعْلًا، كَذَلِكَ  
الْحَيَوَانُ عِنْدَهُ مَضْدَرٌّ لَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ  
فِعْلٌ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هَذَا غَيْرُ مَرْضِيٍّ  
مِنْ أَبِي عُثْمَانَ، مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ لَا  
يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مَضْدَرٌّ  
عَيْنُهُ وَآوٌ، وَفَاؤُهُ وَلَا مَهُ صَحِيحَانِ،  
مِثْلُ: فَوْظٍ وَصَوُغٍ وَقَوْلٍ وَمَوْتٍ،  
وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا أَنْ يُوجَدَ فِي  
الْكَلَامِ كَلِمَةٌ عَيْنُهَا يَاءٌ وَلَا مَهَا وَآوٌ  
فَلَا، فَحَمَلُهُ الْحَيَوَانَ عَلَى فَوْظٍ  
خَطَأً، لِأَنَّهُ شَبَّهُ مَا لَا يُوجَدُ فِي

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦.

(٢) ديوانه ١٢٢ وفيه «مخارم أحناء» بالنون، وأشار  
إلى رواية «أحياء» وعجزه:

\* لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَدَلَ \*

وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ، وَالْمَحْكَمُ ٣/ ٣٠٢ وَقَالَ  
ابْنُ سِيدِهِ: «وَيُرْوَى: أَحْيَاءًا عَرَضْنَ لَهُ».

الكلام بما هو موجودٌ مُطَرَّدٌ، قال أبو علي: وكأنَّهم استَجَازُوا قَلْبَ الياءِ وأَوَا لغيرِ عِلَّةٍ، وإنَّ كانت الواوُ أثْقَلَ من الياءِ، لِيَكُونَ ذَلِكَ عَوَضًا لِلواوِ من كَثَرَةِ دُخُولِ الياءِ وَغَلَبَتِهَا عَلَيْهَا.

(والمُحَايَاةُ: الغِذاءُ لِلصَّبِيِّ) بما به حَيَاتُهُ، وفي المُخَكَّم: لَأَنَّ حَيَاتَهُ به.

(والْحَيُّ: البَطْنُ من بُطُونِهِمْ)، أي: العَرَبِ، (ج: أَحْيَاءُ)، قال الأَزْهَرِيُّ: الْحَيُّ: يَقَعُ عَلَى بَنِي أَبِي كَثُرُوا أَوْ قَلُّوا، وَعَلَى شَعْبٍ يَجْمَعُ الْقَبَائِلَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

قَاتَلَ اللَّهُ قَيْنَسَ عَيْلَانَ حَيًّا

مَا لَهُمْ دُونَ عَذْرَةٍ مِنْ حِجَابٍ<sup>(١)</sup>

(وَالْحَيَّى) مَقْصُورًا: (الْخِضْبُ)،

وَمَا يَخْيَا بِهِ الْأَرْضُ وَالنَّاسُ.

(١) في مطبوع التاج «دون عذرة» والمثبت من اللسان.

(و) قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: هُوَ (الْمَطَرُ) لِأَحْيَائِهِ الْأَرْضَ، وَإِذَا تُنِيتَ قُلْتَ حَيَّانٍ، فَتُبَيَّنُ الْيَاءُ؛ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ غَيْرَ لَازِمَةٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْخِضْبُ حَيَاءً لِأَنَّهُ يَتَسَبَّبُ عَنْهُ، (وَيُمَدُّ) فِيهِمَا، وَالْجَمْعُ: أَحْيَاءُ.

(و) الْحَيَا: (اسْمُ امْرَأَةٍ)، قَالَ الرَّاعِي:

إِنَّ الْحَيَا وَلَدَتْ أَبِي وَعُمُومَتِي  
وَنَبَتْ فِي سَبِطِ الْفُرُوعِ نُضَارٍ<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ: وَابْنُ الْحَيَا: الَّذِي قَالَ فِيهِ  
الْجَعْدِيُّ:

جَهَلْتُ عَلَيَّ ابْنَ الْحَيَا وَظَلَمْتَنِي  
وَجَمَعْتَ قَوْلًا جَاءَ بَيْنَنَا مُضِلًّا<sup>(٢)</sup>  
(و) الْحَيَاءُ: (بِالْمَدِّ التَّوْبَةُ)<sup>(٣)</sup>

(١) في مطبوع التاج «في وسط الفروع» والتصحيح من اللسان والمحكم ٣/٣٠٦. [والبيت في ديوانه: ١٢٠].

(٢) في مطبوع التاج «جانيامضللا» والمثبت من شعر الجعدي / ١١٤.

(٣) كذا في القاموس مضبوطاً، وانظره في (وَأَب)، وفي اللسان، والمحكم ٣/٣٠٤ «التوبة» تحريف.

والجِشْمَةُ)، وقالَ الرَّاعِبُ: هو انقباضُ النَّفْسِ عن القَبَائِحِ.

وقد (حَيَّيْ مِنْهُ)، كَرَضِيَّ (حَيَاءً): اسْتَحْيَا، نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

أَلَا تَحْيَوْنَ مَنْ تَكْثِيرِ قَوْمٍ  
لَعَلَاتٍ وَأُمُكُم رُقُوبٌ<sup>(١)</sup>

أَي: أَلَا تَسْتَحْيُونَ، قَالَ: وَتَقُولُ فِي الْجَمْعِ: حَيُّوا، كَمَا يُقَالُ: خَشُّوا، قَالَ سَيَبَوَيْهِ: ذَهَبَتْ الْيَاءُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ سَاكِنَةً، وَحَرَكَةُ الْيَاءِ قَدْ زَالَتْ كَمَا زَالَتْ فِي ضَرَبُوا إِلَى الضَّمِّ، وَلَمْ تُحَرِّكِ الْيَاءُ بِالضَّمِّ لِثِقَلِهِ عَلَيْهَا، فَحُذِفَتْ، وَضُمَّتِ الْيَاءُ الْبَاقِيَةُ لِأَجْلِ الْوَاوِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَيُّوا بِالتَّشْدِيدِ، تَرَكَّهُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ لِلإِذْغَامِ.

(وَأَسْتَحْيَيْ مِنْهُ) بِيَاءَيْنِ، (وَأَسْتَحْيَ

مِنْهُ) بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ، حَذَفُوا الْيَاءَ الْأَخِيرَةَ كَرَاهِيَةَ اتِّقَاءِ الْيَاءَيْنِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَعْلُوا الْيَاءَ الْأَوَّلَى، وَأَلْقُوا حَرَكَتَهَا عَلَى الْحَاءِ، فَقَالُوا: [أَسْتَحَيْتُ، كَمَا قَالُوا]<sup>(١)</sup>: اسْتَمَعْتُ؛ اسْتِثْقَالًا لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهَا الزَّوَائِدُ.

قَالَ سَيَبَوَيْهِ: حُذِفَتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، لِأَنَّ الْيَاءَ الْأَوَّلَى تُقْلَبُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا، قَالَ: وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَيْثُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ.

وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِيُّ: لَمْ تُحْذَفْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، لِأَنَّهَا لَوْ حُذِفَتْ لِذَلِكَ لَرَدُّوْهَا، إِذَا قَالُوا: هُوَ يَسْتَحْيِي، وَلَقَالُوا: يَسْتَحْيِي<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُ أَبِي عُثْمَانَ مُوَافِقٌ لِقَوْلِ سَيَبَوَيْهِ، وَالَّذِي حَكَاهُ عَنْ سَيَبَوَيْهِ لَيْسَ هُوَ قَوْلُهُ، وَإِنَّمَا

(١) زيادة من الصحاح واللسان، لازمة للسياق.

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان، والضبط منه، وفي الصحاح «يَسْتَحْيِي».

هو قَوْلُ الْخَلِيلِ، لِأَنَّ الْخَلِيلَ يَرَى  
أَنَّ اسْتَحَيْتُ أَضْلُهُ اسْتَحْيَيْتُ،  
فَاعِلٌ إِغْلَالٌ اسْتَعَيْتُ، وَأَضْلُهُ  
اسْتَعْيَيْتُ<sup>(١)</sup>، وَذَلِكَ بِأَنْ تُنْقَلَ  
حَرَكَةُ الْيَاءِ عَلَى مَا قَبْلَهَا، وَتُقْلَبُ  
أَلِفًا، ثُمَّ تُحْدَفُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ،  
وَأَمَّا سِنْبَوْنُهُ فَيَرَى أَنَّهَا حُدِفَتْ  
تَخْفِيفًا لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ، لَا  
لِإِغْلَالٍ مُوجِبٍ لِحْدَفِهَا، كَمَا  
حُدِفَتْ السَّيْنُ فِي أَحْسَسْتُ حِينَ  
قُلْتُ: أَحَسْتُ، وَنُقِلَتْ حَرَكَتُهَا  
عَلَى مَا قَبْلَهَا تَخْفِيفًا. انتهى.

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ: اسْتَحَى بِيَاءٍ وَاحِدَةً لُغَةً  
تَمِيمٌ، وَبِيَاءَيْنِ لُغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ،  
وَهُوَ الْأَضْلُ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ مَوْضِعَ  
لَامِهِ مُعْتَلًا لَمْ يُعْلُوا عَيْنَهُ، أَلَا تَرَى  
أَنَّهُمْ قَالُوا: أَخْيَيْتُ، وَحَوَيْتُ.  
وَيَقُولُونَ: قُلْتُ، وَبِغْتُ، فَيُعْلَوْنَ

الْعَيْنَ لَمَّا لَمْ تَعْتَلِ اللَّامُ، وَإِنَّمَا  
حَدَفُوا الْيَاءَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لِهَذِهِ  
الْكَلِمَةِ، كَمَا قَالُوا: لَا أَذِرُ، فِي لَا  
أَذِرِي.

(وَاسْتَحْيَاهُ) وَاسْتَحَاهُ، يَتَعَدَّيَانِ  
بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لِلْعَرَبِ فِي هَذَا  
الْحَرْفِ لُغَتَانِ: يَسْتَحِي بِيَاءٍ وَاحِدَةً  
وَلْيَسْتَحِي<sup>(١)</sup> بِيَاءَيْنِ، وَالْقُرْآنُ نَزَلَ  
بِهَذِهِ اللَّغَةِ الثَّانِيَةِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ  
مَثَلًا﴾<sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُ الْحَيَاءِ  
بِمَعْنَى: الْاسْتَحْيَاءِ قَوْلُ جَرِيرٍ:

لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَاجَ لِي اسْتِغْبَارُ  
وَلَزَزْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ<sup>(٣)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ  
الْإِيمَانِ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَإِنَّمَا

(١) زيادة من اللسان.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٦.

(٣) ديوانه / ٨٦٢ وفيه «لَعَادَنِي اسْتِعْبَارُ» واللسان.

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان  
«اسْتَعَيْتُ، وَأَضْلُهُ اسْتَعْيَيْتُ».

جُعِلَ الْحَيَاءُ بَعْضَ الْإِيمَانِ، لِأَنَّ  
الْإِيمَانَ يَنْقَسِمُ إِلَى: اثْتِمَارٍ بِمَا أَمَرَ  
اللَّهُ بِهِ، وَانْتِهَاءٍ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ،  
فَإِذَا حَصَلَ الْانْتِهَاءُ بِالْحَيَاءِ كَانَ  
بَعْضُ الْإِيمَانِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»،  
لَفْظُهُ أَمْرٌ، وَمَعْنَاهُ تَوْبِيخٌ وَتَهْدِيدٌ.  
(وهو حَيٌّ، كَغَنِيٍّ: دُو حَيَاءٍ)،  
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

(و) الْحَيَاءُ: (الْفَرْجُ مِنْ ذَوَاتِ  
الْخُفِّ وَالظُّلْفِ وَالسَّبَاعِ)، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الشَّاةَ  
وَالْبَقَرَةَ وَالظَّبْيَةَ، (وَقَدْ يُقْصَرُ)، عَنْ  
اللَّيْثِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ خَطَأٌ، لَا  
يَجُوزُ قَصْرُهُ إِلَّا لَشَاعِرٍ ضَرُورَةً،  
وَمَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَمْدُودًا.

وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَيَاءً بِاسْمِ الْحَيَاءِ مِنْ  
الِاسْتِحْيَاءِ؛ لِأَنَّهُ يُسْتَرُّ مِنَ الْآدَمِيِّ،  
[وَيُكْنَى عَنْهُ] <sup>(١)</sup> مِنَ الْحَيَوَانِ،

وَيُسْتَفْحَشُ التَّضَرُّيخُ بِذِكْرِهِ وَاسْمِهِ  
الْمَوْضُوعِ لَهُ، وَيُسْتَحَى مِنْ ذَلِكَ،  
وَيُكْنَى عَنْهُ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَقَدْ جَاءَ الْحَيَاءُ -  
لَرْحِمِ النَّاقَةِ - مَقْصُورًا فِي شِعْرِ أَبِي  
النَّجْمِ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

\* جَعَدُ حَيَاهَا سَبَطُ لَحْيَاهَا <sup>(١)</sup> \*

(ج: أَحْيَاءٌ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَحَمَلَهُ  
ابْنُ جُنِّيٍّ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَيَاءٍ بِالْمَدِّ،  
قَالَ: كَسَرُوا «فَعَالًا» عَلَى «أَفْعَالٍ»،  
حَتَّى كَانَتْهُمْ إِنَّمَا كَسَرُوا فَعْلَاءَ،  
(وَأَخِيَّةً)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَضْمَعِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: فِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ  
أَخِيَّةٌ: جَمْعُ حَيَاءٍ، لَفَرْجِ النَّاقَةِ،  
وَذَكَرَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُدْغِمُهُ،  
فَيَقُولُ: أَحِيَّةٌ.

وَنَقَلَ غَيْرُهُ عَنْ سَيَبَوِيهِ، قَالَ:  
ظَهَرَتْ الْيَاءُ فِي أَخِيَّةٍ لظُهُورِهَا فِي

(١) اللسان [والمخصص ٧ / ٥٣].

(١) زيادة من اللسان.

حَيِّ، وَالْإِذْغَامُ أَحْسَنُ؛ لِأَنَّ  
الْحَرَكَةَ لَزِمَةً، فَإِنْ أَظْهَرْتَ  
فَأَحْسَنَ ذَلِكَ أَنْ تُخْفِيَ كَرَاهِيَةَ  
تَلَاقي الْمَثْلَيْنِ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ  
بِزْنَتِهَا مُتَحَرِّكَةٌ، (وَحْيٍ) بِالْفَتْحِ  
(وَيُكْسَرُ)، كِلَاهُمَا عَنْ سَبَبِيَّتِهِ أَيْضًا.  
(وَالْتَّحِيَّةُ: السَّلَامُ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: التَّحِيَّةُ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ مَا يُحْيِي بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِذَا  
تَلَاقَوْا. قَالَ: وَتَحِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي جَعَلَهَا  
فِي الدُّنْيَا لِمُؤْمِنِي عِبَادِهِ إِذَا تَلَاقَوْا،  
وَدَعَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، فَأَجْمَعَ  
الدُّعَاءَ، أَنْ يَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ  
وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾<sup>(١)</sup>.

(و) قَدْ (حَيَّاهُ تَحِيَّةً)، وَحَكَى  
اللُّخَيَانِيُّ: حَيَّاكَ تَحِيَّةَ الْمُؤْمِنِ،  
أَي: سَلَّمَ عَلَيْكَ.

(١) سورة الأحزاب، الآية ٤٤.

(و) التَّحِيَّةُ: (الْبَقَاءُ)، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ زُهَيْرِ بْنِ  
جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ، وَكَانَ مَلِكًا فِي  
قَوْمِهِ:

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى  
قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: زُهَيْرٌ هَذَا سَيِّدُ  
كَلْبٍ فِي زَمَانِهِ، وَكَانَ كَثِيرَ  
الْغَارَاتِ، وَعُمُرُ عُمُرًا طَوِيلًا، وَهُوَ  
الْقَائِلُ - لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ - :

أَبْنِيَّ إِنْ أَهْلِكَ فَإِنِّي  
قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَّةً  
وَتَرَكْتُكُمْ أَوْلَادًا سَا  
دَاتٍ زِنَادُكُمْ وَرِيَّةً

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى  
قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ<sup>(٢)</sup>

(و) التَّحِيَّةُ: (الْمُلْكُ)، وَهُوَ قَوْلُ  
الْفَرَّاءِ وَأَبِي عَمْرٍو، وَبِهِ فَسَّرَ

(١) اللسان والصحاح والمحكم ٣ / ٣٠٤

والمعمرين ٢٦.

(٢) اللسان.

الجَوْهَرِيُّ قولَ زُهَيْرِ المَذْكُورِ،  
وقالَ: وإِنَّمَا أَذْغَمْتُ لَأَنَّهَا تَفْعِلَةٌ،  
والهاءُ لازِمَةٌ، أي: تَفْعِلَةٌ من  
الحَيَاةِ، وإِنَّمَا أَذْغَمْتُ لِاجْتِمَاعِ  
الأمثالِ، والتاءُ زائِدَةٌ.

وقالَ سِيبَوَيْهِ: تَحِيَّةٌ تَفْعِلَةٌ، والهاءُ  
لازِمَةٌ، والمضاعفُ من الياءِ قَلِيلٌ،  
لأنَّ الياءَ قد تُثَقِّلُ وَخَدَّهَا لَامًا، فإذا  
كَانَ قَبْلَهَا ياءٌ كَانَ أَثْقَلَ لَهَا.

قالَ ابنُ بَرِّي: والمَعْرُوفُ في  
التَّحِيَّةِ هُنَا إِنَّمَا هِيَ البَقَاءُ، لا  
بِمَعْنَى المُلْكِ، وأنشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
قَوْلَ عَمْرٍو بنِ مَعْدِيكَرَبَ:

أَسِيرُ بِهِ إِلَى النُّعْمَانِ حَتَّى  
أُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدِي<sup>(١)</sup>

يَغْنِي عَلَى مُلْكِهِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،  
وقيلَ في قولِ زُهَيْرٍ: إِلَّا التَّحِيَّةُ: إِلَّا  
السَّلَامَةَ مِنَ المَنِيَّةِ والآفَاتِ، فَإِنَّ  
أَحَدًا لَا يَسْلَمُ مِنَ المَوْتِ عَلَى

طُولِ البَقَاءِ.

(و) قولُهُم: (حَيَّاكَ اللهُ)، أي:  
(أَبْقَاكَ، أو مَلَكَكَ)، أو سَلَّمَكَ،  
الثلاثةُ عن الفَرَاءِ، واقتصرَ  
الجَوْهَرِيُّ على الثَّانِيَةِ، وتقدَّم  
للمُصَنِّفِ في «ب ي ي» قولُهُم:  
حَيَّاكَ اللهُ وَبَيَّاكَ: اعْتَمَدَكَ بِالمُلْكِ،  
وقيلَ: أَضْحَكَكَ.

وسُئِلَ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ حَيَّاكَ  
اللهُ، فقالَ: هو بِمَنْزِلَةِ أَخْيَاكَ  
اللهُ، أي: أَبْقَاكَ، مثلَ كَرَّمَ وأَكْرَمَ.  
وسُئِلَ أَبُو عُثْمَانَ المَازِنِيُّ عَنْهُ،  
فقالَ: أي: عَمَّرَكَ اللهُ.

وقالَ اللَّيْثُ في قولِهِم: «التَّحِيَّاتُ  
لِلَّهِ»، أي: البَقَاءُ لِلَّهِ، أو المُلْكُ  
لِلَّهِ، وقالَ الفَرَاءُ: يُنَوَّى بِهَا البَقَاءُ  
لِلَّهِ، والسَّلَامُ مِنَ الآفَاتِ، والمُلْكُ  
لِلَّهِ، ونحوُ ذَلِكَ.

وقالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ: لو كَانَتْ  
التَّحِيَّةُ المُلْكُ لَمَا قِيلَ: التَّحِيَّاتُ  
لِلَّهِ، والمَعْنَى: السَّلَامَاتُ مِنَ

(١) ديوانه/ ٩٥ واللسان والصاح، أو التهذيب/ ٥  
٢٩٠ [إصلاح المنطق ٣١٦].



الآفاتِ كُلِّها، وَجَمَعَهَا لِأَنَّهُ أَرَادَ  
السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ.

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: أَيُّ الْأَلْفَاظِ الَّتِي  
تَدُلُّ عَلَى الْمُلْكِ وَالْبَقَاءِ، وَيُكْنَى  
بِهَا عَنِ الْمُلْكِ، فَهِيَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَيُّ السَّلَامِ لَهُ مِنْ  
جَمِيعِ الْآفَاتِ الَّتِي تَلْحَقُ الْعِبَادَ، مِنْ  
الْفَنَاءِ وَسَائِرِ أَسْبَابِ الْفَنَاءِ.

(وَحَيَّا الْخَمْسِينَ: دَنَا مِنْهَا)، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْمُحَيَّا، كَالْحُمَيَّا: جَمَاعَةٌ  
الْوَجْهِ، أَوْ حُرَّةٌ).

(وَالْحَيَّةُ: م) مَعْرُوفَةٌ. قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: يَكُونُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى،  
وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ التَّاءُ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ  
جِنْسٍ، مِثْلُ: بَطْطَةٍ، وَدَجَاجَةٍ،  
عَلَى أَنَّهُ قَدْ رُوِيَ عَنِ الْعَرَبِ:  
رَأَيْتُ حَيًّا عَلَى حَيَّةٍ، أَيُّ: ذَكَرًا  
عَلَى أُنْثَى. انْتَهَى.

وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْحَيَاةِ فِي قَوْلِ

بَعْضِهِمْ، قَالَ سَيَبَوَيْهِ: وَالذَّلِيلُ  
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْإِضَافَةِ  
إِلَى حَيَّةٍ بِنِ بَهْدَلَةٍ: حَيَوِيٌّ، فَلَوْ  
كَانَ مِنَ الْوَاوِ لَكَانَ حَوَوِيٌّ،  
كَقَوْلِكَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى لَيَّةٍ:  
لَوَوِيٌّ.

قَالَ بَعْضُهُمْ: فَإِنْ قُلْتَ: فَهَلَّا  
كَانَتِ الْحَيَّةُ مِمَّا عَيْنُهُ وَאוُ اسْتِدْلَالًا  
بِقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ حَوَاءٌ، لظهور الواوِ  
عَيْنًا فِي حَوَاءٍ؟ فَالْجَوَابُ: أَنَّ أَبَا  
عَلِيٍّ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ حَيَّةً وَحَوَاءً،  
كَسِبَطٍ وَسِبْطَرٍ، وَلُؤْلُؤٍ وَلَالٍ،  
وَدَمِثٍ وَدِمْثَرٍ، وَدِلَاصٍ وَدُلَامِصٍ،  
فِي قَوْلِ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَنَّ هَذِهِ  
الْأَلْفَاظُ اقْتَرَبَتْ أَصُولُهَا وَاتَّفَقَتْ  
مَعَانِيهَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ لَفْظُهُ غَيْرُ لَفْظِ  
صَاحِبِهِ، فَكَذَلِكَ حَيَّةٌ، مِمَّا عَيْنُهُ  
وَلَامُهُ يَاءَانِ، وَحَوَاءٌ، مِمَّا عَيْنُهُ  
وَاوُ وَلَامُهُ يَاءٌ، كَمَا أَنَّ لُؤْلُؤًا  
رُبَاعِيٌّ، وَلَالٌ ثَلَاثِيٌّ، لَفْظَاهُمَا

مُقْتَرَبَانِ، وَمَعْنَاهُمَا مُتَّفَقَانِ، وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: جُبْتُ جَيْبَ الْقَمِيصِ. وَإِنَّمَا جَعَلُوا حَوَاءَ مِمَّا عَيْنُهُ وَאוُ وَلَا مَهْ يَاءٌ، وَإِنْ كَانَ يُمْكِنُ لَفْظُهُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا عَيْنُهُ وَلَا مَهْ وَاوَانِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ، وَلَمْ يَأْتِ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ يَاءَاتٍ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: يَبِيْتُ يَاءَ حَسَنَةً، عَلَى أَنْ فِيهِ ضَعْفًا مِنْ طَرِيقِ الرُّوَايَةِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّحْوِي، لِانْطَوَائِهَا، وَقَدْ ذُكِرَ فِي «ح و ي». وَيُقَالُ: هِيَ فِي الْأَضْلِ حَيَوَةٌ، فَأُذْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْوَاوِ، وَجُعِلَتَا [يَاءٌ] <sup>(١)</sup> شَدِيدَةً. (يُقَالُ: لَا تَمُوتْ إِلَّا بَعَرَضٍ)، وَقَالُوا: لِلرَّجُلِ إِذَا طَالَ عُمُرُهُ، وَكَذَا لِلْمَرْأَةِ: مَا هُوَ إِلَّا حَيَّةٌ، وَذَلِكَ لَطُولُ عُمُرِ الْحَيَّةِ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ حَيَّةً لَطُولِ حَيَاتِهِ، (ج:

(١) زيادة من اللسان.

حَيَاتٍ وَحَيَوَاتٍ) <sup>(١)</sup>، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحَيَوَاتِ». (وَالْحَيَوْتُ، كَتَنُورٍ: ذَكَرَ الْحَيَاتِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّاءُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّ أَضْلَهُ الْحَيُّ، وَقَالَ أَيْضًا: الْعَرَبُ تُذَكِّرُ الْحَيَّةَ وَتُؤَنَّثُهَا، فَإِذَا قَالُوا: الْحَيَوْتُ عَنْوَا الْحَيَّةَ الذَّكَرَ، وَأَنشَدَ الْأَضْمَعِيُّ:

\* وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيَوْتَا \*  
\* وَيَخْنُقُ الْعَجُوزُ أَوْ تَمُوتَا <sup>(٢)</sup> \*

(وَرَجُلٌ حَوَاءٌ)، كَكَتَانٍ، (وَحَاوٍ: يَجْمَعُ الْحَيَاتِ)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَنْ قَالَ لِصَاحِبِ الْحَيَاتِ: حَاي <sup>(٣)</sup>، فَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ، صَارَتْ الْوَاوُ كَسْرَةً، كَوَاوٍ

(١) في هامش القاموس - عن نسخة - زيادة «وَحَيَوَاتٍ».

(٢) اللسان، وبينهما مشطور، والأول في الصحاح، وهما في الجمهرة ١ / ١٧٢، وتقدم في (دمق) في أربعة مشاطر.

(٣) في مطبوع التاج «حائي» والمثبت من اللسان، وفيه النص.

الغازي والغالي، وَمَنْ قَالَ: حَوَاءُ،  
فهو عَلَى بِنَاءِ فَعَالٍ، فَإِنَّهُ يَقُولُ:  
اشْتِقَاقُهُ مِنْ حَوَيْثُ؛ لَأَنَّهَا تَتَحَوَّى  
فِي التَّوَائِهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ تَقْوِيلُهُ  
الْعَرَبُ، قَالَ: وَإِنْ قِيلَ: حَاوِي  
عَلَى فَاعِلٍ، فهو جَائِزٌ، وَالْفَرْقُ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَازِي أَنَّ عَيْنَ الْفِعْلِ مِنْ  
حَاوِي وَآوُ، وَعَيْنَ الْفِعْلِ مِنْ  
غَازِي الزَّايُ، فَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ، وَهَذَا  
يَجُوزُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ جَعَلَ الْحَيَّةَ  
فِي أَضَلِّ الْبِنَاءِ خَوِيَّةً.

(وَالْحَيَّةُ: كَوَاكِبُ مَا بَيْنَ الْفَرْقَدَيْنِ  
وَبَنَاتِ نَعَشٍ)، عَلَى التَّشْبِيهِ.

(وَحَيٌّ: قَبِيلَةٌ) مِنَ الْعَرَبِ  
(وَالنُّسْبَةُ: حَيَوِيٌّ)، حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ  
عَنِ الْخَلِيلِ، عَنِ الْعَرَبِ، وَبِذَلِكَ  
اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْإِضَافَةَ<sup>(١)</sup> إِلَى  
لَيَّةَ: لَوَوِيٍّ. (و) أَمَّا أَبُو عَمْرِو  
فَكَانَ يَقُولُ: (حَيِّيٌّ) وَلَيِّيٌّ.

(١) الإضافة في اصطلاح سيويه تعنى النسب.

قُلْتُ: وَهَذِهِ النُّسْبَةُ إِلَى حَيَّةَ بْنِ  
بَهْدَلَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، كَمَا هُوَ  
نَصُّ سَيَبَوِيهِ، لَا إِلَى حَيٍّ، كَمَا  
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، فِيهِ الْعِبَارَةُ  
سَقَطَ، أَوْ قُصُورٌ، فَتَأَمَّلْ.

(وَبَنُو حَيٍّ، بِالْكَسْرِ: بَطْنَانِ)،  
وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: وَبَنُو حَيٍّ:  
بَطْنٌ<sup>(١)</sup> مِنَ الْعَرَبِ، وَكَذَلِكَ بَنُو  
حَيٍّ.

(وَمَحْيَاةٌ: ع)، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ  
فِي النُّسخِ، وَكَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ  
الْحَيَاتِ بِهِ، وَوُجِدَتْ فِي كِتَابِ  
نَضْرِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ،  
وَقَالَ: مَاءَةٌ لِأَهْلِ النَّبْهَانِيَّةِ، وَقَرِيَّةٌ  
ضَخْمَةٌ لِبَنِي وَالِيَّةِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَأُخِيَتِ النَّاقَةُ: حَيٍّ وَلَدُهَا)،  
فَهِيَ مُحْيٍ، وَمُحْيِيَّةٌ، لَا يَكَادُ  
يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَخِيَا (الْقَوْمُ: حَيِّثُ

(١) لفظ المحكم ٣/ ٣٠٦ «بَطْنٌ» بالتصغير.

ماشيتهم، أو حسنت حالها)، فإن  
أردت أنفسهم قلت: حيوا، نقله  
الجوهري عن أبي عمرو، وقال  
أبو زيد: أحيا القوم: إذا مطروا  
فأصابت دوابهم العشب حتى  
سمنت، وإن أرادوا أنفسهم قالوا:  
حيوا بعد الهزال. (أو: صاروا  
في) الحياء، وهو (الخضب)، نقله  
الجوهري أيضا.

(وسموا حيّة، وحيوان،  
ككيوان، وحيّة)، كدنيّة،  
(وحيوية)، كشبوية، (وحيون)،  
كثور.

فمن الأول: حيّة بن بهدلة -  
الذي ذكره سيبويه - : أبو بطن.

وحيّة بن بكر بن ذهل، من بني  
سامة، قديم جاهلي.

وحيّة بن ربيعة بن سعد بن  
عجل، من أجداد الفرات بن حيان  
الصحابي.

وحيّة بن حابس: صحابي،

وضبطه ابن أبي عاصم بالموحدة،  
وخطّوه.

وجبير بن حيّة الثقيفي، عن  
المغيرة بن شعبة، وإبناه: زياد،  
وعبد الله.

والحسن بن حيّة البخاري، له  
رواية.

وأبو أحمد محمد بن حامد بن  
محمد بن حيّة البخاري، أخذ عنه  
خلف الخيام.

وصالح بن حيّة: من أجداد أبي  
بكر محمد بن سهل، شيخ تمام  
الرازي.

وأحمد بن الحسن بن إسحاق بن  
عثة بن حيّة الرازي: محدث  
مشهور بمصر.

وآمنة بنت حيّة بن إياس، قديمة.  
وأحمد بن حيّة الأنصاري  
الطليطلي، مات سنة ٤٣٩، قيده  
منصور.

وَحَيَّةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ ابْنِهِ الرَّبِيعِ.

وَفِي الْكُنَى: أَبُو حَيَّةَ الْوَادِعِيُّ، وَابْنُ قَيْسٍ، وَالْكَلْبِيُّ، وَأَبُو حَيَّةَ خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ: تَابِعِيُّونَ. وَعَنْ الثَّالِثِ: ابْنُهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ.

وَأَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ: شَاعِرٌ، وَاسْمُهُ الْهَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَأَخْطَأَ فِي ذَلِكَ.

وَأَبُو حَيَّةَ وَدْعَانُ بْنُ مُخَرِّزٍ الْفَزَارِيُّ: شَاعِرٌ فَارِسٌ.

وَأَبُو حَيَّةَ الْكِنْدِيُّ: شَيْخٌ لَزِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وَأَبُو هِلَالٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ الْكُوفِيُّ: ثِقَّةٌ، عَنْ سُفْيَانَ.

وَأَبُو حَيَّةَ بْنُ الْأَسْحَمِ: جَدُّ هُدْبَةَ ابْنِ خَشْرَمٍ.

وَزِيَادُ بْنُ أَبِي حَيَّةَ: شَيْخٌ لِلْبُخَارِيِّ.

قَالَ الْحَافِظُ: وَمِنْ ظَرِيفٍ مَا

يَلْتَبِسُ بِهَذَا الْفَضْلِ: عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ أَبِي حَيَّةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَبَّةَ، الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ الْأَخِيرَةِ، وَالثَّانِي: بِالْمُوحَّدَةِ، فَلِأَوَّلِهِ: هُوَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِيْسَى بْنِ أَبِي حَيَّةَ الْوَرَّاقُ، قَدْ يُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ، رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَيَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، وَكَانَ وَرَاقًا لِلْجَاحِظِ، وَعَاشَ إِلَى رَأْسِ الثَّلَاثِمِائَةِ، وَالثَّانِي: هُوَ عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ هَبَةَ [الله] <sup>(١)</sup> بْنِ أَبِي حَبَّةَ الْعَطَّارِ، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ، رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْمُسْنَدَ وَالزُّهْدَ، وَكَانَ يَسْكُنُ حَرَّانَ عَلَى رَأْسِ السِّتْمِائَةِ.

وَأَمَّا الثَّانِي <sup>(٢)</sup> فَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ الْحَرْفِ.

وَالثَّالِثُ <sup>(٣)</sup>: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

(١) زيادة من التبصير / ٤٠٥.

(٢) يعنى من اسمه حيوان.

(٣) يعنى من اسمها حَيَّة.

والرَّابِعُ يَأْتِي ذِكْرُهُ.

وَحَيُّونَ: اسْمُ جَمَاعَةٍ.

وَأَبُو تَخِيٍّ، بكسر التاءِ الْمُثَنَّى من  
فَوْقُ: صَحَابِيٌّ من الْأَنْصَارِ، (شَبَّهَ)  
النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنَ  
الدَّجَالِ بَعِيْنِهِ)، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ.

(و) أَبُو تَخِيٍّ: (تَابِعِيَّانِ)،  
أَحَدُهُمَا: يَزُوي عن عُثْمَانَ بنِ  
عَفَّانَ، والثَّانِي: عن عَلِيٍّ، واسمُهُ  
حُكَيْمُ بنُ سَعْدٍ.

(وَمُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي تَخِيٍّ: تَابِعِيٌّ)،  
عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وعنه جَعْفَرُ بنُ  
بُرْقَانَ.

(وَحَمَّادُ بنُ تَخِيٍّ، بِالضَّمِّ:  
مُحَدِّثٌ)، رَوَى عن عَوْنِ بنِ أَبِي  
جُحَيْفَةَ، وعنه مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ  
ابنِ أَبِي الْعَبَّاسِ.

(وَمُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ تَحِيَّا)،  
الْمُرْسِيُّ، (بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَشَدِّ  
الْيَاءِ: فَقِيهٌ) أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ مَسْلَدٍ.

(وَتَحِيَّةُ الرَّاسِبِيَّةِ، (و) تَحِيَّةُ بِنْتُ

سُلَيْمَانَ: مُحَدِّثَتَانِ)، الْأُولَى:  
شَيْخَةٌ لِمُسْلِمِ بنِ إِبْرَاهِيمَ.

(وَيَعْقُوبُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ تَحِيَّةٍ)  
الوَاسِطِيُّ، (عن يَزِيدَ بنِ هَارُونَ)،  
وعنه بُكَيْرٌ<sup>(١)</sup> بنُ أَحْمَدَ.

(وَذُو الْحَيَاتِ: سَيْفٌ) مَالِكُ بنِ  
ظَالِمِ الْمُرِّي، وَأَيْضًا: سَيْفٌ مَغْقَلِ  
ابنِ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ، وفيه يَقُولُ:

وَمَا عَرَيْتُ ذَا الْحَيَاتِ إِلَّا  
لَأَقْطَعَ دَابِرَ الْعَيْشِ الْحُبَابِ<sup>(٢)</sup>  
سُمِّيَ بِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (فُلَانٌ حَيَّةٌ  
الْوَادِي، أَوِ الْأَرْضِ، أَوِ الْبَلَدِ، أَوِ  
الْحِمَاطِ، أَي: دَاهٍ خَبِيثٌ)، وَنَصُّ  
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا كَانَ نِهَآيَةً فِي  
الدَّهَاءِ وَالْخُبْثِ وَالْعَقْلِ، وَأَنْشَدَ  
الْفَرَّاءُ:

(١) فِي التَّبصِيرِ / ١٩٦ «بَكَر».

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ / ٣٨٨، وَالتَّكْمَلَةُ، وَمَعَهُ  
يَتَنَانٍ بَعْدَهُ.

\* كَمَثَلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَغْرَفُ <sup>(١)</sup> \*  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ  
حَضَرَمَوْتَ:

وَلَيْسَ يُفْرِجُ رَبِّبَ الْكُفْرِ عَنْ خَلْدٍ  
أَفْظُهُ الْجَهْلُ إِلَّا حَيَّةُ الْوَادِي <sup>(٢)</sup>  
(وَحَايَيْتُ النَّارَ بِالنَّفْخِ)، كَقَوْلِكَ:  
(أَخْيَيْتُهَا)، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَنْشَدَ  
بَعْضُ الْعَرَبِ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ:  
فَقُلْتُ لَهُ ازْفَعَهَا إِلَيْكَ وَحَايَهَا

بِرُوحِكَ وَافْتَنَّهُ لَهَا قَيْتَةً قَذْرًا <sup>(٣)</sup>  
(وَحَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، بَفَتْحِ الْيَاءِ،  
أَي: هَلُمَّ، وَأَقْبِلْ)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: فُتِحَتْ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا  
وَسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، كَمَا قِيلَ فِي  
لَيْتَ وَلَعَلَّ.

(١) اللسان، وتقدم في (عنجد) و (عرف) ومعه  
مشطور قبله.

(٢) لم أجده، ومثله قول الأسود بن يعفر - أنشده  
سيبويه في الكتاب ١/ ٣٤٤ -:

أَوْذَى ابْنُ جُلْهَمَ عَبَادَ بِصِرْمَتِهِ

إِنَّ ابْنَ جُلْهَمَ أَمْسَى حَيَّةُ الْوَادِي

(٣) ديوانه/ ١٧٦ واللسان، والتكملة، وتقدم في  
(قوت).

وَفِي الْمُحْكَمِ: حَيٌّ عَلَى الْغَدَاءِ  
وَالصَّلَاةِ: اتَّوَهُمَا، فَحَيٌّ: اسْمٌ  
لِلْفِعْلِ، وَلِذَلِكَ عُلِقَ حَرْفُ الْجَرِّ -  
الَّذِي هُوَ عَلَى - بِهِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَيٌّ - مُثَقَّلَةٌ -:  
يُنْدَبُ بِهَا، وَيُدْعَى بِهَا، فَيُقَالُ: حَيٌّ  
عَلَى الْغَدَاءِ، حَيٌّ عَلَى الْخَيْرِ، وَلَمْ  
يُشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ، قَالَ ذَلِكَ اللَّيْثُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: حَيٌّ: حَثٌّ وَدُعَاءٌ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانِ: «حَيٌّ عَلَى  
الصَّلَاةِ، حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ»، أَي:  
هَلُّمُوا إِلَيْهَا، وَأَقْبِلُوا مُسْرِعِينَ،  
وَقِيلَ: مَغْنَاهُمَا عَجِّلُوا، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ:

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُهُ مَا بَالُ رُفَقَتِهِ

حَيِّ الْحُمُولِ فَإِنَّ الرُّكْبَ قَدْ ذَهَبَا <sup>(١)</sup>

(١) اللسان، والتكملة، وروايته فيها - وحكاها أيضا  
صاحب اللسان -:

«... عَنْ حَالِ رُفَقَتِهِ

فَقَالَ: حَيٌّ فَإِنَّ...»

أَي: عَلَيْكَ بِالْحُمُولِ، وَقَالَ  
شَمِرٌ: أَتَشَدُّ مُحَارِبٌ لِأَعْرَابِيٍّ:  
وَنَحْنُ فِي مَسْجِدٍ يَدْعُو مُؤَدُّهُ  
حَيَّ، تَعَالَوْا، وَمَا نَامُوا وَمَا عَقَلُوا<sup>(١)</sup>

قَالَ: ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصُّوتِ، نَحْوِ  
طَاقٍ طَاقٍ، وَغَاقٍ غَاقٍ.

(وَحَيَّ هَلَا، وَحَيَّ هَلَا، عَلَى  
كَذَا، وَإِلَى كَذَا، وَحَيَّ هَلْ،  
كَخَمْسَةِ عَشَرَ، وَحَيَّ هَلْ، كَصَةِ  
وَمَهْ، وَحَيْهَلْ، بِشُكُونِ الْهَاءِ)،  
وَحَيَّ هَلَا: (حَيَّ، أَي: أَعْجَلْ،  
وَهَلَا أَي: صَلِّهِ، وَاسْكُنْ حَتَّى  
تَنْقُضِي)، قَالَ مُزَاحِمٌ:

بِحَيْهَلَا يَزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ  
أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتْقَازِفُ<sup>(٢)</sup>

وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ الْعَرَبَ  
تَقُولُ: حَيَّ هَلَّ الصَّلَاةُ، أَي: اثْبَتِ

(١) اللسان والتكملة.

(٢) شعر مزاحم / ١٠٥ واللسان، وتقدم في (قذف)  
منسوباً إلى الجعدي، ومثله في سيبويه ٥٢/٢  
(طبعة بولاق) وهو في شعر الجعدي / ٢٤٧.

الصَّلَاةَ، جَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ فَتَصَبَّهُمَا.  
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَيَّ هَلْ  
بِفُلَانٍ، وَ(حَيَّ هَلَا بِفُلَانٍ)، وَحَيَّ  
هَلْ بِفُلَانٍ، (أَي): أَعْجَلْ، وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «إِذَا ذَكَرَ  
الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَا بِعُمَرَ»، أَي:  
(عَلَيْكَ بِهِ)، وَابْدَأْ بِهِ (وَادْعُهُ)،  
وَعَجَّلْ بِذِكْرِهِ، وَهُمَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا  
كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَهَلَا: حَتَّى  
وَاسْتِعْجَالَ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوْتَانِ رُكْبَا،  
وَمَعْنَى حَيَّ: أَعْجَلْ.

(و) قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ: (إِذَا  
قُلْتَ: حَيَّ هَلَا، مُنَوَّنَةً، فَكَأَنَّكَ  
قُلْتَ: حَتَّى، وَإِذَا لَمْ تُنَوِّنْ فَكَأَنَّكَ  
قُلْتَ: الْحَتَّى، جَعَلُوا التَّنْوِينَ عَلَمًا  
عَلَى التَّنْكِيرِ، وَتَرَكَهَ عَلَمًا لِلْمَعْرِفَةِ،  
وَكَذَا فِي جَمِيعِ مَا هَذَا)، صَوَابُهُ  
هَذِهِ: (حَالُهُ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ): إِذَا  
اعْتَقَدَ فِيهِ التَّنْكِيرُ نُونٌ، وَإِذَا اعْتَقَدَ  
فِيهِ التَّعْرِيفُ حُذِفَ التَّنْوِينُ.



قال أبو عُبَيْدٍ: سَمِعَ أَبُو مَهْدِيَّةَ  
رَجُلًا مِنَ الْعَجَمِ يَقُولُ لَصَاحِبِهِ:  
رُودُ رُودُ، مَرَّتَيْنِ، بِالْفَارِسِيَّةِ،  
فَسَأَلَهُ أَبُو مَهْدِيَّةَ عَنْهَا، فَقِيلَ لَهُ:  
يَقُولُ: عَجَلْ عَجَلْ، قَالَ أَبُو  
مَهْدِيَّةَ: فَهَلَا قَالَ لَهُ: حَيْهَلَك؟  
فَقِيلَ لَهُ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْمَعَ لَهُمْ  
إِلَى الْعَجَمِيَّةِ<sup>(١)</sup> الْعَرَبِيَّةَ.

(و) يُقَالُ: (لَا حَيَّ عَنْهُ)، أَي:  
(لَا مَنَعَ) مِنْهُ، نَقْلَهُ الْكِسَائِيُّ،  
وَأَنْشَدَ:

وَمَنْ يَكُ يَغْيَا بِالْبَيَانِ فَلِإِنَّهُ

أَبُو مَغْقِلٍ، لَا حَيَّ عَنْهُ وَلَا حَدَدُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ: لَا يُحَدُّ عَنْهُ

شَيْءٌ، وَرَوَاهُ:

\* فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالْبَيَانِ فَلِإِنَّهُ<sup>(٣)</sup> \*

(و) فَلَانُ (لَا يَعْرِفُ الْحَيَّ مِنَ

الَّلِيِّ)، أَي: (الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ)،

عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَكَذَلِكَ الْحَوُّ  
مِنَ اللَّوِّ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(أَو) الْحَيُّ: الْحَوِيَّةُ، وَاللِّيُّ: قَتْلُ  
الْحَبْلِ أَيْ: (لَا يَعْرِفُ الْحَوِيَّةَ مِنْ  
قَتْلِ الْحَبْلِ)، قَالَ: يُضْرَبُ هَذَا  
لِلْأَخْمَقِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا.

(وَالْتَّحَايِي: كَوَاكِبُ ثَلَاثَةٌ بِحِذَاءِ  
الْهَنْعَةِ)، وَرُبَّمَا عَدَلَ الْقَمَرُ عَنْ  
الْهَنْعَةِ فَنَزَلَ بِالتَّحَايِي، الْوَاحِدَةُ  
تَحْيَاةٌ. قَالَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ  
الْكَاتِبِ، وَهِيَ بَيْنَ الْمَجَرَّةِ وَتَوَابِعِ  
الْعُيُوقِ. وَكَانَ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ  
يَقُولُ: التَّحَايِي: هِيَ الْهَنْعَةُ،  
وَتُهْمَزُ، فَيُقَالُ: التَّحَايِي. وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ: بِهِنَّ يَنْزِلُ الْقَمَرُ لَا بِالْهَنْعَةِ  
نَفْسِهَا، وَوَاحِدُهَا تَحْيَاةٌ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: فَهُوَ عَلَى هَذَا  
تَفْعِلَةٌ، كَتَحْلِيَّةٍ مِنَ الْأَبْيَةِ، وَمَعْنَاهُ  
مِنْ فِعْلَةٍ، كِعِزْهَاءَةٍ، أَنَّ «ت ح ي»  
مُهْمَلٌّ، وَأَنَّ جَعْلَهُ «و ح ي»

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِلَى الْعَرَبِيَّةِ الْمُعْجَمِيَّةِ» وَالْمُثَبَّتِ

مِنَ اللِّسَانِ وَالْمُحْكَمِ ٣/ ٣٠٦.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ.

تَكْلَفُ، لِإِبْدَالِ الْيَاءِ دُونَ أَنْ تَكُونَ أَضْلًا، فَلِهَذَا جَعَلْنَاهَا مِنَ الْحَيَاءِ؛ فَإِنَّ نَوَّعَهَا كَثِيرُ الْحَيَا مِنْ أَنْوَاءِ الْجُوزَاءِ، وَكَيْفَ كَانَ فَالْهَمْزُ فِي جَمْعِهَا شَاذٌ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ، وَإِنْ صَحَّ بِهِ السَّمَاعُ، فَهُوَ كَمَصَائِبَ وَمَعَائِشَ، فِي قِرَاءَةِ خَارِجَةٍ<sup>(١)</sup>، شُبَّهَتْ تَحِيَّةً بِفَعِيلَةٍ، فَكَمَا قِيلَ: تَحَوِي فِي النَّسَبِ، قِيلَ تَحَائِي، حَتَّى كَأَنَّهُ فَعِيلَةٌ وَفَعَائِلُ.

(وَحِيَّةُ الْوَادِي: الْأَسَدُ) لِلدَّهَائِهِ.

(وَدُو الْحَيَّةِ) زَعَمُوا أَنَّهُ: (مَلِكٌ مَلَكَ أَلْفَ عَامٍ)، فَلِطُولِ عُمُرِهِ لَقَّبُوهُ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْحَيَّةَ طَوِيلَةُ الْعُمُرِ، كَمَا تَقَدَّمُ.

(وَالْأَخْيَاءُ: مَاءٌ)، أَسْفَلَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْمَرَّةِ، (غَزَاهُ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ) ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، (سَيَّرَهُ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

(و) الْأَخْيَاءُ أَيْضًا: (ع)، صَوَابُهُ: عِدَّةٌ قُرَى (قُرْبَ مِضَرَ) عَلَى النَّيْلِ مِنْ جِهَةِ الصَّعِيدِ، (يُضَافُ إِلَى بَنِي الْخَزَرَجِ)، وَهِيَ: الْحَيُّ الْكَبِيرُ، وَالْحَيُّ الصَّغِيرُ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقُسْطَاطِ نَحْوُ عَشْرَةِ فَرَاسِخَ، قَالَه يَاقُوتَ.

(وَأَبُو عُمَرَ)، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ابْنِ زَكْرِيَا (ابْنِ حَيَّوْنِهِ) الْخَرَّازُ الْبَغْدَادِيُّ، (كَعَمْرَوْنِهِ: مُحَدَّثٌ شَهِيرٌ).

(وَأَمَامُ الْحَرَمَيْنِ) أَبُو الْمَعَالِي (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّوْنِهِ) الْجَوِينِيُّ، وَشَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِيهِ، وَغَيْرِهِ، تُوُفِّيَ بَنِيْسَابُورَ سَنَةَ ٤٧٦، وَتُوُفِّيَ بِهَا أَبُوهُ سَنَةَ ٤٣٤، وَقَدْ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ الصُّغْلُوكِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ الْقَفَّالِ.

(١) ليست قراءة خارجة وحده، بل هي أيضا قراءة نافع والأعرج، وزيد بن علي، وحميد بن عمير، وتقدم في (عش).

وأخوه أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْمُلَقَّبُ بِشَيْخِ الْحِجَازِ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٦٥، رَوَى عَنْ شُيُوخِ أَخِيهِ.

وفاته: أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ حَيَّوْنِهِ النَّيْسَابُورِيِّ، ثُمَّ الْمِضْرِيِّ: أَحَدُ الثَّقَاتِ، رَوَى عَنِ النَّسَائِيِّ، تُوْفِي سَنَةَ ٣٦٦.

(وَحْيِيَّةٌ، كَسْمِيَّةٌ: وَالِدَةُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

(وَمُعَمَّرُ بْنُ أَبِي حُيَّيَّةَ: مُحَدَّثٌ)، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ.

(وَصَالِحُ بْنُ حَيَّوَانٍ، كَكَيَّوَانٍ، وَحَيَّوَانُ بْنُ خَالِدٍ) أَبُو شَيْخِ الْهَنْدَائِيِّ، حَدَّثَ عَنِ الْأَخِيرِ بِكَرْبُ بْنُ سَوَادَةَ الْمِضْرِيِّ، (أَوْ كِلَاهُمَا بِالْخَاءِ: مُحَدَّثَانِ).

(و) أَبُو الْحَسَنِ (سَعْدُ اللَّهِ بْنُ

نَضْر) بْنُ سَعْدِ الدَّجَاجِي (الْحَيَّوَانِيُّ، مُحَرَّكَةً) إِلَى <sup>(١)</sup> بَيْعِ الْحَيَّوَانِ، وَهُوَ الطُّيُورُ خَاصَّةً، شَيْخٌ فَاضِلٌ وَاعِظٌ، سَمِعَ أَبَا الْخَطَّابِ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَأَبَا مَنْصُورَ الْحَيَّاطَ، وَعَنْهُ السَّمْعَانِيُّ، وَوُلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤٨٠. (وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ) سَمِعَ مِنْ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ. (وَابْنُ أَخِيهِ عَبْدُ الْحَقِّ) بْنُ الْحَسَنِ: (مُحَدِّثُونَ).

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَحْيَا: مَفْعَلٌ مِنَ الْحَيَاةِ، وَتَقُولُ: مَخْيَايَ وَمَمَاتِي، وَالْجَمْعُ: الْمَحْيَايِ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَيَقَعُ عَلَى الْمَضْدَرِ، وَالزَّمَانِ، وَالْمَكَانِ.

وَالْحَيُّ مِنَ النَّبَاتِ: مَا كَانَ طَرِيًّا يَهْتَرُّ.

وَالْحَيُّ: الْمُسْلِمُ، كَمَا قِيلَ

(١) يعنى أنه منسوب إلى بيع الحيوان.

للكافر: مَيِّتٌ.

والحياة: المنفعة، وبه  
فُسِّرَت الآية: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ  
حَيَوةٌ﴾<sup>(١)</sup>، ومنه قولهم: لَيْسَ  
لِفُلَانٍ حَيَاةٌ، أي: لَيْسَ عِنْدَهُ نَفْعٌ  
وَلَا خَيْرٌ.

وقال أبو حنيفة: حَيَّتِ النَّارُ تَحْيِ  
حَيَاةً، فهي حَيَّةٌ، كما تقول: مَاتَتْ  
فَهِىَ مَيِّتَةٌ.

وحَيَا النَّارِ: حَيَاتُهَا.

وقال ابن بري: حَيٌّ فُلَانٍ:  
[فُلَانٌ]<sup>(٢)</sup> نَفْسُهُ، وَأَنْشَدَ أَبُو  
الْحَسَنِ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ:

أَبُو بَخْرٍ أَشَدُّ النَّاسِ مَنَا  
عَلَيْنَا بَعْدَ حَيِّ أَبِي الْمُغِيرَةِ<sup>(٣)</sup>  
أي: بَعْدَ أَبِي الْمُغِيرَةِ، وَأَنْشَدَ  
الْفَرَّاءُ فِي مِثْلِهِ:

(١) سورة البقرة، الآية ١٧٩.

(٢) زياد من اللسان عن ابن بري.

(٣) ديوانه: ٦٥، ٤٣٥، واللسان، وانظر الخزانة  
٣٢٣/٤.

أَلَا قَبَحَ إِلَالُهُ بَنِي زِيَادٍ  
وَحَيَّ أَبْيَهُمُ قَبَحَ الْحِمَارِ<sup>(١)</sup>  
أي: قَبَحَ اللَّهُ بَنِي زِيَادٍ وَأَبَاءَهُمْ.  
وقال ابن سُمَيْلٍ: أَتَانَا حَيٌّ فُلَانٍ،  
أي: فِي حَيَاتِهِ، وَسَمِعْتُ حَيَّ فُلَانٍ  
يَقُولُ كَذَا، أي: سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي  
حَيَاتِهِ.

وقال أبو حنيفة: أُحْيِيَتِ الْأَرْضُ،  
أي: اسْتُخْرِجَتْ.

وإحياء الموات: مُبَاشَرَتُهَا بِتَأْثِيرِ  
شَيْءٍ فِيهَا، مِنْ إِحَاطَةٍ، أَوْ زَرْعٍ،  
أَوْ عِمَارَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، تَشْبِيهَا  
بِإِحْيَاءِ الْمَيِّتِ.

وإحياء الليل: السَّهَرُ فِيهِ بِالْعِبَادَةِ،  
وَتَرْكُ النَّوْمِ.

وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، أي: صَافِيَةٌ  
اللَّوْنِ، لَمْ يَدْخُلْهَا التَّغْيِيرُ بِدُؤُورِ  
الْمَغِيبِ، كَأَنَّهُ جَعَلَ مَغِيبَهَا لَهَا

(١) ديوان يزيد بن مفرغ: ١٤٣ واللسان والتكملة،  
وانظر الخزانة ٤/ ٣٢٠ ونسب فيها إلى يزيد بن  
ربيعة بن مفرغ الحميري.

مَوْتًا.

والحيي، بالكسر: جمع: الحياة.  
ويَقُولُونَ: كَيْفَ أَنْتَ وَكَيْفَ حَيَّةٌ  
أَهْلِكَ؟ أي: كَيْفَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ  
حَيًّا.

وَكُلُّ مَا هُوَ حَيٌّ فَجَمَعُهُ حَيَوَاتٌ،  
ومنه قَوْلُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ  
الكَاهِلِيِّ:

فَلَا يَنْجُو نَجَاتِي ثُمَّ حَيٌّ  
مِنَ الْحَيَوَاتِ لَيْسَ لَهُ جَنَاحٌ<sup>(١)</sup>  
وَسَمَّى اللَّهُ دَارَ الْآخِرَةِ حَيَوَاتًا:  
لَأَنَّ كُلَّ مَنْ صَدَرَ إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ  
يَمُتْ وَدَامَ حَيًّا فِيهَا، إِمَّا فِي  
الْجَنَّةِ، وَإِمَّا فِي النَّارِ.

وَالْحَيَوَانُ: عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ لَا  
تُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا حَيِّي بِإِذْنِ اللَّهِ  
تَعَالَى.

وَحَيَوَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

الْمُصَنِّفُ فِي «ح و ي»، وَإِنَّمَا لَمْ  
يُذَغَمْ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لَا عَلَى  
وَجْهِ الْفِعْلِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
وَحَيَّا الرَّبِيعُ: مَا تَحْيَا بِهِ الْأَرْضُ  
مِنَ الْغَيْثِ.

وَأَحْيَا اللَّهُ الْأَرْضَ: أَخْرَجَ فِيهَا  
النَّبَاتَ، أَوْ أَحْيَاهَا بِالْغَيْثِ.  
وَرَجُلٌ مُحْيِيٌّ، وَامْرَأَةٌ مُحْيِيَّةٌ، مِنْ  
التَّحْيَةِ.

وَدَائِرَةُ الْمُحْيَا - فِي الْفَرَسِ -:  
حَيْثُ يَنْفَرِقُ<sup>(١)</sup> تَحْتَ النَّاصِيَةِ فِي  
أَعْلَى الْجَبْهَةِ.

وَاسْتَحَى مِنْ كَذَا: أَنْفَ مِنْهُ،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحِي مِنْ  
ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ»،  
لَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ انْقِبَاضُ النَّفْسِ، إِذْ  
هُوَ تَعَالَى مُنَزَّهٌ عَنْ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا  
هُوَ تَرْكُ تَغْذِيهِ، قَالَهُ الرَّاعِبُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ أَحْيَى مِنَ الْهَدْيِ،

(١) اللسان. [وشرح أشعار الهذليين: ٢٤١ وفيه  
«نَجَاتِي» بدلًا من «نَجَاتِي» والتهذيب ٢٨٧/٥].

(١) فِي الْمَحِيط ٣/ ٤٣٥ «حَيْثُ انْفَرَقَ اللَّحْمُ تَحْتَ  
الْناصِيَةِ».

وَأَخْيَى مِنْ مُخَدَّرَةٍ، وَهُمَا مِنْ  
الْحَيَاءِ.

وَأَخْيَى مِنْ ضَبٍّ، مِنَ الْحَيَاةِ.

وَتَحْيَا مِنْهُ: انْقَبَضَ وَانْزَوَى،  
مَأْخُودٌ مِنَ الْحَيَاءِ عَلَى طَرِيقِ  
التَّمْثِيلِ؛ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْحَيِّ أَنْ  
يَنْقَبِضَ، أَوْ أَضْلُهُ تَحَوَّى، [أَي:   
تَجَمَّعَ] <sup>(١)</sup>، قُلَيْتَ وَآوَهُ يَاءً، أَوْ  
تَفَعَّلَ مِنَ الْحَيِّ، وَهُوَ الْجَمْعُ،  
كَتَحَيَّرَ مِنَ الْحَوَزِ.

وَأَرْضٌ مَخْيَاةٌ، وَمَخْوَاةٌ أَيْضًا،  
حَكَاهُ ابْنُ السَّرَاجِ، أَيْ: ذَاتُ  
حَيَاتٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَمِنَ الْأَمْثَالِ - فِي الْحَيَّةِ -  
يَقُولُونَ:

هُوَ «أَبْصَرُ مِنْ حَيَّةٍ» لِجِدَّةِ  
بَصَرِهَا، وَ«أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ»، لِأَنَّهَا  
تَأْتِي جُحَرَ الضَّبِّ، فَتَأْكُلُ حَسَلَهَا،  
وَتَسْكُنُ جُحْرَهَا.

(١) زيادة من اللسان للإيضاح.

و«فُلَانٌ حَيَّةٌ الْوَادِي»: إِذَا كَانَ  
شَدِيدَ الشَّكِيمَةِ، حَامِيًا لِحَوَزَتِهِ.

و«هُمْ حَيَّةٌ الْأَرْضِ»، وَمِنْهُ قَوْلُ  
ذِي الْأَضْبُعِ الْعَدَوَانِيِّ:

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدُوِّ

نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ <sup>(١)</sup>

أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا ذَوِي أَرْبٍ وَشِدَّةٍ،  
لَا يُضَيِّعُونَ ثَأْرًا.

وَيُقَالُ: «رَأْسُهُ رَأْسُ حَيَّةٍ»: إِذَا  
كَانَ مُتَوَقِّدًا شَهْمًا عَاقِلًا، وَمَرَّرَ  
شَاهِدَهُ <sup>(٢)</sup> فِي «خ ش ش».

وَفُلَانٌ «حَيَّةٌ ذَكَرٌ»، أَيْ: شَجَاعٌ  
شَدِيدٌ.

وَسَقَاهُ اللَّهُ دَمَ الْحَيَاتِ، أَيْ:  
أَهْلَكَهُ.

وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِهِ حَيَاتٍ وَعَقَارِبَ:

(١) ديوانه: ٤٦ واللسان والمقاييس ٢ / ٤٠٩  
وسيبويه ١ / ١٣٩ (طبعة بولاق) وتقدم في  
(عذر) مع بيتين بعده.

(٢) يعني قول طرفه:

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَّاشُ كِرَاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

إِذَا وَشَى بِهِ كَاتِبُهُ إِلَى سُلْطَانٍ لِيُوقِعَهُ  
فِي وَرْطَةٍ.

وَرُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ كُثُوفَةَ: مَنْ  
أَمْثَالِهِمْ: «حَيْنَه»<sup>(١)</sup> جِمَارِي وَجِمَارَ  
صَاحِبِي؟ حَيْنَه<sup>(١)</sup> جِمَارِي  
وَحَدِي»، يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَرْزِيَّةِ  
عَلَى الَّذِي يَسْتَحِقُّ مَا لَا يَمْلِكُ  
مُكَابَرَةً وَظُلْمًا.

وَالْحَيَّةُ: مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ، وَسَمٌ  
يَكُونُ فِي الْعُنُقِ وَالْفَخْذِ مُلْتَوِيًا مِثْلَ  
الْحَيَّةِ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ، مَنْ تَذَكَّرَ  
أَبِي عَلِيٍّ.

وَبَنُو الْحَيَا، مَقْصُورًا: بَطْنٌ مِنْ  
الْعَرَبِ، عَنْ ابْنِ بَرِّي.

قُلْتُ: مِنْ خَوْلَانٍ، وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْحَيَاوِيُّ الْخَوْلَانِيُّ،  
شَهِدَ فَتَحَ مِضْرَ.

وَالسَّمُحُ بْنُ مَالِكٍ الْحَيَاوِيُّ: أَمِيرُ

(١) اللسان، والضبط منه، وفي المستقصى ٧٠ / ٢  
«حَيْنَه جِمَارِي... إلخ» ورسم التنوين نوناً في  
الموضعين.

الْأَنْدَلُسِ، قُتِلَ بِهَا سَنَةَ ١٠٣.

وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ:  
مُحَدِّثٌ.

وَسَمَّوْا حَيًّا، كَسَمَيٍّ، مِنْهُمْ:  
حَيُّ بْنُ أَخْطَبَ، وَغَيْرُهُ.  
وَبَنُو حَيٍّ: قَبِيلَةٌ.

وَيَحْيَى، وَحِيٍّ، بِالْكَسْرِ،  
وَحَيَّانٌ: أَسْمَاءٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ  
أَسْمُهُ يَحْيَى﴾<sup>(١)</sup>. قَالَ الرَّاعِبُ:  
نَبَّهَ عَلَى أَنَّهُ سَمَاهُ بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ  
أَنَّهُ لَمْ تُمِثْهُ الذُّنُوبُ كَمَا أَمَاتَتْ  
كَثِيرًا مِنْ وَلَدِ آدَمَ، لَا أَنَّهُ كَانَ  
يُعْرِفُ بِذَلِكَ فَقَطْ، فَإِنَّ هَذَا قَلِيلُ  
الْفَائِدَةِ. انْتَهَى.

وَحَيَاءُ بْنُ قَيْنَسٍ الْحَرَائِيُّ: وَلِيُّ  
مَشْهُورٍ.

وَأَبُو حَيَّانَ: شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ بِمِضْرَ،  
مَشْهُورٌ.

(١) سورة مريم، الآية ٧.

وموسى بن محمد بن حيان:  
 شيخ لأبي يغلى الموصلي، إن  
 كان من الحياة، وإن كان من  
 الحين فقد تقدّم في موضعه.  
 والحيان: نخلة منجبة.  
 وسوار بن الحياء القشيري،  
 بالمد.

وبالكسر مقصوراً: السموأل بن  
 عاديء بن حيا، الذي يضرب  
 المثل به في الوفاء، ضبطه ابن  
 دريد في الاشتقاق<sup>(١)</sup>.

وأبو يحيى: كنية الموت.

وكفر أبي يحيى: قرية بمصر في  
 البحيرة.

والمخيا: مشهد الذكر، عامية.

والمحياتان: ظريبان بأبائين، عن  
 نصر.

وأبو ثخية، بالضم: كنية رجل،  
 والتاء ليست بأصلية.

ومن أمثالهم: «لا تلد الحية إلا  
 حية» في الداهي الخبيث.

ويروى: «إن الله حيي»، أي:  
 تارك للقبائح، فاعل للمحاسن،  
 نقله الراغب.

وحية: أرض من جبلي طي.  
 ويقال: حيا الناقة، بالقصر: لغة  
 في المد، نقله الفراء عن بعض  
 العرب، وأنكره الليث<sup>(١)</sup>.

### (فصل الخاء)

#### المعجمة مع الواو والياء

#### [ خ ب و ] \*

(و) \* (خبت النار)، وعليه  
 اقتصر الجوهرى، زاد ابن سيده:

(١) لفظه في التكملة: «وقال الفراء: من العرب من  
 يقول: حيا الناقة، بالقصر، كما قال الليث»،  
 وفي اللسان عنه: «حيا الناقة، يُقصر ويُمد،  
 لغتان».

(١) لفظه في الاشتقاق ٤٣٦ «السموأل بن حيا بن  
 عاديء»، وضبطه شكلاً بفتح الحاء وتشديد  
 الياء.



## [ خ ب ي ] \*

(ي) \* (الخِباءُ، كِكِسَاءٍ، مَنْ  
الْأُبْنِيَّةُ): وَاحِدُ الْأَخْبِيَّةِ (يَكُونُ مِنْ  
وَبَرٍ، أَوْ صُوفٍ)، وَقَالَ ثُعَلْبٌ،  
عَنْ يَعْقُوبَ: مِنَ الصُّوفِ خَاصَّةً،  
(أَوْ) مِنْ (شَعَرٍ)، وَفِي الصُّحَا ح:  
وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ، وَهُوَ عَلَى  
عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ،  
فَهُوَ بَيْتٌ. انْتَهَى.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخِباءُ مِنْ  
شَعَرٍ أَوْ صُوفٍ، وَهُوَ دُونَ  
الْمَظْلَّةِ، فَالْمُصَنَّفُ نَظَرَ إِلَى قَوْلِ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَصِحَّ  
عِنْدَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَلَا يَكُونُ مِنْ  
شَعَرٍ، فَتَأَمَّلْ.

وَفِي حَدِيثِ الْاِغْتِكَافِ: «فَأَمَرَ  
بِخَبَائِهِ فَقَوَّضَ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
هُوَ أَحَدُ بُيُوتِ الْعَرَبِ، مِنْ وَبَرٍ  
أَوْ صُوفٍ، وَأَصْلُ الْخِباءِ الْهَمْزُ  
لَأَنَّهُ يُخْتَبَأُ<sup>(١)</sup> فِيهِ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ

(و) كَذَا (الْحَرْبُ، وَالْحِدَّةُ)، وَفِي  
الْأَخِيرَتَيْنِ مَجَازٌ، يُقَالُ: خَبَتْ  
حِدَّةُ النَّاقَةِ تَخْبُو (خَبُوءًا)، بَفَتْحِ  
فَسكونِ، (وُخْبُوءًا)، كَعُلُوءٍ، وَعَلَيْهِ  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ: (سَكَنْتَ، وَ)  
فِي الصُّحَا ح: (طَفِئْتَ)، زَادَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَخَمَدَ لَهْيُهَا، وَهِيَ خَائِيَّةٌ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ  
زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾<sup>(١)</sup>، قِيلَ: مَعْنَاهُ  
سَكَنَ لَهْيُهَا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ كُلَّمَا  
تَمَنَّوْا أَنْ تَخْبُو، أَوْ أَرَادُوا أَنْ تَخْبُو.  
(وَأَخْبَيْتُهَا) أَنَا: (أَطْفَأْتُهَا)  
وَأَخْمَدْتُهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

وَمِنَّا ضِرَارٌ وَابْنُ مَاهٍ وَحَاجِبٌ  
مُؤَجَّجٌ نِيرَانِ الْمَكَارِمِ لَا الْمُخْبِي<sup>(٢)</sup>  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَبَا لَهْبُهُ، أَي: سَكَنَ قَوْرُ غَضَبِهِ،  
وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) سورة الإسراء، الآية ٩٧.

(٢) شعر الكُمَيْت ١٢٥/١ وفيه «ومنا لقيط».

مُؤَرَّث نِيرَانٍ والمثبت كاللسان.

(١) في مطبوع التاج «يخبأ» والمثبت من اللسان.

تَرَكْتَ الْهَمْزَةَ فِيهِ .

(وَأَخْبَيْتُ) كِسَائِي، إِخْبَاءً، أَي :  
جَعَلْتُهُ (خِبَاءً، وَ) فِي الصُّحَاكِ :  
أَخْبَيْتُ الْخِبَاءَ، وَ(تَخَبَّيْتُهُ، وَ)  
كَذَلِكَ (خَبَّيْتُهُ) تَخْبِيَةً : إِذَا  
(عَمِلْتَهُ)، زَادَ غَيْرُهُ : (وَنَصَبْتَهُ)،  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ مِنَ الْخِبَاءِ :  
أَخْبَيْتُ إِخْبَاءً : إِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ،  
[وَحَبَّيْتُ خِبَاءً]<sup>(١)</sup>، إِذَا عَمِلْتَهُ،  
وَتَخَبَّيْتُ أَيْضًا .

(وَاسْتَخْبَيْتُهُ : نَصَبْتُهُ وَدَخَلْتُهُ)،  
أَي : دَخَلْتُ فِيهِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ .  
(وَالْخِبَاءُ أَيْضًا : غِشَاءُ الْبُرَّةِ  
وَالشَّعِيرَةِ فِي السُّنْبُلَةِ)، وَهُوَ مُجَازٌ .  
(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : الْخِبَاءُ :  
(كَوَائِبُ مُسْتَدِيرَةٍ)، وَهِيَ إِحْدَى  
مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَتُغْرَفُ بِالْأُخْيَةِ .  
(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : الْخِبَاءُ : (ظَرْفٌ  
لِلدُّهْنِ)، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(وَحَبَّيْتُ، كَغَنِي : ع، بَيْنَ الْكُوفَةِ  
وَالشَّامِ)، عَلَى الْجَادَّةِ، وَهُوَ إِلَى  
الشَّامِ أَقْرَبُ، قَالَ نَصْرٌ .  
(وَ) أَيْضًا : (ع، قُرْبَ ذِي قَارِ)،  
نَقَلَهُ نَصْرٌ . قَالَ : (وَ) حَبَّيْتُ الْوَالِجِ،  
وَحَبَّيْتُ مَغْثُومًا<sup>(١)</sup> : (خَبَرَاوَانَ فِي  
الْمُلْتَقَى)، مِنْ جُرَادٍ وَالْمَرْوَتِ لِبَنِي  
حَنْظَلَةَ وَتَمِيمٍ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمْعُ الْخِبَاءِ : الْأُخْيَةِ، بَغِيرِ  
هَمْزٍ، وَأَخْبَاءُ، يُقَالُ : نَشَأْتُ فِي  
أُخْيَتِهِمْ .

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْخِبَاءُ فِي الْمَنَازِلِ  
وَالْمَسَاكِينِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ  
أَتَى خِبَاءَ فَاطِمَةَ وَهِيَ بِالْمَدِينَةِ»،  
يُرِيدُ مَنَزِلَهَا .

وَخِبَاءُ النَّوْرِ : كِمَامُهُ، وَهُوَ عَلَى  
الْمَثَلِ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَفِي مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ (خَبِي) «مَعْتُورٌ» بِالرَّاءِ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ٥ / ١٦٥ .

والخايبة: الحُب، وأضله الهمز،  
نقله الجوهري.

### [ خ ت و ] \*

(و) \* (ختا)، أهمله الجوهري،  
وفي اللسان: ختا الرجل (يختو)  
ختوا: إذا رأيته (انكسر من حزن،  
أو) تغير لونه من (فرع، أو  
مرض، فتخشع)، قاله الليث،  
(كاختى)، رباعياً.

(و) قال ابن دُرَيْد: ختا (الثوب)  
ختوا: (قتل هذبه، فهو) ثوب  
(مختو): مفتول هذبه.

(و) ختا (فلاناً) ختوا: (كفه عن  
الامر) وردعه.

(وأختى) الرجل: (باع متاعه  
كسراً، ثوباً ثوباً).

(والمختى: الناقص)، وهو من  
ختا لونه: إذا تغير من فرع، أو  
مرض.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الخاتي: هو الخاتل، قال أوس:  
يَدْبُ إِلَيْهِ خَاتِيَا يَدْرِي لَهُ  
لَيْفَقْرُهُ فِي رَمِيهِ وَهُوَ يُرْسِلُ<sup>(١)</sup>  
وَلَيْلُ خَاتٍ: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ، وَبِهِ  
فُسْرٌ قَوْلُ جَرِيرٍ:  
وَحَطَّ الْمُنْقَرِيُّ بِهَا فَخَرَّتْ  
عَلَى أُمِّ الْقَفَا وَاللَّيْلُ خَاتٍ<sup>(٢)</sup>  
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي.

وقال الليث: الْمُخْتَي: الدَّلِيلُ.  
وقال الأَصْمَعِيُّ - فِي الْمَهْمُوزِ -:  
اخْتَتَأَ: ذَلَّ، وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ  
الطُّفَيْلِ:

وَلَا يَخْتِي ابْنُ الْعَمِّ مَا عِشْتُ صَوْلَتِي  
وَلَا أَخْتِي مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَهَدِّدِ<sup>(٣)</sup>

وإني وإن أوعدتني أو وعدتني  
لمُخْلِفٍ إِيْعَادِي وَمُنْجِزٍ مَوْعِدِي

(١) ديوانه / ٩٨ واللسان وفيه «لَيْفَقْرُهُ فِي رَمِيهِ  
حِينَ...».

(٢) ديوانه / ٨٢٩ وفيه «... وَاللَّيْلُ عَاتٍ» واللسان.

(٣) ديوانه / ١٥٥ وفيه «أَوْعَدْتَنِي، أَوْ وَعَدْتَنِي» ومثله في  
اللسان، وتقدم في (ختا).

وقال: إِنَّمَا تَرَكَ هَمْزَهُ ضَرْوَرَةً،  
وقد سَبَقَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزَةِ، قال:  
وقال الشَّاعِرُ:

بَكَتْ جَزَعًا أَنْ عَضَّهُ السَّيْفُ وَاخْتَتَّ  
سُلَيْمٌ بْنُ مَنْصُورٍ لِقَتْلِ ابْنِ حَازِمٍ<sup>(١)</sup>  
وَحَتَا يَخْتُو خَتْوًا: انْقَضَ، وهو  
مَقْلُوبُ خَاتٍ، ومنه الْخَاتِيَّةُ:  
لِلْعُقَابِ إِذَا انْقَضَتْ.

### [ خ ت ي ] \*

(ي) \* (الْخَاتِيَّةُ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ سِيْدِهِ: هي  
(الْعُقَابُ)، وقالَ غَيْرُهُ: هي مِنْ  
الْعُقْبَانِ: الَّتِي تَخْتَأُ، وهو صَوْتُ  
جَنَاحَيْهَا وَانْقِضَاضِهَا، وَقَدْ خَتَّتْ،  
وَحَاتَتْ: إِذَا انْقَضَتْ.

(وَاخْتَتَّى)<sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ: (تَغَيَّرَ لَوْنُهُ  
مِنْ مَخَافَةِ سُلْطَانٍ، وَنَحْوِهَا)، يَأْتِيَّةٌ  
وَإِيَّةٌ.

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع الناج «وأختى» تحريف، والتصحيح  
من القاموس.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَثِيُّ: الطَّعْنُ الْوِلَاءِ، عن ابن  
الأَعْرَابِيِّ.

### [ خ ث و ] \*

(و) \* (الْخَثْوَةُ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو  
(أَسْفَلُ الْبَطْنِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا).  
(و) يُقَالُ: (امْرَأَةٌ خَثْوَاءٌ، وَلَا  
يَكَاذُ) (يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ).

وفي الْجَمْهَرَةِ<sup>(١)</sup>: امْرَأَةٌ خَثْوَاءٌ،  
وَرَجُلٌ أَخْثَى، وَلَيْسَ بَشَبَتٍ.

### [ خ ث ي ] \*

(ي) \* (خَثَى الْبَقْرُ)، وفي بعض  
نُسَخِ الصُّحُوحِ: الثَّوْرُ بَدَلَ الْبَقْرِ،  
(أَوْ الْفِيلُ، يَخْثِي خَثْيًا: رَمَى بِذِي  
بَطْنِهِ)، وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الثَّوْرَ  
وَخَدَهُ دُونَ الْبَقَرَةِ، (وَالْإِسْمُ  
الْخِثْيُ، بِالْكَسْرِ، ج: أَخْثَاءُ)،  
مِثْلُ: حِلْسٍ وَأَخْلَاسٍ.

(١) الجمهرة ٣/ ٢١٧.

وقال ابن الأعرابي: الخثي للثور، وأنشد:

على أن أختاء لدى البيت رطبة  
كأختاء ثور الأهل عند المطنب<sup>(١)</sup>  
وفي حديث أبي سفيان: «فأخذ من خثي الإبل، ففتته»، أي: رؤثها، وأضل الخثي للبقرة، فاستعاره للإبل.

وقال أبو زيد في «كتاب خبأة»: البغر: للخف والظلف، والرؤث: للحافر، والخثي، والجمع الأخشاء: لكل باعير، للخف والظلف، إذا ألقاه مجتمعا، ليس بسلح ولا بعر، فالبقرة تخثي، والشاة تخثي، وكل ذي ظلف أو خف.

(و) يجمع الخثي أيضا على (خثي)، بكسرتين وتشديد الياء، (وخثي)، بضم فكسرة فتشديد، كلاهما عن الفراء.

(وأخثي) الرجل: (أوقدها).  
(والمخثاء، بالكسر) والمد:  
(خريطة مشتار العسل)، يجعلها تحت ضنبه، وهو في التكملة مقصور.

[ ] ومما يستدرك عليه:  
الخثي، بالكسر: الجماعة المتفرقة، نقله الصاغاني.

### [ خ ج و ] \*

(و) \* (الخجوجي) بالقصر، وعليه اقتصر الجوهرى، وهو فعوعل (ويمد) أيضا، هو: (الرجل الطويل الرجلين)، كما في الصحاح.

(أو): هو (الطويل القامة): المفرط في الطول، (الضخم العظام)، وقيل: هو الضخم الجسيم، (وقد يكون) مع ذلك (جبانًا)، أي: أن طول القامة، وضخم الجسم ليس بلام للشجاعة، قال الجوهرى: والأنثى

(١) اللسان والمحكم ٥/ ١٥٤.

خَجَوَجاة.

(و) في اللسان: (رِيحُ خَجَوَجاة: دائمة الهبوب)، شديدة المر، قال ابن أحمَر:

هَوَجا رَغَبَلَةُ الرِّواحِ خَجَوُ

جاة الغدو، رواها شهر<sup>(١)</sup>

### [ خ ج ي ] \*

(ي) \* (خَجِي، كَرَضِي)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: أَي (اسْتَحْيَا)، ومثله خَزِي زَنَّةٌ وَمَعْنَى. (وَأَخَجَى) الرَّجُلُ: (جَامَعَ كَثِيرًا).

و(الأخجى: المرأة الكثيرة الماء)، يَغْنِي رُطوبَةُ الفَرْجِ، (الفاسدة) المِزاجِ، (القُغُورُ)، أَي: (الواسعة) (البعيدة المسبار)، ونَصُّ ابنِ حَبِيبٍ في التَّكْمِلَةِ: الأخجى:

هَنُ المَرَأَةِ الكَثِيرُ الماءِ، الفاسِدُ القُغُورُ البَعِيدُ المِسْبارِ، وهو أَخْبَثُ له، وأنشد:

وَسَوْدَاءُ مِنْ نَبْهَانَ تَثْنِي نِطَاقَهَا

بَأَخَجَى قُغُورٍ أَوْ جَوَاعِرِ ذَيْبٍ<sup>(١)</sup>

ففي سياقِ المَصْنُفِ نَظْرٌ، لا يَخْفَى تَأْمُلُ ذَلِكَ.

(و) الأَخَجَى: (الأَفْحَجُ)، وهو: البعيد ما بين الرجلين. (والخجاة: القَدَرُ واللُّؤْمُ، ج: خَجَى).

(و) يُقال: (ما هُوَ إِلَّا خَجاةٌ مِنَ الخَجَى، أَي: قَدِرَ لَيْثِمٌ).

(والخجواء: المرأة الواسعة) مَشَقُّ الجَهازِ.

(وَخَجَى بِرِجْلِهِ) خَجِيًا<sup>(٢)</sup>: (نَسَفَ بِهَا الثُّرابَ في مَشْيِهِ)، كَجَخَى، كِلَاهُمَا عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(١) التكملة [والتهذيب ٤٥٨/٧ و ٤٥٩].

(٢) لم يرد المصدر في عبارة ابن دريد في الجمهرة ٤٩/١ ولا فيما نقله عنه ابن سيده في المحكم ١٦٧/٥.

(١) ديوانه / ٨٧ واللسان، ومادة (رعل) والمحكم ١٦٧/٥ وتقدم في (خجج) [والتهذيب ٣٦٣/٣ و ٥٤٣/٦].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَجَى الكُوزَ: أماله، نَقَلَهُ ابْنُ  
الْأَثِيرِ عَنْ صَاحِبِ التَّيْمَةِ، قَالَ:  
وَالْمَشْهُورُ تَقْدِيمُ الْجِيمِ عَلَى  
الْخَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْخَجَا: مَوْضِعٌ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ،  
وَيُقَالُ: هُوَ بِالثُّونِ، وَسَيَأْتِي فِي  
«ن ج و».

[ خ د ي ]

(ي) \* (خَدِي البَعِيرُ وَالْفَرَسُ):  
يَخْدِي (خَذِيَا)، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ،  
(وَحَذِيَانَا) مُحَرَّكَةً: (أَسْرَعَ وَزَجَّ  
بِقَوَائِمِهِ)، فَهُوَ خَادٍ، مِثْلُ: وَخَدَ،  
وَخَوَدَ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاعِي:

حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً  
رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَخْدِي وَالثَّرَى عَمِدُ<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه ٦٢ واللسان، والصحاح والجمهرة ٢/  
٢٨٢ وتقدم في (عمد). [وديوان الأدب ٢/  
٢٣٠ والتهذيب ٢/٢٥٤].

(أَوْ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِهِمَا) لَمْ  
يُحَدِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْوَخْدُ: سَعَةٌ  
الْخُطْوَةِ فِي الْمَشْيِ، وَمِثْلُهُ:  
الْخَدْيُ، لُغَتَانِ.

(أَوْ: هُوَ عَدُوُّ الْحِمَارِ مَا بَيْنَ آرِيهِ  
وَمُتَمَرِّغِهِ)، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ  
أَعْرَابِيٍّ.

(وَالْخَدَا)، مَقْصُورًا: (دُوْدٌ يَخْرُجُ  
مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ)، وَاجْدَتْهُ: خَدَاةٌ،  
عَنْ كُرَاعٍ.

(و) الْخَدَاءُ (بِالْمَدِّ: ع).

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ  
هَمْزَتَهُ يَاءٌ؛ لِأَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا  
وَإِوَاءٌ، مَعَ وَجُودِ «خ د ي»، وَعَدَمِ  
«خ د و».

(وَأَخْدَى) الرَّجُلُ: (مَشَى قَلِيلًا  
قَلِيلًا)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

[ خ ذ و ] \*

(و) \* (خَذَا) الشَّيْءُ (يَخْذُو  
خَذَوًا: اسْتَرْخَى)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) خَذَا (لَحْمُهُ: اِكْتَنَزَ).

(وَأُذُنٌ خَذَوَاءٌ وَخُذَاوِيَّةٌ)، الْأَخِيرَةُ  
(بِالضَّمِّ)، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: (بَيِّنَةُ  
الْخَذَا)، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ  
الْخَيْلِ: (خَفِيفَةُ السَّمْعِ)، وَأَنْشَدَ:  
لَهَا أُذُنَانِ خُذَاوِيَّتَا

نِ وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ<sup>(١)</sup>

(وَأَتَانِ خَذَوَاءٌ: مُسْتَرْخِيَةُ الْأُذُنِ)،  
أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي الْغُولِ الطُّهَوِيِّ  
يَهْجُو قَوْمًا:

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

تَوَلَّيْتُمْ بَوْدُكُمْ وَقُلْتُمْ

لَعَكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُذَامُ<sup>(٢)</sup>

(وَالْخَذَوَاءُ: فَرَسَانِ)، أَحَدُهُمَا:

(١) اللسان، والتكملة، وفيهما «له أُذُنَانِ»، وفي  
التكملة «وبالعين يبصر» والمثبت كروايته في  
المحكم ١٧٦/٥.

(٢) اللسان، ومادة (لحم) والأول في الصحاح.  
[والنوادير لأبي زيد ١٥٢، والمخصص ١٧/  
٤٣].

فَرَسُ شَيْطَانٍ بِنِ الْحَكَمِ بْنِ  
جَاهِمَةَ، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَأَنْشَدَ:  
وَقَدْ مَنَّتِ الْخَذَوَاءُ مَنَا عَلَيْهِمْ  
وَشَيْطَانُ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيُثَوِّبُ<sup>(١)</sup>

قلت: وهو شَيْطَانُ بِنِ الْحَكَمِ بْنِ  
جَابِرِ بْنِ جَاهِمَةَ بْنِ خُرَاقِ بْنِ  
يَزْبُوعَ، وَقَوْلُهُ هَذَا قَالَهُ فِي يَوْمِ  
مُحَجَّرٍ فِي غَارَةِ طَيْئٍ، وَفِيهِ أَيْضًا:  
قَالَ مَنْ أَخَذَ شَعْرَةً مِنْ شَعْرِ  
الْخَذَوَاءِ فَهُوَ آمِنٌ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.  
وَالثَّانِي: فَرَسُ طَفِيلِ الْغَنَوِيِّ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَالْخَذَوَاتُ، مُحَرَّكَةً: ع)، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ سَعْدِ الْأَسْلَمِيِّ: «رَأَيْتُ أَبَا  
بَكْرٍ بِالْخَذَوَاتِ، وَقَدْ حَلَّ سَفْرَةَ  
مُعَلَّقَةً».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ديوان طفيل الغنوي: ٤٩ واللسان، والمحكم  
١٧٦/٥، وفي أنساب الخيل لابن الكلبي/  
٤٥ نسيه إلى طفيل الغنوي، وروايته: «... مَنَا  
عَلَيْكُمْ... إِذْ يَدْعُوكُمْ»، وضبط «يُثَوِّبُ»  
بالتضعيف.



(وَعَبْدُ اللَّهِ) بَنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ (بن)  
خُذْيَانَ، كَعُثْمَانَ) الْفَرْغَانِيُّ:  
(مُؤَرِّخٌ) لَهُ تَارِيخٌ مَشْهُورٌ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَنْمَةُ خَذَوَاءُ: مُتَثَنِيَّةٌ لِيَنَّةٍ مِنَ  
النَّعْمَةِ، وَهِيَ بَقْلَةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.  
وَالْخَذَى: دَوْدٌ يَخْرُجُ مِنَ  
الرَّوْثِ، لُغَةٌ فِي الْمُهْمَلَةِ، كِلَاهُمَا  
عَنْ كُرَاعٍ.  
وَاسْتَخَذَى: خَضَعَ وَذَلَّ، وَقَدْ  
يُهْمَزُ، وَتَقَدَّمَ.

### [ خ ر و ] \*

(و) \* (خُرُوزَةُ الْفَأْسِ، بِالضَّمِّ)  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ:  
هُوَ (خُرْثُهَا) لُغَةٌ فِيهِ، (ج):  
خُرَاتٌ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: قَالَ  
الْفَرَّاءُ: خُرَةُ الْفَأْسِ: خُرْثُهَا،  
وَالْجَمْعُ: خُرَاتٌ، مِثْلُ: ثُبَّةٍ  
وُثْبَاتٍ، فَالَّذِي عِنْدَنَا فِي نُسَخِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَمْعُ الْأَخَذَى  
خُذُو، بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ  
الْوَاوِ، كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ الْأَغَشَى:  
عُشُو.

### [ خ ذ ي ] \*

(ي) \* (خَذَيْتَ أُذُنَهُ، كَرَضِي  
خَذِي: اسْتَرْخَتْ مِنْ أَضْلِهَا،  
وَانْكَسَرَتْ مُقْبِلَةً عَلَى الْوَجْهِ)،  
وَقِيلَ: اسْتَرْخَتْ مِنْ أَضْلِهَا عَلَى  
الْخَذَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، (يَكُونُ فِي  
النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْحُمُرِ خِلْقَةً، أَوْ  
حَدَثًا)، قَالَ ابْنُ ذِي كُبَارٍ:

يَا خَلِيلِي قَهْوَةٌ

مُرَّةٌ ثُمَّتَ اخْنِذَا

تَدَعُ الْأُذُنَ سُخْنَةً

ذَا اخْمِرَارٍ بِهَا خَذَى<sup>(١)</sup>

(وَمِنْ أَلْقَابِ الْحِمَارِ خَذِي،  
كَسَمِيٍّ)، لَخَذَى أُذُنَيْهِ، نَقَلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ.

(١) اللسان، والمحكم ١٧٥/٥ و ١٧٦.

الكتاب «خزوة الفأس»، غلط. تأمل.

(والخراتان، بالفتح)، قال شيخنا: ذكر الفتح مستدرك: (تجمان، كل واحد منهما خراة)، قال ابن سيده: ولا يعرف الخراتان إلا مثنى، وتاء الأضل والتاء الزائدة في التثنية متساويتا اللفظ، وقد سبق ذلك للمصنف في حرف التاء الفوقية، وأعاد هنا إشارة للخلاف.

### [خ ز و] \*

(و) \* (خزاه) يخزوه (خزوا: ساسه وقهره)، وأنشد الجوهري لذي الأضبع:

لا ابن عمك لا أفضلت في حسب  
يوما ولا أنت ديانني فتخزوني<sup>(١)</sup>

(١) اللسان ومادة (فضل، دين) والصحاح والاساس، والمقاييس ١٧٩/٢ والجمهرة ٢/ ٢١٨ والمفضليات (مف ٤: ٣١) وفيها: عنى. ولا أنت. [وأدب الكاتب ٥١٣، وإصلاح المنطق ٣٧٣].

معناه: لله ابن عمك، أي: ولا أنت مالك أمري فتسوسني.

(و) خزاه خزوا: (ملكه).

(و) أيضا: (كفه عن هواه).

وفي التكملة: الخزو: كف النفس عن همتها. انتهى. يقال: اخز في طاعة الله نفسك، أي: كفها عن همتها، وصبرها على مر الحق، قال ليبد:

اكذب النفس إذا حدثتها  
إن صدق النفس يزري بالأمل  
غير أن لا تكذبنها في الثقى  
واخزها بالبر لله الأجل<sup>(١)</sup>  
(و) خزا (الدابة) خزوا: ساسها، و(راضها).

(و) خزا (فلانا) خزوا: (عاداه).

(و) خزا (الفصيل) خزوا: (شق لسانه) بعد أن جرّه.

(١) ديوانه / ١٨٠ وفيه «واكذب..» واللسان، والثاني في الصحاح، وعجزه في المقاييس ٢/ ١٧٩ وهما في الجمهرة ٢/ ٢١٨.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَزْوُ: الطَّعْنُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ.

وَحَزَوَزَى: مَوْضِع.

[ خ ز ي ] \*

(ي) \* (خَزِي) الرَّجُلُ،  
(كَرْضِي)، يَخْزِي (خَزِيًا، بِالْكَسْرِ،  
وَحَزَى) بِالْقَصْرِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ  
سِنَبُونِهِ: (وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ) وَشَرٌّ،  
(وَشَهْرَةٌ، فَذَلَّ بِذَلِكَ) وَهَانَ، وَفِي  
الصُّحَاكِ: خَزِي يَخْزِي خَزِيًا: ذَلَّ  
وَهَانَ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَقَعَ  
فِي بَلِيَّةٍ. انتهى.

وقال الزَّجَّاجُ: الْخَزِيُّ: الْهَوَانُ.  
وقال ثَعْلَبٌ فِي فَصِيحِهِ: خَزِي  
الرَّجُلُ خَزِيًا، مِنَ الْهَوَانِ.

وقال شَمِرٌ: الْخَزِيُّ: الْفَضِيحَةُ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ  
لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا﴾<sup>(١)</sup>، وَقَالَ

شَيْخُنَا: أَضْلُ الْخَزْيِ: ذُلٌّ يُسْتَحَى  
مِنْهُ، وَلِذَلِكَ يُسْتَغْمَلُ فِي كُلِّ  
مِنْهُمَا، أَيِ: الذُّلِّ، وَالِاسْتِخْيَاءِ،  
كَمَا قَالَ الْبَيْضَاوِيُّ، وَأَضْلُهُ فِي  
مُفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ، وَالْكَشَافِ.  
انتهى.

وَنَقَلَ الْمُنَاوِيُّ عَنِ الْحَرَالِيِّ: أَنَّ  
الْخَزْيَ: إِظْهَارُ الْقَبَائِحِ الَّتِي  
يُسْتَحَى مِنْ إِظْهَارِهَا عُقُوبَةٌ.

(كَاخْزَوَى)، كَارْعَوَى، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

رِزَانُ إِذَا شَهِدُوا الْأَنْدِيَا  
بِ لَمْ يُسْتَخَفُّوا وَلَمْ يَخْزَوْا<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ شَمِرٌ: قَالَ بَغْضُهُمْ:  
(أَخْزَاهُ اللَّهُ)، أَيِ: (فَضَحَهُ)، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ لُوطٍ  
لِقَوْمِهِ: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي  
ضَيْفِي﴾<sup>(٢)</sup>، أَيِ: لَا تَفْضَحُونِ.

(١) اللسان، والتكملة.

(٢) سورة هود، الآية ٦٨.

(١) سورة المائدة، الآية ٣٣.

وَقَدْ خَزَى يَخْزَى خِزْيًا: إِذَا  
افْتَضَحَ، وَتَحَيَّرَ فَضِيحَةً.

(ومن كلامهم - لِمَنْ أَتَى  
بِمُسْتَحْسَنِ -: مَا لَهُ أَخْزَاهُ اللَّهُ!  
وَرُبَّمَا) قَالُوا: أَخْزَاهُ اللَّهُ، وَ(حَذَفُوا  
مَا لَهُ).

وَكَلَامٌ مُخْزٍ: يُسْتَحْسَنُ فَيُقَالُ  
لصَاحِبِهِ: أَخْزَاهُ اللَّهُ.

وَذَكَّرُوا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَالَ بَيْتًا مِنْ  
الشَّعْرِ جَيِّدًا، فَقَالَ هَذَا بَيْتٌ  
مُخْزٍ، أَي: إِذَا أَنْشَدَ قَالَ النَّاسُ:  
أَخْزَى اللَّهُ قَائِلَهُ، مَا أَشْعَرَهُ!، وَإِنَّمَا  
يَقُولُونَ هَذَا وَشَبَّهَهُ بِدَلِّ الْمَدْحِ،  
لِيَكُونَ وَاقِيًا لَهُ مِنَ الْعَيْنِ، وَالْمُرَادُ  
فِي كُلِّ ذَلِكَ: إِنَّمَا هُوَ الدُّعَاءُ لَهُ  
لَا عَلَيْهِ.

(وَالْخِزْيَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ:  
الْبَلِيَّةُ) يُوقَعُ فِيهَا، قَالَ جَرِيرٌ -  
يُخَاطَبُ الْفَرَزْدَقَ -:

وَكُنْتَ إِذَا حَلَلْتَ بَدَارِ قَوْمٍ  
رَحَلْتَ بِخِزْيَةٍ وَتَرَكْتَ عَارًا<sup>(١)</sup>

رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ.  
(وَحَزِي أَيْضًا) يَخْزَى (خَزَايَةً،  
وَحَزَى، بِالْقَصْرِ)، أَي: (اسْتَحْيَا)،  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَزَايَةً أَذْرَكَتْهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ  
مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا الْغَضَبُ<sup>(٢)</sup>  
(وَالْتَعَثُ خَزْيَانُ)، قَالَ أُمَيَّةُ [بْنِ  
أَبِي الصَّلْتِ]<sup>(٣)</sup>:

قَالَتْ أَرَادَ بِنَا سُوءًا فَقُلْتُ لَهَا  
خَزْيَانُ حَيْثُ يَقُولُ الزُّورُ بُهْتَانًا<sup>(٤)</sup>  
(و) هِيَ (خَزْيَى)، وَقَالَ اللَّيْثُ:  
رَجُلٌ خَزْيَانُ، وَامْرَأَةٌ خَزْيَى، وَهُوَ  
الَّذِي عَمِلَ أَمْرًا قَبِيحًا، فَاشْتَدَّ  
لِذَلِكَ حَيَاؤُهُ، (ج: خَزَايَا)، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ احْشُرْنَا غَيْرَ

(١) ديوانه / ٨٨٧ واللسان، والمحكم ٥ / ١٥١.

(٢) ديوانه / ٢٥ واللسان.

(٣) زيادة لمنع اللبس.

(٤) ديوانه / ١٢ واللسان.

وَأَخْزَاهُ: جَعَلَهُ يَسْتَحِي مِنْهُ فِي تَقْصِيرِهِ.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ خَزْيَانَةٌ، عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ.

### [ خ س و ] \*

(و) \* (الْخَسَا: الْفَرْدُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا أَذْرِي كَمْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخْسَا أَمْ زَكَا؟»، أَي: فَرْدًا أَوْ زَوْجًا، (ج: الْأَخَاسِي)، قَالَهُ اللَّيْثُ وَابْنُ السُّكَيْتِ، وَفِي الْمُخَكَّم<sup>(١)</sup>: الْمَخَاسِي، (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، كَمَسَاوِي وَأَخَوَاتِهَا، قَالَ رُؤْبَةُ: \* لَمْ يَذَرْ مَا الزَّاكِي مِنَ الْمُخَاسِي<sup>(٢)</sup> \* (وَحَاسَاةً)، مُخَاسَاةً: (لَاعَبَهُ

خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ»، أَي: غَيْرَ مُسْتَحْيِينَ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَفِي حَدِيثٍ وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى».

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: (خَاَزَانِي فَخَزَيْتُهُ) أَخْزِيهِ، بِالْكَسْرِ: (كُنْتُ أَشَدَّ خِزْيًا مِنْهُ).

(وَالْخَزَاءُ)، بِالْمَدِّ (لِلنَّبْتِ، بِالْمُهْمَلَةِ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ) فِي إِعْجَامِهِ.

قُلْتُ: الْجَوْهَرِيُّ نَقَلَهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، فَقَالَ: الْخَزَاءُ، بِالْمَدِّ: نَبْتُ، وَالنَّاقِلُ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْغَلْطُ؛ لِأَنَّ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ، فَلَا غَلْطَ، فَتَأَمَّلْ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ الْخَزَاءَةَ تَشْتَرِيهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلْخَافِيَةِ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُخْزَى: هُوَ الْمُدَّلُّ الْمَحْقُورُ بِأَمْرِ قَدْ لَزِمَهُ بِحُجَّةٍ.

(١) المحكم ١٥١/٥.

(٢) ديوانه / ١٧٤ - في الزيادات - واللسان، وضبط فيهما بضم الميم، اسم فاعل من خاسى، وليس جمعاً.

بِالْجَوْزِ فَرْدًا أَوْ زَوْجًا، كَأَخْسَى،  
وَتَخْسَى<sup>(١)</sup> تَخْسِيَةً، يُقَالُ: هُوَ  
يُخْسِي وَيُزَكِّي، أَي: يَلْعَبُ،  
فَيَقُولُ: أَرْوُجُ أَمْ فَرْدٌ، هُوَ هَكَذَا  
فِي النَّسَخِ «تَخْسَى تَخْسِيَةً»،  
وَالصُّوَابُ: «وَحْسَى تَخْسِيَةً».

وقد أهمل المصنف في هذا  
الحَرْفِ ما هُوَ الْأَهَمُّ بِالذِّكْرِ، وَأَتَى  
بِمَا يُسْتَعْرَبُ مِنْ ذِكْرِ الْإِخْسَاءِ  
وَالْتَخْسِيَةِ، كَمَا سَتَقِفُ عَلَيْهِ فِيمَا  
يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَا نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، فَقَالَ:

يُقَالُ: خَسَا أَوْ زَكَا، أَي: فَرَدَّ أَوْ  
زَوَّجَ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ:

مَكَارِمُ لَا تُخْصَى إِذَا نَحْنُ لَمْ نَقُلْ  
خَسَا وَزَكَا فِيمَا نَعُدُّ خِلَالَهَا<sup>(٢)</sup>

انتهى. وَقَالَ اللَّيْثُ: خَسَا: فَرَدَّ،  
وَزَكَا: زَوَّجَ، كَمَا يُقَالُ: شَفَعَ  
وَوَثَّرَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* حَيْرَانُ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى \*  
\* عَنْ قَبْضِ مَنْ لَأَقَى أَخَاسٍ أَمْ زَكَا<sup>(١)</sup> \*  
يُقَالُ: لَا يَشْعُرُ أَفَرَدًا أَوْ زَوْجًا.

وقال الفراء: الْعَرَبُ تَقُولُ  
لِلزَّوْجِ: زَكَا، وَلِلْفَرْدِ: خَسَا،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهَا بِبَابِ فَتَى،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهَا بِبَابِ سَكْرَى،  
قَالَ: وَأَنْشَدَنِي الدَّبِيرِيُّ:

كَانُوا خَسَا أَوْ زَكَا مِنْ دُونِ أَرْبَعَةٍ  
لَمْ يَخْلُقُوا وَجُدُّو النَّاسِ تَغْتَلِجُ<sup>(٢)</sup>  
وقال ابنُ بَرِّي: لَامُ الْخَسَا هَمْزَةٌ،  
يُقَالُ: هُوَ يُخَاسِي: يُقَامِرُ، وَإِنَّمَا  
تُرِكَ هَمْزَةُ خَسَا إِتِّبَاعًا لَزَكَا، قَالَ:

(١) لم أجده في ديوان رؤبة، وهما في اللسان لرؤبة  
هنا، وفي (زكا) أنشد الثاني للعجاج، ولم أجده  
في شرح ديوانه للأصمعي.

(٢) في مطبوع التاج «لم يخلقوا وخذود» والتصحيح  
والضبط من اللسان.

(١) في نسخة القاموس المتداولة «خسى» كما صوبه  
المصنف.

(٢) شعر الكمييت ٩٠/٢ وفيه «خسا أو زكا...»  
واللسان والصحاح.

ويُقال: خَسَا زَكَا، مثل: خَمْسَةَ  
عَشَرَ، وَأَنْشَدَ:

وشرُّ أَصْنَافِ الشُّيُوخِ ذُو الرِّبَا  
أَخْنَسُ يَخْنُو ظَهْرَهُ إِذَا مَشَى  
الزُّورُ أَوْ مَالُ الْيَتِيمِ عِنْدَهُ  
لِغَبِّ الصَّبِيِّ بِالْحَصَى خَسَا زَكَا<sup>(١)</sup>  
وتَخَاسَى الرَّجُلَانِ: تَلَاعَبَا بِالزَّوْجِ  
وَالْفَرْدِ.

### [ خ س ي ] \*

(ي) \* (الْحَسِيُّ، كَغْنِيٍّ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: هُوَ  
(نَحْوُ الْكِسَاءِ).

(و) هُوَ: (الْخِبَاءُ يُنْسَجُ مِنْ  
صُوفٍ).

(وَالْتَخَاسِي: التَّرَامِي بِالْحَصَى)،  
يُقَالُ: تَخَاسَتْ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ  
بِالْحَصَى: إِذَا تَرَامَتْ بِهِ، قَالَ  
الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ:

(١) في مطبوع التاج «وشر أضياف.. ذو الربا»  
والمثبت من اللسان.

تَخَاسَى يَدَاهَا بِالْحَصَى وَتَرُضُهُ  
بِأَسْمَرِ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مُطْرِقُ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِالْأَسْمَرِ الصَّرَافِ مَنَسِمَهَا.

### [ خ ش و ] \*

(و) \* (خَشَتِ التُّخْلَةُ تَخْشُو)  
خَشُوا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي: (أَثْمَرَتِ  
الْخَشْوَى، أَي: الْحَشَفُ) مِنَ الثَّمَرِ،  
وَهُوَ مَا فَسَدَ أَضْلُهُ وَعَفِنَ وَهُوَ فِي  
مَوْضِعِهِ، قَالَ: وَهِيَ لُغَةٌ بِلُحَارِثِ  
ابْنِ كَغَبٍ.

(وَالْخَشَا: الزَّرْعُ الْأَسْوَدُ) مِنْ  
الْبَرْدِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا.

ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرْفَ مَوْجُودٌ فِي  
نُسْخِ الصُّحَاكِ، نَقَلَهُ عَنِ الْأَمْوِيِّ،  
فَحِينَئِذٍ كَتَابَتْهُ بِالْأَحْمَرِ فِي غَيْرِ  
مَحَلِّهِ.

(١) اللسان والتكملة والضبط منهما، وللممزق في  
المفضليات والأصمعيات أشعار من البحر  
والروى، ليس فيها البيت.

## [ خ ش ي ] \*

(ي) \* (خَشِيَهُ، كَرَضِيَهُ)، يَخْشَاهُ  
(خَشِيًا) بِالْفَتْح، (وَيُكْسَرُ، وَخَشِيَةً،  
وَخَشَاءً، وَمَخْشَاءً، وَمَخْشِيَةً) عَلَى  
مَفْعَلَةٍ، (وَخَشِيَانًا) مُحَرَّكَةً، فَهَذِهِ  
سَبْعَةُ مَصَادِرٍ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
مِنْهَا عَلَى خَشِيَةٍ، وَذَكَرَهُنَّ ابْنُ  
سَيِّدِهِ، مَا عَدَا خَشِيًا، بِالْكَسْرِ،  
وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّي الْخَشَاءَ، وَأَنْشَدَ لَهُ  
قَوْلَ الشَّاعِرِ:

كَأَغْلَبَ مِنْ أَسْوَدَ كِرَاءٍ وَرَدٍ  
يَرُدُّ خَشَاتِهِ الرَّجُلُ الظُّلُومُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ كِرَاءٌ: ثَنِيَّةٌ بَيْشَةٌ، وَحَكَّى ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: فَعَلْتُ ذَلِكَ خَشَاءً أَنْ  
يَكُونَ كَذًا، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان، وفيه «خشاية» وفي (كرى) «خشانة»  
بالتون، وفي معجم البلدان (كراء) في أبيات  
«يشدُّ خَشَاتَهُ» والمثبت مثله في معجم ما  
استعجم ١١٢١ ونسبه إلى طفيل، وهو في  
ديوانه/ ٦٤ وفيه «يَرُدُّ خَشَاتَهُ».

فَتَعَزَّيْتُ خَشَاءً أَنْ يَرَى  
ظَالِمٌ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ نَظَّمَ ابْنُ مَالِكٍ  
هَذِهِ الْمَصَادِرَ فِي قَوْلِهِ:

خَشِيتُ خَشِيًا وَمَخْشَاءً وَمَخْشِيَةً  
وَخَشِيَةً وَخَشَاءً ثُمَّ خَشِيَانًا  
ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ قَصَّرَ عَمَّا  
لِلْمُصَنِّفِ، إِذْ يَبْقَى عَلَيْهِ «تَخْشَاءُ»،  
إِلَّا أَنْ يُقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهَا  
لِعَرَابَتِهَا، إِذْ قِيلَ: إِنَّهَا لَا تُعْرَفُ  
عَنْ غَيْرِ الْمُصَنِّفِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا  
فِي الْمُحْكَمِ.

قُلْتُ: هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ؛ إِذْ لَمْ  
يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ غَيْرَ سَبْعَةِ مَصَادِرَ،  
وَأَمَّا «تَخْشَاءُ» الَّذِي ظَنَنِي مَصْدَرًا،  
فَلَيْسَ هُوَ كَمَا ظَنَنِي، بَلْ هُوَ  
مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ «خَشِيَهُ»، وَهُوَ  
فِعْلٌ مَاضٍ مِنْ بَابِ التَّفَعُّلِ،

(١) هو للمثقب العبدى في ديوانه/ ٢٣٢  
والمفضليات (مف ٧٧: ١١) وفي مطبوع التاج  
واللسان والمحكم ١٤٨/٥ «تعديت» والمثبت  
من المفضليات.



خَشِيَّةٌ، (وَتَخَشَّاهُ) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى:  
(خَافَهُ)، هَذَا هُوَ الْحَقُّ فِي سِيَاقِ  
الْمُصَنَّفِ<sup>(١)</sup>.

وسببُ هذا الغلطِ عَدَمُ وجودِ  
النُّسخِ المَضْبُوطَةِ الْمُصَحَّحَةِ،  
وَرُبَّمَا يَكُونُ مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ فِي  
اصْطِلَاحِهِ، فَرُبَّمَا يَغْتَمِدُ الْإِنْسَانُ  
عَلَى كَلِمَةٍ غَيْرِ مَضْبُوطَةٍ، أَوْ  
ضَبِطَتْ عَلَى خَطَأٍ، فَيَنْسِبُهَا  
لِلْمُصَنَّفِ، وَهَذَا أَمْرٌ خَطِرٌ، قَدْ  
وَقَعَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمُصَنِّفِينَ الَّذِينَ  
يَنْقُلُونَ عِبَارَةَ الْقَامُوسِ فِي كُتُبِهِمْ،  
وَيَسْتَشْهِدُونَ بِهَا، كَمَا وَقَعَ ذَلِكَ  
لِشَيْخِ مَشَايخِنَا الْعَارِفِ بِاللَّهِ تَعَالَى،  
مَوْلَانَا السَّيِّدِ مُصْطَفَى بْنِ كَمَالِ  
الدِّينِ الْبَكْرِيِّ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي شَرْحِهِ  
عَلَى «وَزِدِ السَّحَرِ»، عِنْدَ قَوْلِهِ:  
«عَالِي الدَّرَجِ» فَضَبَطَهُ بِضَمَّتَيْنِ،  
وَأَنَّهُ جَمْعُ دَرَجَةٍ مُحْرَكَةٍ، وَسَاقَ  
عِبَارَةَ الْمُصَنَّفِ بِنَصِّهِ، وَفِي آخِرِهَا

(١) وهو كذلك أيضا في المحكم ١٤٨/٥.

«جَمَعُهُ دُرُجٌ» فَسَبَقَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ  
جَمْعٌ لِلدَّرَجَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ  
لِلدَّرَجَةِ، بِالضَّمِّ، لِلخِرْقَةِ، وَقَدْ  
نَبَّهْتُ عَلَى ذَلِكَ فِي رِسَالَةِ  
صَغِيرَةٍ، سَمَّيْتُهَا «تَغْلِيْقُ الشُّرُجِ  
عَلَى الدَّرَجِ». ثُمَّ قَوْلُ شَيْخِنَا:  
«لِغَرَابَتِهَا، وَأَنَّهَا لَا تُعْرَفُ» هُوَ  
كَلَامٌ صَحِيحٌ، وَقَوْلُهُ: «وَالظَّاهِرُ  
أَنَّهَا فِي الْمُحْكَمِ» رَجَمَ بِالْغَيْبِ،  
وَعَدَمُ أَطْلَاعٍ فِي حَالَةِ الْكِتَابَةِ عَلَى  
نُسخَةِ الْمُحْكَمِ، وَنَحْنُ ذَكَرْنَا لَكَ  
الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ، وَأَنَّهُ سَاقٍ فِيهِ  
عَلَى هَذَا النَّمَطِ، مَا عَدَا خَشِيًّا،  
بِالْكَسْرِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي  
التَّكْمِلَةِ.

ثُمَّ قَالَ: وَبَقِيَ عَلَيْهِ أَيْضًا خَشِيًّا،  
بِالْكَسْرِ، فَإِنَّهَا فِي كَلَامِ الْمُصَنَّفِ  
دُونَ ابْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ،  
وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْمُحْكَمِ أَيْضًا، ثُمَّ  
قَالَ: وَيَبْقَى النَّظَرُ فِي ذِكْرِهِمْ  
«خَشِيَان» مَعَ مَا قَرَرْنَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّ

فَعْلَانٌ بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup> لَا يُعْرِفُ فِي  
الْمَصَادِرِ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ: لَيَانَ  
وَشَتَانٍ، فِي لُغَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا  
الْخَشْيَانَ فِي الْمُسْتَشْنَى، بَلْ قَالُوا:  
لَا ثَالِثَ لَهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَتَأَمَّلْ.  
قُلْتُ: هُوَ كَمَا ذَكَرَ، وَكَأَنَّ ابْنَ  
مَالِكٍ سَكَّنَهُ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ، عَلَى  
أَنِّي وَجَدْتُ بِحُطِّ الْأَزْمَوِيِّ فِي  
نُسْخَةِ الْمُخَكَّمِ خَشْيَانًا، بِالْكَسْرِ،  
فَعَلَى هَذَا لَا ضَرُورَةَ، فَتَأَمَّلْ.

ثُمَّ تَفْسِيرُهُ الْخَشْيَةُ بِالْخَوْفِ صَرِيحٌ  
فِي تَرَادُفِهِمَا، وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ  
الرَّاغِبُ وَغَيْرُهُ: أَنَّ الْخَشْيَةَ: خَوْفٌ  
مَشُوبٌ بِعَظَمَةٍ وَمَهَابَةٍ، وَقَالَ قَوْمٌ:  
خَوْفٌ مُفْتَرِنٌ بِتَعْظِيمٍ، وَكِلَاهُمَا  
صَحِيحٌ ظَاهِرٌ.

(وهو خاشٍ وخشٍ وخشيانٌ،

الْأَخِيرُ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ،  
(وَهِيَ خَشْيَى)، عَلَى الْقِيَّاسِ،  
وَيُقَالُ أَيْضًا: خَشْيَانَةٌ، عَلَى  
خِلَافِهِ، كَمَا جَزَمَ بِهِ الْمَرْزُوقِيُّ،  
قَالَ شَيْخُنَا: وَلَعَلَّهُ فِي لُغَةٍ أَسَدٍ.  
قُلْتُ: فِي التَّكْمِيلَةِ: امْرَأَةٌ خَشْيَانَةٌ:  
تَخْشَى كُلَّ شَيْءٍ. (ج)، أَيِ:  
جَمْعُهُمَا مَعًا: (خَشَايَا)، أَجْرَوُهُ  
مُجْرَى الْأَدْوَاءِ، كَحَيَاطَى وَحَبَاجَى  
وَنَحْوِهِمَا؛ لِأَنَّ الْخَشْيَةَ كَالدَّاءِ.

(وَحَشَاءٌ) بِالْأَمْرِ (تَخْشِيَةً)، أَيِ:  
(خَوْفَهُ)، يُقَالُ: حَشَّ ذُوَالَةَ  
بِالْحِبَالَةِ، يَعْنِي: الدُّثْبَ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمَثَلِ: «لَقَدْ كُنْتُ  
وَمَا أُخْشَى بِالذُّثْبِ»، أَيِ: مَا  
أُخَوِّفُ.

(و) يُقَالُ: (خَاشَانِي) فُلَانٌ  
(فَخَشِيْتُهُ)، بِالْفَتْحِ، أَخْشِيهِ،  
بِالْكَسْرِ، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ، أَيِ: (كُنْتُ  
أَشَدَّ مِنْهُ خَشْيَةً)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) يعنى فتح الأول وسكون الثاني، كما هو  
اصطلاح صاحب القاموس، وليس كذلك،  
فهو مضبوط في القاموس شكلاً بفتح الخاء  
والشين، فلا يرد عليه قول المصنف.

(و) يُقال: (هَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى)

من ذاك، (أي: أَخَوْفُ)، وفي الصَّحاح: أي أَشَدُّ خَوْفًا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* قَطَعْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَخْبَجَا <sup>(١)</sup> \*

وفي الْمُحْكَمِ: جَاءَ فِيهِ التَّعْجُبُ من الْمَفْعُولِ، وَهَذَا (نَادِرٌ)، وَقَدْ حَكَى سِيبَوَيْهِ مِنْهُ أَشْيَاءَ.

(و) الْخَشْيُ، (كَغْنِيٍّ): يَابِسُ النَّبْتِ) مِثْلُ: الْحَشْيِ، بِالْحَاءِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: الْيَابِسُ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبْتَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْيَابِسُ الْعَفِينُ، وَأَنْشَدَ:

\* كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا إِذَا خَمَى \*  
\* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيٍ أَغْشَمَا \*  
\* يَخْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَى \*  
\* شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا \*  
\* لَوْ أَنَّهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَا \*

(١) في مطبوع التاج «فقطعت» والمثبت كاللسان، وفي شرح ديوانه / ٣٦٨ «علوت أخشاه» وتقدم بهذه الرواية في (حجج).

\* لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَخْجَمَا <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ: اسْتَفْتَيْتُ فِيهِ شَيْخَنَا أَبَا الْعَبَّاسِ، فَقَالَ: يُقَالُ: فِيهِ: خَشْيٌ، وَخَشْيٌ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

\* كَأَنَّ صَوْتَ خَلْفِهَا وَالْخَلْفِ \*  
\* وَالْقَادِمِينَ عِنْدَ قَبْضِ الْكَفِّ \*  
\* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيٍ الْقَفِّ <sup>(٢)</sup> \*

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ، وَهُوَ صَخْرٌ:

\* إِنَّ بَنِي الْأَسْوَدِ أَخْوَالُ أَبِي \*  
\* فَإِنَّ عِنْدِي لَوْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي \*  
\* سُمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشْيٍ <sup>(٣)</sup> \*

(١) اللسان ومادة (غشم) و (عشم)، والمحكم ٥ / ١٤٨ و ١٤٩، والثالث والرابع في سيبويه ٢ / ١٥٢ (بولاق)، ومجالس ثعلب / ٥٥٢ والرواية \*يحسبه الجاهل ما لم يعلم\* وينسب الرجز لمساور بن هند، ولأبي حيان الفقعسي، ولغيرهما، وانظر الخزانة ١١ / ٤٠٩ وتقدم بعضه في (حشي).

(٢) في مطبوع التاج «نقص الكف» والتصحيح من اللسان.

(٣) اللسان، والآخر في الصحاح، وتقدم في (حشي).

قال ابنُ برِّي: أرادَ وخشي،  
فحذفَ إحدى الياءينِ ضرورةً،  
فمن حذفَ الأولَ اعتلَّ بالزيادة،  
وقال: حذفَ الزائدَ أخفُ من  
حذفِ الأصلِ، ومن حذفَ  
الأخيرةَ فلانَ الوزنَ إنما ارتدعَ  
هنالك.

(والخشاء، كسماء: الجهاد من  
الأرض)، نقله الصاغاني.  
[ ] ومما يستدرك عليه:

الخشيئة: الرجاء، نقله الراغب،  
وبه فسرَ حديثُ [ابن] (١) عُمَرَ،  
قال له ابنُ عباسٍ: «لقد أكَثَرْتَ  
من الدعاءِ بالموتِ حتَّى خَشِيتُ  
أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْهَلَ لَكَ عِنْدَ  
نُزُولِهِ»، أي: رجوتُ.

قال الجوهري: وقولُ الشاعرِ:

ولقد خَشِيتُ بأنَّ مَنْ تَبَعَ الْهُدَى

سَكَنَ الْجَنَانَ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (٢)

صلى الله تعالى عليه وسلَّم، قالوا:  
معناه عَلِمْتُ. قلتُ: ويَحْتَمَلُ أَنْ  
يَكُونَ معناه: رجوتُ.

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَخَشِينَا أَنْ  
يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ (١)، قال  
الفراء: أي فعَلِمْنَا، وقال الزجاجُ  
هو من كلامِ الخضر، ومعناه:  
كرهنا.

وخاشى فلانًا مخاشاةً: تاركه.  
وخاشى بهم، أي: أبقى (٢)  
عليهم، وحذرَ فأنحازَ.  
ومخشي، كمزيمي (٣): اسمٌ.

### [ خ ص ي ] \*

(ي) \* (الخِصِي والخِصِيَّةُ،  
بضمِّهما، وكسرهما: من أعضاءِ  
التناسلِ، وهاتان خَصِيَتَانِ،

(١) سورة الكهف، الآية ٨٠.

(٢) في مطبوع التاج «أتقى» والمثبت من اللسان.

(٣) في مطبوع التاج «كرمي» والتصحيح والضبط من  
التكملة والتبصير / ١٢٦٨.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) اللسان، والصاحح، والمقاييس ١٨٤/٢.

وُخْضِيَانِ، ج: خُصَى)، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: الْخُضْيَةُ: وَاحِدَةٌ  
الْخُصَى، وَكَذَلِكَ الْخُضْيَةُ،  
بِالْكَسْرِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ  
خُضْيَةً، بِالضَّمِّ، وَلَمْ أَسْمَعْ خُضْيَةً  
بِالْكَسْرِ، وَسَمِعْتُ خُضْيَاهُ، وَلَمْ  
يَقُولُوا: خُضْيٌ لِلوَاحِدِ. قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو: وَالْخُضْيَتَانِ: الْبَيْضَتَانِ،  
وَالْخُضْيَانِ: الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا  
الْبَيْضَتَانِ، وَيُنْشَدُ:

\* كَأَنَّ خُضْيِيهِ مِنَ التَّدْلِيلِ \*  
\* ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثُنْتَا حَنْظَلٍ <sup>(١)</sup> \*  
وَقَالَ الْأَمَوِيُّ: الْخُضْيَةُ: الْبَيْضَةُ،  
قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ:

\* لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُخِمِّقَةً \*  
\* إِذَا رَأَيْتُ خُضْيَةً مُعَلَّقَةً <sup>(٢)</sup> \*  
فَإِذَا ثَنَيْتَ قُلْتَ: خُضْيَانِ، لَمْ

(١) اللسان، والصحاح، وسيبويه ١٧٧/٢ (بولاقي)

وتقدم في (ثني).

(٢) اللسان، والصحاح، والجمهرة ١٨١/٢ وتقدم

في (حمق).

تُلَحِّقُهُ التَّاءَ، وَكَذَلِكَ الْأَلْيَةُ إِذَا  
ثَنَيْتَ قُلْتَ: أَلْيَانِ، وَهُمَا نَادِرَانِ.  
انتهى.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَدْ جَاءَ خُضْيٌ  
لِلوَاحِدِ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

\* شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَعَةُ الْمُلَازِمَةُ \*  
\* صَغِيرَةٌ كَخُضْيِ تَيْسٍ وَارِمَةٍ <sup>(١)</sup> \*  
وَقَالَ آخَرُ:

\* يَا بَيْبَا أَنْتَ وِيا فَوْقَ الْبَيْبِ \*  
\* يَا بَيْبَا خُضْيَاكَ مِنْ خُضْيٍ وَرُبَّ <sup>(٢)</sup> \*  
فَثَنَاهُ وَأَفْرَدَهُ، قَالَ: وَشَاهِدُ  
الْخُضْيَيْنِ قَوْلُ الْبَعِيثِ:

أَشَارَكْتَنِي فِي ثَغْلَبٍ قَدْ أَكَلْتَهُ  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا جِلْدُهُ وَأَكَارِعُهُ  
فَدُونَكَ خُضْيِيهِ وَمَا ضَمَّتِ اسْتُهُ  
فَإِنَّكَ قَمَقَامٌ حَبِيثٌ مَرَاتِعُهُ <sup>(٣)</sup>

(١) في مطبوع التاج «الولة» بالعين المهملة،  
والتصحیح من اللسان، وتقدم في (ولغ).

(٢) اللسان والخزانة ٥٢٩/٧ وتقدم الأول في (بأبا)  
برواية «... بأبي... فوق البَيْبِ».

(٣) اللسان.

وقال آخر:

\* كَأَنَّ خُضْيَيْنِهِ إِذَا تَدَلَّدَا \*  
\* أَثْفِيَتَانِ يَحْمِلَانِ مِرْجَلًا<sup>(١)</sup> \*

وقال آخر:

\* كَأَنَّ خُضْيَيْنِهِ إِذَا مَا جُبَا \*  
\* دَجَاجَتَانِ تَلْقُطَانِ حَبًا<sup>(٢)</sup> \*

وقال آخر:

\* قَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا أَحِبُّهُ \*  
\* أَنْ طَالَ خُضْيَاهُ وَقَصُرَ زُبُّهُ<sup>(٣)</sup> \*

وقال آخر:

\* مُتَوَرِّكُ الْخُضْيَيْنِ رِخْوُ الْمَشْرِحِ<sup>(٤)</sup> \*

وقال شيخنا - نقلًا عن شُروح  
الفَصِيح - قَوْلُهُمْ: هَاتَانِ  
خُضْيَتَانِ، هُوَ الْقِيَاسُ، وَالْكِنَةُ  
قَلِيلٌ فِي السَّمَاعِ، وَالثَّانِي بِخِلَافِهِ.  
انتهى.

قُلْتُ: قَالَ الْفَرَاءُ: كُلُّ مَقْرُونَيْنِ لَا  
يَفْتَرِقَانِ فَلَكَ أَنْ تَحْذِفَ مِنْهُمَا هَاءَ  
التَّأْنِيثِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

\* يَرْتَجُّ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجَ الْوُطْبِ<sup>(١)</sup> \*

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَدْ جَاءَ خُضْيَتَانِ،  
وَأَلْيَتَانِ، بِالتَّاءِ فِيهِمَا، قَالَ يَزِيدُ بْنُ  
الصَّعِقِ:

وإِنَّ الْفَحْلَ تُنْزِعُ خُضْيَتَاهُ  
فِيضِحِي جَافِرًا قَرِحَ الْعِجَانِ<sup>(٢)</sup>  
وقال الثَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ:

كَذِي دَاءٍ بِإِخْدَى خُضْيَتَيْنِهِ  
وَأُخْرَى مَا تَوَجَّعُ مِنْ سَقَامِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفُطَسَا \*  
\* يَشْكُو عُرُوقَ خُضْيَتَيْنِهِ وَالنَّسَا<sup>(٤)</sup> \*

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والجمهرة ١/ ٣٠ والخزانة ٧/ ٥٢٧  
وتقدم في (زيب).

(٤) في مطبوع التاج «منودك» والتصحيح من  
اللسان.

(١) اللسان ونوادير أبي زيد/ ١٣٠ وتقدم في  
(أ ل ي).

(٢) اللسان.

(٣) شعر الجعدي/ ٢٠٢ وفيه «ما تشكى من شعام»  
والمثبت كاللسان.

(٤) اللسان، وتقدم في (د ف ط س).

وقال عَثْرَةُ في تَثْيِةِ الأَلْيَةِ:

مَتَى مَا تَلْقَنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ  
رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا<sup>(١)</sup>

وفي التَّهْذِيبِ: والخُصِيَّةُ تُؤَنَّثُ  
إِذَا أُفْرِدَتْ، فَإِذَا ثَنُوا ذَكَرُوا، ومن  
العَرَبِ من يَقُولُ الخُصِيَّتَانِ.

قال ابنُ شُمَيْلٍ: يُقالُ: إِنَّهُ لِعَظِيمُ  
الخُصِيَّتَيْنِ، والخُصِيَّتَيْنِ، فَإِذَا أُفْرِدُوا  
قالُوا: خُصِيَّةٌ، هَذَا حَاصِلُ مَا  
ذَكَرُوا، والمُصَنَّفُ جَمَعَ بَيْنَ  
كَلَامِهِمْ كَمَا تَرَى.

(وخصاه خصاء)، ككتاب،  
هكذا في سائر النسخ، وهو  
صحيح، لأنه عيب، والعيوب  
تجيء على فعال، مثل العثار،  
والثفار، والعراض، وما أشبهها،  
وفي بعض الأخبار: «الصَّوْمُ  
خصاء»، وبعضهم يزويه «وجاء»،  
وهما متقاربان: (سلَّ خُصِيَّتِهِ)،

(١) ديوانه / ١٠١ واللسان وتقدم في (طير) و (رنف)  
و (ألي).

يَكُونُ فِي النَّاسِ والدَّوَابِّ والغَنَمِ،  
يُقالُ: بَرِثْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِصَاءِ، قالَ  
بِشْرٌ<sup>(١)</sup> يَهْجُو رَجُلًا:

جَزِيرُ القَفَا شَبَعَانُ يَزْبِضُ حَجْرَةً  
حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَاِرْمُ الْعَفْلُ مُغْبَرٌ<sup>(٢)</sup>  
وقال اللَّيْثُ: الْخِصَاءُ: أَنْ  
تُخْصِيَ الشَّاةَ والدَّابَّةَ خِصَاءً،  
مَمْدُودٌ.

(فهو خِصِيٌّ) عَلَى فَعِيلٍ،  
وَيَقُولُونَ: خِصِيٌّ بِصِيٍّ<sup>(٣)</sup>، إِتْبَاعٌ،  
عن اللُّخَيَانِي، (وَمَخْصِيٌّ)،  
كَمَرَمِيٍّ، (ج: خِصِيَّةٌ، وَخِصِيَانٌ)  
بَكَسْرِهِمَا، قال سِينَوِيَّةٌ: شَبَّهُوهُ  
بِالاسْمِ، نَحْوَ ظَلِيمٍ وَظُلْمَانٍ،  
يعني: أَنَّ فِعْلَانَا إِنَّمَا يَكُونُ  
بِالْغَالِبِ جَمْعَ فَعِيلٍ اسْمًا.

(١) في مطبوع التاج «بشير» تحريف، وهو بشر بن  
أبي خازم.

(٢) ديوانه ٨٨ واللسان والصحاح، وتقدم في  
(عبر).

(٣) في مطبوع التاج «نصي» بالنون، والتصحيح من  
اللسان، وتقدم في (بصي).

(والخصي، مُحَقَّفَةٌ: الْمُشْتَكِي خُصَاهُ).

(و) الْخَصِي، (كَغَيٍّ: شَعْرٌ لَمْ يُتَغَزَلْ فِيهِ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَيْضًا: (ع).

قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ: خُصَى، بَضْمٌ فَفَتْحٌ مَقْصُورًا<sup>(١)</sup>، وَهُوَ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعِ ابْنِ حَنْظَلَةَ بَنَجِدٍ، بَيْنَ أَفَاقٍ وَأُفُقٍ، قَالَ نَضْرٌ، وَضَبَطَهُ هَكَذَا.

(و) الْخَصِيُّ: (فَرَسَانِ) لَهُم، أَحَدُهُمَا: لِبْنِي قَيْسِ بْنِ عَتَّابٍ، وَالثَّانِي: لِلْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطِ الضُّبَابِيِّ.

(وَالْخُصِيَّةُ، بِالضَّمِّ: الْقُرْطُ فِي الْأُذُنِ) عَلَى التَّشْبِيهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَابْنُ خُصِيَّةَ، بِالْكَسْرِ:

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْخَصِي): «بَلْفِظِ الْخَصِيَّ الْخَادِمَ» وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ شَكْلًا فِي التَّكْمَلَةِ.

مُحَدَّثٌ)، وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ خَيْرُونَ، مَاتَ سَنَةَ ٥١٨، وَفِي التَّكْمِلَةِ: اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، فَلَعَلَّهُ عَنَى بِهِ وَالِدَ الْمَذْكُورِ هُنَا، فَتَأَمَّلْ.

(وَأَخَصَى) الرَّجُلُ: تَعَلَّمَ عِلْمًا وَاحِدًا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَخَصَى: مَوْضِعُ الْقَطْعِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْخَصَا، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا: لُغَةٌ فِي الْخِصَاءِ، بِالْكَسْرِ مَمْدُودًا، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ الْفَصِيحِ، وَالْعَهْدَةُ عَلَيْهِ.

وَالْخُصُوءَةُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الْخُصِيَّةِ، جَاءَ فِي الْحَدِيثِ - فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ - «أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ مِثْلَ: خُصُوءَةِ التَّيْسِ الْمَلْبُودِ». قَالَ شَمِرٌ: وَهُوَ



نَادِرٌ، لَمْ نَسْمَعْ فِي وَاحِدِ الْخُصَى  
إِلَّا خُصِيَّةً، بَالِيَاءٍ؛ لِأَنَّ أَضْلَهُ مِنْ  
الْيَاءِ.

ويقولون: كَانَ جَوَادًا فَخُصِيَ،  
أَي: [كَانَ] غَنِيًّا فَافْتَقَرَ، وَهُوَ  
مَجَازٌ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الشُّعْرَاءُ يَجْعَلُونَ  
الهِجَاءَ وَالْغَلْبَةَ خِصَاءً، كَأَنَّهُ خَرَجَ  
مِنَ الْفُحُولِ، وَأَنْشَدَ:

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ جَمْرَةٍ بِالْقَوَافِي  
كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلْقِ الْجِمَارُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ جَرِيرٌ:

خُصِي الْفَرَزْدَقُ وَالْخِصَاءُ مَذَلَّةٌ  
يَرْجُو مُخَاطَرَةَ الْقُرُومِ الْبُزْلِ<sup>(٢)</sup>

وَأَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ خُصِيَّةَ الْبَزَّازِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «يَا ابْنَ حِمْرَةٍ» وَالْمَثْبُوتُ  
مِمَّا تَقْدَمُ فِي (حَلَقِ) [وَالْتَهْدِيبِ ٤/ ٦٠  
وَالْمَخْصَصِ ٦/ ٢٠٥].

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٤٣ وَاللِّسَانُ.

بِالْكَسْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
السَّقَطِيِّ، وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْجَلَّابِيُّ<sup>(١)</sup> فِي تَارِيخِ وَاسِطٍ.

وَأَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ  
خُصِيَّةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ  
الْعُنْدُجَانِيِّ<sup>(٢)</sup>، وَعَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ  
ابْنُ نَعُوبَا.

وَالْخُصِيَّتَانِ<sup>(٣)</sup>: أَكْمَتَانِ صَغِيرَتَانِ  
فِي مَذْفَعِ شُعْبَةٍ مِنْ شِعَابِ نَهْيِ بَنِي  
كَغَبٍ، عَنْ يَسَارِ الْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ مِنْ  
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ، قَالَ نَصْرٌ.

### [ خ ض و ] \*

(و) (الْخَصَا)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(٤)</sup>: هُوَ (تَفَثُّ الشَّيْءِ  
الرَّطْبِ وَانْفِصَاخُهُ)، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الطَّلَابِيُّ» بِالطَّاءِ وَالتَّصْحِيحُ  
وَالضَّبْطُ مِنَ التَّبْصِيرِ / ٤٤٤.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْفَنْدُجَانِيُّ» بِالْفَاءِ، وَالتَّصْحِيحُ  
وَالضَّبْطُ مِنَ التَّبْصِيرِ / ٤٤٤.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْخُصِيَّانِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ (الْخُصِيَّتَانِ) وَقَالَ: «تَثْنِيَّةُ خُصِيَّةٍ».

(٤) فِي الْجُمْهُورَةِ ٣/ ٢٣٨ وَلَفْظُهُ «الْخِصَاءُ» مَمْدُودٌ.

وذكره ابن سيده أيضا في المعتل  
بالياء، وقال: قضينا على همزتها  
أنها ياء؛ لأن اللام ياء أكثر منها  
واوًا.

قلت: فاللأيق بهذا الحرف أن  
يُشار إليه بالواو والياء، كما يفعله  
المُصنّف في ذات الوجهين، وفي  
التكملة: «انشداخه»<sup>(١)</sup> بدل  
انفضاخه.

### [ خ ط و ] \*

(و) \* (خطا) الرجل يخطو  
(خطوا، واختطى، واختاط)،  
وهذه (مقلوبة): إذا (مشى)، كذا  
في المحكم.

(والخطوة) بالضم، وعليه اقتصر  
الجوهري وغيره، (ويفتح) أيضا،  
وهو: (ما بين القدمين، ج:  
خطا)، بالضم مقصورا، وهو في  
الكثير، (و) في القليل (خطوات)،

بالضم، كما هو في النسخ، وضبطه  
الجوهري به، وبضمتين، وبضم  
ففتح، وشاهد الخطا الحديث:  
«وكثرة الخطا إلى المساجد»،  
وشاهد الخطوات قوله تعالى:  
﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾<sup>(١)</sup>،  
قيل: هي طريقه، أي: لا تسلكوا  
الطريق التي يدعوكم إليها.

وقال ابن السكيت: قال أبو  
العباس: خطوات في الشر يثقل،  
قال: واختاروا التثنية لما فيه من  
الإشباع، وخفف بعضهم، قال:  
وإنما ترك التثنية من تركه استئقلا  
للزمة مع الواو، يذهبون إلى أن  
الواو أجزئهم من الزمة.

وقال الفراء: العرب تجمع فعلة  
من الأسماء على فعلات، مثل:  
حجرة وحجرات، فرقا بين الاسم  
والثغ، ويخفف، مثل: حلوة

(١) في سورة البقرة، الآية ١٦٨ والآية ٢٠٨،  
وسورة الأنعام، الآية ١٤٢.

(١) وهو لفظ ابن دريد أيضا في الجمهرة ٢٣٨/٣.

وَحُلُوتٍ، فَلِذَلِكَ صَارَ التَّثْقِيلُ  
الِاخْتِيَارَ، وَرُبَّمَا خُفِّفَ الْاسْمُ،  
وَرُبَّمَا فُتِحَ ثَانِيهِ، فَيُقَالُ: حُجَرَاتٌ.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ:  
«خُطُوتِ الشَّيْطَانِ»<sup>(١)</sup>، مِنْ  
الْخَطِيئَةِ: الْمَأْثَمِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
مَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنْ قُرَاءِ الْأَمْصَارِ  
قَرَأَهُ بِالْهَمْزِ، وَلَا مَعْنَى لَهُ.

(و) الْخَطْوَةُ، (بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ)  
الْوَحِيدَةُ، (ج: خَطَوَاتٌ)،  
بِالتَّخْرِيكِ.

(وَتَخَطَّى النَّاسَ، وَاخْتَطَاهُمْ:  
رَكِبَهُمْ، وَجَاوَزَهُمْ)، يُقَالُ:  
تَخَطَّيْتُ رِقَابَ النَّاسِ، وَتَخَطَّيْتُ  
إِلَى كَذَا، أَيْ: تَجَاوَزْتَهُ، لَا يُقَالُ:  
تَخَطَّاتَ بِالْهَمْزِ.

وَفُلَانٌ لَا يَتَخَطَّى<sup>(٢)</sup> الطُّنْبَ، أَيْ:

لَا يَبْعُدُ عَنِ الْبَيْتِ لِلتَّغَوُّطِ، جُبْنًا  
وَلُؤْمًا وَقَذَرًا.

وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ: «رَأَى رَجُلًا  
يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ»، أَيْ: يَخْطُو  
خَطْوَةَ خَطْوَةٍ.

[ وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْخِطَاءُ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ: جَمْعُ  
خَطْوَةٍ، بِالْفَتْحِ، كَرَكْوَةٍ وَرِكَاءٍ،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ:

لَهَا وَثَبَاتٌ كَوَثِبِ الظُّبَاءِ

فَوَادٍ خِطَاءٍ وَوَادٍ مَطَرٍ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَيْ تَخْطُو مَرَّةً  
فَتَكُفُّ عَنِ الْعَدْوِ، وَتَعْدُو مَرَّةً  
عَدَّوًا يُشَبِّهُ الْمَطَرَ، وَرَوَى أَبُو  
عُبَيْدَةَ: «فَوَادٍ خَطِيطٌ»، وَيُرْوَى:  
«كَصُوبِ الْخَرِيفِ».

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: نَاقَتُكَ هَذِهِ

مِنْ الْمُتَخَطِّياتِ الْجَيْفِ، أَيْ: هِيَ  
نَاقَةٌ جَلْدَةٌ قَوِيَّةٌ، تَمْضِي وَتُخَلِّفُ

(١) نسبت هذه القراءة في المحاسب ١١٧/١ لعلي  
رضي الله عنه، والأعرج، ورويت عن عمر بن  
عبيد، قال ابن جنبي: «وهي مرفوضة، وغلط».

(٢) في مطبوع التاج «عن الطنب» والمثبت لفظ  
اللسان والمحكم ٧٧٣/٥.

(١) ديوانه / ١٦٧ واللسان والصحاح.

الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ.

وَيُقَالُ: أَخْطَيْتُ غَيْرِي: إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَخْطُوَ.

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ: خُطِّي عَنْكَ السُّوءَ، أَي: دُفِعَ، يُقَالُ: خُطِّي عَنْكَ، أَي: أَمِيطَ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالخَطُوطَى: النَّزَقُ.

وَتَقُولُ الْعَامَّةُ: خَطٌ، أَي: امْشِ، وَالصَّحِيحُ: اخْطُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَخْطَاؤُ الْمَكْرُوهِ، وَتَخْطِيتُ إِلَيْهِ بِالْمَكْرُوهِ.

وَبَيْنَ الْقَوْلَيْنِ خُطَا يَسِيرَةٌ: إِذَا تَقَارَبَا.

وَقَرَّبَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْخَطْوَةَ،

فَانْصَرَفَ رَاشِدًا، أَي: الْمَسَافَةَ.

وَخُطَى، كَهْدَى: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ، نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

### [ خ ظ و ] \*

(و) \* (خَطَا لَحْمُهُ)، يَخْطُو

(خُطُوا، كَسُمُوا: اكْتَنَزَ)، فَهُوَ

خَاطِ، يُقَالُ: لَحْمُهُ خَطَا بَظًا، إِتْبَاعٌ، وَأَصْلُهُ فَعَلٌ، قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ:

\* خَاطِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَطَا بَظًا<sup>(١)</sup> \*  
لَأَنَّ أَصْلَهَا الْوَاوُ.

وَقَالَ الْفَرَاءُ: خَطَا بَظًا، وَكَظًا، بَغَيْرِ هَمْزٍ، أَي: اكْتَنَزَ، وَمِثْلُهُ: يَخْطُو وَيَنْطُو، وَيَكْظُو.

(وَالخَطْوَانُ، مُحَرَّكَةٌ: مَنْ رَكِبَ بَغْضَ لَحْمِهِ بَغْضًا)، وَمِثْلُهَا: أَبْيَانٌ، وَقَطْوَانٌ، وَيَوْمٌ صَخْدَانٌ.

(وَخَطَاؤُ اللَّهِ، وَأَخْطَاؤُهُ: أَضْحَمُهُ وَأَعْظَمُهُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَطَاؤُ: الْمُكْتَنَزَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَقَدْ خَاطِ: حَادِرٌ غَلِيظٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

وَالخَاطِي: الْغَلِيظُ الصُّلْبُ، وَمِنْهُ

(١) اللسان، والمقاييس ٢٥٥/١، والجمهرة ٢/

٢٣٤ و ٢٠٨/٣، وتقدم في (بظو).

قَوْلُ الشَّاعِرِ:

بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مُزْهَفَاتٍ  
وَكُلُّ مُجَرَّبٍ خَاطِي الكُعُوبِ<sup>(١)</sup>

وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

لَهَا مَثْنَتَانِ خَطَاتَا كَمَا  
أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النِّمِرُ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ الْكِسَائِيُّ: أَرَادَ خَطَّتَا،  
فَأَشْبَعَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَرَادَ  
خَطَاتَانِ، فَحَذَفَ النُّونَ اسْتِخْفَافًا.

### [ خ ظ ي ] \*

(ي) \* (خَظِي لَحْمُهُ، كَرَضِي)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْكَرَهُ، فَقَالَ:  
وَلَا تَقُلْ خَظِي.

وَقَالَ الْقَزَّازُ فِي جَامِعِهِ: خَظِي  
(خَظَى)، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا:  
(اِكْتَنَزَ)، وَلَمْ يَذْكُرْ خَظَى  
بِالْفَتْحِ<sup>(٣)</sup>، وَذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ الْكُسْرَ

(١) اللسان، والتهديب ٧ / ٥٢٠.

(٢) ديوانه / ١٦٤ واللسان والصاح.

(٣) في هامش مطبوع التاج أقوله: ولم يذكر خطي  
بالفتح، هكذا في خطه، ولعل الصواب بالكسر  
بدل بالفتح.

وَالْفَتْحَ، قَالَ: وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ، قَالَ:  
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: خَظِيَتِ الْمَرْأَةُ وَبَظِيَتِ،  
فَهُوَ بِالْحَاءِ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ الْخَاءَ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ:

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٍ  
وَأَسْتَأْ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومٌ<sup>(١)</sup>  
وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَثْبَتَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ، وَسَلَّمَهُ الْأَزْهَرِيُّ،  
وَاسْتَدَلَّ بِمَا قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ كَمَا  
تَرَاهُ، وَأَيَّدَهُمَا الصَّاعِغَانِيُّ كَذَلِكَ،  
وَأَيَّاهُ تَبَعَ الْمُصَنِّفُ.

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ: (فَرَسٌ  
خَظِي بَظٍ)، ثُمَّ يُقَالُ: خَظَا بَظًا.

(و) يُقَالُ: (امْرَأَةٌ خَظِيَّةٌ بَظِيَّةٌ)، ثُمَّ  
يُقَالُ: خَظَاةٌ بَظَاةٌ، تُقَلَّبُ الْيَاءُ أَلِفًا  
سَاكِنةً عَلَى لُغَةِ طَبِيعٍ.

(وَأَخْظَى) الرَّجُلُ: (سَمِنَ)، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) ديوانه / ١٣٢ واللسان، ومادة (كوم)  
والصاح.

(و) أَيْضًا: (سَمَّنَ) جَسَدَهُ.

### [ خ ف و ]

(و) \* (خَفَا الْبَرْقُ) يَخْفُو (خَفُوءًا)، بِالْفَتْحِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (وُخْفُوءًا)، كَسَمُوْ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ: (لَمَعَ) لَمَعًا ضَعِيفًا مُعْتَرِضًا فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ، فَإِنْ لَمَعَ قَلِيلًا ثُمَّ سَكَنَ، وَلَيْسَ لَهُ اغْتِرَاضٌ، فَهُوَ الْوَمِیْضُ، فَإِنْ شَقَّ الْغَيْمُ، وَاسْتَطَالَ فِي الْجَوِّ إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَهُوَ الْعَقِيقَةُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْخَفُوءُ: اغْتِرَاضٌ الْبَرْقِ فِي نَوَاحِي السَّمَاءِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ الْبَرْقِ، فَقَالَ: «أَخْفُوءًا أَمْ وَمِیْضًا».

(و) خَفَا (الشَّيْءُ) خَفُوءًا: (ظَهَرَ).

(وَالْخِفُوءَةُ، بِالْكَسْرِ: الْخَفِيَّةُ) عَلَى الْمُعَاقِبَةِ، يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ خَفِيَّةً، وَخِفُوءَةً.

### [ خ ف ي ] \*

(ي) \* (خَفَاهُ يَخْفِيهِ خَفِيًّا)، بِفَتْحِ فَسُكُونِ، (وُخْفِيًّا)، كَعُتِيٍّ: (أَظْهَرَهُ)، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، يُقَالُ: خَفَى الْمَطَرُ الْفِثْرَانَ: إِذَا أَخْرَجَهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ، أَيْ: مِنْ جِحْرَتِهِنَّ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا  
خَفَاهُنَّ وَذُقَ مِنْ سَحَابٍ مُرْكَبٍ<sup>(١)</sup>  
وَيُزَوَّى «مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ»<sup>(٢)</sup>.  
وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ:

فَإِنْ تَكْتُمُوا الشَّرَّ لَا نَخْفِهِ  
وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعُدُ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه/ ٥١ واللسان، والصحاح (معزواً لعلقمة)، والمقاييس ٢/ ٢٠٢.

(٢) وهي رواية الديوان.

(٣) اللسان والصحاح، وهو لامرئ القيس بن حجر في ديوانه/ ١٨٦ وروايته «فإن تدفنوا الداء»، ومثله في أخبار المراقبة وأشعارهم ٩٢، والأضداد لابن الأثير/ ٩٦.

قَوْلُهُ: «لَا نَخْفِيهِ»، أَي: لَا نُظْهِرُهُ.

وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾<sup>(١)</sup>، أَي: أَظْهِرُهَا، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَثَقِلَ ذَلِكَ عَنِ الْأَخْفَشِ أَيْضًا، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا حَدِيثُ: «كَانَ يَخْفِي صَوْتَهُ بِأَمِينٍ»، فَيَمْنُ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْيَاءِ، أَي: يُظْهِرُ.

(و) خَفَاهُ يَخْفِيهِ: (اسْتَخْرَجَهُ، كَاخْتَفَاهُ)، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَاغْصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسَّوْهُ بِأَغْنِيهِمْ  
ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَا<sup>(٢)</sup>  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا لَمْ تَضْطَبِّحُوا، أَوْ تَغْتَبِّقُوا، أَوْ تَخْتَفُوا

(١) سورة طه، الآية ١٥ وقراءة العامة بضم الهمزة.

(٢) اللسان، ومادة (جسس) والجمهرة ٥٢/١ ونسب في هامشها لعبيد بن أيوب العنبري والمحكم ٥/ ١٦١ وتقدم في (جسس) مع آخر قبله.

بَقْلًا»، أَي: تُظْهِرُوهُ، وَيُرَوَّى بِالْجِيمِ وَبِالْحَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَخَفِي) عَلَيْهِ الْأَمْرُ، (كَرَضِي) يَخْفَى (خَفَاءً)، بِالْمَدِّ، (فَهُوَ خَافٍ وَخَفِيٌّ)، كَغَنِيٍّ: (لَمْ يَظْهَرْ).

(وَخَفَاهُ هُوَ، وَأَخْفَاهُ: سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ)، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾<sup>(١)</sup>، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: أَسْتُرُهَا، وَأَوَارِيهَا، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ، وَفِي حَرْفِ أَبِي: «أَكَادُ أُخْفِيهَا مِنْ نَفْسِي»، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَكَادُ أُخْفِيهَا - فِي التَّفْسِيرِ -: مِنْ نَفْسِي، فَكَيْفَ أَطْلَعَكُمْ عَلَيْهَا.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي: خَفَيْْتُ: أَظْهَرْتُ لَا غَيْرُ، وَأَمَّا أَخْفَيْْتُ فَيَكُونُ لِلْأَمْرَيْنِ، وَغَلَطَ الْأَضْمَعِيُّ وَأَبَا عُبَيْدٍ الْقَاسِمَ

(١) سورة البقرة، الآية ٢٤٨.

(٢) سورة طه، الآية ١٥.

ابن سَلام.

(والخافية: ضد العلانية).

(و) أيضًا: (الشيء الخفي،

كالخافي، والخفا) بالقصر، قال

الشاعر:

\* وعالم السرّ وعالم الخفا \*

\* لقد مددنا أيدياً بعد الرّجا<sup>(١)</sup> \*

وقال أُمَيَّة [بن أبي الصلت]<sup>(٢)</sup>:

تُسَبِّحُهُ الطَّيْرُ الْكَوَامِنُ فِي الْخَفَا

وَإِذْ هِيَ فِي جَوْ السَّمَاءِ تَصْعَدُ<sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا الْخَفَاءُ، بِالْمَدِّ: فهو ما خفي

عَلَيْكَ.

(و) يُقَالُ: (خَفِيتُ لَهُ، كَرَضِيتُ،

خُفِيَّةً، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ)، أَي:

(اخْتَفَيْتُ)، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: حُكِيَ

ذَلِكَ.

(١) اللسان، والتكملة.

(٢) زيادة من التكملة للإيضاح.

(٣) في مطبوع التاج «وتسجحه الطير»، والتصحيح

من ديوانه / ٢٩ وفيه «الطير الجوانح»،

والمثبت كاللسان والتكملة.

(و) يُقَالُ: (يَأْكُلُهُ خِفْوَةٌ،

بِالْكَسْرِ)، أَي: (يَسْرِقُهُ)، وَهُوَ

عَلَى الْمُعَاقَبَةِ مِنْ خَفِيَّةٍ، كَمَا

تَقَدَّمَ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَهَنَّ الْأَلَى يَأْكُلَنَّ زَادَكَ خِفْوَةٌ

وَهَمْسًا وَيُوطِئَنَّ السُّرَى كُلَّ خَابِطٍ<sup>(١)</sup>

يَقُولُ: يَسْرِقَنَّ زَادَكَ، فَإِذَا رَأَيْتَكَ

تَمُوتُ تَرَكْنَكَ.

(وَاخْتَفَى مِنْهُ: اسْتَتَرَ،

وَتَوَارَى، كَأَخْفَى)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ (وَاسْتَخْفَى)، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: وَاسْتَخْفَيْتُ مِنْكَ،

أَي: تَوَارَيْتُ، وَلَا تَقُلْ: اخْتَفَيْتُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَكَى الْفَرَاءُ أَنَّهُ قَدْ

جَاءَ اخْتَفَيْتُ بِمَعْنَى: اسْتَخْفَيْتُ،

وَأَنْشَدَ:

أَصْبَحَ الثَّعْلَبُ يَسْمُو لِلْعُلَا

وَاخْتَفَى مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ الْأَسَدُ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان، والمحكم ٥ / ١٦٢ مع بيتين قبله

فيهما.

(٢) اللسان.



فَهُوَ عَلَى هَذَا مُطَاوِعٌ أَخْفَيْتُهُ  
فَاخْتَفَى، كَمَا تَقُولُ: أَخْرَقْتُهُ  
فَاخْتَرَقَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ  
مِنَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِالَّيْلِ وَسَارِبٌ  
بِالنَّهَارِ﴾<sup>(٢)</sup>، أَي: مُسْتَتِرٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: أَخْفَيْتُ الصَّوْتَ،  
وَاخْتَفَى: لُغَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ، وَقَالَ  
- فِي مَوْضِعٍ آخَرَ -: أَمَّا اخْتَفَى  
بِمَعْنَى: خَفِيَ، فَهِيَ لُغَةٌ، وَلَيْسَتْ  
بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُنْكَرَةِ.

(و) اخْتَفَى (دَمَهُ: قَتَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يُعْلَمَ بِهِ)، وَمِنْهُ قَوْلُ الْغَنَوِيِّ لِأَبِي  
الْعَالِيَةِ: «إِنَّ بَنِي عَامِرٍ أَرَادُوا أَنْ  
يَخْتَفُوا دَمِي».

(وَالثُّنُونُ الْخَفِيَّةُ) هِيَ: السَّاكِئَةُ،  
وَيُقَالُ لَهَا: (الْخَفِيفَةُ) أَيْضًا.

(وَأَخْفِيَةُ النُّورِ: أَكِمَّتُهُ): جَمْعُ:  
كِمَامٍ، وَاحِدُهَا: خِفَاءٌ.

(وَأَخْفِيَةُ الْكَرَى: الْأَعْيُنُ)، قَالَ:  
لَقَدْ عَلِمَ الْأَيْقَاطُ أَخْفِيَةَ الْكَرَى  
تَرْجُجُهَا مِنْ حَالِكٍ وَانْتِحَالَهَا<sup>(١)</sup>

(وَالْخَافِي، وَالْخَافِيَّةُ، وَالْخَافِيَاءُ:  
الْجِنُّ، ج: خَوَافٍ)، حَكَى  
الْأَخْيَانِيُّ: أَصَابَهَا رِيحٌ مِنْ  
الْخَافِي، أَي: مِنَ الْجِنِّ، وَحَكَى  
عَنِ الْعَرَبِ أَيْضًا: أَصَابَهُ رِيحٌ مِنْ  
الْخَوَافِي، قَالَ: هُوَ جَمْعُ الْخَافِي،  
الَّذِي هُوَ الْجِنُّ، وَفِي الصُّحَاكِ:  
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْخَافِي: الْجِنُّ،  
قَالَ أَغَشَى بِاهِلَّةَ:

يَمْشِي بَيْنَدَاءَ لَا يَمْشِي بِهَا أَحَدٌ  
وَلَا يُحَسُّ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَثَرٌ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان، والمحكم ٥ / ١٦٢.

(٢) شعره في الصبح المنير ٢٦٧، وروايته «ولا  
تُحَسُّ بِهَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ» والمثبت مثله في  
اللسان، والصحاح والجمهرة ٣ / ٢٣٩  
والمحكم ٥ / ١٦٢.

(١) سورة النساء، الآية ١٠٨.

(٢) سورة الرعد، الآية ١٠.

وفي الحديث: «إِنَّ الْحَزَاةَ يَشْرِبُهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ مِنَ الْخَافِيَةِ»، وَإِنَّمَا سَمُّوا الْجِنَّ بِذَلِكَ لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ، وفي الحديث: «لَا تُحَدِّثُوا فِي الْقَرَعِ، فَإِنَّهُ مُصَلَّى الْخَافِينَ»، أي: الْجِنُّ، وَالْقَرَعُ، محرّكة: قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْكَلَاءِ، لَا نَبَاتَ بِهَا.

(وَأَرْضٌ خَافِيَةٌ: بِهَا جِنٌّ)، قَالَ الْمَرَّازُ الْفَقْعَسِيُّ:

إِلَيْكَ عَسَفْتُ خَافِيَةً وَإِنْسَا

وْغِيْطَانَا بِهَا لِلرُّكْبِ غُولٌ<sup>(١)</sup>

(وَالْخَوَافِي: رِيْشَاتٌ إِذَا ضَمَّ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ خَفِيَتْ، أَوْ هِيَ): الرِّيْشَاتُ (الْأَزْبَعُ اللَّوَاتِي بَعْدَ الْمَنَازِبِ)، نَقْلُهُ اللَّخْيَانِيُّ، وَالْقَوْلَانِ مُقْتَرِبَانِ، (أَوْ هِيَ سَبْعُ رِيْشَاتٍ) يَكُنُّ فِي الْجَنَاحِ (بَعْدَ السَّبْعِ الْمُقَدَّمَاتِ)، هَكَذَا وَقَعَ فِي الْحِكَايَةِ عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ، وَإِنَّمَا

حَكَى النَّاسُ أَرْبَعَ قَوَادِمَ، وَأَرْبَعَ خَوَافٍ، وَاحِدَتُهَا خَافِيَةٌ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: هُنَّ مَا دُونَ الرِّيْشَاتِ الْعَشْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مَدِينَةِ قَوْمِ لُوطٍ أَنَّ جِبْرِيلَ حَمَلَهَا عَلَى خَوَافِي جَنَاحِهِ، وَهِيَ الرِّيْشُ الصَّغَارُ الَّتِي فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ. وفي حديث أبي سفيان: «وَمَعِيَ خَنْجَرٌ مِثْلُ خَافِيَةِ النَّسْرِ»، يُرِيدُ أَنَّهُ صَغِيرٌ.

(وَالْخِفَاءُ، كَالْكِسَاءِ، لَفْظاً وَمَعْنَى)، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُلْقَى عَلَى السَّقَاءِ فَيُخْفِيهِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ رِدَاءٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثِيَابِهَا، وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّيْتَهُ بِشَيْءٍ، مِنْ كِسَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ، فَهُوَ خِفَاؤُهُ، (ج: أَخْفِيَةٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

عَلَيْهِ زَادٌ وَأَهْدَامٌ وَأَخْفِيَةٌ

قَدْ كَادَ يَجْتَرُّهَا عَنْ ظَهْرِ الْحَقْبِ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْكَمِيْتُ يَذُمُّ قَوْمًا، وَأَنَّهُمْ لَا  
يَبْرَحُونَ بُيُوتَهُمْ، وَلَا يَخْضَرُونَ  
الْحَرْبَ:

فَفِي تِلْكَ أَخْلَاسُ الْبُيُوتِ لَوَاصِفٌ

وَأَخْفِيَّةٌ مَا هُمْ تُجَرُّ وَتُسْحَبُ<sup>(١)</sup>

(وَالْخَفِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: الرِّكِيَّةُ)

الْقَعِيرَةُ؛ لَخَفَاءِ مَائِهَا، وَقِيلَ: بِثُرٍّ  
كَانَتْ عَادِيَّةً فَاَنْدَقَنْتَ، ثُمَّ حُفِرَتْ،  
الْجَمْعُ: الْخَفَايَا وَالْخَفِيَّاتُ، وَفِي  
الصُّحَاخِ: قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: وَكُلُّ  
رَكِيَّةٍ كَانَتْ حُفِرَتْ ثُمَّ تُرِكَتْ حَتَّى  
اَنْدَقَنْتَ، ثُمَّ اخْتَفَرُوهَا وَنَثَلُوهَا،  
فَهِىَ خَفِيَّةٌ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لِأَنَّهَا  
اسْتُخْرِجَتْ وَأُظْهِرَتْ.

(و) الْخَفِيَّةُ أَيْضاً: (الْغَيْضَةُ

الْمُلْتَفَّةُ) يَتَّخِذُهَا الْأَسَدُ عَرِيْسَتَهُ،  
وَهِيَ خَفِيَّةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

(١) شعر الكمي ١١٢/١ واللسان والصحاح.

(٢) في اللسان «الأشهب بن ربيعة».

أُسُودٌ شَرَى لَأَقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ

تَسَاقَيْنِ سُمًّا كُلُّهُنَّ خَوَادِرُ<sup>(١)</sup>

وَقِيلَ: خَفِيَّةٌ وَشَرَى: اسْمَانِ

لَمْوَضِعَيْنِ عِلْمَانِ، قَالَ:

وَنَحْنُ قَتَلْنَا الْأُسْدَ أُسْدَ خَفِيَّةٍ

فَمَا شَرَبُوا بَعْدَ عَلَى لَذَّةٍ خَمْرًا<sup>(٢)</sup>

وَفِي الصُّحَاخِ: وَقَوْلُهُمْ: أُسُودُ

خَفِيَّةٍ، كَقَوْلِهِمْ: أُسُودُ حَلِيَّةٍ،

وَهُمَا مَأْسَدَتَانِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:

السَّمَاعُ «أُسُودُ خَفِيَّةٍ»، وَالصَّوَابُ:

خَفِيَّةٌ، غَيْرَ مَضْرُوفٍ، وَإِنَّمَا

يُضْرَفُ فِي الشَّعْرِ.

(و) يُقَالُ: (بِهِ خَفِيَّةٌ)، أَي:

(١) اللسان، وصدره في معجم البلدان (الشرى)

وأنشده البكري - في معجم ما استعجم ٧٨٥

- برواية: «تساقوا على حَرْدِ دَمَاءِ الْأَسَاوِدِ»

ومثله للجاحظ في البيان والتبيين ٤ / ٥٥

ونسبه إلى الأشهب أيضاً، وتقدم بهذه الرواية

في (حرد).

(٢) اللسان والمحكم ٥ / ١٦٣ وفي الخزانة ٦ / ٥٠٦

روايته «الأسد أسد مشنوءة» ونسبه إلى بعض بني

عقيل، وقال: «أسد خفية» هي رواية ابن سيده

في المحكم.

(لَمَمَ) وَمَسَّ، نقله الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ مُنَازِرٍ.

(و) قولهم: (بَرَحَ الْخَفَاءُ)، أي: (وَضَحَ الْأَمْرُ)، كما في الصَّحاح، وذلك إذا ظَهَرَ وَصَارَ فِي بَرَاجٍ، أي: في أَمْرٍ مُنْكَشِفٍ، وقيل: بَرَحَ الْخَفَاءُ، أي: زَالَ الْخَفَاءُ، وَالْأَوَّلُ أَجُودُ، وقال بعضهم: الْخَفَاءُ هُنَا: السِّرُّ، فيقول: ظَهَرَ السِّرُّ.

قال يَعْقُوبُ: (و) قال بعضُ العرب: (إذا حَسُنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّاهَا حَسُنَ سَائِرُهَا، يَعْنِي: صَوْتُهَا، وَأَثَرُ وَطْئِهَا الْأَرْضَ)، وفي بعضِ نُسَخِ الصَّحاح: في الْأَرْضِ، لَأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيْمَةً الصَّوْتِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى خَفَرِهَا، وَإِذَا كَانَتْ مُتَقَارِبَةً<sup>(١)</sup> الْخُطَا، وَتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطْئِهَا فِي الْأَرْضِ دَلَّ

[ذَلِكَ] <sup>(١)</sup> عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدَافاً وَأَوْرَافاً.

(والمُخْتَفِي: النَّبَاشُ) لاسْتِخْرَاجِهِ أَكْفَانُ الْمَوْتَى، لغةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وقيل: هو من الاستِتارِ والاختِفاءِ؛ لَأَنَّهُ يَسْرِقُ فِي خُفْيَةٍ، وفي الْحَدِيث: «لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَفِي قَطْعٌ»، وفي آخَر: «لِعَنِ الْمُخْتَفِي وَالْمُخْتَفِيَّةُ»، وفي آخَر: «من اخْتَفَى مَيْتاً فَكَأَنَّمَا قَتَلَهُ».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْيَدُ الْمُسْتَخْفِيَّةُ: يَدُ السَّارِقِ وَالنَّبَاشِ، ومنهُ قولُ عَلِيٍّ بنِ رَبَاحٍ: السُّنَّةُ أَنْ تُقْطَعَ الْيَدُ الْمُسْتَخْفِيَّةُ، وَلَا تُقْطَعَ الْيَدُ الْمُسْتَعْلِيَّةُ، يريدُ بِالْيَدِ الْمُسْتَعْلِيَّةِ يَدَ الْغَاصِبِ وَالنَّاهِبِ، وَمَنْ فِي مَعْنَاهُمَا.

وَأَخْفَاهُ: أزال خَفَاءَهُ، وبه فَسَّرَ

(١) زيادة من اللسان والصحاح.

(١) في الصحاح «مقاربة».

ابن جنى قوله تعالى: ﴿أَكَادُّ أَحْفِيهَا﴾<sup>(١)</sup>، أي: أزيل خفاءها، أي: غطاءها، كما تقول: أشكيتُه: إذا أزلته عما يشكوه، ونقله الجوهري أيضاً.

ولقيته خفياً، كغني، أي: سراً.

وقوله تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾<sup>(٢)</sup>، أي: خاضعين متعبدين، وقيل: أي اعتقدوا عبادته في أنفسكم، لأن الدعاء مغناه العبادة، هذا قول الزجاج، وقال ثعلب: هو أن تذكره في نفسك، وقال اللحياني: خفية: في خفض وسكون، وتضرعاً: تمسكناً.

وقال الأخفش: المستخفي: الظاهر، وبه فسر قوله تعالى: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ﴾<sup>(٣)</sup> وخطاه الأزهرى.

والخفي، كغني: هو المعتزل عن الناس، الذي يخفى عليهم مكانه، وبه فسر الحديث: «إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي».

وفي حديث الهجرة: «أخف عنا خبرك»<sup>(١)</sup> أي: استر الخبر لمن سألك عنا.

والخافي: الإنس، فهو ضد.

والخافية: ما يخفى في البدن من الجن، نقله الجوهري عن ابن منذر.

والخوافي، من سَعَف النخل: ما دون القلب، نقله الجوهري، وهي نجدية، وبلغه الحجاز: العواهن.

وحفى البرق يخفي، كرمى يرمى، وحفى يخفى، كرضي يرضى، خفياً، فيهما، الأخيرة عن كراع: إذا برق برقاً ضعيفاً معتزلاً في نواحي الغيم.

(١) سورة طه، الآية ١٥.

(٢) سورة الأعراف، الآية ٥٥.

(٣) سورة الرعد، الآية ١٠.

(١) كلمة «خبرك» ليست في اللسان.

## [ خ ق ي ] \*

(ي) \* (أَخْفَى إِخْفَاءً)، أَهْمَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
 أَيُّ: (جَامِعَ وَاسِعَةً مِنَ النِّسَاءِ)،  
 وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنَ الْجَوَارِي.  
 وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي «خ ق ق»:  
 الْخَقُوقُ: الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ.  
 وَأَخَقَّ الْفَرْجُ: صَوَّتَ عِنْدَ  
 الْجِمَاعِ.

وَرَجُلٌ خَفِيَ الْبَطْنُ: ضَامِرُهُ، عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:  
 فَقَامَ فَأَذْنَى مِنْ وِسَادِي وَسَادِهِ  
 خَفِيَ الْبَطْنُ مَمْسُوقُ الْقَوَائِمِ شَوْذَبٌ<sup>(١)</sup>  
 وَالْخَفَاءُ، كَسَمَاءَ: الْمُتَطَاطِيءُ مِنَ  
 الْأَرْضِ.  
 وَتَخَفَى مِثْلُ: اخْتَفَى، نَقَلَهُ  
 الزَّمَخْشَرِيُّ.  
 وَالْمُخْتَفَى: لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ عِيْسَى  
 ابْنِ زَيْدِ الشَّهِيدِ.

(١) اللسان، والمحكم ١٦٣/٥، ورواية اللسان في  
 (طوي): «شرجب» بدلاً من «شوذب».

شركة مطبعة الفيصل

هاتف: ٢٤٤٦٨٣٨ - ٢٤٤٦٧٤٠

# THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS  
STATE OF KUWAIT

No. 16

## TĀJ AL - ĀRUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 37

Edited By

Mr. MOUSTAFA HIJAZI

Revised By

Dr. Mohammad Hamasah Abdul Latif



الكويت 2001  
Arab Cultural Capital عاصمة للثقافة العربية

2001 A.D. - 1422 A.H.

الثلثم : دينار ونصف أو ما يعادلها